







## اهداءات ٢٠٠٢

اميرة حد/ محمد الرحمن بدوي  
جمعية حد/ محمد الرحمن بدوي للأبحاث الثقافية  
القاهرة



بمحقق وشرح  
عبد الله محمد علي

مكتبة الجاهلي  
أبي عثمان عمرو بن بحر الجاهلي  
٢٥٥ - ١٥٠

## الكتاب الثاني

# البيان والبيان

## الجزء الثالث

القاهرة  
طبعة في دار الفنون والبريد والبريد  
١٩٦٨ - ١٩٦٩ م

الطبعة الأولى

---

جميع الحقوق محفوظة

# الْبَيْتُ وَالنَّبِيَّةُ

تأليف

أبي عثمان عمرو بن محمد بن الجاحظ

## الجزء الثالث

بمحقق

عبد السلام محمد هارون

المدرس بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول



### أول الثالث

## فِي تَرْجُومَةِ الْإِسْمَاءِ الْخَبِيرَةِ

### كتاب العصا<sup>(١)</sup>

- هذا أبناك الله الجزء الثالث ، من القول في البيان والتبيين<sup>(٢)</sup> ، وما شابه<sup>(٣)</sup> ذلك من غرر الأحاديث ، وشاكله من غيون الخطب ، ومن الفقر المستحسن ، والنثيف المستخرجة ، والمقطعات المتخيرة ، وبعض ما يجوز في ذلك من أشعار المذاكرة ، والجوابات للنتجة .
- ونبدأ على اسم الله بذكر مذهب الشعوبية<sup>(٤)</sup> ومن يتحلل باسم التسوية<sup>(٥)</sup>

- (١) ما عدل : « هذا كتاب العصا » . وبعد العنوان : « الحمد لله ولا قوة إلا بالله وصلى الله تعالى على محمد خاصة وعلى أنبيائه عامة » .
- (٢) ل : « والتين » .
- (٣) ل والتموية : « وما شاب » .
- (٤) الشعوبية : نسبة غير قياسية إلى « الشعوب » ، ومم فريق من الناس لا يرون العرب فضلا على غيرهم ، بل يبالغون في ذلك فيذهبون إلى تقصيرهم والمط من قدرهم ، حتى ألقوا في ذلك الكتب . وسما بذلك لاتصارهم للشعوب ، التي هي مغايرة للقبائل ؛ فقد قال جمع من المفسرين في قوله تعالى : ( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ) إن القبائل العرب ، والشعوب الجيم . ويقولون : إن زياد بن أبيه حين استلمه معاوية بأبيه وخشي ألا تهر العرب له بذلك ، صنع كتاب « المثالب » وعدد نقائص العرب . كما أن النضر ابن شميل الحميري وخالد بن سفيان الخزرجي وصفا كتابا في مثالب العرب ومناقبها ، بأمر هشام بن عبد الملك . وكان المهدي بن عدي دينا في نسه ، فصنع كتابا ملن فيه على أشراف العرب . وأما أبو عبيدة ، وقد كان أبوه يهوديا وكان يسمي لذلك ، فصنع كتابا في مثالب العرب امتاز بالهمة والاستقصاء . وجاء من بعدهم علان بن الحسن الشعوبى الوراق الزيدى ، فألف لطاهر بن الحسين كتابا في مثالب العرب ، بدأ بمثالب بني هاشم ثم بطون قريش ثم سائر العرب ، ولم يبدأ في ذلك بالخروج عن أدب الدين ، وقد أجاز له طاهر عليه ثلاثين ألف درهم . وصنع ابن غرسية رسالة في تفضيل الجيم على العرب ؛ وقد رد عليه علماء الأندلس جملة رسائل . انظر شرح البكري لأمالى القائل من ٨٠٨ والحزنة ( ٢ : ٥١٩ ) وبلوغ الأرب ( ١٥٩١١ - ١٨٤ ) وقد أورد الأخير نموذجا لرأى ابن قتيبة على الشعوبية . ولابن الكلبي كتاب في المثالب ، منه نسخة متينة بدار السكتب المصرية .
- (٥) أى التسوية بين العرب والجيم . ويتحلل أى يتصف .

- وبمطاعنهم على خطباء العرب : بأخذ المِخْصَرَةِ عند مناقلة الكلام <sup>(١)</sup> ،  
ومساجلة الخصوم بالموزون والمَقَنَّى ، والنشور الذي لم يُقَفَّ ، وبالأرجاز عند  
المتنح <sup>(٢)</sup> ، وعند مُجَانَاة الخصم <sup>(٣)</sup> ، وساعة المشاولة <sup>(٤)</sup> ، [ و ] في نفس المجادلة  
والمحاورة . وكذلك الأسجاعُ عند النافرة والمفاخرة <sup>(٥)</sup> ، واستعمال النشور في  
خطب الحَمَالَةِ <sup>(٦)</sup> ، وفي مقامات الصلح وِسلَّ السخيمة <sup>(٧)</sup> ، والقولُ عند  
المناقدة والمهادنة <sup>(٨)</sup> ، وترك اللفظ يجرى على سجيته وعلى سلامته ، حتى  
يخرج على غير صنعة ولا اجتلاب تأليف <sup>(٩)</sup> ، ولا التماس قافية ، ولا تكلفٍ  
لوزن . مع الذي عابوا من الإشارة بالعصى ، والاتكاء على أطراف القسي ،  
وخدَّ وجه الأرض بها ، واعتمادها عليها إذا اسحنفرت في كلامها <sup>(١٠)</sup> ، وافتنَّت يومَ  
الحفل في مذهبها ، ولزومهم المأثم في أيام الجموع ، \* وأخذ الخناصر في كل ١٠  
حال ، وجلوبها في خطب النكاح ، وقيامها في خطب الصلح وكل ما دخل في

- ( ١ ) المِخْصَرَةُ : ما اختصر الإنسان بيده فأمسك ، من عصا أو مقرعة أو عكازة  
أو قضيب ، أو ما أشبه ذلك . والنافلة : مراجعة الكلام في صخب .  
( ٢ ) المتنح : اللتح : الاستقاء من أعلى البئر . والميج : الاستقاء من أسفلها .  
( ٣ ) المجاناة : الجلوس على الركبتين للخصومة .  
( ٤ ) المشاولة : أن يتناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح .  
( ٥ ) النافرة : المفاخرة بكثرة عدد القوم وعزتهم . والمفاخرة أهم .  
( ٦ ) الحَمَالَة ، كحجالة : الدبة يحملها قوم عن قوم .  
( ٧ ) سل السخيمة : انزعاجها . والسخائم : الأحقاد والأضغان .  
( ٨ ) المناقدة : المهادنة والميثاق ، بذلك فسر ابن عباس قوله تعالى : ( والذين عاهدت  
أيمانكم ) . وهذه قراءة جمهور القراء في الآية ٣٣ من سورة النساء . وقرأها بشر أئف عاصم  
وحزرة والكسائي ، وكذا خلف ، ووافقهم الأعمش . [ تحاف فضلاء البشر . ماعدال :  
« والمناقرة » بالراء ، ومنعاهم التناخر بقر الإبل ، يتبارى الرجلان ليرى أيهما أعقر لها ،  
وأسلوب الملاحظ في الزاوجة يأبأها .  
( ٩ ) ماعدال : « اختلاف تأليف » ، عرف .  
( ١٠ ) اسحنفرت الرجل في منطقته : مضى فيه ولم يتسكت .

باب الحفلة ، وأكّد شأن الحفلة ، وحقق حرمة المجاورة ، وخطبهم على رواحهم في المواسم العظام ، والجامع الكبير . والتأسع بالألف<sup>(١)</sup> ، والتعالف على النار ، والتماقد على الملح<sup>(٢)</sup> ، وأخذ العهد الموكّد واليمين القموس<sup>(٣)</sup> مثل قولهم : ماسرى نجم وهبت ريح ، وبل يخر صوفة<sup>(٤)</sup> ، وخالت جرة ديرة<sup>(٥)</sup> .  
ولذلك قال الحارث بن حنّلة الشكري :

واذكروا حلف ذي الحجاز وما دّم فيه : السهود والكفلاء<sup>(٦)</sup>  
حذر الخون والتدبّي وهل تنقض ما في التمارق الأهواء<sup>(٧)</sup>  
الخون : الخيانة . و يروى « الجور » .  
وقال أوس بن حنّرة :

إذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه كما صدّ عن نار المهول خالف<sup>(٨)</sup>

- (١) في أساس البلاغة : « وما سته : سافته . والنضوا فمأسحوا : فمأسحوا . ومأسحوا على كذا : تصافقوا وتماقوا » .
- (٢) في الميوان ( ٤ : ٤٧٢ ) : « والملاح شيطان : أحدهما المرة ، والأخرى العين »  
وفي القاموس أن « الملح » الحرمة . وفي اللسان عن ابن الأنباري والحزاة ( ٤ : ١٦٤ )  
عن الفضل بن سلمة ، أن « الملح » : البركة . أما النجيري في أيمان الرب ٣١ فيفسر الملح بشيئين : أحدهما ملح الإدام التي يتلح بها ، والآخر العين .
- (٣) اليمين القموس : التي لا استثناء فيها . وفي اللسان ( خمس ) : « وكان مادتهم أن يحضروا في حفلة طيبة ، أو حدا ، أو رمادا فيدخلون فيه أيدهم عند التحالف ، ليم عقدّم عليه بإشتراكهم في شيء واحد » .
- (٤) في اللسان ( صوف ) : « وصوف البحر : شيء على شكل هذا الصوف الميواني ، وأحدته صوفة . ومن الأبيات قولهم : لا آتيك ما بل بحر صوفة » . واظر الميوان ( ٤ : ٤٧٠ ) .
- (٥) الجرّة ، بالكسر : ما يجتره الميوان من جوفه . والجرة ، بالكسر : كثرة اللبن وسيلانه . واختلافهما أن الجرّة تغل والجرة تلو .
- (٦) اليتان من سلفته . ذو الحجاز : موضع ، كان عمرو بن هند أملك فيه ابن بني بكر وتطلب ، فأخذ عليهم المواثيق والرهائن ، من كل سبعمائة .
- (٧) المهارق : جمع مهرب ، ضم الميم وفتح الراء ، وهو الصحيفة البيضاء يكتب فيها ، فارسي معرب .
- (٨) ديوان أوس ١٦ وإيمان الرب ٣١ . وللهول : الذي كان يتولى تحليف القوم . وكانوا إذا أرادوا أن يستظفروا الرجل أو قدوا نارا وألقوا فيها ملحا من حيث لا يشعروا الحالف ، فينتفع للملح ، يبولون عليه بذلك .

وقال الكَمِينُ :

صَكَّوْهُ مَا أَوْقَدَ الْمُحَلِّقُونَ لَدَى الْخَالِقِينَ وَمَا هُوَ أَوْ (١)

وقال الأول (٢) :

حَلَقْتُ بِالْمِلْحِ وَالرَّمَادِ وَالنَّارِ وَبِاللهِ نُسَلِمُ الْخَلْقَ (٣)

حَتَّى يَظَلَّ الْجَوَادُ مَنَعِمًا وَيَخْضِبَ النَّبَلُ غُرَّةَ الدَّرَقَةِ (٤)

وقال الأول :

حَلَقْتُ لَهُم بِالْمِلْحِ وَالْجَمْعُ شَهْدٌ وَالنَّارِ وَاللَّاتِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ

وقال الحَلِيقَةُ فِي إِضْجَاعِ الْقَيْسِ :

أُمٌّ مِنْ لَحْصَمٍ مُضْجِعِينَ قَيْسَهُمْ صَعِرَ خُدُودُهُمْ عَظَامُ الْفَخْرِ (٥)

وقال لَيْدٌ فِي خَدِّ وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْمَعَى وَالْقَيْسِ :

نَشِينُ سَحَابِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَعُوجِ السَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُجَبِّبِ (٦)

ومثله :

إِذَا اقْتَسَمَ النَّاسُ فَضْلَ الْقَعَارِ أَطْلُنَا عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ الْعَصَا (٧)

١٥ (١) الموة ، بالضم : ما يهولك . وفي الحيوان (٤ : ٤٧١) : « ويهولون على من يخاف عليه الغدر بحقوقها ومنافعها ، والتخوف من حرمان منفعتها » . وأنشد البيت . وانظر الحزانة (٣ : ٢١٤) وأيمان العرب للنجري ٣١ حيث نجد قصيلا .

(٢) البيتان أنشدما في اللسان (خلق) شاهداً على فتح لام « الحلقة » .

(٣) الحلقة ، بسكون اللام وفتحها أيضاً : حلقة القوم ، جماعتهم .

(٤) انظر : غل ملق في الغر مترباً . والنبل : السهام . والدرقة : واحدة الدرق ،

٢٠ وهو ضرب من الترسة يتخذ من الجلود . وغرة كل شيء : أوله ووجهه . وفي اللسان : « مروة الدرة » .

(٥) البيت في ديوانه ٦٢ من قصيدة له يرثي بها علقمة بن حودة . وفي الديوان : « ميل خدودهم . قال السكري : « وذلك أن القوم إذا جلسوا يتفخرون خطوا بأظفار قسيهم في الأرض ، يقولون : لنا يوم كنا ، يحدون أظفارهم وبآثرهم » . وانظر القوس : ما بين مفق وثرما إلى طرفها . وقد سبق البيت في (١ : ٣٧١) .

(٦) سبق الكلام على البيت وتخريجه في (١ : ٣٧١) .

(٧) سبق أيضاً في (١ : ٣٧٢) .



ومثله :

حكمت لنا في الأرض يوم مُحَرَّقٍ      أَيَّامُنَا في الفاس حُكْمًا فَيَصَلَا<sup>(١)</sup>  
وقال ليبد بن ربيعة في ذكر القسي :  
ما إنْ أهلب إذا الشراذق غَمَّهُ      قَرَعُ القيسي وَأَزْعَشَ الرُعَيدُ<sup>(٢)</sup>

وقال كثير في الإسلام :

إذا قرعوا للنصارى ثم خطوا      بأطراف المخاصير كالغضاب<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو عبيدة : سأل معاوية شيخاً من بقايا العرب : أى العرب رأيت  
أضخم شأنًا ؛ قال : حصن بن حذيفة<sup>(٤)</sup> ، رأيت متوكلنا على قوسه يقيم في  
الحليفين أسدٍ وعطشان .

وقال ليبد في الإشارة :

غلب تشذر بالذحول كأنها      جنُّ البدي رواسيا أقدامها<sup>(٥)</sup>  
وقال مثنى بن أوس للزنى<sup>(٦)</sup> :

ألا من مُبْلَغٍ عني رسولاً      عبيد الله إذ عجل الرِّسَالَا  
تُماقِلَ دوتنا أبناء ثور      ونحن الأكترون حصى ومالا<sup>(٧)</sup>

(١) في (١ : ٣٧٧) : « كبت لنا ... يوماً فيملا » .

(٢) مضى الكلام عليه في (١ : ٣٧٢) .

(٣) سبق تفسير المخصرة في ص ٦ .

(٤) هو حصن بن حذيفة بن بدر القزاري ، كان قائد ديزان يوم شعب جيلة . وهو  
والله عينة بن حصن . ولقائفة القدياني مرثية في حصن بن حذيفة فيها :

يقولون حصن ثم تأبى خموسهم      وكيف بحصن والجبال جنوح

(٥) البيت من مملته . وهو في صفة رجال الحرب . وقوله :

وكشيرة غرباؤها مجهولة      ترمى نوافلها ويغشى ظلمها

القلب : الغلاظ الأعناق ، جمع أغلب . والتشذر : رفع اليد ووضعها . والذحول : جمع  
ذحل ، وهو الحقد والتأثر . والبدي : البادية ، أو هو موضع . وانظر ما سبق في (١ : ٣٧١) .

(٦) سبق ترجمته في (١ : ٣٧٢) حيث سبقت الأبيات وتضميرها . وهي في ديوان

مثنى بن أوس برواية الفخال ص ٢٥ ليسك ١٩٠٣ . وذكر الفخال أن « عبيد الله » رجل من  
قومه . أما الرسالة فأراها مصدراً مثل للرسالة .

(٧) ضبط في الديوان : « تماقِلَ دوتنا أبناء » .

إذا اجتمع القبائل جث رذفا وراء الماسحين لك السبالا<sup>(١)</sup>  
 فلا تُطلى عصا الخطباء يوما وقد تُكفى للقادة والتمالا<sup>(٢)</sup>  
 فذكر عصا الخطباء كما ترى . وقال آخر في حل القناة :

إلى امرئ لا تخطأه الرفاقي ، ولا جذب الخوان إذا ما استثنيت للرق<sup>(٣)</sup>  
 صلب الحيازيم لا هذر الكلام إذا هز القناة ولا مُستعجل زعن<sup>(٤)</sup>  
 وقال جرير بن الخطفي في حل القناة :

من للقناة إذا ماعى قائلها أول الأعتة ياعمر بن عمار<sup>(٥)</sup>  
 قالوا : وهذا مثل قول أبي الحبيب الربى<sup>(٦)</sup> ، حيث يقول : « ما تزال<sup>(٧)</sup>  
 تحفظ أخاك حتى يأخذ القناة ، فعد ذلك يفضحك أو يمدحك » . يقول : إذا  
 قام يخطب فقد قام التمام الذى لا بد من أن يخرج منه مذموماً أو محموداً .

وقال عبد الله بن روبة<sup>(٨)</sup> : سألت رجلاً روبة عن أخطب بن تميم ، فقال :  
 خدش بن لبيد بن بنية بن خالد<sup>(٩)</sup> ، يعنى البعث الشاعر . وإنما قيل له  
 البعث لقوله :

(١) في جميع النسخ : « أمام الماسحين » صوابه من الديوان وما سبق .  
 (٢) في الديوان : « عصا الخطباء فيهم » ، وقد سبقت هذه الرواية . القائل : « عصا  
 الخطباء » يعنى المنصورة ، أى لا يسمون لك قولاً ولا يقدمونك فى أمر » .  
 (٣) سبق البيتان فى ( ١ : ٣٧٣ ) .  
 (٤) الزعنق : النشيط الذى يفرغ من كل شئ . ما عدنا : « زعنق » وقد مضت  
 هذه الرواية .

(٥) سبق البيت وتخريجه فى ( ١ : ٣٧٣ ) . وأشار فى حواشى لى إلى رواية : « إذا  
 ماعى حاملها » . و « عمرو بن عمار » تحريف ، إذ أن الشعر فى رثاء عتبة بن عمار ، كما  
 أسلفت فى التحقيق . والرواية الصحيحة الثابتة فى ديوان جرير ٢٣٧ :

أما لقناة إذا ماعى قائلها أم للأعتة يا عتب بن عمار

(٦) مضت ترجمته فى ( ١ : ٣٧٣ ) حيث سبق الخبر .  
 (٧) ما عدنا « لا تزال » .  
 (٨) للمروى أن « عبد الله بن روبة » هو اسم « السجاء » والد روبة . أما روبة فلم  
 يعرف له ولد يدعى « عبد الله » .  
 (٩) فى المؤلف ٥٦ : « خدش بن بصر بن خالد بن بنية » .

- تَبِعَتْ مَنَى مَا تَبِعَتْ بِسَدِّ مَا أَمَرَتْ جِبَالُ كُلِّ مَرْتَبَا تَرْزَا<sup>(١)</sup>  
 قال أبو اليقظان<sup>(٢)</sup> : كانوا يقولون : أخطب بنى تميم البَيْحُ إِذَا أَخَذَ الْقَنَاةَ  
 فَهَزَّهَا ثُمَّ اعْتَمَدَ بِهَا عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَهَا .  
 وقال يونس : لعمرى لئن كان مُطْلَبًا فِي الشَّعْرِ لَقَدْ كَانَ غُلْبٌ فِي الْخُطْبِ .  
 وإذا قالوا غُلْبٌ فهو الغالب ، وإذا قالوا مُطْلَبٌ فهو المطلوب<sup>(٣)</sup> .  
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء إلى البقيع<sup>(٤)</sup> ، ومعه خُمْصَةٌ ،  
 فجلس ونكَّتْ بِهَا الْأَرْضَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ  
 كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ »<sup>(٥)</sup> . وهو من حديث أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ<sup>(٦)</sup> .  
 ومما يدلُّك على استحسانهم شَأْنَ الْخُمْصَةِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ  
 ذِي الْخُمْصَةِ<sup>(٧)</sup> ، وهو صاحب لَيْلَةِ الْجُهَنِيِّ<sup>(٨)</sup> ، وكان النبي عليه السلام ٩٢

(١) سبق في (١ : ٣٧٤)

(٢) هو سحيم بن حصص ، وقد سبق الكلام بإيجاز في (١ : ٣٧٤) .

(٣) انظر ما مضى في (٢ : ٣١٢) .

(٤) هو جميع القرد . وأصل البقيع في القنة : الوضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب  
 شتى . والقرد : كبار الوسج . وهذا البقيع بداخل المدينة ، وهو مقبرتها . ١٥

(٥) منقوسة ، أي مولودة ، يقال نَحَسَتْ أُمُّهُ ، أي ولدته ، فهي نَسَاءٌ .

(٦) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة ( بالتصغير ) السلمي الكوفي القاري .  
 كان لأبيه صحبة ، وكان هو ثقةً يكثر الحديث ، قرأ القرآن في المسجد أربعين سنة ، وشهد مع  
 علي صفين ، ثم صار عُبَايَا . توفي سنة ٧٢ وهو ابن ثمانين سنة . تهذيب التهذيب وصفة  
 الصفوة ( ٣ : ٣٠ ) ونكت الهيدان ١٧٨ . ٢٠

(٧) هو عبد الله بن أنس ( بالتصغير ) الجهني اللدني ، حليف بنى سُلَمة من الأنصار ،  
 شهد البقيع وما بعدها ، ودخل مصر وخرج إلى إفريقية . وتوفي بالثمام سنة ٥٤ . الإصابة  
 ٤٥٤١ وتهذيب التهذيب والمعارف ١٢١ .

(٨) قال ابن قتيبة في ترجمته في المعارف ١٢١ : « وهو الذي يقال فيه لَيْلَةُ الْأَعْرَابِي ،  
 وَلَيْلَةُ الْجُهَنِيِّ . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينزل من باديته إلى مسجده فيصلي  
 فيه لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، فكان يدخل المسجد مساء لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ  
 لَا يَخْرُجُ عَنْهُ إِلَّا لِلْحَاجَةِ حَتَّى يَصِلَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى أَهْلِهِ ، قَبِيلُ : لَيْلَةُ الْجُهَنِيِّ . وهو الذي  
 رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهُ قَالَ : التَّسْوِيعُ الْيَلَّةُ . وكانت لَيْلَةُ  
 ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ » . ٢٥

أعطاه حِصْرَةً وقال : « تَلَقَّانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ »<sup>(١)</sup> . وهو مهاجرٌ عَقْبِيٌّ أَنْصَارِيٌّ ، وهو ذو الحِصْرَةِ فِي الْجَنَّةِ .

\*\*\*

كأَلَّتِ الشُّعُوبِيَّةُ وَمَنْ يَتَعَصَّبُ لِلْعَجَمِيَّةِ : الْقَضِيبُ لِلإِيقَاعِ<sup>(٢)</sup> ، وَالْقَنَاقَةُ ، وَالنَّقَّارُ ، وَالْمَصَا لِلْقِتَالِ ، وَالْقَوْسُ لِلرَّيِّ . وَلَيْسَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَبَيْنَ الْمَصَابِبِ ، وَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْسِ نَسَبٌ ، وَهِيَ إِلَى أَنْ يَشْغَلَ الْعَقْلَ وَيَصْرِفَ الْخَوَاطِرَ ، وَيَمْتَرِضًا عَلَى النَّهْنِ أَشْبَهُ ؛ وَلَيْسَ فِي سَحْلِهِمَا مَا يَشْغِذُ الذَّهْنَ ، وَلَا فِي الْإِشَارَةِ بِهِمَا مَا يَجْلِبُ اللَّفْظَ . وَقَدْ زَعَمَ أَصْحَابُ الْفَنَاءِ أَنَّ الْمُنَى إِذَا ضُرِبَ عَلَى غِنَائِهِ ، قَصُرَ عَنِ الْمُنَى الَّذِي لَا يُضْرَبُ عَلَى غِنَائِهِ . وَسَحْلُ الْمَصَا بِأَخْلَاقِ الْفَدَّادِينَ<sup>(٣)</sup> ١٠ أَشْبَهُ ، وَهُوَ بِخَفَاءِ الْعَرَبِ<sup>(٤)</sup> وَغُنْجِيَّةِ أَهْلِ الْبَدْوِ ، وَمِزَازَوَلَةِ إِمَامَةِ الْإِسْلَامِ عَلَى الطَّرِيقِ<sup>(٥)</sup> أَشْكَلُ ، وَبِهِ أَشْبَهُ .

قَالُوا : وَالْخُطَابَةُ شَيْءٌ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ ، وَبِكُلِّ الْأَجْيَالِ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الْحَاجَةِ<sup>(٦)</sup> ، حَتَّى إِنَّ الزَّنَجَ مَعَ الْفَتَاةِ<sup>(٧)</sup> ، وَمَعَ فِرطِ الْقَبَاوَةِ ، وَمَعَ كَلَالِ الْحَدِّ وَغِلَظِ الْحَسَنِ

(١) تَفْصِيلُ ذَلِكَ ، أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَفْيَانَ الْمُهْزَلِيِّ لِيَقْتُلَهُ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أُدْخِلَهُ بَيْتَهُ وَأَعْطَاهُ عَصَاً وَقَالَ : « أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا : مَا هَذِهِ الْعَصَا ؟ قُلْتُ : أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسُكَهَا عِنْدِي . قَالُوا : أَمَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ فَتَسْأَلَهُ لِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ : لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا ؟ قَالَ : آتَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لِلتَّخَضُّعِ وَمُتَذَكَّرِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : خَرَجْتُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَسِيقُهُ فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَضُفَّتْ فِي كَفْتِهِ ثُمَّ دُفِنَتْ جَمِيعاً . السِّيرَةُ ٩٨١ — ٩٨٢ جَوْشَجِينَ وَالْمَارْفُوفُ ١٢١ . ٢٠

(٢) الْإِيقَاعُ : إِرْجَاعُ الْحَانَ الْفَنَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَوْقَعَ الْأَلْحَانُ وَبَيْنَهَا . وَاسْمُ الْخَلِيلِ كِتَابًا مِنْ كَتَبِهِ فِي ذَلِكَ الْمُنَى كِتَابُ الْإِيقَاعِ .

(٣) فِي الْمِيزَانِ ( ٥ : ٥٠٧ — ٥٠٨ ) : « الْقَدَادُ : الْجَانِي الصَّوْتِ وَالْكَلَامِ » . وَقَدْ سَاقَ فِي ذَلِكَ خَبْرًا وَحَدِيثًا . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ( ١٣ : ١ ) .

(٤) مَا عَدَالَ : « بِحِفَاةِ الْعَرَبِ » . ٢٥

(٥) لِفَاتِنَتِهَا عَلَى الطَّرِيقِ ، أَيْ تَوَجُّعِهَا جِهَةَ مَسْئِلَتِهِ .

(٦) الْجِيلُ : الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، كَالْعَرَبِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكَ .

(٧) الْفَتَاةُ : أَرَادَ بِهَا الْحَقَّ وَالْجَمْلَ . وَهَذِهِ السَّكَّةُ سَمَّا لَمْ يَرِدْ فِي الْمَطْبَعِ . وَذَكَرُوا « الْأَعْتَرُ » وَهُوَ الْأَحَقُّ الْجَاهِلُ .

وفساد الزواج ، لتطيل الخطب ، وتفوق في ذلك جميع المعجم ، وإن كانت معانيها أجنى وأغلظ ، وأقارظها أخطل وأجهل<sup>(١)</sup> . وقد علمنا أن أخطب الناس القرس وأخطب القرس أهل فارس ، وأعذبهم كلاماً وأسهلهم خرجاً وأحسنهم ذكلاً<sup>(٢)</sup> وأشدّهم فيه تمحكاً<sup>(٣)</sup> ، أهل سرو ، وأفصحهم بالفارسية الدرية<sup>(٤)</sup> ، وباللغة الفهلوية<sup>(٥)</sup> ، أهل قصبة الأهواز . فأما نعمة المزابنة<sup>(٦)</sup> ، ولغة الموابنة<sup>(٧)</sup> ، فلصاحب تفسير الزمزمة<sup>(٨)</sup> .

- (١) الخطل : الخطأ . ما عدال : « أخطأ وأجهل » .  
 (٢) ما عدال : « ولاه » تحريف . والذل : الهدى والسمت .  
 (٣) ما عدال : « تمحكنا » .  
 (٤) الدرية ، وهي بالفارسية « دري » : إحدى اللغات الفارسية القديمة . ولفظها نسبة إلى « در » بمعنى الباب ، والمراد باب الملك ، أو ما يسمونه بالباط . وهي إحدى لغات ثلاث بقيت من سبع لغات قديمة . ويرحمون أن هذه اللغة — وهي لغة القصر — هي اللغة التي يتكلم بها في الجنة . انظر استنباس ٥١٦ . وذكر ابن النديم في الفهرست ١٩ قول عبادة بن اللفع : « لغات الفارسية : الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسرانية . فأما (الفهلوية) فنسوبة إلى فهلة : اسم يقع على خة بلخان ، وهي أصفهان ، والري ، وهمدان وماه نهاوند ، وأذربيجان . وأما (الدرية) فلفة مدن اللسان ، وبها كان يتكلم من بياب الملك وهي منسوبة إلى حاضرة الباب ، والتألب عليها من لغة أهل خراسان والشرق لغة أهل بلخ . وأما (الفارسية) فيتكلم بها للموابنة واللماء وأشباهم ، وهي لغة أهل فارس . وأما (الخوزية) فيها كان يتكلم الملوك والأشراف في الخلوة ومواضع اللعب واللغة مع الحاشية . وأما (السرانية) فكان يتكلم بها أهل السواد » . ومثل هذا الكلام سرى عن حمزة الأسفهانى في معجم البلدان ( ٦ : ٤٠٦ — ٤٠٧ ) .  
 (٥) سبق الكلام عليها في الحاشية السابقة . ونسبتها إلى « پهلو » التي تعرب إلى « فهلة » .  
 (٦) المزابنة : جمع هريذ ، واحدة هرابذة المجوس ، وهم قومة ييوت النار التي للهند ، فارسي مغرب . وحميد ييوت النار بالهندية هو المذكور في الحاجب العربية . وهي مكونة من كلمتين : « هير » بمعنى النار ، و « بد » بمعنى الحافظ والقيم .  
 (٧) الموابنة : جمع مويذ ، وهو قاضي المجوس ، فارسي مغرب . ما عدال : « ونعمة الموبزان » . والموبزان للمجوس كقاضى القضاء للمسلمين ، والألف والتوت في آخره علامة الجمع . وتركيبه من كلمتين « مو » بمعنى الدين ، و « بد » أى الحافظ والقيم .  
 (٨) الزمزمة : صوت لا يستعملون فيه اللسان ولا الشفة ، وإنما يديرونه في حلقهم فيفهم بعضهم عن بعض ، وإنما يستعمله المجوس عند تناول الطعام ، أو حين الاعتقال . اللسان (ززم) ومعجم استنباس ٦٢١ .

قالوا : وَمَنْ أَحَبُّ أَنْ يَبْلُغَ فِي صِنَاعَةِ الْبَلَاغَةِ ، وَيَعْرِفَ الْغَرِيبَ ، وَيَتَبَهَّرَ <sup>(١)</sup> فِي الْفَنِّ ، فَلْيَقْرَأْ كِتَابَ كَارُونَدَ <sup>(٢)</sup> . وَمَنْ احتاج إلى العقل والأدب ، والعلم بالمراتب والعيبر والمثَلات <sup>(٣)</sup> ، والألفاظ الكريمة ، والمعاني الشريفة ، فلينظرْ

فِي سِيَرِ الْمُلُوكِ . فهذه القِسمُ ورسائلُها وخطبُها وألفاظُها ، ومعانيها . وهذه يُؤَنِّسُ <sup>٩٣</sup>

• ورسائلُها وخطبُها ، وعِلَلُها وحِكْمُها ؛ وهذه كُتِبَتْها في النطق التي قد جعلتها الحكماءُ بها تعرف السَّعَمَ من الصَّحَّةِ ، والخطأَ من الصَّوابِ ؛ وهذه كُتِبَ الهنيد في حِكْمِها وأسرارِها ، وسِيَرِها وعِلَلُها ؛ فمن قرأ هذه الكتبَ ، وعرف غورَ تلك العقولِ ، وغرائبِ تلك الحِكَمِ ، عرف أين البيانُ والبلاغةُ ، وأين تكاملت تلك الصِّناعةُ ؛ فكيف سَقَطَ على جميع الأئمة من المعروفين بتدقيق المعاني ، وتخيُّرِ الألفاظِ ، وتمييزِ الأمورِ ، أن يَشِيرُوا بِالْقِنَا وَالْمَعْنَى ، والقَضْبَانِ وَالْمَعْنَى . <sup>١٠</sup>

كَلَّا ، وَلَسَنَكُم كُنْهَ رِجَالِ الْإِبِلِ وَالنَّمِ <sup>(٤)</sup> ، فحسبتم القنا في الحضر بفضلِ عادتكم لِحِلْمِها في السَّفرِ ، وحسبتموها في السلمِ بفضلِ عادتكم لِحِلْمِها في الحربِ . ولعلَّولَ اعتيادكم لِحِطَابَةِ الْإِبِلِ ، جفا كَلَامُكُمْ ، وغلظت مَخارجُ أصواتكم ، حتَّى كَانَتْكُمْ إِذَا كَلَّمْتُمُ الْجُلَسَاءَ إِنَّمَا تَخَاطِبُونَ الْعِمَّانَ <sup>(٥)</sup> . وَإِنَّمَا كَانَ جُلُثُ قِبَالِكُم بِالْمَعْنَى . ولذلك غرَّ الأعشى على <sup>١٠/</sup>

سائر العرب فقال :

(١) ل : « ويحرف » تحريف .

(٢) كاروند ، مكون من كلمتين فارسيَّتين : « كار » ومعناها الصناعة ، ولا تزال هذه الكلمة مستعملة إلى وقتنا هذا في العامية المصرية . و « ونَد » بمعنى المدح والثناء .

(٣) للثلاثة ، بفتح الميم وضم التاء : القوة والتكامل .

(٤) ما عدا : « رعاة بين الإبل والنم » .

(٥) ما عدا : « كائنكم إنما تخاطبون الصَّمان إذا كلمتم الجلساء » . والصَّمان : جمع

أصم . قال الجليلي :

• يجمعونها القوم دعاء الصَّمان •

لَسْنَا نَقَاتِلَ بِالصَّمِيٍّ وَلَا نُرَايِي بِالْحَبَارَةِ<sup>(١)</sup>

[إِلَّا عُلَالَةً أَوْ بُدَا هَةَ قَارِحٍ نَهْدِ الْجِزَارَةِ<sup>(٢)</sup>]

وقال آخر :

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَضَدْنَا سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالْدِرَاهِمِ

جَنَادِلُ أَمْلَاءِ الْأَكْفِ كَأَنَّمَا رَهْوسُ رِجَالٍ حُلِقَتْ بِالْمَوَاسِمِ<sup>(٣)</sup>

وقال جنبد الطهوي :

حَتَّى إِذَا دَارَتْ رَحَى لَا تَجْرِي<sup>(٤)</sup> صَاحَتْ عَصَى مِنْ قَنَآ وَسِدْرٍ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر<sup>(٦)</sup> :

دَعَا ابْنُ مَطِيعٍ لِلْبَيْاعِ فَبُيِّنَتْهُ إِلَى يَمِينَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ آلِفٍ<sup>(٧)</sup>

فَنَاقَلْتَنِي خَشْنَاءَ لَنَا لَمَتَهَا بِكَفِّي لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخِلَافِ<sup>(٨)</sup>

٩٤ \* مِنَ الشَّنَاتِ الْكَزْمُ أَنْكَرْتُ مَتَهَا وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْطَائِفِ<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان الأعشى ١١٥ .

(٢) البداة : أول جرى القرس . وأقى جسده علة . والفارح : القرس في السنة الخامسة . والتهد : المرتفع . والجزارة : البدان والرجلان والنق .

(٣) الجنادل : جمع جنبد ، وهي صخرة مثل رأس الإنسان . أملاء الأكف : ٩٥ تملؤها ؛ جمع ملء . والمواسم ، عنى بها مواسم الحج .

(٤) أراد بالرحى التي لا تجرى : رحى الحرب .

(٥) قال أبو منصور : القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة . السدر : شجر النبق .

(٦) هو فضالة بن الزبير الأسدي ، أحد مخضري الجاملة والإسلام . وكان من خبر

٣٥ الشعر أن عبدة بن الزبير كان قد ولي عبدة بن مطيع الكوفة ، فكان ينشر الدعوة

ويتقبل البيعة لابن الزبير ، حتى إذا نهض المختار بن أبي عبيد ودعا نفسه ، طرد عن الكوفة

فبين طرد عبدة بن مطيع ، فقال فضالة الشعر . وقد رواه أبو الفرج في الأغاني (١٠ : ١٦٤)

برواية أبسط .

(٧) سبق هذا البيت وتاليه في (١ : ٩٤) .

٣٥ (٨) الشنات : جمع شنة بسكون التاء ، وقد حرك العين في الجمع مع أنه وصف ،

وهو شاذ إلا فيها ذهب قطرب والمبرد ، حيث يجزان الفتح في جمع الصفات . مع الموضع

(١ : ٢٣) ، وأوضح المالك (جمع المؤنث السالم) . والكزم : جمع كزماء ، وهي القصيرة الأسابع .

معاودة حمل الهراوى قوميا قرواً إذا ما كان يوم التسايف<sup>(١)</sup>  
وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

ما للفرزدق من عز يلوذ به إلا بنى العم في أيديهم الخشب<sup>(٣)</sup>  
قالوا : وإنما كانت رماحكم من سُرّان<sup>(٤)</sup> ، وأسفتكم من قرون البقر ،  
وكنتم تركبون الخيل في الحرب أعراء<sup>(٥)</sup> . فإن كان القرس ذا سرج فترجه  
ريحاً من آدم ، ولم يكن ذا ركابٍ ، والركاب من أجود آلات الطاعن  
برُحمه ، والضارب بسيفه . وربما قام فيها واعتمد عليها<sup>(٦)</sup> . وكان فارسهم  
يطعن بالقناة القماء ، وقد علمنا أن الجوقاء أخف حملاً ، وأشد طمناً . ويفخرون  
بطول القناة ولا يعرفون الطعن بالمطارد<sup>(٧)</sup> ، وإنما القنا الطوال للرجالة ، والقصار  
للفُرسان ، والمطارد لصيد الوحش . ويفخرون بطول الرُمح وقصر السيف ، فلو  
كان الفتخر بقصر السيف الرجل دون الفارس ، لكان القارس يفخر بطول  
السيف ، وإن كان الطول في الرُمح إنما صار صواباً لأنه يُنال به البعيد ، ولا  
يفوته المدوّ ، ولأن ذلك يدل على شدة أسير القارس وقوة أيده . فكذلك<sup>(٨)</sup>  
السيف الطويل المريض .

١٥ (١) الهراوى ، بفتح الواو : جمع هراوة ، وهى المصا الضخمة . والتسايف :  
التضارب بالسيف .

(٢) هو جرير . ديوانه ٤٨ . وكان بنو الم — وهم مرة بن مالك بن حنظلة ، كما  
في اللسان (١٥ : ٣٧٤) — قد أمّانوا الفرزدق عليه .  
(٣) بعده في الديوان :

٢٦ سمعوا بنى الم قلاًهواز منزلكم ونهر تبرى فآ ترفكم العرب  
الضاربو النخل لا تنبو مناجلهم عن المدوق ولا يسيهم الكرب  
(٤) في اللسان (مرن) : « قال أبو عبيد : المان ثلثة الرماح » .

(٥) أعراء : جمع مرى ، بالضم ، وهو الذى لا سرج عليه .

(٦) أراد في الركابين : مثنى الركاب ، إذ أن الركاب لا يستعمل إلا مزدوجاً . والركاب

٢٥ ككتاب : ما يضع فيه الفارس رجله .

(٧) المطارد : جمع مطرد ، بكسر الميم ، وهو رمح قصير يطرد به الوحش وغيره .

(٨) ل « وكذلك » .



وكنتم تتخذون للقناة زُجًا وسِنَانًا حين لم يقبض الفارسُ منكم على أصل  
قناته ، ويمتد عند طمته بفخذه ، ويستعينُ بِحِمِيَّةِ فرسه .

وكان أحدُكم يقبض على وسط القناة ويخلف منها مِثْلَ ما قدَّم<sup>(١)</sup> ، فإنما  
طعنكم الرِّزَّةُ<sup>(٢)</sup> والنَّهْرَةُ<sup>(٣)</sup> ، وأَخْلَسَ والزَّجُّ<sup>(٤)</sup> .

وكنتم تتساندون في الحرب<sup>(٥)</sup> ، وقد أجمعوا على أَنَّ الشُّرْكَةَ رَدِيَّةٌ في ثلاثةِ  
أشياء : في المُلْكِ ، والحربِ ، والزَّوْجَةِ .

وكنتم لا تقاتلون بالليل ، ولا تعرفون البَيَاتَ ولا السكِين<sup>(٦)</sup> ، ولا اللِيْمَةَ  
ولا اللبسةَ ، ولا القلبَ ولا الجَنَاحَ ، ولا السَّاقَةَ ولا الطَّيْمَةَ<sup>(٧)</sup> ولا النَّفِيضَةَ ولا  
الدَّوْرَاجَةَ<sup>(٨)</sup> ، ولا تعرفون من آلة الحرب الرتيلة ولا المَرَادَةَ<sup>(٩)</sup> ، ولا المجانيقَ<sup>(١٠)</sup> ،

١٠ (١) ما عدال : « على مثل ما تقدم » . وكلمة « على » محذوفة .  
(٢) الرِّزَّةُ : الطعنة بغيره . يثبت في الطعون ، كالسكين في الحائط . ما عدال : « الفرس » ،  
وليس بغيره .

(٣) النهرة : المرة من التمز ، وهو الطعن في دفع .  
(٤) الطعنة المجلس : التي يختلسها الطامن بمحذوفه . والزج : الطعن في محلة .  
(٥) يقال : خرج القوم متساندين ، أي على رايات شتى ، إذا خرج كل بني أب على  
راية ولم يجتمعوا على راية واحدة وأمير واحد .

(٦) البيات : الإيقاع بالقوم في جوف الليل وهم غارون . والسكين : القوم يكونون  
لعدو ويستخفون في مكن لا يغلظن له .  
(٧) ساقة الجيش : مؤخرته ، جمع سائق ، وهم الذين يسوقون جيش الفزاة ويكونون  
من ورائه يحفظونه .

٢٠ (٨) النفضة : نحو الطليمة ينفضون الأرض ينظرون هل فيها عدو أو خوف .  
ما عدال : « النفاضة » . والدراجة : الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال .  
(٩) الرتيلة لم أجد من فسرها . ولعلها ضرب من المجانيق . وأما المَرَادَةُ فهي شبه  
التجنيق صغيرة .

(١٠) المجانيق : جمع منجنيق ، معرب من الفارسي « منجنيك » وهذه مأخوذة من  
اليوناني : Magganon ، وهي آلة ترى بها الحيلة في القتال . ويضطرب القنويون العرب في  
تأصيلها من الفارسي . انظر المرب في المواليف بصحيفي العلامة أحمد شاكر ٣٠٦ ومعجم  
استنبجاس ، وقد ذكر الأخير أنها مأخوذة عن اليوناني .

• «ولا الدَّبَابَاتُ<sup>(١)</sup>، ولا الخُنَاقُ، ولا الحَسَكُ<sup>(٢)</sup>، ولا تَمَرْفُونُ الْأَقْيَبَةِ<sup>(٣)</sup>» ولا ٩٥  
السَّرَايِلَاتُ، ولا نَمْلِيْقَ الشُّيُوفِ، ولا الطَّبُولَ ولا البَنُودَ<sup>(٤)</sup> ولا التَّجَافِفَ<sup>(٥)</sup>،  
ولا الجَوَاشِنَ<sup>(٦)</sup>، ولا الْخُوْذَ<sup>(٧)</sup>، ولا السَّوَاعِدَ ولا الْأَجْرَاسَ، ولا الْوَهَقَ<sup>(٨)</sup>  
ولا الرَّمَى بِالْبَنْجَكَانِ<sup>(٩)</sup>، وَالزَّرْقَ بِالْفَنَطِ وَالنَّيْرَانَ .

• وليس لكم في الحرب صاحبٌ عَلمٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ لِلْمُتَحَارِزِ<sup>(١٠)</sup>، وَيَقْذِرُهُ الْمُنْهَزِمَ .  
وَقَاتِلْكُمْ إِمَّا سَلَةً وَإِمَّا مِرْخَاحَةً<sup>(١١)</sup> . وَالْمِرْخَاحَةُ حُلِي مَوَاعِدٍ مُتَقَدِّمَةٌ ، وَالسَّلَةُ سُرَاقَةٌ  
وفي طريق الاستلاب والخُلَاسَةِ .

قالوا : والدَّلِيلُ عَلَى أَنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا تَقَاتِلُونَ بِاللَّيْلِ الْقَوْلُ الْمَاسِرِيُّ<sup>(١٢)</sup> :

١٠ (١) الدَّبَابَةُ : آلة تتخذ من جلود وخشب ، يدخل فيها الرجال ويغريونها من الحصن  
المحاصر ليغيبوه وتقيم ما يرمون به من فوقهم . ما عدال : « الدباب » تحريف .

(٢) الحسك من أدوات الحرب ، ربما اتخذ من حديد وألقى حول السكر ، وربما اتخذ  
من خشب فنصب حوله ، وذلك لمرقعة سير العدو . وأصل الحسك حسك السعدان ، وهو  
شوكه ، ثم جعل لما يسل على مثله من السلاح ، انظر القاموس (حسك) والمختص (٣ : ٨٤) .  
(٣) الأقيبة : جمع قباء ، كعباء ، وهو ضرب من الثياب ، سمى بذلك لاجتماع أطرافه .

١٥ (٤) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب .

(٥) جمع تحفاف ، بكسر التاء وضعها ، وهو ما جلد به القوس من سلاح وآلة تحية  
الجراح ، يقال فرس مجفف ، وقد يلبسه الإنسان أيضا .

(٦) الجوشن : زرد يلبسه الصدر والميزوم .

٢٠ (٧) جمع خوذة ، وهي بالضم : المغر ، وهو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس  
يلبس تحت القلنسوة . ولم يذكر صاحبها اللسان والجمهرة «الخوذة» ، وذكرها صاحب القاموس .

(٨) الوهق : حبل شديد القتل ، يرى وفيه أنشودة فتؤخذ فيه العابة والإنسان .

(٩) البنجكان : كلمة فارسية ، معناه السكرات المصنوعة من القطن المندوف ، مفردا  
في الفارسية « بنجك » ، والألف والنون للجمع عندهم . ويبدو أن هذه السكرات كانت تنمس  
في النقط ثم يرى بها وهي مشتتة .

٢٥ (١٠) انحاز القوم : تركوا مركزهم ومركبة قتالهم ومالوا إلى موضع آخر .

(١١) المِرْخَاحَةُ : أن تمشي كل قطة زحفا ، أي مشيا رويدا ، قبل التنادي للضرب .

(١٢) هو خدائش بن زهير الماسري ، شاعر جاهلي ، وقيل إنه شهد حنيناً مع الفرسان  
ثم أسلم . الإصابة ٢٣٢٣ والأغانى ( ١٩ : ٧٦ ) وحاسة ابن الجبيري ٣١ .

يا شدة ما شددنا غيرَ كاذبةٍ على سخينةٍ لولا الليل والحرم<sup>(١)</sup>

وبذلك على ذلك أيضاً قول عبد الحارث بن ضرار<sup>(٢)</sup> :

وعزُّو إذ أأانا مستميتاً كسونا رأسه غضباً صقيلاً<sup>(٣)</sup>

فلولا القليلُ ما أبوا بشخصٍ ينجيهم أهلهم عنهم قليلاً

وقال أمية بن الأسكر<sup>(٤)</sup> :

ألم ترَ أن ثعلبةَ بن سعدٍ غضابٌ، حبَّذا غَضَبُ الموالى

تركتُ مصرِّفاً لما التقينا صريماً تحت أطراف الموالى

ولولا القليلُ لم يُفِلتِ ضرارٌ ولا رأسُ الحمارِ أبو جَعَالٍ

قلنا : ليس فيما ذكرتم من هذه الأشعار دليلٌ على أن العرب لا تقاتل

بالليل . وقد يقاتل بالليل والنهار من تحوّل دون ماله الدُّنْ وهو القليل . وربما

تجاوز الفريقان وإن كلَّ واحدٍ منهم يرى البيات<sup>(٥)</sup> ، ويرى أن يقاتل إذا

يتنوّه . وهذا كثير . والدليل على أنهم كانوا يقاتلون بالليل قولُ سعد بن مالك<sup>(٦)</sup>

في قتل كعب بن مُزَيْقيا الملك النُصّاني :

(١) البيت يقوله في قصة حنين ، أو في حرب الفجار ، كما في الأغاني والإصابة .

و « سخينة » كناية عن فريش . وأصل السخينة دقيق يلقي على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بشر ، أو يحشى . وكانت فريش تكثر من أكلها فميرت بها حتى سموا سخينة . ومثله قول كعب بن مالك :

زعمت سخينة أن ستطلب ربهما ويلفنين مضالبا الغلاب

(٢) ما عدال : « الحارث بن ضرار » . ومن رجال العرب « الحارث بن أبي ضرار »

وهذا لم يعرف بشر ، وهو والد جوربة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو من بني المصطلق . الإصابة ١٤٧٤ ، السيرة ٧٢٥ ، ١٠٣ ، والاشتقاق ٢٨١ .

(٣) كساه السيف ، أى جلله به وعممه . المضب : السيف القاطع .

(٤) ما عدال : « بن الأسكر » تحريف . وهو أمية بن حرثان بن الأسكر البثي

الكناني . شاعر سيد فارس مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وعمر عمراً طويلاً . الأغاني

(١٨ : ١٥٦ — ١٦٢) والمعرن ٦٧ — ٦٩ .

(٥) البيات : اسم من قولهم : بيت القوم والعدو : أوقع بهم .

(٦) سعد بن مالك بن ضبيعة ، أحد شعراء العرب وقرساتهم في الجاهلية ، ولا سيما =

وليلةً تُتبع وخيس كعب  
 أنونا ، بعد ما نمننا ، ديبنا  
 فلم نهذه لبأسهم ولكن  
 ركبنا حدكوكيهم ركبنا<sup>(١)</sup>  
 بضرب يُفلق الهامات منه  
 وطني يفصل الخلق الصليبا<sup>(٢)</sup>  
 وقال بشر بن أبي حازم :

فأما تميم تميم بن مُرَّة فآلقامُ القوم رَوَّيَ نيامًا<sup>(٣)</sup>  
 يقول : شربوا الزائب من اللبن فسكروا منه ، وهو اللبن الذي قد<sup>(٤)</sup> أدرك  
 ليُمخَص . يقال منه راب يروب رَوَّبا ورَوَّبا . ورؤبةُ اللبن : خيرة تالقي فيه من  
 الحامض . ورؤبة الليل : ساعة منه . يقال أهرق عَنَّا من رؤبة الليل . وقال  
 بعضهم : منه قول الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* فآلقامُ القوم رَوَّيَ نيامًا \*

ويقال : رَوَّيَ : خُتِّرا الأَنفُسُ يختلطون . ويقال شربوا من الزائب فسكروا .  
 وقال عياض السَّيْدِي<sup>(٦)</sup> :

= يوم قضة ، وهو القاتل في تحضيض المارث بن عباد رئيس بكر :  
 يا يؤس للحرب التي وضمت أراط فاستراحوا  
 والحرب لا يبق لها جها التخييل والراح  
 الأمان ( ٤ : ١٤٣ — ١٤٤ ) .

(١) لم نهده ، أى لم يسكر . والبأس : الشدة . ما عدال : « فلم تهده » تحريف .  
 وكوكب الجيش : مظهره . وأنفذ في اللسان :  
 ومعلومه لا يغرق الطرف مرهضا لها كوكب فغم شديد وضوحها  
 (٢) ما عدال : « تخلق الهامات » . والخلق : جمع حلقة ، عني به خلق الدرع .  
 (٣) البيت من قصيدته في مختارات ابن الشجري ٦٩ — ٧١ .  
 (٤) بعد هذه الكلمة فيما عدال : « أخرجت زبدته » . والكلام بعدها إلى « فسكروا »  
 من ل فقط .

(٥) هو بشر بن أبي حازم ، كما سبق قريبا .

(٦) عياض السدي : نسبة إلى السيد ، وهم بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن  
 ضبة ، فهو ضبي أيضا . وفي معجم الرزباني : « عياض بن حنين الضبي ، جاهلي ، يقول : =

ونحن نَجَلْنَا لابن ميلاد نَحْرَهُ  
وبوم بنى الدَّيَّانِ نَالَ أَخَاهُ  
ومنا حُمَاةُ الْجَيْشِ لَيْلَةً أَقْبَلَتْ  
وقال آخر :

• وحلى شَتِيرٍ رَاحَ مِنَّا رَائِحُ  
يَرْدِي بِشِرَافِ الْمَنَاورِ بَعْدَ مَا  
وقال عياض السَّيْدِيُّ<sup>(٦)</sup> :

لِحَامِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا  
جَنَحَ الظَّلَامُ بِمِثْلِ لَوْنِ الْعِظِيمِ<sup>(٧)</sup>  
وقال أوس بن حجر :

١٠ باتوا يُصِيبُ الْقَوْمَ ضَيْفًا لَمْ  
حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُمْ أَظْلَمَ<sup>(٨)</sup>

== وما الذى أدى ابن جفنة رحمه الله الى مجنوننا يجب ويعنى .  
فهو هو . التيمورية « عياض بن السيدى » ب ، ج : « عياض بن السندى » كلاما محرف عما  
أثبت من ل .

(١) نجله بالرمح ينجله نجلًا : ملته وأوسع شفه . وطنه نجلاد : واسعة . تدفق :  
تصوت من قوة اندفاع الدم .

١٥

(٢) بالي ، ليلها « بالي » : أرض بين ذات عرق ووجرة .  
(٣) الهام : الملك العظيم الهمة . وعمرق : لقب عمرو بن هند ، سمى بذلك لصهرقه  
بني تميم يوم أواره .

٢٠

(٤) شتير : موضع ، كما فى اللسان ( شتر ) عند إنشاء هذا البيت . والرواية فيه وفى  
مجالس ثلث ٣٩ : « بآق قبيصة » .  
(٥) فى الأصل والهدان ( شرف ) : « تردى » صوابه بالياء . والشرفاء : السريح .  
والمناور : جمع منار ، بضم الميم : مصدر ميبى من أغار . ما عدل : « بشرخاف للمناور » .  
تحريف .

٢٥

(٦) كذا فى الأصول . والأبيات الثلاثة مقطوعة واحدة فى مجالس ثلث .  
(٧) بسلام بن قيس ، سبقت ترجمته فى ( ١ : ٢١ ) . جنح الظلام : أقبل . والظلم ،  
بكسر الهمزة واللام : عصاة يخضب بها .  
(٨) هذه الأبيات لم ترد فى ديوان أوس . ل : « بصيت القوم » .

- قَرَوْنُ شَهْبَاءَ مَلُومَةٌ      مِثْلَ حَرِيقِ النَّارِ أَوْ أَضْرَمًا<sup>(١)</sup>  
 وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ مَا نَجَّيْنَا      وَكَانَ مَثْوًى خَدَّكَ الْأَخْرَمًا<sup>(٢)</sup>  
 نَجَّاكَ جَيْشَاشُ هَزِيمٍ      كَمَا أَحْمَيْتَ وَسْطَ الْوَبْرِ الْيَسِيمًا<sup>(٣)</sup>  
 وَبَعْدَ فُلٍ قَبْلَ ذَوَابِّ الْأَسَدَى عَتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ إِلَّا فِي وَسْطِ  
 اللَّيْلِ الْأَعْظَمِ ، حِينَ تَيَمُّومٌ فَلِحِقُومِ .  
 وَكَانُوا إِذَا انْجَمُوا لِلْحَرْبِ<sup>(٤)</sup> دَخَنُوا بِالنَّهَارِ ، وَأَوْقَدُوا بِاللَّيْلِ . قَالَ عَمْرُو  
 بْنُ كَلْتُومٍ وَذَكَرَ وَقْعَهُ لَمْ :  
 وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَازٍ      رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيَّةِ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ سَخْنَامُ السَّدُوسِيُّ<sup>(٦)</sup> :  
 وَإِنَّا بِالصَّلِيبِ بِيْطُنٍ فَجَرَّ      جِهِيمًا وَاضْعَيْنَ بِهِ لَقَظَانًا<sup>(٧)</sup>

- (١) الشهباء : السكتية التي عليها يابض الحديد . أخرم : أشد اشتعالا .  
 (٢) قرزل : اسم فرس طفيل بن مالك ، كما في نسب الخيل لابن الكلبي ٢٦ وأسماء  
 خيل العرب لابن الأثير ٧٥ . والبيت في الموضع الأول والسان (خرم) برواية : « إذ نجما » .  
 ورواية الجاحظ تخرج على جعل « ما » مصدرية ، وفي قرزل يقول سلمة بن الحرشب لعمرو  
 ابن الطفيل :  
 فإنيك يا عام ابن فارس قرزل      معيد على قبل المنا والمواجير  
 يا عام ، أي يا عامر . المضطبات ( ١ : ٣٦ ) . والأخرم : أخرم السكت ، أي رأسها .  
 (٣) الجيئاش : التدفق في الجرى . والهزيم : الشديد الصوت . واليسيم : ما يوسم به  
 البعير ونحوه .  
 (٤) ما عدال : « احتموا للحرب » .  
 (٥) ما عدال : « في خزازي » وماروايتان . والبيت في مملته .  
 (٦) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٢١٢ في رجال بني سدوس ، قال : « ومنهم الخنظام  
 وكان من فرسانهم ، وكان ذا بغي فسمى بذلك لأنه يتخضم في كلامه ، كأنه يبين نفسه »  
 وفي حواشي الاشتقاق : « الخنظام بن حلة ، الاسم الأول بخاء بن ميمتين ، وحلة بجاء غير  
 معجمة بفتحين ، واسمه الحارث . وهو شاعر فارس ، وسمى الخنظام لأنه كان يتخضم على الناس  
 يمين نفسه على كل أسير حتى يكفه . وكان ظلوما ، ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس » .  
 وفي اللسان ( خم ) : « والخنظام : رجل من بني سدوس ، سمي بالخنظمة » .  
 (٧) الصليب ، بهيئة التصغير : جبل عند كاطمة كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبين عمرو  
 ابن تميم . وأشد ياقوت البيت في معجم البلدان منسوباً إلى الأعشى ، ورواية : « ويطن فليج » .

نُدَخِّنُ بالنهار لِيَصِيرُوا      وَلَا نَخْفَى عَلَى أَحَدٍ أَنَا  
وَأَمَّا قَوْلُ : « وَلَا يَرْفُونَ الْكَيْنَ » فَقَدْ قَالَ أَبُو قَيْسٍ : « الْأَسْلَتُ <sup>(١)</sup> :

وَأَحْرَزْنَا لِلْفَانِمِ      وَاسْتَبَعْنَا جَمَى الْأَعْدَاءِ وَاقَهُ الْمَيْنِ  
بَنِي خِلَابَةَ وَبَنِي مَكْرٍ      بَجَاهِرَةً وَلَمْ يُخْبَأُ كَيْنُ

٩٨

\*\*\*

وَأَمَّا ذِكْرُهُمُ الرُّكْبَ <sup>(٢)</sup> ، فَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الرُّكْبَ كَانَتْ قَدِيمَةً ، إِلَّا أَنَّ  
رُكْبَ الْحَدِيدِ لَمْ تَكُنْ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي أَيَّامِ الْأَزَاقَةِ <sup>(٣)</sup> . وَكَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَعْتَوِدُ  
أَنْفُسَهَا إِذَا أَرَادَتْ الرُّكُوبَ أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهَا فِي الرُّكْبِ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ تَنْزُو وَتَزَوُّوا .  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَعْوُرُ قُوَّةُ <sup>(٤)</sup> مَا كَانَ صَاحِبُهَا يَنْزُو  
وَيَنْزِعُ » ، يَقُولُ : لَا تَنْفَكُثُ قُوَّتُهُ مَا دَامَ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ، وَيَنْزُو فِي السَّرِّجِ .  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِرُكَابٍ .

وَقَالَ عُمَرُ : « الرَّاحَةُ عَقْلَةٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالسَّنَةَ فَإِنَّهَا عَقْلَةٌ <sup>(٥)</sup> » .

وَلِهَذِهِ الْعِلَّةُ قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، حِينَ غَشِيَهُ الْعَدُوُّ وَأَرَادَ الرُّكُوبَ  
وَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَحْمِلُهُ . وَلِلَّذَلِكَ قَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ قَدْ أَخْصَبُوا ،

١٥ (١) أَبُو قَيْسٍ كُنِيَّتُهُ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَلِلْمَشْهُورِ الرَّاجِحُ أَنَّهُ صَفِيُّ بْنُ الْأَسْلَتِ حَاصِرُ  
ابْنِ جَيْشَمِ بْنِ وَائِلِ الْأَنْصَارِيِّ . وَكَانَتْ الْأَوْسُ قَدْ اسْتَدَتْ أَمْرَهَا إِلَى أَبِي قَيْسٍ وَجَلَّتْهُ رِثْيَا  
عَلَيْهَا فَسَكَنَتْهُ وَسَادَ . وَاخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ ، فَقِيلَ أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَقِيلَ أَنَّهُ وَعَدَ بِالْإِسْلَامِ .  
ثُمَّ سَبَقَ إِلَيْهِ الْمَوْتُ فَلَمْ يَسْلَمْ . الْإِسَابَةُ ( ٧ : ١٥٧ ) وَالْأَغَانِي ( ١٥ : ١٥٤ ) وَابْنُ الْأَثِيرِ  
( ١ : ٢٨٤ ) .

٢٠ (٢) الرُّكْبُ ، بِضَمِّينَ : جَمْعُ رُكَابٍ ، وَهُوَ مَا يَضَعُ فِيهِ الْفَارِسُ رِجْلَهُ .  
(٣) الْأَزَاقَةُ : جَمْعُ أَزْرَقٍ ، نَسَبُهُ إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْخَنْزِيِّ ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ . أَحَدُ  
شُجْعَانَ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ ظَهَرُوا فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ ، وَقَدْ تَوَلَّى قِتَالَهُمُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ مِنْ قَبْلِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ ، وَهَزَمَهُمْ عِنْدَ دَوْلَابِ الْأَهْوَازِ . وَمَاتَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ فِي تِلْكَ الْمَرْبِعةِ سَنَةَ  
٦٥٠ . انْتَهَى بِاخْتِصَارٍ مِنْ مَسْجِدِ الْفَرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

٢٥ (٤) مَا عَدَلَ : « قُوَّةٌ » : جَمْعُ قُوَّةٍ .  
(٥) عَقْلَةٌ ، أَيْ تَعْقِلُ صَاحِبُهَا وَتَحْبِسُهُ .

وهم كثيرٌ منهم بمقاربة عيش العجم : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا »<sup>(١)</sup> ، واقطعوا الرُّكْبَ ، وانزؤوا على الخليل نزواً . وقال : « احْفَوا واتعلوا ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ مَتَى تَكُونُ الْخَلْفَةُ »<sup>(٢)</sup> .

وكانت العرب لا تدعُ اتخاذ الرُّكْبِ للرَّحْلِ فكيف تدعُ الرُّكْبَ للسرِّج ؟ ولكنهم كانوا وإن اتَّخذوا الرُّكْبَ فَإِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَعْمِلُونَهَا إِلَّا عِنْدَ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ ، كَرَاهَةٍ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَى بَعْضِ مَا يُؤْثِرُهُمُ الْاسْتِرْخَاءُ وَالتَّفْنِخُ<sup>(٣)</sup> ويضاهئوا أصحاب الثَّرَفِ وَالنِّعْمَةِ<sup>(٤)</sup> . قال الأصمعيّ : قال المَعْرِيّ : كان عمر ابن الخطاب يأخذ بيده اليسرى<sup>(٥)</sup> أذن فرسه اليسرى ، ثم يجمع جرابيه ويثب<sup>(٦)</sup> ، فكأنما خَلِقَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ . وفعل مثل ذلك الوليدُ بن يزيد ابن عبد الملك وهو يومئذ وليَّ عهد هشام ، ثم أقبلَ على مَسْلَمَةَ بن هشام فقال له : أبوك يُحْسِنُ مِثْلَ هَذَا ؛ فَقَالَ مَسْلَمَةُ : لِأَبِي مَائَةٌ عَبْدٍ يَحْسِنُونَ مِثْلَ هَذَا . ٩٩ فقال الناس : لم ينصفه في الجواب . وزعم رجالٌ من مشيختنا أنه لم يَقم أحدٌ من ولد العباس بالملك إلا وهو جامعٌ لأسباب القروسية .

\*\*\*

١٥ وأما ما ذكرنا من شأن رملح العرب فليس الأمر في ذلك على ما يتوهمون . ولرملح طبقات : فمنها التَّيْرُكُ<sup>(٧)</sup> ، ومنها اللربوع ، ومنها الخموس<sup>(٨)</sup> ، ومنها التَّامُّ ، ومنها الخَطْلُ وهو الذي يضطرب في يد صاحبه لإفراط طوله . فإذا أراد

- (١) تَمَعَّدُوا ، أي تشبهوا ببش ممد بن عدنان ، وكان أهل قنف وغلف في الماش .  
(٢) الخلفة : الانزعاج والعمود والذهاب في الأرض .  
(٣) التَّفْنِخُ ، من قولهم فَتَنَ تَفْنِيتًا ، أي قهره وأذله . ما عدال : « التَّفْنِخُ » ولا وجه له .  
(٤) التَّرَفُ ، بالضم : الترف والنعمة . ما عدال : « والمعرفة » تحريف .  
(٥) ما عدال : « اليمنى » .  
(٦) الجرابيز : جملة البدن : الجسد والأعضاء .  
(٧) التَّيْرُكُ : الرمح القصير ، فارسي مربب ، فارسيته « تيزه » . استينجاسي ١٤٤٢ .  
(٨) اللربوع : التي طوله أربع أذرع . والخموس : التي طوله خمس .



الرَّجُلُ أَنْ يَخْرِجَ عَنْ شِدَّةِ أَسْرِ صَاحِبِهِ ذَكَرَهُ كَمَا ذَكَرَ مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ أَخَاهُ  
مَالِكًا ، فَقَالَ : « كَانَ يَخْرِجُ فِي اللَّيْلَةِ الصَّبْرَ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ السَّمْلَةُ الْقَلُوتُ <sup>(٢)</sup> ، بَيْنَ  
الْمَزَادَتَيْنِ النَّصُوحَيْنِ ، عَلَى الْجُلِّ النَّفَالِ <sup>(٣)</sup> ، مَمْتَلِ الرُّمَحِ الْخَطِلِ » . قَالُوا [ لَهُ ] :  
وَأَيْلِكَ إِنَّ هَذَا لَهُو الْجُلْدُ . وَلَا يَحْمِلُ الرُّمَحَ الْخَطِلَ مِنْهُمْ إِلَّا الشَّدِيدُ الْأَيْدِ <sup>(٤)</sup> ،  
وَالْمُدِلُّ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ عَلَيْهِ ، الْقَدَى إِذَا رَأَى الْقَارِسُ فِي تِلْكَ الْمَيْثَةِ هَابَهُ وَحَادَ عَنْهُ ،  
فَإِنْ شَدَّ عَلَيْهِ كَانَ أَشَدَّ لَاسْتِخْذَانَهُ <sup>(٥)</sup> .

وَالْحَالُ الْأُخْرَى أَنْ يَخْرُجُوا فِي الطَّلَبِ بِعَقِبِ النَّازَةِ ، فَرَبَّمَا شَدَّ عَلَى  
الْقَارِسِ الْمَوْتَى فَيَفُوتَهُ بِأَنْ يَكُونَ رَمَحُهُ مَرْبُوعًا أَوْ مَخْمُوسًا ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَمْلُونَ  
النِّيَازَكَ ، وَالنِّيَازَكَ أَقْصَرُ الرَّمَاكِ . وَإِذَا كَانَ الْقَارِسُ الْمَارِبُ يُفُوتُ الْقَارِسَ الطَّالِبَ  
زَجَّجَهُ بِالنِّيَازِكِ ، وَرَبَّمَا هَابَ مَخَالِطَتَهُ فَيَسْتَمْلُ الرِّجَّ دُونَ الطَّنِّ ، صَنِيعَ دُؤَابِ  
الْأَسَدَى بِتَبِيْعَةِ بَنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٦)</sup> :

وَأَتَمَّرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَبَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ <sup>(٧)</sup>

وَقَالَ آخَرُ <sup>(٨)</sup> :

٢٥

- 
- (١) يَحَالُ لَيْلَةُ صَبْرٍ وَصَبْرَةٍ : شَدِيدَةُ الْبُرْدِ . ب ، ج : « الصَّبْرَةُ » وَكَلَامًا مُجْمَعٌ .  
(٢) السَّمْلَةُ : الْكِسَاءُ وَالنَّزْرُ يَنْفُجُ بِهِ . وَالْقَلُوتُ : الَّتِي لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا لِصُغَرِهَا ،  
أَوْ الَّتِي لَا تَثْبِتُ عَلَى صَاحِبِهَا لَيْسَ أَوْ خَشُونَتِهَا . وَكَلِمَةٌ مَتَمٌ فِي السَّكَاكِلِ ٧٦٣ وَشُرُوحُ سَقَطِ  
الزُّنْدِ ٥٨٧ . بِرَوَايَةِ أُخْرَى .  
(٣) مُزَادَةٌ ضَوْحٌ : تَضَعُ الْمَاءَ . وَالنَّفَالُ : كَسَابُ : الْبَطْنُ . التَّحِيلُ .  
(٤) الْأَيْدِ : كَيْدُ : الْقُوَى . وَصَحَّ أَنْ تَهْرَأَ « الْأَيْدِ » بِكَوْنِ الْيَاثِ وَالْإِضَافَةِ .  
وَالْأَيْدِ : الْقُوَّةُ كَالْأَدَى .  
(٥) الْاسْتِغْنَاءُ . الْمَضُوعُ . مَا عَدَلَ : « لَاسْتِغْنَاءَهُ » تَحْرِيفٌ .  
(٦) حَوْثَمُ الطَّائِي ، كَأَفِ الْإِسَانِ ( قَسْبٌ ) ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .  
(٧) الْقَسْبُ : الْغَرُّ الْيَابِسُ ، وَنَوَاهُ أَصْلَبُ النَّوَى .  
(٨) هُوَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَسِ . وَالْيَتَّى فِي دِيَوَانِهِ ٤٣ وَلِلْقَائِسِ وَالْإِسَانِ ( غَسٌ ) .

٢٥

هاتيك نَحْمَلْنِي وَأَيْضَ صَارِمًا      وَحَرَبًا فِي مَارِنِ نَحْمُوسِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ      قَوَادِرُ، مَرْبُوعَاتُهَا وَطَوَاهُا<sup>(٢)</sup>

• وهم قومُ الغاراتُ فيهم كثيرة، وبقدر كثرة الغارات كثُرَ فيهم الطَّلَبُ . ١٠٠  
والفارس ربما زاد في طولِ رِجْلِهِ لِيُخْبِرَ عَنْ فَضْلِ قُوَّتِهِ ؛ وَيُخْبِرُ عَنْ قِصْرِ سَيْفِهِ  
لِيُخْبِرَ عَنْ فَضْلِ مَجْدِهِ . قال كعبُ بن مالك :

نَصِلُ الشُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِحُطُونِنَا      قَدُمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

١٠ إِذَا الْكَمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَصِيبَهُمْ      حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلَانُهَا بِأَيْدِينَا  
وقال رجلٌ من بني نُمَيْرٍ<sup>(٤)</sup>:

وَصَلَّانَا الرِّقَاقَ الرَّهَفَاتِ بِحُطُونِنَا      عَلَى الْمَوَلِ حَتَّى امْكِنْتَنَا الْمَضَارِبُ  
وقال حميد بن ثورٍ المِثْلَ:

ووصل الخِطَا بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ بِالْخِطَا      إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر:

١٥ الطَّاعِنُونَ فِي النُّحُورِ وَالْكَلَى      شَرَزَرًا وَوَصَالُو الشُّيُوفِ بِالْخُلَى<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

— وَأَمَّا مَا ذَكَرُوا « مِنْ اخْتِذَاذِ الزُّجِّ لِسَافَةِ الرُّمَحِ ، وَالسَّانِ لِمَالِيَتِهِ » فَقَدْ

(١) حرباً ، أى سناناً مذبذباً معدداً . والرواية في المصادر القديمة : « ومنزباً » .  
والمارن : الصلب اللين . والخموس : ما طوله خمس أذرع .

(٢) ما عدال : « تولوا » . ٢٠

(٣) هو بشامة بن حزن التهملي . والبيت من أبيات في الحماسة ( ١ : ٢٥ ) .

(٤) ما عدال : « من بني نُمَيْرٍ » .

(٥) أى إذا ظن ذو السيف أن سيفه قاصر .

(٦) العطن الفز : ما كان عن يمين وشمال .

ذكروا أن رجلاً قتل أخويه في نقاب<sup>(١)</sup> ، أحدهما بمالية الرُمح ، والآخر بسافلته . وقدم في ذلك راكبٌ من قِبَل بنى مروان على قتادة<sup>(٢)</sup> يستبْت الخبر من قِبَله ، فأثبتته له — وقال الآخر :

- إن لقيسٍ عادةً تمتادها سَلَّ السيوفِ وخَطَى تزدادها  
وقد وصفوا أيضاً السيوفَ بالطُول . وقال عُمارة بن عَقِيل<sup>(٣)</sup> :
- بكلِّ طَوِيلِ السيفِ ذى خِيزُرَانَةٍ جرىءٍ على الأعداءِ مُتَمَدِّ الشُّطْبِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

- وجملة القول أننا لا نعرف الخطبَ إلاَّ للرب والفرس . فأما الهندُ فإنما لهم
- ١٠١ ممانٍ مدونة ، وكتبٌ مَخْلَدَةٌ<sup>(٥)</sup> ، لاتضاف إلى رجلٍ معروف ، ولا إلى عالم
- موصوف ، وإنما هي كتبٌ متوارثة ، وآدابٌ على وجه الدهر سائرة مذكورة —

- والليونانيُّين فلسفةٌ وصناعةٌ منطقي ، وكان صاحبُ المنطقِ نفسه بكيَّ
- اللسان ، غيرَ موصوفٍ بالبيان ، مع علمه بتمييز الكلام وتفصيله ومعانيه ، وبخصائصه . وهم يزعمون أن جالينوس<sup>(٦)</sup> كان أنطقَ الناس ، ولم يذكروه

(١) أصل النقاب البطن ، أراد في دفعة واحدة .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، المترجم في ( ١ : ٢٤٢ ) .

(٣) هو عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظي ، من شعراء الدولة العباسية . وكان النحويون البصريون يأخذون عنه القنة . الأغاني ( ٧٠ : ١٨٣ — ١٨٨ ) .

(٤) الخيزرانة : واحدة الخيزران ، وهي الرماح . والشطب من الخيل : الطويل الحسن الخلق .

(٥) ما عدال : « مجلدة » .

(٦) كان جالينوس إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ، وكان يمد السبح بنحو مائتي عام ويسد بقراط بنحو سبعمائة سنة . وكان يقد إلى رومة كثيراً لمعالجة ملكها المجذوم ، وكان ينزو مع ملوك رومية لتدبير الجرحى ، وبفهم من تارخية أنه دخل مصر وبلاد النوبة . وله مؤلفات شتى في الطب والفلسفة سردتها ابن النديم والقفطي في إخبار السالكين بأخبار الحكماء .

بالخطابة<sup>(١)</sup> ، ولا بهذا الجنس من البلاغة . وفي الفرس خطباء ، إلا أن كل كلام لفرس ، وكل معنى للمعجم ، فإنما هو عن طول فكرة ، وعن اجتهد رأي ، وطول خلوة<sup>(٢)</sup> ، وعن مشاورة ومعاونة ، وعن طول التفكير ودراسة الكتب ، وحكاية الثاني علم الأول ، وزيادة الثالث في علم الثاني ، حتى اجتمعت ثمار تلك الفكر عند آخرهم . وكل شيء للعرب فإنما هو بديهته وإرتجال ، وكأنه إلهام ، وليست هناك معاناة ولا مكابدة ، ولا إجالة فكر ولا استعانة ، وإنما هو أن يصرف ذهنه إلى الكلام ، وإلى رجز يوم الخصام ، أو حين يتمتع على رأس بئر ، أو يحدو بيمير ، أو عند القارعة أو المناقلة ، أو عند صراع أو في حرب ، فما هو إلا أن يصرف ذهنه إلى جملة اللذهب ، وإلى المود الذي إليه يقصد ، فتأتيه المعاني أرسالا<sup>(٣)</sup> ، وتثال عليه الألفاظ انثيالا ، ثم لا يعيده على نفسه ، ولا يدرسه أحدا من ولده<sup>(٤)</sup> . وكانوا أميين لا يكتبون ، ومطبوعين لا يتكلمون ، وكان الكلام الجيد عندهم أظهر وأكثر ، وهم عليه أقدر ، وله أتمهر<sup>(٥)</sup> ، وكل واحد في نفسه أنطق ، ومكانه من البيان أرفع ، وخطباؤهم للكلام أوجد<sup>(٦)</sup> ، والكلام عليهم أسهل ، وهو عليهم أيسر من أن يفتقروا إلى تحفظ ، ويحتاجوا إلى تدارس ، وليس هم كن حفظ علم غيره ، واحتذى على كلام من قبله ، فلم يحفظوا إلا ما علق بقلوبهم ، والتهم بصدورهم ، واتصل بعقولهم ، من غير تكلف ولا قصد ،

(١) لكن ذكر التفصيل ٨٦ أنه « كانت له بمدينة رومية مجالس مقامية خطب فيها وأظهر من علمه بالشرح ما عرف به فضله ، وبأن به علمه » . وقال : « وكان جالينوس عالما بطريق البرهان خطيبا . وله كتاب ناقض به الشعراء ، وكتاب في الحن العامة » .

(٢) ما عدل : « وعن اجتهد وخلوة » .

(٣) أرسالا : أفواجا ، جمع رسل بالتحريك .

(٤) يقال درسته إياه ، وأدرسته أيضا . قالوا : وقرأ ابن حيوة في الشواذ : « وما كنتم تدرسون » ضم التاء . ويقال دارست الكتب وتدارستها وأدرستها .

(٥) كلمة « له » من ل فقط .

(٦) ما عدل : « وخطباؤهم أوجز » .

ولا تحفظ ولا طلب . وإن شئتَ هذا <sup>(١)</sup> الذى فى أيدينا جزء منه ، لبالقدار الذى  
١٠٣ لا يعلمه إلا من أحاط بقطر السحاب وعدد التراب ، وهو الله الذى يحيط بما  
كان ، والعالم بما سيكون .

ونحن — أبقاك الله — إذا ادعينا للعرب أصناف البلاغة من القصيد  
والأرجاز ، ومن المنثور والأسجاع ، ومن المزدوج وما لا مزدوج ، فعنا العلم أن  
ذلك <sup>(٢)</sup> لم شاهد صادق من الديباجة الكريمة ، والرونى المجيب ، والتنبك  
والنحت ، الذى لا يستطيع أشعر الناس اليوم ، ولا أرفههم فى البيان أن يقول  
مثل ذلك إلا فى السير ، والتبذ القليل <sup>(٣)</sup> .

ونحن لا نستطيع أن نعلم أن الرسائل التى بأيدى الناس <sup>(٤)</sup> لقرس ، أنها  
صحيفة غير مصنوعة ، وقديمة غير مولدة ، إذ كان <sup>(٥)</sup> مثل ابن المقفع وسهل بن  
١٠ هارون ، وأبى عبيد الله ، وعبد الحميد وغيلان يستطيعون <sup>(٦)</sup> أن يولدوا مثل تلك  
الرسائل ، ويصنعوا مثل تلك السير .

وأخرى : أنك متى أخذت بيد الشعوبى فأدخلته بلاد الأعراب الخُص ،  
ومعدن الفصاحة التامة ، ووقعته على شاعر مقلق ، أو خطيب مضجع ، علم أن  
الذى قلت هو الحق ، وأبصر الشاهد عياناً . فهذا فرق ما بيننا وبينهم .  
١١ فنفهم عني ، فهلك الله ، ما أنا قاتل فى هذا ، ثم اعلم أنك لم ترَ قوماً قط أشقى  
من هؤلاء الشموية ولا أعدى على دينه ، ولا أشد استهلاكاً ليرضه ، ولا

(١) هذه الكلمة من ل فقط .

(٢) ما عدل : « على أن ذلك » .

(٣) التبذ ، بالفتح : القى القليل . ل : « والتبذ القليل » .

(٤) ما عدل : « فى أيدي الناس » .

(٥) ما عدل : « إذا كان » .

(٦) ما عدل : « وغيلان وغلان ولا يستطيعون » .

- أطولَ نصَبًا ، ولا أقلَّ غُناً من أهل هذه النَحْلَةِ . وقد شَفَى الصدورَ منهم طولُ  
جُيُومِ الحسدِ على أكَبادِهِمْ ، وتوقَّدُ نارُ الشَّنآنِ في قلوبِهِمْ ، وغليانُ تلك  
للمَرجِلِ الفائرة : وتسعُرُ تلكَ النَّيرانُ المضطربة . ولو عرفوا أخلاقَ أهلِ كلِّ  
ملة ، وزىَّ أهلِ كلِّ لَمَةٍ وعَلَمٍ <sup>(١)</sup> ، على اختلافِ شارَاتِهِمْ <sup>(٢)</sup> وآلاتِهِمْ ،  
وشمَاتِهِمْ وهيئاتِهِمْ ، وما عُلَّةُ كلِّ شَيْءٍ من ذلك ، ولمِ اجتلبوه <sup>(٣)</sup> ولمِ تكافوه ،  
لأراحوا أنفُسَهُمْ ، ونظفتِ مؤوَنَتُهُمْ <sup>(٤)</sup> على مَنْ خالطَهُمْ  
والدَّلِيلُ على أَنَّ أَخَذَ المصا مأخوذاً من أصلٍ كريم ، ومعدنٍ شريف ،  
ومن المواضع التي لا يعيها إلا جاهل ، ولا يعترضُ عليها إلا مُعَانِدٌ ، ١٠٣  
اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المصا لخطبته ، ولقائمه ، وطولِ صلاته ،  
ولطولِ التَّلَاوةِ والاعتصامِ ، فَجَعَلَهَا لتلكِ الخصالِ جامِعةً . قال اللهُ عز وجل ١٠  
[ وَقَوْلِهِ الْحَقُّ ] : ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ  
تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ <sup>(٥)</sup> ﴾ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ النَّبِيَّ مَا لَيْشُوا فِي  
الْعَذَابِ الشَّهِينِ ﴿ . وَالْمِنْسَاءُ هِيَ المصا .  
قال أبو طالب حين قام بدمِ الرجل الذي ضربه بالمصا فقتله حين تخاصم في  
١٠ حبلٍ وتجادبا :
- أمن أجلِ حَبْلِ لا أباك علوته    بمنسأةٍ قد جاء حبلٌ وأحبلٌ <sup>(٦)</sup>

(١) كلمة « أهل » في الموضعين من ل فقط .  
(٢) الفائرة : الميتة ، واللباس . ب ، ح : « إشاراتهم » التيمورية : « إشارتهم »  
صوابهما في ل .

(٣) ما عدال : « اخطفوه » ، تحريف .  
(٤) ب ، ح : « ونظفت » . التيمورية : « ونظفت » .  
(٥) ل : « من منسأته » تحريف . على أنه قرئ : « من سانه » . والباء : المصا ،  
استمر اسمها من ساة القوس وسيتها . انظر تفسير أبي حيان ( ٧ : ٢٦٧ ) في تفسير  
سورة سبأ .

٢٥ (٦) لا أباك ، أى لا أبالك ، حذف اللام ، كما في قوله :

وقال آخر :

إذا دبَّت على النساء من كثيرٍ قد تباعد منها القوم والنزل<sup>(١)</sup>

\*\*\*

قال أبو عثمان : وإنما بدأنا بذكر سليمان صلى الله عليه لأنه من أبناء العجم ،  
والشعوبية إليهم أميل ، وعلى فضائلهم أحرص ، ولما أعطاهم الله أكثر<sup>١٠</sup> .  
وصفاً وذكرأ .

وقد جمع الله لموسى بن عمران عليه السلام في عصاه من البرهانات العظام ،  
والعلامات الجسام ، ما عسى أن يفي ذلك بعلامات عدّة من المرسلين ، وجاعة  
من النبيين . قال الله تبارك وتعالى فيما يذكر من عصاه<sup>(٢)</sup> : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ  
يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ<sup>١١</sup>  
حَيْثُ أَتَى ﴾ .

فلذلك قال الحسن بن هانئ في شأن خصيب<sup>(٣)</sup> وأهل مصر حين  
اضطرُّوا عليه :

وقدمت شاخ ومات مزرد وأى كريم لا أبك بخلد  
وقول أبي حية :

أبليت القى لا بد أنى ملاق لا أبك تخوفنى  
وأكثر ما يستعمل في المدح ، أى لا كاف لك غير شك . وقد يذكر في معرض المدح ، كما  
يقال لا أم لك . والبيت لم يرد في ديوان أبي طالب مخطوط الشيعى بدار الكتب . وأئنده  
في اللسان ( نأ ) برواية : « قد جر أحبك أجل » . وبعده بأبيات :

هلم لى حكم ابن صخرة إنه سحكم فيها بيتنا ثم يحد  
كما كان يقضى فى أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجليل ويفصل  
(١) أئنده فى اللسان ( نأ ) برواية : « من هرم » . وفى اللسان وما عدال :  
« قد تباعد عنك » .

(٢) ما عدال : « فى عصاه » .

(٣) هو الخصيب بن عبد الحميد الحمصى ثم للزاري ، أمير مصر . وهو دعتان من أهل  
الزار شريف الآباء ، وليس بأبن صاحب نهر أبي الخصيب ، ذاك عبد للتصور يقال له مزروق  
وكان هذا رئيساً فى أرضه ، فانتقل إلى بغداد وصار كاتب مهرويه الرازى ، ثم انتقل إلى الإمارة . =

فَإِنْ تَكُ مِنْ فِرْعَوْنَ فِيكُمْ بَقِيَّةٌ فَإِنَّ عَصَا مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبٍ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّحَرَةَ لَمْ يَتَكَلَّفُوا تَفْلِيطَ النَّاسِ وَالتَّوْبَةَ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِالْمَعْيُ ،  
إِلَّا بِعَصَاهُ .

وقال الله عز وجل : ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ  
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ  
الصَّادِقِينَ . فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَمَانُ مُبِينٍ ﴾ .

وقال الله عز وجل : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ  
الْمُطْلِقِينَ . قَالُوا أَتَقُولُوا فَلَمَّا أَتَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَغْفَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ  
عَظِيمٍ . وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ ثَمَانُ مُبِينٍ فَوَقَعَ  
الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ . ألا ترى أنهم لما سحروا أعيُنَ الناسِ  
واسْتَغْفَبُوهُمْ بِالْمَعْيُ والحبال ، لم يحمل الله للحبال من التفضيلة في إعطاء البرهان  
ما جَبَلَ للعصا ، وقدره الله على تصريف الحبال في الوجوه ، كقدرته في  
تصريف العصا .

١٥ ديوان أبي نواس ٩٧ . وقد وفد أبو نواس على الحبيب في حداثة سنه . أخبار أبي نواس : ٢٣٤ .  
وكان من خير هذا الشعر أن أهل مصر كانوا قد شتموا على الحبيب لزيادة في أسماهم ، وكان  
على شربه وعنده أبو نواس . فوثب أبو نواس وقال : دعني أيها الأمير أكلمهم . فقال : ذاك  
إليك ، فخرج حتى وافى المسجد الجامع وقد تواعدوا أن يجتمعوا فيه ، فأشد هذه الآيات ،  
ويقال إنه أرتجلها على المنبر ، فلما سمعها من اجتمع غرقوا فلم يبق أحد منهم ، وعاد إلى مجلس  
الحبيب فأمره بألف دينار . أخبار أبي نواس : ٢٤٠ . والآيات كما رواها ابن منظور وكما  
في الديوان ١٠٣ :

متحكما يا أهل مصر نصيحتي ألا فخذوا من ناصح بنصيب  
ولا تبتدوا وثب السفاة فتحلوا على حد حاي الظهر غير ركوب  
فإن يك باقي إفاك فرعون فيكم فإن عصا موسى بكف خصيب  
رماكم أمير المؤمنين بحجة أكلول لحيات البلاد شروب

٢٥ ولما استنشد الشريد هذه الآيات قال : ألا قلت فباقي عصا موسى بكف خصيب ؟ فقال له :  
هنا يا أمير المؤمنين أحسن ، ولكنه لم يقع له .



وقال الله تبارك وتعالى: ﴿فَلَمَّا أَنهَاكَ نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَنَّرُ كَأَنهَآ جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ : فبارك كما ترى على تلك الشجرة ، وبارك في تلك العصا ، وإنما المقصود من الشجر .

وقال عز وجل: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا . أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَسَرْعَاهَا ﴾ .

وقالت الحكماء : إنما بُنِيَ المدائن على الماء والكَلْبِ والمحطَب<sup>(١)</sup> . فجمع بقوله : ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَسَرْعَاهَا﴾ النجم والشجر ، [والمِلْحَ] واليقطين<sup>(٢)</sup> ، والبقل والمُشْب . فذكر ما يقوم على ساق وما يتغذى وما يفسطح ، وكل ذلك سرعى ، ثم قال على التَّنَقُّ : ﴿مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ ، فجمع بين الشجر والماء والكَلْبِ والماعون كله ؛ لأن الملح لا يكون إلا بالماء ، ولا تكون النار إلا من الشجر .

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿الَّذِي جَمَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ . وقال : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ . أَنَّكُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ . نَحْنُ جَمَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ . وللرَّخِ والتَّقَارُ<sup>(٣)</sup> ، والسَّوَّاسُ<sup>(٤)</sup> والمراجين ، وجميع عيذان النار ، وكل

(١) سبق هذا في (٢ : ١٩٣) والحيوان (٥ : ٩٩) .

(٢) اليقطين ، بالفتح : كل شجر لا يقوم على ساق ، نحو البذاء ، والقرع والبطيخ ، والحنظل .

(٣) للرَّخ : شجر كثير الورى سرعه ، وهو من الضياء يقرض ويطول في السماء ، وليس له ورق ولا شوك . والنَّار : كسحاب : شجر مثله يمتد من الزناد ، وهو شجر خوار ، وقلقه جاد للزناد .

(٤) السَّوَّاس : كسحاب : شجر من الضياء يمتدح به . ل « السَّوَّاس » تحريف .

(٣ — البيان — ثالث)

عُودٌ يُقَدِّحُ عَلَى طُولِ الْأَحْجَاكِ كَـهُوَ لَحْنٌ<sup>(١)</sup> بِنَفْسِهِ ، بِالْعِشْقِ وَغَيْرِ الْقَوَى<sup>(٢)</sup> ١٠٥  
وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى قَرَاةِ الْحَدِيدِ ، وَهِيَ يَحْتَاجَانِ إِلَى الْمَغْطَبَةِ<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ إِلَى الْحَطَبِ .  
وَالْعِيدَانُ هِيَ الْقَادِحَةُ وَاللُّورِيَّةُ ، وَهِيَ الْحَطَبُ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاهُونَ وَيَمْنَعُونَ لِلْمَاعُونِ ﴾ .  
وَالْمَاعُونُ : لِلْمَاءِ وَالنَّارِ وَاللَّحْ<sup>(٤)</sup> وَالْكَلاُ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ<sup>(٥)</sup> :

وَكَأَنَّ أَرْحَلَنَا بِجَوْءٍ مَحْضَبٍ يَلْوِي عُنْتِرَةً مِنْ مَقِيلِ الثَّرْمَسِ<sup>(٦)</sup>  
فِي حَيْثُ خَالَطَتِ الْخَرَّائِي عَرَجًا يَا تَيْكَ قَابَسُ أَهْلَهَا لَمْ يُقْبَسِ<sup>(٧)</sup>

وَإِنَّمَا وَصَفَ خِصْبَ الْوَادِي وَلُذُنَةَ عِيدَانِهِ ، وَرَطوبَةَ الْوَرَقِ . وَهَذَا  
خِلَافَ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ هَنْدٍ<sup>(٨)</sup> :

فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ لِلْمَرْءِ حَدَّهُ<sup>(٩)</sup> مِنَ الْعَارِ أَوْ يَدْعُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَزْدَ<sup>(١٠)</sup>  
وَأَنْ الْقَى يَنْهَاسُكُمْ عَنْ طِلَابِهَا يَنْغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طَرَةِ الْبُرْدِ<sup>(١١)</sup>  
يُمَلُّ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عَمْرَهُ كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرَفِ الزَّيْدِ

\*\*\*

(١) القوى : المسافر ينزل بالأرض التي ، بكسر القاف ، وهى الفقر .

(٢) المغطبة : القطعة من الحطب ، بضم الميم وبضمة واحدة ، وهى القطن .

(٣) كلمة « وللح » من ل فقط .

(٤) وهذه النسبة أيضاً فى الحيوان ( ٣ : ١٢١ ) . لكن نسبته فى ( ٤ : ٤٦٥ )

للى المرار بن منقذ .

(٥) ما عدال : « بأرض محصب » . وفى المحصب ( ١٠ : ١٣٣ ) : « بجو محصب »

(٦) والجو : ما انحفض من الأرض . وعنيزة : موضع بين مكة والبصرة . والترمس : ماء لبى أسد .

وفى المحصب : « من مقيض الترمس » .

(٧) البيت فى المحصب ( ٣٠ : ١٧٦ / ١١ : ٣٧ ) .

(٨) فى الحيوان ( ٣ : ٤٨ ، ٤٧٩ ) : « عمرو بن هند » . وفى ( ٦ : ٥٠٢ ) :

« عبد هند » . وفى ما عدال هذا : « ومما خلاف قوله » فقط .

(٩) من العار ، أى من خيبة الطير ، فالمرء يقود من حوضه بالسلاح ويقتسم الأخطار .

والورد : ما لونه الوردة ، وهى الجررة الفارية إلى الصخرة .

(١٠) يناعى : يتخلل . وطرة التوبى : شبه هليون يتخللان بجانبى البرد على حاشيته .

وذكر الله عز وجل النخلة فجعلها شجرة ، فقال : ﴿ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ .

وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة الحرم فقال : « لَا يَحْتَلِي خِلَافَهَا ، وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا » .

وقال الله عز وجل : ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴾ .

وتقول العرب : ليس شيء أدفأ من شجر ، ولا أظْلَم من شجر<sup>(١)</sup> .

ولم يكلم الله موسى إلا من شجرة ، وجعل أكبر آياته في عصاه ، وهي من الشجر . ولم يمتحن الله جل وعز صبر آدم وحواء ، وما أصل هذا الخلق وأولُه ، إلا بشجرة . ولذلك قال : ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .

وجعل بيعة الرضوان<sup>(٢)</sup> تحت شجرة . وقال : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَنِيرِ الْأَكَلِينَ ﴾ .

وسدرة المنتهى التي عندها جنة للأوى شجرة .

وشجرة سُرَّ تحتها سبعون نبيًا لا تُثْبَل ولا تُسَرَف<sup>(٣)</sup> .

وحين اجتهد إبليس في الاحتيال لآدم وحواء صلى الله عليهما ، لم يصرف

١٥ (١) ما عدال : « شجرة » في الموضعين .

(٢) كانت بيعة الرضوان في السنة السادسة من الهجرة ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام المدينة يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وكان رسوله إلى قريش عثمان ابن عفان ، فاحتبسته قريش عندها ، وبلغ رسول الله أنه قد قتل ، فقال : لا نبرح حتى تاجز القوم ، ودعا إلى البيعة وكانت تحت شجرة جلس رسول الله في أصلها ، فبأجه الناس على الموت ، فلما علمت قريش بذلك أرسلوا في طلب الهدنة فكان من ذلك صلح المدينة . السيرة ٧٤٦ .

٧٠ — ٧٥٢ . وكان الناس يأبون تلك الشجرة من بعد يملكون عندها فبلغ عمر فأمر بقطعها .

تفسير أبي حيان ( ٨ : ٩٦ ) .

(٣) سر الصبي يسره : قطع سرره ، بالتحريك . وما بقي فهو السرة . لا تبلى ، أي لا يسقط وزنها . وسرفت السرة : أصابتها السرفة ، وهي دويبة تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج . والمحدث بقله في اللسان ( عبل ، سرف ) : « أن ابن عمر رضي الله عنه قال لرجل : إذا أتيت منى فأتيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرحة لم تبلى ولم تجرد ولم تسرف ، سرفتها سبعون نبيًا ، فأتزل تحتها » .

الحيلة : إلّا في الشجر ، وقال : ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴾ . ١٠٦  
وفيا يُضرب بالأمثال من المعنى قالوا : قال جميل بن بَصْبَرِي <sup>(١)</sup> حين  
شكا إليه الدهاقين <sup>(٢)</sup> شَرَّ الحجاج . قال : أخبروني أين مولده ؟ قالوا : الحجاز .  
قال : ضعيف مُعْجَب . قال : فنشؤهُ ؟ قالوا : الشام . قال : ذلك شرٌّ . ثم قال  
ما أحسن حالكم إن لم تُبْتَلُوا معه بكتابٍ منكم ، يعنى من أهل بابل . فابتلوا  
بزاذان فروخ الأور <sup>(٣)</sup> . ثم ضُرب لهم مثلاً فقال : إن فأساً ليس فيها عودٌ  
ألقيت بين الشجر <sup>(٤)</sup> ، فقال بعضُ الشجر لبعض : ما أُلقيت هذه <sup>(٥)</sup> ها هنا  
تخير . قال : هالت شجرةٌ عاديةٌ <sup>(٦)</sup> : إن لم يدخل في است هذه <sup>(٧)</sup> عودٌ منكم  
فلا تخفنها .

١٠ وقال يزيد بن مفرغ <sup>(٧)</sup> :

(١) هذه الكلمة مهلة في الأصل ، وهظها وضبطها مما سبق في ( ٢ : ٢٦٣ ) .  
ما عدال : « بصهرى » .

(٢) الدهاقين : جم دهقان ، بالكسر ، وهو زعيم فلاحي الصم ، فارسي معرب ،  
فارسيته « دهكان » .

(٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٣٥ ) . ١٥

(٤) الفأس مؤنثة . ما عدال : « ليس فيه عود ألقى بين الشجر » ، تحريف .

(٥) ما عدال : « هنا » تحريف .

(٦) عادية : قديمة ، كأنها منسوبة إلى عاد .

(٧) هو يزيد بن ريمة بن مفرغ الحميري ، من شعراء الدولة الأموية . لما ولي سعيد  
ابن عثمان بن عفان خراسان ، استصحب يزيد فأبى عليه وآثر محبة عباد بن زياد ، وكان من  
ذلك أيضاً منافاة بين عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد ، ولكن عباداً لم يرق من بعد في  
عين يزيد فأبى أن يهاجره ، وكان ليزيد قينة تسمى الأراك وغلاد يدعى بردا ، فطلب إليه  
عباد أن يبيعه لإيها ، ثم ضربه حتى أخذها منه ، فقال يزيد في ذلك :

شربت بردا ولو ملكت صفته  
لولا الدمى ولولا ما تعرض لي  
من قبل هذا ولا بيتا له ولها  
عينا لدينا وكانت جنة رغدا ٢٥

وقال أيضاً :  
شربت بردا ولو ملكت صفته  
لولا الدمى ولولا ما تعرض لي  
من قبل هذا ولا بيتا له ولها  
عينا لدينا وكانت جنة رغدا  
من بعد برد كنت هامه  
وهو من قصيدة البيت الخلد ( الأغانى : ١٧ : ٥١ - ٥٥ ) . ٣٠

المبد يُقرع بالمصا والحرُّ تكفيه لللامه  
وقال : أخذه من الفلتان القهْمى<sup>(١)</sup> ، حيث قال :

المبد يُقرع بالمصا والحرُّ تكفيه الإشارة  
وقال مالك بن الرِّيب<sup>(٢)</sup> :

المبدُ يُقرعُ بالمصا والحرُّ يكفيه الوعيدُ  
وقال بشار بن بُرد :

الحرُّ يُلحَى والمصا للمبدِ وليس للملحفِ مثلُ الردِّ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

فاحتلتُ حينَ صرمتِني والمرءُ يَمَجِزُ لا المحالة<sup>(٤)</sup>

والدَّهرُ يلبُ بالقسَى والدَّهرُ أروغُ من تُعَالِه<sup>(٥)</sup>

والمرءُ يَكْسِبُ ماله بالشَّحِّ يورثُه الكلالة<sup>(٦)</sup>

والمبدُ يُقرعُ بالمصا والحرُّ تكفيه المقالة

\*\*\*

(١) كذا في جميع النسخ ، وصوابه « الصلتان القهْمى » ، كما أسلفت في تحقيق الحيوان

(٥ : ٦٢) .

(٢) كان مالك بن الرِّيب معاصرا ليزيد بن مفرغ ، وكان لصا يقطع الطريق مع شظاظ  
الغني الذي يضرب به المثل ، فلما كان سعيد بن عثمان بن عفان في طريقه إلى خراسان حين ولاء  
معاوية ، صر بجلاءه بن الرِّيب فاستصعبه واستناب وأجرى عليه خمسمائة دينار في كل شهر ،  
فكان معه حتى قتل بخراسان . الخزانة ( ١ : ٣٢١ ) والأمال ( ٣ : ١٣٥ ) .

(٣) هو أبو دوداد ، ينسب امرأته في سماتحه بجالة . اللسان ( حول ١٩٧ ) . لكن  
البيت الأخير من هذه المقطوعة لم يروه ابن منظور ، بل روى الثلاثة الأولى فقط .

(٤) في اللسان وما عدنا ل : « حاولت » . والمحالة : الحيلة . ما عدنا ل : « لا محالة »  
تعريف يفسد منه المعنى .

(٥) ثمانية : علم جنس للشطب . وهو معروف بالمرأوعة .

(٦) الكلالة ثم من الأطراف ما خلا الواك والوك ، سموا كلاله لاستندارتهم بنسب البيت  
الأقرب فالأقرب .

• وتما يدخل في باب الانتفاع بالمصا أن عامر بن الظرب العدواني<sup>(١)</sup> ، ١٠٧  
حكم العرب في الجاهلية ، لما أسن واعتراه النسيان ، أمر ابنته أن تقرع بالمصا  
إذا هوفت عن الحكم<sup>(٢)</sup> ، وجار عن القصد ، وكانت من حكميات بنات العرب  
حتى جاوزت في ذلك مقدار مُحَرِّ بِنْت لَيْمَانَ<sup>(٣)</sup> وهند بنت الحُصَيْن ، وجمعة بنت  
حابس بن مُلَيْل الأباديين<sup>(٤)</sup> .

وكان يقال لعامر : ذو الحلم ، ولذلك قال الحارث بن وعلة<sup>(٥)</sup> :

وزعمتم أن لا حلوم لنا إن المصا قرعت لنى الحلم

وقال المتلمس في ذلك<sup>(٦)</sup> :

لنى الحلم قبل اليوم ما تقرع المصا وما علم الإنسان إلا ليعلم

١٠ وقال الفرزدق بن غالب :

(١) ترجم في ( ١ : ٢٦٤ ) .

(٢) فه من الشيء يقه فتها : فيه .

(٣) صحر ، بضم الصاد وسكون الحاء ، كما في القاموس ( صحر ) . وفي الأصول :

« صخرة » تحريف . وما يسجل أنها « صحر » قول خفاف بن ندبة :

وعياش يذب لى النساء وما أذنبت إلا ذنب صحر

١٥

وكذا قول مروة بن أذينة ، وقد روى البيهقي في الحيوان ( ١ : ٢٢ ) :

أتجمع تهيما بليلى إذا نأت وهجراتها ظلما كما ظلت صحر

(٤) هذا بالنظر إلى آبائهن ، ولا فهن لإياديات .

(٥) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله الجرمي ، كان هو وأبوه وعلة من فرسان قضاة

٢٠ وأنجادها وشعراتها ، وشهد أبوه يوم الكلاب الثاني فأقلت بعد أن أدركه قيس بن عامر

النفري . الأغاني ( ١٩ : ١٤١ — ١٤٢ ) .

(٦) كلمة « في ذلك » من ل فقط . والمتلمس : أحد شعراء الجاهلية ، وهو خال طرفة

ابن العبد ، وكان ينادمان عمرو بن هند ملك الحيرة ، فلما حجرا حاول الانتقام منهما كما تروى

الأساطير ، فكتب لهما كتابين إلى عامل البحرين يأمره بقتلهما ، وأومهما أنه أمرهما بصله ، حتى

٢٥ إذا كانا بيض الطريق صرف المتلمس ما في الصحيفة تهذف بها في نهر الحيرة ، وذهب طرفة إلى

العامل فقتل هناك . الأغاني ( ٢١ : ١٢٠ ) ، والحزاة ( ٣ : ٧٣ ) ، ومساعد التنصيص

( ١٠ : ١ ) وشرح الصيون ٢٧ .

فإن كنت أسأني حلومَ مجاشعٍ فإنّ العصا كانت لدى الحلم تفرع<sup>(١)</sup>  
ومن ذلك حديثُ سعد بن مالك<sup>(٢)</sup> بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، واعتزأمتُ  
الملك على قتل أخيه<sup>(٣)</sup> إن هو لم يُصَبَّ ضييره ، فقال له سعد : أيتَ الحسن  
أتدعني حتى أفرعَ بهذه العصا أختها ؟ فقال له الملك : وما علّمه بما تقول العصا ؟  
ففرع بها مرّةً وأشار بها مرّةً ، ثمّ رفضها ثمّ وضعها ، ففهم المعنى فأخبره ونجا  
من القتل .

وذكرُ العصا يجرى عندهم في معانٍ كثيرة . تقول العرب : « العصا من  
المصيّة<sup>(٤)</sup> » ، والأفصى بنت حية ، تريد أن الأمر الكبير يحدث عن  
الأمر الصغير .

ويقال : « طارت عصا فلانٍ شققاً » . وقال الأسدى :

عِصِيَّ الشَّمْل من أسدٍ أراها قد انصدعت كما انصدع الزجاجُ  
ويقال : « فلانٌ شقَّ عصا للسّلمين » ، ولا يقال شق ثوباً ولا غير ذلك مما

(١) البيت من قصيدة له في ديوانه ٥٠٣ . يتب فيها على قومه . والرواية فيه : « وإن  
أهف استبق » . أسأني : أنتظر وأترس ولا أتجمل . ما عدال : « أسأني حلوم مجاشع »  
تحريف .

(٢) ما عدال : « سعيد بن مالك » تحريف . وسعد هذا والد جد طرفة بن العبد  
ابن سفيان بن سعيد بن مالك ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية وشراستها .  
المؤلف ١٣٥ . وهو صاحب الفتوحة الحماوية التي أولها :  
يا بؤس للحرب التي ونست أرامط غسقارحا

واظفر ما سبق في ص ١٩ .

(٣) أخوه هذا هو عمرو بن مالك . وكان الثمان قد أرسله وأما للسكلا فأجلاً عليه  
فأغضبه ذلك فأقسم إن جاء حامداً أو ذاماً ليقتله ، فاحتال أخوه سعد في إقناعه بفرع العصا ،  
في قصة مسبهة يرونها أبو الفرج في الأغاني ( ٧١ : ١٣٤ ) .

(٤) يتنون أن المعنى الجليل إنما يكون في بدنه صغيراً ، وذلك كما يقولون : « الحرّم من  
الأفيل » . وقيل إن « الصية » فرس ، هي أم « العصا » فرس جديعة .

يقع عليه اسم الشق . وقال العتّابي<sup>(١)</sup> في مدح بعض الخلفاء<sup>(٢)</sup> :  
 ١٠٨ إمامٌ له كفٌ يضمُّ بناتها عصا الذين ممنوعاً من البري عودها  
 وعينٌ محيطٌ بالبرية طرفها سواء عليه قرُبها وبُعيدها  
 وقال مُضَرَّسُ الأُسدي<sup>(٣)</sup> :

• فألقت عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء عذب الماء بيض محافرة  
 وقال أيضاً :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرَّ عيناً بالإياب للسافر  
 ويقال لبني أسد : « عيد المصا » ، يُعْنَى أنهم كانوا ينفادون لكل من  
 حاقوا من الرؤساء . وقال بشر بن أبي خازم<sup>(٤)</sup> :

١٠ عيد المصا لم يَتَّقوك بِذِمَّةٍ سوى سَيِّبِ سُمْدَى إن سَيِّبِكَ واسع<sup>(٥)</sup>  
 وتسمى العربُ كلَّ صغيرِ الرأس : « رأس المصا » .

(١) هو كلثوم بن عمرو الثاني ، للترجم في ( ١ : ٢٢١ ) .

(٢) هو الخليفة هارون الرشيد ، كما في معجم الرزباني ٣٥٢ . وبعد البيت :

وأصبح يظفان بيت مناجيا له في الحشا مستودعات يكبدها

وسمع إذا ناداه من قمر كربة متاد كفته دعوة لا يبدها

١٥

(٣) هو مضرس بن ربي بن لقيط الأسدي ، شاعر عمن متيكن ، كان معاصراً للفرزدق .

المؤتلف ١٩١ ومعجم الرزباني ٣٩٠ . والبيت في اللسان (عصا) بدون نسبة .

(٤) يقول هنا الشعر لأوس بن حارة . وكان بشر قد حل حلا على هجاء أوس ،

وجعلت له في ذلك جمالة ، فهجاء قصائد خمس ، ثم وقع شعر في الأسر وظفر به أوس بسد أن

أعطى من أسروه مائتي بئر ، وأوقد له ناراً ليحرقه ، فبلغ ذلك أم أوس — وهي سمدى بنت

حسن — فأثرت أن يغلي سبيله ويصفح عنه خوف الهجاء ، ففأعنه وكساه وجهه وأمر له

بمائة ناقة ، فكان ذلك سبباً في أن ينسل بشر هجاء أوس بخمس قصائد في مدحه . انظر

مختارات ابن الجعري ٦٥ — ٨٢ . والبيت التالي من أبيات اللدغ ، وهي كذلك في هجو

بني أسد . وبنو أسد هم قوم بشر بن أبي خازم الأسدي ، فكانت ينظر إلى أوس بهجائه

عشيرة وقومه .

٢٥

(٥) سمدى ، بنت حسن ، وهي أم أوس . والسبب : الطاء والعرف والثاقفة .

ورواية ثمار القلوب ٥٠٤ : « سوى أنهم يغل وضك واسع » . وانظر الميوان ( ٥ : ٢٩٣ ) .



وكان عمرُ بنِ هُبَيْرَةَ<sup>(١)</sup> صغيرَ الرأسِ ، فقال سُويدُ بنُ الحارثِ<sup>(٢)</sup> :  
من مَبْلُغِ رأسِ العصا أنْ يَبِينَا ضفائنَ لا تُنسى وإنْ قَدُمَ القَهْرُ  
وقال آخرُ :

فمن مَبْلُغِ رأسِ العصا أنْ يَبِينَا ضفائنَ لا تُنسى وإنْ قِيلَ سُلَّتِ  
رَضِيَتْ لَقَيْسٍ بِالْقَلِيلِ ولم تَكُنْ أخا راضِيًا لو أنْ نَمَلَكَ زَلَّتِ<sup>(٣)</sup>  
وكان والبةُ صغيرَ الرأسِ<sup>(٤)</sup> ، فقال أبو العتاهيةُ في رأسِ والبةِ ودهوسِ قومه :  
دهوسِ عَصِيٍّ كُنَّ من عَوْدِ أثَلٍ لما قَادَحَ يَبْرِى وآخرُ مُخْرَبٍ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

والدليل على أنهم كانوا يَتَّخِذُونَ الخَاصِرَ في مجالسهم كما يَتَّخِذُونَ القَنَا  
والتَّسِيَّ في المحافل ، قولُ الشاعرِ في بعضِ الخلفاء<sup>(٦)</sup> :

١٠ في كَفِّهِ خَيْرُ رَأْيٍ رِيحُهُ عَبْقٌ من كَفِّ أَرْوَعٍ في عَرِينَتِهِ شَمَمٌ<sup>(٧)</sup>

(١) هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي بن خزيمة ، ولي الرافقين لي زيد بن عبد الملك  
ست سنين ، وكان يكنى أبا اللثي ، وفيه يقول الفرزدق مخاطباً يزيد :

أوليت العراق ورافديه فزاريا أخذ يد القبيص  
تفتق بالعراق أبو اللثي وعلم قومه أكل الحبيص  
وأولاده يزيد ، وسفيان ، وعبد الواحد . المعارف ١٨٩ .  
(٢) كلمة « بن الحارث » من ل فقط .

(٣) يقول : لو زلت نملك لوجدت من قيس من المون ما لا ترضه لهم معه إلا الكبير .  
(٤) ما عدل : « حنير الرأس » . ووالبة هذا هو والبة بن الحباب الأسدي ، من  
شعراء الدولة الباسية ، وهو أستاذ أبي نواس . وكان شاعراً ظريفاً غزلاً وصافياً للشرب  
والنخلان . وقد هاجى بشاراً وأبا الناهية فلم يصنع شيئاً وفضحه فناد إلى الكوفة كالمهارب  
وخلف ذكره بعد . الأغاني ( ١٦ : ١٤٢ ) .

(٥) القادح : أكل يقع في الشجر والأسنان . ما عدل : « يبرى » . مغرب ، من  
الإخراب . ما عدل : « مجرب » تحريف .

(٦) انظر ما سبق من التحقيق في ( ١ : ٣٧٠ ) .

(٧) في ( ١ : ٣٧٠ ) : « بكف أروع » . وفي الحيوان ( ٣ : ١٣٣ ) : « في  
كف أروع » .

يُنْفِى حَيَاءَ وَيَنْفِى مِنْ جَلَالِهِ لَمَّا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَغِيهِ  
وقال الآخر :

بِجَالِسِهِمْ خَفَضُ الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ إِذَا مَا قَضَوْا فِي الْأَمْرِ وَخِيُ الْخَاصِرِ  
وقال الآخر :

يُصِيبُونَ فَصْلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْخَاصِرِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ : كُنَّا مُتَقَطِّعِينَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ  
الْمَسْكِرِ ، وَكَانَ بُنْتَنَا يَطُولُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا أَمَارَةً  
إِذَا ظَهَرْتَ لَنَا خَفَفْنَا عَنْكَ<sup>(٢)</sup> . وَلَمْ تُتِمِّعْ بِالْقَمُودِ ، فَقَدْ قَالَ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ  
لِمَعَاوِيَةَ مِثْلَ الَّذِي قُلْنَا لَكَ فَقَالَ : أَمَارَةٌ ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ : إِذَا شِئْتُمْ . وَقِيلَ لِيَزِيدُ  
مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا قُلْتُ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ . وَقِيلَ لِمَبْدِ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا  
أَلْقَيْتَ الْخِلِيزَانَةَ مِنْ يَدِي فَأَيُّ شَيْءٍ تَجْعَلُ لَنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : إِذَا قُلْتُ :  
يَا غُلَامُ الْفَدَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا أُنْجِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ بَعْضِ  
الْمَنْعَمِ ، وَفِي يَدِهِ مَخْصَرَةٌ فَدَفَعَهَا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَقِصْنِي . فَلَمَّا كَشَفَ  
النَّبِيُّ لَهُ عَنْ بَطْنِهِ احْتَضَنَتْهُ فَتَقَبَّلَ بَطْنَهُ .

وَفِي تَثْبِيتِ شَأْنِ الْمَصَا وَتَعْظِيمِ أَمْرِهَا ، وَالطَّمَنِ عَلَى ذِمِّ حَامِلِهَا ؛ قَالُوا :  
كَانَتْ لِمَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَشْرُ خِصَالٍ : أَوَّلُهَا السَّوَادُ ، وَهُوَ سِرُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ [ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ ، وَ ] نَسْمَعُ  
سَوَادِي » . وَكَانَ مَعَهُ مَسْوَاكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ عَصَاهُ .

(١) الْبَيْتُ مَلْقُوقٌ مِنْ صَدْرِ وَجِزَ لَيْتَيْنِ ، سَلَفًا لِمَقْوَانِ الْأَنْصَارِيِّ ( ١ : ٢٦ ، ٢٥ ،  
س ٩ ، ١٢ ) .

(٢) مَا عَدَالَ : « حَفَفْنَا » مَعَ إِسْقَاطِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا .

- قال : ودخل عمر بن سعد<sup>(١)</sup> على عمر بن الخطاب ، حين رجع إليه من عمل حمص ، وليس معه إلا جراب وإداوة وقصة وعصا<sup>(٢)</sup> ، فقال له عمر : ما الذي أرى بك ، من سوء الحال أو تصنع ؟ قال : وما الذي ترى بي<sup>(٣)</sup> ، ألت صحيح البدن ، معي الدنيا بخذا في ربي ؟ قال : وما معك من الدنيا ؟ قال : معي جرابي . ١١٠ . أحمل فيه زادي ، ومعى قصعتي أغسل فيها ثوبي ، ومعى إداوتي أحمل فيها مائي . لشراي ، ومعى عصاي إن لقيت عدوا قاتلته ، وإن لقيت حية قتلتها ، وما بقى من الدنيا فهو تبع لما معي<sup>(٤)</sup> .

وقال الميثم بن عدي ، عن شريك بن الحنظلي وسأله سائل عن قول الشاعر :

- ١٠ لا تعدلن أناوليئن تضررهم نكباء حيرة بأصحاب المحلات<sup>(٥)</sup>  
قال : والمحلات : الدلو ، والمقدحة ، والقرية ، والفأس . قال : فأين أنت عن العصا ؟ والضغن خير من الدلو أجمع<sup>(٦)</sup> .

(١) ما عدال : « عمر بن سعد » ، تحريف . وهو عمر بن سعد بن هبيل بن النعمان ابن قيس بن عمرو بن عوف . وكان عمر بن الخطاب يسميه « نبيح وحده » لإعجابه به . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص إلى أن مات ، وكان من الزهاد العباد . الإضافة : ٦٩٣١ وصفة الصفوة ( ١ : ٢٩١ — ٢٩٣ ) .

(٢) التيمورية : « وعصا » بالإضافة ب ، ح : « وعصاة » تحريف .

(٣) ما عدال : « تراني » تحريف .

(٤) الحبر بتفصيل في صفوة الصفوة ( ١ : ٢٩١ — ٢٩٢ ) .

(٥) الأناولي : بفتح الهزة : التريب في غير وطنه . والنكباء : كل ريح من الرياح الأربع وقعت بين ريمين ، وهي تهلك المال وتحبس الفطر . والصر : الشديد البرد . والمحلات : كما في المنص ( ١٣ : ٢٢٥ ) هي القدر ، والرسي ، والدلو ، والشفرة ، والفأس . وفي الحيوان ( ٩٧ : ٥ ) أنها القداحة والقرية والسحاة . وقد قص الملاحظ عن البيان هنا : الدلو . وفي اللسان ( حلال ) أنها القدر والرسي والدلو والقرية والجفنة والسكين والفأس والزبد . وانظر اللسان ( حلال ، آو ) ، والفائيس ( ١ : ٥٢ ) ، وعاضرات الراغب ( ٢ : ١٦١ ) . ٢٥ . (٦) الضغن ، ضم الصاد وفتحها : وعاء من آدم كالشفرة لأهل البادية يحملون فيها زادهم ، وربما استقوا به الماء كالفلو .

وقال النمر بن نولب :

أفرغتُ في حوضها صفى لشربة في دائرِ خَلْقِ الأَعْضَادِ أَهْدَامٍ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأما العصا فلوشئتُ أن أشغل مجلسي كله بمخاضها لعلت .

وتقول العرب في مديح الرجل الجَلَد ، الذي لا يُفْتَات عليه بالرأى : « ذلك

الفحلُ لا يُقَرِّعُ أهْه » <sup>(٢)</sup> . وهذا كلام يقال للمخاطب إذا كان على هذه الصفة ،

ولأنَّ الفحل اللثيم إذا أراد الضراب ضربوا أهْه بالعصا .

وقد قال أبو سفيان بن حرب بن أمية ، عند ما بلغه من تزوج النبي صلى الله

عليه وسلم بأُم حبيبة <sup>(٣)</sup> ، وقيل له : مثلك تُنكح نساؤه بغير إذنه ! فقال :

« ذلك الفحلُ لا يُقَرِّعُ أهْه » .

والحمار القارِه يفسده السَّوط <sup>(٤)</sup> وتصلحه القرعة . وأنشد لسلامة

ابن جندل :

(١) يروى نظيره ، وكأنه هو ، لأبي دود في اللسان ( صفن ) :

هرقت في حوضه صفى لشربة في دائرِ خلقِ الأَعْضَادِ أَهْدَام

(٢) يقرع ، بالراء ، أى يضرب ، وروى بالبدال أيضا ، بمناء . انظر اللسان ( قدح ،

قرع ) حيث أورد قول ورقة بن نوفل : « محمد يخطب خديجة ، هو الفحل لا يقدح أهْه » ،

و « لا يقرع أهْه » .

(٣) هى أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب ، القرشية الأموية ، زوج رسول الله

واسمها « رمة » . و يروون أن الذى عقد عليها لرسول الله هو النجاشي ، بعد أن خطب

خطبة قال فيها : « أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة ،

فأجبت ، وقد أصدقتهَا عنه أربعائة دينار » ، ثم سكب الدنانير فضطرب خالد بن الوليد فقال :

« قد أجبت لى ما دعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوجته أم حبيبة » . وقبض

الدنانير ، وعمل لهم النجاشي طعاما . وقيل إن الذى عقد عليها لرسول الله هو عتيان بن عفان .

وكان ذلك قبل إسلام أبيها وبغير إذنه . الإصابة ٤٣٢ من قسم النساء .

(٤) في جميع الأصول : « الصوت » .

إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارْخُ فِرْعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَفِرْعَ الظَّنَائِبِ<sup>(١)</sup>  
وقال الحجاج : « وَاللَّهِ لَأُعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَةِ ، وَلَأُضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ  
غَرَائِبِ الْإِبِلِ<sup>(٢)</sup> » . وَذَلِكَ أَنَّ الْأَشْجَارَ تُعْصَبُ أَغْصَانُهَا ، ثُمَّ تَجْبُطُ بِالْمَصَى  
لِسُقُوطِ الْوَرَقِ وَهَشِيمِ الْمِيدَانِ .

- ودخل أبو مجاز<sup>(٣)</sup> على قتيبة<sup>(٤)</sup> بخراسان ، وهو يضرب رجالاً بالمصى ،  
١١ فقال : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ، وَوَقَّتَ فِيهِ وَقْتًا ،  
فَالْمَصَا لِلْأَنْعَامِ وَالْبَهَائِمِ الْمَظَامِ<sup>(٥)</sup> ، وَالسُّوْطُ لِلْمَحْدُودِ وَالْتِمَزِيرُ ، وَالْفَرَّةُ لِلْأَدَبِ<sup>(٦)</sup> ،  
وَالسَّيْفُ لِقِتَالِ الْمَدُوءِ وَالْقَوْدِ .

ثُمَّ قَالَ الشَّرْقِيُّ : وَلَكِنْ دَفَعْنَا مِنْ هَذَا . خَرَجْتُ مِنَ الْمَوْصِلِ وَأَنَا أُرِيدُ  
الرَّقَّةَ مُسْتَخْفِيًا ، وَأَنَا شَابٌّ خَفِيفُ الْحَاذِ<sup>(٧)</sup> ، فَصَحْبَنِي مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ قَتَّى  
١٠ مَا رَأَيْتُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ<sup>(٨)</sup> ، فَذَكَرَ أَنَّهُ تَقَلَّبَ<sup>(٩)</sup> ، مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ ، وَمَعَهُ مِزْوَدٌ  
وَرَكْوَةٌ وَعَصَا<sup>(١٠)</sup> ، فَرَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُهَا ، وَطَالَتْ مَلَازِمَتُهُ لَهَا ، فَكَلَدْتُ مِنَ الْفَيْظِ  
أَرْمِي بِهَا فِي بَعْضِ الْأَوْدِيَةِ ، فَكُنَّا نَمْشِي فَإِذَا أَصْبَنَّا دَوَابَّ رَكَبْنَاهَا ، وَإِنْ لَمْ نُصَبِّ

(١) رواية البريات ١١ والفضليات ( ١ : ١٧٢ ) : « كُنَّا إِذَا » . والصارخ :  
المستغيث ، والصراخ : الإغاثة . والظنوب : حرف عظم الساق ، يقال قد قرع ظنوبه لهذا  
الأمير ، أي هزم عليه .

(٢) هذا الكلام من خطبة سبقت في الجزء الثاني من ٣٩٧ — ٣١٠ .

(٣) أبو مجاز لاحق بن حديد ، للترجم في ( ٢ : ٤٣ ) .

(٤) هو قتيبة بن مسلم ، ترجم في ( ٢ : ٤٢ ) .

٢٠ (٥) هذه الكلمة من لفظ .

(٦) في الصباح : « والبرة : السوط » . وفي اللسان : « الدرة درة السلطان التي يضرب  
بها » ، فجعلها خاصة بالسلطان .

(٧) خفيف الحاذ : قليل المال واليصال ، كما يقال خفيف الظهر . اللسان ( حوذ ) .  
والحاذ : لحة في ظاهر التند . ما عدال : « خفيف الحال » .

٢٥ (٨) المألوف : « ما رأيت قبله ولا بعده مثله » .

(٩) النسب إلى تغلب ، بكسر اللام : تغلب يفتحصها ؛ وربما قالوه بالكسر .

(١٠) الركوة ، مثقلة الرء ، كما في القاموس : إنا صغير من جلد يتربط فيه الماء .

الدواب مَشِينًا ، قُلت له في شأن عصاه ، فقال لي إن موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم حين آنس من جانب الطور نارا ، وأراد الاقتباس لأهله منها ، لم يأت النار في مقدار تلك المسافة القليلة إلا ومعه عصاه ، فلما صار بالوادي المقدس من البقعة المباركة قيل له : ألق عصاك ، واخْلَعْ نعليك فرمى بنعليه راغباً عنهما ، حين نزه الله ذلك الموضع عن الجلاء غير الذكوى ، وجعل الله جماع أمره من أعاجيبه وبرهاناته في عصاه ، ثم كلمه من جوف شجرة ولم يكلمه من جوف إنسان ولا جان .

قال الشرنقى : إنه يُكثّر من ذلك وإني لأضحك متهاوياً بما يقول ، فلما برزنا على حارينا تخلف المُكاري فكان حماره يمشي ، فإذا تَلَكَّأ أكرهه بالعصا ، وكان حماري لا ينساق ، وعلم أنه ليس في يدي شيء يُكرهه ، فسبقني الفقى إلى المنزل فاستراح وأراح ، ولم أقدر على الإبراح ، حتّى وافاني المُكاري ، قُلت : هذه واحدة .

فلما أردنا الخروج من التند لم نقدر على شيء تركبُه ، فكُنّا نمشي ، فإذا أعيا توّكأ على العصا . وربما أحضر<sup>(١)</sup> ووضع طرف العصا على وجه الأرض فاعتمد عليها وتمرّ كأنه سهم زالج<sup>(٢)</sup> ، حتّى انتهينا إلى المنزل وقد تفسّخت من الكلل ، وإذا فيه فضل كثير<sup>(٣)</sup> ، قُلت : هذه ثانية<sup>(٤)</sup> .

١١٢

فلما كان في اليوم الثالث ، ونحن نمشي في أرض ذات أخاقيق وصُدوع<sup>(٥)</sup> ، إذ هجمنا على حَيَّة منكرة فساورتنا ، فلم تكن عندي حيلة إلا خذلانه وإسلامه

(١) الإحضار : ضرب من العدو . ما عدل : « آخر » تحريف .

(٢) الزالج : القى إذا رماه الرامي قصير عن الهدف وأصاب صخرة استقل من إصابة الصخرة فتوى وارفع . ما عدل : « سهم زالج » تحريف .

(٣) ما عدل : « كبير » بالباء .

(٤) ل : « اثنتان » .

(٥) الأخاقيق : الشقوق ، واحدها أخقوق .

إليها ، والمرب منها ، فضربها بالمصا فقتلت ، فلما بهتت له <sup>(١)</sup> ورفضت صدرها ضربها حتى وقدها <sup>(٢)</sup> ، ثم ضربها حتى قبلها ، فقلت : هذه ثالثة ، وهي أعظمهن .

فلما خرجنا في اليوم الرابع ، وقد والله قرمت إلى اللحم <sup>(٣)</sup> وأنا هاربٌ مُقَدِّم ، إذا أرنبٌ قد اعترضت ، فخذها بالمصا ، فاشمرتُ إلّا وهي معلقة . وأدركنا ذكاتها <sup>(٤)</sup> ، فقلت : هذه رابعة .

وأقبلت عليه فقلت : لو أن عندما ناراً لما أخرتُ أكلها إلى المنزل . قال : فإن عندك ناراً ! فأخرج عُويداً من مزوده ، ثم حكّه بالمصا فأورّت إراء المرنخ والعقارُ عنده لا شيء <sup>(٥)</sup> . ثم جمع ما قدر عليه من الفشاء والحشيش فأوقد ناره وألقى الأرنب في جوفها ، فأخرجناها وقد لُزِقَ بها من الرماد والتراب ١٠ ما بقضها إلى ، فلقمها بيده اليسرى ثم ضرب بالمصا على جنوبها وأغراضها ضرباً رقيقاً ، حتى انتثر كل شيء عليها ، فأكلناها وسكن القرم ، وطابت النفس ، فقلت : هذه خامسة .

ثم إنّا نزلنا بعض الخانات <sup>(٦)</sup> ، وإذا البيوتُ ملاءً روثاً وتراباً ، ونزلنا بمقَب جُنْدٍ وخَرَابٍ متقدّم ، فلم نجد موضعاً نَظُلُّ فيه ، فنظر إلى حديدة مسعاة مطروحة في الدار <sup>(٧)</sup> ، فأخذها فجعل المصا نصاباً لها ، ثم قام فجرف جميع ذلك

(١) بهتت له : أقبلت إليه تريد .

(٢) الوقذ : شدة الضرب .

(٣) قرم إلى اللحم : اشتدت شهوته له .

(٤) الذكاة : الذبح ، أى كان بها جية من حياة فذبحناها . ٢٠

(٥) انظر ما سبق في ص ٣٣ .

(٦) الخانات : جمع خان ، وهو الخانوت أو الفندق الذى ينزل به التجار . ولفظه فارسي .

أدى شهر ٥١ وقال : « وهو موجود في جميع اللغات العربية الدارجة » .

(٧) المسعاة : مجرفة من حديد .

التراب والروث ، وجرد الأرض بها جرذا ، حتى ظهر بياضها ، وطابت ريحها ،  
قلت : هذه سادسة .

وعلى [ أى ] حال لم تطب نفسى أن أضع طماى وثيابى على الأرض ،  
فزرع والله المصا من حديدة المسحاة فوتدها فى الحائط ، وعلق ثيابى عليها ،  
قلت : هذه سابعة .

فلما صرت إلى مفترق الطرق ، وأردت مفارقه ، قال لى : لو عدلت فبت  
عندى كنت قد قضيت حق الضحية ، والنزل قريب . فعدلت معه فأدخلنى  
فى منزله يتصل ببيمة<sup>(١)</sup> . قال : فما زال يحدثنى ويطرفنى ويطلقنى القليل ١١٣  
كله ، فلما كان السحر أخذ خشيبة<sup>(٢)</sup> ثم أخرج تلك المصا بعينها فقرعها  
بها ، فإذا ناقوس ليس فى الدنيا مثله ، وإذا هو أحذق الناس بضربه ،  
قلت [ له ] : وياك ، أما أنت مسلم ، وأنت رجل من العرب من ولد عمرو  
ابن كلثوم ؟ قال : بلى . قلت : فلم تضرب بالناقوس ؟ قال : جئت فذاك !  
إن أى نصرانى ، وهو صاحب البيمة ، وهو شيخ ضعيف ، فإذا شهدته<sup>(٣)</sup>  
بررته بالكفاية .

١٥ فإذا هو شيطان مارد ، وأظرف الناس كلهم وأكثرهم أدبا وطلبا ،  
فخبرته بالذى أحصيت من خصال المصا ، بعد أن كنت همت أن أرى بها ،  
فقال : والله لو حدثتك عن مناقب المصا إلى الصبح لما استنفذتها .

• • •

(١) البيمة ، بالكسر : كنيمة النصارى ، وقيل كنيمة اليهود .

(٢) ما عدال : « خشبة » .

(٣) ما عدال : « شهدته » .



## ومن جمل القول في العصا وما يحوز فيها من المنافع والمرافق

تفسير شعر غنيّة الأعرابية ، في شأن ابنها<sup>(١)</sup> .

- وذلك أنه كان لما ابنٌ شديد القرامة<sup>(٢)</sup> ، كثير النفلت إلى الناس ، مع ضعف أسرٍ ودقّة عظم ، فوائب سرّة فتى من الأعراب قطع الفتى أنفه ، فأخذت غنيّة ديةً أنه لحسنت حالها بعد فقير مذقّع . ثم وائب آخر قطع أذنه فأخذت الدية فزادت ديةً أذنه في المال وحسن الحال . ثم وائب بعد ذلك آخر قطع شفته فأخذت ديةً شفته . فلما رأت ما قد صار عندها من الإبل والنعم والمتاع والكسب بمجوارح ابنها حُسن رأيها فيه ، فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها :

- أحلف بالمروة يوماً والصفاً أنك خير من تفاريق العصا  
فقيل لابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> : ما تفاريق العصا ؟ قال : العصا تُقطع ساجوراً<sup>(٤)</sup> ،  
١١٤ وتقطع عصا الساجور قصير أو تاداً ، ويفرق الوتد فيصير كل قطعة شظاظة<sup>(٥)</sup> .  
فإذا كان<sup>(٦)</sup> رأس الشظاظة كالمُلْكَة صار للبُخْتى مهكراً ، وهو العود الذي  
يُدخل في أنف البُخْتى ، وإذا فرّق المِهْكَارُ جاءت منه تَوَادٍ<sup>(٧)</sup> . والسَّوَاجير ١٥

- (١) انظر أمثال الليداني في : (إنك خير من غاريق العصا) ، حيث أورد الشعر وتفسيره .  
(٢) القرامة : القرامة والعقدة .  
(٣) في أمثال الليداني : « خيل لأعرابي » .  
(٤) الساجور : الخشب التي توضع في عنق الكلب .  
(٥) الشظاظة ، بالكسر : العود الذي يدخل في مروة الجوالقي .  
(٦) ما عدال : « فإن كان » . وفي الليداني : « فإن جعل لرأس الشظاظة » .  
(٧) التوادي : جمع تودية كثورة ، وهي خشبات تصير بها أخلاط الناقة ثلثاً يرضعها الفصيل .

تكون للكلاب والأُسرى من الناس . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بناسٍ من هاهنا يقادون إلى حُطُولِهم بالسَّواحِرِ <sup>(١)</sup> » . وإذا كانت قناةً فكلُّ شِقَّةٍ منها قومٌ بندق <sup>(٢)</sup> ، فإن فُرِّقت الشَّقَّةُ صارت سهماً ، فإن فُرِّقت السَّهْمُ صارت حِظاءً ، وهي سهامٌ صفار . قال الطرماح :

\* أَكَلَبٌ كَحِظَاءِ النَّلامِ <sup>(٣)</sup> \*

والواحدة حُطْوَةٌ وسِرورة ، فإن فُرِّقت الحِظاءَ صارت تَغازل ، فإن فُرِّقَ المِيزَلُ شَقِبَ بها الشُّبابُ أقداحَه المصدوعة ، وقِصاعه للشَّقِوقِ <sup>(٤)</sup> . على أنه لا يحدُّ لها أصلح منها . وقال الشاعر :

— نَوَافِدُ أَطْرَافِ الْقَنَا قَدْ شَكَّكَتْهُ كَشَكَّكَتْ بِالشَّعْبِ الْإِنَاءُ اللَّثْلَا

١٠ فإذا كانت المصاحبةً قبيها من النافع الكبار والمرافق الأوساط والصغار ما لا تحصى <sup>(٥)</sup> ، وإن فُرِّقت قبيها مثلُ الذي ذكرنا وأكثر . فأى شيء يبلغُ في المرفق والرَّدِّ مبلغَ العصا <sup>(٦)</sup> .

وفى قول موسى : ( وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ) دليلٌ على كثرة المرافق فيها ؛ لأنه لم يقل : ولي فيها مأربة أخرى ، والمأرب كثيرة . فالذي ذكرنا قبل هذا ١٥ داخلٌ في تلك للمأرب .

ولا نعرف شِعْراً يشبه معنى شِعْرِ غَتِيَّةَ بَيْتِهِ لا يفادِرُ منه شعثاً . ولكن زعم بعضُ أصحابنا أن أعراباً بَيْنَ ظُرَيْفَيْنِ مِنْ شَيَاطِينِ الْأَعْرَابِ حَطَمَتُمَا التَّنَّةَ ،

(١) انظر ما سبق في الحيوان ( ١ : ٣٨ ص ٧ ) وما سيأتي ص ٦٣ .

(٢) البندق : ذاك الذي يرى به ، كأنه شبه بجمل شجرة الجلوز .

(٣) البيت يتأمله كما في ديوان الطرماح ١٠٥ :

بينما ذلك حاجت به أَكَلَبٌ مِثْلُ حِظَاءِ النَّلامِ

(٤) كلمة « وقِصاعه » من ل وأمثال اللداني فقط .

(٥) ما عدل : « ما لا يحصى أحد » .

(٦) المرفق ، كبير ويجلس ومكتب : ما استعين به . والرَدِّ بمعنى القائمة والنفقة ، ولم

٢٥ ينص عليها في المعجم . انظر الحيوان ( ٤ : ٤٧٣ )

١١٥ فأنحدرا إلى العراق ، واسم أحدهما حيدان ، فينهما يتاشيان في السوق إذا فارس  
قد أوطأ دابته رجل حيدان فقطع إصبعاً من أصابعه ، فتملأ به حتى أخذ منه  
أرزش الإصبع<sup>(١)</sup> ، وكانا جاثمين مقرورين ، فحين صار المال في أيديهما قصداً  
لبعض الكرايج<sup>(٢)</sup> فابتاعا من الطعام ما اشتيا ، فلما أكل صاحب حيدان  
وشيع أنشأ يقول :

فلا غرتُ ما كان في النَّاسِ كَرْبُجٌ وما بقيت في رجل حيدان إصبعُ  
وهذا الشعر وشعرُ غنيّةٍ من المظرف الناصع الذي سمعت به ، وظرف  
الأعراب لا يقوم له شيء .

وناس كثير لا يستعملون في قتالهم إلا العصي ، منهم الزنج : قنبلة ولنجويه<sup>(٣)</sup>  
والنمل والكلاب<sup>(٤)</sup> ، وتكفو وتنبو<sup>(٥)</sup> . على ذلك يعتمدون في حروبهم .  
ومنهم النبط ، ولم بها ثقافةً وشدةً وغلبةً ، وأتقف ما تكون الأكراد إذا  
قاتلت بالعصي . وقاتل الحارجات<sup>(٦)</sup> كلها بالعصي ، ولم هناك ثقافة ومنظر  
حسن ، ولقتالهم منزلة بين السلامة والمطب .  
والناس يضربون النمل بقتال النّقار بفناته<sup>(٧)</sup> . ويقال في النمل : « ما هو

- ١٥ (١) الأرض : دية الجراحات كالشجة ونحوها .  
(٢) الكرايج : جمع كريج ، ضم الكاف والباء ، وبضمها وفتح الباء ، مرب  
من القارسي : « قريق » بمعنى الحانوت . لسان العرب والقاموس والعرب ٢٩٢ .  
(٣) قنبلة ولنجويه ما أصلا الزنج . وفي رسائل الجاحظ ٧٣ ساسي : « لأن الزنج  
ضربان : قنبلة ولنجويه ، كما أن الرب ضربان قطان وعدنان » . ل : « قنبلة لنجويه »  
وما عدال « قنبلة كنجويه » صوابها ما أثبت من رسائل الجاحظ .  
(٤) في الحيوان ( ٤ : ٣٥ ) : « والزنج نوعان : أحدهما يفضر بالسدد ، وم يسمون  
النمل ، والآخر يفضر بالصبر وعظم الأبدان ، وم يسمون الكلاب ، وأحدهما تكبو والآخر  
تنبو . فالكلاب تكبو والنمل تنبو » .  
(٥) ما عدال : « تنبوا » . واللفظان عبران عن النمل والكلاب في لغة الزنج ، كما يفهم  
من الحاشية السابقة .  
٢٥ (٦) الخارجة : الناهضة .  
(٧) ما عدال : « البقار » وانظر ما مضى في ص ١٢ س ٥٥ .

إِلَّا أَبْنَةُ عَصَا، وَعُقْدَةُ رِشَا<sup>(١)</sup> .

ويقال للرأعي : « إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا » إِذَا كَانَ قَلِيلَ الضَّرْبِ بِهَا لِلإِبِلِ ،  
شَدِيدَ الْإِشْفَاقِ عَلَيْهَا . وَقَالَ الرَّاعِي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا<sup>(٢)</sup>  
فَإِذَا كَانَ الرَّاعِي جَلْدًا قَوِيًّا عَلَيْهَا قَالُوا : صُلْبُ الْعَصَا . وَلَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* صُلْبُ الْعَصَا بَاقٍ عَلَى أَدَاتِهَا \*

وَقَالَ الْآخَرُ فِي مَعْنَى الرَّاعِي :

\* لَا تَضَرِّبُهَا وَاشْتَهَرَا الْمِصْيَا<sup>(٣)</sup> \*

وَيَقُولُونَ : قَدْ أَقْبَلَ فُلَانٌ وَلَانَتْ عَصَاهُ ، إِذَا أَصَابَهُ السُّوَّافُ فَرَجَعَ وَبَلَغَ

مَعَهُ إِلَّا عَصَاهُ<sup>(٤)</sup> . لِأَنَّهُ لَا يَفَارِقُهَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَمْ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup> . وَيَقُولُونَ : ١١٦

كَلَّمَا قَرِعْتَ عَصًا بِمِصَا ، وَعَصَا عَلَى عَصَا ، وَعَصَا عَصَا قَالُوا : خَذُوا فُلَانًا  
بِذَلِكَ<sup>(٦)</sup> . وَقَالَ مُجِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) الأبنة ، بضم الهمزة : المقدة في المود أو في العصا . والرشاء : الحبل .

(٢) أُنشده في اللسان والمفاتيح في ( صبح ) . وفي المفاتيح : « وَيَقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ  
الرَّعِيَةَ لِلإِبِلِ ، الْجِلِيلِ الْأَثَرُ : إِنْ لَهُ عَلَيْهَا إِصْبَعٌ » . وَأُنشده الغالِي فِي الْأُمَالِ ( ٢ : ٣٢٢ ) .  
وَقَالَ : « يَقَالُ : إِنْ لَفُلَانٍ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعٌ ، أَيْ أَثَرًا حَسَنًا » ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ لِنَشَادِ الْبَيْتِ :  
« أَيْ يُشَارُ إِلَيْهَا بِأَصَابِعِ إِذَا رُثِيَتْ » . وَكَذَا أُنشده ابن سيدة فِي الْخَصَصِ ( ٧ : ٨٢ ) ،  
وَقَالَ : « أَيْ يُشِيرُ النَّاسُ إِلَيْهَا بِأَصَابِعِ » .

(٣) يقول : أَخْفَاهَا بِمِهْرِكَا الْمَالِهَا ، وَلَا تَضْرِبُهَا . وَكَذَا وَرَدَ لِنَشَادِهِ هُنَا .  
وَفِي اللَّسَانِ : ٢٠

لَا تَضْرِبُهَا وَاشْتَهَرَا لَهَا الْعَصَى      فَرَبَ بِكَرْ ذِي حَبَابٍ عَجِرَقٍ  
فِيهَا وَصِبَاءٌ نَسِيلٌ بِالْمَشَى

(٤) السوواف ، بالضم ، ويقال بالفتح أيضاً : الموت في المال والناس .

(٥) ما عدال : « أم لا » .

(٦) ما عدال : « أَخْنَوْا فُلَانًا بِذَلِكَ » ٢٥

اليوم تَنْتَزِعَ العصا من ربِّها وَيُلُوكَ رِثْقَ لِسَانِهِ النُّطْقِيَّ<sup>(١)</sup>  
ويكتب مع قوله :

تَنْقُشِي العصا والزَّجَرَ إِنَّ قِيلَ حَلَّ<sup>(٢)</sup> بَرَسْلَهَا التَّغْفِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

هَذَا وَزُودَ بَزْلٍ وَسُدِّسَ<sup>(٤)</sup> يُغْلِي بِهَا كُلُّ مُسَيِّمٍ مُرْغَسٍ<sup>(٥)</sup>  
رُدَّتْ مِنَ الْقَوْرِ وَأَكْنَفَ الرَّيِّ مِنْ عُشْبٍ أَحْوَى وَخَضِيَ مُورِسِ  
وَذَائِدٍ جَلَدِ الْعَصَا دَلَهَتْ<sup>(٦)</sup> إِنْ قِيلَ قَمَّ قَامَ وَإِنْ قِيلَ اجْلَسِ  
دَاسَتْ سَمَاطِي عَفْرِ مَدْعَسِ<sup>(٧)</sup>

وبدل على شدة قتالهم بالعصا قول بِشَّامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ<sup>(٨)</sup> :

- ١٠ (١) أنشدته نطب في مجالده ١١٩ ، وصكفا ابن منظور في ( تعلق ) برواية :  
« والنوم ينزع » .
- (٢) لأبي النجم الحلبي في « أم الرجز » المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧ . ماعدال : « تحقى العصا » تحريف . وحل : زجر للإبل .
- (٣) أنشدته في اللسان ( غنص ) . وذكر قبله : « وغمضت الناقة » ، وإذا ردت عن الحوض غمضت على القائد مغمضة عينها فوردت » .
- ١٥ (٤) البازل : القى بزل نابه ، أي انشق ، وذلك في التاسعة ، وجمعه بزل كركع . والسدس . القى أتت عليه السادسة ، وجمعه سدس كغفب ورغف . ما عدال :  
« هذا وورد » .
- (٥) يغلي بها : يشتريها بثمن غال . والمسيم ، من قولهم أسام الإبل : أراعها . وفي القاموس : « والمرغص ، كحصن : القى ينم فيه » ، والمراد به هنا القى ينم إبله .
- ٢٠ (٦) الملمس : الجريء الماخي على الليل .
- (٧) السلطان : الجانيان والصفان . والففر ، من الفر ، وهو التراب . والمراد به الطريق . والمدعس : الطريق الذي دعسته القوائم ووطئته وطأ شديداً .
- (٨) بشامة بن حزن النهشلي ، ذكره الأمدى في المؤلفات والمختلف ٦٦ ، وروى له المقطوعة الحاسية التي أولها :
- ٢٥ إنا محيوك يا سلمى غيبتا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا  
وإن دعوت إلى جلي ومكرمة يوما سراً كرام الناس فادعينا  
إنا بنو نهشل لا ندعي لأب عنه ولا هو بالأبناء يصيرنا  
قال البندادي في الخزانة ( ٣ : ٥١٥ ) : « ولم أر له ترجمة ، وليس له ذكر في ترجمة الألسب ، والظاهر أنه إسلامي » .

فَدَى لِرِعادِ النَّجْمَةِ ذَبُّوا      بأعصيم والماء بردُ المِشارِبِ<sup>(١)</sup>  
تَأْتِي نَعِيمٌ لَا تَجُوزُ بِحَوْضِهِ      قُلْتُ تَحُلُّنَ يَا نَعِيمُ بْنُ قَارِبِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ لِيَرُدَّهَا      وَسَبْرَةً عَنِ ماءِ النَّضِيجِ الْقَارِبِ  
أَغْرَكَ أَنْ جَاءَتْ ظِلَاءُ وَبَاشَرَتْ      بأعناقها بَرْدَ النَّصَابِ الصَّبَابِ<sup>(٣)</sup>  
تَتَوَلَّنُ مَا فِي الْحَوْضِ ثُمَّ امْتَرَيْنَهُ      بِمَجْرَعٍ وَأَعْنَاقٍ طُولِ الدَّوَابِّ<sup>(٤)</sup>

ويقولون : فلان ضعيف العصا ، إذا كان لا يستعمل عصاه . ولذلك قال :

وَأَنْتِ بَذَاتِ السَّدْرِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ      ضَعِيفُ الْعَصَا مَسْتَضَمٌّ مَتَهَمٌ<sup>١١٧</sup>  
وقال آخر :

وَمَا صَادِياتُ حُجْنٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً      عَلَى الْمَاءِ يَفْشَيْنِ الْعِصَى حَوَّانِ<sup>(٥)</sup>  
لَوَائِبُ لَا يَصْدُرْنَ عَنْهُ لَوِجَةٌ      وَلَا هُنَّ مِنْ بَرْدِ الْحِيَاضِ دَوَّانِ<sup>(٦)</sup>  
يَرِنُ حَبَابُ الْمَاءِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ      فَهِنَّ لِأَصْوَاتِ الشَّقَاةِ رَوَّانِ<sup>(٧)</sup>  
بِأَوْجَعِ مَنَى جَهْدَ شَوْقٍ وَغَلَّةٍ      إِلَيْكَ وَلَكِنَّ الْمَدُّوَ قَدَّانِ<sup>(٨)</sup>

(١) النجيرة : واد في ديار غطفان . ماعدا ل : « بالنجيرة » ، ولم أجده . والتذبيب : الطرد والدفق . والأعصى : جمع العصا .

(٢) تألي : حلف وأقسم . ماعدا ل : « ما لا نعيم » تحريف . وتحلل فلان من يمينه ، إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة .

(٣) نصاب كل شيء : أصله ، عن أصل الحوض . والصباب : التليظ الشديد ، كما في القاموس .

(٤) الامتراء : الاستخراج والاستدرا . وفي الأصول : « امتزينه » ، ولا وجه له . والدواب : الأمل .

(٥) يَفْشَيْنِ العِصَى : يركبها . انظر ما سيأتي ص ٥٨ س ١١ — ١٣ . ماعدا ل : « يَفْشَيْنِ » تحريف . والحوائ : جمع حانية ، وهي التي تحنو على ولدها .

(٦) لَوَائِبُ ، من اللوب ، وهو استدارة الحائم حول الماء . ل : « لوائب » تحريف .

(٧) روان : مديعات النظر . وجاب الماء ، بالفتح : مظمه ، ومنه قول طرفة :

يَهْقِي حَبَابُ الْمَاءِ حِينَ وَمَا بِهَا      كَمَا قَسَمَ التَّرِبُ الْمُقَابِلُ بِالْيَسَدِ

(٨) عداني : صرفني وشغلتني .

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

فما وجدُ ملوَّاحٍ من المِمْ حُلَّتْ    عن الماءِ حتَّى جوفُها يتصلصل<sup>(٢)</sup>  
نحومٌ وتنشأها المصَّى وحولها    أقطيعُ أنعامٍ تُملُّ وتُنهَلُ  
بأعظمِ منى غُلَّةٍ وتعطفا    إلى الوردِ إلَّا أنْتى أتجملُ

ويقال : « ضَرْبُ فُلانٍ ضَرْبُ غَرائبِ الإبلِ » وهى تُضْرَبُ عندَ المَرْبِ<sup>(٣)</sup> .  
وعند الخِلَاطِ ، وعند الحَوْضِ ، أشدَّ الضَرْبِ . وقال الحارث بن صخره :

بضَرْبِ يُزِيلُ المِمْ عَنْ سَكِنَتِهِ    كما ذَبَدَ عَنْ ماءِ الحِياضِ التَّرايبِ<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

للمِمْ ضَرْبُ ابْنِ المَنَاصِلِ<sup>(٥)</sup>    ضَرْبُ المَذِيدِ عُرْبِ النُّواهِلِ<sup>(٦)</sup>

وفى جواهر المِمْ تفاوت . ويقولون : ما هى إلَّا غصن بان<sup>(٧)</sup> .

(١) الأبيات رويت فى الحيوان (٣ : ١٠٤) .

(٢) الملوَّاح من الدواب : السَّريعُ العطشُ ، يخالُ لَذَكْرَ ولِلْأُنْثَى . والمِمْ : الطَّاشُ ، جمعُ أَمِمْ وهِمَام . حُلَّتْ : منعت .

(٣) أى عند اضطراب أربابها إلى المَرْبِ .

(٤) السَّكَنَاتُ ، بكسر الكاف : جمعُ سَكَنَةٍ ، وهى مقرُّ الرأسِ من النقى . ومثله قول زامل بن مصاد البقي :

بضَرْبِ يُزِيلُ المِمْ عَنْ سَكِنَتِهِ    وَطَنِ كَأَفْواءِ المَزادِ المَحْرَقِ  
وقول طفيل :

بضَرْبِ يُزِيلُ المِمْ عَنْ سَكِنَتِهِ    وَيَنْتَعِ مِنْ هَامِ الرِّجالِ المَقْرَبِ  
وقول النابغة :

بضَرْبِ يُزِيلُ المِمْ عَنْ سَكِنَتِهِ    وَطَنِ كَلْمِزَاغِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ  
(٥) المَنَاصِلُ : جمعُ مَنَمَلٍ ، وهو السِّيفُ ، بضم الميم والمصاد .

(٦) المَذِيدُ : المِمْ على ما تقدّم . والغربُ ، بضمين : الغريبُ . والنَّواهِلُ : الطَّاشُ ، قاله من الأضداد ، يخالُ لِرِيانِ والطَّاشانِ . ل : « عَزَبَ النَّواهِلُ » تحريف .

(٧) هذه العبارة من ل واليُمُورَةُ فقط .

وقال ابنُ أحر:

رُودُ الشَّبَابِ كَانَتْهَا غُصْنٌ بِحَرَامِ مَسْكَةٍ نَامٌ نَفْسُ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

١١٨

إِنَّمَا تَرَمَّيْنِي قَاتِمًا فِي جِلٍّ<sup>(٢)</sup> جَمٍّ الْفَتُوقِ خَلَقِي هِمِلٍّ<sup>(٣)</sup>  
مَحَازِرًا أُنْفِضَ عَنْ نَحْتَلِي<sup>(٤)</sup> عِنْدَ اعْتِلَالِ دَهْرِكَ الْمَعْتَلِّ  
قَدْ أَرَى فِي الْيَلَمِيِّ الرَّقْلَ<sup>(٥)</sup> أَصَوْنَ لِلْأُنْسِ جَمِيلَ الدَّلِّ  
• لَدَنَا كُحُوطُ الْبَائِنَةِ الْمَبْتَلِّ<sup>(٦)</sup> •

وتكون العصا محراثًا ، وتكون مخصرة ، وتكون المخصرة قضيب خنيرة<sup>(٧)</sup>  
وَحُودٌ سَاجُورٍ ، نَم تَوْدِيَّةٌ<sup>(٨)</sup> .

ويقال للرجل إذا كان فيه أبنةٌ : « فلان يَنْحَبَا العَصَا » . وقال الشاعر :  
زَوْجُكَ زَوْجٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ يَنْحَبَا الْعَصَا<sup>(٩)</sup>  
وفي الأمثال : « لِحَذَفَه »<sup>(١٠)</sup> بالقول كما تُحَذَفُ الْأَرْنبُ بِالْعَصَا .  
وقال إِيَّاشُ بْنُ قِتَادَةَ الْعَبْسِيُّ :

- 
- (١) الرود من النساء : الثابتة الحسنه ، وأصلها الهمز .  
(٢) الجلل ، بالكسر : الكساء ونحوه .  
(٣) الخلق : البالي ، ومثله الحمل ، بكسر الهاء والميم وتشديد اللام .  
(٤) عن : لغة في « أن » ، وهي ما يسمونه عتنة تميم .  
(٥) اليلقي : القباة المحشو ، وهو بالفارسية « يلحه » . السان ( لقي ) واستينجاس .  
١٥٣٦ . والرقل : الواسع .  
(٦) الحوط ، بالضم : الثمن الناعم .  
(٧) الخنيرة : القوس ، أو القوس بلا وتر . وفي الأصول : « حيرة » ولا وجه له .  
(٨) انظر ما سبق في ص ٩٠ .  
(٩) أنشد الجرجاني في الكتابيات ٣٦ قلا عن الجاحظ . ووزنه لا يستقيم إلا أن  
ينشد « ينحبا العسا » بالتسهيل . وهو من مجزوء الرجز .  
(١٠) ما عدال : « تحذفه » .

١٥

٢٠

٢٥



سأحمر أولاهما وأحذفُ بالصا على إثرها إني إذا قلتُ عازمٌ  
وقال ابنُ كُناسة<sup>(١)</sup> في شرط الرأى على صاحب الإبل<sup>(٢)</sup> : « ليس لك  
أن تذكر أمي بخير ولا شر » ، ولك حذفة<sup>(٣)</sup> بالصا عند غضبك أخطأت أم  
أصبت<sup>(٤)</sup> ، ولي مقعدى من القار ، وموضع يدي من الحار<sup>(٥)</sup> .

- وكان الثمبى يحدث في هذين بحديثين : أحدهما قوله عن الأعرابي :  
« وكان إذا خَرست الألسن عن الرأى حذف بالصواب كما تحذف الأرنب  
بالصا » . وأما الحديث الآخر فذكر أن قوماً أضلوا الطريق ، فاستأجروا أعرابياً  
يدلهم على الطريق ، فقال : إني والله لا أخرجُ معكم حتى أشرطَ لكم واشترطَ  
عليكم . قالوا : فهاتِ مالك . قال : « يدي مع أيديكم في الحار والقار » ، ولي موضعُ  
من النار موسعٌ على فيها<sup>(٦)</sup> ، وذكرُ والى عليكم محرمٌ » . قالوا : فهذا لك فالنا  
١٠ عليك<sup>١١٩</sup> إن أذنبت ؟ قال : « إعراضة لا تؤدّي إلى عتبٍ<sup>(٧)</sup> وهجرة لا تمنع من  
مجامعة الشفرة » . قالوا : فإن لم تُعتب ؟ قال : « تحذفة بالصا أخطأت أم أصابت » .  
وهذان الحديثان لم أسمعهما من عالم ، وإنما قرأتهما في بعض الكتب من

(١) هو محمد بن كُناسة ، واسم كُناسة عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي . شاعر من  
شعراء الدولة العباسية ، كوفي المولد والنشأة ، قد حل عنه شيء من الحديث . وكان إبراهيم  
ابن آدم الزاهد خاله . وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنانير ، وكانت أهل الأدب  
وذوو الرودة يقصدونها للذاكرة والساجلة في الشعر . وله مؤلفات منها « كتاب سرقات  
الكهيت من القرآن » . ولد سنة ١٢٣ وتوفي سنة ٢٠٧ . ابن النديم ١٠٥ والأغاني  
( ١٢ : ١٠٥ - ١١٠ ) .

(٢) انظر الحيوان ( ٥ : ١٠٨ - ١٠٩ ) والسان ( ثمن ٢٣٢ ) .  
(٣) ما عدل : « حذف » وهي رواية السان .  
(٤) في السان وما عدل : « أصبت أم أخطأت » .  
(٥) في السان : « من الحار والقار » .  
(٦) ما عدل : « على ما فيه » .  
(٧) ما عدل : « إلى تعب وتعب » .

كتب المسجديين<sup>(١)</sup> .

ولأهل المدينة عصى في رموسها عجوز<sup>(٢)</sup> لانكادأ كفهم تفارقها إذا خرجوا  
إلى ضياعهم ومتزهاتهم ، ولم فيها أحاديث حسنة ، وأخبار طيبة .  
وكان الأفشين<sup>(٣)</sup> يقول : « إذا ظفرت بالعرب شدخت رموس عظامهم  
بالدبوس » . والدبوس شبيه بهذه المصا التي في رأسها حجرة .  
وقال جخشويه<sup>(٤)</sup> :

يارجلاً هام بلياد معتدل كالنصن مباد<sup>(٥)</sup>  
هام به غسان لما رأى أيراً له مثل عصا الحادي  
ولم يزل يهوى أبو مالك كل فتى كالنصن مباد<sup>(٦)</sup>  
يمجبه كل متين القوى للطنن في الأدبار متباد ١٠

وقالوا في<sup>(٧)</sup> تفيض الناقة عينها ، كي تركب المصا إلى الحوض ، وهو في  
معنى قول أبي النجم :

تَمَشَى المصا والزَّجَرُ إن قيل حَلَّ يرسلها التَّفْيِيزُ إن لم تُرْسَلِ<sup>(٨)</sup>

(١) المسجديون : طائفة كانت تزعم المسجد الجامع بالبصرة ، نفس وتحدث وتروى  
الأخبار . ما عدال : « المستعدين » تحريف . وانظر الحيوان ( ٣ : ٣٦٠ ) .  
(٢) المبرة ، بالضم : المقدة في الحشبة ونحوها .  
(٣) الأفشين بفتح الهمزة وكسرهما ، واسمه خيزر بن كاوس . وخيزر ، بالحاء والنال  
المعجمين . وكان الأفشين من أعظم القواد في جيش النعمان ، وهو الذي حارب بابك الحري  
حين اشتدت شوكته وأجلاه إلى الفرار إلى بلاد الروم ، وهناك أسر وبث به إلى الأفشين ، فحمله  
الأفشين إلى النعمان فقتله وصلبه . وكان هذا النصر باعثاً له على الطليان والتمرد ، فقبض عليه  
النعمان واستنصق أمواله وقتله وصلبه . وكان ذلك سنة ٢٢٦ . الطبرى في حوادث سنة  
٢٢٠ — ٢٢٦ .

(٤) انظر الحيوان ( ٤ : ١٨١ : ٥ / ٣٤١ : ٦ / ٢٦١ ) .

(٥) لباد ، نسبة إلى عمل اللبد ، كما يقال حداد وصواف ، ما عدال : « لباد »  
ولا وجه له . ٢٥

(٦) الناد : الثنى من لينة ونعمته .

(٧) كلمة « في » هذه ، وتظيرتها التالية ساقطتان مما عدال .

(٨) سبق الرجز في ص ٥٣ .

وهذا مثل قول المذلي :

ولأنت أشجعُ من أسامة إذ شدُّوا الناطق نحتها الخلق<sup>(١)</sup>  
حَدَّ الشَّيْوَفِ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَعَلَى الْأَكْفِ وَدُونِهَا الدَّرَقِ<sup>(٢)</sup>  
كَتَمَافِمْ الثَّيْرَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبُ تَقْصُصٍ دُونَهُ الْخَلْدِ<sup>(٣)</sup>  
وقال حميد بن ثور الهلالي :

١٢٠ اليوم تُنْفَرُغُ المصا من ربها وَيَلُوكُ ثَنَى لسانه المنطوق<sup>(٤)</sup>  
ويقال : رجلٌ كالقناة ، وفرنٌ كالقناة . وقال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

مَتَى مَا يَجِيئُ يَوْمًا إِلَى اللَّالِ وَارِنِي يَجِدُ جُمُعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلَأَى وَلَا صِفَرٍ<sup>(٦)</sup>  
يَجِدُ فَرَمًا مِثْلَ الْقَنَاةِ وَصَارَمًا حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَيْرِ<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

وجاء في الحديث : أجدبت الأرض على عهد عمر رحمه الله حتى ألفت الرِّعَاءُ  
المعَى ، وَعُطِّلَتِ النَّعَمُ ، وَكُسِرَ الْعِظَمُ . فقال كعب<sup>(٨)</sup> : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ اسْتَسْقَوْا بِمُضْبَةِ الْأَنْبِيَاءِ . فكان ذلك سببَ  
استسقاؤه بالعباس بن عبد المطلب<sup>(٩)</sup> .

- ١٠ (١) أسامة : علم جنس للأسد .  
(٢) الدرق : ضرب من الترسة تتخذ من جلود ، ليس فيها خشب ولا عجب .  
(٣) أى تخامغهم كخامغ الثيران ، عنى أصوات أبطالهم فى الوغى عند القتال .  
(٤) سبق البيت فى ص ٥٣ .  
(٥) هو حاتم الطائي . ديوانه ١٢١ والحجاسة ( ٢ : ٣٧٤ ) .  
(٦) جمع الكف ، بالضم ، هو قدر أن تجمع أصابعها وتضعها . يقول : لا يجد عندى  
كثيراً ولا قليلاً ، بل بين بين .  
(٧) الخبر : قطع اللحم . يقول : يَأْنِي لِأَنْ يُخَالَطَ الْعِظَمُ .  
(٨) هو كعب بن مالك الجعفي ، المعروف بكعب الأخبار ، وكان يهودياً وأسلم فى خلافة  
عمر . وكان يقص فىلانه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يقص إلا أميراً أو مأموراً أو محتالاً »  
فترك القصص حتى أمره معاوية فصار يقص بعد ذلك . ومات بمحرم سنة ٣٢ . الإصابة ٧٤٩٠ .  
والجامع الصغير للسيوطي ٩٩٨٤ ، حيث خرج الحديث من مسند أحمد وابن ماجه .  
(٩) انظر أيضاً استسقاء عبد المطلب بالرسول الكريم فى الخزانة ( ١ : ٢٥٧ ) .  
— ( ٢٥٨ ) .

وساورت حية أعرابياً فضر بها بعصاه وسلم منها ، قال :  
 لولا المِراوةُ والكفَّانِ أنهلني حوضَ النِّيةِ قَبالَ لمن عَقَلَا<sup>(١)</sup>  
 أَمَّ منْهَرَتُ الشَّدَقينِ مَلْتَبِدٌ لم يُفْذَلْ إلَّا النَّيَا مَذْ لَدُنْ خُلُقَا<sup>(٢)</sup>  
 كَانَ عَيْنِيهِ مَسَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ جَلَاهُمَا يَدُوسُ الْأَلَانَ فَاتَّخَلَقَا<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وقال الحجاج بن يوسف لأنس بن مالك<sup>(١)</sup> : « والله لأقلعنك قلع الصمغة ،  
 ولأعصينك غضب السلة ، ولأضربنك ضرب غرائب الإبل »<sup>(٢)</sup> ولأجر دَنَك  
 تجريد الضب » .

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله لأبي سريم الحنفى<sup>(٣)</sup> : « والله لا أحبك  
 حتى تحب الأرضُ الدَّم السفوح » . لأن الأرض لا تقبل الدَّم ، فإذا جَفَّ الدَّم  
 تَقَلَّعَ جَلْبًا<sup>(٤)</sup> .

ولقد أسرف المتلصص حيث يقول :  
 أْحَارْتُ إِنَّا لَو نَسَاطَ دِمَاؤُنَا تَزَايِلُنْ حَتَّى لَا يَمْسَ دَمٌ دِمَا<sup>(٥)</sup>  
 وأشدَّ سَرَقًا مِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرِ الشَّيْبَانِي ، قَالَ : كُنْتُ أَسِيرًا مَعَ بَنِي عَمْرِى

١٥ (١) فى الحيوان ( ٤ : ٢٤٧ ) : « والكهات » ، جمع كفة ، بالكسر ، وهى من  
 آلات الصيد .

(٢) منهرت الشدقين : واسمهما . وهذا البيت وتاليه من ل فقط .  
 (٣) المدوس ، بالكسر : خشبة يقد عليها من ، يدوس بها الصيقل السيف حتى  
 يجلوه . والألان ، كذا وردت فى الأصل . ولعلها : « الألاق » .  
 (٤) سبقت ترجمته فى ( ١ : ٣٠٨ ) .

٢٠ (٥) مضمون هذا القول فى ( ١ : ٣٧٦ ) . ووجه « لأضربنك ضرب غرائب  
 الإبل » من ل فقط .

(٦) انظر ما سبق من تحقيق اسمه فى ( ١ : ٧٣٦ ) .  
 (٧) الجلب : جمع جلبه ، بالضم ، وهى القشرة تلو الجرح عند البرء .  
 (٨) السوط : الخلط والمزج . والبيت فى أول ديوان المتلصص مخطوطة الشهابلى .

١٢١ من بني شيبان ، وفينا من موالينا جماعة في أيدي التتالة ، فضربوا أعناق بني عتي وأعناق الموالى على وَهْدَةٍ من الأرض ، فكنت والذى لا إله إلا هو ، أرى دم العربي ينماز من دم اللوى ، حتى أرى بياض الأرض بينهما ، فإذا كان حيناً قام فوقه ، ولم يعتزل عنه<sup>(١)</sup> .

وأنشد الأعمى :

يُذَذِّنُ وقد أُلقيت في قمر حُصرة كما ذُيد عن حوض المراك غرائبه<sup>(٢)</sup>  
وقال العباس بن مرداس :

نقاتلُ عن أحسابنا برماحنا فنضربهم ضربَ المُزيدِ الخوامسا<sup>(٣)</sup>  
وقال الفرزدق بن غالب :

ذكرت وقد كادت عصا البين تنشطى جبالك من سلى وذو اللب ذا كرم<sup>(٤)</sup>  
وقال الأسدي<sup>(٥)</sup> :

إذا المرء أولاك الموان فأولِه هواناً وإن كانت قريباً أوأصره  
ولا تظلم المولى ولا تَضَعِ العصا على الجمل إن طارت إليك بواده

(١) هذه الكلمة من ل قطع . والمجيب : ولد العربي من غير الرية .

(٢) المراك : ازدحام الإبل على الماء .

(٣) البيت من قصيدة له مطلعها ، كما في الخزانة ( ٣ : ٥١٨ ) :

لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا وأقر إلا رحرحات وراكسا

وهي من القصائد النصفاء ، التي « أصف قاتلوا فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن

أغسهم فيها اسطلوه من حر القاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم في إحسان الإخاء » . وقد اختار

منها أبو تمام في الحماسة ( ١ : ١٦٨ ) . والمزيد : الذي يبين على ذود الإبل ، وهو طردها

ودفعها . والخوامس : التي ترد الخنس ، والخنس بالكسر : أن ترد الإبل يوما ثم ترمي ثلاثا

ثم ترد في الخامس من يوم وردها . والخوامس من أحرس الإبل على الماء لشدة ظمئها ، فدفعها

يلقى إلى عنف والملاح . وانظر الكلام على أخطاء الإبل بتفصيل في المخصص ( ٧ : ٩٥ -

١٠١ ) . ومثله قول حبيب بن سبيح الضبي :

وأرعبت أول القوم حتى تنهبوا كما ذدت يوم الورد هيا خواسا

(٤) البيت مما لم يرد في ديوان الفرزدق .

(٥) البيت الأول نسب في الحماسة ( ١ : ٢٦٦ ) إلى أوس بن جنة .

وقال جرير بن عطية :

ألا ربَّ مطلوبٍ حَمَلَتْ عَلَى المصا      وباب استه عن منبر الملك زائل<sup>(١)</sup>  
وقالوا في مدح المصا نفسها مع الأغصان وكريم جوهر المعصى والقسى :  
إذا قامت لسببها ثلثت      كأنَّ عظامها من خيزران<sup>(٢)</sup>  
وقال المؤمل بن أمّيل<sup>(٣)</sup> :

والقوم كالعبدانِ يَفْضُلُ بعضهم      بعضا كذاك يفوق عودُ عودا  
لو تستطيع عن القضاء حيادة      وعن التنية أن تُصيب تحيدا ١٢٢  
كانت تقيد حين نزل منزلا      فاليوم صار لها الكلال قيودا<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

١٠ وأسلمها الباكون إلا حمامة  
تجاوبها أخرى على خيزرانة  
ملطوقة بانث وبان قريهها  
يكاد يدنئها من الأرض لينها<sup>(٥)</sup>

- (١) البيت من قصيدة له في ديوانه ٤٣٩ يمدح فيها المجاج بن يوسف . وقوله :  
أطعموا فلا المجاج سبق عليكم      ولا جبرئيل ذو الجناحين ظافل  
(٢) لبشار بن برد في الأغاني ( ٣ : ٢٨ ) برواية : « إذا قامت لمشيئها » . والسبعة ،  
١٥ بالفتح : المرة من السبع ، وهو التصرف والجبهة والدمعاب . يروون أن بشارا أنشد قول الشاعر :  
ألا إنما ليل عسا خيزرانة      إذا غمزوها بالأكف تلين  
فقال : والله لو زعم أنها عسا مخ ، أو عسا زيد ، لقد كان جعلها جاية خشة بمد أن  
جعلها عسا . ألا قال كالت :  
٢٠ ودعها المهاجر من مدد      كأن حديثها ثمر الجنان  
إذا قامت لمشيئها ثلثت      كأن عظامها من خيزران  
(٣) هو المؤمل بن أمّيل المخازني الكوفي ، كان شاعرا عبدا من مخضري الأموية  
والعباسية ، مدح المهدي وأجازه ، وتوفى في حدود التسعين والمائة . وهو القائل :  
شف المؤمل يوم الحيرة البصر      ليت المؤمل لم يخلق له بصر  
الأغاني ( ١٩ : ١٤٧ - ١٥٠ ) ونكت الحميان ٢٩٩ والحزاة ( ٣ : ٧٣ ) -  
٢٥ ( ٥٢٥ ) .

- (٤) يدور في هذه الأبيات عدم التراب . وهذا البيت الأخير في صفة ناقة .  
(٥) وكذا روايته في الميوان ( ٣ : ٤٨٧ ) . وفي شروح سقط الزند ١٨٢ :  
\* حتوف دعت شجواً على خيزرانة \*

وقال آخر :

ألا أيها الركب المُخْتَبَر هل لكم بأختِ بني هندٍ عتيبةً من عهدٍ  
أَلَقْتُ عصاها واستقرَّ بها النوى بأرضِ بني قايوسٍ أم ظَلَمْتُ بعدي

وقال آخر :

أَلَا هَتَمْتُ ورقاه في رونقِ الضحى على غُصْنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّندِ<sup>(١)</sup> .  
وقال آخر في امرأةٍ رآها في شَارَةِ وَبَرَةٍ<sup>(٢)</sup> ، فظنَّ بها جَمَلاً ، فلما سَفَرَتْ إِذَا  
هي غُولٌ :

فأَظْهَرَهَا رَبِّي بَمَنْ وَقْدَرَةٍ عَلَى وَلَوْلا ذَاكَ مُتُّ مِنَ الْكَوْبِ  
فلما بَدَتْ سَبَّحْتُ مِنْ قُبْحِ وَجْهٍهَا وَقَلْتُ لَهَا : السَّاجورُ خَيْرٌ مِنَ الْكَلْبِ<sup>(٣)</sup>

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يُؤْتَى بِقَوْمٍ مِنْ هَاهُنَا<sup>(٤)</sup> يُقَادُونَ إِلَى  
حُطُولِظِهِمِ فِي السَّوَاخِرِ » . وَالسَّاجورُ يُسَمَّى الزَّمَارَةُ . قالوا : وفي الحديث : « فَأَتَى  
الْحِجَابُ بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ<sup>(٥)</sup> ، وفي عنقه زَمَارَةٌ » .  
وقال بعضُ المُسَجِّين :

(١) رونق الضحى : أولها . والرند : الآس ، أو شجر من أشجار البادية طيب الرائحة يستاك به .

١٥

(٢) الشارة : الحسن والهيئة واللباس . والبرة : الهيئة والهيئة .

(٣) أي ملبسها خير منها . والساجور : خشبة توضع في عنق الكلب .

(٤) ما عدال : « من هنا » وانظر ما سبق في ص ٥٠ .

(٥) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي ، وكان مولى أسود لبني والبة من بني أسد ، كان كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود حين كان على قضاء الكوفة ، ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى ، ثم خرج مع ابن الأشعث في جملة القراء ، فلما هزم ابن الأشعث هرب إلى مكة فأخذه خالد القسري بعد مدة وبعث به إلى الحجاج بواسطة ، فقتله صبراً سنة ٩٥ هـ ، مات الحجاج بعده بأيام . وكان فقيهاً عابداً ورعاً . وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول : أليس فيكم ابن أم الدماء ؟ — يعني سعيد بن جبير . تهذيب التهذيب وصفه المصنف ( ٤ : ٤٢ ) والمعارف ١٩٧ .

٢٥

ولى مُسِمَعَانِ وَزَمَارَةٌ وَظَلَّ مُدِيدٌ وَحَصْنٌ أَمَقُّ<sup>(١)</sup>  
وَكَمْ عَائِدٍ لِي وَكَمْ زَائِرٍ لَوْ أَبْصَرَنِي زَائِرًا قَدْ شَقِيَّ<sup>(٢)</sup>  
المُسِمَعَانِ : قِيدَان . وَسَمَّى الْقُلَّ الْقَيْ فِي عَقْفِهِ زَمَارَةٌ .  
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

اسْقَى يَا زُبَيْرُ بِالْقَرْقَارَةِ قَدْ ظَلَمْنَا وَحَفَّتِ الزَّمَارَةُ<sup>(٣)</sup>  
اسْقَى اسْقَى فَإِنَّ دُنُوبِي قَدْ أَحَاطَتْ فَهَالِهَا كَفَارَةُ  
فَإِنَّ الزَّمَارَةَ هَاهُنَا : الْمَزْمَارُ .

وَقَالَ أَيْضًا صَاحِبُ الزَّمَارَةِ فِي صِفَةِ السَّجْنِ :

فَبْتُ بِأَحْصَاهَا مَنْزِلًا ثَقِيلًا عَلَى عُنُقِ السَّالِكِ  
وَلَسْتُ بِضَيْفٍ وَلَا فِي كِرَاهٍ وَلَا مُسْتَعِيرٍ وَلَا مَالِكِ  
وَأَيْسُ بِغَصْبٍ وَلَا كَالْمُرْهُونِ وَلَا يُشَبِّهُ الْوَقْفَ عَنْ هَالِكِ  
ولى مُسِمَعَانِ فَأَدْنَاهَا يَتَنَّى وَيُمْنِيكَ فِي الْحَالِكِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَقْصَاهَا نَاطِرٌ فِي السَّمَاءِ عَمْدًا وَأَوْسَخُ مِنْ عَارِكِ<sup>(٥)</sup>  
المُسِمَعَانِ هَاهُنَا أَحَدُهُمَا قَيْدُهُ ، وَالْآخَرُ صَاحِبُ الْجُرَسِ<sup>(٦)</sup> .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي السَّكَلَابِيُّ قَالَ : قَاتَلَتْ بَنُو عُمَيٍّ<sup>(٧)</sup> بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَجَعَلَ

(١) أَمَقُّ : وَاسِعٌ ، كَمَا فِي مَجَالِسِ شُعَلْبَ ٤١٠ • عِنْدَ إِثْنَادِ الْبَيْتِ . وَأَنْشَدَهُ فِي الْبَاسِ  
(زمر ٤١٦ سمع ٢٩ يقق ٢٢٣) .

(٢) شَقِيَّ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَعِلْمٌ : رَدَدَ الْبُكَاءَ فِي صَدْرِهِ .

(٣) الْقَرْقَارَةُ : إِثْنَاءٌ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَرُّرِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ : الْقَرْقَارُ « بِدُونِ هَاءٍ » .

وَحَفَّتِ الزَّمَارَةُ : صَوْتَتْ .

(٤) الْحَالِكُ ، أَيْ الْبَيْلُ الْحَالِكُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الظَّلْمَةِ .

(٥) الْمَارِكُ : الْخَائِضُ مِنَ الْفَنَاءِ .

(٦) لُ : « الْحُرْسُ » ، بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) هُنَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) . مَا عَمِلَ لُ : « بَنُو عُمَيٍّ » .



بعضهم ينضم إلى بعضٍ لِرِثاءٍ مَنِيٍّ، وليس لي في ذلك هِجْرِيٌّ <sup>(١)</sup> إلّا قولي :

قد جعلت تأوي إلى حَتَانِهَا <sup>(٢)</sup> وكِرْمِهَا المَادِيَّ من أعطتها <sup>(٣)</sup>

فلما طلبوا القصاص ، قلت : دونكم يا بني عمي حَقَّكُمْ ، فأنا اللحم <sup>(٤)</sup>  
وأتم الشُّفْرَةُ ؛ إن وهبتم شكرتُ ، وإن اعتقلتم عقلتُ <sup>(٥)</sup> ، وإن اقتصصتم  
صَبَّرتُ .

١٠ قال : وسألت يونس عن قوله : ﴿ نَسِيًا مِّنْسِيًا <sup>(٦)</sup> ﴾ ، قال : تقول العرب إذا  
ارتحلوا عن المنزل ينزلونه : انظروا أنساءكم . وهي العصا ، والقَدَحُ ، والشُّطَّاطُ ،  
والعَبِيلُ . قال : قلت : إني ظننت هذه الأشياء لا ينساها أربابُها إلّا لأنَّها  
أهونُ المتاعِ عليهم . قال : ليس ذلك كذلك ، المتاع الجاني يذكرُّ نفسه ، وصغار  
المتاع تذهبُ عنها العيون . وإِنَّمَا تذهبُ نفوسُ العامة إلى حفظِ كلِّ ثَمِينٍ وإن  
صغر جسمه ، ولا يقفون على أقدار فوت الماحون عند الحاجة وقد المَحِلَّاتِ  
في الأسفار .

١٢ وقال يونس : المنسئُ : ما تقادم المهدُّ به ونُسي حيناً لموانه . ° ولم تكن  
مريمُ لتضربَ التِّلَّ في هذا الموضع بالأشياء النفيسة التي الحاجةُ إليها أعظم من  
الحاجة إلى الشيء الثمين في الأسواق .

(١) الهجير ، ككيت ، والمهجري مثله بالآلف المصورة : المادة والدَّابُّ والثَّانُ .  
ما عدال : ° مجير . °

(٢) الحنان ، بفتح الحاء وتشديد اللام : ردىء الفجر . ما عدال : ° جئناها ° تحريف .  
(٣) الكرسي ، بالكسر : أبواب الإبل والنم وأبجارها ، يتلبد بعضها على بعض في  
الغار . والمادي : القديم ، كأنه منسوب إلى عاد . والأعطان : جمع عطان ، بالتحريك ، وهو  
ميرك الإبل حول الحوض .

(٤) ما عدال : ° فحن اللحم . °  
(٥) أراد باعتظم : طلبت العقل ، وهو الدية . ولم أجد هذا الفصل بهذا المعنى  
في مجي .

(٦) قرأ حمص وحزق بفتح النون ، والباقيون بكسرهما . إتحاف فضلاء البشر ٢٩٩ . ٢٥

( • — البيان — ثالث )

- وقال الأشهب بن ربيعة<sup>(١)</sup> ، أو نهشل بن حرثي<sup>(٢)</sup> :
- قال الأقاربُ لا تترك كثرتنا وأغنِ نفسك عنا أيها الرجلُ  
علَّ يَنِّي يَشُدُّ اللهَ أعظمهمُ والتَّبعُ يَبُتُّ قَضباناً فيكهلُ  
وكان فرسُ الأخنس بن شهاب<sup>(٣)</sup> يسمَّى « المصا » ، والأخنسُ  
فارس المصا .
- وكان لجذيمةَ الأبرش فرسٌ يقال له « المصا » .
- ولبنى جفر بن كلاب « شحمة » و « الفدير » و « المصا » . فشحمة :
- فرس جَزءُ بن خالد . والمصا : فرس عوف بن الأحوص . والفدير : فرس شُرَيج  
ابن الأحوص .
- والمصا أيضاً : فرس شبيب بن كعب الطائي .
- وقال بعضهم أو بعض خطبائهم :
- وليس عصاه من عراجين نخلة ولا ذات سيرٍ من عصي المسافر  
ولكها إنا سألت فتبةً وميراثُ شيخٍ من جباد المخامر  
والرجل يمتنى إذا لم تكن له قوةٌ وهو يحدُّ مَسُّ العجز ، فيقول : « لو كان  
في المصا سيرٌ » . ولذلك قال حبيب بن أوس :

(١) الأشهب بن ربيعة : شاعر إسلامي مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم ولم  
تصرف له حجة ولا اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ولما أورده ابن حجر في قسم المخضرمين  
من الإصابة . وربيعة أمه . وكانت أمة لحالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل . وأبوه  
ثور بن أبي حارثة بن عبد اللذان بن جندل بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم . وكان الأشهب  
يهامي الفرزدق . الإصابة ٤٦٤ والحزاة ( ٣ : ٥٠٩ — ٥١٠ ) .

(٢) نهشل بن حرثي ، كالنسوب إلى الحر : شاعر مخضرم أدرك معاوية ، وكان معه  
في حروبه . الإصابة ٨٨٧٨ والحزاة ( ١ : ١٥١ ) وقد نسب البيهقي في الحيوان ( ١ : ١٠٩ )  
إلى الأشهب بن ربيعة .

(٣) الأخنس بن شهاب بن شريق التثلي ، شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر .  
الحزاة ( ٣ : ١٦٩ ) . واظهر ما كتب في تحقيق اسمه في اللقبليات ( ٢ : ٣ ) .

مالك من همّة وعزمٍ لو أنه في عصاك سِيرُ<sup>(١)</sup>  
رُبَّ قليلٍ جنى كثيراً كم مطرٍ بدؤه مُطِيرُ  
صبراً على الثّوابت صبراً ما صنع الله فهو خيرُ  
وإذا لم يحمل المسافرُ في عصاه سِيراً سقطت إذا نَسَ من يده .

- وسئل<sup>(٢)</sup> عن قوله : ﴿وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى﴾ ، قال : لستُ أحيط بجميع .  
١٢. مَأْرَبٍ موسى صلى الله عليه وسلم ، ولكني سأنبئكم \* جُملًا تدخل في باب الحاجة  
إلى المصا . من ذلك أنها تُحملُ للحَيّة ، والعرب ، ولذئب ، ولقمل الماشع ،  
ولقير القانّة في زمن هَنيج الفحول ، وكذا غول الحُجُور في الرُوج<sup>(٣)</sup> . ويتوكأ  
عليها الكبير الدّالف ، والسّقيم المُدنف ، والأقطع الرّجل ، والأعرج ، فإنها  
تقوم مقامَ رجلٍ أخرى .

١٠

وقال أعرابيٌّ مقطوعُ الرّجل :

الله يعلم أني من رجالهم وإن تَخَدَّدَ عن متني أماري<sup>(٤)</sup>  
وإن رُزيتُ يداً كانت تُجَمِّلُنِي وإن مشيت على رُجٍّ ومسارٍ  
والصبي تنوب للأعمى عن قائده ، وهي للقنصاء والقاشكار<sup>(٥)</sup> والدبّاغ .  
ومنها اللّقاء للسلّة<sup>(٦)</sup> والمحراك للثّور<sup>(٧)</sup> . قال الشاعر :

١٥

(١) الأبيات مما لم يرد في ديوان أبي تمام .

(٢) المشول هو يونس بن حبيب .

(٣) المحبر ، بالكسر : القرس الأتني ، لم يدخلوا فيه الماء ، لأنه لا يضرّكها  
فيه الذكر .

(٤) الضد : التفتيح . والأملار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٥) سبق ضميره في ( ١ : ٦٠ ) .

(٦) اللّقاء : الخشبة التي يحرك بها التنور ونحوه . وللة ، بالفتح : الرماد الحار والجر .

(٧) المحراك : ما تحرك به النار . ل : « والمحراث » ما عدل : « ومحراك » ،  
والوجه ما أثبت .

٢٠

إذا كان ضربُ الخبز مَسْعًا بِمَرْقَةٍ وَأُخِيدَ دُونَ الطَارِقِ الْمُتَنَوِّرِ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْفُضَ عَنْهَا الرَّمَادَ بَعْضًا فَيُسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَنْضَجَ خَبْزَتَهُ .  
يُصَفُّهُ بِالْبَحْلِ .

وهي لَذِقُ الْحَصِّ<sup>(٢)</sup> وَالْجَبِينِ<sup>(٣)</sup> وَالسَّمْسَمِ .

وقال الشَّامِيُّ بنُ ضَرَارٍ :

وَأَشْمَتَ قَدْ قَدَّ السَّفَارِقِيصَهُ يَجْرُ شِوَاءَ بِالْمَصَا غَيْرِ مُنْضَجِ<sup>(٤)</sup>

وَلِيَخْبِطَ الشَّجَرَ ، وَلِلْقَيْنِجِ وَلِلْمُكَارِي<sup>(٥)</sup> ، فَإِنِهَامَا يَتَخَذَانِ الْخَاصِرَ ، فَإِذَا  
طَالَ الشَّوْطُ وَبَمَدَّتِ الْغَايَةَ اسْتَعَانَا فِي خُصْرُمَا وَهَرَوَلْتِيهَا فِي أَضْعَافِ ذَلِكَ ،  
بِالاعْتِمَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وهي تَعْدَلُ مِنْ مِيلِ الْمَفْلُوجِ ، وَتُقِيمُ مِنْ ارْتِمَاشِ الْمُبْرَمِ<sup>(٦)</sup> وَتَتَّخِذُهَا  
الرَّامِي لَنْيَمِهِ ، وَكُلُّ رَاكِبٍ لِمَرْكَبِهِ ، وَيُدْخُلُ عَصَاهُ فِي عُرْوَةِ الْمِزْوَدِ ،  
وَيَمْسِكُ بِيَدِهِ الطَّرْفَ الْآخَرَ ، وَرَبَّمَا كَانَ أَحَدُ طَرَفَيْهَا بِيَدِ رَجُلٍ وَالطَّرْفُ  
الْآخَرُ بِيَدِ صَاحِبِهِ وَعَلَيْهَا حِجْلٌ ثَقِيلٌ .

(٢) وَأُخِيدَ ، أَيْ وَأُخِذَتْ النَّارُ . وَالطَّارِقُ : الَّذِي يَطْرُقُ الْقَوْمَ لَيْلًا . وَلِلتَّنَوْرِ : الَّذِي  
يَتَبَصَّرُ النَّاسُ مِنْ بَعِيدِ بَرُوءَةِ النُّورِ أَوْ النَّارِ .

(٣) الْجَبِينُ ، بَجْنَجِ الْجَبْمِ وَكُسْرُهَا : هَذَا الَّذِي يَطْلُو بِهِ الْجِدَارَ . وَفِي التَّيْمُورِيَّةِ :  
« الْجَبْسُ » تَحْرِيفٌ .

(٤) الْجَبِينِ ، ذَكَرَهُ دَاوُدُ فِي تَذَكُّرَتِهِ وَقَالَ : « وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ طَلْقٌ لَمْ يَنْضَجْ » .  
قَالَ : « وَمَنْهُ شَدِيدُ الْبَيَاسِ يَحْرِفُ بِإِسْفِيجِ الْجَبْسِ » . وَقَالَ : « وَخَالَصَهُ الْمُرُوفُ فِي مَصْرِ  
بِالْمَصِصِ » . وَالْكَلِمَةُ مَحْرَفَةٌ فِي النَّصْحِ ؛ فَنَقُلُ : « الْحَشِيشُ » وَمَا عَدَا « الْجَبِينِ » .

(٥) السَّفَارُ : الْفَرَسُ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْفَتَاخِ ٩ .

(٦) الْقَبْجُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ الْفُيُوجِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَلَى رَجْلَيْهِ بِحِمْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ بَلَدٍ  
لِلَّذِي بَلَدٌ . وَلَفْظُهُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، فَارْسِيَّتُهُ « بِيك » . اسْتَبْرِيحُاسُ ١٦٧ . وَلِلْمُكَارِي : الَّذِي  
يَكْرِيكُ دَابَّتَهُ بِأَلْأَجْرِ .

(٧) الْبَرَسَمُ : الْمَصَابُ بِالْبَرَسَامِ . وَالْبَرَسَامُ : بِالْكَسْرِ : عِلَّةٌ يَهْذَى فِيهَا . قُلْتُ : هِيَ  
بِالْفَارَسِيَّةِ « بَرَسَامٌ » بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى التَّهَابِ الصَّغِيرِ ، مَرْكَبٌ مِنْ « بَر » وَهُوَ الصَّغِيرُ ،  
و « سَامٌ » بِمَعْنَى الْإِلْتِهَابِ . وَهُوَ بِالْمَعْنَى الدَّقِيقِ : التَّهَابُ غِشَاءُ الرَّثَةِ : The Plenisy .

وتكون إن شئت وتَدَا في حائط ، وإن شئت ركزتها في الفضاء وجعلتها  
قِبلةً ، وإن شئت جعلتها مِظْلَةً ، وإن جعلت فيها زُجْجًا كانت عَزَّةً <sup>(١)</sup> ، وإن  
زدت فيها شيئًا كانت عُكَّازًا ، وإن زدت فيها شيئًا كانت مِطْرَدًا <sup>(٢)</sup> ، وإن  
زدت فيها شيئًا كانت رُمْحًا .

- والمصا تكون سَوَاطٍ وسلاحًا . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخْطَبُ  
بالقضيب ، وكفى بذلك دليلًا على عِظَمِ غَنَائِهَا ، وشَرَفِ حَالِهَا . وعلى ذلك الخلفاء  
وكبراء العرب من الخطباء .

وقد كان مروانُ بن محمد حين أحيط به دَفَعَ البُرْدَ والقضيبَ إلى خادمٍ له ،  
وأمره أن يدفنها في بعض تلك الرَّمالِ ، ودفع إليه بنتًا له ، وأمره أن يضربَ  
عنقها . فلما أخذ الخادمُ في الأسرى قال : إن قتلتموني ضاع ميراثُ النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فأثمتوه على أن يُسَلَّمَ ذلك لهم .  
وقال الشاعر في صفة قناة :

وأسمر عايدٍ فيه مِيتَانٌ شُرَاعِيٌّ كساطمةِ الشَّمَاعِ <sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

هَوْنَةٌ في العِنانِ تهتز فيه كاهتزازِ القنَاةِ تحتِ المُقَابِ <sup>(٤)</sup>  
ومما يجوز في المصا قول الشاعر :

للهام ضرابون بالمناسِلِ ضَرَبَ المُذَيِّدَ غُرْبَ النِّوَاهِلِ <sup>(٥)</sup>

(١) العِزَّةُ ، بالتحريك . عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئًا ، في طرفها الأسفل  
زج كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير .

(٢) المِطْرَدُ ، بكسر الميم : رمح قصير يطرد به الوحش .  
(٣) الرمح العائر : المضطرب من لينه . ما عدال : « عائق » تحريف . وروايته في  
اللسان ( شرح ) : « عاتك » وهو الذي قدم واجر . والعراعي : نسبة إلى رجل كان يعمل  
الأسنة اسمه « شراع » .

(٤) يصف فرسًا . والغاب : العلم الضخم .  
(٥) سبق الرجز في ٥٥ . ل : « عزب » تحريف .

[وقال عباس بن مرداس :

نظاير عن أحسابنا برماحنا ونضربهم ضرب المذيد الخوامسا<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر :

دافع عني جلبي وحشي<sup>(٢)</sup> فهي كمود النبعة الأجش<sup>٣</sup>

وقال نصيب الأسود :

ومن يبق مالا عدة وصيانة فلا الدهر مبقه ولا الشح وافر

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

تخيرت من نمنان عود أراك لهدي فن هذا يبلغه هندا<sup>(٥)</sup>

١٢٧ خليل عوجا برك الله فيكما وإن لم تكن هند لأرضك قصدا

١٠ وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكنا جونا لثاقكم عندا<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

فلك ثيابي لم تدنس بفدرية ووزي زنادي في ذري المجدناقب<sup>(٧)</sup>

ولو صادقت عودا سوى عود نبعة وهبنت أفنته الخطوب الثواب<sup>(٨)</sup>

وقال آخر :

عصا شريانة دهن بربد تدق عظامه عظما فمظنا

١٥

(١) النكة مما عدا ل . وقد سبق البيت في ص ٦١ .

(٢) ل : « حلي وحشي » ولم أجد البيت مرجعا لتقيقه .

(٣) هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة ، أحد شعراء الجاهلية . الخامسة ( ٢ : ١٢٣ ) .  
ونسب الشعر في الأغاني ( ١٠ : ١٢٢ ) إلى الرقن الأكبر . وأشد صاحب الاسان البيت الثاني في الاسان ( جور ) منسوبا إلى عمرو بن عجلان .

(٤) البيت لم يروه أبو تمام . وفي الأغاني أن المأمون غنى بين يديه بهذا البيت فقال :  
اطلبوا له ثانيا ، فلم يعرفوا ، ثم سأل عن صاحبه فلم يعرفه أحد . ثم عرف الشعر وصاحبه من  
بعد ، إسحاق بن حميد ، فبعث بحجره إلى المأمون .

(٥) أجارنا : عدل بنا ، كما في الاسان ( جور ) .

(٦) الوري . خروج النار من الزند . والزناد : جمع زند .

(٧) أي لو صادفت الخطوب عودا غير عود النبع أفنته وحطته . يخضر بصلابة عوده .

٢٥

وليس هذا مثل قول قَيْط بن زُرَّارة<sup>(١)</sup> :

إِذَا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بَرْبِدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ نِيهِمْ لَا تَصِيدُ  
وقال صالح بن عبد القدوس<sup>(٢)</sup> :

لَا تَدْخُلَنَّ بَنِمِيمَةَ بَيْنَ الْمَصَا وَلِحَائِهَا  
وقال شَيْبَل بن معبدِ البَجَلِ<sup>(٣)</sup> :

بَرْتَنِي صَرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا يُبْقَرَى دُونَ اللَّحَاءِ عَيْبُ  
وقال أوس بن حَجَر :

لِحْوَتِهِمْ لِحْوُ الْمَصَا فَطَرَدْتَهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ<sup>(٤)</sup>  
وقال الرَّافِئِيُّ فِي صِنْعَةِ الْقِنَاءِ الَّتِي تُبْقَرَى مِنْهَا الْقِسَى :

مِنْ شِقَقِ خُضْرِ بَرُوصِيَّاتٍ<sup>(٥)</sup> صُفْرِ اللَّحَاءِ وَخُلُوقِيَّاتٍ<sup>(٦)</sup>  
جُدِلُنْ حَتَّى إِضْنٍ كَالْحَيَّاتِ رَشَاتَا غَيْرِ مَوْبِنَاتٍ<sup>(٧)</sup> ١٢٨

(١) قَيْط بن زُرَّارة : شاعر فارس من فرسانهم في الجاهلية . وله خبر في يوم رحمان ، وكان من الرؤساء في يوم جيلة ، وقتل في ذلك اليوم ، وجعل يقول عند موته :  
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتُوسُ إِنْ أَتَاكَ الْخَبَرُ الرُّمُوسُ  
أَنْعَلِقِ الْقُرُوثَ أَمْ تَحْيَسُ لَا بَلْ تَحْيَسُ لَهَا مَرُوسُ  
دَخْتُوسُ : بنته . وكانت جيلة قبل الإسلام بنسح وخمين سنة . الأَخَانِي ( ١٠ ) :  
١٩ — ( ٤٤ ) .

(٢) ترجم في ( ١ : ٢٠٦ ) .

(٣) هو شَيْبَل بن معبد بن عبيد البَجَلِ الْأَحْسَى ، صابئ جليل ، وهو أحد من شهدوا على المنيرة بن شعبة . الإصابة ٣٩٥٢ .  
(٤) في الأصل : « لِحْوَتِهِمْ » . صوابه من الديوان ٢٧ والسان ونلقائيس ( حلم ) . وقوله :

وَيُخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَدِّ وَرِجْلَةٍ وَكُلِّ غِيْطٍ بِالْمَنِيرَةِ مَقَمٍ  
لَمْ تَحْلَمْ : لم تسن ، وذلك لشدة الجذب . وروى : « قرداتها » .

(٥) بروصيات ، كذا وروت مضبوطة في الأصل .

(٦) خُلُوقِيَّاتٍ : لونها لون الخلق ، وهو بالفتح : الزعفران .

(٧) رَشَاتِي : جمع رشيفة ، وهي المسنة القد القليلة . ما عدل : « وشاتنا » تحريف .  
والمَوْبِنَاتُ : اللبيات ؟ والأَبْنَةُ : السيب في الحقب والموء . ما عدل : « مَوْبِنَات » تحريف .

أَنَّهُنَّ مَتَمَطَّرَاتٍ<sup>(١)</sup> عمرو بن عُصفورٍ على استنباتٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال محمد بن يسير<sup>(٣)</sup> :

ومشترٍ من عن السَّوَاعِدِ حُسْرٍ عنها بكلُّ رَشِيقَةٍ التَّوْتِيرِ<sup>(٤)</sup>  
ليس الذي تُشَوِّى يَدَاهُ رَمِيَّةٌ فيهم بمعتذرٍ ولا مَعْدُورٍ<sup>(٥)</sup>  
عُطِفَ السَّيَاتِ مَوَانِعَ في عَظْمِهَا تُمَزَّى إِذَا نُسِبَتْ إِلَى عُصْفُورٍ<sup>(٦)</sup>  
ذهب إلى قوله : \* في كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنَوَّعٌ<sup>(٧)</sup> \*  
وهذا مثل قوله : \* خَرَقَاهُ إِلَّا أَنَّهُا صَنَاعٌ<sup>(٨)</sup> \*  
وهذا مثل قوله : \* غَادَرَ دَاءَ وَنَجَا حَصِيحَتَا<sup>(٩)</sup> \*  
ومثل قوله : \* حَتَّى نَجَامِنَ جَوْفَهُ وَمَا نَجَا<sup>(١٠)</sup> \*

١٠ (١) التأنيف : التحديد . وفي الأصول : « أَنَّهُنَّ » وليس لها وجه . والتمطرات :  
المسرطات .

(٢) عمرو بن عُصفور : أحد القواسين . وفي الحيوان ( ٥ : ٢٣٣ ) « عُصفور  
القواس » ، فظله والله .

(٣) سبق ترجمته في ( ١ : ٦٥ ) . وفي الأصول . « محمد بن بشير » تحريف .  
١٥ والأبيات رويت في الحيوان ( ٥ : ٢٣٥ ) . والأغاني ( ١٢ : ١٣٠ ) .

(٤) عني بالمشعرين الصيادين بالسهام . والتوتير : شد وتر القوس ونحوها . ووجه  
روايته : « لمشعرين » كما في الأغاني .

(٥) أشوى الرمية : لم يصب الصيد الذي يرميه .

(٦) عطف : جمع عطاء ، وهي المنحبة . وسبة القوس : ما عطف من طرفها . وقبل  
٢٠ البيت في الحيوان :

يتبوعون مع المشرق غنيدة في كل مطية الجذاب تنور

(٧) نسب في ( ١ : ١٤٩ ) وديوان اللطاعي ( ٢ : ٥٩ ) إلى المكي . وأُنشد في  
الحيوان ( ٣ : ٧٢ ) .

(٨) سبق في ( ١ : ١٥٠ ) وهو في صفة ناقة . قال الجاحظ : « يصف سرعة هل  
٢٥ يديها ورجليها ، أنها تشبه المرأة الحرةاء ، وهي الحرةاء في أمهرها الطلياشة » . وانظر الحيوان  
( ٣ : ٧٢ ) والعمدة ( ١ : ١٦٨ ) .

(٩) سبق البيت والكلام عليه في ( ١ : ١٥٠ ) .

(١٠) « نجما من جوفه » ، أي نهد سهم الصائد من جوف الحمار ، كما ذكر الجاحظ في  
الحيوان ( ٣ : ٧٥ ) . وسبق إتياده في البيان ( ١ : ١٥٠ ) : « حتى نجما من شخصه » .



فإذا طال قيام الخطيب صار فيه انفعال وجنأ<sup>(١)</sup> . وقال الأسدى :

أنا ابنُ الخطيبين إذا تلاقى من الأيام يومٌ ذو صِجَاج<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّ الْقَبَّ وَالْخُطْبَاءَ فِيهِ قِسْمٌ مُتَقَبِّ فِيهَا اعْوِجَاج<sup>(٣)</sup>

وعلى هذا المعنى قال الشماخ بن ضرار :

فأنصتَ تَفَالَى بالسَّتَارِ كَأَنَّهَا رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَ الرِّيحِ رَاكِزٌ<sup>(٤)</sup>

وقال المماني :

عاتٍ يرى ضَرْبَ الرجالِ مَقْنَأَ إِذَا رَأَى مُصَدِّقًا تَجْمَعُهَا<sup>(٥)</sup>

وَهَزَّ فِي الْكَفِّ ، وَأَبْدَى لِلْمِصَا هِرَاوَةَ نَبْعِيَّةٍ أَوْ سَلَا<sup>(٦)</sup>

تَرْكُ مَا رَامَ رُقَاتَا رِمَا<sup>(٧)</sup>

١٢٩ • وقال أمية بن الأسكر<sup>(٨)</sup> :

هَلَّا سَأَلْتَ بَنَّا إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً فِي السُّؤَالِ مِنَ الْأَنْبَاءِ شَافِيهَا<sup>(٩)</sup>

(١) الجنأ : ميل في الظهر وحذب .

(٢) الصِجَاج ، بالفتح والكسر : اللقطة والمشاراة .

(٣) القَب ، بالفتح : الكلام القاسد السيئ . ما عدال : « العب » بالعين

المهله ، تحريف .

١٥

(٤) البيت آخر بيت من قصيدة له في ديوانه ٤٣ وجهرة أشعار العرب ١٥٤ . وتغالت

الحجر : احتكت ، كأن بعضها يخل ببعضها . والستار : موضع . ووجهة الرمح : أى في مواجهتها .

والراكز : الذى يبرز الرمح ونحوه في الأرض . ورواه القرشي في الجمهرة : « تَقَالَى » بالفتح ،

وفسرهما ببوله : أى تباين تدخل رأسها بين أخواتها .

٢٠

(٥) المصدق : الذى يتولى جمع الصدقات ، وهى الزكاة ، وكان النزاع دائماً بين المصدقين

والمصدقين . انظر صورة قوية منه في قصيدة الراعى في جمهرة أشعار العرب ١٧٥ .

(٦) نبعية ، من النبع ، وهو شجر تتخذ منه القسي . والسلم : ضرب من الشجر .

(٧) الرقات : الحطام من كل شيء تكسر . ما عدال : « رَقَا » تحريف .

(٨) أمية بن الأسكر ، شاعر من مخضري الجاهلية والإسلام . وحاجر ابنه « كلاب »

٢٥

إلى المدينة ثم خرج في بث إلى العراق في خلافة عمر ، وكان هو قد كبر ، فبكاه بغير ، فلما

بلغ عمر ذلك أمر برده إليه . الإصابة ٢٥١ والمعبرين ٦٧ — ٦٩ والأغانى ( ١٨ : ١٠٦ )

والحرثة ( ٢ : ٥٥ ) وأسد الناقة .

(٩) ما عدال : « من الاعياء » تحريف .

تخبرك عنا معدُّ إنَّهم صدقوا ومن قبائل نجران يمانها  
وبالجياد تجرُّ الخليل عابسةً كأنَّ منورَ ملحٍ في هوداهي<sup>(١)</sup>  
قومٌ إذا قدَّعَ الأقوال طاف بهم ألقى القصيَّ عصيَّ الجهل باريها  
قال : والرَّجل إذا لم يكن معه عصاً فهو باهل . وناقَةٌ باهلٌ وباهلةٌ ، إذا  
كانت يغير صرار<sup>(٢)</sup> . وقال الرازي :  
أبهلها ذاندُها وسَبَّحاً<sup>(٣)</sup> ودَقَّتْ للرَّكْوِ حتَّى ابْلندحا<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

احتجنا إلى أن نذكر ارتفاق بعض الشعراء من العُرجان بالمعنى ، عند  
ذكرنا المصا وتصرفها في النافع . والذى نحنُ ذا كروه من ذلك في هذا الموضع  
١٠ قليل من كثيرٍ ما ذكرناه في كتاب العرجان . فإذا أردتموه فهو موجودٌ إن  
شاء الله .

قالوا : وما شاع هجاء الحكم بن عبدل الأسدي<sup>(٥)</sup> لحمد بن حسان بن  
سعد<sup>(٦)</sup> وغيره من الولاة والوجوه ، هابه أهل الكوفة ، واتقَى لسانه الكبيرُ  
والصغير ، وكان الحكمُ أعرجٌ لا تفارقه عصاه ، فترك الوقوفَ بأبوابهم وصار  
١٥ يكتب على عصاه حاجته ويبحثُ بها مع رسوله فلا يُجِبْس له رسولٌ ، ولا يؤخَّر

(١) الهوداي : الأعناق . ولذا ييس مرق الخيل أبيض وصار كاللح . قال طليل الفتوى :

كأن ييس الماء فوق متونها أشارير ملح في مياه مجرب  
انظر شروح سقط الزند ٤٨ ، ٢٥٤ والمفضليات ( ٢ : ١٤٣ ) .

(٢) الصرار ، بالكسر : خيط يشد فوق خلقها لتلايرضها ولدها .

(٣) السبع : الفراغ الطويل والتصرف جيئةً وذهاباً .

(٤) الركو : الخوض الكبير . وابْلندح : اتسع ومضى . والبيت في اللسان ( بلدح ) .

(٥) في الأصل : « الأزدي » ، تحريف . وهو الحكم بن عبدل بن جبلة ، ينتهي

نسبه إلى أسد بن خزيمه . وكان هجاء خيث اللسان من شعراء الدولة الأموية . ومنزله ومنشؤه

الكوفة . وترجمته في الأغاني ( ٢ : ١٤٤ — ١٥٣ ) .

(٦) سبقت ترجمته في ( ١ : ٨٨ ) .

عنه لقراءة الكتاب ، ثم تأتيه الحاجةُ على أكثر مما قدر ، وأوفر مما أتى ،  
فقال يحيى بن نوفل :

عصا حَكَمَ في الدَّارِ أَوَّلُ دَاخِلٍ      ونَحْنُ عَنِ الْأَبْوَابِ قُصَمَى وَنُحَجَّبُ<sup>(١)</sup>  
١٣٠      وَأَمَّا قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

لَقَدْ دَرَّ بَنَى الْحَدَّاءِ مِنْ نَفْرِ      وَكُلُّ جَارٍ عَلَى جِيرَانِهِ كَلْبُ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا غَدَوْا وَعِصَى الطَّلَحِ أَرْجُلُهُمْ      كَمَا تَنْصَبُ وَسَطَ الْبَيْعَةِ الصُّلْبُ  
إِنَّمَا بَعْنَى أَهْمَ كَانُوا عُرْجَانًا ، فَأَرْجُلُهُمْ كَعِصَى الطَّلَحِ . وَعِصَى الطَّلَحِ  
مَعْوِجَةٌ . وَلِذَلِكَ قَالَ مُتَعَدِّانُ الْأَعْمَى ، فِي قَصِيدَتِهِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي صَنَفَ فِيهَا الْغَالِيَةَ  
وَالرَّافِضَةَ ، وَالنِّمِيَّةَ ، وَالزَّيْدِيَّةَ :

وَالَّذِي طَنَّفَ الْجِدَارَ مِنَ الدُّغْرِ      وَقَدْ بَاتَ قَاسِمُ الْأَنْفَالِ<sup>(٣)</sup>  
١٠      فَنَدَا خَامِعًا بِوَجْهِ هَشِيمٍ      وَبَسَاقٍ كَعَمُودِ طَلَحٍ بِالِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ بَعْضُ الدُّرْجَانِ<sup>(٥)</sup> مَنِ جَلَّ الْعَصَا رِجْلًا :

مَا لِكُوعَابِ يَادِهَاءِ قَدْ جَمَلَتْ      تَزُورُ عَنِّي وَتَطْوِي دُونِي الْحَبْرُ<sup>(٦)</sup>  
لَا أَسْمِعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ      لَيْلًا طَوِيلًا يَنْأَغِيْنِي لَهُ الْقَمَرُ  
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا      فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى رَجْلٍ مِنَ الشَّجَرِ  
١٥

(١) سنده في الأغانى (٢ : ١٤٤) :

وكانت عصا موسى لرعون آية      وهذى لسر الله آدمى وأعجب  
تطاع فلا تمسى وبمحرر سخطها      ويرغب في الرضا منها ورمب

(٢) البيتان في الحيوان (١ : ٣١٦ / ٦ : ٤٨٤) .

(٣) طنف الجدار : علاه ورقه . والأنقال : التناثم والمبات ، جمع نفل بالتحريك .

(٤) في الحيوان (٦ : ٤٨٥) : « بأيدى هشيم » .

(٥) الشعر يروى لسرو بن أحر الباهلي ، كما في اللوشح ٨٠ . وانظر الخزانة (٤ : ٩٤) .

(٦) في اللوشح والخزانة : « يا عيباء » .

وقال رجلٌ من بني عجل :

وَتَنَى بِي وَاشِيَّ عِنْدَ لَبْلَى سَفَاهَةً      قَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةً ذَى عَقْلٍ <sup>(١)</sup>  
وَحَبَّرَهَا أَنَّى عَرُجْتُ فَلَمْ تَكُنْ      كُورَهَاءَ نَجَمَتْ لِللَامَةِ لِلْبَلِ  
وَمَا بَى مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنَّنِي      جَعَلْتُ الْمَصَارِجِلَ أَقِيمَ بِهَا رِجْلِي  
وقال أبو ضَبَّةَ <sup>(٢)</sup> في رِجْلِهِ :

وقد جعلتُ إذا ما نمتُ أوجعني      ظَهَرِي وَقَتُ قِيَامِ الشَّارِفِ الظَّهِيرِ <sup>(٣)</sup>  
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُتَبَدِّلًا      فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلِي مِنَ الشَّجَرِ ١٣١  
وقال أعرابيٌّ من بني تميم :

وَمَا بَى مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنَّنِي      أَلَيْتُ قُنَانِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي <sup>(٤)</sup>  
قال : ودخل الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ <sup>(٥)</sup> وهو أَعْرَجٌ ، على عبد الحميد بن  
عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب ، وهو أمير الكوفة ، وكان أَعْرَجٌ <sup>(٦)</sup> ، وكان  
صاحب شُرْطِهِ أَعْرَجٌ ، فقال ابن عبدل <sup>(٧)</sup> :

أَتَقِيَ الْمَصَا وَدَعِ التَّخَامِعَ وَالتَّمَسَّ      عَمَلًا فَهَذِي دَوْلَةُ الْعُرْجَانِ <sup>(٨)</sup>  
لِأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرْطَتِنَا مَعًا      لِكُلَيْهِمَا يَا قَوْمَنَا رِجْلَانِ

١٥ (١) الأبيات في الحيوان ( ٦ : ٤٨٣ ) .

(٢) في الحيوان ( ٦ : ٤٨٣ ) والحزاة ( ٤ : ٩٥ ) : « أبو حية » .

(٣) الشارف من الإبل : السن . والظهر : التي يشتكى صدره ، كما في مقاييس اللغة .

ورواية الحيوان : « الشارب السكر » .

(٤) الحيوان ( ٥ : ٤٨١ ) .

٢٠ (٥) ل : « الأزدي » صوابه نيا عدال .

(٦) ما عدال : « وهو أَعْرَجٌ » فقط .

(٧) في الخبر تسمى ، وفي الأغاني ( ٢ : ١٤٥ ) أنه لقي سائلا أَعْرَجٌ وقد تعرض  
للأمر يسأله .

(٨) التخامع : التمارج . وفي الأصل : « التخادع » ، صوابه من الأغاني ( ٢ : ٤٠٦ )

٢٥ طبع دار الكتب . وفي الحيوان ( ٥ : ٤٨٥ ) : « ودع التمارج » .

فَإِذَا يَكُونُ أَمِيرُنَا وَوَزِيرُنَا وَأَنَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ<sup>(١)</sup>  
وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَصَا مَوْقَعًا مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُ تَدُورُ مَعَ أَكْثَرِ أُمُورِهِمْ قَوْلُ  
مَرْزُوقِ بْنِ ضِرَارٍ :

فَجَاءَ عَلَى بَكْرِ فَقَالَ يَكْذُوبُ عَصَاهُ اسْتَبَّ ، وَجَاءَ الْمُجَابِيَةُ بِالْفَهْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقُولُونَ : اعْتَصَى بِالسَّيْفِ ، إِذَا جَلَّ السَّيْفُ عَصَاهُ ، وَإِنَّمَا اسْتَقْبَلُوا لِلْسَّيْفِ  
اسْمًا مِنَ الْعَصَا ؛ لِأَنَّ عَامَّةَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَصْلُحُ فِيهَا السُّيُوفُ تَصْلُحُ فِيهَا الْعَصَى ،  
وَلَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ تَصْلُحُ فِيهِ الْعَصَا يَصْلُحُ فِيهِ السَّيْفُ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

وَمَنْ صَدَعْنَا هَامَةً ابْنَ مُحَرَّقٍ كَذَلِكَ نَعَصَى بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ<sup>(٣)</sup> :

وَقَتَّى يَضْرِبُ السَّكْتِيَّةُ بِالسَّيْفِ فَإِذَا كَانَتْ السُّيُوفُ عَصِيًّا<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّرٍ :

نَزَلُوا إِلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ عَصِيَّهُمْ وَذَكَرُوا دِمْنًا لَهُمْ وَذُخُولًا<sup>(٥)</sup>

(١) فِي هَذَا الْبَيْتِ اقْتِوَاءٌ .

(٢) الْبَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَقِي مِنْ الْإِبِلِ . وَالْتِفَالُ ، بِفَتْحِ ثَاءٍ وَتَخْفِيفِ الْقَاءِ : الْبَطْلُ .  
الْتِفِيلُ . عَصَاهُ اسْتَبَّ ، أَيْ لَيْسَ مَعَهُ عَصَا فَهُوَ يَحْرُكُ اسْتَبَّ عَلَى الْحَارِ حَقِي يَسِيرُ . انْظُرْ بِجَالِسِ مَحَلِّ  
٣٨٠ . حَيْثُ أَشَدَّ عَجْزُ هَذَا الْبَيْتِ . وَالْوَجْهُ : الضَّرْبُ . وَالْمُجَابِيَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَصْبُ يَضْرِبُ  
حَقِي يَلِينُ . وَالْفَهْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَجْرُ مَلَأَ السَّكْفَ . ل : « الْجَابِيَةُ » مَا عَدَال :  
« الْجَابِيَةُ » صَوَابُهُمَا مَا أَثَبِت .

(٣) الْإِطْنَابَةُ أُمَةٌ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الْحِزْرِيِّ ، شَاعِرُ فَارِسٍ مِنْ فَارِسَانَ  
الْجَاهِلِيَّةِ . مَعْجَمُ الرِّبَازِي ٢٠٣ — ٢٠٤ . وَذَكَرَ أَبُو الْقَرَجِ فِي الْأَفْأَنِي ( ١٠ : ٢٨ ) أَنَّهُ  
كَانَ مَلِكُ الْحِزَارِ .

(٤) قِيلَ فِي الْأَفْأَنِي :

إِنْ فِينَا الْقِيَانُ يَعْزِفُ بِالْهِدْيِ فِ ثَقَاتَا وَعَيْشًا رَحِيًّا  
يَنْبَارِينَ فِي النَّعْمِ وَيَصِيبُ مِنْ خِلَالِ الثَّرَوَانِ مَسَا ذَكِيًّا  
لَمَّا هَمَّ أَنْ يَصْطَلِبَ مِنْ سَمُوطًا وَسَفِيلًا فَارِسِيًّا  
مِنْ سَمُوطِ الْمَرْجَانِ فَصَلَّ بِالْهِدْيِ رَفَأَحْسَنَ بِجَلْبِينِ حَلِيًّا  
٢٥  
(٥) الدِّمْنُ : جَمْعُ دِمْنَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْحَقْدُ الْقَدِيمُ . وَالْمَحَلُّ : التَّأَثُّرُ .

١٣٢

• وقال الفرزدق مأم بن غالب بن صعصعة :

إِنَّ ابْنَ يَوْسُفَ عَمُودُ خَلَاتِهِ سَيِّانٍ مَعْرُوفُهُ فِي النَّاسِ وَالْمَطَرُ<sup>(١)</sup>  
هُوَ الشَّهَابُ الْقَدِيُّ يُرْمَى الْعَدُوَّ بِهِ وَالْمَشْرِقُ الْقَدِيُّ تَعَصَى بِهِ مُضَرُّ  
يُقَالُ عَصَى بِالسَّيْفِ وَاعْتَصَى بِهِ .

• وقال الرُّيَّانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فِي ابْنٍ لَهُ مَاتَ :

وَلَقَدْ تَحِيلَ الْمُنَاءُ كَرِيمًا لَيْتَ الْمَسُودَ مَا جَدَّ الْأَعْرَاقِ  
ذَاكَ قَوْلِي وَلَا كَقَوْلِ نِسَاءِ مُمُولَاتٍ يَكِينُ بِالْأَرْوَاقِ<sup>(٢)</sup>  
وَكُتِبَ عَمْرُوبُ بْنُ الْمَاصِي إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ : « إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ  
عَظِيمٌ بِرُكْبِهِ خَلَقَ صَغِيرٌ ، دَوْدُ عَلَى عَوْدٍ<sup>(٣)</sup> » .

١٠ . وَقَالَ وَائِلَةُ السُّدُوسِيَّةُ<sup>(٤)</sup> :

رَأَيْتُكَ لَمَّا شَبْتَ أَدْرَكَكَ الْقَدِيُّ يُصِيبُ سَرَاةَ الْأَزْدِ حِينَ تَشِيبُ<sup>(٥)</sup>  
سَفَاهَةُ أَحْلَامٍ وَبُخْلُ بَنَائِلٍ وَفِيكَ لَمَنْ عَابَ التَّرْوَنَ عُيُوبُ  
لَقَدْ صَبَرْتُ لِلذَّلِّ أَعْوَادُ مِنْبِرٍ تَقُومُ عَلَيْهَا ، فِي يَدَيْكَ قَضِيبُ  
وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْكُمْ رَزَادِيقُ فَارِسٍ وَبِالْمَصْرِ دُورُ جَحَّةٍ وَدُرُوبُ<sup>(٦)</sup>

١٥ . (١) ابْنُ يَوْسُفَ هُوَ الْحُجَّاجُ ، كَمَا فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٤٣٥ .

(٢) الْأَرْوَاقُ : أَرْوَاقُ الْبُيُوتِ ، جَمْعُ رَوْقٍ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْبَيْتُ أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ . لَ :  
« بِالْأَرْوَاقِ » مَا عَدَلَ : « لِلْأَرْوَاقِ » وَالْوَجْهَ مَا أَثَبَتْ .

(٣) سَبَقَ هَذَا الْكِتَابُ فِي ( ٢ : ١١٣ ) .

(٤) لَ : « وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ السُّدُوسِيَّةُ » . وَكَلِمَةُ « الْأَسْقَعُ » مَقْعَةٌ . وَإِنَّمَا هُوَ

٢٠ . « وَائِلَةُ بْنُ خَلِيفَةِ السُّدُوسِيَّةِ » كَمَا سَبَقَ فِي ( ١ : ٢٩١ / ٢ : ٣١٣ ) . وَأَمَّا وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ

فَهُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَفْصَةِ تَوَفَّى سَنَةَ ٨٣ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . تَهْذِيبُ  
التَّهْذِيبِ وَالْإِسَابَةِ ٩٠٨٨ . وَالشَّعْرُ يَقُولُهُ فِي حِجَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْهَلَبِ .

(٥) سَبَقَ تَفْصِيرُ الشَّعْرِ فِي الْمَوْضِعِ السَّالِفِ .

(٦) الرِّزَادِيقُ ، هِيَ الرِّسَالَتِيقُ ، وَقَدْ سَبَقَ تَفْصِيرُهَا . مَا عَدَلَ : « رَسَائِيقُ » .

وأنشد الأعمى<sup>(١)</sup> :

أعدتُ للضيفان كلباً ضارياً      وهرأوةً مجلوزةً من أوزن<sup>(٢)</sup>  
ومعاذيراً كذباً ووجهاً باسراً      ونشكيتاً عفنَ الزمان الأوزن<sup>(٣)</sup>  
وشذاةً سمرهوب الأذى فاذورةً      حشين جوانبه دلوً ضيزن<sup>(٤)</sup>  
وبكف محبوبك اليدين عن الملا      والباع مسودّ الدراع مقعزن<sup>(٥)</sup>  
١٣٣ • وتجنيتاً لم الذنوب وأتقى      بنليظ جلد الوجنتين عشوزن<sup>(٦)</sup>

وقال جرير :

تصفُ السيوفَ وغيركم يقصى بها      يا ابن القيون وذاك فل الصيقل<sup>(٧)</sup>

وقال الراعي :

تبيت ورجلاها إوآنانٍ لاستها      عصاها استها حتى يكل قمودها<sup>(٨)</sup>

(١) العمر لوبر بن معاوية الأسدي ، كما في حاسة البحري ٤١٥ . وكان يعامل تبحار  
المدن ويوليهم بحقوقهم . وانظر إنشاد الشعر في الحيوان ( ٢ : ٢١٠ ) والبخل ٢٠٠  
وعيون الأخبار ( ٣ : ٢٤٢ ) .

(٢) جزل السكين والوسط : حزم مقبضه وشده بلباء البحر . ويرى : « وفضل  
هراوة » . والأوزن : شجر صلب تتخذ منه الحى ، كما في اللسان ( رزن ) عند إنشاد  
هذا البيت .

(٣) الباسر : المابس القى ينظر بكرامة شديدة . والأوزن : الضيق . وأسله من الماء  
المزون : القى يزدحم عليه . انظر اللسان (لزن) حيث أنشد البيت .  
(٤) الشذاة : الشعر والحدة . والقاذورة : السيء الخلق . والبلوط : أراد به الشديد  
الدف . وفى اللسان : « المدلط : الشديد الدفع » . والضيزن : ضد القى والمزاحم .  
٢٠ (٥) الباع : السعة في المكالم . والمقعزن : المصروع .  
(٦) المشوزن : العسر الخلق .

(٧) يهجو القرزقد من قصيدة في ديوانه ٤٤٢ — ٤٤٨ .

(٨) الإوان من أعمدة الحياء . وأنشد هذا الصدر في اللسان (أون) . وقال : أى  
رجلاها سندان لاستها تعتمد عليهما . ما عدل : « أذنان » تحريف . وانظر قوله : عصاها  
استها ، ما سبق في حواشى ٧٧ . والقعود ، كصبور : ما اتخذته الراعى لركوب من الإبل . وفى  
شمروح سقط الزند ١٦٦٤ : « يريد أن كفلها قليل اللحم عارى النظام » ، فإذا أرادت أن  
تستحث الناقة اعتمدت عليها بكفلها ، فقام ذلك لها مقام العصا ، فأسرعت الناقة بها » .

وقال أعرابيٌ للحطيطه : ما عندك ياراعى الغنم ؟ قال : هجرا من سلم<sup>(١)</sup> .  
قال إني ضيفٌ ! قال : للضيفان أعدتها .

\*\*\*

وقال الشَّماخ بن ضِرار :

• إلى بَقَرٍ فِيهِنَّ لَعِينٌ مَنْظَرٌ وَمَلَعَى لِمَنْ يَلْهُو بِهِنَّ أَنْيَقُ<sup>(٢)</sup>  
رَعَيْنَ النَّدى حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحصى وَلَمْ يَبْقَ مِنْ نَوَى السَّماكِ بَرُوقُ<sup>(٣)</sup>  
تَصَدَّعَ شَعْبُ الْحَى وَانْشَقَّتِ الْمِصَا كَذَاكَ النَّوى بَيْنَ الْخَلِيطِ شَقُوقُ<sup>(٤)</sup>

وقال امرؤ القيس :

قُولَا لِدُودَانِ عَيْدِ الْمِصَا مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ<sup>(٥)</sup>  
١٠ وقال عليُّ بن النَّدِيرِ<sup>(٦)</sup> :

وَإِذَا رَأَيْتَ الرِّمَّ يَشَعْبُ أَمْرَهُ شَعْبَ الْمِصَا وَيَلْجُ فِي الْمِصْيَانِ  
فَاعِذْ لِمَا تَعْلُو فَالِكَ بِالنَّيِّ لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ<sup>(٧)</sup>

(١) المجرا : الكثيرة العجر ، أى المقد . والسلم ، بالحريك : شجر . وقد سبق  
الجبر فى ( ٢ : ١٤٧ ) .

(٢) قبله فى الديوان ٦٢ :

نظت خليلي انظروا اليوم نظرة لعهد الصبا إذ كنت لست أوثق  
(٣) الندى ، أراد ما أبيضته الندى من الرعى . ووقد الحصى : اشتدت حرارته .  
(٤) هنا البيت ساقط من ب ، ح . والخليط : القوم الذين أمرهم واحد . وشقوق :  
وصف من شق ، أى فرق .

(٥) دودان : قبيلة من بنى أسد بن خزيمه . وانظر ديوان امرئ القيس ١٤٨ .  
(٦) هو على بن الندير النوى ، شاعر فارس من شعراء الدولة الأموية ، وله شعر فى  
فتنة ابن الزبير . المؤلف ١٦٤ ومجمع الرزبانى ٢٨٠ . وهو القائل :  
وهلك افعى ألا يراح إلى الندى وألا يرى شيئا عجيا فيجبا  
(٧) أنشد له الرزبانى من هذه القصيدة :

وإذا سئلت الحير فاعلم أنه ولم تخشى بها من الرحمن  
٢٥ شيم تعلق فى الرجال ولما شيم الرجال كهبة الألوان



وقال الآخر :

وهباجة لا يملأ الليل صدره إذا النكس أغضى طرفه غير أروع<sup>(١)</sup>  
صحيح برى العود من كل أبنه وجماع نهب الخير في كل تجمع<sup>(٢)</sup>  
وقال مسكين الدارمي :

تسمو بأعناق وتحبسها عناصم القادة المعبر<sup>(٣)</sup>

١٣٤ \* حباب بن موسى<sup>(٤)</sup> ، عن مجاهد ، عن الشعبي<sup>(٥)</sup> ، عن زحر بن قيس<sup>(٦)</sup>  
قال : قدمت للدائن بعد ما ضرب علي بن أبي طالب رحمه الله ، فلقيني ابن  
السوداء<sup>(٧)</sup> وهو ابن حرب ، فقال لي : ما الخبر ؟ قلت : ضرب أمير المؤمنين  
ضربة يموت الرجل من أيسر منها ويميش من أشد منها . قال : لو جئتمونا  
بدماغه في مائة صرة لملنا أنه لا يموت حتى يذودكم بمصاه<sup>(٨)</sup> .

(١) الهباجة : الكثير القرم الخفيف الطل . والنكس : بالكسر : الرجل الضعيف .  
والأروع : الذي يرتاع من كل ما رأى وما سمع .  
(٢) الأبنه ، بالضم : العيب يكون في العود ونحوه .  
(٣) ل والتميمورية : « الجز » تحريف . والقادة : جمع قائد ، وهو الذي يذود الإبل  
ويطردعها . والعبر : جمع عبراء ، وهي العصا التي فيها عقد .  
(٤) المعروف في كتب الرجال « حسان بن موسى » . انظر تهذيب التهذيب .  
(٥) ترجمة مجاهد بن سميد في ( ١ : ٢٤٢ ) وعاصم الشعبي في ( ١ : ١٩٤ ) .

(٦) هو زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سفة الجلفي ، وزحر ، بفتح الزاي  
وسكون الحاء المهملة . وكان أحد أصحاب علي بن أبي طالب ، آثره الدائن في جماعة جلهم  
هناك رابطة . روى عنه طاهر الشعبي ، وحسين بن عبد الرحمن . تاريخ بغداد ٤٦٠٥ : حيث أورد  
الخبر التالي أيضا . وكان علي إذا نظر إليه قال : من سره أن ينظر إلى العميد المحي فلينظر إلى  
هنا . وكان له أربعة أولاد نجباء : أحدهم فرات ، قتله المختار . والثاني جبلة ، قتل مع ابن الأشعث  
وكان على الفراء ، قتال المجاهج : ما كانت فتنة قط تنجلي حتى يقتل عظيم من الظلاء . والثالث جهم  
كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان ، وولي جرجان . والرابع حال ، كان بالرساتق . الإصابة ٢٩٦٠ .  
(٧) ابن السوداء هنا هو عبد الله بن سبأ . وكانت أمه سوداء . الطبري ( ٥ : ٩٨ )  
والفرق بين الفرق ٢٢٥ . وكان يهوديا من أهل صنعاء ، أسلم في أيام عثمان وحاول تضليل  
المسلمين . وهو صاحب السبائية .

(٨) جده في تاريخ بغداد : « قال : فواته ما مكنتنا إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب =

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ قَلْبًا اضْرِبْ بِمِصْرِكَ الْحَجَرِ ﴾ الآية . وقال الشاعر :

رَأَيْتُ الْفَانِيَاتِ تَفَرَّقْنَ مِنِّي      فَنَارَ الْوَحْشِ مِنْ رَامٍ مُعِينٍ<sup>(١)</sup>  
رَأَيْتُ تَفْتَرِي وَأَرْدَنَ لَدُنَّا      كَمُضْنِ الْبَانِ ذِي الْقَيْنِ الْوَرِيقِ  
وقال أبو البتاهية :

عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكَانَ غَضًّا      كَمَا يَمْرَى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَمُودُ يَوْمًا      فَأُخْبِرَهُ بِمَا صَنَعَ لِلشَّيْبِ  
وقال الآخر<sup>(٣)</sup> :

وَلَمَّا عَمِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي      غُضْنُ نَفْثَةِ الرِّيحِ رَطِيبُ<sup>(٤)</sup>  
وَكَذَلِكَ حَقًّا مِنْ يُمُومَرٍ يُبِيلُهُ      كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى يَمُودَ مِنَ الْبِلَى وَكَأَنَّهُ      فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٍ مَمْعُوبُ<sup>(٦)</sup>  
مُرُوطَ الصِّدَاقِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ      لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ<sup>(٧)</sup>

الحسن بن علي : من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر بن قيس . أما بعد فغذ البيعة على من قبلك . والخبر برواية أخرى في الفرق بين الفرق ، و فرق الشيعة للنوحي ٢٠ .

(١) أفاق الراي السهم : وضعه في الوتر ليرى به . ١٥

(٢) قلبه في ديوانه ٢٣ :

بكيت على الشباب بدمع عيني      فلم يغن البكاء ولا النحيب  
فيا أسفا أسفت على شباب      ضاه الشيب والرأس الخضب

(٣) هو نوبخ بن نعيم القمسي ، كما في أمالي الزجاجي ٨١ — ٨٢ ولسان العرب ( مرط ) حيث القصيدة بتمامها . ويقال بل هو نافع بن نعيم ، وقيل نافع بن ليطم القمسي . وقد نسب البيت الأول والرابع في اللسان ( فيا ، صنع ) منسوباً إلى نافع بن ليطم . والأبيات في ملحقات ديوان لبيد ٤٩ .

(٤) في الديوان واللسان وأمالي الزجاجي : « ولئن كبرت » . وفي هذه المراجع أيضاً : « نفيه الرياح » ، أي تحركه وتجعله يميناً وشمالاً .

(٥) الأنوق : السهم المنكسر القوق ؛ والفوق : باضم : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . والتاصل : اتدى لا تصل له . ٢٥

(٦) السهم المرط : الذي لا ريش عليه . والغاذ : جمع فذة ، وهي ريشة السهم . ويقال ليس فيه مصنع ، أي مانيه مستلح . والتعقيب : أن ينكسر فيشده بالقب ؛ والمقب : بالتحريك : =

وقال عروة بن الورد :

أليس ورأى أن أدباً على العصا      قِيَامَنَ أعدائى ويسأتى أهل<sup>(١)</sup>  
وأنشد :

عَصَوْا بِسُيُوفِ الهِندِ واعتَرَكْت بهم      بَرَاكاهُ حرب لا يطيرُ غرابها<sup>(٢)</sup>

١٣٥ \* وقال لبيد :

أليس ورأى إن تراخت مَنِّيقي      لُزُومُ العصا تُعَنِّي عليها الأصابع<sup>(٣)</sup>  
وقال الآخر :

نُقيمُ العصا ما كان فيها لدونة      وتأنى العصا فى يُبْسِها أن تقوَّما  
وقال الآخر :

١٠ إنَّ الفصون إذا قومَتهَا اعتدلت      وإن تَلينَ إذا قومَتهَا الخُشبُ<sup>(٤)</sup>  
وقال جرير :

ما للفرزدق من عزٍّ يلوذ به      إلا بنى العَمَّ فى أيديهم الخُشبُ<sup>(٥)</sup>  
[سيروا بنى العَمَّ فالأهوازُ منزلُكمُ      ونهرُ تيرى فَمَا تدرِكمُ العربُ]  
وقال جرير [ فى جهاته بنى حنيفه ]<sup>(٦)</sup> :

== المصّب الذى تملّ منه الأوتار ، وهو عصب اللتين والساقين والوظيفين ، ينقى من اللحم ويسوى منه الزر .

(١) البيت مطلع قصيدة له فى ديوانه ١٠٢ .

(٢) يقال عصا بسيفه يصو ، وعصى بكسر الصاد يصى بفتحها : أخذه أخذ العصا . والاعتراك : الازدحام . والبراكاه ، بالفتح : ساحة القتال . لا يطير غرابها ، كناية عن كثرة القتل والجلف .

٢٠ (٣) ورأى ، بمعنى قدأى ، كما فى قوله تعالى : ( ويندرون وراءهم يوماً ثقيلاً ) . يقول : ليس بمد الحرم إلا أن ألزم العصا وأدب عليها . والبيت فى ديوان لبيد ٢٣ طبع ١٨٨٠ .

(٤) سبق البيت مع قرين له فى ( ٢ : ٢٤٣ ) .

(٥) مضى البيت والكلام عليه فى ص ١٦ من هذا الجزء .

٢٥ (٦) الأبيات من قصيدة له فى ديوانه ٥٩٩ — ٦٠٠ .

أصحابُ نخْلِ وحيطان ومزرعة سيوفُهُم خُشْبٌ فيها مساحيها<sup>(١)</sup>  
 قَطَعُ الدِّبَارِ وَسَقَى النخْلَ عَادَتَهُمْ قَدِمَا وما جاوزتَ هذا مساعيها<sup>(٢)</sup>  
 لوقيل ابنِ هُوادى الخليل ما عَمَرُوا قالوا لأعجازها هذى هواديا<sup>(٣)</sup>  
 أو قلتَ إنَّ حِمَامَ الموتِ آخِذُكُمْ أو تُلجموا فرساً قامتِ برا كياها<sup>(٤)</sup>  
 لما رأتَ خالداً بالمرضِ أهلكها قتلًا وأسلمها ما قاتل طاعنها<sup>(٥)</sup>  
 دانت وأعطتْ يداً للسلِّ طائفة من بعد ما كاد سيفُ الله يُفنيها<sup>(٦)</sup>

[وقال سلامة بن جندل :

كفًا إذا ما أتانا صارخٌ فرِعُ كان الصُّراخُ له قَرَعَ الظَّنائب<sup>(٧)</sup>  
 ويقال للخطاب<sup>(٨)</sup> إذا كان مرغوباً فيه كريماً : ذاك الفعل الذى لا يفرع  
 أنه<sup>(٩)</sup> . لأن الفعل اللثيم إذا هبَّ على النافذة الكريمة ضربوا وجهه بالمصا ]  
 وقال الآخر :

- (١) المحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخل إذا كان عليه جدار . والمصاة :  
 المجرقة من حديد .  
 (٢) الدبار : جمع دبيرة بالفتح ، وهى الساقية بين المزارع . وفي الديوان : « وأبر النخل »  
 أى إصلاحه . ل فقط : « هذى » بدل « هذا » .  
 (٣) هوادى الخليل : أعناقها لأنها أول شئ فيها . والمهادية من كل شئ : أوله . فى  
 الديوان : « قالوا لأذنتها » .  
 (٤) ما عدل : « أو قيل » . وحمام الموت : ما قضى منه وقدر .  
 (٥) خالد هذا هو خالد بن الوليد ، الذى فتح البصرة وقضى على بنى حنيفة سنة ١١ فى  
 أيام أبى بكر الصديق . والمرض ، بالكسر : وادى اليمامة ، كله لبنى حنيفة ، إلا شئ منه  
 لبى الأحمج من بنى سعد بن زيد مناة .  
 (٦) سيف الله : لقب خالد بن الوليد . الإصابة ٢١٩٧ حيث أورد حديث : « نعم  
 عبد الله ، هذا سيف من سيوف الله » . فى الديوان : « صاغرة » بدل « طائفة » .  
 (٧) سبق البيت والكلام عليه فى ص ٤٥ .  
 (٨) أشير فى حاشية التيمورية إلى أنها فى نسخة : « للخطاب » .  
 (٩) انظر ما مضى فى حواشى ص ٤٤ .

كَانَهَا إِذْ رُفِقَتْ عَصَاهَا نَمَامَةً أَوْحَدَهَا رَأَاهَا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وَمَنْ أَضَافُوهُ إِلَى عَصَاءِ دَاوُدَ مَلَكَ الْيَشْكُرِيِّ ، وَكَانَ وَلِي شُرْطِ  
الْبَصْرَةِ .

• وجاء في الحديث أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَفَاضَ مِنْ بَجْعٍ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ يَخْرِشُ  
بِعِيره بِمَجْعِنِهِ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَجْعِنُ : الْعَصَا الْمَوْجَةُ .

وفي الحديث المرفوع : « أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمَجْعِنِهِ » .  
وَالْخَرْشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَجْعِنِهِ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ .

وَقَالَ الرَّاعِي :

١٣٦ • فَأَتَانِي عَصَا طَلَحٍ وَنَمَلًا كَانَتْهَا جَنَاحُ السَّمَاءِ رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا<sup>(٥)</sup>  
وَالْمَصَا أَيْضًا فَرَسَ شَيْبِ بْنِ كَرِيبٍ الطَّائِي .

أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ : كَانَ شَيْبِ بْنِ كَرِيبٍ الطَّائِي يَصِيبُ  
الطَّرِيقَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَيَعِثُ إِلَيْهِ أَحْمَرُ بْنُ شُمَيْطٍ  
الْمِجَلِّيِّ وَأَخَاهُ فِي فَوَارِسَ ، فَهَرَبَ شَيْبِ وَقَالَ<sup>(٦)</sup> :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنَ شُمَيْطٍ بِسَكَّةٍ طَيِّرٍ وَالْبَابُ دُونِي

(١) الرَّأْيُ : فَرَحُ النَّمَامَةِ . وَأَوْحَدَهَا : تَرَكَهَا وَحْدَهَا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) جَمْعٌ ، بِالْقَطْعِ ، هِيَ الْمَزْدَقَةُ . وَيَوْمٌ جَمْعٌ هُوَ يَوْمٌ مَرْفِقَةٌ .

(٣) أَوْرَدَ الْجَبْرِ فِي اللِّسَانِ ( خَرَشَ ) وَقَالَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « الْحَرْشُ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَجْعِنِهِ  
ثُمَّ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلْإِسْرَاعِ . وَهُوَ شَيْءٌ بِالْخَدَشِ » . مَا عَدَلَ : « يَخْرِشُ »  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، يُقَالُ حَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا : حَكَ فِي غَارِبِهِ لِيَمْسِيَ .

(٤) جَلَّةٌ « وَالْحَرْشُ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَجْعِنِهِ » مِنْ لَفْظٍ فَقَطْ . وَإِسَاءَةُ طَلَحٍ يَفْسُدُ الْكَلَامُ .

(٥) السَّبَائِي ، كَبَّارِي : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ يَقْطَعُ مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ . تَصَوَّعٌ :  
تَفَرَّقَ شَعْرُهُ .

(٦) لَ : « نَقَالَ شَيْبِ وَهَرَبَ » .

تَجَلَّتْ الْمَصَا وَعَلَتْ أُنَى رَهْنٌ مُخَيَّسٍ إِنْ يَتَّقُونِي <sup>(١)</sup>  
 وَلَوْ أَنْظَرْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا لَسَاقُونِي إِلَى شَيْخٍ بَطْلِينٍ  
 شَدِيدٍ مَجَازٍ الْكَتَمِينَ صُلْبٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مَجْتَمِعِ الشُّنُونِ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ النَّجَاشِيُّ لَأُمِّ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ <sup>(٣)</sup> :

• وَلَسْتُ بِهِنْدِيٍّ وَلَكِنْ ضَيْمَةٌ عَلَى رَجُلٍ لَوْ تَعْلَمِينَ مَزِيرٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَأَعَجِبْنِي السُّوْطَ وَالنُّوْطَ وَالْعَصَا وَلَمْ تَعْجِبْنِي خُلَّةً لِأَمِيرٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ أَعَشَى بَنِي رَيْبَعَةٍ <sup>(٦)</sup> :

وَكَانَ الْخِلَافُ بَعْدَ الرَّسُولِ قُلَّةٌ كُلُّهُمْ خَاشِعًا <sup>(٧)</sup>  
 شَهِيدِينَ مِنْ بَعْدِ صِدِّيقِهِمْ وَكَانَ ابْنُ صَخْرٍ هُوَ الرَّابِعَا <sup>(٨)</sup>  
 وَكَانَ ابْنُهُ بَعْدَهُ خَامِسًا مُطِيعًا لِمَنْ قَبْلَهُ سَامِعًا <sup>(٩)</sup>  
 وَصَرَّوَانِ سَادِسُ مَنْ قَدْ مَضَى وَكَانَ ابْنُهُ بَعْدَهُ سَابِعًا <sup>(١٠)</sup>

(١) الخبيس : السجن ، يقال فُتِحَ الْيَاءُ لِلشَّدَّةِ وَكُسِرَ هَا . وَهُوَ أَيْضًا سَجْنٌ لِمَنْ بَنَى

أَبِي طَالِبٍ يَحُولُ فِيهِ :

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مَكْبِيَا بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ غَمِيَا

١٥ نَافِعٌ : سَجْنٌ بِالْكَوْفَةِ كَانَ غَيْرَ مُتَوَقِّعٍ الْبِنَاءِ . يَتَّقُونَ : يَخْشَوْنَ .

(٢) الْمَجَازُ : مَوَاضِعُ الْجَزْءِ ، وَهُوَ الْعِلَى وَاللَّي .

(٣) مَضَتْ تَرْجَةُ النَّجَاشِيِّ فِي ( ١ : ٢٣٩ ) . وَأَمَّا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ فَصَحَابِي جَلِيلٌ

تُرْجِمُهُ فِي الْإِسَابَةِ ٧٤٧٣ وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَهْدٍ ( ٥ : ٧ ) .

(٤) الْمَزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبُ الْقَوِيُّ النَّافِذُ .

٢٠ (٥) النُّوْطُ : التَّمْلِيقُ . وَالْخَلَّةُ ، بِالضَّمِّ : الزَّوْجَةُ . قَالَ جِرَانُ الْوَدِّ :

خَلَا حَضْرًا يَا خَلْتِي فَانْتِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْوَدِّ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

(٦) مَا عَدَلَ : « أَعَشَى بَنِي رَيْبَعَةٍ » ، تَحْرِيفٌ . وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حَبِيبٍ .

وَهُوَ شَامِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ سَاكِنِي الْكَوْفَةِ . وَكَانَ صَرَّوَانِيٍّ لِلذَّهَبِ شَدِيدُ التَّعَصُّبِ لِبَنِي أُمَيَّةٍ .

أَنْظَرَ أَخْبَارَهُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَرَّوَانَ وَالْمُجَاجِجِ فِي الْأَغَانِي ( ١٦ : ١٥٥ - ١٥٧ ) .

٢٥ (٧) مَا عَدَلَ : « كُلُّهُمْ أَسُوءُ خَاشِعًا » .

(٨) الشَّهِيدَانِ : عَمْرٌ وَعُثْمَانُ . وَالصَّدِيقُ : أَبُو بَكْرٍ . وَلَمْ يَعْتَرَفْ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ

لِصَبِيحَةِ الْأُمَيَّةِ ، فَجُلَّ رَابِعُ الْخُلَفَاءِ ابْنُ صَخْرٍ ، وَهُوَ سَاوِيَةٌ بَيْنَ صَخْرٍ أَبِي سَفْيَانَ .

(٩) ابْنُهُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَآوِيَةَ .

(١٠) أَسْتَطَقَ قَبْلَ صَرَّوَانَ بْنِ الْحَكَمِ هَذَا ، مَآوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَآوِيَةَ ؛ لِأَنَّهُ خَلَّاهُ =

وبشرٌ يدافعُ عبدُ العزيز      مضى ثامناً ذا وذا تاسماً<sup>(١)</sup>  
 وأيهما ما يكنُ سائماً      لما لم يكنُ أمرُها ضاماً<sup>(٢)</sup>  
 فأبنا ترينى حليفَ العصا      فما كنت من رثيةٍ خامياً<sup>(٣)</sup>  
 فسأومنى الدهرُ حتى اشترى      شبابي وكنت له مانياً

وقال عوف بن الخَرَج<sup>(٤)</sup> :

ألا أبلغنا عني جُرَيْمَةَ آيَةٍ      فهل أنت عن ظلم الشيعة مُقَصِّرٌ<sup>(٥)</sup>  
 وإن ظنن الحى الجميعُ لِعَاطِيَةٍ      فأمرُكَ مَصِيٌّ وشِرْبُكَ مُفَوِّرٌ<sup>(٦)</sup>  
 أفي صِرْمَةِ عشرين أو مئتين      قَسَرْتُمْ عَصَاكُمْ فَانظُرُوا كَيْفَ تُقَسِّرُ<sup>(٧)</sup>  
 زَعَمْتُمْ مِنَ الْهَجْرِ الْمَضِلِّ أَنْكُمْ      سَتَنْصَرُّكُمْ عَمْرُو عَلِينَا وَمَنْقَرٌ<sup>(٨)</sup>

١٠ = لم تدم إلا أربعين يوماً أو عشرين يوماً . وعونه زال الأمر عن آل حرب . ولى مروان الخلافة في رجب سنة ٦٤ ووليا بعده ابنه عبد الملك في رجب سنة ٦٥ .

(١) لم يبايع بصر بن مروان ولا عبد العزيز بن مروان بالخلافة ، وإنما كان بصر والياً على الكوفة ثم ضمت إليه البصرة . وأما عبد العزيز فكان ولى العهد بعد عبد الملك ، ولم يل الخلافة .

١٥ (٢) ما عدال : « وأيهم » .

(٣) ما عدال : « فقد كنت من وبة » تحريف . والرثية : كل ما يمنع من الانبساط من وجع أو كبر . والخامع : الأمرج .

(٤) نسب إلى جده . وهو عوف بن عطية بن الحرع التيمي ، شاعر فارس جاهلي . واهترد البكري في السط ٣٧٧ ، ٧٢٣ بقوله : إنه جاهل إسلامي . والحرع لقب جده عمرو ابن عيسى . وفي اللسان ( ٤ : ٤٤ ) أن « الحرع » لقب أبيه عطية ، وهو خطأ . قال البخنادي في الخزانة ( ٣ : ٨٣ ) : « وله ديوان صغير ، وهو عندي » . قلت : وله ثلاث قصائد مفضليات رققها ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧٤ . وروى له الرزباني في مجلده ٢٨٦ بعض الأبيات .

(٥) ل : « كريمة » . والآية : العلامة والأمر والعبرة .

(٦) الجميع : المجتمع . والطيبة : بالكسر : النية ، أى المنزل الذى يقتوى . والعرب ،

٢٥ بالكسر : مورد الماء . مفور : فائر ذاهب في الأرض .

(٧) الصرمة ، بالكسر : القطعة من الإبل . وقسر عصاه : أبدى ما يكن ضميمه من عداوة . هذا ما فهمت من هذه الكناية عند ما لم أجد لها ذكراً في معظم اللماجم . ثم وجدت في أساس البلاغة : « وقسر له العصا : أبدت له ما فى ضميمي » .

(٨) الهجر ، بالضم : الفحش والتخليط والمهينان . ل : « من الهجر المنزل » ، تحريف .

فِي شَجَرِ الْوَادِي أَلَا تَنْصَرُونَهُمْ      وَقَدْ كَانَ بِالْمَرْثُوتِ رِمْتُ وَسَخْبَرُ<sup>(١)</sup>  
أَلَمْ تَجْعَلُوا تَيْمَنًا عَلَى شُعْبَتَيْ عَصَا      فَمَا يَنْطَلِقُ الْمَرْثُ إِلَّا مَذْرُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبِ بَنِي أَبَتَه :

أَلَمْ يَكُ رَطْبًا يَمْصِرُ الْقَوْمَ مَاءَهُ      وَمَا عَوْدُهُ لِلْكَاسِرِينَ يَبَاسُ  
•      وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ<sup>(٣)</sup> : « وَاللَّهِ مَا الْقَطْعُاقُ<sup>(٤)</sup> بِرَطْبٍ فَيُغْصَرُ ، وَلَا  
يَبَاسٍ فَيُكْسَرُ » .

وَقَالَ حَمَّادُ عَجْرَدَ :

وَجَرَّوْا عَلَى مَا عُوْدُوا      وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَارَةٌ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا<sup>(٦)</sup> :

فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ      وَأَنْفَرُ النَّاسِ عِنْدَ الْحَقْلِ أَغْصَانًا<sup>(٧)</sup> ١٠

(١) شَجَرُ الْوَادِي : كِتَابَةٌ عَنِ الْكَثْرَةِ . وَلِلْمَرْثُوتِ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَفَّةٌ بَيْنَ  
تَيْمٍ وَفَثِيرٍ . انظر مجمع البلدان والمقد ( ١٧٩ : ٥ ) طبع لجنة التأليف ) وكامل ابن الأثير  
( ٣٨٥ : ١ ) والسمة ( ١٦١ : ٢ ) وأمثال اليداني ( ٣٥٤ : ٢ ) . والمَرْثُ : شَجَرٌ  
يشبه النضى من الحنظل ، وهو مرعى من مراعى الإبل . والسُخْبَرُ : شَجَرٌ إِذَا طَالَ ثَلْتُ رِءُوسُهُ  
وَانْحَنَتْ . وَفِي الْبَيْتِ تَهْكُمُ ظَاهِرٌ . ١٥

(٢) يُقَالُ عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ ، أَيْ طَرَفَانِ . جَلَّهْمُ عَلَى شُعْبَتَيْ عَصَا ، أَيْ مِمَّ فِي غَيْرِ  
اسْتِقْرَارٍ . وَالْمَنْزَرُ : الْقِيَّ يَمْتَنِرُ وَلَا عَنَرُ لَهُ .

(٣) حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّيْمِيِّ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ  
يَوْمِ جَلَّةٍ ، وَكَانَ يَوْمَ جَلَّةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَهُوَ عَامُ وَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
كَمَا فِي الْقَدِّ . وَقَدْ عَاشَ حَاجِبٌ إِلَى أَنْ وَفَدَ عَلَى الرَّسُولِ وَأَسْلَمَ ، وَبَشَّ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَيْمٍ .  
وَهُوَ الْقِيَّ رَهْنُ قَوْسِهِ عِنْدَ كَسْرِي عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ وَوَفَّى بِهِ . الْإِسَابَةُ ١٣٥٠ .

(٤) الْقَطْعُاقُ هَذَا ، هُوَ ابْنُ أَخِي حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَهُوَ الْقَطْعُاقُ بْنُ مَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . لَهُ  
مِصْبَةٌ ، وَوَفَدَ فِي بَنِي تَيْمٍ . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ « تِيَارُ الْفَرَاتِ » لِشَاثِهِ . الْإِسَابَةُ ٧١٢٢ . وَقَدْ  
أَوَّلَتْ هَذِهِ الْأُسْرَةَ بِالْفَتْرِ بَيْنِيهَا . وَبَشَّ ذَلِكَ الْفَتْرُ الْقِيَّ سَيَّاتِي ، فَخَرَّ الْقَطْعُاقُ غَضَبَهُ بِأَبْنَةِ عَوْفٍ  
إِذْ يَقُولُ : « وَاللَّهِ لَا أَرَى مِنْ شِمَائِلِ الْجَنِّ فِي عَوْفٍ أَكْثَرَ مِمَّا أَرَى فِيهِ مِنْ شِمَائِلِ الْإِنْسِ .  
الْحَيَوَانُ ( ٢٣٦ : ٦ ) .

(٥) بَدَّ هَذَا سَقَطَ فِي النُّسخَةِ التَّيْمُورِيَّةِ يَنْتَهِي فِي مُتَنَصِفِ ص ٩٢ س ١٢ .

(٦) يَقُولُهُ فِي مَعْدِ بْنِ أَبِي الْبَاسِ الْفُحَّاحِ كَمَا فِي الشُّعْرَاءِ ٧٥٦ .

(٧) ب ، ج : « عِنْدَ النَّاسِ » . وَبَدَّلَهُ فِي الشُّعْرَاءِ :

أَرْجُوكَ بَدَّ أَبِي الْبَاسِ إِذَا بَانَ      يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَافًا وَأَغْصَانًا ٣٥



لَوْ مَجَّ عُدٌ عَلَى قَوْمٍ حُصَّارُهُ لَمَجَّ عُدُّكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

١٣٧ إِنَّا وَجَدْنَا النَّاسَ عُدِينَ : طَبِيبًا وَعُودًا خَيْشًا مَا يَبِضُّ عَلَى الْقَصْرِ<sup>(٢)</sup>  
تَزِينُ الْقَتَى أَخْلَاقُهُ وَتَشِينُهُ وَتُذَكِّرُ أَخْلَاقَ الْقَتَى حَيْثُ لَا يَدْرِي<sup>(٣)</sup>  
وقال المؤمل بن أميل :

كَانَتْ تَقِيدُ حِينَ تَنْزِلُ مَنْزِلًا فَالْيَوْمَ صَارَ لَهَا الْكَلَالُ قِيُودًا  
وَالنَّاسُ كَالْعِيدَانِ يُفْضَلُ بَعْضُهُمْ بِمِثْلِ كَذَاكَ يَفُوقُ عُدُّ عُدَا<sup>(٤)</sup>  
وقالت ليلي الأخيالية<sup>(٥)</sup> :  
نَحْنُ الْأَخَايِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا حَتَّى يَدْبَ عَلَى الْمَصَا مَذْكُورًا<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

انظر — أبقاك الله — في كم فن تصرف فيه ذكر المصا من أبواب النافع  
والمرافق ، وفي كم وجه صرته الشعراء وضرب به المثل . ونحن لو تركنا الاحتجاج  
لخصائص البلاء ، وعصى الخطباء ، لم نجد بدا من الاحتجاج لجملة المرسلين ، وكبار  
النبیین ؛ لأن الشعوبية قد طمنت في جملة هذا المذهب على قضيب النبي صلى الله  
عليه وسلم وعزته ، وعلى عصاه وخصرته ، وعلى عصا موسى ؛ لأن موسى صلى  
الله عليه وسلم قد كان اتخذها من قبل أن يعلم ما عند الله فيها ، وإلام يكون  
صَيُور أسرها<sup>(٧)</sup> . ألا ترى أنه لما قال الله عز وجل : ﴿ وَمَا تَلَكَ بِبَيْمِينِكَ

(١) هو أبو البلاد الهوى ، كما سبق في ( ١٠٤ : ٢ ) .

(٢) لا يبض : لا يخرج منه ماء .

(٣) ب ، ح ، د : وهو لا يدري ، كما مضى في ( ١٠٤ : ٢ ) .

(٤) سبق في س ٦٢ : د والقوم كالعبدان .

(٥) ويقال لأن العمر لأبيها ، كما في اللسان ( ١٣ : ٢٤٦ ) .

(٦) جمعت القليلة باسم الأخيل بن معاوية القليل .

(٧) صيور الأسر : منتهاه وما يصير إليه .

يَا مُوسَى ، قال : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفِي بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ﴾ . وبذلك قال : ﴿ قَالَ أَقْبِهَا يَا مُوسَى . فَأَقْبَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ . وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعِيَ الْإِحَاطَةَ بِمَا فِيهَا مِنْ مَأْرَبٍ مُوسَى إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ وَذِكْرِ مَا خَطَرَ عَلَى الْبَالِ ! ؟ وقد كانت العصا لا تَفَارِقُ يَدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَقَامَاتِهِ وَصَلَوَاتِهِ ، وَلَا فِي مَوْتِهِ وَلَا فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِ ، حَتَّى جُمِعَ اللَّهُ نَسْلُهَا الْأَرْضَ عَلَيْهَا وَسُلَيْمَانُ مَيِّتٌ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَيْهَا ، مِنَ الْآيَاتِ عِنْدَ مَنْ كَانَ لَا يَلْمُ أَنْ الْجَنِّ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ إِلَّا مَا تَعْلَمُ الْإِنْسُ .

١٣٩ ولوعلم القومُ أخلاقُ كُلِّ مَلَّةٍ ، وَرَأَى أَهْلُ كُلِّ لَفَةٍ وَعِلْمُهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَاحْتِجَاجُهُمْ لَهُ ، لِقَلِّ شُعْبِهِمْ ، وَكُفُونِ مَثُوتِهِمْ . هذه الرُّهْبَانُ تَتَّخِذُ الْعِصَى ، مِنْ غَيْرِ سَعْمٍ وَلَا تَقْصَانٍ فِي جَارِحَةٍ . وَلَا يَدُ لِلْجَائِلِيقِ مِنْ قِنَاعٍ وَمِنْ مِظَلَّةٍ وَبِرْطُلَةٍ <sup>(١)</sup> ، وَمِنْ عُكَّازٍ وَمِنْ عَصَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الدَّاعِي إِلَى ذَلِكَ كِبَرًا وَلَا هَجَرًا فِي الْخَلْقَةِ .

وما زال الْمُطِيلُ الْقِيَامَ بِالْمَوْعِظَةِ أَوْ الْقِرَاءَةِ أَوْ التَّلَاوَةِ يَتَّخِذُ الْعَصَا عِنْدَ طَوْلِ الْقِيَامِ ، وَيَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا عِنْدَ الشَّى . كَأَنَّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي التَّكْمُلِ وَالزَّمَانَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي نَفْيِ الشُّخْفِ وَالْخَفَةِ . ١٤٠

\*\*\*

وَبِالنَّاسِ حِفْظُكَ اللَّهُ أَعْظَمُ الْحَاجَةِ إِلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ جَنْسٍ مِنْهُمْ سِيَاءٌ ، وَلِكُلِّ صَنْفٍ مِنْهُمْ حَلِيَّةٌ وَسِمَةٌ يَعْتَارِفُونَ بِهَا .

١ (١) الْجَائِلِيقُ ، يَنْفَعُ النَّاسَ : رَتِيسٌ مِنْ رُؤُسَاءِ النَّصَارَى . وَابِرْطُلَةٌ ، يَفْتَحُ الْبَابَ وَضَمُّ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ : كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَرٌّ : ابْنٌ . وَالنَّبَطِيُّ يَجْعَلُونَ الطَّاءَ طَاءً ، وَكَأَنَّهُمْ أَرَادُوا ابْنَ الظِّلِّ . أَلَا تَرَأَى بَقُولُونَ : النَّاطُورُ ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّاطُورُ . الْعَرَبُ لِلْجَوَالِقِ ٦٧ — ٦٨ . وَالْمَرَادُ بِالْبِرْطُلَةِ مَا هُنَا : الْفَلَنْسُوةُ الَّتِي تَدَارُ عَلَيْهَا الْهَامَةُ . انْظُرِ الْهَامَ ( بِرْطُل ) وَمَعْجَمُ اسْتِجْنَابِ ١٧٥ .

٢ (٢) الزَّمَانَةُ : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ . ل : « الزَّمَانَةُ » مَا عَادَلُ « الزَّمَانَةُ » صَوَاهِبُهَا مَا أُثْبِتَ .

وقال الفرزدق بن غالب :

به نَدَبٌ مما يقول ابنُ غالبٍ يلوح كالأحـت وسومُ المُصدِّق<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

أنارَ حتى صدقتِ سِماتُه وظهرت من كرمِ آياتِه  
وأُشدنى أبو عبيدة :

سقاها ميسمٌ من آلِ عمرو إذا ما كان صاحبها جحيشاً<sup>(٢)</sup>  
وذكر بعضُ الأعرابِ ضرباً من الوسم ، فقال :

بهنَّ من خطافنا خَبِطٌ وَسِمٌ<sup>(٣)</sup> وَحَاقٌ في أسفل الذَّقَرى نُظْمٌ<sup>(٤)</sup>  
مَعها نظامٌ مثلَ خطِّ بالقلمِ وقُرْمَةٌ واست أدري من قَرَمٍ<sup>(٥)</sup>  
عَرَضُ وَخَبِطٌ لِمَحَلِّها المَسَمُ<sup>(٦)</sup> \*

١٠

وقال تبارك وتعالى : ﴿ سِيَّامٌ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ ﴾ .

(١) البيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق . والنَدَب : واحد الندوب ، أو جمع الندبة ، والنَدبة : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد . أراد بذلك وقع جباهه . ويصحب ابن غالب نفسه . والمصدق : الذي يتولى جمع الصدقات . وكانوا يسمون لابل الصدقة ، أى يطلون عليها بالسكى .

١٥

(٢) الميسم : آلة الوسم ، وهو أيضاً أثر الوسم . يقول : هذه الإبل عرفت سِماتها الهائلة على عزة أصحابها فسمح لها بالسقا . وصاحبها : راعيها . جحيشاً : منفرداً بجيداً . وهذا مثل قوله :

حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفى من الأوار

٢٠

قال في اللسان ( نور ) : « أى سقوا لإلهم بالسمة ، أى إذا ظفروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره ؟ لعرف أرباب تلك السمة » .

(٣) الخطاف : سمة يوسم بها البعير كأنها خطاف البكرة ، والخبط : ضرب من الوسم يكون في التفخذ أو الوجه . ما عدال : « في خطافها علط وسم » . والعلط : ضرب من الوسم يكون في المتنق .

٢٥

(٤) أراد خلقاً من الوسم أيضاً . والقفرى : للموضع الذى يرق من البعير خلف الأذن .  
(٥) القُرمة ، بالضم والتفتح : سمة فوق الأنف ، تسليخ منها جلدة ثم تجمع فوقها .  
(٦) العرض : ضرب من الوسم يكون في عرض التفخذ . التحطية : الوصف . وللمسم ، أى السمي من التسمية . ما عدال : « لمحلها الوسم » .

وكا خالقوا بين الأسماء لَتَعَارَفُ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ . فعند العرب ° المِثَّةُ وأخذ ٩٤٠ الحِصْرَةَ من السِّبَا .

وقد لا يلبس الخليليب<sup>(١)</sup> لِلْمِثَّةِ وَلَا الْجَلْبَةِ وَلَا الْقَمِيصَ وَلَا الرِّدَاءَ . والذي لا بدَّ منه المِثَّةُ والحِصْرَةُ . وربما قام فيهم وعليه إزارُهُ قد خالَفَ بين طرفيه . وربما قام فيهم وعليه عمامته ، وفي يده مِخْصَرَتُهُ ، وربما كانت قضيباً وربما كانت عصاً ، وربما كانت قنّاة . وفي القنّاء ما هو أغلظُ من السّاق ، وفيها ما هو أدقُّ من الخِصْرِ . وقد تكون مُحَكَّكَةً الكُوبِ مِثَّقَةً من الاعوجاج ، قليلة الأُتُنِ<sup>(٢)</sup> . وربما كان المود نُبْماً وربما كان من شَوْحَطَ ، وربما كان من آبَنُوس<sup>(٣)</sup> ، ومن غرائب الخشب ومن كرائم العيدان ، ومن تلك اللَّسِي لِلصَّفَاءِ . وربما كانت لبَّ غصني كريم ؛ فإنَّ لعيدان جواهر كجواهر الرِّجَالِ<sup>(٤)</sup> ولولا ذلك لما كانت في خزائن الخلفاء والملوك ، ومنها<sup>(٥)</sup> ما لا تَقْرَبُهُ الأَرْضَةُ ولا تَوُزَنُ فيه القوادر<sup>(٦)</sup> .

والمَكَاذَةُ إذا لم يكن في أسفلها زُجْجٌ فهي عصاً<sup>(٧)</sup> ؛ لأنَّ أطول القنّاء أن

١٠ (١) ل : « وقد قالوا لا يلبس الخليليب » .

(٢) الأُتُن ، جمع أُتنة ، بالضم ، وهي القعدة .

(٣) الآبَنُوس ، لم تعرفه المعاجم العربية ولا كتب اللّغات . وانظره الفارسي : « آبَنُوس » . استنبهنا ١٠ . قال داود في تذكرته : « مرعب من الجمجمة » . وذكر أنه بنيت بالحيشة والهند ، وأن له أوراقاً كأوراق الصنوبر أو هي أعرض ، لا تنقطع . وأن له ثَمراً كالقنب لكنه إلى الصفرة والحلاوة . وذكر أن أجود خشب الرزّين الشديد السواد الشبيه بالقرون .

(٤) جواهر كل شيء : ما خلقت عليه جبلته .

(٥) إلى هذه الكلمة يستمر سقط التيمورية التي بدأ في س ٨٨ س ٩ .

(٦) القوادر : جمع قاذح ، وهو أكال يقع في الشجر .

٢٥ (٧) يقال مكاذة ومكاذ أيضاً ، كما في القاموس . ما عدا ل : « والسكاز إذا لم يكن في أسفلها زج فهو عصا » .

يقال رمحٌ خَطِلٌ ، ثم رمحٌ بَازٍ<sup>(١)</sup> ، ثم رمحٌ خموسٌ ثم رمحٌ مَرْبُوعٌ<sup>(٢)</sup> ، ثم رمحٌ مِطْرَدٌ<sup>(٣)</sup> ، ثم عُكَّازُهُ<sup>(٤)</sup> ، ثم عصا .

ثم من المعى نُصِبَ للمساحي<sup>(٥)</sup> والرور<sup>(٦)</sup> والقُدُم<sup>(٧)</sup> والقُفُوس والمَعَالِ والمَنَاجِل ، والطَّبْرَزِينَات<sup>(٨)</sup> . ثم يكون من ذلك نُصِبَ السَّكَاكِينِ والشُّيُوفِ والمَشَامِيلِ<sup>(٩)</sup> .

وكلُّ سهامٍ نَبِيعَةٌ ، وغيرُ ذلك من العِيدَانِ ، مما امتدحها أوس بن حجر<sup>(١٠)</sup> أو الشَّامُخُ بن ضِرَار ، أو أحدٌ من الشعراء ، فإنما هي من عصا<sup>(١١)</sup> .

وكلُّ قوسٍ بُنْدِقٍ فَإِنَّمَا جِيءَ بِقَنَاتِهَا مِنْ بَرَوْضٍ<sup>(١٢)</sup> ، ومُدْحَ بِبَرِيْهَا وصنفتها عصفورُ القَوَاسِ . وقال الرَّفَّاشِي<sup>(١٣)</sup> :

(١) ل : « نابر » ما عدل : « نابر » كلاما محرف عما أثبت . وفي القام ( ين ) : « وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم : ليس بالطويل البائن . أى المفرط طولاً الذى بعد عن قد الرجال الطوال » .

(٢) الخموس : ما طوله خمس أذرع . والرروع : ما طوله أربع . مجالس نطب ٥٣٩ .

(٣) المِطْرَد ، بالكسر : ما يطرد به الوحش .

(٤) يقال عكَّازةٌ وعكَّاز ، كما سبق في حواشى ٩٢ . ما عدل : « عكَّاز » .

(٥) المساحى : جمع مسحة ، وهى المِهرْفة . والنصب ، بضمين : جمع نصاب بالكسر ، وهو المقبض .

(٦) الرور : جمع رر ، بالفتح ، وهو السحطة .

(٧) القدم ، بضمين : جمع قدوم ، بالفتح ، وهى التى ينعت بها .

(٨) الطَّبْرَزِينَات : جمع طبرزين ، وهو فأس يستعمل فى القتال عند الفرس . مركب من كلتين « كَبَر » بمعنى القاس و « زَيْن » بمعنى السرج . لعله سمي بذلك لالتزام وضعه بجانب السرج . استينجاس ٢٧٠ وللرب ١٩٤ والألفاظ القارسية ١١١ .

(٩) للمشامل : جمع مشمل كبير ، وهو سيف قصير دقيق . وفى الحكم أنه سيف قصير يشتمل عليه الرجل فينطليه بثوبه .

(١٠) كلمة « مما » من ل قطع .

(١١) ما عدل : « من كل عصا » . وكلمة « كل » مقحمة .

(١٢) بروض : موضع لم يذكر فى اللامجى وكتب البهتان المتناولة . وقد جعلها فى الشعر التالى « بروضاء » . وانظر ما سبق فى ص ٧١ س ١٠ .

(١٣) هو الفضل بن عبد الصمد الرفاشى : شاعر أديب محاصر لأبى نواس ، وليس من الرفاشيين بل هو من موالىهم . الأغانى ( ١٥ : ٣٤ ) . وقد لجأ الهجاء بينه وبين أبى نواس =

٣٠

أَنْتَ قَوْسًا نَتَ ذِي انْتِصَاءٍ      جاء بها جالبُ بَرَوْضَاءٍ  
 بعد اعتيَامٍ منه وانتِصَاءٌ <sup>(١)</sup>      كافيةً الطُّولُ على انتهاءِ  
 مجلوزة الأَكْبَ في استواء <sup>(٢)</sup>      سالمةً من أبنِ السَّيَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 فلم تَزَلْ مَسَاحِلُ البرَاءِ <sup>(٤)</sup>      تأخذ من طوائف اللِّهَاءِ <sup>(٥)</sup>  
 حَتَّى بَدَتْ كَالْحَيَّةِ الصَّمْرَاءِ      ترنو إلى الطَّائِرِ في السَّيَاءِ  
 بِمَقْلَةٍ سَرِيعةِ الإِقْدَاءِ <sup>(٦)</sup>      ليست بكحلَاءٍ ولا زرقاءِ  
 وقال الآخر :

قد اغتدى مَلَكَ الظَّلَامِ بفتيةٍ      للرَّمْيِ قد حَسَرُوا له عن أذرعِ <sup>(٧)</sup>  
 متكئِينَ خرائطًا لِينَادِقِ      ما بين مَضْفُورٍ وبينَ مَرَسَعِ <sup>(٨)</sup>  
 بأَكْفِهِم قُضْبَانِ بَرَوْضٍ قد غَدَّوْا      للطَّيْرِ قبلَ نَهْوِضِهَا للرَّمْعِ <sup>(٩)</sup>

== انظر الجيوان ١٧٦ — ١٧٩ والبخلاء ١٩١ . ويبدو أنه هجاء دابة ؛ فقد كان الفضل من  
 خطباء أبي نواس ونداماه . أخبار أبي نواس لابن منظور ١٢٨ — ١٣٣ . وفي هجو أبي نواس  
 للرافضيين تمت قدورهم بالنظافة واليباض والصفى ، حتى ضرب بها المثل فقبل « قدراثراني » .  
 غار القلوب ٤٩١ والوساطة ٣١٧ .

(١) الاعتيام : الاختيار . وكذلك الانتصاء . يقال انتصى فلان من القوم ، بالبناء  
 للمفعول ، أى اختير من نواصيهم وأشرفهم .

(٢) المجلوزة : التى شد عليها الجلائز ، وهى عقبات تلوى على القوس .

(٣) الأبن : المقد . والسياء ، أصله منتظم ففار الظهر .

(٤) المسحل ، ككثير : المبرد . والبراء : الذى يرى القوس ونحوها .

(٥) الطوائف : الجوانب . واللهاء : القصر .

(٦) المروغ فى المأجم « الاقتداء » ، واقتداء الطير : فتحها عيونها وتضيئها كأنها  
 تجلى بذلك فذاها ؛ ليكون أبصر لها . قال جدي بن ثور فى صفة البرق :

خنى كافتداء الطير والليل واضح      بأوراقه والمصبح قد كاد يلح

(٧) ملك الظلام : حين يختلط الضوء بالظلمة ، عند المشاء وعند طلوع القمر .

(٨) تتكئ الشيء : علقه على متكئه . والحريطة : شبه الكيس تكون من الخرق  
 والأدم ، تخرج على ما فيها . والينادق : جمع يندق ، وهو ذاك الذى يرى به . والمرسع من  
 الترسيع ، وهو أن يخرق الشيء ثم يدخل فيه سيرا ، كما تسوى سيور المصاحف . ل فقط :  
 « مرصع » .

(٩) أراد بالفضبان القسي المنخفضة منها . وبروض ، سبق الكلام عليها فى ٩٣ . ما عدال :

٣٠ « بروس » .

تُغْذِي مَنِيَّاتُ الطُّيُورِ عِيُونَهَا      يَوْمًا إِذَا رَمِدَتْ بِأَيْدِي التَّرْعِ<sup>(١)</sup>  
صَفَرُ الْبَطُونِ كَانَ لِيَطَّ مَتُونَهَا      سَرَقُ الْحَرِيرِ نَوَاضِرٌ لَمْ تَسْلُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وكانت العنزة التي يحمل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم — وربما جعلوها قبلة — أشهر وأذكر من أن يحتاج في تثبيتها إلى ذكر الإسناد .

\*\*\*

وكانت سببا أهل الحرم إذا خرجوا إلى الحِلِّ في غير الأشهر الحرم ، أن يتقلدوا القلائد ، ويلبّسوا عليهم اللاتق<sup>(٣)</sup> . وإذا أودم أحدكم الحج<sup>(٤)</sup> ترّيا زى الحلاج ، وإذا ساق بدنة أشعرها<sup>(٥)</sup> . وخالفوا بين سمات الإبل والنم ، وأعلموا البجيرة بغير علم الساتبة<sup>(٦)</sup> ، وأعلموا الحامى بغير علم سائر الفحول<sup>(٧)</sup> . وكذلك الفرع والوصيلة والرجبية والعتيرة من النم<sup>(٨)</sup> وكذلك سائر الأغنام السائمة .

(١) النزح : جمع نازح ، وهو الراى . أى كلا أوغلت هذه القسي في الضرب زادها ذلك طيشا فجلت تضرب في غير هدئ .

(٢) صفر : جمع أصفر وصفراء . والبط ، بالكسر : القشر . والسرّ : بالتحريك : أجود الحرير . تسلق : تنشق . ما عدال : « لم تسبق » تحريف . والبيت في صفة القسي .  
(٣) اللاتق : جمع علاقة ؛ بالكسر ، وهو ما يعلق به القى .

(٤) أودم القى : أوجبه على نفسه .

(٥) البدنة : ناقة أو بكرة تنحر بمكة وأشعرها : أعلمها .

(٦) البجيرة : الناقة إذا تجمعت خسة أبطن والحامى أى يحرموا أذنبا أى شقوها ، فكانت الناقة بذلك حراما على الناس لحما ولبنها وركوبها . وإذا تابعت الناقة بين عشر لاث لم يركب ظهرها ولم يمز وربها ولم يشرب لبنها إلا ضيف وتركوها مسبية وسموها الساتبة . وقد اختلف القويون وكذلك الفقهاء في تفسير هذه الأسماء اختلافا بينا .

(٧) كلمة « سائر » من ل فقط . والحامى : المعلن من الإبل يضرب عشرة أبطن ، فإذا بلغ ذلك قالوا : هذا حام ، أى حى ظهره فيترك فلا يتنفع منه بشئ . ولا يمنع من ماء ولا صرى .

(٨) الفرع ، بالتحريك : أول نتاج الإبل والنم . وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهم يبرعون به . والوصيلة : هى الشاة تلد سبعة أبطن متاقين متاقين ، فإن ولدت في الثامنة جدبا وعناقا قالوا : وصلت أخاها ، فلا يذبحون أخاها من أجلها ، ولا يشرب لبنها النساء ، وكانت للرجال وجرت بحرى الساتبة . وكلمة « الوصلة » من ل فقط . والرجبية : ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب . والعتيرة : ذبيحة كانت تفرح للأستام ويصب دمها على رأسها .

وإذا كانت الإبل من جِباء ملكٍ غَزَوْا في أسنمتها الرِّيشَ وإِخْرَقَ<sup>(١)</sup> .  
ولذلك قال الشاعر :

يَهَبُ الهِجَانُ بَرِيْشَهَا وَرُعَاتُهَا كَاللَّيْلِ قَبْلَ صَبَاحِهِ التَّبْلِجِ<sup>(٢)</sup>  
وإذا بلغت الأبل ألفاً قَتَتُوا عَيْنَ الفحل ، فإن زِلَدَتْ قَتَتُوا الْعَيْنَ الأخرى

• فذلك للمَقَا والمعنى • . وقال شاعرهم :

قَاتَتْ لَهَا عَيْنَ الفَحِيلِ تَمَثِيْلاً وَفِيْهِن رِعْلَاءُ السَّامِعِ وَالْحَاسِي<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

وَهَبَتْهَا وَأَنْتَ ذُو امْتِنَانٍ<sup>(٤)</sup> يُفَقُّ فِيْهَا أَعْيُنَ البُعْرَانِ  
وقال الآخر :

١٠ فكان شَكَرُ القَوْمِ عِنْدَ الذَّنْ كَيَّ الصَّحِيْحَاتِ وَفَقَّ الأَعْيُنِ  
وإذا كان الفحل من الإبل كريماً قالوا فَحِيلٌ ، وإذا كان الفحل من النَّخْلِ  
كريماً قالوا فُحَّالٌ . قال الرَّاغِي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مَنْذِرٍ وَمَحْرَقُ أُمَاتَيْنِ<sup>(٥)</sup> وَطَرُقُهُنَّ فَحِيْلًا<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

١٥ وكان الكاهنُ لَا يَبْلِسُ المَصْبُغَ ، والمَرَّافُ لَا يَدْعُ تَذْيِيلَ قِيْصِهِ وَسَحَبَ  
ردائه ، والحَكَمَ لَا يَفَارِقُ الوَبَرَ . وكان لِحَارُ النِّسَاءِ زِيًى ، ولكلِّ مَمْلُوكٍ زِيًى ،

(١) انظر الحيوان (٣ : ٤١٧ — ٤١٨) .

(٢) الهِجَانُ : الإبل البيض ، والحِيارُ من كل شيء . وفى الحيوان : « الجِلَاد » .  
والرَّعَاءُ ، بالكسر والضم : جمع راع . جعلها كالليل لما فوق أسنمتها من الريش السود ، كما  
جعل أبدانها كالصبح تحت الظلام .

(٣) الفَحِيلُ : غل الإبل إذا كان منجبا كريما . وأُنشد البيت فى الحيوان (١ : ١٧)  
وقال : « الرِّعْلَاءُ : التى تنقُ أذنها وتترك مدلاة لكرسها » .

(٤) ما عدال : « وهب لنا » ، تحريف .

(٥) البيت من قصيدة له فى جهرة أشطر العرب ١٧٢ — ١٧٦ والخرابة (١ : ٥٠٢) .  
وأُنشد فى اللسان (طرق) مسبوفا بقوله : « يقال للطروق ضرب . بالمصدر ، والمضى أنه  
ذو طرق » . والطروق : الضراب .



ولقوات الزبايات زى<sup>(١)</sup> ، ولالإماء زى .

وكان الزبرقان<sup>(٢)</sup> يصبغ عمامته بصنرة . وذكره الشاعر فقال<sup>(٣)</sup> :

وأشهد من عرف حُلُولاً كثيرةً يحجون سبَّ الزبرقان الزعفران<sup>(٤)</sup>

وكان أبو أحيحة سعيد بن العاص<sup>(٥)</sup> إذا اعتم لم يتمّ معه أحد ، هكذا في

الشر . ولعلّ ذلك أن يكون مقصوداً في بني عبد شمس ؛ وقال أبو قيس .

ابن الأسلت :

وكان أبو أحيحة قد علمَ بمكةَ غير مهتضم ذم

إذا شدَّ المصابة ذات يومٍ وقام إلى المجالس والخصوم

قد حرمت على من كان يمشى بمكة غير مُدْخِل سقيم<sup>(٦)</sup>

١٤٣

وكان البخترى غداةً تجمع يداقهم بلقان الحكيم

بأزهر من سرة بني لؤي كبدرا ليل راق على النجوم<sup>(٧)</sup>

١٠

(١) كانت البخايا في الجاهلية يحطن على بيوتهن رايات ليرفن بها . انظر غير الطبري

( ١٨ : ٥٧ ) . وكذلك كان يغسل أصحاب المانات . اللسان ( غيا ) . وكذلك الياطرة .

الطبري وغار القلوب ١٩٣ .

١٥

(٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ٥٣ ) .

(٣) هو الخبل السدى ، كما في إصلاح النطق ٤١١ واللسان ( سبب ، حجج ) .

(٤) عرف : قبيلة . والحلول : الأحياء المقتضة ، جمع حال ، كشاهد وشهود .

يحجون : يصدون . وأشهد ، بالنصب كما حقق ابن بري . وقبل البيت :

ألم تملئ يا أم عمره أننى تخاطبني في ريب الزمان لأكبرا

٢٠

(٥) سعيد بن العاص ، هذا هو جد سعيد بن العاص بن سعيد المترجم في ( ١ : ٣١٤ ) .

وقد أخطأ كثير من اللؤقيين في الخلط بينهما . وهذا سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ،

وكنيته أبو أحيحة . كان من وجوه فريش ولم يدرك الإسلام . وكان قد قدم الشام في تجارة

غلبه عمرو بن حفصة ، حبه مع هشام بن سعيد الناصري ، فقال في ذلك :

قوى ولومك يا هشام قد اجموا تركى وتركك آخر الأعصار

٢٥

في أبيات . فاجتمع رأى بني عبد شمس على أن يقتلوا سعيد بن العاص ، فجموا مالا كثيرا

فاقتدوه به . الإصابة ٣٧٥٩ .

(٦) للدخل ، أراد به الدعى الذى يدخل في القوم .

(٧) راق عليه : زاد عليه فضلا .

هو البيت الذي بُنيت عليه قريشُ السُرِّ في الزمن القديم<sup>(١)</sup>  
وسَطَّتْ ذَوَاتِبَ الْقَرَعَيْنِ مِنْهُمْ فَأَنْتَ لِبَابُ سِرِّهِمُ الصَّمِيمِ  
وقال غيلان بن خَرْشَةَ<sup>(٢)</sup> للأحنف: يا أبا بحر، ما بقاء ما فيه العرب؟ قال:  
إذا تَقَلَّدُوا السُّيُوفَ، وَشَدُّوا الْمِائِمَ واستجادوا النُّعَالَ، ولم تأخذهم حَيَّةُ الْأَوْغَادِ.  
قال: وما حَيَّةُ الْأَوْغَادِ؟ قال: أن يمدُّوا التَّوَاهِبَ ذُلًّا<sup>(٣)</sup>.

وقال الأحنف: استجيدوا النُّعَالَ؛ فَإِنَّهَا خَلَائِلُ الرِّجَالِ<sup>(٤)</sup>.  
والعرب تسمى السُّيُوفَ بِمِائِلِهَا أَرْدِيَّةً.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قولاً أحسن من هذا، قال: «تمام  
جمال المرأة في خُفِّها، وتمام جمال الرجل في كُتْمَتِهِ»<sup>(٥)</sup>.  
ومما يؤكِّد ذلك قول مجنون بن عامر<sup>(٦)</sup>:

أَلْعِيسِرُ مِنْ جَبْرًا كَرِيمَةً نَاقِي وَوَصَلَى مَفْرُوشٌ لَوْصَلِ مُنَازِلِ<sup>(٧)</sup>  
إذا جاء قَمَقَمِ الْخُلَى ولم أكن إذا جئتُ أَرْجُو صَوْتَ تِلْكَ الصَّلَاحِلِ<sup>(٨)</sup>

(١) السر: الحنن والأفضل والأوسط.

(٢) غيلان بن خَرْشَةَ ترجم في (١: ٣٤١، ٣٩٤).

(٣) سبق الخبر في (٢: ٨٨).

(٤) معنى هذا القول في (٢: ٨٨).

(٥) الكتمة، بالضم: القلنسة. وقد سبق في رواية إحدى النسخ في (٢: ٨٨):  
«في عتته».

(٦) كان من قصة السر التالي أن المجنون مر بإمرأة من بني عقيل يقال لها «كريمة»  
ومعها نسوة صواحب، فصره ودعونه إلى التزول والحديث، فظل يمدشهن وينشدن وهن  
أعجب شيء. فها يرى، وعقر لمن ناقته لجلن يشتون ويأسكن إلى أن أمسى، فأقبل شاب  
حسن الوجه جلنن إليه وأقبلن عليه بوجههن جلنن: كيف ظلمت اليوم يا «منازل»؟ فلما  
رأى ذلك من فعلهن غضب وقام وقال هذا السر. انظر الأغاني (١: ١٦٤، ١٧١).  
(٧) مفروش: مبسوط مهياً. ومنازل، هنا: فرعه.

(٨) في الأغاني: «أرضي» بدل: «أرجو». وفي الأغاني وما عداها:  
«تلك الخلاص».

ولم تَفْنِ سِجَابَ الْعِرَاقَيْنِ نَقْرَةً وَرُقْنُ الْقَنْسَى بِالرُّجَالِ الْأَطَاوِلِ (١)  
والمصابة والعمامة سواء . وإذا قالوا سَيِّدَ مَعْمٍ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنَّ كُلَّ  
جناية ينجيها الجاني من تلك الشيرة فهي معصوبة برأسه .  
وقال دريد بن الصَّعَّة :

أَبْلَغُ نَعْمَتًا وَعَوْفًا إِنَّ لَقِيَّتَهُمَا      إن لم يكن كان في سمعهما صم (٢)  
فلا يزال شهابٌ يستضاه به      يَهْدِي الْقَانِبَ مَا لَمْ تَهْلِكِ الصَّمُّ  
عَارِي الْأَشَاجِعِ مَعْصُوبٌ بِلَهْتِهِ      أَمْرُ الزَّعَامَةِ فِي عَرِينِهِ شَمُّ ١٤٤  
وقال الكِنَانِي :

تَنْخَبَتْهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ      فجاءت به كالبدر خِرْقًا مَعْمًا (٣)  
فلو شَئِمَّ الْقَتِيَانِ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا      لما وجدوا غير التَكْذِبِ مَشْتًا (٤)  
ولذلك قيل لسعيد بن العاصي (٥) : « ذو المصابة » . وقد قال القائل :  
كَلَامُ أَوْهَا ذُو الْمَصَابَةِ وَابْنُهُ      وَعَثَانُ مَا أَكْفَاؤُهَا بِكَثِيرِ (٦)

- (١) ل : « سيجان » ، التيمورية « سجان » سواهما في ب ، ح . والسيجان : الطيالة السود ، واحدها ساج ، انظر اللسان (سوج) . لم تَفْنِ خَرَّةً ، بفتح النون ، أى شيئا . ولا تستعمل إلا مع النفي . والرُقْنُ : جمع أَرْقَضَ ورفقناه ، وهو ما فيه قط من بياض وسواد .  
١٥ ح : « درفش » ب والتيمورية : « ورش » سواهما في ل . والقنسى ، بكسر الهمزة وفتحها أيضا : جمع قنوسة .  
(٢) سبق الكلام نفي الشعر وتخريجهم وتفسيره في ( ١ : ٢٣١ ) .  
(٣) الحرق ، بالكسر : الظرف في سلامة ونجدة .  
(٤) مشتا ، أى شتا . يقول : ليس فيه ما يباب . وانظر عيون الأخبار ( ٢ : ٦٧ ) .  
٢٠ (٥) سعيد بن العاص هذا هو المترجم في ( ١ : ٣١٤ ) وهو خفيد سعيد بن العاص المترجم آغا في ٩٧ . وقد أخطأ الثعالبي في تمار القلوب ٢٣١ حيث جعله الجد ، وذكر مع هذا أن خالد بن يزيد بن معاوية طلق ابنته أمنة بقت سعيد بن العاص فتزوجها الوليد بن عبد الملك فقال خالد فيها هذا الشعر . فكيف يكون ذلك ، وقد مات سعيد الجد قبل الإسلام وكانت حياة الوليد ما بين سنتي ٥٣ ، ٩٦ وكيف تكون « كلابا » حديثة السن في هذا التاريخ .  
٢٥ السكاب : التي كعب عليها ، أى نهد .  
(٦) في تمار القلوب : « وابنه أخوها » .

يقولها خالد بن يزيد<sup>(١)</sup>.

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « المأثم تيجان العرب »<sup>(٢)</sup>.

قال : وقيل لأعرابي<sup>(٣)</sup> : إنك تكثر لبس العامة ؟ قال : إن شيئاً فيه السمع والبصر لجدير أن يوقى من الحر والقر.

• وذكروا العامة عند أبي الأسود الدؤلي فقال : « جنة في الحرب ، وسكنة من الحر ، ومدفأة من القر ، ووقار في الندى »<sup>(٤)</sup> ، وواقية من الأحداث ، وزيادة في القامة ، وهي بعد عادة من عادات العرب .

وقال عمرو بن أمري القيس<sup>(٥)</sup> :

يا مالٍ والسَّيِّدُ المسمِّ قد يُبطره بعدَ رأيه السَّرفُ

نحنُ بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأيُ مختلف<sup>(٦)</sup> ١٠

وكان من عادة فرسان العرب في اللباس والجوع ، وفي أسواق العرب ، كأيام عكاظ وذى المجاز وما أشبه ذلك ، التقنع ، إلا ما كان من أبي سليط

(١) هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، كان يكنى أبا هاشم ، وكان من أعلم قريش بفنون العلم ، وكان يقول الشعر . وهو الذي قالوا إنه شغل عنه بطلب الكيمياء فأفنى في ذلك عمره . الماروف ١٥٣ — ١٥٤ والأغانى ( ١٦ : ٨٤ — ٨٨ ) . ويقال إنه أصاب عمل الكيمياء . الطبري ( ١٦ : ٧ ) . ( ٢ ) انظر ما سبق في ( ٢ : ٨٨ س ٩ ) . ( ٣ ) الخبر في ( ٢ : ٨٨ ) برواية أخرى . وانظر عيون الأخبار ( ١ : ٣٠٠ ) . ( ٤ ) الندى : مجلس القوم ومتحدثهم .

( ٥ ) هو عمرو بن أمري القيس ، من بني الحارث بن الخزرج ، جاهلي . يقول الشعر ٢٠ التالي في مالِك بن الجبلان التجارى . معجم الرزياني ٢٣٣ . وأورد له أبو الفرج في الأغاني ( ٤٠ : ٢ ) خبراً مع علقمة بن عدى ، وعدى بن زيد . وكان أحد حكامهم في الجاهلية ، حكم في حرب سمر بين الأوس والخزرج . الأغاني ( ٢ : ١٧٠ ) وكان ذلك الحسب سبباً لنفس مالِك بن الجبلان ورد قصائده .

( ٦ ) في معجم الرزياني : « والأمر مختلف » . وقصيدة عمرو بن أمري القيس رويت في جهرة أشعار العرب ١٢٧ — ١٢٨ . على أن هذه القصيدة تختلط أبياتها بأبيات قصيدة لفيس بن الخثعم في ديوانه ١٦ — ٢٠ وأخرى لمالك بن الجبلان في الجهرة ١٢٢ . انظر شاهد هذا الخلط ، في معاهد التنصيص ، في شواهد ترك السند .

طريف بن تميم<sup>(١)</sup> ، أحد بني عمرو بن جندب ؛ فإنه كان لا يتقن ولا يبالي أن تُثبت عينه جميعُ فرسان العرب ، وكانوا يكرهون أن يُعرفوا فلا يكون لفرسان عدوهم ممٌ غيرهم .

ولما أقبل حصيصة الشيباني يتأمل طريفاً قال طريف :

١٤٥ • أو كلما وردت عكاظَ قبيلةً    بنوا إلى عرفهم يتوسمُّ

فتوسموني إني أنا فاكُم    شاكٍ سلاحي في الحوادث مُعلمٌ

تحتي الأغرُ وفوق جِلدى نثرةٌ    زَغف ترذُ السيف وهو مُثلمٌ<sup>(٢)</sup>

ولكلُّ بكرىٍ إلى عداوةٍ    وأبو ريصةَ شانىٌ وعلمٌ

فكان هذا من شأنهم . وربما مع ذلك أغم نفسه الفارسُ منهم بسياً . كان

حزمة يوم بدرٍ مُثلماً بريشةَ نعامٍ حراء . وكان الزبيرُ مُثلماً بجامةٍ صفراء . ولتلك  
قال درم بن زيد<sup>(٣)</sup> :

إنك لاق غداً غواةً بنى الملكاء فانظر ما أنت مُزدهفٌ<sup>(٤)</sup>

يمشون في البيض والدروع كما    تمشي جمالٌ مصاعبٌ قُطفٌ<sup>(٥)</sup>

(١) كان طريف بن تميم بن ثامية ، من بني عدي بن جندب بن الضبر — وكان يسمى

ملق القناع — قد قتل شراحيل الشيباني ، أخا حصيصة ، وكان حصيصة قد واثى عكاظ ،  
١٥ ضرب طريقاً وتوعده . قال طريف الشعر التال . والآيات في الأسماعيات ٦٧ ليسك ومعاذ  
التنصيص ( ١ : ٧١ ) والقدر وكامل ابن الأثير والحيل لابن الأعرابي ٦٣ . ثم قتله حصيصة  
بعد ذلك في يوم ( مباحي ) . انظره في معجم البلدان والقدر والكامل والبلداني ( ٣ : ٣٦٣ ) .

(٢) الأغر : فرس طريف . والأغر أيضاً فرس عنترة بن عمرو بن معاوية ، وآخر

لضبيعة بن الحارث . الحيل لابن الأعرابي ٦٩ ، ٧١ . والنثرة : الدرع الواسعة . والزغف : القينة .  
٢٠ (٣) درم بن زيد بن ضبيعة ، وهو أخو سمير ، من بني عوف . وكان سمير قد قتل  
جاراً لملك بن العجلان ، فأبى ملك إلا أن يقتله به . فقال درم هذا الشعر بحماسة لأخيه سمير ،  
مخاطباً بذلك ملك بن العجلان . الأغاني ( ٢ : ١٦١ — ١٦٢ ) .

(٤) ل : « بنى ملك » ، التيمورية : « ابنى ملكاء » وأثبت ما في ب ، هـ . وفي

الأغاني ( ٢ : ١٦٢ ) : « بنى عمي » . والازدهاف : التخم في المر .

(٥) المصاعب : جمع مصعب ، وهو الفحل الذي يودع من الركوب والسبل . والظلف :  
جمع ظفوف ، وهو الذي يجارب الخطوف في سرعة .

فأبد سيباك يعرفوك كما يُبدون سيبام فتعترف<sup>(١)</sup>

\* \* \*

وكان المقتنع الكندي الشاعر<sup>(٢)</sup> ، واسمه محمد بن عميرة ، كان الدهر مقتنعا .  
والقناع من سيبا الرؤساء . والدليل على ذلك والشاهد الصادق ، والحجة  
القاطعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يكاد يرى إلا مقتنعا . وجاء  
في الحديث : « حتى كأن الموضع الذي يصيب رأسه من ثوبه ثوب دِهان » .

وكان المقتنع الذي خرج بخراسان<sup>(٣)</sup> يدعى الربوبية ، لا يدع القناع في حال  
من الحالات . وجهل بادعاء الربوبية من طريق المناسخة<sup>(٤)</sup> ، فادعاه من الوجه  
الذي لا يختلف فيه الأحرار والأسود ، والمؤمن والكافر ، أن باطله مكشوف

١٠ (١) روى هذا البيت في معجم المرزبانى ٢٣٤ منسوباً إلى عمرو بن أمريء القيس . وفي  
الأغانى : « معنى قوله : فأبد سيباك » ، أن مالك بن العجلان كان إذا شهد الحرب يغير لباسه  
ويتنكر لئلا يعرف فيقصد » .

(٢) اسمه محمد بن ظفر بن عمير . وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . وكان له  
محل كبير وشرف وروعة وسود في عشيرته . وزعم المؤرخون أن الملة في لزومه القناع  
ما كان يخاف على نفسه من العين ، فقد كان أحسن الناس وجها وأمدم قامة وأكلهم خلفا ،  
فكان إذا سفر أصابته عين الناس فيمرض ويلحقه عنت . الأغانى ( ١٥ : ١٥١ ) .

(٣) خرج المقتنع إلى المهدي بخراسان سنة ١٦١ . وكان أعمور قصارا من قرية يقال  
لها كازره كبيردان ، وكان قد عرف شيئا من الهندسة والحيل والبرهنيات ، فادعى لنفسه  
الإلمية عن طريق التناسخ ، واحتجب عن الناس برقم من حرير . ودامت فتنته على المسلمين  
أربع عشرة سنة أباح لهم فيها كثيرا من المحرمات . فوجه إليه المهدي عدة من قواده ، وجعل  
المقتنع يجمع الطعام عدة للمحاصر في قلعة بكش . وقد تمكن سعيد الخرشى من تشديد الحصار  
عليه ، فلما أحس بالهلكة شرب سما وسفاه نساء وأهله فأتوا جميعا . ودخل المسلمون قلعة  
سنة ١٦٣ واحتزوا رأسه ووجهوا به إلى المهدي . الطبرى سنة ١٦١ - ١٦٣ والفرق  
بين الفرق ٢٤٣ - ٢٤٥ والآثار الباقية للبيرونى ٢١١ وشروح سقط الزند ١٠٤٥ .

(٤) في الأصول : « وجهل ادعاء الربوبية » . وكان المقتنع قد زعم أنه إله ، وأنه قد  
كان قد تصور في صورة آدم ثم نوح ، ثم إبراهيم ثم سائر الأنبياء إلى محمد ، ثم في صورة على  
وأولاده ، ثم في صورة أبي مسلم صاحب دولة بني العباس ، ثم في صورته هو . الفرق  
بين الفرق .

كالنَّهَارِ . ولا يُعْرَفُ في شيءٍ من الليل والنَّهْلُ القولُ بالنَّاسِخِ إلَّا في هذه الفرقة من الغالية . وهذا القنعُ كان قصاراً من أهل مرو ، وكان أعورَ الكَنِّ . فما أدري أيُّهما أُعْجِبُ <sup>(١)</sup> ، أدعواهُ بأنَّه ربٌّ ، أو إيمانُ مَنْ آمَنَ به وقَاتَلَ دُونَهُ ؟ ١٤٦ وكان اسمه عطاءً <sup>(٢)</sup> .

وقال الآخر :

إذا المرءُ أَرَى نَمَّ قال اقومِهِ أنا السَّيِّدُ التُّفَضَّى إِلَيْهِ المَعَمُّ <sup>(٣)</sup>  
ولم يطمعْ شيئاً أبوا أن يَسودَّهم وهان عليهم رَغْمُهُ وهو أَلْوَمُّ <sup>(٤)</sup>  
وقال الآخر :

إذا كُشِفَ اليَوْمُ المَآسُ عَنْ اسْمِهِ فلا يَرْتَدِي مِثْلِي ولا يَتَمَسَّمُ <sup>(٥)</sup>  
قال : وكان مُصَصَّبُ بنُ الزُّبَيْرِ يَتَمَسَّمُ القَفْدَاءَ <sup>(٦)</sup> ، وهو أن يَمُقِدَ العمامةَ في القفا . وكان محمد بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وقاصٍ <sup>(٧)</sup> ، الذي قَتَلَ الحِجَاجَ ، يَتَمَسَّمُ التَّيْلَاءَ .  
وقال الفرزدق :

ولو شَهِدَ الخَلِيلَ ابنُ سَعْدٍ لَقَتَمُوا عمامته لليلاءِ عَضْباً مَهْنِداً <sup>(٨)</sup>

(١) ما عدال : « أيُّهما أُعْجِبُ » .

- ١٥ (٢) في الفرق بين الفرق أن اسمه « عطاء بن حكيم » .  
(٣) البتان في الحيوان ( ٣ : ٨٣ ) وعيون الأخبار ( ١ : ٢٤٨ ) وحماسة ابن السجري ١٤٠ . وفي عيون الأخبار والحماسة : « المظم » .  
(٤) في الحماسة : « قفده » وفي الحماسة والعيون : « وهو أظلم » . والرغم : القتل .  
(٥) الماس ، بالفتح : الشديد . وقد روى البيت مطبوعاً في مجالته ٢٥٤ وضبط فيها خطأ . وهو في اللسان ( خمس ) .

- ٧٠ (٦) القفداء ، فتح القاف وسكون الفاء . ويقال أيضاً « القفد » بالتحريك . ما عدال : « القفداء » تحريك ، صواب في اللسان ( قد ) حيث أورد هذا الخبر وتاليه .  
(٧) محمد بن سعد بن أبي وقاص الفرسي الزهري ، كان قد خرج مع ابن الأشعث وشهد وقعة دبر الجماجم ووقعة سكن بدمها ، فأقى به الحجاج قتله سنة ٨٣ . انظر خبر مصرعه في الطبري ( ٨ : ٣٤ ) . وكان يلقب « ظل الشيطان » لشدة كبره . الحيوان ( ٦ : ١٧٨ )  
٧٥ ونمار القلوب ٥٩ . أو لصره ، كما في تقريب التهذيب . وانظر مخاطبة الحجاج له بهذا القالب في الطبري والحيوان ونمار القلوب . وترجم له في تهذيب التهذيب والمعارف ١٠٧ والمجلاسة ٢٨٨ .  
(٨) البيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق .

وقال شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرِ الضَّبِّيُّ <sup>(١)</sup> :

جلبنا الخليلَ مِنْ أَكْنافِ فَلَجٍ      ترى فيها من النَّزْوِ اقْوَراراً <sup>(٢)</sup>  
بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَبِكُلِّ طَرَفٍ      يَزِينُ سَوَادُ مَقْلَتِهِ الْمَذَارَا <sup>(٣)</sup>  
حَوَالِي عَاصِبٍ بِالتَّسَاجِ مِنَّا      جَبِينِ أَغْرٍ يَسْتَلِبُ الدَّوَارَا <sup>(٤)</sup>  
رئيسٌ مَا يَنْزَعُهُ رَئِيسٌ      سَوَى ضَرْبِ الْقِدَاحِ إِذَا اسْتَشَارَا <sup>(٥)</sup>  
وَأَنشَدَ :

إِذَا لَبِسُوا عَمَائِمَ لَوْزَهَا      عَلَى كَرَمٍ وَإِنْ سَفَرُوا أَنَارُوا  
يَبِيعُ وَيَشْتَرِي لَمْ سَوَامُ      وَلَكِنْ بِالطَّمَانِ مُمْ تِجَارُ  
إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي تَيْمِمْ      فَأَنْتَ لِأَكْرَمِ الثَّقَلَيْنِ جَارُ  
وَأَنشَدَ : ١٠

وَدَاهِيَةٍ جَرَّهَا جَارُمْ      جَلَّتْ رِءَاكُ فِيهَا خِارَا

١٤٧ وَلَدَّكَرَ الْعَامِّمْ مَوَاضِعَ . قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثٍ <sup>(٦)</sup> [ الصَّبْرِيُّ ] :

(١) شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرِ الضَّبِّيُّ ، شاعر فارس جاهلي . يقول الشعر التالي في مصرع بطلام بن قيس الشيباني في يوم شقيقة الحسين ، وكان لبيبة على بن شيان . للزُّنُف ١٤١ والغد ( ٥ : ٢٠٤ لجنة التأليف ) .

(٢) فَلَجٌ : وادي بين البصرة وحى ضرة . والاقوار : الضور .

(٣) الطمرة : القرس الوتابة . والطرف ، بالكسر : القرس الكرم الطرفين ، أي الأوبن .

(٤) عاصب جبين أغر ، أي عاصب جبين غصه ، وهذا ما يسمونه التجريد . والأغر : الأبيض الوجه . والدوار كالدوران يأخذ في الرأس . يقول : إنه يفتني رهوس أمدائه بضرها بالسيف . ومثله قول الفاتل في المخصص ( ٦ : ١٨ ) :

وَمَا نُورُ مِنَ الْمَسْدَى يَفْتَنِي      بِرَأْسِ الْكَمَى مِنَ الصَّدَا

قال ابن سيده : « أي يفتني به جهله . وهو مثل » .

(٥) كانوا يضربون بالقداح يستشيرونها فيما يصنعون ، يسون بضها الأمر وبضها التامى وكتب على الأول : أمرني ربى ، وعلى الثاني : نهاني ربى . القمان ( قسم ) . سوى ضرب ، أي سوى صاحب الضرب للوكل به .

(٦) سبق ترجمته في ( ١ : ١٦٣ ) .



مَنَعْتُ مِنَ الثَّمَارِ أَطْهَارَ أُمَّهِ وَبَعْضُ الرِّجَالِ اللَّدَّعِينَ زِنَاهُ<sup>(١)</sup>  
فَجَاءَتْ بِهِ عَبِلَ الْقَوَامِ كَأَنَّمَا عَمَامَتُهُ فَوْقَ الرِّجَالِ لَوَاهُ<sup>(٢)</sup>  
لَأَنَّ الْعِمَامَةَ رَبَّمَا جَلُّوْهَا لَوَاهُ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ ، يَوْمَ مَسْعُودِ  
ابْنِ عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> ، حِينَ عَقَدَ لِقَابِ بْنِ طَلْقٍ<sup>(٤)</sup> الْلَّوَاهُ ، إِنَّمَا نَزَعَ عِمَامَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ  
فَقَدَّهَا لَهُ .

وَرَبَّمَا شَذُّوا بِالْعَائِمِ أَوْسَاطَهُمْ عِنْدَ التَّجَهُّدَةِ ، وَإِذَا طَالَتِ الثُّقْبَةُ<sup>(٥)</sup> . وَلِذَلِكَ  
قَالَ شَاعِرُهُمْ<sup>(٦)</sup> :

فَسِيرُوا قَدْ جَنَّ الظَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَبَاسَتْ أَمْرِي يَرْجُو الْقِرَى عِنْدَ عَاصِمٍ<sup>(٧)</sup>  
دَفَعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ كَالذَّبَّاحِ خَاطِئًا نَشَدُّ عَلَى أَكْبَادِنَا بِالْعَائِمِ<sup>(٨)</sup>

- (١) الظهر : الألبام بين الحِضَتَيْنِ . والزناه ، ممدود : الزنى . وإذا قرئت بفتح الزاى كانت بمعنى القصور . قال أبو ذؤيب :
- وتولج في الظل الزناه رهوسها وتعسبها هيا وهن صحاح
- (٢) المبل : الضخم . وفي اللسان ( سبط ) : « فجاءت به سبط المظالم » .
- (٣) سبقت ترجمة مسعود بن عمرو في ( ٢ : ٦٨ ) . وكان الشعر قد هاج بين بني تميم بزعامة الأحنف ، وبين الأزد بزعامة مسعود بن عمرو . وقد أراد الأحنف في أول الأمر أن يعقد القيادة لمباد بن حصين ، فلما لم يجدعه عقدها لميس بن طلق بن ربيعة بن عامر بن بسطام ابن الحسك بن ظالم بن صريم بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد . قال الطبري في ( ٧ : ٢٧ ) :
- « فانتزع مسجرا في رأسه ثم جثا على ركبتيه ففقدته في رمح ثم دفعه إليه فقال : سر » . وكان الأزد وحلفاؤهم من ربيعة قد أخذوا بأفواه السكك سكك البصرة ، ثم أجلوا عنها وقاموا على باب السجد ، ودلفت التميمية إليهم فدخلوا السجد ومسعود يحط على المنبر ويمضى ، فاستنزلوه وقتلوه في شوال سنة ٦٤ .
- (٤) انظر التنبيه السابق .
- (٥) الثقبه ، بالضم : قدر ما يسيره الرجل .
- (٦) هو مصعب بن عمير اللخمي ، كما في البخلاء ١٨٥ .
- (٧) جن عليه الليل ، بفتح الجيم ، أى أعظم . ومعنى جن : ستر . في اللسان ( سته ) :
- « يقال لقوم إذا استنزلوا واستغف بهم : باست بنى فلان . وهو شتم للعرب » .
- (٨) في اللسان : « دفع إلى المكان ودفع » ، كلاما انتهى . والذبح ، بالكسر : الذكر من الضياع . والحائض : النليظ الصلب .

وقال الفرزدق :

بنى عاصم إن تلجئوها فإنكم ملاجئ للسموات دُسمُ العالم<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر :

خليلي شدا لي بفضل عامتي على كبدٍ لم يبق إلا صميمها

\*\*\*

العرب تلهج بذكر النمل ، والقُرس تلهج بذكر الخفاف . وفي الحديث  
للأنور : « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يهتفون نساءهم عن بُس  
الخفاف الجُر والصُفر ، ويقولون : هو من زينة نساء آل فرعون » .  
وأما قولُ شاعرهم :

١٠ إذا اخضرت نملُ بنى غرابٍ بقوا ووجدتهم أُشْرَى لثاما<sup>(٢)</sup>  
فلم يرد صفة النمل ، وإنما أراد أنهم إذا اخضرت الأرض وأخصبوا طقوا  
وبقوا . كما قال الآخر<sup>(٣)</sup> :

١٤٨ وأطولُ في دار الحفاظ إقامةً وأوزن أحلاما إذا البقلُ أجْهَلًا<sup>(٤)</sup>

(١) ما عدال : « إن تلجوها » والبيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق . دسم : جمع  
أدم ، وهو الدنس .  
(٢) النمل : جمع نمل ، وهو ما غلظ من الأرض . وفي الحديث : « إذا اجلت النمل ،  
فالملاة في الرحال » . قال البكري في التنبية ١٩ : « وإذا أخصبت النمل فاطنك بالدماء » .  
وأشد :

٢٠ قوم إذا اخضرت نالهم يتناهقون تناحق الحجر  
وأشْرَى : جمع أشْر ، كما يقال زمن وزني ؛ أو جمع أشْران ، كما يقال سكرات  
وسكرى في جمه ، موافقا لفظه لفظ إحدى مؤنثات سكران ، وهي سكرانة وسكرى وسكرة .  
انظر مع المراجع ( ٢ : ١٧٨ ) والقاموس ( أشْر ، سكر ) . والأشْر : المرح والنشاط .  
(٣) هو خراطة بن عمرو العبسي ، من قصيدة في المفضليات ( ٢ : ٢٠٤ ) .  
(٤) دار الحفاظ : التي يقيمون فيها صبرا عليها لزم . وفي المفضليات : « وأربط  
٢٥ أحلاما » . أجْهَلهم ، أى جعلهم على أن يجهلوا . وذلك أنه إذا كان الربيع وأمكنك المياه  
والبقل ، تذكروا الذحول وطلبوا الأوتار .

ومثل قوله :

يا ابن هشام أهلك الناس الذين فكلمهم يستى بسيفٍ وقَرَن<sup>(١)</sup>

وأما قول الآخر :

وكيف أُرعى أن أسودَ عثرتي وأُحى من سلى أبوها وخالها  
رأيتكم سوداً جماداً ، ومالكٌ محصرةٌ بيضٌ سباطٌ نعالها<sup>(٢)</sup> .

فلم يذهب إلى مدح النعال في أنفسها : وإنما ذهب إلى سباطة أرجلهم  
وأقدامهم ، ونفى الجعودة والقصر عنهم .

وقال الثانية :

رِفاقُ النعال طيبٌ حُجراتهم يَحْيُونَ بالريحان يوم السَّبابِ<sup>(٣)</sup>  
يصورُون أجساداً قديماً نعيمها بخالصةِ الأردن خُضرِ الناكِبِ<sup>(٤)</sup> .

قال : وبنو الحارث بن سدوس لم ترتبط حجاراً قط ، ولم تلبس نعلات قط إذا  
نَقِيت . وقد قال قائلهم :

ونُلِقي النعال إذا نُقِيت ولا نستعينُ بأخلاقها<sup>(٥)</sup>  
ونحن الذُّؤابَةُ من وائلٍ إلينا نعدُّ بأعناقها

١٥ (١) الرجز في الصحاح واللسان والناج ( قرن ) ، وتنبه البكري ١٩ . والقرن ،  
بالتحريك : الجمبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحرز . وإنما تشق لتصل الريح إلى الريش  
فلا يفسد .

(٢) النعل المحصرة : التي لها خصران مستدقان .

(٣) ديوان الثانية ٩ . رفاق النعال . أراد أنهم ملوك لا ينجفون نعالهم ؛ وإنما ينحسف  
من يمشى . والحجرة ، بالضم : الوسط . يقول : هم أعفاء . والسباب : يوم السمانين ،  
وهو من أعياد النصارى ، وكان المدوح — وهو عمرو بن الحارث الأعمرج — نصرانياً .  
(٤) الردن ، بالضم : مقدم كم القبيس . وفي اللسان ( خلص ) : « الأسدي : هو لباس  
يلبسه أهل الشام ، وهو ثوب نخل أخضر المنكيين وسائره أبيض . والأردان : أ كجانه . ويقال  
لكل شيء أبيض : خالص » . وفي شرح الديوان : « قال خالد بن كلثوم : خضر الناكب من  
أثر السلاح » .

٢٥

(٥) نُقِيت : خرقت . والأخلاق : جمع خلق ، وهو البالي .

ومرط خالد بن المعمر<sup>(١)</sup> ، الذى يقول فيه شاعرهم :

معاوى أئمر خالد بن معمر  
فإنك لولا خالد لم تؤمر  
وقائلهم الذى يقول :

- ١٤٩ أغاضبه عمرو بن شيان أن رأت عديدين من جرثومة ودخيس<sup>(٢)</sup>  
فلو شاء ربى كان أير أيسكم ولوداً كأيثار بن سدوس<sup>(٣)</sup>  
وكان عمر جبل رياسة بكر لجزاة بن نور<sup>(٤)</sup> ، فلما استشهد مجزاة جعلها  
أبو موسى خالد بن المعمر ، ثم ردها عثمان إلى شقيق بن مجزاة بن نور ، فلما خرج  
أهل البصرة إلى صفين تنازع شقيق وخالد الرياسة ، فصبرها عند ذلك على<sup>(٥)</sup>  
إلى حصين بن المنذر<sup>(٦)</sup> ، فرضى كل واحد منهما وكان يخاف أن يصبرها إلى  
خصمه ، فسكنت بكر وعرف الناس صفة تدبير على في ذلك .  
وأما قول الآخر<sup>(٧)</sup> :

- (١) هو خالد بن المعمر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس السدوسى .  
وكان رئيس بكر بن وائل فى عهد عمر . وذكر ابن ماكولا أن معاوية أمره على أرمينية  
فوصل إلى نصيبين فات بها . الإصابة ٧٣١٧ ، ووقعة صفين فى مواضع كثيرة . وقد أُنشد له  
نصر بن مزاحم شعراً .  
(٢) الجرثومة : أصل كل شيء ومجتمعه . والدخيس : العدد الكثير المجتمع .  
(٣) فيها عدال : « طويلا » بدل « ولوداً » وكذا روايته فى المعارف ٤٥ . قال ابن  
قتيبة : « وكان له واحد وهشرون ذكرأ »  
(٤) هو مجزاة بن نور بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسى . له  
ذكر فى الفتوح . الإصابة ٧٧٢٤ . وأُنشد له فى وقعة صفين ٣٤٤ :  
أخبرهم ولا أرى معاوية الأبرج العين الضمير المأووه  
هوت به فى النار أم حاووه جاوره فيها كلاب حاووه  
أغوى طنائاً لا هدته هاديه  
(٥) سبقت ترجمته وتحقيق اسمه فى ( ٢ : ١٦٩ ) .  
(٦) هو أبو القدام ، واسمه جساس بن قطب ، كما فى اللسان ( وقع ) . وانظر الميوان  
( ٤٤٦ : ٦ ) والبغلاء ١٥٧ ، وأمالى القائل ( ١ : ١١٥ ) ، وجهرة الأمثال ٢٢٠ والميداني  
( ٧٤ : ٢ ) والمقد ( ١ : ٨٠ : ٢٧٠ ) .

يا ليت لي نعلين من جلد الضئع وشركا من استهلا تنقطع<sup>(١)</sup>  
فهذا كلام محتاج ، والمحتاج يتجوّز .

وأما قول النجاشي لهند بن عاصم :

إذا الله حيا صالحا من عباده كريما خفيا الله هند بن عاصم  
وكل سلوى إذا ما لقيته سريع إلى داعي الندى والمكارم  
ولا يأكل الكلب السروق نالهم ولا يفتق الخنق القذى في الجمجم<sup>(٢)</sup>  
قال يونس : كانوا لا يأكلون الأدمغة ، ولا ينتملون إلا بالسبت .

وقال كثير :

إذا نُبذت لم تطب الكلب ربحها وإن وُضعت في مجلس القوم شمت<sup>(٣)</sup>  
وقال عتيبة بن مرداس ، وهو ابن فسوة<sup>(٤)</sup> :

إلى معشر لا يتخصفون نالهم ولا يلبسون السبت مالم يختصر<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

- (١) الشرك ، بضمتين : جمع شركاء ، بالكسر ، وهو سير التمل .  
(٢) أنشده في الخزانة ( ٤ : ١٤٧ ) وقال : « إنما يأكل الكلب القطير من النمل ،  
وأما السبت فلا » . القطير : الذي لم يدبغ . والببت ، بالكسر : المدبوغ بالقرظ .  
١٥ (٣) البيت في الحيوان ( ١ : ٢٦٦ ) والخزانة ( ٤ : ١٤٨ ) . أى هي طيبة الريح  
ليست بقطير ؛ لأن النمل إذا كانت غير مدبوعة وظفر بها الكلب أكلها .  
(٤) في الأصول : « عتية بن الحارث » تحريف . وقد قوى التعريف في ل إذ جعلت  
« عتية بن الحارث بن شهاب » ، والصواب ما أثبت . وعتية هذا هو أحد بني عمرو بن كعب  
٢٠ ابن عمرو بن تميم ، شاعر مقل مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان هجاء خبيث اللسان .  
ووفد على ابن عباس بالبصرة فلم يسله بل أخرجه عنها فوفد إلى المدينة بدم مقل على ، فلقى الحسن  
وعبد الله بن جعفر فسألاه عن خبره مع ابن عباس فأخبرهما . فوصلاه بما أَرْضاه ، فصنع قصيدة  
طويلا مدحهما فيها ويولم ابن عباس ، وروى كثيرا من أبياتها أبو الفرج في الأغاني ( ١٩ : ١٤٤ )  
وابن قتيبة في الشعراء ٨٢ . وقبل البيت التالي :
- ٢٥ فليت قلوبى عريت أو رحلتها إلى حسن في فاره وابن جعفر  
إلى ابن رسول الله يأمر بالتقى ولقد ين يدعو والكتاب الطاهر  
وأنظر تحليل لقه ابن فسوة في الأغاني والشعراء .  
(٥) البيت في الحيوان ( ٣ : ١١٢ ) . تخسير التمل : أن يجعل لها خصران دقيقان .

وإذا مدح الشاعر النعل بالجودة فقد بدأ بمدح لابسها قبل أن يمدحها .  
قال الله تبارك وتعالى لموسى <sup>(١)</sup> : ﴿ اخلعْ نعلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ١٥٠  
طُوًى ﴾ . وقال بعض المفسرين : كانت من جلد غير ذكى . وقال الزبيدي : ليس  
كما قال ، بل أعلمه حق المقام الشريف ، وللدخل الكريم . ألا ترى أن الناس  
إذا دخلوا إلى الملوك ينزعون نعالهم خارجاً .

قال : وحدثنا سلام بن مسكين <sup>(٢)</sup> قال : ما رأيت الحسن إلا وفي رجله  
النعل . رأيتُه على فراشه وهو في رجله ، وفي مسجده وهو يصلي وهو في رجله .  
وكان بكر بن عبد الله <sup>(٣)</sup> تكون نعله بين يديه فإذا نهض إلى الصلاة لبسها .  
وروى ذلك عن عمرو بن عبّيد ، وهاشم الأوقص <sup>(٤)</sup> ، وحوشب <sup>(٥)</sup> ،  
وكلاب <sup>(٦)</sup> ، وعن جماعة من أصحاب الحسن .

وكان الحسن يقول : « ما أعجب قوماً يروون أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى في نعليه فلما انتقل من الصلاة علم أنه قد كان وطئ على كذا وكذا ،  
وأشباحاً لهذا الحديث ، ثم لا ترى أحداً منهم يصلي منتعلاً » .

(١) بدل هذه الكلمة في ل : « ياموسى » وهو خطأ في التلاوة . والآية هي الثانية  
عشرة من سورة طه ، وتلاوتها هي وما قبلها : ( فلما أتاه نودى ياموسى . إني أنا ربك  
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ) .  
(٢) هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النخعي البصري . قال أبو داود : سلام  
لقب ، واسمه سليمان . وكان ثقة من أعيان أهل زمانه . توفي سنة ١٦٧ . تهذيب التهذيب  
( ٢٨٦ : ٤ ) والملاصة ١٣٦ .

(٣) بكر بن عبد الله المزني . ترجم في ( ١ : ١٠٠ ) .  
(٤) ل : « وهشام الأوقص » . وقد سبق ذكر هاشم في أسماء الصوفية في  
( ٣٦٦ : ١ ) .

(٥) هو حوشب بن عقيل الجري البصري . روى عن الحسن وقتادة وبكر بن عبد الله  
وكان من الثقات . تهذيب التهذيب .  
(٦) كلاب بن جري ، سبق ذكره وترجمته في ( ١ : ٣٦٦ ) .

وأما قوله<sup>(١)</sup> :

وقامَ بناتى بالنَّمالِ حواسرا      والصقنَ وَقَعَ السَّبْتُ تحتَ القلائدِ<sup>(٢)</sup>  
فإنَّ النساءَ ذواتِ المصائبِ إذا قنَّ فى النَّاحاتِ كنَّ يضرِّبنَ صدورهنَّ بالنَّعالِ .  
وقال محمد بن يسير<sup>(٣)</sup> :

كم أرى من مستعجبٍ من نالٍ      ورضائٍ منها بلبسِ البوالى  
كلَّ جرداءٍ قد تحيَّفها الخَصْفُ بأقطارها ، بسرِّ النَّقالِ<sup>(٤)</sup>  
لا تُداني ولبس تشبه فى الخِلِّ      قةٍ إنَّ أبرَّزتْ نالَ الموالى  
لا ولا عن تقاديرِ العهدِ منها      بليت لا ولا لكرِّ الليالى  
ولقد قلتُ حينَ أوثر ذا الو      دٌ عليها بثروى وبمالى  
من يُغالى من الرِّجالِ بنعل      فسَوَّأتى إذا بهنَّ يُغالى<sup>(٥)</sup>  
أو بَنَاهُنَّ للعجَالِ فإني      فى سواهنَّ زبني وجمالى  
١٥١ فى إخواني وفى وقائى ورأى      وعضافى ومنطقى وفصال<sup>(٦)</sup>  
ما وقائى الخلفاءَ وبلغنى الحا      جةً منها ، فإننى لا أبالى<sup>(٧)</sup>  
وقال خلف الأحر :

سقى حُجَّاجَنَا نَوَى الثَّرِيًّا      على ما كان من مَطْلٍ وبُخْلٍ<sup>(٨)</sup>

- (١) هو أبو دؤيب الهنلى . دجوانه ١٢٢ والسان ( حسر ) .  
(٢) حواسرا : قد حسرن عن وجوههن وصدورهن وأيديهن . وفى السان :  
« ضرب السبت » . والسبت : النمل المدبوغ بالقرط .  
(٣) ترجم فى ( ١ : ٦٥ ) ، وبسبب أبيات التالية فى الأغاني ( ١٢ : ١٣٣ ) .  
(٤) تحبب الشيء : أخذ من جوانبه وقصمه . والخصف : مطارقة النمل لإصلاحها .  
(٥) السرود : خرز الأديم بالسرود . والنقال : جمع نعل ، بالفتح والكسر والتحرير ، ومع النمل  
الخلق . ما عدل : « بسرود النعال » ، وفى الأغاني : « بسود النعال » ، صوابهما ما أثبت من ل .  
(٦) سواؤه ، بفتح السين ، أى غيره .  
(٧) الرأى : الرأى . وفى الأغاني : « ورأى » .  
(٨) أى ما وقائى الخلفاء منها فإني لا أبالى بشيء .  
(٩) الأبيات أنشدتها فى الحيوان ( ٥ : ٢٨٤ ) والشراء ٧٦٤ بتحقيق الشيخ أحمد  
شاکر وميون الأخبار ( ٣ : ٣٨ ) . وفى الميون : « من يخل ومطل » . والنوء : المطر =

مُ جَمُوا النَّمَالَ فَأَحْرَزَوْهَا وَسَدُّوا دُونَهَا بِأَبَا بَقْلٍ  
إِذَا أَهْدَيْتُ فَأَكْهَةً وَشَاةً وَعَشْرَ دَجَائِمٍ بِشَوَا بِمَعْلٍ<sup>(١)</sup>  
وَمَسُوا كَيْنَ طَوْلُهَا ذِرَاعٌ وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الثُّمْلِ خَشَلٍ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ أَهْدَيْتَ ذَلِكَ لِيَحْمِلُونِي عَلَى نَمْلٍ فَدَقَّ اللَّهُ رِجْلِي<sup>(٣)</sup>

• وقال كثير :

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَدُو قَيْنَجْلِي سُجُوفُ الْخِجَاءِ عَنْ مَهْيَبٍ مَشَّتْ<sup>(١)</sup>  
مِقَابِرُ خَطْوٍ لَا يَنْبُرُ نَمْلَهُ رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةُ الْمَسَمَتِ<sup>(٢)</sup>  
[ إِذَا طُرِحَتْ لَمْ تَطَّبَّ الْكَلْبَ رِيحُهَا وَإِنْ وُضِعَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ شُمَّتْ ]  
وقال بشار :

١٠ إِذَا وُضِعَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ نَمْلُهَا تَضُوعُ مَسْكَاً مَا أَصَابَتْ وَعَسْبِرَا  
وَلَمَّا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَصِصَمَةَ بْنِ صُوحَانَ فِي النَّذْرِ  
ابْنُ الْجَارُودِ مَا قَالَ ، قَالَ صِصَمَةُ : « لَنْ قَلْتَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَنَظَّارٌ  
فِي عِطْفِيهِ ، تَمَلَّ فِي شِرَاكِيهِ ، تُعْجِبُهُ حُمْرَةُ بُرْدِيهِ<sup>(٦)</sup> » .

== الذى ينزل موافقا لسقوط نجم في مفرقه عند القبر . والتريا غزيرة النوء . وفي اللسان :  
١٥ « والتريا من الكواكب ، سميت لغزارة نواتها » .

(١) في عيون الأخبار : « فَإِنْ أَهْدَيْتُ فَأَكْهَةً وَجَدِيَا » .  
(٢) ردى : مسهل ردى . واللعل : ثمر الدوم . والحشل : الخفيف اليابس الخفيف .  
(٣) ما عدال : « ليعملوني » . والحق : الكسر والرض .  
(٤) ابن ليلى ، هو عبد العزيز بن سريان . وفي الأغانى ( ١ : ١٣١ ) : « حدث ابن  
٢٠ كناسة قال : ليلى أم عبد العزيز كلبية . وبلغنى أنه قال : لا أعطى شامراً شيئاً حتى يذكرها  
في مدحى ، لعرفها » . والمشت : للدعوة بالخير .

(٥) لا ينبر نمله ، أى لا يتهددها بخصف أو صبح ، وذلك لكثرة ناله . رهيف  
العراك ، أى شراكها رهيف ، فذكر الوصف لمراعاة المضاف إليه ، كما يقولون : رجل حسنة  
العين . والمنسمت : القصد .

٢٥ (٦) مضى الخبر في ( ١ : ٩٩ ) .



وَذِمَّ رَجُلٌ ابْنَ التَّوَّامِ<sup>(١)</sup> قَالَ : « رَأَيْتُهُ مَشَحَّمُ النَّعْلِ ، دَرِنَ الْجُورِبِ ، مُفَضَّنَ الْخُفِّ ، دَقِيقُ الْخِرْبَانِ<sup>(٢)</sup> » .

وقال الميثم : يمين لا يخلف بها الأعرابي أبداً : أن يقول لا أوردك الله صادراً ولا أصدرتك وارداً ، ولا حططت رحلك ولا خلعت نعلك .

وقال آخر :

عَلِقَ التَّوَّادُ بَرِيْقَ الْجَهْلِ وَأَبْرَّ وَاسْتَمَى عَلَى الْأَهْلِ<sup>(٣)</sup>  
وصبا وقد شابت مفارقه سفهاً وكيف صباة الكهل  
أدركت مُفْتَصِّرِي وَأَدْرَكْنِي حِلْيَ وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي<sup>(٤)</sup>

رجع الكلام إلى القول في العصا<sup>(٥)</sup>

قال ابن عباس رحمه الله في تعظيم شأن عصا موسى عليه السلام : « الدَّابَّةُ<sup>(٦)</sup> ينشق عنها الصَّعَا<sup>(٧)</sup> ، معها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، تمشح المؤمن بالعصا وتحمي الكافر بالخطائم » .

وجعل الله تبارك وتعالى أكبر آداب النبي عليه السلام في السَّوَاكِ ، وحض عليه صلى الله عليه وسلم . والمِسْوَاكُ لا يكون إلا عصا .

- 
- (١) سبقت ترجمته في (١ : ٢٠٠) . وفي ميون الأخبار (١ : ٢٩٩) أن ابن التوام هو الذي ذم الرجل .  
(٢) الجربان بكسرتين وبضميتين مع تشديد الباء فيهما : جيب القميص ، عرب من الفارسية « كريان » . اللسان والقاموس (جرب) ومجمع استيعاب ١٠٨٦ .  
(٣) ربي القميص : أوله وأفضله .  
(٤) المصير : السر والمهرم . وقيل مناه أن ما كان في الشباب من الجهل أدركته ولهو به ؛ من الاعتصار ، وهو الإمالة للشيء . والأخذ منه . اللسان (عصر ٢٥٦ - ٢٥٧) .  
(٥) ما عدل : « ثم رجع الكلام إلى القول في العصا » .  
(٦) هي الهابة الواردة في قوله تعالى : « وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون » . وهي الآية ٨٢ من سورة النمل .  
(٨ - الميثم - ثالث )

وقال أبو الوجيه<sup>(١)</sup> : قُضِيَانِ الْمَسَاوِكِ الْبَشَامُ ، وَالْفَرْوُ<sup>(٢)</sup> ، وَالْعَمُ<sup>(٣)</sup> ،  
وَالْأَرَاكُ ، وَالْثُرَجُونُ ، وَالْجَرِيدُ ، وَالْإِسْجَلُ .

وقد يلبس الناس الخفاف والقلائس في الصيف كما يلبسونها في الشتاء ،  
إذا دخلوا على الخلفاء وعلى الأمراء ، وعلى السادة والعطاء ؛ لأن ذلك أشبه  
بلاحتفال ، وبالتعظيم والإجلال ، وأبعد من التبذل والاسترسال ، وأجدر أن  
يفصلوا بين مواضع أنفسهم في منازلهم ومواضع اقتباسهم .

وللخلفاء عِمَّةٌ ، وللقهاء عِمَّةٌ ، وللبقالين عِمَّةٌ<sup>(٤)</sup> ، وللأعراب عِمَّةٌ ، وللصوص  
عِمَّةٌ ، وللأبناء عِمَّةٌ<sup>(٥)</sup> ، وللرُوم والنصارى عِمَّةٌ ، ولأصحاب النشاجي عِمَّةٌ<sup>(٦)</sup> .

ولكل قوم زِيٌّ ، فللقضاة زِيٌّ ، ولأصحاب القضاة زِيٌّ ، وللشُرط زِيٌّ ،  
وللكتّاب زِيٌّ ، وللكتاب الجندي زِيٌّ . ومن زيتهم أن يركبوا الحمير وإن كانت  
المهاليج لهم مَرَعَةً<sup>(٧)</sup> .

وأصحاب السلطان وَمَنْ دَخَلَ الدَّارَ عَلَى مَرَاتِبَ : فَنَهَمَ مِنْ يَلْبَسِ الْمِبْطَنَةَ ،

(١) هو أبو الوجيه المكي ، أحد فضحاء الأعراب . كان معاصراً للجاحظ وأبي حنيفة .  
وروي له الجاحظ أخباراً في الحيوان ( ١ : ٣٠٠ : ٤ / ١٩٤ : ٦ / ٥٩ ) .

(٢) الفُرو ، بالفتح والكسر : شجر طيب الرائحة ، يستاك به ويعمل ورقه في الطر . ١٥

(٣) العَمُ ، بضمة ، وبضمين ، وبفتحتين : شجر الزيتون البري . ل : « الفم » ماعدا  
ل : « الفم » صوابها ما أثبت . انظر الحيوان ( ٥ : ٤٥٣ - ٤٥٤ ) .

(٤) ماعدا ل : « ولبقالين » .

(٥) الأبناء ، هم أبناء قوم من فارس أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء  
يستنجدهم على الجشة فنصروه وملكوا اليمن وتزوجوها وتزوجوا في العرب فقبل لأولادهم  
الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم ، لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . اللسان ( بنو ) . وفي  
التنبيه والإشراف ٢٢٦ أنهم الذين ساروا مع خرزاذ بن ترسي بن جاماسب أخى قباد بن فيروز  
وفي ص ٢٤١ : الذين شخصوا مع وهز لى اليمن . ويبدو أن جميع الذين اجتذبهم الحروب  
من القرس لى جزيرة العرب كان العرب يسمونهم الأبناء .

(٦) النشاجى : التمتع والتعازن ؛ من الشجى ، وهو الحزن . تعاجت : تمتعت وتعاجزت . ٢٥

السان ( ١٩ : ١٥٢ ) وفيه : « قال عمرو بن بحر : قلت لابن دبوقة : أى شيء أول  
التعاجى ؟ قال : التباهر والفرمطة فى المعى » .

(٧) المهاليج : البرذون الحسن السير فى سرعة وبخفة .

ومنهم من يلبس الدِّرَاعَةَ<sup>(١)</sup> ، ومنهم من يلبس القَبَاءَ ، ومنهم من يلبس  
١٥٣ الباز بكند<sup>(٢)</sup> . وَيُطْلَقُ الخِنْجِرُ ، وَيَأْخُذُ الجُرْزُ<sup>(٣)</sup> ، وَيَتَّخِذُ الجُمَّةَ<sup>(٤)</sup> .

وزئى مجالس الخلفاء فى الشتاء والصيف<sup>(٥)</sup> فُرُشُ الصُّوفِ . وترى أن  
ذلك أكلٌ وأجزلٌ وأخف وأنبى . ولذلك وضعت ملوك المعجم على رؤسها  
التَّيجَانَ ، وجلست على الأسيِّرة ، وظاهرت بين الفُرُشِ . وهل يملأ عيون  
الأعداء ويرعب قلوب الخائفين ، وشو صدور المومِّ إفراط التعظيم إلا تعظيم  
شأن السلطان ، والزَّيَادَةُ فى الأقدار ، وإلا الآلات . وهل دواؤهم إلا فى التَّهْوِيلِ  
عليهم ؟ وهل تُصلحهم إلا إخافتك إيتام ؟ وهل ينفادون لما فيه الحفظ لهم  
ويُسَلِّسون الطاعة التى فيها صلاحُ أمورهم . لا بتدبير يجمع المهابة والمحبة<sup>(٦)</sup> .

وكانت الشعراء تلبس الوشئ والمقطعات<sup>(٧)</sup> والأردية الشود ، وكل ثوب  
١٠ مشهر . وقد كان عندنا منذ نحو خمسين سنة شاعرٌ يزيياً بزئى الماضين ، وكان  
له بُرْدٌ أسود يلبسه فى الصيف والشتاء ، فهجاه بعض الطَّيَّاب من الشعراء<sup>(٨)</sup>  
فقال فى قصيدة له :

(١) الدِّرَاعَةُ : جبة مشقوقة المقدم .

١٥ (٢) يبدو أنه كساء يلقى على الكتف . و « باز » بالفارسية بمعنى الكتف .

(٣) الجرز ، بضمة وبضمتين : ضرب من السلاح ، وهو عمود من حديد ، كما فى  
السان . وفى حواشى التيمورية : « آلة لضرب كالفرع من حديد » .

(٤) الجُمَّة من شعر الرأس : ماسقط على النكبين .

(٥) ما عدال : « فى الصيف والشتاء » .

٢٠ (٦) ما عدال : « المحبة والمهابة » .

(٧) المقطعات من الثياب : شبه الجلباب ونحوها من الخز ، وقبل كل ما يفصل ويغاط ،  
من قميص وجلباب وسراويلات .

(٨) الطَّيَّاب ، بالكسر : جمع طيب ، وهو الفكه للزَّاح . انظر الجيوان ٦/٢٧ : ٣٩٩ .

٢٥ وجاء فى سيرة ( ٢ : ٢١١ س ٤ - ٥ ) : « وقالوا طيب وطيب ، وجيد  
وجياد ، كما قالوا ابيع ونجار » . وأنتد فى السان ( طيب ) قول جندل بن اللتى :

\* هزئت براعم طياب البسر \*

ثم قال : « إنما جمع طيباً ، أو طيباً » .

بِسْعٍ مُبْرَدَكِ الْأَسْوَدَ قَبْلَ الْبَرْدِ فِي قَرْفَةٍ تَأْتِيكَ صَمًا صَرَدٍ<sup>(١)</sup>  
وكان لَجُرْبَانٍ<sup>(٢)</sup> قَيْصٍ بَشَارِ الْأَعْمَى وَجَبَّتْهُ لَيْفَتَانِ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ نَزَعَ  
شَيْءَ مِنْهَا أَطْلَقَ الْأَزْزَارَ فَسَقَطَتِ الثِّيَابُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَنْزِعْ قَيْصَهُ مِنْ  
جَهَةِ رَأْسِهِ قَطً .

وَقَدَوْنِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> الْمَدَوْنِيُّ الشَّحَاجِيُّ<sup>(٤)</sup> ، لَمْ يَبْلِسْ قَطً قَيْصًا ، وَهُوَ الْيَوْمَ  
حَيٌّ ، وَهُوَ شَيْخُهُمْ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ<sup>(٥)</sup> .

وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي الْجَوَادُ الْخَطِيبُ<sup>(٦)</sup> ، لَمْ يَنْزِعْ قَيْصَهُ قَطً . فَقَدَوْنِيَّةُ  
الشَّحَاجِيُّ ضَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي الْأُمَوِيِّ . وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

سَعِيدٌ فَلَا يَفْرُكُ قَلَّةُ لَحِيهِ تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ فَهُوَ صَلِيبٌ<sup>(٧)</sup>  
وكان شديد السَّوَادِ نَحِيفًا .

وَمِنْ شَأْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنْ يُشِيرُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَعْنَاقِهِمْ وَحَوَاجِبِهِمْ . فَلِذَا أَشَارُوا  
بِالْعَمَى فَكَأَنَّهُمْ قَدْ وَصَلُوا بِأَيْدِيهِمْ أَيْدِيًا أُخْرَى . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٨)</sup> حَيْثُ يَقُولُ :

وَسَارَتْ لَنَا سَيَارَةٌ ذَاتُ سُودٍ بِكُومِ الْمَطَايَا وَالْخُيُولِ الْجَاهِرِ<sup>(٩)</sup>

١٥ (١) الصَّاهِ : الشَّدِيدَةُ . وَالصَّرَدُ : الْبَرْدُ وَالْبَارِدُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَمْطُرُ لَيْسَ بِجُلُجٍ صَرَدٌ \*

(٢) الْجُرْبَانُ : جَيْبُ الْقَمِيصِ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٣ . وَالْبَنَةُ : رَقْعَةٌ تَعْمَلُ مَوْضِعَ  
جَيْبِ الْقَمِيصِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي ل .

٢٠ (٤) الشَّحَاجِيُّ ؟ نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي شَحَاجٍ ، وَهُمْ بَطْنَانُ فِي الْأَزْدِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) هَذِهِ الْجُمْلَةُ مِنْ ل فَقَطْ .

(٦) تَرْجَمَ فِي ( ٢ : ٢٩٥ ) .

(٧) دِيوَانُ الْخَطِيبَةِ ٤٢ . وَقَدْ سَبَقَ الْبَيْتُ فِي ( ١ : ٣١٥ ) .

(٨) هُوَ مَقْوَانُ الْأَنْصَارِيِّ . انْظُرِ الْقَصِيدَةَ فِي ( ١ : ٢٥ - ٢٦ ) . وَلَدَّ سَبَقَتْ

٢٥ الْآيَاتُ فِي ( ١ : ٣٧١ ) .

(٩) الْكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَالِيَةُ السَّنَامِ . وَالْجَاهِرُ : جَمْعُ جَهْرَةٍ ، وَهِيَ

الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ . وَفِي ( ١ : ٣٧١ ) ذَاتُ سُورَةٍ .

يؤمنون مُلْكَ الشامِ حتى تمكّنوا ملوكاً بأرض الشام فوق النابِرِ  
يُصَيِّبُونَ فَصَلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْخَاصِرِ

وقال الكيت بن زيد :

وَنَزُورُ مَسْئَلَةَ الْمَهْدَبِ بِالْمُؤَبَّدَةِ السَّوَارِزِ<sup>(١)</sup>

بِالْمُذْهَبَاتِ الْمُجِيبَاتِ لِمَفْجَمِ مَنْنَا وَشَاعِرِ  
أَهْلِ التَّجَاوُبِ فِي الْحَا فَلِ الْمَقَاوِلِ بِالْخَاصِرِ

وأيضاً إنَّ حَمَلَ الْمَصَا وَالْخَمَصَةِ دَلِيلٌ عَلَى التَّأَهُبِ لِلْخُطْبَةِ ، وَالتَّهَيُّؤِ لِلْإِطْنَابِ  
وَالْإِطْلَالَةِ ، وَذَلِكَ شَيْءٌ خَاصٌّ فِي خُطْبَاءِ الْعَرَبِ ، وَمَقْصُورٌ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْسُوبٌ  
إِلَيْهِمْ . حَتَّى إِنَّهُمْ لِيَذْهَبُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ وَالْخَاصِرِ بِأَيْدِيهِمْ ، لِقَاءَ لَهَا ، وَتَوْقَعًا  
لِبَعْضِ مَا يَوْجِبُ حَمْلَهَا ، وَالْإِشَارَةَ بِهَا .

وَعَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى أَشَارَ النَّسَاءُ بِالْمَالِي<sup>(٢)</sup> وَهُنَّ قِيَامٌ فِي الْمَنَاحَاتِ ، وَعَلَى ذَلِكَ  
الْمَثَالِ ضَرَبَ الصَّدُورَ بِالنَّمَالِ .

وَإِنَّمَا يَكُونُ الْعَجْزُ وَالذَّلَّةُ فِي دُخُولِ الْخَلَلِ وَالنَّقْصِ عَلَى الْجَوَارِحِ ، وَأَمَّا  
الزِّيَادَةُ فِيهَا فَالْصَّوَابُ فِيهِ . وَهَلْ ذَلِكَ إِلَّا كَقَطْعِ كَوْرِ الْعَامَةِ<sup>(٣)</sup> ، وَاتِّخَاذِ  
الْقَضَاءِ الْقَلَانِسِ الْعِظَامِ فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ<sup>(٤)</sup> ، وَاتِّخَاذِ الْخُلَفَاءِ الْعَامِّمِ عَلَى الْقَلَانِسِ .  
فَإِنْ كَانَتِ الْقَلَانِسُ مَكْشُوفَةً زَادُوا فِي طَوْلِهَا وَحِدَّةِ رِهْصِهَا ، حَتَّى تَكُونَ فَوْقَ  
قَلَانِسِ جَمِيعِ الْأُمَمَةِ .

(١) سبق لإنشاد الأبيات في ( ١ : ٣٧١ ) .

(٢) الْمَالَى : جَمْعُ مَلَاةٍ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تَحْكُمُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النُّوحِ .

(٣) كَوْرِ الْعَامَةِ : بَفَتْحِ السَّكَافِ : كُلُّ دَارَةٍ مِنْ دَارَاتِهَا .

(٤) حِمَارَةُ الْقَيْظِ ، بِخُفْجِ الْمِمْ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : شِدَّتُهُ .

وكذلك القناع ، لأنه أهيب . وعلى ذلك الملقى كان يتقنع العباس بن محمد<sup>(١)</sup> وعبدُ الملك بن صالح<sup>(٢)</sup> ، والعباس بن موسى<sup>(٣)</sup> وأشباههم . وسليمان بن أبي جعفر<sup>(٤)</sup> ، وعيسى بن جعفر<sup>(٥)</sup> ، وإسحاق بن عيسى<sup>(٦)</sup> . ومحمد بن سليمان<sup>(٧)</sup> ، ١٥٥ ثم الفضل بن الربيع ، والسندی بن شاهك وأشباههما من الموالي . لأن ذلك أهيبُ في الصدور ، وأجلُّ في العيون .

والتقنع<sup>(٨)</sup> أروعُ من الحاسر ، لأنه إذا لم يفارقهُ الحجاب وإن كان ظاهراً في الطريق<sup>(٩)</sup> كان أشبهَ بمباينة العوامِّ وسياسة الرعية .

وطرح القناع مُلابسةً وابتذالاً ، ومؤانسةً ومقاربة . والدليل على صواب هذا العمل من بنى هاشم ، ومن صنتانهم ورجال دعوتهم ، وأنهم قد علوا حاجة الناس إلى أن يهاوهم ، وأن ذلك هو صلاح شأنهم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثرَ الناس قِنَاعًا . ١٠

(١) هو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وهو أخو أبي العباس السفاح . ولي الجزيرة لأبي جعفر ثم الرشيد ، وكان الرشيد يحله إجلالاً عظيماً . وكان على المهمة ، قال رجل له : إني أتيتك في حاجة صغيرة . قال : فاطلب لها رجلاً صغيراً . توفي سنة ١٨٦ . للمعارف ١٦٤ وتاريخ بغداد ٦٥٨٠ . وفيه يقول الفائق . ١٥

لو قيل للعباس يا ابن محمد قل لا وأنت مخلد ما قالها  
(٢) ترجم في ( ١ : ٣٣٤ ) .

(٣) هو العباس بن موسى الهادي ، ذكره الطبري في أولاد موسى الهادي ( ١٠ : ٣٨ ) .  
(٤) هو سليمان بن أبي جعفر المنصور ، ذكره الطبري في أولاد المنصور ( ٩ : ٣١٨ )  
وأما فاطمة بنت محمد ، من ولد طلحة بن عبد الله . ٢٠

(٥) هو عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، ولي البصرة وكورها وفارس والأهواز واليامة والسند . ومات بدير بين بغداد وحلوات سنة ١٨١ . المعارف ١٦٣ — ١٦٤ وتاريخ بغداد ٥٨٤٦ . وقد ورد الاسم محرفاً في الأخير ؟ إذ ليس لأبي جعفر ولد يدعى « عيسى » بل والد عيسى هو جعفر بن أبي جعفر .

(٦) يبدو أنه ولد عيسى بن جعفر . انظر الحيوان ( ٣ : ٤١ / ٤ : ٤٢٣ ) . ٢٥

(٧) ترجم في ( ١ : ٢٩٥ ) .

(٨) ما عدال : « والتقنع » .

(٩) ما عدال : « في الطرق » .

والدليل على أن ذلك قد كان شائناً في الأسلاف المتبعين ، أنا نجد رؤساء جميع أهل الليل ، وأرباب النحل ، على ذلك . ولقد اتخذوا في الحروب الزيات والأعلام ، وإنما ذلك كله خرق سُود وُحمر وصُفر وبيض . وجعلوا اللواء علامةً للمقد<sup>(١)</sup> ، والتّم في الحرب مرجعاً لصاحب الجولة . وقد علموا أنها وإن كانت خرقاً على عصى أن ذلك أهيب في القلوب وأهول في الصدور ، وأعظم في العيون . ولذلك أجمعت الأم رجالها ونازها على إطالة الشُور ؛ لأنّ ذا الجَنّة أضخمُ هامةً وأطول قامةً ، وأنّ الكاسى الخُم من العارى . ولولا أنّ خلق الراس طاعةً وعبادةً ، وتواضعٌ وخضوعٌ ، وكذلك السّعى بُورى الجار ، لمّا فعلوا ذلك .

- ١٠ وفي الحديث أنّه لا يفتح عُمورية<sup>(٢)</sup> إلّا رجالٌ ثيابهم ثيابُ الرّهبان ، وشعورهم شعورُ النّساء .

وكلّ ما زادوه في الأبدان ، ووَصَلوه بالجوارح ، فهو زيادةٌ في تعظيم تلك الأبدان .

والمصيّ والخناصر مع القديّ عدّناه ، ومع ذلك القديّ ذكرناه وزيد ذكره<sup>(٣)</sup> من خصال منافها ، كلّهُ باب واحد .

١٥

والمتنّى قد يوقّع بالقضيب على أوزان الأغاني ، والتكلم قد يشير برأسه ويده على أقسام كلامه وتعليقه . ففرّقوا ضروب الحركات على ضروب الألفاظ وضروب المعاني . ولو قبضت يده ومُنِعَ حركة رأسه ، لذهب ثلثا كلامه .

وقال عبد الملك بن مروان : لو أقيمت الخيزُرانة من يدي لذهب شطر كلامي .

٢٠

(١) لعله يعني عقد المبدد . انظر ما مضى في ( ١ : ٧٦ ) .

(٢) عمورية من بلاد الروم ، نصّها اللصم سنة ٢٢٢ .

(٣) ما عدل : « وتريد ذكره » .

وأراد معاوية سبحانه وأئله على الكلام ، وكان قد اقتضبه اقتضاباً<sup>(١)</sup> ،  
فلم ينطق حتى أتوه بمخصرة ، فطلما بيده<sup>(٢)</sup> فلم تعجبه حتى أتوه بمخصرة<sup>(٣)</sup>  
من بيته .

والمثل المضروب بعصا الأعرج ، يقولون : « أقرب من عصا الأعرج »  
ويضربون للمثل بعصا الهندي . قال علقمة بن عبدة في صفة فرس أنثى :  
سُلَّامة كمصا الهندي غُلُّ لها منظمٌ من نوى قرآنٍ معجوم<sup>(٤)</sup>  
ويضربون للمثل برُميح أبي سعد . وكان أبو سعد أعرج ، وقد وفد في عاد<sup>(٥)</sup> .  
قال ذو الإصبع التدواني :

إن تكن شِكتي رُميحَ أبي سعدٍ قد أحلُّ السَّلاحَ مَعاً<sup>(٦)</sup>

- ١٠ (١) اقتضب الكلام : ارتحله وتكلم به من غير تهية .  
(٢) رطل الشيء : رازه ووزنه ليعلم كم وزنه .  
(٣) ما عدال : « بمخصرة » .

(٤) البيت في ديوانه ١٣١ والحيوان (٢ : ٢٣٦) والفضليات (٢ : ٢٠٤) واللسان  
(سلا ، غلل ، فياً ، قرر ، عجم) . السُلَّامة : شوكة النخل ، شبه فرسه بها لإرهاق صدرها  
وتعام مجزها . الهندي ، أراد شيئاً من نهد قد كبر وطال وعمره واملاست عصاه . غل :  
أدخل . أراد أدخل لها في باطن الحافر في موضع النور . وشبه النور بنوى قرآن لأنها  
صلاب . أو عني أنه أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قرآن حتى اشتد لها . وقرآن : قرية  
باليامنة . معجوم : معضوض ملوك لم يطلع فيلين ورواية « فنظم » واردة في اللسان (غلل) .  
(٥) كان الفسط قد توالى ثلاث سنين على عاد ، وكان القوم إذا جهدهم الفسط فزعموا  
للى البيت الحرام يستبقون النيث ، فخرجت عاد إلى البيت يستبقون ، فاختاروا سبعين رجلاً  
على رأسهم أربعة منهم ، وهم قيل بن عتر ، ولقمان بن عاد صاحب النور ، وأبو سعد مرشد  
ابن سعد وهو خيرهم وأعظمهم إيماناً ، وجلهمة بن الحيرى . وقال جلهمة في أبي سعد :

أبا سعد كأنك من قبيل سوى عاد وأمك من نمود

انظر أخبار عبيد بن شرة ٣٢٧ — ٣٣٤ .

٢٥ (٦) البيت من قصيدة في الفضليات (١ : ١٥١ — ١٥٣) . وقيل أبو سعد هو لقمان  
الحكيم ، كبير حتى مضى على عصا . وقيل لقمان بن لقمان ، وقيل أبو سعد كنية الكبير . شرح  
الفضليات واللسان (رمح) .



وقال عباس بن مرداس :

جَزَى اللهُ خيراً خيراًنا لصديقه وزوده زاداً كزادِ أبي سعدِ

وزوده صدقاً وريراً وناثلاً وما كان في تلك الوفاة من حدٍ

وقال الآخر :

- فآبَ بمجدوى زاملٍ وابنِ زاملٍ عدوك ، أو جدوى كليبِ بنِ وائلٍ  
ويقولون : « لو كان في العصا سير » . ويقولون : « ما هو إلا أُنْثَى عَصَا ،  
وعُذَّة رِشَاء <sup>(١)</sup> » . ويقولون : أخرج عودَه كمصا البَقَّار <sup>(٢)</sup> ، وأخرج أيضاً  
عودَه كمصا الحادى .

- وكان أبو العتاهية أهدى إلى أمير المؤمنين المأمونِ عصا نَبْعٍ ، وعصا شريان ،  
وعصا آبنوس <sup>(٣)</sup> ، وعصا أخرى كرمية السدان ، شريفة الأغصان ، وأردية  
قَطْرِيَّة <sup>(٤)</sup> ، وركاء يمانية <sup>(٥)</sup> ، ونالاً سَبْتِيَّة <sup>(٦)</sup> ، فقبل من ذلك عصا واحدة  
وردَّ الباقي .

١٥٧ وبثَّ إليه مرةً أخرى بنعلٍ وكتب إليه في ذلك :

نعلٌ بثتُ بها لتلبسها تسمى بها قدم إلى الجدي

- ١٥ ( ١ ) انظر ما سبق في ٥١ — ٥٢ .  
( ٢ ) هذا يصحح ما سبق في ١٢ س ٥ و ٥١ س ١٤ .  
( ٣ ) انظر ما سبق في حواشى س ٩٢ .  
( ٤ ) الثياب القطرية حر لها أعلام فيها الخشونة . وفي معجم البلدان : « قال أبو منصور :  
في أمراض البحرين غنى سيف الخطين عمان والمقير قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب  
القطرية نُسب إليها » .  
٢٠ ( ٥ ) الركاء : جمع ركوة ، وهو بتليث الراء : زق صير . ويقال عمان ومانى  
بتشديد الياء .  
( ٦ ) السبت ، بالكسر : الجلد المدبوغ بالقرط .

لو كنتُ أقدر أن أشرَّكما خدّى جعلتُ شراكها خدّى<sup>(١)</sup>  
قبلها<sup>(٢)</sup>.

الكلبيُّ عن أبي صالح<sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس، أن الشجرة التي نُودى منها  
موسى عليه السلام عَوسج، وأنه نُودى من جوف العوسج، وأن عصاه كانت  
من آسِ الجنة، وأنها كانت من المُود التي في وسط الورقة، وكان طولها طولَ  
موسى عليه السلام. وقالوا: من المُلقق. وقال الآخر:

صفراء من نبتِ كلون الروسِ أبدؤها بالدهن قبل نفسى  
وأشد الأصمعي عن بعض الأعراب:

ألا قالت الخنساء يوم لقيتها كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا  
رأت ذا عصا يمشى عليها وشيبة تقنع منها رأسه ما تقنعا  
قلت لها لا تهزئي بي قنعا يسود الفقى حتى يشيب ويصلما  
وللقارحُ اليعسوبُ خيرُ علالة من الجذع المجزى وأبعدُ منزعا<sup>(٤)</sup>  
وقال إسحاق بن سويد<sup>(٥)</sup>:

(١) شرك النمل: جعل لها شراكا، وهو أحد سيور النمل التي تكون على وجهها.  
وتسمية هذا النمل إلى اثنين ليست صهيوية. على أن رواية الأغاني لا شوب فيها، وهي: ولو كان  
يصلح أن أشرَّكما خدّى، أي لو كان يصلح خدّى لتفريقكما.  
(٢) الخبر برواية أخرى في الأغاني (٣: ١٦٠) حيث ذكر أن هدية النمل كانت إلى  
الفضل بن الربيع.

(٣) أبو صالح ذكروان السمان، سبقت ترجمته في (١: ٤٠٣).  
(٤) القارح: الفرس في سنة الخامسة. واليعسوب: الطويل السريع. والعلالة،  
بالضم: الجرى الثاني، ويقال للجري الأول بداحة. والجذع من الخيل: ما استتم سنتين ودخل  
في الثالثة.

(٥) هو إسحاق بن سويد بن هيرة المدنى التيمي البصري. كان ثقة فاضلا يميل  
الصر. توفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة ١٣١. تهذيب التهذيب.

في رداء النبي أقوى دليل ثم في القمب والمصا والقضيب<sup>(١)</sup>  
وقال أبو الشيمس الأعمى<sup>(٢)</sup> في هارون الرشيد :

يا بني هاشم أفقسوا فإن الـ مُلْكَ منكم حيث المصا والرداء  
ما لهارون في قريش كفي وقريش ليست لهم أكفاء

١٥٨ وقال آخر :

على خشبات الملك منه مهابة وفي الحرب عبل الساعدين قرع  
يشق الوغى عن رأسه فضل نجدة وأبيض من ماء الحديد وقيع<sup>(٣)</sup>  
ومما يجوز في المصا قول أبي الشيمس :

أنى فنى الجود إلى الجود مائل من أنى بوجود

١٠ أنى فنى مص الثرى بعده بقية الماء من السود<sup>(٤)</sup>

ومن هذا الباب قول عبد الله بن جُدعان :

- (١) ما عدال : ه في القمب ه تحريب . والقمب : قدح إلى الصغر يروى الرجل .  
(٢) هو محمد بن رزين . وفي نكت الحميان وتاريخ بغداد : محمد بن عبد الله بن رزين .  
وأبو الشيمس لقب غلب عليه ، والشيمس : ردي التمر . وهو عم دعلج بن علي بن رزين المزاحي ،  
أبو ابن عمه ، على الخلاف السابق . وقد صحح الخطيب أنه ابن عمه . وعمى أبو الشيمس في آخر  
١٥ عمره ، وله مراث في عينيه قبل ذهابها وبسده . وكان أحد شعراء الرشيد معاصراً لأبي نواس  
ومسلم بن الوليد فأخلا ذكره . الأغاني ( ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ) والشعر والشعراء ، ونكت  
الحميان ٢٥٧ ومعاذ التنصيص ( ٢ : ١٤٢ ) وتاريخ بغداد ٢٩١٨ . والبيان التاليان في  
الشعر والشعراء

- (٣) أى إن سيفه في الحرب يكشف عن نجده . الأبيض : السيف . من ماء الحديد ،  
٢٠ وصف الأبيض ، كما في الخزانة ( ٣ : ٤٨٥ ) وأمالى المرتضى ( ١ : ٦٤ ) والإصاف ٩٨ .  
ومثله قول الآخر :

وأبيض من ماء الحديد كأنه شهاب بدا والليل داج عاكره  
الخزانة ( ٣ : ٤٨٥ ) . وقول زيد الخيل :

- ولما دعاني الحسرى أجبتة بأبيض من ماء الحديد صقيل  
٢٥ حاسة البعثرى ٥٨ . وتقول أبي الأبيض البهسي :

ومال مال غير درع وتفسر وأبيض من ماء الحديد صقيل  
بلوغ الأرب ( ١ : ١١٣ ) . والوقيع : للشحوذ المحدث .

- (٤) في الشعر والشعراء ٥٦٣ - ٥٦٤ أن الشعر لأشجع السلى في رداء محمد بن  
٣٠ زياد . وقد روى منه سبعة أبيات .

فلم أرَ مثْلهم حَيِّفٍ أبْقَى على الحَدَثَانِ إِنْ طَرَقَتْ طُرُوقًا<sup>(١)</sup>  
وأضربَ عندَ صَنكِ الأمرِ منهم وأسْلَكهم لأخْزَنِهِ طَرِيقًا<sup>(٢)</sup>  
شريتُ صلاحهم بِتِلَادٍ مَالِي فمَادَ الفِصْنَ مَعْتَدِلًا وَرِيقًا<sup>(٣)</sup>  
ويقولون للرجُلِ إِنْ أَرَى وَأَفَادَ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ : « ضَعْ عَصَاكَ » ، و « قد  
وضع عصاه » .

وقال أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(٤)</sup> :  
وَنَجَرُ الْأَذْيَالِ فِي نِعْمَةٍ زَوْ لِي تَقُولَانِ ضَعْ عَصَاكَ لَدَهْرٍ<sup>(٥)</sup>  
ويقولون للمستوطنين في البلد والمستطيب للكان : « قد ألقى عصاه » .  
وقال زهير بن أبي سلمى :  
فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَّاهُ وَضَمَّنَ عَمِيَّ الْحَاضِرَ الْمُتَخَيِّمَ<sup>(٦)</sup> ١٠

### انقضى الكلام في المصا<sup>(٧)</sup>

(١) الحَدَثَانِ ، بالتحرير : نوب الدهر وحوادثه ، ولفظه مذكر . قال الأزهري :  
وربما أُنْتُت العرب الحَدَثَانِ ، يَنْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْخَوَارِثِ . وقال قراء : قول العرب : أَهْلَكُنَا  
الحَدَثَانِ . وأخطأ صاحب القاموس في ضبطه بالكسر . طروقا ، أى بلبيل ؛ يقال أَنَا أَمْلَانُ  
طروقا ، إِذَا جَاءَ بَلِيلٌ . ١٥

(٢) أَحْزَنُهُ ، أى أشدَّ حُزُونَةً وَحْشَةً .

(٣) التِلَادُ والتَلِيدُ : التَّدِيمُ الَّذِي وَهْدَ عِنْدَكَ .

(٤) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢٣٥ ) .

(٥) الزول : العجب . وقد سبق البيت في ( ١ : ٢٣٥ ) مع تخرُّج مقطوعته .

(٦) البيت من مملكته المصهورة . والجَمَامُ : جمع جَم ، وهو مَظْلَمُ الْمَاءِ . والحَاضِرُ :  
المقيم على الماء . ٢٠

(٧) هذه العبارة في ل قطع .

## كتاب الزهد

### فِي ذَلِكَ إِسْرَافُ الْحَمِيَّةِ

١٥٩

نبدأ على اسم الله وعونه<sup>(١)</sup> بشيء من كلام النَّسَّاء في الزَّهْد ، وبشيء من ذِكْر أخلاقهم ومواعظهم .

- عوف<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن قال : « لا تزول قدما ابن آدم حتى يُسأل عن ثلاث : شبابه فيما<sup>(٣)</sup> أبلاه ، وعمره فيما أفناه ، وماله من أين كسبه ، وفيما أنفقه » .  
قالوا : وقال يونس بن عبيد<sup>(٤)</sup> : سمعت ثلاث كلمات لم أسمع بأعجب منهن :  
قول حسان بن أبي سنان<sup>(٥)</sup> : ما شيء أهنّ من ورع ، إذا راكب شيء فدعه .  
وقول ابن سيرين : ما حدثت أحداً على شيء قط . وقول موركّ العجلي<sup>(٦)</sup> :  
لقد سألت الله حاجة منذ أربعين سنة ، ما قضاها ولا يئست منها . فقيل لموركّ :  
ما هي ؟ قال : ترك ما لا يعني<sup>(٧)</sup> .

(١) ما عدال : « باسم الله وعونه » .

(٢) هو عوف بن أبي جميلة البصري المترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

(٣) ما عدال : « فِيم » في المواضع الثلاثة . وهي اللفظة الغالية . وبنيها قرأ عكرمة

وعيسى : ( عما يتساءلون ) . وقال حسان :

١٥ على ما قام يشتقي لئيم  
لنفي والحزاة ( ٢ : ٥٣٧ ) .

(٤) سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢٢٠ ) .

(٥) هو حسان بن أبي سنان البصري ، كان صدوقاً طابا ، ترجم له في تهذيب التهذيب .

٢ وانظر صفة الصفوة ( ٣ : ٢٥٤ — ٢٥٧ ) . والخبر في تهذيب التهذيب ومجالس شطب  
٣١٢ ، ٤٧٨ وصفة الصفوة ( ٣ : ١٧٤ ) . على أن هذا القول روى في عيون الأخبار  
( ٢ : ٣٧٤ ) منسوباً إلى ابن سيرين .

(٦) ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ) .

(٧) في صفة الصفوة : « أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ، ولست

٢٥ بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو يا أبا المتمر ؟ قال : الصمت عما لا يعني » .

وقال أبو حازم الأعرج<sup>(١)</sup> : إن عوفينا من شر ما أعطينا لم يضرنا ما زوى عنا<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبد الحميد<sup>(٣)</sup> : لم أسمع أعجب من قول عمر : « لو أن الصبر والشكر سيران ما باليت أيهما أركب<sup>(٤)</sup> » .

وقال ابن ضبارة : إنا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذاب الله .

وقال زياد<sup>(٥)</sup> عبد [ عبد الله بن ] عتيش بن أبي ربيعة : أما من أن أمنع الدعاء أخوف من أن أمنع الإجابة<sup>(٦)</sup> .

وقال له عمر بن عبد العزيز : يا زياد ، إن أخاف الله مما دخلت فيه . قال : لست أخاف عليك أن تخاف ، وإنما أخاف عليك ألا تخاف .

وقال بعض النساك : كفى موعظة أنك لا تموت إلا بحياة ، ولا تحيا إلا بموت .

وهو الذي قال : اصحب من ينسى معرفته عندك .

(١) ترجم في ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٢) في صفة الصفوة ( ٢ : ٨٩ ) . « إن عوفينا شر ما أعطينا لم نبال ما قاتنا » .

(٣) يبدو أنه أحد القصاص الزهاد . وقد أورد له في الحيوان ( ٦ : ٥٠٨ ) خبراً في أثناء أخبار بني الزهاد . قال : « وكان أبو عبد الحميد الكفوف يتنزل في قصعه بقوله : يا راقد الليل مسروراً بأوله لأن الحوادث قد يطرطن أسعارا » .

(٤) ما عدال : « أيهما ركبت » .

(٥) هو زياد بن أبي زياد ميسرة الخزوي المدني ، مولى عبادة بن عياش بن أبي ربيعة .

كان من البعاد الزهاد ، ويقال إنه كان من الأبدال — والأبدال فيما يزعمون سبعون رجلاً أربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، كما في القاموس ( بدل ) — وكان عمر بن عبد العزيز يحبه ويكرمه . وبعت إلى مولاه لييمه إياه ، فأبى وأعتقه . توفي سنة ١٣٥ . تهذيب التهذيب وصفه الصفوة ( ٢ : ٥٩ ) .

(٦) التكلفة من المرجين السابقين .

(٧) روى هذا القول في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٨٦ ) منسوباً إلى أبي حازم .

وهو الذي قال : « لا تجعل بينك وبين الله مَنعاً ، وعدَّ النعم منه عليك مَنعاً » .

ودخل سالم بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، مع هشام بن عبد الملك البيت ، فقال له هشام : سألني حاجتك . فقال : أكره أن أسأل في بيت الله غير الله .

وقيل رابعة القيسية<sup>(٢)</sup> : لو كلمت<sup>(٣)</sup> رجال عشرينك فاشترؤا لك خادماً . تكفيك مهنة بيتك<sup>(٤)</sup> ؟ قالت : « والله إنى لأستحي أن أسأل الدنيا من يملك ١٦٠ الدنيا فكيف أسألهما من لا يملكها ؟ ! »

وقال بعض النساك : دياركم أمامكم ، وحياتكم بعد موتكم .

وقال السموال بن عادي اليهودي :

١٠ ميثاً خلقت ولم أكن من قبلها شيئاً يموت فت حين حيت  
وقال أبو الدرداء : « كان الناس ورعاً لا شوك فيه ، وم اليوم شوك لا ورق فيه<sup>(٥)</sup> » .

الحسن بن دينار قال : رأى الحسن رجلاً يكيد بنفسه<sup>(٦)</sup> ، فقال : « إن اسراً هذا آخره لجدير أن يزهد في أوله ، وأن اسراً هذا أوله لجدير أن يخاف آخره » .

١٥ قال أبو حازم<sup>(٧)</sup> : الدنيا غرّت أقواماً فعملوا فيها بنير الحق ، فلما جاءهم الموت خلقوا ملهم<sup>(٨)</sup> لمن لا يمدّم ، وصاروا إلى من لا يمدّرهم . وقد خلقنا

(١) سالم بن عبد الله بن عمر ، ترجم في ( ٢ : ٢٩١ ) .

(٢) رابعة القيسية المدوية ، ترجمت في ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٣) ما عدل : « لو كلمنا » .

٢٠ (٤) المهنة ، بالفتح والكسر والتحرير وكلمة : العمل والخذق .

(٥) مثله ما روى عنه في عيون الأخبار ( ٢ : ١ ) : « وجدت الناس اخبر غله »

(٦) يكيد بنفسه : يجود بها عند الاحتضار .

(٧) أبو حازم الأملج ، سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٦٤ ) .

٢٥ (٨) ما عدل : « فاجأهم الموت فخلقوا ملهم » .

بعدم ، فينبى لنا أن ننظر إلى القى كرهنا منهم أن نجنبه<sup>(١)</sup> ، وإلى القى عبطنام به أن نستعمله<sup>(٢)</sup> .

موسى بن داود<sup>(٣)</sup> ، رفع الحديث قال : « النظر إلى خمسة عباد : النظر إلى الوالدين ، والنظر إلى البحر ، والنظر إلى المصحف ، والنظر إلى الصخرة<sup>(٤)</sup> ، والنظر إلى البيت » .

عبد الله بن شداد<sup>(٥)</sup> ، قال : « أربع من كن فيه قد برئ من الكبير : من اعتقل البير<sup>(٦)</sup> ، وركب الحمار ، ولبس الصوف ، وأجاب دعوة الرجل الدون » .

وذكر عند أنس الصوم فقال : « ثلاث من أطاقن فقد ضبط أمره : من تسحر ، ومن قال<sup>(٧)</sup> ، ومن أكل قبل أن يشرب » .

(١) ما عدال : « فنجنبه » .

(٢) ما عدال : « فنستعمله » .

(٣) هو موسى بن داود القسى ، كان ثقة صاحب حديث ، ولى قضاء المصبة ثم طبروس ، ومات بها سنة ٢١٧ . ذكر الجاحظ أنه كان نصيحاً خطيباً فاضلاً تهذيب التهذيب وتاريخ بغداد ٦٩٩٠ .

(٤) هى صخرة بيت المقدس ، بها أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان (القدس) .

(٥) ترجم فى (٢ : ١١٣) .

(٦) البير : الجمل البازل ، وهو القى استكمل الثامنة وطن فى التاسعة ، وقيل هو الجذع ، وهو القى استكمل الرابعة ودخل فى الخامسة . قال الجوهرى : « يقال للجل بير ولقناة بير » ، والمراد هنا القناة . وفى حديث عمر : « من اعتقل الشاة وجلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبير » . اعتقل شاته : وضع رجلها بين سائه ونفذه غلبها . وهذا غير متصور فى القناة . فالمراد بالاعتقال هنا اعتقال الرجل ، وهو أن يثنى الراكب رجله فيضمها على المورك . وفى هامش التيمورية إشارة إلى أنها فى نسخة : « اكتفل » . اكتفل البير ، إذا أدار على سنامه ، أو على موضع من ظهره كساء وركب عليه .

(٧) قال من القبوله ، وهى النوم فى القائلة ، أى الظهيرة . والمراد لإطاقة هذه الأمور مع حال الصوم .



وقال أبو سعيد ، عبد الكريم المقابى <sup>(١)</sup> : من آخر السحور وقدم القطور ،  
وأكل قبل أن يشرب ، وشرب ثم لم يأكل ، فقد ضبط أمره <sup>(٢)</sup> .

وقال الجواز <sup>(٣)</sup> : ليس يقوى على الصوم إلا من كثر لقمه ، وأطاب  
أذمه <sup>(٤)</sup> .

- مجاهد بن سعيد <sup>(٥)</sup> ، عن الشعبي ، قال : حدثني مرة الهمداني <sup>(٦)</sup> — قال  
مجاهد : وقد رأيته — وحدتنا إسماعيل بن أبي خالد <sup>(٧)</sup> أنه لم ير مثل مرة قط ؛  
كان يصلى في اليوم واليلة خمسمائة ركعة .

١٦١ وكان مرة يقول : لما قُتل غنان رحمه الله : حدث الله ألا أكون دخلت في  
شيء من قتله ، فصليت مائة ركعة . فلما وقع الجمل وصيفين حدثت الله ألا أكون  
دخلت في شيء من تلك الحروب ، وزدت مائة ركعة . فلما كانت وقعة النهروان <sup>(٨)</sup> ١٠

(١) المقابى : نسبة إلى عقابة ، بالضم ، وهم بطن من حضرموت . السمعاني ٣٩٤ .  
وفي التيمورية : « الفقارى » . وهذا الإسناد وما بعده من الكلام إلى « يشرب » ساقط  
من ب ، هـ .

(٢) في التيمورية : « ضبط أمره نفسه » بدون حرف نون .

- ١٥ (٣) الجواز ، لقب له ، ومعناه الوثاق . واسمه محمد بن عمرو بن عطاء بن ريسان . شاعر  
أديب بصرى ، وكان ماجنا حيث ألسان ذا غادرة ، وكان أكبر سنًا من أبي نواس . دخل بغداد  
في أيام الرشيد والتوكل ، وقد أعجب به التوكل يوما فأمر له بشرة آلاف درهم ، فأخذها وانحدر  
فبات فرحًا بها . تاريخ بغداد ١١٤٣ .

(٤) ما عدال : « كثر لقمه » . والقم ، بالفتح : سرعة الأكل ، وبضم ففتح : جمع

- ٧٠ لقمه . والأدم ، بالضم : الإدام ، وهو ما يؤكل بالخبز .  
(٥) ترجم في ( ١ : ٢٤٢ ) .

(٦) هو صمية بن شراحيل الهمداني السككي ، المعروف بكرة الحية ، وصرة الطيب ،  
لقب بذلك لبادته . روى عن أبي بكر وعمر وعلي ، وتوفي سنة ٧٦ . تهذيب التهذيب وصفه  
الصفوة ( ٣ : ١٧ ) .

- ٢٥ (٧) هو إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحسى ، كوفي عابد لله . وكان يسمى « لليزان » ،  
وكان طماعًا . توفي سنة ١٤٦ . تهذيب التهذيب والخلاصة ٢٨ .

(٨) النهروان ، بفتح النون . قال ياقوت : وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون .

حَدَّثُ الله إِذْ لَمْ أَهْذَهَا ، وَزَدْتُ مِائَةَ رَكْمَةٍ ، فَلَمَّا كَانَتْ فَتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثْتُ  
الله إِذْ لَمْ أَهْذَهَا ، وَزَدْتُ مِائَةَ رَكْمَةٍ .

وَأَنَا أَسْأَلُ الله أَنْ يَغْفِرَ لِمُرَّةٍ . عَلَى أَنَا لَا نَعْرِفُ لِبَعْضٍ مَا قَالَتْ وَجْهًا ؛ لِأَنَّكَ  
لَا تَعْرِفُ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الْجَمَاعَةِ لَا يَسْتَحِلُّ قِتَالَ الْخَوَارِجِ ، كَمَا أَنَا لَا نَعْرِفُ  
أَحَدًا مِنْهُمْ لَا يَسْتَحِلُّ قِتَالَ الْأَصْوَصِ . وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ رِئِيسُ الْجَلِيسَةِ <sup>(٢)</sup>  
بَزَعْمِهِمْ ، قَدْ لَبِسَ السِّلَاحَ لِقِتَالِ نَجْدَةٍ <sup>(٣)</sup> .

وَقِيلَ لَشُرَيْحٍ : الْحَدَّثُ الَّذِي سَلَّمَ مِنَ الْقِتَالِ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْفِتَنِ .  
قَالَ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِقَلْبِي ، هَوَايَ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : قَتَلَ النَّاقَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَمَّ الْقَوْمَ بِالْمَذَابِ ،  
لِأَنَّهُمْ عَمَّوهُ بِالرَّضَا <sup>(٤)</sup> .

وَسُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ قَتْلِ عَثْمَانَ وَخَاذِلِيهِ وَنَاصِرِيهِ فَقَالَ : تِلْكَ  
دِمَاءُ كَفَّ اللَّهُ يَدَيَّ عَنْهَا ، فَأَنَا لَا أَحِبُّ أَنْ أَغْسِلَ لِسَانِي فِيهَا .

(١) هو عبد الله بن عمر . انظر أيضاً تهذيبه لمصعب بن الزبير في الطبري ( ٧ : ١٥٨ ) .  
(٢) الجليلة ، من قولهم فلان جلس بيته ، أي لا يبرحه . وهؤلاء هم الناصرون الذين  
لا ينفرون إلى القتال . ل : الجليلة ، تحريف . وفي حواشي التيمورية : في بعض السكك  
يقال فلان جلس بيته ، أي ملازم له .

(٣) هو نجدة بن عامر — وقيل عامر — الحنفي ، كان ممن خرج مع ابن الزبير ، ثم  
فارقه هو ونافع بن الأزرق من الخوارج ، فصار نافع إلى البصرة ونجدة إلى الحليمة ، وذلك في  
سنة ٦٤ . الملل والنحل ( ١ : ١٦٥ ) والطبري ( ٧ : ٥٦ — ٥٧ ) . ثم صار إلى الطائف  
٢٠ . فوجد ابنة لعمرو بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي فاشتراها من ماله بمائة ألب درهم وبيعت  
بها إلى عبد الملك ، ثم سار إلى البحرين ووجه إليه مصعب بن الزبير بمخيل بعد خيل فهزمهم .  
وقد ظل خمس سنوات هو وعماله بالبحرين والحليمة وعمان وجعر والعرش ، فلما غمت عليه  
الخوارج خلصوه — وكان يسمى أمير المؤمنين — وأقاموا بأفنديك المترجم في ( ٢ : ٢٠٤ )  
وذلك سنة ٧٢ . الطبري ( ٧ : ١٩٤ ) . فطلب أبو فديك على البحرين وقتل نجدة في تلك  
٢٥ . السنة . وإليه تنسب فرقة النجدات . انظر آراءهم في الملل ، والفرق بين الفرق ٦٧  
والوفاة ٦٢٩ .

(٤) أي بالرضا عن قتل الناقة وعدم استنكارهم ذلك .

ودخل أبو الدرداء على<sup>(١)</sup> رجل يعمده ، فقال له : كيف تجدك ؟ قال : أفرق من الموت . قال : فمتن أصبت الخير كله ؟ قال : من الله . قال : فلم تفرق بمن لم تصب الخير كله إلا منه ؟

ولما قذف إبراهيم عليه السلام في النار قال له جبريل عليه السلام : ألك حاجة يا خليل الله ؟ قال : أما إليك فلا .

قال : ورأى بعض النساك صديقاً له من النساك مهموماً ، فسأله عن حاله ذلك ، فقال : كان عندي يقيم أحتمس في الأجر ، فات . قال : فاطلب يقياً غيره فإن ذلك لا يمددك إن شاء الله<sup>(٢)</sup> . قال : أخاف أن لا أصيب يقياً في سوء خلقه . [ فقال : أما إنى لو كنت مكانك لم أذكره سوء خلقه ] .

قال : ودخل بعض النساك على صاحب له وهو يركب نفسه ، فقال له : ١٠ طيب نفساً فإنك تلقى رباً رحماً . قال : أما ذنوبي فإني أرجو أن يفرها الله لي ، وليس اغتنامي إلا لمن أدع من بنائي . قال له صاحبه : التي ترجوه لمفرة ذنوبك ١٦ فارجه \* لحفظ بنائك .

قال : وكان مالك بن دينار يقول : لو كانت الصحف من عندنا لأقلنا الكلام . وقال يونس بن عبيد : لو أمرنا بالجزع لصبرنا<sup>(٣)</sup> . ١٥ وكان يقول : كسبت في هذه السوق ستين ألف درهم ، ما منها درهم إلا وأنا أخاف أن أسأل عنه .

قال : وسمع عمرو بن عبيد ، عبد الرحيم بن صديقة<sup>(٤)</sup> يقول : قال الخطيئة :

- (١) الكلام بعده إلى كلمة « وكان إذا قرئ » ف ص ١٣٤ ، ساقط من التيمورية .  
 (٢) يقال : أعمق الشيء ، إذا لم أجده .  
 (٣) وكذا في عيون الأخبار (٢ : ٢) . وفي الحيوان (١ : ١٦٧) : « لو أخذنا » .  
 (٤) ما عدل : « ما فيها درهم »  
 (٥) ب ، ج : « عبد الرحمن بن حذيفة » .

إنما أنا حَسَبُ موضوع: فقال عمرو: كَذَبَ تَرَحُّمَهُ اللهُ<sup>(١)</sup>، ذلك التَّقْوَى .  
وقال أبو الدرداء: ثم صومعة للؤمن منزلُ يَكْفُ فيه نفسه وبصره وفرجه .  
وأيامكم والجلوس في هذه الأسواق ، فإنها تلين وتُلينى<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

- وقال الحسن<sup>(٣)</sup>: يا ابن آدم ، بُعْ دُنياك بآخرتك ترَبِّحْهُما جَمِيعاً ، ولا تَبِيعْ  
آخرتك بدُنياك فَتُخَسِرَهما جَمِيعاً . يا ابن آدم ، إذا رأيت النَّاسَ في الخَيرِ فَناهِسِهِمْ  
فيه ، وإذا رأيتهم في الشَّرِّ فلا تَبْطُلْهُمَ بِهِ . التَّوَاهُ هاهنا قَلِيلٌ ، والْبَقَاءُ هُناكَ  
طَوِيلٌ . أُمْتُكُمْ آخِرُ الْأَمِّ وَأَنْتُمْ آخِرُ أُمَّتِكُمْ ، وَقَدْ أُسْرِعَ بِخِيَارِكُمْ فَإِذَا تَنْتَظِرُونَ ؟  
الْمَآئِنَةُ ؟ فَكُنْ قَدْ هَيَّأَتْ هِيَمَاتٍ ، ذَهَبَتِ الدُّنْيَا بِحَالِهَا<sup>(٤)</sup> ، وَبَقِيَتِ الْأَعْمَالُ  
١٠ فَلَا تُدَفِّ فِي أَغْثَاكُ بَنَى آدَمَ ، فَيَا هَا مَوْعِظَةٌ لَوْ وَاقَعَتْ مِنَ الْقُلُوبِ حَيَاةٌ ! أَمَّا إِنَّهُ  
وَاللَّهِ لَا أَمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِكُمْ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَا كِتَابَ بَعْدَ كِتَابِكُمْ . أَنْتُمْ  
تَسُوقُونَ النَّاسَ وَالسَّاعَةَ تُسَوِّقُكُمْ ، وَإِنَّمَا يُنْتَظَرُ بِأَوَّلِكُمْ أَنْ يَلْحَقَ آخِرُكُمْ . مِنْ  
رَأَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ رَأَى غَادِيًا رَاحِمًا<sup>(٥)</sup> ، لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ ،  
وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ . رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ . فَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ ، وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ  
١٥ عِلَامٌ تَعْرِجُونَ . أُتِيتُمْ رَبِّ السَّكْمَةِ . قَدْ أُسْرِعَ بِخِيَارِكُمْ وَأَنْتُمْ كُلُّ يَوْمٍ  
تَرْدُلُونَ<sup>(٦)</sup> ، فَإِذَا تَنْتَظِرُونَ . إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَمَثَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ ،

(١) ترحه : أحزنه . والترح : يحيى الفرح .

(٢) أراد بالإلقاء أنها تحمل المرء على القفو ، وهو ما لا يعتد به من الكلام وغيره .

(٣) المطبوعة في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٤٤ ) ، وابن أبي الحديد ( ١ : ٤٦٩ ) .

٢٠ (٤) أي حال الخير والشر . وهذا ما ورد في ابن أبي الحديد حيث صرح بنقله من البيان  
والتيبين . وفي الأصول : « بحال بالما » ولا وجه له . وفي عيون الأخبار : « بحال بالما »  
ياحمال الكلمة الأولى .

(٥) أي في كعب الضرورى من العيش .

(٦) ردل بردل : صار ردلا ، وهو الردى من كل شيء .

- اختاره لنفسه ، وبعثه برسالاته ، وأنزل عليه كتابه ، وكان صفوته من خلقه ،  
 ١٦٣ ورسوله إلى عباده ، ثم وضعه من الدنيا موضعاً ينظر إليه أهل الأرض ، وآتاه  
 منها قوتاً وبلغة ، ثم قال : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ،  
 فرغب أقوامٌ عن عيشه ، وسخطوا ما رضى له ربه ، فأبغضهم الله وأسخطهم . يا ابن  
 آدم ، طأ الأرضَ بِقَدَمِكَ فلَها عاقِلٌ قَبْرُكَ ، وأعلم أَنَّكَ لم تَزَلْ في هدمِ عُمْرِكَ •  
 مذ سقطت من بطنِ أُمِّكَ . فرحِمَ اللهُ رجلاً نظَرَ ففَكَّرَ ، وتَفَكَّرَ فاعتَبَرَ ، واعتَبَرَ  
 فَأَبْصَرَ ، وأَبْصَرَ فَصَبَرَ . فقد أَبْصَرَ أَقْوَامٌ فلم يَصْبِرُوا فذهب الجزعُ بقلوبهم ولم  
 يُدِرْ كَوما طلبوا ، ولم يرجعوا إلى ما فارقوا . يا ابن آدم ، اذْكُرْ قَوْلَهُ : ﴿ وَكُلَّ  
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا . اقْرَأْ  
 كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ . عَدَلَ [ والله ] عليك من  
 ١٠ جَمَلِكَ حَسِيبَ نَفْسِكَ . خذُوا صفاءَ الدنيا وذروا كدَرَهَا ؛ فليس الصُّومُ ما عاد  
 كدَرًا ، ولا الكدَرُ ما عاد صفوًا . دَعُوا ما يُرِيْبُكُمْ إلى ما لا يُرِيْبُكُمْ <sup>(١)</sup> . ظهر  
 الجفاء وقلَّتِ العلماء ، وعَفَّتِ الشُّنَّةُ وشاعت البدعة . لقد صحبتُ أَقْوَامًا ما كانت  
 صحبتُهُمْ إِلَّا قُرَّةَ الْعَيْنِ ، وجِلَاءَ الصِّدْرِ . ولقد رأيتُ أَقْوَامًا كانوا من  
 ١٥ حسناتهم <sup>(٢)</sup> أَشْفَقَ من أن تُرَدَّ عليهم ، منكم من سبَّانكم أن تُعَذَّبُوا عليها ،  
 وكانوا فيما أحلَّ اللهُ لهم من الدنيا أَزْهَدَ منكم فيما حرمَ عليكم منها . [ مَالِي <sup>(٣)</sup> ]  
 أَسْمِعْ حَسِيبًا وَلَا أَرَىٰ أُنَيْسًا . ذهب الناس وبقى النِّسْناس <sup>(٤)</sup> . لو تكاشفتُم

(١) يقال راباه الأمر ، إذا علم منه الريبة ، وأراباه ، إذا أومعه الريبة . والفتن روى الحديث : « دع ما يربك إلى ما لا يربك » ، يروى بفتح الياء وضمة .

(٢) ما عدال : « حسناتهم » . واظر ما سيأتي في ص ١٥٥ س ٨ — ٩ .

(٣) هذه التكلفة من ب ، ج وابن أبي الحديد . ويدلها في عيون الأخبار : « إني » .

(٤) النِّسْناس ، بفتح النون وكسرهما : خلق على صورة الإنسان . وقد عني به الذين ينتهبون بالناس .

ما تدافنتم<sup>(١)</sup> . تهاديتهم الأطباق ولم تهادوا النصائح . قال ابن الخطّاب : رحم الله اسراً أهلى إلينا مساويتنا . أعدوا الجواب فإنكم مسئولون . المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيهِ ولكن أخذه من قبل ربّه . إنّ هذا الحقّ قد جَهدَ أهله وحال بينهم وبين شهواتهم ، وما يصير عليه إلّا مَنْ عَرَفَ فضله ، ورجا عاقبته . فَنَزَّ حِد الدنيا ذمّ الآخرة ، وليس يكره لقاء الله إلّا مقيم على سخطه . يا ابن آدم ، ليس الإيمانُ بالتخلّي ولا بالتخلّي<sup>(٢)</sup> ، ولكنه ما وقرّ في القلوب ، وصدّقته الأعمال .

\*\*\*

وكان إذا قرئ<sup>(٣)</sup> : ( المأكم التّكاثُر ) قال : عمّ المأكم ؟ المأكم عن دار الخلوة ، وجنة لا تبديد . هذا والله فضح القوم ، وهتك الستّر وأبدى العُور<sup>(٤)</sup> . ١٦٤ تنفق مثل دينك في شهواتك سرّفاً ، وتمنع في حقّ الله درهماً . ستعلم يا لكع<sup>(٥)</sup> . الناس ثلاثة : مؤمن ، وكافر ، ومنافق . فأما المؤمن فقد ألجمه الخوف ، ووقّه ذكر العرّض<sup>(٦)</sup> . وأما الكافر فقد قعمه السيّف ، وشرّده الخوف ، فأذعن بالجُرْية ، وسمح بالضّريبة . وأما المنافق ففي الحُجرات والطّرفات ، يَسْرُون غير ما يعلنون ، ويُضْمِرُونَ غير ما يظهرون . فاعتبروا إنكارهم [ ربّهم ] بأعمالهم الخبيثة . ويك ! قتلت وليّه ثم تمنّى عليه جنته ! ١٥

وكان يقول : رحم الله رجلاً خلا بكتاب الله فعرض عليه نفسه ، فإن واقعه

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ ( دَفَن ) . وَقَالَ : « أَى لَوْ تَكْشَفُ عَيْبَ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ » . وَذَكَرَ قَبْلَهُ : « التَّدَاخُلُ : التَّكَاثُر » . وَرَوَاهُ فِي ( كَشَف ) . وَقَالَ : « ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ بِسِرِّهِ بَعْضٌ لَأَسْتَقْتَلَ تَشْيِيعَ جَنَازَتِهِ وَدَفَنَهُ » . وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي ( ٢ : ٢٣ ) وَذَكَرَ الْجَاهِظُ أَنَّهُ مِمَّا رَوَى لِأَقْوَامٍ شَقِ . ٢٠

(٢) عِنْدَ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : « بِالْثَنِيِّ وَلَا بِالْثَنِيِّ » . وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي ص ٤١٤ .

(٣) مَاعِدَال : « قَرَأ » . وَلِلْهَذَا يَنْتَهَى سَقَطُ التَّيْسُورَةِ الَّتِي بَدَأَ فِي ص ١٣١ س ١٠ .

(٤) الصَّوَارِ : بِتَثْنِ الْمَيْمِ : الْمَيْمِ .

(٥) السَّكْع : الْكَيْم ، وَالْأَحْق .

(٦) وَقَدْ رَدَّهُ أَشَدَّ الرَّدِّ . مَاعِدَال : « وَقَوْمُهُ » تَحْرِيفٌ . ٢٥

حَدَّ رَبُّهُ وَسَأَلَهُ الزُّبَادَةَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَإِنْ خَالَفَهُ أَعْتَبَ وَأُنَابَ <sup>(١)</sup> ، وَرَجَعَ مِنْ قَرِيبٍ . رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا وَعَظَ أَخَاهُ وَأَهْلَهُ قَال : يَا أَهْلِي ، صَلَاتُكُمْ صَلَاتُكُمْ ، زَكَاتُكُمْ زَكَاتُكُمْ ، جِيرَانُكُمْ جِيرَانُكُمْ ، إِخْوَانُكُمْ إِخْوَانُكُمْ ، مَسَاكِنُكُمْ مَسَاكِنُكُمْ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحُمَكُمْ . فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَثْنَى عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ : ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْتَضِيًّا ﴾ . يَابْنَ آدَمَ : كَيْفَ تَكُونُ مُسْلِمًا وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْكَ جَارُكَ ، وَكَيْفَ تَكُونُ مُؤْمِنًا وَلَمْ يَأْمَنْكَ النَّاسُ .

وكان يقول : لَا يَسْتَحِقُّ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَمِيبَ النَّاسُ بِعَيْبِ هُوَ فِيهِ ، وَلَا يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ عِيُوبِهِمْ حَتَّى يَبْدَأَ بِإِصْلَاحِ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يُصْلَحْ عَيْبًا إِلَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَيْبًا آخَرَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُصْلِحَهُ . ١٠  
فَإِذَا قَعَلَ ذَلِكَ شَيْئًا بِخَاصَّةٍ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ . وَإِنَّكَ نَاطِرٌ إِلَى عَمَلِكَ يُوزَنُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ <sup>(٣)</sup> ، فَلَا تَحْمِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ صَغُرَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ مَرَكَ مَكَانَهُ . وَلَا تَحْمِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ وَإِنْ صَغُرَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَكَ سَاءَكَ مَكَانَهُ .  
وكان يقول : رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً كَسَبَ طَيِّبًا وَأَنْفَقَ قَصْدًا ، وَقَدَّمَ فَضْلًا . ١٦٥  
وَجَبَّوْا هَذِهِ الْقُضُولَ حَيْثُ وَجَّهَهَا اللَّهُ ، وَضَمُّوْهَا حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ ؛ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَاغِهِمْ وَيُؤْثِرُونَ بِالْفَضْلِ . أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَوْتَ قَدْ أَضَرَّ بِالْدُّنْيَا قَضَحَهَا ، فَلَا وَاقِعَ مَا وَجَدَ دُولَ فِيهَا فَرَحًا . فَيَأْتِيكُمْ وَهَذِهِ الشُّبُلُ

(١) اعتب ، أى رجع من أمر كان فيه إلى غيره وانصرف عنه . ما عدال : « أعتب » ، أى عمل بطاعة الله . والوجه « اعتب » .

(٢) هو إسماعيل عليه السلام . وقبل الآية التالية ، وهى « من سورة صمد : ٢٠ » واذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا .

(٣) ناظر ، أى ستقنطري يوم الحساب . ما عدا : « وزن » موضع : « وزن » تحريف .

المفرقة ، التي جاعها الضلالة وميعادها النار . أدركت من صدر هذه الأمة قوماً كانوا إذا أجهم الليل قتيماً على أطرافهم ، يفتشون وجوههم ، تجري دموعهم على خدودهم ، يناجون مولاهم في فكاك رقابهم<sup>(١)</sup> . إذا عملوا الحسنة سرتهم وسألوا الله أن يقبلها منهم ، وإذا عملوا سيئة ساءتهم وسألوا الله أن يفرها لهم .

• يا بن آدم ، إن كان لا يُغنيك ما يَكفيك فليس هاهنا شيء يُغنيك ، وإن كان يُغنيك ما يَكفيك فالقليل من الدنيا يغنيك . يا ابن آدم ، لاتعمل شيئاً من الحق رياء ، ولا تتركه حياء .

وكان يقول : إن العلماء كانوا قد استغنوا بملهم من أهل الدنيا ، وكانوا يقضون بملهم على أهل الدنيا ما لا يقضي أهل الدنيا بدنيام فيها ، وكان أهل الدنيا يبذلون دينيهم لأهل العلم رغبة في علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم يبذلون علمهم لأهل الدنيا رغبة في دينيهم ، فرغب أهل الدنيا بدنيام عنهم ، وزهدوا في علمهم ، لِمَا رَأَوْا من سوء موضعه عندهم .

وكان يقول : لا أذهب إلى من يُؤارى عني غناه ويُبدي لي فقره ويُلق دوني بابه ويمنعي ما عنده ، وأدع من يفتح لي بابه ويُبدي لي غناه ويدعوني إلى ما عنده .

وكان يقول : يا بن آدم ، لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا ، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أقر .

مؤمن منهم<sup>(٢)</sup> ، وعلج أغم<sup>(٣)</sup> ، وأعرابي لا فقه له ، ومنافق مكذب ،

٢٠ (١) الفكك ، يفتح الفاء وكسرهما . وفك الرقبة : تخليصها من إسار الرق . أي تخليصهم من إسار الدنيا وشهواتها ، أو مما يرتقبهم من جزاء لا يرضونه .

(٢) ما عدل : « مهم » . ومثل هذا الأسلوب ما ورد في خطبة علي ق ( ٢ : ٥٠ س ٦ ) حين عدد أنواع الناس ولم يذكر ما يشر بذلك .

(٣) العلج : الرجل من كفار العجم . والأغم : الذي لا يفصح شيئاً . والنتمة : عجة في اللثقي .



ودنياوى مُعْرِفٌ<sup>(١)</sup> ، نَقى بِهِمْ نَاعِقُ قَاتِيَمُوهُ ؛ قَرَّاشِ نَارٍ<sup>(٢)</sup> وَذِيَّانٍ طَمَحٍ .  
والذى نَفْسُ الْحَسَنِ يَدُهُ مَا أَصْبَحَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَقَدْ أَصْبَحَ مَهْمُومًا  
حَزِينًا<sup>(٣)</sup> ، وَلَيْسَ لِمُؤْمِنٍ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ ؛ وَالنَّاسُ مَا دَامُوا فِي عَافِيَةٍ  
١٦٦ مُسْتَوْرُونَ ، فَإِذَا زَالَ بِهِمْ بَلَاءٌ صَارُوا إِلَى حَقَاقَتِهِمْ ، فَصَارَ لِلْمُؤْمِنِ إِلَى إِيْمَانِهِ ،  
وَالنَّافِقِ إِلَى نِفَاقِهِ . أَيْ قَوْمٌ ، إِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاسْرِعُوا  
إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِمُؤْمِنٍ رَاحَةٌ دُونَ الْجَنَّةِ ، وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا كَانَ لَهُ  
وَاعْظُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَكَانَتْ الْحَاسِبَةُ مِنْ هَمِّهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي يَوْمِ فِطْرِ<sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ رَأَى النَّاسَ وَهَيْئَتِهِمْ<sup>(٥)</sup> : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى جَعَلَ رَمَضَانَ مِصْهَارًا لَخَلْقِهِ<sup>(٦)</sup> يَسْتَقْبِقُونَ فِيهِ بَطَاعَتَهُ إِلَى مَرْضَاتِهِ ، فَسَبَقَ  
أَقْوَامٌ فَمَازُوا ، وَتَخَلَّفَ آخَرُونَ فَنَجَّابُوا . فَالْعَجَبُ مِنَ الصَّاحِكِ اللَّاعِبِ فِي الْيَوْمِ  
الَّذِي يَفُوزُ فِيهِ الْحَسَنُونَ ، وَيَخْسِرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ . أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُشِفَ الْغُطَاءُ  
لَشُئِلَ نُحْسَنُ بِإِحْسَانِهِ ، وَمَسَى بِإِسَاءَتِهِ ، عَنْ تَرْجِيلِ شَعْرٍ<sup>(٧)</sup> ، وَتَجْدِيدِ ثَوْبٍ .

\* \* \*

وَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ :

- ١٥ (١) يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الدُّنْيَا : دُنْيَاوِيٌّ ، وَدُنْيَوِيٌّ ، وَدُنْيِيٌّ .  
(٢) أَيْ كَالْقَرَّاشِ الَّذِي يَهْتَافُ عَلَى النَّارِ ، بِسَبَبِ حَسَنَتِهَا وَلِأَلَاؤِهَا وَفِيهَا حِفْظُ .  
(٣) كَلِمَةٌ « وَقَدْ » مِنْ لَفْظٍ .  
(٤) انْظُرْ قَوْلَهُ هَذَا فِي زَهْرِ الْأَدَابِ ( ٢ : ٢٥٩ ) . وَفِي الْكَامِلِ ٥٧ : « وَنَظَرَ الْحَسَنُ  
إِلَى النَّاسِ فِي مَصَلِّ الْبَصَرَةِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ فِي يَوْمِ عِيدٍ » .  
(٥) لَفْظٌ : « وَهَيْئَتِهِمْ » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَزَهْرِ الْأَدَابِ .  
٢٠ (٦) الْمَضَار : الْأَيَّامُ الَّتِي تَضْمُرُ فِيهَا الْحَيْلُ لِسَبَاقِ ، وَقَدْ رُفِعَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا . وَتَضْمِيرُ  
الْحَيْلِ : أَنْ يَظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْمَلَفِ حَتَّى تَسْمَنَ ، ثُمَّ لَا تَلْفُ إِلَّا الْقُوَّةَ ، وَهُوَ قَدْرُ مَا يَمْلِكُ الرَّمَقُ .  
(٧) تَرْجِيلُ الشَّعْرِ : تَسْرِيْعُهُ وَتَقْطِيفُهُ . وَفِي الْكَامِلِ : « تَرْطِيلٌ » . وَالتَّرْطِيلُ :  
تَلْقِينُ الشَّعْرِ بِالْذَهْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الناس طالبان : فطالب يطلب الدنيا فآرفضوها في نَحْرِهِ ، فإنه ربًّا أدرك  
الذي طلب منها فهلك بما أصاب منها ، وربًّا فاته الذي طلب منها فهلك بما فاته  
منها . وطالب يطلب الآخرة ، فإذا رأيتم طالب الآخرة فنافسوه .

\*\*\*

- وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ <sup>(١)</sup> :
- يَأْتِيهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ أَتَى عَلَى حِينٍ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ إِنَّهُ إِنَّمَا  
يُرِيدُ [ بِهِ ] اللَّهُ وَمَا عِنْدَهُ . أَلَا وَقَدْ خُيِّلَ إِلَى أَنْ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَرِيدُونَ  
بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ . أَلَا فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَاءَتِكُمْ ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّمَا كُنَّا  
نُفَرِّقُكُمْ إِذِ الْوَحْيُ يَنْزِلُ ، وَإِذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَطْهَرِنَا <sup>(٢)</sup> ؛ فَقَدْ  
رُفِعَ الْوَحْيُ وَذَهَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّمَا أَعْرَفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ <sup>(٣)</sup> . أَلَا  
فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَثْنَيْنَا عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا  
وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ . أَفَدَعُوا هَذِهِ النُّفُوسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا <sup>(٤)</sup> ، فَإِذَا طَلَمَتْ <sup>(٥)</sup> ، وَإِنَّكُمْ  
إِلَّا تَقْدَعُوهَا تَنْزِعَ بِكُمْ إِلَى شَرٍّ غَايَةٍ . إِنَّ هَذَا الْحَقَّ قَبِيلٌ مَرِيءٌ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ  
خَفِيفٌ وَبِئْسَ <sup>(٦)</sup> ، وَتَرِكَ الْخَطِيئَةَ خَيْرٌ مِنْ مَعَالِجَةِ التَّوْبَةِ . وَرُبُّ نَفْطَةٍ زَرَعَتْ  
شَهْوَةً ، وَشَهْوَةً سَاعَةً أَوْرَثَتْ حُزْنَ تَطْوِيلًا .

\*\*\*

وَكُتِبَ الْحَسَنُ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ <sup>(٧)</sup> : أَمَّا بَعْدُ فَكَأَنَّكَ بِالدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ ١٦٧

- (١) الخطيب في صبح الأعشى (١ : ٢١٤) والمقد (٤ : ٦٣ — ٦٤) .  
(٢) بيده في المقد : • يَنْبِئُنَا عَنْ أَحْبَابِكُمْ • .  
(٣) في المقد : • بِالْقَوْلِ • .  
(٤) الدعوى : السك والتمنع . وانظر ما سبق في (١ : ٢٩٧) من نسبته إلى الحسن .  
(٥) الطلعة : الكثير التطلع إلى الشيء ، الكثيرة الميل إلى هواها .  
(٦) أى إن الحق طاقته حميدة والباطل وخيم المآفة . وكلمة «مرىء» ساقطة من ل .  
(٧) في الشرح ٥٥٣ • ليسك أن الكتاب لم ير عبد المزير إلى بعض عماله .

وكانت بالآخرة لم تزل<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حازم الأعرج<sup>(٢)</sup> : وجدت الدنيا شيئين : شيئاً هو لى أن أعجله دون أجله ولو طلبته بقوة السموات والأرض ، وشيئاً هو لغيرى لم أنه فيما مضى ولا أنه فيما بقى . يُمنع الذى لى من غيرى<sup>(٣)</sup> ، كما مُنِع الذى لغيرى منى . ففى أى هذين أفنى عمرى ، وأهلك نفسى .

ودخل على بعض الملوك من بنى مروان فقال : أبا حازم ، ما أخرج مما نحن فيه ؟ قال : تنظر إلى ما عندك فلا تضعه إلا فى حقه ، وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه ، قال : ومن يطيق ذلك يا أبا حازم ؟ قال : فمن أجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس أجمعين . قال : ما مالك ؟ قال : ما لان . قال : ما هما ؟ قال : الثقة بما عند الله ، والياس مما فى أيدى الناس . قال : ارفع حوائجك إلينا . قال : هيهات هيهات ، قد رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه<sup>(٤)</sup> ، فإبـ أعطانى منها شيئاً قبلت . وإن زوى عنى منها شيئاً رضيت .

\*\*\*

وقال الفضيل بن عياض<sup>(٥)</sup> : يا ابن آدم ، إنما يفضلك الفنى بيومك<sup>(٦)</sup> . أمس قد خلا ، وغد لم يأت . فإن صبرت يومك أهدت أمرك ، وقويت هلى غذك . وإن عجزت يومك أذمت أمرك ، وضعفت عن غذك ، وإن الصبر يورث البرء ، والجزع يورث الشقم ، وبالشم يكون الموت ، وبالبرء تكون الحياة .

\*\*\*

- ٢٠ (١) وذكر ابن قتيبة أن على بن جبلة أخذ معنى ما فى الكتاب قال :  
شباب كان لم يكن وشيب كانت لم يزل  
(٢) ترجم فى ( ١ : ٣٦٤ ) .  
(٣) كلمة « من غيرى » ساقطة مما عدال ، وإسقاطها يفسد المعنى .  
(٤) تختزل : تقطع . (٥) ترجم فى ( ١ : ٢٠٨ ) .  
٢٥ (٦) أى أن تكون غنيا بيومك ، عاملاً فيه ما يسمعك .

وقال الحسن : أبا فلان ، أترضى هذه الحالَ التي أنت عليها الموتِ إذا نزل بك ؟ قال : حديثاً بغير حقيقة . قال : أفيعد الموتِ دارٌ فيها مُستمتَبٌ <sup>(١)</sup> ؟ قال : لا . قال : فهل رأيتَ عاقلاً رَضِيَ لنفسه بمثل الذي رَضيتَ به لنفسك ؟ !

\*\*\*

• قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم : « **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** . الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا حِينَ نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا ، وَإِلَى آجَلِ الدُّنْيَا حِينَ نَظَرَ النَّاسُ إِلَى عَاجِلِهَا ، فَأَمَاتُوا مِنْهَا مَا خَشُوا أَنْ يُمِيتَ ١٦٨ قُلُوبَهُمْ ، وَتَرَكَوْا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنْ سَيَتْرَكُهُمْ » .

ورأوه يخرج من بيتِ مومسة ، فقيل له : يارُوحَ الله ما تصنع عند هذه ؟  
١٠ قال : « **إِنَّمَا يَأْتِي الطَّبِيبُ الْمَرْضَى** <sup>(٢)</sup> » .

وقال حين مرَّ ببعض الخلق فشمموه ، ثم مرَّ بآخرين فشمموه ، فكلما قالوا شراً قال خيراً ، فقال له رجل من الخواريين : كلما زادوك شراً زدتهم خيراً حتى كأنك إنما تُفريهم بنفسك ، وتحثهم على شتمك ! قال : « **كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْطَى رِجْماً عِنْدَهُ** <sup>(٣)</sup> » .

١٥ وقال : « **وَيَلِكُمْ يَا عِبِيدَ الدُّنْيَا ، كَيْفَ تَخَالَفُ فُرُوعَكُمْ أَصْوَابَكُمْ ، وَعُقُولَكُمْ أَهْوَاءَكُمْ** . قَوْلُكُمْ شَفَاءٌ يَبْرِئُ الدَّاءَ ، وَعَمَلُكُمْ دَاءٌ لَا يَقْبَلُ الدَّوَاءَ . لَسْتُمْ كَالْكِرْمَةِ الَّتِي حَسَنَ وَرْقُهَا ، وَطَابَ ثَمَرُهَا ، وَسَهْلَ مَرْتَقَاهَا ، بَلْ أَنْتُمْ كَالسَّمَرَةِ الَّتِي قَلَّ وَرْقُهَا وَكَثُرَ شَوْكُهَا ، وَصَعِبَ مَرْتَقَاهَا . وَيَلِكُمْ يَا عِبِيدَ الدُّنْيَا ، جَلِئْتُمْ الْعَمَلَ تَحْتِ

(١) مستحب ، أى استرضاء . وذلك لأن الأعمال تبطل عنده وينقض زمانها ، ويبدأ زمان الجزء . ٢٠

(٢) مثله ما ورد في إنجيل مرقس ( ٢ : ١٧ ) حين رآه الكتبة والفرسيون يأكل مع العشارين والخاطئة فقالوا : ما باله يأكل معهم ؟ فقال : « **لَا يَحْتَاجُ الْأَمْهَاءُ إِلَى طَبِيبٍ ، بَلِ الرُّضَى** » . اقرن هذا بما ورد في لوقا ( ١٥ : ١ ) . وانظر قول المسيح عليه السلام في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) .

٢٥ (٣) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) .

أَقْدَامِكُمْ ، مَنْ شَاءَ أَخَذَهُ ، وَجَعَلَهُ الدُّنْيَا فَوْقَ رُءُوسِكُمْ لَا يُسْتَطَاعُ تَنَاوُلُهَا ، لَا عِبِيدٌ أَنْفِيَاءَ ، وَلَا أَحْرَارٌ كَرَامٌ . وَيَلَكُمْ أَجْرَاءُ السَّوَاءِ ، الْأَجْرَ تَأْخُذُونَ ، وَالْعَمَلَ تُفْسِدُونَ . سَوْفَ تَلْقَوْنَ مَا تَحْذَرُونَ . يَوْشِكُمْ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ الَّذِي أَسَدْتُمْ ، وَفِي أَجْرِهِ الَّذِي أَخَذْتُمْ . وَيَلَكُمْ غُرْمَاءُ السَّوَاءِ تَبْذَرُونَ بِالْمُحَدَّثَةِ قَبْلَ قَضَاءِ الدَّيْنِ ، بِالنَّوَافِلِ تَطْوَعُونَ ، وَمَا أَمَرْتُمْ بِهِ لَا تَوْذُونَ . إِنَّ رَبَّ الدَّيْنِ لَا يَقْبَلُ الْمُحَدَّثَةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ .

\*\*\*

وَكَانَ أَبُو الذَّرْدَاءِ يَقُولُ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ إِذَا غَضِبَ ، وَاحْذَرُ أَنْ تَظْلِمَ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ » .

١٠ وَقَالَ وَزَرَ الْعَبْدُ :

لِعَمْرُ أَبِي الْمَمْلُوكِ مَا عَاشَ إِنَّهُ وَإِنْ أُعْجِبْتَهُ نَفْسُهُ لَذَلِيلُ  
يَرَى النَّاسَ أَنْصَارًا عَلَيْهِ وَمَالَهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا نَاصِرُونَ قَلِيلُ  
شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ <sup>(١)</sup> : « لَمُرَّضٌ بِالنَّاسِ <sup>(٢)</sup> أَنْتَقَى صَاحِبَهُ وَلَمْ يَتَّقِ رَبَّهُ .  
وَكَانَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> يَقُولُ : » « اطْفِئُوا نَارَ الْغَضَبِ بِذِكْرِ نَارِ جَهَنَّمَ » .

١٦٩

١٥ وَقَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْظَمَ عَارِضُهُ سَاعَةَ الْغَفْلَةِ ، وَحِينَ الْحَيَّةِ » .  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْأَشْتَرِ : « انْظُرْ فِي وَجْهِ » حِينَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَشْثِ  
[ ابْنُ قَيْسٍ ] مَا جَرَى .

وَكَانَتِ الْمَعْمَةُ تَقُولُ : « إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَلْيَسْتَلْقِ ، وَإِذَا أَعْيَا فَلْيَرْفَعْ رِجْلَيْهِ » .

٢٠ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّسَاكِ شَاةٌ ، وَكَانَ مُعْجَبًا بِهَا ، فَجَاءَ يَوْمًا

(١) مَا عَدَالَ : « وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ » .

(٢) يَقَالُ مَرَضٌ لَهُ وَعَرَضٌ بِهِ ، إِذَا عَابَهُ وَلَمْ يَصْرَحْ .

(٣) بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْزَنِّيُّ تَرْجَمَ فِي ( ١ : ١٠٠ ) .

فوجدناها على ثلاثِ قوائمَ فقال : مَنْ صنَّعَ هذا بالشاة ؟ قال غلامه : أنا . قال : ولم ؟ قال : أردت أن أغتِكَ . قال : لا جرمَ لأُغَنَّ الذي أمركَ بضمي ، اذهب فأنت حرٌّ .

سعيد بن عامر<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن عمرو بن علقمة<sup>(٢)</sup> ، قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخاطب الناس وهو يقول : ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فأنزعهما منه فعاضةً من ذلك الصَّبرِ إلَّا كان ما عاضه الله أفضلَ مما أنزعه منه . ثم قرأ ﴿ إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد<sup>(٣)</sup> عن أصحابه قالوا : حضرت عمرو بن عُبيد الوفاةَ فقال لعدليه : نزل بي الموت ولم أناهبُ له . اللهم ! إنك تعلم أنه لم يستخ لي أسران لك في أحدهما رضاً ولي في الآخر هوىً إلَّا اخترت<sup>(٤)</sup> رضاك على هوائى ، فاعفِرْ لي .

ولما خُبر أبو حازم<sup>(٥)</sup> سليمان بن عبد الملك بوعيد الله المُذنبين ، قال سليمان : ما ين رحمته الله ؟ قال أبو حازم : قريبٌ من المحسين .

قال : وخرج عثمان بن عفانَ رحمه الله من داره فرأى في دِهليزه أعرابياً في بَتَّةٍ ، أشقى<sup>(٦)</sup> ، غائر العينين ، مشرف الحاجبين ، فقال يا أعرابي : أين ربك ؟

(١) هو أبو محمد سعيد بن عامر الضبي البصري ، ثقة من أئمة عدثي البصرة روى عن خاله جويرية بن أسماء ، وشعبة ، وابن أبي عمير . ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وأبان ابن أبي عيش وغيرهم . وكان مولده سنة ١٢٢ ووفاته سنة ٢٠٨ . وذكر الخزرجي في خلاصة التهذيب ١١٩ أن وفاته سنة « ثمان وثمانين » صوابها « ثمان ومائتين » .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه مالك في الموطأ . توفي سنة ١٤٤ . تهذيب التهذيب . والخلاصة ٢٩٣ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد المائتي ، المترجم في ( ٢ : ١٨٠ ) .

(٤) ما عدال : « آثرت » .

(٥) أبو حازم الأعرج سبقت ترجمته ( ١ : ٣٦٤ ) . والخبر في عيون الأخبار ٢٥ ( ٢ : ٣٧٠ ) .

(٦) الأشقى : القذى تخلف نيتة أسنانه بالكبر والصغر ، والدخول والخروج . وفي عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) : « رأى شيئاً عظماً » .

قال : بالمِرصاد . وكان الآعرابيُّ عامر بن عبد قيس <sup>(١)</sup> ، وكان ابنُ عامر <sup>(٢)</sup> سَيَرَه إليه .

قال : وغدا أعرابيٌّ من طَيْبٍ مع امرأةٍ له ، فاحتلبا لبناً ثم قعدا يتمججان <sup>(٣)</sup> ، فقالت امرأته : أَنْحَن أنتم عيشاً أم بنو مروان ؟ قال : هم أطيب طعاما منا ، ونحن أردأ كسوةً منهم ؛ وهم أنتمُ منا نهاراً ، ونحن أظھرُ منهم ليلاً .

قال : وعظُ عمرُ بن الخطّاب رجلاً فقل : لا يُهلك الناسُ عن نفسك ؛ فإنَّ الأمرَ بصيرِ إليك دونهم ! ولا تَقطع النهارَ سادراً <sup>(٤)</sup> فإنه محفوظٌ عليك ما علت . وإذا أسأتَ فأحسِن ؛ فإنِّي لم أر شيئاً أشدَّ طلباً ولا أسرعَ ذرَكا من حسنةٍ حديثةٍ لذنبٍ قديم .

قال : كان هلالٌ من مسعودٍ يقول : زاهدٌ كم راغب ، ومجتهدٌ كم مقصّر ، وعالمٌ كم جاهل ، وجاهلٌ كم مفتقر .

مسلمة بن محارب قال : قال عامر بن عبد قيس : الدنيا والدةٌ للموت ، ناقضةٌ للمُبرّم ، مرتجِبةٌ للمعطية ، وكلٌّ من فيها يجري إلى ما لا يدري ، وكلٌّ مستجيرٌ فيها غيرُ راضٍ بها ، وذلك شهيدٌ على أنها ليست بدارٍ قرار .

قال الحسن : مَنْ أيقنَ بالخَلَف جادَ بالمعطية .  
وقال أسماء بن خارجة <sup>(٥)</sup> : إذا قَدُمَت المودةُ سُمِحَ الشَّناء .

وقال عمر بن عبد العزيز لحمد بن كعب <sup>(٦)</sup> [ القرظي ] : عِظْنِي . قال : لا أرضى نفسي لك ، إني لأصِلِّي بين الفقير والغني فأميل على الفقير وأوسع للغني .

(١) ترجم في ( ١ : ٨٣ ) . واظظر ما سيأتي في ص ١٨٧ من أرقام الأصل .

(٢) عبد الله بن عامر ، ترجم في ( ١ : ٣١٨ ) وكان من ولادة عثمان .

(٣) التمجج : أن يأكل التمر ويهرب عليه اللبن .

(٤) السادر : الذي لا يهتم له . ولا يزال ما صنع .

(٥) أسماء بن خارجة ، ترجم في ( ٢ : ٨٢ ) . واظظر عيون الأخبار ( ٣ : ٥٦ ) .

(٦) ترجم في ( ٢ : ٣٤ ، ٣٥٠ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) .

- قال : وقال الحسن : ما أطال عبدُ الأملِ إلا أساءَ العمل .
- قال كان أبو بكر رحمه الله إذا قيل له : مات فلان ، قال : « لا إله إلا الله » .
- وكان عثمان يقول : « فلا إله إلا الله <sup>(١)</sup> » .
- وركب سليمان بن عبد الملك يوما في زِيٍّ عجيب ، فنظرت إليه جارية له
- فقلت : إنك لمعنى يبينى الشاعر . قال : وما هما ؟ فأنشدته :
- أنتَ نيم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان  
ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ كان في الناس غير أنك فان
- قال : ويحك نيتٍ إلى نفسى .
- قال : صام رجل سبعين سنة ، ثم دعا إلى الله بحاجة فلم يستجب له ، فرجع
- لنفسه فقال : « منك أثبتُ » . فكان اعترافه أفضل من صومه .
- وقال : من تذكّر قدرة الله لم يستعمل قدرته في ظلم عباد الله .
- وقال الحسن : إذا سرك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك .
- وكان الحسن يقول : ليس الإيمان بالتخلّي ولا التمتّي ، ولكن ما وقر في
- القلوب ، وصدّقه الأعمال <sup>(٢)</sup> .
- قال : مات ذر بن أبي ذرٍ الهمداني ، من بني مرّهية <sup>(٣)</sup> ، وهو ذر بن عمر
- ابن ذر <sup>(٤)</sup> . فوقف أبوه على قبره فقال : يا ذر ، والله ما بنا إليك من فاقة ، ١٧١
- وما بنا إلى أحد سوى الله من حاجة . يا ذر ، شغلنى الحزن لك عن الحزن
- 
- (١) زيد بعد هذا فيما عدال : « وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه كثيرا ما ينشد :
- لا تزال تمنى ميتا حتى تكونه وقد رجو الفتي الرجا فيموت دونه »
- (٢) وقد يكون هذا النص مقبولا على الكتاب ، والشعر فيه مختل .
- (٣) ما عدال : « وصدقه العمل » . وانظر ما سبق في ص ١٣٤ .
- (٤) بنو مرّهية بن عامر بن مالك بن مساوية الاشتقاق ٢٥٦ ونهاية الأرب (٢ : ٢٢٠) .
- (٤) ل فقط : « ذر بن عمرو بن ذر » وأثبت ما في سائر النسخ وعيون الأخبار
- (٢ : ٣١٣) حيث ورد الخبر .



عليك . ثم قال : اللهم إنك وعدتني بالصبر على ذرِّ صلواتك ورحمتك . اللهم وقد وهبت ما جعلت لي من أجرٍ على ذرِّ قدرٍ فلا ترفعني قبيحاً من عمله . اللهم وقد وهبت له إسناده إلى ذهبٍ لي إسناده إلى نضه ؛ فإنك أجود وأكرم .  
فلما انصرف عنه التفت إلى قبره وقال : يا ذرُّ ، قد انصرفنا وتركناك ،  
ولو أقننا ما نفعناك !

سُحيم بن حفص قال : قال هاني بن قبيصة ، لحرقة بنت الثمان ، وراها تبكي : مالك تبكين ؟ قالت : رأيت لأهلك غضارة<sup>(١)</sup> ، ولم تمتلي دار قط فرحاً إلا امتلأت حزناً .

قال : ونظرت امرأة أعرابية إلى امرأة حولها عشرة من بناتها كأنهم المفقور ، فقالت : لقد ولدت أمكم حزناً طويلاً<sup>(٢)</sup> .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأزواجه : « أسرعن بي لحاقاً أطولكن يداً<sup>(٣)</sup> » . فكانت عائشة تقول : أنا تلك ، أنا أطولكن يداً . فكانت زينب بنت جحش<sup>(٤)</sup> ، وذلك أنها كانت امرأة كثيرة الصدقة ، وكانت صناعاً تصنع بيديها وتبنيه وتتصدق به . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وما إن كان أكثرهم سواماً ولكن كان أطولهم ذراعاً  
قال : كان الحسن يقول : ما أتم الله على عبد نعمة إلا وعليه فيها تبعه ،  
إلا ما كان من نعمته على سليمان صلى الله عليه وسلم ؛ فإن الله عز وجل قال  
[ عند ذكره ] : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

(١) الغضارة : النملة وسمة الميت . ل : لأهل غضارة . . وسيأتي في ١٨٠ من

الأصل : « لأهلك غضارة » .

(٢) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) .

(٣) ما عدال : « أسرعن لحاقاً بي » .

(٤) أي فكانت أسرعن لحاقاً بـ زينب . وانظر شروح سقط الزند ١٠٧ س ١ .

(٥) هو أبو زياد الأرماني السكابي ، كما في الحماسة ( ٢ : ٢٦٨ ) .

( ١٠ — البيان — ثالث )

قال : باع عبد الله بن عتبة بن مسعود أرضاً بثمانين ألفاً ، فبيل له : لو اتخذت لولدك من هذا المال ذُخْراً . قال : « إنما أجلُّ هذا المال ذُخْراً لى عند الله ، وأجعل الله ذُخْراً لولدى » . وقسم المال .

وقال رجلٌ : صحبت الربيع بن خثيم<sup>(١)</sup> سنين فما كلمنى إلا كلمتين ، قال لى مرة : أملك حية ؟ وقال لى مرة أخرى : كم فى بنى تميم من مسجد ؟

وقال أبو قروة : كان طارق صاحبُ شرط خالد بن عبد الله القسرى<sup>(٢)</sup> ١٧٢ مرة ببن شبرمة<sup>(٣)</sup> ، وطارق فى موكبه ، فقال ابن شبرمة :

فإن كانت الدنيا تُحبُّ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليل تَفْشَعُ<sup>(٤)</sup>

اللهم لى دىنى ولم دنياهم . فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء فقال ابنته : ١٠  
أندكرُ قولك يوم [ مرّ ] طارق فى موكبه ؟ فقال : يا بنى ، إنهم يحدون مثل أيلك ، ولا يمدُّ أبوك مثلكم . يا بنى ، إن أباك أكل من حلوائهم وخطأ فى أهوائهم . قال الحسن : من خاف الله أخاف الله منه كل شىء ، ومن خاف الناس أخافه الله من كل شىء .

وقال الحسن : ما أعطى رجلٌ من الدنيا شيئاً إلا قيل له خذْه ومثله ١٥  
من الحرص .

قال : مرّ مروان بن الحكم فى العام القى بُوع فيه بزارة بن جزي<sup>(٥)</sup> الكلابى ، وهم على ماء لهم<sup>(٦)</sup> ، فقال : كيف أنتم آل جزي ؟ قالوا : بخير ،

(١) التيمورية « خثيم » ، وما عداها « خثيم » ، لكن صوابه بفتح التاء على الباء كما أثبت . وقد ترجم فى ( ١ : ٣٦٣ ) .

(٢) عبد الله بن شبرمة ، ترجم فى ( ١ : ٩٨ ) .

(٣) هذه رواية لى . وفى سائر النسخ وكذا فى عيون الأخبار ( ١ : ٥٦ ) :

أراها وإن كانت تحب كآبها سحابة صيف عن قريب تفسح

(٤) يقال جزي ، وجزء أيضاً ، كافى الإصابة ٧٧٨٨ . وقد مضت ترجمة زارة فى

( ١ : ١٤٧ ) .

(٥) ماء عدال : « على ماء لهم » ، وهى صحيحة إن قرئت بالرسم القديم . ٢٥

زَرَعَنَا اللَّهُ فَأَحْسَنَ زَرْعَنَا ، وَحَصَدَنَا فَأَحْسَنَ حَصَادَنَا .

وقال الحسن : يا ابن آدم ، إنما أنت عددٌ ، فإذا مضى يومٌ فقد مضى بعضُك .

وقال الحسن <sup>(١)</sup> : يا ابنَ آدَمَ ، إن كان يُغْنِيكَ من الدنيا ما يكْفِيكَ

فأدنى ما فيها يُغْنِيكَ ، وإن كان لا يُغْنِيكَ منها ما يكْفِيكَ فليس فيها شيءٌ يُغْنِيكَ .

قال : نَزَلَ الموتُ بَقِيٍّ وكان فيه رَمَقٌ ، فرفع رأسه فإذا أبواه يبكيان عند

رأسه ، فقال : ما لكما تبكيان ؟ قالَا : نخوفُكَ عليك من الذي كان من إسرارك

على نفسك . فقال : لا تبكيَا ، فوالله ما يسرُّني أن الذي بيد الله بأيديكما .

أبو الحسن ، عن علي بن عبد الله القرشي <sup>(٢)</sup> قال : قال قتادة : يُعْطَى الله

المبدء على نية الآخرة ما شاء من الدنيا والآخرة <sup>(٣)</sup> ، ولا يُعطى على نية

الدنيا إلا الدنيا .

١٠

عَوَانَةُ قال : قال الحسن : قدم علينا بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ أخو الخليفة وأميرُ

المصريين ، وأشبهُ الناس ، فأقام عندنا أربعين يوماً ثم طعن في قدميه <sup>(٤)</sup> فأت ،

فأخرجناه إلى قبره ، فلما صرنا إلى الجبان <sup>(٥)</sup> إذا نحنُ بأربعة سودانٍ يحملون

١٧٣ صاحباً لهم إلى قبره ، فوضمنا السريرَ فصلينا عليه ، ووضعوا صاحبهم فصلوا

عليه ، ثم حملنا بِشْرًا إلى قبره وحلوا صاحبهم إلى قبره ، ودفنَّا بِشْرًا ودفنوا

١٠ صاحبهم ، ثم انصرفوا وانصرفنا ، ثم التفتُ التفاتةً فلم أعرف قبرَ بِشْرٍ من قبر

الجبشي . فلم أر شيئاً قط [ كان ] أعجبَ منه .

(١) ما عدال : « سلة : قال الحسن » .

(٢) هو علي بن عديفة بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي المدني . وله لية قتل

٢٠ طي في رمضان سنة ٤٠ . وكان يدعى « السجاد » لكثرة صلاته : كان يصلي كل يوم ألف

ركعة فيها زعموا . وكانت وفاته بالبقاء من أرض الشام سنة ١١٨ . تهذيب التهذيب وصفه

الصفوة ( ٢ : ٥٩ ) والمجلاة ٢٢٢ .

(٣) هذه الكلمة من ل قطع . (٤) ما عدال : « في قدمه » .

(٥) الجبان والجباة : الصحراء ، وتسمى بهما للظلم لأنها تكون في الصحراء ، تسمية

٢٥ المعنى باسم موضعه . ما عدال : « الجباة » .

وقال عبد الله بن الزُّبَيْرِ (١) :

وَالْمَطِيَّاتُ خِصَاصٌ بَيْنَنَا وَسِوَاهُ قَبْرِ مَعْرٍ وَمُقِلٍّ (٢)  
وتقول الحكماء : ثلاثة أشياء يستوى فيها الملوك والثوكة ، والعيلة والسفلة :  
الموت ، والطلاق ، والنزع .

• وقال الميم بن عدي ، عن رجاله : بينا حذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي (٣)  
يتذاكران أعاجيب الزمان ، وتغير الأيام ، وهما في عرصة إوان كسرى ، وكان  
أعرابي من غميد يرى شويهاً له نهلاً ، فإذا كان الليل صيرهن إلى داخل  
العرصة ، وفي العرصة سرير رَخام كان كسرى ربما جلس عليه ، فصعدت  
غُنَيَاتُ (٤) الغامدي على سرير كسرى . فقال سلمان : ومن أجب ما تذاكرنا  
صمود غنيات الغامدي على سرير كسرى .

قال : لئلا انصرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه من صِفَيْنَ مرَّ  
بمقابر فقال :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ ، وَالْحَالِ اللَّقْفَرَةِ ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ . أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ قَارِطٌ ، وَمَعْنَى لَكُمْ تَبَعٌ ، وَبِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ  
لَا حَقُّونَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ ، وَتَجَاوَزْ بِغُفْرِكَ عَنْهُمْ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ  
الْأَرْضَ كِفَاتًا (٥) . أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَعَلَيْهَا يُحْشَرُكُمْ ،  
وَمِنْهَا يَبْعَثُكُمْ ، وَطَوْبِي لِمَنْ ذَكَرَ الْمَادَّ ، وَأَعَدَّ لِلْحَسَابِ ، وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ .

(١) ترجم في (١ : ١٠٨) .

(٢) انظر القصيدة في البيرة ٦١٦ جوتجن . وبشي آياتها في الحيوان (٥ : ٥٦٤) .  
٢٠ وقد أنشد هذا البيت ابن فارس في الفايص ( خس ) ، وقال : « وقال هذه الأمور خُصَاصٌ  
بينهم ، أي دول » . وضبطها صاحب القاموس ككتاب . ولم تذكر هذه الكلمة في اللسان .  
(٣) ترجم حذيفة في ( ٢ : ١٤٠ ) وسلمان في ( ٢ : ١٢ ) . والحخير في عيون  
الأخبار ( ٢ : ٣٧١ ) .

(٤) بعد هذه الكلمة سقط في التيمورية ينتهي في السطر السادس من ص ١٥٧ .  
٢٥ (٥) أي تكلف الناس ، تخففهم أحياء على ظهرها في دورهم ، وأمواتاً في بطنها .

وقال عمر رحمه الله « استغزروا الدموع بالتذكُّر<sup>(١)</sup> » .

وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَمَحَّنْ بِهَيْبَتَا أَوْجَعَتْ فَذَكَرْنَهُ وَلَا يَبِيعُ الْإِحْزَانَ مِثْلُ التَّذَكُّرِ<sup>(٣)</sup>  
وقال أعرابي :

لَا تُشْرِفَنَّ يَفَاعَا إِنَّهُ طَرَبٌ وَلَا تُتَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُشْتَاقًا<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

قال ابن الأعرابي : سمعتُ شيخاً أعرابياً يقول : إني لأسرى بالموت ، لا دين ولا بنات .

- ١٧٤ علي بن الحسن قال : « قال صالح المري<sup>(٥)</sup> : دخلت دار المورياني<sup>(٦)</sup> ، فاستفتحت ثلاث آيات من كتاب الله ، استخرجتها حين ذكرتُ الحال ، فيها ١٠ قوله عز وجل : ﴿ فَنُفِثَ مَنَّا كَيْدُهُمْ ثُمَّ تَمَكَّنْ مِنْ يَدِيهِمْ ﴾ ، بقيلاً ؛ وقوله : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ ؛ وقوله : ﴿ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ . قال : فخرج إلى أسود من ناحية الدَّار فقال : يا أبا بشر ، هذه سَخَطَةُ الْخَلْقِ ، فكيف سَخَطَةُ الْخَالِقِ<sup>(٧)</sup> !

- (١) ومثله في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٩٨ ) . وفي البيان ( ١ : ٢٩٧ ) : « لا تستغزروا الدموع إلا بالتذكُّر » .  
(٢) هو لبي الأخيلية ترقى توبة بن الحميز ، من قصيدة في الأغاني ( ١٠ : ٧٢ - ٧٣ ) . وقد سبق البيت في ( ١ : ٢٩٨ ) .  
(٣) اقتصر في ل على إنشاد مجزئه .  
(٤) في اللسان : « يقال أشرفت الشيء : علوته » .  
(٥) هو صالح بن بشير المري ، للترجم في ( ١ : ١١٣ ) .  
(٦) هو سليمان بن مخلد ، المكنى بأبي أيوب . ولجته إلى « موريان » قرية من قرى الأهواز . وكان وزير للنصور الباسي بعد خالد بن برمك جد البرامكة . وكان في أول أمره مقرباً لدى النصور ، ثم قدم عليه فأوقع به وعذبه ، وأخذ أمواله . وتوفي سنة ١٥٧ . وفيات الأعيان ( ١ : ٢١٥ - ٢١٦ ) .  
(٧) ما عدال : « هذا سخط الملق فكيف سخط الخالق » .

قال : وأصاب ناسًا مطرٌ شديد وظلمة وريح<sup>(١)</sup> ، ورعدٌ وبرق ، فقال رجلٌ من النَّسَّاءِ : اللهم إنك قد أرزقنا قدرتك فأرنا رحمتك .

عوانة قال : قال عبد الله بن عمر : فاز عمر بن أبي ربيعة بالدنيا والآخرة : غزًا في البحر فأحرقوا سفينته فأحرق .

• قال : وطلق أبو الخندق أسرته أم الخندق ، فقالت : أتطلقني بمد طول الصُّبْحَةِ ؟ فقال : ما دهالكِ عندي غيره .

وكان أبو إسحاق<sup>(٢)</sup> يقول : ما الأُمَمُ من كلمة .

قال : سرَّ عمر بن الخطاب رحمه الله يقوم يتمنون ، فلما رآوه سكتوا ، قال : فيم كنتم ؟ قالوا : كنا نتسقى ، قال : فتمنَّوا وأنا معكم<sup>(٣)</sup> . قالوا : فتمنَّ .

١٠ قال : أتَمَّتْ رجالاً مل ، هذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجراح<sup>(٤)</sup> ، وسالم مولى أبي حذيفة<sup>(٥)</sup> . إنَّ سالمًا كان شديد الحبِّ لله ، لو لم يخف الله ما عصاه<sup>(٦)</sup> . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

(١) ما عدال : • وريح وظلمة • .

(٢) يعنى إبراهيم بن سيار النظام . ١٥

(٣) ما عدال : • وأنا آتئى معكم • .

(٤) أبو عبيدة بن الجراح القهري ، أحد المشركين السابقين ، واسمه عامر بن عبد الله ابن الجراح ، اشتهر بكنيته والنسب إلى جده . وقد ضرب المثل المال في قيادته للسلمين في فتح الشام وتوفي في طاعون عمواس سنة ١٨ . الإصابة ٤٣٩٣ وصفة الصقوة ( ١ : ١٤٢ ) .

(٥) هو سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أحد السابقين الأولين . ٢٠ ترجم له في الإصابة ٣٠٤٦ .

(٦) لو ، في مثل هذا الأسلوب ، هي التي يذكر النحاة أنها لغير الجواب وجد الصرط أو ضد ، ولكنها مع تقدمه أولى . أى إن عدم عصيائه بتحقيق إذا لم يكن منه خوف لله ، فما بالك إذا كانت منه الخوف . وقد روى ابن هشام في المغني ( في باب لو ) ، أن عمر قال :

« نعم الببد ( صهيبي ) لو لم يخف الله لم يعصه » . ٢٥

شُعبة ، عن عمرو بن مرة <sup>(١)</sup> قال : قدِم وفدٌ من أهل اليمن على أبي بكرٍ رحمه الله ، فقرأ عليهم القرآن فبكوا ، فقال أبو بكر : هكذا كنّا ، حتّى قَسَتِ القلوب .

وقال أبو بكر : « طوبى لمن مات في نأنة الإسلام <sup>(٢)</sup> » .

- قال سعد بن مالك <sup>(٣)</sup> ، أو مُعاذ <sup>(٤)</sup> : « ما دخلت في صلاةٍ فترَفْتُ مَنْ عن يميني ولا مَنْ عن شمالي ، وما شِيعت جنازة قطّ إلا حدّثْتُ نفسي بما يُقال له وما يقول <sup>(٥)</sup> » ، وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيئاً قطّ إلا علّت أنه كما قال » .

- قال أبو الدرداء : أنحكني ثلاثٌ وأبكاني ثلاثٌ : أنحكني مؤمِّلُ الدنيا ١٧٥ والموتُ يطلبه ، وغافلٌ ولا يُنْقَلُ عنه ، وضاحكٌ يَلُءُ فيه \* ولا يدري ساخطٌ ربه أم راضٍ . وأبكاني هولُ المَطْلَعِ <sup>(٦)</sup> ، وانقطاعُ القمَلِ ، وموقفى بين يدي الله لا يدري أيا مَرَبٍّ إلى الجنة أم إلى النار .

سُحَيمُ بن حفص ، قال : رأى إياسُ بن قتادة العبشمي <sup>(٧)</sup> شُعبةً في

- (١) هو عمرو بن مرة عبد الله بن طارق الجلي الرازي ، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم . وفيه يقول شعبة : « ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قطّ إلا ظننت أنه لا ينتقل حتى يستجاب له » . توفي سنة ١١٦ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ٥٩ ) .  
(٢) النأنة : العجز والضعف . يعني أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصره والمُخالون فيه ، فهو عند الناس ضيف .  
(٣) سعد بن مالك بن أبيب . ترجم في ( ١ : ٢٦١ ) .  
(٤) هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل ، ترجم ، في ( ١ : ٢٤ ) .  
(٥) الجنازة ، بالفتح : الميت نفسه . وبالكسر السرير الذي يحمل عليه . وهو يشير بالقول هنا إلى سؤال المسلمين .  
(٦) المَطْلَعُ : ما يعرف عليه من أمر الآخرة غيب الموت . والخبر في حيون الأخبار ( ٢ : ٣٠٩ ) .  
(٧) إياس بن قتادة التميمي ، ابن أخت الأحنف بن قيس . وكذا جاءت نسبه في البيان « العبشمي » . والصواب أنه مجلسي تميمي . انظر الكامل ٨٢ ليك وصفة الصفوة ( ٣ : ١٤٤ ) حيث ترجم له ابن الجوزي . وعجاش ، هو ابن حارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم .

لحيته<sup>(١)</sup> فقال : « أرى الموتَ يطلبُنِي ، وأُراني لا أفوتُهُ . أعوذ بك من فجأة الأمور<sup>(٢)</sup> ، وبَقَاتِ الحوادث . يا بني سعد ، إني قد وهبتُ لكم شبابي فهبوا لي شَيْبَتِي . ولزِمَ بيته ، فقال له أهله : تَمُوتَ هَزُلًا<sup>(٣)</sup> ! قال : « لَأَنْ أَمُوتَ مُؤْمِنًا مهزولا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ مُنَافِقًا سَمِينًا » .

• وذَكَرَ قومٌ إبليسَ فلمَنوه وتَقَيَّلوا عليه ، فقال أبو حازم الأعرج : وما إبليس ؟ لقد عَصَى فَا ضَرَّ ، وأَطِيعَ فَا نَفَعَ .

قال : وقال بكر بن عبد الله المزني . الدنيا ما مَضَى منها فحُلمٌ ، وما بَقِيَ منها فأماني<sup>(٤)</sup> .

قال : ودخل أبو حازم مسجدَ دِمَشقَ ، فوسَّسَ إليه الشيطانُ ، إنَّك قد أَحَدَثْتَ بعد وضوئِكَ . قال : أَوْ قَدْ بَلَغَ هذا من نصيحتِكَ !  
وقال بعضُ الطَّيِّابِ<sup>(٥)</sup> :

عَجِبْتُ مِنْ إبليسَ فِي كِبَرِهِ      وَخُبْتُ مَا أَبْدَاهُ مِنْ نَيْبِهِ  
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ      وَصَارَ قَوَادًا لَدُرِّيَّتِهِ

قال : فَأَنشَدْتُهَا<sup>(٥)</sup> مِسْعَرِ بنَ عاصمٍ فقال : وأبيكَ لقد ذَهَبَ مَذْهَبًا .

١٥      الفضل بن مُسلم قال : قال مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ<sup>(٦)</sup> : لا تَنظُرُوا

(١) فَيَا عَدَال : « شَيْبَةُ لَحْيَتِهِ » . والخبر في صفة الصَّفْوَةِ بتفصيل ، وعيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٤ ) مع خلاف في الرواية فِيهِمَا .

(٢) مَا عَدَال : « أَعُوذُ مِنْ فَجَاءَاتِ الْأُمُور » . وفي عيون الأخبار : « أَعُوذُ بِكَ يَا رَبَّ مِنْ فَجَاءَاتِ الْأُمُور » .

(٣) الْهَزْلُ ، بَقَعَ الْمَاءُ وَضَمًّا : الْهَزْلُ ، قَبِيضُ السَّمَنِ .

(٤) الطَّيِّابُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ طَيِّبٍ ، مِثْلُ جِيدٍ وَجِيْدٍ . انظر الحيوان ( ٣ : ٢٦ ) وسيبويه ( ٢ : ٢١١ ) ، وما سبق في ص ١١٥ .

(٥) مَا عَدَال : « فَأَنشَدْتُهَا » .

(٦) ترجم في ( ١ : ١٠٣ ، ٣٥٣ ) .



إلى خَفَضَ عَيْشَهُمْ ، وَلَئِنْ لَبِثَهُمْ ، وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى سُرْعَةِ ظَنِّهِمْ وَسُوءِ مُنْقَلَبِهِمْ .

قال أبو ذَرٍّ : لقد أصبحت وإنَّ الفقرَ أَحَبُّ إلى من الغنى ، والثَّغْمُ أَحَبُّ إلى من الصَّحَّةِ ، والموتُ أَحَبُّ إلى من الحياة . قال دَهْمٌ <sup>(١)</sup> : « لَكُنِّي لَا أَقُولُ ذَلِكَ . قال داود صلى الله عليه وسلم : اللَّهُمَّ لَا يَحْمِلُ تَطْلِفِي ، وَلَا مَرْضَا يَضْنِي . وَلَكِنْ بَيْنَ ذَيْنِكَ » .

قال الحسن : إنَّ قوماً جملوا تواضَعَهُمْ في ثيابِهِمْ ، وَكَبَرَهُمْ في صُدُورِهِمْ ، ١٧٦ حتَّى لَصَّاحِبُ الْمِذْرَعَةِ بِمِذْرَعَتِهِ <sup>(٢)</sup> ، أَشَدُّ فَرَحاً مِنْ صَاحِبِ الْمَطَارِفِ بِمَطْرَفِهِ <sup>(٣)</sup> . قال : وقال داودُ النَّبِيُّ عليه السلام : « إِنَّ اللَّهَ سَطَوَاتُ وَتَقَمَاتُ » . فإذا رَأَيْتُمُوهَا فِدَاوُوا قُرُوحَكُمْ بِالْأَعْيَاءِ <sup>(٤)</sup> ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : « لَوْلَا رِجَالُ خُشْعٍ ، وَصِيبَانُ رُضْعٍ ، وَبِهَاتِمُ رُغْبٍ ، لَصَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبّاً » . قال : اشترى صَفْوَانُ بْنُ مُحْرَزٍ <sup>(٥)</sup> بَدَنَةً بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ <sup>(٦)</sup> ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَشْتَرِي بَدَنَةً بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ غَيْرُهَا ؟ قال : سَمِعْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ .

وقيلَ لِحَمْدِ بْنِ سَوْقَةَ <sup>(٧)</sup> : تَحْجُجُ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ ؟ قال : هُوَ أَقْضَى لِلدَّيْنِ . ١٥

(١) هُوَ دَهْمٌ بْنُ قُرْآنٍ الْمَكْلِيُّ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَبِحِجْ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عِيَّاشٍ ، وَهَمَّانَ بْنِ مَاصِيَةَ الْفَزَارِيِّ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ . مَا عَدَالَ : « وَهَمٌّ » تَحْرِيفٌ . (٢) لِلدَّرْعَةِ ، بِالْكَسْرِ : قُبُوبٌ مِنَ الصُّوفِ . (٣) الْمَطْرَفُ ، كَمَكْرَمٍ وَمَنْبَرٍ : رِءَاءٌ مِنْ خَزْ صَرِيحٍ ، لَهُ أَعْلَامٌ . وَالْخَبَرُ بِرِوَايَةِ أُخْرَى فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ (٢ : ٣٧٧) .

(٤) مَا عَدَالَ : « فَرَحَكُم » . وَالْحَدِيثُ التَّالِي سَبَقَ فِي (٢ : ٧٤) . (٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (١ : ٣٦٣) . مَا عَدَالَ : « مُحْرَزُ بْنُ صَفْوَانَ » تَحْرِيفٌ . (٦) الْبَدَنَةُ : نَاقَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ تَحْرِيكاً ، سَمِيََتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَوْنَهَا فِتْدِينَ . (٧) هُوَ أَبُو بَكْرٍ عُمَدُ بْنُ سَوْقَةَ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ السَّابِقُ ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَتَتَابَعَهُمْ ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَثَابِعٍ وَجَمَاعَةٍ ، وَرَوَى عَنْهُ التَّوْرِيُّ وَابْنُ الْبَارِكِ وَمُطَاةٌ وَغَيْرُهُمْ . قال سَفِيَّانُ : « كَانَ عُمَدُ بْنُ سَوْقَةَ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَصِيَ إِفْقَةً » . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ (٣ : ٦٥) .

قال : ولقي ناسكاً ناسكاً ومعه خُفٌّ فقال : ما تصنع بهذا ؟ قال عُدَّةٌ لشتاء . قال : كانوا يستحيون من هذا .

قال أبو ذَرٍّ : تَخْضَمُونَ وَتَقْضَمُ <sup>(١)</sup> ، والوعدُ الله .

قال الزُّبَيْرُ : يكفينا من خَضَمِكُمُ الْقَضَمُ <sup>(٢)</sup> ومن نَصَكُمُ الْمَنَقُ <sup>(٣)</sup> .

وقال أيمن بن خُرَيْمٍ <sup>(٤)</sup> :

رَجَوُا بِالشَّقَاقِ الْأَكَلَ خَفْماً قَدْ رَضُوا

أخيراً مَنْ أَكَلَ الْخَضَمَ أَنْ يَأْكُلُوا قَضَاً <sup>(٥)</sup>

وقال عمرو لمعاوية : مَنْ أَصْبَرَ النَّاسَ ؟ قال : مَنْ كَانَ رَأْيُهُ رَأْداً لِهَوَاهُ .

وتواصَفُوا حَالَ الزَّاهِدِ بِحَضْرَةِ الزُّهْرِيِّ ، فقال الزُّهْرِيُّ : « الزَّاهِدُ مَنْ لَمْ يَنْغَلِبِ

الْهَرَامُ صَبْرَهُ ، وَلَا الْحَلَالُ شُكْرَهُ » <sup>(٦)</sup> .

قال : وَذَكَرَ عِنْدَ أَعْرَابِيٍّ رَجُلٌ بِشَدَّةِ الْاجْتِهَادِ ، وَكَثْرَةِ الصَّوْمِ . وَطُولِ

الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ سَوَاءٌ ، أَوْ مَا يَظُنُّ هَذَا أَنَّ اللَّهَ يَرْحُمُهُ حَتَّى يَمْدُبَ

نَفْسَهُ هَذَا التَّمْذِيبَ .

قال أبو بكر <sup>(٧)</sup> : مَا ظَنُّكَ بِمَخَالِقِ الْكِرَامَةِ لِمَنْ يَرِيدُ كِرَامَتَهُ وَهُوَ عَلَيْهِ قَادِرٌ ؟

وما ظَنُّكَ بِمَخَالِقِ الْهَوَانِ لِمَنْ يَرِيدُ هَوَانَهُ وَهُوَ عَلَيْهِ قَادِرٌ ؟

(١) الخضم : الأكل بجميع النعم ، والقضم بأطراف الأسنان . وفي اللسان ( خضم ) :

« وفي حديث أبي هريرة أنه يمرّون وهو يبيّن بنياناً له ، فقال : ابنوا شديداً ، وأملوا بعيداً ، واخضموا مستغفم » .

(٢) من خضمتكم ، أي بدل خضمتكم .

(٣) النص : أن تخرج من الدابة أقصى سيرها . والمنق : ضرب من السير .

(٤) هو أيمن بن خزيمة بن الأخزم بن عمرو بن فاتك ، من شعراء الدولة الأموية ، ولأبيه

صحة برسول الله ورواية عنه . وقد جمعه أبو الفرج في الأمان ( ٢١ : ٥ ) شجياً ، ولكن

المسعودي في التنبيه والإشراف ٢٥٣ عده هائباً . وبذلك يكون قد اضطرب بين التباين .

(٥) ما عدال : القضاء .

(٦) سبق هذا الخبر والذي قبله في ( ١٨٨ : ٢ ) .

(٧) لعله أبو بكر المنذلي الحطّيب القاسم . انظر ترجمته في ( ٣٥٧ : ١ ) .

وزعم أبو عمرو الزعفراني ، قال : كان عمرو بن عبيد عند خفص بن سالم ، فلم يسأله أحد من أهله وحشمه حاجة إلا قال : لا . فقال عمرو : أقبل من قول لا ، فإنه ليس في الجنة لا <sup>(١)</sup> .

قال : وقال عمرو : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل ما يجده أعطى ، وإذا سئل ما لا يجده قال : يصنع الله <sup>(٢)</sup> .

١٧٧ قال : وقال عمر بن الخطاب " رحمه الله : « أَكْثَرُوهَا لَهْنٌ مِنْ قَوْلٍ لَا ، فَإِنَّ نَهْمَ يُضْرِبُهُنَّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ » . قال : وإنما ينخص بذلك عمر النساء <sup>(٣)</sup> .  
قال الحسن : أدركت أقواما كانوا من حسناتهم أشفق من أن تُرد عليهم ، منكم من سيئاتكم أن تمذبوا عليها <sup>(٤)</sup> .

١٠ قال أبو الدرداء : من يشتري منى عادا وأموالها بدرهم <sup>(٥)</sup> .

ودخل علي بن أبي طالب رضى الله عنه المقابر فقال : « أَمَا الْمَنَازِلُ فَقَدْ سَكِنَتْ ، وَأَمَا الْأَمْوَالُ فَقَدْ قُسِمَتْ ، وَأَمَا الْأَرْوَاحُ فَقَدْ نُكِحَتْ . هَذَا خَيْرٌ مَا عِنْدَنَا فَمَا خَيْرٌ مَا عِنْدَكُمْ ؟ » ثم قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أُذِنَ لِمَنْ فِي الْكَلَامِ لِاخْتَبَرُوا أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى » .

١٠ قال أبو سميد الزاهد : عَيَّرَتِ الْيَهُودُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَقْرِ فَقَالَ : « مِنَ الْفَنَى أُتَيْتُمْ » .

وقال آخر : لو لم يُعرَف من شرف الفقر إلا أنك لا ترى أحدا يعصى الله ليفتقر <sup>(٦)</sup> . وهذا الكلام بينه مدخول .

(١) في عيون الأخبار ( ٣ : ١٣٧ ) : « فَإِنَّ لَا لَيْسَتْ فِي الْجَنَّةِ » .

(٢) كَلِمَةٌ طَبِيعِيَّةٌ يَرُدُّ بِهَا السَّائِلُ . وَالصَّنْعُ : الرِّزْقُ . الْهَنْ ( صَنَعُ ) ٨٠ . وَانْظُرْ  
عيون الأخبار ( ٣ : ١٣٧ ) وما سبق في ( ٢ : ١٩٠ ) . وعمرو هذا هو عمرو بن عبيد .  
(٣) مضى الخبر في ( ٢ : ١٩٠ ) .

(٤) سبق هذا القول في ص ١٣٣ من هذا الجزء .

(٥) انظر النسب بكامله وصحته في خطبته في عيود الأخبار ( ٢ : ٢٣١ ) .

(٦) كذا ورد القول في جميع النسخ . أى لكفاه ذلك شرعا .

قال : سأل الحجاج أعرابياً عن أخيه محمد بن يوسف ، كيف تركته ؟ فقال : تركته بضاً عظيماً سمينا قال : لست عن هذا أسألك . قال تركته ظلوماً غشوماً . قال : أو ماعلت أنه أخى ؟ قال : أترأه بك أعز منى بالله ! وقال بعضهم : نجد في زبور داود : « من بلغ السبعين اشتكى من من غير علة <sup>(١)</sup> » .

جعفر بن سليمان قال : قال محمد بن حسان التنبطى : لا تسأل نفسك العام ما أعطتك في العام الماضى <sup>(٢)</sup> .

أبو إسحاق بن المبارك قال : قيل لخالد بن يزيد بن معاوية : ما أقرب شيء ؟ قال : الأجل . قيل : فما أبعد شيء ؟ قال : الأمل . قيل : فما أوحش شيء ؟ قال : الميت . قيل : فما آنس شيء ؟ قال : الصاحب المواتى . ١٠

وقال آخر : نسيَ عامرُ بن عبد الله بن الزبير عطاءه في المسجد ، فقيل له : قد أخذ . فقال : سبحان الله ، أياخذ أحدٌ ما نيس له <sup>(٣)</sup> .

جرير بن عبد الحميد <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدة الثقفى <sup>(٥)</sup> قال : لا يشهد على الليل بنوم أبداً ، ولا يشهد على النهار بأكل أبداً <sup>(٦)</sup> . فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب فغزم عليه . فكان يُفطر في الميدان وأيام القشريق . وقال الحسن بن أبى الحسن : يكون الرجل عالماً ولا يكون عابداً ، ويكون

(١) عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٠ ) .

(٢) عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٠ ) .

(٣) ما عمال : « وهل يأخذ أحد » . وقد سبق الخبر في ( ٢ : ٣٤٩ ) .

(٤) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضى الرازى القاضى ، وكان من الثقات العباد أصحاب الليل . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٤ : ٦٨ ) . ٢٠

(٥) عبدة بن حلال الثقفى ، ذكره في صفه الصفوة ( ٣ : ٢٠ ) ، وروى له الخبر التالى .

(٦) في صفه الصفوة : « قد على أن لا يصهد على ليل بنوم ، ولا فمس بأكل » .

١٧٨ عابداً \* ولا يكون عاقلاً . وكان مسلم بن يسار<sup>(١)</sup> علماً عابداً عاقلاً<sup>(٢)</sup> .

وقال عبادة بن الصامت : من الناس من أوتي علماً ولم يؤت حِلماً .  
وشَدَّاد بن أوس<sup>(٣)</sup> أُوتِيَ علماً وحِلماً .

قال إبراهيم : كان عمرو بن عُبيدٍ عالماً عاقلاً عابداً ، وكان ذا بيان ،  
وصاحبَ قرآن .

إبراهيم بن سعد ، عن<sup>(٤)</sup> أبي عبد الله القيسي قال : قال أبو الدرداء :  
لا يُحَرِّزُ الْمُؤْمِنُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ إِلَّا قَبْرُهُ .

وقال عيسى بن مريم صلوات الله عليه : « الدنيا لإبليس مزعة ، وأهلها  
له حَرَائُونُ » .

عبد الملك بن عمير<sup>(٥)</sup> ، عن قبيصة بن جابر<sup>(٦)</sup> قال : « ما الدنيا في الآخرة  
إِلَّا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ<sup>(٧)</sup> » .

قال عمر رحمه الله : « لولا أن أسير في سبيل الله ، وأضع جبهتي لله ، وأجالسَ

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢٤٢ ) . ما عدال : مسلم بن بدر تحريف .

(٢) مضي الخبر في ( ١ : ٢٤٢ ) .

(٣) سبقت ترجمته وخبر له مع عبادة بن الصامت في ( ١ : ١٩١ ) .

(٤) إلى هنا ينتهي سقط التيسورية التي بدأ في ص ١٤٨ س ٩ .

(٥) سبقت ترجمته في ( ١ : ٥٦ ) . وفي النسخ « عبد الله بن عمير » تحريف

صوابه في الحيوان ( ٦ : ٣٥٢ ) حيث الخبر .

(٦) هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي ، روى عن جاعة من

الصحابية ، وعنه الشامي ، وعبد الملك بن عمير ، والريثان بن المهيم وغيرهم . وفي تهذيب

التهذيب : « قال عبد الملك بن عمير : عن قبيصة بن جابر ، ألا أخبركم بمن صحبت ؟ صحبت

عمرو بن الناس فإرأيت أتم ظرفاً منه ، وصحبت معاوية فإرأيت أكثر حلماً منه ، وصحبت

زياداً فلم أر أكرم مجلساً منه ، وصحبت لليرة فلو أن مدينة لها أبواب لا يخرج من كل باب

منها إلا بالمكر لخرج من أبوابها كلها » .

(٧) قنيا عدال : « الأرنب » . وفي اللسان : « نَجَجُ الْأَرْنَبِ ، إِذَا تَارَ » . وقد

روى هنا الحديث فيه بلفظ « عند الآخرة » . وعقب عليه بقوله : « أي كوتبتنه من مجتمه .

يريد تقليل مدتها » .

أقواماً ينتفون أحسن الحديث كما يُنتقى أطايب الثمر ، لم أبالِ أن أكون قد مِتَ<sup>(١)</sup> .

قال عامر بن عبد قيس<sup>(٢)</sup> : ما آسى من العراق إلّا على ثلاث : غلبا المواجر ، وتجاوب المؤذنين ، وإخوان لى منهم الأسود بن كلثوم<sup>(٣)</sup> .

قال موروّق العجلي<sup>(٤)</sup> : ضاحكٌ معترفٌ بذنبه خيرٌ من باكٍ مُدِلٍّ على ربه . وقال : خيرٌ من المُجَبِّ بالطاعة ، أن لا تأتى بطاعة .

قالوا : كان الربيع بن خثيم<sup>(٥)</sup> يقول : لا تُطعمُ إلّا صحيحاً ولا تَكسُ إلّا جديداً ، ولا تُعتقِ إلّا سويتاً .

قال بعض الملوك لبعض العلماء : ذمّ لى الدنيا . فقال : أيّها الملك ، الآخذة لما تعطى ، المورثة بعد ذلك الندم ، السالبة ما تكسو ، المُعقبة بعد ذلك القُضوح ، تسدُّ بالأرذال مكانَ الأفاضل ، وبالمعزّة مكانَ الحرمة . تجدفى كلّ من كلّ خلفاً ، وترضى من كلّ بكلٍّ بدلاً . نُسكن دار كلّ قرنٍ قرناً ، وتطعم سُورَ كلّ قومٍ قوماً .

وكان سعيد بن أبى عروبة<sup>(٦)</sup> يُطعمُ المساكينَ الشكر<sup>(٧)</sup> ، ويتناولُ قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّامَّ عَلَى حُبِّهِ ﴾ .

قال . وكان محمد بن على<sup>(٨)</sup> إذا رأى مبتلىً أخفى الاستماعة . وكان

(١) الخبر فى ميوّن الأخبار : ( ١ : ٣٠٨ ) .

(٢) سبقت ترجمته فى ( ١ : ٨٣ ) . والخبر فى ميوّن الأخبار ( ١ : ٣٠٨ ) .

(٣) مضت ترجمته فى ( ١ : ٣٦٣ ) كما سبق الخبر فى ( ٢ : ١٩٦ ) .

(٤) ترجم فى ( ١ : ٣٥٣ ) ومضى قول موروّق فى ( ٢ : ١٩٨ ) .

(٥) ترجم فى ( ١ : ٣٦٣ ) . وفى الأصل : « خثيم » ، وسواب اسمه « خثيم » .

(٦) سعيد بن أبى مسوية ، ترجم فى ( ١ : ٣٦٩ ) .

(٧) مثله ما روى عن الربيع بن خثيم ، أنه كان إذا أتاه سائل قال : أطعموه سكراً

فإنى أسب السكر . صفة الصفوة ( ٣ : ٣٥ ) .

(٨) محمد بن على بن الحسين بن على أبو جعفر الباهر ، ترجم فى ( ٢ : ٢٦٢ ) ، والخبر

فى ميوّن الأخبار : ( ٢ : ٢٠٨ ) .

لا يَسْمَعُ من داره : يا سائل<sup>(١)</sup> بُورِكَ فَيْكَ ، ولا يا سائلُ خُذْ هذا . وكان يقول : شُومُ بأحسنِ أسمائِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

قال : وَتَمَنَّى قومٌ عندَ يزيدَ الرَّقَّاشي<sup>(٣)</sup> ، فقال يزيد : سأَتَمَنَّى كما تَمَنَيْتُمْ .

١٧٩ قالوا : تَمَنَّى<sup>\*</sup> قال : ليقنا لم نُخْلَقْ ، وليقنا إِذْ مُتْنَا لم نُبْعَثْ ، وليقنا إِذْ بُعِثْنَا

لم نُحَاسَبْ ، وليقنا إِذْ حُوسِبْنَا لم نَعَذَّبْ ، وليقنا إِذْ عَذَّبْنَا لم نُخْلَدْ .

قال : وقال رجلٌ لَأَمِّ الدَّرَداءِ<sup>(٤)</sup> : إِنِّي أَجِدُ في قَلْبِي داءً لا أَجِدُ له دواءً ، وأَجِدُ قسوةً شديدةً ، وأَملاً بعيداً . قالت : أَطْلِعِ القُبُورَ ، واشهدِ اللُوتَى .

ابن عَوْنٍ قال : قلتُ للشَّعْبِيِّ : أَيْنَ كانَ عِلْقَمَةُ<sup>(٥)</sup> من الأَبْجُودِ<sup>(٦)</sup> ؟ قال :

كانَ الأَسودُ صَوَّاماً قَوَّاماً ، وكانَ عِلْقَمَةُ مع البَطِيءِ . وهو يَسْبِقُ السَّريعَ<sup>(٧)</sup> .

قال : وقيلَ لثالبِ بنِ عبدِ الله الجَلْهَضِيِّ : إِنَّا نَخافُ على عَيْنَيْكَ العَمَى من ١٠ طُولِ البِكااءِ . قال : هو لهما شَهادَةٌ<sup>(٨)</sup> .

(١) ما عدال : « سائل » .

(٢) في عيون الأخبار : « ويقول : شوم بالمحسن الجليل عباد الله . فتقولون : يا عبد الله بُورِكَ فَيْكَ » .

١٥ (٣) يزيد بن أبيان الرقاشي ، المترجم في ( ١ : ٢٠٤ ) .

(٤) سبقت ترجمتها في ( ١ : ٣٦٥ ) .

(٥) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ولد في حياة الرسول ، وكان

ناس من الصحابة يألولونه ويستفتونه . وروى أنه قرأ القرآن في ليلة . وقد شهد صفين وغزا

خراسان وأقام بمخارزم سنتين ، ودخل مرو فأقام بها مدة . وهو عم الأسود وعبد الرحمن

٢٠ ابن يزيد بن قيس ، وكاننا أسن منه . توفي سنة ٦٢ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة

( ٣ : ١٣ — ١٤ ) والإصابة ٦٤٤٨ .

(٦) الأسود بن يزيد بن قيس ، وهو ابن أخي علقمة ، كما سبق القول . وكان من

المباد ، يروى أنه كان يصوم الدهر ، وذبحت إحدى عينيه من الصوم . توفي سنة ٧٤ .

الإصابة ٤٥٧ وتهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٣ : ١١ ) .

٢٥ (٧) انظر مقالة أخرى بينهما في تهذيب التهذيب ( ٧ : ٢٧٧ ) .

(٨) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٩٦ ) .

محمد بن طلحة بن مُصرّف<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن جُحادة<sup>(٢)</sup> ، قال : لثا قُتل الحسين رضى الله عنه أتى قومٌ الربيع بن خُثيم فقالوا : لتستخرجنَّ منه كلاماً . فقالوا : قُتِلَ الحُسَيْن . قال : الله يحكمُ بينهم يومَ القيامةِ فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُونَ . وأنته بُيَّةٌ له فقالت : يا أبة ، اذهبُ ألب ؟ قال : اذهبي فقولى خيراً . وافعلى خيراً .

وقال أبو عبيدة : استقبل عامر بن عبد قيس رجلٌ في يوم حَلَبَةٍ ، فقال : مَنْ سَبَقَ يا شميخ ؟ قال المقرَّبُون<sup>(٣)</sup> .

علي بن سليم ، قال : قيل للربيع بن خُثيم<sup>(٤)</sup> : لو أرختَ نفسك ؟ قال : راحتها أريد ، إن عمر كان كيِّساً<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو حازم : لِيَتَّقِ [ الله ] أَحَدُكُمْ عَلَى دِينِهِ ، كما يَتَّقِ عَلَى نَمَلِهِ .  
جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَيْعِيُّ<sup>(٦)</sup> ، قال : أتى مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، فجلس مجلسَ مالك بن دينار وقد قام ، فقال أصحابه : لو تكأمت ؟ قال : هذا ظاهرٌ حسن ، فَإِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُوراً .

(١) ما عدال : « بن مضرب » تحريف . وهو محمد بن طلحة بن مصرف الباهي الكوفي ، روى عن الأعمش وجيد الطويل . توفي سنة ١٧٦ . تهذيب التهذيب ، وخلاصة التهذيب ٢٨٢ والسماعي ٥٩٧ .

(٢) محمد بن جحادة الإيادي الكوفي ، روى عن أنس وعطاء وثانغ ، وكان زاهداً يلبس الخفان يسلها ، وكان يفلو في التشيع . توفي سنة ١٣١ . تهذيب التهذيب وخلاصة التهذيب ٢٨١ والسماعي ٥٤ . والإيادي نسبة إلى أيام ، وهو بطن من همدان ، ويقال لهم أيضاً « يام » كما نص السماعي . وإيام ، ضبط في القاموس ككذاب ، أى بكسر الهمزة وتشديد الياء .  
(٣) وكذا نسب الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) إلى عامر بن عبد قيس ، لكن سبقت نسبته في ( ٢ : ٢٨٢ ) إلى بلال مولى أبي بكر .

(٤) كذا في الأصل وخلاصة التهذيب . والصواب « خثيم » . قال ابن دريد في الاشتقاق ١١٢ : « وخثيم تصغير أختم — يريد تصغير ترخيم — والأختم : الرضى الأنف . ومنه اشتقاق خثيمة » . وقد ضبطه كذلك ابن حجر في تقريب التهذيب .

(٥) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٢ ) .

(٦) سبقت ترجمته في ( ٢ : ١٧٣ ) .



وقال رجلٌ لآخرٍ وباع ضيمةً له : أما والله لقد أخذتها ثمنها قليلةً المونة . فقال الآخر : وأنت والله لقد أخذتها بطينة الاجتماع ، سريعة التبفرق . واشترى رجلٌ من رجلٍ داراً فقال لصاحبه : لو صبرتَ لاشتريتُ منك الدُّرَّاعَ بمشرةٍ دنانير . قال : وأنت لو صبرتَ لبعثتُكَ الدُّرَّاعَ بدرهم .

ورأى ناسكٌ ناسكاً في المنام فقال له : كيف وجدتَ الأمر يا أخى ؟ قال : • ١٨٠ وجدنا ما قدَّمنا ، ورَبَّحنا ما أنفقنا ، وخسرنا ما خَلَفنا .

وقال بكرٌ بن عبد الله المزني : اجتهدوا في العمل ، فإنَّ قَصَرَ بكم ضعفٌ فكشَّفوا عن المعاصي .

قال : وقال أعرابيٌّ : إنه ليقْتُلُ الخُبَّاريُّ جُوعاً ظَمُماً للناسِ بعضهم لبعضٌ <sup>(١)</sup> !

قال : قيل لحَمْد بن عليٍّ <sup>(٢)</sup> : مَنْ أشدُّ الناسِ زُهْداً ؟ قال : مَنْ لا يُبالي • ١٠ الدنيا في يَدٍ مَنْ كانت .

وقيل له : مَنْ أخسرُ الناسِ صَفَقَةً ؟ قال : مَنْ باعَ الباقيَ بالقاني .

وقيل له : مَنْ أعظمُ الناسِ قدراً ؟ قال : مَنْ لا يرى الدنيا لنفسه قدراً .

الأصمعيُّ ، عن شيخٍ من بكر بن وائل ، أنَّ هانيَّ بنَ قبيصة <sup>(٣)</sup> ، أتى

حُرقةَ بنتِ النُّعمانِ وهي باكيةٌ ، فقال لها : لعلَّ أحدًا آذاكِ ؟ قالت : لا ، • ١٠ ولستُ رأيتُ غَضارةً في أهلِك <sup>(٤)</sup> ، ولعلَّنا امتلأتْ دارُ سرورًا إلَّا امتلأتْ حزنًا . وقالوا : يَهْرَمُ ابنُ آدمَ وتَشِبُّ له خَصَلتان : الحرصُ والأمل .

(١) في الحيوان ( ٤٤٤ : ٤ ) : « حَزَلًا • بَدَل • جَوْعًا » . وقد فسر الجاهل الخُبَّاريُّ بقوله : « يقول : إذا كثرت الخطايا منع الله عز وجل در السحاب . وإذا تصيب الطير من الحب ومن الثمر على قدر للطير » .

(٢) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي ، أبو جعفر الباقر ، المترجم في ( ٢ : ٢٦٢ ) . (٣) هانيُّ بن قبيصة النيباني ، كان شريكاً عظيماً للندر ، وكانت نصرانياً ، وأدرك الإسلام فلم يسلم ، ومات بالكوفة . الاشتقاق ٢١٦ .

(٤) الغضارة : النعمة والسعة في العيش . وقد سبق الخبر في ١٧١ من أدل ، برواية : « رأيت لأهلك غضارة » .

الأصمعي ، قال : قال محمد بن واسع <sup>(١)</sup> : ما آسى من الدنيا إلا على ثلاث :  
بُلْفَةٍ من عيش ليس لأحد فيها على مَنَّة ولا لله فيها على تَبعة ، وصلاة في جَمْع <sup>(٢)</sup>  
أُكِنِّي سهوها ويُذخِر لي أجرها ، وأخر في الله <sup>(٣)</sup> إذا ما عوججت قَوْمِي .

وقال آخر . ما آسى من العراق إلا على ثلاث : ليل الحزير <sup>(٤)</sup> ، ورطب  
الشُّكَّر ، وحديث ابن أبي بكرة <sup>(٥)</sup> .

وقال آخر : إذا سمعت حديث أبي نَضْرَةَ <sup>(٦)</sup> ، وكلام ابن أبي بكرة ،  
فكأنك مع ابن لسان الحِمرة <sup>(٧)</sup> .

وقال أبو يعقوب [ الخريجي ] الأهور <sup>(٨)</sup> : تلقاني مع طُلوع الشمس سعيدُ

(١) محمد بن واسع الأزدي ، ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ) .

(٢) جمع ، بالفتح : اسم للزدقة ، سميت بذلك لاجتماع الناس بها . ١٠

(٣) كلمة « في الله » من ل فقط .

(٤) ما عدال : « الحريق » تحريف . وفي هامش ب والتبورية : « حكى الجاحظ  
في كتاب الأمثال : بالبرمة موضع يقال له الحريق (سواء الحزير) لم ير الناس قط هواء  
أعدل ، ولا لسيأ أرق ، ولا سماء أطيب من ذلك الموضع » .

(٥) سبق الخبر في ( ٧ : ١٩٦ ) . وقد أوردته ابن قتيبة في عيون الأخبار ( ١ : ٣٠٨ ) . ١٥

وابن أبي بكرة هذا ، هو عبيد الله ، للترجم في ( ١ : ١٧٣ ) حيث قال الجاحظ عند الكلام  
على ابن الزبير : « وكيف يكون هذا وقد ذكروا أنه كان من أحسن الناس حديثاً ، وأن أبا نضرة  
وعبيد الله بن أبي بكرة إنما كانا بحكيانه » . وهذا النص وقرائنه يخطئ ما استظهرته  
في ( ٢ : ١٩٦ ) .

(٦) أبو نضرة ، سبقت ترجمته في ( ١ : ١٧٣ ) . ٢٠

(٧) ابن لسان الحِمرة ، اسمه عبيد الله بن الحسين ، أو ورفاء بن الأشعر ، كما في الفاموس  
والمعارف ٢٣٣ . وفي القهرست ١٣٢ « وفاة » وهو تحريف . وكان يكنى أبا كلاب ، كما  
في الحيوان ( ٢ : ٢٠٠ ) . وهو أمرأبي من بني تميم الله بن ثعلبة ، وكان من علماء زمانه .  
قال ابن قتيبة : « وكان أنسب العرب وأعظمهم جبراً » . دخل الكوفة وعليها المنيرة  
ابن شعبة ، فسأله المنيرة عن طبائع قبائل من العرب ، وعن خلق النساء ، فأجاب أجوبة متممة ،  
سردها أبو الفرج في الأغاني ( ١٤ : ١٣٨ ) . وسأله معاوية يوماً فقال له : بم نلت العلم ؟  
قال : بلسان شول وقلب عقول . انظر حياة الحيوان للدميري في ترجمته « الحِمرة » . والحِمرة :  
طائر يشبه الصقور

(٨) ترجم أبو يعقوب الخريجي في ( ١ : ١١ ، ١١٥ ) . والخبر في عيون الأخبار ٢٠

( ٢ : ١٢٨ ) .

ابن وهب ، قلت : أين تريد ؟ قال : أدور على المجالس فلعلّي أسمع حديثاً حسناً .  
 ثم لم أجاوز بعيداً حتى تلقاني أنس بن أبي شيبخ<sup>(١)</sup> ، قلت له : أين تريد ؟  
 قال : عندي حديث حسن فأنا أطلب له إنساناً حسن الفهم ، حسن الاستماع .  
 قال : قلت : حدثني فأنا كذلك<sup>(٢)</sup> . قال : أنت حسن الفهم ردي الاستماع ،  
 وما أرى لهذا الحديث إلا إسماعيل بن غزوان<sup>(٣)</sup> .

١٨١ هشام ، قال : أخبرني رجل من أهل البصرة قال : ولد للحسن بن أبي الحسن  
 غلام ، فقال له بعض جلسائه : بارك الله لك في هبته ، وزادك في أحسن نعمته .  
 فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل نعمة ، ولا  
 مرحباً بمن إن كنت عائلاً أتعبني<sup>(٤)</sup> ، وإن كنت غنياً أذهاني ، لا أرضى بسعي  
 له ستياً ، ولا بكدي في الحياة كدّاً ، حتى أشفق عليه من الفاقة بعد وفاتي ،  
 وأنا في حال لا يصل إليّ من همّه حرزٌ ، ولا من فرحه سرور .

قال الحسن للغيرة بن مخارिश التيمي : إن من خوفك حتى تلقى الأمن ،  
 خير لك ممن أمنتك حتى تلقى الخوف .  
 وقال عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ما أحسن الحسنَةَ في إثر الحسنَةِ ،  
 وأقبح السيئة في إثر السيئة .

١٥ الحسن قال : ما رأيتُ يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من أمرٍ  
 نحن فيه .

(١) ترجم في (٢ : ٢٥٢) .

(٢) ما عدال : « كذاك » .

(٣) إسماعيل بن غزوان هذا ممن ردد الجاحظ ذكرهم في كتابه « البخل » ، وكثيراً ما يقرنه بسهل بن هارون . وكان ممسكاً شديد البخل . انظر البخل ١٣٠ .

(٤) السائل : التقير . واليلة : الحاجة والقر . ما عدال : « أصبني » .  
 أنصبه : أتعبه .

قال : وكان الحسن إذا ذكر الحجاج قال : يتلو كتاب الله على نخم وجذام ،  
ويمظ عِظَةَ الأزارقة ، ويبطش بطشَ الجبارين .

وكان يقول : اتقوا الله ؛ فإنَّ عند الله حجاجينَ كثيراً .

وقال سنان بن سلمة بن قيس<sup>(١)</sup> : اتقوا الله ؛ فإنَّ عند الله أياماً مثل شوال<sup>(٢)</sup> .

وقال خالد بن صفوان : بثُّ ليلتي كلها أنمَّتي ، فكسبتُ<sup>(٣)</sup> البحرَ الأخضرَ  
بالذهبِ الأحمر ، فإذا الذي يكفيني من ذلك رَغيفان ، وكوزان ، وطمران<sup>(٤)</sup> .

وكان الحسن يقول : إنَّكم لا تنالون ما تحبون ، إلَّا بترك ما تشتهون ،  
ولا تدركون ما تؤملون إلَّا بالصَّبر على ما تكرهون .

ودخل قومٌ على عوف بن أبي جهميلة<sup>(٥)</sup> في مرضه ، فأقبلوا يُثْنون عليه ،  
فقال : دعونا من الثناء ، وأمِدونا بالدُّعاء . ١٠

وقال أبو حازم : نحن لا نريدُ أنْ نموت حتَّى نتوب ، ونحن لا نتوب  
حتَّى نموت .

وكان الحسن يقول : يا ابنَ آدم ، نهارك ضيفك فأحسِّنْ إليه ؛ فإنَّك إنْ  
أحسنْتَ إليه ارتحلَ بحمدك ، وإنْ أنتَ أسأتَ إليه ارتحلَ بدمك .  
وكذلك ليلُك . ١٠

وقيل : لبعض العلماء : من أسوأ النَّاسِ حالاً ؟ قال عبد الله بن عبد الأعلى ١٨٢

(١) ما عدال : « وكان سنان بن سلمة بن قيس يقول » .

(٢) كانت العرب تنظير من شوال وخاصة من عقد النكاح فيه ، وهول إن النكحة  
تتمتع من ناكحها ، كما تتمتع طروقة الجمل إذا لعت وشالت بذنبها لتريه أنها حامل . وقد أبطل  
الإسلام ذلك . وقالت عائشة : « تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وبني بي  
في شوال ، فأبى نساءه كان أحظى عنده مني » .

(٣) ما عدال : « فكسبت » تحريف . وفي هامش التيمورية : « فلاث . نسخة .  
فكسوت . نسخة » .

(٤) الطمر ، بالكسر : الثوب الخلق .

(٥) ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) . ٢٥

الشَّيْبَانِي ، القاتلُ عند موته : دَخَلَهَا جَاهِلًا ، وَأَقْتُ فِيهَا حَائِرًا ، وَأُخْرِجَتْ مِنْهَا كَارِهًا — يَعْنِي الدُّنْيَا .

وقيل لآخر : مَنْ أَسْوَأُ النَّاسِ حَالًا ؟ قَالَ : مَنْ قَوِيَتْ شَهْوَتُهُ وَبُعِدَتْ هِمَّتُهُ ، وَانْسَمَتْ مَعْرِفَتُهُ وَضَاقَتْ مَقْدَرَتُهُ .

- وقيل لآخر : مَنْ شَرُّ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يَبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مَسِيئًا .
- وقيل لآخر : مَنْ شَرُّ النَّاسِ ؟ قَالَ : الْقَاسِي . فَقِيلَ : أَيُّمَا شَرُّ الْوَقَاحِ<sup>(١)</sup> ، أَمْ الْجَاهِلُ ، أَمْ الْقَاسِي ؟ قَالَ : الْقَاسِي .

وَذَكَرَ أَبُو صَفْوَانَ ، عَنِ الْبَطَّالِ أَبِي الْعَلَاءِ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ قَالَ : قِيلَ لَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ : كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الْعَلَاءِ ؟ قَالَ : أَجِدُنِي مَغْفُورًا لِي . قَالُوا : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ : قَدْ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ :

١٠

أَوْصِيكُمْ بِالْجَلَّةِ التَّلَادِ<sup>(٢)</sup> فَإِنَّمَا حَوْلَكُمْ الْأَعَادِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرٍ<sup>(٣)</sup> لَا يَكْلَمُ أَحَدًا حَتَّى تَنْبَسِطَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا انْفَتَلَ عَنْ مُصَلَّاهُ ضَرَبَ الْأَعْنَاقَ ، وَقَطَعَ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ . وَكَانَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَطِيِّ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَذَفَ الْمُحْصَنَاتَ .

- قَالَ : وَصَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَبَكَى وَقَالَ : أَحْرَقْتَنِي هَذِهِ الْجِنَازَةُ<sup>(٤)</sup> ! قِيلَ : فَلَمْ تَقْذِفْ الْمُحْصَنَاتَ ؟ قَالَ : يَبْدُولِي وَلَا أَصِيرُ .
- وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا لَا أَبْتَدِي وَلَكِنْ أَعْتَدِي<sup>(٥)</sup> .

(١) الْوَقَاحُ ، كَسْعَابٍ : الْقَطِيبُ الْمَيَاءِ .

(٢) الْجَلَّةُ : الْمَانُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالتَّلَادُ : كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ يَوْرَثُ مِنَ الْآبَاءِ .

(٣) كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرٍ صَاحِبًا بِالْمَأْمُونِ قَبْلَ الْخُلَافَةِ . انْظُرِ الْأَغَانِي ( ١٢ : ٢٠٠ — ٢١ ) .

(٤) مَا عَدَلَ : الْجِنَازَةُ ، بِالْإِنْفِرَادِ .

(٥) فِي الْحَيَوَانِ ( ٣ : ٩٩ ) : « وَلَكِنِّي أَعْتَدِي » . وَالنَّاسُ فِي الْحَيَوَانِ مَسْبُوقٌ

بِقَوْلِهِ : « وَقِيلَ لِلْجَرِيرِ : لِمَ كَمْ تَهْجُو النَّاسَ ؟ » . وَالْإِعْتِدَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَجَازَاةِ ، مِثْلُهُ فِي قَوْلِ

اللَّهِ : « فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ » .

الحسن بن الربيع الكندي يأسنا له ، قال : قال رجلٌ لنبى صلى الله عليه وسلم : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسَ . قال : « اِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِيهَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ » .

قال : وبلغني عن القاسم بن عُثَيْمِرَةَ المَدَنِيِّ <sup>(١)</sup> ، أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَا أُغْلِقُ بَابِي فَمَا يُجَاوِزُهُ هُمَى <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الحسن : وَجُدَ فِي حَجَرٍ مَكْتُوبٍ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ يَسِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِكَ لَزَهَدْتَ فِي طَوْلِ مَا تَرْجُو مِنْ أَمَلِكَ ، وَلِرَغَبْتَ فِي فِي الزَّيَادَةِ فِي عَمَلِكَ ، وَلَقَصُرْتَ مِنْ حِرْصِكَ وَحَيَلِكَ . وَإِنَّمَا يُلْقَاكَ غَدَاً نَدَمُكَ ١٨٣ لَوْ قَدْ زَلَّتْ بِكَ قَدَمُكَ ، وَأَسْلَمَتْ أَهْلُكَ وَحَشَمُكَ ، وَتَبَرَأَ مِنْكَ الْقَرِيبُ ، وَانصَرَفَ عَنْكَ الْحَبِيبُ ، فَلَا أَنْتَ إِلَى أَهْلِكَ بِمَائِدٍ ، وَلَا فِي عَمَلِكَ بِزَائِدٍ . ١٠

وقال عيسى بنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : « تَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَلَا تَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ لَا تُرْزَقُونَ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ » .

قال : أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى الدُّنْيَا : مَنْ خَدَمَنِي فَأَخْدُمْنِي ، وَمَنْ خَدَمَكَ فَاسْتَخْدِمْنِي <sup>(٣)</sup> .

وقال : مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُعَصَى إِلَّا فِيهَا ، وَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا . ١٥

(١) عُثَيْمِرَةُ ، ضُبِطَ فِي الْخَلَامَةِ بِضَمِّ الِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ لَكِنْ قَوَاعِدُ التَّصْغِيرِ تَقْتَضِي كَسْرَ مَا بَدَأَ الْيَاءُ فِي ثَلَاثِهِ . وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ . وَفِيهَا عَدَالٌ : « عُثَيْمِرَةُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، تَحْرِيفٌ . وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو الْقَاسِمُ بْنُ عُثَيْمِرَةَ الْمَدَنِيُّ الْكُوفِيُّ ، كَانَ مُعَلِّماً بِالْكُوفَةِ ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ . رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاسِ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، وَشَرِيحِ بْنِ هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ . وَتَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ، وَخِلَاسَةُ النُّزْهِيبِ ٢٦٧ وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ( ٣ : ٥٢ ) .

(٢) فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ : « قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عُثَيْمِرَةَ : مَا اجْتَمَعَ عَلَى مَائِدَةٍ لَوْ نَالُ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ ، وَلَا أَغْلَقْتُ بَابِي وَلِي خَلْقُهُ هُمَى » .

(٣) انْظُرْ عَيُونَ الْأَخْبَارِ ( ٢ : ٣٢٩ ) .

قال : مرَّ عيسى بن مريم عليه السلام يقوم يبكون ، فقال : ما بالهم يبكون ؟ فقالوا : على ذنوبهم . قال : « أتركوها يُفقرَ لكم <sup>(١)</sup> » .

قال : وقال زياد بن أبي زياد ، مولى [عبد الله بن] عتيش بن أبي ربيعة <sup>(٢)</sup> : دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فلما رأيته تَزَحَّلَ عن مجلسه <sup>(٣)</sup> وقال : إذا دخل عليك رجلٌ لا ترى لك عليه فضلاً فلا تأخذْ عليه شرفَ المجلس .  
وقال الحسن : « إِنَّا أَهْلُ الدُّنْيَا وَإِنَّا دَقَقْتُ بِهِمُ الْمَهَالِجَ <sup>(٤)</sup> » ، ووطئُ الناسُ أَعْقَابَهُمْ فَإِنِ ذُلُّ الْمَصِيَةِ فِي قُلُوبِهِمْ » .

قالوا : وكان الحجاج يقول إذا خطب : « إِنَّا وَاللَّهِ مَا خُلِقْنَا لِلْفَنَاءِ ، وَإِنَّا خُلِقْنَا لِلْبَقَاءِ ، وَإِنَّمَا نَنْقُلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ » . وهذا من كلام الحسن .

ولما ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ <sup>(٥)</sup> تِلْكَ الْأَعْنَاقَ قَالَ لَهُ قَاتِلُ : هَذَا وَاللَّهِ جَهْدُ

(١) ما عدال : « تنفر لكم » .

(٢) التكلة مما سبق من التحقيق في ص ١٢٦ . وفيما عدال : « بن ربيعة » تحريف .  
والجبر في عيون الأخبار ( ١ : ٣٠٧ ) .

(٣) ترحل عن مجلسه : تنحى وتباعد . ل : « ترحل » وفي التيمورية « ترحل »  
صوابها ما أُنْجِثَ مِنْ ب ، « . وفي عيون الأخبار : « رحل » .

(٤) الدققة : حكاية أصوات حوافر الدواب في سرعة تردددها . والمهاليج : جمع هلاج ، وهو البرذون الحسن السير في سرعة وبخفة .

(٥) هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس ، عم أبي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور . ولله أبو العباس حرب مروان بن محمد ، فسار إليه حتى قطعه واستولى على بلاد الشام . ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفاح ، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه ، فوجه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فخار بن بصيص ، فانهزم عبد الله بن علي واخفى وصار إلى البصرة ، فأشخصه سليمان بن علي والي البصرة إلى بغداد ، فقبضه أبو جعفر ، ولم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه قطعه ، وذلك سنة ١٤٧ . تاريخ بغداد ١١٨ هـ والمعارف ١٦٣ — ١٦٤ . وذكر للسعودي في التنبيه والإشراف ٢٨٥ أن عبد الله بن علي قتل من الأمويين على نهر أبي فطرس بفلسطين نحواً من ثمانين رجلاً مثله ، واحتذى أخوه

٢٥ داود بن علي بالمجاز قطعه ، قتل منهم نحواً من هذا العدد بأنواع الثل .

البلاء ؟ فقال عبدُ الله : ما هذا وشَرَطَةُ الحِجَامِ إِلَّا سَوَاءٌ . وَإِنَّمَا جَهْدُ البَلَاءِ قَرَرٌ مُدْقِعٌ بَعْدَ غَيِّ مُوسِعٍ .

وقال آخر : أَشَدُّ مِنْ الخُوفِ الشَّيْءُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يَشْتَدُّ الخُوفُ .

وقال آخر : أَشَدُّ مِنْ المَوْتِ مَا يُتِمَّنِي لَهُ المَوْتُ ، وَخَيْرٌ مِنَ الحَيَاةِ مَا إِذَا فَقَدْتَهُ أَبْقَضْتَ لَهُ الحَيَاةَ .

وقال أهل النار : ﴿ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ ، فَلَمَّا لَمْ يُجَابُوا إِلَى المَوْتِ قَالُوا : ﴿ أَيْضُوا عَلَيْنَا مِنَ اللَّاءِ ﴾ .

وقالوا : ليس في النار عذابٌ أَشَدُّ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ لَيْسَ لِكُرْبِهِمْ تَنْفِيسٌ ، وَلَا لِيَضِيقَهُمْ تَرْفِيهِ ، وَلَا لِمَذَاهِبِهِمْ غَايَةٌ . وَلَا فِي الْجَنَّةِ نَعِيمٌ أَيْبَغُ مِنْ عِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَلَكُ لَا يَزُولُ . ١٠

قالوا : قَارَفَ الزُّهْرِيُّ ذَنْبًا ، فَاسْتَوْحَشَ مِنَ النَّاسِ وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ ١٨٤ لَهُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : يَا زُهْرِيُّ ، لَقَنُوطُكَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ ذَنْبِكَ ! فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجَسِّلُ رِسَالَتَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ . فَرَجَعَ إِلَى مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ .

قال ابن المبارك : أَفْضَلُ الزُّهْدِ اخْفَاءُ . ١٥

الأوزاعي ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي الْجُمَاعَةِ الْفَضِيلَةُ فَإِنَّ فِي الْمُرَّةِ السَّلَامَةَ .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ ، وَالزَّفَافَ فِي الْعِيَامِ ، وَالضَّحِكَ فِي الْمَقَابِرِ » . ٢٠

(١) مِنَ الْآيَةِ ١٢٤ فِي الْأَنْعَامِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ جَهْوَرِ الْقُرْآنِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصُ وَابْنُ عَبَّاسٍ : ( رِسَالَتِهِ ) بِالْإِفْرَادِ . لِاتِّخَافِ فَضْلِهِ الْبَصَرِ ٢١٦ .  
(٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَتَرْجُمَةُ إِسْمَاعِيلَ فِي ( ٢ : ٢٣ ) حَيْثُ سَلَفَ الْخَبَرُ .



وقال أَرْدَشِيرُ خُرَّه<sup>(١)</sup> : أَخَذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذَا جَاعَ ، وَالشَّيْمَ إِذَا شَبِعَ .

قال واصل بن عطاء : الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاعَ صَبَرَ ، وَإِذَا شَبِعَ شَكَرَ .

وقيل لِمَاسِرِ بْنِ عِدْقِيسَ : مَا تَقُولُ فِي الْإِنْسَانِ ؟ قَالَ : مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ

فِيمَنْ إِذَا جَاعَ ضَرَعَ ، وَإِذَا شَبِعَ طَنَى .

قال : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ فِي سَفَرِهِ إِلَى شَيْخٍ قَدْ صَحِبَهُ ، فَرَأَاهُ يَصَلِّي فَسَكَنَ

إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَالَ : أَنَا صَائِمٌ ، ارْتَابَ بِهِ ، وَأَنشَأَ يَقُولُ :

صَلَّى فَأَعْجَبَنِي وَصَامَ فَرَأَيْتَنِي نَحَّ الْقُلُوصَ عَنِ الْمَصَلَّى الصَّائِمِ<sup>(٢)</sup>

وهو الذي يقول :

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَسْجُونًا تُسَائِلُهُ مَا بَالَ سَجْنِكَ إِلَّا قَالَ : مَظْلُومٌ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

التَّوْرَى ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ<sup>(٥)</sup> ، قَالَ :

كَانَ يُقَالُ : اْعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ ، وَدَعِ الْعَمَلَ وَأَنْتَ تَحْبُثُهُ .

(١) كَذَا . وَلِلدُرُوفِ أَنْ « أَرْدَشِيرُ خُرَّه » اسْمُ كُورَةٍ مِنْ كُورِ فَارَسَ ، وَمَعْنَاهُ سِهَاءُ

أَرْدَشِيرَ . مَعْنَى الْبُلْدَانِ ، وَاسْتِئْجَاسَ ٣٥ . فَلَمَلُ كَلِمَةِ « خُرَّه » مَقْصُودَةٌ ، أَوْ مَعْرِفَةٌ عَنْ كَلِمَةِ « سِهَاءِ » . وَأَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ مَعْرُوفٌ بِالْحِكْمَةِ ، وَقَدْ اخْتَارَ ابْنُ قَتَيْبَةَ طَائِفَةً مِنْ أَقْوَالِهِ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ .

(٢) الْقُلُوصُ : الْقَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ . مَا عَدَالَ : « عَدَّ الْقُلُوصَ » .

(٣) وَكَذَلِكَ جَاءَتْ رَوَايَتُهُ فِي الْحَيَوَانَ ( ١٠٦ : ٢ ) . وَفِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ( ١ : ٢٧٩ ) :

( ١١٦ ) :

مَا يَدْخُلُ السَّجْنَ لِنَاسٍ فَتَسْأَلُهُ مَا بَالَ سَجْنِكَ إِلَّا قَالَ مَظْلُومٌ

(٤) هُوَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَيْسُ بْنُ دِينَارِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيُّ . رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو

وَإِبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالتَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمْ . تَوَفَّى سَنَةَ ١١٩ .

تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَصِفَةُ الصَّلَاةِ ( ٣ : ٥٩ ) .

(٥) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ هَبِيرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَزْرَمِ الْفَرَسِيِّ

الْحِزْوِيِّ . رَوَى عَنْ أَبِي الْفَرْدَاءِ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمْ .

قال : وقيل لراصة القيسية<sup>(١)</sup> : هل علمت عملاً قط ترين أنه يُقبلُ منك ؟  
قالت : إن كان شيء ، أخوف من أن يُردَّ عليَّ .

وقال محمد بن كعب القرظي<sup>(٢)</sup> ، لثمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين  
لا تنظرَنَّ إلى سِلْمَةٍ قد بارت على مَنْ كان قبلك تريد أن تجوزَ عنك<sup>(٣)</sup> .

الحسن قال : « كان مَنْ كان قبلكم أرقَّ منكم قلوباً وأصفقَ ثياباً ، وأنتم ١٨٥  
أرقُّ منهم ثياباً وأصفقَ منهم قلوباً »<sup>(٤)</sup> .

عبد الله بن المبارك قال : كتب عمرُ بن عبد العزيز إلى الجراح بن عبد الله  
الحكمي :

« إن استطعت أن تدعَ مما أحلَّ الله لك ما يكون حاجزاً بينك وبين  
١٠ ما حرَّم الله عليك فافعلْ ؛ فإنه من استوعب الحلالَ كلَّه تأقت نفسه  
إلى الحرام » .

وقال أبو بكر الصديق رحمه الله لخالد بن الوليد حينَ وجهه : « احرم من على  
الموت توهب لك الحياة » .

وقال رجل : أما أحبُّ الشهادة . فقال رجل من النَّسك : أحبُّها إن وقعتْ  
١٥ عليك ، ولا تحبُّها حُبَّ مَنْ يريدُ أن يقعَ عليها .

وقال رجل<sup>(٥)</sup> : لداودَ بنِ نصيرٍ الطائيِّ المابدي<sup>(٦)</sup> : أوْصني . قال : اجمل

(١) مضت ترجمتها في ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٢) ترجم في ( ٣ : ٣٤ ، ٣٠٠ ) .

(٣) في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٤٣ ) : « ولا تدمعن إلى سلعة قد بارت على غيرك  
٢٠ ترجو جوازها عنك » .

(٤) ماعدال : « وأصفق قلوباً » .

(٥) هو عبد الله بن إدريس ، كما في صفة الصفوة ( ٣ : ٧٥ ) .

(٦) داود بن نصير الطائي الكوفي الفقيه الزاهد . ومما يروى من أخباره أنه دفن  
كتبه . توفي سنة ١٦٥ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة .

الدنيا كيومِ صُمِّتَهُ ، واجعل فِطْرَكَ للوث ، فكانَ قَدْ ، والسلام . قال : زِدْنِي .  
قال : لا يَرْكَ اللهَ عند ما نهاكَ عنه ، ولا يَفْقِدُكَ عند ما أَمَرَكَ به . قال : زِدْنِي .  
قال : اَرْضَ باليسير مع سلامة دينك ، كما رضى قومٌ بالكثير مع هلاك دينهم .

قال رجل لليونُس بن عبيد<sup>(١)</sup> : أتعلم أحداً يعمل بعمل الحسن ؟ قال : والله ما أعرفُ أحداً يقول بقوله ، فكيف يعمل مثل عمله ؟ ! قال : صِفْه لنا . قال :  
• كان إذا أقبل فكانه أقبل من دفن حميمه ، وكان إذا جلس فكانه أمير قد  
أمر بضرب عنقه . وكان إذا ذُكرت النار عنده فكانها لم تُخلق إلا له .  
وهُتِبَ بن الورد<sup>(٢)</sup> قال : بينا أنا أدور في الشوق إذ أخذَ أَخَذْتُ بقفاى  
فقال لى : يا وهيب ، اتقِ اللهَ في قدرته عليك ، واستحيِ اللهَ في قُربهِ منك<sup>(٣)</sup> .

وقال عبد الواحد بن زيد<sup>(٤)</sup> لأصحابه : ألا تستحيون من طول ما لانتحيون !  
• الهيبم قال : كان شيخٌ من أعرابِ طيِّ كثير الدعاء بالمنفرة ، فقيل له في  
ذلك ، فقال : والله إن دعائى بالمنفرة مع قُبْحِ إصرارى للزُّم ، وإن تزكى الدعاء  
مع قوة طمعى لَتَجْز .

قال أبو بشر صالح المرزى<sup>(٥)</sup> : إن تكن مصيبتك في أخيك أحدثت لك

(١) ترجم في ( ٢ : ٢٢٠ ) . وكانت من أثبت الناس في الحسن . والحبر في عيون  
الأخبار ( ٢ : ٣٥٥ — ٣٥٦ ) .

(٢) وهيب لقب له ، واسمه عبد الوهاب بن الورد بن أبي الورد القرشى . كان من المباد  
للمتجدين لترك الدنيا . توفى سنة ١٥٣ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٢ : ١٢٣ — ١٢٨ ) .

(٣) في صفه الصفوة : • قال : بينا أنا واقف في بطن الوادى إذا أنا برجل قد أخذ  
بعنكى فقال : يا وهيب ، خف الله لقدرة عليك ، واستحي منه لقربه منك . قال : فالتفت  
فلم أر أحداً • .

(٤) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٥) ترجم في ( ١ : ١١٣ ) . ما عدال : • أبو بشر • تحريف .

خشيةً فتم للصيبة مصيبتك ، وإن تكن مصيبتك بأخيك أحدثت لك جزاءً  
فبئس الصيبة مصيبتك<sup>(١)</sup>.

١٨٦

وقال عمرو بن عبيد لرجل يعزّيه : كان أبوك أصلك ، وابنتك فرعك ، فما  
بقاه شيء ذهب أصله ولم يبق فرعُه .

• وقال الحسن : إن امرأ ليس بينه وبين آدم إلا أبٌ ميت<sup>(٢)</sup> لمعرق في الموت .  
وقالوا : أعظم من الذنب التّياس من الرّحمة ، وأشد من الذنب الماطلة بالتوبة .  
ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> ، عن سيّار بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> ، قال : قال لي بكير بن  
الأشج<sup>(٥)</sup> : ما فعل خالك ؟ قلت : لزم بيته . فقال : أمّا نحن فصل لقد لزم  
قومٌ بيوتهم من أهل بدرٍ بعد مقتل عثمان رحمه الله ، فخرجوا منها إلا إلى قبورهم .  
وقال الحسن : إن لله ترائك في خلقه ، لولا ذلك لم ينفع النبيون وأهل  
الانقطاع إلى الله بشيء من أمر الدنيا : وهى الأمل ، والأجل ، والنسيان .

١٠

وقال مطرف بن عبد الله<sup>(٦)</sup> لابنه : يا بني لا يلهيّنك الناس عن نفسك ؛  
فإن الأمر خالص إليك دونهم . إنك لم تر شيئاً هو أشد طلباً ولا أسرع دركاً .  
من توبة حديثه للذنب قديم .

١٥ وفى الحديث أن أبا هريرة سرّ بمروان<sup>(٧)</sup> وهو بينى داره ، فقال

(١) الخبر برواية أخرى فى ميون الأخبار ( ٥٣ : ٣ ) .

(٢) ما عدال : « إلا أبٌ قد مات » .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة بن عقيّة ، المترجم فى ( ١ : ٣٦٢ ) .

(٤) سيّار بن عبد الرحمن الصّدق المصرى . روى عن عكرمة ، وحفص ، وبكير وغيرهم .  
٢٠ وروى عنه الثّبت ، وابن لهيعة ، وحبوة بن شريح . تهذيب التهذيب ، وخلاصة التهذيب ١٣٦ .

(٥) هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى مولاهم ، نزىل مصر . قالوا : لم يكن بالمدينة  
جد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد ، وبكير بن عبد الله بن الأشج . خرج  
قديماً إلى مصر فنزل بها . وتوفى سنة ١٢٠ . تهذيب التهذيب وخلاصة تهذيب الكمال ٤٤ .

(٦) مطرف بن عبد الله بن الشخير ، ترجم فى ( ١ : ١٠٣ ، ٣٠٣ ) .

(٧) هو مروان بن الحكم ، المترجم فى ( ١ : ٣٧٧ ) . ٢٥

يا أبا عبد القدوس<sup>(١)</sup> ، ابن شديداً وأملئ بعيداً ، وعش قليلاً وكل خضياً ،  
والموعدُ الله<sup>(٢)</sup> .

قال : كان عمرو بن خُوَلة — أبوه سعيد بن عمرو بن العاص ، وأمه خُوَلة  
من السامة<sup>(٣)</sup> — وكان ناسكاً يجتمع إليه القراء والعلماء يوم الخميس . وقال  
الشاعر فيه :

وأصبح زورُك زورُ الخميس إليك كمرعيةٍ وارده

وقال الآخر في ابن سيرين :

فأنت بالليل ذئبٌ لا حريمَ له وبالنهار على سمِّ ابن سيرين<sup>(٤)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : قال بعضُ الحكماء : لا يغلبنُ جهلُ غيرِكَ بك  
عليك بتفُسك .

قال : وصلى محمد بن المنكدر<sup>(٥)</sup> ، على عمران بقرة<sup>(٦)</sup> ، فقيل له في ذلك ،  
١٨٧ فقال : إني لأستحي من الله أن أرى أن رحمته \* تمجّر عن عمران بقرة .

(١) لم يعرف من أولاد مروان من يدعى « عبد القدوس » . انظر المعارف لابن قتيبة  
ومروج الذهب ( ٣ : ٩٨ ) . وقد ذكر فيهما أنه كان له من الولد أحد عشر ذكراً وثلاث  
بنات ، ليس من بينهم عبد القدوس .

(٢) الخنم : الأكل بجميع القم . انظر ما سبق في ص ١٥٤ . وقد روى هذا الخبر  
في اللسان ( خنم ) برواية : « قال ابنوا شديداً ، وأملوا بعيداً ، واخضوا فتنقم » .  
(٣) السامة ، أبوهم سمع بن شهاب بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن جحدر بن ربيعة  
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب على بن بكر بن وائل . وقيل فيهم سامة ،  
كما قيل في الهليلج مهالبة . وللسامة علة بالبصرة . انظر معجم البلدان .

(٤) أنشدته الملاحظ في الحيوان ( ٣ : ٤٩١ ) والثعالي في غار القلوب ٧٠ . والسمت :  
الطريق وهيئة أهل الخير . قال الثعالي : « لما لم يستقم له أن يقول : على ورواح ابن سيرين ، أقام  
السمت مقامه وأحسن » .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المهدي بن عبد العزيز النيسبي ، من  
جلاة التابعين ، وكان من سادات القراء والمحدثين . توفي سنة ١٢٠ . تهذيب التهذيب وصفه  
الصفوة ( ٢ : ٧٩ ) .

(٦) في هامش النيمورية : « عمران بقرة : لقب لرجل كان مسرفاً على نفسه » .

وقال محمد بن يسير :

كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِي جُلُوسٍ      قَدْ كُنْتَ آتِيَهُ وَأُعْشَاهُ  
مُحَمَّدٌ صَارَ إِلَى رَبِّهِ      بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَإِيَّاهُ

وقال الآخر :

- لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي      مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي <sup>(١)</sup>  
فَضْلُ الْمُقِلِّ إِذَا أُعْطِيَ مُصْطَبِرًا      وَمَكْثَرٍ فِي الثَّقَى سَيَّانٍ فِي الْجُودِ <sup>(٢)</sup>  
لَا يَدْعُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْطُهُ      إِنَّمَا تَوَالِي وَإِنَّمَا حُسْنُ مَرْدُودِي  
وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا يَزِيدَ ، قَالَ :  
أَصْبَحْنَا ضِعْفًا مَذْنِبِينَ ، فَأَكَلْنَا أَرْزَاقَنَا وَنَتَنَظَّرُ آجَالَنا .  
وقال ابن اللقِّع : الْجُودُ بِالْجُودِ مُنْتَهَى الْجُودِ . ١٠

- قال مطرف بن عبد الله : كَانَ يُقَالُ : لَمْ يَلْتَقِ مُؤْمِنَانِ إِلَّا كَانَ أَحْضَلُهُمَا  
أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِمُصَاحِبِهِ . وَكُنْتُ أَرَى أَنِّي أَشَدُّ حُبًّا لِمَذْعُورِ بْنِ طَفِيلٍ <sup>(٣)</sup> مِنْهُ لِي ،  
فَلَمَّا سَبَّرَ لِقَائِي لَيْلًا فَخَذْتَنِي قُلْتُ : ذَهَبَ اللَّيْلُ ! قَالَ : سَاعَةٌ . ثُمَّ قُلْتُ : ذَهَبَ  
اللَّيْلُ . فَقَالَ : سَاعَةٌ . فَعُلْتُ أَنَّهُ أَشَدُّ حُبًّا لِي مِنِّي . فَلَمَّا أَصْبَحَ سَبَّرَهُ ابْنُ عَامِرٍ  
مَعَ عَامِرٍ <sup>(٤)</sup> . ١٠

(١) فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ( ٣ : ١٧٩ ) : « وَمَا أَبَالِي إِذَا ضَيْفَ تَضَيَّفَنِي » .

(٢) فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ : « جِهْدًا لِحُلِّ » .

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ ( ٣ : ١٧٦ ) وَلَمْ يَذْكُرْ وَالِدَهُ ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ رَوَى خَبْرَهُ مَعَ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

(٤) ابْنُ عَامِرٍ ، هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ لِلتَّرْجَمِ فِي ( ١ : ٣١٨ ) . وَعَامِرٌ ، هُوَ عَامِرُ ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ لِلتَّرْجَمِ فِي ( ١ : ٨٣ ) . وَقَدْ سَبَّرَ مَذْعُورٌ مِنَ الْمُرَاقِ إِلَى الثَّامِ كَمَا فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ . وَسَبَّرَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ أَيْضًا إِلَيْهَا حِينَ وَشَى بِهِ إِلَى عُمَانَ ، فَأَمَرَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى الثَّامِ عَلَى قَتَبٍ ، فَأَنْزَلَهُ مَطَاوِةَ الْخَضِرَاءِ فَرَأَى مِنْهُ خَيْرًا ، فَكَتَبَ مَطَاوِةَ إِلَى عُمَانَ بِحَالِهِ فَأَمَرَ أَنْ يَصِلَهِ وَيُدْنِيهِ . الْإِسَابَةُ ٦٢٨٠ . وَقَدْ سَبَقَ فِي ١٤٣ خَبْرَ تَسْبِيرِ ابْنِ عَامِرٍ لِمُصَاحِبِهِ ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ إِلَى عُمَانَ بْنِ عُفَانَ . ٢٥

قال : وقالوا لعيسى بن مريم : من يُجالس ؟ قال : مَنْ يُذكرُكم اللهَ رؤيته ،  
ويزيد في علمكم منطلقه ، ويرغبكم في الآخرة عمله .

إسحاق بن إبراهيم قال : دخلنا على كُهمس العابد<sup>(١)</sup> ، فجاءنا بإحدى عشرة  
بصرة حمراء . فقال : هذا الجهد من أخيك ، والله للستمان .

الأصمعي ، عن السَّكَن الحرشي<sup>(٢)</sup> قال : اشتريتُ من أبي المنهال سَيَّار .  
ابن سلامة ، شاةً بستين درهماً ، فقلت : تكون عندك حتى آتيك بالثمن . قال :  
ألست مُسلياً ؟ قلت : بلى . قال : فخذها . فأخذتها ثم انطلقت بها ، ثم أتيتها  
١٨٨ بالستين ، فأخرج منها خمسة دراهم وقال لي : اعلفها بهذه .  
وقال مساور الوراق لابنه<sup>(٣)</sup> :

شمر قيصك واستمد لقائل واحكك جبينك لقفضاء بؤم<sup>(٤)</sup>  
١٠ واجعل محابك كل حبر ناسك حسن التمهيد للصلاة صؤوم<sup>(٥)</sup>

(١) هو أبو عبد الله كهمس بن الحسن التميمي البصري ، أحد الثقات الزهاد . توفي  
سنة ١٤٩ هـ . تهذيب التهذيب وصفه الصفوة ( ٣ : ٣٢٤ ) . والخبر في صفة الصفوة .  
(٢) ل : « الحرشي » .

(٣) وكذا جاءت النسبة في القند ( ٣ : ٢١٦ لجنة التأليف ) والأغانى ( ١٦ : ١٦٧ ) .  
ونسب في شرح الصريفي لمقامات الحريري ( ١ : ٢٠٦ ) إلى محمود الوراق بقوله لابن أخيه .  
وورد في الحيوان ( ٣ : ٤٦٧ ) بدون نسبة . ومساور هذا ، هو مساور بن سوار  
ابن عبد الحميد ، من آل قيس بن عيلان بن مصر ، ويقال إنه مولى جديلة من عدوان ، كوفي  
قليل الشعر ، من أصحاب الحديث ورواته . وقد روى عن صدر من التابعين ، وروى عنه  
وجوه أصحاب الحديث . وهو القائل في أبي حنيفة وأصحابه :

٢٠ كنا من الدين قبل اليوم في سعة حتى بلينا بأصحاب القفايس  
قوم إذا اجتمعوا ضجوا كأنهم نال ضيحت بين التواويس  
وله أخبار أخرى مع أبي حنيفة . الأغانى وتهذيب التهذيب .  
(٤) لقائل ، أي لمن يدحك أو يذمك . وفي الأغانى « للعود » بدل « لقفضاء » .  
والجوين إذا حك بالثوم ظهرت فيه سمه سمراء توم الأضرار أن صاحبها مريض في التقوى ، كثير  
السجود . ولا يزال يضرب بالثوم يضربون ذلك في عصرنا .  
(٥) الصحاب ، بالكسر : جمع صاحب . والمبر ، بكسر الميم وفتحها : العالم ،  
أو الصالح . صؤوم : كثير الصوم .

من ضَرْبِ حِمَادٍ هُنَاكَ وَمِسْرٍ وَرِمَاكِ الْعَبْسِيِّ ، وابنِ حَكِيمٍ<sup>(١)</sup>  
وعليكِ بِالْفَنَوِيِّ فَاجْلِسْ عِنْدَهُ حَتَّى تَصِيبَ وَدِيعَةً لِيَتِمَّ  
وَقَالَ : يَبْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُوضًا ، لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ خَالِهِ وَالْفَلَاحُ يُصِيبُ  
عَلَيْهِ الْمَاءُ ، إِذْ خَرَّ الْفَلَاحُ مَيِّتًا ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ :

• قَرُبْ وَضُوءُكَ يَا حَصِيفُ فَإِنَّمَا هَذِي الْحَيَاةُ تَعِلَّةٌ وَمَتَاعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَنَظَرَ سُلَيْمَانُ فِي مِرْآةٍ فَقَالَ : أَنَا الْمَلِكُ الشَّابُّ ! فَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَهُ :

أَنْتَ نَيْمُ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ<sup>(٣)</sup> !  
قَالَ : قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، سَقَطَ  
عَلَيْهِ حَائِطٌ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ : إِنْ كَانَ لَوْصُولًا لِرَجُلِهِ ، فَكَيْفَ يَمُوتُ مَيِّتَةً سَوَاءً !  
وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ :

• غَيْرَتْنِي خَلْقًا أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ وَهَلْ رَأَيْتُ جَدِيدًا لَمْ يَعُدْ خَلْقًا  
قَالَ : وَتَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أَتِيمَ إِلَى يَلَى وَكُلُّ فَتًى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانَا<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ آخِرُ :

• فَاعْمَلْ عَلَى مَهَلٍ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَكَدَحْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكْ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنْ قَدْ كَانَ  
• قَالَ : وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : « إِنِّي لَا كَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ  
عَلَيَّ يَوْمٌ لَا أَنْظُرَ فِيهِ إِلَى عَهْدِ اللَّهِ » ، يَعْنِي الْمُصْنَفُ .

(١) الضرب : اللث والتظير . ومسر ، هو مسر بن كدام ، المترجم في ( ١ : ٤٠٠ ) .  
وفيه يقول ابن المبارك :

• من كان ملتصقاً جليساً صالحاً فليأت حلقه مسر بن كدام  
ما عدال : « ومسح » تحريف . و « العبسي » هو في الأغاني « المتكى » .  
(٢) التعلية : ما يتصل به وينتهي .  
(٣) بعده في الأغاني ( ٩ : ٩٤ ) : « فأعرض بوجهه ، فلم تدرك عليه الجملة إلا وهو في قبره » .  
(٤) ما عدال : « وكل امرئ يوماً يصير إلى كان » .



قال : وكان عثمانُ حافظًا ، وكان حِجرُهُ لا يكادُ يفارقُ الصحفَ ، قيل له في ذلك فقال : « إِنَّهُ مُبَارَكٌ جَاءَ بِهِ مُبَارَكٌ ! » .

ولما مات الحِجَاجُ خَرَجَتْ مَجُوزٌ مِنْ دَارِهِ وَهِيَ تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَرْحَمُنَا مَنْ كَانَ يَغِيظُنَا      وَالْيَوْمَ نَقْبِعُ مَنْ كَانُوا لَنَا تَبَعًا

حدثني بكر بن المَعْتَمِر<sup>(١)</sup> ، عن بعض أصحابه قال : قال أبو عثمان النّهدي<sup>(٢)</sup> :  
أنت على ثلاثون ومائة سنة ، ما مني شيء إلا وقد أنكرته ، إلا أُملي فإنّه يزيد<sup>(٣)</sup> .

قال مسور بن غَزَمَةَ<sup>(٤)</sup> جلسائه : لقد وارت الأرضُ أقوامًا لو رأوني معكم لاستحييت منهم .

وأنشدني أعرابي :

ما منع الناسُ شيئًا جئتُ أطلبُهُ      إلا أرى اللهَ يكني قَدَّ ما منعُوا  
قال : جَزِعَ بكر بن عبد الله<sup>(٥)</sup> على امرأته ، فوعظَه الحسنُ ، فجعل يصف فضلها ، فقال الحسن : عند الله خيرٌ منها ، فتزوجَ أختها ! فلقيه بعد ذلك فقال :  
هي يا أبا سعيد خيرٌ منها ! وأنشد :

١٥ (١) بكر بن المَعْتَمِر : أحد كتاب الأُميين ، كتب له كتابا إلى المأمون سنة ١٩٣ . انظر تاريخ الطبري .

(٢) هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى التهدي ، عاش في الجاهلية ستين سنة ، وسكن الكوفة ، ولما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال : لا أسكن بها قتل فيه ابن بنت رسول الله ، وقد أسلم على عهد الرسول ولم يلقه ، وجمع ستين ما بين حج وعمره . وروى عنه أنه قال : « كنا في الجاهلية إذا عملنا حلتنا حِجْرًا على مِير ، فإذا رأينا أحسن منه ألبناه وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البير قلنا : سقط الحكم فالتمسوا غيره » ، توفي أبو عثمان سنة ١٠٠ . ومثل ، بفتح اليم ويجوز ضمها وكسرهما ، ولامه مقددة . الإصابة ٦٣٧٥ وتهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٣ : ١٢٥ ) .

(٣) الخبر في تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ، وصدره في الإصابة .  
(٤) هو للسور بن غزمة بن نوفل بن أحيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . كان مولاه بسد المجرة بستين ، وقتل في حصار ابن الزبير الأول من الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية سنة ٦٥ . الإصابة ٧٩٨٧ وتهذيب التهذيب .

(٥) بكر بن عبد الله اللزني ، ترجم في ( ١ : ١٠٠ ) .

يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُثْمَرُ نُوحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

عوف<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المسلم على أخيه ست خصال : يسلّم عليه إذا لقّيته ، وينصح له إذا غاب . ويؤدّه إذا مرض ، ويشيع جنازته إذا مات ، ويحييه إذا دعاه ، ويشمّه إذا عطس » .  
وقال أعرابي :

تُبَصِّرُنِي بِالْعِيشِ عِرْمَى كَأَنَّمَا تُبَصِّرُنِي الْأَمْرَ الَّذِي أَنَا جَاهِلُهُ  
يَمِيشُ الْقَتْلَى بِالْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالنِّفَى وَكُلًّا كَانَ لَمْ يَلْقَ حِينَ يُرَايِلُهُ  
وَأُنْشِدُ أَبُوصَالِحَ<sup>(٣)</sup> :

١٠ . ومشيّدًا داراً ليسكن داره سكنَ القبور ، وداره لم يسكن  
• وكان صالح المرّي أبو بشر<sup>(٤)</sup> ينشد [ في قصصه ] :  
١٩٠ . وبات يروى أصول القليل فماش القليل ومات الرجل<sup>(٥)</sup>  
وقال الآخر :

إذا أبقت الدنيا على للرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

١٥ (١) البيت مع سابق له في الحيوان (١١٣ : ٣) وعبود الأخبار (١ : ٢١١ ، ٣١٤) والأغانى (١٨ : ٢٠٦) . وهو :

ألم تر حوشباً أخشى بيني قصوراً تشمها لبي قبيله  
ل : « نؤمل أن نمر » ، والوجه ما في سائر النسخ . ما عدال : « يطرّق كل ليلة » .  
وسائر المصادر على الرواية للبتة .

٢٠ (٢) هو عوف بن أبي جيلة ، المترجم في (٢ : ٣٧) .  
(٣) هو أبو صالح مسعود بن قند القزاري . روى عنه الجاحظ في الحيوان (١٥٧ : ٥) .  
(٤) سبقت ترجمته في (١ : ١١٣) .

(٥) أنشد في الحيوان (٦ : ٥٠٨) . والقليل : جمع قبيلة ، وهي الصغيرة من النخل . وفي الحيوان وما عدال : « فبات يروى » بالقاء .

فلن تعدل الدنيا جناح بموضة ولا وزن زف من جناح لطائر<sup>(١)</sup>  
 فارضى الدنيا ثوابا لمؤمن ولا رضى الدنيا عقابا لكافر<sup>(٢)</sup>  
 وقال الآخر<sup>(٣)</sup>:

أبتد بشري أسيرا في بيوتهم يرجوا الخفارة متى آل غلام<sup>(٤)</sup>  
 فلن أصلحهم مادمت ذا قرين واشتد قبضا على السيلان إيهام<sup>(٥)</sup>  
 فإنما الناس ، يا لله أمهم ، أكائل الطير أو حشو لأرام<sup>(٦)</sup>  
 هم يهلكون ويتبقى بعد ما صنعوا كأن آثارهم خُطت بأقلام  
 وأنشد ل محمد بن يسير :

عجبا لي ومن رضى بحال أنا منها على شفا تقرير  
 عالما لا أشك أنى إلى عد ن إذا ميت أو عذاب السيم<sup>(٧)</sup>  
 كلما مر بي على أهل ناد كنت حيناً بهم كثير للورور  
 قيل من ذا على سرير النايا قيل هذا محمد بن يسير  
 وأنشد :

لكل أناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد<sup>(٨)</sup>

- ١٥ (١) الزف ، بالكسر : الصغير من الريش .  
 (٢) أى مارضى الله ذلك .  
 (٣) هو الزبرقان بن بدر السدي ، كما في حاسة البحتري ٣٦ . والبيت الثانى من هذه  
 المقطوعة أنشده صاحب اللسان في ( سيل ) منسوبا إليه .  
 (٤) الخفارة ، بتثنية الخاء : الأمان .  
 (٥) السيلان ، بالكسر : ما يدخل من السيف والسكين في النصاب .  
 (٦) أكائل : جمع أكيلة ، وهى القرينة . والآرام : جمع لرم ، مثل ضلع وأضلاع ،  
 وهى حجارة تنصب علما في القارة ، هنى بها رجاء القبر .  
 (٧) ما عدل : « أنى إذا مت إلى عدن » .  
 (٨) المقبر : موضع القبر ، وهو الدفن . والشعر لميد الله بن عتبة الحنفى ، كما في اللسان  
 ( قبر ) والحامسة ( ١ : ٣٦٨ ) . وأنشده في حيون الأخبار ( ٣ : ٦٦ ) بدون نسبة . ٢٥

١٩١ م' جيرة الأحياء أَمَا مَحَلَّمْ فدانٍ ولكنَّ اللقاءَ بعيدُ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو المتاهية :

سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيْةُ لَيْلَةٍ تَخَضَّتْ بَوَاجِهِ صَبَاحِ يَوْمِ الْمَوْقِفِ<sup>(٢)</sup>  
لو أَنِّ عَيْنًا وَهَمَّتْهَا نَفْسُهَا مَا فِي الْفِرَاقِ مُصَوَّرًا لَمْ تَطْرِفِ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو المتاهية أيضاً :

يا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهَا تَنَحَّ عَنْ خِطْبَتِهَا نَسَلَمَ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ الَّتِي تَخْطُبُ غَرَارَةً قَرِيبَةُ الْعُرْسِ مِنَ الْمَأْتَمَرِ<sup>(٥)</sup>  
وقال الآخر :

ناداهما بِفِرَاقٍ يَسْنِيهِمَا الزَّمانُ فَأَسْرَعَا<sup>(٦)</sup>  
وكذلك لَمْ يَزَلِ الزَّمانُ نَ مُعْرِقًا مَا جَعَمَا  
وقال آخر :

يا وَجِاحَ هَذِي الْأَرْضِ مَا تَصْنَعُ أَكُلْ حَتَّى فَوْقَهَا تَصْرَعُ

== وقبل هذا البيت في اللسان :

أزور وأعتاد القصور ولا أرى سوى رمس أحجار عليه ركود  
١٥ وبين هذا البيت وتاليه في الحماسة وعيون الأخبار :  
وما إن يزال رسم دار قد اخلقت وبيت لبت بالفتاء جديد  
(١) لفظ : « وم جيرة الأحياء » . وفي الحماسة وعيون الأخبار : « وأما  
الملتقى فيبعد » .

(٢) أراد موقف القيامة . وفي الديوان ١٦٥ :  
٢٠ لله در أَيْك أَيْة لَيْلَةٍ غَضَّتْ صَبِيحَتِهَا يَوْمَ لِلْوَقِفِ  
(٣) أراد بالتوهم التخيل وتوجيه الهم . وفي الديوان :  
لو أَنِّ عَيْنًا شَاهَدَتْ مِنْ نَفْسِهَا يَوْمَ الْحَسَابِ تَحْتَلَا لَمْ تَطْرِفِ  
(٤) البتة لم يروا في ديوان أبي المتاهية .  
(٥) ما عدال : « سرية العرس » تحريف .  
(٦) ل : « فأسرعا » . والوجه ما أثبت من سائر النسخ . ٢٥

تزرعهم حتى إذا ما استَوَوْا عادت لهم تحصد ما تزرع<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر<sup>(٢)</sup>:

[ ذكرتُ أبا أروى فبتُ كأنني بردُ أمورٍ للماضياتِ وكيلُ ]

لكلِّ اجتماعٍ من خَليلين فرقةٌ وكلُّ الذي قبل الفراقِ قليلُ<sup>(٣)</sup>

• وإن افتقادي واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على أن لا يدوم خليلُ

وقال محمد بن المنفَر<sup>(٤)</sup>: « إذا أيسرَ الرَّجلُ ابتلي به أربعة : مَولاهُ القديمُ

١٩٢ يَنفَقِي منه ، وإسْرَاته يُتسرَّى عليها ، ودارُهُ يهدمُها ويُنْبِي غيرَها ، ودابَّتُهُ

يَسْتَبْدِلُ بها » . وقال الآخر :

يحدُّ أحزانًا لنا كلُّ هالكٍ ونُسِرْعُ نسيانًا ولم يأتنا أَمْنُ

١٠ فإِنَّا ، ولا كُفْرانَ لله ربِّنا لكالبُدنِ ما تدرى متى يومُها البُدنُ

الأوزاعي<sup>(٥)</sup> ، عن مكحول<sup>(٦)</sup> قال : « إن كان في الجماعة فضلٌ فإن في

العُرلة سلامة » .

(١) ما عدال : « حتى إذا ما آتوا » .

(٢) في هامش التيمورية : « ذكر ابن الأنباري أن هذه الأبيات لعل بن أبي طالب كرم الله وجهه حين دفن فاطمة رضي الله عنها . وقال ابن الأعرابي : إنها لشعران الساماني » .  
١٥ وفي الكامل ٧٢٤ ليسك أن الشعر تحتل به علي بن أبي طالب عند قبر فاطمة . وقد روى البعري في حاشية ٢٣٣ البيهقي الأخيرين .

(٣) ما عدال « دون المات » . وفي الكامل : « وإن الذي دون الفراق » . وفي حاشية البعري : « وكل الذي دون الفراق » .

(٤) هو محمد بن المنفَر بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي ، روى عن عمه مسروق وابن عمر وعائشة ، وكان من تلمذ المحدثين . تهذيب التهذيب .

(٥) الأوزاعي : نسبة إلى الأوزاع ، وهم بنو سمر بن زيد ، من همدان . وقيل الأوزاع قرية بدمشق ، أو موضع مشهور بدمشق سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى . وهو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي القتيبي . ولد سنة ٨٨ . وكان من تلمذ أهل الشام وقرائهم وزهادهم ، ونزل بيروت في آخر عمره فأت بها مرابطاً . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأي الأوزاعي إلى زمن الحكم بن هشام للوفى سنة ٢٥٦ . وكان نصيحاً ذا رسائل مأثورة . توفي سنة ١٥٥ . تهذيب التهذيب ، وصفه الصفوة ( ٤ : ٢٢٨ ) .

(٦) مكحول الشامي سبقت ترجمته في ( ٢ : ٣٦ ) .

أَبُو جَنْابِ الْكَلْبِيِّ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي الْحَجَلِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ إِذَا عَرَفَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ يُؤَخَّرْهُ ، وَكَانَ عَمَلُهُ الصَّالِحُ فِي الْمَلَانِيَّةِ عَلَى قَوَائِمٍ مِنَ السَّرِيرَةِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ قَدْ جَمَعَ مَا قَدْ يَحْمِلُ صِلَاحَ مَا يُؤْتَلُ » .

وقال : « كُنِيَ مَوْعِظَةً إِنَّكَ لَا نَحْيَا إِلَّا بِمَوْتٍ ، وَلَا تَمُوتُ إِلَّا بِحَيَاةٍ » .

وقال أَبُو نُوَّاسٍ :

شَاعَ فِي الْفَنَاءِ سُفْلًا وَعُلُوًّا      وَأَرَانِي أَمُوتُ عُضْوًا فَمُضُوا  
ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي      وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِضْوًا<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

وَكَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا      بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْرَ  
وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ بَسَمَى لَشَيْءٍ      وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي  
وقال الآخر :

كُلُّ أَسْرَى مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ<sup>(٥)</sup>      وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَفْسِهِ  
[ وقال الآخر :

وَاسْتَيْقَنِي فِي ظَلَمِ الْبُيُوتِ      أَنَّكَ إِنْ لَمْ تُقَتِّلْ تَمُوتَ ] ١٥

(١) هو أَبُو جَنْابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبِيهِ وَالضَّحَّاكُ ابْنُ مَزَاهِمٍ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَجَاعَةُ ، وَعَنْهُ السَّيْفِيَانِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، وَوَكَيْعٌ وَغَيْرُهُمْ .  
توفي سنة ١٤٧ . تهذيب التهذيب والخصلاصة .

(٢) لم أعثر له على ترجمة فيما لدي .

(٣) قوائم الأسر بالكسر : نظامه .

(٤) النضو ، بالكسر : البير المزهول من كثرة السير ، شبه نفسه به .

(٥) مصبح : مأتى بالموت صباحا . وقد أنفذه في اللسان ( صبح ) مسبوقا بقوله :  
« وفي حديث أبي بكر » .

وقال عنترة بن شداد :

بَكَرَتْ تُخَوِّنُنِي الْخُوفَ كَأَنِّي      أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْخُوفِ بِمَزِلٍ  
فَأَجَبْتُهَا إِنَّ لِلنِّيَّةِ مِنْهُـلٌ      لَا بُدَّ أَنْ أَشْقَى بِكَأْسِ التَّهْلِيلِ  
١٩٣ ° فَاقْتَنَى حَيَاةَكَ لَا أَبَالِكَ وَأَعْلَى      أَنِّي أَمْرُؤُ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ (١)  
إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ تَصَوَّرُ صُوْرَتَ      مِثْلِي ، إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ اللَّزْلِ .  
وقال أبو المتاهية (٢) :

أَذْنٌ حَتَّى تَسْمَى      وَاسْمِي نَمَّ عَى وَعَى  
عِشْتُ نِسَمِينَ حَبَّةً      نَمَّ وَافَيْتُ مُضْجِي (٣)  
أَنَا رَهْنٌ بِمَصْرَعِي      فَاحْذِرِي مِثْلَ مَصْرَعِي  
لَيْسَ زَادُ سِوَى الثَّقَى      فَخُذِي مِنْهُ أَوْ دَعِي (٤)  
١٠

وقال الخليل بن أحمد :

عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتَ      لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا قُوْتَ (٥)  
نَيْنَا غِنَى يَتِّ وَبِهِجَّتْهُ      زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ (٦)  
وقال أبو المتاهية :

١٠      اسْمَعْ قَدْ أَسْمَمَكَ الصَّوْتُ      إِنْ لَمْ تَبَادِرْ فَهُوَ الْقَوْتُ  
رَبِّ كُلِّ مَا شِيتَ وَعِشْ نَاعِمًا      آخِرَ هَذَا كُلِّ الْمَوْتُ

(١) قفى الحياء ، بكسر التون ، يناه قتياناً بضم القاف : لزمه وحفظه . والأبيات في

ديوان عنترة ١٨٠ .

(٢) الأبيات التالية أسرها أبو المتاهية أن تكتب على قبره . انظر الأغاني ( ٣ : ١٧٥ )

والمقد ( ٣ : ٢٤٨ ) .

(٣) في الأغاني : « اسلمتني لضجى » .

(٤) قبل هذا البيت في الأغاني :

كَمْ تَرَى إِلَى ثَابِتَا      فِي دِيَارِ التَّرْعَزِ

(٥) الجنان في اللسان ( قصر ) بدون نسبة . والقصر ، بالفتح : الناية .

(٦) ما عدل : « آل النقي » .

وقال الوزيرُ :

وأعلمُ أننى سأصيرُ مَيْتًا إذا سارَ التَّوَّاجِعُ لا أسيرُ<sup>(١)</sup>

وقال السَّائِلُونَ مِنَ الْمُسْجَى فقالَ الْمُخْبِرُونَ لَهُمْ وزيرُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو المتاهية :

الحقُّ أَوْسَعُ مِنْ مُمَّا لَجَّ الهَوَى وَمَضِيْقِهِ

لَا تَعْرِضُنَّ لِكُلِّ أَنْتِ غَيْرُ مُطِيقِهِ

والعِشُّ يَصْلُحُ إِنْ مَزَجْتَ غَلِيظَهَ بِرَقِيقِهِ

لَا يَخْدَعُكَ زُخْرُفُ الدُّنْيَا بِحُسْنِ بَرِيقِهِ

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّأْيَ مُضْطَرَبًا فَخُذْ بِوَسْطِهِ

وَلِرُبَّمَا غَصَّ الْبَخِيلُ إِذَا اسْتَبِيلُ<sup>(٣)</sup> بَرِيقِهِ

وقال أيضاً :

مَنْ أَجَابَ الهَوَى إِلَى كُلِّ مَا يَدُ عُوهُ مِمَّا يُضِلُّ ضَلًّا وَتَاهَا

مَنْ رَأَى عِبْرَةً فَفَكَّرَ فِيهَا آذَنَتْهُ بِالشَّيْءِ حِينَ يَرَاهَا<sup>(٤)</sup>

رُبَّمَا اسْتَنْقَلَتْ أُمُورَ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْتِي الْأُمُورَ مِنْ مَاتَاهَا

وَسَيَأْوِي إِلَى يَدِ كُلِّ مَاتَأٍ نِي وَتَأْوِي إِلَى يَدِ حُسْنَاهَا<sup>(٥)</sup>

قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهَهَا النَّفْسُ وَتَأْتِي مَا كَانَ فِيهِ أَذَاهَا<sup>(٦)</sup>

(١) التَّوَّاجِعُ : جمع تاجع ، فهو من إخوان القوارس . يقال نبح الفارس الأرض : طلب كلاًها ومساقط النيت فيها .

(٢) المسجى : الميت يسجى عليه الثوب ، أى يعد .

(٣) استبيل : طلب نواله . ل : « إذا استبيل » .

(٤) ما عدال : « آذنته بالين » .

(٥) ما عدال : « وهياذى إلى يد كل ما » ، تحريف :

(٦) ما عدال : « فيه ردها » .



وقال أيضاً :

لو أنَّ عبداً له خزانُ ما في الأرض ما عاشَ خَوْفَ إِمْلَاقٍ  
يا حِجبا كُلُّنا يَحِيدُ عن الحَيْنِ وكلُّ حَيْسِنَةٍ لاقٍ  
كَأَنَّ حَيًّا قد قام ناديه والتفت السَّاقِ مِنْهُ بالسَّاقِ<sup>(١)</sup>  
واستلَّ مِنْهُ حَيَّاتَهُ مَلَكُ المَوْتِ خَفِيًّا وقيل : مَنْ رَاقٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال السَّمَوِيُّ بن عدياء اليهودي :

١٩٥ نَعْرِضُنا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنا قُلْتُ لَهَا إِنَّ السَّكْرَامَ قَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
وما قُلٌّ مَنْ كانت بَقاياهُ مِثْلَنا شَبابٌ نَسامى لِلْعُلَى وَكُھُولُ  
وما ضَرَرَّنا أَنَا قَلِيلٌ وَجارُنا عَزِيزٌ وَجارُ الأَكْثَرينَ ذَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
فَنعْنُ كَما المَزَنُ ما في نِصابِنا كَما هَمَّ ولا فينا يَمُدُّ بِحَيْلٍ<sup>(٥)</sup>  
وَأَسِيفُنا في كُلِّ شَرِّ ومَغْرِبٍ بِها من قِراعِ الدَّارِعينَ قُلُولُ<sup>(٦)</sup>

(١) اقتباس من الآية ٢٩ من سورة القيامة . وهو كناية عن شدة كرب الدنيا في آخر يوم منها وشدة كرب الآخرة في أول يوم منها . وقال ابن السبب والحسن : هي حقيقة ، والمراد ساقا الميت عند ما نفا في السكفن . وقال الشعبي وقتادة : التفافهما لشدة المرض لأهله يقبض ويبسط ، ويركب هذه على هذه . تفسير أبي حيان ( ٨ : ٣٩٠ ) .

١٥ (٢) اقتباس من الآية ٢٧ من سورة القيامة . وذلك إذا مرض الرجل طلبوا له من يرقى ويطب ويشفى ، وهو استفهام حقيق ، أو استفهام إبعاد وإنكار ، وذلك حين اليأس من حياته . ومن المحتمل أن يكون القائل الملائكة ، أي من يرقى بروحه إلى السماء ، أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب . وقد وقف خصص على « من » سكنا لطيفا ، كما وقف في « بل ران » ، ولم يدر وجه قراءته إلا أن يكون أراد أن يشرع أنهما كلتان .

٢٠ (٣) الأبيات في ديوان الحماسة ( ١ : ٢٧ ) ، والأغانى ( ٦ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ) ، وأمالى القائل ( ١ : ٢٦٩ — ٢٧٠ ) . وانظر عيون الأخبار ( ٣ : ١٧٣ ) حيث نسب بيتين من القصيدة إلى دكين الراجز .

(٤) الأكثرون : الذين كثر عددهم .

٢٥ (٥) النصاب : الأصل ، وقد أراد به الممدد ، ولم تصرح المعاجم بهذا المعنى . وإنما ذكرت نصاب الزكاة ، وهو استعمال إسلامي . والنصاب : القدر الذي تجب فيه الزكاة . والكهكم ، كعصاب : البطيء عن التصرة والحرب .

(٦) الدارع : لايس الدرع . والفلول : جمع قل ، وهو الثلم .

[ مَوْدَّةٌ إِلَّا تَسْلُ نَسَالُهَا      فُتَمَدَّ حَتَّى يَسْتَبَاحَ قَيْلُ ]  
 سَلِي، إِنْ تَبَهَّتِ، النَّاسُ عَنَّا وَعَنَهُمْ      وَلَيْسَ سِوَاهُ عَالِمٌ وَجَوَلُ  
 وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ <sup>(١)</sup> :  
 وَمَنْ يَكُ غَافِلًا لَمْ يَلْقَ بُوسًا      يُنِخُ يَوْمًا بِسَاحَتِهِ الْقَضَاءُ <sup>(٢)</sup>  
 تَعَاوَرَهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى      تُثَلِّمَهُ كَأَنَّمَا الْإِنَاءُ  
 وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ      سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ  
 وَبَعْضُ خَلَاقِ الْأَقْوَامِ دَلَا      كَدَاءُ الشَّيْخِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَنْشُد :

قَدْ حَالَ مِنْ دُونِ لَيْلٍ مَعْشَرُ قَرَمٍ      وَهَمْ عَلَى ذَاكَ مِنْ دُونِ مَوَالِيهَا <sup>(١)</sup>  
 ١٠      وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي إِنْ نَأَتْ حَبِيبَا  
 وَأَنْشُد :

وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ مِنْ ظُلُمَاتِهِ      سِوَاهُ بَعْدِرَاتِ الْعُيُونِ وَغُورِهَا <sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ أَسْمَاءَ مِنْهُ يَبُونَا حَصِينَةً      مُسَوِّحُ أَعَالِيهَا وَسَاجُ كُورِهَا <sup>(٣)</sup>

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢١٣ ) . والبيت الأخير في الحيوان ( ٣ : ٦٨ ) .  
 (٢) في الأصول : « وَمَنْ يَكُ غَافِلًا » .  
 (٣) بعده في الحيوان :

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ حَنَاجٌ      كَحُضِّ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءُ  
 (٤) التزم ، بفتحين ، وصف يستوى فيه الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، ومصدره  
 التزم أيضا ، وهو في الناس صفر الأخلاق ، وفي المال صفر الجسم . موالها ، أى عصباتها وأنصارها .  
 ٢٠      (٥) ب ، ج : « أَنْتَ حَجِجٌ » مع أن تصحيح في ب لكلمة « حَجِجٌ » . وفي التيمورية  
 « أَنْتَ حَجِجَا » وهذه الأخيرة معرفة .

(٦) البيتان لخمر بن ربيعة الأسدي ، كما في حاسة ابن النجاشي ٢١٠ .  
 (٧) ما عدال : « مَسُوْحَا أَعَالِيهَا وَسَاجَا » ، وهي رواية صحيحة نص عليها في اللسان  
 ( سوج ) عند إنشاء البيت ، قال : « إِنَّمَا أَنْتَ بِالْأَسْمَنِ لِأَنَّهُ مِيرَعَا فِي مَعْنَى الصَّفَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
 ٢٥      مَسُوْدَةُ أَعَالِيهَا مَحْضَرَةٌ كُورِهَا . كَالْقَالُوا مَهْرَتْ بِسَرَجِ خَزْ ، نَتِ بِالْخَزِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرَا  
 لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْنٍ » . والمسوح : جمع مسح ، بالكسر ، وهو كساء من شعر . والساج :  
 الطليسان الأخضر . والكسور : جمع كسر ، بكسر الكاف ، وهو جانب البيت .

قالوا : أتى سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم<sup>(١)</sup> ، وهو عامل سليمان بن عبد الملك فسأله أن يكلم سليمان في حاجة له فوعده أن يقضيها ولم يفعل ، وأتى عمر بن عبد العزيز فكلّمه فقص حاجته ، فقال سعيد :

١٩٦ \* ذُئِمْتُ وَلَمْ تُحَمَّدْ وَأَدْرَكْتُ حَاجَتِي      تَوَلَّى سِوَاكُمْ شُكْرَهَا وَاصْطِنَاعَهَا<sup>(٢)</sup> ]  
أَبَى لَكَ فَسَلِّ الْخَيْرَ رَأْيِي مُقَصَّرٌ      وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بِاعِهَا  
إِذَا هِيَ حَتَّتُهُ عَلَى الْخَيْرِ مَرَّةً      عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِشَرٍّ أَطَاعَهَا  
سِتْكَفِيكَ مَا ضَيِّقَتْ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا      يُضَيِّعُ الْأُمُورَ سَادِرًا مِنْ أَضَاعَهَا<sup>(٣)</sup>  
وَلَايَةٌ مِّنْ وَلَاكُ سُوءِ بَلَايَهَا      وَوَلَّى سِوَاكَ أَجْرَهَا وَاصْطِنَاعَهَا  
وَأُنْشَد :

١٠

إِذَا مَا أَطْعَمَتِ النَّفْسَ مَالُهَا الْهَوَى      إِلَى كُلِّ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ<sup>(٤)</sup>  
[وَأُنْشَد :

حَسَبَ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ      زَادَ يَبْلُغُهُ الْحَمْلُ لَا  
خُبْرَ وَمَا بَارِدٌ      وَالْقُلُوبُ حِينَ يَرِيدُ ظِلًّا

١٠ (١) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي القاضي ، وكان واليا لعمر بن عبد العزيز من قبل ، وكان عظيم المروءة كثير العبادة كثير الحديث . توفي سنة ١٠٠ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٧ : ٧٥ ) . ل : « بن عمر بن حزم » ، تحريف سواه في المصادر السابقة وتاريخ الطبري ( ٨ : ١٠٢ ) والأغانى ( ٧ : ١٥٨ ) حين ورد الخبر في الأخير .

٢٠

(٢) في الأغانى :  
سَلَّيْتُ فَلَمْ تُفْعَلْ وَأَدْرَكْتُ حَاجَتِي      تَوَلَّى سِوَاكُمْ حَمْدَهَا وَاصْطِنَاعَهَا  
(٣) ما عدل : « سِتْكَفِيكَ مَا ضَيِّقَتْ مِنْهَا » .  
(٤) ما عدل : « مَالُكَ الْهَوَى » .

وَأَنشَد :

وما العيش إلا شَبَعَةٌ وتشرُّقُ وتَمَرُّ كأخفاف الرِّبَاعِ وماءه <sup>(١)</sup> ]

\*\*\*

قالوا : استبطأ عبدُ الملك بن مروان ، ابنته مَسْلَمَةَ في مسيره إلى الرُّوم ،

• وكتب إليه :

لئن الظَّمانُ سَيرُهُنَّ تَرَحُّفُ سَيرِ السَّعِينِ إِذَا تَقَاعَسَ يُجَذَّفُ <sup>(٢)</sup>

فلما قرأ الكتاب مَسْلَمَةَ <sup>(٣)</sup> كتب إليه :

ومستعجب مما يرى من أَنانِنَا ولو زَبَنَتْهُ الخُرْبُ لم يَترَمِمْ <sup>(٤)</sup>

وَمَسْلَمَةُ هُوَ القاتِلُ عِنْدَ ما دُلِّيَ بِمَعْضِهِمْ في قَبْرِه <sup>(٥)</sup> ، فتَمَثَّلَ بِمَعْضٍ مِّنْ

١٠ حَضَرَ فقال :

فما كان قيسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَنِيانٌ قَوْمٌ تَهْدِمَا <sup>(٦)</sup>

(١) سبق هنا البيت والبيتان اللذان قبله في ( ٢ : ١٨٩ ) .

(٢) التَّرحُفُ : السير في بطة وكلال . تَقَاعَسَ : تأخر ورجع إلى خلف . ويقال جذف الملاح الفينة : حركها بالمجذاف . ما عدال « يجذف » بالمهمله ، وكلاما صحيح .

(٣) ما عدال : « فلما قرأ مَسْلَمَةَ الكتاب » . ١٥

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٢٨ واللسان (رمم) ومقاييس اللغة ( ٢ : ٣٨٠ ) . زَبَنَتْهُ الحرب : صلمته ، ومنه حرب زبون . ل : « زقته » تحريف . لم يترمم : لم يجرم فاه بالكلام .

(٥) هو عبد الملك بن مروان ، والمجر برواية أخرى في الأغاني ( ١٢ : ١٤٨ ) ٢٠ قال : « لما مات عبد الملك بن مروان اجتمع ولده حوله ، فبكي هشام حتى اختلقت أضلاعه ثم قال : رحل الله يا أمير المؤمنين ، فأنت وافقه كما قال عبدة بن الطبيب :

وما كان قيس هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَنِيانٌ قَوْمٌ تَهْدِمَا  
قال له الوليد : كذبت يا أحول يا مشثوم ، لسنا كذلك ، ولكننا كما قال الآخر :  
إذا مرقم منا ذرا حد نابه نخط منا ناب آخر مرقم »

(٦) البيت لعبدة بن الطبيب ، المترجم في ( ١ : ١٢٢ ) من أبيات يرقى بها قيس بن عاصم المترجم في ( ١ : ٢١٨ ) . انظر الحماسة ( ١ : ٣٢٨ ) والأغاني ( ٩ : ١٢/١٤٨ ) وعيون الأخبار ( ١ : ٢٨٧ ) : وعن تَمَثَّلَ بهذا الشعر أحد بن أبي دؤاد ، تَمَثَّلَ به في حضرة المؤمنين ، حين توفي أخوه أبو عيسى صالح بن الرشيد . الأغاني ( ٩ : ٩٣ ) . ٢٥

فقال مسلة : لقد تكلمت بكلمة شيطان ، هلا قلت <sup>(١)</sup> :  
 إذا مَرَّمْ مَنْ ذَرَا حَدَّ نَابِهِ تَحْمَطُ فِيهِ نَابٌ آخَرُ مَرَّمٍ <sup>(٢)</sup>  
 وكان مسلة شجاعاً خطيباً ، وبارع اللسان جواداً ، ولم يكن في ولد  
 عبد الملك مثله ومثل هشام بعده <sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

وقال بعض الأعراب يهجو قوماً :  
 تَصَبَّرَ لِلْبَلَاءِ الْحُمْرَ صَبْرًا إِذَا جَاوَزْتَ حَيَّ بَنِي أَبَانَ <sup>(٤)</sup>  
 أَقَامُوا الدَّيْبَ بَانَ عَلَى يَفَاعٍ وَقَالُوا يَا احْتَرِمِينَ لِلدَّيْبِ بَانَ <sup>(٥)</sup>

(١) ل : « لم لا قلت » .

- (٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٢٧ والسان ( قرم ، ذرا ، حط ) ومقايس اللغة  
 ( ذرو ) . والفرم : السيد الرئيس من الرجال ، شبه بالفرم من الإبل ، وهو المكرم الذي  
 لا يحمل عليه ولا يذلل ، ذرا حد نابه : انكسر أو وقع . والتخط ، أصله لفعل ، وهو أن  
 يهدر ويثور ويشد غضبه ، جعل التخط للأياب .  
 (٣) ترجم مسلة بن عبد الملك في ( ١ : ٢٩٢ ) . وأما هشام بن عبد الملك فقد ولى  
 الخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٢ ، وكان أحول شديد انقلاب العين ، جامعا  
 للأموال قليل البذل القنوال ، متيقظا في سلطانه ، سائلا لرعيته . وفي أيامه ظهر زيد بن علي  
 ابن الحسين بن علي بالكوفة ، وعلى الكوفة يومئذ يوسف بن عمر الثقفي ، فلفيه يوسف في  
 جوع عظيمة ، وكان القتال شديدا قتل فيه زيد ومن معه ، ثم صلب بالكناسة . وذلك  
 سنة ١٢٢ . النخبة والإشراف ٢٢٩ والطبرى سنة ١٢٢ .  
 (٤) ثم بنو أبان بن عدى بن سنين . نهاية الأرب ( ٢ : ٣٠٠ ) . والأبيات الثلاثة  
 بعده في عيون الأخبار ( ٣ : ٢٤١ ) .

- (٥) في عيون الأخبار : « وتالوا لا تم للدبدبان » . وفي الأصل هنا : « وتالوا  
 احترس بالدبدبان » تحريف . والدبدبان فتح الدالين : الريشة يربأ للقوم ، وهو فارسى معرب .  
 قال ابن دريد : « ولا أحسب الرب تكلم به » . المعرب ١٤١ والجمهرة ( ٣ : ٤١٣ ) ،  
 ٥٠٠ . وهو بالفارسية : « ديد بان » . مكون من « ديد » بمعنى العين ، أو النظر .  
 ٢٥ « و » بان « وهى من الواحق الفارسية التى تعيد المحافظة والولاية والحراسة ، مثل مرزبان ،  
 وشربان ، ودربان . اللسان ( ددب ) ومعجم استنبط ٥٥٢ . واليفاع ، كصاحب :  
 ما أشرف من الأرض وارضع .

فَإِنْ أَبْصَرْتَ شَخْصًا مِنْ بَعِيدٍ فَصَنَّقْ بِالْبَتَانِ عَلَى الْبَتَانِ ١٩٧  
تَرَاهُمْ خَشِيَةَ الْأَضْيَافِ خُرْسًا يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ بِلَا أَذَانٍ  
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَمْدَحُ قَوْمًا :

وَسَارٍ تَعْنَاهُ الْمَبِيتُ فَلَمْ يَدَّعِ لَهُ حَابِسُ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلِ مَذْهَبًا  
رَأَى نَارَ زَيْدٍ مِنْ بَعِيدٍ فَخَالَهَا وَقَدْ كَذَّبَتْهُ النَّفْسُ وَالظَّنُّ كَوَكْبًا  
رَفَعَتْ لَهُ بِالْكَفِّ نَارًا تَشْبُهَا شَامِيَّةٌ نَكَبَاءُ أَوْ عَارِضٌ صَبَا (١)  
وَقُلْتُ ارْفُئْهَا بِالصَّمِيدِ كَفَى بِهَا مُشِيرًا لِسَارِي لَيْلَةٍ إِنْ تَأَوَّبَا (٢)  
فَلَمَّا أَنَا نَا وَالسَّمَاءُ تَبَلُّهُ نَقُولُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَسَرْحَبًا  
وَقَتُّ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَاتَّقَتْ بِكُومَاءٍ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا الْيَتَّى مَهْرَبًا (٣)  
١٠ فَرَحَّبْتُ أَعْلَى الْجَنْبِ مِنْهَا بَطْنَةً  
دَعَتْ مُسْتَكْنًا الْجُوفَ حَتَّى تَصْبِيَا (٤)

وَقَالَ الْآخَرُ :

وَأَشْتَقِي فِي ظُلَمِ الْبُيُوتِ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تُقَتِّلْ تَمُوتِ  
وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ الزَّاهِدُ : « مِنْ عَمَلٍ بِالْعَافِيَةِ فَيَمُنْ دُونَهُ رُزْقُ الْعَافِيَةِ مِنْ  
فَوْقَهُ » (٥) . ١٥

- (١) شَامِيَّةٌ : رَجْعُ تَهَبٍ مِنْ قَبْلِ التَّامِ . وَالنَّكَبَاءُ : الرِّيحُ بَيْنَ رِيحَيْنِ . وَالْعَبَا : رَجْعُ تَهَبٍ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ .  
(٢) الصَّمِيدُ : الْمَرْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ . بِهَا ، النَّارُ . مَا عَدَلَ : « بَنَّا » تَحْرِيفٌ .  
وَتَأَوَّبَ : رَجَعَ .  
(٣) الْبَرْكِ ، بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الْبَوَارِكُ ، الْوَاحِدُ بَارِكٌ وَالْوَحْدَةُ بَارَكَةٌ . وَالْهَوَاجِدُ : النَّوَامُ .  
وَالْكُومَاءُ : الثَّاقَةُ الْعَالِيَةُ السَّمَاءِ . وَالَّتِي يَفْتَحُ التَّوْنُ وَكُسْرُهَا : الشَّحْمُ . يَقُولُ : قَدْ أَغْرَاهُ بِهَا كَثْرَةُ الشَّحْمِ فَتَحَرَّمَا ، فَوَقْتُ بِذَلِكَ سَائِرَ الْبَرْكِ .  
(٤) أَرَادَ بِالْتَّرَحُّبِ التَّوَصُّعَ . وَقَدْ نَصَبْتُ الْمُلَاجِمَ عَلَى الْإِرْحَابِ غَسْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُبَاجِجِ حِينَ قَتَلَ ابْنَ الْغَرِيَّةِ : « أَرْحَبُ يَا غُلَامَ جِرْحِهِ » .  
(٥) مَا عَدَلَ : « أَعْطَى الْعَافِيَةَ مِنْ فَوْقِهِ » . وَالْعَافِيَةُ : صَرْفُ الْأَذَى . ٢٥

قال : وقال عيسى بن مريم عليه السلام : « في المال ثلاث خصال أو بعضها » . قالوا : وما هي يا روح الله ؟ قال : « يكسبه من غير حله » . قالوا : فإن كسبه من حله ؟ قال : « ينمعه من حقه » . قالوا : فإن وضعه في حقه ؟ قال : « يشغله إصلاحه عن عبادة ربه » .

- قال : قيل لرجل مريض : كيف تجدك ؟ قال : أجدني لم أرض حياتي لموتى .  
 سعيد بن بشير<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، أن عبد الملك قال حين قُتل ورأى غسلاً يلوى ثوباً بيده : « وددت أن كنت غسلاً<sup>(٢)</sup> لا أعيش إلا بما اكتسب يوماً بيوم<sup>(٣)</sup> » . فذكر ذلك لأبي حازم<sup>(٤)</sup> فقال : الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه ، ولا يتمنى عند الموت ما هم فيه .

- ١٨٩ الهيثم قال : أخبرني موسى بن عبيدة الرزدي<sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن خديش الغفاري قال : قال أبو ذر : فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوتى من الجمعة إلى الجمعة مد<sup>(٦)</sup> ، ولا والله لا أزداد عليه حتى ألقاه .

قال : وكان يقول : إنما مالك لك ، أو لجامعة ، أو لوارث . فأغن ولا تكن أحمز الثلاثة .

١٥ (١) هو أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي البصري ، روى عن قتادة والزهرى والأعمش ، وعنه وكيع وحسين وغيرهم . وكان أبوه بشير قد أندمه البصرة ، فبقى يطلب الحديث مع سعيد بن أبي مروة . توفي سنة ١٦٨ . تهذيب التهذيب .

(٢) ما عدل : « أنى كنت غسلاً » .

(٣) ما عدل : « يوماً فبوما » .

٢٠ (٤) أبو حازم الأصم ، ترجم في ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٥) ما عدل : « الرزدي » تحريف . والرزدي : نسبة إلى الرقة ، بفتح الراء والباء وهي من قرى المدينة على ثلاثة أميال ، وبها قبر أبي ذر الغفاري . وموسى بن عبيدة بن نسيط ابن عمرو بن الحارث الرزدي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وضعه آخرون . توفي سنة ١٥٢ . تهذيب التهذيب ، ومعجم البلدان ( الرقة ) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر مخطوط التيمورية .

٢٥ (٦) المد ، بضم الميم : ضرب من السكايل ، وهو ريع صاع .

فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْمُطَّرَحِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(١)</sup>، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ<sup>(٢)</sup>،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْقَاسِمِ<sup>(٤)</sup> مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ  
الْبَاهِلِيِّ<sup>(٥)</sup> قَالَ : قَالَ عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ :

« أَذْبُوا الخليل ، وَتَسَوَّ كُوا ، وَاقْصُدُوا فِي الشَّمْسِ ، وَلَا تَجَاوِرَنَّكُمْ الْخَنَازِيرُ ،  
وَلَا يُرْفَمَنَّ فِيكُمْ صَلِيبٌ ، وَلَا تَأْكُلُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا خَمْرٌ<sup>(٦)</sup> ، وَإِيَّاكُمْ  
وَأَخْلَاقَ الْعَجَمِ ، وَلَا يَجْعَلْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَدْخُلَ الْحِمَّامَ إِلَّا بِمَنْزَرٍ ، وَلَا اسْرَافَةَ إِلَّا مِنْ  
سُفْمٍ ؛ فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَنِي قَالَتْ : حَدَّثَنِي خَلِيلِي عَلَى مِفْرَشِي هَذَا<sup>(٧)</sup> : إِذَا وَضَعْتَ  
الْمَرْأَةَ خَارِهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ فَلَمْ يَنْقَاةَ دُونَ الْمَرْشِ » .

(١) الطرح ، بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء . وهو الطرح بن يزيد  
الأسدي السكاني الكوفي ، روى عن عبيد الله بن زحر ، وبشر بن غير ، وأبي طاهر وجماعة .  
وروى عنه عاصم بن أبي النجود ومات قبله ، والأعشى ، والحسن بن صالح وغيرهم . وذكروا  
أنه كان ضعيف الحديث . تهذيب التهذيب ، والتحريب .

(٢) هو عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي . ولد بإفريقية ودخل العراق في  
طلب العلم ، فكان من شيوخه علي بن يزيد الألهاني ، وخالد بن أبي عمران ، والأعشى . قال  
ابن حبان : إذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات . وزحر ، بفتح الزاي وسكون الهاء .  
تهذيب التهذيب ، والخلاصة .

(٣) هو علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني الدمشقي . والألهاني : نسبة إلى الهلاني بن مالك ،  
وهو أخو همدان بن مالك . وكان على فاضلا ، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، وقد  
تكلم فيه علماء الرجال ووضفوه . توفي في العصر الثاني بعد المائة . تهذيب التهذيب ، والخلاصة .

(٤) هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، مولى آل أبي سفيان بن حرب  
وقيل كان مولى لجويرية بنت أبي سفيان فورث بنو يزيد بن معاوية ولاده ، فلذلك يقال مولى  
بني يزيد بن معاوية . وكان ممن رحل إلى القسطنطينية . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر :  
ما رأيت أحدا أفضل من القاسم ، كنا بالقسطنطينية فكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين  
في كل يوم ، فكان يتصدق برغيف ، ويصوم ويفطر على رغيف . توفي سنة ١١٢ .  
تهذيب التهذيب .

(٥) هو الصحابي الجليل أبو أمامة مُسَدَّى بن مجلان بن وهب الباهلي . وصدى بهيمة  
التصغير . وكان أبو أمامة ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد أحدا وصفين مع علي . وكان آخر  
صحاب مات بالشام . توفي سنة ٨٦ . الإصابة ٤٠٥٤ وتهذيب التهذيب .

(٦) ما عدال : « الخمر » .  
(٧) القرش ، بكسر الميم . وفي اللسان : « القرش شيء كالشاذ كونة » . والشاذ كونه  
بالفارسية كلما يتكاثر عليه . استنجاس ٧٢٢ . وفي اللسان أيضا : « والقرشة : شيء يكون  
على الرجل يقعد عليها الرجل ، وهي أصفر من القرش » .



## ومن نساك البصرة وزهادهم

- عامر بن عبد قيس ، وبجالة بن عبيدة النبريان<sup>(١)</sup> ، وعثمان بن الأدم ،  
والأسود بن كثوم<sup>(٢)</sup> ، وصيلة بن أشيم<sup>(٣)</sup> ، ومذعور بن الطفيل<sup>(٤)</sup> .  
ومن بني منقر جعفر<sup>(٥)</sup> وحرب ابنا جرفاس . وكان الحسن يقول : إني  
لا أرى كالجعفرين جعفراً . يعنى جعفر بن جرفاس ، وجعفر بن زيد المبدئي .  
ومن النساء : معاذة العدوية ، امرأة صيلة بن أشيم ، ورابعة القيسية<sup>(٦)</sup> .

### زهاد الكوفة

عمرو بن عتبة<sup>(٧)</sup> ، وهمام بن الحارث<sup>(٨)</sup> ، والربيع بن خثيم<sup>(٩)</sup> ، وأويس  
القرني<sup>(١٠)</sup> .

- ١٠ (١) عامر بن عبد قيس ترجم في ( ١ : ٨٣ ) . وأما بجالة فهو بجالة بن عبدة التميمي  
الضمري البصري ، كاتب جزء بن معاوية في خلافة عمر ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يره . وبجالة كسحابة ، وعبدة بالتحريك . الإصابة ٧٥٧ وتهذيب التهذيب .  
(٢) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) . (٣) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) .  
(٤) سبقت ترجمته في ص ١٧٤ من هذا الجزء .  
١٥ (٥) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٥٤ . وقال : « كان من عباد أهل البصرة المدودين »  
ثم ساق خبر الحسن التالى . والجرفاس ، بكسر الجيم ، مناه الأسد . وأما حرب فلم أجد  
له ترجمة .  
(٦) ترجمت معاذة ورابعة في ( ١ : ٣٦٤ ) .  
(٧) عمرو بن عتبة بن فرقد ، ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) .  
٢٠ (٨) هو حلم بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي الكوفي العابد .  
قالوا : كان لا ينام إلا ناعداً ، وكان يدعو ويقول : « اللهم اكفني من التورم باليسير ، وارزقني  
سهرأ في طاعتك » . توفي في إمارة عبد الله بن يزيد الخطمي على الكوفة سنة ٦٥ . تهذيب  
التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ١٨ ) .  
(٩) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) . ما عدال : « خثيم » ، والأوفى ما أثبتت .  
٢٥ (١٠) هو أويس بن عامر القرني ، بفتح الفاء والراء ، نسبة إلى قرن بن رزءمان ، وم  
من مراده بن منجج . أدرك أويس حياة الرسول ، وشهد صفين مع علي ، وفيها قتل .  
الإصابة ٩٧ وتهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ٢٢ ) .

قال الرازي :

• من عاشَ دهرَ أفسانيته الأجل وللره تَوَقَّأَ إلى ما لم يَنَلْ ١٩٩  
لَوْتَ يَتْلُوهُ وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

• كُلُّنَا يَأْمُلُ مَدًّا فِي الْأَجَلِ وَلِلنَّايَا هِيَ آفَاتُ الْأَمَلِ

وقال الآخر :

لَا يَزِيدُكَ مَسَاءً سَاكِنٌ قَدْ يُؤَافِي بِالْمَنِيَّاتِ السَّحَرُ<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

أَنْتِ وَهَبْتَ الْقَنِيَةَ السَّلَاحِيبَ<sup>(٣)</sup> وَهَبَةً يَحَارُ فِيهَا الْحَالِبُ<sup>(٤)</sup>  
١٠ وَغَنَمًا مِثْلَ الْجَرَادِ السَّارِبِ<sup>(٥)</sup> مَتَاعَ أَيَّامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ

وقال السموحي :

إِنَّ الْكِرَامَ مُنَاهِبُوسَ كَ الْمَجْدِ كُلُّهُمْ فَنَاهِبٌ  
أَخْلِفَ وَأَتْلَفَ كُلُّ شَيْءٍ زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ ذَاهِبٌ<sup>(٦)</sup>

- 
- ١٥ (١) هو أبو النجم السجل ، كافى الحيوان ( ٦ : ٥٠٨ — ٥٠٩ ) .  
(٢) ما عدال : « عشاء ساكن » و « بالنيات الأجل » . ونحو هذا فى اللقى قول  
القاتل فى ص ٢٠٢ وقد سبق فى الحيوان ( ٦ : ٥٠٨ ) :  
يَا رَاقِدَ الْبَيْلِ مَسْرُورًا بِأَوَّلِهِ إِنَّ الْحَوَاطِثَ قَدْ يَطْرُقُنَ أَسْطَارًا  
(٣) القنية ، كذا وردت فى جميع النسخ والحيوان ( ٣ : ٧٥ ) . وظنى أنها القنية ،  
وهى بالكسر : كل ما اكتسب . والسلاحيب : جمع سلهب ، وهو من الخيل الطويل على  
وجه الأرض . ٢٠  
(٤) الهجمة ، بالفتح : عدد عظيم من الإبل .  
(٥) السارب : القاهب على وجهه فى الأرض .  
(٦) البيت فى الحيوان ( ٣ : ٧٦ ) . وسعيد لإنشاد البيهقي فى ص ٢٢٩ ، ٣٣٦ من  
أرقام صفحات الأصل .

وقال التيمي<sup>(١)</sup>:

إذا كانت السبعون سنك لم يكن  
وإنَّ امرأً قد سار سبعين حجة<sup>(٢)</sup>  
إذا ما مضى القرن الذي كنتَ فيهم  
[ إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل  
وقال غسان خال الدار :

ايضاً مني الرأسُ بعد سوادِ ودعا للشيب حليتي لبعاد<sup>(٣)</sup>  
واستحصد القرن الذي أنا منهم وكفى بذلك علامةً لحصادي<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

قال : كان علي بن عيسى بن ماهان<sup>(٥)</sup> ، كثيراً ما يقول : ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ  
علينا صَبْرًا وَتَوْفِقًا مُسْلِمِينَ ﴾<sup>(٦)</sup> .

وكان كثيراً ما يقول : ويل للظالمين من الله !

(١) جله ابن قتيبة في حيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٢ ) « المجاج بن يوسف التيمي »  
وأراه تحريف تاسخ .

(٢) في أمال القائل ( ١ : ٣ ) : « حسين حجة » . قال : « كتب المجاج بن يوسف  
إلى قتيبة بن مسلم : إني نظرت في عمري فإذا أنا قد بلغت حسين سنة ، وأنت نحوى في السن ،  
وإن امرأً قد سار إلى منهل حسين عاماً لقمن أن يكون دنا منه . فسمع التيمي منه هذا فقال :  
وإن امرأً قد سار حسين حجة إلى منهل من ورده قريب »  
وقد رويت القصة والأبيات الأربعة في حيون الأخبار ، برواية : « سبعين حجة » .

(٣) القرن : مثلك في السن .

(٤) الحليّة : الزوجة . ما عدنا : « يباد » .

(٥) استحصد الثبت : حان حصاده ، مثل أحصد .

(٦) كان علي بن عيسى بن ماهان هو والفضل بن الربيع من رجال الأمين ، وكان علي  
ابن عيسى صاحب أمره كله . وعقد له في سنة ١٩٥ على كور الجبل كلها : نهاوند وهندان  
وقم وأصفهان ، حربها وخراجها . وقد شخص في هذه السنة إلى حرب اللأمون حتى بلغ الرى ،  
فلقبه طاهر بن الحسين ، واستمر القتال بينهما إلى أن قتل علي سنة ١٩٥ . تاريخ الطبري  
( ١٠ : ١٣٨ - ١٤١ ) .

(٧) من الآية ١٢٦ في سورة الأعراف .

وقال محمد بن واسع <sup>(١)</sup> : الإبقاء على العمل أشد من العمل <sup>(٢)</sup> .

وكان أبو وائل النهشلي يقول في أوّل كلامه : إنّ الدهر لا يذوق طعم ألم الفراق ولا يُذيقُه أهلُه ، وإنما يَنفَسُونَ في ليل <sup>(٣)</sup> ، ويطفون في نهار ، فيوشكُ شاهدُ الدنيا أن يغيب ، وغائبُ الآخرة أن يشهد .

• قال : وسأل رجل رجلاً ، قال للسئول : اذهب بسلام ! فقال السائل : قد أنصفنا من ردنا إلى الله .

الحزامي <sup>(٤)</sup> ، عن سفيان بن حمزة <sup>(٥)</sup> ، عن كثير بن الصلت <sup>(٦)</sup> أن حكيم ابن حزام <sup>(٧)</sup> باع داره من معاوية بستين ألف درهم ، قيل له : غبنك والله معارية ! فقال : والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق من خير ، أشهدكم أنها في سبيل الله ، فأنظر أئينا للمغبون ؟ <sup>(٨)</sup>

(١) سبق ترجمته في ( ١ : ٣٥٣ ) .

(٢) في الأصول : « الاثاء » تحريف . ومثل هذا التحريف ما ورد في عيون الأخبار

( ٣ : ٣٦١ ) من قول أبي حازم : « إني لأرضى أن يبقى أحدكم على دينه ، كما يبقى على نمله » .

(٣) ما عدل : « ينفسون » وكلاماً صحيح ، يقال غمسه فانفس واغمس .

(٤) ب ، ح : « الحزامي » . ١٥

(٥) هو سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، روى أيضاً عن كثير بن زيد الأسلمي ، ومروة بن سفيان ، وكان صالح الحديث . تهذيب التهذيب .

(٦) كثير بن الصلت بن معديكرب بن وليعة بن إشرجيل بن معاوية السكندی . قيل : له إدراك ، روى من جم من كبار الصحابة ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وقيل كان اسمه قليلاً فسماه عمر كثيراً . وكان له شرف وحال جملة ، وإليه اختص السماع وزوجه وكان عثمان قد أقدمه لئظر بين الناس . الإصابة ٧٤٧٣ وتهذيب التهذيب . ٢٠

(٧) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي الأسدي ، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج رسول الله . ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة . وفيه ورد الحديث : « من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن » . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد حنيناً وأعطى من غنائمها مائة بئر ، ثم حسن إسلامه . الإصابة ١٦٩٥ .

(٨) الخبر روى بوجه آخر في الإصابة . قال : « وكانت دار الندوة بيده ، فباعها بعد من معاوية بمائة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير فقال له : يا ابن أخي ، اشتريت بها داراً في الجنة ! فتصدق بالدرهم » . ٢٥

قال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : لَيْسَ مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَّا عَلَيْهَا زِينَةٌ ، فَلَا تَرْضَيْنَ دِينَكَ  
لِمَنْ يُبْقِضُهُ إِلَيْكَ .

وقال عمر بن عبد العزيز : مَنْ جَمَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنْقِيلِ .

وَأَتَى مُسْلِمًا نَصْرَانِيًّا يُعْرِضُهُ ، فَقَالَ لَهُ : مِثْلِي لَا يُعْرِضُ مِثْلَكَ ، وَلَكِنْ أَنْظِرْ  
إِلَى مَا زَهَدَ فِيهِ الْجَاهِلُ فَارْغَبْ فِيهِ .

٥ :

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ يُلَقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ <sup>(١)</sup> ،  
فَإِذَا عُوْتُبَ فِي كَثْرَةِ الْبُكَاءِ قَالَ : وَهَلْ تَرَكْتَ النَّارَ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا !  
يُرِيدُ قَتْلَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَيُحْيِي بِنِ زَيْدٍ <sup>(٢)</sup> .

وَقِيلَ لَشَيْخٍ مِنَ الْأَعْرَابِ : قُتِمَتْ مَقَامًا خِفْنَا عَلَيْكَ مِنْهُ ! قَالَ : آلَمُوتَ  
أَخَافُ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ، وَلَا دِينَ وَلَا بَنَاتِ .

٤ :

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

وَمَا تَبَلَّى وَجْوهٌ فِي الثَّرَى فَكُذِّبَتْ بَيْتًا عَلَيْهِنَ الْحَزَنُ

وَقَالَ بَشَّارٌ :

كَيْفَ يَبْكِي لَمْخِيسٍ فِي طُلُولٍ مِنْ سَيْفِضَى لِحَبْسٍ يَوْمٍ طَوِيلٍ <sup>(٣)</sup>

١٥ إِنَّ فِي الْبَثِّ وَالْحَسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسَمِ دَارٍ تَحْمِلُ

٣٠١ \* وَقَالَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ <sup>(٤)</sup> :

أَلَيْسَ عَجِيبًا بَأَنَّ الْفَسْقَ يُصَابُ بِبَعْضِ الْقَدَى فِي يَدَيْهِ

(١) ل : « الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ يُلَقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ » .

(٢) زَيْدٌ بَعْدَهَا فَيَا عَدَا ل : « أَخَاهُ » وَالْوَجْهَ « أَخِيهِ » .

(٣) الْحَبْسُ ، بِكسر الـبَاءِ : اسْمُ لِمَوْضِعِ الْحَبْسِ ، وَيَكُونُ أَيْضًا لِلصَّدْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

(لِلْإِثْمِ سَرَجُكُمْ) أَيْ رَجُوعُكُمْ ؛ وَقَوْلُهُ : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَيْبِ) ، أَيْ الْغَيْبِ .

(٤) ل : « مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ النَّحَّاسُ » .

فمن بين بالك له موجه  
وبسبب الشيب شرح الشباب  
وبين مُمَزَّ مُنْفَذ إليه<sup>(١)</sup>  
فليس يمزَّيه خلق عليه<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً :

بكيت القرب الأجل  
ووافد شيب طرا  
وبمذ فوات الأمل<sup>(٣)</sup>  
بغيب شباب رخل  
شباب كان لم يكن  
وشيب كان لم ير  
طواك بشير البقاء  
وخل بشير الأجل  
[ طوى صاحب صاحباً  
كذلك اختلاف الدول ]

وقال<sup>(٤)</sup> :

رأيت صلاح المرء يصلح أهله  
يُعظم في الدنيا بفضل صلاحه  
ويُتدبهم داء الفساد إذا فسَدَ  
ويُحفظ بعد الموت في الأهل والولد

وقال الحسن بن هاني :

أية نار قدح القادح  
فله دُرُّ الشيب من واعظ  
وأى جذر بلغ للنازع  
وناصح لو حظى الناصح  
يأبى الفتى إلا اتباع الهوى  
ومتهج الحق له واضح  
فأسم بعينك إلى نسوة  
مهورهن العمل الصالح  
لا يحتل الحناء من خدرها  
إلا امرؤ ميزانه راجح<sup>(٥)</sup>

(١) اللغز : للسر . والإغذاء : الإسراع في السير .

(٢) شرح الشباب : أوله ونضارته وقوة .

(٣) في الصمراء ٨٤٣ أن الصمري لعل بن جبلة . وانظر عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٦ ) .

(٤) ما عدل : « وقال محمود أيضاً » .

(٥) ل : « لن يحتل الحناء » . وفي الديوان ١٩٢ : « لا يجمل الحوراء » .

من أتى الله فذاك الذى سيق إليه المنجى الرابع

٢٠٣ \* وقال أيضاً :

خَلَّ جَنبِيكَ لَامٍ وَامضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ  
مُتَّ بَدَاءَ الصَّمْتِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ  
[ إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلْجَمَ فَاهُ بِلِجَامٍ ]  
رُبَّمَا اسْتَفْتَيْتَ بِالْقَوْلِ لِمَتَالِيقِ الْحِمَامِ (١)  
رُبَّ لَقْفٍ سَاقٍ آجَا لَ فِتَامٍ وَفِتَامِ (٢)  
فَالْبَسِ النَّاسَ عَلَى الصَّعَةِ مِنْهُمْ وَالسَّقَامِ (٣)  
وَالنَّيَايَا آكَلَاتٍ شَارِبَاتٍ لِلْأَنَامِ  
[ سُبَّتَ يَا هَذَا وَمَا تَفَرَّكَ أَخْلَاقَ الْفُلَامِ ]

وقال أيضاً :

كُنْ مِنْ اللَّهِ يَكُنْ لَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ لَعَلَّكَ  
لَا تَكُنْ إِلَّا مُبِدًّا لِلنَّيَايَا فَكَأَنَّكَ  
إِنْ لِلْمَوْتِ لَسَهْمًا وَاقْصَا دُونَكَ أَوْ بِكَ  
نَحْنُ نَجْرِي فِي أَفَا نَيْنِ سُكُونٍ وَنَعْمَةٍ  
فَسَلِ اللَّهَ تَوَكَّلْ وَبِقَوَاهُ تَعَمَّكَ

وله أيضاً :

يَا نَوَاسِي تَفَكَّرْ وَتَمَزَّ وَتَصَبَّرْ (٤)

(١) ما عدل : « بالترجى » . والمتاليق : جمع متلاق ، وهو الارتاج ، وهو

ما يعلق به الباب .

(٢) : « القتام » وبذلك غيرت في ب . والقتام : الجماعة الكثيرة من الناس .

(٣) بدله فيما عدل :

فَلِزِمِ الصَّمْتَ فَإِنَّ الْـ صَمْتَ أَقْبَى لِلْجَامِ .

(٤) في الديوان ١٩٦ : « يَا نَوَاسِي تَوَقَّرْ » .

ساءك الذمُّ بشيء ولما سرك أكبر  
يا كبير الذنب غفوا الله من ذنبك أكبر  
أكبر الأشياء في أصغر غفوا الله يصغر<sup>(١)</sup>

وقال سعد<sup>(٢)</sup> بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم :

ألا إننا هذا اللال الذي ترى وإدبار جسمى من ردى العتات<sup>(٣)</sup>

وكم من خليل قد تجلّدت بعده تقطع نفسى دونه حشرات<sup>(٤)</sup> ٢٠٣  
وهذا من قديم الشعر .

وقال الطرماح بن حكيم<sup>(٥)</sup> ، في هذا المعنى :

وشيبنى أن لا أزال متاهضاً ينير قوى أنزو بها وأبوع<sup>(٦)</sup>

[ وإن رجال المال أضموا ومألهم لهم عند أبواب الملوك شفيح ] ١٠

أختري ريب التنون ولم أنل من المال ما أعصى به وأطيع<sup>(٧)</sup>

ومن قديم الشعر قول الحارث بن يزيد ، وهو جد الأخير اللص السعدي<sup>(٨)</sup> :

لا لأعق ولا أخو ب ولا أغير هل مضر<sup>(٩)</sup>

(١) البيت من ل فقط ، وأثبت في هامش التنبوية ، وفي الديوان : « عن أسفر »  
هواقة أسفر ، صواب هذا « من أسفر » . ١٥

(٢) ما عدل : « سعيد » .

(٣) ل : « جسمى ردى العتات » تحريف .

(٤) ما عدل : « بعده حشرات » .

(٥) « بن حكيم » من ل فقط . وسبقت ترجمته في ( ١ : ٤٦ ) .

(٦) ياع بيوع : بسط باعه في الشيء . والباح : قدر مد الدين ، أصله في الدابة . ٢٠

(٧) اخترمته اللينة من بين أصحابه : أخذته من بينهم .

(٨) الأخير السعدي ، شاعر من لصوص العرب ، مثل عبيد بن أيوب النبري ، ترجمه ابن قتيبة في الشعر والشعراء . وقال : « وهو متأخر ، وقد رآه شيوخنا » وهو الفاتل :

عوى القتب فاستأنت بالقتب إذ عوى وصوت إنسان فكذت أظير  
(٩) أحوب ، من المحبوب ، وهو الإم . للصدر بفتح الحاء ، والاسم بضمها . ٢٥



لَكِنَّا غَمَسَرَوِي إِذَا ضَجَّ الْمَطِيُّ مِنَ الدَّبَرِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٢)</sup> :

وإن قالت رجالٌ قد تولى زمانكم وذا زمن جديد  
فما ذهب الزمان لنا بمجدٍ ولا حسب إذا ذكر الجلودُ

وما كنّا لنخلد إذ ملكنا وأى الناس دام له الخلودُ  
وقيل لأخيه بعد أن رآه حملاً : لقد حطك الزمان ، وعصاك الحدنان !

فقال : ما فقدنا من عيشنا إلا الفضول !

وقال عمرو بن أذينة الكناني :

زُراعٌ إذا الجنائرُ قابلتنا ويَحْزُنُنَا بكاءُ الباكياتِ<sup>(٣)</sup>

كروعة ثلثة لثمارٍ ذنِبٍ قلما غاب عادت راتمت<sup>(٤)</sup>  
وقالت خنساء بنت عمرو :

ترتعُ ما غفلت حتى إذا أدكرت فإنما هي إقبالٌ وإدبار<sup>(٥)</sup>

(١) أنشد الجاحظ البحتي في الحيوان ( ١ : ١٣٣ ) ، وعقب بقوله : « وإنما نغر بالفرو في ذلك الزمان » . وأنشدهما كذلك في ( ٣ : ٥/٧٧ : ٣٣ ) المطي : جمع مطية .

ضج : صاح ، والمراد اشتد ألمه . والدبر ، بالتحريك : جمع دبرة ، وهي فرجة الغاية .

(٢) ما عدال : « آدم بن عبد العزيز بن عبد العزيز » تحريف . وهو حفيد عمر ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . وهو أحد من من عليه أبو الباس السباع من بني أمية . وكانت في أول أمره خليلاً ماجناً منهكاً في الشراب ، ثم نكس بعد ما عمر ، ومات على توبة ومذهب جميل ، وكان المهدي يقره ويصطفيه . الأغاني ( ١٤ : ٥٨ — ٦٠ )

(٣) البتاني في الحيوان ( ٦ : ٥٠٧ ) . وعيون الأخبار ( ٣ : ٦٧ ) . وفي عيون الأخبار : « ونلهو حين تخفى ذاهبات » .

(٤) الثلثة ، بالفتح : جماعة النعم . وللنصار : مصدر ميمي من أغار . وفي الحيوان : « للغار سبع » .

(٥) من مرثية لها في أخيها سخر . والبيت في صفة ناقة تكلت ولدها . وقوله :

فما يعمل على بو طفيف به قد ساعدتها على التصان أطاكر  
ما غفلت ، أي عن ذكر ولدها . جعلتها الكثرة ما هبل وتدبر كأنها تجسمت من الإقبال والإدبار . انظر الحيوان ( ٦ : ٥٠٧ ) والحزاة ( ١ : ٢٠٧ ) .

٢٠٤

• وقال أبو النجم :

فلو ترى الثيوس مُضَجَّاتٍ عَرَفْتَ أَنَّ لَسَنَ بِسَالَتٍ  
[ أقول إذ جنن مُذْجَحَاتٍ ] أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ رَاتَاتٍ<sup>(١)</sup>

ما أقربَ للموتِ من الحياة

• وقال سليمان بنُ الوليد<sup>(٢)</sup> :

رُبَّ مَرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ عَدِمَتُهُ كَفُّ مَفْتَرِيَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وكذلك الدهرُ مَاتَهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرُسِهِ

وقال آخر :

١٠ يَارَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُورًا بِأَوَّلِهِ إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقُنَّ اسْحَارًا<sup>(٤)</sup>  
وقالت امرأة في بعض الملوك<sup>(٥)</sup> :

أَبْكَيكَ لَا لِلنَّعِيمِ وَالْأَنْسِ بَلِ لِلْمَعَالِي وَالرُّمَحِ وَالْقُرْسِ  
أَبْكَى عَلَى فَارِسٍ فَجِئْتُ بِهِ أَرْمَلَنِي قَبْلَ لَيْلَةِ الْقُرْسِ

- (١) ما عدنا ل : « واقعات » تحريف . وفي ل : « رايات » ، صوابها ما أثبت .  
(٢) هو سليمان بن الوليد الأعمى ، أخو مسلم بن الوليد الأنصاري . قال الجاحظ في الحيوان ( ٤ : ١٩٥ ) حيث أشد الشعر : « وكانوا لا يشكون بأن سليمان هذا الأعمى كان من مستعجبى بشار الأعمى ، وأنه كان يختطف إليه وهو غلام فقبل عنه ذلك الدين » . وقد جعله ياقوت في إرشاد الأديب ( ١١ : ٢٥٥ ) والصدقي في نكت المبيان ١٦٠ ابناً لمسلم . قال ياقوت : « وهو ابن مسلم بن الوليد المعروف بصريح الفوائ ، الشاعر المعروف . كان كآبيه شامراً مجيداً . وكان ملازماً لبشار بن برد يأخذ عنه ، وقفا كان منها بدينه . مات سنة ١٧٩ » . والشعر في الرجين للتقدمين وعيون الأخبار ( ٣ : ٦١ ) وفيها أنه « سليمان الأعمى » . و « الأعمى » تحريف « الأعمى » .  
(٣) ل فقط : « عدته عين مفترسه » .

- (٤) ل : « مسروراً برقده » وأثبت ما في سائر النسخ والحيوان ( ٦ : ٥٠٨ ) .  
وقد نسب البيت مع قرن له في تحسير القرطبي إلى ابن الرومي ، وذلك في سورة الطارق .  
(٥) للمرأة ، هي بنت عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، وكانت ملكة ، أى مقطوعة عليها ، للأمين بن هارون الرشيد ، قتلت الشعر التالى تربيته به حين قتل . الحيوان ( ٣ : ٨٩ ) والطبرى ( ١٠ : ٢١٠ ) . وفي العقد ( ٣ : ٢٧٧ ) أنها لبابة بنت علي بن رطلة ، تزنى زوجها للمأمون ، وكان قتل عنها ولم يكن بها . وفي الطبرى أيضاً ( ١٠ : ٢١٠ ) أنها لبابة بنت علي بن المهدي .

## أخلاط من شعر ونوادر وأحاديث

قال هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْخَزُّومِيُّ <sup>(١)</sup> :

وإنَّ مقال المرء في غير كُنْهِهِ لَكَالتَبَلُّ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نَصَالُهَا <sup>(٢)</sup>  
وقال الزَّاجِرُ :

والقول لا تملكُهُ إِذَا نَمَا كَالسَّهْمِ لَا يَرْجِعُهُ رَامٍ رَمَى •  
وإلى هذا ذهبَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ حَيْثُ يَقُولُ : « وإِنَّكَ عَلَى إِقْبَاعٍ مَا لَمْ تُوقِعْ  
أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى رَدِّ مَا قَدْ أَوْقَعْتَ » .  
وأنشد :

فداوَيْتُهُ بِالْجُلْمِ وَالمرءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ <sup>(٣)</sup>  
وقال الأنصاري <sup>(٤)</sup> :

وَبِمَعْضِ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ حَصَاةٌ كَمَنْخَضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِيَّاهُ <sup>(٥)</sup>  
[ وَبِمَعْضِ خِلَافِ الْأَقْوَامِ دَايَا كَدَاءِ الشَّيْخِ لَيْسَ لَهُ دَوَاهُ ] <sup>(٦)</sup>

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣١٩ ) .

(٢) في غير كُنْهِهِ ، أى في غير وجهه . وقد سبق البيت في ( ٢ : ٢٩١ ) .

(٣) البيت لمن بنى أوس للزنى في ديوانه ٦ ليلى وحاسة البحرى ٣٨٢ . برواية : ١٥  
« فبادرت منه الثأى » .

(٤) هو قيس بن الخطيم الأنصاري . ديوانه ٢٧ — ٢٨ ، والبيان ( ٢ : ٢٧٦ ) .  
واظنر ما سبق في ص ١٨٦ من نسبة بعض الشعر إلى الربيع بن أبي الحقيق . والبيان  
في الميوان ( ٣ : ٦٨ ) مم نسبتهما إلى بعض الأنصار .

(٥) الحصاة ، هاهنا : القمل . قال كعب بن سعد التتوي :  
وإن لسان المرء ما لم يكن له حصاة ، على موداته قليل  
والإياء ، بالكسر : الزبد .

(٦) في ١٨٦ : « ليس له شفاء » .

٢٠٥

• وقال الآخر :

وَمَوْتِي كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَا لَقَاؤُهُ فَحِلٌّ وَأَمَا غِيْبُهُ فَظَنُّونُ<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر :

تَقَسَّمَ أَوْلَادُ الْمَلِيسَةِ مَغْنًى جِهَارًا ، وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلِبِ<sup>(٢)</sup>  
وقال الثُّلُبُ الْيَمَانِيُّ :

• وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غُلِبَ •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَرَبَّ كِتَابَهُ ،  
فَإِنَّ التُّرَابَ مِبَارَكٌ ، وَهُوَ أَنْجَحُ الْعَاجِزَةِ » .

وذكر الله آدمَ الذي هو أصلُ البشر فقال : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ  
كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ . ولذلك كَتَبَ النبي عليه السلام عَلِيمًا أَبَا تُرَابٍ .  
قالوا : وَكَانَتْ أَحَبُّ الْكُفَى إِلَيْهِ .

وقال الآخر :

[ وَإِنْ جِثَّ الْأَمِيرَ قَلَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحِيمِ ]  
وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَیْ غَرِیمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ قُبَّحٌ مِنْ غَرِیمٍ  
لَهُ أَلْفٌ عَلَى وَنِصْفُ أَلْفٍ وَنِصْفُ النِّصْفِ فِي صَلَاتِكَ قَدِيمٍ  
دِرَاهِمٌ مَا انْتَفَعْتُ بِهَا وَلَكِنْ وَصَلْتُ بِهَا شُيُوخَ بَنِي تَمِيمٍ  
وقال الكُمَيْتُ<sup>(٣)</sup> :

(١) الظنون : للتهم ومن لا يؤتق • .

(٢) اللمة : من الإللام ، أى الذى تلم بالرجال تزودهم وتحرس عليهم . والثلوب : النلوب .

٢٠ انظر ما مضى فى ص ١١ من هذا الجزء .

(٣) كان من قصة الشعر ما رواه أبو الفرج قال : « خرجت الجعفرية على خالد  
ابن عبد الله القسرى وهو يغتلب على اللئيم وهو لا يعلم بهم ، فخرجوا فى التباين ينادون :  
ليك جعفر ، ليك جعفر ! وعرف خالد خبرهم وهو يغتلب على اللئيم ، فدمش فلم يعلم مايقول  
فرما • فقال : أطعمونى ماء ! ثم خرج الناس إليهم فأخذوا ، فجلب عجمي بهم إلى المسجد ويؤخذ =

حَلَفْتُ رَبِّ النَّاسِ : مَا أُمُّ خَالِدٍ يَأْتُكَ إِذْ أَصَوَاتُنَا الْهَلْ وَالْهَبُ<sup>(١)</sup>  
وَلَا خَالِدٌ يَسْتَطِيعُ الْمَاءَ قَائِمًا بِذَلِكَ وَالِدَاعِي إِلَى الْمَوْتِ يَنْبُبُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ نَوْفَلٍ<sup>(٣)</sup> :

تَقُولُ لِمَا أَصَابَكَ أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلَّتَ عَلَى السَّرِيرِ  
لَأَعْلَاجِ ثَمَانِيَةٍ وَشَيْخٍ كَبِيرِ السِّنِّ ذِي بَصَرٍ ضَرِيرِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ<sup>(٥)</sup> :

تَرَاهُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ كَلْبُهُ يَكَلِّمُهُ مِنْ حَبِّهِ وَهُوَ أَعْبَمُ<sup>(٦)</sup>  
قَالَ : وَقَالَ الْمُهَلَّبُ : « حَبِبتَ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ وَلَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ  
بِمَعْرُوفِهِ » .

- ١٠ = ملن قصب ، فيطلى بالنفط ويقال للرجل : احتضنه . ويضرب حتى يفشل ثم يحرق ، غرقهم جيأ .  
فلما قدم يوسف بن عمر دخل عليه السكيت وقد مدحه بمد قتل زيد بن علي فأثدده قوله فيه :  
خرجت لهم تمشى البراح ولم تكن كن حصته فيه الرجاج المصعب  
وما خالد يستطعم الماء فاغراً بذلك والداعي إلى الموت ينب  
قال : والجند قيام على رأس يوسف بن عمر ، وهم ثمانية ، فتمصبوا لخالد فوضوا ذياب  
سيوفهم في بطن السكيت فوجئوه بها وقالوا : أنشد الأمير ولم تستأمره . فلم ينزل ينزفه الدم  
حتى مات . الأغاني ( ١٥ : ١١٦ ) .

- (١) خالد ، هو ابن عبد الله القسري كما سبق في الخبر . والأم بفتح الهززة وكسرهما :  
الشكل والأمر والقصد . انظر اللسان ( ١٤ : ٢٨٩ ) ومجالس ثعلب ٤٦٦ والزهر ( ١ : ١٣٠ ) .  
يقول : ليس يكون خالد مثلك في الثبات والشجاعة حين تشتد النار وصاح فيها بالخيـل :  
هلا ، وهي .

- ٢٠ (٢) الصل ، بالكسر : التل والنظير . ما عدنا ل : « بذلك ، تعريف . ينب :  
يصبح . ل : « ينب » سواه في سائر النسخ والأغاني . وانظر لاستطام خالد الماء ما سبق  
من الخبر في الحواشي .

- (٣) هو يحيى بن نوفل المترجم في ( ٢ : ٢٦٦ ) .

- (٤) سبق الكلام على البيت في ( ٢ : ٢٦٧ ) .

- (٥) هو إبراهيم بن هرمة ، المترجم في ( ١ : ١١١ ) .

- (٦) البيت من أبيات سبقت بدون نسبة في الحيوان ( ١ : ٣٧٧ — ٣٨٨ ) . وهي  
كذلك عارية من النسبة في الحماسة ( ١ : ٢٦٠ — ٢٦١ ) . وفيهما : « يكاد إذا ما أبصر  
الضيف » .

وقال الشاعر :

رُزِقْتُ لُبًّا وَلَمْ أُرْزَقْ مَرْوَةً      وما المرؤة إلا كثرة المال<sup>(١)</sup>  
إذا أردت مسامةً تقعدني      عما ينوءه باسمي رقة الحال<sup>(٢)</sup>

٢٠٦

وقال الأحنف :

فلو مدَّ سَروى بعل كثير      لجذتُ وكنتُ له باذلاً<sup>(٣)</sup>  
فإن المروة لا تستطاع      إذا لم يكن مالها فاضلاً  
وقال جرير بن يزيد<sup>(٤)</sup> :

خير من البخل للفقى عدمه      ومن بين أعقب عقمه<sup>(٥)</sup>  
قال : ومشي رجال من نعيم إلى عتاب بن ورقاء ، ومحمد بن عُمير<sup>(٦)</sup> ، في عشر  
دياتٍ فقال محمد بن عُمير : على دية . فقال عتاب : على الباقيّة . فقال محمد :  
نعم العونُ على المروءة للمال<sup>(٧)</sup> .

[ وقال الآخر :

ولا خير في وصلٍ إذا لم يكن له      على طول مرة الحادثات بقاء ]  
وقال الآخر :

شفاه الحبَّ تقبيلٌ وضمٌّ      وجبرٌ بالبطونِ على البطونِ<sup>(٨)</sup>

(١) البيتان في صيون الأخبار ( ١ : ٢٣٩ ) .

(٢) في اللسان ( قد ) : « ابن السكيت : يقال : ما تمدني من ذلك الأمر إلا شغل ،  
أى ما حبسني » . ما عدال : « قاعدني » تحريف .

(٣) سبق البيتان في ( ٢ : ٢٩٢ ) .

(٤) ذكره الجاحظ في الحيوان ( ٧ : ٨٤ ) .

(٥) يقال ضم العين وفتحها وبالتصريك .

(٦) عتاب بن ورقاء الرياحي ، ترجم في ( ٢ : ٢٣٥ ) . ومحمد بن عُمير بن عطار  
ترجم في ( ٢ : ٢٩٢ ) حيث سبق الخبر .

(٧) في ( ٢ : ٢٩٢ ) : « اليسار » بدل « المال » .

(٨) ما عدال : « وضم وضم بالبطون » .

وأنشد<sup>(١)</sup> :

والله لا أرضى بطول ضمٍّ ولا بتغييل ولا بشمٍّ  
إلا بهزاهٍ يسلى همى يسقط منه فتخى فى كفى  
[ ليثل هذا ولدنى أمى ]

وأنشد :

لا ينفخ الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب  
من دون أن تضطيق الأركاب<sup>(٢)</sup> وتلتقى الأسباب والأسباب  
ويخرج الزب له لماب

وقال الآخر :

ولقد بدا لى أن قلبك ذاهل عنى وقلوبى لو بدا لك أذهل<sup>(٣)</sup>  
كل يجابيل وهو يخفى بفضه إن الكريم على القلى يتجمل

وقال الآخر :

وحظك زورة فى كل عام مواقفة على ظهر الطريق<sup>(٤)</sup>  
سلاماً خالياً من كل شئ يود به الصديق على الصديق [

وقال الآخر :

وزعمت أنى قد كذبتك سرّة بعض الحديث فما صدقتك أكثر<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز لدهناء بنت مسحل زوج العجاج . انظر حواشى ( ٢ : ٣٥١ ) . والفتح : جمع فتحة ، بالتحريك ، وهى حلقة تلبس فى الإصبع كالحاتم لافس فيها ، فلذا كان فيها فاس فيها الخاتم ، وحقيقتها أن تلبس فى أصابع الرجلين ، وتلبس أيضاً فى أصابع اليدين .

(٢) الأركاب : جمع ركب ، بالتحريك ، وهو منبت المائة . والرجز فى اللسان والمفايس ( ركب ) .

(٣) البيتان لمن بن أوس ، كما سبق فى ( ٢ : ٣٥٤ ) . وليسا فى ديوانه .

(٤) سبق البيتان فى ( ٢ : ٣٦٢ ) .

(٥) ل : « بعد الحديث » ، تحريف .

وقال الآخر :

أهينوا مطاياكم فإني وجدته يهون على البرذون موت الفتى النذب<sup>(١)</sup>

وقال الآخر :

لا يحفل البرد من يبلى حواشيه ولا تبلى على من راحت الإبل

وقال الآخر :

ألا لا يبلى البرد من جر فضله كما لا تبلى مهرة من يقودها

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

٢٠٧

وإني لأرني للكرم إذا غدا على حاجة عند اللثيم يطالبه

وأرني له من مجلس عند بابه كرتيتي للطرف والمليج راكمه<sup>(٣)</sup>

١٠ وقال الفرزدق :

أترجو ربيع أن نجى صغارها بخير وقد أعيأ ربيعا كبارها<sup>(٤)</sup>

وقال الشاعر :

ألم تر أن سيرة الخير ريث وأن الشر راكمه يطير<sup>(٥)</sup>

(١) النذب : الخفيف في الحاجة الطريف النجيب .

(٢) هو عبيدة بن عكراش ، كما في عيون الأخبار ( ١ : ٨٩ ) .

(٣) مجلس ، أى جلوس . والطرف ، بالكسر : القرس الكريم الطرفين ، أى الأيون . والمليج : الرجل من كفار الجهم .

(٤) ربيع بالتصغير ، من بني الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . الاشتقاق ١٥١ والقاموس ( ربيع ) . والبيت لم يروى ديوانه ، لكنه منسوب إليه في الأغاني ( ١٩ : ١٥ ) وابن سلام ١٢٧ . قال ابن سلام : « وكان الفرزدق أكثرهم بيتاً مقلداً ، والمقلد : البيت المستخى بنفسه المشهور الذى يضرب به المثل » . وللفرزدق في هذا المعنى قوله في الديوان ٣٨٤ :

ترجى أن تزيد بنو فقيم صغارهم وقد أعيأ كبارا

(٥) الريث : البطء . يطير : يسرع .



وقال ابن يسير<sup>(١)</sup> :

تأتى المكاره حين تأتى الجفلة وترى الشرور يحى مع الفلكت<sup>(٢)</sup>  
 قيل لبلال بن أبى بردة : لم لا تؤلى أبا العجوز بن أبى شيخ الغراف<sup>(٣)</sup>  
 — وكان بلال مسترضاً فيهم ، وهو من بلهيم<sup>(٤)</sup> — قال : لأنى رأيت منه  
 ثلاثاً : رأيتُه يحتم في بيوت إخوانه ، ورأيتُ عليه مظلة وهو فى الظل ، ورأيتُه  
 يُبادرُ بيض البقيعة<sup>(٥)</sup> .

وكان عندى شيخ عظيم البدن جهر الصوت ، يستقصى الإعراب ، وقد  
 ولده رجل من أهل الشورى ، وكان بقربى عبد أسود دقيق القلم دميم  
 الوجه<sup>(٦)</sup> ، ورأى أكبره ، فقال لى حين نهض ورأى عظماً : يا أبا عثمان ،  
 لا والله إن يساوى ذلك القلم البالى ، بصرت عيني به فى الحمام وتناول قطعة ١٠

(١) محمد بن يسير الرياشى المترجم فى (١ : ٦٥) . ما عدال : « بشير » تحريف

(٢) ما عدال : « يحى » فى الفلكت .

(٣) ما عدال : « الغراف » بالعين المهملة .

(٤) بلهيم ، أى بنو الهجيم ، وهو الهجيم بن عمرو بن عجم بن صر . المصارف ٣٥  
 والاشتقاق ١٢٤ . وتظهر قولهم فى بنى الحارث وبنى القين : بلحارث ، وبلغين . وفى  
 ١٥ الحان (حرث) : « وقولهم بلحارث لبنى الحارث بن كعب من شواذ الإدغام ؛ لأن النون  
 واللام قريباً المخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت .  
 وكذلك يضلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة ، مثل بلعبر وبلهيم ، فإذا لم تظهر اللام فلا  
 يكون ذلك » .

(٥) بيضة البقيعة ، قال الصائى فى ثمار القلوب ٣٩٣ : « تذكر فى حيون الأطعمة ،  
 ٢٠ ولا يستحسن البادرة إليها » ، ولم يفسرها بأكثر من هذا . ثم قل عن الجاحظ فى البغلاء  
 قوله : « فإن كان لابد من الواكلة ولابد من المشاركة ، فع من لا يستأثر على بالغ ، ولا  
 يتنهز بيب البقيعة ، ولا يلهم كبد الدجاجة ، ولا يبادر لى دماغ رأس السلاء ، ولا يختطف  
 كلية الجنى ، ولا يزدرد فائسة السكرى » . فيفهم من سوقها مع هذه النظائر أنها قطعة من  
 متغير اللحم ، تشبه البيض .

(٦) القديم : القبيح . ما عدال : « ذميم » تحريف .

من فَخَّارٍ فَأَعْطَاهَا رَجُلًا وَقَالَ لَهُ : حُكَّ بِهَا ظَهْرِي ! انْظُنْ هَذَا يَا أَيُّهَا عُمَيَّانُ  
يُفْلِحُ أَبَدًا .

قال أبو الحسن : سأل الحجاجُ غُلامًا فقال له : غُلامُ مَنْ أنت ؟ قال : غُلامُ  
سَيِّدِ قَيْسٍ . قال : وَمَنْ ذَاكَ ؟ قال : زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى<sup>(١)</sup> . قال : وكيف يكون  
سَيِّدِ قَيْسٍ وَفِي دَارِهِ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا<sup>(٢)</sup> سَكَّانُ ؟

قال : وقال رجل لابنه : إذا أردت أن تعرفَ عَيْبَكَ لَخَاصِمٍ شَيْخًا مِنْ  
قُدَمَاءِ جِهْرَانِكَ . قال : يَا أَبَتِ لَوْ كُنْتُ إِذَا خَاصَمْتُ جَارِي لَمْ يَعْرِفْ عَيْبِي<sup>٢٠٨</sup> .  
غَيْرِي كَانَ ذَلِكَ رَأْيَا ، وَلَكِنْ جَارِي لَا يَعْرِفُنِي عَيْبِي حَتَّى يُرْفَهُ عَدُوِّي .  
وَقَدْ أَخْطَأَ الْقَدَى وَضَعَ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّهُ أَبَاهُ نِهَاءً وَلَمْ يَأْمُرْهُ .

وقال الآخر : ١٠

اصْطَنَعْنِي وَأَقِلَّنِي عَثْرَتِي    إِنَّهَا قَدْ وَقَعَتْ مِنِّي بِقُرٍّ<sup>(٣)</sup>  
وَأَعْلَنْتُ أَنَّ لَيْسَ أَلْفَا دِرْهَمٍ    لِمَدِيحِي وَهَمَائِي بِخَطَرٍ<sup>(٤)</sup>  
يَذْهَبُ الْمَالُ وَيَبْقَى مَنَظَرُ    شَائِعٍ يَأْثُرُهُ أَهْلُ الْخَبَرِ  
نَمَّ أَرْمِيكُمْ بِوَجْهِ بَارِزٍ    لَسْتُ أَمْشِي لَعْدُوِّي بِخَمَرٍ<sup>(٥)</sup>

١٥ (١) هو أبو حجاج زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْعَامِرِيُّ الْحَرَشِيُّ الْقَاضِي ، كَانَ فَقِيهًا مَعْدُونًا مِنَ التَّائِبِينَ  
وَكَانَ مِنَ الْمُبَادِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٩٣ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ( ٣ : ١٥٧ ) . وَكَانَ  
الْقُرْظِيُّ يَشِيبُ بَيْتَهُ مِلَادَةً ، وَيَبْتِهَا هَانِكَةً ، وَبَيْتُهَا ثَائِلَةٌ . قَالَ أَبُو الْبَرَجِ فِي ( ١٢ : ٧٤ )  
مَنْ ابْنُ سَلَامٍ : « لَا أَعْلَمُ أَنَّ امْرَأَةً شَبِبَ بِهَا وَأَمَامُهَا وَجَدَتْهَا غَيْرَ ثَائِلَةٍ » .  
( ٢ ) مَا عَدَالَ : « يَنْزِلُهَا » .

٢٠ ( ٣ ) أَثَرُهُ عَثْرَتُهُ : عَقَابَتُهُ . وَقَعَتْ بِرٍ ، أَيْ سَارَتْ الشَّعَّةُ إِلَى قَرَارِهَا .  
( ٤ ) الْخَطَرُ ، هُنَا : مِثْلُ الْهَيْءِ وَعَدْلُهُ وَمَسَاوَاهُ .  
( ٥ ) الْحَجَرُ ، بِالتَّصْرِيكِ : مَا وَأَرَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجِبَالِ وَنَحْوِهَا . وَالْمَعْرُوفُ فِي مِثْلِ هَذَا  
الْمَعْنَى : « مَشَى لَهُ الْحَجَرُ » ، يَنْزِعُ الْبَاءُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ سَاحِبُهُ .

وقال أئشهبُ بن رُمَيْلة<sup>(١)</sup> : «يَوْمَ صِفِّينَ : إِلَى أَيْنَ يَا بَنِي تَيْمٍ ؟ قَالُوا : قَدْ  
ذَهَبَ النَّاسُ . قَالَ : تَبْرَهُونَ وَتَتَعَذَّرُونَ ١٩

قال : ونهض الحارث بن حَوطٍ اللَّيْثِي إلى علي بن أبي طالب ، وهو على  
المنبر ، فقال : أَنْظِنُ أَنَا نَظْنُ أَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ كَانَا عَلَى ضَلَالٍ ؟ قَالَ : « يَا حَارِ ،  
إِنَّهُ مَلْبُوسٌ عَلَيْكَ ، إِنْ الْحَقُّ لَا يُعْرِفُ بِالرِّجَالِ . فَأَعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفُ أَهْلَهُ ! » .  
قال عمر بن الخطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ : « لَا أَدْرِكْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ زَمَانًا يَتَفَارِقُ  
النَّاسَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْعِلْمِ كَمَا يَتَفَارِقُونَ عَلَى الْأَزْوَاجِ » .

قال : وَبَشَتْ قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّبَرِيُّ إِلَى أَهْلِهِ بَثْلَابِينَ شَاةً وَنَحْيِي صَغِيرٍ  
فِيهِ سَمْنٌ ، فَسَرَقَ الرَّسُولُ شَاةً ، وَأَخَذَ مِنْ رَأْسِ النَّحْيِ شَيْئًا مِنَ السَّمَنِ ، فَقَالَ  
لَهُمُ الرَّسُولُ : أَلَكُمُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ أُخْبِرُونِي بِهَا ؟ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَخْبِرْهُ أَنَّ الشَّهْرَ  
مَحَاقٌ ، وَأَنْ جَذِينَا الَّذِي كَانَتْ يُطَالِمُنَا وَجَدْنَاهُ مَرْتُومًا<sup>(٣)</sup> . فَاسْتَرْجَعَ مِنْهُ  
الشَّاةَ وَالسَّمْنَ .

قال علي بن سليمان لِرُؤْبَةِ : مَا بَقِيَ مِنْ بَاهِكِ يَا أَبَا الْجَعْفَرِ : قَالَ : يَمْتَدُّ  
وَلَا يَسْتَدُّ ، وَأَسْتَمِينُ بِيَدِي نَمَّ لَا أُوْرِدُ ، وَأَطِيلُ الْقَطْمَ ، نَمَّ أَقْصَرُ . قَالَ : ذَاكَ  
الْكَبِيرُ<sup>(٤)</sup> . قَالَ : لَا وَلَكِنَّهُ طُولُ الرِّغَاثِ<sup>(٥)</sup> .

(١) الأئشهبُ بن رُمَيْلة : شاعر إسلامي مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم تتركه  
له حجة . الإصابة ٤٦٤ . ورمية أمه ، فهو ممن نسب إلى أمه من الثمراء ، ولم يذكره  
ابن حبيب في كتابه . وأبوهُ ثور بن أبي حارثة ينتهي نسبه إلى تميم . وكان الأئشهبُ ممن هاجب  
القرزوق . انظر الحيوان ( ١ : ٣١٥ ) والحزاة ( ٤ : ٥١٠ ) .

(٢) ما عدال : « يتفاريقون فيه » .

(٣) المرتوم : المكسور .

(٤) ما عدال : « الكبير » تحريف .

(٥) الرغاث ، لعله من قولهم : رَغِثَ فلان : كثُر عليه السؤال حتى غدا ما عنده . ولم  
أجد الرغاث ولا رَغِثَ في مجع .

وقيل لأعرابي : أي الدواب آكل ؟ قال : رِذْوَنَةُ رَغُوث <sup>(١)</sup> .  
وقيل لغيره : لم صارت اللَّيْوَةُ أَنْزَقَ ، وعلى اللحم أحرص ؟ قال :  
هي الرِّغْوث .

٠٩ قال : وقال عبيد الله بن عمر : اتقوا من تفيضه قلوبكم .

وقال إسماعيل بن غزوان : لَا تُنْفِقْ درهما حتى تراه <sup>(٢)</sup> ، ولا تَتَّقِ بِشُكْرٍ  
من تُعطيه حتى تَمُنَّه ، فالصَّابِرُ هو الذي يشكر ، والجاذعُ هو الذي يكفر .  
عاصم بن يُحْيَى بن أبي كثير <sup>(٣)</sup> قال : لَا تَشْهَدْ لمن لَا تَعْرِفُ ، وَلَا تَشْهَدْ  
على مَنْ لَا تَعْرِفُ ، وَلَا تَشْهَدْ بما لَا تَعْرِفُ .

أبو عبد الرحمن الضرير ، عن علي بن زيد بن جُدعان <sup>(٤)</sup> ، عن سعيد بن  
المُسَيَّب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ  
الْيُودُودُ إِلَى النَّاسِ » .

وقالت عائشة : لَا سَمَرَ إِلَّا لثَلَاثَةٍ : مَسَافِرٍ ، وَمُصَلٍّ ، وَعَرَّوسٍ .  
قال : قال معاوية يوماً : مَنْ أَفْصَحُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ قَاتِلٌ : قَوْمٌ ارْتَفَعُوا عَنْ  
لَخْلُخَانِيَةِ الْقَرَاتِ <sup>(٥)</sup> ، وَتَيَاسَمُوا عَنْ عَنَعَنَةِ تَيْمٍ <sup>(٦)</sup> وَتَيَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ

١٥ (١) رَغُوث : سرضة . انظر الخبر في الحيوان ( ١ : ١١٢ ) .

(٢) ل : « حتى ترده » ، تحريف .

(٣) لم أجده لأمير ترجمة ، وأما يحيى بن أبي كثير الطائي ، فهو ممن روى عن أنس  
وعكرمة وعطاء . وكان أعلم الناس بحديث أهل المدينة . وتوفي سنة ١٢٩ . تهذيب التهذيب  
والخلاصة .

٢٠ (٤) هو علي بن زيد بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة  
التيمي البصري . روى عن أنس والحسن وسعيد بن المسيب . وله أعمى ، وكان كثير الحديث  
غالباً في التشيع . توفي سنة ١٢٩ . تهذيب التهذيب والخلاصة وتبكت المياني ٢١٢ .  
(٥) وروى : « عن لخلخانية العراق » كما في اللسان ( لخن ) . والغلغلانية : الجملة  
في اللطخ .

٢٥ (٦) عنعنة تيم : قولهم في موضع أن : عن ، قال ذو الرمة :  
أعن تويمت من خرفاء منزلة ماء الصباة من عبيك مسجوم =

بكر<sup>(١)</sup> ، ليست لم غفّة قُضَاعَة<sup>(٢)</sup> ولا مُنْطَمَائِيَة خَيْر<sup>(٣)</sup> . قال : مَنْ م ؟  
قال : قُرَيْش . قال : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ جَزَم . قال : اجْلِس<sup>(٤)</sup> .

وقال الرَّاجِز :

- إِنِّ تَمِيًّا أُعْطِيتَ تَمَامَا      وَأُعْطِيتَ مَا تَرَأَى عِظَامَا  
وَعَدَدًا وَحَسْبًا تَقْصَامَا<sup>(٥)</sup>      وَبَازِحًا مِنْ عِزِّهَا قُدَامَا  
فِي الدَّهْرِ أَعْيَا النَّاسِ أَنْ يُرَامَا      إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ الْأَجْسَامَا  
وَالدَّلَّ وَالشَّبِيحَةَ وَالْكَلَامَا      وَأَذْرُعًا وَقَصْرًا وَهَامَا<sup>(٦)</sup>  
عَرَفْتَ أَنَّ لَمْ يُخْلَقُوا خَلْقَامَا<sup>(٧)</sup>      وَلَمْ يَكُنْ أَبُومُ مِسْقَامَا  
لَمْ تَرَ فِيمَنْ يَأْكُلُ الطَّعَامَا      أَقَلَّ مِنْهُمْ سَقَطًا وَذَامَا<sup>(٨)</sup>  
تَقُولُ الرَّبَّ : « لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا أَنَّهَا رَقَوُ الدِّمِ<sup>(٩)</sup> » .  
قال جَنْدَلُ بْنُ صَخِرٍ ، وَكَانَ عَبْدًا مَمْلُوكًا :

- == مجالس ثلث ١٠٠ — ١٠١ والمزهر ( ١ : ٢١١ ) والخصائص ٤١١ وظه اللغة ١٢١  
والصاحي ٢٤ والخزانة ( ٤ : ٥٩٥ — ٥٩٦ ) . ما عدال : « كشكشة تيم » تحريف .  
ولأنما الكشكشة لربيعة ، وهي أن يجعل ما بعد كاف الخطاب في المؤن شيئا .  
( ١ ) هو بنو بكر بن هوازن . والكسكة : أن يجعل بعد كاف الذكر أو مكاتها سينا .  
( ٢ ) القسمة : كلام غير بين .  
( ٣ ) الطمطمانية ، بضم الطاءين : السجدة . وفي اللسان : « شبه كلام حبر لما فيه من  
الألفاظ المنكرة بكلام السجم » .  
( ٤ ) قال اجلس ، من ل فقط .  
( ٥ ) التقمم : العدد الكثير .  
( ٦ ) القصر ، بالتحريك : جمع قصرة ، وهي أصل النقي . والهام : جمع هامة ،  
وهي الرأس .  
( ٧ ) الطعام ، بفتح الطاء : أرذال الناس وأوغادهم .  
( ٨ ) القام : الصيب .  
( ٩ ) أي لكفأها ذلك فضلا . والرقوة : الدواء الذي يوضع على الدم ليرقه فيسكن ،  
أي إنها تعطى في الديات بدلا من القود فتصقن بها الدماء .

- وَمَا فَكَّ رِقِّي ذَاتُ ذَلِكَ خَبْرٌ نَجَّى وَلَا شَأْنٌ مَالِي مَسَدَّةٌ وَعُقُولٌ<sup>(١)</sup>  
 • وَلَكِنْ نَمَانِي كُلُّ أَيْضٍ خَضِرِمٍ فَأَصْبَحْتُ أُدْرِى الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ<sup>(٢)</sup> ١٠  
 وقال الفقيس ، وهو قاتلُ غالبِ أبي القزويني :  
 وما كنتُ نَوَامًا وَلَكِنْ نَائِرًا أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلٍ<sup>(٣)</sup>  
 • وَقَدْ كُنْتُ مَجْرورَ اللِّسَانِ وَمُتَمَعِّمًا فَأَصْبَحْتُ أُدْرِى الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

- قال الثَّغْبَرَةُ بنُ شُعْبَةَ : مَنْ دَخَلَ فِي حَاجَةِ رَجُلٍ قَدْ صَحَّيْهَا .  
 وقال عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفٌ ، وَشَرَفُ الْمَرْوِفِ تَعَجُّلُهُ .  
 وقال رجلٌ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : أَعِدُّ الرَّجُلَ الْيَمْعَادَ قَبْلِي مَتَى<sup>(٥)</sup> ؟ قَالَ :  
 ١٠ إِلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ .  
 قَالَ : وَقَالَ لِي بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ : مَنْ خَافَ الْكَذِبَ أَقَلَّ مِنَ الْمَوَاعِيدِ .  
 وَقَالُوا : أَسْرَانِ لَا يَسْلَمَانِ مِنَ الْكَذِبِ : كَثْرَةُ الْمَوَاعِيدِ ، وَشِدَّةُ الْإِعْتِذَارِ .  
 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّظَّامُ : قُلْتُ لِنَجْبَعِيرِ كُونَ<sup>(٦)</sup> مَمْرورِ الزِّيَادِيِّينَ<sup>(٧)</sup> : أَقْسَدُ هَاهُنَا  
 حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ . قَالَ : أَمَّا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ فَإِنَّ لَا أَضْمَنُ لَكَ<sup>(٨)</sup> وَلَكِنْ أَقْسَدُ  
 ١٠ لَكَ إِلَى الْقَيْلِ .

- (١) الخبرج : الملقب الحسن . والقول : جمع عقل ، وهو الذية .  
 (٢) نَمَانِي : رفع إليه تبة . والخضرم : السيد المحول . ل : « فأصبحت أدري فيه  
 كيف أقول » .  
 (٣) أي ولكنني نائرا .  
 (٤) المجرور ، أصله الفصل يشق لسانه لثلا يرضع ، يقال جر الفصل وأجره . قال  
 عمرو بن مديكرب :  
 فلو أن قومي أغلقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت  
 ما عدال : « مخزون اللسان » ، ولا وجه له .  
 (٥) ما عدال : « قال لي متى » تحريف . (٦) ما عدال : « لنجبعيرك » .  
 (٧) للمرور : اتى غلبت عليه المرة فاختل عقله . (٨) ما عدال : « لا أصبر لك » . ٧٥

## هذه رسالة إبراهيم بن سيابة<sup>(١)</sup>

إلى يحيى بن خالد بن برمك

وبلغني أن عامة أهل بغداد يحفظونها في تلك الأيام ، وهي كما ترى .  
وأوثما :

- للأُمَيد الجواد<sup>(٢)</sup> ، الواري الزناد<sup>(٣)</sup> ، اللاجد الأجداد ، الوزير الفاضل ،  
الأشم الباذل ، الباب الملاحل<sup>(٤)</sup> ، من المستكين المستجير ، البائس الضرير .  
فإني أحد الله ذا العزة القدير ، إليك وإلى الصغير والكبير ، بالرحمة المنة ،  
والبركة التامة .

- أما بعد فاعلم واسلم ، واعلم إن كنت تعلم ، أنه من يرحم يرحم ، ومن  
يُحرم يُحرم<sup>(٥)</sup> ، ومن يحسن ينعم ، ومن يصنع المعروف لا يعدم . وقد سبق<sup>١٠</sup>  
إلى تفصُّبك على ، وأطراحتك لي ، وغفلتك عني بما لا أقوم به<sup>(٦)</sup> ولا أقصد ،  
ولا أفتيه ولا أرقد ، فلست بذى حياة صحيح<sup>(٧)</sup> ، ولا بميت مستريح ، فورت  
بد الله منك إليك ، وتمثلت بك عليك . ولذلك قلت :  
أسرعت بي حساً إليك خطائي فأناخت بمذنب ذي رجاء<sup>(٨)</sup>

- ١٥ (١) سبق ترجمته في ( ١ : ٤٠٥ ) .  
(٢) الأسد : الذي يرفع رأسه كبرا .  
(٣) يقال : هو واري الزناد ووريه ، يكون ذلك في الكرم وغيره من الحصال المصونة .  
ورى الزند : خرجت ناره .  
(٤) الباب : الخالي الخس . والملاحل : السيد الضخم الرومة .  
(٥) ما عدال : « من يجرم يجرم » ، تحريف .  
٧٠ (٦) ما عدال : « له » .  
(٧) ما عدال : « يحي صحيح » .  
(٨) الخطاء ، بالكسر : جمع خطوة بالفتح ، كما قالوا : ركوة وزكاه . ما عدال :  
« مجذوب » بدل : « مجذوب » .

راغبٍ راهبٍ إليك يُرجى منك غموا عنه وفضل عطاء  
ولم يرى ما من أصر ومن يا ت مقرراً بذنبه يسواه<sup>(١)</sup>  
فإن رأيت - أراك الله ما تحب ، وأباك في خير - ألا تهتد فيما ترى  
من تضرعي وتخشعي ، وتذلي وتضعفي ، فإن ذلك ليس مني بنحية  
ولا طيبة<sup>(٢)</sup> ، ولا على وجه تصيد وتصنع وتخنع<sup>(٣)</sup> ، ولكنه تذلل وتخضع  
وتضرع ، من غير ضارع ولا مهين ولا خاشع<sup>(٤)</sup> لمن لا يستحق ذلك ، إلا لمن  
التضرع له عز ورفعة وشرف . والسلام<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

محمد بن حرب الملائي قال : دخل زفر بن الحارث<sup>(١)</sup> على عبد الملك ،  
بعد الصلح قال : ما بقي من حُبكِ للضحك<sup>(٢)</sup> ؟ قال : ما لا ينفعني  
ولا يضرني . قال : شد ما أحببتموه معاشر قيس قال : أحبيناه ولم نؤاسيه ،  
ولو كُنَّا آسيناه لقد كُنَّا أدركنا ما فاتنا منه . قال : فما منعك من مواساته

(١) ما عدل : « ومن تاب مقرا » .

(٢) النحية : الطيبة ، وجمعها نحائر ، ومثله النحية والنحات .

(٣) ما عدل : « ولا على وجه تصنع ولا تخنع » . ١٥

(٤) في القاموس ( خدع ) : « وككتاب : المنع ، والحيلة . والتضدع : تكلفه » .

(٥) هذه الكلمة من ل فقط .

(٦) هو زفر بن الحارث الكلبي ، أحد بني عمرو بن كلاب . الكامل ٣٣ . ليبيك  
والاشعاع ١٨٠ . وكان قد خرج على عبد الملك بن مروان ، وظل يقاتله تسعين ، ثم رجع  
إلى الطاعة . الجهشيارى ٣٥ ، وكان سيد قيس في زمانه ، ويكنى أبا الهذيل . وكان على قيس  
يوم خرج راهب . وهو القاتل :

وقد ثبت للرمي على من الترى وتيق حرازات النفوس كما حيا  
للمؤلف ١٢٩ . وكان من التابعين ، سمع عائشة ومعاوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج .  
شرح شواهد النسخ للسيوطي ٣١٥ .

(٧) الضحك بن خلف القهري : للترجم في ( ١ : ٣٨٠ ) . ٢٥



يوم التمرج<sup>(١)</sup> . قال : القى منع أبك من مؤاساة عثمان يوم الدار .

\*\*\*

قال الشاعر :

لَکَلَّ کَرِيمٍ مِنَ الْأَثَمِ قَوِيمٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّحٌ<sup>(٢)</sup>  
قال : وقال سليمان بن سعيد<sup>(٣)</sup> لو صحبني رجل قال اشترط علي خصلة واحدة .  
لا تزيد عليها قلت : لا تكذبني<sup>(٤)</sup> .

قال : كان يقال : أربع خصال يسود بها المرء : العلم ، والأدب ، والمعة  
والأمانة .

وقال الشاعر :

أَيُّ طِبْتِ نَسًا عَنْ نَسَائِي فَأَتَنِي  
لَأَطِيبُ نَسًا عَنْ نَدَاكَ عَلَى عُسْرِي<sup>(٥)</sup>  
فلستُ إلى جدواك أعظم حاجةً  
على شِدَّةِ الإِصَارِ مِنْكَ إِلَى شُكْرِي

وقال الآخر :

أَنَّ سُمْتَنِي دُلًّا فَنَفْتُ حِيَاضَهُ سَخِطْتَ ، وَمَنْ يَأْبُ الْمَذَلَّةَ يُمَذَّرُ  
فَهَآنَا مُتْرَضِيكَ لَا مِنْ جَنَابَةٍ جَنَيْتُ وَلَكِنْ مِنْ نَجْمِكَ فَأَغْفِرْ

(١) هي وقعة مرج راجع ، ومرج راجع من نواحي دمشق ، وكان هذا اليوم مروان  
ابن الحكم بن أبي العاص ، على الضحاك بن قيس القهري حامل يزيد بن معاوية ، وزفر بن  
المارث . الأغانى ( ١٧ : ١١١ — ١١٤ ) والليداني ( ٧ : ٣٦٧ ) .

(٢) الكشح : جمع كاشح ، وهو المدو القى يضر عداوته ويطوى عليها كشمه ،  
وهو الحصر .

(٣) الخبر في صيون الأخبار ( ٢ : ٢٦ ) .

(٤) ما عهدال : « ولا تزد عليها قلت لا تكذبني » .

(٥) البيتان في صيون الأخبار ( ٣ : ١٦٦ ) .

وقال إياسُ بن قتيبة<sup>(١)</sup> :

وإنَّ من السَّاداتِ من لو أطمعَهُ دَعَاكَ إلى نارِ يَفُورٍ سَمِعَها

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

عَزَمْتُ على إقامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَأَمْرِ ما يُسَوِّدُ من يَسُودُ

وقال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

وإنَّ سِيادةَ الأَموالِ فاعِلٌ لها صَدَدها مَطْلَبُها طَوِيلُ

وقال خازنةُ بن بَدْر<sup>(٤)</sup> :

إذا المُمُّ أَمَسَى وهو داءُ فامُضِهِ ولستَ بِمُضِيهِ وَأنتَ تُعَادِلُهُ<sup>(٥)</sup>

ولا تُنْزِلَنَّ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي إذا رامَ أَمْرًا عَوَّقَتْهُ عَوَازِلُهُ

وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إن زَا بك زَوْزَةٌ

من الرُّوعِ أفرَحَ أَكْثَرُ الرُّوعِ بِاطِلُهُ

(١) يقول في الأحنف بن قيس ، كما في الحيوان ( ٣ : ٨٠ ) . وهذا هو إياس بن قتادة الجاشي ، وكان الأحنف بن قيس قد دفعه إلى الأزد رهينة بعد حرب سمود حتى تؤدى الهبات . وفخر بذلك الفرزدق فقال :

ومنا ألقى أعطى يديه رهينة لناري مدد يوم ضرب الجاجم

عشية سال الرهائن كلاما بمحاجة موت بالسيوف السوارم

الكمال ٨٢ ليبيك والإصابة ٣٨٣ .

(٢) هو أنس بن مفرقة الحثمي ، كما في الحيوان ( ٣ : ٨١ ) والخزاعة ( ١ : ٤٨٦ ) وقد سبق في ( ٢ : ٣٥٢ ) ، وهو من شواهد سيبويه ( ١ : ١١٦ ) ، يفهم لجواز جر الظروف غير المتكئة في لغة خشم . وقيل إن « ذو » فيه زائدة .

(٣) هو حبيب بن عبد الله الغنلي ، المعروف بالأعلم . انظر ما سبق في حواشي ( ١ : ٢٧٠ / ٢ : ٣٥٧ ) .

(٤) نسبت ترجمته في ( ٢ : ١٨٧ ) .

(٥) الأبيات في الحيوان ( ٣ : ٧٧ ) وأمالى للرضي ( ٢ : ٤٧ ) ، والأول منها في

اللسان ( ١٣ : ٤٦٢ ) والثالث سبق في ( ٢ : ١٨٧ ) . تعادله ، من قولهم أنا في عدال من هذا الأمر ، أي في شك منه ألغى عليه أم أنكره . يقول : اجزم بطرد المم ولا تتردد في ذلك .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

وإن بقومٍ سَوْدُوكَ لَمَاقَةً إلى سَيِّدٍ لو يظفرونَ بِسَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

وما سُذتَ فيهم إن فَضْلَكَ هَمَّهُم ولكن هذا الحِطُّ في الناسِ يُقَسِّمُ<sup>(٣)</sup>

وقال حارثةُ بن بدر :

خَلَّتِ الدَّيَّارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ ومن الشَّقَاءِ تَهْرُدِي بالسُّودِ<sup>(٤)</sup>

٢١٣ \* الفضل بن تميم قال : قال النخيرة : « مَنْ لَمْ يَنْصَبْ لَمْ يُعْرِفْ حِلْمُهُ » .

وقال الشاعر :

ما بالُ ضَمِيحٍ ظَلَّ يَطْلُبُ دَائِبًا فَرِيستَهُ بينَ الأسودِ الضَّراغمِ

وقال الآخر :

ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْمَجْرِ وَالْقَلَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْتَاكِ أَنْ يَتَذَكَّرَا

وقال الآخر :

[ إِذَا مَا شَفِيتُ النَّفْسَ أَبْلَغْتُ عُذْرَهَا وَلَا لَوْمَ فِي أَمْرٍ إِذَا بَلَغَ الْعُذْرُ

وقال الآخر ] :

(١) هو أبو نخيلة ، كما في الحيوان ( ٣ : ٨٠ ) .

(٢) النافاة : الحاجة .

(٣) أى ما سُدَّتْ لأن فضلك همهم ، بل جاءت هذه السيادة رمية من غير رام .

(٤) البيت في الحيوان ( ٣ : ٨٠ ) وأمالى للرضي ( ٢ : ٥٣ ) والأغانى ( ٢١ : ٣١ ) .

وروى أبو الفرج — ونحوه ما روى للرضي — أن حارثة بن بدر التمداني اجتاز بجلس

من مجالس قومه بني تميم ، ومعه كعب مولاة ، فكلما اجتاز بقوم ظلموا إليه وقالوا : مرحباً

بسيدنا ، فلما ولي قال له كعب : ما سمعت كلاماً قط أقرّ لى ولا أقدر يسمى من هذا الكلام

الذى سمعته اليوم ! فقال له حارثة : لكنى لم أسمع كلاماً قط أكره لنفسى وأيتش إلى مما سمعته !

قال : ولم ؟ قال : ويحك يا كعب ، إنما سَوَّدَنِي قَوْمِي حين ذهب خيارهم وأما ظلمهم ، فاحفظ عني

هذا البيت :

خَلَّتِ الدَّيَّارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ ومن الفقهاء تَهْرُدِي بالسُّودِ

لعمرك ما الشكوى بأمرِ حَزَامَةِ ولا بُدَّ من شكوى إذا لم يكن صَبْرٌ<sup>(١)</sup>  
[ وقال الآخر :

لو ثلاثٌ هنَّ عيشُ الدهرِ للماءِ والنومِ وأتمَّ عمرو  
\* لما خَشِيتُ من مضيقِ القبرِ \*

• وقال قَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ<sup>(٢)</sup>  
وقال والبة<sup>(٣)</sup> :

ما التَّيْشُ إِلَّا فِي الْمَدَا مِ فِي الْقَزَامِ وَفِي الْقَتْلِ  
وإِدَارَةِ الظُّلِيِّ الْقَرِي : رِ تَسْوَمُهُ مَا لَا يَحِلُّ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

١٠

وقال شيخ من أهل المسجد : ما كنتُ أريدُ أن أجلسَ إلى قومٍ إِلَّا  
وفيهم من يُحَدِّثُ عن الحَسَنِ ، وَيُنْشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ .

وقال أبو نُجَيْبٍ<sup>(٥)</sup> : لَا تَرَى امْرَأَةً مُصَبَّرَةً الْعَيْنِ ، وَلَا امْرَأَةً عَلَيْهَا طَاقُ  
يَمْنَةٍ ، وَلَا تَرِيْفًا يَهْنَأُ بِمِوَأ .

١٥ وقال أبو بَرَّاحٍ : ذَهَبَ التَّيْمَانُ فَلَا تَرَى فَتًى مَفْرُوقَ الشَّعْرِ بِالْذَّهْنِ ، مُمْلَقًا  
نَمَلَهُ ، وَلَا دِيَكَيْنِ فِي خُطَايِ<sup>(٦)</sup> ، وَلَا صَدِيقًا لَهُ صَدِيقٌ إِنْ قَمَرَ ضَنَا<sup>(٧)</sup> ، وَإِنْ

(١) عجز هذا البيت في الحيوان ( ١ : ٢٠٢ ) .

(٢) الظل الدوم : الدائم . ما عدال : « في ظل الدوم » تحريف . صوابه هذه  
« في الظل الدوم » كما في إحدى روايتي اللسان . والجز يقول في يوم جيلة ، كما في اللسان  
(دوم) . وقبل اليقين :

٢٠

يا قوم قد أحرقتنوني باليوم ولم أقاتل طامساً قبل اليوم

(٣) والبة بن الحبيب سبقت ترجمته في ٤١ ل : « واية » تحريف .

(٤) ما عدال . « وإرادة الظلي » .

(٥) أبو الحبيب الرهبي سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٧٣ ) . وقد سبق الخبر في ( ٢ : ١٦٤ )

(٦) الخطار والمخاطرة : الرهان والمراعاة .

٢٥

(٧) قر : غلب في القهار . ضنا : صاح .

عَوْبَ جَزَعٍ ، وَإِنْ خَلَا بِصَدِيقٍ فَتَى خَبِيَّةٍ <sup>(١)</sup> ، وَإِنْ ضَرِبَ أَقْرَبَ ، وَإِنْ طَلَّ  
حَبْسَهُ ضَجِيرَ ، وَلَا تَرَى فَتَى يُحْمِنُ أَنْ يَمْشَى فِي قَيْدِهِ وَلَا يُخَاطَبُ أَمِيرَهُ .

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : تَرَى زُقَاقَ بَرَاقِشَ ، وَبَسَاتِينِ  
هَزَارِمَرْدَ <sup>(٢)</sup> مَا كَانَ يَسْلُكُهُ غُلَامٌ إِلَّا بِحَقِيرٍ ، وَهُمْ الْيَوْمَ يَحْتَرِقُونَهُ . قُلْتُ :  
هَذَا مِنْ صِلَاحِ الْفَتَيَانِ . قَالَ : لَا وَلَكِنْ مِنْ فَسَادِهِمْ .

٢١٤ الْبِقَطَرِيُّ ، قَالَ : قِيلَ لَطَفِيلُ الْمَرَانِسِ : كَمْ اثْنَانُ فِي اثْنَيْنِ ؟ قَالَ :  
أَرْبَعَةٌ أَرْغَفَةٌ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : انتظرُكَ عَلَى الْبَابِ بِقَدْرِ مَا يَأْكُلُ إِنْسَانٌ  
جَرْدَفَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> .

١٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ : أَرْسَلَ أَبُو طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ ، لَمَّا قَدِمَ  
الْبَصْرَةَ فَقَالَ <sup>(٤)</sup> :

« آيَةُ الزَّيْرِ وَلَا تَأْتِ طَلْعَةٌ ، فَإِنَّ الزَّيْرَ الْتَيْنُ ، وَإِنَّكَ تَجِدُ طَلْعَةً  
كَالتُّورِ عَاقِصًا قَرْنَهُ <sup>(٥)</sup> ، يَرْكَبُ الصُّمُوبَةَ وَيَقُولُ هِيَ أَسْهَلُ ؛ فَاقْرَأْهُ السَّلَامَ <sup>(٦)</sup> ،

(١) خَبِيَّةٌ : خُدَعُهُ وَأَفْسَدُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ خَبِيبِ امْرَأَةٍ أَوْ مَمْلُوكًا عَلَى سَلَمٍ  
فَلَيْسَ مِنْهَا » . الْبَاسَانُ ( ١ : ٣٣١ ) ، مَا عَدَلَ : « خَشْتُهُ » .

(٢) هَزَارِمَرْدٌ ، أَسْلَ مَمْنَاهُ فِي الْقَارِسِيَةِ أَلْفُ رَجُلٍ . هَزَارُ : أَلْفٌ . لَ : « هَذَا صِدْقٌ »  
الْتِمُورِيَّةُ « هَذَا صِدْقٌ » صَوَابُهُمَا فِي ب ، هـ .

(٣) الْجَرْدَفَةُ : الرِّغِيفُ ، فَارِسِيَّةٌ مَعْرِيَّةٌ مِنْ « رَجْدَةٌ » ، وَمَمْنَاهُ فِي الْقَارِسِيَةِ الرِّغِيفُ  
الْمُسْتَدِيرُ الْفَلِيطُ . الْبَاسَانُ وَالْمَرْبُ ١١٥ وَاسْتَعْيَاسُ ١٠٨١ .

(٤) كَلَامٌ عَلَى هَذَا فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ . انظر شرح ابن أبي الحديد ( ١ : ١٦٩ — ١٧٢ )  
وَكَانَ قَدْ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الزَّيْرِ قَبْلَ وَقُوعِ الْحَرْبِ يَوْمَ الْجَلِّ لِيَسْتَفِيئَهُ إِلَى طَاعَتِهِ .

(٥) عَاقِصُ قَرْنِهِ : عَطَفَهُ . وَالْمُرَادُ بِالْقَرْنِ هَامَتَا الضَّفِيرَةِ ، يُقَالُ لِرَجُلٍ قَرْنَانِ ، أَيْ  
ضَفِيرَتَانِ ، وَيَصِحُّ أَنْ يُرِيدَ صَفَةَ التُّورِ .

(٦) مَا عَدَلَ : « ظَاهِرًا عَلَيْهِ السَّلَامُ » . يُقَالُ قَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقْرَأَهُ السَّلَامَ ، أَيْ  
أَبْلَغَهُ ، وَكَانَ مَمْنَاهُ فِي الْأَخِيرِ أَنَّهُ حِينَ يَبْلُغُهُ سَلَامُهُ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يقرأَ السَّلَامَ وَيُرَدَّهُ .

وقل له : « يقول لك ابنُ خالك : عرفني بالحجاز وأنكرتني بالعراق ، فاعده بما بدأ لك <sup>(١)</sup> » .

قال : فأثبت الزبيرَ فقال : مرحباً يا ابنَ لبابة <sup>(٢)</sup> أذاً رأيتَ أمَ متقيراً ؟ قلت : كلَّ ذلك . وأبلغته ما قال عليّ ، فقال الزبير . أبلغه السلامَ وقُل له : « بيننا وبينك عهدُ خليفةٍ ودَمُ خليفةٍ <sup>(٣)</sup> ، واجتماعُ ثلاثةٍ وانفراد واحد <sup>(٤)</sup> ، وأُمٌّ مبرورة <sup>(٥)</sup> ، ومشاورةُ العشيرة ، ونشرُ المصاحف ، فنحلُّ ما أحلت ، ونحرِّم ما حرَّمت » . فلما كان من الندى حَرَّشَ بين الناسِ غوغاؤهم فقال الزبير : ما كنت أرى أن مثلَ ما جئنا له يكونُ فيه قتال !

\* \* \*

قال : ومن جيِّدِ الشرِّ قولُ جرير :

(١) القى في نهج البلاغة : « فاعدا بما بنا » بإسقاط « لك » . عدا ، أراد عداك أي صرفك . وعناه ما صرفك عما كان بنا منك وظهر ، أي ما القى صدك عن طاعتي بعد إظهارك لها . قال الرضى جامع نهج البلاغة : « وهو عليه السلام أول من سمعت منه هذه الكلمة » . (٢) لبابة هذه ، هي لبابة بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج الرسول صلوات الله عليه . وكنيتها أم الفضل ، وهي المعروفة بلبابة الكبرى . ولها أخت سمية لها تدعى لبابة الصغرى وتلقب بالصبياء ، وهي أم خالد بن الوليد ، وفي إسلام هذه الأخيرة وصحبها نظر . وللبابة الكبرى أول امرأة آمنت بعد خديجة ، وماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس . الإصابة ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ١٤٤٠ من قسم النساء والعارف ٥٣ .

(٣) أما عهد الخليفة فالقى عاهد عليه عمر أهل الشورى أن يقرؤا من يقع عليه الاختيار وأهل الشورى ستة نفر : علي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص . والدم : دم عثمان القى اختاره أهل الشورى .

(٤) الثلاثة هم الزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، أجمعوا على اختيار الرابع ، وهو عثمان . وأما الخامس علي بن أبي طالب فقد انغرد بالخلاف ، ثم بايع وهو يقول : « خدعة وأوى خدعة ! » . وأما السادس طلحة فسكن غائباً ، كفل برأيه سعد بن أبي وقاص . انظر قصة الشورى في العبرى ( ٥ : ٣٣ — ٤٢ ) ، وكذا كتب التاريخ في سنة ٢٣ .

(٥) يعني أم المؤمنين عائشة التي خرجت في طلب دم عثمان يوم الجمل .

لئن عَمِرَتْ نَيْمٌ زَمَانًا يَفْصِرُ<sup>(١)</sup> لَقَدْ جُرِيتَ نَيْمٌ حُدَاءَ عَصَبَيْهَا<sup>(٢)</sup>  
فَلَا يَصْنَعَنَّ الْبَيْتُ نَيْبًا بَعْدَ وَتَيْمٍ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْبِيَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : « كَجَلْنِي بِالْبَيْلِ الْقَدِيِّ يُكْحَلُ بِهِ الْعِيُونُ الدَّاءَةُ »<sup>(٤)</sup> .  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[ بِهِجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخُرَاتِي تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا<sup>(٥)</sup> ]  
[ بِهِ تَنْزَحُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْحَارِيزُ بِهِ جُنُونًا<sup>(٦)</sup> ]  
[ تَكَادُ الشَّمْسُ تَحْمُحُ حِينَ تَبْدُو لَهْنٌ وَمَا تَزَلُّ وَمَا عَسِينَا ]  
وَقَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرَى<sup>(٧)</sup> :

كَوْمٌ تَظَاهَرَ نَيْبُهَا وَزَبَعَتْ بَقْلًا بِبَيْتِهِمْ وَالْحَمَى مَجْنُونًا<sup>(٨)</sup>

- ١٠ (١) البَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ ١٣ وَأَوَّلُهُمَا فِي الْبَاسِ (عَمِرَ) . وَعَمِرَ : طَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا . وَالْفَرَسُ : الْفَهْلُ . وَفِي لُغَتِهِ : « الْفَرَسُ تَحْلِبُ الْفَرَسَ » ، أَيْ تَحْلِبُ الرِّزْقَ . مَا عَادَلُ : « بَزَعَتْ » وَهِيَ تَخَالَفُ رَوَايَةَ الدِّيْوَانِ وَالْبَاسِ . الْعَصَبُ : الشَّدِيدُ ، يَرِيدُ سَيْقَتِ سَوَاةٍ شَدِيدًا وَعَنَفَ بِهَا .
- (٢) وَكَذَا فِي الْحَيَوَانَ (٧ : ٦٣) . وَفِي الدِّيْوَانِ : « مَكَلًا بَعْدَ » وَعَكْلًا .
- ١١ وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . يَقُولُ : قَدْ فَرَسْتَ نَيْبًا فَلْيَاكُم يَاعَكْلُ أَنْ تَمْرَضُوا لِي تَكُونُوا مِثْلَهُمْ . وَالْعَادَةُ وَالنَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ شَاةً مَذْبُوحَةً أَوْ نَاقَةً مَنحُورَةً قَزَعَتْ مِنْهَا فَنَفَرَتْ . فَصَحَّهَا لِهَا مَا نَظَرَهَا إِلَيْهَا . وَقِيلَ إِنَّ السَّجَّ إِذَا ضَمَّ شَاةً ثُمَّ طَرَدَ عَنْهَا أَقْبَلَتْ الْفَتْمَ تَقَمُّ مَوْضِعَ الضَّمِّ فَيَفْتَرِسُهَا السَّجَّ وَهِيَ تَقَمُّ .
- (٣) اللَّيْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرُودُ . وَالْمَادَّةُ : لِلرَّيْضَةِ الَّتِي بِهَا الْمَاءُ .
- ١٢ (٤) الْمُهْجَلُ ، بِالْفَتْحِ : الطُّعْنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَسَا ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ ، وَيُقَالُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْقَصُورِ ٨٨ . ذَفَرٌ : ذِكْرُ الرَّائِحَةِ . وَالْحَزَايُ : نَيْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ . وَالْجَرِيَاءُ : الرِّجْعُ الْعَالِيَةُ الْبَارِدَةُ . وَالْحَيْنُ : صَوْتُ الرِّجْعِ . الْحَيَوَانَ (٣ : ١٠٨) ، وَالْبَاسِ وَالْكَامِلِ ٤٦٤ لَيْسَ وَمَعِيهِ الْبَاسُ (قَا) وَالْخَصْمُ (١١ : ٢٠٧) .
- (٥) تَنْزَحُ : يَكْثُرُ مَاؤُهَا . بِ وَالتَّيْمُورِيَّةُ : « بِهَا يَنْزَحُ » : « بِهَا يَنْزَحُ » .
- ١٣ وَالْأَخْيَازُ : مَحْرَفَةٌ . وَالْقَلْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : قَطْعٌ مِنَ السَّجَابِ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ ، الْوَاحِدَةُ قَلْعَةٌ . وَالْحَارِيزُ : ذَابَابٌ يَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ فَيَدُلُّ عَلَى خُصْبِ السَّنَةِ أَوْ هُوَ نَيْتٌ . وَجُنُونُهُ : تَكَاثُفُهُ .
- (٦) هُوَ الْحَكَمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْخَضْرَى ، لِلتَّرْجِمِ فِي (٣ : ١٣٦) .
- (٧) كَوْمٌ : جَمْعُ أَكْوَمٍ وَكُومَاءَ ، وَهِيَ الْعَالِيَةُ السَّامُ . وَالنَّيْ ، بِكَسْرِ التَّوْنِ وَضَحَا : الشَّحْمُ . وَعِيَهُمُ وَالْحَمَى : مَوْضِعَانِ . وَالْبَيْتُ فِي الْبَاسِ (جَن) بِدُونِ لَسْبَةٍ ، وَرَوَايَةُ : « تَظَاهَرَتْ بِهَا رَاغَتْ رَوْضًا بِعِيَهُمْ » .

والجنون : المروع ، ومجنون بنى عامر ، ومجنون بنى جملة <sup>(١)</sup> .

٢١٥

وإذا فرّ النيات قيل " قد جن " <sup>(٢)</sup> . وقال الشنفرى :

فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَرَتْ وَأَنْضَرَتْ      فلو جنَّ إنسانٌ من الحسنِ جُنَّتِ <sup>(٣)</sup>

قال : وسمي المجاج امرأة من خلف حائط تنأى طفلاً لها ، قال :

مجنونة أو أم صبي !

وقال أبو ثمامة بن عازب <sup>(٤)</sup> :

وكلُّهم قد ذاقنا فكأنما      يرون علينا جلد أجرب هامل <sup>(٥)</sup>

وقال التميمي <sup>(٦)</sup> :

يرى الناسُ ممّا جلدُ أسودَ سالخ      وفرّوة ضيرغامٍ من الأسدِ ضيّف <sup>(٧)</sup>

١٠ (١) جعلهما الجاسط شخصين ، والمروف أن المجنون الماهى ، هو قيس بن اللوح ابن مزاحم بن قيس بن عدس بن ربيعة بن جملة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فهو ماهى ثم جمدى . انظر للمؤلف ١٨٨ والأغانى ( ١ : ١٦١ ساسى ) .  
(٢) الفاجر : الذى بلغ وباد من النبات ، فكأنه نفر على ما حوله . وأنشد فى اللسان ( نفر ) شاهداً لذلك قول لبيد :

١٥ حتى تزيئت الجبواه بخاخر      قصف كألوان الرجال عميم

(٣) البيت من قصيدة له فى المفضليات ( ١ : ١٠٦ — ١١٠ ) . وأنشد البيت فى الحيوان ( ٣ : ٦/١٠٨ : ٢٤٤ ) ومجالس تطلب ٤٢٦ . أى دق جسمها فى المواضع التى يستحسن فيها الدقة كالخصر ، وعظم فى الأجزاء التى يرضى فيها العظم كالردف . اسبكرت : استقامت واعتدلت وحسن قوامها . وأنضرت ، من قولهم : أنضرت الثبت والشجر ، إذا نضر واخضر ورقه . ل نقط : « أنظرت » تحريف . والرواية فى المراجع المتقدمة : « وأكلت » بدل : « وأنضرت » . قال تطلب : « ويقال إن الحسان تتبهم الباطلين » . وفى اللسان : « وفى حديث الحسن : لو أساب ابن آدم فى كل شىء جن . أى أعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة إعجابه . وقال التميمي : وأحب قول الشنفرى من هذا » .

(٤) هو شاعر ضى ، كما سبق فى ( ٢ : ٢٧٦ ) .

٢٥ (٥) المائل : الملبى الذى لا راعى له .

(٦) ما عدال : « التلي » تحريف . وإنا هو جابر بن حنى بن حارثة بن عمرو بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل ، شاعر جاهلى قديم ، كان صديقاً لامرئ القيس وكان معه لما لبس الحلة السومة التى بشها إليه قيصر دون أجرة يوم . وقصيدة البيت فى المفضليات ( ٢ : ٩ — ١٢ ) .

٣٠ (٧) البيت آخر أبيات المفضلية . الأسود العظيم من الحيات ، وإنا يقال له سالخ لأنه ==



وَأَنشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ :

مُنْهَرَّتُ الشُّدْقَيْنِ عَوْدٌ قَدْ كَمَلُ<sup>(١)</sup> كَأَنَّمَا قُمَصَ مِنْ لِيَطِ جُمَلُ<sup>(٢)</sup>  
وقال نُصَيْبُ لَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّ لِي بُنْيَةً ذَرَرْتُ عَلَيْهَا مِنْ سَوَادِي .  
وقال عبد الملك للوليد :

لَا تَمَزَلْ أَخَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مِصْرَ ، وَانْظُرْ عَمَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ سُرْوَانَ فَأَقْرِهْ عَلَى  
الْجَزِيرَةِ ، وَأَمَّا الْحَبَّاجُ فَأَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ إِلَيْكَ ، وَانْظُرْ عَلَى بَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا .  
فَضْرَبَ عَلِيًّا بِالسَّيَاطِرِ ، وَعَزَلَ أَخَاهُ وَعَمَّهُ .  
وَقَالَ أَبُو نُعَيْلَةَ<sup>(٣)</sup> :

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْمَجِيمَ فَأَنَا فِيهَا شَيْتٌ مِنْ خَالٍ وَعَمِّ<sup>١٠</sup>  
وَأَنشَد :

هُمْ وَسَطٌ يَرْضَى الْإِلَهُ بِحُكْمِهِمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ  
يَحْمِلُونَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ .

== يبلغ جلده في كل عام . الضرغام والضيف من أسماء الأسد . يقول : إن الناس يهابونهم  
حيثهم الأضي والأسد .

(١) يصف أسود سالحا ، كما في الحيوان ( ٣ : ٥٠٢ ) . منهرت الشدقين : واسمها .  
والعود : اللسن ، وأصله الجمل المسن وفيه بقية .

(٢) قم : ألبس قبعا . واليط : بالكسر : قعر الفصب اللازق به ، عني به الجلد .  
والجمل : حفرة طائفة سوداء يضرب بسوادها اللث ، يصف سواد الحية .

٧٠ (٣) أبو نعيمة اسمه يضر ، وأما سمى أبو نعيمة لأن أمه ولدت له إلى جنب نخلة . وهو من  
بنى حان بن كعب بن سعد ، وظهر من قوله التالي أن أمه عجيبة . وكان يهابى المجاج . وما  
أخذ عليه قوله في نص امرأة :

برية لم تأكل للرقص ولم تدق من البقول الفسقا

٧٥ ظن أن الفسق يقل . انظر الشعراء ٣٨١ ليبيك والمؤلف ١٩٣ ، والأغاني ( ١٨ : ١٣٩ - ١٥٢ ) والخزانة ( ١ : ٧٨ - ٨٠ ) .

( ١٥ - البيان - ثالث )

وأنشد :

١٦ • ولولا خُلة سَبَقَتْ إليه وأخو كان من غرقٍ للدام<sup>(١)</sup>  
دَلَّتْ له بأبيض مشرقٍ كما يذنو المصارعُ بالسَّلامِ<sup>(٢)</sup>  
وقال بَرِيدُ بْنُ صَبَّه<sup>(٣)</sup> :

• لا تُبَدِّينَ مقالةَ مأثورةٍ لا نستطيع إذا مَضَتْ إدراكها  
وقال ابنُ مِيَادَةَ :

يأيُّها الناسُ رَوِّزِ القولَ واستمِعُوا وكلُّ قولٍ إذا ما قيلَ يُسْتَمَعُ<sup>(٤)</sup>  
وقال الآخر :

ما المَدْلُجُ النَادِي إليه بـُحْرَةٍ إِلَّا كَأَخْرَ قَاعِدٍ لم يَبْرَحِ  
١٠ وقال العلاءُ بْنُ مُنْهَالٍ الغنوي<sup>(٥)</sup> في شريك بن عبد الله<sup>(٦)</sup> :  
فَلَيْتَ أبا شريكَ كان حَيًّا فَيَقْصِرَ عن مقالِهِ شريكُ

(١) الأخو : لغة في الأخ ، ومثلها الأخا بالقصر ، كالتقى . وأنشد لخليج الأحموي :  
قد قلت يوماً والركب كأنها فوارب طير حان منها ورودها  
لأخوين كانا خير أخوين شيمة وأسرع في حاجة لي أريدها  
والغرق من الحجر : الذي قد مزج قليلاً كأنه جعل فيه مرق من الماء .

(٢) المشرق : نسبة إلى المشارف ، من قرى اليمن . ماعدال : « السلام » .  
(٣) صبة أمه ، غلبت على نسه ؛ لأن أباه مات وخلفه صغيراً . واسم بريد بن مقسم الثقفي  
مولى غنيم . وكان منقطعاً إلى الوليد بن يزيد في حياة أبيه متصلاً به لا بفارقه ، فلما ولي هشام  
الخليفة وتكره له صار إلى الطائف ، فلم يزل مقياً بها حتى ولي الوليد الخلافة ، فوفد عليه فأنتدبه  
٢٠ القصيدة التي أولها :

سليمي ظك في المر قن أسألك أوسرى  
فأمر الوليد أن تصد أبيات القصيدة ويحلى لكل بيت ألف درهم ، فصدت فكانت خمسين  
فأعطى خمسين ألفاً ، فكان أول خليفة فعل ذلك . الأغانى ( ٦ : ١٤١ - ١٤٣ ) .  
(٤) أراد : رويوا في القول ، لحذف الجار . والتروية : النظر والتفكير . ماعدال :  
• ردوا القول •

(٥) ل : « الغزى » وأثبت ما في سائر النسخ والاسان ( ١ : ٦٦ ) .  
(٦) شريك بن عبد الله النخعي ، ترجم في ( ٢ : ٢٥٣ ) . وفي الاسان : « يقصر  
حين يبصره » .

وَيَتْرُكُ مِنْ تَدْرِئِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَا<sup>(١)</sup>  
وقال طارق بن أثال الطائي :

ما إن يزال ببغداد يزاحننا على البراذين أشباه البراذين<sup>(٢)</sup>  
أعطاهم الله أموالاً ومزلةً من اللوك بلا عقيل ولا دين<sup>(٣)</sup>  
ما شئت من بقلّة سقواء ناجيةً ومن أئاث وقول غير موزون<sup>(٤)</sup>  
وقال منقذ بن دثار الهلالي<sup>(٥)</sup> :

لا تترُكني — إن صنيعة سَدَتْ منك وإن كنتَ لستَ تنكرُها  
عنداسري — أن تقول إن ذُكِرْتَ يوماً من الدهر : لستُ أذكرُها  
٢١٧ فَإِنَّ إحياءها إمامتها وإن مَنّا بها يُكدرُها

وقال بعضُ الحكماء : « صاحبٌ من ينسى معروفه عندك ، ويقذُركُ<sup>(٦)</sup> »  
حقوقك عليه<sup>(٧)</sup> .

وقال منقذ بن فروة المنقري :

- (١) في البيت إقواء ظاهر . وفي الأصل : « أبوك » ولا يستقيم به الوزن ، وأثبت صوابه من الحسن على ما فيه من الإقواء . وروايته فيه : « ويترك من تدريه » . قال : « قال ابن سيدة : إنما أراد من تدريه فأبدل الهزئة إبدالا صحيحاً حتى جعلها كأن موضوعها الياء ، وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة » . والتدري : الانتفاع .
- (٢) تقدمت الأبيات في ( ١ : ٢٢٧ ) . وفيها عدل ، فهدم البيت الثالث على الثاني . والأبيات بدون نسبة في مجالس شطب ١٧٨ .
- (٣) في مجالس شطب : « أقداراً ومزلة » .
- (٤) في مجالس شطب : « ومن فاعل وقول » .
- (٥) هو منقذ بن عبد الرحمن بن دثار الهلالي ، قال المرزبان : بصري خليف ماجن ، منهم في دينه برى بالزندقة ، كان في صدر الدولة الباسية . وأفضله :  
ما أرى الفضل والتكرم إلا كفكك النفس عن طلاب الفضل  
وبلاء حمل الأيادي وأن تسمع منا توثي به من منبيل  
معجم الشعراء ٤٠٤ . وفيه : « زياد » بدل « دثار » . وقد ذكره أبو الفرج في الأغاني ( ١٦ : ١٤٣ ) في نس منقول من الجاحظ ، وسماه : منقذ بن عبد الرحمن الهلالي ، وجعله من أصحاب والبة وبشار ، ومطيع بن أبي إسحاق ، وأبى اللاتحي .
- (٦) سبق المنقري ( ٢ : ٨٣ ) فسبوا إلى رجل من بني تميم .

وإن خفت من أمر فواتنا قوله سيواك وعن دار الأذى فتحوّل  
وما المرء إلا حيث يحمل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل<sup>(١)</sup>  
ونظر أبو الحارث جبين<sup>(٢)</sup> إلى بردون يستقى عليه الماء ، فقال :

\* وما المرء إلا حيث يحمل نفسه \*

لو هملج هذا البرذون لم يحمل للراوية !

وأنشد :

لا خير في كل فتى تؤوم لا يمتريه طارق الهوم

وأنشد :

اجل أبا حسن كن لم تعرف وإجره معتزما وإن لم يخلف<sup>(٣)</sup>  
آخ الكرام النصفين وصلهم واقطع مودة كل من لم ينصف  
وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير<sup>(٤)</sup> :

ما زال عصياننا لله يسئلنا<sup>(٥)</sup> حتى دُفِنا إلى يحيى ودينار<sup>(٦)</sup>

(١) سبق إنشاء هذا البيت في (١٠٣:٢) بدون نسبة . ما عدل : « صالح الأعمال » .

(٢) مضت ترجمته في ( ١٠٣ : ٢ ) حيث سبق الخبر .

(٣) كذا في ب ، هـ . وفي ل : « تخلف » . وفي التيمورية نقرأ بالتاء والياء مع الحاء المصبة .

(٤) هو عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحطفي ، كان من الشعراء الفصحاء ، قدم من البصرة ففتح المأمون ووجه قواده ، واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصبي وله فيه مدح كثير . واجتمع الناس وكتبوا شعره ، وبقى إلى أيام الواثق ومدحه ، وعصى قبل موته . معجم المرزبانى ٢٤٧ والأغانى ( ٢٠ : ١٨٣ — ١٨٨ ) وتاريخ بغداد ٦٧٢٢ .

(٥) في الأغاني : « يرذلا » بدل « يسئلنا » . وفي كتيابات التماي : « يوقنا » .

(٦) البيتان نسباً في الأغاني ( ١٨ : ٤٦ ) وكتيابات التماي ١٨ إلى دعبل بن علي الخزاعي . ويحيى ودينار أخوان ، وحما يحيى بن عبدة ، ودينار بن عبدة ، كان دعبل مدحهما فلم يرش ثوابهما ، فقال الشعر بهجوما .

إلى عَلِيَّيْنِ<sup>(١)</sup> لَمْ تُقَطَّعْ عَارِيَّاهُما<sup>(٢)</sup>      قد طال ما سجدنا للشمس والنار<sup>(٣)</sup>  
وشاتم أعرابي أعرابياً فقال : « إنكم لتعصرون المطاء ، وتعيرون  
النساء ، وتبئمون الله » .

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لنا حيرة سددوا المجازة بيننا      فإن ذكرك السد فالتد أكيـ  
٢١٨ ومن خير ما ألصقت بالدار حائط      نزل به ضقع الخطاطيف أملس  
وأشد :

إذا لم يكن للمرء مد من الردى      فأكرم أسباب الردى سبب الحب  
وقال الآخر :

وإذا شئت فتي شئت حديثه      وإذا سمعت غناه لم أطرب  
وأشد المسروحي : لكامل بن عكرمة<sup>(٤)</sup> :

لما كل علم موعده غير منجز      ووقت إذا ما رأس حول تجرماً<sup>(٥)</sup>  
فإن وعدت شراً أتى دون وقته      وإن وعدت خيراً أرت وعتاً<sup>(٦)</sup>

(١) في الأغاني : « وغدين عليين » . والملح : الرجل من كفار المجمع .

(٢) لم تقطع عارياهما ، كناية عن أنهما لم يحننا ، كما هو عادة اللوح . وتمر السوط :  
١٥ عقدة طرفه . فاز الثمالي : « وما يكنى به عن القلفة قول دعليل ... » . وأشد البيتين .

(٣) سبق البيتان والسلام على قصتهما في ( ٢ : ٣٥١ — ٣٥٥ ) .

(٤) ذكره المرزباني في معجمه ٣٥٥ ، وأشد له البيتين .

(٥) تجرم : اتقى وانصدم . وفي المجمع : « أرى كل عام موعداً غير ناجز وخلفاء » .

(٦) في معجم المرزباني : « فإن أوعدت شراً أتى قبل وقته » . وفي اللسان : الأزهرى  
٢٠ كلام العرب : وعدت الرجل خيراً وأوعده شراً ، وأوعده خيراً وأوعده شراً . فإذا لم  
يذكروا الخير قالوا : وعدته ، ولم يخطوا ألفاً . وإذا لم يذكروا الشر قالوا أوعده ، ولم  
يسقطوا الألف . وأشد لمام بن الطويل :

ولاني وإن أوعده أو وعدته      لأخلف لئادي وأتجز موعدي

أرات : أبطل . وعم : أبطل أيضاً . المرزباني : « وأعتا » ، يقال عم وأعم وعم ، بمعنى .  
٢٥

وقال الآخر :

ألم ترَ أنَّ سَيْرَ الخَيْرِ رَيْثٌ      وأنَّ الشرَّ رَاكِبُهُ يَطِيرُ<sup>(١)</sup>  
وقال محمد بن يسير :

تَأْتِي المَكَارَهُ حِينَ تَأْتِي جَمَلَةٌ      وترى الشرورَ يَجْمَعُ فِي الفَلَتَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وقال الآخر :

إِذَا مَا بَرِيدُ الشَّامِ أَقْبَلَ نَحُونَا      يَبْمِضُ الدَّوَاهِي المَقْطَعَاتِ فَأَسْرَعَا  
فَإِنْ كَانَ شَرًّا سَارَ يَوْمًا وَلَيْلَةً      وَإِنْ كَانَ خَيْرًا قَصَدَ السَّيْرَ أَرْبَعًا<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

وَتُمْجِبُنَا الرُّؤْيَا فَجُلٌّ حَادِيْنَا  
إِذَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا الحَدِيثُ عَنِ الرُّؤْيَا<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ حَسَنَتْ لَمْ تَأْتِ عَجَلِي وَأَبْطَأَتْ      وَإِنْ قُبِعَتْ لَمْ تَحْتَسِسْ وَأَنْتَ عَجَلِي  
وقال آخر :

وَإِذَا نَهَضْتَ فَا التُّهُؤُوسُ بِدَائِمٍ      وَإِذَا نَكِبْتَ تَوَالَتْ النِّكَبَاتُ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

١٥ قال : قيل لأعرابي : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ قال : جُلَّةٌ رَوْضًا<sup>(٦)</sup> . وَصِيصِيَّةً

(١) سبق البيت في ص ٢٠٨ .

(٢) مضى في ص ٢٠٩ .

(٣) قَصَدَ السَّيْرَ : فَضَّلَهُ ، كَمَا يُقَالُ قَصَدَ المَظْمَ ، كَسَرَهُ وَفَصَلَهُ .

(٤) قَبْلَهُ فِي عَيُونِ الأَخْبَارِ ( ١ : ٨١ ) :

٢٠ لِي إِذَا أَشْكُو أَنَّهُ مَوْضِعٌ لَشَكْوِي      وَفِي يَدِهِ كَشَفُ المَصِيبَةِ وَالبَلْوَى  
خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا      فَلَسْنَا مِنَ الأَحْيَاءِ فِيهَا وَلَا الْمَوْتَى  
إِذَا جَاءَنَا السَّجَاتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ      عَجِبْنَا وَقَلْنَا : جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا

(٥) مَوْضِعُ هَذَا البيتِ فِيمَا عَدَلَ مُتَقَدِّمٌ عَلَى البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ .

(٦) الجُلَّةُ ، بِالضَّمِّ : وَهَاءٌ مِنَ الحَوْصِ ، يَوْضَعُ فِيهِ التَّمْرُ وَبِكَزْ . وَالرَّوْضُ : الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ .

سُلُوكًا<sup>(١)</sup> ، وَبِمَنَّةٍ سَكُودًا<sup>(٢)</sup> ، وَقُرْمُوصًا دَفِينًا<sup>(٣)</sup> ، وَنَاقَةً مُجَالِحَةً<sup>(٤)</sup> .

وقيل لآخر : ما أعددت للشتاء ؟ قال : شِدَّةُ الرُّعْدَةِ .

[ وقيل لآخر : كيف لي ليلكم ؟ قال : سحرٌ كله ] .

وقيل لآخر : كيف البردُ عندكم ؟ قال : ذَاكَ إِلَى الرِّيحِ .

وقال معنُ بنُ أوس<sup>(٥)</sup> :

٢١٩ . فَلَا وَابِي حَبِيبٍ مَا نَفَاهُ      مِنْ أَرْضِ بَنِي رَيْمَةَ مِنْ هَوَانٍ<sup>(٦)</sup>

وكان هو النَّخِيُّ إِلَى غِنَاهُ      وَكَانَ مِنَ الشَّيْثَةِ فِي مَكَانٍ<sup>(٧)</sup>

تَكَنَّفَهُ الْوُشَاةُ فَازْجَمَوْهُ      وَدَسَّ مِنْ فَضَالَةٍ غَيْرُ وَإٍ<sup>(٨)</sup>

فَلَوْلَا أَنَّ أُمَّ أَيْسَهُ أُمِّي      وَأَنَّ مَنْ قَدْ هَجَاؤُ فَقَدْ هَجَانِي

١٠ . [ وَأَنَّ أَبِي أَبُوهُ لَذَاقَ مَنِيَّ      مِرَارَةً مَبْرَدِي وَلَكِنْ شَانِي ]<sup>(٩)</sup>

إِذَا لِأَصَابِهِ مَنِيٌّ هَجَاؤُ      يُبْرِئُ بِهِ الرَّؤْيَى عَلَى لِسَانِي<sup>(١٠)</sup>

(١) الصبيعية : شوكة الحائك التي يسوى بها البعاء والجمعة . واللوك : السهلة اللوكة .

(٢) الشملة ، بالفتح : كساء دون القطيفة يشتمل به . والمكود : الدائمة . من قولهم ماء ماكد : دائم لا تنقطع مادته .

(٣) القرموص كصفور : حفرة يستدفئ فيها الصرد من البرد ، واسمة الجوف ضيقة الرأس .

(٤) المجالحة من التوق : التي تدور في الشتاء لا تبالي القسط . يقال ناقة مجالحة .

(٥) في ديوانه ٢٤ برواية القائل : « قال أبو عمرو : وكان معنُ بنُ أوس رجلًا كثير الإبل ، وكان له ابن يقال له حبيب ، فأناه ابن عم له يقال له [ فضالة ] بن عبد الله فقال له : يا حبيب ، هل لك أن تخرج بنا إلى الشام وتأخذ إبلًا من إبل أهلك ؟ فقال : نعم . فخرجا إلى الشام ، فظلم حبيب فوات ، ورجع ابن عمه فضالة . فقال معنُ في ذلك » .

(٦) في الديوان : « لمر أبي ربيعة » . ظلم كناية حبيب أبو ربيعة .

(٧) أي في مكان عظيم .

(٨) فضالة هو ابن عم حبيب ، كما ورد في القصة . وفي الأصل : « من فضالة » ،

٢٤ صوابه من الديوان .

(٩) في شرح الديوان : « مبردى يعني لسان . لكان شاني ، أي لكان همي

لا أفرط في أمره » .

(١٠) يمر : يصبر بها . والروى : حرف الغافية ، مني به الشعر . ورواية الديوان :

« ينزل به الروى » .

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي<sup>(١)</sup>

وقال بعض اليهود :

وَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى لَا أَبَالِكَ بِالْقَى بِهِ الْعَائِلُ الْجَنَامُ فِي الْخَفَضِ قَانِعُ<sup>(٢)</sup>

إِذَا قَصُرَتْ عِنْدِي الْمَمُومُ وَأَصْبَحَتْ عَلَيَّ وَعِنْدِي لِلرَّجَالِ صَنَائِعُ<sup>(٣)</sup>

ذَكَرَ مَا قَالُوا فِي الْمَهَالَةِ<sup>(٤)</sup>

إِنَّ التَّمَالِيَةَ الْكِرَامَ نَحْمَلُوا دَفَعَ الْمَكَارِهِ عَنْ ذَوِي الْمَكْرُوهِ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا هو الصواب في رواية البيت . واستد ، من السداد ، وهو القصد . وفيها هذا التيمورية : « فلما اشتد » ، تحريف . انظر اللسان ( سد ) حيث نه على هذا الصواب . وفي اللسان : « قال ابن دريد : هو لما لك بن مهم الأزدي ، وكان ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت . قال ابن بري : ورأيت في شعر عقل بن علقمة يقول في ابنه عمنس حين رماه بسهم . وبعده : فلا علفت عينك حين ترى وشلت منك حاملة البنان » .

واخر الأغاني ( ١٠ : ٦ / ٦٩ ) .

(٢) العائل : الفقير . والجنام : اللازم مكانه لا يبرح . الخفض : سعة العيش ، وهو هنا عيش من يحوه ويكفله .

(٣) الصنائع : جمع صنعة ، وهي ما يبدى من معروف أو يد إلى لسان .

(٤) المهالبة : جمع مهلب ، نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة ، قالنا ، فيه للدلالة على أن واحدة منسوب ، وذلك أنهم حين أرادوا أن يجمعوا المنسوب جمع تكسير اضطرروا إلى حذف ياء النسب ، لأن ياء السب والجمع لا يمتنعان فأتى بالناء بدلا من ياء النسب . الصبان ( ٨٥ : ٤ ) .

وجدتم المهلب بن أبي صفرة ، واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن كندی بن عمرو بن عدى الأزدي السكي . ولد للمهلب في حياة الرسول عام الفتح ، وكان من أشجع الناس ، وهو القى حمى البصرة من الخوارج ، وله مهم وقائع مشهورة استقصى أكثرها البرد في الكامل ، وقيل « بصرة المهلب » . وولي خراسان من قبل المجاج بن يوسف ، فقد كان المجاج أمير العراقيين وخراسان وسجستان ، فولى المهلب خراسان وعبد الله بن أبي بكره سجستان . قال ابن قتيبة : « ويقال إنه وضع إلى الأرض من صلب المهلب ثلاثمائة ولد » . فتمه يزيد بن

المهلب ، وقيصة بن المهلب ، والمزيرة بن المهلب ، ويزيد بن حاتم بن قيصة بن المهلب ، وروح ابن يزيد بن أبي حاتم ، ومنهم الوزير المهلب ، وهو الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قيصة ، للتوفي سنة ٣٥٢ . وكان بنو المهلب في دولة بني أمية كما كان البرامكة في دولة بني العباس ، مضرب النثل في الكرم . توفي المهلب سنة ٨٣ .

ابن خلكان والإصابة ٨٦٢٧ والمعارف ١٧٥ .

(٥) كذا ورد البيتان بدون أن يسبقا بعبارة للانقاد . وما لفرزدق في ديوانه ٨٨٥ وعيون الأخبار ( ١ : ٣٤٢ ) .



زَانُوا قَدِيمَهُمْ بِحُسْنِ حَدِيثِهِمْ وَكَرِيمَ أَخْلَاقِهِ بِحُسْنِ وَجُوهِهِ  
وقال أبو الجهم المدوي<sup>(١)</sup> في معاوية بن أبي سفيان :

فُكِّلَهُ لِنَصْبِهِ حَالَتِهِ      فَتَحَبَّرُ مِنْهَا كَرَمًا وَإِنَّا  
نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا      نَمِيلُ إِذَا نَمِيلُ عَلَى آيِنَا

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> في هذا الشكل :

٢٢٠      إِنَّ أَجْزَ عِلْقَةٍ بَنَ سَيْفٍ سَعِيَهُ      لَا أَجْزَهُ بِيَلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup>  
لَأَحْبَبِي حُبِّ الصَّبِيِّ وَرَمَنِي      رَمَّ الْمَدَى إِلَى النَّفَى الْوَاحِدِ<sup>(٤)</sup>  
ولقد شَفِيتُ غَلِيلَتِي فَتَقَمَّطُهَا      مِنْ آلٍ مَسْعُودٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ  
وقال بكير بن الأخنس :

١٠      نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَانِيًا      قَتِيرًا بَيْدَ الدَّارِ فِي سَنَةِ نَحْلِ<sup>(٥)</sup>  
فَا زَالَ بَنِي الطَّاهِمِ وَانْقَادَهُمْ      وَإِكْرَامَهُمْ حَتَّى حَبَسَتْهُمْ أَهْلِي<sup>(٦)</sup>

(١) هو أبو الجهم بن حذيفة المدوي ، المترجم في ( ٢ : ٣٧٢ ) .

(٢) هو رجل من بهراء ، اسمه فذكي بن أعيد ، كان مجاوراً للعقمة بن سيف العتاني ، وكان له إبل فسرت ، فلما علم عقمة بذلك سعى في استردادها من خارجها فلم يوفق ، فأخرج من ماله مائة بسم وساقها إلى فذكي عوضاً ، فقال هذا الشعر بمدحه . الحماسة ( ٢ : ٧٦٧ )  
وشرحها للتبريزي ( ٤ : ٧٠ — ٧١ ) واللسان ( لم ) .

(٣) روى المرزباني في مجله ٤٧٥ هذا البيت وتاليه مفسوجين إلى المرتنق الطائي .  
والآيات بدون نسبة في الحيوان ( ٣ : ٤٦٨ ) .

(٤) رضى ، بالراء ، أى أسلح حالى . والمدى : المروس ترف وتهدى إلى زوجها .  
والواجد : الفنى . ورواية اللسان : « ولنى لم المدى » . وبعده في المعجم :  
وأما بنى يوم الصراخ بهجة مائة قتلت على عصى القائد

(٥) البيتان بدون نسبة في الحماسة ( ١ : ١٠٩ ) ، ونقلهما ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي سفرة رواية من الحماسة . وما كذلك بدون نسبة في عيون الأخبار ( ١ : ٣٤١ )  
وفي الحماسة : « غريباً عن الأوطان في زمل محل » . وابن خلكان : « بيداً عن الأوطان في الزمن المحل » . وابن قتيبة : « بيداً قسى الحار في زمن محل » .

(٦) الإطلاف : الإتحاف . والانتقاد والتفقد : طلب القى . عند غيبته ، عن كثرة سؤالهم عنه واحتسابهم بأمره . وفي الحماسة : « فا زال بنى إكرامهم وانتقادهم والطافهم » .  
والانتفاء : الإكرام . وفي الوفيات : « فا زال بنى معروفهم وانتقادهم وبرهم » .

وقال في كلمة له أخرى :

وقد كنت شيخاً ذا تجارب جمة فأصبحت فيهم كالصبي المدلل  
ورأى الملب وهو غلام قال :

خذوني به إن لم يسد سرائرهم ويبرع حتى لا يكون له مثل  
وقال الخزين<sup>(١)</sup> ، في طلحة بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه — وأمه عائشة<sup>(٣)</sup> بنت طلحة بن عبيد الله<sup>(٤)</sup> ، من ولد  
أبي بكر الصديق رحمه الله :

(١) الخزين لقب غلب عليه ، واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك . شاء من  
شراء الدولة الأموية ، حجازي . وكان حياء متكباً بالشعر ، يروون أنه كان يضرب على  
كل رجل من قريش درهمين درهمين في كل شهر . وقد وفد إلى مصر ومدح عبد الله بن  
عبد الملك ، والبا ، بأبيات منها :

لما وقت عليه في الجوع ضي وقد تعرضت المحباب والحدم  
حيته بسلام وهو صرحق ودية القوم عند الباب تزوم  
في كفه خيزران رحمه عبق في آف أرع في حريته هم

الأغاني ( ١٤ : ٧٤ — ٧٢ ) والوئلف ٨٨ .

(٢) الكلام يده إلى « بن عبيد الله » من ل فقط . وطلحة هذا ، ممن له حجة ،  
وأرسل عن جده الصديق . تهذيب التهذيب .

(٣) كانت عائشة زوجة لبداه بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ثم تزوجها مصعب  
ابن الزبير فأعطاه ألف ألف درهم ، فقال أنس بن زعيم الديلي لأخيه عبد الله :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة من ناصح لك لا يريد خداعاً  
بضم الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجيوش جياها  
لو لأني حفص أقول مغالتي وأقش شأن حديثهم لارتاعا

يعني أباحفص عمر بن الخطاب . فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر النخعي  
للمعارف ١٠٢ — ١٠٣ .

(٤) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .  
وقال طلحة الخبر ، وطلحة القياش . ويقال له أيضاً طلحة الطلحات ، وهو لقب مشترك بينه وبين  
طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي الذي قيل فيه :

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان ، طلحة الطلحات

كان طلحة من المهاجرين الأولين ، ومن المفرة المسين للجنة ، وأحد أصحاب الشورى  
ولم يحضر يوم التشاور . وقد وقى الرسول يوم أحد من ضربة قصد بها إليه . توفي سنة ٣٦ .  
الإصابة ٤٢٩ . والمعارف ١٠٠ — ١٠١ .

فَإِنْ تَكْ يَا طَلْحُ اعْطَيْتَنِي جُمَالِيَّةً تَسْتَحِفُّ السَّفَارَا<sup>(١)</sup>

فِيَا كَانَ نَفْثُكَ لِي مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَكِنْ مَرَارَا

وقال أبو الطَّمَعَان<sup>(٢)</sup> :

سَأَمَدَحُ مَالِكًا فِي كُلِّ رَكْبٍ لَقِيْتَهُمْ ، وَأَتْرُكُ كُلَّ رَذَلٍ<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّا وَالْبِكَارَةُ مِنْ تَخَاضٍ عِظَاءٍ جِلَّةٍ سُدُسٍ وَبَزَلٍ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ عَرَفْتُ كِلَابَكُمْ ثِيَابِي كَأَنِّي مِنْكُمْ وَنَسِيتُ أَهْلِي<sup>(٥)</sup>

نَفَثَكُمْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ زِنَادٌ لَهَا مَا شِئْتَ مِنْ فِرْعٍ وَأَصْلٍ<sup>(٦)</sup> ٢٢١

وقال أبو الشَّعْبِ<sup>(٧)</sup> :

(١) الجمالية : الناقة تشبه الجمل في خلفها وشدها وعظمتها . والسفار : جبل يشد طرفه

على خطام البعير فيدار عليه ويجمل بفته زماما . ١٠

(٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ١٨٧ ) .

(٣) مالك هنا ، هو مالك بن حار الضمخى ، الذى قتله خفاف بن ثعلبة . انظر الميوان

( ١ : ٣٨٠ ) وحواشيه . والرذل : الدون الحسيس .

(٤) البكاراة ، بكسر الهمزة : جمع بكر بالفتح ، وهو من الإبل بمنزلة الفقى من الناس .

وأنزع في مثل هذا الأسلوب هو الأفسح . ويجوز فيه النصب مفعولا معه ، ومنه بعض المتأخرين ١٠

كابن الحاجب . جمع الهوامع ( ١ : ٢٢١ ) . والحناض : الحوامل من الإبل ، وأحدثها خلفه

على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء امرأة . والجللة : المسان من الإبل . والسدس : جمع

سدس ، وهو الذى يلتقى السن بسن الرباعية ، وذلك فى السنة الثامنة . والبزل ، وأصله بضم

الراء ، جمع بزول ، ومثله البزل كركم جمع بازل ، وهو البعير حين يطن فى التاسمة . يقول :

ليست تمنى تلك الصغار إذا ظهرت بين السكار . ٢٠

(٥) ما عدان : « كلابهم » على الالتفات .

(٦) بنو شمع : قيل مالك بن حار الذى مدحه أبو الطمغان ، وهم بنو شمع بن فزارة

ابن ذبيان بن بغيض بن عطفان . الاشتقاق ١٧١ . قال ابن هويد « ومنهم مالك بن حار

الضمخى ، قتله خفاف بن ثعلبة السلمي » . انظر خير مصرعه فى الأغاني ( ١٣ : ١٣٤ ) .

٢٠ ناه : رثه فى النسب . والزناد : جمع زند ، وهو المود الأعنى الذى يمتدح به النار . والزند

وورده مثل فى الكرم وغيره من الحاصل الممودة ، يقال : هو وارى الزند ، أى كريم ذو

خصال حميدة .

(٧) أبو الشعب العيسى : أحد شعراء الدولة الأموية . وأنفذه أبو تمام فى الحماسة

( ١ : ٣٨٣ ) أيتاناً فى خالد بن عبد الله القسرى . وأخرى فى ( ١ : ٤٣٠ ) يرثى ابنه =

ألا إن خير الناس قد تعلمونه أسيرٌ تقيفٌ مؤثقا في السلاسل<sup>(١)</sup>  
لعمري لئن أمرتهم السجن خالدا وأوطأتموه وطأة المشاغل  
لقد كان نهائضا بكل ملية

ومعطى اللهى عمرا كثير النواقل<sup>(٢)</sup>  
فإن تسجنوا القسرى لا تسجنوا اسمه

ولا تسجنوا معروفة في القبائل  
ومن هذا الباب قول أعمى همدان<sup>(٣)</sup> ، في خالد بن عتاب بن ورقاء<sup>(٤)</sup> :  
رأيت ثناء الذس بالغيث طيبا عليك وقالوا : ماجد وابن ماجد<sup>(٥)</sup>

- == شفا ، وأندما انقال أيضا في أماليه ( ٢ : ٨٨ ) ، والمرد في الكامل ١٢٧ ليسك .  
وثالثة في ( ١ : ٤٣٦ ) روى بها بنه ، وقد رواها تلب في أماليه ٢٤٢  
١٠ (١) أسير تقيف هذا ، هو خالد بن عداة القسرى ، وكان من خبره أن الوليد  
ابن يزيد بن عبد الملك لما ولي الخلافة — وأمه أم المجاج ابنة محمد بن يوسف الثقفى ،  
كما في تنبيه والإشراف — دفع بخالد إلى يوسف بن عمر الثقفى عامله على العراق ، فخله إلى  
السكرة وعذبه حتى قتله ، وذلك سنة ١٢٦ . انظر تاريخ الطبرى . ويفهم من صنيع أبي تمام  
١٥ في الحماسة أن الشعر في رثاء خالد ، فقد ساقه في باب المرائى ، وليس كذلك ، وإنما قالها  
الشاعر تعجيباً له وتوبيهاً به . وفي الحماسة : « خير الناس حيا وهاالكا » . وفي الطبرى  
( ٩ : ١٥ ) : « بحر الجرد أصبح ساجيا » .  
(٢) اللهى : جمع لهوة ، بالضم ، وهي العطية . والفمر ، بالفتح : الواسع المطاء . وفي  
الحماسة : « ومعطى اللهى في كل حق وباطل » .  
٢٠ (٣) اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ، ويكنى أبا الصبح ، شاعر كوفى من شعراء  
الدولة الأموية ، وكان زوج أخت الشعبي الفقيه ، والشعبي زوج أخته . وكان الأعشى أحد  
الفقهاء المشهورين ، ثم ترك ذلك وقال الشعر . وخرج مع ابن الأشعث فأقن به المجاج أسيراً فقتله  
صيرا . الأغانى ( ٥ : ١٣٨ — ١٥٣ ) والمؤتلف ١٤ .  
(٤) خالد بن عتاب بن ورقاء اليرامى ، كان من عمال المجاج على الرى ، ثم غضب عليه  
٢٥ وطلبه فهرب إلى الشام واستجار بزفر بن الحارث السكلاوى ، فراجع عبد الملك في أمره فأجاره .  
وكان لخالد أثر عظيم في قتال الخوارج ، وهو الذى قتل غزاة امرأة شبيب بن يزيد الحارثى  
الشباني ، وكان شبيب من قبل قد قتل أبيه عتاب بن ورقاء . انظر الحيوان ( ٥ : ٥٩٠ )  
والطبرى ( ٧ : ٢٥٢ — ٢٥٤ ) والأغانى ( ١٦ : ٤١ — ٤٢ ) .  
(٥) كان أعمى همدان قد أملق ، فأقن خالد بن عتاب فأنقذه الأبيات التالية ، فأمر له  
٣٠ بخمسة آلاف درهم . الأغانى ( ٥ : ١٥٠ ) .

بنى الحارث السامى للمجد إنكم بنيتُم بناءً ذكُرُهُ غيرُ باندٍ  
هنيئًا لِمَا أعطاكم اللهُ واعلموا بأنِّي سأطري خالدًا فى القصائدِ  
فإنَّ تيكُ عَنَابٌ مَضَى لسيِّله فاماتَ من يَبْقَى له مِثْلُ خَالِدٍ<sup>(١)</sup>  
ومن شكلِ هذا الشَّعرِ قولُ حُسَيْنِ بنِ مُطَيْرِ الأَسَدِيِّ<sup>(٢)</sup> :

[ أَلَيْتَا عَلَى مَعْنٍ وَقَوْلَا لَقَدْ — بَرَهُ ]

سَقَتَكَ الْفَوَادَى مُرَبِّعًا نَمَّ مُرَبِّعًا<sup>(٣)</sup> ]

فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كُنْتَ أَوَّلَ خُفْرَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتِ لِلسَّاحِ وَمَوْضِعًا<sup>(٤)</sup>

[ وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جَوْدَهُ وَقَدْ كَانَ أَمْنَهُ الْبَرْقُ وَالْبَحْرُ مُتَرَعًا ]

بلى قد وَسِمْتَ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ

وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضَعُفَتْ حَقِّي نَصْدَعًا<sup>(٥)</sup> ]

(١) قتل عتاب سنة ٢٤٢ ، قتله شبيب . الطبرى ( ٧ : ٢٤٢ ) .

(٢) ماعدا ل : « الحسين بن مطير » . وهو الحسين بن مطير بن مكل — وقى الحماسة :

ابن مطير بن الأشيم — مولى لبنى أسد بن خزيمه ، وهو شاعر من مخضرى الدولتين ، من

مدح بنى أمية وبنى العباس ، وكان يذهب مذهب الأعراب وأهل البادية فى زيه وقى كلامه .

الأغانى ( ١٤ : ١١٠ — ١١٤ ) والخزاة ( ٢ : ٤٨٥ ) .

(٣) ممن هنا ، هو ابن زائدة الثيبانى ، للترجم فى ( ٢ : ١١٣ ) . وللربيع فى الحماسة

( ١ : ٣٨٧ ) والأغانى ( ١٤ : ١١٣ ) والخزاة ( ٢ : ٤٨٧ ) . وابن خلكان ( ٢ : ١١٢ )

ويقال ألم به وعليه ، أى نزل عليه ولم يقم . وقى الأغانى والخزاة : « ألسا بمن » .

والنواذى : السحب التى تندو . والربيع يضم اليه وكسر الباء : النيث العظيم يثبت بعده الربيع .

وقى حديث الاستسقاء : « اللهم اسقنا قيثًا مريبًا مريبًا » .

(٤) السباح والسباحة : الجود . فى الأغانى والخزاة : « أيا قبر ممن » . الأغانى

والحماسة وما عدال : « للسباحة موضعًا » . وقى الخزاة وابن خلكان : « للكلام مضجعًا » .

(٥) تصدع ، هى تصدع يحذف إحدى التائين ، أى تنققق .

فلما مضى مَعْنُ المَجدُ والنَّدَى وأصيحَ عِرْنِينُ الكارِمِ أَجْدَعاً<sup>(١)</sup>  
فَتَى عِيشَ في مَروِفِهِ بَعْدَ موته كما كان بَعْدَ السَّيلِ سَجْراً مَرْتَعاً  
تَرَى أبا العباسِ عنه ولا يَكُنْ جَزْأُوكَ من مَعْنٍ بَأَن تَتَضَعَضَعا  
فاماتَ من كُنْتَ ابْنَهُ لا ولا النِّى له مثل ما أَسَدَى أبوك وما سَعَى

٢٢٢

• نَمَى أَناسُ شَاوَهُ من ضَلالِهِم

فَأَنحُوا على الأَذقانِ صَرعى وظُلماً<sup>(٢)</sup>

وهذا مِثْلُ قولِ مِسلِمِ بنِ الوليدِ ، في يَزِيدَ بنِ مَزِيدَ<sup>(٣)</sup> :

قَبْرُ بَرْدَعَةَ اسْتَسَرَ ضَرِيحَهُ خَطراً تَقاصَّرَ دُونَهُ الأَخْطارُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرنين : ما ارتفع من قصة الالف . والأنف الأجدع : اللقوع .

(٢) الشأو : اللدى والغاية . والظلع : جمع ظالع ، وهو من به شبه العرج . ل : ضلأ ، والضلغ : جمع ضالع ، وهو المائل .

(٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٤٧ ) . والمريّة اختارها أبو تمام في الحاسة لمسلم ( ١ : ٣٩٧ ) ولم يذكر من هو المرثى . وكذا القائل في أماليه ( ١ : ٢٧٦ ) . وأما

ياقوت في رسم ( بردعة ) وأبو الفرج في الأغاني ( ترجمة مسلم بن الوليد ) وابن خلكان ( ترجمة يزيد بن يزيد ) فذكروا أنها لمسلم في رثاء يزيد بن يزيد . واغترد ابن خلكان بقوله : « وقد قيل لأن مسلم بن الوليد إنما رثى بهذه الأبيات يزيد بن أحمد السلمي ، وقيل : بل رثى بها مالك ابن علي الخزاعي ، وأن أول الأبيات :

• قبر مجلوان استسر ضريحه •

قلت : ورواية أبي تمام : « قبر مجلوان استسر ضريحه » ، تؤيد أن المرثى غير يزيد ابن يزيد ، فإنهم قد أجسوا أن يزيد بن يزيد مات ودفن في « بردعة » لا في « حلوان » .

(٤) بردعة : بلد في أقصى أفريقية ، قال حمزة : « بردعة معرب برده دار ، ومعناه بالفارسية موضع السي ، وذلك أن بعض ملوك الفرس سبي سبياً من وراء أرمينية وأنزلهم هناك » . ورواية أبي تمام : « قبر مجلوان » كما سبقت الإشارة . استسر ، المعروف فيها استسر الحلال والقر ، أي خفي ، فهذا في اللازم . أما متصديقه فقد قالوا : استسر الجارية ، أي اتخذها سرية . وقالوا أيضاً : استسرن فلان ، بمعنى ألقي إلى سره . فجاز هذه الكلمة من التصدي . على أن رواية القائل : « قبر مجلوان أسر ضريحه » ، وهذه لا غبار عليها .

والخطوط : المعروف .

أَبَقِيَ الزَّمَانُ عَلَى مَعْدٍ بَعْدَهُ      حُزْنًا كَمُرِّ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ<sup>(١)</sup>  
 نَفَضْتُ بِهِ الْأَمَالَ أَحْلَاسَ النَّفَى      وَاسْتَرْجَعْتُ زُرْعَهَا الْأَنْصَارُ<sup>(٢)</sup>  
 فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مَزْنَةٍ      أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

- 
- (١) في الأغانى وابن خلكان : « على ربيعة » . وربيعة : ابن نزار بن معد . كمر الدهر ، أى طويلا مثله . وفي الأغانى والوفيات : « لمرافة » . وفي البلدان : « لمر الدهر » .  
 ولم يرو في الحماسة والأمل .
- (٢) الأحلاس : جمع حلس ، وهو كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول :  
 قيدت آمال المحققين عن الرحلة في طلب النقى . والزراع : جمع نازع ، وهو التريب الذى تزرع  
 من أهله وعشيرته . الحماسة والأمال : « نفضت بك الأحلاس نفس لامة » . الأغانى وابن  
 خلكان : « نفضت بك الأحلاس آمال النقى » . وفي الأغانى : « روادها » وابن خلكان  
 ١٠ « زوارها » .

## ذكر حروف من الأدب

من حديث بنى سمرعان وغيرهم

قيل : إذا رَسَخَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ رُفِئَتْ عَنْهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ .

مَسَلَّةٌ <sup>(١)</sup> ، قال : كان عند عمر بن عبد العزيز رجلان ، فجعلا يلحنان ،

فقال الحاجب : قوما فقد « أُوذِيْتُمَا » أمير المؤمنين ! قال عمر : أنت آذَى لي منهما .

[ المدائني قال : قعد قدام زياد رجل ضامى — من قرية باليمن يقال لها

« ضياع » <sup>(٢)</sup> — وزياد بيني داره ، فقال له : أيها الأمير ، لو كنت عملت

باب مشرقها قبل مغربها ، وباب مغربها من قبل مشرقها ! فقال : أنى لك هذه

الفصاحة ؟ قال : إنها ليست من كتاب ولا حساب ، ولكنها من « ذكاوة »

العقل . فقال : ويك ، الثاني شر ! ]

شعبة <sup>(٣)</sup> ، عن الحكم <sup>(٤)</sup> ، قال : قال عبد الرحمن بن أبي ليلى <sup>(٥)</sup> : لا أماري

أخي <sup>(٦)</sup> ، فإما أن أكذبه وإما أن أغضبه <sup>(٧)</sup> .

(١) مسلة بن عمار ، ترجم في ( ٤٨ : ٧ ) .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، ولم أجد شائماً ولا ضياعاً في أسماء البلدان .

(٣) شعبة بن الحجاج ، ترجم في ( ١ : ٣٦٩ ) .

(٤) هو الحكم بن عتيبة الكندي ، روى عن بعض الصحابة ، وعن شريح وعطاء وطاوس وغيرهم من التابعين ، وروى عنه الأعمش وقتادة والأوزاعي وشعبة ، وكان ثقة نقياً طيباً . ولد سنة ٥٠ وتوفي سنة ١١٣ . تهذيب التهذيب والمخلاصة .

(٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى — وهو يسار ، أو بلال ، أو داود — بن بلال

ابن بليل بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري الأوسي . ولد لست بعين من خلافة عمر ، وأدرك مائة وعشرين من الصحابة الأنصار ، وفقد في يوم الجحجم سنة ٨٧ . تهذيب التهذيب .

(٦) الرء والمارة : المجادلة .

(٧) من العجب ما ورد في تهذيب التهذيب : « وقال الأعمش : حدثنا إبراهيم ، عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى . وكان لا يسجبه ، يقول : هو صاحب صها . »



ابن أبي الزناد<sup>(١)</sup> قال : إذا اجتمعت حُرمتان تركت العشرة للكثيري .  
وعن أبي بكر الهذلي<sup>(٢)</sup> — واسمه سُلَيْمٌ — قال : إذا جَمَعَ الطَّعامُ أَرْبَعَةً<sup>(٣)</sup>  
فقد كَمُلَ : إذا كان حلالاً ، وكثُرَت عليه الأيدي ، ونَمَى اللهُ على أوله ،  
وُجِدَ على آخره .

وقال ابن قتيبة<sup>(٤)</sup> :

وأهونُ كَفَرٍ لا تَضِيكَ صِدْقَةٌ يَدٌ بَيْنَ أَيْدٍ فِي إِنْاءِ طَعامٍ  
[ يَدٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ غَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ أَتَتْكَ بِهَا غَيْرُهُ ذَاتُ قَتَامٍ<sup>(٥)</sup> ]  
وقال حمادُ بنُ محمدٍ :

حُبَيْشٌ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ بِمَا يُصْلِحُ الْمِدَّةَ الْفَاسِدَةَ<sup>(٦)</sup>  
تَخَوَّفَ تَخْصَةَ أَصْحَابِهِ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ أَكَلَةً وَاحِدَةً  
٢٢٣ \* وقال سُوَيْدُ بْنُ الرَّثَدِ<sup>(٧)</sup> :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ بَيْنَ شَكْوَى وَبَدَتْ بَصَائِرُهُ لِمَنْ يَتَأَمَّلُ<sup>(٨)</sup>  
وَتَبَرَّأَ الضَّعْفَاءُ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَالْحَمْلُ مِنَ خَرِّ الصَّيِّمِ الْكَلْكَلِ<sup>(٩)</sup>  
أَدْعُ الَّتِي هِيَ أَرْفَقُ الْخَلَالَاتِ نِي عِنْدَ الْحَفِظَةِ لَقَى هِيَ أَجْلُ

- ١٥ (١) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، المترجم في ( ٢ : ٢٨٠ ، ٢٩٠ ) .  
(٢) انظر ما سبق من ترجمته في ( ١ : ٣٥٧ ) .  
(٣) ما عدال : « أربأ » .  
(٤) عمرو بن قتيبة ترجم في ( ٢ : ١٨ ) .  
(٥) القتام ، بالفتح : الغبار .  
(٦) في الشراء ٧٥٥ بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ، وعيون الأخبار ( ٣ : ٢٤٤ ) :  
« حرث أبو الصلت » . وفي الأغاني ( ١٣ : ٧٨ ) : « كان حرث بن أبي الصلت الحنفي  
صديقاً لحمد بن محمد ، وكان يماثيه بالشمر ويحييه بالبخل . وفيه يقول :  
حرث أبو الفضل ذو خيرة بما يصلح العدة فاسده »  
لجعل كنيته أبا الفضل ، واسم أبيه أبا الصلت .  
(٧) سبق ترجمته في ( ٧ : ١٨٦ ) .  
(٨) بين ، بمعنى تبين . وفي أمثالهم : « قد بين للصبي لثى عينين » ، أي تبين .  
(٩) ألح ، من قولهم ألحت الناقة والجل ، إذا لزما مكانهما فلم يبرحا . والصميم من الحر  
شدته ، وكذلك من البرد . والكلكل ، عنى به الإبل ذوات الكلكل ، وهو الصدر .  
( ١٦ — البيان — ثالث )

## وما يكتب في باب العصا

قوله (١) :

قالت أمانةُ يومَ بُرقةٍ واسطٍ      ابنَ النَّدِيرِ لقد جَعَلْتَ تَغْيِرَ (٢)  
أصبحتَ ، بعد شبابِكَ الماضي الذي      ذَهَبَتْ بِشاشَتِهِ وَغَضُنْتُكَ أَخْضَرَ (٣)  
شَيْخًا دِعَامَتَكَ العصا وَمُشَيِّمًا      لا تَبْتَغِي خَيْرًا وَلَا تُسْتَخْبِرُ  
وَيُضْمُّ البيتَ الأخيرَ إلى قوله :

وَمَلَكَ الْفَتَى الْأَيَّاحَ إِلَى النَّدَى      وَالْأَيَّاحُ يَرَى شَيْئًا عَجِيبًا فَيَعْجَبُ (٤)  
وَمَنْ يَتَّبِعْ مَنِّي الطَّلَعَ يَلْقَى      إِذَا مَرَّ أُنَى أَصْلَحَ الرَّأْسِ أَشْيَا (٥)  
وقال بعض الحكماء : « أَجِبْ مِنَ الْعَجَبِ تَرْكُ التَّعَجُّبِ مِنَ الْعَجَبِ » .  
وقيل لشيخهم : أَيُّ شَيْءٍ تَسْتَعْمِي ؟ قَالَ : أَسْمَعُ بِالْأَعَايِبِ .  
وَأُنْشَد :

عَرِضُ الْبَطَانِ جَدِيبُ الْخَوَانِ      قَرِيبُ الْمَرَاتِ مِنَ الْمَرْتَعِ (٦)  
فَنَصَفَ النَّهَارَ لِكِرْيَاسِهِ      وَنَصَفَ لِمَا أَكَلِهِ أَجْمَعُ (٧)

- (١) هو حسان بن الندير ، كما سبق في حواشي ( ٢ : ١٠٥ ) .  
(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان برقة واسط ، وقال : « لم يحضرنى شاهدها » .  
فهذا من شواهدهما .  
(٣) ما عدال : « بعد زمانك الماضي الذي ذهب شبته » .  
(٤) صعيد إنفاد البيت في ٢٧٧ من أرقام الأصل .  
(٥) الطلع : غمز شبّه بالرج ، عني بذلك ضعف الرأى . يقول : قد ارتفع من سن الشباب إلى سن المنسك والرأى المائب . ما عدال : « ومن يبتغي من الظلامة » .  
(٦) البطان ، بالكسر : الحزام ، كناية عن سمة بطنه لكثرة أكمله . والخوان ، بضم الخاء وكسرهما : اللأفة : والمرات : موضع الروث ، أي النجس . والمرتع : موضع الرتم بالفتح ، وهو الأكل بهمه .  
(٧) الكرياس ، بكسر الكاف وبالياء المثناة . قال أبو عبيد : هو الكنيف الذي يكون مشرفاً على سطح بناة من الأرض . قال الأزهري : سمى كرياساً لما يطلق به من الأفتار =

## ومما يضم الى المعصا

قوله :

لَمْ تَزَلْ لَنْ حُلَّتْ عَنْ مَهْلِ الصَّبَا      لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَشْرِيقِ الْعَذَبِ <sup>(١)</sup>  
 \* لِيَالِي أَغْدُو بَيْنَ بُرْدَيْنِ لَاهِيَا      كُنْصُنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرُّطْبِ ٢٢٤  
 سَلَامٌ عَلَى سَبْرِ الْقِلَاصِ مَعَ الرُّكْبِ      وَوَصِلِ الْغَوَايِ وَالْمُدَامَةِ وَالشَّرْبِ <sup>(٢)</sup>  
 سَلَامٌ أَسْرَى لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ      سِوَى نَظَرِ الْمَيِّتِينَ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ <sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ <sup>(٤)</sup> لِأَخِيهِ زُرَّارَةَ :

عَمِلْتُ تَجْمِيءَ الْمَوْتِ حَتَّى هَجَرْتَنِي      وَفِي الْقَبْرِ هَجَرْتُ يَا زُرَّارُ طَوِيلُ  
 وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٥)</sup> :

أَلَمْ تَعْلَمْ عَمَرْتُكَ اللَّهُ أَنْتَى      كَرِيمٌ عَلَى حِينِ الْكَرَامِ قَلِيلُ <sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْتَى لَا أَخْزَى إِذَا قِيلَ مُمْلِقُ      جَوَادٌ، وَأَخْزَى أَنْ يُقَالَ بَحْمِلُ <sup>(٧)</sup>

== فيركب بعضه بعضا ويتكرس مثل كرسى العبد . وهو ضياع من الكرسى مثل جريال . وهو من الألفاظ المشتركة بين العربية والفارسية . وتفسيره في الفارسية مثله في العربية . وفي معجم استينجاس ١٠٢٦ :

١٠ (A privy on the roof of house having communication with a subterraneous passage)

ما عدال : « لكرسائه » تحريف .

(١) حلّ : منع الورد . ل : « خلّيت » ما عدال : « جلبت » صوابها ما أثبت .

(٢) ماس عيس : تبخر في مشيه واختال .

٢٠ (٣) القلاص : جمع قلو ، وهي الناقة الشابة الفتية . والمرب ، بالفتح : جماعة الشارين للتمر ، وهو اسم جمع للشارب ، كما أن الركب اسم جمع للراكب .

(٤) هنا في جميع النسخ . وانظر ما سبق في ( ٢ : ١٨٣ ) .

(٥) هو أحد الغزاليين ، كما في الحاشية ( ٢ : ٣٩ ) .

(٦) عمرتك الله ، أى ذكرتك الله ، أو سألتك أن يطيل عمرك .

٢٥ (٧) أخزى : أسحق . للملق : القمى أغرق ماله وبذره حتى أوره الحاجة .

وإِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطُّوَالَ فَضَلَّتْهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يَقَالَ طَوِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
 [وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا لَمْ يَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ حَقُولٌ  
 وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعِ طَوِيلَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُحْيَيْنَ أَصُولُ  
 وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَنَا مَذَاقُهُ فَعُلُ ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ ]  
 وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا مَا انْتَهَى عَلَى تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ أَطَالَ فَأَمَلِي أَمْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا<sup>(٤)</sup>  
 وَيُخَيِّرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرَّةِ فَعِلُهُ كَفَى الْفِعْلُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرَّ الْمُخَيِّرَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ آخَرُ:

أَبْرَءُ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حِمَاةً وَنُوكَاوًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا أَخَارِجُهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ<sup>(٧)</sup>:

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقْوَمَ مِيلَهَا وَسِنَادَهَا<sup>(٨)</sup>  
 نَظَرَ الْمُتَقَفِّ فِي كُؤُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ ثِقَاةً مُنَادَهَا<sup>(٩)</sup>

٢٢٥

- (١) أنشد هذا البيت ابن قتيبة في عيون الأخبار ( ٤ : ٥٤ ) مسبوفا بقوله : « وقال آخر ، وكان قصيرا » .
- (٢) العارفة : اليد تدنى ، وجمعها عوارف ، وليس لها فعل ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ، أو عارفة ذات حرف طيب ، لأنها تذكر فيثنى على صاحبها . كذا قال التبريزي في تفسير الحماسة .
- (٣) زيادة بن زيد هذا ، هو ابن أخت هذيل بن الحشرم راوية الخطيئة ، كما في اللسان ( رتب ) . وفي الأغانى ( ٢١ : ١٧٢ ) أنه كانت بينهما مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هذيل لزيادة . ما عدال : « زياد » تحريف .
- (٤) تنهى : تنف . الإملاء : الإيهال والتطويل . والبيت في اللسان ( نهى ) ، وسبويه ( ١ : ٤٩٠ ) والنوشح ١٩٠ .
- (٥) في حاشية البحثى ٣٣٦ : « هذيل » كفى الهدى » .
- (٦) أبر : راد . والنوك . بالضم والفتح : الحق .
- (٧) عدى بن الرقاع ، ترجم في ( ٢ : ٢٦٤ ) .
- (٨) الأبيات في الجيوان ( ٣ : ٦٤ ) وللنوشح ١٣ .
- (٩) الثغاف ، بالكسر : ما تسوى به الراح . وافتاد : للموج .

وعلمتُ حق لستُ أسألُ واحدًا      عن حرفٍ واحدةٍ لَكِ إذا دأها <sup>(١)</sup>  
وقال بعضُ الأعرابِ :

لولا مَسَرَّةُ أقوامٍ تَصَدُّنِي      أو السَّيِّئَةُ من قومٍ ذَوِي إِخْنٍ <sup>(٢)</sup>  
ما مَرَّتَنِي أَنْ أَمْلِي فِي تَبَارِكِهَا .      وَأَنْ أَسْرَأَ قَضَاءُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ  
وقال الآخرُ :

وإني لأهوى نَمَ لا أَتَّبِعُ المَوَى      وأَكْرِمُ خِلَائِي وفيَّ صُدُودُ  
وفي النَّفْسِ عن بعضِ التعرُّضِ غِلْفَةٌ      وفي العينِ عن بعضِ البُكَاءِ جُحُودُ  
وقال كثيرٌ :

تَرَى القَوْمَ يَحْقُونَ التَّبِشُّمَ عِنْدَهُ      وينذِرُهُم عَوْرَ الكلامِ نَذِيرُهَا <sup>(٣)</sup>  
فلا هاجراتُ القولِ يُؤْثِرُنَ عِنْدَهُ      ولا كَلِمَاتُ التَّصْحِحِ مُقْصِي مُشِيرُهَا <sup>(٤)</sup>  
وقال المُقَشِّرُ <sup>(٥)</sup> :

يُفَرِّقُ بَعْنِي أَنْ أَرَى قِصْدَ القَنَا      وَصَرَ عِي رِجَالٍ فِي وَغَى أَنَا حَاضِرُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) الحرف : الطرف والجانب ، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء . واحدة ، أي مسألة واحدة من العلم .

(٢) تتصدن : تفتق على . والإخن : جمع إحنة ؛ وهي الحقد والدواة .

(٣) الموراء : الكلمة الفبيحة . نذيرها ، أي نذير المور ، ينذرم أن ينطقوا بها .

(٤) الهاجرات : ذوات المجر ، بالقسم ، وهو الفتح .

(٥) المقشِّر لَب لَه ، وهو شاعر جاهلي ، قال المرزباني : « وكان إذا حضر حرباً

١ قشر » . وأسمه يزيد بن سنان بن أبي حلوثة بن صهبة بن غيط بن صهبة بن عوف  
ابن سعد بن ذبيان ، وكان قد حالف بني سهم وخضيلة بن صهبة ، على بني يربوع بن صهبة  
٢ ابن غطفان ، فسماوا المخلص ، فله يقول النابغة الذبياني :

جمع عاشك يا يزيد فإني      أعددت يربوعاً لكم وغيما

معجم المرزباني ٤٩٦ .

(٦) أفر عينه وأفر عينه : سره وأفرجه حتى قرت عينه وبردت . والقنا : الرماح .

٢٥ والقصد : جمع قصيدة بالكسر ، وهي القطة .

وقال الكيتُ :

أَحْسَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ فِي الْوَرْدِ ، أَوْ قِيلَقُ نَجَالِدَهَا <sup>(١)</sup>  
وقال صالحُ بنُ مخراقٍ في كلامٍ له : لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ ﴾ ، لَأَنْبَأْتُكُمْ أَنِّي لَا أَكْرَهُهُ .  
وقال الآخرُ :

• تَرَكْتُ الرُّكَّابَ لِأَرْبَابِهَا وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ الصَّعِقِ <sup>(٢)</sup> ٢٢٦  
جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحَا لَهُ وَبَعْضُ السَّوَارِسِ لَا يَبْتَغِي

\*\*\*

قال : وقال عمرُ بنُ عبد العزيزٍ يوماً في مجلسه : مَنْ أُمُّ الثَّعْثَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ؟  
١٠ فقال رَوْحُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : سَلَمَى بِنْتُ عَقَّابٍ <sup>(٣)</sup> . قال : إِنَّهُ لَيُقَالُ  
ذَلِكَ ، يَا حَاجِبُ أَحْسِنُ إِذْنَهُ .

قالوا : عَشْرُ خِصَالٍ فِي عَشْرَةِ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ أَفْبَحُ مِنْهَا فِي غَيْرِهِمْ :  
الضَّيِّقُ فِي الْمُلُوكِ ، وَالنَّدْرُ فِي الْأَشْرَافِ ، وَالكَذِيبُ فِي الْقُضَاةِ ، وَالْخَدِيعَةُ فِي  
الْعُلَمَاءِ ، وَالْفَضْبُ فِي الْأَرْبَابِ ، وَالْحِرْصُ فِي الْأَغْنِيَاءِ ، وَالسَّعَةُ فِي الشُّيُوخِ ،  
١٥ وَالرَّضُ فِي الْأَطْبَاءِ ، وَالزُّهْرُ فِي الْفُقَرَاءِ ، وَالْفَخْرُ فِي الْقُرَّاءِ .

وَأُنْشَدَ :

وَلَا تَقْبَلُوا عَقْلًا وَأَمْثُوا بِنَارَةٍ بَنَى عَبْدُ شَمْسٍ بَيْنَ دُومَةٍ وَالْمُهْضَبِ <sup>(٤)</sup>

(١) الذِيَادُ : مصدرُ كَانَدَ ، وهو سوقُ الإبلِ وطردُها ودفعُها . والخامسة : التي  
تردُّ المحسَّ ، وهو أن تردَّ يوماً وترعى ثلاثةً بعده ثم تردَّ في الخامس . والفيلق : الكتيبة  
٧٠ الشديدة . ما عدال : « يجالدها » .

(٢) أنشدنا في الحيوان ( ٦ : ٤٢٥ ) .

(٣) قال الجاحظ في الحيوان ( ٤ : ٣٧٧ ) : « وأمُّ الثعنان سلمى بنت الصائغ : يهودى  
من أنباط الشام » . وفي الأغانى ( ٩ : ١٥٨ ) أن اسم ذلك الصائغ « عطية » .  
(٤) العنق : العنق . والدم : الدم .

وَمُرُّوا صُدُورَ التَّشْرِفِ كَأَنَّمَا يَقَعْنَ بِهِامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلٍ رَطْبٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُعَمُّ إِلَى بَيْتِ السَّكْمِ وَيَتِ اللَّشِيرِ قَوْلُ الْحَكَمِ<sup>(٢)</sup> :  
أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أَنْكِبَابِكَ بِالْفِغْرِ مُلْحًا بِهِ عَلَى وَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
وَقُوفُ رِمْحَانَةٍ عَلَى أُذُنٍ وَسَيُّ كَأْسٍ إِلَى قَمَرٍ يَبْدِ<sup>(٤)</sup>

• • •

وفي بابٍ غير هذا يقول حسان بن ثابت :

مَا أَلَى أَنْبٍ بِالْخَزَنِ نَيْسٌ أَمْ لِحَانِي بَطْهَرٍ غَيْبٍ لَيْمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) المشرق ، على به السلاح المشرق ، وهو السيوف المنسوبة إلى المشرك ، وهي قرى من أرض اليمن ، أو من أرض العرب تدنو من الريف . ل : « كأنها تقعن » تحريف .

(٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، مولى الحكم بن سعد الشيرة بن مالك بن أدد . ابن زيد بن يشجب بن مرثد بن زيد بن كهلان بن سبأ ، من البينة . انظر جهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ — ٣٨٤ .

(٣) القهر ، بالكسر : حجر يملأ الكف . والبيتان من مقطوعة له في ديوانه ٢٦٥ ينهي فيها على من يبيك الأطلال ويسقيها . وقيل البيت :

٩٥ سَتِيا لَغِيرِ الْعِيَاءِ فَالْعِنْدِ وَغَيْرِ أَطْلَالِ عِى بِالْجُرْدِ  
وَيَأْصِيبُ الْحَبَابُ إِنْ كُنْتَ قَدْ جَدْتَ الْقَوَى صِمَةً فَلَا تُصَدِّ  
لَا تَقْعِنُ بَلَدَةً إِذَا عَدَّتْ إِلَيَّ لِحَانُكَ كَانَتْ زِيَادَةُ الْكَبْدِ  
إِنْ أَعْرَزَ مِنَ الْفَرَابِ بِهَا يَكُنْ مَفْرَى مِنْهُ إِلَى الصَّرْدِ  
بِمِثْ لَا تَجْلِبُ الرِّيحُ إِلَى أَذْنِكَ إِلَّا تَصَاحُجُ التَّحَدِّ

وبعدا :

٧٥ يَتَقَبَّحُهَا مِنْ بَعْدِ الْمَادِ رَشَاءً مَتَنَّبٌ عِيْدُهُ لِلَّهِ الْأَحَدِ  
إِذَا بَنَى لِلْمَاءِ فَوْقَهَا حَيًّا سَلَبَ فَوْقَ الْجِبِينِ بِالزَّبْدِ  
أَشْرَبَ مِنْ كَفِّهِ الشَّمُولَ وَمِنْ قَبْهِ رَشَاءً يَجْرَى عَلَى بَرْدِ  
فَنَافِكَ خَيْرٌ مِنَ الْبَكَاءِ عَلَى رَجٍ وَأَعْمَى فِي الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

(٤) هي ريمحة الساق يميلها فوق أذنه نظراً .

٧٥ (٥) البيت في ديوان حسان ٣٧٩ والحيوان (١ : ١٣) . من قصيدة في يوم أحد قال ابن هشام : « هذه أحسن ما قيل » . السيرة ٦٢٥ — ٦٢٦ جوتجن : نب التيس نبا ونيبا وتبابا : صاح عند الحاج . والحزن : ما غلظ من الأرض . لما يلعبه ويطاه : شقه .

وأُشْد :

حُبَزْتُ أَنْ طَوِيلَا يَنْتَابُنَا بِمَضِيَةٍ يَنْتَحِلُ الْأَهْوَالَا <sup>(١)</sup>  
مَا ضَرَّ سَادَةَ نَهْشَلٍ أَهْجَانَهُمْ أَمْ قَامَ فِي غُرُضِ الْغَوَى نَهْلَا <sup>(٢)</sup>  
وقال الفرزدق في هذا المعنى :

٢٢٧

مَا ضَرَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ أَهْجَوْتَهَا أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ <sup>(٣)</sup>  
وقال الآخر في هذا المعنى :  
مَا يَصِيرُ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِرَا أَنْ رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِجَبَرٍ <sup>(٤)</sup>

• • •

ومما يزداد في ذكر باب المصا قول جرير بن الخطّافي :

وَيُقَصِّى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيْبُ تَيْمٌ وَلَا يُسْتَأْمَرُونَ وَمِ شُهُودُ <sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ سَلَبَتْ عَصَاكَ بَنُو تَيْمٍ فَاتَدْرِى بِأَيِّ عَصَا تَدُوْدُ

(١) المضية : الإفك ، والبهتان ، والتمية . يتحلل الأفعال : يدعيها . ل : يتحلل الأفعولا ، صوابه في سائر النسخ .

(٢) غرض الغوى ، بضم العين : وسطه وناحيته . والغوى : البطن السهل من الأرض .

(٣) البيت من قصيدة له في ديوانه ٨٨٢ ، يذكر فيها تفضيل الأخطل إياه مادحاً في ذلك بنى تغلب ، ويهجو فيها جريراً . وقبل البيت ، وهو مطلع القصيدة :  
يا ابن المراغة ، والمجاه إذا التفت أعناقك وتماحك الحصان وبسده :

يا ابن المراغة إن تغلب وائل رضوا عتاقى فوق كل هتان  
وتغلب بن وائل ، هم قوم الأخطل . تناطح البحرين : تقابلا . واظن الميوان ( ١٣ : ١ ) وخزانة الأدب ( ٥٠١ : ٢ ) .

(٤) زخر البحر : كثرت مائده وارتفعت أمواجه . والبيت في الميوان ( ١٣ : ١ ) برواية :  
هل يضر البحر .

(٥) من قصيدة له في ديوانه ١٦٠ — ١٦٩ يهجو فيها التيم قبل عمر بن لجا . وبين هذا البيت وتاليه أبيات . الاستئثار : الاستفارة . شهود ، أى حاضرون .



وقال الحسين بن عرفة بن نضلة<sup>(١)</sup> :

لِبَهِينِكَ بُغْضٌ فِي الصَّدِيقِ وَظَنَّةٌ وَتَعْدِيثُكَ الشَّيْءَ الَّتِي أَنْتَ كَاذِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْتَ مِهْدَاهُ الْخَنَاءَ نَظْفُ النَّثَا شَدِيدِ السَّبَابِ رَافِعِ الصَّوْتِ غَالِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ مَشْنُوهُ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ بَلَاكَ، وَمِثْلُ الشَّرِّ يُكْرَهُ جَانِبُهُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْجَهْلِ أَدْنَى إِلَى الرَّدَى وَلَا مِثْلَ بُغْضِ النَّاسِ غَمَصَ صَاحِبُهُ<sup>(٥)</sup>  
وقال قتادة بن خزيمة التَّمْلِيْ، من بني عَجَب<sup>(٦)</sup> :

خَلِيٌّ يَوْمَ السَّلْسِلِينَ لَوْ أَتَيْتُ بِهِمْ أَلْوَى أَنْكَرْتُ مَا قَلْنَا لِيَا<sup>(٧)</sup>

- (١) الحسين ، ويقال أيضاً « الحسيل » : مصر الحسل ، بالكسر ، وهو ولد الضب .  
وفي النسخ : « الحسن » تحريف . وهو حسيل بن عرفة بن نضلة بن الأشتر بن جعوان بن  
فحص الأسدي ، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ورأى الرسول الكريم وروى عنه .  
١٠ وهو ممن غير الرسول أسماءهم فيه حينئذ . انظر الإصابة ١٧١٧ . وقد جله أبو زيد في  
نواده ٧٥ ، ٧٦ من شعراء الجاهلية ، والصواب ما قدمت . ومن عجب أن أبا حاتم قال إنه  
« حسين » ثم يخطئه الأخفش في ذلك .  
(٢) الأبيات في الحيوان ( ٣ : ١٠٢ ، ١٩٤ ) . لبهينك : لبهيتك ، سهل همزتها .  
١٥ والكلام تهكم . يقال : هنأ القوم : كان له هنيئاً سائئاً .  
(٣) الخنا : الفحش . والتلف : اللطخ باليب . والنثا ، بتدعيم النون : ما أخبرت  
به عن الرجل من خير وشر .  
(٤) المشنوء : البغض . بلاك : اختبرك . مثل العمر ، أي أنت مثل العمر . أو تكون  
« مثل » في الكلام ناقة ، كما تقول : مثلك لا يفضل كذا ، أي أنت لا تقمله .  
٢٠ (٥) الجهل : تقيض العلم ، وأن يفعل شيئاً بغير العلم . غمص ، من الغمص ، وهو  
الاحطار والازدهار . وفي الحيوان : « غمض » .  
(٦) خزيمة ، بضم الحاء . وفي ل : « خزيمة » وليس في أعلامهم . والتلمي :  
نسبة إلى ثعلبة بن سعد بن ذبيان . وفي جميع النسخ : « التلمي » تحريف . وكلة « من  
بني عجب » من ل فقط . وهم بنو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، كما في مختلف القبائل  
ومؤلفها لابن حبيب ٤٤ جوتج ١٨٥٠ .  
٢٥ (٧) البيتان في معجم البلدان ( ٥ : ١٠٦ ) بدون نسبة . السلان ، بكسر السين ،  
قال ياقوت : « كأنهم ذكروا السلسلة ثم ثنوها : اسم موضع . وروايته عنده » : بين  
السلسلين . « وأخير ، بالفتح : ما اطمأن من الأرض . وألوى : موضع بينه ، وهو واد من  
أودية بني سلم . وألوى أيضاً : متقطع الرمل . قال ياقوت : « قد أكرت الشعراء من  
ذكره ، وخلطت بين ذلك ألوى والرمل فخر الفصل بينهما » . ل : « بهو ألوى » :  
٣٠ « بهير » التيمورية « بهيري » صوابه ما أثبت من ب .

ولكنني لم أنس ما قال صاحبي نصيبك من ذلِّ إذا كنت نائيا<sup>(١)</sup>  
وقال خالد بن نضلة<sup>(٢)</sup> :

إذا كنت في قومٍ عدى لست منهم فكلُّ ما علفت من خيبٍ وطيب<sup>(٣)</sup>

وقال أحمد بن يوسف<sup>(٤)</sup> ، وكان يتمشِّق يحيى بن سعيد بن حماد :

إنَّ يحيى بنَ سعيدٍ يشتهي أن أشتبهه

فهو يلصاني بتوريس وأحياناً بنيه<sup>(٥)</sup>

وقال أبو سعدة دعي بن غزوم<sup>(٦)</sup> ، في مُهاجاة دِعيل :

ولولا نزارُ لَضاقَ القضاة ولم يبقَ حرزٌ ولا مَقيلٌ

وأخرجت الأرضُ أَقْمالها وأدخلَ في استِائه دِعيلٌ

١٠ (١) ياقوت : « خاليا » .

(٢) خالد بن نضلة الأسدي ، فارس مشهور من فرسانهم . وله ذكر في يوم النصار ، إذ كان رئيس أسد يومئذ . انظر كامل ابن الأثير وغيره ، في ( يوم الفار ) .

(٣) البيت من أبيات في الحاسة ( ١ : ١٣٤ ) والحيوان ( ٣ : ١٠٣ ) . والمعنى : اسم جمع بمعنى الأعداء ، أو بمعنى الثرثاء ، كما في المحمص ( ١٢ : ٥٢ ) رواية من ابن السكيت في إصلاح المنطق ١١٢ حيث أنشد البيت . ونسبه التبريزي في تهذيبه إلى دودان بن سعد ، من بني أسد .

(٤) ترجم في ( ١ : ٦٥ ) .

(٥) يقال : ورم فلان بأفقه توريجا ، إذا صمغ بأفقه وتعبير .

(٦) أبو سعدة المخزومي ممن عرف بكنيته ، واسمه عيسى بن الوليد . وهو شاعر مقل من شعراء الدولة العباسية ، وقد ناصر دعبلا وعبد الله بن أبي الشيث . وكان دعبل قد صنع قصيدة مجاز فيها قبائل نزار ، غنى لثقة أبو سعدة وعجاء ولج المجاء بينهما . ما هذا ل : « أبو سعيد » تحريف . وفيه يقول دعبل :

إن أبا سعدة فني شاعر يعرف بالصكنية لا بالولد  
ويقول ابن أبي الشيث :

أبا سعدة يحيى الخمس والقروض من صومك  
أقلت الحق في النبسة أم تعلم في نومك

انظر الأغاني ( ١٨ : ٥٠ - ٥٤ ) .

وقال :

[ حَدَّثُ الْأَجَالَ أَجَالُ      والموى للره فَعَالَ<sup>(١)</sup>  
والموى صمبٌ مراكيه      وركوب الصمب أهوالُ ]  
ليس من شكلي فأشتته      دِغْبِلُ ، والنَّاسُ أَشْكَالُ  
مَحْمَقٌ فِي النَّجَاجِ أَلْبُسُ      وله فِي الشَّرِّ أَمَالُ

وقال :

هَذَا اللَّبَابُ يَحْوِي      جَوَائِزَ الْخَلْقَاءِ<sup>(٢)</sup>  
فِي حِرٍّ أُمَّ مَدْيَمِي      وَفِي حِرٍّ أُمَّ هَبَانِي<sup>(٣)</sup>  
وَفِي حِرٍّ أُمَّيْ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَ الْأَشْرَاءِ

وقال محمد بن يسير :

فِي حِرٍّ أُمَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ      وَأَنَا فِي ذَا مِنْ أَوَّلِهِمْ<sup>(٤)</sup>  
لَسْتُ تَدْرِي حِينَ تَخْبِرُم      أَيْنَ أَدْنَاهُمْ مِنْ أَفْضَلِهِمْ

وقال :

إِذَا مَا جَاوَزَ التَّدْمَاهُ خَمْسًا      رَبُّ الْبَيْتِ وَالسَّاقِ الْغَيْبِ  
فَأَبْرُ فِي حِرٍّ أُمَّ فَتَى دَعَانَا      وَأَبْرُ فِي حِرٍّ أُمَّ فَتَى مَجِيبِ

وقال سلم الخنسر<sup>(٥)</sup> :

بِهَارُونَ قَرَّ الْمَلِكُ فِي مُسْتَقَرِّهِ      وَأُنْهَجْتَ الدُّنْيَا وَأَشْرَقَ نَوْرُهَا

(١) الأجل الأول : جمع أجل بالكسر ، وهو القطيع من بقر الوحش والغنم ،  
والأخرى جمع أجل بالتحريك ، وهو مدى العمر .

(٢) ما عدال : « اللبان » .

(٣) مثله قول العرب : « باست بنى فلان » وهو شتم للعرب . وأشد في اللسان (سته)  
قول الحطيئة :

فَبَاسْتَ بَنِي عَيْسٍ وَأَسْتَاهُ طِيْ  
وَبَاسْتَ بَنِي دُوْدَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرِ

(٤) ما عدال : « أنا في هذا » .

(٥) هو سلم بن عمرو ، مولى بني تيم بن مرة . شاعر بصري قدم بغداد ومدح للهدى  
والهادي وهارون والبرامكة . قالوا : سمي بالخنسر لأنه ورث عن أبيه مصغراً فباعه واشترى =

• وليسَ لأَيَّامِ الْكَارَمِ غَايَةٌ تَمَّ بِهَا إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا ٢٢٩  
وقال بشار بن برد :

مَنْ قَتَاكَ صُبَّ الْجَمَالِ عَلَيْهَا فِي حَدِيثِ كُلِّدَةِ النَّشْوَانِ  
ثُمَّ قَارَقْتَ ذَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ كُلُّ عَيْشٍ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ فَأَنْ  
وقال مُزَاهِمُ الْمُقَتِّلِي :

بَزَيْنُ سَنَا لِلْمَاوِيَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمُجَلِّلِ<sup>(١)</sup>  
وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ لِلدُّلُجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا  
صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي<sup>(٢)</sup>

[ وقال المسعودي :

١٠ ابْنُ الْكَرَامِ مُنَاهِبُ كَ الْمَجْدِ كُلَّهُمْ فَنَاهِبٌ<sup>(٣)</sup>  
أَخْلَفَ وَأَنْلَفَ ، كُلُّ شَيْءٍ • زَعَزَعَتْهُ الزَّيْجُ ذَاهِبٌ ]  
وقال شيخ من الأطباء : الحمد لله ، فلان يزاحنا في الطبِّ ولم يختلف إلى  
البيارستانات<sup>(٤)</sup> تمامَ خمسين سنةً .

== طَبِيرُورْ . وكان تلميذ بشار بن برد وراويته . وهو القائل :  
١٥ مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًا وَفَازَ بِاللِّفَةِ الْجَسُورِ  
وفيه يقول أبو الصَّاهِبِ :

طَلَا أَقَّةَ يَاسَلَمُ بْنُ عَمْرٍو أَذْلَ الْحَرَسِ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ  
الأغاني ( ٧٣ : ٨٤ ) وتاريخ بغداد ٤٧٥ : ٤ وابن خلكان ، وقد سماه « سائلا » خطأ .  
٢٠ ( ١ ) البتان في الحيوان ( ٣ : ٩١ ) ، ومما مع أربعة أخرى في مجالس تلمب ٢٢٧  
بدون نسبة ، وثانيهما في الشعراء ٢٧ • ليسك واللسان ( ١٩ : ٢٧٨ ) . وللماوي : جمع  
ماوية ، وهي للرأفة . ورواية تلمب : « ترى في سنا للماوي بالصبر والضمي » . ما عدال :  
« تزين سنا للماوي » .

( ٢ ) تلمب وما عدال : « وجوها » . وفي الشعراء : « لو ان المتقين » . اعتشوا بها :  
استضاءوا بها ليلا فقصودوا إليها .  
٢٥ ( ٣ ) سبق البتان في ١٩٤ .

( ٤ ) البهارستان : دار علاج المرضى ، لفظ فارسي ، مركب من « بهار » بمعنى مريض  
و « ستان » ، وهي من أدوات المسكان في الفارسية .

وحدثني محمد بن عبد الملك — [صديق لي] — قال : سمعت رجلاً من  
فرسان طبرستان يقول : فلان يدعى القروسيّة ، ولو كلف أن يُغلي فُروجَ  
فرسه منحدرًا لما قدّر عليه <sup>(١)</sup>.

وقال بعض المعيد :

- أبيعتني في الشاء وابن مؤيلك على هجعة قد لوحها الطباخ <sup>(٢)</sup>  
مَتَى كَانَ حُرَّانُ الشَّبَانِ رَاعِيَا وَقَدْ رَاعَهُ بِالذَّوِّ أَسْوَدُ سَالِح <sup>(٣)</sup>

وقال كثيرٌ في عمر بن عبد العزيز رحمه الله :

تَكَلَّمْتَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَإِنَّمَا تَبَيَّنُ آيَاتُ الْهُدَى بِالتَّكَلُّمِ  
أَلَا إِنَّمَا يَكْفِي الْقَنَا بَعْدَ زَيْنِهِ مِنَ الْأَوْدِ الْبَاقِي ثِقَافُ الْقَوْمِ <sup>(٤)</sup>

- الأصمعي قال : قال يونس بن عبد الأعلى <sup>(٥)</sup> : لا يزال الناسُ بخير ما داموا  
إذا تَخَلَّجَ <sup>(٦)</sup> في صدر الرجل شيءٌ وَجَدَ مَنْ يُفَرِّجُ عَنْهُ .

وقال الجعفي ، في إبراهيم بن عمر بن أبي :

- (١) فروج الفرس : ما بين قوائمه . يقال سد فروج فرسه ، أي ملأ قوائمه عدوا  
كَانَ لَعْنُو سَدَ فُرُوجِهِ وَمَلَأَهَا . فعني أخلى فروجه أسك وحفظه من سرعة الانحدار .  
(٢) ما عدل : « وابن عجلد » . والمهجة : القطعة الضخمة من الإبل ، ما بين  
الثلاثين إلى المائة . والطباخ : جمع طبخة ، وهي سموم المهاجرة وشدة حرها .  
(٣) الشباني : نسبة إلى بني شبابة ، وهم بطن من فهم . ل : « الشباني » ما عدل :  
« الشباني » وأراما محرفين عما أثبت . والذو : القلاة . ما عدل : « بالذود » ، تحريف .  
(٤) القنا : الرياح ، جمع قاة . والزيغ : الليل ، ومثله الأود . والثفاف : خشبة قوية  
قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للرج أو للفوس يدخل فيه ويشم منه ما ينبغي أن يشم ،  
حتى يصير إلى ما يراد منه ، ولا يفعل به ذلك إلا مدحونا مملولا ، أو مذهبوا على النار .  
(٥) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الصديقي المصري ، روى عن ابن عيينة  
والشافعي ، وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه . وكان إماماً في القراءات ، قرأ على ورش وغيره ،  
وقرأ عليه ابن جرير الطبري . ولد سنة ١٧٠ وتوفي سنة ٢٦٤ . تهذيب التهذيب ، والحلاصة .  
(٦) تخلج : اضطرب وتحرك ، ومثله خليج واختلج . ما عدل : « اختلج » .  
(٧) إبراهيم بن عمر بن هذا ، كان والي اليمامة لعبد الملك ، وكان يقال له : « الملك  
الأسود » . وفيه يقول مالك للنموم :

• ترى منبرَ العبدِ اللّثمِ كأنما ثلاثةُ غربابٍ عليه وقُوعُ  
وقال الأعشى :

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَقْشَرِ أَقْيَالٍ<sup>(١)</sup>  
وقالوا : « لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ »<sup>(٢)</sup> .

• وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَمُدَجَّجِ كَرَةِ الْكُفَاةِ نِزَالَهُ لَا تُبْمِنُ هَرَبًا وَلَا مُسْتَلِمًا<sup>(٤)</sup>  
وقال زهير :

دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ قَدْرُهَا عِنْدَ الذَّنَابِي فَلَا فَوْتَ وَلَا دَرَكَ<sup>(٥)</sup>  
وقالوا : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْخَلْقُ حَقَّة »<sup>(٦)</sup> .

- ١٠ = نافي سبى قد جد حفا بنا السبى وكونى جواله في الزمام  
فنى تلقى يد الملك الأسود تتيق بأن لا نضام  
الأغانى ( ١٦ : ١٥١ ) . وفى ( ٧ : ٦١ ) أن جريراً نازع بنى حان إليه في ركية لهم  
لحكم بها . ما عدل : « إبراهيم بن عدى » ، وكذا ورد الاسم في الموضع الأخير من الأغاني .  
( ١ ) ديوان الأعشى ١٣ . والرند ، يفتح الراء وكسرهما : الفدح . هني به الجواد القى  
١٥ يستى الناس في أفداحه ، ومثل هذه الكناية تسميتهم الجواد « جفنة » . قال أبو فردودة :  
يا جفنة كإزاء الحوض قد حدموا ومنطقاً مثل وشى البينة الجبره  
هرفته : أرفته . أقيال : جمع قبيل ، وهو الملك النافذ القول . والمعهور في رواية البيت :  
« أقتل » جمع قتل ، بالكسر ، وهو المدو . والبيت في المخصص ( ١١ : ٨٣ ) وأمالى  
الغالى ( ١ : ٢/٩٠ ، ٧ : ٣٠٣ ) وشروح سقط الزند ٨٢٢ .  
٢٠ ( ٢ ) أى لا نقصان ولا زيادة . وفى اللسان ( وكس ) : « وفى حديث ابن مسعود :  
لها مهر مثله ، لا وكس ولا شطط » .  
( ٣ ) هو عنتره . والبيت التالى من معلقته المشهورة .  
( ٤ ) المدجج ، بكسر الجيم المشددة وفتحها : التام السلاح . والاستسلام :  
الانقياد والاستكانة .  
٢٥ ( ٥ ) ديوان زهير ١٧٤ ، يصف القطاة والصقر . يقول : لم يعلّقاً فينبيا ، ولم يصيرا  
على الأرض ، فهما بين هذين . عند الذنابي ، أى الصقر عند ذنبها قد تاربها ، فلا هو قد  
أدركها ولا هي قد فاتته .

( ٦ ) المصقفة : شدة السير . وكان عبدالله بن مطرف بن الشخير ، قد تعبد فلم يتعبد .  
فقال له أبوه : « يا عبدالله ، الطم أفضل من العمل ، والحسنة بين السقيتين ، وخير الأمور »

قال : **وَالْتَلُّ السَّائِرَ ، وَالصَّوَابُ لِلْمُتَمَلِّ : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا قَتَزْدَرَدَ ، وَلَا مُرًّا فَجَلَفَ » .**

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : **« إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا لَيْنٌ فِي غَيْرِ ضَمَفٍ ، وَشِدَّةٌ فِي غَيْرِ عُنْفٍ » .**

وكان الحجاج يمازج الضنن إلى الخرق ، وكان كما وصف نفسه ، فإنه قال : **« أَنَا حَدِيدٌ حَقُودٌ <sup>(١)</sup> ، وَذَوْ قَسْوَةٍ حَسُودٌ » .**

وذكره آخر فقال : **كَانَ شَرًّا مِنْ صَبِيٍّ <sup>(٢)</sup> .**

وقال أكرم بن صفي : **تَنَادَوْا فِي الدِّيَارِ ، وَتَوَاصَلُوا فِي الْمَزَارِ <sup>(٣)</sup> .**

وكان ناسي الشهيرة <sup>(٤)</sup> يقول : **اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنَ نَسَائِنَا ، وَقَارِبْ بَيْنَ رِعَائِنَا ،**

١ = أو ساعطها ، وشر البر المنقطة ، هو إشارة إلى الرفق في البادة . أى عليك بالقصد فيها ولا تحمل على نفسك قتلاً ، وإذا جلت على نفسك من البادة ما لا تطيق ، انقطعت به عن الدوام على البادة . اللسان ( ٣٤٢ : ١١ ) . وضعت ترجمة مطرف في ( ١٠٣ : ١٠٣ ) وترجم في تهذيب التهذيب لابنه « عبدا لله » .

(١) الحديد : ذو الحدة ، وهى الغضب والنشاط والسرعة في الأمور . وقد سبق الخبر في الحيوان ( ٣ : ٥ / ٤٧٠ : ٥٩٢ ) بلفظ : **« أَنَا حَدِيدٌ حَقُودٌ حَسُودٌ » .**  
(٢) ويقولون في أمثالهم : **« أَظْلَمُ مِنْ صَبِيٍّ » .** انظر الحيوان ( ٣ : ٤٧٠ ) .

(٣) أكرم بن صفي ، أحد حكام العرب ، وهو أكرم بن صفي بن رباح بن الحارث ابن عفاش بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن نعيم التميمي . وكان قد سمع بعث النبي ، فأراد أن يقد إليه فنه قومه ، ثم انتدب له رجلاً من قومه فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ، فنادى بما أطلع صدر أكرم في دينه ، فقتل له بغيره فركب متوجهاً إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فأتى في الطريق ؟ فيقال تركت فيه هذه الآية : ( ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله لم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله ) . وكان أكرم من المصريين . أنشد له المرزباني :

وأت امرأ قد عاش تسعين حجة      إلى مائة لم يأم البيش جاحل  
أنت مائتان غير عسر وقتها      وذلك من صر الليالي قلائل  
٢٥ الإصابة ٤٨٧ والمصريين للجبستاني ١٠ — ١٣ والأغانى ( ١٥ : ٧٠ ) .

(٤) لفظه عند السجستاني : **« تَنَادَوْا فِي الدِّيَارِ وَلَا تَبَاغَضُوا »** فإن من يجمع يتقطع عمده .

(٥) النسب : التأخير . وكان العرب إذا صدروا عن من يقوم رجل منهم من =

واجمل الأموال في سُمحاتها<sup>(١)</sup>.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

شَقَى مَرَايِلَهُمْ فَوْضَى نَسْلُوهُمْ      وَكَلَّمَهُمْ لِأَيِّهِ خَيْرُ سَلَفِ<sup>(٣)</sup>

وقال الآخر: ترك الوطنَ أَحَدُ السَّيِّئِينَ<sup>(٤)</sup>.

وقالوا: من أَجْدَبَ اتَّجَعَ<sup>(٥)</sup>.

وقال آخر: مَنْ أَثَلْ أَمْرًا هَابَهُ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْ شَيْءٍ عَابَهُ.

وقال الآخر:

٢٣١ رَجَعْنَا سَالِمِينَ كَمَا بَدَأْنَا      وَمَا خَابَتْ غَنِيمَةُ سَالِمِينَا<sup>(٦)</sup>

وقال امرؤ القيس بن حجر:

١٠ لَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى      رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَّابِ<sup>(٧)</sup>

== كناية فيقول: «أنا الذي لا أعاب ولا أجاب. ولا يرد لي قضاء. فيقولون: صدقت، أنسنا شهراً. أي أخرنا حرمة الحرم واجعلها في صفر، وأحل لنا الحرم؛ لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرم لا يغيرون فيها؛ لأن معاشهم كان من الغارة، فيحل لهم الحرم، فذلك هو الإناء.

١٥ (١) السمحاء: جمع سميج، وهو ذو السمحة والجود.

(٢) هو أوس بن حجر. ديوانه ١٧ واللسان والمغاييس (ضرن) وأدب الكاتب ٢٨٢ والافتضاب ٣٨٤. قال البطليوسي: «ولم أجده في شعر أوس»! وصدده في جميعها:

\* والفارسية فيهم غير منكورة \*

(٣) المراحل: جمع مرجل، وهو الفدر من الحجارة أو النحاس. فوضى: مخنطة. والفرزين: الذي يزاحم أباه على امرأته. والسلف: واحد السفين، وأصله الرجلان يتزوجان بأختين، كل واحد منهما سلف صاحبه، أراد أن بينهما مناظرة في الزواج؛ يقول: هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه.

(٤) هذا الخبر في ل فقط. والسبأ والسبي: الأسر.

(٥) هذا الخبر في ل فقط.

٢٥ (٦) أي غنيمة قوم سالمين. والبيت في عيون الأخبار (١: ١٤٢)، ما عدال: وما ذابت. يقول: إن الغنيمة في السلامة. وأنه قد جده ابن قتيبة:

وما تدرك أي الأمر خير      أمّا تهوِّين أم مانصكرهينا

(٧) ديوان امرئ القيس ١٢٤٠ برواية: «وقد طوقت».



وقيل لابن عباس : أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ ، رجل يُكْثِرُ من الحسنات ويكثرُ من السيئات ، أو رجلٌ يُقِلُّ من الحسنات والسيئات ؟ قال : ما أُعْدِلُ بالسلامة شيئاً !

وقالت أعرابية :

- فلا تَحْمَدُونِي فِي الزَّيَّارَةِ إِنِّي أَزُورُكُمْ إِلَّا أَجِزَ مُتَمَلِّلًا<sup>(١)</sup> .  
يعقوب بن داود<sup>(٢)</sup> قال : ذَمَّ رَجُلٌ الْأَشْتَرَّ<sup>(٣)</sup> فقال له رجلٌ من النَّحَّعِ<sup>(٤)</sup> :  
اسْكُتْ فَإِنَّ حَيَاتَهُ هَزَمَتْ أَهْلَ الشَّامِ ، وَمَوْتَهُ هَزَمَ أَهْلَ الْعِرَاقِ .  
أبو الحسن قال : أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ أَيَّامَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٥)</sup> ، فَسَبَقَ فَرَسُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشْرِ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْمَثُ<sup>(٦)</sup> : وَاللَّهِ لَا تُرْسِلَنَّ غَدًا  
مَعَ فَرَسِكَ فَرَسًا لَا يَعْرِفُ أَنَّ أَبَاكَ أَمِيرَ الْعِرَاقِ ! فُجَاءَ فَرَسُ إِسْمَاعِيلِ سَابِقًا ، فَقَالَ :  
أَلَمْ أَعْلَمَنَّكَ ۚ ۱۰

\*\*\*

وقال أبو المتاهية<sup>(٧)</sup> :

[ أَيَا مَنْ لِي بِأَنْسِكَ يَا أَحَيَّا وَمَنْ لِي أَنْ أَبْنُوكَ مَا لِهَيَّا ]

- (١) المتأمل : مصدر ميمي لقولهم تملط بالشيء : تلهيت به وتشاغلت .  
(٢) هو يعقوب بن داود الأنباري ، ذكره في تاريخ بغداد ٧٥٨١ . ذكر أنه روى  
عن حاتم بن علي . وهذا حاتم توفي سنة ٢٢١ ، ترجم له في تهذيب التهذيب .  
(٣) الأشتر النخعي : مالك بن الحارث ، ترجم في ( ٢ : ٨٧ ) .  
(٤) م بنو النخع — بالتحريك — بن جسر بن عمرو بن علة بن خالد بن مذحج ، ينتمي  
لشهم إلى كهلان بن سبأ في اليمن .  
(٥) بشر بن مروان بن الحكم ، أخو عبد الملك ترجم في ( ٢ : ٢١١ ) .  
(٦) ما عدال : « إسماعيل بن الأشعث » .  
(٧) الأبيات التالية لم ترو في ديوانه . وفي الأغاني ( ٣ : ١٤٢ ) ومساعد التميمي  
( ٢ : ١٨٥ ) أنها في رثاء صديقه « علي ثابت » ، وكان قد حضره وهو يجود بنفسه ، فلم  
يزل ملتزمه حتى قُتل . ولما دفن وقف على قبره يبكي طويلاً أحر بكاءه ، وينشد هذه الأبيات .  
وفي القند ( باب الرائي ) أنه رثى بها ولداً له . وانظر الحيوان ( ٣ : ٦١ / ١ : ٥٠٥ ) حيث  
أنشد البيتين الثاني والسابع ، والكمال ٢٣٠ لبسك ، وذيل أمالي الفاي س ٢ ، ومروج  
الذهب ( ٢ : ٣٦٨ ) ، والمستطرف ( ٢ : ٢٩٤ ) .

( ١٧ — البيان — ثالث )

كفى حَزَنًا بِدَفْنِكَ نِمَ إِنِّي      نَفَضْتُ تُرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَّ  
طَوْنِكَ خُطُوبٌ دَهْرَكَ بَعْدَ نَشْرِ      كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا  
[ فَلَوْ نَشَرْتُ قَوَائِكَ لِي اللَّسَايَا      شَكُوتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ إِلَّا  
بِكَيْفِكَ يَا أَخِيَّ بِدَرٍّ عَيْنِي      فَلَمْ يُغْنِ الْهَكَاهُ عَنْكَ شَيْئًا ]  
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ      وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا

وقال الآخر:

أَبَدَ الَّذِي بِاللَّنْفِ نَفْ كُوبِكِ      رَهِينَةٌ رَمَسِي بَيْنَ تُرْبٍ وَجَنْدَلٍ<sup>(١)</sup>  
أَذْكَرُ بِالْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي      وَبُعْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مُؤْتَلٍ<sup>(٢)</sup>

يقول: هذه بُقْيَايَ .

١٠ قال: قيل لشرّيك بن عبد الله<sup>(٣)</sup>: كان معاويةُ حليماً . قال: لو كان حليماً  
ما سَفَهَ الحقَّ<sup>(٤)</sup>، ولا قَاتَلَ عليّاً . ولو كان حليماً ما حَمَلَ أبناءَ الميِّدِ على حَرَمِهِ ،  
وَلَمَّا أَتَكَحَ إِلَّا الْأَكْفَاءَ .

\* وَأَصُوبٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ ، قَالَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ يُتَعَرَّضُ وَيُحْلَمُ إِذَا  
أَسْمِعَ . وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلتَّعْيِيبِ<sup>(٥)</sup> فَهُوَ سَفِيهٌ .

١٥ وقال الآخر: كان يحبُّ أن يُظْهِرَ حِلْمَهُ وَقَدْ كَانَ طَارَ اسْمُهُ بِذَلِكَ ، فَكَانَ  
يُحِبُّ أَنْ يَزْدَادَ فِي ذَلِكَ .

(١) نف كويكب: موضع لم يذكره ياقوت . والرّمس: القبر .  
(٢) البقيا، بضم الباء: الإبقاء . وائتلى: قصر وأجلاً .  
(٣) شريك بن عبد الله، ترجم في (٢: ٢٥٣، ٢٦٤) .  
(٤) سَفَهَ الرجل الحق: جهله فلم يره حقاً . وفي الحديث: «سئل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الكبير فقال: الكبير أن تسفه الحق وتضبط الناس» .  
(٥) ل: «لسيفه» تحريف .

وقال الفرزدق :

وكان يُجِيرُ النَّاسَ مِنْ سَيْفِ مَالِكٍ فَأَصْبَحَ يَبْنِي نَفْسَهُ مِّنْ يُجِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
وكانَ كَثَرُ السَّوءِ قَامَتْ بِظَلْفِهَا إِلَى مُدِيَةٍ تَحْتَ التُّرَابِ تُثِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
وقال الثَّوْتُ اليمانيُّ<sup>(٣)</sup> :

على أَىِّ بابٍ أَطْلُبُ الإِذْنَ بَعْدَما حُجِّبْتُ عَلَى البابِ الَّذِي أَنَا حَاجِبُهُ<sup>(٤)</sup>  
وهذا مثل قوله :

وَالسَّبَبُ الْمَانِعُ حَظَّ الْعَاقِلِ هُوَ الَّذِي سَبَّبَ رِزْقَ الْجَاهِلِ  
ومثله :

وَرُبَّتْ حَزْمٌ كَانَ لِلشُّقْمِ عِلَّةٌ وَعِلَّةُ بُرءِ الدَّاءِ حَظُّ الْمَغْفَلِ<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :

يَحْبِبُ الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يُرْزَقُ غَيْرُهُ وَيُعْطَى الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يُنَمَّعُ صَاحِبُهُ<sup>(٦)</sup>  
وقال عثمان بن الحورث ، لعمر بن العاصي :

لَهُ أَبْوَابٌ فَهُوَ يُدْعَى إِلَيْهَا وَشَرُّ الْمَبَادِ مِنْ لَهُ أَبْوَان

(١) البيتان في ديوانه ٢٤٩ ، مع ثالث بعدهما . وهو :

١٥ سَتَلِمَ عَبْدُ الْقَيْسِ لِنَ زَالٍ مَلِكُهَا عَنِ أَىِّ حَالٍ يَسْتَمِرُّ مَرِيرُهَا  
وَأَتَشَدُّهَا فِي الْحَيَوَانِ ( ٥ : ٤٧٥ ) . وَأَوَّلُهَا فِي ( ٥ : ٥٩٣ ) وَتَانِيهَا فِي  
( ٦ : ٤٧٠ ، ٧٤٥ ) .

(٢) قال البحتري في حاشيته ٢٨٤ : « يروى عن بعض العرب أنه أصاب نسيجه فأراد  
ذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به ، فبينما هو يفكر في ذلك وأى ذلك يصنع إذ حفرته النسيجة  
بأظلالها الأرض فأبرزت عن سكين كانت متدفنة في التراب ، فذبحها بها . وضرب العرب بها  
المثل . وروى ثمانية أشعار في هذا المعنى في الباب ١١٥ . وانظر جمهرة الأمثال لمسكوى ٩٥  
والميلاني ( ٢ : ١٧٨ ) ومعجم المرزباني ٣٧٤ س ١٦ .

(٣) ويقال أيضا « القوب اليماني » . انظر ما سبق في ( ٢ : ٣٥٩ — ٣٦٠ ) .

(٤) سبق برواية : « حُجِّبْتُ عَنِ الْبَابِ » .

٢٥ (٥) في عيون الأخبار ( ٣ : ٢٧٣ ) : « خِيطُ الْمَغْفَلِ » ، وهي خير الروايتين .

(٦) ما عدل : « يحرم صلحها » .

وقد حُكِّمًا فِيهِ لَتَصْدُقَ أُمُّهُ      وَكَانَ لَهَا عِلْمٌ بِهِ بَيَانٌ <sup>(١)</sup>  
قَالَتْ : صُرَاحٌ ، وَهِيَ تَلْمِيزٌ غَيْرُهُ      وَلَكِنَّهَا تَهْذِي بِبَئِيرِ لِسَانٍ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup> :

يَطْلُبُنِ بِالْقَوْمِ حَاجَاتِ تَضَمَّنَهَا      بَدَرٌ بِكَلِّ لِسَانٍ يُبَلِّسُ لِلدَّحَا  
كَأَنَّ فَيْضَ يَدَيْهِ قَبْلَ مَسْأَلَةٍ      بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا انْفَتَحَا <sup>(٤)</sup>  
وَكَلَّتْ بِالذَّهْرِ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ      مِنْ جُودِ كَفِّكَ تَأْسُوكُلٍّ ، مَاجِرَحَا  
ومثله :

إِذَا افْقَرَ الزِّهْنَالُ لَمْ يُرَ فَقَرُهُ      وَإِنْ أَيْسَرَ الْمُنْهَالُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ الصَّمْتُ ،  
وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ <sup>(٥)</sup> . ١٠

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، وَكَانَ فِي سَبْعِينَ الْحِجَاجِ : لَهْفِي عَلَى طَلِيَّةٍ بِمِائَةِ أَلْفٍ ،  
وَفَرَجٍ فِي جَهَنَّمَ أَسَدٌ <sup>(٦)</sup> . وَأَنْشَدَ :

رُبَّمَا تَجْزَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ      رَ لَهَا فِرَاجَةٌ كُلُّ الْعِقَالِ <sup>(٧)</sup>  
وَأَنْشَدَ :

كَرِهْتُ وَكَانَ الْخَيْرُ فِيمَا كَرِهْتُهُ      وَأَحْبَبْتُ أَمْرًا كَانَ فِيهِ شَبَابُ الْقَتْلِ <sup>(٨)</sup>

(١) ما عدال : لتصديق أمه .

(٢) الصراح : الخالص اللب .

(٣) هو أبو نواس . العمدة ( ٢ : ١١١ ) وزهر الآداب ( ٣ : ٥ ) . وفي زهر الآداب : « غير نائمة من جود كفيك » . وقبل هذا البيت في العمدة :

أَنْتَ الْقَدَى تَأْخُذُ الْأَيْدَى بِحِجْزَتِهِ      إِذَا الزَّمَانُ عَلَى أَبْنَائِهِ كَلَحَا  
(٤) الحيا : الطر .

(٥) سبق هذا الخبر في ( ٢ : ١٦٥ ، ٣٥٠ ) .

(٦) وهذا مضى في ( ٢ : ١٦٦ ) . وفي الأصل : « على طليئة » .

(٧) البيت في الحيوان ( ٣ : ٣٩ ) مع نسبته إلى أمية بن أبي الصلت ، مع شيء من

شك الجاحظ . وأنشده في اللسان ( فرج ) منسوباً إلى أمية . وأنشد قبله :

لَا تَضْبِقَنَّ فِي الْأُمُورِ قَدْرَكَ      شَفْ غَمَاؤُهَا بِشِيرِ أَحْيَالِ

(٨) الشبا : جمع شبابة ، وهو حد الفى . أو حد طرفه ، ومنه شبابة السيف .

مثل قول الله تبارك وتعالى : ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ .

وكان يقال : خُذْ مُقْتَصِدَ الْعِرَاقِ ، ومجتهد الحجاز .

[ وقال الآخر :

لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ الْأَنْثَمِ قَوْمُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشْحٌ <sup>(١)</sup> ]  
وقال جرير :

إِنِّي لِأَكْمَلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا وَالنَّفْسُ مُوَلِّمَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ <sup>(٢)</sup>  
وقال الله تبارك وتعالى : ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ .

وقال ابنُ هرمة : ١٠

أَنْتُمْ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ قُرَيْشٌ تَدَاوَى بَيْنَهَا غَبَنُ الْقَبِيلِ <sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّ تَلَاثُوَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ  
وقال اسرؤ القيس :

أَجَارَتْنَا إِنْ التَّزَارَعَ قَرِيبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَيْبُ <sup>(٤)</sup>  
١٠ أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هَاهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

(١) الكشح : جمع كاشح ، وهو المدو الباطن المدواة ، كاشه يطوها في كشحه .  
والكشح بالفتح : الحصر .

(٢) من قصيدة له في ديوانه ٤١٥ مدح بها عمر بن عبد العزيز ، مطلعها :

إِنْ أَدَى بَيْتَ النَّبِيِّ عَمْدًا جَلَّ الْخَلَاةُ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

(٣) الأشم : السيد ذو الأئمة . والنين بالفتح والتحرك : صف الرأي . ل : عن  
٧٠ القيل ، ما عدل : « عين القيل » ، والوجه فيها ما أئمت .

(٤) البيتان لم يرويا في ديوانه . وعيب : جبل بعلية نجد . ورواية بقوت ( في رسم

عيب ) والسان ( عيب ) : « إن الخطوب تتوب » . ومجز هذا البيت في مجالس تليق ٤٠ .

وقال بشار :

وإذا اغتربت فلا تكن جشعاً      تسو لثَّ الكسب تكسبه<sup>(١)</sup>  
وقال حسّان بن ثابت :

أهدى لهم مدحى قلبٍ يوازِرُهُ      فيما أحبَّ لسانُ حائكٍ صنَّع<sup>(٢)</sup>  
وقال الأصمعي : أنشدنا أبو مَهْدِيَّة<sup>(٣)</sup> :

ضَعَوْا بِأَشْمَطَ غُنْوَانِ الشُّجُودِ بِهِ      يُقَطِّعُ اللَّيْلَ نَسِيحاً وَقُرْآنًا<sup>(٤)</sup>  
وقال الخَزَرَجِيُّ ، يردُّ على أبي قيس بن الأُسَلْتِ ، واسمه صَنَيْفُ<sup>(٥)</sup> :

أنفخر صَنِيفُ فيما تقو      لُ أن نِلْتُم غِيْلَةً أَرْبَعَةً<sup>(٦)</sup>

عَرَانِينَ كُلُّهُمْ مَا جِدُّ      كَثِيرُ الدَّسَائِعِ وَلِلنَّفَعَةِ<sup>(٧)</sup>

فَهَلَّا حَضَرَتْ غَدَاةَ الْبَقِيصِ      لما استأنت أبو صَمَصَمَةَ<sup>(٨)</sup>

ولكن كرهت شُهُودُ الْوَعَى      وكنتم كذلك في الْمَفْعَةِ<sup>(٩)</sup>

سِرَاعاً إِلَى الْقَتْلِ فِي خُفْيَةٍ      بَطَاءً عَنِ الْقَتْلِ فِي جَحْمَةٍ<sup>(١٠)</sup>

(١) التيمورية : « وإذا اغتربت » ب ، هـ : « امرت » صوابها في ل .

(٢) المدح : جمع مدحة بالكسر . لسان حائك : يحرك الشعر والكلام حوكاً : ينسجه ويلائم بين أجزائه ، كما يصنع الحائك وهو الناج . ما عدال : « خاط » تحريف . صنع : صانع حافق . والبيت من قصيدة لحسان في ديوانه ٢٤٨ — ٢٥١ يعارض بها الزبرقان ابن بدر .

(٣) أبو مهديّة الأعرابي ترجم في ( ٢ : ٢٨١ ) .

(٤) البيت لحسان بن ثابت ، كما سبق في حواشي ( ١ : ٢٧٠ ) .

(٥) ترجم في ص ٢٣ من هذا الجزء .

(٦) الغيلة ، بالكسر : الأغتيال ، وهو أن يمدعه ثم يقتله . ما عدال : « علة » تحريف .

(٧) العرانيين : جمع عرينين ، وهم السادة والأشراف . والدسائيع : جمع دسيسة ، وهي الطلية .

(٨) البقيع : مقبرة أهل المدينة في داخلها . للتعطيت : الضجاج الطالب للموت . ب ، هـ .

(٩) مع أثر تغيير في الأخيرة : « لما استل » .

(١٠) اللصة : استطار نار الحرب ، أو صوت المفاتحة فيها .

(١٠) ما عدال : « في الهجسة » .

وَأَنشَدَ الْأَحْمَمِيُّ :

آتَى النَّدَى فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي      وَأَقُودُ لَشَرَفِ الرَّفِيعِ حِمَارِيًا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ :

كَالْخُوطِ فِي الْقَدِّ وَالْفَزَالَةِ فِي الْبَهَةِ      جَعَلَ وَابْنِ الْفَزَالِ فِي غَيْدِهِ <sup>(٢)</sup>

وَمَا حَكَاهُ ، وَلَا نَعِمَ لَهُ ،      فِي جَيْدِهِ بَلْ ذَكَاهُ فِي جَيْدِهِ <sup>(٣)</sup>  
إِلَى الْفُتْدَى أَبِي يَزِيدَ الَّذِي      يَصِلُ غَمَرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمَدِهِ <sup>(٤)</sup>

ظِلُّ عَصَاةٍ يُحِبُّ زَاثِرَهُ      حُبَّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ <sup>(٥)</sup>

إِذَا أَنَاخُوا بِيَابَهُ أَخَذُوا      حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ <sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا :

لَعَمْرُكَ مَا كَانُوا ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ      وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَ قَبَائِلٍ <sup>(٧)</sup>

- 
- (١) الندى : مجلس القوم . وأنشده في الحبروان ( ٦ : ٤٨٦ ) مسبوفاً بقوله : « وقال آخر ووصف ضفده وكبرسته » . وأنشده في اللسان ( شرف ) شاعداً لفهرع بمعنى المكان العالي . وعقب عليه بقوله : « يقول لاني خرفت فلا ينتفع برأيي ، وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري إلا من مكان عال » . ورواية اللسان : « حماري » موضع « حماري » .
- (٢) الأبيات من قصيدته في ديوانه ٩١ — ٩٥ يمدح بها خالد بن يزيد الشيباني . مطلعها :  
مَا لَكُنْتُ بِالْحَمَى لِي مَقْدَمُهُ      مَا بَالُ جَرَمَاتِهِ لِي جَرْدُهُ
- الخطوط ، بالنظم : النصفان التام . والفزالة : الشمس عند طلوعها ، أو عند ارتفاعها . وابن الفزال عني به الظي . والنفيد : ميل النقي ولين الأعطاف .
- (٣) الجيد : طول النقي في حسن .
- (٤) أبو يزيد : كنية خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني . وفيه يقول أبو تمام أيضاً :  
وَإِذَا رَأَيْتَ أَبَا يَزِيدَ فِي نَدَى      وَوُغَى وَمِيدَى غَارَةٍ وَمِيمِدَا  
وَالنَّمِرُ : الماء الكثير . والثمد : الغليل . يقول : لأن قليله أعظم من كثير غيره من الملوك ، فكثيرهم مستغفر في جانب قليله .
- (٥) العفاة : جمع عاف ، وهو الطالب .
- (٦) أخذوا حكمهم ، أي كل ما يرغبون . ومعنى أيضاً أن منه مطابق قوله ، وإنجازته مصلحاً وعدة .
- (٧) من أبيات لأبي تمام يرثي بها بني حيد الطوسي ، وم أبو نصر ، وفعلبة ، ومجدب .

## ومن خطباء الخوارج

قَطْرِئ بن الفجاءة<sup>(١)</sup> ، أحدُ بنى كَافِيَّة بن حُرْقُوص<sup>(٢)</sup> ، وكنيته أبو نعامه  
في الحرب ، وفي السلم أبو محمد . وهو أحد رؤساء الأزارقة . وكان خطيباً فارساً ،  
خرج زمن مُصعب بن الزُّبَيْر ، وبقي عشرين سنة . وكان يدين بالاستعراض<sup>(٣)</sup>  
والسَّيَّاء ، وقتل الأطفال . وكان آخرُ من بُيِّث إليه سفيان بن الأبرد الكلبي<sup>(٤)</sup> .  
وقتلَه سُوْرَة بن أبجر الدارمي ، من بنى أبان بن دارم .

ومن خطباء الخوارج وشعرائهم وعلماهم :

حَبِيب بن خُدْرَة<sup>(٥)</sup> ، عداده في بنى شَيْبَان ، وهو مولى لبني هلال بن عامر<sup>(٦)</sup> .

ومن علماهم وخطبائهم وأئمتهم :

الضحاك بن قيس<sup>(٧)</sup> ، أحد بنى عمرو بن مُحَلَّم بن ذُهَل بن شَيْبَان ، ويكنى

(١) ترجم في (١ : ٣٤١) .

(٢) كَافِيَة ، بالياء بعدها ياء تحية ، من قولهم كبا الزند يكيو ، إذا لم يور ناراً . وم  
بنو كَافِيَة بن حُرْقُوص بن ملز بن مالك بن عمرو بن عَم . الاشتقاق ١٢٤ — ١٢٥ .  
ل : « كَافِيَة » ما عدال : « كَنَانَة » ، صوابها ما أثبت .

(٣) الاستعراض : أن يقرض الناس يقتلهم . انظر اللسان (عرض ٣٩) . وفي أمالي  
القتال (١ : ١١٩) : « ويقال خرجوا يضربون الناس عن عرض ، يريسون : من شق  
وناحية ، لا يبالون من ضربوا . ومنه استعراض الخوارج الناس ، إذا لم يبالوا من قتلوا » .  
وفي الكامل ٦١٦ ليسك : « وقال أبو يونس : الدار دار كفر والاستعراض فيها جائز ؟  
ولأن أسباب من الأطفال فلا حرج » . فهو اصطلاح خاص بالخوارج في هذا المعنى .

(٤) ترجم في (١ : ٦١) .

(٥) خُدْرَة بالخاء ، كما سبق في ترجمته (١ : ٣٤٦) . ل : « جدرة » تحريف .

(٦) ما عدال : « لَهلال بن عامر » .

(٧) ترجم الضحاك بن قيس بن خالد في (١ : ٣٨٠) .



أبا سعيد . ملكَ العراقَ ، وصلىَ خلفَه عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الواحد ابن سليمان <sup>(١)</sup> . وقال شاعرهم <sup>(٢)</sup> .

ألم تر أن الله أظهر دينَه      وصلتَ قریشَ خلفَ بكر بن وائل <sup>(٣)</sup>  
ومن علمائهم وخطبائهم نصر بن مِلْعان ، وكان الضحَّاك ولأه الصلاة بالناس ، والقضاء بينهم .

ومن علمائهم مُلَيْلٌ ، وأصغرُ بن عبد الرحمن <sup>(٤)</sup> ، وأبو عبيدة كورين ، واسمه مُسَلِّمٌ ، وهو مولى لعروة بن أذينة <sup>(٥)</sup> .

ومن علمائهم وخطبائهم وشعرائهم وقَدَمِهِمُ وأهلُ الفقه : عمران بن حِطَّان <sup>(٦)</sup> ٢٣٦ ويكنى أبا شهاب ، أحد بنى عمرو بن شيان <sup>(٧)</sup> بن ذهل بن ثعلبة .

ومن الخوارج من بنى صَبَّةَ ثم أحد بنى صَبَّاح <sup>(٨)</sup> : القاسم بن عبد الرحمن ١٠ ابن صَدِيقَة <sup>(٩)</sup> . وكان نسباً عالماً داهياً ، وكان يشوب ذلك بعض الظُّلْفِ .  
ومن علمائهم ونسائهم وأهل اللِّسَن منهم ، الجون بن كلابٍ ، وهو من أصحاب الضحَّاك .

ومن رجالهم وأهل النجدة والبيان منهم ، خُرَاشَة <sup>(١٠)</sup> ، وكان ركاضاً ، ولم يكن اعتقده .

١٥ أخبرني أبو عبيدة قال : كان مسيارٌ مستغنياً بالبصرة ، فتخلصت إليه

(١) في ( ١ : ٢٤٣ ) أنه « سليمان بن هشام » . وهو المطابق لما ورد في الطبري ( ٩ : ٦٤ ) .

(٢) هو شليل بن عزرة الضبي . الطبري ( ٩ : ٦٤ ) .

(٣) سبق البيت في ( ١ : ٣٤٣ ) . وفي الطبري : « ضلت » .

٢٠ (٤) انظر ما سبق في ( ١ : ٣٤٧ ) .

(٥) كان لإسبانيا من الصغرى . انظر ما مضى في ( ١ : ٣٤٧ ) .

(٦) ترجم في ( ١ : ٤١ ) .

(٧) ما عدال : « صبيح » .

٢٥ (٨) ترجم في ( ١ : ٣٤٣ ) . ما عدال : « صديق » تحريف .

(٩) ل : « جراشة » بالجم .

فأخبرني أنه الذي طعن مالك بن علي في فيه ، وذلك أنه فتح فاه يقول : أنا أبو علي أفتحها فاه<sup>(١)</sup> ، فطعنني في جوف فاه<sup>(٢)</sup> .

ومن شراتهم عتيان بن وصيلة الشيباني<sup>(٣)</sup> ، وهو الذي يقول :  
ولا صلح ما دامت منابر أرضنا يقوم عليها من ثقيف خطيب

• • •

وعن عيسى بن طلحة قال :

قلت لابن عباس : أخبرني عن أبي بكر . قال : كان خيراً كله ، على الحدة  
وشدة الغضب .

قال : قلت أخبرني عن عمر . قال : كان كالطائر الحذر ، قد علم أنه قد  
نُصب له في كل وجه حياته ، وكان يعمل لكل يوم بما فيه ، على عُنْفِ السَّيِّئِ .  
قال : قلت : أخبرني عن عثمان . قال : كان والله صَوَّاماً قَوَّاماً ، لم يمدعه  
نومه عن يقظته .

قلت : فصاحبكم ؟ قال : كان والله مملوءاً حليماً وعليماً ، غرته سابقته  
وقرابتة<sup>(٤)</sup> ، وكان يرى أنه لا يطلب شيئاً إلا قدر عليه . قلت : أكنتم تزرونه  
محدوداً<sup>(٥)</sup> ؟ قال : أكنتم تقولون ذلك .

(١) في هامش التيمورية ما يشير إلى أنها في نسخة : « ففتحها فاه » . أي فتح .

(٢) ما عدال : « جوف فاه » .

(٣) وصيلة ، بفتح الواو ، واشتقاقه من وصيلة الفم كما نص ابن دريد . وعتيان ذكره  
ابن دريد في الاشتقاق ٢١٦ في رجال شيان . وأنفذ له يقول لبيد للملك .

فإنك لا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بال عراق عصب

(٤) سابقته ، أي سبقه إلى الإسلام . وكانت على رضى الله عنه أول من  
آمن من الصبيان .

(٥) المحدود : المحروم من الخير ، والذي لا يوفق إلى صواب . وانظر مثل هذا  
الكلام لابن عباس في مهج القصب ( ٣ : ٦٠ ) حين سأله معاوية .

## كلام في الأدب

قال معاوية : ما رأيتُ سرفاً قطُّ إلا وإلى جنبه حقٌّ مضىع .

وقال عثمانُ بن أبي العاص : الناكح مفترس ، فلينظر امرؤُ ابنَ يَضع غَرسه<sup>(١)</sup> .

وقالت هندُ بنت عُتبة : للرأءُ غُلٌّ ، ولا بدُّ للعنق منه ، فانظر مَنْ تَضُمُّه في عنقك<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن المُقَفَّع : الدِّينُ رِقٌّ فانظر عند مَنْ تَضَعُ نَفْسَكَ .

وقال عمرو بن مَسْعُود<sup>(٣)</sup> ، أو ثابتُ أبو عبيد : لا تستصحب من يكون

٢٣٧ استمتاعه بمالك وجاهك \* أكثر من إمتاعه لك بِشكر لسانه ، وفوائد علمه .

ومن كانت غايته الاحتيال على مالِكَ ، وإطراءك في وجهك فإن هذا لا يكون ١٠  
إلا ردى النَّيب ، سريماً إلى القم .

(١) سبقت وصية عثمان بن أبي العاص في ( ٢ : ٦٧ ) .

(٢) النمل ، بالغصم : جماعة توضع في العنق أو اليد . وفي الحديث : « وإن من النساء

غلا فلا يخذله الله في عنق من يقاه ثم لا يخرجها إلا هو » .

(٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ١٠٦ ) .

## [ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ]

قد قلنا في صدر هذا الجزء الثالث في ذكر المصا ووجوه تصرُّفها .  
وذكرنا من مقطعات كلام النُّسَّاك ، ومن قصار مواضع الزُّهَّاد ، وغير ذلك مما يجوز في نوادر الماني وقصار الخطب .

• ونحن ذاكرون ، على اسم الله وعونه ، صدرأ من دُعاء الصَّالحين والسَّلف المتقدمين ، ومن دُعاء الأعراب ؛ فقد أجمعوا على استحسان ذلك واستجادته ؛ وبعض دُعاء الملهوفين ، والنُّسَّاك المتبتلين .

وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُلْ مَا يَعْبُوْكُمْ رَبِّيْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ .  
وقال : ﴿ اذْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ . وقال : ﴿ يَدْعُوْنَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ . وقال :  
﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْاَسْحَارِ ﴾ . ١٠

قالوا : كان عمرو بن معاوية البُقَيْلِي<sup>(١)</sup> يقول : اللهم قنَّ عَثَرَاتِ الْكِرَامِ  
والكلام<sup>(٢)</sup> .

وقال أعرابيٌّ لرجل سألَه : جَمَلَ اللهُ الْخَيْرَ عَلَيْكَ دَلِيْلًا ، ولا جملَ حَظٍّ  
السَّائِلِ مِنْكَ عِذْرَةً صَادِقَةً<sup>(٣)</sup> .

وقال بعضُ كِرَامِ الْأَعْرَابِ مَن يَقْرِضُ الشَّعْرَ وَيُوْثِرُ الشُّكْرَ : ١٥

(١) كان عمرو بن معاوية البُقَيْلِي من أصحاب الولايات . وفي عيون الأخبار ( ١ : ١١٦ )  
« قيل لعمرو بن معاوية البُقَيْلِي — وكان صاحب صوائف — : يم ضبطت الصوائف ؟ أي  
التنوير . قال : بسماة الظهر وكثرة السمك والفديد » .

(٢) في عيون الأخبار ( ٣ : ١٧٥ ) : « اللهم بلغني عثرات الكرام » . على أن  
القول نسب إلى أمهات في ( ١ : ٤٥٥ ) . ٢٠

(٣) الفترة ، بكسر الهمزة : المنور ، قال النابغة :

ها إن تَأْ عِذْرَةً لَّانْ لَمْ تَكُنْ تَعْتَمِدُ فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبُحْدِ  
وقد مضى الخبر في ( ١ : ٤٠٤ ) .

لعلّ مُسَيِّدَاتِ الزَّمانِ يُفِدَنِي      بنى صامتٍ في غير شئٍ يَصْغُرُهَا<sup>(١)</sup>  
قال شيخُ أعرابيٍّ : اللهمَّ لا تُنْزِلْنِي ماءً سَوًّا ، فأكونَ أسْرًا سَوًّا .  
قال : وسمعتُ عُمرَ بنَ هُبَيْرَةَ يقولُ في دعائه : اللهم إني أعوذُ بك من صديقٍ  
يُطْرِي ، وجليسٍ يُغْرِي ، وعدوٍّ يُسْري<sup>(٢)</sup> .

قال : وكتب ابنُ سَيَّابَةَ<sup>(٣)</sup> إلى صديقٍ له ، إمّا مُسْتَقْرِضًا وإمّا مُسْتَفْرِضًا<sup>(٤)</sup> ،  
فذكر صديقه مُخَلَّةً شديدةً ، وكثرةَ عيالٍ . وتعدُّ الأُمُورَ عليه ، فكتب إليه ابنُ سَيَّابَةَ :  
« إن كنتَ كاذبًا فحُطِّبَكَ اللهُ صادقًا ، وإن كنتَ مَلِيًّا<sup>(٥)</sup> فحُطِّبَكَ اللهُ مَذْذُورًا .  
وقال الأصمعيُّ : سمعتُ أعرابِيًّا يقولُ : أعوذُ بك من القَوَّافِرِ والبَوَّافِرِ<sup>(٦)</sup>  
٢٣٨ ومن جَارِ السَّوءِ في دارِ المُقَامَةِ والنَّفَقَنِ<sup>(٨)</sup> ، وما يَنْكُسُ برأسِ المرءِ ويُغْرِي به  
لثامُ النَّاسِ .

١٠ قال الأصمعيُّ : قيل لخالد بن نَضْلَةَ<sup>(٩)</sup> : قال عبدُ يَفْثٍ بنُ وَقَّاصٍ<sup>(١٠)</sup> ما أذُمُّ ،  
ما فيها إلاَّ عَطِيٌّ<sup>(١١)</sup> ، ليس خالد بن نَضْلَةَ<sup>(١٢)</sup> . يعني مُضَرَّ . قال خالد : اللهمَّ

(١) سبق البيت في ( ١ : ٤٠٠ ) .

(٢) مضى الخبر في ( ١ : ٤٠٠ / ٢ : ٢٨٣ ) والحَيَّوان ( ٣ : ٤٧٢ ) .

(٣) ما عدل : « مطر » و « فر » و « مسر » .

(٤) هو إبراهيم بن سيابة ، كما في ( ١ : ٤٠٠ ) . والأغاني ( ١١ : ٦ ) .

(٥) الاستقراض : طلب القرض . وبإتقاء طلب القرض ، وهو أن يفرض له عطاء .

(٦) اللبم : بفتح الميم : المولوم . ل والأغاني : « ملوما » . على أن الخبر قد نسب في

تاريخ بغداد ( ٧ : ٥٧ ) إلى بشر بن غياث الريسى . ونظمه : « إن كنت معتذرا يباطل  
فحطبك الله معتذرا بحق » .

٢٠ (٧) القوافر : جمع فاقرة ، وهي الداهية تكسر فقار الدهر . والبوافر : جمع باقرة ،  
عنى بها الداهية أيضا . وفي مجالس ثعلب ٤٠ : « اللهم إني أعوذ بك من البوافر والتوافر » .

(٨) الظنن ، يسكون الميم وتفتحها : الارتحال .

(٩) خالد بن نضلة الأسدي : فارس مشهور من فرسانهم . وله ذكر في يوم النصار ، إذ

كان رئيس أسد يومئذ . انظر كامل ابن الأثير .

(١٠) ترجم في ( ٢ : ٢٦٧ ) .

(١١) ما أذم ، أي ما أقول إلا حقا . عطى : جمع عطيل ، كجريح وجرحى . وفي

اللسان : « ورجل عطيل : متين الإعصاب . ويقال : إمّا هو عطيلة ، إذا ذم في أمر » .

(١٢) ليس ، هنا ، من أدوات الاستثناء ، مثلها في قوله :

إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاقْتُلْهُ عَلَى يَدِ الْأُمِّ حَتَّى فِي مُضَرَ ! فقتله تَيْمَ الرِّبَابِ .  
 قالوا : وقف سائلٌ من الأعراب على الحسن فقال : رحم الله عبداً أعطى  
 من سَمَةٍ ، وآتَى من كَفَافٍ ، وآتَمَ من قَلَّةٍ .  
 وقال : في الأثر المعروف : « حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَادْفَنُوا أَمْوَالَكُمْ  
 بِالْبَلَاءِ بِالذُّعَاءِ » .

ومن دعائهم : أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الْفَنَى ، وَذِلَّةِ الْفَقْرِ .  
 قال : ومن دعاء السَّلف : اللَّهُمَّ احْمِلْنَا مِنَ الرَّجُلَةِ <sup>(١)</sup> ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْعَيْلَةِ .  
 وسأل أعرابيٌ فقيل له : بُورِكَ فَيْكَ ! فتوالى ذلك عليه من غير مكان ،  
 فقال : وَكَلِّسَكُمْ اللَّهُ إِلَى دَعْوَةٍ لَا تَحْضُرُهَا نَبِيَّةٌ .  
 وقال أعرابيٌ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُمٍّْ وَعَدَوَاهِ ، وَذِي رَحِمٍ وَدَعَوَاهِ ، وَمِنْ  
 فَاجِرٍ وَجَدَوَاهِ ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا تَرْضَاهُ .

وسأل أعرابيٌ فقال له سبيٌ من جَوْفِ الدَّارِ : بُورِكَ فَيْكَ ! فقال : قَبِّحْ  
 اللَّهُ هَذَا الْقَم ، لَقَدْ تَمَوَّدَ الشَّرُّ صَغِيرًا <sup>(٢)</sup> !  
 وهذا السَّائل هو الذي يقول :

رُبَّ عَجُوزٍ عَرِمِسٍ زَبُونٍ <sup>(٣)</sup> سَرِيعةِ الزَّدِّ عَلَى الْمُسْكِينِ  
 تَحْسَبُ أَنَّ « بُورِكَ » تَكْفِينِي إِذَا غَسَدَتْ بِاسْطًا يَمِينِي  
 وقال آخر : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَغَمَّتِهِ ، وَعَلَى الْمِيزَانِ

= لَيْتَ هَذَا الصَّخْرَ شَهْرَ لَا نَرَى فِيهِ غَرِيْبًا  
 لَيْسَ إِلَيَّ وَلَا إِلَيْكَ وَلَا تَخْفَى رَقِيْبًا  
 (١) أى بدل الرجل ، والرجلة ، بالضم : السفر على الرجلين .  
 (٢) ما عدال : « لقد تلم » .  
 (٣) أنشدته تلمب في المجالس ٤٠٠ . وقال : « المرس : الشديدة . وزبون : تدفع »

وأنشدته في اللسان ( مرس ) وقال رواية عن ابن سبيدة : « لا أدري ، أهو من صفات  
 الشديدة أم هو مستعار فيها » .

وَحِفَّتْهُ ، وَعَلَى الصَّرَاطِ وَزَلَّتْهُ ، وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَزَعَتْهُ .

وَقَالَتْ عَجُوزٌ وَبَلَفَهَا مَوْتُ الْحَبَاجِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَتُّهُ فَأَمِيتْ سُنَّتَهُ .

قَالَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَهْنِي عَلَى الدُّنْيَا بِالنَّعْيِ ، وَعَلَى الْآخِرَةِ بِالتَّقْوَى .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ <sup>(١)</sup> اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْاِفْتِقَارِ إِلَيْكَ ، وَلَا تُفْقِرْنِي . ٢٣٩ . بِالِاسْتِفْنَاءِ \* عَنْكَ .

وَقَالَ عَمْرُو : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الدِّينِ بِالْعَصَةِ .

قَالَ : وَمَرَضَ عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحِيلَةَ <sup>(٢)</sup> ، فَعَادَهُ قَوْمٌ فَعَمَلُوا يُنْثَنُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : دَعُونَا مِنَ الثَّنَاءِ ، وَأَمِدُّونَا بِالْقُدَاءِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُولِ النَّفْلَةِ . ١٠ . وَإِفْرَاطِ الْفُطْنَةِ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَوْلِي فَوْقَ عَمَلِي ، وَلَا تَجْعَلْ أَسْوَأَ عَمَلِي مَا قَرَّبَ أَجْلِي . وَقَالَ أَبُو سَرَجٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا وَدَّيَ أَجْلِي .

قَالَ : وَدَعَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِرَجُلٍ فَقَالَتْ : كَبَيْتَ <sup>(٣)</sup> اللَّهَ كُلَّ عَدُوِّ لَكَ ، إِلَّا نَفْسَكَ .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَبَلٍ : أَحْرُسُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ . ١٥ .

قَالَ : وَدَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَقَّكَ ، وَأَرْضَ عَنِّي خَلْقَكَ .

قَالَ : وَكَانَ قَوْمٌ نُسَّاكٌ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ بِأَمْرِ هَائِلٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ قَدْ أَرَيْقَنَا قُدْرَتَكَ فَأَرِنَا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ .

(١) ترجم في ( ١ : ٢٣ ) .

(٢) ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

(٣) كَبَيْتَ : صَرَعَهُ ، وَأَخْزَاهُ ، وَكَسَرَهُ ، وَوَدَّهَ بِنَيْظِهِ ، وَأَذَلَهُ . مَا عَدَلَ : «كَبَّ» كَبَهُ : قَلَبَهُ وَصَرَعَهُ .

قال : وسمع مطرّف بن عبد الله<sup>(١)</sup> رجلاً يقول : أستغفر الله وأتوبُ إليه ! فأخذَ بذِراعِهِ وقال : لعلَّكَ لا تفعل ! مَنْ وعدَ فقد أوجبَ .

وقال رجلٌ لابنِ قُثمٍ : كيف أصبحت ؟ قال : إنَّ كان من رأيكَ أن تَسُدَّ خلَّتِي ، وتقضيَ ديني ، وتكسُوَ عورتِي خَبْرَتَكَ ، وإلا فليس السائلُ بأعجبَ من الحبيبِ<sup>(٢)</sup> .

وقال آخرٌ : اللهمَّ أمتِننا بخيارنا ، وأعِنّا على شِرارنا ، واجعلْ الأموالَ في سُمحائنا .

وقال أعرابيٌّ : اللهمَّ إنَّكَ قد أسرَتنا أن نَمُوتَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا ، وقد ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فاعفُ عَنَّا .

وقال أعرابيٌّ ورأى إبلَ رجلٍ قد كَثُرَتْ مَدَقِلَةٌ ، فقيل له : إنَّه قد زَوَّجَ أمَّهُ فجاءته بناجَةٌ<sup>(٣)</sup> ، فقال : اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَعْضِ الرِّزْقِ .

أبو حبيب الزُّبَيعِيُّ<sup>(٤)</sup> قال : قال أعرابيٌّ : جَنَّبَكَ اللهُ الأَمْرَيْنِ ، وكفَّاكَ شَرَّ الأَجَوَفَيْنِ .

الأجوفان : البطنُ والفرجُ . والأمران : الجوعُ والرُمى .

وجاء في الحديث : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ قَبْقَبِهِ وَذُبْذَبِهِ وَلَقَلَقِهِ فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ »<sup>(٥)</sup> .

(١) ترجم في ( ١ : ١٠٣ ، ٣٥٣ ) . وكلمة « بن عبد الله » من ل فقط .

(٢) ما عدال : « فليس الحبيب بأعجب من السائل » .

(٣) ما عدال : « بناجَةٌ مالٌ » أي إبل . والناجَةُ : الإبل يحصل عليها الرجل فتكثر بها إبله . وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولدت له بنت : هنيئاً لك الناجَةُ . أي النطفة لذلك . وذلك أنه يزوّجها فيأخذ مهرها من الإبل فيضمرها إلى إبله فينفعها ، أي يرضعها ويكثرها .

(٤) ترجم في ( ١ : ٣٧٣ ) .

(٥) ما عدال : « قد وقى الصركله » . والحديث رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٧٣ أنه حديث ضعيف . وقد ورد تفسير الحديث قطط ، في مجالس تملب ٥٤٠ بقوله : « القبقب : البطن . والذذبذب : الذكر . واللقلق : اللسان » .



وقال أعرابي : مَنَحَكُمُ اللهُ مِئْنةً لَيْسَتْ بِمِئْدةٍ وَلَا نَكْدةٍ <sup>(١)</sup> ،  
ولا ذاتِ داء .

٢٤٠ قال : ° قيل لإبراهيم الخليلي <sup>(٢)</sup> : أي رجل أنت لولا حِدةٌ فيك ! قال :  
أستغفر اللهَ يمّا أملك ، وأستصليحه ما لا أملك .

وقال أعرابيٌّ وماتَ ابنٌ له : اللهمَّ إني قد وهبتُ له ما قصّر فيه من برٍّ ،  
فهبْ له ما قصّر فيه من طاعتك .

الفضل بن تميم <sup>(٣)</sup> قال : قال أبو حازم <sup>(٤)</sup> : لَأَنَا مِنْ أَنْ أَمْنَعُ الدَّعَاءَ أَخَوْفُ  
مَنْ مِنْ أَنْ أَمْنَعُ الإِجَابَةَ .

قال : ولما صافَّ قتيبةُ بن مسلم التُّركَ وهاله أمرُهم سأل عن محمد بن  
واسع <sup>(٥)</sup> ، وقال : انظروا ما يصنع ؟ فقالوا : ها هو ذاك في أقصى الميمنة جانحاً على  
سيِّة قوسه <sup>(٦)</sup> ، يُضَنضُ بإصبعه نحو السماء <sup>(٧)</sup> . قال قتيبة : تلك الإصبعُ الفاردة  
أحبُّ إلى من مائةِ ألفِ سيفٍ شهير ، وسنانٍ طرير <sup>(٨)</sup> .

(١) المئنة ، بالكسر : أن يمنع الرجل أخاه ناقةً أو شاء ليحبها زماناً أو أباناً ثم  
يردها . والجداء : القليلة اللبن . والنكداء : القليلة اللبن أيضاً .

(٢) الخليلي : نسبة إلى بني محم بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب . وعلم ،  
بكسر اللام المشددة . ما عدل : ° البجل ° نسبة إلى بجيلة .

(٣) سبقت رواية له في ص ٢١٩ . ولم أعثر له على ترجمة .

(٤) أبو حازم الأخرج ، مضت ترجمته في ( ١ : ٣٦٤ ) . وهذا السند وخبره من ل  
قط . على أن هذا القول يروى لزياد بن أبي زياد الخزومي ، كما سبق في ص ١٢٦ من هذا الجزء .  
ولكن نسبته إلى أبي حازم مثبتة في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٨٦ ) كما سبقت الإشارة .

(٥) محمد بن واسع الأزدي ، ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ) .

(٦) جانحاً : مثلاً . وسية القوس : رأسها .

(٧) التضنضة : التحريك . ما عدل : ° يضضض ° ، تحريف .

(٨) الفاردة : المنفردة ، والنتيجة . والصهير : القى شهره صاحبه ، أي سله وأبرزه .

والطرير : المحدد .

وقال سعيد بن المسيَّب<sup>(١)</sup> ، وسمَّ به صلَّة بن أَشِيم<sup>(٢)</sup> : يا أبا الصَّهْبَاء ، ادعُ الله لي بدَّعوات . قال : زهدك الله في الفاني ، ورغبك في الباقي ، ووهب لك يقيناً نسكنُ إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو الدَّرْدَاء قال : إنَّ أبغضَ الناسِ إلىَّ أنْ أظْلِمَ مَنْ لم يستمنْ علىَّ إلا بالله .

وقال خالد بن صفوان : احذروا مجَانِيقَ الضُّعفاء<sup>(٤)</sup> ! يعني الدُّعَاء .

وقال : لا يُسْتَجَابُ إِلَّا لِخُلَصٍ أو مَظْلُوم .

قال : وكان عليُّ بن أبي طالب رضى الله عنه يقول : اللهمَّ إنَّ دُنُوِي لا تضرُّكَ ، وإنَّ رَحْمَتَكَ إِيَّاي لا تنقُصُكَ ، فاغْفِرْ لي ما لا يضرُّكَ ، وأعطني ما لا ينقُصُكَ . ١٠

وقال أعرابي : اللهمَّ إنَّكَ حبَّستَ عَنَّا قَطَرَ السَّماء ، فذاب السَّحْم ، وذهب اللَّحْم ، ورقَّ القَطْم ، فارحم أُنَيْن الآتَةِ ، وحنين الحائِنَةِ . اللهمَّ ارحمَّ تَجْبِرُهَا في صرانتها ، وأنيئها في صمرايضها .

قال : وحبَّتْ أعرابيَّة فلما صارت بالموقف قالت : أسألك الصُّحْبَةَ ، يا كريم الصُّحْبَةَ ، وأسألك سِتْرَكَ الذي لا تُزِيلُهُ الرِّياح ، ولا تُخَرِّقُهُ الرِّماح . ١٥  
قيل لعلِّي بن أبي طالب رضى الله عنه : كم بينَ الأرض والسَّماء<sup>(٥)</sup> ؟ قال :

(١) السَّيْب ، هنا بكسر الياء ، وتفتح أيضا ، كما في القاموس . وترجمة سعيد في ( ٢٠٢ : ١ ) .

(٢) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) .

(٣) هذا الخبر جُمِعَ مِنْ لفظ . ٢٠

(٤) مجَانِيق . جمع منجنيق ، وهي آلة كانت تستعمل لرى بالحجارة ونحوها في القتال . وهو من الألفاظ اليونانية العربية ، ولفظه في اليونانية : Magganom . انظر تحقيق الأب أنستاس في مجلة الثقافة العدد ١٠٠ . وقد مضى هذا النص في ( ١ : ٣٥٢ ) .

(٥) ما عدل : « بين السماء إلى الأرض » . والخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٠٨ ) .

دعوة مُستجابة . قالوا : كم بين المشرق إلى المغرب ؟ قال : مسيرة يومٍ للشمس ، ومن قال غيرَ هذا فقد كذب .

قال : وحجَّ أعرابيٌّ فقال : اللهمَّ إن كان رزقي في السماء فأنزِلْهُ ، وإن كان في الأرض فأخْرِجْهُ ، وإن كان نائيًا فقرِّبْهُ ، وإن كان قريبًا فيسرْهُ . ٢٤٩

أبو عثمان البقَطَرِيُّ<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن مسلم الفِهْرِيِّ<sup>(٢)</sup> قال : لما وَلِيَ مسروق<sup>(٣)</sup> السُّلَيْلَةَ<sup>(٤)</sup> انبرى له شابٌّ فقال له : وقاك الله خشيةَ الفقر وطولَ الأمل ، حتى لا تكونَ دريةً للشفهاء<sup>(٥)</sup> ، ولا شيناً على الفقهاء<sup>(٦)</sup> .

وقال أعرابيٌّ في دعائه : اللهمَّ لا تُخَيِّبْنِي وأنا أرجوك ، ولا تمُدِّبْنِي وأنا أدعوك اللهمَّ فقد دعوتك كما أمرتني ، فأجِبْنِي كما وعدتني .

وقال عبدُ الله بنُ المبارك : قالت عائشة : يا بَنِيَّ لا تطلبوا ما عند الله من عند غيرِ الله بما يسخط الله .

قال : وقال رجلٌ من النَّسَّاك : إن ابْتُليْتَ أن تدخلَ مع ناسٍ على الشَّيطانِ فإذا أخذوا في الثَّنَاءِ فعليك بالدُّعاء .

وكان الفضل بن الربيع يقول : مسألة الملوك عن حالمٍ من تحيية النَّوْكِ وتقرُّبِ الحَقِّ ، عليكم بأوجزِ الدُّعاء<sup>(٧)</sup> . ١٥

(١) ما عدال : « البقَطَرِيُّ » . وبقطر ، بفتح الباء وضها ، من قرى صعيد مصر .

(٢) ب ، ج : « سلم » بدل « مسلم » .

(٣) مسروق ، هذا ، هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، كان من عباد أهل الكوفة وكبار محدثيهم ، وولاه زياد على السُّلَيْلَةِ ، ومات بها سنة ٦٣ وله ثلاث وستون سنة . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ١١ ) .

(٤) السُّلَيْلَةُ : موضع ، لم يذكره ياقوت .

(٥) الدرية : مسهل الدريثة ، وهي الخلفة التي يتعلم الراي العلمن والرى عليها .

(٦) الشين : الصيب . ما عدال : « شينا للفقهاء » .

(٧) هذا الخبر في ل فقط . وقد سبق برواية أخرى في ( ٢ : ٢٥٦ ) . وانظرا ما سيأتى

وقال الكذاب الحرمازي<sup>(١)</sup> :

لا مَّ إن كانت بنو عَميرة رهطُ الثَّلبِ دعوةً مستورة<sup>(٢)</sup>  
قد أجمعوا لِحلفة مَضبُورة<sup>(٣)</sup> واجتمعوا كأنهم قارُورة<sup>(٤)</sup>  
في غنمٍ وإبلٍ كثيرة فابث عليهم سنة قاشُورة<sup>(٥)</sup>  
تخلق المال احتلاق النُورة<sup>(٦)</sup>

وقال أعرابي :

لاهمَّ أنتَ الربُّ تُستغاثُ لكَ الحِياةُ ولكَ الميراثُ  
وقد دَعَاكَ الناسُ فاستغاثوا غِيائهم وعِندَكَ الفِياثُ

(١) الكذاب ، لقب له ، وهو عبد الله بن الأعمور ، أحد بني الحرماز بن مالك بن عمرو  
ابن تميم . ولقب لكذبه . وهو القائل :  
لست بكذاب ولا أثم ولا بجذام ولا مصرام  
ولا أحب خلة الثام

وقال يهجو قومه :

إن بني الحرماز قوم فيهم عجز ولبيكال على أخيه  
فابث عليهم شاعراً يخرجه يعلم منهم مثل على فيهم  
الشعر والشعراء ٦٦٥ وللمؤلف ١٧٠

(٢) الرجز روى في اللسان ( تلب ) بدون نسبة ، وكفكف اليتان السادس والسابع منه  
في ( قصر ) ، والأول والثاني والسابع في ( حلق ) . قال : « والنلب رجل من  
بني النضير » . الدعوة ، بالسكس : النسب المصطنع ؛ وبالفصح : المحالفة . وفي اللسان ( تلب ،  
قصر ٤١٥ ) : « هؤلاء مقصوره » . قال في ( قصر ) : « مقصورة أي خلصوا فلم يخاطبهم  
غيرهم من قومه » .

(٣) عين العبر ، هي التي تؤخذ من صاحبها لا كراه . وفي الحديث : « من حلف على  
عين معبورة » ، أي صبر عليها وحسب حتى حلف بها ، فأسند العبر إلى العين مجازاً . اللسان  
( صبر ) . ما عدل : « لِحلفة مقصورة » ، تحريف . وفي اللسان : « لندرة مشهورة » .  
(٤) القارورة : وعاء من الزجاج يوضع فيه الشراب . أراد كما يجتمع الشراب  
في القارورة .

(٥) قاشورة : محبة تهتم كل شيء ، كما في اللسان ( قصر ) عند إنشاء هذا البيت  
وتأله . والبيت وتأله في المخصص ( ١٠ : ١٧٠ ) أيضاً . وفي المخصص : « ثم أتينا سنة »  
وصواب الرواية ما هنا .

(٦) تخلق المال : تملقه ، أي تذهب به . والمال : الإبل . والنورة بالضم : حجر يحرق  
ويسوى منه السكس ، ويخلق به .

ولم يكن سبيك يُسْقَرَاتُ<sup>(١)</sup> لم يبقَ إلَّا عِكرشُ أنكَاثُ<sup>(٢)</sup>  
 وشيعةُ أسولها مِثْثُ<sup>(٣)</sup> وطاحت الألبان والأرْمَاثُ<sup>(٤)</sup> ٢٤٢

\* \* \*

وكان سعد بن أبي وقاص يسمي: «المستجَابَ الدَّعْوَةَ» .

- وقال لمرحبين شاطره ماله : لقد هممتُ . فقال له عمر : لتدعو الله على ؟  
 قال : نعم . قال : إذن لا تجدني بدعاء ربِّي شقيًّا .  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من ذى طمرين لا يؤبّه له  
 لو أقسم على الله لأبرّه<sup>(٥)</sup> » . منهم البراء بن مالك<sup>(٦)</sup> . واجتمع الناس إليه وقد  
 دهمهم العدو ، فأقسم على الله ، فمنحهم الله أكتافهم<sup>(٧)</sup> .  
 الأصمعيّ وأبو الحسن قالوا : أخبرنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد<sup>(٨)</sup> ، عن  
 أبيه ، أو عن غيره ، قال :

- (١) هذا البيت في لقطه . اليب : السقاء . يستطأ : يستطأ . والربث : البطء .  
 (٢) العكرش : نبات خشن . وفي أطراف ورقة شوك . أنكَاث : متفرقة ، كما  
 ينكث الحبل ، وهو أن تنقض وينكث خيوطه بعد إزراجها .  
 (٣) في الأصول : « وشيخ » ولا يستقيم بها الوزن ، والوشيجة : المشبكة . ج :  
 « مِثْث » التيمورية « مِثْث » وأثبت ما في ل .  
 (٤) الأرْمَاث : جمع رمث ، وهو صمغ من صمغ الإبل ، من الحنظل .  
 (٥) الطمر : بالكسر : التوب الخلق . أبرّه : أحلب دعوته .  
 (٦) هو الصحابي الجليل البراء بن مالك بن النضر ، أخو أنس بن مالك . شهد المشاهد  
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما عدا بدر . وكان له القدر المثل في النصر على  
 سبيلة يوم البجعة ، إذ أقمهم الحديقة على المعركين وفتح بابها ، بعد أن لقي ما لقي من الطعن  
 والضرب . الإصابة ٦١٧ .  
 (٧) كان ذلك يوم تشر في حرب المسلمين الفرس أيام عمر سنة ٢٠ ، إذ انكشف  
 المسلمون فقالوا : يابراء ، أقسم على ربك . فقال : أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم  
 وألحقتني بنبك . فحمل وحمل الناس معه ، وقتل سرزبان الزارة ، من عطاء الفرس ، وأخذ  
 سلبه فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، ودفن بتستر . الإصابة ومجمع البلدان .  
 (٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي البصري ، من ثقات المحدثين .  
 توفي سنة ٢٠٣ . تهذيب التهذيب . وفي الخلاصة أنه توفي سنة ٢٣٠ .

بلغ سمداً شئاً قتلَه اللَّهْبُ في الحدوِّ ، والمهْلَبُ يومئذٍ فَنَى ، فقال سعد :  
« اللهم لا تره ذُلًّا ! » . فَيَرَوْنَ أَنَّ الْقِي نَالَهُ اللَّهْبُ بِتِلْكَ الدَّعْوَةِ .

\*\*\*

وقال آخر :

• الموت خَيْرٌ من ركوبِ العارِ والعارُ خَيْرٌ من دخولِ النارِ  
\* والله من هذا وهذا جارِ \*

قالها الحسن بن علي رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> .

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> ، وكان قد وقع في الناس وباء جارف . وموتٌ ذريع ، فهرب  
على حمارة ، فلما كان في بعض الطريق ضرب وجهه حمارة إلى خيِّه وقال :  
١٠ لن يُسبقَ الله على حمارٍ ولا على ذى مِئِمةٍ مطارٍ<sup>(٣)</sup>  
أو يأتى الحنفُ على مقدارٍ<sup>(٤)</sup> قد يصبحُ الله أُمَامَ الساري

\*\*\*

قال : سمع مجاشعَ الرِّبَعِيَّ رجلاً يقول : الشَّحِيحُ أَعْدَرُ من الظالم ! فقال  
إنَّ شَيْئَيْنِ خَيْرُهما الشُّحُّ لِنَاهِيكَ بهما شرًّا<sup>(٥)</sup> .

١٥ قال المغيرة بن عُيَيْنَةَ<sup>(٦)</sup> : سمع عمرُ بن الخطاب رحمه الله رجلاً يقول  
في دعائه : اللهم اجعلني من الأقلين ! قال له عمر : ما هذا الدعاء ؟ قال : سمعت

(١) ما عدال : « حين » بدل : « الحسن » .

(٢) هذه anecdote على وجه شئ في الحيوان ( ٣ : ٤٦١ ) ، وتأويل مختلف الحديث  
١٢٥ وزهر الآداب ( ٤ : ١٣١ ) ومحاضرات الراغب ( ٢ : ٢٢٥ ) .

(٣) البية : أنشط الجري . والمطار وانطار : الحديد القواد الماضي ويصح أن تقرأ  
٢٠ « مطار » بفتح الميم وشد الطاء ، وهو السريع المدو .

(٤) هذا البيت من ل فقط . وفي الحيوان : « الحين » موضع « الحنف » .

(٥) سبق الخبر بلفظ آخر في ( ١ : ٤٠٥ ) .

(٦) ما عدال : « المغيرة بن عتبة » .

٢٤٣ الله يقول : ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ ، وسمعتَه يقول : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ ﴾ .  
فقال عمر : عليك من الدعاء بما يُعرف .

وقال ناسٌ من الصَّعَابَةِ لِعُمَرَ : مَا بَالُ النَّاسِ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
فَدَعَوْا اسْتُجِيبَ لَهُمْ وَنَحْنُ لَا يَسْتُجَابُ لَنَا وَإِنْ كُنَّا مَظْلُومِينَ ؟ قَالَ : كَانُوا  
وَلَا مَزَاجِيرَ لَهُمْ إِلَّا ذَلِكَ <sup>(١)</sup> ، فَلَمَّا نَزَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ ، وَالْحُدُودَ ،  
وَالْقَوَدَ وَالْقِصَاصَ ، وَكَلَّمَهُمْ إِلَى ذَلِكَ .

وقال عمر بن الخطاب : إِنَّ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ شَهْرٍ كَذَا لَسَاعَةٌ لَا يَدْعُو  
اللَّهُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ . فقال له قائل : أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَا فِيهَا مُنَافِقٌ ؟ قَالَ :  
فَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَنْ يُوفَّقَ لَتِلْكَ السَّاعَةِ .

وَلَمَّا صَعِدَ الْمِنْبَرَ قَابِضًا عَلَى يَدِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْاسْتِسْقَاءِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى الدُّعَاءِ  
وَالِاسْتِغْفَارِ <sup>(٢)</sup> فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ وَإِنَّمَا كُنْتَ تَسْتَغْفِرُ . قَالَ : « قَدْ اسْتَسْقَيْتُ  
بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ <sup>(٣)</sup> » . ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا .  
يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ .

وَكَانَ عُمَرُ حَمَلُ الْهَرْمُزَانِ مَعَ جَمَاعَةٍ فِي الْبَحْرِ فَفَرَّقُوا . قَالَ ابْنُ سِيرِينَ :  
لَوْ كَانَ دَعَا عَلَيْهِمُ بِالْهَلَاكِ لَهَلَكُوا .

١٥ قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ <sup>(٤)</sup> لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ إِذَا أَنْتَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ نِعْمَةٌ فَقُلْ :

(١) مَزَاجِرُ : جَمْعُ مَزْجَرٍ .

(٢) مَا عَدَالَ : بِالِاسْتِغْفَارِ ، عَرَفَ .

(٣) مَجَادِيحُ : جَمْعُ مَجْدَحٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَزَادَ الْيَاءُ فِيهِ لِلِإِشْبَاعِ ، وَهُوَ جَازِمْ مُطْرَدٌ فِي

٢٥ مِثْلِ هَذَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ . وَالْمَجْدَحُ : نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُمْطِرُ ، يَجْمَلُونَهُ  
مِنَ الْأَنْوَاءِ . فَأَرَادَ عُمَرُ إِطْلَالَ زَعْمِهِمْ فِي الْأَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبَ بِهَا . يَقُولُ : إِنَّ الْاسْتِغْفَارَ هُوَ  
مَا يَسْتَقِي بِهِ فَيُوقِظُ النَّوْمَ الَّذِي يَقْرُبُ بِهِ الْمَطَرُ ، لَا تِلْكَ النُّجُومُ . انْظُرِ الْإِسْنَانَ (جَدَحَ) حَيْثُ أُوْرِدَ  
الْجَبَرُ وَفُسِّرَ .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ، الْمُرْتَجَمُ فِي (١ : ٢٦٢) . وَانْظُرْ

٢٥ وَصِيَّةَ أُخْرَى لَهُ يَوْصِي بِهَا ابْنَهُ ، فِي صِفَةِ الصُّفُوَّةِ (٢ : ٦١) .

الحمد لله . وإذا حَزَبَكَ<sup>(١)</sup> أَسْرُ قُل : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وإذا أَبْطَأَ عَنْكَ رُزْقُ<sup>(٢)</sup> قُل : اسْتَغْنِرُ اللَّهَ .

قالوا : كان محمد بن علي لا يُسَمِّعُ المَبْتَلَى الاستعاذَةَ من البلاء<sup>(٣)</sup> .  
قال : وقال قومٌ ليزيد بن أسد : أطال الله بقاءك ! قال : دَعَوْنِي أُمْتُ وَفِي بَقِيَّةٍ تَبْكَونَ بها علي .

ورأى سالم بن عبد الله<sup>(٤)</sup> سائلاً يسأل يوم عرفة فقال : يا عاجزُ ، في هذا اليوم نَسألُ غيرَ الله ١٢

قال : وكان رجلٌ من الحكماء يقول في دعائه : اللهم احفظني من الصديق .  
وكان آخر يقول : اللهم اكفني بَوَائِقِ الثَّقَاتِ<sup>(٥)</sup> .

وحدثني صديق لي<sup>(٦)</sup> كان قد ولي ضياع الرمي قال : قرأتُ على باب شيخٍ منهم : « جَزَى اللهُ مَنْ لا نَعْرَفُ ولا يَعْرِفُنَا أَحْسَنَ الجزاء ، ولا جَزَى مَنْ نَعْرِفُ وَيَعْرِفُنَا إِلَّا ما هو أهله . إِنَّهُ عَدْلٌ لا يَجُورُ » .

وكان على رُشومِ مُعمر بن مِهْرانَ التي كان يرشُمُ بها على الطعَامِ<sup>(٧)</sup> : ٢٤٤  
« اللهم احفظْهُ عن مخْطَلِهِ » .

وقال المنيرة بن شعبة<sup>(٨)</sup> في كلامٍ له : أن المرفة لتتفع عند الكلب المقور ،  
والجلل الصَّوُولُ<sup>(٩)</sup> .

(١) حزه الأمر : نابه واشتد عليه . ما عدا ل : « حزنك » .  
(٢) ما عدا ل : « الرزق » . (٣) سبق الخبر وتخريجه في ص ١٥٨ من هذا الجزء .  
(٤) سالم بن عبد الله بن عمر ، ترجم في ( ٢ : ٢٩١ ) .  
(٥) البوائق : النوائل والضرور والدواهي ، جمع باقة .  
(٦) هو إبراهيم بن عبد الوهاب ، كما في الحيوان ( ٥ : ٥٩٤ ) عند إيراد هذا الخبر بلفظ فيه بعض الخلاف .  
(٧) الرشوم : جمع رشم ، وهو الحاتم الذي يَحْتَمُ به على البر وغيره من الحبوب . والخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٠٨ ) بلفظ : « ممن يَحْتَمُهُ » .  
(٨) سبق ترجمته في ( ١ : ٣٢٧ ) .

(٩) في الحيوان ( ٧ : ١٧٣ ) : « وقال المنيرة لرجل خاصم إليه صديقاً له ، وكان =



أبو الحسن قال : قالت امرأة من الأعراب : « اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ قريشٍ وقُتَيْفٍ ، وما جَمَعَتْ من اللّيفِ ؛ وأعوذُ بك من عبدٍ مَلَكَ أَمْرَهُ ، ومن عبدٍ مَلَأَ بَطْنَهُ » .

قال : سرَّ عمرُ بن عبد العزيز رجلٌ يُسَبِّحُ بِأَمْرٍ فلَإِذَا بلغَ المائَةَ عَزَلَ حَصَاةً ، فقال له عمر : أَلَتِي الحَصَى وَأَخْلَصَ الدُّعَاءُ .

وكان عبدُ الملك بن هلال الهَنَاحِ<sup>(١)</sup> عنده زَبِيلٌ مَلَانٌ حَمَصَى ، فكان يَسْبِغُ بِوَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ ، فإذا مَلَّ شَيْئًا طَرَحَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ ، ثُمَّ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، فإذا مَلَّ قَبْضَ قَبْضَةٍ وقال : سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ هَذَا ، فإذا مَلَّ شَيْئًا قَبْضَ قَبْضَتَيْنِ وقال : سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ هَذَا ، فإذا ضَجِرَ أَخَذَ بِمُرْوَتِي الزَّبِيلِ وَقَلَبَهُ ، وقال : سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ هَذَا كُلِّهِ<sup>(٢)</sup> ، وإذا بَكَرَ لِحَاجَةِ لِحْظِ الزَّبِيلِ لِحْظَةً<sup>(٣)</sup> وقال : سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا فِيهِ .

قال غِيلَانُ<sup>(٤)</sup> : إذا أردت أن تتعلَّم الدُّعَاءَ ، فَاسْمَعْ دُعَاءَ الأعرابِ<sup>(٥)</sup> . قال سعيد بن المُسَيَّبِ : سرَّ بِي صِلَةُ بنِ أَشْيَمَ<sup>(٦)</sup> ، فَمَا تَمَالَكْتَ أَنْ نَهَضْتَ إِلَيْهِ فَقُلْتَ : يَا أَبَا الصَّبِيَاءِ ، ادْعُ اللَّهَ لِي . فقال : رَغَبَكَ اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ ، وَزَهَدَكَ فِيمَا بَقِيَ<sup>(٧)</sup> ، وَوَهَبَ لَكَ الْيَقِينَ الَّذِي لَا تَسْكُنُ التُّفُوسُ إِلَّا إِلَيْهِ ، وَلَا تُعَوَّلُ فِي الدِّينِ إِلَّا عَلَيْهِ .

== الصديق توعده بصدافة الغيرة . فأعلمه الرجل ذلك وقال : إن هذا يتوعدني بمرفقك إياه ، وزعم أنها تنفعه عندك . قال : أجل ، إنها والله لتنفع ، وإنها لتنعف عند السكك المقور . المقور : ما يقر ، أي يضي ويبرح . والصؤول : الذي يبدو على صاحبه وبوابه .

(١) الهناني ، بضم الهاء : نسبة إلى هناة بن مالك بن فهم . والحجر في عيون الأخبار ( ٢ : ٥٩ ) مع خلاف في اللفظ .

(٢) هذه الكلمة من ل فقط .

(٣) هو غيلان أبو مهديان البغدادي ، المترجم في ( ١ : ٢٩٥ ) .

(٤) مضى هذا القول في ( ٢ : ١٦٤ ) .

(٥) ترجم في ( ١ : ٢٦٣ ) .

(٦) ل : « بقي » ، تحريف .

أبو الحسن قال : سمع رجلاً بمكة رجلاً يدعو لأُمَّه ، فقال له : ما بال أبيك ؟ قال : هو رجلٌ يَحْتالُ لنفسه <sup>(١)</sup> .

أبو الحسن عن عروة بن سليمان التبيدي قال : كان عندنا رجلٌ من بنى تميم يدعو لأبيه ويدعُ أُمَّه ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنها كَلْبِيَّةٌ !

ورفع أعرابيُّ يده بمكة قبل الناس فقال : اللهم اغفر لي قبل أن يذهبكَ الناس !

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُلْحِنَ فِي الدُّعَاءِ » . ٢٤٥  
وقال آخر : دعوتان أرجو إحداها وأخاف الأخرى <sup>(٢)</sup> : دعوةٌ مظلوم أعنته ، ودعوةٌ ضعیفٍ ظلمته .

١٠ قال : كان من دعاء أبي الدرداء : اللهم أمتعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خياراً كلنا ، وإذا ذهب الصالحون فلا تُبقنا .

وقال آخر لبعض السُّلطان <sup>(٣)</sup> : أسألك بالذي أنت بين يديه أذلُّ مني بين يديك ، وهو على عِقَابِكَ أَقْدَرُ منك على عقابي ، إلاً نظرت في أسرى نظرت من برئ أحب إليه من سقمي <sup>(٤)</sup> .

١٥ قالوا : كان مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير <sup>(٥)</sup> يقول : اللهم إنك أمرتنا بما أمرتنا به <sup>(٦)</sup> ولا تقوى عليه إلا بعونك ، ونهيتنا عما نهيتنا ولا تنتهي عنه إلا بمصمتك ، واقعةً علينا حُجَّتُكَ ، غيرُ معذورين فيما بيننا وبينك ، ولا مبغوسين فيما عملنا لوجهك .

(١) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٥٨ ص ١٢ — ١٣ ) .

(٢) ما عدل . « كما أخاف الأخرى » .

(٣) كذا وردت الكلمة ، أراد بها أهل السلطان .

(٤) ل : « من برأتني إليه أحب من سقمي » .

(٥) ترجم في ( ١ : ١٠٣ ، ٣٥٣ ) .

(٦) هذه الكلمة من ل فقط .

عبد العزيز بن أبان<sup>(١)</sup> ، عن سفيان<sup>(٢)</sup> ، في قوله : ﴿ دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ﴾ : كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ .

سفيان<sup>(٣)</sup> عن ابن جريج<sup>(٤)</sup> ، عن عكرمة<sup>(٥)</sup> ، قال في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَجَبْتَ دَعْوَتَكُمْ ﴾ قال : كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو وَهَارُونُ يُؤْمِنُ ، فَعَمِلَهُمَا اللَّهُ دَاعِيَيْنِ .

قال : لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي الْبَحْرِ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ حَوْتُ ، فَلَمَّا وَقَعَ ابْتَلَمَهُ فَأَهْوَى بِهِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ<sup>(٦)</sup> ، فَسَمِعَ تَسْبِيحَ الْحِصَى ، فَنَادَى يُونُسُ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ قال : ظَلَمْتُ بَطْنِ الْحَوْتِ ، وَظَلَمْتُ الْبَحْرَ ، وَظَلَمْتُ اللَّيْلَ . وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ

١٠ (١) هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وَكَانَ قَدْ وُلِيَ قَضَاءً وَاسْطَطَّمْ هَزْلَ قَصْدَ بَنْدَادٍ فَتَرْكُهُ . وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٧ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَتَارِيخُ بَنْدَادٍ ٥٦٠٤ .

(٢) سَفْيَانُ هَذَا ، هُوَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيِّ ، وَهُوَ سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ السَّكُوفِيُّ . وَنَسَبُهُ إِلَى ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ ، وَكَانَ يُسَمَّى « أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

١٥ الْحَدِيثِ » . وَقَالُوا : كَتَبَ عَنْ أَلْفٍ وَمِائَةِ شَيْخٍ . وَكَانَ حَافِظًا لِقِيَاهَا مَحْدَثًا زَاهِدًا . وَلَهُ سَنَةُ ٩٨ . وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٦٦ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ، وَالْمَخْلَاصُ ، وَتَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ ( ١ : ١٩٠ ) وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ( ٣ : ٨٢ ) ، وَتَارِيخُ بَنْدَادٍ ٤٧٦٣ .

(٣) سَفْيَانُ هَذَا ، هُوَ سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ الْمُتَرَجِّمِ فِي ( ١ : ١٠٤ / ٢ : ٤٧ ) .

(٤) ابْنُ جَرِيرٍ ، هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيرِ الْأُمَوِيِّ الْمَسْكِيُّ ، أَسْلَحَهُ رُومِيٌّ ، رَوَى

٢٠ عَنْ عَطَاءٍ وَالزَّهْرِيِّ وَعُكْرَمَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ الْبَارِقِ وَسَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ . وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقَرَأَهُمْ وَمَتَّبِعَهُمْ وَعَبَادُهُمْ . تُوفِيَ سَنَةَ ١٥٠ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ( ٢ : ١٢٢ ) .

(٥) هُوَ عُكْرَمَةُ الْبَرَبَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ . مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَسْلَحَهُ مِنَ الْبَرَبَرِ ،

كَانَ لِحَصِينِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ الثَّمَرِيِّ ، فَوَجَّهَ لَابْنَ عَبَّاسٍ لِمَا وَلِيَ الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ ،

٢٥ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَخُلُقٍ ، وَرَوَى عَنْهُ النُّعْمِيُّ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْقِسْرِ . قَدِمَ مِصْرَ يَرِيدُ الْمَغْرِبِ ، وَأَحْدَثَ فِي أَهْلِ الْمَغْرِبِ رَأْيَ الصَّغِيرَةِ مِنَ الْحَوَارِجِ . ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ كَثِيرٌ عِزَّةٌ ، فَصَدَّ النَّاسُ جَنَازَتَهُ كَثِيرٌ وَتَرَكَوْا عُكْرَمَةَ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٦) كَلِمَةُ « قَرَارٌ » مِمَّا عَدَلَ . وَقَدْ وَضَعَ لَهَا فِي لُحْدِ إِشَارَةَ الْخَطِّ .

- كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ . لَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ .  
 وفي الحديث الرفوع ، أن من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ قَلْبٍ لَا يَنْشَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْتِمُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .  
 علي بن سليم ، أن قيس بن سعد<sup>(١)</sup> قال : اللهم ارزقني حِمْدًا ومَجْدًا ، فَإِنَّهُ  
 لَا حِمْدَ إِلَّا بِفَعَالٍ ، وَلَا مَجْدَ إِلَّا بِمَالٍ<sup>(٢)</sup> .  
 عوف قال<sup>(٣)</sup> : قال رجلٌ في مجلس الحسن : لِيَهْنِكَ الْفَارِسُ ! قَالَ لَهُ ٢٤٦  
 الْحَسَنُ : فَلَمَّه حَامِرٌ<sup>(٤)</sup> . إِذَا وَهَبَ اللَّهُ لِرَجُلٍ وَلَدًا قُلَّ : شَكَرْتَ الْوَاهِبَ ،  
 وَبُورِكَ لَكَ فِي الْوَهْوبِ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ ، وَرُزِقَ يَرَّهُ .

\*\*\*

- ١٠ أَبُو سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : مَا أَحْسَنَ تَعْزِيَةَ  
 أَهْلِ الْبَيْتِ ! وَتَعْزِيَتُهُمْ : لَا يَحْزُنُكُمْ اللَّهُ وَلَا يَفْتِنُكُمْ ، وَأَنَا بَكُمْ مَا أَثَابَ الْمُتَّقِينَ  
 الشَّاكِرِينَ<sup>(٥)</sup> ، وَأَوْجِبَ لَكُمْ الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ .  
 قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ — إِذَا عَزَى رَجُلًا قَالَ : لَيْسَ مَعَ الْقِرَاءِ  
 مُصِيبَةٌ ، وَلَا مَعَ الْجَزَعِ قَائِدَةٌ . الْمَوْتُ أَشَدُّ مَا قَبْلَهُ ، وَأَهْوَنُ مَا بَعْدَهُ . اذْكُرُوا  
 ١٥ قَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْنِئَةً عِنْدَكُمْ مِصِيبَتَكُمْ<sup>(٦)</sup> . صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ،  
 وَعَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ .

(١) قيس بن سعد بن دليم ، ترجم في ( ١ : ٢٥١ ) .

(٢) مضي الخبر في ( ٢ : ١٤٧ ) .

(٣) بدله فيما عدل : « وقال » فقط . وعوف بن أبي جيلة ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

(٤) الخامس : ذو الحمار ، كما يقال فارس لدى الفرس . اللسان ( حر ) . ما عدل : ٢٠

« خاص » تصحيف .

(٥) كلمة « الشَّاكِرِينَ » من ل فقط .

(٦) ل : « قتل » بدل : « تهن » .

وكان علي بن أبي طالب — رحمه الله — إذا عَزَى قوماً قال : إن تجزعوا فاهل ذلك الرّحم ، وإن تصبروا ففي ثواب الله عِوَضٌ من كلّ فائت . وإنّ أعظم مصيبة أصيب بها المسلمون محمّد ، صلى الله عليه وسلم ، وعظّم أجركم . وعَزَى عبد الله بن عباس ، عمر بن الخطاب رحمهما الله ، على بني له مات <sup>(١)</sup> فقال : عَوَضَكَ الله منه ما عَوَضَهُ منك .

وهذا الصبي الذي مات هو الذي كان عمر بن الخطاب قال فيه : ريمانة أشمها ، وعن قريب ولدٌ بارٌّ ، أو عدوٌّ حاضر .

\* \* \*

سفيان قال : كان أبو ذرٍّ يقول : اللهمّ أمتنّا بخيارنا ، وأعنّا على شرارنا . قال : ودعا أعرابيٌّ فقال : انهممّ إني أعود بك من الفقر اللُدْمِ ، والذلّ المضّرِع <sup>(٢)</sup> .

عَزَتِ امرأةٌ للمتصور على أبي العباس <sup>(٣)</sup> ، مقدّمه من مكة فقالت : عظّم الله أجرك ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، ولا عِوَضُ أعظم من خِلافتك . قالوا : وقال عمر بن عبد المزيّر ، وقد سمعوا وقع الصّواعق <sup>(٤)</sup> ، ودَوَّى الرّيح ، وصوت المطر ، فقال وقد فزع الناس : هذه رحمتُه فكيف نقمته !

٢٤٧ وقال أبو إسحاق <sup>(٥)</sup> : اللهمّ إن كان عذاباً فأصرفه ، وإن كان صلاحاً فزِدْ فيه ، وهبْ لنا الصّبرَ عند البلاء ، والشكر عند الرّخاء . اللهم إن كانت

(١) ل : عن بني له مات . وانظر استمات الجاحظ لكلمة « على » بعد التّزئة في ( ٢ : ٧٤ ، ٨٢ ) وما سيأتي في ص ١٢ من هذه الصفحة . ولم تتعرض المراجع لتعيين الحرف الذي يستعمل بعد التّزئة .

٢٠

(٢) المدقم : الشديد ، وأدقمه : ألصقه بالرقاء ، وهي التراب . والمضرع : المنزل .

(٣) أبو العباس السّجاح ، وهو أخو المتصور .

(٤) ل : « وقوع الصّواعق » .

(٥) المرجع أنه يعني إبراهيم بن سيار النّظام .

محنة فَمَنْ عَلَيْنَا بالعصمة ، وإن كان عقاباً فَمَنْ عَلَيْنَا بالمغفرة .

قال أبو ذَرٍّ : الحمد لله الذي جعلنا من أمة تُغفر لهم السيئات ، ولا تُقبل من غيرهم الحسنات .

وكان الفضلُ بن الرِّبيع يقول : المسألة للملوك من تحية النوكى . فإذا أردت أن تقول كيف أصبحت ؟ قل : صَبَّحَكَ اللهُ بالخير . وإذا أردت أن تقول : كيف تجددك ؟ قل : أنزلَ اللهُ عليك الشِّفاء والرحمة<sup>(١)</sup> .

قال أحمد الهُجيمى أبو عمر ، أحد أصحاب عبد الواحد بن زيد<sup>(٢)</sup> :  
اللهم يا أجودَ الأجودين ، يا أكرمَ الأكرمين ، يا أعفى العافين ،  
ويا أرحمَ الراحمين ، ويا أحكمَ الحاكمين ، ويا أحسنَ الخالقين ، فَرِّجْ عَنى فَرْجاً عاجلاً تائماً ، هنيئاً مباركاً لى فيه ، إنَّك على كلِّ شىء قدير .

وكان عبد الله الشَّقرى ، وهو الكُميتى ، أحد أصحاب المِضمار<sup>(٣)</sup> ، من غلمان عبد الواحد بن زيد — وكنية عبد الواحد أبو عبيدة — يقول :

اللهم إنى عبدك وابنُ عبدك وابنُ أمتك ، ناصبتى بيدك . اللهم هبْ لى يقيناً ، وأدِّمْ لى العافية ، وافتحْ علىَّ بابَ رزقى فى عافية<sup>(٤)</sup> . وأعوذُ بك من النار والمار ، والكذب والسُّخف<sup>(٥)</sup> ، والخسْف والقَذْف<sup>(٦)</sup> والحقد والغصب .  
وحَبِّبْنى إلى خَلْقك ، وحَبِّبْهُمْ لى . وأسألك فَرْجاً عاجلاً فى عافية ، إنَّك على كلِّ شىء قدير .

(١) انظر ما سبق فى ص ٢٧٥ .

(٢) ترجم فى ( ١ : ٢٦٤ ) .

(٣) المِضمار : الوضع الذى يضم فيه الخيل . وتضمير الخيل : أن تطلق حتى تسمن ثم ترد لى القوت الضرورى فيذهب رهلها ويستبدلها ، وذلك فى أربعين يوماً .

(٤) ل : « رزقى فى عافية » .

(٥) السُّخف ، بالضم والفتح : رقة العقل وضعفه .

(٦) الخسْف : الخلل والنقصان والهوان . والقَذْف : السب ، والرمى بالزنا .

## دعاء الغنوى فى حبسه

أعوذُ بك من السَّجَنِ والدَّيْنِ ، والسَّبِّ والضَّرْبِ ، ومن الغُلِّ والقَيْدِ ،  
ومن التَّمْذِيبِ والتَّحْيِيسِ . وأعوذُ بك من الخَوْزِ بعد الكَوْرِ<sup>(١)</sup> ، ومن شرِّ  
القُدْوَى فى النَّفْسِ والأهلِ والمَالِ . وأعوذُ بك من الخُوفِ والعَزَنِ ، وأعوذُ  
بك من المَهْمِ والأَرْقِ ، ومن المَرْبِ والطَّلَبِ<sup>(٢)</sup> ، ومن الاستخْذَاءِ والاستخْفاءِ<sup>(٣)</sup> ،  
٢٤٨ • ومن الإطْرَادِ والإغْرَابِ<sup>(٤)</sup> ، ومن الكَذْبِ والمُضْيَةِ<sup>(٥)</sup> ، ومن السَّعَايَةِ  
والنِّمِيَةِ ، ومن لُؤْمِ القُدْرَةِ ، ومَقَامِ النِّخْرِيِّ فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

## ومن دعائه فى الحبس

١٠ أسألك اللهم طولَ العمرِ فى الأمنِ والعافية : والحِلْمِ والعِلْمِ والحِزْمِ ، والأخلاقِ  
الحسنةِ والأفعالِ المرضيَّةِ ، واليُسْرِ والتيسيرِ ، والنَّيِّأِ والتشميرِ ، وطِيبِ الذِّكْرِ  
وحُسْنِ الأحْدُوثةِ ، والحَبَةِ فى الخاصَّةِ والعامةِ . وهَبْ لِي ثَبَاتَ الحُجَّةِ ،  
والتَّايِيدِ<sup>(١)</sup> عند المنازعةِ والخاصمةِ ، وبارِكْ لِي فى الموتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

\*\*\*

- 
- (١) الحور بالفتح : النعمان . والكور بالفتح أيضا : الزيادة . وكان هذا من دعاء  
النبي صلى الله عليه وسلم . اللسان ( حور ، كور ) .  
(٢) أى من أن أهرَّب فأطلب .  
(٣) الاستخفاء : الخضوع .  
(٤) يقال : طرده السلطان وأطرده : أمر بإخراجه عن بلده . والإغراب والتغريب :  
أن ينفي عن بلده .  
(٥) المضية : الإفك والبهتان والنميمة .  
(٦) ل : « والتأتى » .

وكان صالح الرئي<sup>(١)</sup> كثيراً ما يردّد في مجلسه :

أعوذُ بك من الخسفِ والسَّخ ، والرَّجفةِ والزَّلْزَلَة ، والصاعقةِ والرَّيحِ  
المهلكة ، وأعوذُ بك من جهدِ البلاء ، ومن شَمَاةِ الأعداء .

وكان يقول : أعوذُ بك من التَّعَبِ والتَّمَذُّر ، والخِيبَةِ وسوءِ النِّقَلَب .  
• اللهم مَنْ أَرَادَنِي غَيْرَ فَيَسِّرْ لِي خَيْرَهُ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِشَرٍّ فَكَفِّنِي شَرَّهُ . اللهم  
إِنِّي أَسْأَلُكَ خِصْبَ الرَّحْلِ<sup>(٢)</sup> ، وَصَلَاحَ الْأَهْلِ .

\*\*\*

وكان عيسى بن أبي المَدَوَّر<sup>(٣)</sup> يقول :

أعوذُ بك من القِلَّةِ والذَّلَّة ، ومن الإِهَانَةِ واليَهْنَةِ<sup>(٤)</sup> ، والإِخْفَاقِ والوُحْدَةِ .  
١٠ وأعوذُ بك من الخَيْرَةِ وَرَقْلَةِ الخِيلَةِ ، وأعوذُ بك من جهدِ البلاء ، وشَمَاةِ الأعداء .  
محمد بن عبد الله<sup>(٥)</sup> قال : قال عمر بن الخطاب رحمه الله : مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ  
لَمْ يُحْرَمِ الإِجَابَةَ . قال الله : ﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ . وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ

(١) ترجم في (١ : ١١٣) .

(٢) الرجل : منزله الرجل ، ومسكنه ، وبيته .

(٣) ذكره الجاحظ في العائين البلاء . انظر (٢ : ٢٢٠) . وهو هناك بلفظ « عيسى  
ابن الدور » .

(٤) الهنة ، بفتح الهم وكسرهما : الخدمة والافتال .

(٥) هو محمد بن عبد الله المتبي الأخباري ، من بني عتبة بن أبي سفيان ، كان هو وأبوه  
سيد بن أديين فصيحين ، وكان المتبي شاعراً صاحب أخبار وآداب ، وقف يوماً باب إسماعيل  
ابن جعفر بن سليمان ظلف الإذن ، فقال له غلامه : هو في الحمام . فقال :

وأُمِيرٌ إِذَا أَرَادَ طَمَاطَا      قَالَ غُلَامُهُ مَضَى الْحَمَامَا  
فَيَكُونُ الْجَوَابُ مَنَى لِي الْحَا      جَبَّ مَا إِنِ أَرَدْتَ إِلَّا السَّلَامَا  
لَسْتُ آتِيكُمْ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا      كُلَّ يَوْمٍ تَرَوْنَ فِيهِ صَلَامَا

توفي المتبي سنة ٢٢٨ . وله كتاب الخيل ، كتاب الأتارب ، أشعار النساء اللاتي  
٢٥ أحببن ثم أبغضن . ابن النديم ١٧٦ والسماعني ٣٨٣ .



لم يُحَرِّم الزَّيَادَةَ ، لقوله عز وجل : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ . ومن  
أَغْطَيْيَ الْاِسْتِفْهَارَ لم يُحَرِّم الْقَبُولَ ، لقوله عز وجل : ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : كونوا أَوْعِيَةَ الْكِتَابِ ، وينايعِ الْعِلْمِ ،  
وسَلُوا اللَّهَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ .

٢٤٩ وروى محمد بن علي<sup>(١)</sup> عن آبائه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ بَطْنِ الْكَمَّانِ ، وَإِذَا اسْتَعْتَمَوْهُ فَاسْتَعِينُوهُ بِظَاهِرِهَا » .  
وقال آخر : اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ النَّفْيِ ، وَذِلَّةِ الْفَقْرِ .

أبو سعيد المَذْبُذَّ<sup>(٢)</sup> ، عن هشام بن عُرْوَةَ<sup>(٣)</sup> عن أبيه ، عن عائشة قالت :  
« سَلُّوا رَبِّكُمْ حَتَّى السَّعْ »<sup>(٤)</sup> ، فإنه إن لم يُيَسَّرْهُ لم يُيَسَّرْ .

١٠ سَجِيم<sup>(٥)</sup> ، عن طائوس<sup>(٦)</sup> قال : يكفي من الدنيا<sup>(٧)</sup> ما يكفي المَجِينِ مِنَ الْمَلْحِ .  
قال : سأل رجل رجلاً حاجةً ، فقال المشلول : اذهبْ بِسَلَامٍ . فقال  
السائل : قد أَنْصَعْنَا مَنْ رَدَّنَا إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِنَا .

مُجَالِدٌ<sup>(٨)</sup> عن الشعبي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ أَذْهِبْ  
مُلْكَ غَسَّانَ ، وَضَعْ مُهَوْرَ كِنْدَةَ »<sup>(٩)</sup> .

قال عمر بن الخطاب : « لِكُلِّ شَيْءٍ رَأْسٌ ، وَرَأْسُ الْمُرُوفِ تَعْجِيلُهُ » .

(١) محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، المترجم في ( ٢ : ٢٦٢ ) .

(٢) ترجم في ( ١ : ٢٥٢ ) .

(٣) ترجم مع شيخه .

(٤) الشَّعْ : أحدُ سيور النمل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه في الثقب

الذي في صدر النمل المشدود في الزمام .

(٥) هو سَجِيم بن حُصَي الْأَخْبَارِي ، المترجم في ( ١ : ٤٠ ) .

(٦) طائوس بن كيسان ، ترجم في ( ١ : ١٧٥ ) .

(٧) ل : من الدعاء « تحريف » .

(٨) مجالد بن سعيد ، ترجم في ( ١ : ٢٤٢ ) .

(٩) سبقت رواية الحديث في ( ٢ : ٢٨ ) .

## القول في إنطاق الله عز وجل

إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، بالرؤية الميينة على غير التلقين  
والتمرين ، وعلى غير التدريب والتدريج ، وكيف صار عربياً أجمي الأيوين<sup>(١)</sup> .

وأول من عليه أن يُقرّ بهذا القحطاني ، فإنه لا بدّ من أن يكون له<sup>(٢)</sup>  
أب كان أولَ عربيٍّ من جميع بني آدم صلى الله عليه وسلم . ولم يكن ذلك  
كذلك وكان لا يكون عربياً حتى يكون أبوه عربياً وكذلك أبوه وكذلك  
جدّه ، كان ذلك موجبا لأن يكون نوح صلى الله عليه وسلم عربياً ، وكذلك  
آدم صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبيدة : حدثنا مسمع بن عبد الملك عن أبي جعفر محمد بن علي بن  
الحسين عن آبائه قال : أول من فُتق لسانه بالرؤية الميينة إسماعيل ، وهو ابن  
أربع عشرة سنة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « شهدت الفجار<sup>(٣)</sup> وأنا ابن أربع عشرة  
سنة ، وكنت أنبل على عموقي » . [ يريد : أجمع لهم النبل ] .

قال أبو عبيدة : فقال له يونس : صدقت يا أبا يسار<sup>(٤)</sup> هكذا حدثني ٢٥٠  
نصر بن طريف<sup>(٥)</sup> .

(١) العجم : خلاف العرب . ما عدال : « أجمي الأيوين » . والأجمي والأجم :  
الذي في لسانه عجمة لا يفصح بالعربية . (٢) له ، أي للقحطاني .

(٣) هو يوم الفجار الآخر ، وقبله أيام ثلاثة : الفجار الأول ، والثاني ، والثالث .  
وهذا اليوم الذي شهدته الرسول الكريم كان بين قرينين وكنانة كلها وبين هوازن ، حاجه  
البراض بقتله مروة الرجال . وسمي هذا اليوم ونظائره فجاراً لأنها كانت في الأشهر الحرم التي  
كان يحرم فيها القتال . انظر خبره مفصلاً في المقدم القريد وكامل ابن الأنهر والأغانى ( ١٩ :  
٧٣ — ٨١ ) والمقدمة ( ٢ : ١٦٩ — ١٧٠ ) والخزاة ( ٢ : ٥٠٤ ) .

(٤) في الكلام سقط ظاهر . (٥) لم أجده ترجمه .

وروى قيس بن الربيع<sup>(١)</sup>، عن بعض أشياخه عن ابن عباس : أن الله ألهم إسماعيل الربيّة إلهاً .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ . قال : قد يرسل الله الرسول إلى قومه ، ولو أرسل في ذلك الوقت إلى قوم آخرين لما كان الثاني ناقضاً للأول . فإذا كان الأمر كذلك كان قومه أول من يفهم عنه ، ثم يصيرون حجة على غيرهم .

وإذا كان الله عز وجل قد بعث محمداً صلى الله عليه وسلم إلى المعجم فضلاً عن العرب ، فمحطّان وإن لم يكونوا من قومه أحقّ بلزوم القرض<sup>(٢)</sup> من سائر المعجم .

- وهذا الجواب جواب عوامّ النّزاريّة . فأما الخواصّ الخُصّ فإنهم قالوا :
١٠. العرب كلّهم شيء واحد ؛ لأنّ الدار والجزيرة واحدة ، والأخلاق والشيم واحدة ، واللغة واحدة<sup>(٣)</sup> ، وبينهم من التصاهر والتشابك ، والاتّفاق في الأخلاق وفي الأعراق ، ومن جهة الخؤولة المرددة والصوملة للشبكة ، ثم المناسبة التي بُنيت على غريزة التّربة وطبائع الهواء والماء ، فهم في ذلك بذلك<sup>(٤)</sup> شيء واحد في الطّبيعة واللغة ، والهمة والشانل ، والمرعى والرّاية ، والصّناعة والشهوة .
  ١٥. فإذا بعث الله عز وجل نبياً من العرب فقد بعثه إلى جميع العرب ، وكلّهم قومه ؛ لأنّهم جميعاً يدّعون على المعجم ، وعلى كل من حاربهم من الأمم ؛ لأنّ تناكحهم لا يمدوم ، وتصاهرهم مقصورٌ عليهم .

(١) هو قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، اختلف في توثيقه . روى عن السيمي والأعمش والسدي ، وعنه الثوري ووكيع وهب بن ثابت . توفي سنة ١٦٨ . تهذيب التهذيب . ٢٠ .

(٢) ما عدل : « القرض » .

(٣) « واللغة واحدة » من ل فقط .

(٤) هذه الكلمة من ل فقط .

قالوا : والمشاكلة من جهة الاتفاق في الطبيعة والمادة ، ربّما كانت أبلغ وأوغل من المشاكلة من جهة الرّحم . نعم حتى تراه أغلب عليه من أخيه لأُمّه وأبيه . وربّما كان أشبه به خلقاً وخلُقاً ، وأدباً ومذهباً . فيجوز أن يكون الله تبارك وتعالى حينَ حَوَّلَ إسماعيلَ عربياً أن يكون كما حوّلَ طبعَ لسانه إلى لسانهم ، وباعدّه عن لسان العجم ، أن يكون أيضاً حوّلَ سائرِ غرائزه ، وسلخَ سائرِ طبائمه ، فنقلها كيف أحبّ ، وربّها كيف شاء . ثم فضله بمد ذلك بما أعطاه من الأخلاق الحمودة ، واللّسان البين ، بما لم يخصّهم به . فكذلك يخصّه ٢٥١ من تلك الأخلاق ومن تلك الأشكال<sup>(١)</sup> بما يفوقهم ويروّفهم<sup>(٢)</sup> .

فصار بإطلاق اللّسان على غير التلقين والترتيب ، وبما نُقل من طباعه ونقل إليه من طبائعهم ، وبالزيادة التي أكرمه الله بها ، أشرفَ شرفاً وأكرمَ كرمًا .

وقد علّمنا أن الخُرس والأطفال إذا دخلوا الجنّة وحوّلوا في مقادير البائنين ، وإلى الكمال والتّام ، لا يدخلونها إلّا مع الفصاحة بلسان أهل الجنّة . ولا يكون ذلك إلّا على خلاف التّرتيب والتدرّيج والتّعليم والتّقويم .

وعلى ذلك المثال كان كلامُ عيسى بنِ مريم ، صلى الله عليه وسلم ، في المهد ، وإنطاقُ يحيى عليه السلام بالحكمة صبياً .

وكذلك القولُ في آدمَ وحوّاء عليهما السلام . وقد قلنا في ذنب أهبان

(١) ما عمال : « الدلائل » .

(٢) يقال راق فلان على فلان ، إذا زاد عليه فضلاً ، فهو رائق عليه . أنشد

ابن أوس<sup>(١)</sup>، وغراب نوح<sup>(٢)</sup>، وهُدُهدُ سُليمان<sup>(٣)</sup>، وكلام النملة<sup>(٤)</sup>، وحرار عُزَيْر<sup>(٥)</sup>، وكذلك كلُّ شيء أنطقه الله بقدرته، وسخره لمعرفته.

وإنما يتمتع البالغ من المعارف من قِبَلِ أمورٍ تعرِّض من الحوادث، وأمورٍ في أصل تركيب النريزة. فإذا كفَّاهم الله تلك الآفات، وحصَّنهم من تلك الموانع، ووفَّر عليهم الذِّكاء، وجلب إليهم جِياذ الخواطر، وصرف أوهامهم إلى التعرُّف، وحَبَّب إليهم التَّبين، وقمت المعرفة وتمَّت النعمة.

والموانع قد تكون من قِبَلِ الأخلاط الأربعة<sup>(٦)</sup> على قدر القِلَّة والكثرة، والكثافة والرَّقة. ومن ذلك ما يكون من جهة سوء العادة، وإِهْمَالِ النَّفس، فعندها يُستوحش من الفكرة، ويُستقلُّ النَّظَر. ومن ذلك ما يكون من

- (١) أهبان هنا، هو أحد الصحابة. يروون أن الذئب كله ثم بصره بالرسول. قالوا: كان في غنم له، فعدا الذئب على شاة منها فصاح فيه أهبان، فأقضى الذئب وقال له: أنتزع مني رزقاً رزقنيه الله. قال أهبان: نصفقت يسدي تسجياً وقلت: والله ما رأيت ولا سمعت أعجب من هذا! فقال: أعجب من هذا ورسول الله بين هذه النخلات — وأوماً إلى آيات المدينة — يحدث بما كان ويكون، ويدعو إلى الله عباده. قال: فبحث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بال قصة وأسلمت. فكان يقال لأهبان: «مكلم الذئب». انظر تمار القلوب ٣٠٩ والحيوان (١/٢٩٨: ٣/٥١٣: ٤/٨٠: ٧/٥٠٠، ٧١٣، ٧١٧).
- (٢) انظر للكلام عليه ما ورد في الحيوان (١/٢٩٨: ٢/٣١٨، ٣٢١/٤/٥١٣: ٣/٨٠).

- (٣) خبره مذكور في القرآن في سورة النمل. وانظر الحيوان (١/٩٧: ٢/٢٩١).
- (٤) خبره كذلك في سورة النمل. وانظر الحيوان (٤/٨: ٤).

- (٥) هو الذي ورد ذكره في سورة البقرة، أحياء الله بعد مائة عام من موته. وفيه قول الله تعالى: «أو كلفني حس على قرية وهي خاوية على عروشها قال أني يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم يشه قال كم لبثت، قال لبثت يوماً أو بعض يوم، قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه، وانظر إلى مراكب لناس، وانظر إلى العظام كيف نفثناها ثم تكسوها لحماً». الآية ٢٥٩ من سورة البقرة، وكتب التفسير، وثمار القلوب ٤٦ والحيوان (١/٢٩٨: ٣/٥١٣: ٤/٨٠).

- (٦) الأخلاط: جمع خلط، بالكسر، وهو جسم رطب سيال يستعمل إليه غذاء البدن، كما مرَّه بذلك داود في تذكرته (١/٦٣). والأخلاط الأربعة، هي الدم، والبلغم، والصفراء، والسوداء.

الشواغل المارضة ، والقوى للتقسية . ومن ذلك ما يكون من خرق العلم ، وقلة رفق المزدب ، " وسوء صبر المثقف . فإذا صفى الله ذهنه ونفّته ، وهذبته وتقفّه ، ٢٥٢ وفرّغ باله ، وكفّاه انتظار الخواطر ، وكان هو المفيد له والقائم عليه ، والمريد لهديته ، لم يلبث أن يعلم .

وهذا صحيح في الأوهام ، غير مدنوع في العقول .  
وقد جعل الله الخلال أباً . وقالوا : « الناس بأزمانهم أشبه منهم بأبائهم » .  
وقد رأينا اختلاف صور الحيوان ، على قدر اختلاف طبائع الأماكن <sup>(١)</sup> .  
وعلى قدر ذلك شاهدنا اللغات والأخلاق والشهوات . ولذلك قالوا : « فلان ابنُ بجدتها » <sup>(٢)</sup> ، و « فلان بيضة البلد » <sup>(٣)</sup> ، يقع دماً ويقع حمداً .  
وقال زياد : « والله للكوفة أشبه بالبصرة من بكر بن وائل بتيميم » .  
ويقولون : « ما أشبه الليلة بالبارحة » : كأنهم قالوا : ما أشبه زمان يوسف بن عمر بزمان الحجاج .

وقال سهيل بن عمرو <sup>(٤)</sup> : « أشبه اسراً بعضُ برّه » .  
وقال الأصبط بن قريع : « بكلّ وادٍ بنو سعد » <sup>(٥)</sup> .

١٥ (١) انظر الحيوان (٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧ : ٦ / ٢٥ : ٧ / ١٠٠) .  
(٢) يقولونه للدليل الماذق . قال ابن فارس في مقاييس اللغة : « كأنه نشأ بذاك الأرض » . ويقال بجد بالسكان بجوداً وبجداً ، بالتحريك ، أى أقام به . ويقال هذا النسل أيضاً للعالم بالشيء اللطيف له الميز .  
(٣) البلد : آدمي النام ، أو كل موضع مستحيز من الأرض . فمن أراد المدح أراد أنه واحد لا نظيره . ومن عني الذم أراد أنه كبيضة النعامة التي يحضنها غير صاحبها . وذلك أن النعامة تترك بيضتها وترتكها منفردة بفار مضطجة فيقع عليها غيرها من النعام فيحضنها . انظر الحيوان (٢ : ٣٢٦ : ٤ / ٣٢٦ : ٤) ونحو الطوب ٣٩٢ والصدقة (٢ : ١٥٣) . ورووا في المدح قول علي بن أبي طالب : « أنا بيضة البلد » . وفي الذم قول الراعي :  
تأبى قضاة أن تدري لكم نبأنا  
وابنا نزار فأتم بيضة البلد

٢٥ (٤) سبقت ترجمة سهيل في (١ : ٥٨) . ل : « مبل » ما هذال : « سهل » صوابها ما أتيت . وقد مضت نسبة النسل التالي إلى سهيل بن عمرو في (٢ : ٢٦٤) .  
(٥) البز : الثياب . وقد مضى بلفظ : « أشبه اسرق » .

(٦) هو مثل قولهم : « بكل وادٍ أثر من ثلثة » . الميداني (١ : ٩٤ ، ٨٤) . وكان الأصبط قد تأذى من قومه بني سعد فحول عنهم إلى آخرين ، فلما رأى ظلمهم وعسفهم قال : =

ولولا أن الله عز وجل أفرَدَ إسماعيلَ من المعجم ، وأخرجه بجميع معانيه إلى العرب ، لكان بنو إسحاق أولى به . وإنما ذلك كرجلٍ قد أحاط علمه بأن هذا الطفل من تجل هذا الرجل ، ولما كان من سفاح لم يُحْز أن يضيفه إليه ويدعوه أباه . وقد جعل الله نسبَ ابنِ اللاعنة نسبَ أمه <sup>(١)</sup> ، وإن كان ولد على فراش أبيه .

وقد أرسل الله موسى وهارون ، إلى فرعون وقومه وإلى جميع القبط ، وهما أشجان : كتمانى وقبطى .

وقد جعل الله قوم كل نبي هم المبلّغين والحجة . ألا ترى أنا نزعُ أن عَجَزَ العرب عن مثل نظم القرآن حجة على المعجم من جهة إعلام العرب المعجم أنهم كانوا عن ذلك عَجَزَة .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خُصِصَتْ بأمور : منها أتى بعُثت إلى الأحمر والأسود <sup>(٢)</sup> ، وأُحِلَّت لى الفَنائم ، وجُعِلَتْ لى الأرض طَهُورًا » .  
٢٥٣ فدلَّ بذلك على أن غيره من الرسل إنما كان يُرسل إلى الخاص . وليس يجوز

== « بكل واد بنو سعد » . الحيوان ( ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ ) .

١٥ (١) اللاعنة ، هي التي لا عن الوالى بينها وبين زوجها إذا رماها رجل أنه زنى بها . فبدأ بالرجل وبقعه حتى يقول : أشهد بالله إنها زنت فلان ، وأنه لصادق فيما رماها به . فلما قال ذلك وأربأ قال في الحاسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين . ثم يقيم المرأة فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماى به من الزنا . ثم تقول في الحاسة : وعلى غضب الله إن كان من الصادقين . فإذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحمل له أبداً . وإن كانت حاملاً فبانت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج .

٢٥ (٢) الأحمر والحراء : السيم الثين يكون البياض غالباً على ألوانهم ، مثل الروم والقرس ومن صاقهم . والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فضاء الكرم في الأخلاق لا لون الحلقة ، وإذا قالوا فلان أحر وفلانة حراء عنت بياض اللون . ومنه في الحديث : « خفوا شملر دينكم من الحبراء » . يعنى عائشة رضى الله عنها . وذلك لبياضها . والأسود : العرب ؛ لأن الثالب على ألوانهم البصرة والأدمة . وقيل الأحمر : الإنسى قدم اتى فيهم ، والأسود : الجن . اعظم الصان ( حر ) .

لمن عَرَفَ صِدْقَ ذَلِكَ الرَّسُولِ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ يَكْذِبَهُ وَيُنْكِرَ دَعْوَاهُ . وَالَّذِي عَلَيْهِ تَرَكَ الْإِنْكَارَ وَالْعَمَلَ بِشَرِيعَةِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِ .

هَذَا فَرْقٌ مَا بَيْنَ مَنْ بُيِّثَ إِلَى الْبَعْضِ ، وَمَنْ بُيِّثَ إِلَى الْجَمِيعِ .

\*\*\*

قال : وقال حُبابُ بْنُ الْمُنْذِرِ <sup>(١)</sup> يَوْمَ السَّقِيفَةِ <sup>(٢)</sup> :

« أَنَا جَذِبْتُهَا الْحَكَمَكَ <sup>(٣)</sup> ، وَعُدْتُهَا لِلرُّجَبِ <sup>(٤)</sup> ، إِنْ شِئْتُ كَرَرْتُهَا

- (١) الحباب بن المنذر بن الجوح بن زيد الأنصاري ، كان من أصحاب الرأي يوم بدر ، إذ نزل رسول الله بأصحابه في أدنى ماء من بدر ، فقال الحباب : يا رسول الله ، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : بل هو الرأي والحرب والمكيدة . قال : يا رسول الله ، فإن هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم ، فنزله ثم تنور ما وراءه من القليب ، ثم يئبي عليه حوضاً فنملأه ماء ، ثم نقاتل القوم فنقترب ولا يصربون . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أشرت بالرأي ! مات الحباب في خلافة عمر ، وقد أرى على التحسين . الإصابة ١٥٤٧ والسيرة ١٣٩ جوتنجن .
- (٢) هي سقيفة بني ساعدة ، من بين كعب بن الحزرج ، روى سعد بن عباد .
- (٣) الحارث ٥٠ . والسقيفة : الصفة ، وكل بناء مسقوف . وكان الأنصار والمهاجرون قد اجتمعوا في تلك السقيفة بعد وفاة الرسول . وكان عمر قد زور شيئاً في فمه يقوله ، فلما نهض ليحكم قال له أبو بكر : رطى رسلك ، وخطب بينهم الخطبة التي رواها الجاحظ فيما يلي . فلما قضى أبو بكر كلامه نهض رجل وقال الكلمة التي رواها الجاحظ منسوبة إلى الحباب . فلما فرغ منها كثر القنط وارتفعت الأصوات ، فلما أشفق عمر من الاختلاف قال لأبي بكر : أبسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعه عمر والمهاجرون والأنصار . وكان ذلك في السنة الحادية عشرة من الهجرة . تاريخ الطبري ( ٣ : ٢٠٠ - ٢٠١ ) . ولم يبين الطبري في ( ٣ : ٢٠١ ) صاحب الكلمة التالية . والجاحظ في الحيوان ( ١ : ٣٣٦ ) نسبها إلى الحباب . وفي اللسان ( جندل ) نسبها إلى سعيد بن عطار ، أو الحباب بن المنذر . وفي الطبري في ( ٣ : ٢٠٩ ) أنه الحباب ، وذكر أنه قال في أول خطبته : « يا معشر الأنصار ، اسلكوا على أبيكم ، ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه فيمنعوا نصيبكم من هذا الأمر ، فإن أبوا عليكم ما سألتهم فاجلهم من هذه البلاد ، وتولوا عليهم هذه الأمور ، فأنتم والله أحق بهذا الأمر منهم ، فإنه بأسيانكم دان لهذا الدين من دان ممن لم يكن دين . أنا جذبها المحكم ، وعذبها المرجب ، أما والله لو شئت لنصيبها جذعة » .

- (٣) الجذيل : مصدر الجندل ، بالكسر ، وهو الود ينصب للإبل الجربي تحككه به .
- ٣٥ . يقول : لأنه يشقى برأيه كما تشقى الإبل بهذا الجندل الذي تحكك إليه .
- (٤) المذيق : تصغير المذق ، بفتح الميم ، وهو النخلة مجملها . والرجب ، من =



جَذَعَةٌ<sup>(١)</sup> . متا أمير ومنكم أمير ، فإن عمل المهاجرى شيئاً في الأنصارى ردّ عليه الأنصارى ، وإن عمل الأنصارى شيئاً في المهاجرى ردّ عليه المهاجرى » .  
فأراد عمرُ الكلام قتال أبو بكر<sup>(٢)</sup> :

« على رِثْلِكَ . نحنُ المهاجرون ، أولُ الناسِ إسلامًا ، وأوسطهم دارًا ، وأكرمُ الناسِ أحسابًا ، وأحسنهم وجوهاً ، وأكثرُ الناسِ ولادةً في العرب ، وأشبههم رَحْمًا رسول الله صلى الله عليه وسلم . أسلّمنا قبلكم وقُدّمنا في القرآن عليكم ، فأتم إخواننا في الدّين وشركاؤنا في النّية ، وأنصارنا على العدو ، وآويناهم ونصرهم وآستيم ، فجزاكم الله خيرًا . نحنُ الأمراء وأتم الوزراء . لا تدينُ العربُ إلّا لهذا الحى من قریش ، وأتم محقّقون إلّا تنفّسوا على إخوانكم من المهاجرين ما ساق الله إليهم » .

١٠

قالوا : فإنّا قد رضينا وسلّمنا .

عيسى بن يزيد<sup>(٣)</sup> قال : قال أبو بكر رحمه الله :

== التّرجيب ، وهو التّطعيم ، وهو أيضاً أن تضم أعناق النخلة إلى سقاتها ثم تشد بالخوص ثلاثاً ينفضها الريح . وهو كذلك أن يوضع الشوك حوالى الأعناق ثلاثاً يصل إليها سارق ، وذلك إذا كانت غريبة طريفة . وقيل أن ترفد النخلة من جانب لتحم من القوط ، أى إن له حفرة تضده وتحمه وترفده . بكل ذلك فسرت هذه الكلمة هنا .

(١) الجذع : الصغير السن من الأنعام ، وهو أول ما يستطيع ركوبه والارتفاع به . وكانت العرب إذا طغيت الحرب بينهم يقول بعضهم متعدياً : إن شئتم أعدناها جذعة ، أى أول ما يبتدأ فيها . اللسان ( جذع ) .

(٢) وكذا في القصد ( ٤ : ٢٥٨ لجنة التّأليف ) . لكن في نص الطبري أن كلام أبي بكر سابق لما قيل من قبل . والمخطبة برواية أخرى عند الطبري في ( ٣ : ٢٠١ ) وبرواية غير هذه في ( ٣ : ٢٠٨ ) . وانظر القصد ( ٤ : ٢٥٨ ) وعيون الأخبار ( ٢ : ٢٣٣ ) .

(٣) عيسى بن يزيد الأزرق ، أبو معاذ المروزي النحوي . روى عن أبي إسحاق ومطر الوراق ، وعنه ابن المبارك ، وكان على قضاء سرخس . تهذيب التهذيب . ما عدال : « ابن خضير » .

« نحن أهلُ الله<sup>(١)</sup> ، وأقربُ الناسِ بيتاً من بيتِ الله ، وأمشهم رحماً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم . إنَّ هذا الأمرَ إنْ تطاولتْ له الأوسرُ لم تقصُر عنه الخرج . وقد كان بين الحَيِّين قتلٌ لا تُنسى ، وجرحٌ لا تُداوى . فإنْ نَقَعَ منكم ناعقٌ فقد جلس بين لَحْيَيْ أسدٍ<sup>(٢)</sup> ، يَضغَمُه المهاجرى ويبرحُه الأنصارى » .  
قال ابن دَابٍ<sup>(٣)</sup> : فرمَّام والله بالسكينة .



من حديث ابن أبي سفيان بن حويطب ، عن أبيه عن جده قال :  
قَدِمْتُ من عُمرَتي فقال لي أهلى : أَعَلَيْتَ أَنَّ أبَا بَكْرٍ بالموت ؟ فَأَنْتَيْتُهُ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَيْسَ كُنْتُ<sup>(٤)</sup> أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۚ  
وَتَأْنِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ ، فَصَدَقْتَ هِزْبَتَكَ وَحَسَنْتَ نَصْرَتَكَ ، وَوَلَّيْتَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلْتَ خَيْرَهُمْ [ عَلَيْهِم ] ؟ قَالَ : وَحَسَنًا مَا صَنَعْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ : آلهُ<sup>(٥)</sup> ؟ ! وَاللَّهِ أَشْكُرُهُ لَهُ وَأَعْلَمُ بِهِ<sup>(٦)</sup> ، وَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنْ أَنْ أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ .  
فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى مَاتَ .



(١) ذكرت علة تسمية قريش بهذا في شمار القلوب للشامي ٨ — ١٠ . فيها مجاورتهم البيت ، وما يهردوا به من الإيلاف ، والوفادة ، والرفادة ، والسقاية ، والرياسة ، والقواء ، والندوة ، وكونهم على إرث إبراهيم ، وكونهم قبة العرب وموضع حجهم .  
(٢) ما عدل : « وجراح » .  
(٣) الأحيان بفتح اللام : حاطها القم ، وما الظلمان اللذان فيهما الأسنان .  
(٤) ابن دَابٍ : أحد رواة الأخبار . وهو عيسى بن دَابٍ ، المترجم في ( ١ : ٣٢٤ ) .  
(٥) ما عدل : « أما كنت » .  
(٦) ما عدل : « والله » . وعزة الاستغفار هنا عوض من واو القسم . انظر مثيلها في قراءة : ( ولا نكنم شهادة ، آله ) . الآية ١٠٦ من سورة المائدة .  
(٧) أى أشكر لما صنعت وأعلم به .

أبو الخطّاب الزّراريّ ، عن حَجَّاء بن جرير قال : قلت يا أبا ، إنك لم تهجُ أحداً إلّا وُضِعَتْهُ ، إلّا التَّيْمَ ؟ قال : لأنّي لم أجِدُ حسَباً فأُضِمُّهُ ، ولا بناءً فأُهْدِمُهُ ! قال : وقيل للرزدي : أحسن الكَيْتُ في مدائمه ، في تلك الماشميتات ! قال : وجد آجراً وَجِصّاً فَبَنَيْ (١) .

عاصم بن الأسود قال : دخل رجلٌ من ولد عاصم بن الطَّرِبِ (٢) على عمر ابن الخطّاب رحمه الله ، فقال له : خبّرني عن حالك في جاهليّتك ، وعن حالك في إسلامك . قال : أنا في جاهليّتي فما نادمتُ فيها غيرُ لُئمة (٣) ، ولا هممت فيها بأُمة (٤) ، ولا خِمتُ فيها عن بُهْمَةٍ (٥) ، ولا رآني راه إلّا في نادٍ أو عشيرة ، أو حَمَلُ جبريرة (٦) ، أو خيل مُعَيَّرَةٍ .

\*\*\*

عوانة (٧) قال : قال عمر : الرّجال ثلاثة : رجل ينظرُ في الأمور قبل أن تقعَ فيصدرَها مصدرَها ، ورجلٌ متوكِّلٌ لا ينظرُ فإذا نزلت به نازلةٌ شاورَ أهلَ الرأى وقيل قولهم ، ورجلٌ حائرٌ بائر (٨) ، لا يَأْتِمُرُ رَشْداً ، ولا يَطِيعُ مُرْشِداً . قال : كَلِمَ عَلَيْهِ بن المهيم السُّدُوسِيّ (٩) عَمَرَ بن الخطّاب في حاجة ، وكان

- ١٠ (١) الجس ، بكسر الجيم وفتحها : ذلك الذي يطلُّ به البناء .  
 (٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢٦٤ ) .  
 (٣) النادمة : المرافقة والمشاربة . والمدة ، ضم اللام : المثل واتقن والترب . ل : أمة ، تحريف .  
 (٤) الأمة : الإمام ، والرجل المنفرد الذي لا نظير له .  
 ٢٠ (٥) خام يخيّم : تكسّ وجين . والبهمة ، بالضم : الشجاع لا يدرى من أين يؤتى .  
 (٦) الجبريرة : الجناية يجنّ بها الرجل . وحملها أن ينهض يقيمها .  
 (٧) عوانة بن الحكم الكلبي ، المترجم في ( ١ : ٣١٦ ) .  
 (٨) البائر : النائم لا يهتدي لشيء . والبارة في اللسان ( يور ) .  
 (٩) هو عليه بن المهيم بن جرير السُّدُوسِيّ . كان أبوه ممن حارب كسرى في وقعة ذي قار . وعليه أدرك الجاهلية والإسلام ، وشهد الفتوح في عهد عمر ، ثم شهد الجمل فاستشهد بها . وكان أهل الكوفة قد أوقفوه إلى عمر فكان منه ما سرده الجاحظ .  
 الإصابة ٦٤٤٣ .

أعورَ دميّاً ، جيّدَ اللسان حسنَ البيان ، فلما تكلم في حاجته فأحسنَ ، صمدَ عمر بصرة فيه وحدّره ، فلما أن قامَ قال : « لكلِّ أناسٍ في جُحيلهم خيرٌ »<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

أخبرنا عن عيسى بن يزيد<sup>(٢)</sup> عن أشياخه قال :

- قَدِمَ معاويةُ المدينةَ فدخل دارَ عثمان ، فقالت عائشةُ بنتُ عثمان : واأبتاه ! وبكت ، فقال معاوية : أَيْبَتْ أَخِي<sup>(٣)</sup> إِنَّ الناسَ أَعْطَوْنَا طاعةَ وَأَعْطَيْنَاهُمْ أماناً ، وأظهَرْنَا لهم حِلماً نَحْتَهُ غَضَبٌ ، وأظهَرُوا لَنَا طاعةَ تَحْتَهَا حِقْدٌ ، ومع كلِّ إنسانٍ سيفُهُ ، وهو يرى مكانَ أنصارِهِ ، وإنْ نَكثْنَا بهمْ نَكثُوا بِنَا ، ولا ندرى أعلينا ٢٥٥ تكون أم لنا ، ولأنْ تكوني بنتَ عمر أمير المؤمنين خيرٌ من أن تكوني امرأةً من عُرض المسلمين<sup>(٤)</sup> . ١٠

[ وقالت عائشة ابنة عثمان في أبان بن سعيد بن العاصي<sup>(٥)</sup> حين خطبها ، وكان نزل بأبلة<sup>(٦)</sup> وترك المدينة :

- (١) الجليل : مصفر الجبل ، وروى : « في جملهم » وروى : « في بيميم » . والخبر بضم الحاء : المعرفة والعلم . قال ابن الأثير : هو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم . ١٥  
يعني أن السود يسود لصقاً ، وأن قومه لم يسودوه إلا لمرقتهم بشأناه . انظر اللسان ( جمل ) والميداني ( ٢ : ١١٤ — ١١٥ ) وما سبق في ( ١ : ٢٣٨ ) .
- (٢) ما عدال : « أخبرنا عيسى بن يزيد » . وقد ترجم عيسى في ٢٩٧ .
- (٣) ما عدال : « يا ابنة أخي » .
- (٤) من عرضهم ، بضم العين ، أي من عاصمتهم .
- (٥) الخبر رواه الجاحظ في الحيوان ( ٦ : ١٠٤ — ١٠٥ ) . وأبان هذا هو ابن سعيد بن العاص بن أمية عبد شمس ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج عام الحديبية في آخر سنة ست ، يريد زيارة البيت ، فأرسل عثمان بن عفان إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت للحرب ، فلقبه أبان بن سعيد حين دخل مكة أو فارها ليخبره من قريش — وكان أبان لا يزال على دين قومه — فأجاره حتى بلغ قريشاً الرسالة ، ثم أسلم أبان في غزوة خيبر سنة سبع ، وتوفي في خلافة عثمان سنة ٢٧ . السيرة ٧٤٥ والإصابة ( ١ : ١٠ ) . ٢٥
- (٦) أبلة ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام .

نزلت بيوت الضب لا أنت ضائر عدوا ولا مستنمعا أنت نافع<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أبو الحسن قال : قال سلامة بن رَوْح الجُدائي ، لعمرو بن العاص : إنه كان بينكم وبين العرب باب<sup>(٢)</sup> فكسرتموه ، فما حملكم على ذلك ؟ قال : أردنا أن نخرج الحق من جَفير الباطل<sup>(٣)</sup> .

قدم ببيعة علي إلى الكوفة يزيد بن عاصم المحاربي ، فبايع أبو موسى ، فقال عمار لملي : والله لينقضن عهده ، وليحلن عقده ، وليفرن جهده ، وليسلعن جنده .

وقال علي في رواية الشَّعبي : حملت إليكم دِرَّةَ عمر<sup>(٤)</sup> لأضر بكم بها لتنتهوا فأبَيْتم ، حتى اتخذت الخيزُرانة فلم تنتهوا . وقد أرى الذي تُريدون : السيف<sup>(٥)</sup> .  
وإني لا أصلحكم بفسادي<sup>(٦)</sup> .

(١) هذه النكلة من النسخة التيبورية فقط . وبيت الضب مثل في الضيق والفلة ، كما هو مثل في الاغتصاب . والمستنم : طالب النفع ، عن ابن الأثير . وأنشد في اللسان ( ١٠ : ٢٣٧ ) :  
ومستنم لم يميزه يسلا

(٢) ما عدال : « ناب » . وهو يعني بذلك علي بن أبي طالب .

(٣) الجفير ، بنتع الجيم : السكينة والجمعة التي تجعل فيها السهام . ل : « حفير » معرفة .

(٤) الدرّة ، بكسر الدال : درة السلطان التي يضرب بها .

(٥) ب والتيبورية : « الذي يريدون » - « الذين يريدون » مع أثر تصحيح في كلمة « الذي » ، وأرى هذا الأخير من تصرف فارسي . وأثبت ما في ل . وسائر القراءات متجهة أيضاً .

(٦) ما عدال : « ولأن لا أصلحكم بفسادي » معرفة .

## كانت العادة في كتب الحيوان

أن أجمل في كلِّ مُصحفٍ من مصاحفها<sup>(١)</sup> عَشْرَ رِقَاقٍ من مقطعات الأعراب ، ونوادر الأشعار ، لِمَا ذَكَرْتَ عَجَبَكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ حِظُّ هَذَا الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ أَوْفَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> .

قال هَمَامُ الرَّقَاشِيِّ<sup>(٣)</sup> :

أَبْلَغُ أَبَا مِصْمَعٍ عَنِّي مَغْطَلَةٌ      وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ<sup>(٤)</sup>  
قَدِمْتَ قَبْلِي رَجَالاً لَمْ يَكُنْ لَهُمْ      فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قَدَامِي  
لَوْعْدُ قَبْرٍ وَقَبْرٌ كُنْتُ أَكْرَمَهُمْ      قَبِراً وَأَبْدَمُ مِنْ مَنْزِلِ الدَّامِ<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى جِئْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي عَرَضْتُ      بِيَابِ دَارِكٍ أَذْلُوها بِأَقْوَامٍ<sup>(٦)</sup>

١٠ وقال أَبُو التَّرَفِّ الْعُطَيَّوِيُّ :

وَأَتَى الْوَفُودُ فَوَاقِيَّ مِنْ بَنِي حَمَلٍ      بِكَرِّ الْوَقَادَةِ فَاتِي السَّنَّ عُرُزُومٍ<sup>(٧)</sup>

(١) هكذا يستعمل الجاحظ المصحف بمنتهى القوي ، وإن كان قد خصص منذ جمع القرآن بكتاب الله - وإنما سمي المصحف مصحفاً لأنه أمحف ، أي جعل جامعا للمصحف المكتوبة بين الفنتين . وانظر ما أشرت إليه في مقدمتي لكتاب الحيوان من ختام كل جزء من أجزائه في النسخة الشيعية بهذه العبارة : « تم المصحف ... من كتاب الحيوان ، وبله المصحف ... » .

(٢) هذه العبارة جيها وثيقة تدل على سبق كتاب الحيوان لكتاب البيان .  
(٣) عبارة الإنشاد هذه ومقطوعتها ، هي من ل فقط . وقد سبقا في ( ٢ : ٣١٦ ) .  
(٤) المغتلة : الرسالة تحمل من بلد إلى بلد . والبيت في اللسان ( غل ) بدون نسبة .  
(٥) الدام : الميب . أراد أنه كرم الآباء والأجداد .  
(٦) يقال فلوت بفلان إليك ، أي استشفعت به إليك . وفيما سبق : « فقد جعلت إذا ما حاجة » .

(٧) البكر ، بالفتح : الفتي من الإبل ، جعله بمنزلة في شبابه وقوته . والفتان : وصف من فتر يختار فتاه ، والفتاء : الشباب . ل : « فاني » ما عدال : « فاني » كلاما محرف . والمرزوم ، لم يرد في المراجع المتداولة ، وفيها : « المرزم » كجفر ، و « الرزم » كقسطاس ، وهو القوي الشديد المجتمع . ل : « مرزوم » بالفتح ، وليست له مادة في المراجع .

٢٥٦ • كَرَّ لِللَّاطِينَ فِي السَّرَّالِ حَيْثُ مَشَى

وَفِي الْمَجَالِسِ لَعَاظٌ زَرَامِيٌّ<sup>(١)</sup>

لَنَا رَأَى الْبَابَ وَالْبَوَابَ أَحْرَجَهُ لَوْمْ مُخَالِطُهُ جُبْنٌ وَتَجْزِيمٌ<sup>(٢)</sup>

قَدْ كَانَ لِي بِكُمْ عِلْمٌ وَكَانَ لَكُمْ تَمْشَى وَرَاءَ ظُهُورِ الْقَوْمِ مَعْلُومٌ<sup>(٣)</sup>

وقال الحارث بن حِزْزَةَ - قال أبو عبيدة : [ أنشدنيها أبو عمرو ، وليست إلا هذه الآيات . و<sup>(٤)</sup> ] الباقي مصنوع :

بَأَيْهَا الزُّنْعُ نَمَّ انْتَشَى لَا يَبْنِيكَ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ<sup>(٥)</sup>

وَلَا قَمِيدٌ أَغْضَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعٍ هَامِجٌ<sup>(٦)</sup>

بَيْنَا الْفَتَى يَتَسَّى وَيُتَسَّى لَهُ تَلَحَّ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ<sup>(٧)</sup>

يَتَرَكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَمِثُ فِيهِ هَمِجٌ هَامِجٌ<sup>(٨)</sup>

(١) الكز : السب الشديد . واللطان : الضدان . واللعاظ : الشديد اللعظ . والزرايم ، هي فيما عدا ل : « زرايم » وكلاما محرف . ولعل أولاما « زرايم » وليس من مادة هذه الأخيرة في المعجم إلا قول صاحب القاموس : « الزرايمة ، كلابطة : الفليضة والشفقة » .

(٢) التجزيم : الجبن والعجز ، يقال جزم عنه وجزم ، بتخفيف الزاي وتشديدها . ل : « ونجزم » صوابه بالميم كما في سائر النسخ . (٣) ل : « شمساً وراء » تحريف .

(٤) موضع هذه التكلفة يباشر في ل فقط ، والكلام متصل في غيرها من النسخ . وقد سددت هذه الحقة من رواية هذا النص في الميوان ( ٣ : ٤٩٩ ) حيث رويت الآيات شاهداً من الجاحظ لإنكار بعض العرب الطيرة . وكذا أنشدها في البخلاء ١٣٨ .

(٥) الحازي : زاجر الطير ، أو الكامن . والشاحج : التراب يشجع بصوته . (٦) القميد : ما جاء من ورائك من ظبي أو طائر . والأغضب : المكسور للقرن . وفي بعض روايات الميوان : « من صريع » .

(٧) تاح : قدر أو تها . والمخالج : ما يخرج للرء وينتزع من موت ونحوه . (٨) رفح : أصلح . ل : « يميث فيه » ، وأثبت ما في الميوان والبخلاء وما عدا ل . كما أنشده في اللسان ( هجج ، رفح ) . والهيج : الأخطا والذين لا تلتزم لهم . والمعجم : القى يوج بضه في بض ، أو هذا على اللابحة والوكيد ، كقولهم ليل لائل .

[ قلت لعمرو حين أرسلته وقد حبا من دوننا عالج<sup>(١)</sup> ]

لا تكسَم الشَّوْلَ بأغيارها إنك لا تدري من الناصح<sup>(٢)</sup>

[ واصبُبْ لأضيافك ألبانها فإن شرَّ اللبنِ الواج<sup>(٣)</sup> ]

وقال زَبَان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر<sup>(٤)</sup> :

تَحْبَر طَيْرَةً فيها زيادٌ لتَحْبِرَه وما فيها خبير<sup>(٥)</sup>

أقامَ كأنَّ لقمانَ بنَ عادٍ أشارَ له بحكمته مشير<sup>(٦)</sup>

(١) حبا له الماء : اعترض . وفي أمثال الميداني ( ١ : ٣٣٦ ) : « من دونها » ، قال : « والماء للابل » . وعالج : رملة بالبادية بين قيد والقريات ، ينزلها بنو بجتر ، من طي<sup>(٧)</sup> . وعمرو هذا ، هو ابن الحارث بن حنظلة ، كما نس الميداني في الأمثال .

(٢) الكس : ضرب الماء على الضرع ليرتفع اللبن ففسم الناقة ، أو يسمن أولادها في جلتها . والشَّوْل ، بالفتح : جمع شاة ، وهي التي آتى عليها من حلقها أو وضعا سبعة أشهر غف لبنا . والأغيار : جمع غبر بالضم ، وهو بقية اللبن في الضرع . انظر الكامل ٢١٣ ليبيك .

(٣) الواج : الفاخل ، أراد ما يرد إلى الضرع بأن يرش عليه الماء ، وذلك هو الكس . وقيل : أراد إن شر اللبن ما يلج البيت ، أي يدخله ، يمنه بذلك على بذل اللبن للضيف ، وإثاره على نفسه وولده . نس على المعنيين في مجمع الأمثال .

(٤) زيان هنا فزاري ، ذكره ابن قتيبة في المعارف ٥١ ، وهو صهر للنافقة ؛ وفيه يقول ( ديوانه ٤٥ ) :

ألا من مبلغ عى خزعا وزيان الذي لم يربح صهري

وكانت أم زيان إحدى نساء بني مرة رط النافقة ، وكان من خير ذلك الشعر ما رواه

الجاحظ في الحيوان ( ٣ : ٤٤٧ ) ، أن النافقة خرج مع زيان بن سيار يريدان النزوة ، فبينما هما يريدان الرحلة إذ نظر النافقة وإذا على ثوبه جرادة تجرد ذات ألوان ، فطير وقال : غيري الذي خرج في هذا الوجه . فلما رجع زيان من تلك النزوة سالماً فأما قال ... ، وأشد الصر .

ومثله في الحيوان ( ٥ : ٥٥٥ ) . وانظر حيوان الأخبار ( ١ : ١٤٦ ) واللمدة ( ٢ : ٢٠٢ ) والمصروف للأبيهي ( ١ : ٥٤ ) .

(٥) تحبرا : سألها أن تحبسه . ل : « تحبر » تحريف . والطيرة ، بالكسر هنا ،

وتعال أيضاً بكسر ففتح : اسم من طير بمعنى تشام . وفي بعض نسخ الحيوان : « طيرة » ، وهو الأوفى . وزباد : اسم النافقة الديباني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . الشعراء ١١٥ والأغاني ( ٩ : ١٥٤ ) والحزاة

( ١ : ٢٨٠ ) ولؤلؤة والمختلف ١٩١ ؛ والحجير : العالم ، والمجرب بالأمر أيضاً .



تَمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مَطِيرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ<sup>(١)</sup>  
 عَلَى شَيْءٍ يوافقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحْيَاً وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ  
 وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لَا يَدُّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ<sup>(٣)</sup> :

نَجِيَّةٌ بَطَالٍ لَدُنْ شَبٍّ كُتْمٌ لِعَابُ الْفَوَانِي وَالْدَّمَامُ الْمُشْفَعُ<sup>(٤)</sup> •  
 ٢٥٧ • جَلَا الْمَسْكُ وَالْحَمَامُ وَالْبَيْضُ كَالذَّمَى وَفَرَّقَ الْمَدَارِي رَأْسَهُ فَهُوَ أَنْزَعُ<sup>(٥)</sup>  
 أَسْمِيلُ ذَاكُمُ لَا خَفَا بِمَكَانِهِ لَمَعِنٍ تَدَحَّى أَوْ لِأَذْنٍ تَسْمَعُ<sup>(٦)</sup>

(١) الطير ، بالفتح : اسم من التطير أيضاً . والثبور : الهلاك .

(٢) البيت لم يرو في الحيوان ، وأُنشد في اللسان ( نزح ) بدون نبة ، قال : « وقد

نزح بخلان ، وإذا بعد عن دياره غيبة بعيدة » .

(٣) هو أبو الرئيس التلمي ، أحد لصوس العرب ، من بني ثعلبة بن سميد بن ذبيان .  
 الحزاة ( ٢ : ٥٣٢ ) . على أن الجاحظ قد خلط هنا بين شمرين ، أحدهما لأبي الرئيس التلمي  
 يمدح به عبادة بن جعفر بن أبي طالب ، وكانت أبو الرئيس قد سرق ناقته بعد ما سنها  
 وعلفها . والشمر الآخر لأحد الأغفال ، يمدح فيه أسلم بن الأحنف الأسدي ، أحد سادات  
 العرب زمان عبد الملك بن مروان . انظر الحزاة . وقد سبق بعض آيات هذه القطوعة  
 في ( ١ : ٣٩٦ ) .

(٤) البطال : الشجاع يظل جراحته فلا يكثر لها ، أو يظل عنده دماء الأقران .  
 واللعاب : اللعابة . والدمام : الحر . والمشفع : المزوج بالماء . وروون أن أبا الرئيس لما  
 قال هذا الشعر ومدح به صاحب الناقة ادعت فتيان قريش كلهم هذه الناقة ، وإنما كانت  
 لمعبدة . قال السكري : فمد رجل من الوالي إلى نجية فصنمها وعلفها وجعلها في موضع  
 تلك الناقة ، رجاء أن يسرقها أبو الرئيس فيمدحه . فربها أبو الرئيس فطردها وقال —  
 قال أبو عبيدة : بل قال هذه الجولن الحرزي — :

نجية عبد هاتها الفت والنوى يسترب حتى ينهيا متظافر  
 وستأن هذه المظلوقة بعد التالية .

(٥) المداري ، بكسر الراء وفتحها : جمع المدي ، وهي حديدة كالسكك يصلح بها  
 الشمر . ما عدال : « وطيب الدمان رأسه » . وفي الحيوان ( ٣ : ٤٨٦ ) ورسائل الجاحظ  
 ٧٩ ساسي : « جلا الأذفر الأحمري من المسك فرقه \* وطيب الدمان » .

(٦) أسلم هنا ، هو أسلم بن الأحنف الأسدي ، كما في رسائل الجاحظ والحزاة .  
 وفي حواشي نسخة ( E ) من أصول الكامل ١٠٣ ليسك عند قوله : « قال عبد الملك بن مروان  
 لأسلم بن الأحنف الأسدي : ما أحسن ما مدحت به ؟ » هذه العبارة : « كذا وقع » .

٣٠ ( ٢٠ — اليان — ثالث )

مِنَ النَّفَرِ الثَّمَنُ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا وَهَابَ الرِّجَالُ حَلَقَةَ الْبَابِ فَهَقَمُوا<sup>(١)</sup>  
إِذَا النَّفَرُ السُّودُ الْيَانُونَ حَاوَلُوا لَهُ حَوَكَ بُرْدِيهِ أَرْقُوا وَأَوْسَعُوا<sup>(٢)</sup>  
وقال بعض الأعراب :

أَلْبَانُ إِبْلِ تَعَلَّةَ بْنِ مَسَافِرٍ مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ<sup>(٣)</sup>  
وَطَمَامُ عِمْرَانَ بْنِ أَوْفَى مَثَلُهُ مَادَامَ يُسَلِّكُ فِي الْبُطُونِ طَمَامُ  
إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُ فِي أَعْنَاقِهِمْ زَادَ يُمَنِّ عَلَيْهِمْ لِلثَّامِ<sup>(٤)</sup>  
وقال بعض الأعراب<sup>(٥)</sup> :

نَجِيبَةُ قَرَمٍ شَادَهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى يِيثَرَبَ حَتَّى نَيْثُهَا مَتَظَاهِرُ<sup>(٦)</sup>  
قَلَّتْ لَهَا سِيرَى فَمَا بِكَ عِلَّةٌ سَنَامُكَ مَلُومٌ وَنَابُكَ قَاطِرُ<sup>(٧)</sup>

١٠ — وروى : لأسلم بن أخيف . والصحيح لأسلم بن الأجنف ، بالجيم والنون . كذا ذكره  
الحارثي في المؤلفات والمختلف . تدعى : تدعى ، أى تبيط ، كما في القاموس . ما عدال :  
« تدعى » وهذه محرفة .

(١) النفر : اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ، ما بين الثلاثة إلى العشرة ،  
ولا واحد له من لفظه . أطلقه على الكرام إشارة إلى أنهم ذوو عدد قليل . والقم : جمع أشم ،  
وهو من به شم ، أى كبر ونخوة ، وأصل الشم ارتفاع الأنف . وفي نوادر القالي ١٦٤ :  
« من نفر البيض » . اتسموا : اتسبوا . ل فقط : « انتجوا » ولا وجه له هنا . وروى :  
« اعتزوا » بمعنى اتسبوا أيضاً ، كما في الحزاة . وروى : « وهاب القام » . حلقة الباب ،  
أى باب الملك ، يقول : هم ذوو مكانة عند الملوك .  
(٢) الحوك : النج .

٢٠ (٣) الأبيات رواها الجاحظ أيضاً في البخله ١٦٥ . وفي البخله : « تعلت بن مساور » .  
(٤) في أعناقهم ، أى في حلوقهم . وهذه الرواية هى أيضاً رواية البخله . وفيها  
عدال : « في أخلاقهم » ، وهى صحيحة كذلك ، وأنشدها في اللسان ( حاق ) شاهداً لجمع  
الحلق على « أخلاق » جمع قلة ، والكثير « حلق » و « حُلُقِي » ، الأخيرة عزيزة .  
(٥) هو أبو الرئيس الثعلبي ، أو الجون المحرزي ، كما سبق في الحاشية ٤ ص ٣٠٥ .  
وأنشد الجاحظ الأبيات في الحيوان ( ٤١٥ : ٣ ) بدون نسبة .

(٦) الفر ، بالفتح : السيد العظيم . وفي جميع النسخ : « قوم » ، صوابه من الحيوان .  
شادها القت والنوى ، أى ناعها تناول هذا العلف . والقت : والى ، بكسر النون وفتحها :  
الذبح . المتظاهري : الذى ركب بيضه بيضا .

(٧) ملوم : مجتمع مستدير . وروى : « مدموم » ، وهو المتناهى السمن . قاطر ، من  
قولهم فطر ناب البعير ، إذا شق وطلم . ل : « فأنك علة » تحريف .

فَتَلَّكَ أَوْ خَيْرًا تَرَكْتُ رَذِيَّةً<sup>(١)</sup> تَقَلَّبَ عَيْنُهَا إِذَا مَرَّ طَائِرٌ<sup>(٢)</sup>  
 وقال بعض الأعراب — مجهولُ الاسم — وهو من جيِّد مُخَدَّثِ أَسْخَامِهِمْ :  
 حَفَرْنَا عَلَى رِغْمِ الْهَازِمِ حُفْرَةً يَبْطُنُ فُلَيْجٌ وَالْأَسْنَةُ جُنْحٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَتْهُوا الرَّبَّ رَأَوْا أَنْ إِقْرَارًا عَلَى الضِّمِّ أَرْوَحُ<sup>(٤)</sup>  
 وقال رجلٌ من مُحَارِبٍ :

وَقَاتِلِي تَطَوَّفُ فِي جِدَادٍ وَأَنْتِ، إِخَالُ، مَطْلَى لَوْ تَقُومُ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٥٨ قُلْتُ الضَّارِبَاتُ الطَّلَحَ وَهَنَا عَلَى بُنٍ إِذَا وَضَحَ النُّجُومُ<sup>(٦)</sup>  
 قَصَرَنَ عَلَى بَسَدِ اللَّهِ قَهْرِي فَلَا أَسْأَلُ الصَّدِيقَ وَلَا أَلُومُ<sup>(٧)</sup>  
 وقال بعض الطائيين ، وهو حاتم :

وَأِنِّي لِأَسْتَحْيِي حَيَاءَ يَسْرِفَنِي  
 إِذَا أَلُومٌ مِنْ بَعْضِ الرِّجَالِ تَطَلَّمَا<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) الرذية : المهزولة من السير . وإنما قلب عينها مخافة الطائر أن يقع على ما بها من دبر فأكلها .  
 (٢) الهازم ، هم بنو تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بكر بن وائل . المعارف ٤٤ ، ٤٣ . فليج : واد يصب في فليج ، بين البصرة وضربة . جنح : مائلات للطنن ، جمع جانحة .  
 (٣) أي قبول الضم — وهو الظلم وتقص الحق — أرواح لهم وأجل للسرور .  
 (٤) الجداد يفتح الجيم وكسرهما : أو أن صرام النخل ، وهو قطع ثمره .  
 (٥) الطلح : شجر هو أعظم المضاء وأكثره ورقا . وفي حاشية التيمورية :  
 « الضاربات الطلح يعني بها القزوس . وتيل يعني النازل . يريد بذلك أن بناته يعيشن بنزلهن ،  
 أو يحطبن فيضربن بالقزوس الطلح ويستخفن عن الناس » . انظر نحو هذا المعنى في مجالس طلب  
 ١٧٤ — ١٧٥ . وهنا ، أي بعد ساعة من الليل .  
 (٦) قصرته : حبسته ومنعته . أسل : أسأل . يقال سألت يسأل ، وسأل يسأل ، وسأل يسأل . يقول : لا أسطر إلى سؤال الصديق ، ولا ألومه إذا منع .  
 (٧) الأبيات في ديوان حاتم ١١٤ من مجموع خمسة دواوين ، وحاشية أبي تمام  
 ( ٢ : ٢٣٢ ) ، وأمالى الفال ( ٢ : ٣١٨ ) وعميون الأخبار ( ١ : ٣٤٣ ) . وهذا البيت  
 وتاليه لم يرويا في مرجع من هذه المراجع .

إذا كان أصحابُ الإناة ثلاثةً حَيِّيًا ومُسْتَحْيَا وكلِّبًا مُجَشَّمًا<sup>(١)</sup>  
 فإني لأستحي أن يُرَى مكانُ يدي من جانب الزَّادِ أقرعًا<sup>(٢)</sup>  
 أكفُّ يدي من أن تَمَسَّ أكفَّهُم إذا نحنُ أهوينا وحاجتنا مما<sup>(٣)</sup>  
 وإنَّك مهما تَطَّ بطَنك سُؤْلَه وفَرَجَكَ نالا منتعى الذمُّ أجما<sup>(٤)</sup>  
 وقال ، وأظنُّها لبعض اليهود :

وإني لأستحي ، إذا المُسرَّ مَتَّى ، بشاشةً وجعى حين تبلى للنافع  
 وأعني ثرا قومي ، ولو شئتُ نَوَّلوا إذا ما تشكَّى للهِفِّ للتضارِع<sup>(٥)</sup>  
 مخافةً أن أَقْلَ إذا جئتُ زائرًا وترَجَّعتي نحوَ الرِّجالِ المطامع<sup>(٦)</sup>  
 فأستعِ مِنَّا أو أُشْرِفَ مُنَعِمًا وكلُّ مُصَادِي نعمةٍ متواضع<sup>(٧)</sup>

- ١٠ (١) المَجْشَعُ : وصف لم يرد في المعاجم المتداولة . عن به الحريس على اللطم .  
 (٢) في الديوان : « وإني لأستحي صحابي أن يروا » . وفي الأمل والحماسة وعيون  
 الأخبار : « وإني لأستحي رفيق أن يرى » .  
 (٣) في الحماسة والأمل :

أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التَّمَسُّهُمَ أَكْفُ يَدِي حِينَ حَاجَاتِنَا مِمَّا  
 وفي عيون الأخبار :

أَكْفُ يَدِي مِنْ أَنْ تَنَالَ أَكْفَهُمْ إِذَا مَا مَدَدْنَاهَا وَحَاجَتُنَا مِمَّا  
 وفي الديوان :

أَصْرَ صَكْنِي أَنْ تَنَالَ أَكْفَهُمْ إِذَا نَحْنُ أَهْوَيْنَا وَحَاجَاتِنَا مِمَّا  
 (٤) بعده في الديوان :

أَبَيْتُ خَيْسَ الْبَطْنِ مُضْطَرَّ الْحِشَا حَيَاءُ أَغْلَفَ الْقَدَمِ أَتْ أَنْضَلَا  
 وهو في الحماسة والأمل بعد البيت الثالث ، بهذه الرواية :

أَبَيْتُ هَضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَرَّ الْحِشَا مِنْ الْجَوْعِ أَخْفَى الْقَدَمِ أَنْ أَنْضَلَا

- (٥) نَوَّلُوا ، أَيْ نَوَّلُونِ . والنَّوَالُ : السَّاءُ . اللَّهْفُ : المبالغ في السؤال . للتضارِع ،  
 عن به من يتكلف الضراعة ، أَيْ الْقَلِّ وَالْخُضُوع . وهذا الوصف فضله مما لم يرد في المعاجم .  
 (٦) أَقْلَى : أَبْغَضَ . ووجهه إلى الشيء : رَدَهُ .  
 ٢٥

(٧) اللن : أن يضر على من أنعم عليه بالإحسان ، ويبدى في ذلك وبعبء . والمصاداة :  
 الغلبة ، والضاية بالشيء ، والمدارة والمداجاة .

وقال بعضُ بني أسد :

أَلَا جَمَلَ اللَّهِ الْيَانِينَ كُلَّهُم فِدَى لَفَى الْغَتِيَانِ يَمْحَى بِنِ حَيَّانِ  
وَلَوْلَا عُرَيْقٌ فِي مَنِّ عَصَبِيَّةٍ لَقُلْتُ وَأَلْفَا مِنْ مَعْدِنِ بَنِ عَدْنَانِ<sup>(١)</sup>  
وَلَكِنَّ نَفْسِي لَمْ تَطْلُبْ بِمَشِيرَتِي وَطَلِبْتُ لَهُ نَفْسًا بِأَبْنَاءِ قَحْطَانِ  
٢٥٩ • وقال ثَرْوَانُ - أو ابن ثروان - مولى لبني عُدْرَةَ<sup>(٢)</sup> :

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَبْسِ عِيلَانَ لَمْ تَحْجُزْ عَلَيَّ لِإِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دَرَاهِمًا  
وَلَكِنِّي مَوْلَى قَضَاعَةَ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينُ وَتَفَرِّمًا<sup>(٣)</sup>  
أُولَئِكَ قَوَى بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا عَفَّ وَأَكْرَمًا  
جُعَاءُ الْحَزَنِّ لَا يُصِيبُونَ مَفْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذُّمًا<sup>(٤)</sup>  
وقال [آخر<sup>(٥)</sup>] :

أَيَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ  
وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ<sup>(٦)</sup>

(١) ل : « لَقِلْتُ أَنَا » .

(٢) الشعر روى لشقران مولى بني سلامان بنِ هذيم ، كما في حاشية أبي تمام ( ٢ : ٢٧٤ )  
وشروح سقط الزند ٥٩١ . وقد سبق بعض هذه الأبيات في ( ١ : ١٠٧ ) .

١٥ (٣) يقول : لو كان ولائي في قبس عيلان لم أقترض من أحد درهما ، ليأسي من أن يؤدوه  
منى ، ولكن ولائي في قضاة فلست أبالي أن أستدين فإنهم لا جرم يؤدوني عنى ما اقترضت .  
(٤) الحز : مصدر ميس من الحز ، وهو القطع . التخذم : قطع اللحم بالسكين . يقول :  
م سادة نشقوا على السيادة وعودوا أن يكون غدومين لا خادمين ، فليس لهم بصر بجزر  
الإبل وتخصيل أعضائها ، وهم إذا أكلوا اللحم على مواضعهم لم يتناولوه إلا قطعاً بالسكاكين  
٢٠ لانهاشاً بالأسنان . والعرب تمد الجهل بجزر الإبل مدحاً ، والمعرفة به ذم . انظر شروح  
سقط الزند .

(٥) هو حاتم الطائي ، كما في شرح التبريزي للحاشية ( ٤ : ٢٠٥ ) . وانظر الحاشية  
( ٢ : ٣٠٩ ) حيث أورد أبو تمام الأبيات بدون نسبة . ولم ترو الأبيات في ديوان حاتم .  
وفي الأغاني ( ١٢ : ١٤٤ ) أنها لقيس بن عامر ، يقولها لزوجته مغنوسة بنت زيد القوارس  
الغبي ، وكانت قد أتته في الليلة الثانية من بناءه بها بطعام . فقال لها : فأين أكبلي ؟ فلم تعلم  
ما يريد ، فقال الشعر في ذلك .

(٦) ابنة عبدالله ، هي ماوية بنت عبدالله ، زوج حاتم . وفوال البردين : عامر بن أبي حبر =

إذا ما عِلت الزَّادَ فالتَّمسى لهُ أَكِيلاً فَإِنِّي غَيْرُ آكِلهُ وَخَدِي<sup>(١)</sup>  
 كَرِيماً قَصِيّاً أَوْ قَرِيماً فَإِنِّي أَخافُ مَذَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي  
 وَكَيْفَ يُسَيِّغُ الْمَرْهُ زَاداً وَجَارُهُ خَفِيفُ الْعَمَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ يلاحظ أطرافَ الأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ  
 وَإِنَّ لَعَبْدُ الضَّعِيفِ مَا دَامَ ثَاوِيّاً وَمَا فِي إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِيْمَةِ الْعَبْدِ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ<sup>(٤)</sup> :

وَلَوْ شَاءَ بَشَرٌ كَانَ مِنْ دُونِ بَابِي طَاطِمٌ سُودٌ أَوْ صَقَالِيَّةٌ حُمْرٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَكِنْ بَشراً مَهْلُ الْبَابِ لَتِي تَكُونُ لِبَشَرٍ غَيْهَا الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ<sup>(٦)</sup>  
 بَعِيدُ سَرَادِ الْعَيْنِ مَا رَدَّ طَرَفَهُ حِذَارَ الْفَوَائِي بِابٍ دَارٍ وَلَا سِتْرَ<sup>(٧)</sup>

١٠ = ابن بهدلة ، كان المنذر بن ماء السماء قد أخرج يوماً بردين يلو بهما الوفود وقال : ليعم أعز العرب قبيلة فليأخذها . فقام عامر فأخذها وانتزح بأحدهما وارتدى بالآخر . في حديث طويل رواه التبريزي .

(١) في الحماسة : « إذا ما صنعت الزاد » . والآكيل : من يؤاكلك . وفي الحماسة : « فَإِنِّي لَسْتُ آكِلَهُ » .

١٥ (٢) هذا البيت وتاليه لم يروهما أبو تمام ولا أبو الفرج . والمضى بفتح الميم وكسر ما : واحد الأعماء . الحماسة : الفقر وسوء الحال .

(٣) ما عدل : « من مهنة العبد » .

(٤) الحكم بن عبد الأسد ، ترجم في ص ٧٤ من هذا الجزء .

٢٠ (٥) بشر هذا ، هو بشر بن مروان ، وكان له به خاصة ، وولد للحكم بن عبد ولد فسماه بشراً ودخل عليه فقال :

سميت بشراً بغير الندى فلا تفضحن بصداقها

الأعاني ( ٢ : ١٥٣ ) . وقد ترجم بشر في ( ٢ : ٢١١ ) . الطاطم : جمع ططم بكسر

الطاءين ، وهو الأعمى الذي لا يفصح بالريية . والصقالية : جمع صقلي ، نسبة إلى صقلب ، وهي

بلاد بين بلغار وقسطنطينية . والتاء في مثل الصقالية ، هي التي يقال فيها إنها عوض عن ياء

النسب في المفرد ، كقولهم المهالبة والأشاعنة . مع الموامع ( ٢ : ١٧٠ ) .

(٦) غيباً : طابقتها .

(٧) مراد العين : موضع ارتيادها ونحوها . والفوائى : الدواهي تنقضى المره .

وقال بعضُ الحجازيين<sup>(١)</sup> :

٣٩٠ لو كنت أحل خراً يوم زرتكم لم ينكر الكلبُ أني صاحب الدار  
لكن أتيتُ وريحُ المسك يَفْتَمِنِي والصبرُ الورْدُ أذكِيهِ على النَّارِ<sup>(٢)</sup>  
فأنكر الكلبُ رِيحِي حينَ أبصرَنِي وكان يعرف رِيحَ الزَّيْتِ والقصارِ

وقال ابن عَبدِ اللهِ :

نِمْ جَارُ الْخَنزِيرَةِ الْمُرْضِعِ النَّسْرُ نِي إِذَا مَا غَدَا ، أَبُو كَلْبُومِ<sup>(٣)</sup>  
طَلَوِيَا قَدْ أَصَابَ عِنْدَ صَدِيقِي مِنْ غِذَاءِ مَلَبَقِي مَادُومِ<sup>(٤)</sup>  
نِمْ أَنْحَى بِحَمْرِهِ حَاجِبَ الشَّمْسِ فَأَلْتَنِي كَالْمَلَفِ الْمَلُومِ<sup>(٥)</sup>  
وقال حبيب بن أوس :

١٠ وحيأة القريض إحيائك الجو دَفَانُ مَاتِ الْجُودُ مَاتِ الْقَرِيضُ<sup>(٦)</sup>  
يَا مُحِبَّ الْإِحْسَانِ فِي زَمَنِ أَصْبَحَ فِيهِ الْإِحْسَانُ وَهُوَ بَنِيضُ

(١) ورد الشعر في الحيوان ( ١ : ٣٨٠ ) ، والبضلاء ٢٠٢ بدون نسبة معينة . وقد نسب في الخامسة ( ٢ : ٢٣٢ ) إلى مالك بن أسماء الفزاري للترجم في ( ١ : ١٤٧ ) .

(٢) قصه الطيب وفتنه : ملأ خياشبه . والورد : ما لونه الوردية ، وهي لون بين الكتنة والشفرة . ويقال مسك ذاك : ساطع الرائحة . وأما أذكي المسك فهو مما لم يرد في المعاجم ، أراد أظهر طيبه بإلقائه على النار ، كما تدعى النار ، أي يتم إحسانها .

(٣) الأبيات في الحيوانات ( ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ ) . والفرق من الثرث ، وهو شدة الجوع .

(٤) الطاوي : الجائع . الملقب : الملبس بالدمم . وفي الحيوان : « من تريد طبق » . والمأدوم : المخلوط بالأدم ، وهو ما يخلط به الحيز .

(٥) الجسر ، بالفتح : ما ييسر من التجو . أحمر : به : قصد به واعتد . والمطف : بكسر الميم وضعها : موضع الملف .

(٦) من قصيدة له في ديوانه ١٨١ — ١٨٢ يمدح بها أبا الميث موسى بن إبراهيم الراقي ، مطلعها :

٢٤ وتنايك لها لثريش ولآل تؤم ورق وميش  
القريض : الشعر . ما عدل : « فإن مات الجواد » ، ولا يستقيم به الوزن .

وقال :

ثم اطرَحْتُم قَرَابَاتِي وَأَمِرْتِي      حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ<sup>(١)</sup>  
وقال<sup>(٢)</sup> :

وطَلَعْتُ الشَّمْرَ أَقْلَى فِي عَيُونِهِمْ      وَفِي صُدُورِهِمْ مِنْ طَلْعَةِ الْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>  
وقال :

إِنَّا كَإِصْبَافِ الْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِمْ      إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ<sup>(٤)</sup>  
مِرٌّ حَيْثُ شُتَّتْ مِنَ الْبِلَادِ قُلُوبُهَا      سُورٌ عَلَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ وَخُنْدَقُ<sup>(٥)</sup>  
وقال<sup>(٦)</sup> :

مِنْ شَاعِرٍ وَقَفَ الْكَلَامُ بِيَايِهِ      وَاكْتَنَفَ فِي كَفِّهِ ذَرَاهُ النُّطْقِ<sup>(٧)</sup>  
قَدْ تَهَفَّتْ مِنْهُ الشَّامُ ، وَسَهَلَتْ      مِنْهُ الْحِجَازُ ، وَرَفَقَتْهُ التَّمَشِيرُ<sup>(٨)</sup>  
وقال :

بَنُو عَبْدِ الْكَرِيمِ نَجُومُ لَيْلٍ      تَرَى فِي طَيِّبِي أَبَدًا تُلُوحُ<sup>(٩)</sup>

(١) من قصيدة لأبي تمام في ديوانه ٤٩٢ — ٤٩٣ ، يقولها في ميثاق .

(٢) هذه الكلمة من ل قطع . وبين هذا البيت وسابقه :

١٥ ثم انصرفت لي غشي لأظفارها      إلى سواكم فلم تهفش لي أحد  
ومدح من ليس أهل للدح أحبه      غشي تفصل من قلبي ومن كبدي  
قوم إذا أعين الآمال جلتهم      رجس من مكشحات هائر الرمد

(٣) ألقى : أبغى . ما عدال : « وطلمة الحمد » .

(٤) من قصيدة له في ديوانه ٤٩٩ — ٥٠٠ . يهجو فيها عتبة بن أبي عاصم . ل :

٢٠ « بشعرم » وأشير في حاشيتها إلى رواية : « بقولهم » في إحدى النسخ .

(٥) هذا البيت فيا عدال متأخر من تاليه . والوجه ما في ل .

(٦) هذه الكلمة من ل قطع . وبين البيت التالي وسابقه :

٢٥ وقيلة يدع للتوَجُّع خوفهم      وكأنما الدنيا عليه مطبق  
وقصائد تسرى إليك كأنها      جن تهافت أو هوم طرق  
من منهضاتك مضطباتك خائفاً      مستوحلا حتى كأنك تطلق

(٧) اكتن : استقر . انقرا ، بالفتح : الكنف والظن .

(٨) أي بلاد المشرق .

(٩) من قصيدة له في ديوانه ٤٩١ — ٤٩٢ . يهجو بها عتبة .



٣٦١ إذا كان المسجده لم ثواباً فحَدَّثَنِي مَنْ خَلَقَ لِلدَّيْخِ<sup>(١)</sup>  
وقال :

أُثِّ شَيْءٌ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ صَبِّ أَدِيبٍ مُتَمِّمٍ بِأَدِيبٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال :

تَحَلَّ فَوَادِكَ حَيْثُ شَتَّ مِنَ الْمَوَى مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>  
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ بِأَلْفِهِ التَّقَى وَحَتِيبُهُ أَبْدَأُ لِلْأَوَّلِ مَنْزِلِ  
وقال :

اشْرَبْ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ لَحَّ يَصِيبُ الْعِرْضَ مِنْهُ نُحَارُ<sup>(٤)</sup>  
غَادَاكَ إِسْوَارَ الْكَلَامِ بَشُرِدِ عُونِ الْقَرِيضِ خُوفُهَا أَبْكَارُ<sup>(٥)</sup>  
عُرَّرَ مِنِّي مَا شَتَّ كُنَّ شَوَاهِدِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي وَاللَّهِ عَطَارُ  
وقال سلمة بن الخُرَشُبِ الْأَنْمَارِيُّ<sup>(٦)</sup> :  
أَبْلَغُ سُبَيْمًا وَأَنْتَ سَيِّدُنَا قَدَمًا وَأَوْفَى رَجَالِنَا ذِمًّا<sup>(٧)</sup>

(١) بين هذا البيت وسابقه في الديوان :

فلا حِبَّ صَبِغَ أَنْتَ فِيهِ فَتَكْثُرُ وَلَا تَقْلُ صَبِغَ

(٢) من قصيدة له في ديوانه ٤٣٤ .

(٣) من أبيات أربعة في ديوانه ٤٥٧ . وقبلها :

الْبَيْنُ أُنْكَفَى وَإِنْ لَمْ أُنْكَفِ وَالْبَيْنُ جَرَعِي تَبِيعَ الْخَنْظَلِ  
حَسَرَاتِ قَلْبِي أَنِّي لَمْ أَفْصَلْ مَا حَسَرْتُ أَنْ كَدْتُ أَفْصَى إِنَّمَا

(٤) من قصيدة له في ديوانه ٤٩٥ يهجو بها محمد بن وهب الحميري الشاعر . وقوله :

أَشْرَعْتُ فِي بَحْرِ الْجَهْلَاءِ سَادِرَا وَالْجَهْلُ فِي بَسْطِ الْهَنَاتِ عَقَارُ

وفي الديوان : « فاشرب » . « والنجار » ، بالفم : « أثر السكر » .

(٥) غداة : بأكبره وغدا عليه . ما عدل : « غداة » تحريف . الأسوار : بكسر

المهزة ونحتها : الجيد الرمي بالسهم . وفي الديوان : « مختار الكلام » . والشرد : جمع شاردة

وهي القصيدة تذهب كل مذهب . اللون : جمع عوان ، وهي التيب . عني أنها ليست بكرا في

النقيد فهي ما تزال يتناشدها الرواة ويتداولونها ، وأما ما تجلبه من الخلف للمهجو فهو بكر

في أثره وشدة وقته .

(٦) ترجم في ( ١ : ٢٣٨ ) . التيمورية : « سجلة » . التيمورية : ب ، هـ :

« بن الحارث » كلاما تحريف .

(٧) سبقت هذه الأبيات في ( ١ : ٢٣٩ ) .

أَنْ بَنِيضًا وَأَنْ إِخْوَتَهَا      دُيَّانَ قَدْ ضَرَمُوا الْفَنَى اضْطَرَمَا  
 نُبِّتَ أَنْ حَكْمُوكَ بَيْنَهُمْ      فَلَا يَقُولُونَ بئسَ مَا حَكَمَا  
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْقَةٍ بِشَانِهِمْ      تَمَرُّفٌ ذَا حَقِّهِمْ وَمِنْ ظَلَمَا<sup>(١)</sup>  
 وَتُنْزِلُ الْأَمَرَ فِي مَنْأَلِهِ      حَزْمًا وَعِزْمًا وَتُحْضِرُ الْفُتَمَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا تُبَالِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا الْمُنَى      طِلَّ لَا إِلَهَ وَلَا ذِمَمَا  
 فَاحْكُمِ وَأَنْتَ الْحَكِيمُ بَيْنَهُمْ      لَنْ يَتَعَدَمُوا الْحَكْمَ ثَابِتًا صَبَا<sup>(٣)</sup>  
 وَاصْدَعْ أَدِيمَ السَّوَاءِ بَيْنَهُمْ      عَلَى رِضَا مِنْ رِضَى وَمِنْ رَغَمَا  
 إِنْ كَانَ مَالٌ فَقَضِ عِدَّتَهُ      مَالًا بِمَالٍ وَإِنْ دَمًا فَدَمَا<sup>(٤)</sup>  
 ° هَذَا وَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ حُكُومَتَهُمْ      فَانْزِدْ إِلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ سَلَامًا<sup>(٥)</sup> ٣٦٢  
 وقال آخر: ١٠

أَبْلَغُ ضِرَارًا أَمَا عَمْرُو مُنْطَلَةً      أَنْ كَانَ قَوْلُكَ ظَهَرَ الْغَيْبِ يَأْتِينَا<sup>(١)</sup>  
 إِرْهَنَ قَبِيضَةً إِنْ صَلَحَ هَمَّتْ بِهِ      إِنْ ضَرَارًا لَكُمْ رَهْنٌ بِمَا فِينَا  
 إِنْ ضَحَيْكَمَا قَبِيلٌ مِنْ سَرَاتِكُمْ      وَإِنْ حِطَّانَ مِنَّا ، فَاعْدِلُوا الدِّينَا<sup>(٢)</sup>  
 وَانَّةَ عُيَيْدًا فَلَا يُؤْذِي عَشِيرَتَهُ      نَهَيْكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَهْيِ نَاهِينَا

١٥ (١) يقال مرهه يمرهه عرفة ، وعرفانا ، وعيرقانا ، وسرفة . وفيها مضى : ° إِنْ كُنْتَ ذَا خَيْرَةٍ .

(٢) فيها سبق : ° وتُحْضِرُ الْفُتَمَا .

(٣) السَّم ، بالتحريك : الصحيح القوي .

(٤) مَا عَدَلَ : ° إِنْ كَانَ مَالًا ، وهي الرواية السالفة أيضا .

(٥) السَّلْم ، بالتحريك : الاستسلام وإلقاء المقادة .

(٦) الْمُنْطَلَةُ : الرسالة تحمل من بلد إلى بلد . مَا عَدَلَ : ° أَنْ كُلَّ .

(٧) ل : ° قَبِيلٌ مِنْ سَرَاتِكُمْ » تحريف . والسراة : اسم جمع بمعنى الأشراف ، أو هو

جمع سرى على غير قياس ، والسرى : العريف . والذين : الجزاء والمكافأة .

وقال آخر:

بنى عديّ ألا يا انهوا سفهكم إن السفية إذا لم ينه مأمور<sup>(٨)</sup>  
وقال حضرمي بن عامر الأسديّ ، ومات أخوه فقال جزء : قد فرح بأكل  
الميراث<sup>(٩)</sup> :

• قد قال جزء ولم يقل أماً إنّي تزوّجتُ ناعماً جذلاً<sup>(١٠)</sup>  
إن كنتَ أرزنتني بها كذباً جزءه فلاقيتَ مثلها عجلاً<sup>(١١)</sup>  
أفرح أن أرزأ الكرام وإن أورت ذوداً شصانصاً نبلاً<sup>(١٢)</sup>

(١) يا انهوا ، أي يا هؤلاء ، أو يا قوم انهوا . ومثله ما جاء في الكتاب : ( ألا  
يا اسجدوا ) ، وفي قول ذي الرمة :

• ألا يا أسلمى يا دارى على البلى ولا زال منهلاً بمجرعائك القصر  
(٢) ذكر الفيل في أماليه ( ١ : ٦٧ ) سبب الشعر ، قال : « كان حضرمي بن عامر  
عاشر عشرة من إخوته ، فأتوا فورثهم ، فقال ابن عم له يقال « جزء » : من مثلك ، مات  
إخوتك فورثتهم فأصبحت ناعماً جذلاً ! فقال حضرمي » . وأنشد الأبيات التالية ،  
وأنشد بعدها :

• كم كان في إخوتي إذا احتضن الأقصوام تحت المجاجة الأسلا  
من واجد ماجد أخى ثقة يعلو جزلاً وضرب البطلا  
إن جشته خائفاً أمنت وإن قال سأجوك نائلاً فصلا  
قال : « جلس جزء على شفير بئر وكان له تسعة إخوة فأخفت بإخوته ونجا هو ، فبلغ ذلك  
حضرمياً فقال : لانا لله ولنا إليه راجعون ، كلة وافقت قدراً ، وأبقت حقداً . وانظر الفصّة  
بإيجاز في اللسان ( جزأ ، شصص ، نبلى ) .

• (٣) القول الأم ، هو القول القصيد . الأمالى : « سدا » . والدد والدداد :  
القصيد ، والإصابة في القول . تروح بمعنى راح . والناعم : اللقم في النيم . والجذل : القرخان .  
(٤) أرزئه بالأسر إزناناً : اتهم به . عجلاً ، أي لقاء عجلاً .

• (٥) رزؤه العمى : نقصه إياه . والقود : جماعة قليلة من الإبل . والشصانص : جمع  
شصوص ، وهي الناقة الغليظة العين . والنبل ، بالتحريك : الصغار الأجسام . وبقراً أيضاً :  
« نبلا » بضم ففتح ، جمع نبلة بالضم ، وهي الجزاء والثواب . يقال : ما كانت نبلتك من  
فلان ؟ أي ما كان ثوابك . والبيت يستشهد به على حذف ألف الاستهزاء في « أفرح » . ذكر  
الطليوسي في شروح سقط الزند ٨٦٠٢ أنه حسن الحذف في هذا البيت لما في الكلام من  
دليل عليه . أما ابن خالويه في ( ليس في كلام السرب ) ص ٦٨ فزعم أنه مما حذف ولا  
دلالة عليه .

وقال حُرَيْثُ بْنُ سَلَةَ بْنِ مَرَاة :

تَقُولُ ابْنَةُ التَّمَرِيِّ لَمَّا رَأَتْهَا : تَنَكَّرْتُ حَتَّى كِدْتُ مِنْكَ أَهَالُ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّ تَجَبُّي مَنِّي عُمَيْرٌ قَبْدَ أَنْتَ لِيَسَالِ وَأَيَّامٌ عَلَى طَوَالٍ

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَشِيبُ سَرَائِهِمْ كَذَلِكَ وَفِيهِمْ نَائِلٌ وَقَالَ<sup>(٢)</sup>

وَلَوْلَقِيتُ مَا كَفْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَدَى إِذَا شَابَ مِنْهَا مَفْرَقٌ وَقَالَ<sup>(٣)</sup>

وَلَسْكَهَا فِي كَلْفَةٍ كُلِّ شَتْوَةٍ وَفِي الصَّيْفِ كِنَّ بَارِدٌ وَجِبَالُ<sup>(٤)</sup>

تَصَانٌ وَتَعْلَى لِلْسَكِّ حَتَّى كَأَنَّهَا إِذَا وَضَعْتَ عَنْهَا النَّصِيفَ غَزَالُ<sup>(٥)</sup>

وقال بعضُ الغلوارج لامرأته وأرادت أن تنفِرَ مَعَهُ :

إِنَّ الْخُرُورِيَّةَ الْخُرَّى إِذَا رَكِبُوا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُمْ أَمْثَالُكَ الْعَلْبَا

إِنْ يَرْكَبُوا فَرَسًا لَا تَرْكَبِي فَرَسًا وَلَا تُطِيقِي مَعَ الرَّجَالَةِ الْخَبِيَا<sup>(٦)</sup>

وقال خُرْزُرُ بْنُ لَوْذَانَ<sup>(٧)</sup> لامرأته<sup>(٨)</sup> ، في شِيبَةِ هَذَا :

(١) حاله بهوله : أنزعه وأخافه .

(٢) عني أنهم يشيبون بما يلقون من الأحوال ويحتجبون من المخاطر . والنائل : ما ينال من معروف . والفعل ، بالفتح : اسم لفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه .

(٣) ب ، ح ، د : إذا سال ، التيمورية : إذا سال ، صوابها في ل . والفقال : جامع مؤخر الرأس من الإنسان .

(٤) الكلفة ، بالسكس ، هو من السور ما خيط فصار كالبيت . يتوق فيه من البقي ونحوه . والجبال : جمع حجلة ، بالتحريك ، وهو بيت كالفية يبنى بالثياب ويكون له أزوار كبار .

(٥) النصيف : خمار المرأة .

(٦) الرجالة : الذين يسبون على أرجلهم . والمجب : ضرب من العدو .

(٧) خرز ، بزادين وبوزن عمر ، ابن لؤذان ، بفتح اللام ويقال مبيحة : شاعر قديم جاهلي ، كما في الخزانة ( ١١ : ٣ ) . وانظر القاموس ( خرز ، لؤذ ) وللؤذلف ١٠٢ . ونسبة العصر التالي لى خرز هو الثابت أيضاً في الحيوان ( ٤ : ٣٦٢ ) والخزانة ، وأمال ابن السجري ( ١ : ٢٦٠ ) . ونسب لى عترة في الخصص ( ١٣ : ٢٠٦ ) والمقد ( ٢ : ٢٥٦ ) وحاسة ابن السجري ٨ وأماله ( ١ : ٢٦١ ) . والأبيات في ديوان عترة ٢٣ - ٢٥ .

(٨) في الديوان أنها كانت من جملة ، وكانت لا تزال تذكر أخيه وتلومه في فرس كان يؤثروه ويحلمه ألبان إليه . انظر من أمثلة لفظ الصرب خيلهم بالين ما ورد في المحاسة ( ١٣٠ : ١ ) .

لا تذكري مَهْرِي وما أطمعته فيكون جلدك مثل جلد الأجر (١)  
 إن النبوق له وأنت سوء فتأوهي ما شئت ثم تعوي (٢)  
 كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سائلي غبوقاً فاذهي (٣)  
 إن لأخشي أن تقول خليقي : هذا فبارط ساطع فتليب (٤)  
 إن السدود لم إليك وسيلة إن يأخذوك تكحلي ونحضي (٥)  
 ويكون مركبك القمود وحده وإن النعامة يوم ذلك مركبي (٦)  
 وأنا امرؤ إن يأخذوني عنوة أفرن إلى شر الرقاب وأجنب

(١) أي تكون عني بمنزلة الأجر لا أفربك . وفي كتاب الحيل لابن الأعرابي ٩٧ :  
 « وما أطمعته فيكون لونك مثل لون الأجر » وقال : « ويروي مثل جلد الأجر » .

- (٢) النبوق ، بالفتح : ما يقرب بالمعنى ، التحوب : التوجع والشكوى والتعزن .  
 (٣) العرب يقولون : كذب كذا ، وكذب عليك كذا ، وما ملان غريان من أشعة  
 الإغراء ، وقد جاء هذا مسموعاً في كلامهم بكثرة . انظر اللسان ( كذب ) وأمال ابن السجري  
 والمخصص ( ٣ : ٨٤ — ٨٦ ) ، والزهر ( ١ : ٣٨٧ — ٣٨٤ ) في باب معرفة المترك .  
 وقد نس ابن سيدة على أن مضر تنصب بهذا الفعل ما بعده وأن الذين ترفع به . انظر توجيهه  
 في ذلك . يقول لها : عليك بأكل العتيق ، وهو يابس التمر . ويغرب الماء البارد الذي في القرية  
 الخلق ، ولا تنعري لنبوق الذين ، لأن الذين خصمت به مري الذي أنتفع به ويسلمني وإياك  
 من الأعداء . انظر اللسان ( كذب ) والمخصص ( ٣ : ٨٦ ) .

(٤) عني بأخيلة الزوجة . وفي حاسة ابن السجري : « ظليقي » . والظليقة : المرأة .  
 الساطع : المرتفع . وعني بالنفار الساطع ما يطاير من جرى خيل الصدو المنير . والتليب :  
 التعزم بالسلاح وغيره .

- (٥) الصدو ، من الكلمات التي يقال للواحد والاثنتين والجمع ، متى ومذكراً ، بلفظ  
 واحد . وروي ابن السجري في الأمالي : « أن يأخذوك » ، وقال : « موضعه نصب بتقدير  
 الحافض ، أي في أن يأخذوك » ثم قال : « قدحها بإرادتها أن تؤخذ مسبية ، لذلك قال :  
 تكحلي ونحضي » .

- (٦) أي يملك الأعداء حين تبين على القمود ، وهو الفصل من فصلات الإبل .  
 والحدج ، بكسر الحاء : مركب من مهاكب النساء . يقول : وأما أنا فأركب لغناء الصدو  
 فرسي ، المسمى بإن النعامة . وقيل أراد بالنعامة باطن القدم ، وقيل أراد الطريق ، وأول  
 الثلاثة أصحها . والنعامة أم فرسه ، وهي فرس الحارث بن عباد . انظر اللسان والمقاييس ( نم )  
 والمخصص ( ٧ : ١٢/٥٧ : ١٣/٤٢ : ٢٠٦ ) . وذكر ابن الأعرابي في كتاب أسماء  
 خيل العرب وفرسانها ٩٢ أن ابن النعامة هذا فرس خرز ، كان يدعى « الفراف » . قال :  
 « وهو ابن النعامة » .

وأراد أعرابي أن يسافر فطلبت إليه امرأته أن تكون معه ، فقال :  
 إِنَّكَ لَوْ سَافَرْتَ قَدْ مَذَحْتَ<sup>(١)</sup> وَحَكَكَ الْخَنَوَانِ فَأَنْفَشَتْ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَلْتَ هَذَا صَوْتُ دَبِكٍ نَحْتِي  
 لِلذَّحِ : سَحَجَ<sup>(٣)</sup> الْفَخِذَيْنِ بِالْأُخْرَى .

وفي شبيه بالمعنى الأول يقول عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة :  
 وَأَعْجَبَهَا مِنْ عَيْشِهَا ظِلُّ غُرْفَةٍ وَرِيَانُ مُلْتَفِ الْخَدَائِقِ أَخْصَرَ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٦٤ دَوَالٍ كَفَاهَا كُلَّ شَيْءٍ يَهْتُمُّهَا فَلَيْسَتْ لَشَيْءٍ آخَرَ الْإِيلِ تَسْمُرُ

\*\*\*

وقال سلامة بن جندل<sup>(٥)</sup> هذه الأبيات وبعث بها إلى صمصمة بن محمود  
 ١٠ ابن مرثد<sup>(٦)</sup> ، وكان أخوه أحرر بن جندل أسيراً في يده فأطلقه له :  
 سَأَجْزِيكَ بِالْوَدِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا أَصْصَعِ إِنِّي سَوْفَ أَجْزِيكَ صَمْعِ  
 سَأَهْدِي وَإِنْ كُنَّا بِثُلَاثٍ مِدْحَةً إِلَيْكَ وَإِنْ حَلَّتْ بِيَوْتُكَ لَعْلماً<sup>(٧)</sup>

(١) مذح ، بإذال المجعة والخاء المهملة . ل : « مدحت » ما عدل : « مدحت »  
 صوابهما ما أثبت . ومذح : استطكت غنائه والتوتا حتى تتسحجا . والبيت وناليه في اللسان  
 ١٥ (مذح ، فشع) ، برواية « إِنَّكَ لَوْ سَافَرْتَ » .

(٢) الخنوان : مثني الخنو بالكسر ، وهو من الرجل والفتب والسرّج كل عود مموج  
 من عيدانه . وفي الأصول : « انفتحت » صوابه من رواية اللسان في الموضعين ، يقال نفشت  
 وانفشت : فتاجت وبعد ما بين رجلها .

(٣) السحج : القصر والحديث . ل : « سحج » تحريف .

(٤) من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

٢٠ أَمِنْ آلِ نَمِ أَنْتَ غَادَ فَبِكِرْ غَدَاةَ غَدِ أَمْ رَائِحَ فَهَجِرْ  
 والبيتان في الحيوان (٣ : ٤٩١) .

(٥) هو سلامة بن جندل بن عمرو بن عبيد بن الحارث — وهو مقامس — بن عمرو  
 ابن كعب بن سعد بن زيد ثناء بن تميم . شاعر جاهلي قديم ، كان من فرسان العرب المذكورين  
 ٢٥ وأشدائهم ، وكان وصافاً للغيل ، وكان أخوه أحرر بن جندل من الشعراء القريشيين أيضاً .  
 الشعراء لابن قتيبة ٢٢٩ — ٢٣٠ ، والحزاة (٢ : ٨٦) .

(٦) في الحيوان (٣ : ٧٠) : « صمصمة بن محمود بن يهر بن عمرو بن مرثد » .

(٧) ثلثت : موضع بالجهاز قرب مكة . ولعل : موضع بين البصرة والكوفة .

فإن يكُ محموداً أباك فإننا وجدناك محموداً الخلاق أروعا<sup>(١)</sup>  
فإن شئت أهدينا ثناءً ومِدحةً وإن شئت أهدينا لكم مائة مئة<sup>(٢)</sup>  
قال : الثناء والمدحة أحب إلينا .

وقال أوسُ بن حَجَر ، حين حُبس وأقام عند فضالة بن كَلْدَة ، ونزلت  
خدمته حليلة بنت فضالة ، شاكرًا لذلِكَ<sup>(٣)</sup> :

لعمرك ما ملّت نواء نويها حليلة إذ ألقى مرّاسي مقمدي<sup>(٤)</sup>  
ولكن تلقّت باليدين ضابتي وحلّ بفلج القنانيذ عودي<sup>(٥)</sup>  
وقد غبرت شهرى ربيع كليهما بحمل البلاء والخلاء الممددي<sup>(٦)</sup>  
ولم تُلهيها تلك التكليفُ إنها كما شئت من أكرومة وتخرد<sup>(٧)</sup>  
هى ابنة أعراقٍ كرامٍ نمينها إلى خلقٍ عَفٍ برازته قد<sup>(٨)</sup>

(١) أباك ، كذا وردت في الأصول ، ولعلها جاءت على لغة من يلزم الأسماء الستة الألف .  
وفي الحيوان : « محموداً أبوك » . والأروع : المحي النفس الذكي .

(٢) عني بالمائة مائة من الإبل تكون فدية لأخيه الأسير : أحر بن جندل .

(٣) كان أوس قد جالت به ناقته في سفر فصرعته فاندقت نخذه ، فأواه فضالة  
ابن كَلْدَة ، وكانت حليلة بنت فضالة تمنى به في أثناء مرضه . الأغاني ( ١٠ : ٧ ) . والأبيات

في ديوان أوس ص ٦ والحيوان ( ٣ : ٧١ ) .  
(٤) التوى : الضيف . والنواء : الإطامة . ويقال ألنى مرأيه ، أى استقر . ومثله :  
ألنى عشاء .

(٥) الضمان : الباء والماعة والزمانة . وفلج : واد بين البصرة وحى ضربة . والقنانيذ :  
موضع لم يبين . والمود : جمع حائد ، الذى يعود المريض .

(٦) غبرت : مكثت . والبلاء : جمع بلية ، وهى الناقه التى قد أعيت وصارت  
نضواً حالكا .

(٧) الأكرومة ، بالضم : فمل الكرم . والتخرد : أن تصير المرأة خريدة ، وهى  
الحمية الطويلة السكوت ، الحافضة الصوت ، الحفرة . والبيت فى اللسان ( خرد ) .

(٨) الأعراق : جمع عرق ، بالكسر ، وهو الأصل . نعيمها : رضاها فى النسب  
وعزونها . عَفٍ : عفيف . ماعدا ل : « عفو » تحريف . والبرازة ، بفتح الباء : الوثوق  
بالفضل والرأى . وفى اللسان : « ورجل برز وبرزى » : موثوق بفضله ورأيه . وقد برز  
برازة . ماعدا ل : « برازته » بحرف . قد ، كلمة بمعنى حسب . أى تكفيك منه البرازة .  
وهذا البيت مما لم يرو فى ديوان أوس .

سَجَزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنَّا مَثُوبٌ<sup>(١)</sup> وَحَسْبُكَ أَنْ يُثْقَى عَلَيْكَ وَتُحْصَى<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْخَرِيمِيُّ :

فَلَمْ أَجْزِهِ إِلَّا لِلْوَدَّةِ جَاهِدًا وَحَسْبُكَ مَنَى أَنْ أَوْدَ فَأَجْهَدًا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

فَأَنَّى أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَلَمْ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْحَادِرَةُ :

فَأَتُونَا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ بِأَحْسَانِنَا ، إِنَّ الثَّنَاءَ هُوَ الْخُلْدُ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنْشَدَنِي الْأَسْمَعِيُّ لِمُهْلَلٍ :

فَقَتِلْنَا بِقَتِيلٍ وَعَقَرْنَا بِعَقْرَكُمُ جِزَاءَ الْمَطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ أَتَارُ<sup>(٦)</sup>  
١٠ وَضَافَ أَبُو شَلِيلِ التَّمَزِّيُّ<sup>(٧)</sup> بَنَى حَكْمٌ — فَخَذًا مِنْ عَنَرَةٍ — فَقَالَ :

(١) المَثُوبُ : المَجَازَى . يَخَالُ أَنَابَهُ وَأَتُوبُهُ وَتُوبُهُ . وَفِي الْكِتَابِ : ( هَلْ تُوِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ) . لَ : « مَعْنَى مَثُوبٌ » . وَفِي الْهَيَوَانِ وَالْأَغَانِي : « سَأَجْزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنَّا » .  
(٢) أَنْ تُحْصَى : أَنْ تُحْصَى أَيْضًا فِي الْهَيَوَانِ ( ٣ : ٧٢ ) . وَأَجْهَدُ ، أَيْ أَجْهَدُ فِي الْوَدَّةِ .  
(٣) رَوَاهُ الْجَاهِظُ فِي الْهَيَوَانِ ( ٣ : ٤٧٥ ) .

١٥ (٤) أَوْرَدَهُ أَيْضًا فِي الْهَيَوَانِ ( ٣ : ٤٧٥ ) بِرَوَايَةٍ : « بِأَحْسَانِنَا » . وَنَسَى عَلَى الرَّوَابِيعِ الْيَزِيدِي فِي رَوَايَتِهِ دِيوَانَ الْحَادِرَةِ مِنْ « نَسْخَةِ الشَّنْفِطِيِّ » .

(٥) هُوَ فِي الْهَيَوَانِ ( ٣ : ٤٧٦ ) بِدُونِ نَسْبَةٍ . الْمَرْ : الْقَتْلُ وَالْإِعْلَاقُ . جِزَاءُ الْمَطَاسِ ، هُوَ تَقْسِيمُهُ ، الْفَهْمُ لَهُ بِالْخَيْرِ . وَقَوْلُهُ : « جِزَاءُ الْمَطَاسِ » ، أَيْ نَجَلُ بَنِيكَ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ التَّقْسِيمِ وَالْمَطَاسِ . انْظُرِ الْبَلَاغُ ( عَقَبَ ١١٠ جِزَى ١٥٩ ) . لَا يَمُوتُ مَنْ أَتَارُ ، أَيْ لَا يَمُوتُ ذَكَرُهُ . وَأَتَارُ : أَدْرَكَ ثَأْرَهُ . مَا عَدَا لَ : « أَتَارُ » بِالْثَلَاثَةِ ، وَكُلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَيَخَالُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ : « أَتَارُ » عَلَى الْأَسْلِ ، مِنْ أَوْجِهٍ ثَلَاثَةٍ فِي كُلِّ مَا وَرَدَتْ تَاءُ انْتِصَالُهُ بَعْدَ التَّاءِ . انْظُرِ شَرْحَ الْمُفَصَّلِ لِابْنِ يَمِينٍ ( ١٠ : ١٨٤ ) مِنْ ٢٦ — ٣٠ ، وَقَدْ فُسِّرَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « لَا يَمُوتُ مَنْ أَتَارُ » فِي مَادَّةِ ( جِزَى ١٥٩ ) مِنْ ١٦ ) بِدُونِ أَنْ يَسْبِقَهَا إِنْشَادٌ ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى سَقَطِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ . وَنَحْوُ هَذَا الْبَيْتِ مَا أَنْشَدَهُ فِي الْبَلَاغِ :

٢٥ وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْخَسَارِ قَارِسًا جِزَاءَ الْمَطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُنَاقِبِ  
(٦) مَا عَدَا لَ : « أَبُو شَلِيلِ الْفَرَبِيُّ » ، وَضَافَ الْقَوْمُ يَضِيفُهُمْ : تَزَلُّ بِهِمْ ضَيْفًا وَمَالَ إِلَيْهِمْ .



أَرَانِي فِي بَنِي حَكَمٍ غَرِيبًا      عَلَى قَتَرٍ أَزُورُ وَلَا أَزَارُ<sup>(١)</sup>  
أَنَاسٌ يَا كُلُّونَ اللَّحْمِ دَوَى      وَتَأْتِينِي الْمَآذِرُ وَالْقَتَارُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

إِذَا مَدَّ أَرْبَابُ الْبُيُوتِ يَبُوتَهُمْ      عَلَى رُجَّحِ الْأَكْفَالِ أَلَوَانُهَا زُهرُ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنَّ لَنَا مِنْهَا خَبَاءً يَحْفُنَّا      إِذَا نَحْنُ أَمْسِينَا : المجاعة والفقرُ •  
وقال الآخر، وهو أبو المهوش الأسدي<sup>(٤)</sup>:

تَرَاهُ يَطُوفُ الْأَفَاقَ حِرْصًا      لِأَكْلِ رَأْسِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ<sup>(٥)</sup>  
وقال أيضًا<sup>(٦)</sup>:

وَبَنُو الْفُقَمِ قَلِيلَةٌ أَحْلَامُهُمْ      تُطُّ اللَّحَى مُشَابَهُو الْأَلْوَانِ<sup>(٧)</sup>

- (١) ماعدا ل : « قريبا » أى سبداً ، بدل « غريباً » . والقتَر : بالفتح : ضيق العيش .  
(٢) المآذر : جمع مئذنة . والقتار ، بالضم : ربع القدر والشواء ونحوهما .  
(٣) ل : « إذا سدا » . والرجح : جمع راجعة ، وهى الثقل ، ويقال امرأة راجع ورجاع ، أى ثقله العجزة . والزهى : الحسان البيض ، جمع زهراء .  
(٤) أبو المهوش ، بالشين ؛ وفيها عدا ل : « أبو الهوس » تحريف . وأبو المهوش الأسدي ، هو حوط بن رثاب ، أو ربيعة بن وثاب ، من الشعراء المخضرمين الذين أدرکوا النبي ولم يروه . انظر الخزانة ( ٣ : ٨٦ ) ، والإصابة ٢٠١٥ ، وما سبق فى ( ٢٠٧ : ١ ) .  
ونسبة الشعر إلى أبي مهوش تطابق ما ورد فى حواشى الكامل ٩٨ ليس . لكن نسب فى معجم المرزبانى ٤٩٤ وكنایات الجرجانى ٧٣ والاقطاب ٢٨٨ إلى يزيد بن الصق الكلابى . وانظر خبراً لهذا الشعر فى المراجع المتقدمة والقند ( ٢ : ١٠ ) ، وأشبال الليدانى ( ١٧١ : ١ )  
وأدب الكاتب ١٢ والخزانة ( ٣ : ١٤٢ ) وأخبار الظراف ٢٤ .  
(٥) قبل البيت كما سبق فى ( ١ : ١٩٩ ) :

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ      وَسَرَّكَ أَنْ يَمِيشَ لَجْئُ بَزَادٍ  
يَحْنُزُ أَوْ يَلْعَمُ أَوْ يَسْمَنُ      أَوْ الشَّيْءُ الْمَلْفُ فِي الْبِجَادِ

- وقال التهامي فى نثر القلوب ٢٥٧ : « العرب كما تصف لقمان بن عاد بالفترة وطول العمر ، كذلك تصف رأسه بالعظم وتضرب به المثل » . وأنشد البيت . ومثل هذا الكلام لابن السيد فى الاقطاب ٤٩ ، وزاد : « كما يقال لمن يزهى بما فعل ويغتر بما عنده : كأنه قد جاء برأس خافان » .  
(٦) الأبيات التالية لجرير فى ديوانه ٥٨١ ، والحيوان ( ١ : ٢٥٨ ) ، وعيون الأخبار ( ٣ : ٢٢٥ ) ، يهجو بها بنى الهجيم بن عمرو بن تميم .  
(٧) بنو الفقيم ، كفا وردى فى جميع النسخ . وصوابه « بنو الهجيم » كما فى المراجع =  
( ٢١ — البيان — ثالث )

لو يَسْمَعُونَ بِأَكْلِهِ أَوْ شَرِبِهِ بُئَانَ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بُئَانٌ<sup>(١)</sup>  
 متأبطين بينهم وبنايتهم صُمَرَ الْأَنْفِ لِرَجْحِ كُلِّ دُخَانٍ<sup>(٢)</sup> ٢٦٦  
 وقال الآخر :

وجيرة لن ترى في الناس مثلهم إذا يكون لهم عيد وإفطار  
 إن يؤقدوا يؤسمونا من دخانهم وليس يبدو لنا ما تنضج النار  
 وقال أبو الطرُوق الضَّبِّي<sup>(٣)</sup> ، في خاقان بن عبد الله بن الأَهم<sup>(٤)</sup> :

شكَّ النَّاسُ في خاقان لنا أتى لولادِهِ سنةً ونهر<sup>(٥)</sup>  
 وقالت أختُه إِيَّاءَ بَرَاءَ إلى الرَّحَنِ منك وذاك نُكْرُ  
 ولم تسمع بحملٍ قبل هذا أتى من دونه دهرٌ ودهرٌ  
 ففارقَها فألقاه شَيْبٌ وأثبتته قُتَابٌ عليه وَفَر<sup>(٦)</sup> ١٠  
 وقال مَكِّي بن سَوَادَةَ الْبُرْجُمِي<sup>(٧)</sup> :

تَحَيَّرَ الْقَوْمُ بَيْنِي مِنْ بَعْضِ أَهْلِهِ حَتَّى تَنَاهَى إِلَى أَبْنَاءِ خَاقَانَ  
 أَرَزَى بِكُمْ يَا بَنِي خَاقَانَ أَنْكُمْ مِنْ نَسْلِ حَبَّامَةٍ مِنْ قِنْ هِرَّانَ<sup>(٨)</sup>

- 
- == المقدمة . الديوان : « قبيلة مخسوسة » ، والمحيوان وحيون الأخبار : « سخيصة أحلامهم » .  
 ١٥ والأحلام : المقول . نط : جمع أنط ، وهو القليل شعر اللحية .  
 (١) المحيوان : « أمحي جميعهم » .  
 (٢) صر : جمع أصغر ، وهو المائل . وفي الديوان : « متوركين بينهم » . توركت  
 المرأة الصبي ، إذا حملته على وركها .  
 (٣) سبق ترجمته في ( ١ : ١٥ ) .  
 ٢٠ (٤) انظر ما سبق في ( ١ : ٣٥٥ س ١٣ — ١٤ ) .  
 (٥) ما عدال : « وشك » بدون خرم . الولاد : الولادة .  
 (٦) ثاب عليه : رجع . والفر : اللال الكثير الواسع .  
 (٧) انظر ما سبق في ( ١ : ٣ ) .  
 (٨) المجبامة : التي تقوم بالمجبامة ، وهي امتصاص الدم بالمجبة بعد أن يظهره بالمبرط .  
 وهذه الصناعة مثل في الحسة . والفن : البلوك هو وأجواه ، يقال عبد فن ، وعبدان فن ،  
 وعبيد فن . فإذا لم يكن أجواه ملوكين فهو عبد مملكة . وهزان ، بكسر الهاء وتشديد =

سَفَاكِهِ لِدِمَاءِ الْقَوْمِ آكَلَةٍ قَدْ مَأْ لَأَمْوَالِهِمْ مِنْ غَيْرِ سُلْطَانٍ<sup>(١)</sup>  
 لَوْ تَسْأَلُونَ بِهَا أَيُّوبَ جَاءَكُمْ عَلَى الَّذِي قُلْتُ أَيُّوبُ بِرُهَانٍ  
 أَيَّامَ تَطْلِيهِ خَرَجًا مِنْ حِجَابَتِهَا يَوْمًا فَيَوْمًا تَوَقَّيْهِ بِأُرْيَانَ<sup>(٢)</sup>  
 فَإِنْ رَدَدْتُمْ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ أُنَى عَلَى مَقَالَتِهِ فِيهَا يَنْتَبِيانِ  
 نَمَّ اشْتَرَاهَا أَبُو خَاقَانَ حِينَ عَسَتْ فَانْتَقَطَتْ نُقْطَةً مِنْهُ بِأَقْطَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 \* فَاسْتَدَخَلَتْهَا وَلَا تَدْرِي بِمَا فَعَلْتَ حَتَّى إِذَا ارْتَكَضَتْ جَاءَتْ بِخَاقَانَ<sup>(٤)</sup>

٢٦٧

وَقَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ<sup>(٥)</sup> فِي آلِ الْأَهَمِّ :

وَكَيْفَ تُسَامُونَ السَّكَرَامَ وَأَنْتُمْ دَوَارِجُ حَيْرِثُونَ فَذَعِ الْقَوَائِمَ<sup>(٦)</sup>

١٠ = الزَّي : هُمُ بْنُ هَرْهَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ هَيْكِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكَرَ بْنِ عَفْرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْمَةَ الْقُرَيْسِ  
 ابْنُ نَزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ . الْاِشْتِاقُ ١٩٤ .

(١) يُعِيرُ إِلَى أَنْ كَسِبَهَا مِنَ الْمَجْلُوعَةِ كَسْبَ خَيْثِ .

(٢) الْحَرْجُ : الْإِنَاوَةُ . وَالْأُرْيَانُ بِالضَّمِّ : لَفَةٌ فِي الْهَرِيانِ ، كَمَا أَنَّ الْأُرْيُونَ لَفَةٌ فِي الْعَرِيُونَ .  
 وَأَصْلُ الْهَرِيانِ : أَنْ يُشْتَرَى السَّلْعَةُ وَيُدْفَعُ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا مِنَ الثَّمَنِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا أَضْمَى الْبَيْعَ  
 حَسِبَ مِنَ الثَّمَنِ ، وَإِنْ لَمْ يَعْضْهُ كَانَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ الْمَشْتَرَى . وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ  
 ١٥ جَهْدِ الْفَقْهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْفَرَرِ ، وَأَجَازَهُ أَحْمَدُ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِبْجَازَتَهُ . وَقَدْ  
 عَبَّرَ بِالْأُرْيَانِ هُنَا عَمَّا تَدْفَعُهُ مَقْدَمًا إِلَيْهِ مِنَ الْإِنَاوَةِ . انْظُرِ الْهَسَانَ ( أَرْبَ ، أَرْنَ ، رَبْنَ ،  
 عَرَبَ ، عَرَبِينَ ) ، وَلِلْعَرَبِ لِحُجُولِ الْبَقِي ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٣) عَسَتْ : كَبُرَتْ وَأَسْفَتْ ، يُقَالُ عَسَا جَسُو ، وَعَسَى يَسَى ، كَرَضَى يَرْضَى .  
 وَمِثْلُهُ فِي الْمَثْنَى عَتَا يَسْتَوِ . نُقْطَةً ، كَمَا وَرَدَتْ فِي التَّنْخِيفِ .

(٤) ارْتَكَضَتْ : اضْطَرَبَتْ . أَرَادَ تَحْرُكَ جَنِينِهَا فِي بَطْنِهَا . وَالْعُرُوفُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 ارْتَكَضَتْ لِلرَّأَةِ وَالْبَابَةِ ، أَيْ تَحْرُكُ وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا وَعَظَمَ .

(٥) اللَّعِينُ : لَقِبَ لَهُ ، وَاسْمُهُ مَنَازِلُ بْنُ رَيْمَةَ ، مِنْ بَنِي مَنَقَرٍ ، وَقَتْلُ صَاحِبِ الْخِزَانَةِ  
 عَنْ زَهْرِ الْأَدَابِ أَنَّ سَبَبَ تَلْقِيهِ بِذَلِكَ أَنَّ عَمْرَ سَمِعَهُ يَنْشُدُ شِعْرًا وَالنَّاسُ يَصْلُونَ ، فَقَالَ : مَنْ  
 هَذَا اللَّعِينُ ؟ فَمَلَقَ بِهِ هَذَا الْأَسَمُ . وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي الْمُسْكُومَةِ بَيْنَ جَرِيرٍ وَالرَّزْدَقِ :

٢٥ سَأَفْضَى بَيْنَ كَلْبٍ بَنَى كَلِيبَ وَبَيْنَ الْفَيْنِ فَيْنَ بَنَى عَفَالُ  
 فَإِنْ السَّكَبُ مَطْعَمُهُ خَيْثُ وَإِنْ لَأَذِينَ يَصِلُ فِي سَفَالِ  
 الشُّعْرَاءِ ٤٧٤ وَالْاِشْتِاقُ ١٥٣ — ١٥٤ وَالْخِزَانَةُ ( ١ : ٥٣٠ — ٥٣١ ) وَالْبَيْتُ  
 ( ٢ : ٤٠٤ — ٤٠٥ ) .

(٦) لِلْسَامَةِ : لِلْبَارَةِ وَالْفَاخِرَةِ . دَوَارِجُ ، يُقَالُ قَبِيلَةٌ دَارِجَةٌ ، إِذَا اخْتَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ  
 ٣٠ = لَهَا عَقَبٌ وَأَنْشَدَ فِي الْاِسْنِ لِلْأَخْطَلِ :

بنو ملصق من ولده خذلم لم يكن ظلوماً ولا مستكراً للظالم<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

قالت عهدتك مجنوناً قفلت لها إن الشباب جنوناً رؤوه الكبير<sup>(٣)</sup>  
وقال أعرابي<sup>(٤)</sup> :

• رمى وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم<sup>(٥)</sup>  
ألا رب يوم لو رميت رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم<sup>(٦)</sup>  
[ رميم التي قالت لجارت يديها ضمنت لكم ألا يزال يميم<sup>(٧)</sup> ]

== قبيلة كمراك النمل دارجة لأن يهبوا الفو لا يوجد لهم أثر  
أو هو من الدحان ، وهو مشبة الصي والشيخ . حبرون : منسوبون إلى الحبرة ، وهي بلد  
بجانب الكوفة . والفدع : جمع أفدع وفدعاء . والفدع بالتحريك : عوج وويل في الفاصل .  
ل : « بدع » تحريف .

(١) الملصق : الذي ليس من القوم بنسب .  
(٢) هو المتي ، كما في حاشية ابن السجري ١٨٤ ، ٢٤٥ .  
(٣) قلبه ، كما في حاشية ابن السجري :  
لما رأيته هند فاصراً بصري عنها وفي الطرف عن أمثالها زور  
وفي عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٠ ) ما يوم أن البيت « قالت عهدتك » هو من شعر  
ابن أبي فتن ؟ لأنه أنشده بعد بيت لابن أبي فتن ، وهو :

من عاش أخلقت الأيام جده وغانه الثفتان السمع والبصر  
والحق أن بيت المتي مقدم في هذا الموضع من عيون الأخبار ، وموضعه هو السطر الثامن  
عشر من صفحة ٣٢٠ قطع . وانظر الحيوان ( ٦ : ٢٤٤ ، ٤٢٢ ) .  
(٤) هو أبو جبة النيمري ، كما في السكامل ١٩ لبيك والحاشية ( ٢ : ١١ ) . والأبيات  
بدون نسبة في الحيوان ( ٣ : ٤٩ ) ، وسبقت في ( ١ : ٦٨ ) .

(٥) أي رمى بطرفها . وعنى بستر الله الإسلام ، أو الشيب . وآرام الكناس : موضع .  
وروى : « بأحجار الكناس » . السكامل واللسان ( كنس ) . ورواية الحاشية : « وعن  
بأكناف الحجاز » . وريم هي خليلته .

(٦) قال المبرد في تفسيره : « لو كنت شاباً لرميت كما رميت ، وفنت كما فنت ، ولكن  
قد تطاول عهدي بالشباب » .  
(٧) توجه « لا يزال » رصاً بجمل « أن » مخففة من التثنية ، ونصباً بجملها ناصبة .

وقال أبو يعقوب الأعور :

بقلبي سقامٌ لستُ أحسنُ وصفه      على أنه ما كان فهو شديد  
تمرُّ به الأيامُ تسحب ذيلها      فتبلى به الأيامُ وهو جديد  
وقال التقي<sup>(١)</sup> :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ      إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ<sup>(٢)</sup>  
تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قُلَّ نَاصِرُهُ      وَيَأْتَفُ الضِّيمَ إِنْ أَرَى لَهُ عَدَدُ<sup>(٣)</sup>  
وقال أشجع السلمي<sup>(٤)</sup> ، في هارون أمير المؤمنين :

وعلى عدوك يا بن عمِّ محمدٍ      رَصْدَانِ : ضوه الصبح والإظلام<sup>(٥)</sup>  
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وَإِذَا هَدَا      سَلَّتْ عَلَيْهِ سِيُوفُكَ الْأَحْلَامُ

١٠

وقال :

اتَّجِعِ الْفَضْلَ أَوْ تَخَلَّ مِنَ الدَّنْ      يَا فَتَاتَانِ غَايَتَا الْمِهمِ<sup>(٦)</sup>  
وقال :

أَبَتْ طَبْرِسْتَانُ إِلَّا الْتَى      بِعَمِّ الْبَرِيَّةِ مِنْ دَاهِيَا<sup>(٧)</sup>

- (١) وكذا لم يبين التقي في البيان (١ : ٦٧) ، والحيوان (٣ : ٤٥) وعيون الأخيار (٣ : ٢) . وقد حسبه هناك يزيد بن الحكم التقي . والحق أنه «الأجرد التقي» كما نسب ابن قتيبة في الشعراء ٧١٢ .
- (٢) الضد : النصير والبون . والظلامه : ما يطلب عند الظلام ، وهو اسم ما أخذه .
- (٣) أترى عدده : كثر عدد قبيله وأنصاره .
- (٤) هو أشجع بن عمرو السلمي ، من بني سليم ، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة ، ثم خرج إلى الرقة والرشد بها ، فزل على بني سليم فقتلوه وأكرموه ، ومدح البرامكة فوصلوه بالرشد ومدحه فأعجب به أيضاً ، فأترى وحسنت حاله . الشعراء ٨٥٧ والأغانى (١٧ : ٣٠ - ٥١) وتاريخ بغداد (٧ : ٤٥) ومعاهد التنصيص (٢ : ١٣٣) والموشح ٢٩٥ .
- (٥) من أبيات في الأغاني والكمال ٢٨٧ ليك . وقد أنشد أشجع هارون القصيدة فأجازه بمشرين ألف درهم .
- (٦) الفضل بن يحيى البرمكي .
- (٧) طبرستان : بلاد بين الرى وقومس وبلاد الديلم ، وتسمى أيضاً «مازندران» . =

٢٥

صَمْنَتَ مَنَّاكِهَا ضَمَّةً رَمْتِكَ بِمَا بَيْنَ أَحْشَائِهَا

\*\*\*

قالوا : لَمْ يَدْعُ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ مَعْنَى شَرِيفًا وَلَا لَفْظًا بَهِيًّا إِلَّا أَخَذَهُ ،  
إِلَّا بَيْتَ عَنقَرَةٍ :

• فَتَرَى الذُّبَابَ بِهَا يَغْنَى وَحَدَهُ هَزِجًا كَفَعْلِ الشَّارِبِ الْمُرْتَمِّمِ<sup>(١)</sup>  
غَرْدًا يَسْنُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ فِعْلَ الْكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وقال الفقيمي ، قاتل غالب أبي الفرزدق :

وما كنتُ نَوَامًا وَلَكِنْ نَائِمًا أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ  
١٠ وقد كنتُ مجرورَ اللسانِ ومُفَحَّمًا فَأَصْبَحْتُ أَدْرِى الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو المثلّم الهذلي<sup>(٤)</sup> :

[أصغرينَ عبد الله إن كنتَ شاعراً فَإِنَّكَ لَا تُهْدَى الْقَرِيضَ لِنَفْعِهِ

== واشتقاق اسمها من نير ، القأس بلغة الفرس ، و « ستان » بمعنى الموضع أو الناحية . وكل طيرى فهو منسوب إليها ، وأما « طيرة » التى فى بلاد الشام فالنسبة إليها « طيراني » . وفى الأغاني ( ١٧ : ٤٩ ) : « غير الذى صعدت به بين أعضائها » . ونعام الأبيات :

سموت إليها بمثل السماء      تدلى الصواعق فى مائها  
فلما نظرت إلى جرحها      وضمت الهواء على دائها  
فرشت الجهاد ظهور الجياد      بأبنسائه وبأبنائها  
بنفسك ترميهم والحيول      كرمى القباب بأفلاها  
نظرت برأيك لما هم      ت دون الرجال وآرائها

(١) البتآن من سلقته . وانظر قول الجاحظ فهما فى الحيوان ( ٣ : ١٢٧ ، ٣١٢ ) .  
(٢) روايته فى الحيوان : « يحك ذراعه » . الأجذم : المقطوع البدين . شبه الذباب فى تلك الحالة برجل مقطوع البدين يمدح جودين .  
(٣) سبق البتآن وتفسيرهما فى ص ٢١٤ .

(٤) ترجم فى ( ٢ : ٢٧٥ ) ، حيث أنشد البيت التالى .

وقال المفضل<sup>(١)</sup> :

على عبد بن زهرة طو لَ هذا الليلِ أنتحب<sup>(٢)</sup>  
 أبح لي دون من لي من بني عمٍ وإن قُربوا<sup>(٣)</sup>  
 طوى من كان ذا نسبٍ إلى وزاده النسبُ  
 أبو الأضياف والأيتام ساعة لا يُبدأ أب<sup>(٤)</sup>  
 ألا لله دَرَكٌ مِن فتي قومٍ إذا ركبوا<sup>(٥)</sup>  
 وقالوا من فتي للثغر يرقبنا ويرتقب<sup>(٦)</sup>  
 • فكنت أخامُ حقاً إذا تُدعى لها تثبُ  
 وقد ظهر السواجُ فيهم والبيضُ واليلبُ<sup>(٧)</sup>  
 أقامَ لدى مدينة آ لَ قسطنطين وانقلبوا<sup>(٨)</sup>  
 نجيباً حين يُدعى، لَ نَ آباء الفتي نُجبُ<sup>(٩)</sup>

٣٦٩

وقال آدم بن محرز الباهلي :

لما رأيت الشيب قد شانَ أهله تفتيت وابتعثُ الشبابُ بدرم

- (١) المفضل هنا هو أبو العيال ، يرثي ابن أمه ، أو ابن عم له يقال له « عبد بن زهرة »  
 وكان قد قتل في زمن معاوية بن أبي سفيان ، انظر ديوان المذليين ( ٢ : ٢٤١ طبع دار  
 الكتب ) وشرح السكري للمذليين ١٣٧ والأغاني ( ٢٠ : ١٦٦ ، ١٦٧ ) والشراء ٦٥١ .  
 (٢) في ديوان المذليين والأغاني : « أكتب » . والكاتب : الحزن .  
 (٣) يقول : هم في المودة مندي دونه ، وهم أقرب لي منه .  
 (٤) يقال : هو أبوم ، أى يكلمهم ويرى أمورهم .  
 (٥) في الأغاني : « إذا رهبا » . وفي الديوان : « من فتي حى إذا رهبا » .  
 (٦) الثغر : موضع الخفاة . وفي الديوان والأغاني : « للحرب » .  
 (٧) بين هذا البيت وسابقه عمدة أبيات في الديوان : السواج : الدروع الواسعة  
 الطويلة . والبيض : السيوف . واليلب : نسوع ترصف فيلبسها الرجل مثل البيضة بدلا منها  
 أو يلبسها تحتها .  
 (٨) انقلبوا : رجسوا ، يعنى أصحابه .  
 (٩) يروى : « والفتي آباؤه نجب » . والتجيب من الرجال : الكرم الحبيب .

وقال آكل المرار الملك<sup>(١)</sup>:

إِنَّ مَنْ غَرَمَ النِّسَاءَ بَشَى بَعْدَ هَنْدٍ لِحَاسِلٍ مَرُورٍ  
حُلُوَّةَ الْمِثْنِ وَاللَّسَانِ ، وَمَرَّةً كُلُّ شَيْءٍ يُجِنُّ مِنْهَا الصَّيِّرُ  
كُلُّ أَتَى وَإِنْ بَدَتْ لَكَ مِنْهَا آيَةُ الْحَبِّ ، حُبُّهَا خَيْتَمُورُ<sup>(٢)</sup>  
• وقال طُفَيْلُ النَّتَوِيِّ :

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَتْ مَعَا مِنْهَا الْمَرَارُ وَبَعْضُ الْمَرِّ مَا كَوَلُ<sup>(٣)</sup>  
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهِنَنَّ عَنْ خُلُقِي فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لَا يُدَّ مَفْعُولُ<sup>(٤)</sup>  
لَا يَنْتَقِنِينَ لِرُشْدِي إِنْ صُرِفَنِي لَهُ وَهُنَّ بَعْدُ مَلَاوِيْمٌ تَحَاذِيلُ<sup>(٥)</sup>

- (١) آكل المرار: لقب حجر بن معاوية ، من أجداد امرئ القيس الفارس ، وهو  
١٠ امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور . وثور هنا  
هو كندة الذي ينسب إليه الكنديون . وإنما لقب حجر آكل المرار لما ذكر أبو عبيد  
قال : « أخبرني ابن السكبي أن حجرا إنما سمي آكل المرار أن ابنة كانت له ، سبأها ملك من  
ملوك سليج ، يقال له : ابن حبولة . فقالت له ابنة حجر : كأنك بأبي قد جاء كأنه جل آكل  
المرار — يعني كاشراً عن أبيه . فسمى بذلك . وقيل إنه كان في نفر من أصحابه في سفر  
١٥ فأصابهم الجوع ، فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا ، وأما أصحابه فلم يطيعوا ذلك حتى  
هلك أكثرهم » . الشعراء ٦٢ ، واللسان ( صمد ) ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى  
٣٩٣ — ٣٩٧ . والمرار : شجر مرّ لذا أكلته الإبل قلصت عن مشايرها .  
(٢) الخيمور : الطلون الذي لا يدوم على حال . وأندمه في اللسان ( خنر ) برواية :  
« وإن بما لك منها » . وكذا في شرح شواهد الشافية .  
٢٠ (٣) الأبيات في ديوان طفيل ٣٤ طبع لندن ١٩٢٧ برواية أبي حاتم عن الأصمى .  
والأول والثاني في عيون الأخبار ( ٤ : ١١٣ ) والشعراء ٤٢٣ .  
(٤) الواجب : اللازم الثابت ، وهو أيضاً الساقط والواقع . وفي عيون الأخبار :  
« فإنه واقع » . وهذا البيت وسابجه ذكر أبو حاتم في شرح الديوان أنهما ملك بن كعب ، والد  
كعب بن مالك الأنصاري .  
٢٥ (٥) هذا البيت من لقط . وفي الديوان : « لا ينتقن لرشد إن متني به » وفي الشعراء :  
« لا ينصرفن لرشد إن دعين له » . ملاويم ، من اللوم ، جمع ملوam ، وهي الكثيرة اللوم .  
وتحاذيل من الخفلة ، وهو ترك النصرة . وفي الشعراء : « ملاويم » تحريف .



وقال علقمة بن عبدة<sup>(١)</sup> :

فإن تسألوني بالنساء فإني بصيرٌ بأدواء النساء طيب<sup>(٢)</sup>  
إذا قلَّ مالُ المرءِ أو شابَ رأسُه فليس له من وُدِّهن نصيب<sup>(٣)</sup>  
يُرِدْنَ ثَراءَ لئالٍ حيثُ علِنَه وشرخُ الشبابِ عندهنَّ عجيب<sup>(٤)</sup> ٢٧٠

وقال أبو الشَّعبِ السَّعْدِيُّ<sup>(٥)</sup> :

أبَدَ بنى الزَّهراءِ أرجو بشاشَةً من التَّيشِ أو أرجو رخاءَ من الدَّهرِ  
غَطَّارِفَةٌ زَهْرٌ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمُ الحَنِي على تلكِ النُّطَارِفَةِ الزُّهْرِ<sup>(٦)</sup>  
يَذْكُرُنَّ بِهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَأَنْفَكْتُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ  
وقال أبو حُرَابَةَ<sup>(٧)</sup> ، في عبد الله بن نَاشِرَةَ :

ألا لا فتى بَدَ ابنِ نَاشِرَةَ القَتِي ولا خيرَ إلَّا قد تَوَلَّى وأدْبَرَ ١٠  
وكان حَصَاداً لِلنَّايَا ازْدَرَعَنهُ فَهَلَّا تَرَكْنَ التَّبْتَ مَا كَانَ أَحْضَرَا<sup>(٨)</sup>

(١) هو علقمة بن عبدة ، بالتحريك ، بن النعمان بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة الجُوع ابن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو المعروف بعلقمة الفحل ، شاعر جاهلي عبيد . وقصيده التي منها هذه الأبيات اختارها المفضل في المفضليات ( ٢ : ١٩٠ — ١٩٦ ) ، وهي في ديوانه من مجموع حجة دواين .

١٥

(٢) بالنساء ، أي عن النساء . وفي الكتاب : ( فاسأل به خبيراً ) ، أي عنه .

(٣) في المفضليات وما عدال : « إذا شاب رأس المرء أو قل ماله » .

(٤) ثراء المال : كثرته . شرخ الشباب : أوله .

(٥) ويقال أيضاً « العبسي » ، شروح سقط الزند ٨٧٠ . وعبس ، هو ابن بنيض

٢٠

ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

(٦) النُّطَارِفَةُ : جمع غُطْرِيف ، وهو السيد الشريف النحى . والزهر : جمع أزهر ،

وهو الحسن الأبيض من الرجال .

(٧) أبو حُرَابَةَ ، بضم الحاء ، هو الوليد بن حنيفة ، من شعراء الدولة الأموية ، بدوى

حضر وسكن البصرة ، ثم اكتتب في الهوان وضرب عليه البث إلى سجستان ، فكان بها

٢٢

مدة وعاد إلى البصرة ، وخرج مع ابن الأخت لما خرج على عبد الملك . وكان شاعراً راجزاً

فصبأ حيث لسان مجاهد . الأفاقي ( ١٩ : ١٥٢ — ١٥٦ ) .

(٨) ازْدَرَعَنهُ : زرعه .

لَعَا اللهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا وَرَفَعُوا عَنَّا جِجَاعَ أُعْطِيَتْهَا يَمِينُكَ ضَمْرًا<sup>(١)</sup>  
أَمَّا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ ذُو حَفِيفَةٍ يَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْوِطَانِ أَعْذَرًا<sup>(٢)</sup>  
يَكْرَهُ كَأَكْرَهِ الْكَلْبِيِّ بَعْدَ مَا رَأَى الْمَوْتَ تَحْدُوهُ الْأَسِنَّةُ أَحْمَرًا  
فَكَرَّ عَلَيْهِ الْوَرْدَ يَذُو لَبَانُهُ وَمَا كَرَّ إِلَّا رَهْبَةً أَنْ يُعْمِرًا<sup>(٣)</sup>  
وقال أعرابي<sup>(٤)</sup> :

رَعَاكَ صَنَانُ اللهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَفَهُ أَنْ يُشْفِيكَ أَغْنَى وَأَوْسَعُ<sup>(٥)</sup>  
يَذْكُرُ نِيكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالَّذِي أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَنْتَوَقِعُ  
وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٦)</sup> :

وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْأَمْسِ لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ<sup>(٧)</sup>

- ١٠ (١) رفع فرسه : سار به دون الحضر ونفوق الموضوع . والناجيح : جمع عنجوج ،  
بالضم ، وهو الرائح من الخيل ، أو الجواد . الضمر : جمع ضامر . أعطتها يمينك ، يقول :  
أنت منحتهم تلك الخيل ، ولكنهم لم يقوا لك ، وأسلموك .  
(٢) الحفيفة : المحافظة على العهد ، والمحاماة على الحرم . أعذر ، أى أوجب العذر .  
(٣) يقال كَرَّهَ ، فَكَرَّهُو . الورد : اسم فرس . واللبان ، بالفتح : الصدر .  
١٥ (٤) أعرابي من هذيل ، كما في الحيوان ( ٧ : ١٤٨ ) . والبيتان بدون نسبة في  
الحامسة ( ٢ : ١١١ ) .

- (٥) الضمان : مصدر ضمن الشيء وبه : كفله . وقال الرزوقي — فيما رواه عنه  
التبريزي في شرح الحامسة : « أشار بقوله ضمان الله إلى ما في القرآن من قوله تعالى : ادعوني  
استجب لكم . وقد ضمن الإجابة لعدائي فرعاك الله » . يشفيك ، كنا جاءت الرواية هنا .  
٢٠ وفي الحامسة كذلك : « عن يشفيك » . وعن هذه لفظة في « أن » ، وهي اللفظة المروفة بمتعة  
نعيم ، كما في قول ذي الرمة :

- أعن تومنت من أسماء مَنَزَلَةٍ ماء الصبابة من عينيك مسجور  
ويمحتمل أن يكون بعدما « أن » مقدرة . وروى في الحيوان — وهو رواية الرزوقي  
كما استظهره التبريزي : « أن يشفيك » ، وهو بهدير حذف الجار ، أى وقف بأن يشفيك ،  
أى أظهر غنى وأوسع قدرة .

- ٢٥ (٦) ترجم في ( ١ : ١٠٧ ) . وكان أخوه عبد الله بن الصمة قد غزا غطفان ومعه  
بنو جهم وبنو نصر أبناء مساوية ، فنظر بنظفان وسلق أموالهم ، وذلك في يوم يقال له يوم  
الووى ، ثم أدركتهم غطفان : عيس وفزارة وأهصج ، لحمل عليه رجل من مبس فقتله .  
الأخاني ( ٩ : ٣ ) .  
٣٠ (٧) الأبيات في الأخاني ( ٩ : ٣ ) والحامسة ( ١ : ٣٤٠ ) . وفيهما : « مكان البكا » .

- ٢٧١ . قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ أَبَى أُمِّ الدُّنَى عَلَى الْجَدَثِ النَّائِي قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ (١)  
وَعَبْدَ يَنْوُثَ أَوْ نَدِيمِي خَالِدًا وَعَزَّ الْمَصَابُ وَضَعَ قَبْرَ حِذَا قَبْرِ (٢)  
أَبِي الْقَتْلِ إِلَّا آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدَرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدَرِ (٣)  
فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دَمَاؤُنَا لَدَى وَارِي يَسِي بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ (٤)  
فَلَمَّا لَحِمُ السَّيْفِ ، غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلَحِّمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بَذَى نُكْرٍ (٥)  
يُبْكَرُ عَلَيْنَا وَارِينَ فَيُشْتَقَى بِنَا إِنْ أَصَبْنَا أَوْ تُفْسِدُ عَلَى وَتَرٍ (٦)  
قَسَمًا بِذَلِكَ الدَّهْرِ شَطْرَيْنَ بَيْنَنَا فَلَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ (٧)

- (١) الجدث : القبر . ما عدال : « على الجدث الباقي » . وأبو بكر هؤلاء ، م بنو أبي بكر بن كلاب ، قتلوا أخاه قيس بن الصمة . الأغاني ( ٩ : ٢ ) .  
(٢) وعبد ينفوت هذا أخوه ، قتلته بنو صمة . وأما خالد أخوه فقتله بنو الحارث ابن كعب . الأغاني ( ٩ : ٢ ) . ما عدال : « أو يعني خالدًا » ، جله كيدته البني . وفي الأغاني : « أو خلي » . وبدلها في الخامسة : « تجعل الطير حوله » . الحناء : الإزاء والمقابل . ما عدال : « إلى قبر » . وعجزه في الأغاني : « وعز مصابا نحو قبر على قبر » . وفي الخامسة : « وعز المصاب نحو قبر على قبر » .  
(٣) القدر ، بكون العدل ، هو القدر بفتحها ، وهو ما قدره الله . وأشد للفرزدق :  
وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها  
(٤) الوتر : الذي يدرك الوتر ، أي التأثر . ب ، ح : « دائر » التيمورية « دائر » محرقان . وفي الأغاني : « يشق بها » تحريف . يقول : إن ترينا أبدا دماؤنا عند من قتلناه قتيلا يطلبنا بدمه ، ويسعى بما يطلب من دماؤنا .  
(٥) لم لحم السيف ، أي م طامه يمرضون أنفسهم للقتل . غير نكيره ، منصوب على المصدر . قال التبريزي في شرح الخامسة : « وأكثر ما يستعمل نكير بغير هاء . والنكير والنكير كالمز والمزير . ومثل هذا المصدر يؤكد به الكلام القى قلبه ، ويجري مجرى حقا وما أشبهه . ويجوز أن تكون الهاء من النكير للبالغة » . ولم يذكر « النكير » أحد من أئمة اللغة سوى صاحب القاموس . ألحقه : ألحقه اللحم . والمخين : اسم لزمان المتصل ، فكانته قال : ونلحه فيها متصل من الأوقات ، وليس يريد حينا من الأحيان . انظر شرح التبريزي .  
(٦) الوتر ، يفتح الواو وكسرهما : التأثر .  
(٧) الفطر ، بالفتح : نصف الشيء . يبتنا ، أي يبتنا وبين أعدائنا .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

- إذا ما تراءاه الرِّجالُ نَحَفَظُوا      فلم تُنطقِ الموراء وهو قريب<sup>(٢)</sup>  
حَبِيبٌ إلى الزُّوارِ غِشيانُ بيته      جميلُ الحَيَّا شَبٌّ وهو أديب  
فَتَى لا يُسَالِي أن يكونَ بِجِسْمِهِ      إذا نازَ خَلَّاتِ السِّكرامِ شُحُوبُ<sup>(٣)</sup>  
حليمٌ إذا ما الحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ      مع الحِلْمِ في عَيْنِ المدوِّ مَهِيبُ<sup>(٤)</sup>  
[ حليف النَّدَى يدعو النَّدَى فيجيبه      قريبًا ويدعوه النَّدَى فيجيب  
يَبِيتُ النَّدَى يَأْمُ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ      إذا لم يكنِ في المنقياتِ حَلُوبُ  
يقول : إذا كان الجذب ولم يكن للسال لبين فهو وَهُوبٌ مِطْطامٌ في هذا  
الزمن . والمنقيات : للهازيل التي ذهب نقيهن . والنقى : مخ العظام وشحم الدين ،  
وجمه أبقاء . وناقفة مُنْقِية ، أى ذات نقي ] .

وقال الآخر :

- ألا تَرَيْنَ وقد قَطَمَتْنِي عَدَلًا      ماذا من العَوْتِ بين البُغْلِ والجودِ<sup>(٥)</sup>  
إلا يَكُنْ وَرَقٌ يَوْمًا أَجودُ به      للمعضنين فإني لَئِنْ المودِ<sup>(٦)</sup>

- (١) الأبيات التالية من قصيدتين متشابهتين متداخلتين يخلط الرواة بين أبياتها ، إحداهما  
لكعب بن سعد الفزوي ، والأخرى لمريقة بن مسافع العبسي ، انظر الأسمعيات ٩٤ - ٩٦  
طبع للمعارف ١٣ - ١٦ ليبيك ، والأمال ( ٢ : ١٤٧ - ١٤٨ ) والحزاة  
( ٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ ) وغنارات ابن السجري ٢٧ .  
(٢) تراءوه : قابلوه فراءوه . وفي شعر أبي ذؤيب :  
أبي الله إلا أن يقيدك بعدما      تراء بتموني من قريب ومودق  
والموراء : الكلمة الفيعة .  
(٣) الحلة ، بفتح الحاء : الحصة . يقول : لا يزال شحوب جسمه في سبيل المكارم .  
(٤) في الأصل . « في غير المدو » صوابه من الأسمعيات . يقول : هو مهيب في عين  
أعدائه ، مع ما يتحل به من حلم وسلاطة .  
(٥) العوت : البعد ، وفي اللسان : « وبينهما قوت قائت » كما يقال بون بائن .  
(٦) الورق ، مثقلة الواو ، وككفت وجبل : الدرهم الفسروية . ما عدال : « أجود  
بها » ، وكلاما صحيح . المعنون : الطالبون والساكنون .

وإلى هذا ذهب ابن يسير حيث يقول :

لا يَمدُّ السَّالُونَ الخَيْرَ أَقْلُهُ إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودِي<sup>(١)</sup>  
٢٧٢ • وقال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

وَهَابُ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ مِنْ النَّلَادِ وَصُولٌ غَيْرُ مَنَانٍ<sup>(٣)</sup>  
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ومن الشوارد التي لا أرباب لها قوله :

إِنْ يَفْخَرُوا أَوْ يَفْدِرُوا أَوْ يَبْخَلُوا لَا يَحْفَلُوا<sup>(٤)</sup>

وَعَدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِيْرَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا<sup>(٥)</sup>

كَلْبِي بَرَأَقِشَ كُلَّ يَوْمٍ لَوْهُ يَتَبَدَّلُ<sup>(٦)</sup>

ومثله في بعض معانيه :

١٠ أ كَوْلٌ لَأَرْزَاقِ الصِّيَالِ إِذَا شَتَا صَبُوْرٌ عَلَى سُوءِ الثَّنَاءِ وَقَاحٌ<sup>(٧)</sup>

(١) انظر ما سبق في ص ١٧٤ . وأنتقد هذا البيت في اللسان بدون نسبة ، وهو لمحمد ابن يسير كما نص الجاحظ هنا ، وكذا في الأغانى ( ١٢ : ١٢٩ ) والشعراء ٨٥٥ . والمردود : الرد ، وهو مصدر مثل المخلوف والمقول بمعنى الحلب والقل . وفي اللسان والأغانى والشعراء « إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ » .

(٢) هو أبو الحسن الهذلي يرثى صخر التي الهذلي ، وكان بينهما في حياتهما عداوة ومناقضات . ديوان الهذليين ( ٢ : ٢٣٨ — ٢٤٠ ) طبع دار الكتب ، وشرح السكري لهذليين ٣٤ ونسخة الشنقيطي ٩٤ والأغانى ( ٢٠ : ٢١ — ٢٢ ) .

(٣) ترسله ، أى تطلقه وتبه ، وذلك لنفسه . والنلاد : المال القديم . غير منان : لا يكدر عطية بالئ ، وهو الاعتداد بالإحسان والفخر به . ورواية الديوان :

٢٠ يعطيك ما لا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ مِنْ النَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَانٍ  
(٤) انظر الأبيات وروايتها وما قبل فيها في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٩ ) وديوان المعاني ( ١ : ١٨٢ ) وأمالى المال ( ٣ : ٨٣ ) وخزانة الأدب ( ٣ : ٦٦٠ ) والصناعتين ١٠٣ ومحاضرات الراغب ( ١ : ١٥٠ ) . ما عدال : « لم يحفلوا » .

(٥) المرجلون من الترجيل ، وهو تسريع الشعر وتنظيفه . ما عدال : « يتدوا » .

٢٠ (٦) أبو برقتس ، بفتح الباء : طائر كالصفور حسن الصوت طويل الرقبة والرجلين أهر المتعار ، يتلون في كل ساعة ، يكون أهر وأزرق وأخضر وأسفر . ولعل السبب في ذلك ما قال الأزهري ، أنه شبيه بالفنذ أعلى ريشه أغبر ، وأوسطه أهر ، وأسفله أسود ، فإذا انتفش تدر ألواناً شتى . يتبدل ، أى فيما عدال وفي معظم المراجع أيضاً : « يتخيل » .

(٧) الثناء : ما أخبرت به عن الرجل من قبيح أو حسن . والوقاح : الصلب الوجه ، القليل الحياء : والأقش وقاح أيضاً ، بشير هاء .

وقال :

وما نَقَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ كَشَلِّ وَقِكَ جَهْلًا بِجَهْلٍ (١)  
فَاقْسَنْ إِذَا حَدَبُوا وَاحْدَبْ إِذَا قَسُوا وَوَازِنْ الشَّرَّ مَقَالًا بِمَقَالٍ (٢)  
وقال الراجز (٣) :

وقد تَمَلَّتْ ذَمِيلَ الْفَنَسِ (٤) بِالسَّوْطِ فِي دِيْمُومَةٍ كَالْتَرَسِ (٥)  
إِذْ عَرَّجَ اللَّيْلَ بِرُوحِ الشَّمْسِ (٦)

وقال الراجز :

قد كنت إِذْ حَبَلُ صَبَاكِ مُدْمَشْ (٧) وَإِذْ أَهَاضِبُ الشَّبَابِ تَبَشْ (٨)

(١) البتان في الحيوان (١٤ : ١) ويجالس ثعلب ٤٩١ والروض الأنف (١ : ١٧٠) والجهتي لابن دريد ص ٨٨ . والوقم : القهر والإذلال والسكج ، والرذ بغزى . ثعلب : « فاق نقي عنك » . الروض الأنف : « ولز ينهه » .

(٢) قس يقس ، من باب فرح : قيس حذب يحذب . والقس : دخول الظهر وخروج الصدر . قال ثعلب : « أى إذا عملوا شيئاً فزد عليه » . ومثله ما أنشده ابن سيدة في المختص (٢ : ١٨) :

فإن حدبوا قاس وإن هم تقاسوا لينزعوا ما خلف ظهره فاحذب (١٥)  
(٣) هو دكين الراجز ، أو أبو محمد الفقي . انظر الحيوان (٣ : ٧٤ ، ٣٦٣) . ونسب في المؤلف ١٠٤ إلى منظور بن حبة الأسدى . وانظر زهر الآداب (٢ : ١٠٥) واللبان (علل) .

(٤) وكذا إنشاده في الحيوان . وصواب الرواية : « وقد تاملت » كما في المراجع السابقة . قال تاملت الناقة ، إذا استخرجت ما عندها من السير . والقميل : ضرب من سير الإبل . والمنس : الناقة الصلبة .

(٥) الديومة : القلاة الواسعة . والترس : ما يمسك به المحارب يتقى الضرب . جعلها كالترس في صلابتها . وإذا صلبت القلاة لم تنضج مائلها .

(٦) مرج الليل : حبه . بروج الشمس : ظهورها وخروجها ، وكذا جاءت الرواية في المؤلف . وفي سائر المراجع : « بروج » بالميم ، وهي بمعنى الأولى .

(٧) مدمش : مدمج ، أبدل الثين من الجيم لمكان الروى . والمدمج : المحكم القتل واليت من شواهد اللبان (دمج) .

(٨) أهاضيب : جمع أهضوبة ، وهي جلبات الفطر بعد الفطر . تبش : تدفع فطرها دفعة .

وقال الراجز :

طال عليهم تكاليفُ الثرى والنصرُ في حينِ المجيرِ والضحى<sup>(١)</sup>  
حقَّ عَجَاهُنَّ فما تحتَ العجى<sup>(٢)</sup> رواعفُ يَخْضِنُ مَبِيضُ الخصى<sup>(٣)</sup>

٢٧٣ \* سمع ذلك ابن وهيب فرأى مثله فقال :

تخضب مرّوا دماً نجيباً من قرط ما تُنكَبُ الحواى<sup>(٤)</sup>  
وقال عامرٌ مُلاعبُ الأُسنة<sup>(٥)</sup> :

دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وما دَفَعُ راحيةَ بشيءٍ إذا لم تَسْتَعِنِ بالأناملِ  
يُضْمَضِضُ حلى وكثرةَ جهلكم قَلَى ، وإني لأصولُ بجاهلِ  
وقال آخر<sup>(٦)</sup> :

١٠ لا بدَّ للشودِّ من أرماحٍ ومن سفيةٍ دائمِ الثَّباحِ  
ومن عديدٍ يُتَقَى بالزَّاحِ

(١) النسي : السير الشديد .

(٢) العجى : جمع عجاية وبجاية يضم العين فيهما ، وهى عصب مركب فيه نفوس من مظالم كأمثال نفوس الخاتم تكون عند رسغ الدابة .

(٣) رواعف : يسيل منها الدم .

(٤) ما عدال : « يَضْب » . والمرور : حجارة بيض براقه ، واحدها مروة .  
نكبتة الهجارة نكياً : لثمة . الحواى : حروف الحوافر من من بين وشمال ، واحدها حاية .  
(٥) هو عامر بن مالك بن جفر بن كلاب ، فارس قيس ، وسى ملاعب الأُسنة لقول

أوس بن حجر فيه :

٢٠ وللاعب أطراف الأُسنة عامر فراح له حظ الكتيبة أجمع

وهو عم لبيد الشاعر ، وهو كذلك عم عامر بن الطفيل . وفي الماهرين قالوا : « أفرس من ملاعب الأُسنة » و « أفرس من عامر » . انظر الأغاني ( ١٤ : ٩٠ ) وأمثال الميماني ( ٢ : ٢٩ ) . وقالوا : أخذ ملاعب الأُسنة أرسين مرياعاً في الجاهلية . والمرباع : ربع الفتيمة يأخذه رئيس القوم لنفسه . انظر بلوغ الأرب ( ١ : ١٢٧ ) . توفي ملاعب الأُسنة في نحو سنة ١٠ من الهجرة . الإصابة ٤٤١٥ .

٢٥

(٦) هو أبو سلمى ، أو أبو سلمى . الحيوان ( ١ : ٣٥١ / ٢٩٠ ) .

وقال أبو نُخَيْلَةَ لِبَعْضِ سَادَاتِ بَنِي سَعْدِ :

وإنَّ بَقُومَ مَسُودٍ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ<sup>(١)</sup>  
وَتَمَثَّلُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَقَدْ جَلَسَ عَلَى مَرْقَبٍ عَالٍ ، وَأَسْحَابُ الْحَدِيثِ  
مَدَى الْبَصَرِ يَكْتُبُونَ ، يَقُولُ الْآخَرُ<sup>(٢)</sup> :

• خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مَسُودٍ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالشُّوَدِ  
[ وَقَالَ الْأَوَّلُ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَحْتَفِ :

وإنَّ مِنَ السَّادَاتِ مَنْ لَوْ أَطْمَنَتْ دَعَاكَ إِلَى نَارٍ يَفُورُ سَعِيرُهَا ]  
وقال الآخر :

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ الْحِلْمِ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا تَخْمَطُ فِيهِمُ وَالْمَسُودُ يَقْلُمُ<sup>(٤)</sup>  
١٠ وقال رجل من بني الحارث بن كعب ، يقال له سُوَيْدٌ<sup>(٥)</sup> :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ بَيْنَ شَكْهِ وَتَبَرُّأٍ الضُّفَاهُ مِنْ إِخْوَانِهِمْ  
وَالْحُ مِنْ حَرِّ الصَّمِيمِ الْكَلْكَلِ  
• أَدْعُ الْتِي هِيَ أَرْفَقُ الْخَلَائِ بِعِنْدَ الْحَفِظَةِ الَّتِي هِيَ أَجْلُ<sup>(٦)</sup>  
٢٧٤ وقال الآخر<sup>(٦)</sup> :

١٥ ذهب الذين أحبُّهُمْ فَرَطًا وَبَقِيَتْ كَالْمَمُورِ فِي خَلْفِ<sup>(٧)</sup>  
مِنْ كُلِّ مَطْوِيٍّ عَلَى حَتَقٍ مَتَضَجِّعٍ يُكْنَى وَلَا يَكْنَى

(١) سبق البيت في ص ٢١٩ . وهو من أبيات رجل من خشم في الحماسة ( ١ : ٢٢٢ — ٢٣٤ ) . وقد نسب في معجم البلدان ( البليغ ) إلى عمرو بن النعمان البياضي .

(٢) هو حارثة بن بدر ، كما سبق في ص ٢١٩ .

(٣) هو إلياس بن قتادة ، كما مضى في ص ٢١٨ .

(٤) التخمط : السكبر والنضب . والبيت في الحيوان ( ٣ : ٨١ ) .

(٥) هو سويد المرادي ، وقد سبق في أبيات وتفسيرها في ص ٢٤١ .

(٦) هو الأحوس ، كما سبق في ( ٢ : ١٨٤ ) . (٧) فيها مضى : « كالقصور » .



وقال أبو الطمّحان القينى<sup>(١)</sup> :

فكم فيهم من سيّد وابن سيّد وفي بقدر الجارحين يُفارقهُ<sup>(٢)</sup>  
يكاد الغمامُ الغرُّ يزعب إن رأى وجوه بني لأمٍ وينهلُ بارهُ<sup>(٣)</sup>  
وقال طمّيل الغنوى :

وكان هُرَيمٌ من سنان خليفة وعمره ومن أسماءٍ لَمّا تغيّبوا<sup>(٤)</sup>  
نجومُ سماءٍ كلّما غاب كوكبٌ بدا وانجلت عنه الدجّة كوكب<sup>(٥)</sup>  
وقال رجلٌ من بني نهشل<sup>(٦)</sup> :

إنّا لمن مَشْشَرٍ أَفْتَى أوائِلَهُم قَوْلُ الكِثَاةِ لِمِ ابْنِ المُحَامُونَا  
لو كان في الألفِ مِنّا واحدٌ فدَعَا مِن عَاطِفٍ خَالَهُمُ إِيَّاهُ يَتَفُونَا<sup>(٧)</sup>

- (١) ترجم في (١ : ١٨٧) .  
(٢) البتان في الحيوان (٣ : ٩٣) . والأخير منهما في الشعراء ٣٤٩ وعيون الأخبار (٤ : ٢٥) .  
(٣) الغر : البيض . يزعب ، من قولهم زعب السيل الوادى يزعب زعباً : ملاء .  
ل : « رغّب » تحريف . وفي الحيوان والشعراء وعيون الأخبار : « يرعد » ، وهى أجود .  
وينو لأم ثم ينو لأم بن عمرو بن طريف ، من طلي .  
(٤) البيت في ديوان طفيل ١٨ برواية الجستانى عن الأصمى ، والحيوان (٣ : ٩٤) .  
من قصيدة له يرثى بها فرسان قومه . وسنان هذا ، هو سنان بن عمرو بن يربوع بن طريف ابن خرشبة . وكان فارساً حسيباً ، قد ورأس . وحسن : فارس من غنى . وأسماء هو أسماء ابن وائد بن وفيد بن وفيد بن رباح بن يربوع . وأما هريم القى بنى بعد قتلهم وساد ورأس أيضاً فهو عم سنان ، واسمه هريم بن سنان بن يربوع .  
(٥) في الديوان :  
كواكب دجن كلما غلب كوكب بدا وانجلت عنه الدجّة كوكب  
وفي بعض نسخ الحيوان : « بدا ساطعاً في حندس الليل كوكب » .  
(٦) هو بشامة بن حزن التهشلي ، كما في عيون الأخبار (١ : ١٩٠) وشرح التبريزي للحماسة (١ : ٥٠ بولاق) ، والخزاعة (٣ : ٥١٠ — ٥١١) والسنى (٣ : ٣٧٠ — ٣٧١) . ونسب في الشعر والشعراء ٦١٩ إلى نهشل بن حري التهشلي ، مخالفاً ما في عيون الأخبار . وعزى في السكامل ٦٤ — ٦٥ ليسك إلى رجل يكنى أبا عزم ، من بني نهشل ابن دارم ، فزاد الأفضى أنه هو بشامة بن حزن التهشلي . والأبيات ينسبها إلى رجل من بني نهشل في الحيوان (٣ : ٩٥) ، ولدى رجل من بني قيس بن ثعلبة في الحماسة (١ : ٢٥) .  
(٧) عطف على الصدو : مال عليه .

- (٧) عطف على الصدو : مال عليه .  
(٢٢ — البيان — ثالث)  
٣٠

وليس يذهب منا سيدٌ أبداً إلا أفبَلَيْنا غلاماً سيِّداً فينا<sup>(١)</sup>  
وقال بعض المجازيين<sup>(٢)</sup> :

إذا طَمِعَ يوماً عَرافى قَريبُهُ      كغائبِ بأسٍ كَرَّها وطَرَّادَها<sup>(٣)</sup>  
أَكْذُ نَمادى وللياءِ كَثيرةٌ      أعالجُ منها حفرَها واكتدادَها<sup>(٤)</sup> : ٧٥  
وأرضى بها من بحرٍ آخرٍ إنَّهُ      هو الرِّىُّ أن رَضَى النفوسُ نَمادَها<sup>(٥)</sup>  
وقال أبو عَجَنٍ التَّقِيُّ<sup>(٦)</sup> :

ألم تَسَلِ الفَوارِسَ مِنْ سُلَيْمٍ      بِنَضْلَةٍ وَهُوَ مُوتَرٌ مُشِيحٌ<sup>(٧)</sup>  
رَأْضُهُ فَازْدَرَوُها وَهُوَ خِرَقٌ      وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ<sup>(٨)</sup>  
فَلَمْ يَحْشَوْا مِصالَتَهُ عَلَيْهِمْ      وَتَحْتَ الرِّغْوةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ<sup>(٩)</sup>

- ١٠ (١) الانقلاء : الانطعام والأخذ من الأم .
- (٢) البيتان الثانى والثالث فى مجالس تلعب ٦٦٤ بدون نسبة ، والثانى كذلك فى اللسان (كمد) .
- (٣) حراء الضيف : غشبه طالباً معروفه . القرى : طمام الضيف .
- (٤) السكد والاكنتاد : النزح باليد ، يكون ذلك فى الجامد والسائل . والثاد : المحر
- ١٥ يكون فيها الماء القليل ، جمع نمد . يقول : إنه يرضى بالقليل ويقنع .
- (٥) من بحر آخر ، أى يدل بحر غبرى . والحر : الماء الكثير ملحا كان أو عذبا .
- (٦) أبو عجن التقي ، هو عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمير التقي . وهو من
- المختصين الذين أدرکوا الجاهلية والإسلام ، ممدود فى أولى اليأس والنجدة ، وكان يدمن
- شرب الخمر ، وأظم عليه عمر الحد صاروا . وهو الغائل :
- ٢٠ إذا مت فادفنى لى أصل كرمه      تروى عظامى بمد موتى معروفها  
ولا تدفنى بالقلعة فاني      أخاف إذا ماتت ألا أذوقها
- ابن سلام ١٠٥ والشراء ٣٨٧ والأغانى ( ٢١ : ١٣٧ — ١٤٣ ) .
- (٧) الأبيات لم تروى فى ديوان أبى عجن . ورواها تلعب فى المجالس ٨ — ٩ منسوبة
- الى رجل من بنى سليم . قال : « مرقوم من بنى سليم رجل من مزينة يقال له نضلة ، فى إبل
- ٧٥ له ، فاستنقوه لبنا فقام ، فلما رأوا أنه ليس فى الإبل غيره أزدروه فأرادوا أن يستاقوها
- فأدلم حتى قتل منهم رجلا ، وأجل الباقيين عن الإبل ، فقال فى ذلك رجل من بنى سليم ... » .
- وأشد الأبيات . فى مجالس تلعب وما عدنا : « ألم تسأل فوارس » . الشيخ : الحذر الجاد .
- (٨) الحرق ، بكسر الحاء : القنى الكريم الخليفة ، والظريف فى صراحة ونجدة .
- (٩) المصالة : مصدر ميسى من صال يصول . والرغوة ، مثلثة الراء .

فَكَرَّ عَلَيْهِمُ بِالسِّيفِ صَلَاقًا      كَمَا عَضَّ الشَّبَابُ الْقَرَسُ الْجَوْحُ<sup>(١)</sup>  
فَأُطْلِقَ غُلٌّ صَاحِبِهِ وَأُرْدَى      جَرِيحًا مِنْهُمْ وَنَجَا جَرِيحُ<sup>(٢)</sup>

وقال بعض اليهود :

سَمِيتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنًا الْفِرَا      شِ مِنْ حَمَلِ قَوْمٍ وَمِنْ مَنَرٍ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ سَفَهٍ الرَّأْيِ بَعْدَ النَّهْيِ      وَرُمْتُ الرَّشَادَ فَلَمْ يُفْهَمْ<sup>(٤)</sup>  
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْحَلِيمَ      وَلَمْ يُتَمَدَّ وَلَمْ يُظْلَمَ<sup>(٥)</sup>  
وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا السَّفِيهَ      حَتَّى تَمَكَّطَ أَهْلُ الدِّمِ<sup>(٦)</sup>  
فَأُودِيَ السَّفِيهَ بِرَأْيِ الْحَلِيمِ      مَا فَانْقَشَرَ الْأَمْرُ لَمْ يُبْرَمْ<sup>(٧)</sup>

وقال بعض الشعراء :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَمَقَاعَ بْنِ شَوْرٍ      وَلَا يَشْقَى بِقَمَقَاعٍ جَلِيسُ<sup>(٨)</sup>  
ضَعُوكَ السَّنَّ إِنْ نَقَطُوا بِخَيْرٍ      وَعِنْدَ الشَّرِّ مِطْرَاقُ مَبُوسُ<sup>(٩)</sup>

وقال آخر :

وَلَسْتُ بِدُمُيْجَةٍ فِي الْفِرَا      شِ وَجَابَةٍ يَحْتَسِي أَنْ يُجَيِّبَا<sup>(١٠)</sup>  
وَلَا ذِي قَلَازِمٍ عِنْدَ الْحِيَاضِ      إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَابَ الشَّرِيَا

٢٧٦

١٠ (١) الصلت : التجرد للماضي في الضريبة . شاة كل شيء : حده .

(٢) في المجالس : « قتيلا منهم » .

(٣) الحمل : أن يحمل عن القوم دينهم وضمهم ، وما يحمله هو الحاملة ، كسجاية .

(٤) ل : « فلم أفهم » .

(٥) ما عدل ل : « ولم تمتد ولم تظلم » .

(٦) تمكط القوم تمكطًا : تحبوا لينظروا في أمورهم .

(٧) القمقاع بن شور ، ترجم في ( ١ : ٤٧ ) .

(٨) ما عدل ل : « إن أسهوا بخير » . والمطراق : الكتير الإطراق ، وهو السكوت .

(٩) سبق الجتان في ( ١ : ٥٧ ، ٦٨ ) . وفي الأصول : « بزميجة » . وانظر

ما مضى من التحقيق والمرح .

وقال حَجَلُ بْنُ نُضْلَةَ<sup>(١)</sup> :

جاء شقيقٌ عارضاً رُمَحَهُ      إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحٌ<sup>(٢)</sup>  
هَلْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ لَنَا نَكْبَةً      أَمْ هَلْ رَفَتَ أُمُّ شَقِيقٍ سِلَاحٌ<sup>(٣)</sup>

وقال<sup>(٤)</sup> :

وَيْلُ أُمِّ لَذَاتِ الشَّبابِ مَعِيشَةً      مَعَ الْكَثْرِ يُعْطَاهُ الْقَتْلُ الْمُتَلَفِ النَّدِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَتْلُ الْقَتَى دُونَ هَمِّهِ      وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَتْلُ طَلَّاعٌ أَنْجَدِ<sup>(٦)</sup>

(١) في معاهد التنصيص ( ١ : ٢٧ ) : « وأما حجل بن نضلة فهو أحد بني عمرو ابن عبد قيس بن من بن أعصر » .

(٢) شقيق : اسم رجل . عارضاً رُمَحَهُ : وادماً رُمَحَهُ عرضاً مفتخراً بصيرف الرماح ؛ مدلاً بشجاعته . والبيت من شواهد البلاغة ، يستشهد به البلاغيون لتزليل غير المنكر للقيء منزلة المنكر له إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار .

(٣) رقت ، من الرقية ، وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة . فكأنها رقت سلاحه وأحدثت به ضرباً من السحر لتصدق إصابته ويظلم أثره . ما عدال : « رقت » . وفي معاهد التنصيص : « رمت » .

(٤) الفاش علقمة بن عبدة الفحل . ديوانه ١٣٥ . والبيتان في الحماسة ( ٢ : ٥٢ ) بدون نسبة ، ونسبهما التبريزي في شرحهما إلى خالد بن علقمة الداري ، وكذا جاءت نسبتهما في اللسان ( قلل ) . أما في ( نجد ) فقد نسباً أيضاً إلى حميد بن أبي شعاذ الضبي ، وهذه هي نسبة الأعلام لشتمري في حماسته . وفي الحزاة ( ١ : ٥٦٣ ) نسبتهما إلى خالد بن علقمة ابن عبدة ، أو عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة حفيد علقمة ، وثاني البيتين في إصلاح المنطق ٣٩ ، ٥٦ ، ١٨٨ ، ٤٠٢ والمخصص ( ١٣ : ٦٧ ) بدون نسبة .

(٥) وييل أم ، من صيغ التعجب الساعية ، المقولة من الدعاء عليه ، مثل « فأنه الله » . فيرى بعضهم أنها « وييل لأم » ، ثم خفت بمحذف اللام الأولى والمهزلة بعد نقل حركتها إلى اللام الثانية ، وببعضهم يذهب أنها « وى لأم » ، ثم حذف المهزلة بعد نقل حركتها إلى اللام . انظر اللسان ( ويل ) والحزاة ( ١ : ٥٦٣ ) . و « وى » في هذا التقدير بمعنى أعجب . الكثير ، بالضم : المال الكثير . وروى : « يطالها » بسود الضمير على المعيشة . القتي : الضي الكريم . والمتلف : المفقود لله . والندى : الضي . وياء الندى خفيفة ، وحكى كراع تثقيلاً ، فوزنها فمل أو فليل . اللسان ( ندى ) .

(٦) يقصر : يحبس . وروى : « يقل » أي يحبس . والقل ، بالضم : المال القليل . الأتجد : جمع التجيد ، وهو ما أشرف من الأرض وارتفع . طلاع أتجد ، أي قادراً على السمو والارتفاع إلى ممالك الأمور . وبعد هذا البيت في ديوان علقمة :

وقد أقطع الخرق الخوف به الردى      بمنس بكتن القارصى المسرد  
كأن ذراعها على الخل بعدما      وبين ذراعها ماع متجسرد

وقال الآخر<sup>(١)</sup>:

قَامَتْ تُخَاصِرُنِي بِقُنَّتِهَا      خَوْذُ تَأَطَّرُ غَادَةً يَكُرُّ  
كُلَّ يَرَى أَنَّ الشَّابَّ لَهُ      فِي كُلِّ مُبْلَغٍ لَذَّةٌ عَذُرُ

وقال سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة ، وهو من قديم

الشعر وصحيحه :

أَلَا إِنَّمَا هَذَا الشَّلَالُ الَّذِي تَرَى      وَإِذَا بَارُ جَسْمِي مِنْ رَدَى الْقَوَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَجَلَّدَتْ بَعْدَهُ      تَقَطَّعُ نَفْسِي بَعْدَهُ حَسَرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
وقال الطرماح في هذا المعنى :

وَشَبَّيْتُ أَنْ لَا أَزَالُ مُنَاهِضًا      بَغِيرَ نَرٍّ أَسْرُو بِهِ وَأَبُوعُ<sup>(٤)</sup>  
أُحْتَرِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أَتْلُ      مِنْ الْمَالِ مَا أَعْمَى بِهِ وَأَطِيعُ  
وقال الأضبط بن قريع<sup>(٥)</sup> :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْمُهُومِ سَعَةً      وَالْمُسَى وَالصَّبِيحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ  
فَعِلْ حِيَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ أَلْ      حَبْلٌ وَأَقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ  
وَحُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ      مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَقَهُ<sup>(٦)</sup>  
لَا تَغْفِرَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ      تَرْكَعَ يَوْمًا وَالِدَهُ قَدْ رَفَعَهُ<sup>(٧)</sup>

(١) هو الأحوس ، كما سبق في (١ : ١٩٨)

(٢) سبق البيتان في ص ٢٠٠ من هذا الجزء . الشلال ، بالضم : السيل . وفيما سبق : « المال » .

(٣) ما عدال : « دونه حشرات » .

(٤) وهذان البيتان سبقا أيضا في ص ٢٠٠ . وفيما سبق : « بغير قوى أنزو بها » . وهو دليل على أن الجاحظ يختار المقطوعة الواحدة أحيانا من كتابين مختلفين .

(٥) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ذكره الجستانى في الممرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغانى (١٦ : ١٥٤ — ١٥٥) . وأبياته التالية في الممرين ، وبجانب تلبي ٤٨٠ والأمالى (١٠٧ : ١) والأغانى (١٥٤ : ١٦)

وحاسة ابن الجعفى ١٣٧ والحزاة (٥٨٩ : ٤) والثلث السائر (١ : ٢٦٠) .  
(٦) هذا البيت في لقط . (٧) وروى : « لا تهين الفقير » .

قد يَجْمَعُ المالَ غيرُ آكلِهِ وَيَأْكُلُ المالَ غيرُ مَنْ جَمَعَهُ  
وقال أعرابيٌّ، ونحو ناقة في حَظْمَةِ أصابتهُم<sup>(١)</sup> :

أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ شَوْىً أَشْرَمْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَسَيْتُ أُخْرَى أَنْ تَبْأَثِرَ حَدُّهُ مِنْ الْجُوعِ لَا تَفْقَى عَلَيْهِ الْمَضَاجِعِ<sup>(٣)</sup>  
لَعَمْرُكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنْ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الْمَجَاوِعِ<sup>(٤)</sup>  
وقدَّمَ ناقةً له أخرى إلى شجرة ليكون المحتطب قريباً من النعير، فقال :  
أَدْنَيْتُهَا مِنْ رَأْسِ عَشَاءٍ عَشْفٍ مُفَصَّلَةِ الْأَفْئَانِ صُهْبٍ فُرُوعُهَا<sup>(٥)</sup>  
وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا شَدَدْتُ عَقَالَهَا وَبِالْكَفِّ مُمْتَهَةً شَدِيدَةً وَقُوعُهَا<sup>(٦)</sup>  
لَقَدْ غَنَيْتُ نَفْسِي عَلَيْكَ شَحِيحَةً وَلَكِنْ بُسَغَى شَحَّةَ النَّفْسِ جُوعُهَا<sup>(٧)</sup>  
وقال أسقفُ نجران<sup>(٨)</sup> :

(١) الحظمة ، بفتح الحاء وضمة : السنة الشديدة تحلم كل شيء .  
(٢) الشوى : رذال المال وصفاره . وأنشد هذا البيت في مقابيس اللغة والجمهرة (شوى)  
والخصص ( ١٤ : ١٥ / ٢٩ : ١٦٦ ) . وهو وتاليه في اللسان ( شوى ) .  
(٣) في البيت لا قواء . يقول : نحر الناقة خير من الجوع الذى يذهب الرقاد . ل : « يباشر  
حده » ، ويحترأ بالبناء للمفعول .  
(٤) ما عدال : « يمثل مجاوع » .  
(٥) كذا جاء البيت بالحرم في أوله . العشاء ، وصف لم يرد في الماجم المتداولة ،  
وأما العشة ، بفتح العين ، فهي الشجرة الدقيقة القضبان . ومادة الكلمتين واحدة . مفصلة  
الأفئان : مفرقة الفروع . والصهب : جمع أصهب وصهباء ؛ والصبة : حرة أو شقرة .  
(٦) ممهاة : قد أحدثت شفرتها ورققت .  
(٧) غنى ، هنا بمعنى أقام . قال الله عز وجل : ( كأن لم يننوا فيها ) ، أو بمعنى كان ،  
كما في قول مهلهل :

غَنَيْتُ دَارَنَا تَهَامَةً فِي الدَّمْعِ — رَوْفِيهَا بَنُو مَعْدٍ حُلُولًا

ما عدال : « غنيت » تحريف .

(٨) الأسقف : رئيس من رؤساء النصارى . وكذا نسب الشعر في الحيوان ( ٣ : ٨٨ ) .  
ونسب في العدد ( ٢ : ١٢٢ ) إلى عابد من نجران . وفي معجم الرزبانى ٣٣٩ إلى القيسام  
ابن الباهل ، وهو تبع الثانى أو الثالث ، ملك حضرموت واليمن . وفي معاهد التنصيص  
( ٢ : ١٢١ ) والصناعيتين ١٩٢ إلى بعض ملوك اليمن . وانظر خبراً متعلقاً بالشعر في زهير  
الأدب ( ٣ : ١٨٣ ) وأمالى الغالى ( ٣ : ٢٩ ) .

مَتَعَ الْبَقَاءَ تَصَرَّفُ الشَّمْسُ      وَطَلَوْعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تُنْصِي  
وَطَلَوْعُهَا بَيَاضًا صَافِيَةً      وَغُرُوبُهَا صَفَرَاءُ كَالْوَرَسِ  
الْيَوْمَ نَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ      وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسِ  
وقال آخر<sup>(١)</sup>:

وَهَلْكَ الْفَتَى أَنْ لَا يَرَاكَ إِلَى النَّدَى      وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئًا عَجِيبًا فَيَتَعَجَّبُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ يَتَّبِعْ مَنْهُ الظَّلَمَ يَلْقَى      إِذَا مَا رَأَى أَصْلَحَ الرَّأْسِ أَشْيَبًا<sup>(٣)</sup>  
٢٧٨ • وقال سَعِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ<sup>(٤)</sup>:

تَقُولُ حَذْرَاهُ لَيْسَ فَيْكَ سِوَى الْخَمْرِ مَعِيبٌ يَمِيبُهُ أَحَدُ<sup>(٥)</sup>  
فَقُلْتُ أَخْطَأْتُ بَلْ مُقَافَرَتِي الْخَمْرَ وَبَذَلِي فِيهَا اللَّيْثُ أَجِدُ<sup>(٦)</sup>

(١) سبق البتان كذلك بدون نسبة في ص ٢٤٢ ، وما لعل بن التمدير الفتوى ، كما في الأمل ( ٢ : ١٨١ ) .

(٢) راجح يراح : أخذته أربعية وخفة وفرحة . والندى : الكرم . وانظر خبراً يعلق بهذا البيت في الأغاني ( ١٨ : ٤٥ ) .

(٣) ما عدال : • ينتهي من الطلعة • ، تحريف .

(٤) هو سعيم بن وثيل بن أبي عمرو بن إهاب بن حمير بن رباح بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن تميم . شاعر مخضرم ، أدرك في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين . وهو صاحب القصة المشهورة في المفاخرة . وذلك أن أهل الكوفة أصابتهم مجاعة فخرج أكثر الناس إلى البوادي ، ففر غالب بن سمصة والد الفرزدق لأهله ناقة صنع منها طعاماً وأهدى منه إلى ناس من تميم ، فأهدى إلى سعيم جنة فكفأها وضرب القدي أنى بها ونحر لأهله ناقة ، ثم تفاخروا في النحر حتى نحر غالب مائة ناقة ، ولم تكن إبل سعيم حاضرة ، فلما جاءت نحر ثلاثمائة ناقة . وكان ذلك في خلافة علي بن أبي طالب ، فنع الناس من أكلها وقال : « مما أهل » به لغيره ، فجملت لحومها على كتاسة الكوفة ، فأكلها الكلاب والقبان والرخم . انظر التقاض ٤١٤ — ٤١٨ والأمل ( ٣ : ٥٢ — ٥٤ ) ومجم

البيان ( ٥ : ٣٩٥ ) والحزاة ( ١ : ٤٦١ — ٤٦٣ ) . ووثيل يفتح الواو من الوالة ، وهي الرجاجة . وضبط في الإصابة ٣٦٠ وشرح شواهد اللقي ١٥٧ بالتصغير خطأ . انظر الاشتقاق ١٣٨ والحزاة ( ١ : ١٧٨ ) .

(٥) حذراه : اسم امرأة . والميب : اليب ، ومثله للملب ، كما في اللسان . ما عدال • • • • • وعنه أيضاً رواية عيون الأخبار ( ١ : ٢٥٩ ) .

(٦) مقافرة الخمر : إدمان شربها .





وقال أبو حنص القريني :

قد تفرّبتُ للشفاعة حيناً      حينَ بُدلتُ بالسعادة نوقاً<sup>(١)</sup>  
يومَ فارقتُ بلدني وقراري      وتبدلتُ سوء رأيي وموقاً<sup>(٢)</sup>  
ليتَ حندي بجيزِ مِزايَ عشرٍ      طيلساناً من الطرازِ عتيق<sup>(٣)</sup>  
وبخمسٍ منهنَّ أيضاً قيصاً      سارياً أيسُ فيه رقيقاً<sup>(٤)</sup>  
قد هجرتُ النيّذَ مذهُنٌ عندي      وتمزّزتُ رسلهنَّ مديقاً<sup>(٥)</sup>  
فوجدتُ للذيقِ يوجعُ بطني      ووجدتُ النيّذَ كان صديقاً  
يعدُّ النفسَ بالمشي منهاها      ويسلُّ اليومَ سلاً رقيقاً

\*\*\*

وكان فتى طيب<sup>(٦)</sup> من ولد يقطين لا يصحو ، وكان في أهله روافض يخاصمون  
في أبي بكر وعمر ، وعثمان وعليّ ، وطلحة والزبير ، رضوان الله تعالى عليهم  
أجمعين ، فقال :

رُبَّ عَفَّارٍ بِأَذْرَنْجِيهِ      اصْطَلَدَتْهَا مِنْ بَيْتِ دِهْقَانِ<sup>(٧)</sup>

(١) ما عدال : « السعادة » ، تحريف .

(٢) الموق ، بالضم : الحق .

(٣) عشر ، أي بعشرتها . ما عدال : « عشراً » . الطيلسان : كاه . مدور أخضر ،  
لحمته أو سدهاء من صوف ، يلبسه الخواص من الطماء والمشاخ ، وهو من لباس السجم ،  
مغرب من « تارلسان » الفارسية . والطراز : الجيد من كل شيء ، وما ينسج من الثياب  
السلطان . والعتيق : البالغ النهاية في الجودة .

(٤) الساري : الرقيق القوي يستشف ما وراءه .

(٥) التمزز : شرب العراب قليلا قليلا . والرسل ، بالكسر : اللبن . والمذيق :  
المنقوع ، وهو المخلوط بالماء .

(٦) الطيب : القسكة المزاج . انظر ما سبق في ص ١١٥ .

(٧) العففر ، بالضم : الحر . بأذرنجية : نبتة إلى نبت يسمى « بأذرنجويه » ، له زهر

أحمر عطر ، ذكره داود في تذكرته . والدهقان ، بكسر الدال وضمها : التاجر ، فارسي مغرب .

جَنَدَرْتُ أرواحًا وَطَيَّنْتُهَا بَعْدَ اتِّسَاعِ طَالٍ فِي الْحَانِ<sup>(١)</sup>  
 سَكَنًا وَسَلَا لَمْ يَخْفَ فِي أَذَى مِنْ قَتْلِ عُثَانَ بْنِ عَفَّانَ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا أَبِي بَكْرٍ وَلَا طَلْحَةَ وَلَا زُبَيْرٍ يَوْمَ عُثَانَ  
 اللَّهُ يَمْزِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ لَيْسَ عَلَيْنَا عِلْمٌ ذَا الشَّانِ  
 • وَقَالَ لِلنَّخْلِ الْيَشْكُرِيُّ<sup>(٣)</sup>:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ اللَّذَا مَةِ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ اللَّذَا مَةِ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
 وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ بِالْخَيْلِ الْإِنَاثِ وَالْمَذْكُورِ  
 فَإِذَا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوَزَنِقِ وَالسَّدِيرِ<sup>(٥)</sup>

١٠ (١) الجندرة : أصلها جندرة الكتاب ، وهي أن يمر القلم على ما درس منه ، أو أن يعيد وثنى التوب بعد ذهابه . والحان : حانوت الحمر . ولم تذكر الماجم هذه الكلمة على كثرة ورودها في شعر أبي نواس ، وإنما ذكرت « الحانة » . وقال أبو نواس :  
 في حلبة الحان جان خلقه شهب مبادر راعه شخص بأغار ديوانه ٢٧٨ . وقال :

١٥ نحن في حان تاجر عندنا الله ومعلم لم تفرجه بطيش  
 ديوانه ٣٠١ . وقال في الحان ، بمعنى الحانق ، وهو الحمار المنسوب إلى الحانة :  
 إلى بيت حان لا تهر كلابه على ولا ينكرن طول ثوائى ديوانه ٦٢ .

(٢) السكت : السكوت . والكت : قبضك على شيء أصابه فقر ولطح فقتلك عنه سلتا .  
 ٢٠ (٣) النخل بن مسمود ( أو ابن عبيد ) بن عامر بن ربيعة بن عمرو البشكري . طاهر جاهل قديم ، كان يقبض يهتد أخت عمرو بن هند ، وكان ينهم أيضاً بأمرأة لعمرو بن هند ، وكان نديما لثمان بن المنذر . وكان الثمان دميأ أبرش قبيحاً والنخل من أجل العرب ، فكان النخل يرى بالمتجدة زوج الثمان . ويحدث العرب أن ابني الثمان منها كانا من النخل . فقتله الثمان . الشعراء ( ٣٦٤ — ٣٦٦ ) والمؤلف ١٧٨ والأغاني ( ٩ : ١٠٨ —  
 ٢٥ ١٠٩/١٨ : ١٠٢ — ١٦٢ ) وتاج العروس ( ٨ : ١٣١ ) .

(٤) هذا البيت من ل فقط . والتقصية بتأنيها في الأسميات ٥٢ — ٥٥ بصفيقنا مع الأستاذ الشيخ أحمد شاكر ، والحامسة ( ٢٠٢ : ١ ) ، والأغاني ( ١٨ : ١٠٥ — ١٠٦ ) .  
 (٥) الخوزنق : مربب من « خُوزَنُكاه » ، تحبيره موضع الأكل أو العرب . و « خُوزَن » مأخوذ من « خُوزَنَدَن » مصدر بمعنى الأكل أو العرب . و « كاه » =

وَإِذَا صَحَّوْتُ فَأُنِّي رَبُّ الشَّوْبَةِ وَالْبَعِيرِ

يَا رَبُّ يَوْمَ لَلْمُنْخَلِّ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ

وقال بعضهم لزائر له ورآه يُؤمِّي إلى أسرته ، وهو أبو عطاء السدي<sup>(١)</sup> :

٢٨٠ كُلُّ هَنِيئًا وَمَا شَرِبْتُ مَرِيئًا ثُمَّ قُمْ صَاغِرًا فَفَيْرُ كَرِيمٍ<sup>(٢)</sup>

• لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يَوْمُضُ بِالْقَيْنِ<sup>(٣)</sup> إِذَا مَا خَلَا<sup>(٤)</sup> بِعِرْسِ النَّدِيمِ

وقال الآخر<sup>(٥)</sup> ، وتعرّضت له امرأة صاحبه :

رُبَّ بَيْضَاءَ كَالْقَضِيبِ تَثْنَى قَدْ دَعَنْتِي لَوْضِلِهَا فَأَيْتُ

لَيْسَ شَأْنِي تَحْرَجًا غَيْرَ أَنِّي كَفْتُ نَدْمَانِ زَوْجِهَا فَاسْتَحَيْتُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

١٠ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَلْقَى وَشَرَبًا أَنَا زَعَمَهُ شَرَابًا مَا حَيَّيْتُ<sup>(٧)</sup>

== بمعنى الموضع والمكان ، كان يظهر الحيرة ، بناء النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ،

بناء له رجل روى يدعى « سنار » ، ولما آتم بناءه في ستين سنة راقى النعمان فقال : ما رأيت

مثل هذا البناء قط ! فقال سنار : إني أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله . فقال

النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا . قال : لاجرم لأدعنها وما يعرفها أحد . ثم أمر

١٥ فحذف به من أعلى القصر ، فقتل . فقال العرب في ذلك المثل : « جزاء جزاء سنار » .

والدبر : قصر قريب من الحورنق كان النعمان الأكبر قد اتخذ له بعض ملوك المعجم ، وهو

بهرام جور ، كما معجم استينجاس ٦٦٤ . وهو بالفارسية « سه دلي » أي له ثلاثة غرف

« سه » بمعنى ثلاثة . و « دلي » بمعنى غرفة . وفي معجم تقيسي ( فرهنك تقيسي )

ص ١٨٦٤ : « سيد دلي » : ... .. خاتمة أي كه داراي سه أطاق باشد ، أي بناء

٢٠ مكون من ثلاث غرف . والمعجم العربية تفسر « دلي » بأنه الباب ، أو القبة .

(١) ترجم في ( ١ : ٣٨٢ ) . والبيتان التاليان في الأغاني ( ١٦ : ٨٤ ) والكامل

١٣ ليسك .

(٢) في الأغاني : « وأنت ذم » . ورواية الجاحظ تطابق رواية المبرد .

(٣) في الأغاني : « يومض بالطرف إذا خلا لعرس النديم » .

٢٥ (٤) في الكامل : « إذا ما انتفى » بدل : « إذا ما خلا » .

(٥) هذه الكلمة من له فقط .

(٦) النعمان ، بالفتح : النديم ، وأصل النديم المصاحب على الشراب .

(٧) العرب ، بالفتح : جماعة الشاربين ، اسم جمع الشارب . ومنازعة الكأس :

مماطلاتها قال الله تعالى : ( يتنازعون فيها كأساً لا لنفوسها ولا لأنفسهم ) ، أي يصاطلون .

ولا والله ما ألقى بئسَ لِرْ أَرَأَيْبُ عِرْضَ جَارِي مَا بَقِيَتْ  
سَأَزُكُ مَا أَخَافُ عَلَى مِنْهُ مَقَالَتُهُ وَأَنْجَلُهُ الشُّكُوتُ  
أَبَى لِي ذَاكَ أَبَاءَ كَرَامٍ وَأَجْدَادُ بِمَجْدِهِمْ رَيْتُ  
وقال الشَّحِيمِي :

• مَا لِي وَجْهٌ فِي الْقَتَامِ وَلَا يَدٌ وَلَكِنْ وَجْهِي فِي الْكَرَامِ عَرِيضٌ<sup>(١)</sup>  
أَهْشُ إِذَا لَا قَيْنُهُمْ وَكَأَنِّي إِذَا أَنَا لَا قَيْتُ الْقَتَامِ عَرِيضٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن كَنَاسَةَ<sup>(٣)</sup> :

فِي أَتْقِيَاضٍ وَحِشَّةٍ فَإِذَا لَا قَيْتُ أَهْلَ الْوَقَاةِ وَالْكَرَمِ<sup>(١)</sup>  
خَلَيْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا وَقُلْتُ مَا قُلْتُ غَيْرَ مُخْتَشِمٍ<sup>(٢)</sup>

• • •

وقال عبد الرحمن بن الحكم<sup>(٣)</sup> :

• وَكَأْسٍ تَرَى بَيْنَ الْإِنَاءِ وَبَيْنَهَا قَذَى الْعَيْنِ قَدْ نَارَعْتُ أُمَّ أَبَانَ<sup>(١)</sup> ٢٨١

- (١) بالجرم ، وفيها عدل : • ومالي • . والبيتان في عيون الأخبار ( ٣ : ٢٧ ) .  
(٢) في عيون الأخبار : • أصح • موضع • أهش • .  
(٣) محمد بن كَنَاسَةَ ، ترجم في ص ٥٧ من هذا الجزء .  
(٤) البيتان من أصوات الأغانى ( ١٢ : ١٠٥ ) .

(٥) الأغانى : • أرسلت نفسى • . وروى أبو الفرج أن إسحاق الموصلى قال لابن كَنَاسَةَ  
حين أنشده هذين البيتين : • وددت أنه نفس من عمرى سفتان وأنى كنت سبتك لى  
هذين البيتين فقلتهما • .

- (٦) هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبى الناصر بن أمية بن عبد شمس ، شاعر إسلامي  
كان يهاجى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو القاتل لمأوية حين استلحق زياداً :  
ألا أبلغ معاوية بن حرب متلفعة من الرجل المهجان  
أنتضب أن يقال أبوك عَف وترضى أن يقال أبوك زان  
الأغانى ( ١٢ : ٦٩ — ١٣/٧٣ : ١٤٤ : ١٤٨ ) .

(٧) الأبيات في الكامل ٧٢ لبيك . وفي الأصل : • بين الأثام وبينها • ، صوابه  
من الكامل . وقد أراد بالكأس الخمر . وقذى العين : مثل في الصغر والقلعة والحفاه . يصف  
شدة صفاتها .

تَرَى شَارِبِينَهَا حِينَ يَمْتَقِبَانِهَا يَمْلَانِ أَحْيَانًا وَيَمْتَدِلَانِ<sup>(١)</sup>  
فَاظْنُ ذَا الْوَأْثَى بِأَبْيَضَ مَاجِدٍ وَبَدَأَ خَوْدٍ حِينَ يَلْتَقِيَانِ<sup>(٢)</sup>  
وقال رَمَاحُ بْنُ مَيَّادَةَ<sup>(٣)</sup> — وَكَانَ الْأَصْمَى يَقُولُ : خَتَمَ الشَّعْرَ بِالرَّمَاحِ .  
وَظَنَّ النَّابِغَةَ أَحَدَ عُمُومَتِهِ :

أَلَا رَبُّ خَنَازِيرٍ طَرَقَتْ بِسُدْفَةٍ مِنْ اللَّيْلِ مُرْتَادًا لِنَدْمَانِي الْخَمْرَا<sup>(٤)</sup> .  
فَأَنهَلَتْهُ خَمْرًا وَأَحْلَفَ أَنَّهَا طِلَالٌ حَلَالٌ كَيُّ يُحْمَلْنِي الْوِزْرَا<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر<sup>(٦)</sup> :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمَرَ حَتَّى خِلْتَنِي لَمَّا خَرَجْتُ أَجْرُ فَضْلَ الْمِزْرِ  
قَابُوسَ أَوْ عَمْرَوَ بْنَ هَنْدٍ قَاعِدَا يُحْبِي لَهُ مَا بَيْنَ دَارَةِ قَيْصَرٍ<sup>(٧)</sup>  
فِي فِتْيَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ خَضَارِمٍ عِنْدَ النَّدَامِ عَشِيرُهُمْ لَمْ يَخْصُرْ<sup>(٨)</sup>

- (١) في الكامل : « حِينَ يَمْتَوْنَهَا » .  
(٢) البداء : الكثرة لحم الفخذين . والحود ، بالفتح : الفتاة الحسناء المخلق النابتة .  
(٣) ميادة أمه ، وهو الرماح بن أبرد . ترجم في ( ٢ : ٢٢٤ ) .  
(٤) الندمان ، بالفتح : النديم على الشراب ، يكون واحداً وجمعاً .  
(٥) الطلاء ، بالكسر : ما يطبخ من عصير المنب حتى ذهب لثاقه .  
(٦) نسب الشعر في الكامل ٧٢ إلى أعرابي . وفي حساسة ابن الشجري ٢٣ إلى أنص  
ابن جناب .

(٧) قابوس ، هو قابوس بن النضر بن عمرو بن النضر بن الأسود بن اليمان بن النضر  
ابن النعمان بن أمية اللبيس . وأمه هند بنت الحارث ، وعمرو بن هند أخوه . صروج الذهب  
( ٢ : ٩٩ ) ، والمعدة ( ٢ : ١٧٩ ) . داره قيسر ، كذا وردت في الأصل ، وفي الكامل  
أيضاً : « مادون داره قيسر » ، ولم أجد لها ذكراً في الماجم وكتب البلدان . وفي حساسة  
ابن الشجري : « مادون داره صرصر » وليس لها ذكر كذلك . وقد انقصر المبرد على إنشاء  
هذين البيتين .

(٨) الخضارم : جمع خضرم ، بكسر الخاء والراء ، وهو الجواد الكثير العطية ، شبه  
بالخضرم ، وهو البحر الكثير الماء . والندام : مصدر كالندامة . وبطل هذا البيت في الحساسة :  
ولقد رميت الخيل لما أقبلت بأغر من ولد الشمس مشعر

وقال ابن ميادة :

وَمُعْتَقِ حَرَمِ الْوُقُودِ كَرَامَةً  
كَدَمِ الذَّيْبِ تَمُجُّهُ أَوْدَاجُهُ (١)  
ضَيْنَ الْكُرُومِ لَهُ أَوَائِلَ سَحْلِهِ  
وَعَلَى الدَّنَانِ تَمَامُهُ وَتَنَاجُهُ (٢)  
وَأَشَدُّ اللَّامُحِ لِبَعْضِ الرِّوَافِضِ :

إِذَا الْمَرْجِيُّ سَرَّكَ أَنْ تَرَاهُ  
يَمُوتُ بَدَانَهُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ (٣)  
فَجَدَّدَ عِنْدَهُ ذِكْرِي عَلِيٍّ  
وَصَلَ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

\*\*\*

وقال بعضهم في البرامكة (١) :

٢٨٢ إِذَا ذُكِرَ الشَّرْكُ فِي مَجْلِسٍ  
أَنكَرْتُ وَجْهَهُ بَنِي بَرْمَكٍ  
وَأَنْ تُبَلِّغَ عَنْهُمْ آيَةً  
أَتَوْا بِالْأَحَادِيثِ عَنْ مَرْوَكٍ (٢)

وقال آخر :

لَمِنْ اللَّهِ آلَ بَرْمَكٍ إِنِّي  
صَرْتُ مِنْ أَجْلِهِمْ أَخَا أَسْفَارٍ

(١) المثنى : العرب القدم . حرم الوقود : لم يطبخ بالنار .

(٢) يقال ولد تمام وتام ، بكسر التاء وفتحها ، أى تمام مدة الحمل . والتاج بالفتح : مصدر تَجَّجَ التاج ، إذا ولى تاجها .

(٣) المرجى بتقديد الياء : نسبة إلى المرجية ، وهم فرقة يتفقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة . سوا مرجئة لا اعتقادهم أن الله أرجأ تدميرهم على المعاصي ، أى أخره عنهم . وفي اللسان : « والمرجئة يهز ولا يهز ، وكلاما بمعنى التأخير . ويقول من الهز رجل مرجى » وهم المرجئة ، وفي النسبة مرجئ ... وإذا لم تهز قلت رجل مرجج ومرججة ومرجئ .

(٤) في عيون الأخبار ( ١ : ٥١ ) : « وقال الأصمعي في البرامكة . والبرمك : اسم لكل من ولى سداثة « النوبهار » ، وهو بيت مقدس يبلغ ، وكان من على سدائته تنظمه الملوك وترجع إلى حكمه وتحمل إليه الأموال . وكان خالد بن برمك جده البرامكة ، من ولد من كان على هذا البيت . صروج الذهب ( ٢ : ٢٣٨ ) .

(٥) ما عدا : « سورة » بدل « آية » . ومروك ، كذا ورد في جميع النسخ وعيون الأخبار ، وصوابه « مزدك » . ومزدك : صاحب المزدكية ، خرج في أيام قباذ بن فيروز ، فبدل شريعة زرادشت ، واستعمل الحارم ، وسوى بين الناس في الأموال والنساء والصيد ، فكثر أتباعه وعظم شأنه ، وتبعه قباذ نفسه ، ولم يزل كذلك حتى ولى كسرى أنوشروان فقتله ونكل بأتباعه . صروج الذهب ( ١ : ٢٦٣ — ٢٦٤ ) ، والطبرى وابن الأثير .

إِنْ بَكَ دُؤَالَتَرَيْنِ قَدَمَسَحَ الْأَرْضَ ضَ فَإِنِّي مُوَكَّلٌ بِالْبِيَارِ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

إِنْ الْفَرَاغَ دَعَانِي إِلَى ابْتِنَاءِ الْمَسَاجِدِ<sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ رَأَيْتُ فِيهَا كَرَأْيَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ

وقال أبو الهول<sup>(٣)</sup> في جعفر بن يحيى بن خالد:

أَصْبَحْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الضَّرْبِ فِي طَلَبِ الْعُزْفِ إِلَى الْكُذْبِ<sup>(٤)</sup>  
إِذَا شَكَا صَبَّ إِلَيْهِ الْهَوَى قَالَ لَهُ مَالِي وَلَقَصَبٌ<sup>(٥)</sup>  
أَعْنَى فَنِي يُطْعَنُ فِي دِينِهِ يَشْبُ مَعَهُ خَشَبُ الصُّلْبِ<sup>(٦)</sup>  
قَدْ وَقَعَ السَّبُّ لَهُ وَجْهَهُ فَصَارَ لَا يَنْعَاشُ لِلْسَبِّ<sup>(٧)</sup>  
وقال رجل شام<sup>(٨)</sup>:

أُبْنَدَ مَرْوَانَ وَبَعْدَ مَثَلِهِ<sup>(٩)</sup> وَبَعْدَ إِسْحَاقَ الَّذِي كَانَ لِهَ<sup>(١٠)</sup>

١٠

١٥

٢٠

٢٥

- 
- (١) مسح الأرض مسحاً ومسحة: ذرعها وقاسها. والبيار: مهاجمة الميزان والمكيال، ويلحق بهما مهاجمة المساحة.
- (٢) البنتان في عيون الأخبار (١: ٥١).
- (٣) أبو الهول كنيته شهر بها. واسمه عامر بن عبدالرحمن الحميري، كان شاعراً مقلاً.
- (٤) قال ابن النديم: له شعر يبلغ خمسين ورقة. وله مدائح في المهدي والمهدي والرشد والأمين.
- (٥) ابن النديم ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٦٦٨٢.
- (٦) (٤) الأبيات في الحيوان (١: ٢٦٠ — ٢٦١) والعمدة (١: ٤٠).
- (٧) (٥) ما عدل: «إذا اشتكى».
- (٨) (٦) في العمدة: «يطعن في ديننا». وكان هذا البيت تحليلاً منه على جعفر.
- (٩) (٧) هذا البيت من لقط، وموضعه في الحيوان بعد البيت الأول.
- (١٠) (٨) ما عدل: «من أهل الشام».
- (١١) (٩) هارون بن الحكم، وسلعة بن عبد الملك.
- (١٢) (١٠) وإسحاق هذا هو إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس. كان من أولى الأقدار المالية، ولحقه هارون للدياسة والبصرة ومصر والسند، وولي لحمد الأمين حمص وأرمينية، ومات ببغداد. تاريخ بغداد ٣٣٧٧ ولسان الميزان (١: ٣٦٤). القصة، بضم اللام وفتح الميم: المثل والنقد والشبه؛ ويقال أيضاً بتثنية الميم.

صار على الثَّغْرِ فُرُجُ الرِّخَّةِ <sup>(١)</sup>      إِنَّ لَنَا بِفَضْلِ بَحْيٍ نَقَمَهُ <sup>(٢)</sup>  
 مُهْلِكَةٌ مُبِيرَةٌ مُنْتَقِمَةٌ <sup>(٣)</sup>      أكلًا بَنَى بِرَمَكْ أَكَلِ الحَطَمَةِ <sup>(٤)</sup>  
 إِنَّ لَهَذَا الْأَسْكَرَ يَوْمًا نَقَمَهُ      أَبَسْرُ شَيْءٍ فِيهِ خَزُّ الْفَلَسَةِ <sup>(٥)</sup>  
 وقال الشاعر <sup>(٦)</sup>:

• مَارَعَى الدَّهْرُ آلَ بَرَمَكْ لَنَا      أَنْ رَمَى مُلْكَهُمْ بِأَسْرِ فَظْلِعِ <sup>(٧)</sup> ٢٨٣  
 إِنَّ دَهْرًا لَمْ يَزَعْ حَقًّا لِيَبْحِي      غَيْرُ رَاعٍ ذِمَامَ آلِ الرِّبِيعِ <sup>(٨)</sup>  
 وقال سهلُ بْنُ هَارُونَ فِي بَحْيٍ بْنِ خَالِدٍ :

عَدُوٌّ تِلَادٍ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِبُهُ      مَنُوعٌ إِذَا مَا مَنَعَهُ كَانَ أَخْرَمًا <sup>(٩)</sup>  
 مُذَلَّلٌ نَفْسٍ قَدْ أَبَتْ غَيْرَ أَنْ تَرَى      مَكَارِةَ مَا تَأْتِي مِنَ الْحَقِّ مَفْنَمًا  
 ١٠ وقال إِسْحَاقُ بْنُ حَسَّانَ <sup>(١٠)</sup> :

مَنْ مُبْلَغٌ بِحْيٍ وَدُونَ لِقَائِهِ      زَبَرَاتُ كُلِّ خُنَاسٍ مَهْمَامٌ <sup>(١١)</sup>

(١) فُرُجٌ : مَصْفَرُخ . وَالرِّخَّةُ : طَائِرٌ يَمْدُهُ الْعَرَبُ مِثْلًا فِي الْقَوْمِ وَالْحَقُّ . مَا عَدَلَ :

• فُرُجٌ • تَحْرِيفٌ .

(٢) النَقَمَةُ ، يَنْقُمُ فَكُسْرٌ : لَفَةٌ فِي النِّقْمَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْمَكَافَأَةُ بِالْفَتْحَةِ .

(٣) مُبِيرَةٌ : مُهْلِكَةٌ . مَا عَدَلَ : • مُتِيرَةٌ • تَحْرِيفٌ . ١٥

(٤) الحَطَمَةُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ مَا تَلْقَى .

(٥) الْفَلَسَةُ : رَأْسُ الْحَقْوَمِ .

(٦) هُوَ أَبُو حَزْرَةَ الْأَمْهَرِيُّ ، أَوْ أَبُو نَوَاسٍ . انْظُرْ مَهْجُوزَ الْقَهْبِ ( ٣ : ٢٩١ ) .

(٧) وَكُنَّا فِي مَهْجُوزِ الْقَهْبِ . وَقَوْلُ : « فُضِيعٌ » بِالْفَاءِ وَالضَّادِ ، وَهِيَ هَذِهِ « فَظْلِعٌ » .

(٨) مَهْجُوزُ الْقَهْبِ : • حَقًّا لَأَلِ الرِّبِيعِ • . ٢٠

(٩) التِّلَادُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ وَالْمُورُوثُ . يَنْوِبُهُ : يَتَرَفَعُ مِنَ الْحَقْوَقِ . وَالْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ

( ٣ : ٤٦٦ ) . وَهُوَ وَتَالِيهِ فِي الْحَيَوَانِ ( ٥ : ٦٠٤ ) . وَبَيْنَهُمَا :

فَيَا نَ حَالَهُ ، لَهُ فَضْلٌ مِنْهُ      كَمَا يَسْتَحِقُّ الْفَضْلَ لَنْ هُوَ أُنْمَا

( ١٠ ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ( ١١ : ١١٥ ) . مَا عَدَلَ : « حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ » تَحْرِيفٌ .

٢٥ وَالْأَيَّاتُ مَعَ هَذِهِ النِّسْبَةِ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ( ١٠ : ٦٠ ) .

( ١١ ) زَبَرَاتُ : جَمْعُ زَبْرَةٍ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ لِلْمَرَّةِ مِزْ زَبْرَةٍ زَبْرًا : زَجَرَهُ وَاشْتَهَرَهُ .

الطَّبَرِيُّ : « زَارَاتُ » . أَسَدُ خُنَاسٍ : جَرَى شَدِيدٌ . وَالْمَهْمَامُ مِنَ الْمَهْمَةِ ، وَهُوَ تَرَدُّدُ الزَّيْتِيرِ فِي الصَّدْرِ .



يأراعى السلطان غير مُقرطٍ في لِينٍ مُختبِطٍ وطِيبٍ شِمَامٍ<sup>(١)</sup>  
تَعْدَى مَسَارحُهُ وَيُصَنِّقُ شِرْبُهُ وَيَبِيْتُ بِالرَّيَّاتِ وَالْأَعْلَامِ<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى تَتَخَنَّعَ ضَارِبًا بِحِرَانِهِ وَرَسَتْ مَرَّاسِيهِ بِدَارِ سَلَامٍ<sup>(٣)</sup>  
فِي كُلِّ نَقَرٍ حَارِسٌ مِنْ قِتْلِهِ وَشُعَاعُ طَرْفٍ لَا يُفَقِّرُ سَامٍ<sup>(٤)</sup>

وهذا شبيه بقول المتأني في هارون :

إِمَامٌ لَهُ كَفٌّ يَضُمُّ بَنَانُهَا عَصَا الدِّينِ مَمْنُوعًا مِنَ الْبَرِي عَوْدُهَا<sup>(٥)</sup>  
وَعَيْنٌ مُحِيطٌ بِالْبَرِيَّةِ طَرْفُهَا سَوَاءٌ عَلَيْهِ قُرْبُهَا وَبَعِيدُهَا  
وَأَصْصَحُّ يُفْظَنُ بَيْتٌ مُنَاجِيَا لَهُ فِي الْحَشَا مُسْتَوْدَعَاتٌ يَكِيدُهَا<sup>(٦)</sup>  
سَمِيعٌ إِذَا نَادَاهُ فِي قَمَرٍ كُرْبِيَّةٍ مُنَادٍ كَفَّتَهُ دَعْوَةٌ لَا يُعِيدُهَا  
وَقَالَ أَيْضًا كُلُّهُمْ بَنُ عَمْرِو التَّغَابِي<sup>(٧)</sup> :

٧٨٤ ° تَلُومٌ عَلَى تَرْكِ النِّعَى بِأَهْلِيَّةٍ زَوَى الدَّهْرُ عَنْهَا كُلَّ طَرْفٍ وَتَالِدٍ<sup>(٨)</sup>

(١) المختبِط : مصدر من اختبطه ، سأله بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة . الطبرى  
( ١٠ : ٦٠ ) : « منبسط » . والشمام : مصدر شامت الرجل ، إذا قاربته ودنوت منه .  
الطبرى : « مشام » .

(٢) ل : « يمدى مسارحه » ما عدال : « يندى » ، صوابها من الطبرى . تعدى :  
تصير عذبة ، أى طيبة بيمة من الوخم . يقال صفا الرجل الشيء : أخذ صفوه ، كافى اللسان .  
(٣) ل : « تتخنع » ما عدال : « يتنحج » . والصواب « تتخنع » كافى الطبرى .  
يقال تتخنع البير : يرك ثم مكن لثفاته من الأرض . والضمير للسلطان ، وهو الحكم .  
وضرب بجرانه : استقر واستقام . وذلك أن البير إذا يرك واستراح مد جراحته على الأرض  
أى عنقه

(٤) فى الطبرى : « فكل نقر حارس من قلبه » .  
(٥) سبق البتآن الأول والثانى ق م ٤٠ من هذا الجزء .  
(٦) الأصم : القلب المتيقظ الذكى . يكيدها : يعالجها .  
(٧) الأبيات التالية فى الحيوان ( ٤ : ٢٦٥ ) وعيون الأخبار ( ١ : ٢٣١ ) والقصد  
( ١٣٦ : ٢ ) وزهر الآداب ( ٣ : ٣٩ ) وحاسة ابن الشجرى ١٤٠ ومحاضرات الراغب  
( ١ : ٩٢ ، ٢١٣ ) والأغانى ( ١٢ : ٨ — ٩٨ ) واللسان ( يرد ) وغرر الحماض الواضحة  
لموطوط ٤٠٨ وديوان اللان ( ١ : ١٣ ) .

(٨) فى الأغاني : وكانت تحت اسماء من بأهله فلامعه وقالت : هذا منصور النمرى قد =

( ٢٣ — البيان — ثالث )

رَأَتْ حَوَلَهَا النَّسْوَانُ يَرْفُلْنَ فِي السَّكَا  
مُقَلَّدَةً أَجْيَادُهَا بِالْقَلَانِدِ<sup>(١)</sup>  
يَسْرُكُ أُنَى نِلْتُ مَا نَالَ جَنْفُ رُ  
مِنْ الْمَلِكِ أَوْ مَا نَالَ يَمْحَى بِنُ خَالِدِ  
وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَى بِنِي  
مُقْصَمًا بِالرَّهْفَاتِ الْبُورَادِ<sup>(٢)</sup>  
ذَرِينِي تَجْنِي مَيْتِي مَطْمَئِنَّةً  
وَلَمْ أَتَجَشَّمْ هَوَلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنَّ كَرِيمَاتِ الْعَالِي مَشُوبَةٌ  
بِمُسْتَوْدَعَاتِ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِي :

عَجِبْتُ لِمَارُونِ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي  
يُرَوِّي وَيَرْجُوفِيكَ يَا خَلْقَةَ السَّلَاقِ<sup>(٥)</sup>  
قَدَّ خَلَفَ وَجْهَهُ قَدْ أَطِيلَ كَأَنَّهُ  
قَفَا مَلِكٍ يَقْضِي الْمَمُومَ عَلَى بَشْتِي<sup>(٦)</sup>

== أخذ الأموال غلى نسائه ، وبني داره ، واشترى ضياعا وأنت هنا كما ترى ! فأنشأ يقول .  
١٥ وهو بهذا الشعر « يعرض بالرامكة ، ويذكر عاقبة حجة السلطان ، وأنه ما للتنلق بها من  
غير الزمان أمان » . غير الخصائص . ما عدل : « طوى الدهر » . الطرف : الطرف  
المتحدث من اللال . والنال : القديم .

(١) السكا : جمع كسوة . يرفلن : يتبخترن .  
(٢) الحيوان : « أغصى مضمها » . الرهفات : السيوف الرفقات . والبوراد :  
١٥ التي تثبت في الضريبة لا تتنى . وهم يمدحون السيف بذلك . قال طرفة :  
أخي ثقة لا ينثى عن ضريبة إذا قيل مهلا قال حاجزه قد  
(٣) ما عدل : « ولم أتعلم » .

(٤) في الزهر : « فإن ربيعات المال » . الخمسة : « ربيعات الأمور » . المقد :  
« وجدت لقاذات الحياة » . الأغاني : « رأيت ربيعات الأمور » . ديوان اللاني : « وإن  
٢٠ جسيات الأمور » . وهو مثل من أمثلة تصرف الرواة ، وروايتهم لبض الشعر بالمعنى دون  
اللفظ . وفي محاضرات الراغب ( ١ : ٧١٣ ) أن السابري أخذ قوله هذا من ابن القفح ، وذلك  
أنه سئل : لم لا تطلب الأمور الظالم ؟ فقال : رأيت للمال مشوبة بالهكاره فالتصرت على التحول  
ضنا بالمانية .

(٥) الأبيات في الحيوان ( ١ : ٢٣٨ ، ٢٦٣ ) والديوان ١٧٤ والشعراء ٧٩٠ ومعيون  
٢٥ الأخبار ( ١ : ٢٧٣ ) . يهجو بها جعفر بن يحيى البرمكي . السلق ، بالسكسر : القتب .  
الديوان : « يود ويرجو » . الشعراء : « يرجى ويبنى » . والتروية : التفكير والنظر .  
(٦) ملك ، كذا وردت في الأصل والشعراء . وفي الديوان والحيوان : « ماله » .  
ما عدل : « يقضي المموم » . البثق : منبت اللاء ، وهو يفتح الباء وكسرها . في الديوان  
وبعض نسخ الحيوان : « بثق » . والبثق : لإسراع دمع العين وجريان الماء .

وَأَعْظَمَ زَهْواً مِنْ ذَهَابٍ عَلَى خِيراً وَأَبْخَلَ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقٍ <sup>(١)</sup>  
أَرَى جَنْسَراً يَزْدَادُ بَخْلاً وَدَقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَمَةِ الرِّزْقِ <sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ جَاءَ غَيْرُ الْبُخْلِ مِنْ عِنْدِ جَمْفَرٍ لَمَّا وَضَعُوهُ النَّاسُ إِلَّا عَلَى الْحَقِّ <sup>(٣)</sup>

ولما أنشد ابن [ أبي ] حَفْصَةَ <sup>(٤)</sup> الفضل بن يحيى بن خالد :

صَرَبَتْ فَلَا شُلَّتْ يَدُ خَالِدِيَّةَ رَسَقَتْ بِهَا الْفَتَقَ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ •  
قَالَ لَهُ الْفَضْلُ : قُلْ فَلَا شُلَّتْ يَدُ بَرْمَكِيَّةَ ؛ فَخَالِدُ كَثِيرٍ ، وَلَيْسَ بِرَمَكُ إِلَّا وَاحِداً .  
وَقَالَ سَلَمٌ <sup>(٥)</sup> فِي يَحْيَى ، وَيَحْيَى يَوْمَئِذٍ شَاب :

وَمَتَّى خَلا مِنْ مَالِهِ وَمِنْ الْمَرْوَةِ غَيْرُ خَالٍ ٢٨٥  
وَإِذَا رَأَى لَكَ مَوْعِداً كَانَ الْفَعَالُ مَعَ الْفَعَالِ <sup>(٦)</sup>  
لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ فَتَى مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمِ الْخِلَالِ ١٠  
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤْالِهِ فَكَفَاكَ مَكْرُوءَ السُّؤَالِ  
وَمِنْ جَيِّدٍ مَا قِيلَ فِيهِمْ <sup>(٧)</sup> :

لِلْفَضْلِ يَوْمُ الطَّائِقَانِ ، وَقَبْلَهُ يَوْمُ أُنَانٍ بِهِ عَلَى خَاقَانَ <sup>(٨)</sup>

(١) ل : « خر » . العرق ، بالفتح : العظم القوي قد أخذ عنه أكثر لجه .

(٢) الدقة : الحفارة والصفر .

١٥ (٣) وضموه ، جاءت على لفة أكلوني البراغيث .

(٤) مروان بن أبي حفصة ، ترجم في ( ١ : ٦٣ ) .

(٥) سلم بن عمرو الحاسر ، المترجم في ص ٢٥١ من هذا الجزء . ومن عج ما ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار ( ٣ : ١٨٨ ) حيث زعم أن معاوية كان يمشي بالبيت الأول والرابع من هذه الآيات .

٢٠ (٦) الفعّال ، بالفتح : اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه .

(٧) القائل هو أبو ثمامة الخطيب ، كما في الطبري ( ١٠ : ٥٥ ) . وقد أعطاه الفضل بعد إنشادهما مائة ألف درهم ، وخلع عليه ، وتثنى بها إبراهيم الموصلي .

(٨) الطائقان ، بفتح اللام : هي طائقتان الرى بين قزوين وأبهر ، من بلاد طبرستان .

٢٥ وكان الفضل بن يحيى قد ولاه الرشيد كور الجبال وطبرستان ودنباوند وقومس وأرمينية =

مَامِثِلُ يَوْمَيْهِ الَّذِينَ تَوَلَّيَا فِي غَزَوَتَيْنِ حَوَاهُمَا يَوْمَانِ  
عَصَمَتْ حُكُومَتُهُ جَمَاعَةَ هَانِمٍ مِنْ أَنْ يُجْرَدَ بَيْنَهَا سَيْفَانِ  
تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا آتَى عَنْ لَبْسِهَا عَظُمَ النَّأْيُ وَتَفَرَّقَ الْحُكَمَانِ<sup>(١)</sup>

وقال الحسن بن هانئ ، في جعفر بن يحيى :

ذَلِكَ الْوَزِيرُ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ كَأَنَّهُ نَاطِرٌ فِي السَّيْفِ بِالطُّولِ<sup>(٢)</sup>  
ذَكَرُوا أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَرَّضَ الْجِرَّ بَانَاتٍ<sup>(٣)</sup> لَطُولَ عُنُقِهِ .

\*\*\*

وقال ممدان الأعشى ، وهو أبو السري الشميطي<sup>(٤)</sup> :

يَوْمَ تَشَقَّى النُّفُوسُ مِنْ بَعْضِ الْقَوْمِ وَبُنَى بِسَامَةِ الرَّحَالِ  
وَعِدِي وَتَيْمِيهَا وَتَقِيفِ وَأُحْمَى وَتَقْلِبِ وَهَلَالِ  
لَا حَرَّوَرًا وَلَا تَنَوَّابُ تَنْجُو لَا وَلَا صَحْبُ وَاصِلِ الْفَزَالِ<sup>(٥)</sup>  
غَيْرَ كَفَفِي وَمَنْ بُلُوذُ بِكَفَتِي فَهُمْ رَهْطُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ<sup>(٦)</sup>

— وأذريجان ، وذلك في سنة ١٧٦ . والفضل هذا هو ابن يحيى بن خالد ، أخو جعفر بن يحيى  
ورضيع هارون الرشيد . ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفر أخذ الفضل في الحبس  
مع أبيه يحيى ، فلم يزالا محبوسين حتى مات في حبسهما ، مات الفضل قبل موت الرشيد بشهور  
سنة ١٩٢ . وما يؤثر عنه أن الزوار كان يسمون في عصره « السؤال » فقال الفضل ،  
لكرمه : سموم الزوار ، فزعم هذا الاسم . تاريخ بغداد ٦٧٨٢ . وخالف ، جاء في  
القاموس : اسم لكل ملك خفته الترك على أنفسهم ، أى ملكوه ورأسوه .  
(١) التأي : الفساد والأمر العظيم يقع بين القوم .  
(٢) الملاوة : أعلى الرأس ، أو أعلى العنق .  
(٣) الجريان ، بضم الجيم والراء ، وبكسرهما : جيب القميص ، أو لبنته ، وهي رقعة  
تصل موضع الجيب . مغرب من القارسية : « كربيان » . اللسان والقاموس والمغرب ٩٩  
ومعجم استيعاب ١٠٨٦ .

(٤) ما عدل : « السميطي » تحريف . وقد مضت ترجمة ممدان في ( ١ : ٢٣ )  
حيث سبقت الأبيات الثلاثة الأولى من هذه المقطوعة ؟ والبيت الخامس والسادس في مقاتل  
الطالبيين ٤١٩ .

(٥) التوابت : جمع ناجة ، وهم أصحاب المذاهب الناشئة . ما عدل : « ولا التوابت »  
(٦) هول السبع الدجال : « سمي سيجاً لأنه مموح العين ، وسمى الدجال لتوبيه على الناس »

وَبَنُو الشَّيْخِ وَالْقَتِيلُ بَفْعَرٍ      بَقْدَ يَحْيَى وَمَوْتِهِ الْأَشْبَالُ<sup>(١)</sup>  
 سَنَّ ظُلْمَ الْإِمَامِ فِي الْقَوْمِ بِشَرٍّ      إِنَّ ظُلْمَ الْإِمَامِ ذُو عَقَّالٍ<sup>(٢)</sup> ٢٨٦  
 وَقَالَ الْكَلْبُ :

أَمَتْ نِسَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْهُمْ      وَبَنُوهُمْ بِمَصْرٍ بَصِيْمَةٍ أَيْتَامُ<sup>(٣)</sup>

= وتلبسه وتزينه الباطل . وأنشدوا :

\* لَإِذَا السَّيْحُ يَقْتُلُ السَّيْحَا \*

- هو عيسى بن مريم يقتل الدجال بنزكه ، وهو رمح قصير . الاسان ( مسح ، دجل ) .  
 (١) فغ : واد بكة ، قتل به الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، خرج يدعو إلى نفسه في ذي القعدة ١٦٩ ، وبايعه جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة ، وخرج إلى مكة ، فلما كان بفتح لقيته جيوش بني العباس ، وعليهم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، فالتقوا يوم القزوة من سنة ١٦٩ ، فقتل هو وجماعة من عسكره وأهل بيته . وذلك في أيام موسى الهادي . معجم البلدان ( فغ ) والطبري ( ١٠ : ٢٤ - ٣٢ )  
 والبدية والنهاية ( ١٠ : ٤٠ ) والمعارف ١٦٦ والفتوح ١٧١ ومقاتل الطالبيين ٤٣١ .  
 ويعني هذا هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وكان قد خرج في أيام هشام بن عبد الملك ثم الوليد بن يزيد . وقتله عيسى مولى عيسى بن سليمان الفزري سنة ١٢٥ .  
 الطبري ( ٨ : ٢٩٩ - ٣٠١ ) والمعارف ٩٥ وابن الأثير ( ٥ : ١٠٧ - ١٠٨ ) ومقاتل الطالبيين ١٥٢ - ١٥٨ . وموت الأشبال ، هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان قد خرج عليها ليؤيدها ، متصرفاً من باخرى ، وجعلت تحمل على الناس ، فزلب عيسى وأخذ سيفه وترسه ثم نزل إليها فقتلها . مقاتل الطالبيين ٤١٩ . مات عيسى في أيام المهدي .  
 ٢٠ (٢) في مقاتل الطالبيين : « زيد » بدل « بشر » ، وهو الصواب ، فإن القصيدة كما قال أبو الفرج يعيب فيها معدان الشيعي — وهو من شعراء الإمامية — من خرج من الزيدية . كما أن الصواب أن يكون هذا البيت سابقاً لبيت الذي قبله ، كما في مقاتل الطالبيين . والإمام الذي يعنيه هو الإمام الذي يقول به الشيعة ، أتباع يحيى بن عبيط ، وهم إحدى فرق الإمامية . قالوا إن الإمام جعفر بن محمد الصادق قال : « لأن صاحبكم اسمه اسم نبيكم » . وقد قال له والده : « لأن ولدك ولد فسيته باسمي فهو الإمام » . قال الإمام الذي يؤمنون به ، هو محمد بن جعفر الصادق . اللؤلؤ والنحل ( ٢ : ٣ ) ومفاتيح العلوم ٢٢ . وأما « زيد » الذي هو الصواب في « بشر » فهو إمام الزيدية ، وهو زيد بن علي بن الحسين ، وأتباعه يسوقون الإمامية في أولاد فاطمة عليها السلام ، ولم يجوزوا ثبوت إمامة في غيرهم . وجعفر الصادق هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الأصغر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمه فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر . اللؤلؤ ( ١ : ٢٠٧ ) وللوائف ٦٢٨ والفرق بين الفرق ١٦ والاعتقادات قرازي ٥٢ وابن النديم ٢٥٣ ومفاتيح العلوم ٢١ .  
 (٣) الأبيات في الأغاني ( ١٥ : ٥٨ ) ومهراج الذهب ( ٣ : ٢٩٥ ) منسوبة إلى أبي العباس الأعمى . أمت : صارت أياي ، مات عنها أزواجها .

نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ نَجْمُهُمْ<sup>(١)</sup> وَالنَّجْمُ يَسْقُطُ وَالْجُدُودُ تَنَامُ<sup>(٢)</sup>  
خَلَّتِ النَّابِرُ وَالْأَسِرَةُ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup> فَلَمَّيْهِمْ حَتَّى الْقَمَاتِ سَلَامٌ<sup>(٤)</sup>  
وقال خليفة ، أبو خلف بن خليفة<sup>(٥)</sup> :

أَغْفِي آلَ هَاشِمٍ يَا أُمِّيَا جَمَلَ اللَّهُ بَيْتَ مَالِكٍ قِيَا<sup>(٦)</sup>  
إِنْ عَصَى اللَّهُ آلُ مَرْوَانَ وَالْمَا صِي لَقَدْ كَانَ لِلرَّسُولِ عَصِيَا  
وقال الراعي في بني أمية :

بَنِي أُمِّيَّةٍ إِنَّ اللَّهَ مُلْحِقُكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ يَمْنَانِ بْنِ عَنَانَ  
وقال خلف بن خليفة :

لَوْ تَصَفَّحْتَ أَوْلِيَاءَ عَلِيٍّ لَمْ تَجِدْ فِي جَمِيعِهِمْ بَاهِلِيَا

\*\*\*

وقال كعب الأشقرى<sup>(٥)</sup> لعمر بن عبد العزيز :

إِنْ كُنْتَ تَحْفَظُ مَا يَلِيكَ فَإِنَّمَا عَمَلُ أَرْضِكَ بِالْبِلَادِ ذِنَابُ  
لَنْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّذِي تَدْعُو لَهُ حَتَّى تُجَلِّدَ بِالسَّيْفِ رِقَابُ<sup>(٦)</sup>  
بِأَكْفٍ مُنْصَلَتِينَ أَهْلَ بَصَائِرٍ فِي وَقْعِهِنَّ مَزَاجِرُ وَعِقَابُ<sup>(٧)</sup>

١٥ (١) الجدة ، بالفتح : الخط . في الأغاني : ومروج الذهب « نيام » وما هنا سواها .

(٢) الأسرة : جمع سرير ، يعني سرير الملك وعمره .

(٣) سبق ترجمة خلف بن خليفة في (١ : ٥٠) . ونسب الشعر في اللسان (٢ : ١٠٩) إلى سيف شاعر بني العباس .

(٤) يقول : انزى عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون العبة لهم ، أي النوبة . انظر اللسان (عقب ١٠٩) . قيا : مسهل فيثا . والقيء : القيء .

(٥) كعب بن معدان الأشقرى ، ترجم في (١ : ٣٢١) .

(٦) ما عدا : « حتى يجلد » . وتجلد : تضرب ، وأصل الجلد والتجلد ضرب الجلد .

(٧) المنصت : الماضي في الأمر . البصائر : جمع بصيرة ، وهي العلم ، واليقين ، والتأثر ، وكل ما يلبس من السلاح كالترس والدرع . وللمنى يحتمل كلا منها . الضمير في « وقعن » للسيف .

هَلَّا قُرَيْشٌ ذَكَرَتْ بُشُورَهَا حَزَمٌ وَأَخْلَامٌ هُنَاكَ رِغَابٌ<sup>(١)</sup>

لَوْلَا قُرَيْشٌ نَصَرُهَا وَدِفَاعُهَا أَلْفَيْتُ مُنْقَطِعًا بِي الْأَسْبَابُ ٢٨٧

فلما سمع هذا الشعر قال : لمن هذا ؟ قالوا : لرجل من أزد عمان ، يقال له كعب الأخفري ! قال : ما كنت أظن أهل عمان يقولون مثل هذا الشعر .

قال أبو اليقظان<sup>(٢)</sup> : وقام إلى عمر بن عبد العزيز رجل وهو على المنبر فقال :

إِنَّ الَّذِينَ بَعَثَتْ فِي أَفْطَارِهَا نَبَذُوا كِتَابَكَ وَاسْتَحْلَلُوا الْحَرَمَ

طَلَسُوا الشِّيَابَ عَلَى مَنَابِرِ أَرْضِنَا كُلُّ يَمُورٍ وَكَلْهُمُ يَنْظُمُ<sup>(٣)</sup>

وَأَرَدَتْ أَنْ يَلِيَ الْأَمَانَةَ مِنْهُمْ عَدَلٌ وَهَيْبَاتُ الْأَمِينِ السُّلَيْمِ

\*\*\*

١٠ وكان زيد بن علي كثيرًا ما يتشبه بقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

شَرَدُهُ الْخَوْفُ وَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مِنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ

مُنْخَرِقُ الْخَطَمَيْنِ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكِبُهُ أَطْرَافُ مَرَوْ حِدَادِ

قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

وقال عبد الله بن كثير السهمي<sup>(٥)</sup> ، وكان ينشيع ، لولادة كانت نالتيه ،

١٠ (١) ما عدال : « ذكروا » ل : « شعورها » بدل : « بشورها » والوجه ما أثبت .  
الأخلام : المقول . رغاب : جمع رغيب ، وهو الواسع .

(٢) أبو اليقظان ، هو سحيم بن خض ، للترجم في ( ١ : ٤١ ) .

(٣) طلس : جمع أطلس . والطلسة : غيرة إلى سواد ، يعني ففارة الثياب ، وهو كناية من عدم الغفة ، كما أن طهارة الثوب وقامه كناية عن الغفة . تنظلمه حقه : ظلمه إليه .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين ، كما في حواشي الجزء الأول ص ٣١١ ، حيث سبقت الأبيات وتفسيرها . يقولها حين لقي ما لقي من الطلب والحرب ، وما كان من مصرع قتل له هوى من يد مرضه على الجبل فتقطع . الطبرى ( ٩ : ١٩١ ) .

(٥) هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، من بني سهم بن عمرو ابن حميص . وهو من ثقات المحدثين ، توفي سنة ١٢٠ . تهذيب التهذيب . والذى في الحيوان

( ٣ : ١٩٤ ) : « وقال كثير أو غيره من بني سهم » . وفي معجم الرزباني ٣٤٨ أن الشعر التالي لكثير بن كثير السهمي ، قاله حين كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسبب على .

وسمع عمّال خالد بن عبد الله القسري يلعنون علياً والحسن والحسين على المنابر :

لَمَنَ اللَّهُ مَن يَسُوبُ عَلِيًّا      وَحَسِينًا مِّنْ سُوءِ قَوْلِهِ وَإِمَامِ  
أَيُّسَبُّ الطَّيِّبِينَ جُدُودًا      وَالْكَرَامَ الْأَخْوَالَ وَالْأَعْمَامِ<sup>(١)</sup>  
يَأْمَنُ الظُّبَى وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْ      مَنُ آلِ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ<sup>(٢)</sup>  
طَلَبَ رَيْتًا وَطَلَبَ أَهْلَكَ أَهْلًا      أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ      كُلَّمَا قَامَ قَامَ بِسَلَامِ

٢٨٨

وقال حين عابوه بذلك الرأي :

إِنَّ امْرَأً أَمْسَتْ مَعَايِبُهُ      حُبَّ النَّبِيِّ لَفَيْرُ ذِي ذَنْبٍ  
وَبَنِي أَبِي حَسَنِ وَوَالِدِهِمُ      مَن طَلَبَ فِي الْأَرْحَامِ وَالصُّلْبِ  
أَيُّسَدُّ ذَنْبًا أَنْ أَجِبَهُمُ      بَلْ حُبُّهُمْ كَمَارَةُ الذَّنْبِ

١٠

وقال يزيد بن أبي بكر بن دباب اللبي :

اللَّهُ يَعْلَمُ فِي عَلِيٍّ عِلْمَهُ      وَكَذَلِكَ عَلِمَ اللَّهُ فِي عُمَانَ

وقال السيد الحنيري<sup>(٣)</sup> :

إِنِّي امْرُؤٌ حَبِيرِيٌّ غَيْرُ مُؤَنِّسٍ      جَدِّي رُعَيْنٌ وَأَخْوَالِي ذَوُو بَرَنِ<sup>(٤)</sup>  
ثُمَّ الْوَلَاءُ الَّذِي أَرْجُو النِّجَاةَ بِهِ      يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْهَادِي أَبِي الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup>

١٥

(١) الطيبون : المطهرون . في معجم المرزباني : « أئمة الطيبين » ، بالخطاب .  
(٢) المقام : الحرم حمية ، أو هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء البيت ، وفيه أثر قدمه كما يروون ، وهو أسود وأكبر من الحجر الأسود .  
(٣) مضت ترجمته في ( ٢ : ١٦٨ ) .

(٤) في القاموس : « هو مؤنسب ، بالفتح ، أي غير صريح في نسبه » . ورعين ، هو ذورعين ، ملك من ملوك اليمن . ورعين : حسن له . وذويزن أراد أبناء ذي وزن . وذويزن : والد سيف بن ذي وزن ، وكان سيف أحد ملوك اليمن ، وهو الذي استنقذ اليمن من حكم الحبشة وطلبهم ، بمأونة كسرى أنوشروان ، واستخدم سيف بعض الحبشة فخلوا به يوما وهو في تنصيده له فقتلوه .

(٥) يعني علي بن أبي طالب ، أبا الحسن والحسين .

٢٥



وقال ابن أذينة<sup>(١)</sup> :

سَمِينُ قُرَيْشٍ مَانِعٌ مِنْكَ لَعْمَةٌ      وَغَتَّ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَ سَمِينُ  
وقال ابن الرُّقَيَّاتِ<sup>(٢)</sup> :

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا      أَنَّهُمْ يَحْلُونُ إِنْ غَضِبُوا<sup>(٣)</sup>

وَأَنَّهُمْ مَمْدَنُ الْمَلُوكِ وَلَا      تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ<sup>(٤)</sup>

وقال عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ :

إِذَا قُرَيْشٌ تَوَلَّى خَيْرٌ صَالِحُهَا      فَاسْتَيْقَنَ بَأْنَ لَا خَيْرَ فِي أَحَدٍ  
رَهْطُ النَّبِيِّ وَأَوَّلَى النَّاسِ مَنَزَلَةً      بِكُلِّ خَيْرٍ وَأَثَرَى النَّاسِ فِي الْعَدَدِ  
وقال حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ ، يَرَى أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ<sup>(٥)</sup> :

١٠ (١) هو مهرة بن يحيى ، وأذينة لقب لأبيه . شاعر مقدم من أهل المدينة ،  
ويعد في القدماء والمحدثين أيضا ، لكن غلب عليه الشعر . وترجمته مستفيضة في الأغاني  
( ٢١ : ١٠٥ - ١١١ ) ولشعره ٥٦٠ والمؤتلف ٥٤ والآل ٢٣٦ وترجمه  
ابن خلكان مرصفا في أثناء ترجمة سكينه بنت الحسين .

(٢) سبق تحقيق اسمه وترجمته في ( ٢ : ٢٧٨ ) .

١٥ (٣) ديوان ابن فيس الرقيات ٧٠ . والبيتان من أصوات الأغاني ( ٤ : ١٥٩ ) . وروى  
أبو الفرج أن هذا البيت كان سببا في إلقاءه من موت محقق قضى به عليه عبد الملك بن مروان ؟  
إذ قيل له : إن قتله لنضجك عليه أكذبه فيما مدحك به . قال : فهو آمن . وأن هذا البيت  
أيضا كاد يودي بجنة مغنية في حضرة الرشيد ، لولا أن تداركت أمرها فأعادته ففنت :

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا      أَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ أَنْ غَضِبُوا

٢٠ وَأَنَّهُمْ مَمْدَنُ التَّفَاقُفِ      فَتُفْسِدُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ  
(٤) ممدن الملوك : أى أصولهم . وممدن كل شيء : المكان الذى يكون فيه أصله

ومبدؤه ، نحو ممدن الذهب والفضة والجواهر .

(٥) كذا يقول الملاحظ ، وهو ظاهر ما ينطق به الشعر ، إذ أنه في أسلوب الرثاء والحديث  
في أمر مضى . لكن صاحب جهرة أشعار العرب ١٣ يذكر أن الشعر مدح لأبي بكر في  
حياته ، ورفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود ، قال : « بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما  
٢٥ قالوا أبا بكر بالسهم ، فصدع للنبي محمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، ليس أحد منكم  
آمن على في ذات يده ونفسه من أبي بكر ، كلهم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت ،  
فلو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ثم التفت إلى حسان فقال : هات ما قلت ق و في  
أبي بكر ، فقال حسان .. » . وأشد الأبيات ، وأشد بعد البيت الأخير :

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوْا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَأَذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا قَلَّا<sup>(١)</sup>  
 التَّالِيَّ الثَّانِيَّ الْحَمُودَ مَشْهُدُهُ وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا  
 وَثَانِيَّ اثْنَيْنِ فِي الْفَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْمَدُوءُ بِهِ إِذْ صَعَدَ الْجَبَلَا  
 وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَمْدِلْ لَهُ بِهِ رَجُلًا<sup>(٢)</sup>  
 وقال بعض بني سد :

لَمَّا تَخَيَّرَ رَبِّي فَارْتَضَى رَجُلًا مِنْ خَلْقِهِ كَانَ مِنَّا ذَلِكَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup>  
 لَنَا السَّاجِدَ تَبْنِيهَا وَنَعْمُهَا وَفِي الْمَنَابِرِ قِدَانٌ لَنَا ذَلِكَ  
 وقال يزيد بن الحكم بن أبي العاص : في شأن السَّقِيفَةِ<sup>(٤)</sup> :  
 قَدْ اخْتَصَمَ الْأَقْوَامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ فَسَاقِلَ قُرَيْشًا حِينَ جَدَّ اخْتِصَامُهَا

- ١٠ = خير البرية أهما وأرفها بعد النبي وأولهما بما حملا  
 فقال رسول الله : صدقت يا حسان ، دعوا لي صاحبي . قالها ثلاثا . وانظر ديوان حسان ٢٩٩ .  
 (١) في الجمهرة : « من أخ ثقة » . وفي الديوان : « من أخى ثقة » . يقول : إذا  
 تذكرت ما يميزك من تحبي من تتق به وتركن إليه ، فأذكر أخاك أبا بكر ، فإنه بنفسك  
 بكرم قاله ما لقيته من حقوق غيره .  
 ١٥ (٢) الحب ، بالكسر : الحبيب ، وعبر بكلمة « كان » هنا ، صريدا بها على الدوام ،  
 بمعنى لم يزل كما في قول الله تعالى : « وكان الله سمياً بصيراً » . لم يمدل به : لم يحمله عدلا  
 له ومساويا .  
 (٣) منا ، أى من مضر . والأسديون هم بنو أسد بن خزاعة بن مدركة بن إلياس بن  
 مضر ، يمتعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزاعة بن مدركة .  
 ٢٠ (٤) انظر ما مضى في الكلام على السقيفة في ص ٢٩٦ . وزيد هنا هو يزيد بن الحكم  
 ابن عثمان بن أبي العاص التميمي . وقيل إن « عثمان » معه لاجسه . وهو أحد شعراء الدولة  
 الأموية . مر به الفرزدق وهو ينشد في أحد المجالس شعراً قال : « من هذا القى ينشد شعراً  
 كأنه من أشعارنا ؟ وكان الحجاج قد ولاه كورة فارس ودفع إليه المهدي ، فلما دخل ليودعه  
 قال : أنتدني بنى شرك — وإنما أراد أن ينشده مديحاً له — فأنتشه قصيدته التي يخسر  
 فيها بآلته :

وَأَبَى الْقَى سَلْبَ ابْنِ كَسْرَى رَايَةً يَضَاهُ تَخْفَى كَالْعَقَابِ الطَّائِرِ  
 فَنَضَبَ الْحَجَّاجَ وَارْتَمَعَ مِنْهُ الْمَهْدُ ، وَخَرَجَ يَزِيدُ عَنْهُ مُنْضَباً إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 فَأَنْصَفَهُ ، وَأَجْرَى لَهُ عَشْرِينَ أَلْفًا مَا دَامَ حَيًّا . الْأَغَانِي ( ١١ : ٩٦ — ١٠٠ ) ، وَالْفَرَاهِ  
 وَخَزَاةُ الْأَدَبِ ( ١ : ٥٤ — ٥٦ ) .

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ دُونِ الْخَلِيقَةِ أُمَّةً يَكْفُ أَمْرِي مِنْ آلِ نَبِيِّ زِمَامِهَا<sup>(١)</sup>  
 هَدَى اللَّهُ بِالصَّدِيقِ ضَلَالًا أُمَّةً إِلَى الْحَقِّ لَمَّا أَرْفَضَ عَنْهَا نِظَامَهَا  
 وَقَالَتْ صَفِيَّةُ<sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ :

قَدْ كَانَ بَنِي سُلَيْمٍ أُنْبَاءً وَهَبْنَاهُ

لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكُنْ الْخُطْبُ<sup>(٣)</sup> .

إِنَّا قَدْ نَاكَ قَدْ الْأَرْضِ وَإِلَيْهَا

وَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدَهُمْ قَدْ سَفِينَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

صَلَّى صُهَيْبٌ ثَلَاثًا ثُمَّ أَسْلَمَهَا إِلَى ابْنِ عَفَّانٍ مُلْكًا غَيْرَ مَقْصُورٍ<sup>(٥)</sup>

١٠ (١) يعنى أبا بكر الصديق ، وهو أبو بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن مسرة بن كعب بن لؤي .

(٢) هى صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووالدة الزبير بن العوام . وذكر ابن حجر فى الإصابة أن صفية طالت هذه المربية حين قبض الرسول . وروى أن لها مربية أخرى فى سيرة ابن إسحاق ، منها :

١٥ لفقد رسول الله إذ حان يومه فباع ابن جودى بالدموع السواجم ومربية أخرى فيها :

لَنْ يَوْمًا أَتَى عَلَيْكَ لَيْسُ كُورَتْ شَمْعُهُ وَكَانَ مَضِيًّا  
 وَكَانَتْ صَفِيَّةٌ وَأَخَوَاتُهَا : بَرَّةٌ ، وَعَاتِكَةُ ، وَأُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ ، وَأُمِّيَّةٌ ، وَأُرْوَى ،  
 كُلُّهُنَّ شَوَامِرُ ، رَوَى لَهْنُ ابْنِ هِشَامٍ فِي السِّيرَةِ ١٠٨ - ١١١ . على أن هذه المربية البائية رويت فى اللسان ( حديث ) منسوبة إلى قاطمة رضى الله عنها أيضاً .

٢٠ (٣) المنبئة : واحدة المنابت ، وهى الأمور الشدائد المختلفة . ب : « وهنبة »  
 ه : « وهنبة » ، صوابها فى ل والتيمورية . الشاهد : الحاضر .

(٤) اختل القوم : احتاجوا واحتفروا . والنهب : شدة الجوع . ورواية اللسان :  
 « فاشهدهم ولا تنبأ » ، وفيه الإقواء وضعف المعنى .

٢٥ (٥) صهيب هذا ، هو صهيب بن سنان ، أحد الصحابة ، والذين كانوا يلزمون رسول الله فى مشاهدته وغزواته وسراياه ، وهو المعروف بصهيب الروى . وكان عمره قد أوصى قبل موته أن يصلى عليه صهيب ، وأن يصلى بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام . وتوفى سنة ٣٨ وهو ابن سبعين . الإصابة ٤٠٩٩ .

«وَلَايَةً مِنْ أَبِي حَفْصٍ لِلثَّانِيهِمْ كَانُوا أَخِيَاءَ مَهْدِيٍّ وَخَبِيرٍ»<sup>(١)</sup> ٢٩٠  
وقال مزدد بن ضرار<sup>(٢)</sup> برى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ إِمَامِهِ وَبَارَكَتْ يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُتَزَقِّ<sup>(٣)</sup>  
قَضَيْتَ أُمُوراً نَمَّ غَادَرَتْ بِمَدَهَا بَوَائِقُ فِي أَكَامِيهَا لَمْ تُفْتَقِ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ يَكْفِي سَبْتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ<sup>(٥)</sup>  
قال : وسمعوا في تلك الليلة هاتفا يقول :

لَيْتَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بِأَكْيَا قَدْ أَوْشَكُوا هُلْكَاً وَمَا قَدَّمَ التَّهْوُدُ  
وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ  
وعن أبي الجحاف ، عن سلمة البطيين :

إِنَّا نُنَاقِبُ لَا أَبَالَكَ عُصْبَةً عَلِقُوا الْقَرَى وَبَرَّوْا مِنَ الصَّدِيقِ<sup>(٦)</sup> ١٠  
وَبَرَّوْا سَفَاهَا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ تَبّاً لِمَنْ يَبْرَأَ مِنَ الْفَارُوقِ<sup>(٧)</sup>

(١) البستان مما لم يرو في ديوان الفرزدق . المحبور : الكرم إكراماً مبالغة فيه . وفي الكتاب : ( أنتم وأزواجكم مخبرون ) . ل : « وخبير » .  
(٢) ترجم في ( ١ : ٣٧٤ ) .

(٣) الأبيات تروى للتماخ ، كما في الحماسة ( ١ : ٤٥٧ — ٤٥٤ ) وزهر الآداب ١٥  
( ٤ : ١٠٧ ) ، وتروى أيضاً لجزء بن ضرار . قال الصبري : « وقال أبو ريش . الذي عندي أنه لزرد أخيه . وقال أبو محمد الأصبهاني : هو لجزء بن ضرار أخيه » . وفي الأغانى ( ٨ : ٩٨ ) أن هذا الشعر للجن ، قاله قبل أن يقتل عمر بثلاث ، فكان ذلك نبأ له قبل أن يقتل . الحماسة : « جرى الله خيراً من أمير » . الأغانى : « عليك سلام من أمير » .  
(٤) البوائق : جمع باقعة ، وهي الداهية والبليّة . وفي الحماسة : « بوائج » ، وهي رواية ٢٠  
السان ( بوج ) . والبوائج : البوائق .

(٥) الجنيت : النمر ، عني أبا لؤلؤة الجعفي قاتل عمر . أزرق العين ، أى من أعداء العرب ، والعرب تكفى عن أعدائهم بزرق العيون ؛ لأنه صفة لون عيون الروم والسجم .  
المطرق : للمترخي العين خلفه ، والإطراق صفة من صفات الأغانى .

(٦) القرى : جمع قرية ، وهي الكذبة . وبروا ، يقال برأ يبرأ من المرض ، وبرى يبرأ أيضاً . وقد سهل الهزلة وعامل الفصل معاملة المتل . ٢٥  
(٧) الفناء ، كعطب : السفه وخفة الحلم .

إِنِّي عَلَى رَغْمِ الْمُسَدَّةِ لِقَائِلٌ دِنًا بِدِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ  
وقال الكهيت :

فَقُلْ لِبَنِي أُمَيَّةَ حَيْثُ حَلُّوا      وَإِنْ خِفْتَ الْمَهْدَ وَالْقَطِيعَا <sup>(١)</sup>  
أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ      وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُوزِكُمْ أَجِيعَا  
بِمَرْغَى السَّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ      يَكُونُ حَيًّا لِأُمْتِهِ رَيْبَا <sup>(٢)</sup>  
وقال حرب بن النضر بن الجارود ، وكان يتغنَّى ويتشيع ، في كلمة له :  
خَشِي مِنَ الدُّنْيَا كِفَافٌ يُقِيمُنِي      وَأَنْوَابُ كَتَّانٍ أَزُورُهَا قَبْرِي <sup>(٣)</sup>  
وَحَيَّ ذَوِي قُرْبَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ      فَا سَالْنَا إِلَّا لِلْوَدَّةِ مِنْ آخِرٍ <sup>(٤)</sup>

٢٩١

(١) المهد - السيف المطبوع من حديد الهند . والقطيع : السوط يقطع من جذع شجرة  
ويصل منه ، يقطعون أربعة سيور ثم يخلطونها ويتركونها حتى تبيس .  
(٢) حيا ، أى بمنزلة الحيا ، وهو المطر يحيا به الأرض .  
(٣) الكفاف ، كسحاب : القوت على قدر النفقة ، لا فضل فيه ولا نقص .  
(٤) يقال سأله ياله ، وسأله ياله ، وسأله ياله ، كلها بمعنى . وهو إشارة إلى قول  
الله تعالى : ( قل ما أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ) .

## وجه التدبير في الكتاب إذا طال

أن يداوى مؤلفه نشاط القارئ له ، ويسوقه إلى حفظه بالاحتياط له . فمن ذلك أن يخرج منه شيء إلى شيء ، ومن بابٍ إلى باب ، بعد أن لا يخرج منه ذلك الفن ، ومن جمهرة ذلك العلم<sup>(١)</sup>.

وقد يجب أن نذكر بعض ما انتهى إلينا من كلام خلفائنا من ولَدِ العباس ، ولو أن دولتهم عجمية خراسانية<sup>(٢)</sup> ، ودولة بني مروان عربية أعرابية وفي أجناد شامية .

والعرب أوعى لما تسمع ، وأحفظ لما تأتي<sup>(٣)</sup> ، ولها الأشعار التي تقيّد عليها مآثرها ، وتخلّد لها محاسنها . وجرت من ذلك في إسلامها على مثل عادتها في جاهليتها ، فبنت بذلك لبني مروان شرقاً كثيراً ومجداً كبيراً ، وتدبيراً لا يحصى .

ولو أن أهل خراسان حفظوا على أنفسهم وقائهم في أهل الشام ، وتدبير ملوكهم ، وسياسة كبرائهم ، وما جرى في ذلك من فوائد الكلام<sup>(٤)</sup> وشريف المعاني ، كان فيما قال المنصور وما قتل في أيامه ، وأسس لمن بعده ما يفي بجماعة ملوك بني مروان .

ولقد تنبّع أبو عبيدة النحوي ، وأبو الحسن اللدائي ، وهشام الكلبي ، والمهيم بن عدي ، أخباراً اختلفت ، وأحاديث تقطعت ، فلم يدركوا إلا قليلاً من كثير ، ومزوجاً من خالص .

(١) ما عدل : « جمهور ذلك العلم » .

(٢) السجم : خلاف العرب . ما عدل : « أجمية » . والأعجم : من في لسانه عجمة لا يفصح بالعربية .

(٣) ألقها : « تأثر » ، أي تروى .

(٤) ل : « فوائد الكلام » .

وعلى كل حال فإننا إذا صرنا إلى بقية ما رواه العباس بن محمد ، وعبد الملك ابن صالح ، والعباس بن موسى ، وإسحاق بن عيسى<sup>(١)</sup> ، وإسحاق بن سليمان<sup>(٢)</sup> ، وأيوب بن جعفر<sup>(٣)</sup> ، وما رواه إبراهيم بن السندی عن السندی<sup>(٤)</sup> ، وعن صالح صاحب المصلى ، عن مشيخة بنى هاشم ومواليهم — عرفت بذلك البقية كثرة ما فات ، وبذلك الصحيح أين موضع الفساد مما صنمه الميثم بن عدي ، وتكلفه . ٢٩٢ هـ شام بن الكلبي .

• • •

وسنذكر جلاً مما انتهى إلينا من كلام المنصور ومن شأن الأمان وغيرهما وإن كنا قد ذكرنا من ذلك طرفاً ؛ ونقصد من ذلك إلى التخفيف والتقليل ، فإنه يأتي من وراء الحاجة ، ويعرف بمجملته سراد البقية<sup>(٥)</sup> . ١٠  
قال : وكان المنصور داهياً أريباً ، مصيباً في رأيه سديداً ، وكان مقدماً في علم الكلام ، ومكثراً من كتاب الآثار<sup>(٦)</sup> . ولكلامه كتاب يدور في أيدي الوزراء معروف عندهم . ولما هـ بقتل أبي مسلم سقط بين الاستبداد برأيه والمشاورة فيه ، فأرق في ذلك ليلته ، فلما أصبح دعا بإسحاق بن مسلم العقيلي ،

١٥ (١) مضت ترجمة هؤلاء جميعاً في ص ١١٨ من هذا الجزء .  
(٢) هو إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمي . كان من أولى الأقدار العالية . ولحقه هارون الرشيد المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولي محمد الأمين حمص وأرمينية . ومات ببغداد . تاريخ بغداد ٣٣٧٢ ، ولسان الميزان ( ١ : ٣٦٤ ) .

٢٥ (٣) أيوب بن جعفر بن سليمان العباسي ، كان من أعلم الناس بقرش وبالدولة ، ورجل الدعوة . وكان في أول أمره على مذهب أبي شمر ، ثم انتقل من قوله إلى قول إبراهيم بن سيار النظام . انظر ما مضى في ( ١ : ٩٩ ) .

(٤) ترجمة إبراهيم بن السندی في ( ١ : ١٤١ ) . وأبوه السندی بن شاهر ، بفتح الماء ، كان ذا منزلة عالية عند الأمين وأبيه هارون . التنبيه والإشراف ٣٠٢ والمجهر ٢٣٦ — ٢٣٧ .

(٥) ل : « البنية » .  
(٦) الكتاب : الكتابة .

قَالَ لَهُ : حَدَّثَنِي حَدِيثُ الْمَلِكِ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي عَنْهُ بِحَرْآنَ<sup>(١)</sup> . قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي  
عَنِ الْحَصِينِ بْنِ الْمُنْذِرِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ مَلَكًا مِنْ مُلُوكِ فَارَسَ — يُقَالُ لَهُ سَابُورُ الْأَكْبَرِ —  
وَكَانَ لَهُ وَزِيرٌ نَاصِحٌ قَدْ اقْتَبَسَ أَدَبًا مِنْ آدَابِ الْمُلُوكِ ، وَشَابَ ذَلِكَ بَنِيهِمْ فِي  
الدِّينِ ، فَوَجَّهَهُ سَابُورٌ دَاعِيَةً إِلَى أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَكَانُوا قَوْمًا عَجَمًا<sup>(٣)</sup> يَعْظُمُونَ  
الدُّنْيَا جِهَالَةً بِالذِّينِ ، وَيَخْلُتُونَ بِالذِّينِ اسْتِكَانَةً لِقَوْتِ الدُّنْيَا ، وَذُلًّا لِحَبَابِ رَتَبَتِهَا ،  
فَجَمَعَهُمْ عَلَى دَعْوَةٍ مِنَ الْمَوْرِ يَكِيدُ بِهِ مَطَالِبُ الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup> ، وَاغْتَرَّ بِقَتْلِ مُلُوكِهِمْ  
وَتَحْوِيلِهِ إِيَّاهُمْ<sup>(٥)</sup> — وَكَانَ يُقَالُ : « لِكُلِّ ضَمِيفٍ صَوْلَةٌ ، وَلِكُلِّ ذَلِيلٍ دَوْلَةٌ » —  
فَلَمَّا تَلَا حَتَّ أَعْضَاءَهُ الْأُمُورَ الَّتِي لَقَّحَ ، اسْتَحَالَتَ حَرْبًا عَوَانًا<sup>(٦)</sup> شَالَتْ أَسَافِلَهَا  
بِأَعَالِيهَا ، فَانْتَقَلَ الْعَرْزُ إِلَى أَرْضِهِمْ<sup>(٧)</sup> ، وَالنَّبَاهَةُ إِلَى أَهْلِهِمْ ، فَأَثَرِيُوا لَهُ حَبًّا [ مَعَ  
خَفْضٍ مِنَ الدُّنْيَا افْتَتَحَ بِدَعْوَةٍ مِنَ الدِّينِ ] ، فَلَمَّا اسْتَوْسَقَتْ لَهُ الْبِلَادُ<sup>(٨)</sup> بَلَغَ سَابُورُ  
أَسْرَهُمْ وَمَا أَحَالَ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِمْ ، وَلَمْ يَأْمَنْ زَوَالَ الْقُلُوبِ وَغَدَرَاتِ الْوُزَرَاءِ ،  
فَاحْتَالَ فِي قَطْعِ رَجَائِهِ عَنْ قُلُوبِهِمْ ؛ وَكَانَ يُقَالُ :

وَمَا قَطَعَ الرَّجَاءَ بِمَثَلِ يَأْسٍ تَبَادَهَ الْقُلُوبُ عَلَى اغْتِرَارِ<sup>(٩)</sup>

فَصَتَّمْ عَلَى قَتْلِهِ عِنْدَ وُرُودِهِ عَلَيْهِ بِرُؤْسِ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَفُرْسَانِهِمْ ، [ فَقَتَلَهُ ، ٢٩٣

١٥ فَبَتَّهِمْ بِحَدِيثِ ] ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا وَرَأْسَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَوَقَفَ بِهِمْ بَيْنَ الثُّرَيَّةِ وَنَأَى

(١) حِرَانُ : مَدِينَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ أَفْقَرٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحَا يَوْمَ بَيْنِ الرِّقَةِ يَوْمَانِ .

(٢) تَرْجَمَ فِي ( ٢ : ١٦٩ ) . مَا عَدَالَ : « الْحَصِينِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) لُ : « عَجَمًا » بِالْأَلَاءِ .

(٤) يَكِيدُ ، هُنَا ، بِمَعْنَى يَطْلُبُ . كَادَ الْأَمْرُ يَكِيدُهُ : طَالِبُهُ .

(٥) التَّخَوُّلُ ، أَرَادَهُ اتِّخَاذَهُمْ خَوْلًا ، أَيْ عِيْدًا وَخِصْمًا .

(٦) الْمَوَانُ : الْقِيَامُ حَوْلَ مِثْقَلٍ بَعْدَ مِثْقَلٍ . وَأَصْلُ الْمَوَانِ : التَّيْبُ مِنَ النَّسَاءِ .

(٧) أَيْ أَضْفَعَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ .

(٨) اسْتَوْسَقَتْ : اجْتَمَعَتْ . وَفِي حَدِيثِ التَّجَانِي : « وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ » ،

أَيْ اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ . مَا عَدَالَ : « اسْتَوْسَقَتْ » ، تَحْرِيفٌ .

(٩) الْمُبَاهَاةُ : الْمَفَاجَأَةُ وَالْمُبَاغَةِ .



الرجمة ، وتختلف الأعداء ، وتفرق الجماعة ، واليأس من صاحبهم ، فأروا أن يستموا الدعوة بطاعة سابور ، ويتوضوه من القرقة ، فأذعنوا له بالملك والطاعة ، وتبادروه بمواضع النصيحة ، فملكهم حتى مات حنن أخيه .

فأطرق النصور ملياً ثم رفع رأسه وهو يقول :

لَيْدِي الْحِلْمَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفْرَغُ الْمِصَا وَمَا عُلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لَيْلَمًا<sup>(١)</sup> .  
وأمر إسحاق بالخروج ودعا بأبي مسلم ، فلما نظر إليه داخل قال :

قَدْ اكْتَفَيْتُكَ خَلَاثَ ثَلَاثَ جَلِينَ عَلَيْكَ مَحْذُورَ الْحِمَامِ  
خِلَافُكَ وَامْتِنَانُكَ تَرْتِمِيَنِي وَقَوْدُكَ لِلْجَاهِلِ الْعِظَامِ  
ثم وثب إليه ووثب معه بعض حشمه بالسيوف ، فلما رآهم وثب ، فهدره

النصور فضر به ضربة طوحوه منها<sup>(٢)</sup> ، ثم قال :

اشْرَبْتُ بِكَأْسٍ كُنْتُ تَسْتَقِي بِهَا أَمْرًا فِي الْخَلْقِ مِنَ التَّلَمِّ<sup>(٣)</sup>  
زَعَمْتُ أَنَّ الدِّينَ لَا يُقْتَصَى كَذَبْتَ فَاسْتَوَيْ أَبَا نُجْرِمٍ

ثم أصر فحز رأسه<sup>(٤)</sup> وبعث به إلى أهل خراسان ومم بيا به ، فجالوا حوله ساعة ثم ردّ من شخبهم انقطعاعهم عن بلادهم ، وإحاطة الأعداء بهم ، فذلّوا وسلموا له .

١٥ (١) البيت للتلطس في ديوانه ص ١ نسخة الشنيطي . وذو الحلم ، هو عمرو بن حمزة اللطوسي ، قضى في الحرب ثلاثمائة سنة — كما زعموا — فكبر فألزموه الساج من ولده فكان معه ، فكان الشيخ إذا غفل كانت آية ما بينه وبينه أن يقرع له المصاحف يطاوده عقله . وقيل ذو الحلم عاصر بن الظرب المدواني ، أو عبدالله بن عمرو بن الحارث بن حاتم ، أو ربيعة بن عثاشن اللقب أيضاً بذي الأعواد ، أو سعد بن مالك . للممرين للجبتي ٤٥ والأغاني ( ٣ : ٤ / ١٢٨ : ٢١ / ١٣٤ ) . وانظر ما سبق في ص ٢٨ .

(٢) طوحوه : أهلكه ، أو ألقاه . ل : طرده منها .

(٣) التلم : شجر المنزل ، أو ثمرته ، أو شجرة ثمرته . والبيتان في الطبري ( ٩ : ١٦٧ ) عند ذكر مقتل أبي مسلم ، وكذا في مروج الذهب ( ٣ : ٢٠٤ ) . الطبري : « سقيت كأساً » . وهذا البيت مؤخر فيهما عن تاليه .

٢٥ (٤) حفا القىء بالقيء : قدره وقطعه على مثاله . ما عدل : وما ضربوا . ( ٢٤ — البيان — ثالث )

فكان إسحاق إذا رأى للنصور قال :

وما أحذوك الأمثالَ إلَّا لَتَحَذُّوْا إِنَّ حَدَوْتَ عَلَى مِثَالِ

وكان النصور إذا رآه قال :

٢٩٤ " وَخَلَقَهَا سَابُورُ لِلنَّاسِ يُقْبَدَى بِأَسْمَائِهَا فِي الْمُضَلَّاتِ الْعَظَائِمِ

\*\*\*

وكان المهدي يحبّ التيان وسماع الغناء ، وكان معجباً بجارية يقال لها

« جوهرة » ، وكان اشتراها من مروان الثاني ، فدخل عليه ذات يوم مروان

الثاني وجوهراً تننيه ، فقال مروان :

أَنْتِ يَا جَوْهَرُ عِنْدِي جَوْهَرَةٌ فِي بِياضِ الدُّرَّةِ الْمُشْتَبِهَةِ<sup>(١)</sup>

١٠ فَإِذَا غَنَّتْ فَنَارٌ ضُرْمَتْ قَدَحَتْ فِي كُلِّ قَلْبٍ شَرَرَةً<sup>(٢)</sup>

فاتهمه المهدي ، وأمر به فدُعَّ في عنقه إلى أن أخرج<sup>(٣)</sup> . ثم قال لجوهرة :

أطريني . فأنشأت تقول<sup>(٤)</sup> :

وَأَنْتَ الْبَقَى أَخْلَقْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يُلُومُ

وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ نَمَّ تَرَكَتَنِي لَمْ غَرَضًا أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ

١٥ فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَأَ بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كُلُّهُمْ<sup>(٥)</sup>

(١) يقال شهره فاشتهر ، واشتهره فاشتهر ، فهو مشتهر ومشتهر . وجهها روى فوله :

أحب جيوط الواديين وإنني لشتهر بالواديين غريب

(٢) ما عدال : « قدحت في كل قلب » .

(٣) ما عدال : « إلى أن خرج » . دعه دما : دعه دما عنيفا في جفوة .

(٤) الأبيات التالية رواها في الحيوان ( ٤ : ٥٥ ) منسوبة لإحدى المجهولات تحبب

بها عاشقها عن شر فاه فيها . والمعروف أنها لامرأة من قوم ابن الفينة ، يقال لها أميمة ،

كان هربها وهاج بها مدة ، فلما وصلته تحبب عليها وجعل يتطلع عنها ، ثم زارها ذات يوم

فصابتا طويلا ، وكان بينهما مجلوبة شريرة . انظر ديوان ابن الفينة ٣٦ — ٣٧ والأغاني

( ١٥ : ١٤٨ ) والحامسة ( ٢ : ١٤٦ ) ومعاهد التتميم ( ١ : ٥٨ ) .

(٥) الكلام : جمع كلم ، بالفتح ، وهو الجرح .

قال المهدي :

أَلَا يَا جَوهرَ القلبِ لَقَدْ زِدْتِ عَلَى الجَوهرِ  
وقد أَكسَلَ اللهُ بِمُحَسِّنِ الدَّلِّ والنَّظَرِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا مَا صُلَّتِ ، يَا أَخَسَنَ خَلْقِ اللهُ ، بِالزَّهَرِ<sup>(٢)</sup>  
وَعَنَيْتِ قِصَاحَ البَيْتِ مِنْ رِيحِكَ بِالقَنْبَرِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا وَاللهِ مَا التَّهْدِي أَوْلى مِنْكَ بِالنَّسَبِ  
فَإِنَّ شَيْئَ فَنِي كَفُّكَ خَلَعُ ابْنِ أَبِي جَعْفَرِ<sup>(٤)</sup>

• • •

قال الميثم : أنشدت هارون وهو ولي عهد أيام موسى ، بيتين لحزرة بن

بيض<sup>(٥)</sup> في سليمان بن عبد الملك<sup>(٦)</sup> :

٢٩٥ حَازَ الْخِلَافَةَ وَالِدَاكَ كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ سَخَطِ سَاخِطٍ أَوْ طَائِعِ  
أَبَوَاكَ ثُمَّ أَخُوكَ أَصْبَحَ نَائِلًا وَعَلَى جَبِينِكَ نُورُ مَلِكٍ سَاطِعٍ<sup>(٧)</sup>  
قال : يا يحيى ، اكتب لي هذين البيتين .

■ ■ ■

١٥ (١) اللؤلؤ ، بالفتح : حسن الحديث والمحنة .

(٢) الزهر ، بالكسر : المود الذي يضرب به .

(٣) ما عدل : « من رهاك » .

(٤) ابن أبي جعفر ، هو المهدي محمد بن أبي جعفر النصور .

(٥) سبق ترجمته وضبط اسمه في ( ١ : ٢٦٩ ) .

٢٠ (٦) في الأغاني ( ١٥ : ١٨ ) عن الميثم بن عدي قال : « أخبرني محمد بن حمزة

ابن بيض قال : قدم أبي علي يزيد بن المهلب وهو عند سليمان بن عبد الملك ، فأدخله عليه فأنتدبه

لوجه ... » وأنتد البيتين التاليين ، وبعدهما :

سريت خوف بني المهلب بعدما نظروا إليك بسم موت ناعم

ليس الذي ولاك ربك منهم عند الإله وعندكم بالناقم

٢٥ فأمره بمحسنيهما . ولم يرد في روايته إنشاء هارون هذا الشعر .

(٧) كنا بالإقواء . ورواية الأغاني : « نور ملك الرابع » .

ولما مدح ابن هرمة<sup>(١)</sup> أبا جعفر المنصور، أمر له بالثمن درهم، فاستقلها،  
وبلغ ذلك أبا جعفر فقال: أما يرعى أني حقنت دمه وقد استوجب إراقتَه،  
ووفرت ماله وقد استحق نلقه، وأقررتَه وقد استأهل الطرد، وقربتَه وقد  
استجوزى البعد<sup>(٢)</sup>؟ أليس هو القاتل في بني أمية:

• إذا قيلَ مَنْ عند رَيْبِ الزَّمانِ لِمَعْتَرٍ فَيَهْرِ وَمُتَحاجِها<sup>(٣)</sup>  
وَمَنْ يُجِلُّ الخَيْلَ يَوْمَ الوَعْيِ يُلْجِها قَبْلَ إِسراجِها  
أشارتْ نساءُ بَنِي مالِكٍ إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَرْواجِها  
قال ابن هرمة: فإنني قد قلت فيك أحسن من هذا! قال: هاته! قال: قلت:  
إذا قُلْتُ أَيْ قَتَيْ تَطْلُونَ أَهْشَ إِلَى الطَّلْنِ بالذَّائِلِ<sup>(٤)</sup>  
وأضربَ لِلقَرْنِ يَوْمَ الوَعْيِ وأطعمَ في الزَّمانِ الماحِلِ ١٠  
أشارتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْوَرَى إشارةً غَرَقَ إِلَى ساحِلِ  
قال المنصور: أما هذا الشعر فسرق، وأما نحن فلا نكافي إلا بالتي هي أحسن.

\*\*\*

ولما احتال أبو الأزهر المهلب لعبد الحميد بن ربيعة بن خالد بن معدان،  
وأسلمه حميد<sup>(٥)</sup> إلى المنصور قال: لا عُذْرَ فأعتذر، وقد أحاط بي الذنبُ ١٥  
وأنت أولى بما ترى. قال: لست أقتل أحداً من آل قحطبة، بل أحب مسيئتهم  
لحسينهم، وغادرهم لوقيهم! قال: إن لم يكن في مصطنع فلا حاجة لي في الحياة،  
ولست أرضى أن أكون طليق شفيع، وعتيق ابن عم! قال: اسكت مقبوحاً

(١) إبراهيم بن هرمة، ترجم في (١: ١١١).  
(٢) كذا في ل. وفيها عدال: «استحى» بإعمال الماء والراء، وكلاماً لم ينس  
عليه في المأج، وما يعني «استحق».  
(٣) المتر: المتعرض للمعروف من غير أن يسأل.  
(٤) أي الغنا القابل، وهي الرياح الدقيقة اللاسقة الليط، أي التفسر.  
(٥) حميد بن قحطبة، المترجم في (٢: ٢٥٧).

٢٩٦ مشقوحاً<sup>(١)</sup>، اخرج فإنك أنوك جاهل ، أنت عتيقهم وطيقتهم ماحيت .

• • •

- ولما داهن سفيان بن معاوية بن يزيد بن الهلب في شأن إبراهيم بن عبد الله<sup>(٢)</sup>،  
وصار إلى النصور . أمر الربيع بن بخلع سواده<sup>(٣)</sup> والوقوف به على رأس الجمانية<sup>(٤)</sup>  
في المقصورة يوم الجمعة ثم قال : قل لم : يقول لكم أمير المؤمنين : قد عرفتم  
ما كان من إحساني إليه ، وحسن بلائي عنده ، وقديم نعمتي عليه ، والذي  
حازل من الفتنة ، ورام من البنى ، وأراد من شق العصا ومعاونة الأعداء ،  
وإراقة الدماء ، وإنه قد استحق بهذا من فعله أليم العقاب ، وعظيم المذاب .  
وقد رأى أمير المؤمنين إتمام بلائه الجليل لديه ، ورب نعماته السابقة عنده ،  
لما يتعرفه أمير المؤمنين من حسن عائدة الله عليه ، وما يؤمله من الخير العاجل .  
والآجل ، عند الفزع عن ظلم ، والصفح عن أساء . وقد وهب أمير المؤمنين  
مسيحتكم لحسنكم ، وغادركم لوفيتكم<sup>(٥)</sup> .

• • •

- وقال سهل بن هارون يوماً ، وهو عند المأمون : من أصناف العلم ما لا ينبغي  
للمسلمين أن يرغبوا فيه ، وقد يرغب عن بعض العلم كما يرغب عن بعض الحلال !  
١٥

(١) القبوح : الجمد الطرود ، وكذلك المشقوح .

- (٢) هو إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، خرج على  
النصور وظهر بالبصرة مستهل رمضان سنة ١٤٥ فقلب عليها وعلى الأهواز وواسط وككر ،  
وعظمت جموعه ، وسار يريد الكوفة ، فوجه إليه النصور عيسى بن موسى في الماكر  
فالتقوا بياخري على ستة عشر فرسخاً من الكوفة في ذي القعدة ، قتل إبراهيم في جمع كثيف  
من كان معه ، وهزم الباقر ، وبقى قتله هو وقتل أخيه محمد بن عبد الله من قبل ، لقب  
أبو جعفر بالنصور . انظر كتب التواريخ في خلافة النصور ، وفي حوادث سنة ١٤٥ .

(٣) كان السواد غمار الباسين ، وقد بدأ التويد في سنة ١٢٩ أي قبل قيام الدولة

الباسية بثلاث سنوات . انظر الطبري ( ٩ : ٨٧ ) .

٢٥

(٤) ماعمال : رؤوس الجمانية .

(٥) ماعمال : مسيحتهم لحسنهم وغادرهم لوفيتهم .

- قال للأمون : قد يسمّى بعض الشيء علماً وليس يعلم ، فإن كنت هذا أردتَ فوجهه الذى ذكرناه . ولو قلتَ : إن العلم لا يُذكر غوره ، ولا يُسرّ قره ، ولا تُبلغ غايته ، ولا يستقصى أصنافه ، ولا يضبط آخره ، فالأمر على ما قلت . فإذا فلتَم ذلك كان عدلاً ، وقولاً صدقاً . وقد قال بعض العلماء : اقصد من أصناف العلم إلى ما هو أشعَى إلى نفسك وأخف على قلبك ، فإن نفاذك فيه على حسب شهوتك له ، وسهولته عليك . وقال أيضاً بعض الحكماء <sup>(١)</sup> : لست أطلب العلم طمأناً فى بلوغ غايته ، والوقوف على نهايته . ولكن الناس ما لا يسع جهله ، ولا يحسن بالمقل إنفاله . وقال آخرون : عِلْمُ الملوك النَّسَبُ والخبر وجل الفقه ، وعِلْمُ الثُّجَّارِ الحسابُ والكتّاب ، وعلم أصحاب الحرب \* درس كُتُبِ المنازى ٢٩٧ وكتب السيّد . ١٠

فأما أن تسمّى الشيء علماً وتنتهى عنه من غير أن يكون يشغلُ عما هو أنفعُ منه ، بل تنتهى نهياً جزئياً ، وتأمر أسراً حتماً ! واللم بصر ، وخلافه عَمَى ، والاستبانة للشرّ ناهيةٌ عنه : والاستبانة للخير أسرةٌ به .

\*\*\*

- ولما قرأ للأمونُ كُتُبِي فى الإمامة فوجدها على ما أمر به ، وصرتُ إليه وقد كان أسير اليزيدى <sup>(٢)</sup> بالنظر فيها ليخبره عنها ، قال لى : قد كان بعضُ من يُرتضى عقله ويصدق خبره <sup>(٣)</sup> خبّرنا عن هذه الكتب بإحكام الصنعة وكثرة الفائدة ، ١٠

(١) ماعدال : « العلماء » .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدى ، وذلك أنه محب يزيد بن منصور الحميرى خال الهمداني ، مؤدياً لولده فَنسب إليه ، ثم اتصل بالرشيد فجله مؤدياً للأمون ، كما جعل الكسائى مؤدياً للأمين ، أخذ عن أبي عمرو بن الصلاء والخليل بن أحمد ، وعنه أبو حنيفة القاسم ابن سلام ، وإسحاق اللوصلى ، وكان أحد أكابر القراء ، يقرئ هو والكسائى الناس فى بغداد فى مسجد واحد . توفى بخراسان سنة ٢٠٢ . إرشاد الأريب (٢٠ : ٣٠) وبنية الرواة ٤١٤ وتاريخ بغداد ٧٤٦٥ .

(٣) ماعدال : « من يرتضى عقله ونصدق خبره » . ٢٥

قَتَلَنَاهُ : قد تَرَبَّى الصَّعَةُ عَلَى الْعِيَانِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا رَأَيْتُ الْعِيَانَ قَدْ أَرَبَى عَلَى الصَّعَةِ ، فَلَمَّا فَلَيْتُهَا أَرَبَى الْقَلْبُ عَلَى الْعِيَانِ كَمَا أَرَبَى الْعِيَانُ عَلَى الصَّعَةِ .

وهذا كتاب لا يحتاج إلى حضور صاحبه ، ولا يفتر إلى المحتجِّين عنه ، قد جَمَعَ استقصاء المأني ، واستيفاء جميع الحقوق ، مع اللفظ الجزل ، والخرج السهل ، فهو سوق ملوكي ، وعائني خاصي .

• • •

ولما دخل عليه المرتد الخراساني وقد كان حمله معه من خراسان حتى وافى به العراق ، قال له للأمنون :

لَأَنْ أَسْتَحْيِكَ بِحَقِّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتَلَكَ بِحَقِّ ، وَلَنْ أَقْبَلَكَ بِالْبَرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْفَعَكَ بِالْهَيْمَةِ ، قَدْ كُنْتَ مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ نَصْرَانِيًّا ، وَكُنْتَ فِيهَا أَتَنَحَّ<sup>(١)</sup> وَإِيَّاكَ أَطُولُ ، فَاسْتَوْحِشْتَ عَمَّا كُنْتَ بِهِ آيِسًا نَمَّ لَمْ تَلَيْتْ أَنْ رَجَعْتَ عَنَّا نَافِرًا ، فَخَبَّرْنَا عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي أَوْحَشَكَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي صَارَ آتِسَ لَكَ مِنْ إِقْلَاقِ الْقَدِيمِ ، وَأُنْسِكَ الْأَوَّلِ . فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَنَا دَوَاءَ دَائِكَ تَعَالَجْتَ بِهِ ، وَلِلرَّيْضِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَشَاوِرَةِ . وَإِنْ أَخْطَأَكَ الشِّفَاءُ وَبَا عِنْدَكَ الدَّوَاءُ ، كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ وَلَمْ تَرْجِعْ عَلَى نَفْسِكَ بِلَاءُئِمَّةٍ ، فَإِنْ قَتَلْنَاكَ ١٥ قَتَلْنَاكَ بِحُكْمِ الشَّرِيعَةِ . أَوْ تَرْجِعْ أَنْتَ فِي نَفْسِكَ إِلَى الْإِسْتِصْبَارِ وَالنَّفَقَةِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ لَمْ تَقْصُرْ فِي اجْتِهَادٍ ، وَلَمْ تَقْرَطْ فِي الدَّخُولِ فِي بَابِ الْحَزْمِ .

قال المرتد : أَوْحَشَنِي كَثْرَةُ مَا رَأَيْتُ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِيكُمْ !

قال الأمنون : لَنَا اخْتِلَافَانِ : أَحَدُهُمَا كَالْإِخْتِلَافِ فِي " الْأَذَانِ وَتَكْبِيرِ الْجَنَازَةِ ، ٢٩٨

(١) في الأصول : « أُنْبِج » ، ولا وجه له . ويقال تنج بالمكان تنوحا ، أي أظلم وبُهِت . وفي حديث عبد الله بن سلام « أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ فَتَضَعُوا عَلَى الْإِسْلَامِ » ، أي تَبَتَرُوا وَأَقَامُوا وَرَسَخُوا .

والاختلاف في التشهد وصلاة الأعياد وتكبير القشريق ، ووجوه القراءات واختلاف وجوه التتيا وما أشبه ذلك : وليس هذا باختلاف ، إنما هو تخيير وتوسعة ، وتخفيف من المحنة . فمن أذن مثني وأقام مثني لم يؤتم ، ومن أذن مثني وأقام فرأى لم يؤتم<sup>(١)</sup> ، لا يتميرون ولا يتمايبون ، أنت ترى ذلك عيانا وتشهد عليه بتاتا<sup>(٢)</sup> .

والاختلاف الآخر كنحو اختلافنا في تأويل الآية من كتابنا ، وتأويلي الحديث عن نبينا ، مع إجماعنا على أصل التزيل ، واتفاقنا على عين الخبر . فإن كان الذي أوحى لك هذا حتى أنكرت من أجله هذا الكتاب ، فقد ينبغي أن يكون اللفظ بجميع التوراة والإنجيل متفقا على تأويله ، كما يكون متفقا على تزيله ، ولا يكون بين جميع النصارى واليهود اختلاف في شيء من التأويلات . وينبغي لك أن لا ترجع إلا إلى لغة لا اختلاف في تأويل أفعالها .

ولو شاء الله أن يُزيل كتابه ويحمل كلام أنبيائه ورثة رسله لا يحتاج إلى تفسير لقول ، ولكننا لم نر شيئا من الذين والدنيا دُفع إلينا على الكفاية ، ولو كان الأمر كذلك لسقطت البلوى والمحنة ، وذهبت السابقة والمنافسة<sup>(٣)</sup> ، ولم يكن تفاضل ، وليس على هذا بنى الله الدنيا .

قال المرتد : أشهد أن الله واحد لا نِدَّ له ولا ولد ، وأن المسيح عبده ، وأن محمدا صادق ، وأنت أمير المؤمنين حقا !

فأقبل للمؤمن على أصحابه فقال : فِرُّوا عليه عِرْضَه<sup>(٤)</sup> ، ولا تَبْرُوه في يومه

(١) لم محبوب ، من المحبوب ، بالضم ، وهو الإيم . وهذا الفصل مما لم يذكر في المراجع .

(٢) بتاتا ، أى قطعا . ما عدل : « نبيانا » .

(٣) ل : « السابقة والمنافسة » .

(٤) فِرُّوا ، إيمَنَ الوفر . يقال وفرة مرضه ووفرة له : لم يشته .



رَبَّنَا يَمُتِقْ إِسْلَامُهُ ؛ كَيْ لَا يَقُولَ عَدُوُّهُ إِنَّهُ أَسْلَمَ رَغْبَةً . وَلَا تَنْسَوْنَا بِدُ نَصِيبِكُمْ  
مِنْ يَرَّةٍ وَتَأْنِيْسِهِ وَنُصْرَتِهِ ، وَالْعَائِدَةِ عَلَيْهِ .

\*\*\*

حدثنا أحمد بن أبي دُوَادٍ قَالَ : قَالَ لِي الْأَمُونُ :

- لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ أَنْ يُنْصِفُوا الْمُلُوكَ مِنْ وَزَرَائِهِمْ ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ  
يَنْظُرُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُلُوكِ وَحُكْمَتِهِمْ وَكُفَاتِهِمْ ، وَبَيْنَ صَنَائِعِهِمْ وَبِطَائِهِمْ . وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ يَرَوْنَ ظَاهِرَ حُرْمَةِ وَخِدْمَةِ ، وَاجْتِهَادِ وَنَصِيحَةِ ، وَيَرَوْنَ إِيقَاعَ الْمُلُوكِ بِهِمْ  
٢٩٩ ظَاهِرًا ، حَتَّى لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَقُولُ : مَا أَوْقَعَ بِهِ إِلَّا رَغْبَةً فِي مَالِهِ ، أَوْ رَغْبَةً  
فِي بَعْضٍ مَا لَا تَجُودُ النَّفْسُ بِهِ <sup>(١)</sup> ، وَلَمْلَمَ الْحَسَدَ وَالْمَلَالَةَ <sup>(٢)</sup> وَشَهْوَةَ الْاِسْتِبْدَالِ ،  
اِسْتَرْكَتْ فِي ذَلِكَ .

١٠

وَهُنَاكَ خِيَانَاتٌ فِي صُلْبِ الْمَلِكِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُرَمِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَلِكُ  
أَنْ يَكْشِفَ الْعَائِتَةَ مَوْضِعَ الْعَوْرَةِ فِي الْمَلِكِ ، وَلَا أَنْ يَحْتِجَّ لِتِلْكَ الْعُقُوبَةِ بِمَا يَسْتَحِقُّ  
ذَلِكَ الذَّنْبَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَلِكُ نَزْلَ عِقَابِهِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْقِسَادِ ، عَلَى عِلْمِهِ  
بِأَنَّهُ عُذْرُهُ غَيْرُ مَبْسُوطٍ لِلْعَائِتَةِ ، وَلَا مَعْرُوفٍ عِنْدَ أَكْثَرِ الْخَاصَّةِ .

١١

\*\*\*

وَنَزَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْكَرِ <sup>(٣)</sup> ، فَتَدَا بَيْنَ يَدَيِ الْأَمُونِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ  
مُظْلَمَتَهُ <sup>(٤)</sup> ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ : أَنْ حُسِبَكَ ! فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَقْرَبُ مِنَ الْأَمُونِ :

(١) مَا صَدَّال : « النَّفْسُ بِهِ » .

(٢) مَا صَدَّال : « وَالْمَلَالَةُ » .

(٣) مَدِينَةُ تَمَرَفٍ بِمَسْكَرٍ مَكْرَمٍ ، بِجَمَلٍ وَفَتْحِ الرَّاءِ . وَهِيَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ .  
انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ ( ٤ : ٣١٨ ) .

(٤) الْمُظْلَمَةُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْأَلَامِ : مَا يَظْلِمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقٍّ .

يقول لك أمير المؤمنين : اركب . قال للمأمون : لا يقال لمثل هذا : اركب ، إنما يقال له : انصرف !

وحدثني إبراهيم بن السدي<sup>(١)</sup> قال : بينا الحسن الأولي<sup>(٢)</sup> يحدث المأمون ليلاً وهو بالرقعة ، وهو يومئذ ولي عهد ، وأطال الحسن الحديث حتى نَسِيَ المأمون ، فقال الحسن : نَسِيتَ أيُّها الأمير ! ففتح عينيه وقال : سوف<sup>٣</sup> ورب الكعبة ! يا غلام خذ بيده .

[ آخر الجزء الثالث من تخرئة محققه ، وبهيت من تخرئة المصنف بنية جعلت في الجزء الرابع مع القهارس العامة للكتاب ]

---

(١) سبقت ترجمته في (١ : ١٤١) .

(٢) هو الحسن بن زياد الأولي ، ترجم في (٢ : ٣٣٠) .

## فهرس الأبواب

- صفحة
- كتاب المصا
- ٤٩ ومن جل القول في المصا وما يجوز فيها من المنافع والمرافق
- ١١٣ رجع الكلام إلى القول في المصا
- ١٢٥ كتاب الزهد
- ✓ ١٩٣ ومن نساك البصرة وزهادم
- ١٩٣ زُهاد الكوفة
- ٢٠٣ أخلاط من شعر ونوادر وأحاديث
- ✓ ٢١٥ رسالة إبراهيم بن سبابة إلى يحيى بن خالد بن برمك
- ٢٣٢ ذكر ما قالوا في المهالبة
- ٢٤٠ ذكر حروف من الأدب من حديث بنى مروان وغيرهم .
- ٢٤٢ وما يكتب في باب المصا
- ٢٤٣ وما يضم إلى المصا
- ٢٦٤ ومن خطباء الخوارج
- ✓ ٢٦٧ كلام في الأدب
- ✓ ٢٦٨ صدر من دعاء الصالحين والسلف المتقدمين ومن دعاء الأعراب
- ٢٨٧ دعاء الفئوى في حبسه
- ٢٨٧ ومن دعائه في الحبس
- ٢٩٠ القول في إنطاق الله عز وجل لإسماعيل بن إبراهيم بالعربية للبيئة
- ٣٠٢ كانت العادة في كتب الحيوان ...
- ٣٦٦ وجه التدبير في الكتاب إذا طال

فهرس الاعلام المترجمة

أبو أيوب المورياني = سليمان بن مخلد

(1)

(۷)

١٩٢	بجالة بن عبدة التميمي
٢٧٧	البراء بن مالك
٥٣	بشامة بن حزن التمهلي
٨٧	بشر بن مروان
٣٦٣	أبو بكر الصديق
١٨٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
١٧٧	بكر بن الصنبر
١٧٢	بكر بن الأشج

(ث)

الثوري = سفیان

(ج)

٢٢٤	جاي بن حنّ التتلي
٢٧	جايثوس
	ابن جريج = عبدالله بن عبدالعزير
١٥٦	جرير بن عبد الحميد
١٩٣	جعفر بن جرفاس
٣٥٧	« الصادق
١٢٩	الجزاز
١٨٢	ابو حناب الكلبي

(c)

٨٨ حاجب بن زرار  
١٩ الحارث بن أبي خرار  
٣٨ \* \* \*  
٢٩٦ الحباب بن النضر  
١٦٩ حبيب بن أبي ثابت

٢٠١	آدم بن عبد العزيز
٣٢٨	آكل المرار
٣٠٠	أبان بن سعيد بن العاصي
٣٧٣	إبراهيم بن عبد الله بن الحسن
٢٥٣	» » عري
٢٠٠	الأحيمر الأسدي
٦٦	الأخنس بن شهاب
٣٦٧ ، ٣٥١	إسحاق بن سليمان بن علي
١٢٢	» » سويد المدني
١١٨	» » عيسى
١٢٩	إسماعيل بن أبي خالد
١٥٩	الأسود بن يزيد بن قيس
٣٠٥	أسلم بن الأحنف
٣٢٥	أصح الطلي
٢١١ ، ٦٦	الأصب بن ربيعة
٣٤١	الأصب بن قريع
٨٦	ابن الإطابة = عمرو
٢٣٦	أعشى بن ربيعة
٥٨	» محمدان
٢٥٥	الأفتين
١٩٢	أكثم بن صيفي
٧٣	أبو أمانة الباهلي
٢٩٢	أمية بن الأسكر
١٨١	أحبان بن أوس
١٩٣	الأوزاعي
١٥١	أويس بن عامر القرقي
١٥٤	الولاس بن قتادة
٣٦٧	أيمن بن خريم
	أيوب بن جعفر بن سليمان

٣٦٠	ذو رعين
	ذو الخصرة = عبد الله بن أبيس
٣٦٠	ذو يزن
	( ر )
٣٠٥	أبو الرئيس التلي
	( ز )
٣٠٤	زيان بن سيار الفزاري
٨١	زحر بن قيس
٢١٠	زرارة بن أوفى
٢١٦	زفر بن الحارث الكلبي
١٢٦	زياد بن عبد الله بن عياش
٢٤٤	زيادة بن زيد
٣٥٧	زيد بن علي بن الحسن
	( س )
١٥٠	سالم مولى أبي حذيفة
٣٤٣	سحيم بن وثيل الراسي
١٢٠	أبو سعد
٣٩ ، ١٩	سعد بن مالك بن ضيعة
٢٥٠	أبو سعد الخزوي
٤٠	سعدى بنت حصن
١٦١	سعيد بن بشير الأزدي
٦٣	» » جبير
٩٧	» » العاس
١٤٢	» » عامر
١٩٦	سفيان بن حزة
٢٨٣	» » سعيد الثوري
١١٠	سلام بن مسكين
٣١٨	سلامة بن جندل
٢٥١	سلم بن عمرو
٢٤٦	سلمى بنت عقاب
١١٨	سليمان بن أبي جعفر النصور
١٤٩	» » غلغل
٢٠٢	» » الوليد الأعمى
٣٦٧	السدي بن شاهك

٤٤	أم حبيبة بنت أبي سفيان
٣٤٠	جبل بن نضلة
٢٤١	حريث أبو الصلت
٣٢٩	أبو حزابة
٢٢٤	الحزين
١٢٥	حسان بن أبي سفيان
٢٤٩	الحسين بن مرسللة
٣٥٧	» » علي بن الحسن
٢٣٧	حسين بن مطير الأسدي
٩	حصن بن حذيفة
٣١٥	حضرى بن عامر
٧٤	الحكم بن عبدل
٢٤٠	» » عتيبة الكندي
١٩٦	حكيم بن حزام بن خويلد
١١٠	حوشب بن عقيل
	( خ )
٢٣٦	خالد بن عبد الله القسري
٢٣٦	» » عتاب بن ورقاء
١٠٨	» » العمر
٢٦٩ ، ٢٥٠	» » نضلة
٨٤	» » الوليد
١٠٠	» » يزيد بن معاوية
١٨	خداش بن زهير
٣١٦	خزرج بن لوفان
٣١	الحصيب
٢٢	غضام الصفوسى
	( د )
١٧٠	داود بن نصير
٧١	دختوس
١٥٣	دهم بن قران
٢٠٧	الدهناء بنت مسحل
	( ذ )
	ذو البردين = عامر بن أحير
٣٦٩	ذو الحلم

٣٥٩ عبد الله بن كثير بن الطلب  
٢٨٣ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج  
١٥٦ عبدة بن حلال الثقفي  
١٩٢ عبيد الله بن زحر  
١٥٠ أبو عبيدة بن الجراح  
٢٦٦ عثمان بن وصيلة  
١٠٩ عتبة بن مرداس  
النهي = محمد بن عبد الله  
١٧٧ أبو عثمان التهدي  
٣٦١ مروة بن أذينة  
٢٩٣ مزهر  
٢٨٣ عكرمة البربري  
٢٩٩ عطاء بن الهيثم  
٣٢٩ علقمة بن عبدة القحل  
١٥٩ « « فليس النخعي  
٢١٢ علي بن زيد بن جدعان  
١٤٧ « « عبد الله القرشي  
١٩٥ « « عيسى بن ماهان  
٨٠ « « القدير  
١٩٢ « « يزيد الألخاني  
٢٧٨، ٢٧ « « عمارة بن عقيل بن بلال  
٤١ « « عمر بن هبيرة  
٧٧ عمرو بن الإطابة  
١٠٠ « « اسمعيل القيسي  
٣٠٤ « « الحارث بن حنظلة  
٧٢ « « عصفور  
٣٩ « « مالك  
١٥١ « « مرة  
٢٦٨ « « معاوية الثقفي  
٤٣ « « حمير بن سعد  
٨٧ « « هوف بن الحرج  
٢٠ « « عياض السدي  
٣٢٧ « « أبو عيال المنذر  
١١٨ « « عيسى بن جعفر  
٣٥٧ « « زيد بن علي  
٢٩٧ « « يزيد

ابن السوداء = عبد الله بن سبأ  
١٨٢ سيار بن عبد الرحمن الصدوق  
سيف الله = خالد بن الوليد  
(ش)  
٧١ « « شبل بن معبد  
٢٣٥ « « أبو الشغب المبيهي  
١٠٤ « « شملة بن الأخضر  
١٢٣ « « أبو الشيبان الأعمى  
(ص)  
١٧٨ « « أبو صالح سمود بن قند  
٣٦٣ « « صليحة بنت عبد الملك  
٣٦٣ « « صهيب بن سنان  
(ط)  
١٠١ « « طريف بن تميم  
٢٣٤ « « طلحة بن عبد الله  
٢٣٤ « « عبيد الله  
(ع)  
٣٠٩ « « عامر بن أحيمر  
٣٣٥ « « ملاحب الأسنه  
٢٣٤ « « عائشة بنت طلحة  
١١٨ « « العباس بن محمد بن علي  
١١٨ « « موسى الهادي  
١٩ « « عبد الحارث بن ضرار  
١٢٦ « « أبو عبد الحميد الككوف  
٣٤٨ « « عبد الرحمن بن الحكم  
« « أبو عبد الرحمن السلي = عبد الله  
« « ابن حبيب  
٢٤٠ « « عبد الرحمن بن أبي ليل  
٢٨٣ « « عبد العزيز بن أبيان  
٨٧ « « مروان  
١١ « « عبد الله بن أنيس  
١١ « « حبيب  
٨١ « « سبأ  
١٦٧ « « علي بن عبد الله بن العباس

٢٢٤	الحنون الماصي
٣٢٨	أبو عجين الثقفي
١٦٠	محمد بن جعدة
١٠٣	د د سعد بن أبي وقاص
١٥٣	د د سوقة
١٦٠	د د طلحة بن مصرف
٢٨٨	د د عبد الله النخعي
١٥٨	د د علي بن الحسين
١٤٢	د د عمرو بن مقلبة
٥٧	د د كناسة
١٨١	د د المنتصر
١٧٣	د د المنكدر
١٧٤	مذخور بن الطليل
١٢٩	مرة الحمداني
٨٦	مروان بن الحكم
٣٥٠	مزدك
١٧٥	مساور الوراق
٢٧٥	مسروق بن الأجدع
١٧٧	المور بن عزيمة
٣٥٦	البيع الدجال
٤٠	مضرس بن ربي
١٩٢	الطرح بن يزيد الأسدي
٢٣١	ممن بن أوس
٢٤٥	القنصر
١٠٢	المفتتح الكندي
	ملاعب الأسنه = عامر ملاعب الأسنه
٢٤٦	للنخل البشكري
٢٢٧	منفذ بن دثار الحلاله
٢٣٢	المهلب بن أبي صفرة
٣٢١	أبو المهوش الأسدي
	موتم الأعيال = عيسى بن زيد
	ابن علي
	المورياني = سليمان بن محمد
١٢٨	موسى بن داود الضبي
٦٢	للؤمل بن أميل الحارثي
١٩١	موسى بن عبيدة الربيعي

## (ف)

٢٢٣	فدك بن أهد
	ابن فسوة = عتيبة بن مرداس
١٥	فضالة بن شريك
٩٢	الفضل بن عبد الصمد الرقاشي
٣٥٦	د د يحيى بن خالد

## (ق)

٣٤٩	قابوس بن النضر
١٩٢	القاسم بن عبد الرحمن الحمصي
١٦٦	د د مخيرة
١٥٧	قيصة بن جابر
٨٨	القطاع بن معبد
٢٣	أبو قيس بن الأسلت
٢٩١	قيس بن الربيع الأسدي

## (ك)

٢٢٩	كامل بن عكرمة
١٩٦	كثير بن الصلت
٢٧٦	الكذاب الحرمازي
٥٩	كعب بن مانع الحميري
	ابن كناسة = محمد بن كناسة
١٧٥	كهس بن الحسن

## (ل)

٢٢٢	لبابة بنت الحارث المالكية
١٦٢	ابن لسان الحررة
٣٢٣	اللعين النخري
٧١	لقيط بن زورارة
١١٢	ابن ليل

## (م)

٢٣٥	مالك بن حار التميمي
٣٦	د د الربيع
٣٨	المنلىس
١٠٨	مجازة بن ثور

١١٤	أبو الوجيه الكلبي		(ن)
٧٠	ورد بن عمرو بن ربيعة	٣٠٤	الثابتة القدياني ، زيد
٢٣٧	الوزير المهلب	١٣٠	نجدة بن عاصم الحنفي
١٧١	وهيب بن الورد	٢٢٥	أبو نجيعة الرازي
	(ي)	٦٦	نهر بن حري
١٦٩	يحيى بن جعدة	٢٤٧	أبو نواس
٣٥٧	• • زيد بن علي بن الحسين		(هـ)
٢١٢	• • أبي كثير الطائي	١٦١	هاني بن قبيصة
٣٧٤	• • المبارك الزبيدي	١٨٩	هشام بن عبد الملك
٣٦٢	يزيد بن الحكم بن أبي العاصي	١٩٣	حام بن الحارث
٢٢٦	• • ضبة	٣٥١	أبو الهول
٣٦	• • فرخ		(و)
٢٥٧	يعقوب بن داود الأنباري	٧٨	وائل بن الأسقع
٢٥٣	يونس بن عبد الأعلى	٤٩	والبة بن الحباب
	اليزيدي = يحيى بن المبارك		

## تصحیحات

ص	ص	ص	ص
١١٥ : ٦	وَبَحْشُو	١٢ : ١	لَلْبَقَارِ
١٢٠ : ٧	وَقَدْ فِي وَقَدْ عَادَ	٢٢ : ١٣	« إِذْ نَجَا لَكَانَ » .
١٤٦ : ٥	بَنِي تَيْمِ	٢٢ : ١٤	وَرَوَايَةُ السَّانِ تَخْرُجُ
٢٦٣ : ٥	بَلْ حَكَاهُ	٣٠ : ١٤	ضَرْبُهُ زَمِيلُهُ بِالْمَصَا
٣١٣ : ١٠	مَقَى مَا شِئْتُ .	٣٢ : ٣	تَقْلِيْطُ النَّاسِ
٣٥٧ : ١٨	خَرَجَ عَلَيْهِ	٥١ : ١٤	الْبَقَارِ
٣٦٥ : ٨	ذَوَى قُرْبَى	٥٧ : ٩	وَلَى مَوْضِعٍ



بمحققين وشيوخ  
عبد الله محمد علي

مكتبة الجاهل  
أبي عثمان عثمان بن محمد الجاهل  
١٥٠ - ٢٥٥

## الكتاب الثاني

# النبأ والنبيين

## الجزء الرابع

القاهرة  
طبعة لمة التأليف والترجمة والنشر  
١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

الطبعة الأولى

—

جميع الحقوق محفوظة

# الْبَيْتُ وَالنَّبِيَّانِ

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء الرابع

بمختصر

عبد السلام محمد هارون

المدرس بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول



## فِي تِلْكَ الْأَنْجُمِ الْحَبِيبَةِ

ذكر بقية كلام النوكى والموسوسين والجفاة والأغبياء

وما ضارع ذلك وشاكله

- وأحيينا أن لا يكون مجموعاً في مكان واحد، إبقاء على نشاط القارئ والسمع .
- مرّ ابن أبي علقمة<sup>(١)</sup> بمجلس بنى ناجية<sup>(٢)</sup>، فكبأ حماره لوجهه، فضحكوا منه، فقال : ما يضحكمكم ؟ رأى وجوه قريش فسجد<sup>(٣)</sup> !
- أبو الحسن قال : أتى رجل عبيداً<sup>(٤)</sup> صيرفياً، يستلف منه مائتي درهم، فقال : وما تصنع بها ؟ قال : أشتري بها حماراً فلعلّ أريح فيه عشرين درهماً !
- قال : إذا أنا وهبتك العشرين فما حاجتك إلى المائتين ؟ قال : ما أريد إلا المائتين ! فقال : أنت لا تريد أن تردّها على .

- (١) مضى له خبر في (٢ : ٢٣٥)، وهو أحد المروزيين . وسماه أبو الفرج في الأغاني (١٩ : ٥١) : « ابن أبي علقمة اليمى الجنون » . واليمى نسبة إلى اليمى ، من بنى زهران بن الأزد . المعارف ٤٨ — ٤٩ . وهو أحد رجال الأزد في أيام الدولة الأموية . وكان الفرزدق قد أسرف في هجاء الأزد حتى أحفظهم ذلك ، وصراً يوماً يجلسهم وفيهم ابن أبي علقمة ، فوثب عليه وحاول أسماً فظلياً ، وطلب إليهم أن يخلوا بينه وبينه ، يرى في ذلك كفاً له عن هجائهم ، ففرغ الفرزدق وكان من أجبن الناس ، فجعل يستغث ويقول : ويسلم لايمس جلده جلدى فيبلغ ذلك جريراً فيوجب على أنه قد كان منه القى يقول ! فلم يزل ينأشد القوم حتى كفوه عنه . الأغاني (١٠ : ٢٩ ، ٣٨ ، ٥١) . وفي عيون الأخبار (١ : ٢١٨) :
- « قال بلال بن أبي بردة لابن أبي علقمة : إنما دعوتك لأسخر منك . فقال له ابن أبي علقمة : لئن قلت ذاك لقد حكم الملوك رجلين ، سخر أحدهما من الآخر ! » .
- (٢) م بنو ناجية بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ، وأهم ناجية بنت جرم بن زيان . السماني ٥٥٠ ب والمعارف ٥٠ . وختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٣٠ .
- (٣) المهر في عيون الأخبار (٢ : ٢٠٤) .
- (٤) المبادئ : نسبة إلى المبادئ ، بكسر الميم ، وهم قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة .

قال : وأتى قوم عبادياً فقالوا : نحب أن تسلف فلاناً ألف درهم وتؤخره سنة .  
فقال : هاتان حاجتان ، وسأقضى لكم إحداها ، وإذا فعلت ذلك فقد أنصفت . ٣٠٠  
أما الدرام فلا تسهل على ، ولكني أؤخره سنتين .

ولمب رجل قدّام بعض الملوك بالشطرنج ، فلما رآه قد استجد لمبه  
واقضه الكلام<sup>(١)</sup> قال له : لم لا تولّيني نهريوق<sup>(٢)</sup> ؟ قال : أولئك نصفه ،  
أكتبوا له عهده على بوق !

وقال له مرة : ولّني أرمينية ؛ قال : يبطل على أمير المؤمنين خبرك .  
وقدّم آخر على صاحب له من فارس ، فقال له : قد كنت عند الأمير<sup>(٣)</sup>  
فأبى شيء ولاك ؟ قال : ولّاني قناه !

١٠ قال : ونظر أمير إلى أعرابي فقال : لقد همّ لي الأمير بخبر ؟ قال :  
ما فعلت ؟ قال : فبشّر ؟ قال : وما فعلت ؟ قال : إن الأمير لمجنون !

قال أبو الحسن : شهد مجنون على امرأة ورجل بالزنا فقال الحاكم : تشهد  
أنك رأيته يدخله ويخرجه ؟ قال : والله لو كنت جلدة استها لما شهدت بهذا .  
قال : وكان رجل من أهل الرمي يحالسا ، فاحتبس عنها ، فأتيته فجلست  
معه على بابه ، وإذا رجل يدخل ويخرج فقلت : من هذا ؟ فسكت ، ثم أعدت  
١٥ فسكت ، فلما أعدت الثالثة قال : هو زوج أخت خالتي !

وقال الشاعر :

إذا المرء جاز الأربعين ولم يكن له دون ما يأتي حياء ولا ستر  
فدعه ولا تنفس عليه الذي أتى ولو جرّ أرسان الحياة له الدهر



٢٠

(١) المروف : فاضه في الكلام ، أي جاره فيه .

(٢) نهريوق : طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا . قالوا : إن جنوبي بغداد من  
كلواذا ، وشاليها من نهريوق .

(٣) ما عدال : « عند أمير المؤمنين » .

أعرابي خاصته اسرأته إلى السلطان ، قيل له : ما صنعت ؟ قال : خيراً ،  
كَبَّهَا اللهُ لوجهها ، وأمرَ بي إلى السجن !

قال أبو الحسن : عرض الأسدُ لأهل قافلة ، ففسَّرَعَ عليهم رجل<sup>(١)</sup> ،  
فخرج إليه فظا رآه سقط وركبه الأسدُ ، فشدوا عليه بأجمعهم ، فتنحَّى عنه الأسدُ ،  
فقالوا له : ما حالك ؟ قال : لا بأس علي ، ولكنَّ الأسدَ خَرَّي في سراويلي .  
أبو الحسن : قال أبو عبيدة السَّلِيطِيُّ : قد فَسَدَ الناسُ ! قلت : وكيف ؟  
قال : ترى بساتين هَزَارَ مَرْدَ هذه<sup>(٢)</sup> ما كان يمرُّ بها غلامٌ إلَّا بمخيمٍ<sup>(٣)</sup> . قلت :  
٣٠١ هذا صلاح ! قال : لا بل فساد .

أبو الحسن قال : خطب سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ<sup>(٤)</sup> ، عائشة بنت عثمان على أخيه  
فقال : لا أنزوجه<sup>(٥)</sup> ! قال : ولم ؟ قالت : هو أحقُّ ! له بِرِخْوَانٍ أُنْهَبَانِ ،  
١٠ فيحتمل مَزُونَةٌ اثْنَيْنِ وهما عند الناس واحد .

قال : كان النخيرة بن المهلب ممروراً ، وكان عند الحجاج يوماً فهاجت به  
مِرَّتُهُ ، فقال له الحجاج : ادخل للتوضأ . وأمر من يقيم عنده حتى يتنقأ ويُفريق .

• • •

قال أبو الحسن : قالت خيرة بنت ضمرة القشيرية ، امرأة المهلب ، للمهلب :  
١٠ إذا انصرفت من الجمعة فأحبُّ أن تمرَّ بأهلي . قال لها : إن أخاك أحقُّ !  
قالت : فإنِّي أحبُّ أن تفعل ! فجاء وأخوها جالسٌ وعنده جماعةٌ فلم يوسَّعْ له ،

(١) ما عدال : « قبح » .

(٢) سبق تفسيرها في ( ٢٢١ : ٣ ) حيث سلف الخبر برواية أخرى .

(٣) بعده فيما مضى : « وم اليوم بمخيمونه » .

(٤) سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢٩٥ ) .

(٥) ما عدال : « لا تزوجه » .

فجلس المهلب ناحيةً ثم أقبل عليه فقال له : ما فعل ابن عمك فلان ؟ قال : حاضر .  
 فقال : أرسل إليه . ففعل ، فلما نظر إليه غير مرفوع المجلس قال : يا ابن اللّخناء ،  
 المهلبُ جالسٌ ناحيةً وأنت جالسٌ في صدر المجلس ؟ ! ووابته . فتركه المهلبُ  
 وانصرف ، فقالت له خيرة : أمرت بأهلي ؟ قال : نعم وتركْتُ أخاك  
 الأحمق يُضرب !

\*\*\*

قال . وكتب الحجاج إلى الحكم بن أيوب<sup>(١)</sup> : « اخطبُ على عبد الملك  
 ابن الحجاج امرأةً جميلةً من بعيد ، مليحةً من قريب ، شريفةً في قومها ،  
 ذليلةً في نفسها ، أمةً لبعلمها » . فكتب إليه : « قد أصبتها لولا عظم نديها ! »  
 ١٠ فكتب إليه الحجاج : لا يحسنُ نحرُ المرأة حتى يعظم نديها .

قال المَرَارُ بنُ مُنْقِذِ المدوى<sup>(٢)</sup> :

صَلَّتْهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا ضَخْمَةُ التَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ<sup>(٣)</sup>

وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : « لا . حتى تدفئ الضجيع  
 وتروى الرضيع » .

١٥ وقال ابن صديقة<sup>(٤)</sup> لرجل رأى معه خفًا : ما هذه القلنسوة ؟ فاحتكوا  
 إلى عِرباض ، فقال عِرباض : هي قلنسوة الرّجلين !

(١) هو الحكم بن أيوب بن الحكم بن عجيل الثقفى ، زوج زينب بنت يوسف ، وهي  
 أخت الحجاج . ولما ولي الحجاج العراق استعمل الحكم بن أيوب على البصرة ، ثم عزله وولى  
 غيره ، ثم رده إليها . الأغانى ( ٦ : ٢٧ ) .

(٢) هو المَرَار بن مُنْقِذ بن عبد بن عمرو بن صدق بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد  
 مناة بن تميم ، الخطاطبى المدوى . الشعراء ٦٧٨ والمؤلف ١٧٦ . والمزباني ٤٠٩ والمزاة  
 ( ٢ : ٣٩١ — ٣٩٦ ) .

(٣) أدبت من قصيدة له في المضليات ( ١ : ٨٠ — ٩١ ) برواية : « ناهد التدى » .  
 صفة الحد : منجوده ليست برحلة .

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن بن صديقة ، المترجم في ( ١ : ٣٤٣ ) . وانظر ما سبق  
 في ( ٣ : ٢٦٥ ) .



قال أبو إسحاق : قلت لخنجر كوز<sup>(١)</sup> : وعدتك أن تحيئني<sup>(٢)</sup> ارتفاع النهار

فجئتني صلاة العصر ! قال : جئتك ارتفاع المشي !

٣٠٢ قال : قيل لأعرابي : ما اسمُ المرق عندكم ؟ قال : السَّخِين . قال : فإذا برُّد ؟ قال : لا ندعه حتى يبرُّد .

باع نخاس<sup>(٣)</sup> من أعرابي غلاماً فأراد أن يتبرأ من عبّيه ، قال : اعلم أنه يبول في الفراش . قال : إن وجد فراشاً فليُبل فيه !

حدثنا صديق لي قال : أتاني أعرابيٌّ يديرهم قتلته : هذا زائف ، فن أعطاه ؟ قال : نصُّ مثلك !

وقال زيد بن كثوة<sup>(٤)</sup> : أتيت بني كَشْرٍ هؤلاء<sup>(٥)</sup> ، فإذا عُرْس ، وُبلق البابُ ، فادْرَقَ<sup>(٦)</sup> وادَّسَج فيه سرعانٌ من الناس<sup>(٧)</sup> ، وألصَّتْ وُلُوجُ الدارِ<sup>(٨)</sup> . فدلَّظني الحداد دلفظة<sup>(٩)</sup> دَهَوْرَني على قِمة رأسي ، وأبصرت شيخانَ الحميَّ هناك<sup>(١٠)</sup> ، ينتظرون الزَّيْة<sup>(١١)</sup> ، فمُجِئ إليهم ، فوالله إن زِلْنَا<sup>(١٢)</sup> نَظَارِ نَظَار

( ١ ) كذا ورد بهذا الرسم في جميع النسخ . وفي ( ٣ : ٢١٤ ) : « خنجيركون » .

( ٢ ) ما عدال : « أن نجيء » .

( ٣ ) النخاس ، أصله مائع الفواب ، سمى بذلك لنخسه إليها ، ثم سمى بائع الرقيق نخاساً .

( ٤ ) سبقت ترجمته في ( ١ : ١٦٣ ) . ما عدال « يزيد بن كثوة » ، تحريف .

( ٥ ) كش ، كذا ورد في كل يفتح الكاف .

( ٦ ) بلى الباب : فتحه كله ، أو فتحه فتحةً شديداً . وادْرَقَ القوم : هدموا

وأسرعوا .

( ٧ ) ادجموا فيه : دخلوا . وسرعان الناس ، بالتحريك : أوائلهم المتبقون إلى الأحرار .

( ٨ ) ألص : أراد ؟ يقال ألصّ ألامس يلمس إلاصة ، أي أراد .

( ٩ ) دلَّظته : ضربه أو دفعه في صدره .

( ١٠ ) الشيخان : جمع من جوع الشيخ .

( ١١ ) الزية : الطعام يغس به الرجل ، ومثله التقية والوقية .

( ١٢ ) أي ما زلنا . ل : « ما زلنا » .

حَقَّ عَقَلُ الظِّلِّ<sup>(١)</sup> فَذَكَرْتُ أَخِلَاتِي مِنْ بَنِي تَبَرٍ ، قَصَصْتُهُمْ وَأَنَا أَقُولُ :  
تَرَكْنِي بَيْنِي حَكَشَ وَمَا فِي دِيَارِهِمْ عَوَامِدَ وَأَعَصُوبِينَ نَحْوَ بَنِي تَبَرٍ<sup>(٢)</sup>  
إِلَى مَسِيرِ شَمِّ الْأَنْوَفِ ، قِرَاهُمْ إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ مِنْ قَمْعِ الْجُزْرِ<sup>(٣)</sup>  
وَانصَرَفَتْ وَأَتَيْتُ بَابَ بَنِي تَبَرٍ<sup>(٤)</sup> ، وَإِذَا الرِّجَالُ صَيِّتَانِ<sup>(٥)</sup> ، وَإِذَا أَرْمَدَاهُ  
كَثِيرَةٌ<sup>(٦)</sup> ، وَلَهْأَةً لَا تَحْصَى ، وَلُحْنَانٌ فِي جُفَانِ الْإِكَامِ<sup>(٧)</sup> .

صالح بن سليمان قال : مِنْ أَحَقِّ الشُّعْرِ قَوْلُ الَّذِي يَقُولُ<sup>(٨)</sup> :

أَهْمُ بَدْعٍ مَا حَيَّيْتُ فَإِنْ أُمْتُ أَوْكُلُ بَدْعٍ مِنْ يَهِيْمُ بِهَا بَدْعِي<sup>(٩)</sup>  
وَلَا يَشْبَهُ قَوْلَ الْآخِرِ<sup>(١٠)</sup> :

فَلَا تَنْكِيحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغْمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَزْعَا

(١) عقل الظل يضل ، أى قلبي ، وذلك عند انتصاف النهار .

(٢) يقال أعصوب القوم ، إذا جدوا في السير .

(٣) الشم : ارتضاع في قصبة الأنف ، مع حسن واستواء ، وشم الأنف كناية من الرفعة والعلو وشرف النفس . والقمع ، بالتحريك : جمع قمة ، وهى أعلى السنام من البعر أو الناقة . والجزر ، أصله الجزر بضمين جمع جزور ، وهى الناقة المجزورة .

(٤) ما عدل : « باب كشف » تحريف .

(٥) الصيت : الفرقة من الناس في جلة ونحوها .

(٦) الأرمداه : جمع إرماد . ويقال أيضاً « إرمداه » بالكسر ، وهذا اسم جمع له .

(٧) في جفانها ، أى في قدر جفانها . والإكام : جمع جمع الأكمة . يقال أكمة وأكام ، ثم يجمع هذا على إكام . والأكمة : موضع غليظ أخذ ارتضاعاً مما حوله .

(٨) ما عدل : « من أحق الشعراء الذى يقول » .

(٩) البيت لفر بن توبل في الشراء ٢٦٩ . وروى أيضاً نصيب كما في المرجع نفسه برواية : « أوس بدعد » . ونسب إلى نصيب في الأغاني ( ١١ : ١٨ / ١٨ : ١٩ / ١٦٧ : ١٦٩ ) :

( ١٥٩ ، ١٦٠ ) برواية « فواكبدى من ذاهيم بها » . وقيل إن بيت نصيب هو :

أهم بدعد ما حييت فإن أمت فباويع دعد من يهيم بها بددى

أو « فواكبدى من ذاهيم » . وأن الأقيصر قال حين سئل : كيف تقول لو كنت فانه ؟  
تحمي نفسي حياتي فإنت أمت أوكل بدعد من يهيم بها بددى

انظر الشراء ٣٢٢ . ورويت رواية مناقضة لهذه في الكامل ١٠٣ - ١٠٤ لبيك .

( ١٠ ) هو هبة بن الحصرم ، كما في اللسان ( تزج ، غم ) . والنعم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا . والمرب تلمه وتتشام به ، وتزعج أن الأغم القفا والجبين لا يكون

إلا لثيا . والأترج : الذى انحسر مقدم شعر رأسه عن جانبي الجبهة .

قال : مات لابن مقرن غلام ، فحفر لهم أعرابي قبره بدرهمين ، وذلك في بعض الطوابع ، فلما أعطوه الدرهمين قال : دعوها حتى يجمع لي عندهم ثمن ثوب !

وأدخل أعرابي<sup>(١)</sup> إلى الربد جليلاً له<sup>(٢)</sup> فنظر إليها بعض النواغ<sup>(٣)</sup> فقال : لا إله إلا الله ، ما أسمن هذه الجزر ! قال له الأعرابي : ما لها تكون جزراً • جزرك الله<sup>(٤)</sup> .

قال أبو الحسن : جاء رجل<sup>(٥)</sup> إلى رجل من الوجوه فقال : أنا جارك . وقد مات أخي<sup>(٦)</sup> فز لي بكم . قال : لا والله ما عندي اليوم شيء ، ولكن تعهدنا وتعود بعد أيام ، فسيكون ما تحب ! قال : أصلحك الله ، فمُلِّحْه إلى أن يتيسر عندهم شيء ؟ !

قال : كان مولى البكرات يدعى البلاغة ، فكان يتصفح كلام الناس فيمدح الرديء ويذم الجيّد ، فكتب إلينا رسالة يمتدح فيها من تركه الجيّد ، فقال : « وقطعتني عن الجيّد إليكم أنه طلعت في إحدى أيتي ابني بثرة ، فمُطِّمت وعظمت حتى صارت كأنها رمانة صغيرة » .

وقال علي الأسواري : « فلما رأيته اصفر وجهي حتى صار كأنه الكشوت<sup>(٧)</sup> » .

وقال<sup>(٨)</sup> محمد بن الجهم : إلى أين بلغ الماء منك ؟ قال : إلى المانة . قال

(١) الجليب والجلب : ما جلب من بلد إلى غيره من خيل أو ليل أو متاع .

(٢) النواغ ، أصله الجراد حين يخف للطيران . ثم استعير للسفلة من الناس والتمسعين

للى السر . ويجوز أن يكون من النواغ ، وهو الصوت والجلبة ، وذلك لكثرة لنظهم وصياحهم .

(٣) في الأصول : « أجزرك الله » . وأجزره : أعطاه جزوراً .

(٤) الكشوت ويقال أيضاً « الأكشوت » نبات يمتد على ما يلاصقه كالحيوط ، إلى

ضربة وحرة . تذكره داود .

(٥) أي قال لعل الأسواري .

شعيب بن زُرارة : لو كان قال : إلى الشَّعْرة ، كان أجوداً !  
وقال له محمد بن الجهم : هذا الدواء الذي جئتُ به قد رَكَمَ أَخَذُ منه ؟  
قال : قد رَكَمَ بكرة .

وقال عليّ : جاءني رجلٌ حَزَنُوبِلٌ<sup>(١)</sup> من هاهنا إلى ثَمَّة !

• • •

وقال قاسمُ التَّمَّار : بينهما كما بينَ السماء إلى قريب من الأرض !  
وقال قاسمُ التَّمَّار : رأيتُ إيوانَ كسرى كأنما رُفِيت عنه الأيدي أَوَّلَ  
من أمس !

وأقبل على أصحاب له وهم يشربون النبيذ ، وذلك بعد العصر بساعة ، فقال  
لبعضهم : قُمْ صَلِّ فَأَتَتَكَ الصلاة ! ثم أَمْسَكَ عنه ساعة ، ثم قال لآخر : قُمْ  
صَلِّ وبلك فقد ذهب الوقت ! فلما أكثر عليهم في ذلك وهو جالسٌ لا يقوم  
يصلّي قال له واحدٌ منهم : فأنت لِمَ لا تصلّي ؟ فأقبل عليه فقال : ليس والله  
تعرّفون أصلي في هذا . قلت : وأيّ شيء أصلك ؟ قال : لا نصلي لأن هذه  
المغرب قد جاءت !

وقال قاسم : أنا أنفَسُ بنفسى على السلطان .  
وأتى منزل ابن أبي شهابٍ وقد تشبَّى القومُ وجلسوا على النبيذ ، فأتوه بمخبزٍ  
وزيتون وكانخ<sup>(٢)</sup> فقال : أنا لا أشرب النبيذَ إلّا على زُهومة<sup>(٣)</sup> .

وقال : حين يمتُّ البغل بدأتُ بالترج<sup>(٤)</sup> .

٣٠٤

(١) الحزنيل : القصير المختنع .

(٢) الكامخ ، بفتح الميم : اسم لما يؤتد به ، أولاً يصحى العظام ، مغرب من « كاه »

الفارسية . المغرب ٢٩٨ واستينجاس ١٠٠٩ والاسان والقاموس .

(٣) الزهومة : ريح الهم السمين النتن .

(٤) في جميع النسخ : « بالترج » .

وقال : ليس في الدنيا ثلاثة أنسكحُ مني : أنا أنسكحُ منذ ثلاث ليالٍ في كل ليلة عشر مرات ! كأن الإكسال عنده هو الإنزال <sup>(١)</sup> .

وقال : ذهب والله مني الأطيبين ؟ قلت : وأي شيء الأطيبين ؟ قال : قوة البدين والزجلين <sup>(٢)</sup> :

- وقال : فالتوى لي عرق حين قدمتُ منها مقعد الرجل من الغلام .  
• وقال في غلام له رومي : ما وضعتُ بيني وبين الأرض أطيبَ منه .  
قال : ومحمد بن حنبل لا يشكرني ، فوالله ما ناك حادراً قط إلا على يدي <sup>(٣)</sup> .

- وقال أبو خشرم : ما أعجب أسباب النيك ؟ قيل له : النيك وحده ؟ قال : سمعنا الناس يقولون : ما أعجب أسباب الرزق ، وما أعجب الأسباب !  
• وكان قاسم التمار عند ابن لأحمد بن عبد الصمد بن علي ، وهناك جماعة ، فأقبل وهب الخنفس يمرض له بالغلان ، فلما طال ذلك على قاسم أراد أن يقطعه عن نفسه بأن يرفه هو أن ذلك القول عليه فقال : اشهدوا جميعاً أنني أنيك الغلمان ، واشهدوا جميعاً أنني أعفج الصبيان ! والتفت الفتاة فرأى الأخوين الهذليين وكانا يعادبانه بسبب الاعتزال فقال : عنيت بقولي : اشهدوا جميعاً أنني لوطي ، أي علي دين لوط ! قال القوم بأجمعهم : أنت لم تقل اشهدوا أي لوطي ، وإما قلت : اشهدوا جميعاً أنني أنيك الصبيان !  
• قال سفيان الثوري <sup>(٤)</sup> : لم يكن في الأرض أحد قط أعلم بالنجوم ثم

- (١) الإكسال : أن يفتّر ذكره قبل الإنزال وبعد الإبلاج .  
(٢) الأطيبان عند العرب ، ما الأكل والنكاح ، أو النوم والنكاح . قال :  
إذا فات منك الأطيبان فلا تبلى متى جاءك اليوم القى كنت تحذر  
وقيل طيب النكاح وطيب النكحة . ومن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
• الأطيبان القر والبن . • انظر جنى الجنتين للحكي ٢١ ، واللسان ( طيب ٥٤ ) .  
(٣) الحادر : الغلام المبتلى الشباب . ما عدال : • حاذرا • تحريف .  
(٤) ل : • أبو سنان السدوسي . • وانظر ما سيأتى في ترجمة ما شاء الله النجم .

بالقرانات<sup>(١)</sup> من « ما شاء الله كان » ، يريد ما شاء الله المنعم<sup>(٢)</sup> .  
 وكان يقول : هو أكفر عندي من رام هرْمُز<sup>(٣)</sup> ! يريد أكفر  
 من هرْمُز .

ومن وشوس<sup>(٤)</sup> : غلفاء بن الحارث ، ملك قيس عيلان ، وشوس حين  
 قتل إخوته ، وكان يتخلف ويغلف أصحابه بالغالية<sup>(٥)</sup> ، فسمي غلفاء بذلك .

وكان رجل بنيك التبتلات ، فجلس يوماً يتخبر<sup>(٦)</sup> عن رجل كيف ناك  
 بظلة ، وكيف انكسرت رجله ، وكيف كان ينالها ، قال : كان يضع تحت رجله  
 كَبِينَةً ، فبينما هو يُنْعِي فيها إذ انكسرت<sup>\*</sup> اللَّبِنَةُ من تحت رجله ، وإذا أنا ٣٠٠  
 على قفای !



ومن الأحاديث المولدة التي لا تكون ، وهو في ذلك مليح . قولم :

(١) القرانات : قرانات النجوم ، وما يترتب عليها من معرفة الحظ . واقران الكوكبين :  
 مسامتة أحدهما الآخر يكون أحدهما أعلى من صاحبه وفلكه خلاف فلك الآخر ، فهامت أحدهما  
 صاحبه ، فيحاذيان موضعاً واحداً من ذلك البرج ، ويتحركان على سمت واحد ، فيراهما الناظر  
 مقترنين لبعدهما عن الأرض ، وبين أحدهما وصاحبه في الطول بعد كثير . وفي البروج ما هو ناري ،  
 وما هو مائي . انظر تفصيل الكلام في الأزمنة والأمكنة ( ٢ : ٣٢٢ ) .

(٢) ما شاء الله النجم اليهودي ، واسمه ميشا بن أبري ، كان في زمن النصور وعاش إلى  
 أيام المؤمنين ، وكان ذا حظ قوي في معرفة الغيب . وروى أن سفيان الثوري أنى ما شاء الله فقال  
 له : أنت تخاف زحل وأنا أخاف رب زحل ، وأنت ترجو المشتري وأنا أرجو رب المشتري ،  
 وأنت تتدو بالاستشارة وأنا أغدو بالاستشارة فكم بيننا ؟ فقال له ما شاء الله : كثير ما بيننا ،  
 ٢٠ حلاك أرسى ، وأمرك أنجح وأحیی . وله من التصانيف : كتاب الواليد الكبير ، كتاب القرانات ،  
 وكتاب صنعة الأمطر لاب . انظر ابن النديم ٢٨٣ ليك وأخبار الحسكاه لافطلي ٣٢٧ ليك .  
 (٣) رامهرمز : مدينة من نواحي خوزستان .

(٤) وشوس فهو موسوس بكسر الواو بين الينين : اختلط عقله واعتبه الوسوس ،  
 ٢٥ سمى موسوساً لتعديده نفسه بالوسوسة . قال ابن الأثيري : « ولا يقال موسوس » أي  
 بفتح الواو .

(٥) الغالية بالطيب : ادهن به . والغالية : نوع من الطيب ، مركب من مسك وعبر  
 وعود ودهن .

(٦) ما هذال : « محدث » . وكله « يوماً » ساقطة من ل .

- ناك رجلٌ كلبَةٌ فمَدَّتْ عليه ، فلما طال عليه البلاء رَفَعَ رأسَه فصادف رجلاً يَطْلُعُ عليه من سَطْحٍ ، فقال له الرجل : اضربْ جنبها . فلما ضربَ جنبها وتخلَّص قال : فَاَتَلَهَ اللهُ ، أَيُّ نِيَّاكِ كَلْبَاتٍ هُوَ !
- وكان عندنا بالبصرة <sup>(١)</sup> قاصٌّ أَعْمَى ، ليس يحفظ من الدنيا إلَّا حديثَ جَرِيسٍ <sup>(٢)</sup> ، فلما بكى واحدٌ من النظارَةِ قال القاصُّ : أنتم من أَيِّ شَيْءٍ • تَبْكُونَ ! إنما البلاء علينا مَعَاشِرَ الْعُلَمَاءِ !
- قال : وبكى حولَ أَبِي شَيْبَانَ وَلَدُهُ وهو يريد مكة ، قال : لَا تَبْكُوا يَا بَنِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَضْحَىَّ عِنْدَكُمْ !
- وقال أخوه : وَلِدْتَ فِي رَأْسِ الْمَلالِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ! احسُبْ أنت الآنَ هَذَا كَيْفَ شِئْتَ !
- ١٠ وقال : تزوجت امرأةً مَخْزُومِيَّةَ عَمَّها الْحِجَاجِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي هَدَمَ الْكَعْبَةَ !
- وقال : ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَبَا ، إِنَّمَا كَانَ وَالِدًا !
- وقال أبو دِينَارَ : هو وإن كان أَخًا فَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ يُنْصَفَ !

(١) هذه الكلمة من ل قطع .

(٢) في القاموس : • جَرِيسٌ نبي عليه السلام • . وفي المعارف ٢٥ : • • وجرجيس من أهل فلسطين ، وكان قد أدرك بعضَ الموارِثين ، فبعث إلى ملك الروم ، وهو بعد المسيح • . وانظر خبره مسجها وما نال من صنوف المذاب والاضطهاد ، عند التبري في تاريخه . ( ٢ : ٤٨ — ٥٥ ) .

### ومن المجانين

على بن إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ . وكان أوَّلُ ما عُرِفَ من جُنُونِهِ أَنَّهُ  
قال : أرى الخطأَ قد كَثُرَ في الدُّنْيَا ، والدُّنْيَا كُلُّهَا في جوف القَلْبِ ، وإِنَّمَا نُؤْتَى  
منه ، وقد تَخْلُجِلُ وَتَحْزَمُ <sup>(١)</sup> وتزابل ، فاعتراه ما يمتري القَرَمَى ، وإِنَّمَا هو مجنون ،  
فكم يصبر ؟ وسأحتال في الصعود إليه ، فَإِنِ إِن بَحْرَةٍ <sup>(٢)</sup> وَرَدَّجَتْهُ <sup>(٣)</sup> وسويته ،  
انقلب هذا الخطأُ كُلُّهُ إلى الصواب <sup>(٤)</sup> .

وجلس مع بعض متغافلٍ فتيانٍ المسكر ، وحاءهم النخاس بجوارٍ فقال : ليس  
نحن في تقويم الأبدان ، إِنَّمَا نحن في تقويم الأعضاء ، نحن أنفِ هذه خمسة وعشرون  
ديناراً ، ونحن أذنيها ثمانية عشر ، ونحن عينيها ستة وسبعون ، ونحن رأسها بلا شيء .  
١٠ من حواسها مائة دينار ! فقال له صاحبه المتغافل : هَاهُنَا بابٌ هو أَدْخَلُ في الحكمة  
من هذا ! كان ينبغي لقدِم هذه \* أن تكون لساقِي تلك ، وأصابع تلك أن ٣٠٦  
تكون لقدِم هذه ، وكان ينبغي لشَفَتَيِ تِلْكَ أن تكون لعمِ تِلْكَ ، وأن تكون  
حاحبِ نيكِ لجبين هذه ! فسمَّى مقوِّم الأعضاء .

### ومن النوكى

١٥ كلاب بن ربيعة ، وهو الذى قتل الجشمى قاتل أبيه دون أخوته ،  
وهو القاتل :

ألم تَرَى تَأَثَّرْتُ بِشَيْخٍ صِدْقٍ وقد أخذ الإداوة فاحتساها

(١) في الأصول : « وتَحْزَمُ » .

(٢) النجر : فعل النجار ، من قطع الخشب ونحته . ما عدال : « بحزته » .

(٣) أراد صبغته بالبرنج ، وهو صبغ أسود ، قرى عرب .

(٤) الخطاء : الخطأ . ما عدال : « الخطأ » .



ثَأْرَتْ بِشَيْخِهِ شَيْخًا كَرِيمًا شِفَاءَ النَّفْسِ إِنْ شِئِيَ شَفَاهَا  
ومنها : نَقَامَةٌ ، وهو يَبْهَسُ <sup>(١)</sup> ، وهو الذى قال : « مُكْرَةً أَخَاكَ  
لَا بَطْلَ <sup>(٢)</sup> » . وإياه يعنى الشاعر <sup>(٣)</sup> :

وَمِنْ حَذَرِ الْأَيَّامِ مَا حَزَّ أَفْقُهُ قَصِيرٌ وَلَاقَى الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ يَبْهَسُ <sup>(٤)</sup>  
نَقَامَةٌ لَنَا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطُهُ تَبَيَّنَ فِي أَتَوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ .  
وقال الحضرمي : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ تَيْمًا أَكْثَرُ مِنْ مَحَارِبِ .

(١) يبهس : رجل من بني فزارة بن ذبيان ، وهو أحد مدركى الأوتار الثلاثة فى الجاهلية  
والثانى سيف بن ذى يزن ، والثالث قصير صاحب جذية . وكان من خبره أن قوماً أغاروا  
على إخوته وأهل بيته وقتلوه وأجعين وأسروا يهسا ، فلما قزلوا بعض المنازل راجعين تحمروا  
جزوراً فأكلوا وقالوا : ظللوا البقية . فقال يبهس : « لكن بالأنثى لئلا يظلل » —  
يعنى أجساد من أصيب من قومه — فذهبت مثلاً . فطعمه رجل منهم وجعل يدخل رجله فى  
يدى سربله ، فقال له رجل منهم : لم تلبس هذا اللبس ؟ وجعل يملعه كيف يابس ، قال :

اللبس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها

فطعمه الرجل الذى كان لطمه مرة أخرى ، فقال له يبهس : لو نكثت عن الأولى لم تمد إلى  
الثانية . فقال بعضهم : إن مجنون فزارة هذا ليعرض للقتل ، غلوا عنه ! غلوه فلما أتى أهله  
جمل نأوه يتحفته فقال : « يا حبذا الزنات لولا القلة » فذهبت مثلاً . فاجتمع عليه النعم مع  
ما به من قلة العقل ، فجعلت أمه تمانيه ويشتد عليها ذلك منه ، فقالت : لو كان فيك خير لقلت  
مع قومك . قل : « لو خيرت لاخترت » ، فذهبت مثلاً . ثم جمع جماعاً وغزا القوم الذين وتروه ،  
ومعه خال له ، فوجدوه فى وعدة من الأرض كبيرة ، فدفعه خاله عليهم — وكان جسيماً طويلاً  
وإنما سمي نعمة لذلك ، ولأنه كان شديد الصمم مائماً — فقاتل القوم وهو يقول : « مكروه  
أخاك لا بطل » . وقتل القوم وأدرك بئاره . الأغاني ( ٢١ : ١٢٢ — ١٢٣ ) والميوان  
( ٤ : ٤١٣ ) .

(٢) انظر الحاشية السابقة . و « أخاك » جاء به على لغة من يلزم الأسماء السنة الألف .  
(٣) هو النخس . ديوانه نسخة التقيطى ٦ والأغاني ( ٢١ : ١٢٢ ) وحاسة أبى تمام  
( ١ : ٢٦٨ ) والبحرى ١٩ وصرح الذهب ( ٢ : ٩٧ ) وأمثال اليدانى ( ١ : ١٣٨ ، ٢١٦ )  
والحرزاة ( ٣ : ٢٧٢ ) ومعهامد التنصيص ( ١ : ٢٤٨ ) . ونسب الجاهظ فى الميوان ( ٤ : ٢١٣ )  
إلى عدى بن زيد .

(٤) رواية الديوان : « فن طلب الأوتار » . وانظر خبر « قصير » عند اليدانى فى  
« خطب يسير فى خطب كبير » ، والحرزاة ( ٣ : ٣٧١ — ٣٧٢ ) وصرح الذهب ( ٢ : ٩٠ ) —  
( ٩٧ ) . فى الميوان : « وخانى الموت » وفى الروج والأغاني والحرزاة وجميع الأمثال :  
« ورام الموت » .

وقال حَيَّانُ الْبَرَّازُ<sup>(١)</sup> : قَبَّحَ اللَّهُ الْبَاطِلَ ، الرُّطْبَ بِالْشُّكْرِ وَاللَّهُ طَلِبٌ .  
قال أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَبَا الصُّعْدِيِّ الْحَارِثِيَّ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ : كَانَ الْحَجَّاجُ أَحْمَقَ ،  
بَنِي مَدِينَةَ وَاسِطَ فِي بَادِيَةِ النَّبْطِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : لَا تَدْخُلُوهَا . فَلَمَّا مَاتَ دَبَّرُوا  
إِلَيْهَا مِنْ قَرِيبٍ .

٥ مَسْعُودَةُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ : قُلْتُ لِلْبِكَرَاوِيِّ : أَبَا سَرَاتِكَ حَمَلٌ ؟ قَالَ : شَيْءٌ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ !

قال : أَمَّا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْبَيْضَاءُ<sup>(٣)</sup> ، كَتَبَ رَجُلٌ عَلَى بَابِ الْبَيْضَاءِ  
« شَيْءٌ ، وَنَصَفَ شَيْءٌ ، وَلَا شَيْءٌ . الشَّيْءُ : مِهْرَانُ التَّرْجُمَانِ ، وَنَصَفَ الشَّيْءُ :  
هَنْدُ بِنْتُ أَسْمَاءَ<sup>(٤)</sup> » ، وَلَا شَيْءٌ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ! . فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَكْتَبُوا  
إِلَى جَنْبِهِ : لَوْلَا الَّذِي زَعَمْتَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَمَا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ شَيْئًا ، وَلَا ذَلِكَ  
النَّصْفُ نَصْفًا .

وقال هشام بن عبد الملك يوماً في مجلسه : « يُعْرِفُ حَقَّ الرَّجُلِ بِخَصَالٍ :  
بَطُولِ لَحْيَتِهِ ، وَشَفَاعَةِ كُنْيَتِهِ ، وَبَشَوْتِهِ ، وَنَقْشِ خَاتَمِهِ » ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ طَوِيلَ  
اللِّحْيَةِ ، فَقَالَ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ كُنْيَتِهِ فَأِذَا هِيَ شَمَاءُ ، فَقَالَ : هَاتَانِ

١٥ (١) مَاعْدَالُ : « الْبَرَّازُ » بِالْمُهْمَلَةِ فِي آخِرِهِ .

(٢) انظر ماسبق في ( ١ : ١٦٥ س ٧ ) .

(٣) الْبَيْضَاءُ هَذِهِ : دَارُ عَمْرِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ بِالْبَصْرَةِ . يَزْمُرُونَ أَنَّهُ لَا تَمُ  
بِنَاؤُهَا أَمْرٌ وَكَلَامُهُ لَا يَمْتَرُوا أَحَدًا مِنْ دَخُولِهَا ، وَأَنْ تَحْفَظُوا كَلَامًا إِنْ تَكَلَّمُ بِهِ أَحَدٌ . فَدَخَلَ  
فِيهَا أَمْرًا — وَكَانَ فِيهَا تَصَاوِيرٌ — ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْتَفِعُ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَلَا يَلِثُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا .  
فَأَنَّ بِهِ ابْنَ زِيَادٍ وَأَخِيرَ بَقَائِهِ ، فَقَالَ لَهُ : لَمْ تَلِثْ هُنَا ؟ قَالَ : لِأَنِّي رَأَيْتُ فِيهَا أَسَدًا كَالْحَمَى ،  
وَكَلْبًا نَابِغًا ، وَكِدْبَةً نَابِغًا . فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ ، وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَخْرَجَهُ أَهْلُ  
الْبَصْرَةِ إِلَى الشَّامِ وَلَمْ يَسُدْ إِلَيْهَا . مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ .

(٤) هِيَ هَنْدُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْغَزَارِي ، كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَبَا عَمْرِوهُ ، فَلَمَّا  
قَتَلَ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ بِسُرِّ بْنِ صِهْوَانَ فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْحَجَّاجُ . الْأَفَاكِيُّ  
٢٥ ( ١٨ : ١٢٨ — ١٣٠ ) .

٣٠٧ ثنتان . ثم قال : " وأى شيء أشعَى إليك ؟ قال : رُمَانَةٌ مُصَاصَةٌ <sup>(١)</sup> ! قال :  
أَمَصَّكَ اللَّهُ بَطْرَ أُمَّكَ !

وقيل لأبى القَمام : لم لا تنزرو أو تخرج إلى المَصِيصَةِ <sup>(٢)</sup> ؟ قال : أَمَصَّنِي اللَّهُ  
إِذَا بَطَّرَ أُمِّي ! وقال الشاعر :

أَنْصَرَ أَهْلَ الشَّامِ مَنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بَنَجْدٍ ذَاكَ حَرَصٌ عَلَى النَّصْرِ <sup>(٣)</sup> .  
وقالوا لأبى الإصبع بن رِبْعِي <sup>(٤)</sup> : أَمَا تَسْمَعُ بِالْعَدُوِّ وَمَا يَصْنَعُونَ فِي الْبَحْرِ  
فَلَمْ لَا تَخْرُجْ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ ؟ قال : أَنَا لَا أَعْرِفُهُمْ وَلَا يَعْرفُونَنِي ، فَكَيْفَ صَارُوا  
لِي أَعْدَاءُ ؟ !

قال : كان الوليد بن القَعْقَاعِ عاملاً على بعض الشام ، وكان يَسْتَسْقِي فِي كُلِّ  
خُطْبَةٍ <sup>(٥)</sup> " وَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الشَّرَمَى <sup>(٦)</sup> ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ حِصصٍ فَقَالَ :  
أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، إِذَا تَفَسَّدَ الْقَطَّانِي ! بِعَنَى الْحُبُوبِ ، وَاحِدَهَا قُطْنِيَّةٌ .  
وَأَمَّا نَيْسُ غِلَاصِي <sup>(٧)</sup> فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا صَارَ إِلَى فَرَاشِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي سَائِرِ  
السَّنَةِ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَلَا حَوْلَ لَنَا .

قال : وَكَانَ بِالرَّوْقَةِ رَجُلٌ يَحْدُثُ النَّاسَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ يَكْنَى

١٥ (١) المصاصة : المنتلثة . والمصاصة أيضا الخالصة من كل شيء .  
(٢) ضبطه الجوهري وانقارابي بتخفيف الصاد الأول ، والأزهرى وغيره من  
القنوين بتشديدهما .

(٣) هذا البيت وعبارة الإنشاد قبله من ل فقط .

(٤) في البغلاء ١٠٥ ، ٢٢٩ : " أَبُو الْأَصْبَعِ " بِالتَّيْنِ الْمُجَمَّةِ .

(٥) أَيِ يَدْعُوهُ لِيَطْلُبَ السَّيْفَ .

٢٠ (٦) الشَّرَمَى ، تَطْلُعُ فِي عِدَّةِ الْمَرَّ . وَمَا شَرِيَانُ ، تَقَابِلُ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَالْجَبْرَةُ  
بَيْنَهُمَا . يَزْعُمُونَ فِي تَكَاذُبِهِمْ أَنَّ سَهِيلًا وَالشَّرَمِيَّ كَانَتْ فِي اجْتِمَاعٍ ، فَأَعْمَدَ سَهِيلٌ إِلَى الْبَيْنِ  
فَتَبَعَتْهُ الشَّرَمَى الْمُبُورُ ، وَأَقَامَتِ الشَّرَمَى الْمُبِيعَاءَ فَبَكَتْ لِنَقْدِ سَهِيلٍ حَتَّى تَحْمَصَتْ ، فَقِيلَ لَهَا  
الْمُبِيعَاءُ . الْبَاسَانُ ( شَرَمَ ) وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكَنَةُ ( ١ ) ١٩٠ / ٢ / ( ١٨١ ) .

٢٥ (٧) ذَكَرَهُ الْجَاهِظُ فِي الْحَيَوَانَ ( ٦ : ٤٤٠ ) .

أبا عقيل ، فقال له الحجاج بن حنتمة : ما كان اسم بقرة بنى إسرائيل ؟ قال :  
حنتمة ! فقال له رجل من ولد أبي موسى : فى أى الكتب وجدت هذا ؟ قال :  
فى كتاب عمرو بن الماص !

\*\*\*

ومن المجانين <sup>(١)</sup> الأشراف : ابن تحيان الأزدي ، وكان يقرأ : قل يا أيها  
الكافرين . ف قيل له فى ذلك ، فقال : قد عرفت القراءة فى ذلك ، ولكنى  
لا أجل أمر الكفار <sup>(٢)</sup> !

وقال حبيب بن أوس :

ما ولدتُ حواءَ أحقَّ إحياءَ      من سائلٍ يرجو الفنى من سائلٍ <sup>(٣)</sup>  
١٠ وقال أيضا :

أيوسفُ جئتُ بالمعجبِ المعجبِ      تركتُ الناسَ فى شكٍّ مُريبٍ <sup>(٤)</sup>  
سمعتُ بكلِّ داهيةٍ نَادٍ      ولمْ أسمعْ بِسراجٍ أدِيبٍ <sup>(٥)</sup>  
أما لو أنَّ جهنَّمَ عادَ حِلماً      إذنا لنفَذتَ فى عِلْمِ الغُيُوبِ <sup>(٦)</sup>  
وما لكَ بالغريبِ يدٌ ولكن      تماطيكَ الغريبَ من الغريبِ  
١٠ \* وأنشدوا

أرى زمناً نوَّكَاهُ أهداهُ أهلهُ      ولكنَّما يشقى بهِ كُلُّ عاقِلٍ <sup>(٧)</sup>

(١) ما عدال : « العائنين » تحريف .

(٢) ما عدال : « الكفرة » .

(٣) البيت من أبيات فى ديوان أبي تمام ٥٠٢ يهجو بها موسى بن إبراهيم الرافقى .

٢٠ ورواية الديوان : « ما خلقت حواء » .

(٤) من أبيات فى ديوانه ٤٨٩ يهجو بها يوسف السراج ، الشاعر المصري . وفى

الديوان : « فى أمر صريب » .

(٥) الناد : الداهية تسبها .

(٦) فى الديوان : « كان علما » .

٢٥ (٧) فى ميون الأخبار ( ١ : ٣٢٩ ) : « ولكنه يشقى » .

مشت فوقه رجلاه والرأس تحتَه فكب الأعلى يارتفاع الأسافل<sup>(١)</sup>  
وهذه أبياتٌ كتبناها في غير هذا المكان من هذا الكتاب<sup>(٢)</sup>، ولكن  
هذا المكان أولى بها .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وللدَّهر أيامٌ فكُن في لباسِها كلبِستِه يوماً أجَدَّ وأخْلَقاً<sup>(٤)</sup> .  
وكن أكنسَ الكيسَى إذا كنتَ فيهمُ  
وإن كنتَ في الحقَى فكُن أنتَ أحقاً<sup>(٥)</sup>

وقال الآخر :

وأتراني طولُ النوى دارَ غربةٍ إذا شئتُ لآتيتُ الذي لأشأكله<sup>(٦)</sup>  
فما مَنَعْتُهُ حَتَّى يُقَالَ سَـحـجَةً ولو كان ذا عقلٍ لَكُنْتُ أَعْقِلَهُ ١٠  
وقال أبو التاهية :

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ كَبَا كَبُوءَ لَمْ يَسْتَقِلْهَا مِنْ خَطَى الدَّهْرِ<sup>(٧)</sup>  
فاخْطُ مَعَ الدَّهْرِ إِذَا مَا خَطَا وَأَجِرْ مَعَ الدَّهْرِ كَمَا يَجْرَى<sup>(٨)</sup>

(١) ما عدال : « مضى فوقه » .

(٢) انظر ما سبق في ( ١ : ٢٤٤ — ٢٤٥ ) .

١٥ (٣) هو عقيل بن علقمة ، كما في الحاشية ( ٢ : ١٧ ) . وفي مجالس ثعلب ٥٠٢ أنه ماجد الأسدى . وسبق البيتان بدون نسبة في ( ١ : ٢٤٥ ) .

(٤) فيما سبق : « في لباسه » .

(٥) فيما سبق : « إذا ما لقيتهم » .

(٦) الغربة ، بالفتح : النوى والبعد . وقد مضى البيتان في ( ١ : ٢٤٥ ) .

٢٠ (٧) الأبيات في ديوانه ٩٨ ، وهي منقولة من الأغاني ( ٣ : ١٦٤ ) ، وفيها أن عبادة ابن الحسن بن سهل الكاتب قال : قلت لأبي التاهية : أفسدن من شررك ما يستحسن . قال : فأفسدن :

ما أسرع الأيام في الشعر وأسرع الأشهر في العمر  
وبعد هذا البيت وتاليه . استعملنا : طلب الإفالة منها .

٢٥ (٨) ما عدال : « على ما خطا » .

ليس لمن ليست له حيلةٌ موجودةٌ خيرٌ من الصَّيرِ  
وقال بشرُ بنُ المَعَمَرِ :

حيلةٌ ما لَيْسَتْ له حيلةٌ حُسْنُ عِزِّهِ النَّفْسِ وَالصَّيرِ<sup>(١)</sup>  
وقال صالحُ بنُ عبدِ القدوسِ :

وإنَّ عِزَّاءَ أَنْ تُفَهَّمْ جَاهِلًا وَيَحَبَّ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ<sup>(٢)</sup>  
مَنْ يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَآخِرُ يَهْدِمُ  
وقال بشرُ بنُ المَعَمَرِ :

وَإِذَا النَّبِيُّ رَأَيْتَهُ مُسْتَفْنِيًا أَعْيَا الطَّيِّبَ وَحِيلَةَ الْمُخْتَالِ<sup>(٣)</sup>

١٠ ومن الجانين : مهدي بن اللوح الجمدى ، وهو مجنون بنى جمدة . ٣٠٩  
وبنو المجنون قبيل من قبائل بنى جمدة ، وهو غير هذا المجنون<sup>(٤)</sup> .

وأما مجنون بنى عامر وبني عقيل ، فهو : قيس بن مُعَاذ ، وهو الذى يقال  
له : مجنون بنى عامر<sup>(٥)</sup> .

وهما شاعران . قيل ذلك لما لتجفنهما بشيقتين كانتا لهما ، ولهما أشعار  
معروفة .

\*\*\*

١٠

(١) البيت آخر بيت من قصيدة له فى الحيوان ( ٦ : ٢٨٤ — ٢٩١ ) برواية  
« حيلة من » .

(٢) سبق البيت فى ( ١ : ٢٤٦ ) بدون نسبة .

(٣) ل : « وإذا العي » . وقد سبق البيت فى ( ١ : ٢٤٥ ) .

(٤) أى والده هذا الفيل ليس مجنون بنى جمدة .

٢٠

(٥) بصر الجاحظ على أن هذا المجنون غير الذى قبله ، انظر ما سبق فى ( ١ : ٢٨٥ )

٣ : ٢٧٤ ) ، والحق أن الجمدى هو المامرى ، وإنما يختلف الرواة فى ذكر اسمه ، فمن قائل  
أنه مهدي بن اللوح ، أو قيس بن اللوح ، أو قيس بن مَاز . انظر الأغاني ( ١ : ١٦١ )  
وللؤثف ١٨٨ .

وقد أدركتُ روايةَ المسجدينَ والمريدينَ<sup>(١)</sup> ومن لم يروِ أشعارَ المجانينَ  
ولصوصِ الأعرابِ ، ونسبِ الأعرابِ ، والأرجازِ الأعرايَّةِ القصارِ ، وأشعارَ  
اليهودِ ، والأشعارَ للمنصفة<sup>(٢)</sup> ، فإنهم كانوا لا يصدونه من الرواة . ثم استبدوا  
ذلك كله ووقفوا على قصار الحديث والقصائد ، والفقر والتنتف من كل شيء .

- ولقد شهدتهم ومام على شيء أحرصَ منهم على نسبِ العباس بن الأحنف ،  
فما هو إلا أن أوردَ عليهم خلفَ الأحرُ نسبِ الأعرابِ ، فصار زهدُهم في شعر  
العباس<sup>(٣)</sup> بقدر رغبتهم في نسبِ الأعرابِ . ثم رأيتُهم منذ سُنياتٍ ، وما  
يُروى عندهم نسبِ الأعرابِ إلا حدثُ السنِّ قد ابتدأ في طلب الشعرِ ،  
أو فتيانٍ متفزلٍ .

- ١٠ وقد جلستُ إلى أبي عبيدة ، والأصمعيّ ، ويحيى بن نُجيم<sup>(٤)</sup> ، وأبي مالك عمرو  
ابن كركرة<sup>(٥)</sup> ، مع من جالست من رواة البغداديّين ، فإريتُ أحداً منهم

(١) الرديون : نسبة إلى مهبد البصرة ، بكسر الهمزة ، وهو من أشهر علمائها ، وكان  
يكون به سوق الإبل قديماً ، ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس ، وبه كانت سفارات الشراء  
وعجالات الخطباء . يافوت .

- ١٥ (٢) ل : « للمنصفة » تحريف . والأشعار المنصفة هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها  
أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم ، فيها اصطلاوه من حر القلاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم  
في إعاض الإخاء . وروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة ، حيث قال :  
كأنما غدوة وبني أبيتنا ينجب غيرة رحيا مدير  
ومن المنصفات قول الفضل بن العباس في أبي لهب :

- ٢٠ لا تطامسوا أن تهينونا ونكرمكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا  
انظر الحزاة ( ٣ : ٥٢٠ — ٥٢١ ) .  
(٣) ما عدا : « في نسب العباسي » .  
(٤) ترجم في ( ١ : ٥٩ ) .

- (٥) كان أبو مالك يصلم في البادية ، وورق في الحاضرة . ويقال إنه كان يحفظ لغة  
العرب . قال أبو الطيب اللخوري : كان ابن منذر يقول : كان الأصمعيّ يحب في ثلث اللغة ،  
وأبو مبيدة في نصفها ، وأبو زيد في ثلثها ، وأبو مالك فيها كلها . وإنما عني توسمهم في  
الرواية والفتيا ؛ لأن الأصمعيّ كان يضيق ولا يجوز إلا أصحّ اللغات . مجم الأدباء ( ١٦ :  
١٣٦ — ١٣٧ ) وإنباه الرواة مصورة دار الكتب ، ونبية الرواة .

فَصَدَّ إِلَى شَعْرِ فِي النَّسَبِ فَأَنشَدَهُ . وَكَانَ خَلْفُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

- وَلَمْ أَرِ غَايَةَ النُّحُوَيْنِ إِلَّا كُلَّ شَعْرٍ فِيهِ إِعْرَابٌ . وَلَمْ أَرِ غَايَةَ رَوَاةِ الْأَشْعَارِ إِلَّا كُلَّ شَعْرٍ فِيهِ غَرِيبٌ أَوْ مَعْنَى صَبٌّ يَحْتَاجُ إِلَى الْإِسْتِخْرَاجِ . وَلَمْ أَرِ غَايَةَ رَوَاةِ الْأَخْبَارِ إِلَّا كُلَّ شَعْرٍ فِيهِ الشَّاهِدُ وَالْمَثَلُ . وَرَأَيْتُ عَامَّتَهُمْ — فَقَدْ طَالَتْ مُشَاهَدَتِي لَهُمْ — لَا يَقْفُونَ إِلَّا عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُتَخَيَّرَةِ ، وَالْمَعَانِي الْمُتَنَبَّخَةِ ، وَعَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُذْبَذَبَةِ وَالْخَارِجِ السَّهْلَةِ ، وَالذَّبِيحَةِ الْكَرِيمَةِ ، وَعَلَى الطَّبْعِ الْمُتَمَكِّنِ ، وَعَلَى السَّبْكِ الْجَيِّدِ ، وَعَلَى كُلِّ كَلَامٍ لَهُ مَاءٌ وَرَوْنَقٌ ، وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي إِذَا صَارَتْ فِي الصَّدُورِ عَمَرَتْهَا وَأَصْلَحَتْهَا مِنَ الْقَسَادِ الْقَدِيمِ ، وَفَتَحَتْ لِّلْسَانَ بَابَ الْبَلَاغَةِ ، وَدَلَّتْ الْأَقْلَامُ عَلَى مَدَافِنِ الْأَلْفَاظِ<sup>(١)</sup> ، وَأَشَارَتْ إِلَى حِسَانِ الْمَعَانِي . وَرَأَيْتُ ٣١٠
- الْبَصَرَ بِهَذَا الْجَوْهَرِ مِنَ الْكَلَامِ فِي رَوَاةِ الْكِتَابِ أَعْمٌ ، وَعَلَى أُنْسَةِ خُذَّاقِ الشُّعْرَاءِ أَظْهَرُ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَكْتُبُ أَشْعَارًا مِنْ أَفْوَاهِ جُلَسَائِهِ ، لِيُدْخِلَهَا فِي بَابِ التَّحْفِظِ وَالتَّذَاكُرِ . وَرَبَّمَا خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَبْنَاءَ أَوْلَئِكَ الشُّعْرَاءِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَبَدًا أَنْ يَقُولُوا شِعْرًا جَيِّدًا ، لَمَّا كَانَ أَحْرَاقُهُمْ مِنْ أَوْلَئِكَ الْآبَاءِ<sup>(٢)</sup> .
- وَلَوْلَا أَنْ أَكُونَ عَيَّابًا ثُمَّ لِلْمَاءِ خَاصَّةٌ ، لَصَوَّرْتُ لَكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَمَنْ هُوَ أَبَعْدُ فِي وَهْمِكَ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ! ١٥

\*\*\*

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ<sup>(٣)</sup> : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يَكْنَى أَبَا خَارِجَةَ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ كُنْتُكَ أَبَا خَارِجَةَ ؟ قَالَ : لِأَنِّي وَلَدْتُ يَوْمَ دَخَلَ سُلَيْمَانُ الْبَصْرَةَ<sup>(٤)</sup> .

وَكَانَ عِنْدَنَا شَيْخٌ حَارِسٌ مِنْ عُلُوجِ الْجَبَلِ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا خَزِيمَةَ ، فَقُلْتُ

(١) ل : « عَلَى مَدَافِنِ الْأَلْفَاظِ » لَعَلَّ هَذِهِ « مَدَافِقُ » .  
 (٢) الْأَمْثَالُ : الْأَسْوَلُ . مَا هَذَا ل : « إِفْرَاقُهُمْ فِي أَوْلَئِكَ لِلْآبَاءِ » تَحْرِيفٌ .  
 (٣) هُوَ مُسَمَّدَةُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ١٨ س ٥ .  
 (٤) مُضَتْ تَرْجُمَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاسِ فِي ( ٢ : ٣٤٢ ) .



- لأصحابنا : هل لكم في مسألة هذا الحارس عن سبب كنيته ، فلملَّ الله أن يفيد من هذا الشيخ علماً وإن كان في ظاهر الرأي غير مأمول ولا مُطمع ! وهذه الكنية كنية زُرارة بن عُدُس<sup>(١)</sup> ، وكنية خازم بن خُزيمة<sup>(٢)</sup> ، وكنية حمزة بن أدرك<sup>(٣)</sup> ، وكنية فلان وفلان ؛ وكلُّ هؤلاء إما قائد متبوع ، وإما سيّد مُطاع ؛ فمن أين وقع هذا المِلجُ الألسنُ على هذه الكنية ! فدعوته فقلت له :
- هذه الكنية كُناكَ بها إنسانٌ أو كُنَّيتَ بها نفسك ؟ قال : لا ، ولكِنِّي كُنَّيتُ بها نفسي ! قلت : فلمَ اخترتها على غيرها ؟ قال : وما يُدْرِي ! قلت : ألك ابن يسمَّى خُزيمة ؟ قال : لا . قلت : أفكان أبوك أو عمك أو مولى لك يسمَّى خُزيمة ؟ قال : لا . قلت : فأترك هذه الكنية واكُنْ بأحسن منها ، وخُذْ مَنًى ديناراً ! قال : لا والله ولا بجميع الدنيا<sup>(٤)</sup> !!
- ١٠ أعطى المحلولُ ابنه درهماً وقال : زِنه ، فطرح وزنَ درهمين وهو بحسبه وزن

- 
- (١) زُرارة بن عدس — بضمتين على الأصح ، ويقال بضم ففتح — ابن زيد ابن عبد الله بن دارم . جاهل ، وكان حكماً من قضاة نهم ، وكان رئيسهم يوم شوخط . وولد حاجباً ، ولقيطاً ، وعطفمة ، وليداً ، وخزيمة ، وعبد مناة . الاشتقاق ١٤٣ — ١٤٤ واللسان والقاموس (عدس) .
- ١٥ (٢) هو خازم بن خزيمة التهملي ، من بني صخر بن نهشل . كان من ولاية خراسان ، وولى أيضاً همدان ، ومات بفساد ففُزِمَ عنه أبوجعفر . المعارف ١٨٤ . وابنه خزيمة بن خازم كان قائداً ذا منزلة عند الخلفاء ، وولى الولايات . توفي خزيمة سنة ٢٠٣ . تاريخ بغداد ٣٤١ والمعارف والأغانى (٥ : ٥٣) .
- ٢٠ (٣) في تاريخ الطبري (١٠ : ٦٥) وابن الأثير (٦ : ٥٣) : « حمزة بن أترك » ، وفي الفرق بين الفرق ٧٦ : « حمزة بن أكرك » ، وما في البيان هو المطابق لما في الملل والنحل (١ : ١٧٤) . وهو صاحب فرقة من فرق المعجزة من الخوارج ، خرج في أيام هارون الرشيد سنة ١٧٩ ببجستان وخراسان ومكران وقهستان وكرمان ، وهزم الجيوش الكثيرة ، وبقى الناس في فتنه إلى أن مضى صدر من أيام خلافة المأمون ، ودارت بينه وبين طاهر بن الحسين وعبد الرحمن النيسابوري حروب انتهت بموت حمزة . انظر آراءه في المراجع المتقدمة والمواقف ٦٣٠ والاعتقادات ٤٨ .
- ٢٥ (٤) الخبر بعبارة أخرى في الحيوان (٣ : ٢٨) .

درهم ، فلما رَفَعَهُ وجده زالاً<sup>(١)</sup> ، فألقى معه حَبَّتَيْنِ ، فقال له أبوه : كم فيه ؟ قال :  
ليس فيه شيء ، وهو ينقص حَبَّتَيْنِ !

وكان عندنا قاضي يقال له أبو موسى كُوش ، فأخذ يوماً في ذِكْرِ قِصَرِ  
الدُّنْيَا وطولِ أيامِ الآخرة ، وتصنُّعِ شأنِ الدنيا وتمْظِمْ شأنِ الآخرة ، فقال : ٣١١  
هذا الذي عاشَ خَمْسِينَ سَنَةً لم يَمِشْ شَيْئاً ، وعليه فَضْلُ سَنَتَيْنِ ! قالوا : وكيف  
ذاك ؟ قال : خمس وعشرون سَنَةً لَيْلاً ، هو فيها لَا يَمِيقُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً ، وخمسُ  
سِنِينَ قَائِلَةً<sup>(٢)</sup> ، وعشرون سَنَةً إِمَّا أَنْ يَكُونَ صَبِيًّا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَعَ سُوْكَرِ  
الشَّبَابِ فهُوَ لَا يَمِيقُ . وَلَا يَدْ مِنْ صَبْحَةٍ بِالْفُتَاةِ<sup>(٣)</sup> ، وَنَعْمَةٍ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْمِشَاءِ ،  
وَكُلْفَتِشِي الَّذِي يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِرَاراً فِي دَهْرِهِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ . فَإِذَا  
حَصَلْنَا ذَلِكَ فَقَدْ صَحَّ أَنْ الَّذِي عَاشَ خَمْسِينَ سَنَةً لَمْ يَمِشْ شَيْئاً ، وَعَلَيْهِ فَضْلُ سَنَتَيْنِ !  
١٠ وقال بعضُ الْهَلَّاكِ<sup>(٤)</sup> : دَخَلَ فُلَانٌ عَلَى كَسْرَى فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ،  
مَا نَأْمُرُ فِي كَذَا كَذَا ؟

وقال رجلٌ من وجوه أهل البصرة : حَدِثْتُ حَادِثَةً أَيَّامَ الْفُرْسِ فَنَادَى  
كَسْرَى : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ !

١٥ وقلتُ لِنُفَايِ نَفِيسٍ : بِمِثْلِكَ إِلَى الشُّوقِ فِي حَوَائِجٍ فَاشْتَرَيْتَ مَا لَمْ أَمْرُكَ  
بِهِ ، وَزَكَّيْتُ كُلَّ مَا أَمْرُتُكَ بِهِ ! قَالَ : يَا مَوْلَايَ ، أَنَا نَاقِهٌ وَلَيْسَ فِي رُكْبَتِي دِمَاجٌ !  
وقال نَفِيسٌ لِنُفَايِ : النَّاسُ وَيْلَكَ أَنْتَ حَيَاءُ كُلِّهِمْ أَقْلٌ ! يَرِيدُ : أَنْتَ  
أَقْلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَيَاءُ .

(١) زالا ، أي ساقطاً عاجلاً لتفله .

(٢) القائلة : النوم في الظهيرة .

(٣) المصبة ، بضم الصاد وفتحها : النوم في الفتاة .

(٤) الهلاك : الصعاليك الذين يتناجون الناس ابتغاء معروفهم .

وقلت اتيس بن بُريهة<sup>(١)</sup> : هذا الصبي في أي شيء أسلموه ؟ قال : في أصحاب سِندِ نِمال . يريد أصحاب النعال السندية .

\*\*\*

وروى الأعمش<sup>٩</sup> وابن الأعرابي ، عن رجلهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّا مَشَرَّ الْأَنْبِيَاءِ بَكَاءً » ، فقال ناس : البكاء : القِلَّةُ . وأصل ذلك من اللين ، فقد جعل صفة الأنبياء قِلَّةَ الكلام ، ولم يجعله من إيتار الصمت ومن التحصيل وقِلَّةَ الفضول .

قلنا : ليس في ظاهر هذا الكلام دليل على أن القِلَّةَ من محز في الخلقة ، وقد يحتمل ظاهر الكلام الوجهين جميعاً ، وقد يكون القليل من اللفظ يأتي على الكثير من المعاني . والقِلَّةُ تكون من وجهين : أحدهما من جهة التحصيل ، والإشفاق من التكلف ، وعلى تصديق قوله : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ ، وعلى البعد من الصنعة ، ومن شدة الحاسبة وحضر النفس ، حتى يصير بالمرين والتوطين إلى عادة تناسب الطبيعة . وتكون من جهة المعجز ونقصان الآلة ، وقِلَّةُ الخواطر ، وسوء الاهتداء إلى جياذ المعاني ، والجهل بمحاسن الألفاظ . ألا ترى أن الله قد استجاب لموسى عليه السلام حين قال : ﴿ وَاخْلُفْ عُدَّةً مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي . وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي . هَرُونَ أَخِي . أَشَدُّ ذِكْرًا بِأَمْرِي . وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي . كَتَبْتُ نُسُجَكَ كَثِيراً . وَنَذَرْتُكَ كَثِيراً . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً . قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى . وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴾ .

فلو كانت تلك القِلَّةُ من محز كان النبي صلى الله عليه وسلم أحقَّ بمسألة إطلاق تلك العُدَّة من موسى ؛ لأنَّ العرب أشدُّ غرأً ببيانها ، وطول استنها ؛

(١) في (١ : ١٦٢) : « وقلت لخادمي » .

وتصريف كلامها ، وشدة اقتدارها . وعلى حسب ذلك كانت زرايتها<sup>(١)</sup> على كلٍّ من قَصَرَ عن ذلك التمام ، ونَقَصَ من ذلك الكمال .  
وقد شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه الطُّوال في المواسم الكبار ، ولم يُطِل التماساً للطُّول ، ولا رغبةً في القدرة على الكثير ، ولكنَّ للماني إذا كثُرَتْ ، والوجوه إذا اُفتَتَتْ ، كثرَ عددُ اللفظ ، وإن حُذِفَ فصوله .  
بناية الحذف .

ولم يكن الله ليمطى موسى لتمام إبلاغه شيئاً لا يعطيه عمداً ، والذين يُبِث فيهم أكثر ما يمتدون عليه البيانُ واللَّسن .  
وإنما قلنا هذا لنَحْصِمَ جميعَ وجوه الشَّغْب : لأنَّ أحداً من أعدائه شاهدَ ١٠ هناك طُرْقاً من العجز ولو كان ذلك مرثياً ومسموعاً لاحتجُّوا به في الملا ، ولتَنَاجَوْا به في الغلا ، ولتَكَلِّمَ به خطيبهم ، وأقال فيه شاعرهم ، فقد عرف الناس كثرةَ خطبائهم ، وتسرعَ شعرائهم .  
هذا على أننا لا ندرى أقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لم يقله ؛ لأنَّ مثل هذه الأخبار يُحتاج فيها إلى الخبر المكشوف ، والحديث المعروف .  
١٠ ولَكِنَّا بفضل الثقة ، وظهور الحجة ، نجيب بمثل هذا وشبهه .

وقد علمنا أنَّ مَنْ يَقرِض الشعر ، ويتكلَّف الأسجاع ، ويؤاَف المزدوج ، ويتقدَّم في تخيير المنثور ، وقد تعمَّق في الماني ، وتكلَّف إقامة الوزن ، والذي ٣١٣ تجود به الطيبةُ وتمطيه النفس مَهْواً رَها<sup>(٢)</sup> ، مع قلة لفظه وعدد هجائه — أحدُ أسرار ، وأحسن موقفاً من القلوب ، وأضعُ المستمعين ، من كثيرٍ خرج

٢٠ (١) ب ، ح : « ذرايتها » التيبورية : « ذرايتها » صوابها في ل .  
(٢) في المان ( رهو ) : « يقال أفضل ذلك سهوا رهوا ، أي ساكننا بنير تشدد .  
وفي ( سها ) : « ومنه الحديث : أتيتك به سهوا رهوا ، أي لبنا ساكنا » . واظفر ما مضى في ( ٢ : ١٣ س ١٠ ) .

بالكدّ والعلاج . ولأنّ التقدّم فيه ، وجمّع النفس له ، وحصر الفكر عليه ، لا يكون إلا بمن يحبّ السمعة ويهوئ التّفتّح<sup>(١)</sup> والاستطالة ، وليس بين حال المتفانيّين ، وبين حال المتعاسدين إلاّ حجاب رقيق ، وحيجاز ضيف . والأنبياء بمندوحة من هذه الصفة ، وفي ضدّ هذه الشّيمة .

- وقال عامر بن عبد قيس<sup>(٢)</sup> : « الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب ، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان » .  
وتكلّم رجلٌ عند الحسن بمواعظٍ جعّةٍ ومعانٍ تدعو إلى الرّقة ، فلم ير الحسن رقاً ، فقال الحسن : إما أن يكون بنا شرٌّ أو يكون بك ! يذهب إلى أنّ المستمع يرقّ على قدر رقة القائل<sup>(٣)</sup> .

- والدليل الواضح ، والشاهد القاطع ، قولُ النبي صلى الله عليه وسلم : ١٠ . « نُصِرْتُ بِالصَّبَا<sup>(٤)</sup> ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِيعَ الْكَلِمِ » ، وهو القليل الجامع للكثير . وقال الله تعالى وقوله الحقّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ﴾ ثم قال : ﴿ وَمَا يَنْبِئُنِي لَهُ ﴾ ثم قال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ فمّمّ ولم يخصّ ، وأطلق ولم يقيّد . فنّ الحصول التي ذمّم بها تكلف الصنعة ، والخروج إلى البهاة ، والتشغل عن كثير من الطاعة ، ومناسبة أصحاب

(١) التّفتّح : الفخر والكبر . (٢) سبقت ترجمته وكلته في ( ١ : ٨٣ ) .

(٣) مضى الخبر بلفظ آخر في ( ١ : ٨٤ ) .

- (٤) نصرت بالصبا ، إشارة إلى ما كان في غزوة الخندق ، إذ بعت الله على المشركين ربحاً غانية في ليل شاتية باردة شديدة البرد ، فجلّت تكلفاً قدورهم وطرح آنيتهم . وفي ذلك يقول أبو سفيان حين المزجة غاملاً قريشاً : « يا معشر قريش ، اسمعوا لله ما أسمعتم بدار مقام ، لقد هلك الكراع والحف ، وأخلفنا بنو قريظة ، وبلنا عنهم أذى نكره ، ولقينا من شدة الريح مارتون ، ما تطمئن لنا قدر ، ولا تقوم لنا نار ، ولا يستسك لنا بناء ، فارتحلوا فلان مرّحّل » . السيرة ٦٨٢ — ٦٨٣ جوتجن ، وشرح الزرقاني على اللوامب اللدنية لقسطلاني ( ٢ : ١٤٣ — ١٤٦ ) . ونس الحديث فيه وكذا عند البخاري ( يوم الخندق ) : « نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور » . وانظر ما مضى في ( ٢ : ٢٨ س ٥ ) . ٢٥ .

التشديق . ومن كان كذلك كان أشدَّ افتقاراً إلى السامع من السامع إليه ، لشغفه أن يُذَكَّرَ في البلاء ، وصَبَابَتِهِ بِاللَّحَاقِ بِالشُّرَاءِ . ومن كان كذلك غلبت عليه المنافسة والمناوبة ، وولّد ذلك في قلبه شِدَّةَ الْحَيَةِ ، وحبَّ المجاذبة <sup>(١)</sup> .

- ومن سَخَفَ هذا السُّخْفَ ، وغَلَبَ الشَّيْطَانُ عليه هذه الغلبة ، كانت حاله داعية إلى قول الزُّور ، والفخر بالكذب ، وصرف الرغبة إلى النَّاسِ ، والإفراط في مديح من أعطاه ، وذم من منَّمه . فنَزَّهَ اللهُ رَسُوْلَهُ ، ولم يَلْمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ ، ولم يَرْغَبْ في صنعة الكلام ، والتَّعَبُّدِ <sup>(٢)</sup> لطلب الألقاظ ، والتكفُّ لاستخراج المعاني . فجمع له بالله كلّهُ في الدعاء إلى الله ، والصَّبْرَ عليه ، والمجاهدة فيه ، ٣١٤ والابتئات إليه <sup>(٣)</sup> ، والليل إلى كلِّ ما قرَّبَ منه ، فأعطاه الإخلاص الذي لا يشوبه رياء ، واليقين الذي لا يطرؤه شك <sup>(٤)</sup> ، والعزم المتكّن ، والقوة الفاضلة . ١٠

فإذا رأت مكانةُ الشُّرَاءِ ، وفهمته الخطباء ، ومن قد تعبدَ للمعاني ، وتعوّدَ نظمها وتنضيدَها ، وتأليفَها وتنسيقَها ، واستخراجَها من مذاقها ، وإثارتها من مكانتها علموا أنهم لا يلبثون بجميع ما معهم ممّا قد استفرغهم واستغرق مجيودهم ، وبكثير ما قد خروّوه ، قليلاً ممّا يكون معه على البداهة والفجأة ، من غير تقدّم في طلبه ، واختلافٍ إلى أهله . ١٥

وكانوا مع تلك اللقاءات والسياسات ، ومع تلك السكّاف والزيّاضات ، لا ينفكّون في بعض تلك اللقاءات من بعض الاستكراه والزّلل ، ومن

(١) المجاذبة : المباراة والنزاع . ل : « المحاذية » ما عدل : « المحاربة » صوابها ما أثبت .

(٢) ب ، هـ : « والتبذير » . وانظر ما مضى في ( ٢ : ١٣ س ٧ ) . ٢٠

(٣) الابتئات : الاعطاع .

(٤) يطرؤه : يهرب منه ، ويحوم حوله ، ويدنو .

- بعض التعميد والخطل ، ومن التفنن والانتشار<sup>(١)</sup> ، ومن التشديق والإكثار .  
ورأوه مع ذلك يقول : « إِنِّي وَالْقَادِقُ » . و « أَبْغَضُكُمْ إِلَى التَّرْتَارُونَ  
الْمُضْهِقُونَ<sup>(٢)</sup> » . ثم رأوه في جميع دهره غايةً في التسديد والصواب التام ،  
والمصمة الفاضلة ، والتأييد الكريم . وعلموا أن ذلك من نعمة الحكمة ونتاج  
التوفيق ، وأن تلك الحكمة من نعمة التقوى ، ونتاج الإخلاص .
- ولألف الطيب حكم وخطب كثيرة ، صحيحة ومدخولة ، لا ينبغي شأنها  
على نقاد الألفاظ وجهابذة المعاني ، متميزة عند الرواة الخُلص . وما بآئنا عن  
أحد من جميع الناس أن أحداً ولّد لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة واحدة .  
فهذا وما قبله حُجة في تأويل ذلك إن كان حقاً .
- ١٠ وفي كتاب الله المنزل ، أن الله تبارك وتعالى جعل منحة داود الحكمة  
وفصل الخطاب ، كما أعطاه إلهة الحديد .
- وفي الحديث المأثور ، والخبر المشهور ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « شِعْبٌ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ » .
- وعلم الله سليمان منطق الطير ، وكلام النمل ، ولغات الجن . فلم يكن عز وجل  
ليعطيه ذلك ثم يبتليه في نفسه ، وبيانه عن جميع شأنه بالقلة والمعجزة ، ثم
- ٢١ لا تكون تلك " القلة " إلا على الإيثار منه لقلة في موضعها ، وعلى البعد من  
استعمال التكلف ، ومناسبة أهل الصنعة ، والمشفوقين بالشمعة . وهذا لا يجوز  
على الله عز وجل .
- فإن كان القى رويتم من قوله : « إِنَّا مَشَرَّ الْأَنْبِيَاءِ بِكَاء » على ما تأولتم ،  
وذلك أن لفظ الحديث عام في جميع الأنبياء ، فالقى ذكرنا من حال داود وسليمان
- ٢٠

(٢) سبق الحديثان في ( ١ : ١٣ ) .

(١) التفنن : الاضطراب .

عليهما السلام ، وحال شبيب والنبي صلى الله عليه وسلم ، دليل على بطلان تأويلكم ، ورد عموم لفظ الحديث .  
وهذه جملة كافية لمن كان يريد الإنصاف .

\*\*\*

• وكان شيخ من البصريين يقول :  
إن الله إنما جعل نبيه أمياً لا يكتب ولا يحسب ولا ينسب ، ولا يقرض الشعر ، ولا يتكلف الخطابة ، ولا يعتمد البلاغة ، لا يفرد الله بتعليمه النفاة وأحكام الشريعة ، ويفضره على معرفة مصالح الدين دون ما تنبأ به الرب : من قيافة الأثر والبشر<sup>(١)</sup> ، ومن العلم بالأنواء<sup>(٢)</sup> وبالخليل ، وبالأنسب والأخبار ،  
١٠ وتكلف قول الأشعار ، ليكون إذا جاء بالقرآن الحكيم ، وتكلم بالكلام المعجب ، كان ذلك أدل على أنه من الله .

وزعم أن الله تعالى لم يمنعه معرفة آدابهم وأخبارهم وأشعارهم ليكون أنقص حظاً من الحاسب الكاتب ، ومن الخطيب الناسب<sup>(٣)</sup> ، ولكن يجعله نبياً ، ويتولى من تعليمه ما هو أركى وأعمى . فإنما نقصه ليزيده ، ومنعه ليعطيه ،  
١٥ وحجبه عن القليل ليحظى له الكثير .

(١) قيافة الأثر : تبعه لمعرفة صاحبه . وقد عني بقيافة البشر هنا ما يدعى بالفراسة .  
(٢) الأنواء : سقوط نجم من منازل القمر في المغرب مع الفجر وطلوع رقيه المقابل له من ساعته من في كل ليلة ، إلى ثلاثة عشر يوماً . وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ، ما عدا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوماً ، فتتقضى جميعاً مع انقضاء السنة . إذ أن منازل القمر ثمان وعشرون منزلة . وإنما سمى نوءاً لأنه إذا سقط النوارب ناء الطالع ، وذلك الطلوع هو النوء ، ويضمهم يجعل النوء السقوط ، كأنه من الأضداد . وكانت العرب تضيف إلى الأنواء الأمطار والرياح ، ولا تستفي بها كلها ، إنما تذكر بالأنواء بعضها . وأشهرها نوء الثريا والجزاء والساكن . انظر تفصيل ذلك في اللسان ( نوا ) والأزمنة والأمكنة للرزوق ( ١ : ١٨٨ ، ١٩٨ ) والآثار الباقية لبيروني .

(٣) ما عدا : « الحاسب والكاتب ، ومن الخطيب والناسب » .



- وقد أخطأ هذا الشيخ ولم يُرِدْ إلا الخير ، وقال بمبلغ عليه ومنتفى رأيه .  
 ولوزم أن أداة الحساب والكتابة ، وأداة قرض الشعر ورواية جميع النسيب ،  
 قد كانت فيه تامة وافرة ، ومجتمعة كاملة ، ولكنه صلى الله عليه وسلم صرف  
 تلك القوى وتلك الاستطاعة إلى ما هو أركى بالنبوة ، وأشبه بمرتبة الرسالة ،  
 وكان إذا احتاج إلى البلاغة كان أبلغ البلغاء ، وإذا احتاج إلى الخطابة كان  
 أخطب الخطباء ، وأنسب من كل ناسب ، وأقوف من كل قائف ؛ ولو كان  
 في ظاهره ، والمعروف من شأنه أنه كاتب حاسب ، وشاعر ناسب ، ومفترس  
 ٣١٦ قائف ، ثم أعطاه الله برهانات الرسالة ، وعلامات النبوة — ما كان ذلك بمناع  
 من وجوب تصديقه ، ولزوم طاعته ، والافتقار لأمره على سخطهم ورضاهم ،  
 ومكروهم ومحبوبهم . ولكنه أراد ألا يكون للشاغب متملق عما دعا إليه <sup>(١)</sup> .  
 ١٠ حتى لا يكون دون المعرفة بحق حجاب وإن رق ، وليكون ذلك أخف في  
 المؤونة ، وأسهل في المحنة . فلذلك صرف نفسه عن الأمور التي كانوا يتكلفونها  
 ويتنافسون فيها ، فلما طال هجرته لقرض الشعر وروايته ، صار لسانه لا ينطق  
 به ، والعادة تؤام الطبيعة . فأما في غير ذلك فإنه إذا شاء كان أنطق من كل  
 منطبق ، وأنسب من كل ناسب ، وأقوف من كل قائف . وكانت آله أوفر  
 ١٠ وأداته أكل ، إلا أنها كانت مصروفة إلى ما هو أرد <sup>(٢)</sup> .

وبين أن نضيف إليه العجز ، وبين أن نضيف إليه العادة الحسنة وامتناع  
 الشيء عليه من طول المجران له ، فرق .

- ومن الجب أن صاحب هذه المقالة لم يره عليه السلام في حال معجزة قط ،  
 بل لم يره إلا وهو إن أطال الكلام <sup>(٣)</sup> قصر عنه كل مطيل ، وإن قصر القول

(١) ما عدل : « لشاعر » . و « عما » كذا وردت في النسخ ، والوجه « بما »  
 أو « نيا » .

(٢) في القاموس : « وهذا أرد : أخف . ولارادة فيه : لا فائدة » .

(٣) ل : « طال الكلام » .

أتى على غاية كل خطيب ، وما عَدِمَ منه إلا الخطأ وإقامة الشعر . فكيف ذهب ذلك للذهب ، والظاهرُ من أمره عليه السلام خلاف ما توهم<sup>(١)</sup> ؟

• • •

وسنذكر بعض ما جاء في فضل الشعر والخوف منه ، ومن اللسان البليغ ، والدارة له ، وما أشبه ذلك .

قال أبو عبيدة : اجتمع ثلاثة من بني سعد يُراجزون بني جَعْدَةَ ، فقيل لشَيْخٍ من بني سعد : ما عندك ؟ قال : أَرْجُزُ بِهِمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ لَا أُفْتِجْ<sup>(٢)</sup> . وقيل للآخر : ما عندك ؟ قال : أَرْجُزُ بِهِمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ لَا أَنْكُفْ . فقيل للآخر الثالث : ما عندك ؟ قال : أَرْجُزُ بِهِمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ لَا أَنْكَشْ<sup>(٣)</sup> .

١٠ فلما سمعت بنو جملة كلامهم انصرفوا وغلّوم .

قال : وبنو ضرار ، أحد بني ثعلبة بن سعد ، لما مات أبوه وترك الثلاثة الشعراء صبيانًا ، وهم : شَمَاحٌ ، وَمَرْزُودٌ ، وَجَزْءٌ ، أرادت أمهم — وهي أم أوس — أن تزوّج رجلاً يسمى أوساً ، وكان أوس هذا شاعراً ، فلما رآه بنو ضرار بفناء أمهم للخطبة ، تناول شَمَاحٌ حبل الدلو ثم منّح ، وهو يقول :

٣١٧

• أُمُّ أَوْسٍ نَكَحْتُ أَوْسًا • ١٠

وجاء مرزود فتناول الحبل فقال :

• أَعْجَبَهَا حَذَارَةٌ وَكَيْسًا<sup>(٤)</sup> •

(١) ما عدال : « خلاف ما توهم » .

(٢) أفتج الرجل : أعبأ وانهر . وحكاة ابن الأعرابي « أفتج » على صيغة فعل المفعول .

(٣) أنكش ، من قولهم : بحر لا ينكش ، أى لا ينفذ .

(٤) الحذارة : الاستلاء واجتماع الخلق في سمن .

وجاء جزء فتناول الحبل فقال :

• أَصَدَّقَ مِنْهَا لَجَبَةً وَتَيْسًا <sup>(١)</sup> •

فلما سمع أوس رَجَزَ الصَّيَّانَ بِهَا هَرَبَ وَتَرَكَهَا .

\*\*\*

قال أبو عبيدة : كان الرجلُ من بني نُمير إذا قيل له : ممن الرجل ؟ قال :

نُمَيْرِي كما ترى ، فاهو إلا أن قال جَرِيرٌ :

فُضَّصَ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فلا كَعَبًا بَلَنْتَ وَلَا كِلَابًا <sup>(٢)</sup>

حتى صار الرجل من بني نُمير إذا قيل له : ممن الرجل ؟ قال : من بني عامر <sup>(٣)</sup> !

قال : فمقد ذلك قال الشاعر يهجو قومًا آخرين :

١٠      وسوف يزيدُكم ضَمَّةً هِجَانِي      كما وَضَعَ الهِجَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ <sup>(٤)</sup>

فلما هَاجَمَ أبو الرُّدَيْنِي المَكَلِيَّ <sup>(٥)</sup> فتَوَعَّلَوْهُ بِالْقَتْلِ قال أبو الرُّدَيْنِي :

تَوَعَّدَنِي لَتَقْتُلَنِي نُمَيْرٌ      متى قَتَلْتُ نُمَيْرٌ مِنْ هِجَاهَا <sup>(٦)</sup>

فشدَّ عليه رجل منهم قَتَلَهُ .

\*\*\*

١٥ (١) يقال أصدق المرأة : جبل لها صفا . واللجة ، مثلة ، ومثله اللجة ، بالتحريك ،  
وفتح فكسر ، وبكسر ففتح : الشاة الغليظة العين .

(٢) البيت من قصيدة له في ديوانه ٦٤ — ٨٠ يهجو فيها الراعي التيمري . واخر  
السدة ( ١ : ٢٦ ) والميوان ( ١ : ٢٥٨ ، ٣٦٤ ) والأغاني ( ٢٠ : ١٦٩ ) . وكعب  
وكلاب ، هما ابنا ربيعة بن صمصمة . للمعارف ٣٩ والاشتقاق ١٧٥ .

٢٠ (٣) نُمير ، ثم بنو نُمير بن عامر بن صمصمة ، وهم إخوة كعب وكلاب . للمعارف ٣٩  
والاشتقاق ١٧٩ .

(٤) البيت في الميوان ( ١ : ٣٦٤ ) .

(٥) سبقت ترجمته في ( ١ : ٨٢ ) .

(٦) ما حصل لـ : « أو ممدن » ، وهي رواية الميوان ( ١ : ٣٦٤ ) والأغاني

وما علمت في العرب قبيلة لقيت من جميع ما هُجيت به ما لقيت نُميرٌ من بيت جرير . ويزعمون أن امرأةً مرت بمجلس من مجالس بني نُمير ، فتأملها ناسٌ منهم فقالت : يا بني نُمير ، لا قول الله سمعت ، ولا قول الشاعر أعلم ! قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْعُؤْنَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ ، وقال الشاعر :

فَفُضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فلا كَعْبًا بَلغتَ ولا كِلابًا  
وأخْلِقْ بهذا الحديث أن يكون مولدًا ، ولقد أحسن من ولده <sup>(١)</sup> .

وفي نُميرٍ شرف كثير . وهل أهلك عَنزَةً ، وجَرَمًا ، وعُكْلًا ، وسلول ، وباهلة ، وغَنِيًّا ، إلا الهجاء !

وهذه قبائلٌ فيها فضلٌ كثيرٌ وبعضُ النقص ، فحقَّ ذلك الفضل كله  
١٠ هجاء الشعراء . وهل فَضَحَ الحَبِطَاتُ <sup>(٢)</sup> ، مع شرف حَسَكَةَ بن عَتَّاب <sup>(٣)</sup> ،  
وعَبَّاد بن الحصين <sup>(٤)</sup> وولده ، إلا قولُ الشاعر <sup>(٥)</sup> :

٣١٨

(١) الخبر في الصمد ( ١ : ٢٦ ) .

(٢) الحبطات ، بفتحين : أبناء الحبط بفتح كسر ، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن  
صر . الاشتقاق ١٢٤ والمعارف ٣٥ .

(٣) في الاشتقاق ٣٢٩ : « وحسكة بن عتاب ، أحد فرسان بني تميم بخراسان في  
الإسلام ، له ذكر وصيت » .

(٤) في الاشتقاق ١٢٤ : « فن رجال الحبطات عباد بن الحصين فارس بني تميم في دهره  
غير مدافع » . وفي الأغاني ( ١٤ : ١٠٣ ) أن عباد بن الحصين كان على شرطة الحارث بن عبد الله  
ابن أبي ربيعة ، الملقب بالقيص — وهو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، كما في الشعراء  
٧٠ ٥٣٥ — فامتنح زياد الأنجم عباد بن الحصين وطلب إليه حاجة فلم يقضها ، فقال زياد :

سَأَلْتُ أَيَا جَهْضِ حَاجَةً      وَكُنْتُ أَرَاهُ قَرِيبًا يَسِيرَا  
فَلَوْ أَنِّي خَفْتُ مِنْهُ الْخَلَا      فَوَاللَّحْلِ لَمْ أَسْأَلْهُ تَهْمَا  
وَكَيْفَ الرِّجَاءُ لِمَا عِنْدَهُ      وَقَدْ خَالَطَ الْبِخْلَ مِنْهُ الضَّمِيرَا  
أَفْلَى أَيَا جَهْضِ حَاجَتِي      فَلَئِي أَمْرًا كَانَ ظَنِّي غُرُورَا

(٥) هو زياد الأعجم ، والبيت الثالث من أبيات أوردناها السبق ، وعلمها عنه البغدادي  
في الخزانة ( ٤ : ٢٨٠ ) .

رَأَيْتُ الْعُمَرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا      كَمَا الْخَبَطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١)</sup>  
وَهَلْ أَهْلَكَ ظَلِيمَ الْبَرَاكِيمِ إِلَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ أَبَانَا قَفْحَةٌ لِدَارِمٍ      كَمَا الظُّلُمُ قَفْحَةُ الْبَرَاكِيمِ <sup>(٢)</sup>  
وَهَلْ أَهْلَكَ بَنِي التَّجْلَانِ إِلَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٣)</sup> :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَةٍ      فَمَادَى بَنِي الْمَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلٍ •  
قَبِيلَةٌ لَا يَنْفَكُونَ بِذِمَّةٍ      وَلَا يَطْلُونُ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ  
وَلَا يَرْدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً      إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ  
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ سَرَّني مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ أَنِّي      رَأَيْتُ بَنِي الْمَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَدْرِ <sup>(٤)</sup>

فَإِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَمْ يَنْفَعِ بَنِي الْمَجْلَانِ ، وَلَمْ يَضُرَّ بَنِي بَدْرِ .

\*\*\*

(١) قبله :

وَأَعْلَمُ أَنِّي وَأَبَا حَمِيدٍ      كَمَا النِّشْوَانُ وَالرَّجُلُ الْمَلِيمِ  
أُرِيدُ حَيَاةَهُ وَبُرْدَ قَنْسُلٍ      وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَتِيمِ

(٢) البيت في الميوان (١ : ٣٦٣) . وفيه : « إِنَّ مَنَافَاً وَأَبَانَ ، مِنْ وَلَدِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ . وَإِخْوَتُهُ جَمَاحٌ ، وَنَهْشَلٌ ، وَجَرِيرٌ ، وَمَنَافٌ ، وَسُدُوسٌ ، وَخَيْرِي . الْاِشْتِقَاقُ  
١٤٣ . وَالظُّلُمُ ، بِهَيْئَةِ التَّصْفِيرِ مِنَ الْبَرَاكِيمِ ، وَالْبَرَاكِيمُ خُصَّةٌ مِنْ أَبْنَاءِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ  
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، فَالْوَاوُ : نَحْنَعُ أَجْمَاعَ بَرَاكِيمِ الْكُفِّ ، وَهِيَ قَيْسٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَظَلِيمٌ ، وَغَالِبٌ ،  
وَعَمْرُو . الْاِشْتِقَاقُ ١٣٤ وَالْمَعَارِفُ ٣٤ .

(٣) هُوَ النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ ، اتَّفَقَ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ( ١ : ٢٣٩ ) . انْظُرْ خَبَرَ الشُّعْرِ  
فِي مَجَالِسِ ثَلَاثِ ٤٣١ وَالْمَسَدَةِ ( ١ : ٢٧ ) وَزَهْرُ الْأَدَابِ ( ١ : ١٩ ) .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ ١٢٩ . وَبَنُو الْمَجْلَانِ ، هُمُ بَنُو الْمَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْمَرَةَ بْنِ سَاوَةَ بْنِ يَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خُصْفَةَ  
بْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ . الْمَعَارِفُ ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ . وَبَدْرُ بْنُ عَمْرُو : بَطْنٌ مِنْ فَرَازَةَ ، كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ ( بَدْرُ ) ، وَهِيَ مِنْ بَنِي مُدَيٍّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذِيانَ بْنِ بَيْضِ بْنِ رَيْثَ بْنِ غُلْفَانَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . الْمَعَارِفُ ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ .

قال أبو عبيدة : كان الرجل من بني أنف الناقة<sup>(١)</sup> إذا قيل له : ممن الرجل ؟  
قال : من بني مُرْجِعٍ ، فـا هو إلا أن قال الحُطَيْيئة :  
قومٌ همُ الأنفُ والأذنابُ غيرُهمُ ومن يُساوِ بأنفِ النَّاقَةِ الذَّنبا<sup>(٢)</sup>  
وصار الرجل<sup>(٣)</sup> منهم إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : من بني أنف الناقة .

\*\*\*

وناسٌ سلوا من الهجاء بالتحول والقلّة ، كما سلّت غسانٌ وغيلانٌ من  
قبائل عمرو بن تميم ، وابتليت الحَبَطاتُ لأنها أنه منها شيئاً .  
والنباهة التي لا يضرُّ معها الهجاء مثل نباهة بنى بدر بنى فزارة ، ومثل  
نباهة بنى عدس بن زيد وبنى عبد الله بن دارم ، ومثل نباهة الديّان بن عبد اللدان  
وبنى الحارث بن كعب ، فليس يسلم من مضرة الهجاء إلا خاملٌ جداً أو نبيه جداً . ١٠

\*\*\*

وقد هُجيت فزارة بأكل أير الحمار<sup>(٤)</sup> ، وبكثرة شعر القفا ؛ لقول ٣١٩  
الحارث بن ظالم :

فما قومي بشُفلةَ بن سَعْدٍ ولا بفزارةَ الشعرِ الرِّقّا<sup>(٥)</sup> .

- ١٥ (١) بنو أنف الناقة من بني قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،  
المعارف ٣٦ ، ٣٧ والاشتقاق ١٥٦ . قال ابن دريد : « وفهم شرف وعدد . وسمى بذلك  
لأنه أكل رأس ناقة » ، وفي أول شرح ديوان الحطية لكسرى أن أنف الناقة هو جعفر  
ابن قريع بن عوف ، وأنه سمى قريعاً لأنه نحر جزوراً فقسمها بين نساء فبثت جعفرأ هذا أمه  
— وسمى الشموس ، من بى وائل — فأنى وقد قسم الجزور فلم يبق إلا رأسها وعقلها .  
٢٠ قال : شأبك ! فأدخل يده في أنفها وجعل يجرها ، فسمى أنف الناقة .  
(٢) البيت في ديوانه ، من قصيدته يمدح بها بنيض بن عامر بن شماس بن لؤى بن جعفر  
أنف الناقة بن قريع . وانظر الاشتقاق ١٥٦ وزهر الأديب ( ١ : ١٩ ) .  
(٣) ل : « صار » بدون واو .  
(٤) انظر الحزانة ( ١ : ٣٩٥ ) وسط الآتي ٨٦٠ وشروح سقط الزند ٥٣٣ — ٥٣٤ .  
٢٥ (٥) وكذا في كتاب سيويه ( ١ : ١٠٣ ) . وفي الإنصاف ٨٤ : « فاقوى بشفلة  
ابن بكر . » والشعر : جمع أشعر ، وهو الكثير الشعر الطويله .

ثم افتخر مفتخرهم بذلك ومدحهم به الشاعر، فقال مُرَرْدُ بْنُ ضِرَارٍ<sup>(١)</sup> :  
 مَنِيْعٌ بَيْنَ قَمْلَبَةٍ بِنِ سَمْدٍ وَبَيْنَ فَزَارَةِ الشُّعْرِ الرَّقَابِ  
 فَا مَن كَانَ بَيْنَهُمَا بِنِكْسٍ لَعَمْرُكَ فِي الْخَطُوبِ وَلَا يَكَابِ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَنَا قَمَّةُ أَيْرِ الْحَارِ فَإِنَّمَا اللُّومُ عَلَى الْمُطْعِمِ لَرَفِيقِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ . فهل كان على  
 القزاري<sup>(٣)</sup> في حق الأفة أكثر من قتل من أطلعته الجوفات من حيث  
 لا يدري<sup>(٤)</sup> ؟

قد هُجُوا بذلك وشرفهم وافر . وقد هُجيت الحارثُ بن كعب ، وكتب  
 الميِّمُ بن عدِيٍّ<sup>(٥)</sup> فيهم كتاباً فما ضمض ذلك منهم ، حتى كان قد كتبه لم .  
 ولولا الرِّيع بن خَتِيم ، وسفيانُ الثَّوْرِي ما عَلِمَ النَّاسُ أَنَّ فِي الرَّبَابِ حَيًّا  
 يقال لهم بنو ثور .

وفي عُكْلٍ شعْرٌ وفصاحة ، وخيلٌ معروفةُ الأنساب ، وفُرسانٌ في الجاهلية  
 والإسلام . وزعم يونسُ أَنَّ عَكْلًا أَحْسَنُ الْعَرَبِ وجوهاً في غِبِّ حَرْبٍ . وقال  
 بعضُ فُتَّاكِ بْنِ تَمِيمٍ :

خَلِيلِي الْفَتَى الْعُكْلِيُّ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ تَعَلَّبُ كِفَاءً نَدَى شَاتِعِ الْقَذِيرِ  
 كَانَ مُهَيَّلًا ، حِينَ أَوْقَدَ نَارَهُ بَطْلِيَاءَ ، لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ يَسْرَى

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٧٤ ) .

(٢) النكس ، بالكسر : الرجل الضيف ، والقصير من غاية الجود والكرم .  
 والكابي ، من الكبوة ، وهي مثل الوقفة تكون عند الفء يكرهه الإنسان يدعى إليه  
 أو يراد منه .

(٣) ما عدال : « على حنف القزاري » . وكلة « حنف » مقصدة .

(٤) الجوهن ، بالنسب : أير الحمار .

(٥) سبقت ترجمته في ( ١ : ٥٦ ، ٣٤٧ ) .

ولم أكتب هذا الشعر ليكون شاهداً على مقدار حظهم في الشرف ، ولكن لنضنه إلى قول جرير العود :

أَرَأَيْبُ لَمَعًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَادَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ<sup>(١)</sup>

وربما أتيت القبيلة إذا برزت عليها أخوتها ، كنحو قُفَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ

دارم ، وزيد بن عبد الله بن دارم ، وكنحو الحرماز ومازِن . ولذلك يقال : إِنَّ

أَصْلَحَ الْأُمُورِ لِمَنْ تَكَلَّفَ عِلْمَ الْعَلْبِ أَلَّا يَحْسَنَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَوْ يَكُونَ مِنْ

حُدَاقِ الْمُتَطَبِّينَ ؛ فَإِنَّهُ<sup>(٢)</sup> أَحْسَنَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ يَبْلُغْ فِيهِ الْمُبَالِغَ هَلَكَ وَأَهْلَكَ ٣٢٠

أَهْلَهُ . وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ بِصِنَاعَةِ الْكَلَامِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الصِّنَاعَاتِ ؛ فَلَيْسَ

يُضَرُّ مَنْ أَحْسَنَ بَابَ الْفَاعِلِ وَالْفَعُولِ بِهِ ، وَبَابَ الْإِضَافَةِ ، وَبَابَ الْمَرْفَعَةِ

وَالنَّكَرَةِ ، أَنْ يَكُونَ جَاهِلًا بِسَائِرِ أَبْوَابِ النَّحْوِ . وَكَذَلِكَ مَنْ نَظَرَ فِي عِلْمِ ١٠

الْقَرَائِضِ ، فَلَيْسَ يُضَرُّ مَنْ أَحْكَمَ بَابَ الثَّلَبِ أَنْ يَجْهَلَ بَابَ الْجَدِّ ، وَكَذَلِكَ

الْحِسَابِ . وَهَذَا كَثِيرٌ .

وَذَكَرُوا أَنَّ حَزْنَ بْنَ الْحَارِثِ ، أَحَدَ بَنِي الْمَنْبَرِ<sup>(٣)</sup> وَلَدَ مَحْجَنًا ، فَوَلَدَ

مَحْجَنٌ شَيْثَ بْنَ سَهْمٍ ، فَأَغْيَرَ عَلَى إِبِلِهِ ، فَأَتَى أَوْسَ بْنَ حَجْرٍ يَسْتَنْجِدُهُ ، فَقَالَ

لَهُ أَوْسٌ : أَوْخِرْ مِنْ ذَلِكَ ، أَحْضِضْ لَكَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ! وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ حَزْنَ ١٥

ابْنَ الْحَارِثِ هُوَ حَزْنُ بْنُ مَنْقَرٍ ، فَقَالَ أَوْسٌ :

سَأَلْتُ بِهَا مَوْلَاكَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ فَوَلَاكَ مَوَاتَى السَّوِّءِ إِنْ لَمْ يُغَيَّرِ<sup>(٤)</sup>

(١) وَكَذَا جَاءَتْ رَوَايَةٌ فِي الْمَيَّوَانِ ( ٣ : ٥٢ / ٥٩٨ : ٥ ) ، وَفِي دِيْوَانِهِ ٨ :

« أَرَأَيْبُ لَوْحًا » . وَالْوَحْ : الْبَرَقُ . وَالْجِدِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْجِدْيِ ، وَهِيَ ظِلَاتُ اللَّيْلِ . وَسُهَيْلٌ

يُطْلَعُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلَا يَمُكُّ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَطْلُعَ ، فَهُوَ يَطْرَفُ كَمَا تَطْرَفُ الْمَيَّنُ . مَا عَدَا لَ :

« مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

(٢) مَا عَدَا لَ : « لَنَا » .

(٣) لَ : « الصَّغِيرُ » صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٤) الْأَيَّاتُ مَا لَمْ يَرَوْهُ دِيْوَانُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ . وَالتَّخْيِيرُ ، أَصْلُ مِنْهُ أَطْعَمَهُ الْخِيَرَةُ ،

لَأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْفَعْلِ . وَلَهُ أَرَادَ بِالتَّخْيِيرِ التَّخْوِيفَ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ لِلْبَلْوَةِ . ٢٥



لمرءك ما أدري أين حزنٍ محجنٍ شعثُ بنِ سهمٍ أم لِعَزنٍ بنِ منقرٍ<sup>(١)</sup>  
فما أنتَ بالمولى المضجعُ حقُّه وما أنتَ بالجارِ الضعيفِ المستقرِ  
فمى قيسٌ في إبله حتى ردها على آخرها<sup>(٢)</sup> .  
وقال الآخر<sup>(٣)</sup> :

- ألقى بنى تغلبٍ عن كلِّ مكرمةٍ قصيدةً قالها عمرو بنُ كلثومٍ<sup>(٤)</sup> .  
وما يدلُّ على قدر الشعر عندهم بكاءُ سيّد بنى مازنٍ ، مخارق بنِ شهابٍ<sup>(٥)</sup>

---

(١) هذا البيت يرويه النحويون منسوباً إلى الأسود بن يفر ، بهذه الرواية :  
لمرءك ما أدري وإن كنت دارياً شعثُ ابنِ سهمٍ أم شعثُ ابنِ منقرٍ  
يجلونه شاهداً لتع شيت الصرف لضرورة الشعر ، أو حلا على اسم القبيلة ؛ وشاهدنا  
كذلك لحذف همزة الاستفهام قبله ، وذلك لدلالة « أم » عليها ، والتقدير : « أشعث » .  
انظر سيبويه ( ١ : ٤٨٥ ) وشرح شواهد المتن للسيوطي ٥١ وشرح الأبنوني للألفية في  
باب اللفظ .

(٢) ما عدال : « عن آخرها » . و « على » توضع موضع عن ، كقوله :  
إذا رضيت على بنو قشيرٍ لمرأته أعجبت رضاءها  
وقوله : في ليلة لا نرى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبها  
(٣) في الأغاني ( ٩ : ١٧٦ ) أنه بنى شعراء بكر بن وائل .  
(٤) في الكامل ٩٣ ليبيك : « ألمى بى جشم » . وبلى هذا البيت في الكامل  
والشعراء ١٨٨ :

يفأخرون بها مذ كان أولهم يا لرجال لشعر غير مؤوم  
وفي الأغاني :  
يروونها أبداً مذ كان أولهم يا لرجال لشعر غير مؤوم  
وبعد ما في الكامل فقط :

إن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم  
وهذه القصيدة هي مقلته التونية ، وكان قام بها خليفاً في سوق عكاظ ، وقام بها في موسم  
مكة . وكانت بنو تغلب تعظمها جداً ورووها صغارهم وكبارهم ، حتى هجروا بذلك .  
(٥) الخبر في الحيوان ( ١ : ٣٦٤ ) . وعطارق بن شهاب هذا أحد بني خزاعي بن مالك  
ابن عمرو بن تميم . ذكره القائل في ذيل أماليه س ٥٠ وروى له شعراً . وفي الإسماعية ٨٣١٠ :  
عطارق بن شهاب بن قيس التميمي ذكره الرزباني ، قال من دحل أنه شاعر إسلامي . قلت :  
هو شاعر مخضرم لا إسلامي . انظر الحيوان ( ٥ : ٤٤٩ ) .

حين أناه محرز بن الكبير المنبري<sup>(١)</sup> الشاعر فقال : إن بني يربوع قد أغاروا على إيلي فاسح لي فيها ؟ فقال : وكيف وأنت جاورزدان بن نحرمة ؟ فلما ولي عنه محرز محزوناً بكى مخارق حتى بل لحيته ، فقالت له ابنته : ما يبكيك ؟ فقال : وكيف لا أبكي واستغاثني شاعر من شعراء العرب فلم أغثه ؟ والله لئن هباني ليفضحنى قوله ، ولئن كف عني ليقبطنى شكره ! ثم نهض فصاح في بني مازن فردت عليه إبله . وذكر وزدان الذي كان أخفـره<sup>(٢)</sup> فقال :

٣٢١ " أقولُ وقد بُزْتُ بِغُشَارِ بَرَّةَ      لوزْدانَ جِدَّ الآنَ فيها أو أَلَمِ<sup>(٣)</sup>  
فَمَضَى الذي أَبَقِيَ لِلوَأَسَى مِنْ أُمِّهِ      خَفِيرُ رَأَاهَا لَمْ يُشْمَرْ وَيَفْضَبِ<sup>(٤)</sup>  
إِذَا نَزَلَتْ وَسَطَ الرُّبَابِ وَحَوْلَهَا      إِذَا حُصِّنَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبِ<sup>(٥)</sup>  
سَحِمَتْ خَزَاعِيًا وَأَنْفَاءَ مَازِنِ      وَوَرْدَانُ يَحْمِي عَنْ عَدِيٍّ بِنِ جُنْدَبِ<sup>(٦)</sup>  
سَتَرْنَهَا وَلِهَذَا ضَبَّةٌ كُلُّهَا      بِأَعْيَانِهَا مَرْدُودَةٌ لَمْ تُغَيَّبِ

\*\*\*

(١) صوابه « الضبي » . وهو محرز بن الكبير الضبي ، من ولد بكر بن دبيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن حبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . الرزباني ٤٠٥ والأغاني ١٥ ( ٧٤ : ١٥ ) . والكبير ، يقال بكسر الباء ، وربما قيل بفتحها . انظر شرح التبريزي للعامة ( ٢ : ١٣٨ بولاق ) وللجهج لابن جني ٣٦ .

(٢) أخفـره : تقض عهده وخس به .

(٣) بزت : سلبت ، يعني إبله . وبزة ، أي قسراً . وفي اللسان : « وحكى من الكسائي : لن يأخذه أبداً بزة مني ، أي قسراً » . وبتشار ، بكسر التاء : ماه لبنى ضبة ، كما في معجم البلدان . ل : « بتشار » ما عدال : « بتصار » صوابها ما أبيت .

(٤) أعضه بهن أمه . واللؤاسي : جمع موسى ، وهي تلك المدينة التي يخلق ويمتحن بها .

(٥) ما عدال : « إذا حُصِنَتْ » . واللسان المحرَّب : المحدث للذرب . وقد أنفده في اللسان ( حرب ) بدون نسبة ، بهذه الرواية :

سيجب في سرح الرباب وراهما      إذا نزلت ألفا سنان محرب

٢٥ (٦) خزاعي ومازن : قيسلان . وأنفاء القبائل : النزاع من هاهنا وهاهنا .

قال : وفد رجلٌ من بنى مازن<sup>(١)</sup> على النعمان بن المنذر ، فقال له النعمان :  
كيف مخارقُ بنُ شهابٍ فيكم ؟ قال : سيّد كريم ، وحسبك من رجل يمدحُ  
نَيْسَه<sup>(٢)</sup> ويهجو ابنَ عمّه ! ذهب إلى قوله :  
ترى ضيفها فيها يبيتُ بِفَيْطَةٍ وجارُ ابنِ قيسٍ جائعٌ يتحوبُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

قال : ومن قدر الشعر وموقعه في التفع والضّر ، أن لى بنتِ النضرِ بن  
الحارث بنِ كلدة<sup>(١)</sup> لما عرّضت للنبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يطوفُ بالبيت

(١) المازني هذا هو ابن قيس للمازني ، كما في الميوان ( ٥ : ٤٩٠ ) وعيون الأخبار  
( ٢ : ٧٧ ) والمعدة ( ٢ : ٣٢ ) .

(٢) في الأصول : « شه » ، تحريف . والوجه ما أثبت من الميوان وعيون الأخبار  
والمعدة . وذلك أن مخارق بن شهاب قال شعراً مدح فيه نيساً له ، أنشده الجاحظ وابن  
قتيبة ، وهو :

وراحت أصيلاً كأن ضروعها دلاء وفيها وائد القرن لبلب  
له رعشات كالشخوف وعرّة شديخ ولون كالوذية مذهب  
وعينا أحمر القاعين وعصاة ثنى وصلها دان من الخلف مكتب  
إذا دوحة من مخرف الضال أربلت عطاها كما يملو ذرى الضال قرحب  
تلاد رقيق الحد إن عد نجره فصردان ضم الجبار منه وأشعب  
أبو النر والحو القواني كأنها من الحسن في الأعناق جزع منقب  
إذا طاف فيها المبالان تغابلت عقائل في الأعناق منها تحلب  
ثم قال يهجو ابن عمه :

٢٠ ترى ضيفها فيها يبيت بئطلة وضيف ابن قيس جائع يتحوب  
(٣) يتحوب : يتوجع .

(٤) انظر الجاحظ بنسبة الشعر التالى إلى لى بنت النضر . وأصح الأقوال وأشهرها  
أن صاحبة الشعر هي « قتيبة » واختلف الرواة فيها ، فذكر ابن اسحاق في السيرة ٥٣٩  
وأبو الفرج في الأغاني ( ١ : ٩ ) والحصري في زهر الآداب ( ١ : ٢٧ ) وأبو تمام في الحماسة  
( ١ : ٤٠٠ ) أنها « بنت الحارث » ، فهي أخت النضر بن الحارث . وفي المعدة ( ١ : ٣٠ )  
والإصابة ٨٨٤ من قسم الفناء ومجمع البحان ( الألبيل ) ، وحجاسة البحرى ٤٣٤ أنها « قتيبة »  
بنت النضر بن الحارث . قال البحرى : « وكانت حلزمة ذات رأى وجمال ، وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أراد أن يتزوجها حتى كان من أيها ما كان » . وانظر المقد ( ٣ : ٢٦٥ )  
طبع لجنة التأليف .

واستوقفته وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأشدته شعرها بعد مقتل أيها<sup>(١)</sup> ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت سمعت شعرها هذا ما قتلتها ! » . والشعر<sup>(٢)</sup> :

- يا راكبا إن الأبل مَظَنَّةٌ من صُبْحِ خَاصَةِ وَأَنْتَ مُوقٍ<sup>(٣)</sup>  
أَبْلُغْ بِهَا مَيْتًا بَانَ قَصِيدَةً مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرَّاكِبُ نَخْفُ<sup>(٤)</sup>  
فَلْيَسْمَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطِقُ<sup>(٥)</sup>  
ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُسُهُ قَلَّ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشَقُّ<sup>(٦)</sup>  
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَيْتَةِ مُتَعَبًا رَسَفَ الْقَيْدِ وَهُوَ عَانٍ مُوقٍ<sup>(٧)</sup>  
• الْمُحَمَّدُ هَا أَنْتَ ضَيْنٌ نَجِيبَةٌ فِي قَوْمِهَا وَالْقَمَلُ خُلٌّ مُعْرِقٌ<sup>(٨)</sup> ٣٢٢  
مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْفَيْضُ الْمُحْنَقُ<sup>(٩)</sup>  
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقٌ يَتَقُ<sup>(١٠)</sup>

\*\*\*

- (١) قتل النضر بن الحارث يوم مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ، أمر عليا بضرب عنقه صبرا ، وهو بالصفراء .  
١٥ (٢) الآيات التالية في جميع المراجع المقدمة . قال أبو الفرج : « يقال إن شعرها أكرم شعر دودور وأعفه وأكفه وأحله » .  
(٣) الأبل ، بهاء التصغير : عين ماء بين بدر ووادي الصفراء . ويقال له أيضا « ذو أبل » . من صبح خاسة ، أى في صبح ليلة خاسة . تمنى ما بينها وبين قبره من مسافة .  
(٤) وكذا روايته في السيرة . وروى : « أبلغ به ميتها » و « بلغ به ميتها »  
٢٠ فالتأنيث لأنها عين ماء ، والتذكير للوضع . والراكب : الإبل . تخفق : تضطرب .  
(٥) يروى : « هل يسمعن النضر » و « هل يسمعن النضر » .  
(٦) تنوشه : تتناولوه وتأخذوه .  
(٧) في السيرة : « صبرا يقاد » . الثاني : الأسير .  
(٨) الضنء ، يفتح الضاد وكسرهما : الولد .  
(٩) المحقق : الشديد النيط . أنهذه في طائيس اللقمة والسان (حقن) .  
٢٥ (١٠) هذا البيت في لفظ . وهو يطابق رواية الإصابة . وفي المحاسن والبلدان : « والنضر أقرب من أصبت وسيلة » ، وفي السيرة : « من ظلت وسيلة » ، وفي الأغاني : « من أخفت بركة » .

- قال : ويبلغ من خوفهم من الهجاء ومن شدة السب عليهم ، وتخوفهم أن يبقى ذكر ذلك في الأعقاب ، ويسب به الأحياء والأموات ، أنهم إذا أَسْرُوا الشاعر أخذوا عليه الموائيق ، وربما شذّوا لسانه بِنِسْعة ، كما صنعوا ببعد بنوث ابن وقاص الحارثي<sup>(١)</sup> حين أسرته بنو تميم<sup>(٢)</sup> يوم الكلاب . وهو الذي يقول :
- أَقُولُ وَقَدْ شَذَّوْا لِسَانِي بِنِسْعةٍ أَمَعَشَرَ تَمِيمٍ أَطْلِقُوا مِن لِسَانِيَا<sup>(٣)</sup> .  
وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا<sup>(٤)</sup>  
كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ خَلْجِي كُرْئِي كُرْةً عَنِ رِجَالِيَا<sup>(٥)</sup>  
فِيَارَا كَبَا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَا قِيَا<sup>(٦)</sup>  
أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلْبِيَا وَقِيَا بَأَعْلَى حَضَرَمَوْتَ أَلْيَانِيَا<sup>(٧)</sup>
- وكان سألهم أن يُطْلِقُوا لِسَانَهُ لِيُنَوِّحَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَعَمَلُوا ، فَكَانَ يَنُوحُ بِهِذِهِ  
الْأَيَّاتِ ، فَلَمَّا أُنْشِدَ قَوْمَهُ هَذَا الشَّعْرَ قَالَ قَيْسٌ : لَيْتَكَ وَإِنْ كُنْتَ أُخْرَتَنِي .



- (١) في الأصول : « الحارث » تحريف . وقد سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢٦٧ ) حيث أنشد الملاحظ بعض أبيات القصيدة ، وهو عبد بنوث بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن اللقفل ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن ( الحارث ) بن كعب .
- (٢) ل : « بنو تميم » صوابه في سائر النسخ ، وكما هو في نس البيت الأول من مقطوعته هنا .
- (٣) النسعة ، بالكسر : القطعة من النسخ ، وهو سير يضقر من جلد . فقبل إنهم بعد أسره شذّوا لسانه بنسعة لينموه الكلام . وقيل أراد أنهم فعلوا ما منعه لسانه من أن ينطق بغيرهم .
- (٤) عبشمية : نسبة إلى عبد شمس . وانظر بقية الكلام على هذا البيت فيما مضى في ( ٢ : ٢٦٨ ) .
- (٥) في المقتضيات ( ٢ : ١٥٦ ) : « كرى ضسى عن رجاليا » .
- (٦) عرضت : أتيت العروض ، بفتح الميم ، وهي مكة والمدينة وما حولهما .
- (٧) أبو كرب ، هو بصر بن علقمة بن الحارث . والأيمان ، هما الأسود بن علقمة ابن الحارث ، والمالب ، وهو عبد المسيح بن الأيثن . انظر كامل ابن الأثير في ( يوم الكلاب الثاني . وقيس ، هو ابن مديكرب ، وهو والد الأشعث بن قيس .

وقيل لِمُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup> : كيف تقول الشعر مع الفقه والنسك ؟ قال : « لا بد للصدور من أن ينث<sup>(٢)</sup> » .

وقال مُعَاوِيَةُ لِصُحَّاحِ الْعَبْدِيِّ : ما هذا الكلام الذي يظهر منك ؟ قال : شيء يجيش به صدورنا فتقدفه على ألسنتنا .

وقال ابنُ حَرْبٍ<sup>(٣)</sup> : من أحسن شيئاً أظهره .

وفي المثل : من أحبَّ شيئاً أكثر من ذكره .

وقال : خاسم أبو الحَوَيْرِثِ الشَّحَيْبِيُّ حَمَزَةَ بْنَ بَيْضٍ<sup>(٤)</sup> إلى المهاجر ابن عبد الله<sup>(٥)</sup> في طَوِيِّ لَهُ<sup>(٦)</sup> قال أبو الحَوَيْرِثِ :

« غَمَضْتُ فِي حَاجَةٍ كَأَنَّ تَوْرُقِي لَوْلَا الَّذِي قُلْتَ فِيهَا قَلَّ تَغْيِيضِي ٣٢٣  
قال : وما قلت لك فيها ؟ قال : ١٠

حَلَفْتُ بِاللَّهِ لِي أَنْ سَوْفَ تُتَصِفُنِي فَسَاغَ فِي الْحَلْقِ رَيْقٌ بَعْدَ تَجْرِيسِ<sup>(٧)</sup>  
قال : وأنا أحلف بالله لأُصَفِّكَ . قال :

فَأَسْأَلُ أَلِيَّ عَنْ أَلِيَّ أَنْ مَأْخُصَمَتَهُمْ أَمْ كَيْفَ أَنْتَ وَأَحْبَابُ الْمَعَارِضِ<sup>(٨)</sup>

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٥٦ ) .

(٢) أنشد في المختار من شعر بشار وحواشي ١٤٦ :

لا بد للصدور أن ينثا ولذي في الصدر أن يشتا

(٣) هو سلك بن حرب ، المترجم في ( ٣ : ٤٢٠ ) .

(٤) ترجم في ( ١ : ٢٦٩ ) . وروى أبو الفرج هذا الخبر في ( ١٥ : ١٧ — ١٨ ) .

(٥) هو المهاجر بن عبد الله السكاني ، وكان والياً على البصرة ، كما في الأغانى .

(٦) الطوى : البئر المطوية بالحجارة والبناء . ٢٠

(٧) التجريس ، لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجرّس والجرّيس ، وهو النصم بالريق .

(٨) آل بالضم : لغة لبي غيم في آلاء ، من أسماء الإشارة . أنشد يعقوب :

آلاءك لوى لم يكونوا أشابة وهل يظ الضليل إلا الآلسكا

والمعارض : كل ما مرض به من الكلام ولم يصرح . ٢٥

قال : أوجمهم ضرباً . قال :

فاسألُ نُجَيْمًا إذا واطاكَ جمهمُ هل كان بالبئرِ حوضٌ قبلَ تمويضي<sup>(١)</sup>

قال : فتقدمت الشهود فشهدت لأبي الحويرث . قال : فالتفت إلى ابن

بيضي فقال :

- أنت ابنُ بيضيَ أعمرى لستُ أنكرهُ حقاً يقيناً ولكن من أبو بيضي
- إن كنتُ أنبئتَ لي قوساً ليرميَنِي فقد رميتكَ رمياً غيرَ تنبيضي<sup>(٢)</sup>
- أو كنتَ خضضتَ لي وطباً لتسقيَنِي فقد سقيتكَ وطباً غيرَ مخوض<sup>(٣)</sup>
- إنَّ المهاجرَ عذُلٌ في حكومته والعدلُ يعدلُ عندى كلِّ عريضي<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

- ١٠ قال : وتزوج شيخ من الأعراب<sup>(٥)</sup> جارية من رطله ، وطمع أن تلده له غلاماً فولدت له جاريةً ، فهجرها وهر منزلها ، وصار يأوي إلى غير بيتها ، فرَّجها بعد حولٍ وإذا هي ترقصُ ابتهاجاً<sup>(٦)</sup> وهي تقول :

ما لأبي حمزة لا يأتينا بظلِّ في البيتِ الذي يلينا

غضبان أن لا تلده التينا تألفه ما ذلك في أيدينا

- ١٥ وإنا نأخذُ ما أُعطينا

(١) في الأغاني : « وسئل سحياً . . ونجم قبيلة أبي الحويرث من بني حنيفة ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . الاشتقاق ٢٠٩ . فلروايتان صحيحتان .

(٢) الإبتاش والتنبيض : أن يجذب الوتر من القوس ثم يرسله لين ، يملون ذلك في الإبعاد والإرجاع . وأشد منه في اللسان :

لئن نصبت لي الزوقين معترضا لأرمنك رميا غير تنبيش

(٣) الوطب : السقاء . والخضضة : التحريك .

(٤) يعدل : يماوى . والرمي : الذي يمرض الناس بالهرس . ما عدال : « كل تمرى » .

(٥) سبق في ( ١ : ١٨٦ ) أنه « أبو حمزة النسي » .

(٦) بيتها منه .

فَلَمَّا سَمِعَ الْآيَاتَ مَرَّ الشَّيْخُ نَحْوَهُمَا خُضْرًا حَتَّى وَلَّجَ عَلَيْهِمَا الْغُبَاءَ <sup>(١)</sup> ٣٢٤  
وَقَبَّلَ بُنْيَتَهَا وَقَالَ : ظَلَمْتُكَمَا وَرَبَّ السَّكْبَةِ !

\*\*\*

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ <sup>(٢)</sup> :

• فَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلُ عِنْدَ فِرَاقِنَا لَكَالْجَفْنِ يَوْمَ الرُّوعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ  
أُمْتَجِمًا سَرَوًا بِأَنْفَالِ كَهْمِهِ دَعِ الثَّقَلَ وَاحِلًا حَاجَةً مَا لَهَا تَقْلُ  
ثَنَاءُ كَرَفِ الطَّيِّبِ يَهْدِي لِأَهْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدٍ أَهْلُ <sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْزَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يَذْنِبُهَا مِنَ الْآنَسِ الْمَعْلُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ <sup>(٤)</sup> :

١٠ هَلْ كُنْتُ إِلَّا كَلْهَمٍ مَيِّتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ <sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ :

لَنْ حَبَسَ الْعَبَّاسُ عَنَّا رَغِيْفَةً لَمَّا قَاتَنَا مِنْ نَمْعِ اللَّهِ أَكْثَرُ

\*\*\*

وَقَالَ أَبُو كَسْبٍ : كَانَ رَجُلٌ يُجْرَى عَلَى رَجُلٍ رَغِيْفًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَكَانَ  
١٥ يَقُولُ إِذَا أَتَاهُ الرَّغِيْفُ <sup>(٦)</sup> : لَمَنَكَ اللَّهُ وَلَمَنْ مِنْ بَعَثِكَ ، وَلَعَنَنْيَ إِنْ تَرَكْتُكَ  
حَتَّى أَصِيبَ خَيْرًا مِنْكَ .

(١) ما عدال : « عليها الغباء » .

(٢) ل : « وقال مسلم » فقط . والآيات في مطبوعات ديوان مسلم بن الوليد ٢٨٤ .  
واظنر أمال القائل ر : ١٦٧ ( وزهر الآداب ( ٣ : ٢١٥ / ٤ : ١٣٣ ) . وتاريخ بغداد ( ١٣ : ٩٨ ) والشراء ٨٠٩ . وإسماعيل هذا ، من أبناء خالد البرمكي ، كما يظهر من الآيات هنا ، ومن قوله :

له حُضْبَةٌ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ بَرْمَكٍ مَنُوطٌ بِهَا الْأَمَالُ أَطْنَابُهَا السَّبَلُ

(٣) ثم بنو خالد بن برمك .

(٤) هو عبد الله بن محمد أبي عينة ، وهو أخو ابن أبي عينة المترجم في ( ١ : ٥٠ ) .  
٢٥ (٥) البيت من آيات في الأغاني ( ١٨ : ٢١ ) ، بجانب فيها محمد بن يحيى بن خالد البرمكي .  
(٦) ما عدال : « فكان إذا أتاه الرغيف يقول » .



وقال بشار<sup>(١)</sup> :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ النَّصِيحَةَ فَاسْتَعِنَ      رَأْيِي نَصِيحٍ أَوْ نَصَاحَةٍ حَازِمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا تَحْسَبِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً      مَكَانَ الْخَوَافِ نَافِعٌ لِقَوَادِمِ<sup>(٣)</sup>  
وَحُلُّ الْهُوَئِيِّ لِلضَّعِيفِ وَلَا تَكُنْ      نَوُومًا فَإِنَّ الْحَزْمَ لَيْسَ بِنَاسِمِ  
وَأَذِّنْ عَلَى الْقُرْبَى الْمُقَرَّبِ نَفْسَهُ      وَلَا تُشْهِدِ الشُّورَى أَمْرًا غَيْرَ كَاتِمِ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا خَيْرُ كَفَرٍ أَمْسَكَ الْفُلَّ أُخْتَهَا      وَمَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِقَائِمِ<sup>(٥)</sup>  
فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِرِدُ الْمَهْمَ بِالْمَقَى      وَلَا تَبْلُغُ الْقَلِيلَا بِغَيْرِ التَّكَارِمِ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

تُمرِّقُنِي هُنَيْدَةً مَنْ بَنُوها      وَأَعْرِفُهَا إِذَا اشْتَدَّ الْغَيَارُ  
مَتَى مَا نَلَقَ مِنَّا ذَا ثَمَاء      يُوزُّ كَأَنَّ رَجُلِيهِ شِجَارُ<sup>(٧)</sup>

٣٢٥

- (١) القطوعة التالية من قصيدة له قالها في مدح إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، قال أبو الفرج في الأغاني ( ٣ : ٢٨ ) : « دخل بشار إلى إبراهيم بن عبد الله بن حسن فأشده قصيدة يهجو فيها المنصور ويشير عليه برأى يستعمله في أمره ، فلما قتل إبراهيم خاف بشار فقلب الكنية وأظهر أنه كان قالها في أبي مسلم ، وحذف منها أبياتاً . وأولها :
- ١٥      أبا جعفر ما طول عيش بدائم      ولا سالم عما قليل بسالم  
قلب هذا البيت فقال : أبا مسلم . وانظر بقية القصيدة فيها . وقد ارتأى الجاحظ في الحيوان ( ٣ : ١٧ ) في نسبة الأبيات إلى بشار ، فقال : « وناس يحسبونها للجماع الأزدي ، وناس يحسبونها لنهيه . والأبيات في المختار من شعر بشار ٢٠١ وزهر الآداب ( ٣ : ٢٣٩ ) ، وهي في عيون الأخبار ( ١ : ٣٢ ) بدون نسبة .
- ٢٠      (٢) النصيحة : النصيحة . وروى : « أو نصيحة حازم » .  
(٣) جملة جناح الطائر صفرون ريشة : فأربع قوادم ، وأربع مناكيب ، وأربع أباهر ، وأربع خواف ، وأربع كلي . يقول : الخواف وإن كانت دون القوادم فلها منية لها ورافدة ومقوية للطائر على الطيران .  
(٤) في المختار : « وأذن من الشورى الكتوم لسه » .  
(٥) النصل ، هنا : حديدة السيف . والقائم : بقية .  
٢٥      (٦) في المختار : « فإنك لا تستدرك الرأي بالمقَى » . والاستطراد : ضرب من الخداع في الحرب ، وهو أن يمدح صاحبه بالقرار ثم يكر عليه .  
(٧) الأثر : الحركة الشديدة . والشجار : خشب المودج ، والحشبة التي توضع خلف الباب .

فلا تَجَلَّ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ حِينَ يَبْتَغِي الْمَذْلُومُ<sup>(١)</sup>  
أَنَا ابْنُ الْمُضَرِّجِيِّ أَبِي شَلِيلٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ  
وَرِثْنَا صُنْمَهُ وَلِكُلِّ فَعَلٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نِجَارٌ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَعْنَى هَمْدَانَ فِي خَالِدِ بْنِ عَتَابٍ بْنِ وَرْقَاءَ<sup>(٣)</sup> :

تَمْنِيَنِي إِمْلَئْتَهَا تَسِيمٌ وَمَا أَمْرِي وَأَمْرُ بَنِي نَعِيمٍ<sup>(٤)</sup>  
وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي وَلَسَكُنَّ الشَّرَاكُ مِنَ الْأَدِيمِ<sup>(٥)</sup>  
أَتَيْنَا أَصْهَبَانَ فَهَزَلْتَنَا وَكُنَّا قَبِيلَ ذَلِكَ فِي نَعِيمٍ  
أَتَدَّ كُرْنَا وَمُرَّةَ إِذْ غَزَوْنَا وَأَنْتَ عَلَى بُغْيَاكَ ذِي الْوَسْمِ<sup>(٦)</sup>  
وَبِرَكَبُ رَأْسِهِ فِي كُلِّ وَحَلٍ وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ  
وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا طَلِسَانٌ نَصِيْبِي وَإِلَّا سَحَقُ نَعِيمٍ<sup>(٧)</sup>

(١) النصارى من الجاهل : مسائل على خد القوس . واجتلاه كناية عن شدة الحرب وجهدها . قال طرفة :

مَنْ يَسَائِبُ ذِكُورٍ وَقَعَ وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتُلَّ الْعُذْرُ  
(٢) النجار ، بالكسر والضم : الأصل ، والمراد به هنا الخلق والطبع . وفي اللسان :  
ومن أمتهم : كل نجار ابل نجارها ، أى فيه من كل لون من الأخلاق .  
(٣) ترجم أعمى همدان في ( ٣ : ٢٣٦ ) ، وخالد بن عتاب في ( ٣ : ٢٣٦ ) .  
وكان من خبر هذا الشعر ، كما رواه أبو العرج في الأغاني ( ٥ : ١٤٣ ) ، أن خلافاً كان يقول  
للأعمى في بعض ما يجنيه إياه ويهدمه به : إن وليت عملاً كان لك ما دون الناس جميعاً ، فنى  
استعملت غفداً غانمى واقضى في أمور الناس كيف شئت . فلما استعمل خالد على أسهبان وصار  
معه الأعمى جفاه وتساواه ، ففارقه الأعمى ورجع إلى الكوفة وهجاه بهذا الشعر .  
(٤) في الأغاني : وما أى بأمر بنى نعيم ، أى ما قصدى وطريقى .  
(٥) الفرار ، بالكسر : سير من سيور النمل . والأديم : الجلد ، وقيل للدبوغ منه .  
في الأغاني : وكان أبو سليمان أخاً لى .

(٦) الوسوم : جمع وسم ، وهو أثر الكى . ما عدل : ذى القوم .  
(٧) الطليان : ضرب من الثياب ، فارسي مرعب . نصيبى : نسبة إلى نصيبين ، وهى  
مدينة من مدن الجزيرة . والسحق : البال . والنيم : فرو قصير إلى الصدر ، ولفظ « نيم »  
فارسي : معناه النصف أو الوسط ، فكأن المراد نصف فرو . ويهدمه :

فقد أصبحت في خز وقر تبتخر ما ترى لك من حيم  
ونعيب أن تقصاهما زماناً كذبت ورب مكة والمطيم

وقال آخر :

فَلْتُمْ مُسَلَّمًا مَا دُمْتُ حَيًّا      عَلَى زَيْدٍ بِتَسْلِيمِ الْأَمِيرِ<sup>(١)</sup>  
أَمِيرٌ يَا كُلُّ الْقَالُودِ مِرًّا      وَيُطْلِمُ ضَيْقَهُ خَبَرَ الشَّامِرِ  
أَتَذْكُرُ إِذْ قَبَاؤُكَ جِلْدُ شَاةٍ      وَإِذْ نَمْلَاكَ مِنْ جِلْدِ الْهَمِيرِ  
فُسُجْحَانَ الَّذِي أَعْطَاكَ مُلْكًا      وَعَلَّكَ الْجُلُوسَ عَلَى السَّرِيرِ •  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

دَعْ عَنْكَ مَرْوَانَ لَا تَطْلُبْ إِمَارَتَهُ      فَنَيْكَ رَاعٍ لَهَا مَا عِشْتَ سُرُورُ<sup>(٣)</sup>  
مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمَسَّنْ حَوَاشِيَهُ      مِنْ تَرَمْدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرِ<sup>(٤)</sup>  
٣٢٦ • وقال ابن قَتَّانَ الْحَارِثِيُّ<sup>(٥)</sup> :

أَقُولُ لِمَا جِئْتُ مَجْلِسَهُمْ      قَبِّحَ الْإِلَهُ عَانَمَ الْخَزْ  
لَوْلَا قُتَيْبَةُ مَا اعْتَجَرَتْ بِهَا      أَبَدًا وَلَا أَقَمِيَتْ فِي غَرْزِ<sup>(٦)</sup>  
عَجَبًا لِمَاذَا الْخَزُّ يَلْبَسُهُ      مَنْ كَانَ مَشْتَاقًا إِلَى الْخَبْرِ  
مَنْ كَانَ يَشْتَوِي عِبَادَتِهِ      مُتَقَبِّضًا كَتَمْبُضِ الْقَنْزِ  
وقال نَابِثُ قُطَنَةَ ، فِي رَجُلٍ كَانَ اللَّهْلَبُ وَلَاءَهُ بِمَعْ خُرَاسَانَ :

مَا زَالَ رَأْيُكَ يَا هُلْبُ فَاضِلًا      حَتَّى بَنَيْتَ سُرَادِقًا لَوَكِيمِ ١٥

(١) يروى : « على معن » ، وهو ممن بن زائدة الشيباني . انظر قصة طريقة لهذا الشعر في إعلام الناس ( خلافة الرشيد ) ص ٩٤ طبع السكاستلية ١٢٨٠ ، وقصص العرب ( ٣ : ٢٤٠ ) .

(٢) هو حيد بن ثور الملالى ، وكان ابنه يراه يغشى إلى الملوك ويهود مكسوا ، فأراد أن يصنع صنيعه فأخذ مغيراً لأبيه فقصده مروان فردّه ولم يعطه شيئاً ، فقال حميد هذا الشعر في ذلك . معجم البلدان ( ترمداء ) .

(٣) السرسور : الحافظ للعالم الحسن القيام عليه . ماعدال : « شرشور » ، تحريف .  
(٤) ترمداء ، يفتح التاء مع فتح الميم وكسرهما : قرية بالوشم من أرض البصرة .  
وصنماء : قصبة اليمن . والتحجير : التحين .

(٥) ماعدال : « ابن قَتَّان » .  
(٦) اعجب بالهمة : لها على رأسه . وأقضى الرجل في جلوسه : تساند إلى ما وراءه :  
والفرز : ركائب الرجل .

وجعلته رباً على أربابه ورقت عبداً كان غير رفيع  
لو را أبوه سرادقاً أحدثته لبكى وفاضت عينه بدموع  
وقال ابن سنيان<sup>(١)</sup> ، مولى للميرة ، في بني مطيع المدويين :

حرام كنتي متى يسووه وأذكر حاجي أبداً بدام<sup>(٢)</sup>  
لقد أحرمت ود بني مطيع حرام الدهن للرجل الحرام<sup>(٣)</sup>  
وخزهم الذي لم يشتره ومجلسهم بمجلس الظلام<sup>(٤)</sup>  
وإن جف الزمان مدت حبلاً متيناً من جبال بني هشام<sup>(٥)</sup>  
وريق عودهم أبداً رطيب إذا ما عبرت عيدان اللثام  
وقال آخر :

لئن جزر ينحرها سويد أيا مرء الجسد المضاع<sup>(٦)</sup>  
كانك قد سميت بدميتهم وكنت ثمال أبتام جياع<sup>(٧)</sup>  
وقال :

سبحان من سبغ السبع الطباقي له حتى لهرمة الدهلي بواب<sup>(٨)</sup>

(١) ما عدل : « ابن سنيان » .

(٢) الكفة : امرأة الابن أو امرأة الأخ . والقام : البب ١٥

(٣) أحرم الشيء : بمعنى حرمة . قال حميد بن ثور :

للى شجر ألى الظلال كأنه رواب أحرم الفراب عذوب

(٤) الاعتلاج : التلاطم والتضارب . يقول : ثم لا يوقدون ناراً ، إما خشية الضيفان ، وإما تلعساً للريبة في الظلام .

(٥) جنف : مال وجار ، يقال من باب فرح وفتح ، والمصدر الجنف ، بالتحريك .  
ل : « مدت رجلا » ، صوابه في سائر النسخ . ٢٠

(٦) الجزر ، بضم الجيم : جمع جزور ، وهي اللافة المجزورة . ينحرها ، أراد يكثر  
نحرها . وهذا الفعل مما لم يرد في المعجم المتداول .

(٧) ثمال لهم ، أى عماد وغيث يقوم بأمرهم .

(٨) الطباقي ، مصدر طويقت طباقاً ، أى جملت على حذو واحد . ما عدل :  
« أبواب » ، تحريف . وفي الاشتقاق ١٢٣ : « ومنهم هرمة » أحسد بن ذهل . كان ٢٥

شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :

سبحان من سبغ السبع الطباقي له حتى لهرمة الدهلي بواب

وَأُنْشَدْنَا لِلأَحِيرِ (١) :

بِأَقْبِ مُنْصَلَّتِ اللَّبَانِ كَأَنَّهُ سَيْدٌ تَفَصَّلَ مِنْ جُحُورِ سَمَالِي (٢)

\*\*\*

وَقَالَ خَلَفٌ : لَمْ أَرَأْ أَجْمَعَ مِنْ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَقَادَ وَذَادَ وَعَادَ وَأَفْضَلَ (٣)

وَلَا أَجْمَعَ مِنْ قَوْلِهِ :

لَهُ أَیْطَلَا ظَبْيٍ وَسَامَا نَمِيسَاةٍ وَإِرْخَاهُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تَنْقَلٍ (٤)

\*\*\*

وَقَالَ الْآخَرُ :

رَمَى الْعَقْرُ بِالْفَتَيَانِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ بِأَفْطَارِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ (٥)  
وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يُقْفِرِ الْعَامَ سَيْتَهُ وَلَمْ يَتَخَذْ لِحْمَهُ لَلْتَمِ (٦)

(١) ل : « وللآخر » ما عدنا ل : « الأحير » ، صوابهما ما أثبت من الحيوان (٢ : ٥٢) . وقد مضت ترجمة الأحير السمدى في (٣ : ٢٠٠) .

(٢) الأقب : الضامر البطن ، يعنى الفرس . اللبان ، بالفتح : الصدر ، وقد عني بالمتصل الصلت ، وهو البارز المستوى . وهذا الاستعمال مما لم تنس عليه المجامع . والسيد : القتب . تنصل : خرج . والسعال : جمع سعال ، وهو القول فيما يزعمون . يقول : كأنه ذهب خبيث فهو سريح المدو .

(٣) قد جرى على طريقة امرئ القيس هذه أبو الميثل الأرماني فقال :

اسدق وعف وبر واسبر واحتل واصفع ودار وكف وايندل واشجع

ثم المتنبي في قوله :

أقل أنل أقطع اعمل سل أعد زد هش بش فضل ادن سر مسل

انظر الوساطة ٢٥٣ وشرح المكبرى لديوان المتنبي (٢ : ٧٢) .

(٤) هذا الخبر أيضاً في الحيوان (٣ : ٥٢—٥٣) . والأبطال : الحاضرة . والإرخاء :

شرب من المدو دون التقريب . والسرحان ، بالكسر : القتب . والتفخل : التملب ، وفيه

سبع لفات ، فهو كالمتعب ، وقفذ ، ودرهم ، وجعفر ، وزبرج ، وجندب ، وسكر .

(٥) جعلهم كالنجوم في تفرقها .

(٦) تحدد لحمه : هزل ونقص .

وقال عبد العزيز بن زُرارة الكلابي<sup>(١)</sup> :

وليلةٍ من ليالى الدهرِ صالحةٍ      بأشرتُ في هَوَليها مرأى ومُسْتَمَا  
ونكبةٍ لو رعى الرأى بها حَجراً      أصمٌ من جندلِ الصَّمانِ لَانْصَدَا<sup>(٢)</sup>  
مَرَّتْ عَلَى فَمِ اطْرَحَ لَهَا سَلَى      ولا اسْتَكْنَتْ لَهَا وَهْناً ولا جَزَعاً<sup>(٣)</sup>  
وما أزالُ على أرجاءِ مَهْلَكَةٍ      يُسألُ التَّمشُرُ الأعداءَ ما صَنَعَا<sup>(٤)</sup>  
ولا رَمَيْتُ عَلَى خَمٍّ بِفَاقِرَةٍ      إِلَّا رُمِيتُ بِمَخْمٍ فَرُّ لِي جَدَعَا<sup>(٥)</sup>  
ما سُدَّ مُطْلَعُ يُخْتِى الهلاكُ به      إِلَّا وَجَدْتُ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُطْلَعَا<sup>(٦)</sup>  
لا يَمْلَأُ المَوَلُ قَلْبِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ      ولا أَضِيقُ به صدرًا إِذا وَقَعَا<sup>(٧)</sup>  
وقال الآخر :

١٠. لقد طالَ إِعْراضِي وصفحِي عَنِ الَّتِي      أَتْلَعُ عَنْكُمْ وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ  
وطالَ انتِظارِي عَطْفَةَ الرَّحْمِ مِنْكُمْ      لِيَرْجِعَ وَدٌّ أَوْ يُنِيبَ مُنِيبُ  
فلا تَأْمَنُوا مِنِّي عَلَيْكُمْ شَيْئَهَا      فَيَرْضَى بِنَفْسٍ أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ ٣٢٨  
وتَظْهَرُ مِنَّا فِي التَّمَقُّمِ وَمِنْكُمْ      إِذَا ما ارْتَمَيْنَا فِي النُّضالِ عُيُوبُ<sup>(٨)</sup>

(١) سبقت ترجمته في (٢ : ٧٥) .

(٢) الصَّمان : أرض غليظة متاخة للدعاء . ١٥

(٣) السب ، بالتحريك : ما يأخذه المحارب من قرنه مما يكون عليه ومعه ، من ثياب وسلاح ودابة . والاستكناة : الخضوع .

(٤) أرحاء : أعماه ، جمع رجا . وهذا البيت لم يرو في ل .

(٥) الفاقرة : الداهية ، كأنها تكسر فقار الظهر . ل : « ينافرة » ، تحريف . فر ، بالبناء للفعول : كشف عن أسنانه ليعلم ما سنه . والجذع ، هو من الإبل ما استكمل أربعة أعوام ودخل في الخامسة ؛ وهو مثل في الشباب . ٢٠

(٦) مطلع الأمر : مأناه ووجهه . وأصل اللطع موضع الاطلاع من مكان عال . وقد أنشد هذا البيت في اللسان ( طبع ) برواية :

ما سد من مطلع ضاقت نتيته      إلا وجدت سواء الضيق مطلعا

(٧) المول : الخفانة من الأمر . ما عدال : « قبل وقفته ولا يضيق له صدرى » . ٢٥

(٨) ما عدال : « وظهر منا في الحال » .

وإنَّ لِسَانَ الْبَاحِثِ الذَّاءَ سَاطِطًا      بَقِيَ هُتَاءٌ ، أَوَى الْيَانِ كَذُوبٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَنْشَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ<sup>(٢)</sup> :

وإنَّ الْأَلَى حَانَتْ يَفْلَجُ دِمَاؤُهُمْ      هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ<sup>(٣)</sup>  
هُمُ سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ      وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا تَنَوُّهُ بِسَاعِدٍ<sup>(٤)</sup>  
أَسْوَدُ شَرِّى لَأَقْتِ أَسْوَدَ حَفِيَّةٍ      نَسَاقُوا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ<sup>(٥)</sup>  
قوله : « هُمُ سَاعِدُ الدَّهْرِ » ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ ، وَهَذَا الَّذِي نَسَّيَهُ الرَّوَاةُ الْبَدِيعُ ،  
وَقَدْ قَالَ الرَّامِى :

هُمُ كَاهِلُ الدَّهْرِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ      وَمَنْكِبُهُ إِنْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَنْكِبُ  
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مُوسَى اللَّهِ أَخَذَ » ، وَسَاعَدَ اللَّهُ أَشَدَّ .

وَالْبَدِيعُ مَقْصُورٌ عَلَى الْعَرَبِ ، وَمَنْ أَجَلُهُ فَاقَتْ لَقْنَتَهُمْ كُلَّ لَفَةٍ ، وَأُرْبَتْ ١٠

(١) مَا عَدَال : « فَإِنْ » . الْأَوَى : الشَّدِيدُ الْمَحْصُومَةُ الْجَدَلُ الْبَلِيطُ .

(٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ( ٣ : ٦٦ ، ٢١١ ) .

(٣) فَلَجٌ : طَرِيقٌ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصَرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ . حَانَتْ دِمَاؤُهُمْ ، أَيْ حَلَسَتْ ،  
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ لَهُمْ بَدِيَّةً وَلَا قِصَاصًا . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ خَاسِ أَيْاتِ رِوَايَاتِ أَبِي تَعَامٍ  
فِي عَنَتَارِ أَشْعَارِ الْفَيَّالِ مَفْسُومَةٌ لِحَرْثِ بْنِ عَفْصٍ كَأَنَّ الْخِزَانَةَ ( ٢ : ٥٠٩ ) ، وَهِيَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّى بَعْدَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ      وَمَهْرَةٌ وَابْنُ الْهَوَلِ لَسْتُ بِخَالِدٍ  
وَكَانُوا بَنَى سَادَاتِنَا فَكَأَنَّمَا      نَسَاقُوا عَلَى لُوحٍ بِمَاءِ الْأَسَاوِدِ  
وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّا      كَتَنَظَرُ غُطَا وَآخِرُ وَارِدٍ  
هُمُ سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ      وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا تَنَوُّهُ بِسَاعِدٍ ١٥

وَالنَّحْوِيُّونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى هَذَا الرَّجَاءِ : « وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ » بِمِثْلُونِهِ شَاهِدًا  
لِرُودِ « الَّذِي » بِمَعْنَى الَّذِي خَفِيَ مِنْهَا . انْظُرِ الْخِزَانَةَ وَسَيُورِيهِ ( ١ : ٩٦ ) وَالسَّبُوطِيُّ ١٧٥  
وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ( فَلَجٌ ) وَالْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ ٣٣ .

(٤) تَنَوُّهُ : تَنَهَّيَ مُتَّفَقَةً . وَقَدْ أَشَدَّ عِزَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْكَلَامِ ( ٤ : ٢٠١ )  
شَاهِدًا عَلَى أَنَّ « سَاعِدُ الْقَوْمِ » مَعْنَاهُ رَتَبَتُهُمْ .

(٥) الْبَيْتُ مِنَ الشَّوَاهِدِ الْقَوِيَّةِ لِلْمَعْهُورَةِ . انْظُرِ الْخِيَوَانَ وَالْكَامِلَ ٣٣ ، ٤٣٨  
وَالْهَقْدَ ( ١ : ٥٣ ) وَالْفَيَّالِ ( ١ : ٨ ) وَالْأَضْدَادَ ١٩٨ وَالْقَصُورَ ٥٨ وَالْمُخَصَّصَ ( ١١ : ٤٨ )  
وَالْهَسَانَ ( حَرَرٌ ) . وَشَرِّى : جَبَلٌ يَنْجِدُ أَوْ بِتَهَامَةٍ مَشْهُورَةٍ بِكَثْرَةِ السَّابِغِ . وَخَفِيَّةٌ : أَمْجَةٌ  
فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ . وَالْمُجَرَّدُ : الْغَضَبُ . وَرَوَى : « عَلَى لُوحٍ » ، وَاللُّوحُ : الطَّلَسُ ، بَعْضُ اللَّامِ  
وَفَتْحُهَا . وَالْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ عَنِيْفٌ أَسْوَدُ الْوَلَوْنِ .

على كلِّ لسان . والرأي كثير البديع في شعره ، وبشارٌ حسن البديع ، والمتأني :  
يذهب شعره في البديع .

وقال كعب بن عدى :

شُدَّ المصاب على البريِّ بِمَنْ جَنَى      حَتَّى يَكُونَ لِفِـــهِ تَنكِيلًا  
والجهلُ في بعضِ الأمورِ إذا اغتَدَى      مُسْتَخْرِجٌ لِلْجَاهِلِينَ عُقُولًا  
وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ (١) :

إِنْ عُدْتُ وَاللهِ الَّذِي فَوْقَ عَرْشِهِ      مَنَعْتُكَ مَسْنُونَ الْغَرَارِينَ أَزْرَقًا (٢)  
فَإِنَّ دَوَاءَ الْجَهْلِ أَنْ تُضْرَبَ الطَّلَى      وَأَنْ يُغَمَسَ الْغَرِيضُ حَتَّى يُثْرَقًا (٣)  
وقال مبدولُ العذرى :

٣٢٩

١٠ . وَسَوَّلَى كِضْرَسِ السَّوِّءِ يُؤْذِيكَ مَشَهُ      وَلَا بُدَّ إِنْ آذَاكَ أَنتَكَ فَاقْرَهُ (٤)  
دَوَى الْجَوْفِ إِنْ يَنْزِعَ سَوْكُ مَكَانَهُ      وَإِنْ يَبْقَ يُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ تُحَاذِرُهُ (٥)  
يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ وَهُوَ مُجَامِلٌ      وَمَا كُلُّ مَنْ يَجْنَى عَلَيْكَ تُسَاوِرُهُ (٦)

(١) هوزفر بن الحارث السكابي ، أحد بني عمرو بن كلاب . الكامل ٥٣٣ . ليسك .  
وكان قد خرج على عبد الملك بن مروان وظل يقاتله تسع سنين ثم رجع إلى الطاعة . الجهمشياري  
١٥ ٣٥٠ س ١٥ . وقد سبق في ( ٣ : ٢١٦ ) أنه دخل على عبد الملك بعد الصلح فقال : ما بقي من  
حبك للضحك ؟ قال : ما لا ينفعني ولا يضرُّك . قال : فامنعك من مواساته يوم اللرج ؟ قال :  
ألقى منكم من مواساة مئان يوم الحمار ! وزفر كان سيد قيس في زمانه ، ويكنى أبا الهذيل ،  
وكان على قيس يوم صبح راحط . وهو القائل :

وقد يئب الرعى على دمن الثرى      وتبقى حزازات النفوس كما هيا

٢٠ المؤلف ١٢٩ . وكان زفر من التابعين ، سمع عائشة ومماوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج .  
شرح شواهد المتن ٣١٥ . وفي الحيوان ( ١ : ١٣ ) : « وقد قال زفر بن الحارث لبس  
من لم ير حق الصنع لجل الضو سبياً إلى سوء القول » . وأُنشد البيتَ التالين .

(٢) غرارا السيف : حذاء . والأزرق : الشديد الصفاء . الحيوان : « فإن عدت » .  
(٣) الطلى : الأعناق ، أو أصولها ، جمع طلية أو طلوة ، ضم الطاء فهما ، أو جمع طلوة  
٢٥ بفتح الطاء . والغريض ، بكسر الغين وتشديد الراء المكسورة : القى يتعرض الناس بالمر .  
(٤) فاقره ، أى كاسره .  
(٥) الدوى : ذو الماء ، وهو المرض .  
(٦) التساورة : الواثبة .



وما كل من مددت نوبك دونه  
لنستقره بما أتى أنت ساره<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر :

أطال الله كئيس بني رزين  
أأكتب إبلهم شاء وفيها  
يرينر فصالحا بنتا كبون  
ولا ملجاء بعد فيمجبوني<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

غاريباً على وأكل مالي  
فهلأ غير عمكم ظلمتم  
عجزاً عن أناس آخرينا  
إذا ما كنتم متظلمينا  
فلو كنتم لكيسة أكانت  
وكئيس الأمم أكئيس للبنينا

وقالت رقية بنت عبد المطلب<sup>(٤)</sup> في النبي صلى الله عليه وسلم :  
أبني إني رابني حجر  
يغدو بكرك حيناً تغدو  
وأخاف أن تلقى غويهم  
ولما دخل مكة<sup>(٥)</sup> لقيه جوارها يقرن :  
طلع البدر علينا  
من ثنيات الوداع<sup>(٦)</sup>

- ١٥ (١) ما عدل : لنستقر بما قد أتى .  
(٢) مضت الأبيات في ( ٢ : ٢٥٢ ) . وفي هذا البيت سند .  
(٣) ل فقط : فيمجبوني .  
(٤) هو رافع بن هرم ، كما سبق تحقيقه في ( ١ : ١٨٥ ) ، وقد أنشد الجاحظ  
الأبيات التالية أيضاً في ( ٢ : ٢٥٣ ) .  
٢٠ (٥) كذا ، وليس في عماته صلى الله عليه وسلم من تدعى « رقية » ، فلعل صوابها  
« صفية » . وقد سبق لصيغة شعر في ( ٣ : ٣٦٣ ) . وذكر الزرطاني في شرحه للواهب  
الدينية ( ٣ : ٣٤٣ ) أسماء عماته عليه السلام ، وقال : إن جلتهن ست بلا خلاف ، عاتكة  
وأمية ، والبيضاء أم حكيم ، وبرة ، وصفية ، وأروى .  
(٦) هذا قول من قال إن الشعر التلي قيل في عودته من تبوك ، أو عند فتح مكة .  
والأشهر أنه قيل عند قدومه المدينة .  
٢٥ (٧) هي ثنية الوداع ، مضافة إلى واد بمكة يقال له « الوداع » . وفي معجم البلدان أنه  
واد بالمدينة . وفي اللسان : واد بمكة وثنية الوداع منسوبة إليه . ولما دخل النبي =

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ

\*\*\*

بِضَافٍ إِلَى بَابِ الْخُطْبِ

٢٣٠

وَالِى الْقَوْلِ فِي تَلْخِيسِ الْمَانِى وَالْخُرُوجِ مِنَ الْأَمْرِ الشَّيْبِ بَنِيهِ ، قَوْلُ حَسَنِ  
ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ :

إِنَّ خَالِيَّ خُطِيبٌ جَابِيَةٌ أَجَلُو      لَانَ عِنْدَ الثَّمَانِ حِينَ يَقُومُ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ الصَّقَرُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ سَلَمَى      يَوْمَ ثَمَانٍ فِي الْكُبُولِ مَقِيمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَسَطَتْ نَسَبِي الْقَوَائِبُ مِنْهُمْ      كُلُّ دَارٍ فِيهَا أَبٌ لِي عَظِيمُ  
وَأَبِي فِي سُمِّيَةِ الْقَائِلُ الْقَا      صِلْ يَوْمَ التَّفَتِّ عَلَيْهِ الْخَصُومُ  
يَعِصِلُ الْقَوْلَ بِالْبَيَانِ وَذُو الرَأْيِ      يَمِنَ الْقَوْمِ ظَالِمٌ مَكْشُومُ  
تِلْكَ أَضَالُهُ وَفِعْلُ الزَّبَعْرِى      خَامِلٌ فِي صَدِيقِهِ مَذْمُومُ  
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ السَّالِ وَجَهْلُ غَطًى عَلَيْهِ النِّعَمِ  
وَلَى الْبَاسُ مِنْكُمْ إِذْ أُتِيتُمْ      أَسْرَةً مِنْ بَنَى فَصَى صَمِيمٍ<sup>(٣)</sup>  
وَقَرِيشٌ تَجُولُ مِنَّا لَوْ آذَا      أَنْ يُقِيمُوا وَخَفَّ مِنْهَا الْحُلُومُ<sup>(٤)</sup>  
لَمْ يُطْلِقْ سَهْلُهُ الْقَوَاتِقُ مِنْهُمْ      إِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّوَاءُ النُّجُومُ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وَلَمَّا دَفَنَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَيُّوبَ ابْنَهُ وَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ :

== صَلَافُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَبَقَهُ إِمَاءُ مَكَّةَ يَصْفِقُونَ وَيُغْلَنَ . وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ . وَانْظُرْ  
فِي خِلَافٍ فِي « ثَلَاثَةِ الرِّدَائِ » الزَّرْفَانِي عَلَى مَوَاقِبِ الْقِسْلَانِي ( ١ : ٢٣٢ — ٢٣٤ ) .  
٢٠ ( ١ ) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى تَحْرِيجِ الْفَصِيدَةِ وَتَضْمِيرِهَا فِي ( ٢ : ٢٢٥ — ٢٢٦ ) .  
( ٢ ) ل : هـ . سَقِيمٌ .  
( ٣ ) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : « وَلَى النَّاسِ » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْبَيْتِ .  
( ٤ ) مَا عَدَلَ : « يَجُولُ مِنَّا » تَحْرِيفٌ .  
( ٥ ) ل : « السَّوَابِقُ مِنْهُمْ » .

كُنْتَ لَنَا أَنْتَا قَارِقَتْنَا قَالِمِشُ مِنْ بَدِكَ مَرُّ الْمَذَاقِ

وَقُرْبَتْ دَابَّتِهِ فَرَكِبَ وَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ ، وَقَالَ :

وَقُوفُ عَلَى قَبْرِ مُتِمِّهِ بِقَفْرَةٍ مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ

ثُمَّ قَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ! ثُمَّ عَطَفَ رَأْسَ دَابَّتِهِ ، وَقَالَ :

٣٣١ « فَإِنْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَفِظْكَ مِنْ شَيْعِرٍ وَإِنْ جَزِعْتُ فَعَلِقْتُ مُنْفِسُ ذَهَابًا » .

\*\*\*

المدائني قال (٢) : لما مات محمد بن الحجاج جزع عليه فقال : إِذَا غَسَلْتُمُوهُ

فَاعْلَمُونِي . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ :

الآنَ لَمَّا كُنْتُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى وَافْتَرَّ نَابُكَ عَنْ شَبَابَةِ الْقَارِحِ (٣)

١٠ وَتَكَامَلَتْ فِيكَ الدَّرْوَةُ كُلُّهَا وَأَعْنَتَ ذَلِكَ بِالْفَعَالِ الصَّالِحِ

(١) العلق ، بالكسر : النفيس من كل شيء . والمنفس : الغيس أيضاً .

(٢) الخبر الثاني برواية مخالفة في أمالي القائل ( ٣ : ٧ ) : « عن أبي عبيدة قال :

لما هلك أبان بن الحجاج — وأمه أم أبان بنت النعمان بن بشير — فلما دفنه ظم الحجاج على

قبره فتمثل بقول زياد الأعمى » . وأتت البيتَينَ الذين رواهما الجاحظ . ثم قال : فلما انصرف

١٥ إلى منزله قال : أرسلوا خلف ثابت بن قيس الأنصاري . فأماه فقال : أنشدني مرثيتك في ابنك

الحسن . فأنشده :

قد أكَذَّبَ اللهَ مِنْ نَحْيٍ حَسَنًا لَيْسَ لِتَكْذِيبِ مَوْتِهِ ثَمَنٌ

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ جَوَارِمُ غَيْبِنِ

بَدَلْتَهُمْ مِنْكَ لَيْتَ أَنَّهُمْ أَطْعَمُوا وَيَبْنِي وَبَيْنَهُمْ عَدْنِ

٢٠ فقال له الحجاج : ارث ابني أيتانا . فقال له : إني لا أجد به ما كنت أجد بحسن ! قال :

وما كنت تجد به ؟ قال : ما رأيته قط فحسبت من رؤيته ، ولا غاب عني قط إلا اشتقت إليه !

فقال الحجاج : كذلك كنت أجد بأبان . وفي الشعر والشعراء ٣٩٧ أن الحجاج عتل باليتين

عند موت ابنه ( يوسف ) .

(٣) البيتان من قصيدة لزياد الأعمى رثي بها المهلب بن المقيرة . انظر الأمان ( ١٤ : ٩٩ )

٢٥ والأمالي ( ٣ : ٨ — ١١ ) والشعر والشعراء . انظر : بنا ولح . وشبهة كل شيء : حده .

والقارح : الفرس استتم الحامسة ودخل في السادسة ، يقال قرح إذا سقطت سنه التي تلي

الرابعة ونبت مكانها ناب ، وبذلك تتكامل أسنانه . عني أنه قد استتم شبابه وعقله . الأمالي

والشعراء : « لا كنت أكل من معنى » .

ثم أتاه موت أخيه محمد بن يوسف فقال :  
حَسْبِيَ ثَوَابُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ  
إِذَا مَا لَقِيتُ اللَّهَ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيمَا هُنَالِكَ

\*\*\*

وتمثل معاوية في عبد الله بن بُذَيْل<sup>(١)</sup> :  
أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَصَا  
وَإِنْ شَعَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَعْرًا<sup>(٢)</sup>  
وَيَذْنُو إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ  
قَدَى الشَّيْرِ يَحْيَى الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا<sup>(٣)</sup>

١٠ ورأى معاوية هُزْلَهُ وهو متعزٍ فقال :  
أَرَى اللَّيْلِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِ<sup>(١)</sup> أَخْذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي  
حَتَّى طَوَّلِي وَتَرَكَنْ عَزْضِي أَقْدَنْتَنِي مِنْ بَعْدِ طَوْلِ النَّهْضِ

\*\*\*

وتمثل عبد الملك حين وثب بمرو بن سعيد الأشدق<sup>(٥)</sup> :

١٥ (١) هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، أسلم يوم الفتح مع أبيه ، وشهد حنيئاً  
والسائب وتبوك ، وشهد صفين مع علي وقتل بها . الإصابة ٤٥٥٠ . وأظفر خير مصرعه  
وبطولته في وقعة صفين لصبر بن مزاحم ٢٧٦ - ٢٧٨ .  
(٢) البيتان لحاتم الطائي ، من قصيدة له في ديوانه (خسة دواوين العرب ١٢١ - ١٢٢) .  
(٣) قدى الرمح ، بكسر الفاف مع القصر ، أي قدره ، كأنه مفلوحي من قيد ،  
٢٠ بالكسر . يقال قدى رمح ، وقيد رمح ، وقاد رمح . وقد نسب هذا البيت في اللسان  
(٢٠ : ٣٢) إلى حذبة بن الحشم . وروايته في وقعة صفين : « ويحى إذا ما الموت كان  
لغاؤه » . وفي الديوان واللسان :

وَإِنْ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْرِ أَحْيَى الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا  
وَقَى الْلسَانَ : « أَنْ أَتَأَخَّرَا » .

٢٥ (٤) الرجز في ملحقات ديوان المصباح ٨٠ .  
(٥) سبق ترجمته في (١ : ٣١٤) .

سَكَنَتْهُ لَيْقُلٌ مِّنِّي نَفَرُهُ فَأَصُولَ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنٍ  
غَضَبًا وَغَمِيَّةً لِنَفْسِي إِنَّهُ لَيْسَ إِلَيَّ سَبِيلُهُ كَالْحَسَنِ (١)  
وسمع معاوية رجلًا يقول :

وَمَنْ كَرِيمٌ مَّاجِدٌ سَمِيدٌ (٢) يُؤْتِي فَيُعْطَى مِنْ نَدَى وَيَمْنَعُ

٣٣٢ \* فقال : هذا منا ، هذا والله عبدُ الله بن الزبير .

اللدائي قال : قال معاوية : « إذا لم يكن الهاشمي جواداً لم يشبه قومه .  
وإذا لم يكن الخزومي نبيهاً لم يشبه قومه ، وإذا لم يكن الأموي حليلاً لم يشبه  
قومه » . فبلغ قوله الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قتل : ما أحسن  
ما نظر لنفسه ! أراد أن تجود بنو هاشم بأموالها فتفتقر إلى ما في يديه ، وتزهي بنو  
مخزوم على الناس فتبغض وتشتأ . وتعلم بنو أمية فتحب .

وقال بشار :

أَحْسِنَ صِحَابَتَنَا فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ      بعض اللبابة باصطناع الصاحب  
وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتَ عَمَّكَ لُبَانَتِي      والدرء يقطعهُ جفاه الحالب  
تَأْتِي اللَّئِيمَ ، وَمَا سَعَى ، حَاجَاتُهُ      عدد الحصى ويخيب سعى الدائب

وأنشد :

إِذَا مَا أُمُورُ النَّاسِ رَمَتْ وَصُيِّتْ      وجدتُ أُمُورِي كُلَّهَا قَدْ رَمَتْهَا  
وقال أعرابي :

نَدِيرٌ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى      مكانَ رجالٍ لا يدُبُون ضِيماً

(١) الحمية ، من قولهم حمى القوم بحبه حياً ، وحمى ، وحاية ، وحجة ، أى منه  
ودفع عنه .

(٢) السديد : الفجاع .

وقال أعرابي :

وليس قضاء الدين بالدينِ راحةً      وليكنهُ ثَقْلٌ مُحمِضٌ إلى قِل  
وأشدُّ أبو عبيدة لمبيد المنبري<sup>(١)</sup> ، وهو أحد الأصوص :

يا ربَّ عَفْوِكَ عن ذِي توبَةٍ وَجِلٍ      كأنَّهُ من حِذارِ النَّاسِ مجنونُ  
قد كانَ قَدَمَ أَعْمَالٍ مُقَارِبَةً      أَيَّامَ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ ولا دِينُ<sup>(٢)</sup>  
قال أعرابي :

يا ربِّ قد خَلَفَ الْأَقْوَامُ واجْتَهَدُوا      إِيْمَانَهُمْ أَنِّي مِنْ سَاكِنِي النَّارِ  
أَيُخْلَفُونَ على عِيَاءٍ وَيَلْهَمُ      جَهْلًا يَغْفِرُ عَظِيمَ العَفْوِ غَفَّارِ  
وقال أعرابي وهو محبوب :

أَقِيداً وَسَجَنًا واغْتِرَاباً وَفُرْقَةً      وَذِكْرَ حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لِعَظِيمِ<sup>(٣)</sup>  
وَإِنَّ أَمْرًا دَامَتْ مَوَائِقُ عَهْدِهِ      على كُلِّ مَا لَاقِيَتْهُ لَكَرِيمِ<sup>(٤)</sup>  
وقال أعرابي :

يا أُمَّ عَمْرٍو بَيِّنِي أَنْتِ كُلَّمَا      تَرَفَّعَ حَادٍ أَوْ دَعَا كُلُّ مُسْلِمٍ  
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةَ مَا يَسُرُّنِي ،      وَإِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا ، بِهَا أَلْفُ دِرْهَمِ<sup>(٥)</sup>

١٥ (١) عبيد بن أيوب ، أحد بني المنبر بن عمرو بن تميم ، وكان جنى جناة فطلبه السلطان وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض وأبعد ، لشدة الخوف . وكان يخبر في شعره أنه يرافقي النول والسحابة ، ويبايت الذئباب والأدعي ، ويأكل مع الضباء والوحش . الثمر والشمر والعصراء ٧٥٨ والآل ٣٨٣ .

(٢) ما عدال : أيام سلف أعمالا .

٢٠ (٣) أنفدما في الحيوان ( ٧ : ١٥٩ ) منسوبين إلى بعض الأصوص ، وماما اختاره أبو تمام في حاسته ( ٢ : ١١١ ) . ما عدال : أسجنا وقيدا واغترابا ووحشة وذكري . الحيوان : أفيد وحس واغتراب وفرقة وجر حبيب . الحاسة : أسجنا وقيدا واغترابا وضمرة ونأي حبيب

(٤) الحيوان : على عمره إلى له لكريم . الحاسة : على مثل ما لاسيته لكريم .

(٥) بها ، أي بلغها .

وقال الشاعر:

وما كثره الشكوى بأمرٍ حَزَامَةٍ

ولا بدُّ من شكوى إذا لم يكن صبرٌ<sup>(١)</sup>

ومثله:

وأبنتُ بكرًا كلَّ ما في جوانحي وجرَّعته من مرٍّ ما أنجرحُ  
ولا بدُّ من شكوى إلى ذي حَقِيظَةٍ إذا جعلتُ أسرارُ نفسي تطلُّعُ  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

حَسَدُوا الفتي إذ لم يَنَالُوا سَمِيَّةَ قَالِقَوْمٍ أعداءَ له وَخُصُومَ<sup>(٣)</sup>  
كفَرَاتِ الحَسَاءِ قَلْنَ لَوَجْهِهَا حَسَدًا وَشِيَا إِنَّهُ لَقَمِيمٌ

وقال بَرُّ رَجِيحٍ: ما رأينا أشبه بالمظلوم من الحاسد<sup>(٤)</sup>.

وقال الأحنفُ بنُ قيسٍ: لا راحة لحسود<sup>(٥)</sup>.

(١) مجز هذا البيت في الحيوان (١ : ٢٠٢) .

(٢) هو أبو الأسود الدؤلي ، والبيتان التاليان من قصيدة له رواها السيوطي في شرح شواهد المغني ١٩٤ ، ٢٦٤ ، وظلها البغدادي في الخزانة ( ٣ : ٦١٨ - ٦١٩ ) .

وللمتوكل بن عبد الله الأبي قصيدة من هذا البحر والروى يدخل الرواة فيها قول أبي الأسود :  
لأنه عن خلقٍ وثاني مثله عار عليك إذا قلت عظيم

انظر المرجعين المتقدمين ، وكذا الأعاني ( ١١ : ٣٧ ) والمؤتلف ١٧٩ والمرزباني ٤١٠ وحاسة البحرى ١٧٣ . على أن هذا البيت يروى أيضاً للطرماح ، ولحسان ، وللأخطل ، ولصاحب البربري . انظر شرح شواهد المغني ، وسيبويه ( ١ : ٤٢٤ ) .

(٣) يقول في ابنه ، وقد تضمنت القصيدة نصائح ووصايا كثيرة . والبيتان بدون نسبة في عيون الأخبار ( ٢ : ٩ ) .

(٤) نسب الجاحظ هذا القول في رسالة الحاسد والحسود ٣ إلى بعض الأعراب بهذا اللفظ : « ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد » . وفي عيون الأخبار ( ٢ : ٩ ) : « قال ابن المقفع : أقل ما تترك الحسد في تركه أن يصرف عن نفسه عذاباً ليس بمدرك به خطأ ، ولا خاطئ به عدوا ، فإنما لم نر ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد : مولد أسف ، وعاقلة كآبة ، وشدة تحرق » . وفي السد ( ٢ : ٣١٩ لجنة التأليف ) : « وقال الحسن : ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد : نفس دائم ، وحزن لازم ، وغم لا يتفد » .

(٥) الكلمة بنمائها في عيون الأخبار ( ٢ : ١٠ ) : « لا صديق للول ، ولا وفاة لكتنوب ، ولا راحة لحسود ، ولا مهودة لبخيل ، ولا سؤدد لسيء الخلق » . ونسب القول =

وقال الشعبي : الحاسد منقّص بما في يد غيره .

وقال الله تبارك وتعالى « وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » .

وقال بعضهم بمدح أقواماً :

مُحْسَدُونَ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ عَاشَ فِي النَّاسِ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسود

• وقال الشاعر :

الرِّزْقُ يَأْتِي قَدَرًا عَلَى مَهَلٍ والمرء مطبوعٌ على حُبِّ التَّجَلُّ

وقالوا : « من تمام المعروف تمجيُّه » .

ووصف بعضُ الأعراب أميراً فقال : إذا أوعِدَ آخر ، وإذا وعِدَ عَجَلٌ ؛

وعيده غفو ، ووعده إنجازه .

١٠ وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ .

\*\*\*

ودخل عمرو بن عُبيدٍ على المنصور وهو يومئذٍ خليفة — وروى هذا

الحديث الثُّني عن عتبة بن هارون قال :

وشهدته وقد خرج من عنده ، فسألته عما جرى بينهما فقال : رأيتُ ٣٣٤

١٠ عنده فتى لم أعرفه<sup>(١)</sup> فقال لي : يا أبا عثمان ، أتمرّقه ؟ فقلت : لا . فقال : هذا

ابنُ أمير المؤمنين ووليُّ عهد المسلمين . فقلت له : قد رضيتَ له أمراً يصير إليه

إذا صار وقد شغلتَ عنه ! فبكي ثم قال : عِظْنِي يا أبا عثمان ؟ فقلت : إنَّ الله

قد أعطاك الدنيا بأسرها ، فاشتَرِ نفسك منه بيمضها ، فلو أن هذا الأمر الذي

في القند ( ٢ : ٣١٩ ) إلى علي بن أبي طالب : « لراحة لحود ، ولا إغناء للول ، ولا عجب

٢٠ لسيِّئ الخلق » .

( ١ ) هو ابنه المهدي ، كما في القند ( ٣ : ١٦٤ طبع لجنة التأليف ) .



صار إليك بقي في يدى من كان قبلك لم يعمل إليك . وتذكر يوماً يتمخض بأهله لا ليلة بعده <sup>(١)</sup> .

\*\*\*

المدائنى قال : سمعت أعرابياً يسأل وهو يقول : « رحم الله امرأ لم تسج أذنه كلامي ، وقدم لنفسه معاذة من سوء مقامى <sup>(٢)</sup> ، فإن البلاد مجدية ، والحال سيئة ، والعقل زاجر ينهى عن كلامكم ، والفقر عاذر يحملى على إخباركم <sup>(٣)</sup> ، والدعاء أحد الصدقاتين ، فرحم الله امرأ بمخير <sup>(٤)</sup> ، أو دعا بخير » .

وقال رجل من طهمي :

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ كِرَامًا وَلَمْ نَأْخُذْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ <sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :

قَتَلْنَا رَجَالًا مِنْ تَمِيمٍ أَخْبَارًا بِقَوْمٍ كِرَامٍ مِنْ رَجَالٍ أَخْبَارِ  
وسئل بعض العرب : ما العقل ؟ قال : الإصابة بالظنون ، ومعرفة ما لم يكن بما قد كان .

(١) في ميون الأخبار ( ٢ : ٣٣٧ ) : « واذا كر ليلة تمخض عن يوم لا ليلة بعده » .  
وزاد بعد ذلك في الخبر : « فوجم أبو جعفر من قوله ، فقال له الريح : يا عمرو ، غمت أمير المؤمنين ! فقال عمرو : إن هذا صبحك عشرين سنة لم يركك عليه أن ينصحك يوماً واحداً ، وما عمل وراء بابك بشيء من كتاب الله ولا سنة نبيه ! قال أبو جعفر : فأسمع ! قد قلت لك : حاتم في يدك قتال وأصحابك فاكفي . قال عمرو : ادعنا بمدك تسخ أنفسنا يموتك ، يبابك ألف مظلة ليرد منها شيئاً نعلم أنك صادق » . وروى صاحب المقد أن عمراً لما خرج أتبعه أبو جعفر بصرة فلم يقبلها وجعل يقول :

كلكم يمضى رويد كلكم خاتل صيد  
غير عمرو بن عبيد \*

(٢) المأذة والمأذ : ما يماذه ويلجأ إليه .  
(٣) ما عدال : والفقر عازم . ب ، ح : « على أخياركم » .  
(٤) للمير : مصدر ملره ، أى أتاه بحيرة ، وهو الضلالم .  
(٥) فيما عدال : « حشف التمر » . والحشف : أرقاً التمر .

( • — البيان — رابع )

وقال جرير يصاب المهاجر بن عبد الله<sup>(١)</sup> :

يا قيس عيلان إني قد نصبت لكم  
فوق المهاجر فأخذ بحقوه وقال : لك المتى يا أبا حذرة<sup>(٢)</sup> ولا ترسله  
وقال سويد بن صامت<sup>(٣)</sup> :

• ألا رب من تدعو صديقا ولو ترى  
مقاتله كالشحم ما دام شاهدا  
وبالنيب مأثور على ثمرة النحر<sup>(٤)</sup>  
• تبين لك التينان ما هو كاتم<sup>(٥)</sup>  
من الشر والبضاء بالنظر الشرير<sup>(٦)</sup>  
يسرك بأبيه وتمت أديمه  
نميمة غش تبغى عقب الفهر<sup>(٧)</sup>  
فرشني بخير طلما قد برىني  
وخبر لوالى من يرش ولا يبرى<sup>(٨)</sup>  
وقال حارثة بن بدر، لما تحالفت الأزد وربيعة :

• لا تحسبن فؤادي طائرا جزعا  
إذا تحالفت ضب البر والنون<sup>(٩)</sup>

(١) ترجم في ص ٤٦ من هذا الجزء .

(٢) النجنيق : آلة من آلات الرمي في القتال . واليت مما لم يرو في ديوان جرير .

(٣) أبو حذرة : كنية جرير ، وحذرة : ولده . النبي : الرضا .

(٤) هو سويد بن صامت بن حارثة بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب

ابن الحزرج الأنصاري ، وكان ممن شهد أحدا . الإصابة ٣٥٩٢ .

(٥) القري : الكذب والاختلاف ، وللبالغة في النكابة .

(٦) تشبيه القول الطيب بالعم من نادر التشبيه . للأثور : الروي . والثمرة ، بالفم :

ثمرة النحر .

(٧) ل : بالبخاء والنظر .

(٨) تبغى : تهرى وتأخذ منه . والغب : بالتحريك : عصب اللتين ، وهو يختلط

بالعم يمتق منه مشقا ويهذب ويتق من العم ويحل منه الوتر .

(٩) رشي ، هو من قولهم راشت اللحم : جعل له ريشا . وفي اللسان : ورشت

فلانا ، إذا فوينا وأمتنا على معاشه وأصلحت حاله . وأشد البيت شاهدا لك منسوباً إلى

• عمير بن حباب . لكنه نسب في تاج العروس إلى • سويد الأنصاري . وأنشده

ابن فارس في معاني ألفه ( ريش ) بدون نسبة .

(١٠) هذا مثل لوقوع المحال ؛ إذ أن الضب برى ، والنون وهو المحوت بحرى . انظر

الميوان ( ٧ : ٢٢٥ - ٢٣٦ ) . ما عدل : طائرا فرعا .

وأنشد ابن الأعرابي لأعرابي :

فإنك قصداً في الرجال فائق إذا حلّ أمرٌ ساحتى لحليم<sup>(١)</sup>  
تغيرتني الإعدام والوجه مفرّض<sup>(٢)</sup> وسيتني بأموال التجار زعيم<sup>(٣)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي لمروبن شاس<sup>(٤)</sup> :

مضى يبلغُ البنيان يوماً تمامه إذا كنت تبنيه وآخرُ يهدمُ  
وقال عبيد بن الأبرص :

ساعداً بأرضٍ إذا كنت بها ولا تقلّ إنني غريب<sup>(٥)</sup>  
قد يوصلُ النازحُ الثاني وقد يُقطعُ ذو الشمة القريب<sup>(٥)</sup>  
وأنشد الأصمعي لكثير :

رأيتُ أبا الوليد غداةً جُمع به شيب<sup>(٦)</sup> وما قدّ الشّباب<sup>(٦)</sup>  
ولكن تحت ذلك الشبّ حزم<sup>(٧)</sup> إذا ما ظنّ أرمضاً أو أصاب<sup>(٧)</sup>  
وَيَمْدَحُونَ بِإِصَابَةِ الظَّنِّ وَيَذْمُونَ بِمِخْطَأِهِ<sup>(٨)</sup> . وقال أوس بن حجر :

(١) الفصد : القى ليس بالجسم ولا الفصيل .

(٢) الوجه ، عني به وجه الكسب . مرض : ظاهر متين . أراد أن حصوله على

المال أهون الأمور عليه ، فاحو إلا يجرّد سيفه على التجار حتى يحتاز منهم ما يطلب . ١٥

(٣) عبارة الإنقاذ والبيت بعدها ساقطان من ل .

(٤) البيت من قصيدته للشهورة التي مطلعها :

أقهر من أمه ملحوب فاططيات فالتوب

في ديوانه وشرح القصائد الشعرية لغيري .

(٥) النازح : البعيد . والشمة ، بالضم : الغرابة ، كما في اللسان ( سهم ) عند ٢٠

الاستفهام بهذا البيت .

(٦) البنيان في الحيوان ( ٣ : ٦٠ ) واللسان ( مرض ) بدون نسبة في الأخير .

أبو الوليد : كنية عبد الملك بن مروان . وجه ، هو الزدلفة . في جميع النسخ : « وقد

فقد الشباب » ، سواء من الحيوان واللسان . يريد أنه وإن فقد مظهر الشباب فهو متين

بأخص صفاته . ٢٥

(٧) أرمض : طرب الصواب في الرأي وإن لم يصب كل الصواب .

(٨) ل : « بخسك » ، وما سياتي .

الأمي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا<sup>(١)</sup>  
وفي بعض الحكمة : « من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه » .

وقال السموأل بن عادي :

وإنّا لقومٌ ما زى القتلَ سَجَةً      إذا ما رآته عايرته وسلول<sup>(٢)</sup>  
يُقرَّبُ حُبُّ الموتِ آجالنا لنا      وتكرهه آجالهم فتطول<sup>٣٣٦</sup>  
تسيل على حدِّ الشيوفِ نفوسنا      وليست على غير الشيوفِ تسيل<sup>(٣)</sup>  
وما مات مِنّا مَيّتٌ في فراشه      ولا طُلّ مِنّا حيث كانَ قَتيل<sup>(٤)</sup>

وقال حسان بن ثابت :

لَمْ تَقْتَحْ شَمْسُ النَّهَارِ بِشَيْءٍ      غَيْرَ أَنَّ الشَّبَابَ لَيْسَ يَدُومُ<sup>(٥)</sup>  
لَوْ يَدِبُّ اخْلُوعٌ مِنْ وَلَدِ الذَّيْ      رٌ عَلَيْهَا لِأَنْدَبَتِهَا السُّكُومُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان أوس بن حجر ١٣ والميوان (٣ : ٥٩) . وهو من أبيات في ديوانه والأغاني (١٠ : ٨) ، يرثي بها فضالة بن كعدة ، وكان قد أسدى إليه في حياته جلا هو وابنته حليلة بنت فضالة . قال أبو الفرج : « ومن فاضل صرايته إياه وتادعها » . وأنشد القصيدة .

(٢) قصيدة الأبيات في أمالي الغالي (١ : ٢٦٩) والحامسة (١ : ٢٨ - ٣١) . والبيتان الأولان في الميوان (٦ : ٤٢٣) . وهذا البيت ليس في ل . وروى في الميوان مؤخراً عن ثاليه برواية : « لأنا أنس لا نرى » .

(٣) في الأمالي والحامسة : « على حد الطيات » . وفي الحامسة فقط : « وليست على غير الطيات » .

(٤) ما عدال : « سيد في فراشه » . وفي الأمالي والحامسة : « وما مات منا سيد خفف أهله » .

(٥) البيتان من قصيدة له في ديوانه ٣٧٦ - ٣٨٠ والبرية ٦٢٥ - ٦٢٦ جوتجن . وفي الديوان : « لم تقفها » . وروى : « لم تقفها منس النهار بي » .

(٦) ليس المراد بالمولود هنا ما أتى عليه المولود من القدر ، وإنما جله في صفة كالمولود من ولد الحامير ونحوه . والقر : صغار النمل . أندبتنا : أثرت فيها . والسكوم : الجروح ، جمع كلم . وانظر زهر الآداب (٤ : ٢١٥) . ومثله قول حميد بن ثور :

منعمة يضاه لو دب محول      على جلد لها بشت مدارجها دما  
وأبلغ منهما قول امرئ القيس :

من العاصرات الطرف لو دب محول      من القدر فوق الإجمب منها لاكرما

وقال بشار بن برد :

مِنْ قَتْلَةِ صُبِّ الْجَمَالِ عَلَيْهَا      فِي حَدِيثِ كَلْدَةِ النَّشْوَانِ <sup>(١)</sup>  
نَمْ فَارَقْتُ ذَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ      كُلُّ عَيْشِ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ قَانِ

وقال مزاحم القطي :

تَزِينُ سَنَا الْمَاوِيَّ كُلَّ عَشِيَةٍ      عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالتَّجَعُّلِ <sup>(٢)</sup> .  
وَجَوْهٌ لَوْ أَنَّ الدُّلَجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا      صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي <sup>(٣)</sup>

وقال السمودي :

إِنَّ الْكِرَامَ مُنَاهِبُوا لِكَلِّ الْمَجْدِ كُلُّهُمْ قَنَابِ <sup>(٤)</sup>  
أَخْلِفَ وَأَتْلَفَ كُلُّ شَيْءٍ زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ ذَاهِبِ

\*\*\*

١٠

قال : قام شداد بن أوس <sup>(٥)</sup> وقد أمره معاوية بنقص علي ، فقال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَجَمَّلَ رِضَاهُ عِنْدَ أَهْلِ التَّقْوَى  
أَتَرْتَنِي مِنْ رِضَا خَلْقِهِ ، عَلَى ذَلِكَ مَضَى أَوْلَهُمْ ، وَعَلَيْهِ يَمَضِي آخِرُهُمْ . أَبْهَأُ النَّاسِ ،

(١) سبق إنشاد البيت في ( ٣ : ٢٥٢ ) .

(٢) سبق البيت والكلام عليهما في ( ٣ : ٢٥٢ ) .

١٥

(٣) تطلب وما عدال : « وجوها » .

(٤) سبق البيت في ( ٣ : ١٩٤ ، ٢٥٢ ) ، وما وعبارة إنشادها سافطان من ل .

(٥) هو أبو يلى شداد بن أوس بن ثابت بن النضر الخزرجي ، وهو ابن أخي حسان ابن ثابت ، وقد وقع في جبهة خطب العرب ( ٣ : ٣٦٩ ) أنه « طائي » وليس كذلك . وكان شداد من أهل الورع والزهد . وكان أبو برداء يقول : « إن لكل أمة نبيها ، وإن نبيه هذه الأمة شداد بن أوس » . ويقول عبادة بن الصامت : « من الناس من أوقى علماً ولم يؤت حلياً . وشداد بن أوس أوقى علماً وحلياً » . وقال حسان بن عطية : كان شداد ابن أوس في سفر فزل منزلاً فقال لنلامه : اتنا بالفترة ( نبت بها ) . فأنكرت عليه فقال : ما نسكمت بكلمة منذ أسلمت إلا أنا أخطيها أو أزيها غير كلتي هذه ، فلا تحفظوها عني . توفي بفسطين أيام معاوية سنة ٥٨ هـ . الإصابة ٣٨٨٢ وصفة السفرة ( ١ : ٢٩٦ — ٢٩٨ ) ٢٥ والبيان ( ١ : ١٩١ / ٣ : ١٥٧ ) .

إِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَرَضٌ حَاضِرٌ ،  
يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ <sup>(١)</sup> ، وَإِنَّ السَّامِعَ الطَّيِّعَ لِلَّهِ لَاحِجَةٌ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ السَّامِعَ  
الْعَاصِيَ لِلَّهِ لَاحِجَةٌ لَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِالْمَبَادِ صِلَاحًا عَمِلَ عَلَيْهِمْ صَلَاحًا ،  
وَقَضَى بَيْنَهُمْ قِتْلًا ، وَمَلَكَ الْمَالَ مَحَاوِمَ ؛ وَإِذَا أَرَادَ بِهِمْ شَرًّا عَمِلَ عَلَيْهِمْ  
سَفَهًا ، وَقَضَى بَيْنَهُمْ جَهْلًا ، وَمَلَكَ الْمَالَ مَحَاوِمَ . وَإِنَّ مِنْ صَلَاحِ الْوَلَاةِ ٣٣٧  
أَنْ يَصْلَحَ قِرْنَاؤُهُمْ <sup>(٢)</sup> . وَنَصَحَ لَكَ يَا مَعَاوِيَةُ مَنْ أَسْخَطَكَ بِالْحَقِّ ، وَغَشَّكَ مَنْ  
أَرْضَاكَ بِالْبَاطِلِ .

قال : اجلس رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَدْ أَمَرْنَاكَ بِمَا لَكَ قَالَ : إِنْ كَانَ مِنْ مَالِكَ  
الَّذِي تَعَمَّدَتْ جَعَهُ مَخَافَةُ تَبَيُّنِهِ ، فَأَصْبَتْهُ حِلَالًا وَأَنْفَقَتْهُ إِنْصَالًا ، فَتَمَّ ؛ وَإِنْ  
كَانَ مِمَّا شَارَكَكَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ فَاحْتَجَجْتَهُ دُونَهُمْ <sup>(٣)</sup> ، فَأَصْبَتْهُ اقْتِرَافًا <sup>(٤)</sup> ، وَأَنْفَقَتْهُ  
إِسْرَافًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ <sup>(٥)</sup> : (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) .

\* \* \*

وَأَذِنَ مَعَاوِيَةُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقَدْ وَافَى مَعَهُ <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ <sup>(٧)</sup> ،  
ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَدَّمَهُ عَلَيْهِ ، فَوَجِدَ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَدْخَلَ ،  
فَجَلَسَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْأَحْنَفِ ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا أَذِنَّا لَكَ قَبْلَكَ ١٥  
إِلَّا لِيَجْلِسَ إِلَيْنَا دُونَكَ ، وَارَأَيْتُ أَحَدًا يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدَرِهَا إِلَّا مِنْ ذِلَّةٍ

(١) مَا عَدَال : يَأْكُلُ فِيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

(٢) مَا عَدَال : قِرْنَاؤُهُمْ .

(٣) الْإِحْتِجَانُ : جَمْعُ الْعَمَى . وَضَعَهُ إِلَيْكَ .

(٤) الْإِقْتِرَافُ : الْإِكْتِسَابُ وَالْإِفْتِنَاءُ .

(٥) فِي كِتَابِهِ : آيَةُ قَوْلِ .

(٦) مَا عَدَال : وَقَدْ وَافَى مَعَاوِيَةَ ، وَمُؤَدَى الْبَارِيَيْنِ وَاحِدٌ .

(٧) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ . وَكَانَ هُوَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَى جَيْشِ مُصَبِّ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِنَزْوِ الْخُتَارِ . وَقَدْ قَتَلَا سَنَةَ ٧٦ . الْإِسَابَةُ ٨٤٩٦ .

يَحْدُثُهَا<sup>(١)</sup>، وقد ضَلَّتْ فِعْلٌ مِنْ أَحْسَنَ مِنْ غَسَّ ذَلَا وَضَعَةً، وَإِنَّا كَمَا نَعْلَمُ أُمُورَكُمْ  
نَعْلَمُ نَأْدِيبُكُمْ ؛ فَأَرِيدُوا مِنَّا مَا نُرِيدُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ، وَإِلَّا قَصَرْنَا كُمْ  
كَرْهًا، فَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ وَأَعْنَفَ بِكُمْ.

وقال معاوية لرجلٍ من أهل سبأ : ما كان أَجْهَلَ قَوْمَكَ حِينَ مَلَكَوا  
عليهم امرأة ! فقال : بل قَوْمُكَ أَجْهَل ! قالوا حِينَ دَعَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم إِلَى الْحَقِّ وَأَرَاهُمُ الْبَيِّنَاتِ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ألا قالوا : اللهم  
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَهْدِنَا لَهُ !!

قال : ولما سَقَطَتْ ثَنِيَّتَا مُعَاوِيَةَ لَفَّ وَجْهَهُ بِعِمَامَةٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ :  
لَنْ أَبْتَلِيَنَّ لَقَدْ ابْتُلِيَ الصَّالِحُونَ قَبْلِي ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ .  
وَلَكِنْ هَوِّجْتُ لَقَدْ عُوِّقَ الْخَاطِئُونَ قَبْلِي ، وَمَا آمَنْ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ . وَلَكِنْ  
سَقَطَ عَضْوَانٌ مَنَى لَمَّا بَقِيَ أَكْثَرُ . وَلَوْ أَتَى عَلَى نَفْسِي لَمَا كَانَ لِي عَلَيْهِ خِيَارٌ ،  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى . فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا دَعَا بِالْعَافِيَةِ ، فَوَافَقَهُ لَنْ كَانَ عَتَبَ عَلَى بَعْضِ  
خَاصَّتِكُمْ لَقَدْ كُنْتُ حَدِيثًا عَلَى عَامَّتِكُمْ .

- ٣٣٨ \* ولما بلغت معاوية وفاة الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ، دخل  
عليه ابن عُبَّاسٍ فقال له معاوية : آجَرَكَ اللَّهُ أَبَا عَبَّاسٍ فِي أَبِي عُمَرَ<sup>(٢)</sup> الْحَسَنِ  
ابْنَ عَلِيٍّ ! وَلَمْ يُظْهِرْ حَزَنًا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ! وَغَلِبَهُ  
الْبَكَاءُ فَرَدَّهُ ثُمَّ قَالَ : لَا يَسُدُّ وَاللَّهِ مَكَانَهُ جُفْرَتُكَ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا يَزِيدُ مَوْتُهُ فِي أَجَلِكَ ،

(١) مقتبس من كلام عمر بن الخطاب . انظر ص ٧٥ .

(٢) ما عداه : « أبا العباس في أبي محمد » .

(٣) الجفرة : ما يجمع البطن والجنين ، وكان معاوية جفرا عظيم البطن . وفي ذلك  
يقول علي بن أبي طالب ( انظر وقعة صفين ٤٦٠ ) :  
أُضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَرَ الْعَيْنَ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ  
الْحَاوِيَةَ : مَا تَحْوِي مِنَ الْأَسْمَاءِ . وفي الأصول : « حفرتك » ، تحريف .

والله لقد أصبنا بمن هو أعظمُ منه قدراً فاضيقنا الله بدمه ! فقال له معاوية :  
كم كانت سنه ؟ قال : مولده أشهرُ من أن تُعرف سنه ! قال : أحسبه ترك  
أولاداً صفراء ؟ قال : كلنا كان صغيراً فكبر ، ولئن اختار الله لأبي محمد  
ماعدته ، وقبضه إلى رحمته ، لقد أبقى الله أبا عبد الله <sup>(١)</sup> ، وفي مثله الخلف الصالح .

\*\*\*

الأصمى عن أبان بن تطلب <sup>(٢)</sup> قال :

مررت بأمرأة بأعلى الأرض ، وبين يديها ابنٌ لها يريد سَفراً وهي توصيه

فقلت :

اجلسْ أمتحك وصيتي والله توفيقك ، وقليل إجدائها <sup>(٣)</sup> عليك أضغُ من  
كثير عهلك : إياك والتأثم فإنها تزرع الضنآن ، ولا تجعل نفسك غرضاً  
للرماة ، فإن الهدف إذا رمي لم يلبث أن ينظم ، ومثل لنفسك مثلاً فاستحسنه  
من غيرك فاعمل به ، وما كرهته منه فدعه واجتنبه ، ومن كانت مودته بشره  
كان كالرمح في تصرفها .

ثم نظرت فقلت : كأنك يا عراقُ أُعجبت بكلام أهل البدو ؟ ثم قالت  
لابنها : إذا هزرت هزراً كريماً ؛ فإن الكريم يهتز لهزتك . وإياك والشم  
فإنه صخرة لا ينفجر ماؤها ، وإياك والتذر فإنه أقبح ما تُعمل به ، وعليك  
بالوفاء ففيه البقاء . ولكن بمالك جواداً ، وبدينك شحيحاً . ومن أعطى السخاء

(١) أبو عبد الله : كنية الحسين بن علي .

(٢) ما عدل : « أبان بن تطلب » ، تحريف . وهو أبو سعد أبان بن تطلب الربيعي  
الكوفي ، كان من النفاك الثقات ، ومن قصاص الشيعة ، وكان ممدوحاً بالقصاحة . توفي  
سنة ١٤٠ . تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي أمالي القائل ( ٢ : ٨٩ ) حيث أورد الوصية :  
« وكان حاجباً من عباد أهل البصرة » . وانظر بلاغات النساء ٥٧ .

(٣) ما عدل : « إجدائها » ، تحريف . وفي الأمالي : « فإن الوصية أجدى عليك من  
كثير عهلك » .



والحلم قد استجدَّ الحلة : رَبَطَهَا وَسِرَّهَا ! انهمَّنْ على اسم الله .

\*\*\*

وقال أعرابيٌ لرجلٍ مَطلَّه : إِنَّ مِثْلَ الظَّفَرِ بِالحاجة تعجیلُ اليأس منها  
إذا عُسِرَ قضاؤها ، وإنَّ الطَّلَبَ وإنَّ قَلَّ أعظمُ قَدْرًا من الحاجة وإن عَظُمَتْ ،  
والطَّلُّ من غير عُسْرِ آفةُ الجود .

\*\*\*

خطَبَ الفضلُ الرقائشيُّ<sup>(١)</sup> إلى قومٍ من بني تميم ، فخطب لنفسه ، فلما فرَغَ  
٣٣٩ قام أعرابيٌ منهم فقال : تَوَسَّلْتَ بِجُرْمَةٍ ، وأَدَلَيْتَ بِحَقٍّ ، واسقَنْدَتَ إلى خَيْرٍ ،  
وَدَعَوْتَ إلى سُنَّةٍ ، فَرَضُكَ مقبول ، وما سَأَلْتَ مَبذُول ، وحَاجَتُكَ مَقْضِيَّةٌ  
إن شاء الله تعالى .

قال الفضل : لو كان الأعرابيُّ حَمْدَ الله في أوَّلِ كلامه وصَلَّى على النبي  
صلى الله عليه وسلم لَفَضَحَنِي يومئذ .

\*\*\*

اللدائني قال : قال المُنْذِرُ بْنُ المُنْذِرِ ، لما حَارَبَ غَتَانَ الشام ، لأبيه  
الثَّعْمَانِ بُوَصِيه :

إِيَّاكَ واطِّرَاحَ الإِخْوَانِ ، واطِّرَافَ المَرْفَةِ<sup>(٢)</sup> ، وإِيَّاكَ ومِلاحةَ المُلُولِ ،  
ومِمازحةَ السَّفِيهِ . وعليكَ بطُولُ الخُلُوةِ ، والإِكْثَارِ مِنَ السَّرِّ . والبسِ من  
القِشْرِ<sup>(٣)</sup> ما يَزِينُكَ في نَفْسِكَ ومِروءَتِكَ . واعلمْ أَنَّ جِماعَ الخَيْرِ كُلِّهِ الحَيَاءُ فَعَلَيْكَ  
بِهِ ، فَوَاضِعٌ في نَفْسِكَ وانْحَدِعْ في مالِكَ<sup>(٤)</sup> . واعلمْ أَنَّ السَّكُوتَ عَنِ الأَمْرِ الذي  
يَعْنِيكَ خَيْرٌ مِنَ الكَلَامِ ، فإذا اضْطَرَّتْ إِلَيْهِ فَتَحَرَّ الصَّدَقَ والإِيجازَ ، نَسِمَ  
إن شاء الله تعالى .

(١) الفضل بن عيسى الرقائشي ، ترجم في (١ : ٢٩٠) .

(٢) الاطراف : الاستغادة . (٣) القصر : كل ملبوس .

(٤) الانحناخ : الدخول ، يقال انحناخ الضب ، إذا شم ريح الإنسان فدخل جحره .

## كلام من عزى بعض الملوك

- قال : إِنَّ الخلقَ للخالق ، والشُّكرَ للنعم ، والتسليمَ للقادر ، ولا بدَّ مما هو كائن . وقد جاء ما لا يُردُّ ، ولا سبيلَ إلى ردِّ ما قد فات ، وقد أقام معك ما سيذهب أو ستركه ، فما الجزعُ عما لا بدَّ منه ، وما الطمعُ فيما لا يُرجى ، وما الحيلةُ فيما سينتقل عنك أو تُنقل عنه ؟ وقد مضت أصولُ نحنُ فروعها ، فما بقاء الفرعِ بعدَ ذهابِ الأصلِ ؟ فأفضلُ الأشياءِ عندَ المصائبِ الصبرُ ، وإنما أهلُ الدنيا سَفَرٌ لا يُحِلُّونَ الرُّكْبَ إلَّا في غيرها . فما أَحسنَ الشُّكرَ عندَ النِّعمِ ، والتسليمَ عندَ الفِترِ . فاعتبرْ بمنَ رأيتَ من أهلِ الجزعِ ، فإن رأيتَ الجزعَ ردَّ أحداً منهم إلى ثقةٍ مِن دَرَكٍ فما أولاك به . واعلمْ أَنَّ أعظمَ من المصيبةِ سوءَ الخَلْفِ منها ، فاتقِ اللهَ <sup>(١)</sup> فإن المرجعَ قريب . واعلمْ أنه إنما ابتلاك النِّعمِ ، وأخذ منك المعطى ١٠ وما تركَ أكثر . فإن نسيْتَ الصبرَ فلا تنسَ الشكرَ ، وكُلًّا فلا تدع . واحذرْ من الغفلةِ استلابِ النِّعمِ ، وطولِ الندامةِ ، فما أصغرَ المصيبةِ اليومَ مع عِظَمِ الثَّغْمَةِ غداً . فاستقبلِ المصيبةَ بالحِسْبَةِ <sup>(٢)</sup> تستخلفُ بها نِعمًا . فإعما نحنُ ؟ في ٣٤٠ الدنيا غَرَضٌ يُنتَفَضَلُ فينا بالمنايا <sup>(٣)</sup> ، ونهبُ المصائبِ ؛ مع كلِّ جُرْعَةٍ شَرَقَ ، ومع كلِّ أكلةٍ غَصَصَ ؛ لا تُنالُ نِعمَةٌ إلَّا بفراقٍ أخرى ، ولا يَسْتَقْبَلُ مُتَمَرِّزٌ يوماً من عمره إلَّا بفراقٍ آخرَ مِن أَجَلِهِ <sup>(٤)</sup> ، ولا تحدثُ له زيادةٌ في أكله إلَّا بتفادٍ ما قبلَه من رزقه ، ولا يحيا له أثرٌ إلَّا ماتَ له أثر . ونحنُ أعوانُ الحُتُوفِ على أنفسنا ، وأنفسنا تسوقنا إلى الفناء ، فن أين نرجو البقاء ؟ وهذا اللَّيلُ والنَّهارُ

(١) في الأصول : « فاتقِ الله » .

(٢) الحِسْبَةُ : البدارُ إلى طلبِ الأجرِ وتحصيله بالتسليمِ والمجبر .

(٣) الغرضُ : الهدف . والاتِّفَاضُ : الاستباقُ في روى الأمراض .

(٤) ما عدال : « لا يهجمُ آخرُ من أَجَلِهِ » .

لم يَرَفَا من شيءٍ شَرَفًا إِلَّا أَسْرَعَ السَّكْرَةَ فِي هَدْمِ مَا رَفَعَا ، وَتَغْرِيقِ مَا جَمَعَا .  
فَاطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ خَيْرًا مِنَ الْخَيْرِ مُعْطِيهِ ، وَشَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ .

• • •

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ :

• أَتَتَّبِعُ الظُّرَفَاءُ أَوْ كَتُبُ عَنْهُمْ كَمَا أُحَدِّثُ مَنْ أَحِبُّ فَيَضْحَكُوا  
وَقَالَ آخَرُ :

قَدَّرْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ صَلَاحَ عَشِيرَتِي وَمَا الْمَفْؤُ إِلَّا بَعْدَ قُدْرَةِ قَادِرٍ  
وَقَالَ آخَرُ <sup>(١)</sup> :

أَخُو الْجَدِّ إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ وَشَمَّرُوا وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شَتَّ أَلْهَاكَ بَاطِلُهُ <sup>(٢)</sup>  
فَقَبِيصَةُ بْنُ عَمْرِو اللَّهْلِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَنَى ابْنَ أَبِي عُيَيْنَةَ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْ  
دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ <sup>(٣)</sup> كِتَابًا ، فَعَمِلَ وَكَبَّ فِي أَسْفَلِهِ :

إِنَّ امْرَأَةً قَذَفْتُ إِلَيْكَ بِهِ فِي الْبَحْرِ بَعْضُ مَرَائِبِ الْبَحْرِ  
تَجَرَّى الرِّيحُ بِهِ فَتَحَمِلُهُ وَتَكْفُ أَحْيَانًا فَلَا تَجَرَّى  
وَيَرَى الْمَنِيَّةَ كُلَّهَا عَصَفَتْ رِيحٌ بِهِ لِلْهَوْلِ وَالذُّعْرِ  
١٠ قَالَ هَرَبُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : مَا وَجَدَ أَحَدًا فِي نَفْسِهِ كِبَرًا إِلَّا  
مِنْ مَهَانَةٍ يَجِدُهَا فِي نَفْسِهِ <sup>(٤)</sup> .

وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَكَانَ زُبَيْرِيًّا ، عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ،  
٣٤١ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَلَيْسَ قَدْ رَدَّكَ اللَّهُ عَلَى عَقَبَيْكَ ؟ قَالَ : أَوْ مَنْ رَدَّ إِلَيْكَ قَدْ  
رَدَّ عَلَى عَقَبِيهِ ؟ فَاسْتَحْيَا وَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَسَاءَ .

(١) هُوَ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ ، كَمَا سَبَقَ فِي ( ١ : ٢١٧ ) .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي ل . وَفِيَا عَدَالٍ : « وَذُو بَاطِلٍ إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ بَاطِلٌ » .

(٣) كَانَ فِي « اللَّوْثَانِ » مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ ، كَمَا فِي الْمِيزَانِ ( ٧ : ١١٤ ) .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٧١ .

وقال الحبل :

إذا أنتَ لا قيتَ الرجالَ فلا فِهمَ وعرضكَ من غتِّ الأمورِ سليمٌ<sup>(١)</sup>  
وقال النضر بن خالد :

كثيرُهُ يبلغُ الكواكبَ إلا أنه في مروءةِ البقالِ  
وقال خالد بن زهير<sup>(٢)</sup> :

النَّاسُ تَحَتَّكَ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لَمْ رَأْسُ فَكَيْفَ يُسَوَّى الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ  
إِنَّا لَنَمْلُ أَنَا مَا بَقِيَتْ لَنَا فِينَا السَّاحُ وَفِينَا الْجُودُ وَالْكَرَمُ  
وَحَسْبُنَا مِنْ ثَمَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا أَثْنَوْا عَلَيْكَ بِأَنْ بُنْتُوَا بِمَا عَلِمُوا

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : كانت قريش تأنف منزل أبي بكر رضى الله تعالى عنه لخصتين : العلم والطعام<sup>(٣)</sup> ، فلما أسلم أسلم عامة من كان مجالسه .

\*\*\*

قال الأصمى : وقف أعرابي يسأل فقال<sup>(٤)</sup> :

أَلَا فَتَى أَرْوَعَ ذَا جَمَالٍ مِنْ عَرَبِ النَّاسِ أَوْ لَوَالٍ  
يُيَسِّفُنِي الْيَوْمَ عَلَى عِيَالٍ قَدْ كَثَرُوا هَمِّي وَقَلَّ مَالِي  
وَسَاقَهُمْ جَدْبٌ وَسُوهُ حَالٍ وَقَدْ مَلَّتْ كَثْرَةُ السُّؤَالِ  
وقال أعرابي :

يَا ابْنَ الْكِرَامِ وَالِدَا وَوَلَدَا لَا تَعْرِمَنَّ سَائِلًا تَعْمَدَا

(١) أُنشدته البحرى أيضاً فى الحاشية ٣٧٤ :

ولا يدمم النواوى على النسي لائماً وإن هو لم يشفق عليه بلوم  
(٢) ما عدل : « خدش بن زهير » ، وكلاماً شامراً . وقد تقدمت ترجمة خدش فى  
(٣ : ١٨) . وأما خالد بن زهير فهو ابن أخت أبي ذؤيب الغنلى . ديوان المهذلين  
(١ : ١٠٦) .

(٣) ما عدل : « العلم والطعام » .

(٤) كلمة « يسأل » ليست فى ل .

أَقْرَهُ دَهْرٌ عَلَيْهِ قَدْ عَدَا مِنْ بَدْرِ مَا كَانَ قَدِيمًا سَيِّدَا  
وقال أعرابي : اللهم أسألك قلباً تواباً أواباً ، لا كافراً ولا مرتاباً .

٣٤٧ وَهَبَ رَجُلٌ لِأَعْرَابِيٍّ شَيْئًا فَقَالَ : « جَمَلُ اللَّهِ لِلْخَيْرِ عَلَيْكَ دَلِيلًا ، وَجَمَلُ  
عِنْدَكَ رِفْدًا جَزِيلًا ، وَأَبْقَاكَ بَقَاءً طَوِيلًا ، وَأَبْلَاكَ بِلَاءً جَمِيلًا .

• وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَوْمٍ فَتَمَوهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْفَلْنَا بِذِكْرِكَ ، وَأَعِزَّنَا مِنْ  
سُخْطِكَ ، وَاجْتَنِبْنَا إِلَى عَفْوِكَ <sup>(١)</sup> ، فَقَدْ ضَنَّ خَلْقُكَ عَلَى خَلْقِكَ بَرَزَقَكَ ، فَلَا  
تَشْفَلُنَا بِمَا عِنْدَهُمْ عَنْ طَلَبِ مَا عِنْدَكَ ، وَآتِنَا مِنَ الدُّنْيَا الْقَنَاعَةَ <sup>(٢)</sup> ، وَإِنْ كَانَ  
كَثِيرُهَا يُسْخِطُكَ ، فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَسْخِطُكَ .

الْأَسْمَى قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِذَا الصَّحْفُ  
مَنْشُورٌ ، وَالتَّوْبَةُ مُقْبُولَةٌ ، قَبْلَ أَنْ لَا أَقْدَرَ عَلَى اسْتِغْفَارِكَ ، حِينَ يَنْقَطِعُ الْأَمَلُ ،  
وَيَحْضُرُ الْأَجَلُ ، وَيَفْتَنَى الْعَمَلُ .

الْأَسْمَى قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا أَكَيْتَ  
بِهِ الْأَعْدَاءَ ، وَبَنِينَ أَصُولُ بِهِمُ عَلَى الْأَقْرَبَاءِ <sup>(٣)</sup> .

وَكَانَ مُنَادِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ <sup>(٤)</sup> يَقُولُ عَلَى أَطْمِهِ <sup>(٥)</sup> : مَنْ أَرَادَ خَيْرًا وَلِحَا

١٥ (١) جنبه : فاده إلى جنبه . ما عدال : « وأولجنا » .

(٢) ما عدال : « الفئان » ، « وما حيان » .

(٣) ما عدال : « الأقوياء » .

(٤) هو الصحابي الجليل سعد بن عبادَةَ بن دليم بن حارة بن أبي خزيمَةَ بن ثعلبة ابن  
طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج الأنصاري ، سيد الحزرج ، وكان يحمل  
راية الأنصار ، وقد أُمِلَ في الإسلام بلاءَ حسنا ، وكان يكتب بالمرية ، ويحسن اليوم والرى  
فكان يقال له الكامل لذلك . وكان مشهوراً بالجلود هو وأبوه وجده وولده . وهو ممن  
تخلف عن بيعة أبي بكر . توفي بمحوران ، أو ببصرى لستين ونصف من خلافة عمر ، أي في  
سنة ١٥ . الإصابة ١٣٦٨ والمعارف ١١٢ والسيرة ٢٩٨ وصفة الصقوة ( ١ : ٢٠٢ ) ،

والاشتقاق ٢٦٩ . ويزعمون أن « سعد بن عبادَةَ » ممن قتلته الجند . انظر الحيوان ( ٦ :  
٢٠٨ — ٢٠٩ ) وآكام المريان للشبل ١٣٧ .

٢٥ (٥) الأطم ، بضمين وبضمة : حصن منى بمجبرة ، أو كل بناء مرتفع كالحصن .

فليأت أطم سعد — وخلقه ابنه قيس بن سعد — فكان يفعل كفعله ، فإذا  
أكل الناس رفع يده إلى السماء وقال : اللهم إني لا أصالح على القليل ، ولا  
يصلح القليل لي . اللهم هب لي سحداً ومجداً ، لأنه لا حمد إلا بقتال ، ولا مجد  
إلا بجال .

• وقال أعرابي : اللهم إن لك على حقوقاً فتصدق بها علي ، والناس على  
حقوقاً فأدّها عني ، وقد أوجبت لكلّ ضيفٍ قرى وأنا ضيفك ، فاجعل  
قراي في هذه الليلة الجنة .

وقف أعرابي على قوم يسألهم فأنشأ يقول :

هل من فتى عنده خفان يحملي عليها إني شيخ على سفر  
أشكو إلى الله أهوالاً أمارسها من الضداع وأني سهي البصر  
إذا سرى القوم لم أبصر طريقهم إن لم يكن عندهم ضوء من القمر  
الأخفش قال : سأل أعرابي ومعه ابتان له<sup>(١)</sup> ، فقالت ابنته لما رأت

إسراك الناس عنه :

يا أيها الرّاكب ذو القمري<sup>(٢)</sup> هل فيكم من طارِدٍ لليوس  
عن ذي هدايج بين القمري<sup>(٣)</sup> بفضل ميرالي له ديس<sup>(٤)</sup> ٣٤٣  
أو فاضل من زاده خيس<sup>(٥)</sup> أتابه الرحمن بالنفيس  
ووقف سائل على الحسن فقال : رحِمَ الله عبداً أعطى من سمة ، وآسى من  
كفاف ، وآثر من قلة .

(١) ما عدل : « خرج أعرابي يطلب الصدقة ومعه ابتان له » .

(٢) عن الرّاكب هنا الرّاكبين .

(٣) الهداج ، ضم الهاء : مصدر هدج القبح في مشيحه : اضطرب فيها من الكبر .

(٤) الديس : الخلق البال . ومثله الديس والديس ، بفتح الهمال وكسرهما .

(٥) ل : « من راحة خيس » ، ولا وجه له .

وقال الطائي<sup>(١)</sup> :

فَتَى كَلَّمَا فَاضَتْ هَيُونُ قَيْبِلَةٍ      دَمَا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ  
فَتَى مَاتَ بَيْنَ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ مَيْتَةً      تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذْ قَاتَهُ النَّصْرُ<sup>(٢)</sup>  
وقال<sup>(٣)</sup> :

يَبْكُرُ إِذَا ابْتَسَمْتَ أَرَاكَ وَمِيقُهَا      نَوَّرَ الْأَفَاحَ بِرَمَلِهِ مِيعَاسٍ<sup>(٤)</sup>  
وَإِذَا مَسَّتْ تَرَكْتَ بِصَدْرِكَ ضِعْفَ مَا      بِحُلِيِّهَا مِنْ كَثْرَةِ الْوَسَاسِ<sup>(٥)</sup>  
قَالَتْ وَقَدْ هُمَّ الْفِرَاقُ فَكَأْسُهُ      قَدْ خَوَّلَ السَّاقِ بِهَا وَالْحَامِي<sup>(٦)</sup>  
لَا تَنْتَفِ بَيْنَ تِلْكَ الْمُهَوَّدِ فَإِنَّمَا      سُمِّيَتْ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَامِي  
هَدَأَتْ عَلَى تَأْمِيلِ أَحْمَدَ هَمِّي      وَأَطَافَ تَقْلِيدِي بِهِ وَقِيَامِي<sup>(٧)</sup>  
نَوَّرَ الْعَرَارَةَ نَوْرُهُ وَنَسِيبُهُ      نَشْرُ الْخِزَامِي فِي اخْضِرَارِ الْأَسِي<sup>(٨)</sup>  
إِقْدَامُ قَمِيرٍ فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ      فِي حِلْمٍ أَحْفَافٍ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسٍ<sup>(٩)</sup>

(١) أبو تمام حبيب بن أوس من قصيدته للمهزورة في رثاء عمه وقسيلة وأبي نصر ،  
أبناء حميد الطوسي . ومطلعا :

كفنا فليجل الحطب وليفدح الأسر      فليس لبن لم يفض ماؤها عنذر

(٢) في الديوان ٣٦٩ : « لن قاته » .

(٣) من قصيدته التي يمدح بها أحمد بن المصم ، في ديوانه ١٧٢ ، وأولها :

ما في وقتك ساعة من بأس      تقضى فنام الأربع الأدراس

(٤) الويسخ : اللسان ، من يريق ثنابها . والأفاس : جمع أقصوان ، وحذف الياء

منه لفة قوم ، جاء بها قوله تعالى : ( السكير المتعالي ) و ( يوم التناد ) . انظر جمع الموهوم

( ٢ : ٢٠٦ ) . والأقصوان هو البابونج ، وزهره ذو ورق أبيض ووسطه أصفر ، كأنه ثمر

جارية حدة السن . والميعاس : التي تنوخ فيها الأرجل لثنيها .

(٥) الوسواس : صوت الخيل . والوسواس أيضاً : حديث النفس .

(٦) هم الفراق : فخر . الحامس : القارب . وقد كنى بالساق والحامس عن المودع والمودع .

(٧) ما عدا : « بها » ، تحريف .

(٨) المرار ، والخزاعي ، والآس ، من الثابت الذي الرائحة .

(٩) عمرو بن مديكرب ، وحام الطائي ، والأحفاف بن قيس ، وليس الحافس .

لَا تُسْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ      مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ<sup>(١)</sup>  
فَالْفَقْدُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِتُورِهِ      مَثَلًا مِنَ الشُّكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ<sup>(٣)</sup> :

أَحْفَظْ رَسَائِلَ شَمْرِ فَيْكَ مَا ذَهَبَتْ      خَوَاطِرُ الْبَرَقِ إِلَّا دُونَ مَا ذَهَبَا<sup>(٤)</sup>  
يَقْدُونَ مُقْتَرِبَاتِ فِي الْبِلَادِ فَا      يَزَلْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْآفَاقِ مُقْتَرِبَا<sup>(٥)</sup>  
فَلَا تُضْمِنَهَا فَا فِي الْكَوْنِ أَحْسَنُ مِنْ      نَظْمِ الْقَوَائِي إِذَا مَا صَادَقَتْ أَدْبَا<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

• أَسْرُ رُؤْيَا فِي بَعْضِ حُرُوبِ تَمِيمٍ قُضِيَ الْكَلَامَ ، فَجَعَلَ يَصْرُخُ : ٣٤٤

- (١) شرودا ، أى سائر فى البلاد ، وفى الصدة ( ١ : ١٩٠ ) : « وقولهم مثل شروود وشارد ، أى سائر لا يرد كالجبل الصب الشارد الذى لا يكاد يعرض له ولا يرد » . ولهذا البيت وما قبله قصة مهوية فى كتب كثيرة ، منها الصدة ( ١ : ١٢٨ ، ١٩٠ ) وأخبار أبى تمام لعمرو ٢٣١ ، وعبدة الأيام لبدى ٢٥ . قال ابن رشيق : « ومن عجب ما روى فى الديبة حكاية أبى تمام حين أئند أحمد بن المعصم بحضرة أبى يوسف يطوب بن إسحاق ابن الصباح الكندى ، وهو فيلسوف العرب :
- ١٠ إقدام عمرو فى سماعة حاتم      فى حلم أحف فى ذكاء إياس  
فقال له الكندى : ما صنعت شيئا ، شبهت ابن أمير المؤمنين ، وولى عهد المسلمين بصمالك العرب ! ومن هؤلاء الذين ذكرت ، وما قد رمم ! فأطرق أبو تمام يسيرا . وقال :
- لَا تُسْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ      مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ  
فَالْفَقْدُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِتُورِهِ      مَثَلًا مِنَ الشُّكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ  
٢٠ وقد قيل إن الكندى لما خرج أبو تمام قال : هذا الفقى قليل المر لانه ينحت من قلبه وسيوت قريبا . فكان كذلك » .
- (٢) المشكاة : كل كوة ليست بنافذة ؟ ويقال إنها بفتة الحبش . والنبراس : المصباح والسراج . إشارة الى قوله تعالى : « مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه نار ، نور على نور » .
- (٣) من قصيدة يمدح بها إسحاق بن إبراهيم المصمى ، معاتباً . مطلعا :
- قل للأمير الفقى قد نال ما طلبا      ورد من سالف المعروف ما ذمبا  
(٤) فى الديوان ٢٢ : « أحفظ وسائل شمرى » ، وهى رواية محرفة .
- (٥) وكذا رواية الديوان . وفيها عدل : « يبدون » .
- (٦) فى الديوان وما عدل : « ولا تضمها » . وفى الديوان : « إذا ما صادفت حبا » . ٣٠



يا صباحاه ، ويا بني تميم أطلقوا من لساني<sup>(١)</sup> .

وربما قال الشاعر في جهاته قولاً يسبب به الهجو فيمتنع من فعله المهجو وإن كان لا يلحق فاعله ذم . وكذلك إذا مدحه بشيء أوليح بفعله وإن كان لا يصير إليه بفعله مدح .

- فن ذلك تقدّم كنتم بنت سريع مولى عمرو بن حريث<sup>(٢)</sup> ، إلى عبد الملك بن عُمير<sup>(٣)</sup> ، وهو على قضاء الكوفة ، تخصم أهلها ، قضى لها عبد الملك على أهلها ، فقال هذيل الأشجعي :

أناهُ وليدٌ بالشهودِ يقودهمُ      على ما دعى من صامتِ المالِ والحولِ<sup>(٤)</sup>  
وجاءت إليه كنتمُ وكلامها      شفاءٌ من الداءِ المخامرِ والخليلِ  
فأدلى وليدٌ عندَ ذاكِ بحقه      وكانَ وليدٌ ذا مِراءِ وذا جدلِ ١٠  
وكانَ لها دَلٌّ وعينٌ كحيلةٍ      فأدلتْ بحُسنِ الدَلِّ منها وبالكحلِ  
ففتنتِ القبطيَّ حتى قضى لها      بغيرِ قضاءِ الله في السورِ الطولِ<sup>(٥)</sup>

(١) سبق هذا الخبر في (١ : ٢١٤) .

- (٢) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيدة بن عمرو بن مخزوم القرشي ، له ولأبيه حجة ، وجده لأنه هو هشام بن خلف الكنانى الذى زعموا أنه بال على رأس النعمان ١٠ ابن النضر فتحول عن دين الرب وتصر . ومن موالى عمرو بن حريث أيضا عمر بن الملا الذى يقول فيه بنار :

إذا أظفك حروب المدا      قنبه لها محرأ ثم ثم  
ول ابن حريث الكوفة نابة لزياد وابنه عبيدة بن زياد . الإصابة ٥٨٠٣ ، ٢٠ والمعارف ١٢٧ .

(٣) مضت ترجمته في (١ : ٥٦) .

- (٤) صامت المال : الذهب والفضة . وناطقه : الإبل والتم . والحول : العبد والخدم .  
(٥) ل : « فتنت » . والقبطى ، هو عبد الملك بن عُمير ، كما سبق في ترجمته . وكان يقال له أيضا : « ابن القبطية » كما في تهذيب التهذيب . وكان يقال له أيضا : « منقر النيلان » لهامة وقبحة ، كما في المعارف ٢٠٨ . وفي أنساب السعافى ٤٤١ ب أنه سعى « قبطى » ٢٥ باسم فرس سابق له يسمى القبطى . والطول ، بضم ففتح : جمع الطولى . والطول : سبع سور من الكتاب ، منها ست متواليات أولها البقرة ، واختلفت في السابعة ، فقيل الأقال وبراءة ، وعدنا في ذلك سورة واحدة ، وقيل السابعة يونس .

فلو كان من بالقصر يعلم علمه لما استغفيل القبطي فينا على عمل  
له حين يقضى للنساء نخاوص<sup>(١)</sup> وكان وما فيه النخاوص والحول<sup>(٢)</sup>  
إذا ذات ذلك كلمته بحاجة فهم بأن يقضى تنفتح أو سئل  
وبرق عيني له ولاك لسانه يرى كل شيء ما خلا شخصها جلجل<sup>(٣)</sup>  
قال : فقال عبد الملك : أخزاه الله ، والله لربما جاءني السعلة أو النحنة  
وأنا في التوضأ<sup>(٤)</sup> فأذكر قوله فأرذها لذلك .

وزعم الميثم بن عدى عن أشياخه ، أن الشاعر لما قال في شهر بن حوشب<sup>(٥)</sup> :  
لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القراء بدك يا شهر<sup>(٦)</sup>  
مامس خريطة حتى مات .

٣٤٥

وقال رجل من بني تغلب ، وكان ظريفاً : ما لي أحد من تغلب ما ألقى  
أنا<sup>(٧)</sup> اقلت : وكيف ذاك ؟ قال : قال الشاعر<sup>(٨)</sup> :  
لا تطلبن خوولة في تغلب فالزنج أكرم منهم أخوالا<sup>(٩)</sup>

(١) النخاوص : أن ينض من بصره شيئاً ، وهو في كل ذلك يحدق النظر .

(٢) الجلل من الأضداد ، يقال للظلم والحقير ، وأراد هنا المني الأخير .

(٣) ل : « السعلة والنحنة في التوضأ » .

١٥

(٤) هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن . كان  
فقيهاً فارتأى عالماً ، روى عن أبي هريرة وعائشة وبلال وغيرهم ، وعنه قتادة وعاصم بن بهدلة  
وداود بن أبي هند وجماعة . اختلف في توثيقه ، ويؤمنون أنه كان على بيت المال فأخذ خريطة  
فيها دراهم فقبل فيه هذا الشعر . وروى ابن قتيبة أيضاً أنه رافق رجلاً من أهل الشام فسرق  
هيبته . توفي سنة ١١٢ . تهذيب التهذيب ، والمعارف ١٩٨ وثمار القلوب ١٣٣ وحيون  
الأخبار ( ٢ : ١٣٨ ) .

(٥) الخريطة : حنة مثل الكيس تكون من الحرق والأدم تخرج على ما فيها .

(٦) ما عدل : « ما لبث أنا » .

(٧) هو جرير ، من قصيدة له في ديوانه ٤٤٨ — ٤٥٣ يهجو بها الأخطل

التذلي ، مطلعها :

٢٥

حي الفتاة برامة الأطلالا رصماً تحمل أهلها فأحالا

(٨) هذا البيت لم يرد في ل ، وإثباته من سائر النسخ .

لَوْ أَنِّي تَغَلَّبْتُ جَمَعْتُ أَحْسَابَهَا يَوْمَ التَّفَاخُرِ لَمْ تَزِنْ مِثْقَالًا<sup>(١)</sup>  
تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءٌ عَنْ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَلًا  
وَالْتَفَلَّى إِذَا تَفَنَّنَحَ لِلْقُرَى حَكَ أَسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَلَا<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّهُ إِنِّي لَأَتَوْعَمُ أَنْ لَوْ نَهَشْتُ<sup>(٣)</sup> اسْتِي الْأَفَاعِي مَا حَكَمْتُهَا .

\*\*\*

وكان الشاعر أرفعَ قدرًا من الخطيب ، وهم إليه أحوج ، ردّه مآثرهم  
عليهم<sup>(٤)</sup> وتذكيرهم بآثامهم ؛ فلما كثُرَ الشراء وكثُرَ الشمر صارَ الخطيبُ  
أعظمَ قدرًا من الشاعر .

والذين هَجَّوْا فَوْضَمُوا مِنْ قَدَرٍ مِنْ هَجْوِهِ ، وَمَدَحُوا فَرَفَمُوا مِنْ قَدَرٍ مِنْ  
مَدَحِهِمْ ، وَهَجَّامٌ قَوْمٌ فَرَّدُوا عَلَيْهِمْ فَأَفْحَمُوا ، وَسَكَتَ عَنْهُمْ بَعْضُ مَنْ هَجَّاهُمْ ١٠  
خَافَةَ التَّمَرُّضِ لَهُمْ ، وَسَكَنُوا عَنْ بَعْضِ مَنْ هَجَّاهُمْ<sup>(٥)</sup> رَغْبَةً بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ الرَّدِّ  
عَلَيْهِمْ ، وَهَمَّ إِسْلَامِيُونَ<sup>(٦)</sup> : جَرِيرٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ . وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ : زُهَيْرٌ ،  
وَطَرْفَةُ ، وَالْأَعَشَى ، وَالنَّابِئَةُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(١) في الديوان : « يوم التفاضل » .

(٢) في المصنف ( ١٤٦ : ٢ — ١٤٧ ) : « قال الأخطل للفَرَزْدَقِ : أنا واثق أشعر  
من جرير ، غير أنه رزق من سيورة الشعر ما لم أرزقه ، وقد قلت بيتاً لا أحسب أن أحداً  
قال أهيبني منه ، وهو :

لَوْ إِذَا اسْتَبْجَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لِأَهْمِهِمْ بُولَى عَلَى النَّسَارِ

وقال هو :

٢٠ . وَالتَّفَلَّى إِذَا تَفَنَّنَحَ لِلْقُرَى حَكَ أَسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَلَا  
فَلَمْ يَبْقِ سَقَاءٌ وَلَا أَمَةٌ إِلَّا رَوْتُهُ » -

(٣) ل : « لو حكمت » .

(٤) ل : « بمآثرهم عليهم » .

(٥) ما عدل : « وسكنوا عن هجائهم » .

٢٠ (٦) ما عدل : « وهم في الإسلام » .

وزعم أبو عمرو بن الملاء : أنَّ الشَّمْرَ فُتِحَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ وَخُتِمَ بِذِي الرُّمَّةِ .  
ومن الشَّراءِ مَنْ يُحْكَمُ الْقَرِيضُ وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الرَّجَزِ شَيْئًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
مِنْهُمْ : زُهَيْرٌ ، وَالنَّابِغَةُ ، وَالْأَعَشَى . وَأَمَّا مَنْ يَجْمَعُهُمَا فَاسْمُ الْقَيْسِ وَلَهُ شَيْءٌ مِنَ  
الرَّجَزِ ، وَطَرَفَةٌ وَلَهُ كَمَثَلِ ذَلِكَ ، وَلَيَبْدُ وَقَدْ أَكْثَرَ .

• ومن الإسلاميين مَنْ لَا يَقْدَرُ عَلَى الرَّجَزِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُجِيدُ الْقَرِيضَ :  
كَالْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرِ . وَمَنْ يَجْمَعُهُمَا أَبُو النِّجَمِ <sup>(١)</sup> ، وَحُمَيْدُ الْأَرْطُ ، وَالْهَمَانِيُّ ،  
وَبِشَارُ بْنُ بَرْدٍ . وَأَقْلُ مِنْ هَؤُلَاءِ يُحْكِمُ الْقَمِيدَ وَالْأَرْجَازَ وَالْخَطَبَ . وَكَانَ  
السَّكَيْتُ ، وَالتَّبَيْثُ ، وَالطَّرِمَاحُ شُعْرَاءَ خُطَبَاءَ ، وَكَانَ التَّبَيْثُ أَخْطَبَهُمْ ، وَقَالَ  
يُونُسُ : إِنْ كَانَ مَطْلَبًا فِي الشَّعْرِ لَقَدْ كَانَ غَلَبٌ فِي الْخُطَبِ . وَإِذَا قَالُوا : « غُلِبَ » ٣٤٦  
فَهُوَ الْغَالِبُ <sup>(٢)</sup> . ١٠

وقال الحسين بن مطير الأسدي <sup>(٣)</sup> :

فَيَا قَبْرَ مَنْ كُنْتُ أَوَّلَ حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْكَارِمِ مَضْجَعًا <sup>(٤)</sup>  
فَلَمَّا مَضَى مَعْنَى الْجُودِ وَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عِرْنِينَ الْمَكَارِمِ أَجْدَعًا <sup>(٥)</sup>  
فَقِيَ عَيْشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَمًا  
تَعَزَّ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْهُ وَلَا يَكُنْ جَزَاؤُكَ مِنْ مَنْ بَأْنُ تَنْصَفُضْمًا ١٠  
فَامَاتَ مَنْ كُنْتُ ابْنَهُ لَا وَلَا الَّذِي لَهُ مِثْلُ مَا أَسْدَى أَبُوكَ وَمَا سَمَى <sup>(٦)</sup>  
تَمَّتْ أَنْاسُ شَأْوُهُ مِنْ ضَلَالِهِمْ فَأَضَعُوا عَلَى الْأَذْقَانِ صَرَعِي وَظَلَمًا

(١) ما عدا : « ومن يجمعهما أبو النجم » .

(٢) انظر ما سبق في ( ١ : ٣٧٤ : ٢ : ٣١٢ : ١١ ) ، وَاللَّسَانُ ( غلب ) ،

٧ . فقيه : « وَغَلَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَالِبٌ : غَلَبَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ » .

(٣) مضت ترجمته في ( ٣ : ٣٣٧ ) . وَكَذَا سَبَقَ لِإِنشَادِ الْآيَاتِ وَتَحْرِيفِهَا وَتَفْسِيرِهَا .

(٤) ل : « أَجْمَا » وَكَتَبَ فَوْقَهَا : « مَضْجَعًا » .

(٥) ما عدا : « الْجُودُ وَالتَّدْيُ » .

(٦) ما عدا : « مَا سَدَا » تَحْرِيفٌ .

وقال مسلم الأنصاري يَرْنِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدَ :

قَبْرُ يَزِيدَ اسْقَرَّ ضَرْبُهُ      خَطراً تَقَاصَرُ دُونُهُ الْأَخْطَارُ<sup>(١)</sup>  
أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَقْدَرٍ بَعْدَهُ      حُزْناً كَعُمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ<sup>(٢)</sup>  
نَقَضَتْ بِكَ الْأَمَالُ أَحْلَاسَ الْغِنَى      وَاسْتَرْجَعَتْ زُرْعَهَا الْأَمْصَارُ<sup>(٣)</sup>  
فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ      أَنْتَنِي عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ<sup>(٤)</sup>  
وقال تمام الرقائسي<sup>(٥)</sup> :

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُخَلَّةً      وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامِ  
قَدَمْتُ قَبْلِي رِجَالاً لَمْ يَكُنْ لَهُمْ      فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قَدَامِي  
لَوْ عَدَّ قَبْرُ وَبَرٍ كُنْتُ أَكْرَمَهُمْ      قَرَأَ وَأَبْعَدُهُمْ مِنْ مَنَزِلِ الدَّامِ  
حَتَّى جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَهُ عَرَضْتُ      بِيَابِ دَارِكَ أَدْلُوها بِأَقْوَامِ<sup>(٦)</sup>  
وقال الأبيرد الرِّياحي<sup>(٧)</sup> يَرْنِي أَخَاهُ :

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَفْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى      وَإِنْ قَلَّ مَالٌ لَمْ يُوْذَ مَتْنُهُ الْفَقْرُ<sup>(٨)</sup>

(١) سبقت الأبيات وتخرّجها وتفسيرها في (٣ : ٢٣٨ — ٢٣٩) .

(٢) ماعدا ل : « لمر الدهر » .

(٣) في (٣ : ٢٣٩) : « نقضت به » .

(٤) مضت الأبيات في (٢ : ٣١٦ / ٣ : ٣٠٢) .

(٥) ماعدا ل : « بياض قصره » .

(٦) ويقال له أيضاً : « الأبيرد اليربوعي » . وهو الأبيرد بن المنذر بن قيس بن عتاب

ابن هري بن رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر فصيح بدوي ، من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . الأغاني ( ١١ : ٩ — ١٥ ) ، والمؤتلف والمختلف ٧٤ .

(٧) الأبيات من قصيدة له في الأغاني ( ١١ : ١٤ — ١٥ ) . وأمالى النقال ( ٣ : ٢ — ٤ )

والنقد ( ٣ : ٢٧٧ — ٢٧٥ ) طبع لجنة التأليف . وروى بعضها في المؤلف ٧٤ والحاسة

( ١ : ٤٤٧ ) . تخرق في الغنى : توسع . لم يؤذ : لم يقل . الأغاني : « فإن قل مالا »

الأمالى والنقد : « وإن كان قهر » . المؤلف : « وإن كان فقراً » . الحاسة : « وإن قل مال لم يضع متنه الفقر » .

## وَسَامِي جَسِيَّاتِ الْأُمُورِ فَهَلْهَا

على الصبر حتى يدرك العُسرة البُسر<sup>(١)</sup>  
 ترى القوم في التراء ينظرونه<sup>(٢)</sup> إذا شك رأى القوم أو حزن الأمر<sup>(٣)</sup>  
 فليتك كنت الحى في الناس باقيا<sup>(٤)</sup> وكنت أنا الميت الذى غيب القبر<sup>(٥)</sup>  
 لقد كنت أستغنى الإله إذا اشتكى<sup>(٦)</sup> من الأجر لي فيه وإن سررتي الأجر<sup>(٧)</sup>  
 وأجزع أن ينأى به بين لينة<sup>(٨)</sup> فكيف بين صار ميمادة الحشر<sup>(٩)</sup>  
 وقال أبو عبيدة : أنشدني رجل من بني محمل<sup>(١٠)</sup> :

وكنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكْيٍ فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ  
 لقد رَحَلَ الحَيُّ الْمُقِيمُ وَودَّعُوا فَنِي لَمْ يَكُنْ يَأْذِي بِهِ مَنْ يُنَازِلُهُ<sup>(١١)</sup>  
 ولم يَكْ يَخْشَى الْجَارُ مِنْهُ إِذَا دَنَا أَذَاهُ وَلَا يَخْشَى الْحَرِيمَةَ سَائِلُهُ<sup>(١٢)</sup>  
 فَنِي كَانَ لِلْمَعْرُوفِ يَبْسُطُ كَفَّهُ إِذَا قُبِضَتْ كَفُّ الْبَخِيلِ وَنَائِلُهُ

\*\*\*

- (١) ل فقط : « وساس » بدل « وسامى » . الحاسة والأعاني : « حتى أدرك الصبر اليسر » .
- (٢) الغراء : السنة الشديدة . العُد : « إذا شئت » . المؤناب والأعاني : « إذا ضل » .
- (٣) الأمالي والعقد : « الذى ضمه القبر » . المؤناب : « الذى أدرك الدهر » .
- (٤) الأمالي والعقد : « وقد كنت أستغنى » .
- (٥) هنا البيت انفرد الجاحظ بروايته .
- (٦) الشمر التالى للشمر دل بن شريك اليربوعي ، يرى أخاه وائلا . انظر حساسة ابن الشجرى ٨٣ وأمالى الغالى ( ٣ : ٦٢ ) والأعاني ( ١٢ : ١١٣ ) . والشمر دل : شاعر من شعراء الدولة الأموية ، كان فى أيام جرير والفرزدق . الأعاني والشعراء ٦٨٥ .
- (٧) ما عدا ل : « لم يكن يلازمه » ، تحريف . وهنا البيت وعاليه مما انفرد الجاحظ بروايته .
- (٨) الحرمة : مصدر من مصادر حرم ، يقال حرمة حرماناً وحرماً وحرماً وحرمة وحرمة وحرمة .
- (٩) وحرمة وحرمة .

قال : دخل مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ النَّصُورِ ، فَقَارَبَ فِي خَطْوِهِ  
قَالَ النَّصُورُ : لَقَدْ كَثُرَتْ سُنُكُ ! قَالَ : فِي طَاعَتِكَ ، قَالَ : وَإِنَّكَ لَجَزَلٌ ! قَالَ :  
عَلَى أَعْدَائِكَ <sup>(١)</sup> ، قَالَ : وَأَرَى فِيكَ بَقِيَّةَ ! قَالَ : هِيَ لَكَ .

\*\*\*

قال : كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَدِّقِ <sup>(٢)</sup> ، حِينَ  
خَرَجَ عَلَيْهِ :

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ رَحْمَتِي لَكَ تَصَرَّفْتُ عَنِ الْغَضَبِ عَلَيْكَ ، لَتُمْكِنَ الْخَدْعُ  
مِنْكَ ، وَخِذْلَانِ التَّوْفِيقِ إِيَّاكَ . نَهَضْتُ بِأَسْبَابٍ وَهَمَّتْكَ أَطْمَاعُكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ بِهَا  
عِزًّا ، كُنْتُ جَدِيرًا لَوْ اعْتَدَلْتُ أَنْ لَا تَدْفَعَ بِهَا ذُلًّا . وَمَنْ رَحَلَ عَنْهُ حَسَنُ النَّظَرِ

٣٤٨ \* وَاسْتَوْطِنَتْهُ الْأَمَانِيُّ مَلَكَ الْخَيْنِ تَصْرِيفَهُ ، وَاسْتَقَرَّتْ عَنْهُ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ . وَعَنْ

قَلِيلٍ يَتَبَيَّنُ مَنْ سَلَكَ سَبِيلَكَ ، وَنَهَضَ بِمِثْلِ أَسْبَابِكَ ، أَنَّهُ أَسِيرُ غَفْلَةٍ ، وَصَرِيعُ  
خَدْعٍ ، وَمَقْضِيضُ نَدَمٍ . وَالرَّحِمُ تَحِيلٌ عَلَى الصَّفْحِ عَنْكَ مَا لَمْ تَحُلْ بِكَ عَوَاقِبُ  
جَهْلِكَ ، وَتَزْجُرْ عَنِ الْإِقْفَاعِ بِكَ . وَأَنْتَ ، إِنْ ارْتَدَعْتَ ، فِي كَنْفٍ وَسِتْرٍ . وَالسَّلَامُ .  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو :

١٠ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اسْتِدْرَاجَ النَّيَمِ إِيَّاكَ أَفَادَكَ الْبُهْنَى ، وَرَائِحَةُ الْقُدْرَةِ أَوْرَثَتْكَ  
الْغَفْلَةَ ، زَجَرْتَ عَمَّا وَاقَسْتَ مِثْلَهُ ، وَتَدَبَّتَ إِلَى مَا تَرَكْتَ سَبِيلَهُ . وَلَوْ كَانَ ضَعْفُ  
الْأَسْبَابِ يُؤَيِّسُ الطَّلَاقَ مَا انْتَقَلَ سُلْطَانٌ وَلَا ذُلٌّ عَزِيزٌ ، وَعَمَّا قَلِيلٍ <sup>(٣)</sup> تَتَبَيَّنُ

(١) ل : « قَالَ لِأَعْدَائِكَ » . وَالْخَبَرُ رَوَاهُ ابْنُ خُلِكَانَ فِي تَرْجُمَةِ (مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ) .

وَزَادَ فِي نَهَايَةِ الْخَبَرِ : « وَمَرَضَ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ زَاهِدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ :  
وَجَّعَ هَذَا مَا تَرَكْتُ لِرَبِّهِ شَيْئًا » .

(٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ فِي (١ : ٢١٤) .

(٣) مَا عَدَالَ : « وَعَنْ قَلِيلٍ » .

مَنْ أَسِيرَ الْغَفْلَةَ ، وَصَرِيحَ الْخَدْعِ . وَالرَّحِمَ تَعَطَّفَ عَلَى الْإِبْقَاءِ عَلَيْكَ ، مَعَ دَفْعِكَ مَا غَيْرُكَ أَقْوَمُ بِهِ مِنْكَ . وَالسَّلَامُ .

\*\*\*

قال أبو الحسن : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك<sup>(١)</sup> :  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَذَكُّرَ أَنَّ عَامِلًا أَخَذَ مَالَكَ بِالْحِمَّةِ<sup>(٢)</sup> وَتَزَعَمَ أَنَّ مِنْ الظَّالِمِينَ ! وَإِنَّ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ أَمْرِكَ صَبِيًّا سَفِيهًا عَلَى جَبَشٍ مِنْ جِيُوشِ السُّلَمِيِّينَ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي ذَلِكَ نِيَّةٌ إِلَّا حُبُّ الْوَالِدِ وَلَدَهُ<sup>(٣)</sup> ، وَإِنَّ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ لَأَنْتَ . فَأَنْتَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنْتَكَ صَنَاجَةٌ<sup>(٤)</sup> تَدْخُلُ دُورَ حِمَصٍ ، وَتَطُوفُ فِي حَوَانِيتِهَا ! رَوَيْدُكَ أَنْ لَوْ قَدْ اتَّفَقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ<sup>(٥)</sup> لِحُلَّتْكَ ١٠ وَأَهْلَ بَيْتِكَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْبِيضَاءِ<sup>(٦)</sup> ، فَطَلُّا رَكِبَتَهُمُ بُنَيَاتُ الطَّرِيقِ<sup>(٧)</sup> . مَعَ

(١) ل : « عمر بن الوليد » فقط .

(٢) الحمة : اسم لعدة مواضع .

(٣) ما عدال : « لم يكن » و « الوالد لولده » .

(٤) الصناجة : التي تضرب بالصنج ، وهو الدف ونحوه ، أو هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما الآخر ، أو الصنج ذو الأوتار الذي يلعب به . ١٥

(٥) يضرب هنا مثلاً للأمر إذا اشتد . والبطان بالكسر : حزام الرجل والفتب .  
وقرأ مثلاً الميداني ( ٢ : ١٢١ ) : « يقولون : البطان لفتب : الحزام الذي يحمل تحت بطن البير ، وفيه حلقتان فإذا اتفقا فقد بلغ الشدة غاية . يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية » .  
(٦) المحبة : الطريق .

(٧) بنيات الطريق ، هيئة التصغير ، هي الصعاب والماسف . يقال للرجل إذا وعظ :  
لزم الجادة ، ودع بنيات الطريق . وقال عمود الوراق :

تسكب بنيات الطريق وجورها فإنك في الدنيا غريب مسافر

نمار القلوب ٢٢١ . ويقال أيضاً بالتكبير ، وقيل لسان ( طر ) : « وبنات الطريق :  
التي تتفرق وتختلف فتأخذ في كل ناحية » . وألف لآبي المتن الأسدي :

• إذا الطريق اختلقت بناته •



أني قد همت أن أبعث إليك من يخلق ذلّ ذلك<sup>(١)</sup> ! فإني أعلم أنّها من أعظم المصائب عليك . والسلام .

\*\*\*

- قال أبو الحسن : كان عبد الملك بن مروان شديد اليقظة ، كثير التمهّد<sup>(٢)</sup> لولائه ، فبلغه أنّ عاملاً من عمّاله قبل هديّة<sup>(٣)</sup> ، فأمر بإشخاصه إليه ، فلما دخل عليه قال له : أقبِلت هديّة<sup>(٤)</sup> منذ وليتكَ ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، بلادك عامرة ، وخراجك موفور ، ورعيّتك على أفضل حال ! قال : أجب فيا سأتك عنه ، أقبِلت هديّة منذ وليتكَ ؟ قال : نعم . قال : لئن كنت قبلت هديّة ولم تعرّض إنك للثيم ، ولئن أنلت مُهدبك لا من مالك أو استكفيت ما لم يكن يُستكفاه ، إنك لجائر خائن ، ولئن كان مذهبك أن تعرّض المهديّ إليك من ١٠ ٣٤٩ مالك وقبِلت ما اتهمك به عند من استكفاك وبسط لسان عاتبك ، وأطعم أهل عمّلك ، إنك لجاهل . وما فيمن أنى أمراً لم يخلُ فيه من دناءة أو خيانة أو جهل مصطنع ! نحياه عن عمه .

\*\*\*

- قال أبو الحسن : عرض أعرابيٌّ لعنبة بن أبي سفيان وهو على مكّة فقال : ١٠ أيّها الخليفة ! قال : لستُ به ولم تُبِعِد . قال : يا أخاه . قال : أُنْتَمَت . فقال<sup>(٥)</sup> : شيخٌ من بني عامرٍ يقترب إليك بالثُمومة ، ويختصُّ بالخزولة ، ويشكو إليك

(١) ما عدال : « دلّ ذلك » ، تحريف . والذلّال : أسافل القيس الطويل ، جمع فذل ، يضمّ الفالين ونسبها ، وفيه لغات آخر .

(٢) يقال تمهّد الفى . وتماهده : تفقده . والتمهّد أنصح من التماهد . وقيل إن قولهم : ٢٠ تماهدت الفى ، خطأ . ما عدال : « التماهد » .

(٣) الكلام بيده لل : « عليه » ساقط من ل .

(٤) ل : « فقال له : هل قبلت هديّة » .

(٥) ما عدال : « قال » .

كثرة العيال ووطأة الزمان ، وشدة فقر وترادف ضرر ، وعندك ما يسعه  
ويعصرف عنه بؤسه ! قال : أستغفر الله منك ، وأستغفرك مني ، وقد أمرت  
لك بفنائك ، ولئت إسرائي إليك يقوم بإبطائي عنك .

• • •

• وقال أعرابيٌ يعيب قوماً : هم أقلُّ الناس ذنباً إلى أعدائهم ، وأكثرهم  
جرماً إلى أصدقائهم ، يصومون عن المروف ، ويُفطرون على الفحشاء .  
وقال مجاعةٌ بنُ مَرارة<sup>(١)</sup> ، لأبي بكرٍ الصديق رضي الله تعالى عنه : إذا  
كان الرأي عند من لا يُقبل منه ، والسلاحُ عند من لا يستعملها<sup>(٢)</sup> ، والمالُ  
عند من لا يفقهه<sup>(٣)</sup> ، ضاعت الأمور .

١٠ الأصمعي قال : نمت أعرابيٌ رجلاً فقال : كأنَّ الألسنَ والقلوبَ رِيضت  
له ، فما تنمُّد إلا على وُدِّه ، ولا تنطق إلا بحمده<sup>(٤)</sup> .  
وقال أعرابيٌ : وقد الكريم نقد وتمجيل ، ووعد اللئيم مَطلٌ وتمليل .  
أتى أعرابيٌ عمر بن عبد العزيز فقال : رجلٌ من أهل البادية ساقته الحاجة  
وانتهت به الفاقة ، واللهُ يسألك عن مُقامي غداً<sup>(٥)</sup> ! فبكى عمر .

- ١٥ (١) هو الصحابي الجليل مجاعة بن مَرارة بن سلمى — وقيل سليم — الحنفي البجلي ،  
كان من رؤساء بني حنيفة ، ومن أسرى يوم البصرة . واستغفاه خالد بن الوليد  
ووجهه إلى أبي بكر ، وتزوج خالد بنته . وعاش إلى خلافة معاوية . وفيه يقول :  
تمذرت لما لم تجد لك علة      معاوي إن الاعتذار من البخل  
ولا سيما إن كان من غير عسرة      ولا بغضة كانت على ولا ذحل  
٢٠ الإصابة ٧٧١٦ والمرزباني ٧٢ : والاشتقاق ٧٢ : والقاموس ( مجمع ) . وفي الأصول :  
« ابن مَرارة » ، صوابه من المراجع المقدمة .  
(٢) ما عدال : « يستعمله » . وفي اللسان أن السلاح « يؤت ويذكر والتذكير  
أعلى » . وفي الإصابة : « عند من لا يقا تل به » .  
(٣) في الإصابة : « عند من لا يفقهه » ، بالعين .  
(٤) ما عدال : « إلا بشأته » .  
٢٥ (٥) ل : « هنا » .

قال الشاعر :

مَتَى تُبْقِ مَالاً غُدَّةً وَصَيَانَةً      فَلَا الشُّحُ مُبْقِيهِ وَلَا الدَّهْرُ وَافِرُهُ <sup>(١)</sup>  
وَمَنْ يَكْ ذَا عُوْذٍ صَلِيبٍ يُمِذُّهُ      لِيَكْمِرَ عُوْدُ الدَّهْرِ فَالدَّهْرُ كَامِرُهُ  
وقال أبان بن الويلد لإياس بن معاوية : أنا أغنى منك ! فقال إياس : بل  
أنا أغنى منك ! قال أبان : وكيف ولي كذا وكذا ! وعدَّدَ أموالاً . قال : لأنَّ  
كسبك لا يفضل عن مؤونتك ، وكسبي يفضل عن مؤونتي .

\*\*\*

وكان يقال : حاجبُ الرجل عاملُه على عرضه .

٣٥٠ وقال أبو الحسن : رأيتُ امرأةً أعرابية غمضت مَيتاً وترجعت عليه \* ثم  
قالت : ما أحقَّ مَنْ أُرِسَ العافية ، وأُطِيلَتْ لَهُ النَّظَرَةُ أَنْ لَا يَجِزَ عَنْ النَّظَرِ  
لنفسه ، قَبْلَ الحُلُولِ بساحته ، والحَيَاةِ <sup>(٢)</sup> بينه وبين نفسه !

وقال ابن الزبير لمعاوية حين أراد أن يبايع لابنه يزيد : تُقدِّمُ ابْنَكَ عَلَى  
مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ قال : كَأَنَّكَ تُريدُ نَفْسَكَ ؟ إِنَّ بَيْتَهُ بِمَكَّةَ فَوْقَ بَيْتِكَ ! قال  
ابن الزبير : إِنَّ اللَّهَ رَفَعَ الْإِسْلَامَ بِيَوْتَا ، فبَيْتِي مِمَّا رَفَعَ ! قال معاوية : صدقت ،  
وَبَيْتُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَاشَةَ <sup>(٣)</sup> !

١٥ وقال : عَانَبَ أَعْرَابِيٌّ أَبَاهُ فَقَالَ : إِنَّ عَظِيمَ حَقِّكَ عَلَيَّ لَا يُذْهِبُ صَغِيرَ

(١) ما عدال « ومن يق » و « فلا الجمل » .

(٢) الحَيَاةُ ، عني بها الحول والمؤول ، وهو مصدر حال الشيء بين الشئين . ونقطة  
« الحَيَاةُ » هذا لم يرد في المعاجم المتداولة .

(٣) هو حاطب بن أبي بَشَةَ بن عمرو بن حمير ، كان حليف الزبير ، وكان من أصحاب  
رسول الله ، فارساً غامراً ، وشهد بدرأ ، وأخذ عليه أنه كتب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز  
رسول الله ، فنزل فيه قول الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَفُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِكَ ) .  
وهو الذي بعث رسول الله إلى الخوارج ملك الإسكندرية بكتاب من قبله . مات سنة ثلاثين  
في خلافة عثمان . الإصابة ١٥٣٣ .

حقّ عليك ، والذى تُنتُ إلى أُمْتُ بَنتِله إليك ، ولستُ أزعُمُ أنا سواء ، ولكن أقول<sup>(١)</sup> : لا يَحِلُّ لك الاعتداء .

قال : مدَحَ رجلٌ قوماً فقال : أذَبَتْهم الحِكمة ، وأحكَمَتْهم التَّجارب ، ولم تفرُزْهم السَّلامةُ للنَّطوِيَّةِ على الهَلَكَةِ ، ورَحَلَ عنهم التَّسْوِيفُ الذى قطع الناسَ به مَسافةَ آجالهم ، فأحسَنُوا المَقال ، وشَفَعُوهُ بِالْفَعَال .

وقال بعضُ الحكماء : التَّواضُعُ مع السَّخافةِ والبُخْلِ ، أَحَدُ<sup>(٢)</sup> عند المُلُوك من الكِبَرِ مع السَّخاءِ والأدبِ . فَأَعْظَمَ بِحَسَنَةِ عَفَّتْ على سَيِّئَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَفْظَلُغَ بِعِيبِ أَفْسَدَ من صاحِبِهِ حَسَنَتَيْنِ .

وقيل لرجل — أَرَأَى خالِدَ بنَ صَفْوان — ماتَ صديقٌ لك ! فقال : رَحِمَهُ اللهُ عليه ، لقد كان يَمَلَأُ العَيْنَ جِمالاً ، والأُذُنَ بَياناً ، ولقد كان يُرَجى ولا يُخشى ، وَيُفْشَى ولا يَفْشَى ، وَيُعْطى ولا يُعْطى ، قَلِيلاً لَدَى الشَّرِّ حُضورُهُ ، سَلِيماً لِلصَّدِيقِ ضَمِيرُهُ .

وقام أعرابيٌّ لِيَسْأَلَ فقال : أينَ الوُجُوهُ الصُّباح ، والمَقولُ الصُّباح ، والألسُنُ الفِصاح ، والأنسابُ الصُّراح<sup>(٤)</sup> ، والمكارمُ الرِّياح<sup>(٥)</sup> ، والصُّدُورُ الفِصاح ، تُعِذُّنى من مَقامى هذا ؟!

ومدَحَ بَعْضُهُم رجلاً فقال : ما كان أَفْصَحَ صَدْرَهُ ، وأَبْمدَ ذِكْرَهُ ، وأَعْظَمَ قَدْرَهُ ، وَأَنْذَرَ امرَهُ ، وأَعلى شَرَفَهُ ، وأَرِجَ صَفَقَةَ مَنْ عَرَفَهُ<sup>(٦)</sup> ، مع سَمَةِ الفِئاءِ ، وعَظَمَ الإِباءِ ، وكرَمَ الآباءِ .

(١) ما عدال : « ولكنى أقول » .

(٢) ما عدال : « أحب » .

(٣) عفت عليهما : أذنبتهما . ما عدال : « عفت من سيئتين » .

(٤) الصراح : جمع صريح ، وهو المحض الخالص .

(٥) الرياح : جمع رييح ، وهو ما فيه ريح .

(٦) الصفقة : المرة من الصفق ، وهو البيع .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لصمصمة بن صوحان<sup>(١)</sup> : والله ما علمتُ ، إنَّكَ لكثير المونة ، قليل المؤونة ؛ فجزاك الله خيراً . فقال صمصمة : وأنت فجزاك الله أحسنَ من ذلك<sup>(٢)</sup> ، فأبكت ما علمت بالله عليم ، والله في عينك عظيم .

\*\*\*

٣٥٦ قال أبو الحسن : أوصى عبد الملك بن صالح<sup>(٣)</sup> ابنه له فقال : أي بني ، احلم فإنَّ من حلم ساد ، ومن تفهم ازداد ، والحق أهل الخير ، فإنَّ لقاءهم عارضةٌ للقلوب ، ولا تجتمع بك مطيئة الألباج<sup>(٤)</sup> ، ومنك من أعتبك<sup>(٥)</sup> ، والصاحبُ مُناسِب<sup>(٦)</sup> ، والصبر على المكروه يهيم القلب . المزاحُ يورث الضَّغائن ، وحسن التدبير مع الكفاف خيرٌ من الكثير مع الإسراف ، والاقتصاد يشترُ القليل ، والإسراف يُتَبَّر الكثير<sup>(٧)</sup> ، ونعم الحظُّ القناعة ، وشرُّ ما يحجب المرء الحسد ، وما كلُّ عورةٍ تُصاب<sup>(٨)</sup> . وربما أبصر الصبي رشده<sup>(٩)</sup> ، وأخطأ البصيرُ فصدَّه . واليأس خيرٌ من الطَّلب إلى الناس . والعِفة مع الحِرْفة خير من الفنى مع الفُجور .

(١) مضت ترجمته في ( ١ : ٩٩ ) .

(٢) ما عدال : « أحسن من ذلك » .

(٣) ترجم في ( ١ : ٣٣٤ ) . واظُر وصيتين آخرين له في عيون الأخبار

( ١ : ٢١ ، ١٠٩ ) .

(٤) جمحت به مطيته : ذهبت تجري جرياً غالباً لا يردُّها البجام . ل : « تنجح »  
يعنى قيل .

(٥) أعتبني فلان : ترك ما كنت أجِد عليه من أجله ورجع لي ما أرضاني بهد إسقاطه  
إليّ عليه .

(٦) أي بمنزلة السيب .

(٧) يتبر : يهلك ويحسر . ما عدال : « يبر » ألبره : أهلكه .

(٨) المورة : خلل في الثَّبر يتخوف منه القتل .

(٩) المسمى : الأعمى ، ووزنه فعل ، ورجل عم وامرأة عمية .

- أَرْفُقَ فِي الطَّلَبِ وَأَجْلَلَ فِي الْمَكْسَبِ ، فَإِنَّهُ رَبٌّ طَلَبَ جَرًّا إِلَى حَرْبٍ <sup>(١)</sup> .  
 لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ بِمُنْجِحٍ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا كُلُّ مُلْحٍ بِمُحْتَاجٍ ، وَالْمُبْنُونَ مِنْ غُبْنِ نَصِيْبِهِ  
 مِنْ اللَّهِ . عَائِبٌ مَنْ رَجَوْتَ عُقْبَاهُ ، وَفَاكِهٌ مَنْ أُمِنْتَ بِلَوَاهُ ، لَا تَكُنْ مِضْعَاكَا  
 مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَلَا مِشَاءً إِلَى غَيْرِ أَرْبٍ . وَمَنْ نَأَى عَنِ الْحَقِّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ،  
 وَمَنْ اقْتَصَرَ عَلَى حَالِهِ كَانَ أَنْفَمَ لِبَالِهِ . لَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ ، فَإِنَّهُ  
 إِنَّمَا سعى فِي مَضْرُوتِهِ وَتَفْعِيلِكَ . عَوْدُ نَفْسِكَ الْمَسَاحِ ، وَتَحْيِيزُهَا مِنْ كُلِّ خَلْقٍ  
 أَحْسَنَهُ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ ، وَالشَّرَّ لِحَاجَةٍ ، وَالصَّدُودُ آيَةُ الْفِتَنِ ، وَالتَّعَلُّلُ آيَةُ الْبُخْلِ .  
 وَمَنْ النَفَقَ كَيْتَانِ الْمَرَّ <sup>(٣)</sup> ، وَلِقَاحُ الْمَرْفَةِ دِرَاسَةُ الْعِلْمِ ، وَطُولُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ  
 فِي الْعَقْلِ ، وَالتَّقْنَعَةُ رَاحَةُ الْأَبْدَانِ . وَالشَّرَفُ التَّقْوَى . الْبِلَاغَةُ مَرْفَعَةٌ رَتَقِي  
 الْكَلَامَ وَفَتَحَتْهُ . بِالْعَقْلِ تُسْتَخْرَجُ الْحِكْمَةُ ، وَبِالْحِلْمِ يُسْتَخْرَجُ غُورُ الْعُقُولِ <sup>(٤)</sup> ،  
 وَمِنْ شَمَرٍ فِي الْأُمُورِ رَكِبَ الْبُحُورِ ، شَرُّ الْقَوْلِ مَا نَقَضَ بَعْضُهُ بَعْضًا . مَنْ سَعَى  
 بِالنَّيْسِمَةِ حَذَرَهُ الْبَعِيدُ ، وَمَقْتَهُ الْقَرِيبُ . مَنْ أَطَالَ النَّظَرَ بِإِرَادَةٍ تَامَّةٍ أَدْرَكَ الْغَايَةَ ،  
 وَمَنْ تَوَانَى فِي نَفْسِهِ ضَاعَ <sup>(٥)</sup> . مَنْ أَسْرَفَ فِي الْأُمُورِ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ اقْتَصَدَ  
 اجْتَمَعَتْ لَهُ . وَالْأَلْبَاجَةُ تَوْرَثُ الضِّيَاعَ لِلْأُمُورِ . غِيبُ الْأَدَبِ أَحَدٌ مِنْ ابْتِدَائِهِ .  
 مِبَادَرَةُ الْقَهْمِ تَوْرَثُ النَّسيَانَ . سِوَاهُ الْاسْتِمَاعِ يُقْعِبُ الْعَيْنَ . لَا تَحْدُثْ مَنْ  
 لَا يَقْبَلُ بَوَاجِهٍ عَلَيْكَ ، وَلَا تَنْصِتْ لِمَنْ لَا يَنْبَغِي بِحَدِيثِهِ إِلَيْكَ <sup>(٦)</sup> . الْبِلَادَةُ فِي ٣٥٢

(١) مَا عَدَالَ : « قَدِ جَرَّ » . وَالْحَرْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَسْلُبَ الرَّجُلُ مَالَهُ .

(٢) الْمُنْجِحُ : ذُو النِّجَاحِ ، وَهُوَ الْفَائِزُ وَالْمُفَوِّزُ .

(٣) الْفَقْهُ : الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ . وَالْقَهْمُ لَهُ .

(٤) مَا عَدَالَ : « الْعَقْلُ » .

(٥) لَ : « مَنْ تَرَأَى » .

(٦) نَحْنُ الْمَحْدِثُ بَيْنَهُ ، وَأَعْنَاهُ بَيْنَهُ أَيْضًا ، وَنَعْنَاهُ بَيْنَهُ : بِلَقْنَهُ بِلِقْنًا وَأَذَاهُ .

- الرجل هُجَنَةً<sup>(١)</sup> ، قُلْ مَا لَكَ إِلَّا اسْتَأْذَنُ ، وَقُلْ عَاجِزٌ إِلَّا تَأَخَّرَ ، الإجماع عن الأمور يورث العجز ، والإقدام عليها يُورث اجتلابَ الخطِّ . سوء الطعمة يفسد المرض<sup>(٢)</sup> ، وَيُحْلِقُ الوجه ، وَيَمَحَقُ الدِّينَ . الهيبةُ قرين الحرمان ، والنجاسة قرينُ الظفر ، وَمِنْكَ مَنْ أَنْصَفَكَ<sup>(٣)</sup> ، وَأَخْوَكَ مَنْ عَاتَبَكَ ، وَشَرِيكَكَ مَنْ أَوْفَى لَكَ<sup>(٤)</sup> ، وَصَفِيكَ مَنْ آثَرَكَ . أعدى الاعتداء العُقُوق . اتِّبَاعُ الشهوة • يُورثُ الندامة ، وَفَوَتْ القُرْصَةَ يُورثُ الحسرة . جميع أركان الأدب الثاني للرفق . أ كَرِّمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرِّغَابِ<sup>(٥)</sup> ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ<sup>(٦)</sup> بِمَا تَبْذُلُ مِنْ دِينِكَ وَنَفْسِكَ عَوَضًا ، لَا تُسَاعِدِ النِّسَاءَ فَيَمْلَأَنَّكَ ، وَاسْتَبِقِ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً ، فَإِنَّهُنَّ إِنْ يَرَيْنَكَ ذَا اقْتِدَارٍ<sup>(٧)</sup> خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَطْلُبْنَ مِنْكَ عَلَى انْكَسَارٍ . لَا تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ الشَّفَاعَةَ لِغَيْرِهَا فَيَمِيلَ مِنْ شَفْعَتِهَا • ١٠ له عليك معها .
- أى بنى<sup>٩</sup> ، إني قد اخترت لك الوصية ، وَخَصَّصْتُكَ النصيحة ، وَأَدْبَيْتُ الحقَّ إِلَى اللَّهِ فِي تَأْدِيبِكَ ، فَلَا تُظْلِمَنَّ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِهَا ، وَالْعَمَلَ بِهَا . وَاللَّهُ مُوَفِّقُكَ .

\*\*\*

- ١٥ قال النَّوَوِيُّ : احْتَضِرْ رَجُلٌ مَنَا فَصَاحَتْ ابْنَتُهُ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ<sup>(٨)</sup> ، فَقَالَ :

- (١) الهجنة : الميب . ما عدال : لا رجل هجنة .  
(٢) الطعمة ، بالضم : وجه الكسب .  
(٣) نظيره قوله في أول الوصية ص ٩٢ : « وَمِنْكَ مَنْ أَعْتَبَكَ » .  
(٤) ما عدال : « وَفَى لَكَ » .  
(٥) الرغائب : جمع رغبة ، وهي ما يرغب فيه المرء .  
(٦) ما عدال : « لَا تَجِدَ » .  
(٧) ما عدال : « إِنْ يَرَيْنَ أَنَّكَ ذُو اقْتِدَارٍ » .  
(٨) يكيد بنفسه : يجود بها ، وهو حال الزرع .

عزاه لا أبا لك إن شئتَا تولى ليس يرجمهُ الحنينُ

• • •

وقال بعض الشعراء :

وما إن قتلناهم بأكثر منهم ولكن بأوفى بالطمان وأرما  
المدائني قال : كان يقال : إذا انقطع رجائك من صديقك فألحقه بمدوك .  
وقال عبد الملك بن صالح : لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك ، فإنما سعى في  
مضرته ونفعك .

وقال مصعب بن الزبير : التواضع أحد مصاد الشرف .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : إياك ومؤاخاة الأحق ، فإنه  
ربما أراد أن ينفعك فضرك . ١٠

وكانوا يقولون : عشرة في عشرة<sup>(١)</sup> هي فيهم أقبح منها في غيرهم : الضيق  
في الملوك ، والندر في ذوى الأحساب ، والحاجة في العلماء ، والكذب في<sup>٣٥٣</sup>  
القضاة ، والنصب في ذوى الأبواب ، والسفاهة في الكهول ، والمرض في الأطباء ،  
والاستهزاء في أهل البيوس ، والخمر في أهل الفاقة ، والشح في الأغنياء .  
ووصف بعض الأعراب فرساً فقال : انتهى ضموره ، وذبل فريره<sup>(٢)</sup> ،  
وظهر حصيره<sup>(٣)</sup> ، وتقلت غروره<sup>(٤)</sup> ، واسترخت شاكلته<sup>(٥)</sup> ، يقبل بزبرة  
الأسد<sup>(٦)</sup> ، ويذير بمجز القتب .

\*\*\*

(١) ما عدل : « عمر في عمرة » . وقد مضى الخبر في ( ٣ : ٢٤٦ ) .

(٢) الفرير : موضع الهبة من معرفة الفرس ، وقيل أصلها .

(٣) الحصير : لحم ما بين الكتف إلى الخامة .

(٤) النور : جمع غر ، بالفتح ، وهي في القهذين كالأخايد بين الحماثل .

(٥) الشاكلة : الخامة .

(٦) الزبرة ، بالضم : الشعر المجتم على الكاهل .



ومات ابنُ لَسْلِيَانِ بنِ عَلِيٍّ فَنَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا ، وَامْتَنَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يُعَزُّوهُ فَلَا يَحْفِلُ بِذَلِكَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِفَرَائِضِهِ ، وَمَنْكُمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتُمْ أَعْرَفُ بِسُنَّتِهِ ، وَلَسْتَ مِنْ يُلْمُ مِنْ جَهْلٍ وَلَا يُقَوْمُ مِنْ هَوَجٍ ، وَلَكِنِّي أَعَزِّيكَ بَيْتٍ مِنَ الشَّرِّ . قَالَ : هَاتِهِ . قَالَ :

وَهُوَ نَ مَا لَتَنِي مِنَ الْوَجْدِ أَنْتَنِي أَسَاكِينُهُ فِي دَارِهِ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا  
قَالَ : أَعِدْ . فَأَعَادَ ، فَقَالَ : يَا غَلَامُ الْفَدَاءُ .

\*\*\*

قَالَ : دُعَا أَعْرَابِيٍّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ : « هَلْ مِنْ عَائِدٍ بِفَضْلٍ ، أَوْ مُوَاسٍ مِنْ كِفَافٍ ؟ » ، فَأَمْسِكَ عَنْهُ فَقَالَ : « الْإِهْمَّ لَا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَنَمُجِّزَ ، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَنَنْضِيعَ » .

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : جَاءَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ إِلَى حَلْقَةِ يُونُسَ حِينَ مَاتَ أَبُو جَسْفَرٍ فَقَالَ :

• قَدْ طَرَقَتْ بِمِكْرَهَا يَنْتُ طَبِقُ<sup>(١)</sup> •

فَقَالَ لَهُ يُونُسُ : مَاذَا ؟ فَقَالَ :

• فَذَمَّرُوهَا خَبْرًا ضَخَمَ الْعَنْقُ<sup>(٢)</sup> •

فَقَالَ يُونُسُ : وَمَاذَا ؟ فَقَالَ :

• مَوْتُ الْإِمَامِ فَلَقَّةٌ مِنَ الْفَلَقِ<sup>(٣)</sup> •

(١) الرجز في اللسان ( طبق ) . وفي المخصص ( ١٢ : ٢١١ ) :

• قد عضلت بيضها أم طبق •

٢٠ وطرفت : خرج من ولدها نصفه ثم نسب ، فيقال طرقت ثم خلعت . وأم طبق وبنت طبق أيضاً : حبة صفراء ، سميت بذلك لترحها وتحويها ، أو لإطباقها على من تلحمه ، أو لأن الهواء يحسها تحت أطباق الأسفاط المجلدة . وبنت طبق يقال أيضاً لدهاية .

(٢) التذمير : أن يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى ، وذلك أنه

يلبس لحى الجنين فإن كانا غليظين كان خلا ، وإن كانا رقيقين كان ناقة . وفي اللسان :

٢٥ « فذمروها وومة » . والومة : الناقة الضخمة . ويكون قد ذكر وصفها لما أضيف إليه ،

كما تقول : صهرت برجل حنة العين . انظر الأشموني في ( باب التمت ) .

(٣) الفلقة ، بالكسر ، الدهاية ، كما في القاموس . ولم ترد هذه الكلمة في اللسان ( فلق ) .

( ٧ - البيان - رابع )

قال أبو الحسن : أراد رجلٌ أن يكذب بلالاً<sup>(١)</sup> ، فقال له يوماً : يا بلالُ ، ما بينُ فرسك ؟ قال : عَظْمٌ . قال : فكيف جَرَّيْهِ ؟ قال : يُحْضِرُ ما استطاع . قال : فأين تنزل<sup>(٢)</sup> ؟ قال : موضعاً أَضَعُ فيه رِجْلِي . فقال له الرجل : لا أَتَفَتُّكَ أبداً .

• قال : ودخل رجلٌ على شُرَيْجِ القاضى ، يخاصم امرأَةً له ، فقال : السَّلامُ عليكم . قال : وَعَليكم . قال : إِنِّي رجلٌ من أهل الشام . قال : بعيدٌ سَحِيقٌ .<sup>٢٥٤</sup>  
قال : وَإِنِّي قَدِمْتُ إلى بلدكم هذا ، قال : خَيْرٌ مَقْدَمٌ . قال : وَإِنِّي تزوجت امرأةً . قال : بِالرَّقاءِ والبَيْنين . قال : وَلِئَها وَلَدْتُ غلاماً . قال : لِهَيْئَتِكَ القارس<sup>(٣)</sup> . قال : وَقَدْ كُنْتُ شَرَطْتُ لَهَا صَدَاقَهَا . قال : الشَّرْطُ أَمْلَكَ ، قال : وَقَدْ أَرَدْتُ الخُروجَ بِها إلى بلدِي . قال : الرَّجلُ أَحَقُّ بِأَهْلِهِ . قال : فَاقْضِ بَيْنَنَا قال : قَدْ فُضِلَتْ .

قال : وخرج الجعَّاج ذات يوم فأحمرَّ ، وحضَّرَ غداؤُهُ فقال : اطلبوا من بَنَدُجِي مَعِي . فطلبوا فإذا أعرابيٌّ في شَمَلَةٍ ، فَأَتَى بِهِ ، فقال : السَّلامُ عليكم . قال : هَلُمَّ أَيُّها الأعرابي . قال : قَدْ دَعَانِي مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ . قال : وَمَنْ هُوَ ؟ قال : دَعَانِي اللهُ رَبِّي إلى الصَّومِ فَأَنَا صَائِمٌ ! قال : وَصَوْمٌ في مثل هذا اليوم الحارِّ ! قال : صَمْتُ لِيَوْمٍ هُوَ أَحْرُّ مِنْهُ ، قال : فَأَفْطِرُ اليَوْمَ وَصَمُّ غداً ؛ قال : وَيَضْمَنُ لِي الأَمِيرُ أَنِّي أَعِيشُ إلى غَدٍ ؟ قال : لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ! قال :

(١) بلال هذا ، هو بلال بن أبي بردة ، أمير البصرة وفاضها . ترجم في (١ : ٣٣٠ ، ٣٩٧) .

(٢) ما عدال : « يَترل » .

(٣) هذا دعاء لِقْضال . ما عدال : « لِهَيْئَتِكَ » . وفي اللسان ( هنا ) : « والعرب تقول : لِهَيْئَتِكَ العارس مجزَمُ المِزَّةِ ، وَلِهَيْئَتِكَ الفارس بِياء ساكنة ، ولا يجوز لِهَيْئَتِكَ ، كما تقول العامة » .

فكيف يسألني عاجلاً بأجل لبس إليه ؟ قال : إنه طعام طيب . قال : ما طيبه  
خبازك ولا مطبخك ! قال : فن طيبه ؟ قال : الصافية . قال الحجاج : تافه إن  
رأيت كالיום ! أخرجوه .

\*\*\*

قال أبو عمرو : خرج صمصمة بن ضوحان عائداً إلى مكة ، فلقه رجل فقال له :  
يا عبد الله ، كيف تركت الأرض ؟ قل : عريضة أريضة<sup>(١)</sup> . قال : إنما عنت  
السماء . قال : فوق البشر ، ومدى البصر . قال : سبحن الله ، إنما أردت  
السحاب ! قل : تحت الخضراء ، وفوق الثبراء . قال : إنما أعني المطر . قال :  
عني الأثر ، وملأ القتر<sup>(٢)</sup> ، وبل الوبر ، ومطرنا أحيا المطر . قال : إنسى أنت  
أم جتي ؟ قال : بل إنسى ، من أمة رجل مهدي ، صلى الله عليه وسلم .  
وقال بشار :

وحد كعصّب البرد حملت صاحبي إلى ملك للصالحين قرين<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً :

ويكر كنوان الرياض حديثها ترؤق يوحه واضح وقوام<sup>(٤)</sup>

وكتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الملك بن مروان :  
أنا بعد فإنا نخبر أمير المؤمنين أنه لم يصب أرضنا وأبل منذ كتبت  
أخبره عن سقيا الله إيانا ، إلا ما بل وجه الأرض من الطش والرش والرذاذ<sup>(٥)</sup>

(١) الأريضة : المسجة لعين .

(٢) القتر : جمع قرة ، وهي البرّ يحضرها الصائد يكن فيها .

(٣) سبق إنشاء البيت في ( ٢ : ١٥٥ ) .

(٤) ومضى هذا أيضاً في ( ٢ : ١٥٥ ) .

(٥) الطش : المطر الغليل ، ونحو منه الرش والرذاذ .

- حتى دَقَّتْ الأرض واقتشَرَتْ واغْبَرَّت<sup>(١)</sup> ، وثارت في نواحيها أعاصيرُ تذرُو دُمَاقَ الأرض من تُرابِها ، وأمسك القلاَحون بأيديهم من شِدَّةِ الأرض واعتزازها<sup>(٢)</sup> وامتناعها ، وأرضنا أرض سريع تغيُّرها ، وشيكُ تنكُّرها ، سيئُ ظَنِّ أهلها عند قُحُوطِ المطر ، حتى أرسل الله بالقَبول يوم الجمعة<sup>(٣)</sup> ، فاثارت زِرجاً متقطعا متمصرا<sup>(٤)</sup> ، ثم أعقبته الشَّمال يوم السبت فطَحَطَتْ عنه جَهاًته<sup>(٥)</sup> ، وألَقَتْ مِقطَعَه ، وجهت متمصِّره ، حتى انتَضَدَّ فاستوى ، وطَما وطحا ، وكان جونا مُرْمِئاً<sup>(٦)</sup> قريباً رواعده ، ثم عادت عوانده بوابلٍ منهملٍ منسجلٍ<sup>(٧)</sup> يردف بعضه بعضاً ، كلما أردف شُؤبُوبُ أردفته شَائِبِبٌ<sup>(٨)</sup> لشدَّةِ وقعه في المِراض<sup>(٩)</sup> . وكتبتُ إلى أمير المؤمنين وهي ترمي مثل قِطْعِ القُطن ، قد ملاً اليَباب<sup>(١٠)</sup> ، وسدَّ الشَّعاب ، وسقَى منها كلَّ ساقٍ . فالجدد الذي أنزل غيَّته ، ونشر رحته من بعد ما قنطوا ، وهو الوليُّ الحَمد . والسلام .



- (١) دَقَّتْ : صارت لا نبات بها . اقتشَرَتْ الأرض من الحُل : تَقَبَضَتْ وتجمعت .  
(٢) اعتزاز الأرض مما لم يرد في المعاجم المتداولة . وفيها العزاز ، كسحاب ، وهو ما صلب من الأرض واشتد وخشن . ما عدال : « واعتزازها » . والذي في المعاجم من هذه المادة « الاستمراز » ، وهو اشتداد الصَّبر وظلته .  
(٣) القول : ريع الصبا ، وهي الريح الشرقية ، ويقابلها الدبور .  
(٤) الزِرج : السحاب الرقيق الخفيف . المتمصر : المتفرق المتقطع .  
(٥) طَحَطَتْه : فرقته وبددته . والجهاًم : السحاب الذي لا ماء فيه ، والذي قد هراق مائه .  
(٦) كان هنا بمعنى صار . المرمن : المسترسل السائل .  
(٧) المنسجل : المنصب . قال ذو الرمة :  
وأردفت القراع لها بين سجوم المين فانسجل انسجالا  
(٨) الشؤبُوب : دفعة من دَفَاتِ المطر .  
(٩) المِراض : جمع عرض بالضم ، وهي الناحية والعق .  
(١٠) اليباب : الخال الذي لا شيء به .

وهذا أبناك الله آخر ما ألقناه من كتاب « البيان والتبيين »<sup>(١)</sup> ، ونرجو أن نكون غير مقصّرين فيما اخترناه من صنته ، وأردناه من تأليفه . فإن وقّع على الحال التي أردنا ، وبالمرة التي أملنا ، فذلك بتوفيق الله وحسن تأييده ، وإن وقّع بخلافهما فما قصّرنا في الاجتهاد ، ولكن حُرّمنا التوفيق . والله سبحانه وتعالى أعلم<sup>(٢)</sup> .

( خاتمة نسخة الأصل )

كل السفر الثاني ، وبتمامه تم الكتاب بأسره ، بفضل الله وعونه ، والصلاة على سيدنا محمد وآله ، في الجمعة سابع المحرم من سنة أربع وثمانين وستمئة ، وعقده الفغير إلى الله أحمد ابن سلامة بن سالم المري .

١٠ تم الجزء الرابع من كتاب البيان والتبيين بجمع محققه وشارحه  
والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات

(١) ل : « والتبيين » .

(٢) هذه الجملة من ل مخط .

## فهرس الأبواب

---

- صفحة  
٥ ذكر بقية كلام النوكى والموسوسين والجفأة والأغبياء وما ضارع ذلك وشاكله ✓  
١٦ ومن المجانين  
١٦ ومن النوكى ✓  
٥٨ يضاف إلى باب الخطب

## فهرس الاعلام المترجمة

٨٦	الشمردل بن شريك البرومى		( ا )	
٨٧	شهر بن حوشب	٧٢		أبان بن قنبل
	( ع )	٨٥		الأبيرد الرياضى
٧٦	عباد بن الحصين	٣٨		أنف النافقة
٦٠	عبد الله بن بديل بن ورقاء	٤٥		الأيهمان
٦٢	عبيد بن أيوب الصيرى		( ب )	
٥	ابن أبي علفمة			بيس
٨١	عمرو بن حريث	١٧		
٧٣	عمرو بن كركرة		( ج )	
٤٨	ابن أبي عينة	١٥		جرجيس النسي
	( ق )		( ح )	
٨١	القبلى	٩١		حاطب بن أبي بقة
	( ك )	٣٦		الحبط
٤٥	أبو كرب	٣٦		حسك بن عتاب
	( م )	٨		الحكم بن أيوب
١٤	ما شاء الله للنجم	٢٥		حنة بن أدرك أو أدرك
	أبو مالكه = عمرو بن كركرة		( خ )	
٩٠	جماعة بن صبرة	٢٥		خازم بن خزيمة
٤٢	عمر بن السكر		( ز )	
٧٠	محمد بن الأشعث بن قيس	٢٥		زواردة بن عدى
٤١	عطارق بن شهاب	٥٦		زفر بن الحارث الكلابى
٨	المرار بن متقد		( س )	
٤٦	المهاجر بن عبد الله الكلابى	٧٧		سعد بن صيادة
	( هـ )	٦٦		سويد بن الصامت
١٨	هند بنت أسماء		( ش )	
		٦٩		شعاد بن أوس





# الفهارس العامة لكتاب البيان والتبيين

صنع وترتيب  
عبد السلام محمد هارون



## ١ - فهرس البيان والبلاغة

الأدب : لفظ أدب : ١ : ١٦٧ - ١٦٨ كلمة « أدب » : ١ : ٣٥٢ بعض  
أهل الأدب : ١ : ٣٨٩

الازدواج : تماذج منه : ٢ : ١١٦ - ١١٧

الإطناب : ذمه : ١ : ١٩٥ - ١٩٦ إنما ينم التكلف منه : ١ : ٢٠١

الألفاظ : استعمال العامة لها : ١ : ٢٠ ألفاظ متلازمة في القرآن : ١ : ٢١ أكثر

الحروف دورانا : ١ : ٢٢ أول الحروف التي ينطق بها الطفل : ١ : ٦٢ أصعب

الحروف نطقاً على الأهم : ١ : ٦٢ مخرج الضاد : ١ : ٦٢ عظم اللسان نافع

لمن سقطت أسنانه : ١ : ٦١ - ٦٣ عجز الفيل عن النطق : ١ : ٦٤ الحروف

التي تنهياً للحيوان الأعجم : ١ : ٦٢ - ٦٤ علاقة منازر الأسنان بالنطق

: ١ : ٦١ أكثر الحروف دوراناً عند الروم والجرامقة : ١ : ٦٤ الحروف

التي لا ينطق بها الروم والفرس والسرمان : ١ : ٦٥ عجز غير العربي عن محاكاة

لهجة العربي : ١ : ٦٩ - ٧٠ إمكان حكاية اللهجات حكاية صادقة : ١ : ٩١

لكنة بعض الموالي : ١ : ٧٢ - ٧٣ امتحان النخاس لسان الجارية : ١ : ٧١

لكنة العرب الذين ربوا في حجر المعجم : ١ : ٧٣ إبدال الصقالية الدال ذالاً

: ١ : ٧٤ الألفاظ معدودة : ١ : ٧٦ علامة اللفظ بالإشارة : ١ : ٧٨ الصوت

آلة اللفظ : ١ : ٧٩ بعض الاصطلاحات : ١ : ١٣٩ - ١٤٠ عيب

استعمال بعض ألفاظ التكلمين في غير موضعها : ١ : ١٤٠ قد يحسن استعمال

ألفاظ التكلمين في الشر : ١ : ١٤١ تملح بعض الأعراب باستعمال بعض

الألفاظ الفارسية : ١ : ١٤١ - ١٤٤ لا يصح استعمال الغريب الوحشي

إلا للبدوى : ١ : ١٤٤ وجوب حكاية لفظ البدوى مع إعرابه ومخارجه

: ١ : ١٤٥ وجوب حكاية نواذر العوام بألفاظها وصورتها : ١ : ١٤٦ استعمال

الغريب : ١ : ٣٧٨/٢ : ٢٧٠ إعراب يزيد بن كثوة : ٤ : ٩

الإيجاز : فضله ١ : ٩٩ مدحه ١ : ١٠٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٧٦ ولوع عمرو  
ابن عبيد به ١ : ١١٥ وجعفر بن يحيى ١ : ١١٥ إيجاز مسلم بن قتيبة  
١ : ١٧٤ / ١٨٣ وسفيان بن عيينة ١ : ١٧٥ الإيجاز في نسيج الشعر  
١ : ١٤٩ — ١٥٥ ترك الفضول ١ : ١٩١ — ١٩٣ نماذج من الكلام  
المحذوف ٢ : ٢٧٨ — ٢٨١

البديع : أصحاب البديع ١ : ٥١ قصره على الرب ٤ : ٥٥ الشعراء الذين  
عنا به ٤ : ٥٦

البلاغة : تعريف المتأني لها ١ : ١١٣ ، ١٦١ ، ٢٢٠ وعمرو بن عبيد ١ : ١١٤  
لبعضهم ١ : ١١٥ تعريفها عند مختلف الأمم ١ : ٧٩ البلاغة عند الهند  
١ : ٧٩ ، ٩٢ — ٩٣ تعريفها عند سحر المبدى من عبد القيس ١ : ٩٦  
عند بعض الأعراب ١ : ٩٧ عند بعض الحكماء ٢ : ١٠٤ لابن المقفع في  
تقسيمها ١ : ١١٥ تعريف الأسمى للبلغ ١ : ١٠٦ قول الجاحظ في  
بلاغة الكتاب ١ : ١٣٧ بلاغة الممتزلة ١ : ١٣٩ من حدود البلاغة  
١ : ١٩١ سياسة البلاغة أشد من البلاغة ١ : ١٩٧ الرد على زعم أن  
البلاغة الإفهام ١ : ١٦٢ ليس كل بلغ يستطيع الشعر ١ : ٢٠٨ لفظ البلغ  
في الحديث ١ : ٢٧١ قبح استعمال الغريب ونماذج منه ١ : ٣٧٧ — ٣٨٠ ذم  
تكلف البلاغة ١ : ١٣ / ٢ : ١٨ اجتاع اللحن مع البلاغة ٢ : ٢٢٠ كتب  
البلاغة الفارسية ٣ : ١٤ ذكر طائفة من البلغاء ١ : ٩٨ بلاغة ثمانية  
ابن أشرس ١ : ١١١ نماذج من أقوال من كانوا يدعون البلاغة ٤ : ١١

البيان : تعريفه ١ : ٧٥ تعريف جعفر بن يحيى له ١ : ١٠٦ كلمة التبيين ١ : ٢٧٣  
أصناف الدلالات ١ : ٧٦ ما قيل فيه من الآثار ١ : ٧٧ الإشارة ١ : ٧٧  
الكلام بالإشارة ٢ : ٢٨١ علاقة الإشارة باللفظ ١ : ٧٨ — ٧٩ الخط  
وعلاقته بالبيان ١ : ٧٩ — ٨٠ المقد وعلاقته بالبيان ١ : ٨٠ النصبة  
وعلاقتها بالبيان ١ : ٨١ — ٨٣ أحسن الكلام ١ : ٨٣ آثر صدور

الكلام من القلب ١ : ٨٤ علاقة الفهم والخلق بالبيان ١ : ٨٤ — ٨٧  
 الخلاف في أثر جمال التكلم في السامعين ١ : ٨٩ — ٩١ ضرورة الجرأة  
 لصاحب البيان ١ : ٢٠٠ مراعاة الحالة النفسية لدى السامعين ١ : ١٠٣ — ١٠٤  
 ضرر إعادة الحديث ١ : ١٠٤ — ١٠٥ ، ١١٣ اختلاف طباع أصحاب  
 البيان في معالجة فنون الأدبية ١ : ٢٠٩ أثر البيئة والصناعة في بيان  
 التكلم ٢ : ١٧٥ الخلاف في تفضيل جودة الابتداء وجودة القطع ١ : ١١٢  
 وجوب التناسب بين اللفظ والمعنى في السخف والشرف ١ : ١٤٥ مدح  
 الحذق في إصابة الفرض ١ : ١٤٧ — ١٤٨ وجوب التحرز من زلل  
 الكلام ١ : ١٩٧ وجوب تصحيح الرأي ١ : ١٩٧ — ١٩٨ ، ٢٠٠  
 كيف يختبر صاحب البيان بيانه ١ : ٢٠٣ مدح تنقيح الكلام ١ : ٢٠٤  
 — ٢٠٦ عيب تنقيح الكلام ١ : ٢٠٦ مدح الكلام الموزون ١ : ٢٢٧  
 — ٢٢٨ مذهب الوسط ١ : ٢٥٤ — ٢٥٦ ضرر الإكثار والإسهاب  
 ١ : ٩١ ، ١٠٢ ذكر طائفة من المكثرين ١ : ١٠٢ — ١٠٣ أقوال في  
 حسن البيان ١ : ٢١٢ — ٢١٥ أثر الاستماع إلى حديث الأعراب ١ : ١٤٥  
 استهجان ابن الزبير لبيان الأعراب ١ : ١٧٣ إعجاب خالد بن صفوان ببيان  
 الأعراب ١ : ١٧٣ تميز أعراني أمي عن كتابة ( خمسة ) ٢ : ٣٣٢  
 تشبيه الكلام ببرود المصب والحلل والوشى ونحوها ١ : ٢٢٢ — ٢٢٤  
 تأويل الحديث الذي يمدح المي ويذم البيان ١ : ٢٠٢ إن من البيان لسحراً  
 ١ : ٣٤٩ الجدال في تعليل أمية الرسول ٤ : ٣٢ قلة كلام الأنبياء ٤ : ٢٧  
 نطق إسماعيل بالعريية ٣ : ٢٩ فضل النطق ١ : ١٧٠ تمرين اللسان  
 ١ : ٢٧٢ وصف اللسان ١ : ١٥٩ — ١٦٠ ، ١٦٦ بنف التصادق  
 ١ : ٢٧١ ذكر طائفة من الأنبياء ١ : ٩٨ طائفة من أهل البيان من  
 النساك والزهاد ١ : ٣٦٣ ومن القصاص ١ : ٣٦٧ من كان يقص بلنتين

## التبيين : كلة التبيين ٢٧٣ :

- الخطابة : مقومات الخطابة ١ : ١٤٤ الميوب الخلقية في الخطيب ١ : ٥٥
- مدح جهارة الصوت ١ : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ مدح سمة الفم ١ :
- ١٢١-١٢٢ ذم البهر والارتماش والعرق ١ : ١٣٣ مدح اللسن ١ :
- ٢٣١-٢٣٤ تلس إقبال السامعين ١ : ١٠٤-١٠٥ أثر الإشارة
- في نفوس السامعين ١ : ٩١ مدح جودة تذكر الخطيب لأول خطابته ١ :
- ٢١٥ ، ٣٣٩ عيب استعمال بعض الألفاظ في غير موضعها ١ : ١٤٠
- عيوب الخطيب ١ : ٤٤ ، ٤٥ المحصر في الخطابة ٢ : ٢٤٩-٢٥١ لكنة
- بعض الخطباء ١ : ٧١ عيوب بعض الخطباء ١ : ٢٩٥-٢٩٦ بعض
- الخطباء ممن سقطت أسنانهم ١ : ٦١ نزع الثنايا ١ : ٥٨ ، ٦٠-٦٤
- امتناع معاوية من الخطابة منذ سقطت ثناياه ١ : ٦٠ لباس الخطيب ٣ : ٩٢
- علة اتخاذ النابز ١ : ٣٨٤ استعمال المحاصر والمصى ١ : ٣٧٠ / ٣ : ٦
- الانكاء على القسى ٣ : ٦ شدة الحاجة إلى المحاصرة ٣ : ١١٩-١٢٠
- طعن الشعوبية على العرب في ذلك ١ : ٣٨٣ / ٣ : ٦ السنة في خطبة النكاح
- ١ : ١١٧ صموبة خطبة النكاح ١ : ١١٧ ، ١٣٤ القمود فيها ١ :
- ١١٨ / ٣ : ٦ القيام في خطب الصلح ونحوها ٣ : ٦ سميت المتكلمين في
- الخطابة ٣ : ١١٦ قوة خطابة المعتزلة ١ : ١٣٩ البدء بحمد الله والصلاة
- على النبي ٤ : ٧٣ استحسان الاستشهاد بالقرآن ١ : ١١٨ / ٢ : ٦ عدم
- التمثل بالشر ١ : ١١٨ الخطب الطوال والقصار ٢ : ٧ براعة شبيب
- ابن شية في الإيجاز ١ : ١١٣ نهى رسول الله عن إطالة الخطب ١ : ٣٠٣
- نجاح بعض الخطباء في ترديد الكلام ١ : ١٠٥ من كان يلتزم الاستسقاء
- في كل خطبة ٤ : ١٩ أقوال في تهيب الخطابة ١ : ١٣٤-١٣٥
- عدم تكلفهم للخطابة ٢ : ١٤ تعليم الفتيان الخطابة ١ : ١٣٥ صحيفة
- بشر في الخطابة ١ : ١٣٥-١٣٩ أخطب الأم ٣ : ١٣ خطابة

الزنج ١٢: ٣ مزاييا خطيب الأعراب ٨: ٢ بمض خطيب الأنبياء والخلفاء  
 ٢٠١: ١ خطيب رسول الله ١: ٢٠١، ٣٥٨ خطيب الأنبياء ٤: ٣١  
 خطباء البصرة ١: ٢٩٤، ٣٣١ خطباء لإد ١: ٤٢، ٤٤، ٥٢ تيم  
 ١: ٥٢ - ٥٤ بني ضبة ١: ٣٤١ بني السمين وعبد القيس ١: ٣٤٨  
 غطفان ١: ٣٥٠ ضروب شتى من القبائل ١: ٣٥٣ - ٣٥٧ الأنصار  
 ١: ٣٦٠ الخوارج ١: ٣٤١، ٣/ ٢٦٤، ٣٤٦ النساين  
 والعلماء ١: ٣٦٠ الصوفية ١: ٣٦٦ طائفة من الخطباء ١: ٩٨ من  
 الخطباء القدماء ١: ٣٦٢، ٣٦٥ أسماء الخطباء والبلغاء والأنبياء وذكر  
 قبائلهم وأنسائهم ١: ٣٠٦ - ٣١٨ تشادق خطباء زرار ١: ٣٩٨ خطباء  
 مقتدرون ١: ١٠٦، ٣٠٥، ٣٣٠ - ٣٣٤ من جمع بين الخطابة والشعر  
 ١: ٤٥ خطب النساء في الجاهلية ١: ٤٠٨ تقديم الشعراء على الخطباء  
 في الجاهلية ١: ٢٤١ تأخر منزلة الشعر من أواخر الجاهلية ١: ٢٤١  
 خطب ذوات ألقاب: المجوز لآل رقية ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من  
 بعضها ١: ٣٤٨ المنراء لقيس بن خزيمة ١: ٣٤٨ الشوهاد لسحبان  
 ١: ٣/ ٢٤٨ البتراء لزياد ٢: ٦١ تسميتها بالبتراء ٢: ٦١  
 وبالشوهاد ٢: ٦ تحقيق نسبة خطبة إلى معاوية ٢: ٦١. وانظر  
 (فهرس الخطب)

الدعاء ١: ٣٩٣/ ٣، ٢٦٨، ٢٨٦ دعاء الفنوى في حبسه ٣: ٢٨٧

الرجز: فيم يستعمل ٣: ٦ كلام ثلاثة من الرجاز ٤: ٣٤  
 الرسائل: لا يكره فيها الشعر إلا أن تكون إلى خليفة ١: ١١٨. وانظر  
 (فهرس الرسائل)

السجع: نماذج منه ١: ٢٨٤، ٢٩٧، ٤٠٨ استعماله في الفاخرة والنافرة  
 ٣: ٦ جدل في النعي عنه ١: ٢٨٧ - ٢٩١

الشعر : أجود الشعر ما كان متلاحم الأجزاء سهل الخارج ١ : ٦٧ استعمال  
 الإيجاز فيه ١ : ١٤٩ — ١٥٥ عيب القصيدة إذا كانت كلها أمثالا ١ : ٢٠٦  
 قد يحسن استعمال بعض ألفاظ المتكلمين فيه ١ : ١٤١ تملح بعض الأعراب  
 باستعمال الألفاظ الفارسية ١ : ١٤١ — ١٤٤ استعصاؤه على صاحبه أحياناً  
 ١ : ٢٠٩ ، ١٣٠ قلما تجتمع بلاغة الشعر مع بلاغة القلم ١ : ٢٤٣ تأثر  
 الرسول صلى الله عليه وسلم بالشعر ٤ : ٤٣ — ٤٤ تأثر الأعراب به ٤ :  
 ٤٧ — ٤٨ قول عمر في الشعر ٢ : ٣٢٠ كان أعلم الناس به ١ : ٢٣٩ —  
 ٢٤١ آثر الشعر في القبائل ٤ : ٣٥ — ٤٨ الحول يحى القبيلة من الهجاء  
 ٤ : ٣٨ التحذير من ميسم الشعر وشدة وقع اللسان ١ : ١٥٦ وهبهم  
 بما يهجوم به الشعراء ٤ : ٨١ خوفهم من الهجاء وشدهم لسان الشاعر  
 بنسمة ٤ : ٣٥ خوف الأشراف من الشعراء ٤ : ٤١ — ٤٢ الراى  
 أجود الشعر ٢ : ٣٢٠ أنصاف أبيات بلغت الناية في الإيجاز ١ : ١٥٣ —  
 ١٥٥ الأبيات الجامعة ٤ : ٥٣ طائفة من الشعر الذى تمثل به الولاة  
 والخلفاء ٤ : ٥٨ الحوليات والمقلدات والنقحات والمحكمات ٢ : ٩ حوليات  
 زهير ٢ : ١٢ تنقيح الشعر ٢ : ١٣ أجوبة لبعض الشعراء ١ : ٢٠٧  
 من أحق الشعر ٤ : ١٠ شعر المتكسبين ٢ : ١٣ من يحسن الشعر  
 ولا يستطيع الرجز ٤ : ٨٤ الجمع بينه وبين الخطابة ١ : ٤٥ — ٥٢  
 الاستشهاد به عند الوعظ ١ : ١١٩ — ١٢٠ لا يعب الناسك ١ : ٢٠٢  
 اعتقال الناسك بقول الشعر ٤ : ٦٤ ليس كل بليغ يستطيع الشعر ١ : ٢٠٨  
 من تأريخ رواية الشعر ٤ : ٢٣ اختلاف ميول رواة الشعر في البصرة  
 وبنداد ٤ : ٢٤

الشعراء : زى الشعراء ١ : ٩٥/٣ : ١٥ لكنة بعض الشعراء ١ : ٧١ كان  
 الشاعر في الجاهلية يقدم على الخطيب ١ : ٢٤١/٤ : ٨٣ اعتذار ابن المقفع  
 عن قول الشعر ١ : ٢١٠ براعة أبى المتاهية فيه لو أراد أن يجمل كلامه كله



شراً لفعل ١ : ١١٥ لولا شعر الفرزدق تذهب نصف أخبار الناس ١ : ٣٢١  
 ليس للفرزدق بيت مذكور في النسب ١ : ٢٠٩ فضوح الشعر في عبد القيس  
 حين صاروا إلى البحرين ١ : ٩٧ الشعر في أسد وهذيل ١ : ١٧٤  
 المطبوعون على الشعر من المولدين ١ : ٥٠ طبقات الشعراء ٢ : ٩ — ١٠  
 الشوير ٢ : ١٠ المطلب ٢ : ٣١٢ أصحاب البديع ١ : ٥١ شعراء المهجاء  
 ٨٣ : ٤ من سمي بيت قاله ١ : ٣٧٤ — ٣٧٥

الصمت : ما ورد من الشرف فيه ١ : ٦٥، ٦٠ الصمت الطاري ١ : ٣٨ تفضيل  
 الصمت ١ : ١٩٤، ١٩٧، ٢٧٠ — ٢٧٢ موازنة بين الصمت والنطق  
 ١ : ٢٧١ — ٢٧٢

اللى : قول بزرجهر فيه ١ : ٧ عقدة موسى عليه السلام ١ : ٣٦، ٣٧ — ٣٧  
 ماورد من القرآن فيه ١ : ١٢ منه ١ : ١٢ احتيال واصل للثقة  
 ١ : ١٤ — ١٨، ٢٢ اللجاجة ١ : ٣٩ الكنتة ١ : ٤٠ الحكلة  
 ١ : ٤٠ نماذج منه ٢ : ٢٣٤، ٢٤٩ عى صاحب النطق ٣ : ٢٧

الفصاحة : تعريف الفصاحة ١ : ١٦٢ مدح شدة المارضة وظهور الحجة  
 ١ : ١٧٦ — ١٨٤ ماورد من الشرف فيها ١ : ٣ — ٩٥ آثار قرآنية  
 في البيان ١ : ٨ عى من تمام إكرام الضيف ١ : ١٠ علة لإرسال الرسل  
 بلسان قومهم ١ : ١١ سماجة تكلف البلاغة ١ : ١٣ مضرة السلاطة  
 ١ : ١٢ ذم التشاؤق في الحديث ١ : ١٣ مناظرة بين المكين والبصريين  
 ١ : ١٩ تنافر الألفاظ ١ : ٦٥ تنافر الحروف ١ : ٦٩ أفصح القرويين  
 ١ : ١٦٣ فصاحة أهل الجنة ٣ : ٣٩٢ فصاحة بنى أسد ١ : ١٧٤  
 فصاحة لقمان ١ : ١٨٤، ١٨٨ — ١٩٠ اعتداء البدوى إلى الصواب  
 بسليقته ١ : ١٦٢ — ١٦٤ تهيب بمجاعة الأعراب في الفصاحة ١ : ١٧٤  
 بعد الإغراب عن الفصاحة ١ : ٣٧٨

القصص : تمام آلة اقاص ١ : ٩٣ طائفة من القصاص ١ : ٣٦٧ من كان  
قص بلنتين ١ : ٣٦٧

الكلام : الكلام الذى يذهب فيه إلى معانى أهله ٢ : ٢٨١ — ٢٨٣

اللثغة : الحروف التى تدخلها ١ : ٣٤ الفاظه والتمتاع ١ : ٣٧ الألف ١ : ٣٨  
الحبسة والمقلة ١ : ٣٩ نفور العرب من زواج اللثغ ١ : ٥٧ تزع الثنايا  
للإضرار بالخطيب ١ : ٥٨ تزع الرنج ثناياها ١ : ٦٠ سقوط جميع  
جميع الأسنان أهون من سقوط بعضها ١ : ٦١ — ٦٤ لسان حسان  
١ : ٦٣ زوال اللثغة ١ : ٧١

اللحن : أقبحه ١ : ١٤٦ لحن عوام المدينة ١ : ١٤٦ لحن الجوارى والكواكب  
والشواب ١ : ١٤٦ نماذج منه ٢ : ٢١٠ أول لحن سمع ٢ : ٢١٩  
اجتماعه مع البلاغة ٢ : ٢٢٠

اللفز : اللفز فى الجواب ٢ : ١٤٧

اللكنة : نماذج منها ١ : ١٦٥ لكنة بعض اللوالى ١ : ٧٢ — ٧٣

المعانى : ليس لها حد ولكن للألفاظ حد ١ : ٧٦ . واقطر : الأنفاظ

النسب : علاقة معرفته بشدة المعارضة ١ : ٣١٨ — ٣٢٤

## ٢ - فهرس الخطب

- إبراهيم بن إسماعيل : « أنا ابن الوحيد » ١ : ٣٩٢  
أحد الخطباء : « الإسكندر كان أمس » ١ : ٨١ ، ٤٠٧  
الأحنف بن قيس : « يا بني تميم ، تحابوا » ٢ : ٩٣ « يا معشر الأزد وريمة »  
٢ : ١٣٥ « يا أمير المؤمنين ، إن مقام الخير » ٢ : ١٤٤  
ابن الأشعث : « قد علمنا إن كنا نعلم » ٢ : ١٦ « أيها الناس ، إنه لم يبق من  
عدوكم » ٢ : ١٥٥  
أعرابي : « أما بعد بنير ملال » ١ : ٤٠٤  
الأول ( الفضل بن عيسى ) : « سل الأرض قل : من شق أنهارك »  
٨١ : ١  
الإيادي صاحب الصرح : « مرضمة وقاطمة » ٢ : ١٠٩  
بعض الخطباء : « أشهد أن السموات والأرض » ١ : ٨١  
بعض المتكلمين : « الحمد لله كما هو أهله » ٢ : ٣٥٥  
بعضهم : « إن الخلق للخالق » ٤ : ٧٤  
أبو بكر الصديق : « ما لكم أيها الناس ، إنكم لطمانون » ٢ : ٤٣ « على  
رسك نحن المهاجرون » ٣ : ٢٩٧ « نحن أهل الله » ٣ : ٢٩٨  
جامع المحاربين : « بنيتها في غير بلدك » ٢ : ١٣٥  
جبار بن سلمى : « كان والله لا يضل حتى يضل النجم » ١ : ٥٤  
جباب بن المنذر : « أنا جذيلها المحكك » ٣ : ٣٩٦  
الحجاج بن يوسف : « والله ما بق من الدنيا مثل ما مضى » ١ : ٣٨٧  
« أيها الناس ، إني أريد الحج » ١ : ٣٨٧ « أيها الناس ، إن الكف من

عمارم الله « ١ : ٣٨٧ » والله لألحنكم لحو المصا « ١ : ٣٩٣ » اللهم  
 أرني الهدى « ٢ : ١٣٧ » يا أهل المراق يا أهل الشقاق « ٢ : ١٣٧ » يا أهل  
 المراق إن الشيطان « ٢ : ١٣٨ » امرأ زور عمله « ٢ : ١٧٣ » أما ابن  
 جلا « ٢ : ٣٠٨ »

الحسن البصرى : « أما بعد فإن الله جمع بهذا النكاح » ٢ : ١٠٠  
 أبو حمزة الخارجي : « أما بعد فإنك ناشئ فتنة » ٢ : ١٢١ » أيها الناس ، إن  
 رسول الله « ٢ : ١٢٢ »

خالد بن عبد الله القسرى : « من كانت الخلافة » ١ : ٥١٩  
 داود بن علي : « شكراً شكراً » ١ : ٣٣٢

أبو دهمان الغلابي : « والله إنى لأعرف أقواماً » ٢ : ٢٠١  
 رجل عنرى : « أمير المؤمنين هذا » ١ : ٣٠٠

الزبير بن الموام : « أيها الناس ، انكحوا النساء » ١ : ٤٠٦  
 زياد بن أبيه : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة » ١ : ٢٥٩ خطبته البتراء ٢ : ٦١  
 « استوصوا بثلاثة خيراً » ٢ : ١٤٥

زيد بن جبلة : « يا أمير المؤمنين ، سوّد الشريف » ٢ : ١٤٤  
 سليمان بن عبد الملك : « اتخذوا كتاب الله » ١ : ٣٠٤

سهل بن هارون : « ما لكم تسمعون ولا تمون » ١ : ٣٣٢  
 شداد بن أويس : « الحمد لله الذى افترض طاعته » ٤ : ٦٩

صبرة بن شيان : « يا أمير المؤمنين ، إنا حي فمال » ١ : ٣٠٠  
 عامر بن الظرب : « يا مشر عدوان ، إن الخير » ١ : ١٠٤ « يا صمصة » ٢ : ٧٧  
 جاثية رضى الله عنها : « نضر الله وجهك » ٢ : ٣٠٢

عبد الله بن الزبير : « إن ثعلب بن ثعلب » ١ : ٣٨٠ « إن أبا ذيان »  
١ : ٤٠٦ / ٢ : ٩٥

عبد الله بن شداد : « أرى داعي الموت » ٢ : ٢٦٢

عبد الله بن عباس : « يا عمرو ، إنك بتدينك » ٢ : ٣٠٠

عبد الله بن عبد الله بن الأهمم : « أما بعد فإن الله خلق » ٢ : ١١٨

عبد الله بن مسعود : « أصدق الحديث كتاب الله » ٢ : ٥٦

عبد الملك بن مروان : « ألا تنصفوننا معشر الرعية » ١ : ٢٦٥ « إن جامعة

عمرو بن سعيد » ٢ : ٢٤٤ « إني والله ما أنا بالخليفة المستنصف » ٢ : ٢٤٥

عبيد الله بن زياد : « ياهل البصرة انسبونى » ٢ : ١٣٠

ابن عتبة : « أجر الله أمير المؤمنين » ٢ : ١٩٢

عتبة بن غزوان : « أما بعد فإن الدنيا » ٢ : ٥٧

عثمان بن عفان : « إن أبا بكر وعمر » ١ : ٣٤٥ « لكل أمة آفة » ١ : ٣٧٧

« يأيتها الناس ، إن الله قد فتح عليكم » ١ : ٤٠٦

عطاء بن أبى صيفى : « يأمر المؤمنين ، أصبحت قد رزيت » ٢ : ١٩٢

على بن أبى طالب : « أما بعد فلا يرعين » ٢ : ٥٠ « أما بعد فإن الدنيا قد

أدبرت » ٢ : ٥٢ « أما بعد فإن الجهاد » ٢ : ٥٣ « أيها الناس المجتمعة

أبدانهم » ٢ : ٥٦ « أوصيكم بأربع » ٢ : ٧٧ « الدنيا دار صدق »

٢ : ١٩٠ « السلام عليكم أهل الديار » ٣ : ١٤٨ « أما المنازل فقد

سكنت » ٣ : ١٥٥ « حلت إليكم ذرة عمر » ٣ : ٣٠١

عمر بن الخطاب : « يأيتها الناس ، أنه أتى على حين » ٣ : ١٣٨ « أدبروا

الخيل وتسموا كوا » ٣ : ١٩٢

عمر بن ذر : « يا ذر ، والله ما بنا » ٣ : ١٤٤

- عمر بن عبد العزيز : « أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً » ١٢٠ : ٢ « رحلك الله يا بني » ٣٤١ : ٢ « ما أنتم الله على عبد » ١٤٢ : ٣
- عمرو بن عبيد : « إن الله قد أعطاك الدنيا بأسرها » ٦٤ : ٤
- عيسى بن مريم : « يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال » ٣٥ : ٢
- غيلان بن سلعة : « يأمر المؤمنين ، أصبحت قد رزيت » ١٩٢ : ٢
- فرغانة بنت أوس بن حجر : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ٣٠٢ : ٢
- قتيبة بن مسلم : « آندرون من تبايون » ١٣٢ : ٢ « يأهل العراق » ١٣٣ : ٢
- « يأهل خراسان » ١٣٤ : ٢
- قس بن ساعدة : « أيها الناس اجتمعوا ، واسمعوا وعوا » ٣٠٩ : ١
- قطرى بن الفجاءة : « أما بعد فأحذركم الدنيا » ١٢٦ : ٢
- قيس بن خارقة : « مالي فيها أيها المشتان » ١١٦ : ١
- كلثوم بن عمرو : « أما بعد فإنه لا يخبر » ١٤١ : ٢
- محمد بن سليمان : « إن الله وملائكته » بالرفع ٢٩٥ : ١ « الحمد لله أحده »
- كان يخطب بها يوم الجمعة ولا يغيرها ١٢٩ : ٢
- محمد بن الوليد بن عتبة : « الحمد لله ذي المزة » حين خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته ٤٠٤ : ١
- مصعب بن الزبير : « بسم الله الرحمن الرحيم . طسم » ٢٩٩ : ٢
- معاوية بن أبي سفيان : « أيها الناس ، إنا قد أصبحنا » ٥٩ : ٢ « أبلغنا عنى يزيد » ١٣١ : ٢ « لنن ابتليت لقد ابتلى » ٧١ : ٤
- النبي صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس إن لكم معالم » ٣٠٢ : ١ « أقول كما قال أخى يوسف » ٣٠ : ٢ خطبة الوداع ٣١ : ٢

- هلال بن وكيح : « يأمر المؤمنين ، إنا لباب » ١٤٤ : ٢
- الوليد بن عبد الملك : « لم أر مثلها مصيبة » ٤٠٩ : ١ « إن أمير المؤمنين كان يقول » ٣٩٢ : ١ « كنت كن سقط منه دوم » ٢٩٢ : ١ « إذا حدثتكم فكذبكم » ٢٠٤ : ٢
- الوليد بن عتبة : « أيها الناس إنا لا ندعوكم إلى ظلم » ٣٩٢ : ١
- يزيد بن المهلب : « يأهل العراق ، يأهل السبق والسباق » ٤١ : ١ « إني قد أسمع قول الرماح » ٢٩٢ : ١
- يزيد بن الوليد : « والله أيها الناس » ١٤١ : ٢
- يوسف بن عمر : « اتقوا الله عباد الله » ١٤٣ : ٢

## ٣ - فهرس الرسائل

إبراهيم بن سيابة : إلى صديق له « الليال كثير » ١ : ٤٠٥ إلى يحيى بن خالد  
« للأصيد الجواد » ٣ : ٢١٥

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمى : إلى المهدي يمزيه « أما بعد فإن أحق » ٢ : ٧٤  
الحجاج بن يوسف : إلى قتيبة « أن ابث إلى بالآدم » ١ : ٣٨٧ إلى سليمان بن  
عبد الملك « إنما أنت قطعة من مناد » ١ : ٣٩٧ إلى قطري « سلام عليك »  
٢ : ٣١٠ إلى بني عمرو بن نعيم وحفظلة « من الحجاج بن يوسف » ١ : ٣٩٧  
إلى عامل له بفارس « ابث إلى بسل خلا » ٢ : ١٠٣ إلى الحكم بن أيوب  
« اخطب على عبد الملك بن الحجاج » ٤ : ٨ إلى عبد الملك « أما بعد فإننا بنجر  
يأمر المؤمنين » ٤ : ٩٩

الحسن البصري : إلى عمر بن عبد العزيز « أما بعد فكأنك بالدينا »  
٢ : ٧٠ / ٣ : ١٣٨

الحسن بن علي : إلى زياد « من الحسن بن علي إلى زياد » ٢ : ٩٩

الحكم بن عمرو : إلى زياد « إني وجدت كتاب الله » ٢ : ٢٩٧

زياد : إلى الحكم بن عمرو « إن أمير المؤمنين معاوية » ٢ : ٢٩٧

صاحب لأبي بكر الهذلي : « أوصيك بتقوى الله وحده » ٢ : ٩٤

عبد الله بن معاوية : إلى رجل من إخوانه « أما بعد فقد عاقني الشك في

أمرك » ٢ : ٨٥ إلى أبي مسلم الخراساني « من الأسير في يديه » ٢ : ٨٥

عبد الملك بن مروان : إلى الحجاج « يا ابن المستفرمة » ١ : ٣٨٦ إلى عمرو بن

سعيد الأشدق « أما بعد فإن رحمتي » ٤ : ٨٧

علي بن أبي طالب : إلى ابن عباس « ابت الزير » ٢ : ٢٢١



عمر بن الخطاب : « الفهم الفهم » ٤١ : ٢ إلى أبي موسى الأشعري « أما بعد فإن القضاء » ٤٨ ، ٢٩٣ إلى معاوية « أما بعد فإني كتبت إليك بكتاب » ٢ : ١٥٠ إلى ساكني الأمصار « أما بعد فعملوا أولادكم اليوم » ٢ : ١٨٠ إلى أبي موسى الأشعري « أما بعد فإن للناس نفرة » ٢ : ٢٩٣

عمر بن عبد العزيز : إلى الجراح بن عبد الله الحكمي « إن استطعت أن تدع » ٣ : ١٧٠ إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك « أما بعد فإنك كتبت » ٤ : ٨٨ عمرو بن سعيد بن الأشدق : إلى عبد الملك بن مروان « أما بعد فإن استدراج النعم » ٤ : ٨٧

قطري بن الفجاعة : إلى الحجاج بن يوسف « من قطري بن الفجاعة » ٢ : ٣١٠

قيس بن سعد : إلى معاوية « أما بعد فإنك وثن ابن وثن » ٢ : ٨٧ مسعدة بن عبد الملك : إلى يزيد بن المهلب « إنك والله ما أنت بصاحب هذا الأمر » ٢ : ٢٤٠

معاوية بن أبي سفيان : إلى قيس بن سعد « أما بعد فإنك يهودي » ٢ : ٨٧ النبي صلى الله عليه وسلم : إلى وائل بن حجر « من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأقبال » ٢ : ٢٧

أبو الهيثم : إلى أهل حنة « إلى بني استها » ٢ : ٣٠١

يحيى بن يعمر : على لسان يزيد بن المهلب « إنا لقينا المدو » ١ : ٣٧٧

يزيد بن الوليد : إلى مروان بن محمد « من عبد الله أمير المؤمنين » ١ : ٣٠٢

## ٤ - فهرس الوصايا

- امرأة : لابنها « اجلس أنتحك وصيتي » ٧٢ : ٤
- بعض العلماء : لابنه « أوصيك بقوى الله » ٣٠٣ : ٢
- أبو بكر : لسمر بن الخطاب « إني مستخلفك من بعدى » ٤٥ : ٢
- الحجاج بن يوسف : لمعلم ولده « علم ولدى السباحة » ١٧٩ : ٢
- داود بن نصير : لرجل « اجعل الدنيا كيوم صمته » ١٧٠ : ٣ - ١٧١
- زياد : وقد كتبها عبد الملك وأمر الناس بحفظها « إن الله عز وجل جميل لعباده عقولا » ٣٨٧ : ١
- عبد الله بن جعفر : لابنته « يا بنية ، إياك والنيرة » ٩١ : ٢
- عبد الله بن الحسن بن الحسن : لابنته محمد « أى بى ، إنى مؤد » ١٧٤ : ٢ / ٣٣٢ : ١
- عبد الله بن شداد : لولده محمد « أرى داعى الموت » ١١٣ : ٢
- عتبة بن أبى سفيان : لعبد الصمد مؤدب ولده « ليكن أول ما تبدأ » ٧٣ : ٢
- عثمان بن أبى العاصى : لبنيه « يا بنى إنى قد أعجبتكم » ٦٧ : ٢
- عروة : لبنيه « تعلموا العلم » ٢٠٢ : ٢
- عمر بن الخطاب : للخليفة بعده « أوصيك بقوى الله » ٤٦ : ٢
- قيس بن عاصم : لولده « لا تنش السلطان حتى يمكك » ٤٠ : ١
- « احفظوا عنى » ٨٠ : ٢

لقمان : لابنه « يا بني إياك والكسل » ٧٤ : ٢ « يا بني ازحم الماء »

١٤٩ : ٢

المهلب : لبنيه « يا بني تباذلوا تحابوا » ١٨٨ : ٢

النبي صلى الله عليه وسلم : لرجل « أكثر ذكر الموت » ٢٢ : ٢

ابن هيرة : لبعض بنيه « لا تكونن أول مشير » ١٨٨ : ٢

يزيد بن معاوية : لسلم بن زياد « إن أبك كفى أخاه » ١٥١ : ٢

## هـ - فهرس الأشعار

(أ)

المرأه	مقارب	أبو حزام المكي	١٤٠ : ١
زناء	طويل	زيد بن كفوة	١٠٥ : ٣
عناء	»	المكبر الضبي	٢٧٦ : ٢ / ٩ : ١
وماء	»	—	١٨٨ : ٣ / ١٧٩ : ٢
بقاء	»	—	٢٠٦ : ٣ / ٣٦٢ : ٢
القضاء	وافر	الريبع بن أبي الحقيق	١٨٦ : ٣
جلاء	»	زهير	٢٤٠ : ١
إثاء	»	قيس بن الخطيم	٢٠٣ : ٣ / ٢٧٦ : ٢
البلاء	مجزو الرمل	—	٣٥٥ : ٢
والجرأ	خفيف	بشار	٢٧٧ : ١
والكفلاء	»	الحارث بن حزة	٧ : ٣
والرداء	»	أبو الشيص	١٢٣ : ٣
يرزؤها	منسرح	—	٢١٣ : ٢
الملاء	وافر	—	٢٣٣ : ١
إخاء	»	—	٢٤٤ : ١
الرقباء	كامل	أبو دواد بن حريز	١٥٥ ، ١٤٤ : ١
غطاء	»	عدى بن الرقاع	٢٦٥ : ٢
ولحائها	مجزو الكامل	صالح بن عبد القدوس	٧١ : ٣
رجاء	خفيف	إبراهيم بن سبابة	٢١٥ : ٣

١٧٨ : ١	(بشار)	خفيف	الكرماء
١١٩ : ١	(عدي بن الرعلاء)	»	الأحياء
٢٥١ : ٣	أبو سمد الخزوي	مجتث	الخطفاء
٣٢٥ : ٣	أشجع السلي	متقارب	دائها

(ب)

٥ : ١	—	طويل	كشَبْ
٣٤٦ : ٢	ابن مناذر	سريع	واللباب
٦٩ : ٤ / ٢٥٢، ١٩٤ : ٣	المصودي	مجزو والكامل	فناهب
٢٦٧ : ٢	أبو تمامة الضبي	متقارب	للكركب
٢٣٧ : ٢	المهندس	»	الشعب
٢٥٥ : ١	—	طويل	صمبا
١٥٩ : ١	الأعشى	»	ملحبا
٢٢٣ : ٣	جرر	»	عصبصبا
١٢٨ : ١	ريمة بن مسمود	»	أشياء
٢٤٣، ٢٤٢ : ٣	(علي بن القدير)	»	فيصجبا
٢٧١ : ٢	ابن مفرغ	»	فتنكبا
١٩٠ : ٣	—	»	مذهبا
٣١٦ : ٣	بعض الخوارج	بسيط	الطلببا
٨٠ : ٤	أبو تمام	»	ذهبا
٣٨ : ٤	الحليمة	»	الذنببا
٢٦٦ : ٢	الحنساء	»	ببا
٢٥٠ : ٢	جرر	واقر	الكلابا
٣٦، ٣٥ : ٤	»	»	كلابا

الرقايا	وافر	الحارث بن ظالم	٣٨ : ٤
الشبابا	»	كثير	٦٧ : ٤
ديبا	»	سعد بن مالك	٢٠ : ٣
خطيا	»	—	١٨٣ : ٢
جدبا	كامل	—	٢٨٣ : ١
يحييا	مقارب	—	٣٣٩ : ٣ / ٦٨٠ : ٥٧ : ١
نعب	طويل	—	١٢٩ : ١
الشنب	»	—	٢١٥ : ١
ذنب	»	—	٣٩٣ : ٢
أغلب	»	بشار	١٨٤ : ٢
منكب	»	الراعى	٥٥ : ٤
تميوا	»	طفيل التنوى	٣٣٧ : ٣
تذهب	»	عبد الرحمن بن حسان	١٤٨ : ١
مغرب	»	أبو المتاهية	٤١ : ٣
يثرب	»	الكفيت	٢٠٤ : ٢
والهب	»	■	٢٠٥ : ٣
يتحوب	»	غمارق بن شهاب	٤٣ : ٤
ومحجب	»	يحيى بن نوفل	٧٥ : ٣
الحشب	»	—	٨٣ : ٣
حاطب	»	أبو الأسود الدؤلى	١١٠ : ١
الفرائب	»	الحارث بن صخرة	٥٥ : ٣
شاعب	»	شتيم بن خويلد	٤٣ : ٢ / ٤ : ١
جالب	»	( الفضل بن عبد الرحمن )	١٩٧ : ١
قارب	»	نصيب	٨٣ : ١

المضارب	طويل	—	٢٦ : ٣
ثاقب	»	—	٧٠ : ٣
عصيب	»	امرؤ القيس	٢٦١ : ٣
طبيب	»	التيبي	١٩٥ : ٣
صليب	»	الحطيئة	١١٦ : ٣ / ٣١٥ : ١
جديب	»	الحريري	١١ : ١
عصيب	»	شبل بن مبد	٧١ : ٣
وجيب	»	ضابي بن الحارث	١٨٦ : ٢
خطيب	»	عتبان بن وصيلة	٢٦٦ : ٣
طبيب	»	علقمة بن عبدة	٣٢٩ : ٣
خطيب	»	كعب الأشقرى	٢٣١ : ١
أديب	»	كعب بن سعد التنوي	١٦٨ : ١
قريب	»	( » » » عرقمة بن مسافع )	٣٣٢ : ٣
قريب	»	النضر بن شميل	٣٠٤ : ٢
قضيبي	»	واثلة بن خليفة السدوسي	٣١٣ : ٢ / ٢٩٢ : ١
تشيب	»	» » » »	٧٨ : ٣
خطيب	»	—	٢٠٩ : ١
يقيب	»	—	١٨٧ : ٢
قلوب	»	—	٥٤ : ٤
حاجيه	»	التوت ، أو اللوب ، اليماني	٢٥٩ : ٣ / ٣٦٠ : ٢
كاذبه	»	الحسين بن عرفة	٢٤٩ : ٣
يطالبه	»	( عبيد الله بن عكراش )	٢٠٨ : ٣
غالبه	»	يزيد بن حجية	٢٩٢ : ٢
وحاجيه	»	—	١٧٩ : ١
أقارب	»	—	٢٧٣ : ٢
غرائب	»	—	٦١ : ٣

صاحبه	طويل	—	٢٥٩ : ٣
صاحبه	»	—	٢٦٠ : ٣
ثيابها	»	أبو الأحوص الراعى	٢٦٠ : ٢
يها بها	»	الفزذق	١٩٠ : ١
غرابها	»	—	٨٣ : ٣
كلب	بسيط	بشر بن أبى خازم	٧٥ : ٣
أدب	»	أبو تمام	٢٦٣ : ١
الخشب	»	جرير	٨٣، ١٦ : ٣
ذهب	»	ذو الرمة	٢٢٥ : ١
الخطب	»	صفية بنت عبد المطلب	٣٦٣ : ٣
كذبوا	»	مكي بن سودة	٣٢١ : ١
الأدب	»	—	٢٣٣ : ٢
بواب	»	—	٥٢ : ٤
تعتيب	»	—	٣٠٥ : ٢
الذيب	»	—	٣٤٤ : ٣
غريب	خلع البسيط	عبيد بن الأبرص	٦٧ : ٤
الحجاب	وافر	—	١٦٢ : ١
ناب	»	—	٢٤٤ : ١
التضييب	»	أبو المتاهية	٨٢ : ٣
لا أخيب	»	—	٣٥٧ : ٢
الخطب	جزو الكامل	(أبو العيال المنلى)	٣ : ١
الكاذب	كامل	—	٤٠٥ : ١
ذئاب	»	كعب الأشقرى	٣٥٨ : ٣
فيجاب	»	—	١٧٠ : ٢
محروب	»	بشار بن برد	٣١٤، ٢٩٤ : ١
رطيب	»	(نوفع بن نفع القمى)	٨٢ : ٣



١٤٩ : ١	أبو وجزة السمدي	كامل	مصيب
٢٦٢ : ٣	بشار	»	نكسبه
٣٢٧ : ٣	(أبو اليال) الهنلي	هنج	أنتحب
٢٦٦ : ٢	الأصمى	سريع	الآهب
٤٠٥ : ١	علي بن معاذ	»	والطالب
٣٦١ : ٣	ابن قيس الرقيات	منسرح	غضبوا
١٩٨ : ١	الكيت بن زيد	»	حسبوا
٢٣٩ : ٢	» » »	»	ممتب
٢٧ : ٣	عمارة بن عقيل	طويل	الشطب
٦٣ : ٣	—	»	الكرب
٢٠٨ : ٣	—	»	الندب
٢٢٩ : ٣	—	»	الحب
٢٤٣ : ٣	—	»	المنب
٢٤٦ : ٣	—	»	والهضب
٣١٢ : ٢	امرؤ القيس	»	منلب
٨ : ٣ / ٣٧١ : ١	ليد	»	محجب
٤٢ : ٤	عمرز بن الكبير	»	أو المب
٤٣ ، ٤٢ : ١	—	»	جندب
٤٣ : ١	—	»	والتهوب
٥٤ : ١	—	»	غيب
٢٠٤ : ٣	—	»	منلب
٥٤ : ٣	بشامة بن حزن	»	المشارب
٣٤٧ : ٢ / ١٩٩ : ١	الناينة	»	لازب
١٠٧ : ٣	»	»	السياسب
٣٩ : ١	—	»	المتقارب

٢٣١ : ١	ثابت قطنة	طويل	خطيب
٢٥٠ : ٣	خالد بن نضلة	»	وطيب
١٦٧ : ١	ابن أبي كريمة	»	حروب
٢٨٤ : ١	التمر بن تولب	»	وقريبي
٤٠٨ : ١	» » »	»	وأصيني
٣٢ : ٣	أبو نواس	»	خصيب
٢٣١ ، ٢١٨ : ١	—	»	مخطيب
٣٥٨ : ٢	—	»	قريب
٢٤ : ١	بشار	بسيط	خطب
٢١٦ : ٢	خالد القسري	»	الخطب
٤٤ : ١	أبو دواد بن حرز	»	مستاب
٢٦٧ : ١	زيد بن جندب	»	الشغب
١٧٠ : ٢	» » »	»	الخطب
١١٢ : ١	يحيى بن نوفل	»	المرب
٣٥٨ : ٢ / ٤١ : ١	—	»	الباب
٨٤ ، ٤٥ : ٣	سلامة بن جندل	»	الظنايب
٢٠٤ : ١	الصعب بن علي	»	الديب
١٦٠ : ٢	الفزاري (مفرس بن قبيط)	»	الأهاضيب
٢٣ : ١	إسحاق بن سويد المدوي	وافر	باب
١٨٩ : ١	امرؤ القيس	»	والشراب
٢٥٦ : ٣	■	»	بالإيلب
٩ : ٣	كثير	»	كالفضاب
٢٦٤ : ٢ / ٥ : ١	عمر بن علقمة	»	عاب
٣٩ : ٤	منزود بن ضرار	»	الزغب
٣٥١ : ٢	—	»	كباب
٣٥٩ : ٢ / ٢٧١ : ٢	الأعرج	»	الطيب

١٨٥ : ٢	بلعاء بن قيس	وافر	الخطيب
٢٠ : ٤	أبو تمام	»	مريب
٢٥١ : ٣	محمد بن يسير	»	الليب
٥ : ١	مكي بن سودة	»	للعيوب
٥٨ : ١	—	»	العيوب
١٠٧ : ١	دريد بن الصمة	كامل	جرب
٣٦٠ : ٣	عبد الله بن كثير	»	ذنب
٣٤٥ : ٢	أوس بن جابر	»	الملعب
٣٣٦ : ١	جرير	»	جحدب
٣١٧ : ٣	خزرج بن لوزان	»	الأجرب
٣٨ : ١	الخلولاني	»	بعمرب
١٧٠ : ٢ / ٢٦٧ : ١	ليبيد	»	الأجرب
٢٢٩ : ٣	—	»	أطرب
٦١ : ٤	بشار بن برد	»	الصاحب
٣٥٧ : ٢	—	»	رائب
١٨٩ : ٢	—	»	الأبواب
٣٥١ : ٣	أبو الهول	سريع	الكلب
٥٨ : ١	—	»	القيب
٥٤ : ١	—	»	المائب
٦٩ : ٣	—	خفيف	المقاب
٦٩ : ٣	إسحاق بن سويد	»	والقنبيب
٣١٣ : ٣	أبو تمام	»	بأديب
٣٦٤ : ٢	ابن المقفع	مقارب	يذنب
٤٢ : ٢ / ١٠٠ : ١	التابعة الجمدى	»	أرتب
١٨١ : ١	أوس بن حجر	»	والخارب

السحاب      متقارب      خلف الأحمر      ٢ : ٢١٨

## ( ت )

مقيتا      متقارب      ابن أبي أمية      ١ : ٤٠٤

السَّبْتُ      طويل      —      ٢ : ٣٠٦

بريت      »      أبو العباس الأعمى      ١ : ٢٣٣

رغمها      »      —      ٤ : ٦١

حييت      وافر      —      ٣ : ٣٤٧

فوت      كامل      الخليل بن أحد      ٣ : ١٨٣

النكبات      »      —      ٣ : ٢٣٠

الفوت      سريع      أبو المتاهية      ٣ : ١٨٣

فأيت      خفيف      —      ٣ : ٣٤٧

جنتِ      طويل      الشنفرى      ٣ : ٢٢٤

أجرت      »      عمرو بن معديكرب      ١ : ٢١٤

شمت      »      كثير عزة      ٣ : ١٠٩

مشمتم      »      »      ٣ : ١١٢

قلت      »      —      ٢ : ٣٥٣

سلت      »      —      ٣ : ٤١

الثرات      »      سعد بن ربيعة      ٣ : ١٩٩ ، ٣٤١

المحلات      بسيط      —      ٣ : ٤٣

الباقيات      وافر      عروة بن أذينة      ٣ : ٢٠١

موت      »      بعض الروافض      ٣ : ٣٥٠

الفلتات      كامل      محمد بن يسير      ٣ : ٢٠٩ ، ٢٣٠

٢١٤ : ٢	ابن مناذر	هنج	الصلت
١٤٣ : ١	أسود بن أبي كريمة	مجزو الرمل	سبت
١٥٢ : ٣ / ٣٢ : ١	—	مريع	نيته
٤ : ١	مكي بن سواده	خفيف	السكوت

## (ث)

١٠٤ : ٢	—	مريع	أحاديث
---------	---	------	--------

## (ج)

٢٢٧ : ٢	جيفران	مجزو الخفيف	فَرَجْ
٣٦٠ : ٢	محمد بن يسير	بسيط	ارتجا
٣ : ١	الفر بن تولب	واقف	علاجا
٣٤٧ : ٢	—	طويل	شاحج
٢٤٤ : ٢ / ٢١٨ : ١	—	»	مخارجه
٢٨٠ : ٢	الأسدي	واقف	تاج
٣٩ : ٣	»	»	الزجاج
٣٥٠ : ٣	ابن ميادة	كامل	أوداجه
٣٠٣ : ٣	الحارث بن حنزة	مريع	الشاحج
٢٨١ : ١	الشيخ	طويل	تَرْوِجْ
٦٨ : ٣	»	»	منضج
٢٨٤ : ٢	الفرزدق	»	الدوارج
٣٥٠ : ٢	—	بسيط	الفرج

ضعاج	وافر	الأسدى	٧٣ : ٣
بالرفف	كامل	عمران بن عصام المنزى	٣٩٢ : ٤٨ ، *
التبلى	»	—	٩٦ : ٣
ومحتاجها	مقارب	ابن هرمة	٣٧٢ : ٣

## (ح)

ججاج	مجزو الكامل	أمية بن أبى الصلت	٢٩١ : ١
رماح	سريع	حجل بن نضلة	٣٤٠ : ٣
المدحا	بسيط	أبو نواس	٢٦٠ : ٣
وتجرح	طويل	—	١٠٩ : ١
وكشع	»	—	٢٦١ ، ٢١٧ : ٣
جنح	»	—	٣٠٧ : ٣
طاع	»	الأغر	٥٠ : ١
وقاح	»	—	٣٣٣ : ٣
ذبيح	»	أبو ذؤيب	٢٧٨ : ١
نوح	وافر	أبو تمام	٣١٢ : ٣
مشيح	»	أبو محجن الثقفى	٣٣٨ : ٣
يصيح	»	أبو الهندى	٦٠ : ١
المازح	سريع	أبو نواس	١٩٨ : ٣
شحشع	طويل	الطرماع	٢٧٤ : ٢
واللاح	وافر	الشويمر	١٠ : ٢
الفصيح	»	—	٢٨٨ : ٢

٢٢٦ : ٣	—	كامل	يرح
٥٩ : ٤	(زاد الأعمم)	»	القارح
١٧٨ : ١	—	»	تياح

## (خ)

٢٥٣ : ٣	بعض المبيد	طويل	الطبائحُ
---------	------------	------	----------

## (د)

٣٠ : ١	—	طويل	المضدُ
١٨٠ : ١	—	»	الصمد
١٩٨ : ٣	—	»	فسد
٣٥ : ١	(عمر بن أبي ربيعة)	رمل	يستبد
٣٥٩ : ٣ / ٣١١ : ١	(محمد بن عبد الله بن الحسن)	سريع	الجلاد
١٤١ : ١	أبو نواس	مجث	التجرد
٣٥١ : ٣	—	»	المساجد
٧٠ : ٣	(ورد بن عمرو)	طويل	هندا
٣٢٠ : ٣	الخرعي	»	فأجهدا
١٠٣ : ٣	الفرزدق	»	هندا
٢٤٦ : ١	—	»	مقندا
١٨٤ : ٢	—	»	المسودا
٩٧ : ٤	—	»	أوغدا
٣٣٨ : ٣	—	»	وطرادها
٦٨ : ١	—	بسيط	زادا

١٧١ : ٢	—	واقر	سويدا
٣٧٥ : ١	عمرو بن رطح السلى	»	شريد
١٩٧ : ١	الأفوه الأودى	كامل	المدى
٦٢ : ٣	المؤمل بن أميل	»	عودا
٨٩ : ٣	» » »	»	قيودا
٢٤٤ : ٣	عدى بن الرقاع	»	وسنادها
٢٧٧ : ١	عبد المزيز بن عمر	خفيف	ومردا
٢٤١ : ٣	عاد مجرد	متقارب	القاسده
١٧٣ : ٣	—	»	وارده
٣٢٠ : ٣	الحادرة	طويل	الخلد
٣٢ : ١	صفوان الأنصارى	»	المبد
١٤٢ : ١	» »	»	قُفد
٣٦٤ : ٣	» »	»	المهد
٣٧٤ : ١	مزرد	»	مزرد
٢٧١ : ٢	عمرو بن المرندس	»	نلاد
٢٥٩ : ٢	» » »	»	معاد
٢٢٣ : ١	جبل	»	وليد
٣٢٥ : ٣ / ٢٢٤ : ١	الخرمى	»	شديد
٣٦٤ : ٢	سميد بن عبد الرحمن	»	لمسيد
٢٧٤ : ١	—	»	شديد
١٧٩ : ٣	—	»	تزيد
٢٤٥ : ٣	—	»	صدود
٣٥٠ : ٢	الفرزدق	»	اعتمادها
٤٠ : ١	محمد بن دؤيب	»	سوادها
٧٩ : ٣	الراعى	»	قصورها



عودها	طويل	(كلثوم بن عمرو) المتأني ٣ : ٤٠ ، ٣٥٣
يزيدها	»	١ : ٣٨١ ربوعي
يقودها	»	٣ : ٢٠٨ —
عضد	بسيط	١ : ٦٧ / ٣ : ٣٢٥ (الأجرد) التقي
والبلد	»	١ : ٨٢ الراعي
جديد	وافر	٣ : ٢٠١ آدم بن عبد العزيز
يسود	»	٢ : ٣٥٢ / ٣ : ٢١٨ (أنس بن مدركة)
شهود	»	٣ : ٢٤٨ جرر
الأسود	»	١ : ٦٨ ، ٢٠٥ —
الوليد	»	٢ : ٣٥٠ —
تفدو	كامل	٤ : ٥٧ رقية بنت عبد الطلب
الرعيد	»	١ : ٣٧٢ / ٣ : ٩ لبيد
القرد	هزج	١ : ٣٠ حاد مجرد
أحد	منسرح	٣ : ٣٤٣ سحيم بن وثيل
تجالدها	»	٣ : ٢٤٦ الكميث
وروده	مجزو الخفيف	١ : ٢١٠ —
غامد	مقارب	١ : ٢٤٩ امرأة من غامد
الورد	طويل	٣ : ٣٠٩ حاتم الطائي
والزند	»	١ : ٢٧ صفوان الأنصاري
سمد	»	٣ : ١٢١ عباس بن مرداس
الورد	»	٣ : ٣٤ عمرو بن هند
الرد	»	٢ : ١٣٤ النمر بن تولب
بمدي	»	( » ، أو نصيب ) ٤ : ١٠

٦٣ : ٣	—	طويل	عهد
٦٣ : ٣	—	»	الزند
٢٢٤ : ١	(أبو الأسود)	»	يفند
٣١٩ : ٣	أوس بن حجر	»	مقعدى
١٨٧ : ٢	أبو تمام	»	تتجدد
٢٩ : ٢	الحطيئة	»	موقد
١٩٣ : ٢	(حريد بن الصمة)	»	غد
١٩٥ : ٢	طرفة	»	عودى
٣٤٠ : ٣	(علقمة بن عبدة)	»	الندى
١٨ : ٢	قيس بن الخطيم	»	فزود
٣٣٦ ، ٢١٩ : ٣	أبو نجيلة	»	بسيد
٥٥ : ٤	الأشهب بن رميلة	»	خالد
٢٣٦ : ٣	أعشى همدان	»	ماجد
١١١ : ٣	(أبو ذؤيب الهذلى)	»	القلاند
٤١ : ١	الطرماح	»	القصائد
١٢ : ٢	القيسى	»	السواعد
٣٥٣ : ٣	كلثوم بن عمرو المتنبى	»	ونالد
٣٤٦ : ٢	ابن منذر	»	الأوابد
٣١٢ : ٣	أبو تمام	بسيط	أسد
٣١٢ : ٣	»	»	الأسد
٣١ : ١	صفوان الأنصارى	»	الصمد
٣٦١ : ٣	عروة بن أذينة	»	أحد
٣٢ : ١	سليمان الأعمى	»	قواد
٢٧٩ : ١	القطاى	»	مصطاد
١٨٣ : ٢	—	»	ياقصاد

٢٦٥ : ٢	—	بسيط	عاد
١٧٤ : ٣	(محمد بن يسير)	»	مجهودي
٣٣٣ : ٣	»	»	مردودي
٣٣٢ : ٣	—	»	والجود
٦٤ : ٤	—	»	محسود
١٧ : ١	أمية بن أبي الصلت	وافر	ينادي
٣٢١ : ٣	أبو المهوش الأسدي	»	عاد
١٩٠ : ١	يزيد بن الصعق	»	يزاد
١٢١ : ٣	أبو المتاهية	كامل	المجد
١٧١ : ٢	ابن أحر	»	الأصيد
٣٣٦ ، ٢١٩ : ٣	حارثة بن بدر	»	بالسودد
٢٨٠ : ٢	النايفة	»	قد
٢٦٨ : ١	—	»	الأصيد
٣٦٥ : ٢	—	»	مبرد
٢٣٣ : ٣	(فدكي بن أعبد)	»	واحد
١١٩ : ١	(الأسود بن يمقر)	»	دواد
٢٢٣ : ٢	بشار	»	زياد
١٩٥ : ٣	غسان خال الندار	»	لبعاد
٢٢٣ : ٢	—	»	هداد
٢٨٨ : ٢	المتقب البندى	سريع	سد
٥٨ : ٣	ججشويه	»	مياد
١٢٣ : ٣	أبو الشيص	»	بموجود
٢٤٧ : ٣	أبو نواس	منسرح	وتد
٢٦٣ : ٣	أبو تمام	»	غيده
١٧٦ : ١	أبو زبيد الطائي	خفيف	مشهود

بالحدود	خفيف	—	٢٤٣ : ٢
اليد	مقارب	امرو القيس	١٥٦ : ١

(ر)

الإبر	طويل	طرفة	١٥٨ : ١
اتار	»	مهمل	٣٢٠ : ٣
أفخر	مجزو الكامل	بشار	٢٢٥ : ١
مضر	»	الحارث بن يزيد	٢٠٠ : ٣
بصائر	»	قس بن ساعدة	٣٠٩ : ١
السوائر	»	الكيت	١١٧ : ٣ / ١٧١ : ١
الفرائ	»	»	٢٨٢ : ١
الجوه	هزج	المهدى الخليفة	٣٧١ : ٣
الحضر	رمل	حسان بن ثابت	٣٦٠ : ١
يتكسر	»	المرار بن منقذ	٨ : ٤
نكر	»	أبو نواس	٢٢٨ : ٢
تسر	»	—	١٧٨ : ٢
السحر	»	—	١٩٤ : ٣
بقر	»	—	٢١٠ : ٣
بمحجر	»	—	٢٤٨ : ٣
وتصبر	مجزو الرمل	أبو نواس	١٩٩ : ٣
القصر	مقارب	—	١٢٢ ، ١٠٨ : ١
شعرا	طويل	بشار	٦٨ ، ٢٤ : ١
شزرا	»	البميت	١١ : ٣ / ٣٧٤ : ١
اليسرى	»	الجارود بن أبي سبرة	٣٣٠ : ١

النجرا	طويل	رماح بن ميادة	٣٤٩ : ٣
عطرا	»	—	١٧٦ : ١
وعنبرا	»	بشار	١١٢ : ٣
تدبرا	»	جرير	٣٤٧ : ٢ / ٢٤٦ : ١٩٨ : ١
شمرا	»	(حاتم الطائي)	٦٠ : ٤
وإدبرا	»	أبو حزاب	٣٢٩ : ٣
أحمرا	»	(الحكم الخضرى)	١٣٦ : ٢
فأقصرا	»	زيادة بن زيد	٢٤٤ : ٣
المزغفرا	»	النجيل السمدى	٩٧ : ٣
* تيسرا	»	—	٤١ : ١
لتذكرا	»	—	١٨٧ : ٢
يتذكرا	»	—	٢١٩ : ٣
الحجرا	بسيط	جرير	٦٦ : ٤
القدرا	»	—	٣٥٠ : ٢
أسحارا	»	—	٢٠٢ : ٣
والشمرة	»	أبو قردودة	٣٤٩ ، ٢٢٣ : ١
طرا	وافر	—	١٩٩ : ١
اقودارا	»	شملة بن أخضر	١٠٤ : ٣
غارا	»	—	١٧٩ : ١
المنيرة	»	أبو الأسود	١٩٦ : ١
زهرا	مجزو الكامل	بشار	٢٨٦ : ١
الزوارا	كامل	—	١٧٨ : ١
مهرا	»	—	٢٦٩ : ١
مذكورا	»	لعل الأخيلية	٨٩ : ٣
كالمرارة	مجزو الكامل	الأعشى	٢٢٥ : ١

١٥ : ٣	—	مجزو الكامل	بالججاره
٨٨ : ٣	حاد مجرد	»	عصاره
٣٧ : ٣	الفلتان الفهمى	»	الإشارة
٣٧٠ : ٣	عنوان الشاى	رمل	المشهره
٦٤ : ٣	—	خفيف	الرماره
٢٣٥ : ٣	الحزين	مقارب	الصفارا
٢٢٤ : ٢	الكيت	»	غفارا
١٠٤ : ٣	—	»	خارا
٥٥ : ١	الكيت	»	البريرا
٨٥ : ٤	الأيرد الراسى	طويل	الفقر
٧٩ : ٤	أوتنام	»	والذكر
٣١٠ : ٣	الحكم بن عبدل	»	جر
٢٧٦ : ١	(ذو الرمة)	»	زر
٤١ : ٣	سويد بن الحارث	»	الدهر
١٧٦ : ١	نافع بن خليفة التنوى	»	والهدر
٩٧ : ٢	—	»	ظهر
٣٢١ : ٣	—	»	زهر
٢١٩ : ٣	—	»	المنر
٦٣ : ٤ / ٢٢٠ : ٣	—	»	صبر
٦ : ٤	—	»	ستر
٨٢ : ٤	—	»	ياشهر
٣١٨ : ٣	عمر بن أبى ريمة	»	أخضر
٨٧ : ٣	هوف بن الخرم	»	مقصر
٣٢٤ : ٢	قدامة بن موسى	»	يتوعر

٣١٣ : ١	للى بنت النضر	طويل	أكبر
١٦٦ : ١	—	»	ومنكر
٩٤ : ١	—	»	أحقر
١٩٨ : ١	—	»	فيعند
٤٨ : ٤	—	»	أكثر
٢٦ : ٣	حميد بن ثور	»	قاصر
٣٠٦ : ٣	( أبو الرئيس التملبي )	»	متظاه
٣٦٣ : ٢	طريح بن إسماعيل	»	لشاكر
٦١ : ٣	الفردق	»	ذاكر
١٨١ : ٢	—	»	فاخر
٤٠ : ٣	—	»	السافر
١٤٧ : ١	زرارة بن جزء	»	طير
١٢٣ : ١	المجير الماوى	»	نسور
١٨٤ : ٢	أبو نواس	»	تشير
٢١٧ : ٢	—	»	جدير
٢٨٠ : ٢	—	»	لبصير
٣٦٠ : ١	—	»	نفور
٦١ : ٣ / ٣٥٧ : ٢	( أوس بن حبناء )	»	أواصره
٢٨٤ : ٢	بلعاء بن قيس	»	سرائره
٢١٨ : ١	أبو المباس الأعمى	»	ويهاجر
٥٦ : ٤	مبذول المنزى	»	فاقره
٤٠ : ٣	مضرس الأسدى	»	مخافره
٢٤٥ : ٣	القشمر	»	حاضره
٢٢٢ : ١	ابن ميادة	»	تاجره
٩١ : ٤ / ٧٠ : ٣	نصيب الأسود	»	وافره

٢٠٨ : ٣	الفرزدق	طويل	كباوها
٢١٨ : ٣	إيلس بن قتادة	»	سميرها
٢٥١ : ٣	سلم الخلسر	»	نورها
٢٥٩ : ٣	الفرزدق	»	يميرها
٢٤٥ : ٣	كثير	»	نذيرها
١٨٦ : ٣	(مفرس بن ربي)	»	وعورها
١٢٢ : ١	—	»	أمورها
١٥٦ : ١	—	»	ذكورها
٢٦٩ : ٣ / ٤٠٥ : ١	—	»	يضيرها
٦٧ : ٣	أبو تمام	مطلع البسيط	سير
٢٢٤ : ٢	ابن الأحمر	بسيط	تنشتر
٧٥ : ٣	( )	»	الحجر
١٥٨ : ١	الأخطل	»	الإبر
١٠٦ : ٢	الحارث بن حلزة	»	المندر
٣٢٤ : ٣	(المتبي)	»	الكبر
٧٨ : ٣	الفرزدق	»	والطر
١٦ : ١	بشار	»	النار
٣٥٨ : ٢	الخنساء	»	الجار
٢٠١ : ٣	»	»	وإدبار
١٢٢ : ١	عبدة بن الطبيب	»	محفار
٢٠٣ : ١	—	»	وإكثار
٣٢٢ : ٣	—	»	وإفطار
٤٨ : ٤	ابن أبي عينة	مطلع البسيط	اضطرار
٥١ : ٤	حميد بن ثور	بسيط	سرسور
٣١٥ : ٣ / ٢٧١ : ١	—	»	مأمور
٣٢٢ : ٣	أبو الطروق الضبي	وافر	وشهر



١١ : ٢	بشر بن أبي خازم	وافسر	التجار
٣٢١ : ٣	أبو شليل المنبري	»	لإزار
١٠٤ : ٣	—	»	أناروا
٤٩ : ٤	—	»	النبار
٣٠٤ : ٣	زيان بن سيار	»	خبير
٢٤٧ : ٢	طرفة	»	كثير
٢٣٤ : ١	عمرو بن الورد	»	الفقيه
٧١ : ٣	لقيط بن زرارة	»	تضير
١٨٤ : ٣	الوزير	»	لا أسير
٢٥٣ : ٢	—	»	كثير
٢٣٠ ، ٢٠٨ : ٣	—	»	يطير
١٧٢ : ٢ / ٢٧٦ : ١	ابن أحر	كامل	زرد
٥٦ : ٣	»	»	نضر
٣٤١ : ٣ / ١٩٨ : ١	الأحوص بن محمد	»	بكر
٢٨٤ : ٢	—	»	المندر
٢٤٢ : ٣ / ١٠٥ : ٢	(حسان بن الندير)	»	تنير
٥٩ : ١	عبد الله بن معاوية	»	لا تنكر
٢٠٧ : ٣	—	»	أكثر
٨١ : ٣	مسكين الدارمي	»	المجر
٣١٣ : ٣	أبو تمام	»	خار
٢٩٣ : ١	(نابت قطنه)	»	وساروا
٨٥ : ٤ / ٢٣٨ : ٣	معلم بن الوليد	»	الأخطار
٤١ : ١	بشر بن المتمر	»	مهور
٢٢ : ٤	» » »	مرمع	والصبر
٦٥ : ١	—	»	قبر

٢٥٧ : ١	—	منسرح	القدر
٢٢٧ : ٣	متقذ بن دثار الحلالى	»	تنكرها
٣٢٨ : ٣	آكل المرار الملك	خفيف	منرور
٤٥ : ١	عدي بن زيد	»	مستنير
٢٣٣ : ٢	—	»	نذير
١٣٧ : ١	طحلاء	مقارب	مجهر
١٨٢ : ٢ / ٢٧٠ : ١	الأخطل	طويل	قبرى
٢٧٧ : ١	»	»	الحمر
٣٧ : ٤	»	»	بدر
١٢٤ : ١	بشار	»	السحر
٣٨٣ : ١	أبو البصير	»	بشر
٢٨٩ : ٢	بعض المبيد	»	يفرى
٨٩ : ٣ / ١٠٤ : ٢	أبو البلاد	»	المصر
٥٩ : ٣	(حاتم الطائي)	»	صفر
٢٥ : ٣	( » » )	»	المشر
٣٦٥ : ٣	حرب بن النذر	»	قبرى
٣٣٠ : ٣	دريد بن الصمة	»	الصبر
١٠ : ٣	زيد بن كثوة	»	تبر
٦٦ : ٤	سويد بن الصامت	»	يفرى
٣٢٩ : ٣	أبو الشخب الببسى	»	الدهر
٢٧٢ : ١	(عبيد الله المسمودى)	»	ويستشرى
٣٥٧ : ١	» »	»	الحشر
٢٨٠ : ١	أبو الممائل	»	المشر
٧٧ : ٣	منزود بن ضرار	»	بالفهر

٢١٦ : ١	—	طويل	الصدر
٣٠٧ : ٢	—	»	الفقر
٧٦ : ٣	—	»	ظهري
٢١٧ : ٣	—	»	عسري
١٩ : ٤	—	»	النصر
٣٩ : ٤	—	»	القدر
٤٠ : ٤	أوس بن حجر	»	يشير
١٠ : ١	حاتم الطائي	»	ومجزري
١٠٩ : ٣	ابن فسوة	»	يخصر
١٨٩ : ١	ليبد	»	التدبر
١٤٩ : ٣ / ٢٩٨، ٢٩٧ : ١	للى الأخيلية	»	التذكر
١٨ : ٢	أبو ياسر النصيري	»	مقصر
٦٨ : ٣	—	»	المتنور
١٠٨ : ٣	—	»	تؤمر
٢١٧ : ٣	—	»	يفندر
١٦٨ : ١	الحارثي	»	مهاجر
١٠٨ : ١	الراعي	»	جازر
٢٥ : ١	صفوان الأنصاري	»	حاضر
١١٦ : ٣ / ٣٧١ : ١	» »	»	الجاهر
١٨٢ : ٢	المتبي	»	النواضر
٢٣٣ : ١	—	»	خابر
١٩٦ : ١	—	»	طاهر
٤٢ : ٣ / ٣٧٠ : ١	—	»	المخاصر
١٠٩ : ٢	—	»	عامر
٢٤٦ : ٢	—	»	بماثر

٤٢:٣	—	طويسل	بالمخاصر
٦٦:٣	—	»	المسافر
١٧٨:٣	—	»	بضائر
٦٥:٤	—	»	أخاير
٧٥:٤	—	»	قادر
٨٦:٣	النجاشي	»	خزير
٩٩:٣	—	»	بكثير
٧٦:٣	أبوضبة	بسيط	الظهير
١٥:١	(عبد الله بن رواحة)	»	بالخبر
٥١:١	المتابي	»	خطري
٥١:١	»	»	قصري
٢١:١	—	»	للشعر
٣٦٠:٢	—	»	والفنجير
٧٨:٤	—	»	سفر
١٠:٣ / ٣٧٣:١	جرير	»	عمار
٢٢٨:٢	عمارة بن عقيل	»	ودينار
٣٢١:١	الفرزدق	»	عمار
٣١١:٣	(مالك بن أسماء)	»	الدار
١٨٥:٢	منصور الضبي	»	المجاري
١٨٣:٢	—	»	منوار
٦٧:٣	—	»	أطهر
٦٢:٤	—	»	النار
٢٤:١	بشار	»	تقدير
٣٥٧:١	أبو زيد	»	مصدور
٣٦٣:٣	الفرزدق	»	مقصور

١٤٩: ١	—	بسيط	شرشير
٢٩٦: ١	—	وافر	عذر
٣٥٣: ٢	—	»	لأمر
١٨٢: ٣	—	»	دهر
٣٥: ٤	—	»	نمير
١٩: ٢	—	»	الحمار
٢١٥: ٢	اليساني	»	المغار
٣٦٨: ٣	—	»	اغترار
٣٨٦: ١	إمام بن أكرم	»	كثير
١٢٤: ١	مهلهل	»	بالذكور
٢٦٦: ٢	يحيى بن نوفل	»	المصير
٢٠٥: ٣	» » »	»	السري
١٢٢: ١	—	»	كالضجور
٥١: ٤	—	»	الأمير
١٧٢: ٢ / ٢٦٨: ٥: ١	ابن أحر	كامل	الأمر
١٧٢: ٢	»	»	الأمر
٢٨٥: ٢	زهير	»	دهر
٧٥: ٤	ابن أبي عينة	»	البحر
١٨٨: ١	السبب بن علس	»	بالقفر
٣٤٩: ٣	(أففى بن جناب)	»	المتر
٢٩٦: ١	بعض شعراء المسكر	»	النبر
٨: ٣ / ٣٧١: ١	الحطيفة	»	المفخر
٤٠٧: ١	أبو الميزار	»	الخطار
٧٢: ٣	محمد بن يسير	»	التوير
٣٤٦: ٣	المنخل الشكرى	مجزو الكامل	وبالكبير

٣٥٩ : ٢	على بن زيد	رمل	اعتصاري
٢١ : ٤	أبو التاهية	سريع	الدهر
٢٣٥ : ١	أبو الأعور	خفيف	وهو
١٢٤ : ٣	»	»	لدهر
٣٥٠ : ٣	—	»	أسفار
٢٢٢ : ١	المحافظ	»	مستور
١٧٩ : ٣	محمد بن يسير	»	تقرر
٢٢٤ : ١	أبو الجاهم	متقارب	بالمقصر

## ( ز )

٢٧٧ : ٢	الشمخ	طويل	حاجز
٢٧٧ : ٢	»	»	عاجز
٧٣ : ٣	»	»	راكرز
١٧ : ١	أبو ذؤيب المنلى	بسيط	مكنوز
٥١ : ٤	ابن قنان المحاربى	كامل	الخرز

## ( س )

٢٨٧ : ٢	عجزو الخفيف —		هجنس
٢٣٢ : ١	امرؤ القيس	طويل	أملسا
٣٥٣ : ٢	»	»	أنفسا
٧٩ : ١	—	»	الممسا
٧٠ ، ٦١ : ٣	العباس بن مرداس	»	الخوامسا

٣٩٠ : ١	زكريا بن دهم	بسيط	الناسا
٣٠ : ١	—	كامل	أفراسا
٢٢٩ : ٣/٣٥٥ : ٢	أبو الأسود النؤلى	طويل	أكيس
١٧ : ٤	الملتس	»	يهس
٣٧٥ : ١	»	»	الملتس
١٦٠ : ٢	(مضرس بن قبيط) الأسدى	»	قمس
٤٠ : ١	التيى	»	البرانس
٣٣٩ : ٣	—	وافر	جليس
٨٨ : ٣	—	طويل	يائس
١٠٨ : ٣	—	»	ودخيس
٣٦١ : ٢	أحيحة بن الجلاح	بسيط	الناس
١٨٧ : ١	—	»	وأرماس
١٠٥ : ٢	—	»	وإباس
٣١ : ١	سليمان الأعمى	»	مفروس
٢٧٦ : ١	بشار	وافر	الختندريس
٣٤٣ : ٣	أسقف نجران	كامل	تمسى
٤٢ : ٢	الحارث بن حلزة	»	حدس
٣٤ : ٣	الأسدى	»	الترمس
٢٨٧ : ٢	—	»	برنس
٧٩ : ٤	أبو تمام	»	ميماس
٢٦ : ٣	(عبيد بن الأبرص)	»	مخوس
٢٠٢ : ٣	سليمان بن الوليد	»	مقرسه
١٢٠ : ١	صالح بن عبد القدوس	سريع	رمسه
٢٠٢ : ٣	—	منفرح	والفرس
٢٣٢ : ١	أبو العباس الأعمى	خفيف	أنسى

## (ش)

جحيشاً وافر — ٩١ : ٣

## (ص)

المصا مجزو الكامل — ٥٦ : ٣  
المصا متقارب — ٨ : ٣ / ٣٧٢ : ١

وقيصُ طويل — ١٨٢ : ٢

غصاصٍ وافر — ١٧٨ : ١

## (ض)

عريضُ طويل السحيمي ٣٤٨ : ٣

مهض » المديل بن الفرخ ٣٩١ : ١

اقريض » أبو تمام ٣١١ : ٣

يغضى » أبو خراش المنزل ١٥٤ : ١

تغضيض بسيط أبو الحورث ٤٦ : ٤

## (ط)

سروطُ طويل بعض البيد ٢٢٨ : ٢

## (ظ)

المتحفظُ طويل — ٦٦ : ١



فطاطها طوليل — ٤٢ : ١

(ع)

١٦٦ : ١	سويد بن أبي كاهل	رمل	اليفع
٥٧ : ٤	—	مجزو الرمل	الوداع
١٠ : ٤	امرؤ القيس	طويل	بأنزعا
٣٠٧ : ٣	حاتم	»	تطلعا
٢٣٧ : ٣	حسين بن مطير	»	مربعا
٨٤ : ٤	» » »	»	منضجما
١٩٠ : ٢	الحضين بن المنذر	»	إصبعا
٣٨٢ : ١	الخليع المطاردى	»	فأسرعا
٥٢ : ٣	الراعى	»	إصبعا
٨٥ : ٣	»	»	تصوعا
٣١٨ : ٣	سلامة بن جندل	»	صمصما
١٢ : ٢	سويد بن كراع	»	زعا
٣٨٩ : ١	الكيت بن معروف	»	فأربعا
١٩٣ : ٢	متم بن نيرة	»	فبيجما
٢٢٤ : ١	—	»	أضلما
١٢٢ : ٣	—	»	مجزعا
٢٣٠ : ٣	—	»	فأسرعا
٦١ : ٤	—	»	ضبيما
١٨٧ : ٣	سميد بن عبد الرحمن	»	واصلناعها
١٧٩ : ١	الأقرع القشبرى	بسيط	ظلما
٥٤ : ٤	عبد المزيز بن زوارة	»	ومستمما

١٧٧ : ٣	—	بسيط	تبما
١٤٥ : ٣	أبو زياد الكلابي	وافر	ذراعا
٣٦٥ : ٣	الكيت	»	والقطيما
١٨٠ : ٣	—	عجزو الكامل	فأسرا
٣٥٥ : ٢	—	»	لكيمه
٦٨ : ٤	أوس بن حجر	منسرح	سمما
٣٤١ : ٣	الأضبط بن قريع	»	ممه
١٢٠ : ٣	ذو الإصبع	خفيف	مما
٣٣٤ : ٢	—	»	قناا
٨٦ : ٣	أهشي بن ربيعة	متقارب	خاشما
٢٦٢ : ٣	الحزرجي	»	أربمه
٣٣٠ : ٣	أعرابي (من هذيل)	طويل	وأوسع
٢١٥ : ٢	البردخت	»	قبع
٤٠٦ : ١	الحري	»	مولع
١٩٢ : ٢	(أخت أو أخو ذى الرمة)	»	مقرع
٣٠٥ : ٣	(أبو الرئيس التلي)	»	الشمشع
١٠ : ١	عمرو بن سنان	»	مقنع
٣٩ : ٣	الغزدق	»	قرع
٢٦٠ : ١	—	»	زقع
٧٨ : ١	—	»	يرجع
٣٩٦ : ١	—	»	وزجموا
٣٢٨ : ٢	—	»	ويهجم
٣٥٦ : ٢	—	»	مطلع
٣٥٨ : ٢	—	»	ستقلم

٥١:٣	—	طويل	إصبع
١٤٦:٣	—	»	تشمع
٦٣:٤	—	»	أجمرع
١٢٣:٣	بشار	»	قروع
٤٠:٣	بشر بن أبي خازم	»	واسع
٣٠٨:٣	بعض اليهود	»	المنافع
٢٣٢:٣	»	»	قانع
٣٠١:٣	عائشة بنت عثمان	»	نافع
٣٢٨:١	الفرزدق	»	المجامع
٨٣:٣	ليبد	»	الأصابع
١٦٨:١	—	»	لراضع
٢٣٣:٢	—	»	متواضع
٢٥٢:٢	—	»	وازع
٢٥٤:٣	البيث	»	وقوع
٤٣١، ٢٠٠:٣	الطرماح	»	وأبوع
٢٥٩:٢	—	»	رقيع
٢٧:١	صفوان	»	قاطمه
٣٤٢:٣	—	»	فروعها
٢٦٢:٣	حسان	بسيط	صنع
٢٢٦:٣	ابن ميادة	»	يستمع
٥٥:١	التمر بن تولب	»	شنع
١٧٧:٣	—	»	منموا
٢٧٢:٢	—	وافر	القراء
٣١٣:٢	—	»	الصقيع
١٥٥، ١٥٤:١	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	*تقع
١٥٥:١	»	»	*يبرزع

المدفع	كامل	عبد الله بن الحجاج	٣٩٠ : ١
مولع	»	عنزة	٨٢ : ١
ومتاع	»	سليمان بن عبد الملك	١٧٦ : ٣
تصرع	سريع	—	١٨٠ : ٣
أروج	طويل	—	٨١ : ٣
بالأصابع	»	( ذو الرمة )	٢٨٢ : ١
أصابع	»	—	٤ : ١
القواطع	»	—	٢٨٩ : ٢
بالأصابع	»	—	٣٤٢ : ٣
الأفاغى	واقف	المبدى	١٠ : ٢
للضباع	»	يزيد بن مفرغ	٢١١ : ٣
الشماع	»	—	٦٩ : ٣
المضاع	»	—	٥٢ : ٤
أذرع	كامل	—	٩٤ : ٣
أوطائع	»	حمزة بن بيض	٤٧١ : ٣
لوكيع	»	ثابت قطنة	٥١ : ٤
والهامع	سريع	أبو قيس بن الأسلت	٢٤١ : ١
وعى	مجزو الخفيف	أبو المتاحية	١٨٣ : ٣
فظليح	خفيف	( أبو حمزة الأعرابي )	٣٥٢ : ٣
الرتع	مقارب	—	٢٤٢ : ٣

## (ف)

جنفا	بسيط	المبى	٢١١ : ١
ذفانه	مجزو الرمل	—	٣٥٦ : ٢

الشفه	مقارب	—	٣٢٨، ١٣٠ : ١
يَقْطَفُ	طويل	جران المود	٢٨١ : ١
يطرف	»	»	٤٠ : ٤
تمكف	»	(جميل)	١١٠ : ١
المكف	»	ذو الرمة	٢٧٤ : ٢
المكف	»	ابن قيثه	١٨ : ٢
حالف	»	أوس بن حجر	٧ : ٣
لطيف	»	(قيس لبني)	٣٥١ : ٢
صريف	»	—	١٣٠ : ١
سلف	بسيط	أوس بن حجر	٢٥٦ : ٣
يخفف	كامل	—	١٨٨ : ٣
مزدحف	مفروح	درهم بن زيد	١٠١ : ٣
السرف	»	عمرو بن امرئ القيس	١٠٠ : ٣
آلف	طويل	(فضالة بن شريك)	١٥ : ٣ / ٩٤ : ١
المطارف	»	—	٢٨١ : ١
والآلف	بسيط	—	٢٢ : ١
خلف	كامل	الأحوص	٣٣٦ : ٣ / ١٨٤ : ٢
الموقف	»	أبو المتاهية	١٨٠ : ٣
الصف	»	إسحاق بن حسان	٣٥٧ : ٢
يخلف	»	—	٢٢٨ : ٣
يخروف	»	عبد راع	٣٤٤ : ٣
بالدوف	مقارب	الطريحي	١١١ : ١

## (ق)

٤٩: ١	بشار بن برد	طويل	بَسَقْ
٤٩: ١	» » »	رمل	بسق
٥٩: ٤	سليمان بن عبد الملك	سريع	المذاق
١٢: ١	النمر بن توب	مقتارب	ملق
٦٤: ٣	—	»	أَمَقْ
٢٤٦: ٣	—	»	الصمق
٥٦: ٤	زفر بن الحارث	طويل	أَزْرَقَا
٢١: ٤/٢٤٥: ١	(عقيل بن علفة)	»	وأخلفا
١٧٦: ٣	أسماء بن خارجة	بسيط	خلفا
٣٥٢: ١	زهير	»	السوفا
٦٠: ٣	—	»	علقا
١٤٩: ٣	—	»	مشتاقا
١٢٤: ٣	عبد الله بن جدعان	واثر	طروقا
٨: ٣	—	منسرح	الحلقه
١٣١: ١	الخرمى	خفيف	نفاقا
٣٤٥: ٣	أبو حفص القريني	»	نوقا
٣١٧: ٢	—	مقتارب	حناقا
١٨١: ١	شتيم بن خويلد	»	رفيقا
٢٩: ٢	الأعشى	طويل	والمحلَّقْ
٢١: ٣	عياض السبدي	»	تشهق
٣١٦، ١٢١: ١	—	»	أشدق
١٤٩: ٢	—	»	أحق

١٢٩: ١	خلف الأحمر	طويل	تصادق
٣٢٨: ٢	—	»	شائق
٢٥٩: ٢	بشار	»	خليل
٣٩: ١	سلعة بن عياش	»	سويق
٨٠: ٣	الشمخ	»	أنيق
١١: ١	عمرو بن الأهم	»	وصديق
٣٣٧: ٣	أبو الطمحات القيني	»	يفارقه
١٨٤: ٢	أعشى بن ثعلبة	بسيط	اتفقوا
٢٣٣: ١	سالم بن وابصة	»	والملق
١٠: ٣/٣٧٣: ١	—	»	المرق
٣٥٤: ٢	—	عجزو الوافر	خلق
٣١٢: ٣	أبو تمام	كامل	المنطق
٣١٢: ٣	»	»	يخفق
٤٤: ٤	ليل بنت النضر	»	موقق
٥٩: ٣	الهذلي	»	الحلق
٩: ٢	—	»	لا أنطق
٥٩، ٥٣: ٣	حميد بن ثور	»	المنطيق
١٢٤: ١	الأعشى	خفيف	الصلاق
٣٥٤: ٢	—	متقارب	الأحقى
٣٥٤: ٣	أبو نواس	طويل	السليق
٩١: ٣	الفرزدق	»	المصدق
٣٤١: ١	القلاخ بن حزن	»	مصفق
٣٦٤: ٣	مزد بن ضرار	»	المزق
٣٧٥: ١	المزق المبدى	»	أمزق
٥٩: ٤	سليمان بن عبد الملك	»	مفارق

٢٢ : ١	صفوان	بسيط	آفاق
١٨٥ : ١	—	»	محمق
١٠٩ : ١	—	»	السوق
٢٠٧ : ٣ / ٣٦٢ : ٢	—	وافر	الطريق
٨٢ : ٣	—	»	مفوق
٢٦ : ٣	—	كامل	تلحق
٣٦٤ : ٣	—	»	الصديق
١٨٤ : ٣	أبو المتاهية	مجزو الكامل	ومضيقه
٣٤٦ : ٢	ابن مناذر	مجزو الرمل	الجائليق
٢٤٧ : ٢	زهرة الأهوازي	سريع	سارق
١٨٥ : ٣	أبو المتاهية	منسرح	إملاق
٧٨ : ٣	الريان بن الأسود	خفيف	الأعراق
٣٨٢ : ١	—	»	الطريق
١٠٧ : ٣	—	مقارب	بأخلاقها

( ك )

١٩٩ : ٣	أبو نواس	مجزو الرمل	لعلك
١٩٥ : ١	—	طويل	حالكا
١٣٢ : ٢	عبد الله بن حمام	بسيط	حباكا
٧٥ : ٤	أبو نواس	كامل	فيضحا
٣٤٢ : ١	مسلم	»	الضحاكا
٢٢٦ : ٣	يزيد بن ضبة	»	إدراكها
٣٣٧ : ١	ابن شبرمة	مقارب	نفسكا
٣٦٠ : ٢	—	طويل	مبارك



٢٥٤ : ٣	زهير	بسيط	حرك
٢٢٦ : ٣	الملاء بن منهل التنوي	وافر	شريك
٦٠ : ٤	الحجاج	طويل	هالك
٣٥٠ : ٣	—	مقارب	برمك
٦٤ : ٣	—	»	السالك

## (ل)

٨١ : ٤	هذيل الأشجى	طويل	والخون
٢٢٠ : ٣	عجزه الكامل والبة		والقبل
١٨٧ : ٢	ليبد	رمل	بالأمل
٢٦٥ : ١	»	»	وجدل
١٤٨ : ٣	عبد الله بن الزيمري	»	ومقل
١٩٤ : ٣	أبو النجم	»	الأجل
١٧١ : ٢	—	سريع	الرجال
٥٣ : ٤	امرؤ القيس	مقارب	وأفضل
١٧٨:٣/١١٩ : ١	—	»	الرجل
١٩٨ : ٣	عمود الوراق	عجزو المقارب	الأملى
٣٣٠ : ١	حسان	طويل	فضلا
١٩ : ٢	(كثير غنة ، أو ابن أحمى)	»	فضلا
٢٥٧ : ٣	أعراية	»	متملا
٢٤٧ : ١	الأعرج للمنى	»	أولا
١٠٦ : ٣	(خراشة بن عمرو)	»	أجهلا
٣٤٠ : ١	مكى بن سودة	»	أولا

١٧٠:٢/٢٦٦: ١	ليبد	طويل	فاصلا
٢٣: ١٦: ١	بشار	بسيط	مثلا
٣٦٢: ٣	حسان بن ثابت	»	ضلا
٢٧٩: ١	الحكم بن زحان	»	عللا
١٣٩: ١	ذو الرمة	وافر	والحاللا
١٤٨: ١	»	»	الشمالا
٩:٣/٣٧٢: ١	معن بن أوس	»	الرسالا
١٧٢:٢/٢٦٨: ١	—	»	قالا
٢٤٨: ٢	—	»	التمالا
١٩: ٣	عبد الحارث بن ضرار	»	صقيلا
١٧٨: ٣	—	»	ليله
١٥٩: ١	—	»	جزيله
١٨٧:٣/١٧٩: ٢	—	مجزو الكامل	الحالا
٩: ٣/٣٧٢: ١	—	كامل	فيصلا
٨٢: ٤	جرير	»	أخوالا
١٣٥: ١	—	»	مختالا
٢٤٨: ٣	—	»	الأقوالا
٢١٨: ١	(الأخطل)	»	دليلا
٩٦: ٣	الراعي	»	غفيلا
٧٧: ٣	عمرو بن محرز	»	وذحوللا
٥٦: ٤	كعب بن عدى	»	تنكيلا
٢٧: ٣	(أبو دواد)	مجزو الكامل	الحاله
١٦٤: ١	—	رسل	أصلا
٣١٥: ٣	حضرى بن عامر	منسرح	جذلا
٣٢٢: ١	—	»	غسلا

١١ : ٢	البرجمي	خفيف	و غولا
١٤١ : ١	أبو نواس	مجتث	حالا
١٢٩ : ١	—	مقارب	الداخلة
٢٠٦ : ٣ / ٢٩٢ : ٢	الأخنف	»	باذلا
١٥٩ : ١	( عبد قيس بن خفاف )	»	صقيلا
٣٥٢ : ٢ / ٢٧٤ : ١	الخرمى	طويل	سهل
٢٣٤ : ٣	بكير بن الأخنس	»	مثل
١٨٣ : ٢	حاجب بن دينار	»	فخل
٤٨ : ٤	مسلم بن الوليد	»	النصل
٣٠ : ٣	أبو طالب	»	وأجل
١٥٤ : ١	الفرج بن تولب	»	يفعل
٤ : ١	—	»	محفل
٥٥ : ٣	—	»	يتصلصل
٦٢ : ٣	جرير	»	زائل
٦ : ١	حميد بن ثور	»	قائل
٢٩١ : ٢	أبو دهمان النلاي	»	آمل
٢١٥ : ١	—	»	ونائل
٢١٦ : ١	—	»	جاهل
٢٤٨ : ١	—	»	التطاؤل
٣١٦ : ٣	حريث بن سلمة	»	أهال
١٨٧ : ٣	—	»	مقال
٢١٤ : ٣	جندل بن صخر	»	وعقول
٢٤٣ : ٣	حاجب بن ذبيان	»	طويل
١٨٥ : ٣	السموأل بن عادية	»	قليل
٦٨ : ٤	» » »	»	وسلول

٤٠٧ : ١	عبينة بن هلال	طويل	غليل
٣٩١ : ١	المديل بن الفرخ	»	دليل
٣٨٢ : ١	أبو عطاء السندی	»	قتيل
١٨١ : ٣	( علي ، شقران )	»	وکیل
٢٢٦ : ١	—	»	أمیل
١٤٣ : ٣	—	»	قليل
٣٨٩ : ١	جرير	»	عاذله
١٨٧ : ٢	حارثة بن بدر	»	باطله
٢١٨ : ٣	» » »	»	تمادله
٢٢٤ : ١	ذو الرمة	»	عادلله
١١٠ : ١	زهير	»	قائله
٨٦ : ٤	( الشمردل اليربوعي )	»	شاغلله
١٥ : ١	أبو الطروق الضبي	»	باطله
١٩٦ : ١	الفرزدق	»	حيائله
٢١٦ : ١	أخت يزيد بن الطثرية	»	غوائله
٧٥ : ٤	( » » » » )	»	باطله
٢٢٠ : ١	—	»	باطله
٢١٤ : ٤ / ٢٣٥ : ٢ / ٢٤٥ : ١	—	»	أشاكله
٢٤٧ : ١	—	»	مجاهله
٢٦٥ : ٢	—	»	قاعله
١٧٨ : ٣ / ٣٥٠ : ٢	—	»	جاهله
٣١٢ : ٢	—	»	فواضلله
٤ : ١	زيان بن سيار	»	قمالها
٢٠٣ : ٣ / ٢٩١ : ٢	هيرة بن أبي وهب	»	نصالحها
١٨١ : ١	—	»	سبالها

٢٦ : ٣	—	طويل	وطولها
١٠٧ : ٣	—	»	وخالها
٢٤١ : ٢	كثير	»	قبولها
٢٤٦ : ١	—	»	نصولها
٣٤٧ : ٢	—	»	يستقيها
٢٥١ : ٣	أبو سعد الخزوي	مديد	قتال
١٨٠ : ١	ابن أحر	بسيط	الأمل
٣٦٢ : ٣	أسدي	»	الرجل
٩٦ : ٣	الأشهب بن رميلة أو نهشل بن حري	»	الرجل
١٨٨ : ٢ / ٣٠١ : ١	الأعشى	»	الرجل
٣٦٢ : ٢	المباس بن الأحنف	»	المسل
٢١٦ : ١	نصيب	»	يبتذل
٣١ : ٣	—	»	والغزل
٢٠٨ : ٣	—	»	الإبل
٣٢٨ : ٣	طفيل الفنوي	»	مأكول
٢٤١ : ٢ ، ٢٤٠ : ١	عبدة بن الطيب	»	وتأمل
٢١٨ : ٣ / ٣٥٢ : ٢ / ٢٧٥ : ١	( الأعم ) الهذلي	واقف	طويل
٣٨١ : ١	ابن عتمة	»	والفضول
٢١٩ : ١	نصيب	»	يقول
٣٥٢ : ٢	—	»	البخيل
٣٣٦ ، ٢٤١ : ٣	سويد المراند	كامل	يتأمل
٢٠٧ : ٣ / ٣٥٤ : ٢	معن بن أوس	»	أذهل
٢٣٣ : ٣	—	مجز والكامل	محفلوا
٢٢٠ : ١	( ابنة الحس )	هزج	ما النخل
١٤٠ ، ٧٤ : ٢	صالح بن عبد القدوس	خفيف	أجل

٢٥٠ : ٣	أبو سعد الخزومي	مقارب	مقل
٨ : ٣	الكعيت	»	هولوا
٢٣٣ : ٣	بكير بن الأخنس	طويل	محل
٣٥٢ : ٢	جرير	»	بالبخل
٦٥ : ٤	رجل من طيء	»	النخل
٢٤٨ : ١	صقلاب	»	طفل
٨٣ : ٣	عمرو بن الورد	»	أهلى
١٩٣ : ٢	الفرزدق	»	القتل
٣٨١ : ١	أبو يقوب الأهور	»	ذحل
٢٤٥ : ١	—	»	الجهل
٢٤٥ : ١	—	»	للرذل
٧٦٠ : ٣	—	»	عقل
٢٦٠ : ٣	—	»	القتل
٦٢ : ٤	—	»	مقل
٥٣ : ٤	امرؤ القيس	»	تنفل
٢٣٤ : ٣	بكير بن الأخنس	»	الدلال
٣٠٥ : ١	جرير	»	فأصلى
٦٩ : ٤ / ٢٥٢ : ٣	ضراحم العقيلي	»	والتجمل
٢٢٨ : ٣	منقر بن فروة النخري	»	فتحول
٣٧ : ٤	(النجاشي)	»	مقبل
١٠٣ : ٢	—	»	فأجمل
٢٥٨ : ٣	—	»	وجندل
٢٥٩ : ٣	—	»	المنفل
٢٦٣ : ٣	أبو تمام	»	قبائل

٢٢٤ : ٣	أبو نامة بن طازب	طويل	هامل
٢٢٩ : ١	( أبو خراش المنلى )	»	القبائل
٢٧٨ : ١	أبو فؤاب	»	مطافل
٢١٣ : ١	ابن ربح المنلى	»	سائل
٣٤٣ : ١	( شيل بن عنبرة )	»	وائل
٢٣٦ : ٣	أبو الشغب	»	السلاسل
٣٣٥ : ٣	عاصر ملاعب الأسته	»	بالأنامل
٩٨ : ٣	الجنون	»	منازل
١٥٧ : ١	—	»	بالسلاكل
٢١٢ : ١	—	»	نامل
٢١٤ : ١	—	»	بفاعل
٢٦٦ : ١	—	»	لباخل
٢٠ : ٤ / ٢٤٤ : ١	—	»	عافل
١٢١ : ٣	—	»	وائل
١٩٦ : ٢	سهل بن هارون	»	بلبال
٦٦ : ١	أبو البداء	»	دخيل
٣٢٤ : ٢	جملة بن هيرة	»	قبيل
٧١ : ١	زياد الأنجم	»	خليل
٣٢٦ ، ٢١٤ : ٣	الفقيى	»	سبيل
٣٦١ : ٢	أحيحة بن الجلاح	بسيط	خال
١٨٠ : ١	أوس بن حجر	»	طملال
٢٠٦ : ٣	—	»	النال
٣٣٤ : ٣	—	»	بجهال
٣٥٦ : ٣	أبو نواس	»	بالطول
١٨٨ : ٢	حارثة بن بدر	واقر	مقل

ويخل	وافسر	خلف الأحمر	١١١ : ٣
وذل	»	أبو الطمحان	٢٣٥ : ٣
مثال	»	إسحاق بن مسلم القفلى	٣٧٠ : ٣
الموالى	»	أمية بن الأسكر	١٩ : ٣
هلال	»	ثابت قطنة	٣٢٢ : ١
الشمال	»	مسكين	٣٢٢ : ١
الغفال	»	»	٣٥١ : ١
القتيل	»	ابن هرمة	٢٦١ : ٣
المقل	كامل	مالك بن أسماء	٤٢ : ٢
الأهل	»	—	١١٣ : ٣
الأول	»	أبو تمام	٣١٣ : ٣
الميقل	»	جرير	٧٩ : ٣
دغفل	»	زباد الأنجم	٣٢٣ : ١
الميكمل	»	( المعجاج )	٣٥١ : ٢
يمزل	»	عنترة	١٨٣ : ٣
ومهلل	»	ليبد	١٨٣ : ٢
تفصل	»	ابن مفرغ	٢٧١ : ٢
الفاصل	»	الأعرج	٢٧١ : ٢
سائل	»	أبو تمام	٢٠ : ٤
الماجل	»	جرير	٢٦١ : ٣
سمالى	»	الأحيمر	٥٣ : ٤
قبال	»	الأخطل	٢٧٩ ، ١١٠ : ١
المحال	»	بشر بن العتمر	٢٢ : ٤ / ٢٤٥ : ١
خال	مجز والكامل	سلم الخناسر	٣٥٥ : ٣
بالمزل	سرج	—	٣٥٨ : ٢



٨٠ : ٣	امرؤ القيس	سريع	الباسل
٢٣ : ١	الريح بن أبي الحقيق	»	السائل
٢٢٨ : ٢	جيفران	منسرح	النصل
٢٦٠ : ٣	( أمية بن أبي الصلت )	خفيف	المقال
٢٣٦ : ١	عبيد بن الأبرص	»	لدلال
٢١٦ : ٢	عقال بن شبة	»	عقال
١١١ : ٣	محمد بن يسير	»	البوالى
٣٥٦ : ٣ / ٢٣ : ١	ممدان الشميطن	»	الرحال
٧٥ : ٣	» »	»	الأنفال
٧٦ : ٤	النضر بن خالد	»	البقال
١٩٧ : ٣	بشار	»	طويل
٢٣١ : ٢	( عمر بن أبي ريمة )	»	الذيول
٦٥ : ١	ابن يسير	»	الجليل
٦٦ : ١	»	»	ذهول
٣٧٢ : ٣	ابن هرمة	مقارب	بالذابل

## (م)

٢٧ : ١	أسباط بن واصل	طويل	والشيم
٣٢٠ : ٣	الأسدى	»	ألم
٢٥١ : ٣	محمد بن يسير	مديد	أولهم
٣٧٥ : ١	مرفق	كامل	قلم
١٧٥ : ٢	عبد الملك بن صالح	مجزو الكامل	بالسلام
٥٠ : ٣	الطرماح	سريع	• التلام
٤ : ١	بشار	مقارب	الكلم
١٠٨ : ١	ابن الزبيرى	»	ألم

النم	طويل	الهام	١٢٦ : ١
قضمًا	طويل	أيمن بن خريم	١٥٤ : ٣
مهما	»	معن بن أوس	٣٥٤ : ٢
مفحما	»	بطاء بن قيس	٢٧٥ ، ١٨٥ : ٢
درما	»	ثوان ، أو ابن ثوان	٣٠٩ : ٣
تحلما	»	( حاتم الطائي )	٤٢ : ٢
وتسلما	»	حميد بن ثور	١٥٤ : ١
أعلما	»	( الخطفي )	٢٢٠ : ١
أحرما	»	سهل بن هارون	٣٥٢ : ٣
درما	»	( شقران مولى سلامان )	١٠٨ : ١
تهدما	»	هبة بن الطيب	١٨٨ : ٣ / ٣٥٣ : ١
يتجذما	»	عطارد بن قران	٢٦٣ : ٢
تجرما	»	كامل بن عكرمة	٢٢٩ : ٣
ممما	»	الكناني	٩٩ : ٣
ليدما	»	التلس	٢٦٩ ، ٣٨ : ٣
دما	»	»	٦٠ : ٣
دما	»	—	١٣٠ : ١
مكرما	»	—	١٩٠ : ٢
الثلما	»	—	٥٠ : ٣
قوِّما	»	—	٨٣ : ٣
وأكرما	»	—	٩٦ : ٤
أعواما	بسيط	مسلم بن الوليد	٣٤٢ : ١
فضلما	وافر	—	٧٠ : ٣
لثاما	»	—	١٠٦ : ٣

زعيما	كامل	للي الأخيلية	١٣١ : ١
الملاحة	مجز والكامل	يزيد بن مفرغ	٣٧ : ٣
الظيمة	كامل	ابنة وثيمة	١٨٣ : ١
أظلم	صريع	أوس بن حجر	٢١ : ٣
ذمما	منسرح	سلعة بن الخرشب	٣١٣ : ٣ / ٣٢٩ : ١
وابنا	مقارب	النمر بن تولب	١٨٤ : ١
نياما	»	بشر بن أبي خازم	٢٠ : ٣
السهم	طويل	( ممن بن أوس )	٢٠٣ : ٣
يتكلم	»	الأخطل	٣٤٨ : ١
أفهم	»	صالح بن عبد القدوس	٢٢ : ٤ / ٢٤٦ : ١
يهدم	»	عمرو بن شأس	٦٧ : ٤
أعجم	»	ابن هرمة	٢٠٥ : ٣
تلم	»	—	٣٥١ : ٢
أعظم	»	—	٨ : ٣
منهم	»	—	٥٤ : ٣
يشعم	»	—	١٠٣ : ٣
المصم	»	—	١٠٣ : ٣
يقسم	»	—	٢١٩ : ٣
ينظلم	»	—	٣٣٦ : ٣
عازم	»	إياس بن قتادة	٥٧ : ٣
ظالم	»	عمرو بن براقه	١٣٨ : ٢
سواجم	»	—	١٦٧ : ٢
رميم	»	( أبو حية النيمري )	٣٢٤ : ٣ / ٦٨ : ١
سليم	»	النجيل	٧٦ : ٤

٣٦٣ : ٢	مسلم بن الوليد	طويل	مليم
٢٧٢ : ٢	—	»	نؤوم
٣٧٠ : ٣	—	»	يلوم
٥٣ : ٤	—	»	نجوم
٦٢ : ٤	—	»	لظلم
٦٧ : ٤	—	»	للملم
٣٦٢ : ٣	يزيد بن الحكم بن أبى الماس	»	اختصاصها
١٢٠ : ١	كثوم بن عمرو	»	تستديعها
١٣١ : ١	—	»	يقيمها
١٠٦ : ٣	—	»	صميمها
٧٦ : ٤	خالد بن زهير	بسيط	والقدم
١٩ : ٣	(خداش بن زهير) المامرى	»	والحرم
٩٩ : ٣ / ٢٣١ : ١	دريد بن الصمة	»	صميم
٤١ : ٣ / ٣٧٠ : ١	(الفرزدق أو غيره)	»	شم
١٢٩ : ١	—	»	يلتظم
٣٠٢ : ٣ / ١٨٩ : ٢	أبو المرف الطهوى	»	عزموم
١٢٠ : ٣	علقمة بن عبدة	»	ممجوم
١٦٩ : ٣	—	»	مظالم
١٥٨ : ١	نصر بن سيار	وافر	ضرام
٣٠٧ : ٣	مباربى	»	هؤوم
١٠١ : ٣	طريف	كامل	يتوسم
١٥١ : ٢	المازنى، (المزق)	»	أعلم
٣٥٩ : ٣	—	»	المزوم
٣٢٥ : ٣	أشجع السلى	»	والإظلام
٢٧٦ : ١	بشار	»	حرام

٣٥٧ : ٣	الكيت	كامل	أيتام
٣٠٦ : ٣	—	»	حرام
١١١ : ١	إبراهيم بن هزيمة	»	موسوم
١٩٨ : ١	أبو الأسود	»	حكيم
٦٣ : ٤	( » » )	»	وخصوم
٩ : ٣ / ٣٧١ : ١	ليد	»	أقدامها
٢٠٦ : ٣	جيرير بن يزيد	منسرح	عقمة
٥٨ : ٤ / ٣٢٥ : ٢ / ٣٦٠ : ١	حسان بن ثابت	خفيف	يقوم
٢٤٧ : ٣	» » »	»	ثيم
٦٨ : ٤	» » »	»	يدوم
٣٥٢ : ٢	—	طويل	ظلمى
١٧٠ : ٢ / ٢٦٨ : ١	ابن أحر	»	معلم
٣٢٧ : ٣	أدم بن عمرز الباهلى	»	بدرم
١٧٧ : ١	الأسلم بن قصاب	»	مسلم
١٧١ : ١	الأعور الشنى	»	التكلم
٧١ : ٣	أوس بن حجر	»	تحلم
١٨٨ : ٣	» » »	»	يترمم
١٨٩ : ٣	( » » » )	»	مقرم
٢٧٦ : ٢	أبو ثمامة الضبي	»	متكلم
٢٢٤ : ٣	( جابر بن حنى ) التفلى	»	ضينم
٢٢٩ : ٢	أبو حية	»	ومعصم
١٢٤ : ٣	زهير	»	التخيم
٢١٢ : ١	المجير السالى	»	بالدم
١٩٧ : ١	كثير غزة	»	التييم

٢٥٣ : ٣	كثير عزة	طويل	بالتكلم
٣٢٦ : ٣ / ٢٧٥ : ٢	أبو المثلم الهذلي	»	لفحم
٢١٩ ، ٧٨ : ١	—	»	تشكلم
٢٢٥ : ٣	—	»	بعظم
٦٢ : ٤	—	»	مسلم
٤٩ : ٤	بشار	»	حازم
٣٧٠ : ٣	أبو جعفر النصور	»	الغظام
١٧١ : ٣	الحسين بن مطير	»	المكارم
٢٩ : ٢	الخطيئة	»	العاصم
٢٨٤ : ٢	الفرزدق	»	القوائم
١٠٦ : ٣	»	»	البائم
٣٢٣ : ٣	اللعين المنقري	»	القوائم
٣٥٥ : ٣	مروان بن أبي حفصة	»	هاشم
١٠٥ : ٣	(مصعب بن عمير الليثي)	»	عاصم
١٠٩ : ٣	النجاشي	»	عاصم
١٠٩ : ١	—	»	عالم
٢٧٦ : ١	—	»	المحارم
٢٣٣ : ٢	—	»	الدرام
١٥ : ٣	—	»	بالدرام
٧٧ : ٣	—	»	الصوارم
٢١٩ : ٣	—	»	الضراغم
٤٠٢ : ١	(إسحاق الوصل)	»	وعام
٩٩ : ٤ / ١٥٥ : ٢ / ٢٧٧ : ١	بشار	»	وقوام
٢٢٧ : ١	شبة بن عقال	»	مقاي
٢٤١ : ٣	ابن قتيبة	»	طعام

١٨٩ : ٢	—	طويل	هشام
٩٦ : ٣	—	»	والخاي
١٩٩ : ١	—	»	بسلم
٢٦٥ : ٢	التابفة	بسيط	والأثم
١٦٠ : ١	ابن هرمة	»	البنم
٢٢٤ : ١	» »	»	حلم
١٧٩ : ٣	(الزريقان بن بدر)	»	ظلام
٢٧٢ : ٢	علم بن فراس	»	مقدام
٤٤ : ٣	النمر بن توب	»	أهدام
٨٥:٤/٣٠٢:٣/٣١٦:٢	همام الرقائى	»	أقوام
٣٣٥ : ٣	ابن وهيب	مخلع البسيط	الحواى
٤١ : ٤	—	بسيط	كاثوم
٥٢ : ٤	ابن شيخان	وافر	بذام
١٢٩ : ١	الفرزدق	»	• وهام
٣٦٩ : ٣	المنصور	»	الحمام
٢٢٦ : ٣	—	»	المدام
٥٩ : ١	الأحنف	»	وخيم
٥٠ : ٤	أعشى همدان	»	تميم
٣٧ : ٤	زياد الأعجم	»	تميم
٩٧ : ٦	أبو قيس بن الأسلت	»	فميم
١١٩ : ١	—	»	تميم
٢٠٦ : ٢	—	»	صريم
٢٥٩ : ٢	—	»	الصميم
١٠٤ : ٣	—	»	الرحيم
٣٨ : ٣	الحارث بن وعة	كامل	الحلم

١٥٦ : ١	طرفة بن العبد	كامل	الكلم
٢٢٨ : ١	» » »	»	تهى
٢٢٩ : ١	عبد المسيح بن علة	»	المجم
١٢٣ : ١	عنبرة	»	الأعلم
٢٥٤ : ٣	( » )	»	مستسلم
٣٢٦ : ٣	»	»	المتزنم
٢١ : ٣	عياض السيدى	»	العظم
٢١ : ٣	—	»	المقزم
٧٩ : ٢ / ١٢٠ : ١	—	»	المهرم
١٦٩ : ٣ / ٣١٩ : ٢	—	»	الصائم
٣٥٢ : ٣	إسحاق بن حسان الخزيمى	»	همام
٣٣٢ : ٢ / ١٦٨ : ١	ابن هرمة	»	الأيام
١١ : ١	—	»	الأقدام
٢٤٤ : ٢	—	»	عام
١٧٥ : ٢	عبد الملك بن صالح	مجزو الكامل	بالسلام
٢٦٧ : ١	ليبد	كامل	يكسوم
١٧٠ : ٢	»	»	تعليمى
١٧٥ : ٣	مساور الوراق	»	بشوم
٢١٧ : ٢	أبو دلف	مجزو الرمل	جماى
١٩٩ : ٣ / ٧٩ : ٢ / ٢٦٩ : ١	أبو نواس	»	بسلام
٣٦٩ : ٣	أبو جعفر المنصور	سريع	اللقم
١٨٠ : ٣	أبو التاهية	»	تسلم
٣٢٥ : ٣	أشجع السلى	منسرح	المهم
٣٤٨ : ٣	ابن كناسة	»	والكرم
١٢٨ : ١	الناينة الجمدى	»	أضم



الكلام	خفيف	(أبان اللاحق)	٢٦٩ : ١
وإمام	»	عبد الله بن كثير السهمى	٣٦٠ : ٣
كلثوم	»	(الحكم بن عبدل)	٣١١ : ٣
كريم	»	أبو عطاء السندى	٣٤٧ : ٣
السلم	متقارب	(بشير بن الحجير)	١١٠ : ٢
منرم	»	بعض اليهود	٣٣٩ : ٣

(ن)

كان	طويل	—	١٧٦ : ٣
الإنسان	كامل	—	١٧٦ : ٣
الحزن	رمل	أبو المتاهية	١٩٧ : ٣
فزه	خفيف	عبد الله بن معاوية	٢٧٨ : ١
فتمكنا	طويل	الجنون	٤٢ : ٢
كانا	»	—	٦٦٢:٣/٢٢٠ : ١
وقرآنا	»	(حسان)	١٧٦ : ٣
أغصانا	بسيط	حماد مجرد	٨٨ : ٣
كانا	»	—	٧٩ : ١
بأيدينا	»	(بشامة بن حزن)	٢٦ : ٣
المحامونا	»	( » » » )	٣٣٧ : ٣
يأتينا	»	—	٣١٤ : ٣
لفظانا	وافر	نخام المدوسى	٢٢ : ٣
الحنينا	»	ابن أحر	٢٢٣ : ٣
وليننا	»	أبو الجهم المدوى	٢٣٣ : ٣
متميزينا	»	حكيم بن عياش	٣٨٤ : ١

آخرينا	وافر	( رافع بن هرميم )	١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧
اليقيننا	»	سماك المكرى	١ : ٣٢٢
تصبحينا	»	عمرو بن كلثوم	١ : ١٦٠ / ٢ : ١٩٥
الرافديننا	»	» » »	٣ : ٢٢
المرجثونا	»	عون بن عبد الله	١ : ٣٢٨
التمثلينا	»	—	١ : ٢٢٢
آخرينا	»	—	٢ : ٢٥٣
سالمينا	»	—	٣ : ٢٥٦
مجنونا	كامل	الحكم الحضري	٣ : ٢٢٣
والومنه	مجزو الكامل	ابن قيس الرقيات	٢ : ٢٧٩
حسنه	رمل	—	٢ : ٣٥٧
ثمانينا	سريع	ابن مناذر	٢ : ٣٤٦
حسنا	خفيف	مالك بن أسماء	١ : ١٤٧ ، ٢٢٨
أينا	»	—	١ : ١٩٥
أُمنُ	طويل	—	٣ : ١٨٠
وجناجن	»	—	١ : ٢٢٧
سمين	»	عروة بن أذينة	٣ : ٣٦١
فطنون	»	—	٣ : ٢٠٤
حصوننا	»	—	٢ : ١٧٩
يهينها	»	—	٢ : ١٨٩
قربنها	»	—	٣ : ٦٢
والنون	بسيط	حارثة بن بدر	٤ : ٦٦
مجنون	»	عبيد بن أيوب العبدي	٤ : ٦٢
اللسان	وافر	—	١ : ١٦٧

المعين	وافر	أبو قيس بن الأسلت	٢٣ : ٣
الحنين	»	—	٩٦ : ٤
أفن	كامل	قيس بن عاصم	٢١٩ : ١
يشينه	مجزو الكامل	أحيحة بن الجلاح	٢٧٥ : ٢ / ٥ : ١
فلحن	متقارب	يحيى بن نوفل	٢١٤ : ٢
سني	طويل	أعشى شيبان	٤٠١ : ١
رهن	»	ابن الزبير الأسدي	٢٢٦ : ١
حوان	»	(جميل)	٥٤ : ٣
أبان	»	عبد الرحمن بن الحكم	٣٤٨ : ٣
أبوان	»	عثمان بن الحويرث	٢٥٩ : ٣
قرين	»	بشار	٩٩ : ٤ / ١٥٥ : ٢
الكروان	»	—	٢٣٠ : ١
الحدثان	»	—	٢٣٤ : ١
يلتبسان	»	—	٣١٥ : ١
دوان	»	—	١٧١ : ٢
حيان	»	—	٣٠٩ : ٣
جدن	بسيط	أفنون بن مريم التلبي	١٩٠ : ٩ : ١
زمني	»	جرر	٣٢٩ : ١
يزن	»	السيد الجبري	٣٦٠ : ٣
إحن	»	—	٢٤٥ : ٣
عفان	»	الراعي	٣٥٨ : ٣
وأقران	»	أبو الطمحنان	١٨٧ : ١
منان	»	(أبو التلم) المنلى	٣٣٣ : ٣
خاقان	»	مكي بن سودة	٣٢٢ : ٣

١٦٧ : ١	—	بسيط	ياحسان
١٤٩ : ١	ثابت قطنة	»	يليني
٢٢٧ : ٣ / ٢٢٧ : ١	طارق بن أنال	»	البراذين
٢٦٩ : ١	—	»	يكفي
٢٧٧ : ١	—	»	لتلهي
١٧٣ : ٣	—	»	سيرين
١٩٠ : ١	( سليمان بن ربيعة )	مخلع البسيط	فنون
٥٧ : ٤ / ٢٥٢ : ٢	—	وافر	بدين
٦٢ : ٣	( بشار بن برد )	»	خيزران
٢٢٨ : ١	عمرو بن معديكرب	»	الفرقدان
٢٣١ : ٣	معن بن أوس	»	هوان
٢٧١ : ٢	—	»	اللسان
١٨٩ : ٣	—	»	أبان
٣٠٨ : ٢	( سحيم بن وثيل )	»	تمرفوني
٨٥ : ٣	شبيب بن كريب	»	دوني
٢٥١ : ٢	الشاخ	»	عين
٣١٩ : ١	—	»	حين
٣٥٩ : ٢	—	»	ودعوني
٢٠٦ : ٣	—	»	البطون
٧٩ : ٣	( وبر بن معاوية )	كامل	أرزن
١٧٨ : ٣	—	»	يسكن
٦١ : ٤	—	»	مستمكن
٣٥٥ : ٣	( أبو ثمامة الخطيب )	»	خاقان
٣٢١ : ٣	( جرير )	»	الألوان
٧٦ : ٣	الحكم بن هبيل	»	المرجان
٢٤٦ : ٢	ابن ضب المتكى	»	قنان

٨٠ : ٣	علي بن الندير	كامل	المصيان
٢٤٨ : ٣	الفرزدق	»	البحران
٣٦٠ : ٣ / ٣٢٣ : ١	يزيد بن أبي بكر بن داب	»	عثمان
١٩٧ : ١	أبو العتاهية	»	حينه
٣٥٥ : ٢	—	رمل	دنى
٣٤٥ : ٣	—	سريع	دهقان
٢٦٩ : ١	حمزة بن بيض	خفيف	جنتنى
٦٩ : ٤ / ٢٥٢ : ٣ / ٢٧٧ : ١	بشار	»	النشوان

## (٥)

٨٤ : ٣	جرير	طويل	مساحيها
٧٣ : ٣	أمية بن الأسكر	بسيط	شافيا
١٢٠ : ١	—	»	ساقيا
١٨٦ : ٣	—	»	مواليها
٣٥ : ٤	أبو الرديني المكلبي	وافر	مجاها
١٦ : ٤	كلاب بن ربيعة	»	فاحتساها
١٨٤ : ٣	أبو العتاهية	خفيف	وتأها
٧٨ : ١	(أبو العتاهية)	هزج	يلقاه
٧٦ : ٢	أبو العتاهية	مجزو الرمل	أخوه
١٧٤ : ٣	محمد بن يسير	سريع	وأغشاه
٢٣٢ : ٣	—	كامل	المكروه
٢٥٠ : ٣	أحمد بن يوسف	مجزو الرمل	أشتهيه
٢٢٧ : ٢	جميفران	نحش	بشييه

١٩٧ : ٣	محمود الوراق	مقارب	يديه
	(و)		
١٨٢ : ٣	أبو نواس		فمضوا
	(ى)		
٣٥٥ : ٢	—	رمل	دنى
٢٣٠ : ٣	—	طويل	الرؤيا
١٧٢ : ٢	ابن أحر	»	مواتيا
٣٦٧ : ١	الأسود بن سبيع	»	ناجيا
١٦٧ : ١	جرير	»	لسانيا
٢٢٩ : ٢	أبو حية	»	التقاضيا
٢٢٩ : ٢	»	»	اللياليا
٢٨٧ : ٢	الراعى	»	فؤاديا
٧١ : ١	سحيم عبد بنى الحسحاس	»	ناهيا
١٠٠ : ١	سلمة بن عياش	»	ماضيا
١٨٦ : ٢	سويد المراند	»	القوافيا
٢٦٧ : ٢	عبد ينوث بن وقاص	»	ليا
٤٥ : ٤	» » » »	»	لسانيا
٣٧٤ : ١	عوف القوافى	»	القوافيا
٢٤٩ : ٣	قتادة بن خرجة	»	قلما ليا
٢٨٢ : ١	—	»	النواليا
١١ : ٢	—	»	باكيا
٤٠٧ : ١	أبو المتاهية	وافر	شبا
٢٥٧ : ٣	» »	»	لدنيا

٢٦٣ : ٣	—	كامل	حاورا
٣٥٨ : ٣	خلف بن خليفة	خفيف	باهليا
٥٨ : ٣	خليفة أبو خلف	»	فبا
٧٧ : ٣	عمرو بن الإطنابة	»	عصيا

(الألف اللينة)

١٩٧ : ١	الأفوه الأودى	كامل	العدى
---------	---------------	------	-------

(شعر فارسى)

١٤٣ : ١	يزيد بن مفرغ		است
---------	--------------	--	-----

## ٦- فهرس الأراجاز

(ت)	(أ)
١٠:١ — فتي	٩٤:٣ الرقائى انتقاء
٩١:٣ — سمائه	٢٢٣:٢ عمر بن لجأ دلائها
٣١٨:٣ — منحت	(ب)
٧١:٣ بروصيات الرقائى	١٨٢:١ آدم مولى بلنبر البلب
٢٠٢:٣ مضجعات أبو النجم	٢٠٤:٣ القلب الميانى غلب
١٨٢:٣ — البيوت	١٩٤:٣ — السلاحب
١٩٠	٥٧:١ — حجاب
٥٢:٣ — أذاتها	١٠٩:١ ليد منصببا
(ث)	١٧٢:٢
٢٧٦:٣ تستفان	٢٩٤:٢ — تحبته
(ج)	٢٠٧:٣ — الخضاب
٧٢:٣ — نجبا	١٣٤:١ المانى بكاي
٣٩:١ الفضل بن الباس بالجلاج	٢٦٧:١ / لقيط بن زرارَة عقاب
(ح)	١٧٠:٢
٧٤:٣ — وسبعا	١٥٢:١ — بالمذاب
	٨١:٢ — التراب
	١١٣:١ (أبو نخيلة) شيبها



١٣٩: ١	جندل الطهوى	أسند	١٥٠: ١	—	مفطوحا
٢٢٣: ٢	—	يمجادى	٧٢: ٣	—	صحيحا
١٦٥: ٣	—	التلاد	١٥١: ١	—	تقلح
(ر)			٢٧٦: ٢	عبيد بن أمية	رماح
١٥١: ١	المعاج	أنأطر	٣٣٥: ٣	(أبو سلمى)	أرماح
١٦٥: ١	المهيم بن الأسود	الكبر	(د)		
٦٩: ٢	—	السحر	٣٦٢: ١	—	نهذ
٧٣: ١	—	بالسحر <sup>(*)</sup>	١٥١: ١	—	بالأشد
١٢٦: ١	—	فانشمر	٧٦: ٤	—	وولدا
٢٨٣: ١	—	بوتر	٣١٥: ١	—	الوليد
١٥٣: ١	—	تمرا	٢٧: ٣	—	تتادها
٣٣٥: ٣	—	السرى	٤٩: ١	بشار	الصمد
٣١٩: ١	رؤبة	ساحرا	٤٩: ١	»	الملد
٢٧٦: ٣	الكذاب الحرمازى	عميره	٥٠: ١	»	المد
	ولد العباس بن	ناظره	٣٧: ٣	»	للعبد
١٥١: ١	مرداس	—	١٤٢: ١	المان	مسرند
١٥١: ١	—	غباره	٤: ١	—	الورد
١٥: ٣	جندل الطهوى	لا تبحرى	١١٦: ٣	—	البرد
١٨٥: ١	—	بخير	٦: ١	—	الأسود
١٩٦: ٢	—	اللهى	٣١٣: ٢	—	مشهنى
٢٢٠: ٣	—	—			

(ض)		٣٦٢:٢	—	النور
		٢٧٨:٣	—	المار
٢٠٤:٢	—	٢٧٨:٣	—	حار
٦٠:٤	مماوية	(س)		
٢٩٤:١	قاضي			
٢٣١:٢	—	٣٥:٤	جزء	وتيسا
(ط)		٣٤:٤	شماخ	أويسا
		٣٤:٤	مهرود	وكيسا
٢٨١:٢	تطّ (المجاج)	٣٣٤:٣	(دكين)	العنسي
٢٥٥:١	—	٢٣٢:١	المجاج	ملس
١٧٧:١	—	١٢٢:٣	—	الورس
٣٦٥:١	سليط جرر	٥٣:٣	—	وسدس
٢٨٨:٢		٧٨:٤	—	التمريس
٢٦٦:١	ومسقط رؤبة	(ش)		
(ع)		٣٣٤:٣	—	ملمش
١٠٩:٣	الضبع أبو القدام	٧٠:٣	—	وحش
٦١:٤	—	(ص)		
٧٢:٣	—	٣٠:١	—	ونكهن
١٥٠:١	المكي	١٥٧:١	—	المعي
٧٢:٣				

يسمع	—	٨٢: ١	الأشفاق أبو الحجناء	١٢٥: ١
الوادع	—	١٥٨: ١	عتيق	الزبير بن العوام ١٨٠: ١
صناع	—	١٥٠: ١	(ك)	
ألفج	أورمادة	٥٧: ١	تيكا	— ١٤٥: ٢
	(غ)		(ل)	
أسدفا	الخطقي	٣٦٦: ١	وسمل	الأشبل البكري ٤٢: ١
والصفا	—	٤٩: ٣	عصل	عبدة بن هلال ٥٥: ١
جوف	زبان (بن سيار)	١٦٩: ٢	نعل	(عمر بن عيسى) ٦: ١
	(ق)		الأصل	— ٢٢٥: ١
طبّق	خلف الآخر	٩٧: ٤	الأجل	— ١٩٤: ٣
ونفق	رؤبة	١٥١: ١	كل	— ٢٢٥: ٣
نطق	أبو الزحف	٣٨: ١	مهل	— ٦٤: ٤
نطق	أبو سبار المكي	١٣٣: ١	والسكي	— ٢٦: ٣
خلقا	—	١٦٠: ١	الحاملا	— ٣٠٤: ٢
عمقه	—	١٨٥: ١	ملا	— ١٦٢: ٢
لا فوقها	عبد الله بن هام	٤٠٩: ١	تجمل	— ٧٨: ١
والمشرق	مورق البدي	١٥٢: ٢	الحكل رؤبة	٤٠: ١
حرفق	د	٢٨٩: ٢	جل	— ٥٦: ٣
			حلد	أبو النجم ٥٣: ٣
				٥٨

٢٠٧: ٣	(الدهناء)	ضم	٣٤٩: ١	—	بالواصل
٢٧٤: ٢	الماني	الحصم	٢٩٢: ٢		
٣٣١: ١	أبو أخزم	بالهم	٤٥٥: ٣	—	بالناصل
٣٣١: ١	»	أخزم	٦٩		
١١٠: ١	—	الأكرم	٢٥٩: ٣	—	الماقل
٣٧: ٤	—	لدارم	٤٠: ١	—	الإجمال
٢٨٤: ١	أشعث بن صبي	السنام	٧٦: ٤	—	جمال
٣٧: ١	روبة	التمتام	١٨٢: ٣	—	أمله
٣٨: ١	أبو الزحف	تتمام	٢٣٠: ١	—	خالما أبو النجم
٢٢٨: ٣	—	نؤوم			

(م)

	(ن)		٢٢٠: ٣	لقيط بن زرار	والنؤم
١٥٦: ١	مرتين (خطام المجاشي)		١٠٨: ١	(رشيد بن رميض)	غم
١٨: ١	—	اليمين	٢٢٥: ٣	أبو نخيلة	النجم
١٠٧: ٣	—	الذين	٣٠٨: ٢	—	زيم
١٩٢: ١	—	الوجين	٩١: ٣	—	وسم
٣٣: ١	—	الدستوائينا	٧٣: ٣	الماني	مفنا
١٨٦: ١	—	لاياتينا	٢٠٣: ٣	—	نما
٤٧: ٤	—		٢١٣: ٣	—	تماما
٢٧٣: ٢	الماني	مقرن	٣٣٧: ١	يحيى بن نوفل	الكرمه
٩٦: ٣	—	المن	٣٥١: ٣	—	مسله
١٦٠: ٢	—	وايقاني	٢٩٤: ٢	—	المسهم
٩٦: ٣	—	امتنان	٢٨٤: ٢	—	ايكم
			١٥٤: ١	أبو المتاهية	تمامه

٢٠٩: ١	المجاج	البكى	٢٧٠: ٣	—	زبون
			٦٥: ٣	—	خانها
٥٢: ٣	الراعى	المصيا			
١٦١: ٢	—	رويه		( ٥ )	
٤١: ١	—	بالبكى	١٥٢: ١	—	بلاها
٣٠٨: ٢	—	بمعلي	٨٥: ٣	—	عصاها
		(الألف اللينة)		( ى )	
٣٣٥: ٣	—	السرى	١٥٧: ١	—	المصى
٤٩: ٣	—	والصفا			
٢٦: ٣	—	والكلى	٢٥٠: ١	المجاج	سنى

## ٧ - فهرس الأمثال

(أ)	
أبخل من كلب على عرق ٣: ٣٥٥	أظلم من ورل ٢: ١٦٠
أحق من راعي ضأن ثمانين ١: ٢٤٨	أعجب من العجب ترك التمجيب ٣: ٢٤٢
» من معلم كتاب ١: ٢٤٨	من العجب ٣: ٢٤٢
أخذ القوس باريها ١: ٣٣٢	أعظم زهواً من ذباب ٣: ٣٥٥
أخرق من صبي ١: ٢٤٧	أعذر من ذئب ٢: ١٦٠
أخزى الله الراى الدبرى ٢: ٣٤٧	أقرب من عصا الأعرج ٣: ١٢٠
إذا شبت الحقيقة لحست الجلية ٢: ١٦٠	أقصر من إبهام الجبارى ١: ٣٩٢
إذا غمر أخاك فهد ١: ١٦٢	أقل من خشاشة ٢: ٩٢
أرسي من حجر ٣: ٩٨	أكذب من صبي ١: ٢٤٧
أرق من ورقة ١: ١٦٩	أكسب من ذئب ٢: ١٦٠
أشبه امرؤ بمض بزه (١) ٢: ٢٦٤	التقت حلقتا البطان ٤: ٨٨
أشد من الموت ما يمتنى للملوت ٢: ١٩٣/	الزم الصحة يلزمك الممل ٢: ٩٣
٣: ١٦٨	الين من سرقة ١: ١٦٩
أصبر من عود ١: ٤٣	أمضى من السيف ١: ٤٣
أصح من غير أبى سيارة ١: ٣٠٨	إن شرك الأهون قابداً بالأشد ١: ١٥١
أصفر من خثالة القرط ، وقراسة ٢: ٦٠	إن التثبت نصف المغو ٢: ٤٣
الجلعين ٢: ٦٠	إن الجياد فضاحة بالماء ١: ١٣٣
أظلم من حية ٢: ١٦٠	إن الشقى بكل جبل يخفق ٣: ٣١٢
» من ذئب ٢: ١٦٠	إن كذبة النبر بقاء مشهورة ٢: ٦٣
» من صبي ١: ٢٤٧	إن المصدور لا يملك أن ينفث ١: ٣٥٧
(١) وى ٣: ٢٩٤ » أشبه امرأ .	إن من البيان لسحراً ١: ٥٣
	٢٤٩، ٢٥٥
	أنطق من قس ١: ٤٣

## (خ)

- خالف لتذكر ١٨٧ : ٢  
خرقاء إلا أنها صناع ١٥٠ : ١  
ووجدت سوقاً ٢٢٦ : ٢  
الخلة تدعو إلى السلة ١٨٥ : ٢  
خير الأمور أوساطها ٢٥٤ : ٣

## (ذ)

- ذلك الفحل لا يقرع أنفه ٤٤ : ٣  
٨٤

## (ر)

- رأى الشيخ أحب إلينا من  
جلد الشاب ١٤ : ٢  
رب المروف أشد من ابتدائه ٧٢ : ٢  
رب ملوم لا ذنب له ٣٧٤، ٣٤٤ : ٢  
رضا الناس شيء لا ينال ١١٦ : ١

## (ز)

- الزيادة من الخير خير ٩٩ : ١

## (س)

- السا جور خير من الكلب ٦٣ : ٣  
سبق السيف المنزل ٣٨٩ : ١  
السيد من وعظ بنيره ٣٩٨ : ١  
٥٧ : ٢

- أنج سعد قد هلك سعيد ٦٣ : ٢  
إله لضعيف المصا ٥٤، ٥٢ : ٣  
أهدى من النجم ٤٣ : ١

## (ب)

- البطنة تذهب الفطنة ٨١ : ٢  
بقية السيف أعمى عدداً ٣١٦ : ٢  
بكل واد بنو سعد ٢٩٤ : ٣  
بيضة البلد ٢٩٤ : ٣

## (ت)

- تحت الرغوة اللبن الصريح ٢٣٨ : ٣  
ترك الوطن أحد السباءين ٢٥٦ : ٣  
ترى الفتیان كالتخل وما يدريك  
ما التخل ٢٢٠ : ١  
تسمع بالمعدي لا أن تراه ١٧١ : ١  
٢٣٧  
التعلم في الصنعة كالنقش في الحجر ٢٥٧ : ١  
تفدوا الجدى قبل أن يتمشاكم ٣٥٠ : ١

## (ح)

- الحاجة تفتح باب المعرفة ١٨٦ : ٢  
الحري يلحى والمصا للبعد ٥٠ : ١  
حسبك داء أن تصح وتسلم ١٥٤ : ١  
حفر بالصحصحة ٣٨٠ : ١  
حكم الصبي ٢٤٧ : ١  
الحية إحدى المتبين ١٠٤ : ٢

٢٦٩ : ١ على أهلها براقتن نجى

٢٨٥ : ١ العنوق بعد التوق

٢١٥ : ١ عى أبأس من شلل

(غ)

النم إذا لم يصفر لها لم تشرب ٢ : ٦٨

(ف)

فلان يخبأ المصا ٣ : ٥٦

(ق)

قتل البعض إحياء للجميع ٢ : ٣١٦

قتلت أرض جاهلها وقتل

٢ : ٣١٨ أرضاً عالها

٣ : ٢١٠ قد وقعت بقر

قيمة كل امرئ ما يحسن ٢ : ٧٧

(ك)

الكتاب ملقى والسكران موقى ٢ : ١٠٣

٢ : ١٦٨ كجالب التمر إلى هر

كدر الجماعة خير من صفو

١ : ٢٦٠ الفرقة

كل امرئ يبطى عما عنده ٢ : ١٧٧/

٣ : ١٤٠

٢ : ١٦ كل الصيد فى جوف الفرا

١ : ٢٠٣ كل جمر فى الخلاه مسر

٢ : ٩٧ كن فى الفتنة كائن لبون

(ش)

٢ : ٥٧ الشباب شعبة من الجنون

٢ : ١٤ شر خليطيك السؤوم المحزم

٣ : ٢٥٤ شر السير الحقة

٤ : ٩٨ الشرط أملك

٣ : ٣٩ شق عصا المسلمين

١ : ٣٣١ شنتنة أعرفها من أخزم

(ص)

١ : ٣٠١ الصدق بنى عنك لا الوعيد

٣ : ٥٢ صلب المصا

١ : ٢٧٠ الصمت حكم وقليل فاعله

(ض)

٣ : ٥٥ ضربه ضرب غرائب الإبل

٣ : ١٢٤ ضع عصاك

(ط)

٣ : ٣٩ طارت عصا فلان شققا

(ع)

١ : ٣٣٢ طادت النبل إلى الزعة

٢ : ٩١ عنده أعظم من ذنبه

١ : ٢٣٨ غسل طيب فى ظرف سوء

المصا من المصية والأففى

٣ : ٣٩ بنت حية

٢ : ٤٢ العلم بالتعلم



## (ل)

لا أفضل ذلك ولو تزوت في

اللوح

٢٨٠ : ١

لا بد للمصدور أن ينفث

٩٧ : ٢

لا تحب في عناق

لا تطعم طعامك من لا يشتهي

لا تكن حلواً فتردد ولا مرأ

تلفظ

٢٥٥ : ٣

لا تتطع فيه عزان

لا رأى لن لا بطاع

لا يرى به الرجوان

لا يسع المؤمن من حجر مرتين

لحم على وضم

لكل أناس في جليلهم خير

٢٣٨ : ١

لكل ضعيف صولة ولكل

ذليل دولة

لو تكاشفتم ما دافتم

لو كان في المصاير

للليل أخفى للويل

للليل أخفى والنهار أوضح

## (م)

ما أشبه الليلة بالبارحة

٢٩٤ : ٣

ما بل بحر صوفة

٧ : ٣

ما حنف أنفه

١٥ : ٢

ما خالفت جرة دوة

٧ : ٣

ما سرى نجم وهبت ريح

٧ : ٣

ما عدا عما بدا

٢٢٢ : ٣

ما هو إلا أبنه عصا وعقدة

رشا

مراجعة الحق خير من التماي

في الباطل

مكره أخاك لا بطل

١٧ : ٤ / ١٦٢ : ١

ملكك فأسجح

٣٢٤ : ١

من أجذب استجع

٢٥٦ : ٣ / ١٨١ : ٢

من جبل رؤساً كاذي

٣١٣ : ١

من سره بنوه ساءه نفسه

١٩٣ : ١

من كثر كلامه كثر سقطه

١٨٨ : ٢

من لم يصبر على كلمة سمع كلمات

٧٦ : ٢

من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه

٦٨ : ٤

من التوق ترك الإفراط في

التوق

١٠٤ : ٢ / ٢١٠ : ١

الموت القادح خير من اليأس

١١١ : ٢

القاضح

## (هـ)

الهدم أسرع من البناء

٢٠٧ : ١

هدنة على دخن

١٦ : ٢

يفل الحز ويصيب الفصل ١٤٧ : ١

يكفيك من القلادة ما أحاط

بالتنق ٢٠٧ : ١ / ٢ : ٢٨

(و)

الوحدة خير من جليس سوء ٧٨ : ٢

(ى)

يضغ الهناء مواضع النقب ١٤٧ : ١

## ٨ - فهرس اللغة

ينقسم هذا الفهرس إلى قسمين رئيسيين :

الأول : مافسره الجاحظ من اللغة العربية ، وقد ألحق به مافسره من اللغة الفارسية .

الثاني : مافسره محقق الكتاب ، وقد ألحق به أيضاً مافسره من اللغة الفارسية .



وهذا القسم الأخير قد تضمن كثيراً من الألفاظ التي لم تنص عليها معجمات اللغة المتداولة ، وقد أشير إليها بوضع هذه العلامة بعدها ( — )

# ١- القسم الأول وهو ما فسرّه الجاحظ

٣٧٩ : ١	بظى : بظيت	(أ)	
٢٧ : ٤	بكاُ : بكاء	١٨١ : ١	أبط : إبط الشمال
١٥٣ : ١	بكر : البكرة	٢٩٩ : ١	أتى : الإناء
٣٨١ : ١	بكارَة مرباع	١٨٢ : ١	أرب : الأرب والأريب
١٨٢ : ١	بهر : مباهير	١٨٣ : ١	له إرب
٧٤ : ٣	بهل : باهل وباهلة	١٥٩ : ٢	أرم : الأرمى
٢٥٠ : ١	بهم : بهمة	١٨٢ : ١	أسو : نأسو ، الآسى
	(ت)	١٧٦ : ١	أقط : مأقط
		١٨٣ : ١	أكل : الآ كال
١٧٧ : ١	تأم : التوامن	٢٨٠ : ١	أنف : الأنف
١٨٣ : ١	تلد : التلاد	٢٨٣ : ٢	أنن : مثنة
٢٧٨ : ١	تلو : التلية	٢٢٣ : ١	أنى : أناة
٣٧ : ١	تعم : التتام	١٨٢ : ١	أيد : مؤيد
٢٨٠ ، ١١٠ : ١	تنبل : التنبال	١٣٩ : ١	أيس : أيس وليس
١٧٨ : ١	تبح : التباح والتبيح	١٤٠ : ١	الأيسية
٢٦٨ : ١	التيحان	١٢٦ : ١	أين : الأين
	(ث)	(ب)	
		٣٣٤ : ١	برث : البراث
٨٥ : ١	تجج : متججا	١٦٩ : ١	برق : البروق
٢٤٠ : ٢	ثرب : يثرب	١٩ : ١	برم : البرمة
٢٣٦ : ١	تطط : التلط	٢٥٠ : ١	بطل : البطل

١٢ : ١	الحُبَلَات	١٨٤ : ١	ثلل : التلة
٨٥ : ٣	حجن : الميحين	(ج)	
٢٩٨ : ١	حدث : حَدَثُوا	١٥٣ : ٢	جيب : الهبة
١٥٣ : ٢	حرج : المخرجة	١٥٣ : ٢	جدد : الجادة
١٥٩ : ٢	حرفش : احرفاش المنز	٣٤٠ : ٣	جدل : الأجلد
٨٢ : ١	حرق : الحريق	١١٠ : ١	جذر : المذتر
٣٢٤ : ١	حزم : الأحزم	٣٢٤ : ١	جرثم : تجرثم
١٥١ : ١	حشرج : الحشرجة	٢١٤ : ١	جرو : أجرت ، الجرار
٢٣٢ : ١	حصن : حاصن وعصنة	١٥٤ : ٢	جرو : أجرت بقلها
٣٧٩ : ١	حظو : حظيت	٢٦ : ١	جفف : الجف
٥٠ : ٣	الحظاء	١٨٣ : ١	جلح : مجلحة
٥٧ : ١	حفس : حيفس	١٥٢ : ١	جل : جل البحر
٢٠٤ : ١	حكك : محكك	٢٧٤ : ٣	جنق : مجانيق الضمطاء
٤٠ : ١	حكلي : الحكلة	٢٢٤ : ٣	جفن : الجنون ، جن النبات
٢٨٨ : ١	حلا : حلت	٢٢٧ : ١	الجنانجن
١٧٦ : ١	حلل : الحلال	١٣٩ : ١	جهر : الجوهر
٤٣ : ٣	الحلات	٢٦٦ : ١	جوب : يجتاب
٢١٥ : ١	الحلاجل	٢٧٢ : ٣	جوف : الأجوفان
١٨٣ : ١	حر : احمر آفاق السماء	٢٨١ : ١	جوى : الجوى
٢١٢ : ٢	هذا أحمر من هذا	١٥١ : ١	جيش : جاش ناظره
١٨٥ : ١	حق : الحمامق	(ح)	
١٧ : ١	حنط : الحنطة	٣٩ : ١	حبس : الحبسة
٢٢٥ : ١	حور : الحور	١٥٤ : ٢	حبل : الحبلة
١٥٤ : ٢	احورت الخواصر		
١٨٤ : ١	حيل : الحيلة		

٥٨ : ٣	دبس : الدُّبُوس
٢٩٨ : ١	دثر : الدُّثُور
٢٢٩ : ١	دجن : مدجنة
١٥٣ : ٢	دوع : مرتع مدرع
١٨٣ : ١	دوه : المِدره
٢٢٥ : ١	دعج : الدَّعَج
١٧٨ : ١	دلح : دُلَح
٨١ : ٢	دلظ : الدلنظي
١٧٦ : ١	دلف : دلفت ، الدِّلِف
٥٧ : ١	دصج : الدُّصِيجَة
١٧٧ : ١	دنو : أدنِ منها
١٨٣ : ١	دويم : الدِّيمَة

## (ذ)

١٨٣ : ١	ذوب : مذبّ
١٢٥ : ١	الذَّيْب
١٣٤ : ١	ذفر : القدر
١٣٤ : ١	الذفاري
٣١ : ١	ذبح : الذِّبْح

## (ر)

١٠ : ١	رأم : رِئَان أَف
١٦٩ : ١	ربيع : مَرَبِعة ٢٠ : ١ ربيع
٣٨١ : ١	الرَّباع
٢٢٣ : ١	ربو : الرُّوَابِي

## (خ)

٢٨٦ : ١	خنم : الخِذْمَة
١٩ : ١	خرز : الخِرْز
٨٥ : ٣	خرش : الخَرْش
٣١ : ١	خرز : الخِرْزَز
١٥٣ : ١	خزن : الخِرْزَة
١٧٨ : ١	خصص : الخِصَاص
١٥٤ : ٢	خضب : خضب عرجها
٣٦٦ : ١	خطف : الخِطْف
٢٤ : ٣	خطل : الرمح الخطل
٢٢٣ : ١	خفر : الخِفْرَات
٣٨١ : ١	خلج : خَلْجَة ظَنّ
٣١ : ١	خلد : الخُلْد

الخالدي من الكايل ٣١٥

خلع : خَلَعَ السَّيِّح ، الخالِع	
من المعزاء	١٥٤ : ٢
خلف : الخَلْف والخَلْف	٢٦٧ : ١
خبط : الخِطْب	١٧٨ : ١
خنفق : خَنَفِق	١٨٢ : ١
خوصي : أَخوصت بطنانها	١٥٤ : ٢
خون : الخَوْن	٧ : ٣

## (د)

دبر : تدبر الأمر	٢٦٩ ، ٢٦٨ : ١
الراي الدبري	١٩٧ : ١

٣٠٠ : ١	زبر : الزبرة	١٨٣ : ١	رنب : الرنبية
٢٧٩ : ١	زور : ترارة ، الزر	١٢٤ : ١	رجم : المرجم
٢٣٢ : ١	زهم : الزعامة	٢١٤ : ١	رحض : يرحض ، المرحض
٦٤ ، ٦٣ : ٣	زمر : الزمارة	٢١٢ : ١	ردى : المرادى
٢٨٢ : ١	زهر : زها	٩٨ : ٣	الرداء بمعنى السيف
١٧٢ : ١	زو زهاه	٢٨٦ : ١	رذم : الرذمة
٢٣٦ : ١	زول : نعمة زول : الزول	١٩ : ١	رزدق : الرزدق
٣١٥ : ١	زيد : الزايد من البكاييل	٣٦٦ : ١	رسم : الرسم
(س)		٢٧٨ : ١	رشح : الرشح
٢٣٤ : ١	سجع : أسجع	٢٢٥ : ١	رعبل : رعابل ، مرعبل
١٧٩ : ١	سجع : الأسجاع	١٢ : ١	رعت : الرعات
١٨٩ : ١	سجر : السجر	١٨١ : ١	رغب : رغبة
١٥١ : ١	سجل : السجيل	٣٢٤ : ١	أرقب
٩ : ٤	سبخن : السخين	٢٨٨ : ١	ركب : الركاب
	سرب : السرب ، آمن	١٦٩ : ١	رمض : رمضان
	السرب ، واسع	١٣٤ : ١	رى : أرى وأرى
٢٧٩ : ١	السرب ، خل السرب	٢٠ : ٣	روب : الرائب ، الروبة ، روي
١٥٣ : ٢	سرح : التقي سرحاها	٢٩٩ : ١	روح : مريح
٢٩٩ : ١	سريح	١٢٦ : ١	روع : ريع
٢٧٢ : ١	سرو : السراء	٥٥ : ١	روق : الروق
٢٨٢ : ١	سرف : السرفات	١٥٨ : ١	رط : الرط
٢٨٢ : ١	سقط : سقاط الحديث	١٢٧ : ١	ربيع : ربيع
٢٦٨ : ١	سبيدج : السبيدج	(ز)	
٦٤ : ٣	سبح : السبحان	١٣٦ : ١	زار : الزائر

١٥١ : ١	شوق : الشقيق	٢٢٥ : ١	سمل : سمل ، أسمل ، أسمال
١٨٣ : ١	شوس : الأشوس	٣٣٤ : ١	سود : السّود
٣٨١ : ١	شوف : تشيف	١٨٤ : ١	سوم : مُسمية
١٦٩ : ١	شول : يشول ، شوّال		
٢١٢ : ١	الشول		(ش)

## (ص)

٢٣٩ : ١	صم : الصمّ	١٨٢ : ١	شأو : الشأو
١٢٣ : ١	صدى : التصديّة	٣٧٨ ، ٢٨٤ : ١	شبر : الشبر
٢٧٩ : ١	الصادى	٢٨٧ : ١	شيم : الشيمة ، الشيم
٢٨٤ : ١	الصدى	٢١٢ : ٢	شجيج : يشجه
١٢٤ : ١	صرف : الصرف	٢٣٢ : ١	شجع : الأشاجع
١٥٧ : ١	صفو : الصفا		شجع : الشجع ، الشجعان
١٢٤ : ١	صلق : الصلق	٢٧٥ ، ٢٧٤ : ٢	
١٢٤ : ١	صلل : الصليل	٢١٥ : ١	شرح : شريحان
٢٦٨ : ١	صيد : الأصيد	٣٣٧ : ١	شرف : الشرف بمعنى الأذن
١٥٥ : ٢	صير : الصائرة	١٥٩ : ٢	شرم : الشرم
		٢٣٦ : ١	شنى : الشنى
		٣٧٨ : ١	شكر : الشكر

## (ض)

٥٥ : ١	ضجم : الضجم		شكرت حلوتها ،
١٥٥ : ٢	ضرر : الضرة	١٥٤ : ٢	شكارى ، شكرى
٢٨٦ : ١	ضمن : الضمينة		شكو : تشكت النساء ،
٣٧٨ : ١	ضمحل : تفضلها	١٦١ : ٢	الشكوة ، الشكا
٣٧٨ : ١	بئر ضحول	١٢٦ : ١	شمر : انشمر
١٨٥ : ١	ضوى : ضاوية الأعراف	٢٨٠ ، ١١٠ : ١	شمس : الشمس
		٢٣٢ : ١	شمم : الشمم
		٣٣١ : ١	شلا : الشلينة



عرض: المرض	١٣٩: ١	(ط)	
عرق: الأعراق	١٨٥: ١	طبق: طباقه	١٧٦: ١٠٩: ١
عرم: عرمهم	١٧٧: ١	مطبقة	١٧٧: ١
عشم: المشى، عشمه	١٥٩: ٢	طرف: الطارف	١٨٣: ١
عشى: الشى	١٥٣: ١	طفق: طفت	١٥٣: ١
عصب: المصيب، المصبب	١٨٢: ١	طفل: الطفيل	٢٧٨: ١
عاسبه	١٨٠: ١	طلب: ماء مُطْلَب	١٥٣: ٢
عصو: رأس المصا	٤٠: ٣	طلع: الطلح ١٩: ١ الطلعة ١٩٨	٢٩٨
اعتصى بالسيف		طلل: تطلها، مطلول	٣٧٨: ١
عصى بالسيف	٧٧: ٣	طلل: طلل	١٨١: ١
عضه: المضاه	١٥٤: ٢/٢٨٢: ١	طنب: ماء مطنب	١٥٣: ٢
عطر: الميطر	١٧٦: ١	طيب: الأطينان	١٣: ٤
عفر: عن عفر	٢٨٠: ١	(ظ)	
العفر، عفره	٢٣٤: ١	ظبي: الظبة	٢٨٣: ١
عقد: العقد	١٥٥: ٢	ظلم: أظلمته	١٨٣: ١
عقل: العقلة	٣٩: ١	ظلم: الظلم	١٢٦: ١
العقل والعاقلة	١٥٧: ١	(ع)	
العقيلة	٢٨٠: ١	عبط: معتبطة، المبيط	٢٨٦: ١
عكو: الأعكى	٣٢٤: ١	عجل: أبو عجل	٢٢٩: ١
علف: اللفة	١٥٤: ٢	عذب: العذاب	٢٨٢: ١
علو: علبة	١٩: ١	عذر: تعذر	١٨٣: ١
عمد: عمود الجبال	٣٤٠: ١	الماذير	١٠٦: ٢
عمد تراها	١٥٥: ٢	عمر: عراعر الأودية	٢٧٨: ١
عمل: اليملات	٣٩١: ١		
عم: المسم، عميم، اعم	١٢٦: ١		

٩٦ : ٣	خل : خيل وُحَّال	٩٩ : ٣	سَيْد مَعْمَم
٤٩ : ٣	فريق : تفاريق المصا	٩٦ : ٣	هي : الممسي
١٥٧ : ١	فصل : الفصال	٣٩٦ : ١	هني : المنق
٢٧٨ : ١	ماء الفاصل	١٤٧ : ١	عان : المن : ٣٦٠ : ١ من
٣٧٩ : ١	فضخ : فضخته	٣٧٢ : ١	عوج : عوج السراء
١٥١ : ١	فطخ : المفلوح	٢٧٨ : ١	هوذ : الصوذ
١٢٤ : ١	فطر : فطور	٢٢٩ : ١	عير : الميوراء
٩٦ : ٣	قأ : الملقأ	١٥٣ : ١	عون : ميناهما
٥٥ : ١	قم : القم	١٠٩ : ١	عي : عوايا
٢٢٣ : ١	فلج : أفلجت	(غ)	
٣٩٥ : ١	العالج من الكايل	٢٨٠ : ١	غذذ : أغذ
٣٩ : ١	فلز : الفلز	٨٥ : ١	غرب : يسيل غربا
١٠ : ٢	فلي : فولية الأقامي	٢٨٢ : ١	غريد : النرا
٢٧٩ : ١	فنج : فنخته ، الفنيخ	١٩ : ١	غرض : الإغريض
٣٦٠ : ١	فنن : الفن	١٩ : ١	غرف : غرفة
(ق)		٣٢٤ : ١	غشم : غشم
١٢٥ : ١	قب : القيقب	١٧٨ : ١	غصص : غصاص
١٩٦ : ١	قبع : القبايع	٣١٢ : ٢ /	غلب : غلب ، مغلب
٢٩٨ : ١	قدع : اقدعوا	٨٤ : ٤ / ١١ : ٣	
٥٥ : ١	قرس : القراسية	٢٧٩ : ١	غلل : الفلة والليل
٨٢ : ١	قرع : المقرع	١٥٣ : ١	غني : مناهما
١٧٦ : ١	قرم : القروم	٢٧٨ : ١	غوط : النيطان
٢٠٦ : ١	قرون : القيران	(ف)	
١٥٣ : ٢	قصر : مرتع قصر	فأفا : الفأفا	
١٩ : ٤	قطن : القطن	٣٧ : ١	

١٨٣ : ١	لحج : اللحاح	١٠٣ : ٣	قند : القفءاء
٢٢٨ : ٢	لحم : اللامح	١٧٩ : ١	قفو : القوافي
٣١٥ : ١	لحم : اللّجَم من السكايل	٥٧ : ١	قازم : القلازم
١٤٠ : ١٣٩	لثى : الثلاثى	٢٨٥ : ١	قلل : قليل الحياء
٢٨١ : ١	لطف : لالطف	١٧ : ١	قح : القمح
٣٨ : ١	لفف : اللفف ، الألف	١١٠ : ١	قلم : اقلم
١٧٨ : ١	لقح : لواقع	٢٣٢ : ١	قنب : القاناب
١٢٥ : ١	لقن : القلقن		
٤٠ : ١	لكن : اللكنة	(ك)	
٢٣٢ : ١	لم : اللّمة	١٣٤ : ١	كبو : الكابي
٢٨١ : ١	لمج : الملموج	٣٤ : ١	كرو : الكروان
	لوح : اللّوح ، اللّاح ، لاح	٢٨٠ : ١	كسل : الكسال
٢٨٠ : ١	يلوح ، اللّوح	١٣ : ٤	الإكسال
١٤٠ : ١	ليس : اللّيسية	١٩ : ١	كفر : الكافور
٢٥ : ١	أليس	١٨٣ : ١	كلب : الكلب
		١٥٧ : ١	كلل : الكلكل
(م)		٣٩٨ : ١	كل : الكمال بمعنى الجمال
١٣٩ : ١	ما : اللّاهية	١٨٠ : ١	كى : الكىة
	محل : المحل ، محول ، أعمل	٣٢٥ : ١	كوم : الألكوام
٢٨٠ : ١	محيل ، ماحيل		
٢٢٤ : ١	المحال	(ل)	
٣١٨ : ٣	مذح : اللّذح	١٧٨ : ١	لألاً : تلالاً
٢٨٣ : ١	مرد : المر	٢٨٣ : ١	لأم : اللّام
٢٨٢ : ٣	الأمران	٢٩٨ : ١	لحق : اللّحق
١٩ : ١	مزيد : المزوز	١٥٩ : ١	لحب : اللّحب

نصف : الناصف ، نصف ينصف	٥٩ : ١	مزي : مزية
٣٢٥ : ١ نصفة	١٢٦ : ١	مسي : مُمسي
٢٨١ : ٢ نصفن : النصفان	١٥٣ : ١	مماها
١٥١ : ١ نظر : ناظر البرق	٢٨٠ : ١	المسي
٢٢٥ : ١ نسج : النسيج	٣٤ : ٣	معن : للماعون
٢٨٣ : ١ نقر : النقر	١٢٣ : ١	مكو : المكاء
٣٠٤ : ١ نقر : النافرة	١٧٨ : ١	ملاً : مملأة
٢٧٠ : ١ حق : النقيق	١٧٨ : ١	ملح : مملح بلاح
٣٣٢ : ٣ نقي : النقيات ، النقي	٤٩ : ٣	مهر : المهاج
٢٠ : ١ نكح : النكاح	١٥٣ : ٢	ميز : تميز أهلها
٢٢٣ : ١ نحو : نحت		
١٥٥ : ٢ نعى : التناهى	(ن)	
٢٨٣ : ١ نوط : ناط به	١٨٠ : ١	نأى : تنأى
١٢٦ : ١ النياط	٢٧٩ : ١	نبذ : ينبذ
٢٢٣ : ١ نير : على نيرين	٢٩٠ : ٣	نبل : أنبل على عمومى
(هـ)	١٧٩ : ١	نثر : النثير
١٥٧ : ١ هم : المهجمة	٣١١ : ١	نثل : النثيل
١٧٦ : ١ هدر : الهدر	٢٨٤ : ١	نجر : النجر
١١٥٧ : هدل : الموادل	٢٢٩ : ١	نجم : النجم
١٨١ : ١ هدم : ذو هدمين	٢٦٨ : ١	ندى : الندى
١٢٧ : ١ هدى : هوادى الكلام	٢٥ : ٣	نك : النيك
١٣٩ : ١ هذا : الهذبة	١٥٣ : ١	نزل : نزلهم
١٥٩ : ٢ همم : المرمى	٣٠ : ٣	نساء : النساء
١٢٤ : ١ هشش : الهش	٦٥ : ٣	نسى : الأنساء
١٨٣ : ١ هثم : الهشيمة	١٧٨ : ١	نصنص : النشاص

١٢٥ : ١	ودق : الودآق	١١٠ : ١	هضب : يهضب، الأهاضيب
١٩٧ : ١	وزع : الوازع	٣٣٤ : ١	الهضاب والهضب
٢٨٥ : ١	وشل : الوشل	٣٧٨ : ١	هضم : أهضام النيطان
١٨٢ : ١	وصب : الوصب	٢٨٢ : ١	هلل : التهلل
٢٩٨ : ١	وضع : الإيضاع	١٦١ : ٢	مم : مم بأخيه
٢٣٢ : ١	وقس : الوقس	٢٨٢ : ١	هنتف : التهانف
٨٢ : ١	وقع : الموقع	١٣٩ : ١	هو : الهوية
٢٨٢ : ١	ماء الوقائم	٣٩١ : ١	هبيض : مبيض
٢٢٤ : ١	ولد : لداها	(و)	
	(١)	٢٩٨ : ١	وجف : الوجيف
			وجى : الوجى، يتوجى، وجى
٢٦٨، ١٧٧ : ١	يهم : الهماء	٢٦٦ : ١	

## ملحق فهرس اللغة الأول

١٣٠ : ١	زنديل	١٩ : ١	الأشترنج
١٤٢ : ١	الكرد	٩١ : ١	بال
٢٠ : ١	الوازار	٢٠ : ١	البازدوج
		٢٠ : ١	جهاز سوك

## ب — القسم الثاني ، وهو ما فسرهُ محقق الكتاب

أخو : الأخين ١ : ١٨٩ أخو هلال

١ : ٣٢٢ أخو ٣ : ٢٢٦

إزام « أخ » الألف ٤ : ١٧

أدب : أدب ١ : ١٨٦

أدم : الأدم ١ : ٢٢٤ الأدم ١ :

٣٨٧ الأدم ٢ : ٢٦٦ ٤ :

٥٠ الأدم ٣ : ١٢٩ مأدوم

٣ : ٣١١

أذ : غرابية « لاذ » ٣ : ٣٤٤

أذر : الأذرى ٢ : ١٥٠

أذن : الأذن ١ : ١٢٣

أرب : آرب ٢ : ٢٦٦ ذو لربة ٢ :

٣٦١ الأربان ٣ : ٣٢٣

أرخ : ابن التارخ ٢ : ٩٧ تارخ

الكتاب ٢ : ٢٣٣

أرش : الأرض ٣ : ٥١

أرض : ابن أرض ١ : ٣١٩ أريضة

٤ : ٩٩

أرم : الأروم ١ : ٢٧ آرام ٣ : ١٧٩

أرن : الأرّون والأرون ٢ : ١٥

أرى : الأورى ٢ : ١٧٦

أزر : آزر ٢ : ٥١ الإزرة ٢ :

٢٧٠

(١)

الهمزة : ورودها عوضاً عن واو القسم

٣ : ٢٩٨ حذف همزة الاستفهام

٣ : ٤/٣١٥ ٥١ :

أبد : الأبدات ١٤ : ١٤٠ الأوابد ٢ :

٣٤٦ آبد المقوية ٢ : ٣٣٥

أبر : مأبورة ٢ : ١٩ أبير النخل

٣ : ٨٤

أبن : الأبنه ٣ : ٥٢ ، ٨١

الأبن ٣ : ٩٢ ، ٩٤

مؤينات ٣ : ٧١

أبو : إزام « أب » الألف ٣ : ٣١٩

البب ١ : ١٨٢ لا أبالك ٣ : ٣٠

آو : الأناويون ٣ : ٤٣ الإناه ٢ :

٢٧٦/٣ : ٢٠٣

آر : تآر ١ : ٣٦٦ مأور ٤ : ٦٦

آم : الأمام ١ : ٣٠٩ الأكم (—)

٢ : ٢٦٥ الأمام ٢ : ٥٧

أجل : الأجل ٣ : ٢٥١

أجم : آجناه ٢ : ٨٩

أحن : الإحن ٣ : ٢٤٥

أخذ : الإخاذ ٢ : ١٦٥

أكم : الإكام ١٠ : ٤	أز : يؤز ٤ : ٤٩
أل : خفها من الأعلام ٢ : ١٨١	أزى : إزاء الحوص ١ : ٢٢٣
أله : أهل الله ٣ : ٢٩٨ ستر الله	أسد : الأسدي والأسدي ١ :
٣ : ٣٢٤ ضمان الله ٣ : ٣٣٠	٣٠٠ الأسد ٢ : ٨٤ مؤسد
يأله ١ : ٣٠٨	٢ : ٢٨٨
ألو : تأل ٣ : ٥٤ يتأل ٢ : ٥٧	أسر : الأسر ١ : ٤١٠
اتلى ٣ : ٢٥٨ ألى لغة في	أسل : الأسل ٢ : ٩٢
ألا ٤ : ٤٦	أمم : أسامة ٣ : ٥٩
ألى : المالى ٢ : ٢٨٣ / ٣ : ١١٧	أسو : آس بينهم ٢ : ٤٩ الآسى
إما : إمّا لا ٢ : ١٦٢	٢ : ٢٧٠
أمر : مأمورة ٢ : ١٩ أمر الباطل	أشب : مؤقشب ٣ : ٣٩٠
٢ : ٥١ يستأمرون ٣ : ٢٤٨	أشر : أشرى ٣ : ١٠٦
أمم : لا يؤمن ٣ : ٢١ الإمة ٢ :	أصر : احمل إصره ٢ : ٣ الأواصر
٨٠ أموا ٣ : ٢٤٦ أمة ٣ :	٢ : ٣٥٧
٧٩٩ لم يقل أحما ٣ : ٣١٥	أصل : أصلا ١ : ١٦٤ الأصل
ما أئى وأمه ٤ : ٥٠	١ : ٢٧٥
أمو : أمية ٢ : ١٣٤	أضم : الأضم ١ : ١٢٨
أمن : حذوا قبل الفل ٢ : ٢٤٥	أطر : أناطر ١ : ١٥١
أمن : بمعنى ما ٤ : ٩	أطط : يطط ١ : ٢٧٤ سطر ٢ : ١٨١
أمن : بمعنى نعم ٢ : ٢٧٩	أطل : أبطلا ظي ٤ : ٥٣
أنت : سيف مؤنث ٢ : ٣٦٣	أطم : الأطم ٤ : ٧٧
أنف : ترد أنفهم قبل شفاهم ٢ :	أنفن : الأنفن ١ : ٢١٩
٣٢٧ أنفن ٣ : ٧٧	أقط : أقط ٢ : ٢٨١
أنك : الأنتك ١ : ٢٨	أكل : أكلة ٢ : ١٦٠ الأكيل ٣ :
أنى : أنا إنه ٢ : ١٧١ استأنى ٣ : ٣٩٠	٣١٠ أكل الطير ٣ : ١٧٩

بيل : بابليات ١ : ٢٨٣  
 بقت : البت ١ : ١٧٣ ، ٢٣٧  
 البقي ٢ : ١٧٨ لينبثوا :  
 ٣٠٦ بتانا ٣ : ٣٧٦ الانبتات  
 ٣٠ : ٤  
 ببق : البشق ٣ : ٣٥٤  
 بجد : الملف في الجداد ١ : ١٩٠  
 بجادي ٢ : ٢٢٣ ابن بجدها  
 ٢٩٤ : ٣  
 بجس : تبجس ١ : ٢٨  
 بحر : البحيرة ٣ : ٩٥ بحر آخر  
 ٣٣٨ : ٣  
 بخر : بخرية ٢ : ٢٧٢  
 بخر : مبخره ٢ : ٧٢  
 بخرق : باخرق العين ١ : ٥٦  
 بدد : بداء ٣ : ٣٤٩  
 بدل : بدلة (—) ٢ : ١٢٦  
 بدن : قبه البدن ١ : ١٠١ البدنة  
 ١٥٣ ، ٩٥ : ٣  
 بدنه : البداهة ٢ : ٣٦٣ / ٣ : ١٥  
 بداهه ٣ : ٣٦٨  
 بدو : البداء ١ : ٢٦ البدري  
 ٩ : ٣ / ٣٧١ : ١  
 بدأ : البداء ١ : ٢٦٣  
 بذخ : البذخ ١ : ٢٧٣

أهب : الأهب ٢ : ٢٦٦  
 أهل : أهل الله ٣ : ٢٩٨  
 أوب : تأوب ٣ : ١٩٠  
 أود : المناد ٢ : ٥٨ / ٣ : ٤٤ الأود  
 ٢٥٣ : ٣ لم يؤد ٤ : ٨٥  
 أوس : الآس ٤ : ٧٩  
 أوف : مؤوف ٢ : ١٦٩  
 أول : الأولية . انظر (وال)  
 أون : إوانان ٣ : ٧٩  
 أوه : أوه ٢ : ١٢٥  
 أوى : أوى تانيها وتذكيرها ١ : ٣٠٢  
 أيس : الأيسية ١ : ١٤٠ الإياسة  
 (—) ٢ : ٨٦  
 أيم : الأيم ٢ : ٢٢ تيم ، إمت  
 ٢ : ٣٠٦ الإيى ٣ : ١٦٠  
 آمت ٣ : ٣٥٧  
 أين : إمت ٢ : ٣٠٦  
 أوى : إياك المراء ١ : ١٩٧ آية ٣ : ٨٧

## (ب)

الباء : بمعنى البذل ٤ : ٦٢ بمعنى  
 عند ٢ : ٢٨١  
 بأدل : البادل ١ : ٢١٧  
 بأس : البأس ٢ : ٣٢٦ / ٣ : ٢٠  
 بأو : يباى ٢ : ٣٢٤



بُرَّت ٤٢: ٤	بنذ : يَنْذَرُ ٣٤٠: ١ بَذَا ٣٥٢: ١١
بزل : بُزِلَ ٨٦: ١ خُطَّةٌ بَزَلَاءُ	بنرج : بَانْدَنْجِي ٣٤٥: ٣
٢٢٦: ١ ذُو بَزَلَاءُ ٢: ٢٣٧	بَرَأ : بَرَّأُوا ٣٦٤: ٣
بُزِلَ ٥٣: ٣ بُزِلَ ٢٣٥: ٣	برت : الِبَرْت ٢١٤: ٢
بسر : بُسِرَ المَرْجُونُ ٢: ٣٠٥	برج : بَرُوح الشمس ٣٣٤: ٣
وجه بسر ٣: ٧٩	برد : البُرْدُ ١: ١٣٥ الأبردان
بمس : الإِبَاس ٢: ١٥	٢: ٢٥١ مَرَارَةٌ مَبْرُودِي ٣: ٢٣١
بسط : بَسَّطَ ١: ٣٩١ بَسِيط	البوارد ٣: ٣٥٤
٢: ٢٨٨	برغن : البراذين ٢: ٢٥٧
بشر : الأَبْشَارُ ٢: ١٢٣ بَشَر	برو : البُرْجِيُّ ١: ٢٢ البربر ١: ٥٥
الأدنى ٢: ٢٧٣	أَبْرَأَ ١: ٢١٨ / ٣: ٢٤٤
بشم : البَشَامُ ٢: ٥٨	أَبْرَأَ ٣: ٢٧٧
بصر : البَصَارُ ٣: ٣٥٨	برز : بَرَّازَةٌ ٣: ٣١٩
بضر : البَضْرَاءُ ٢: ٢١١	برسم : البرسم ٣: ٦٨
بضض : لَا يَبْضُضُ ٢: ١٠٤ مَا يَبْضُضُ	برص : بَرُوصِيَّات (-) ٣: ٧١
٣: ٨٩	برطل : البرطلة ٣: ٩٠
بضغ : البُضْغُ ١: ٣٧٨	برق : بَرَوْقُ ٢: ١٥٢
بطح : الأَبْطَحُ ٢: ٢٦٤	برقش : أَبُو بَرَقْش ٣: ٣٣٣
بطل : البَطَالُ ٣: ٣٠٥	برك : بَرَّاكَاءُ حَرْب ٣: ٨٣
بطن : البُطْنَانُ ٢: ١٥٤ البِطَان	البرك ٣: ١٩٠
٣: ٢٤٢ / ٤: ٨٨	برمك : البرمك ٣: ٣٥٠
بمر : البَمِيرُ ٣: ١٢٨	برن : البرنَى ٢: ٢٨٣
بمش : تَبْمَشُ ٣: ٣٣٤	برنس : البرنس ٢: ٢٨٧
بنى : ابْنِي ، ابْنِي ١: ٣٣٣ ابْنُونَا	برى : البرَاءُ ٣: ٩٤ يَتْرَى ٤: ٦٦
سواء ٢: ٢٨٠ سَأْنِيكَ	بزو : تَبَزَّرَ ٢: ١٠
٢: ٣٦٢ البُئَاءُ ٢: ١٨٢	برز : الِيزَّةُ ٣: ٦٣ الِيزَ ٣: ٢٩٤

بند : البنود ٣ : ١٨	بقر : البقرة (—) ١ : ٦٣ ، ٢٧١
بندق : البندق ٣ : ٥٠ بنادق ٣ : ٩٤	البواقر ٣ : ٢٦٩
بنو : بلهجم وبلحارث ٣ : ٢٠٩	بقطر : البقطرى ٣ : ٢٧٥
الأبناء ٣ : ١١٤ بُنَيَات	بقم : البقماء ١ : ٢٩٠ البقمع ٣ : ١١
الطريق ٤ : ٨٨	بقل : بيضة البقيلة ٣ : ٢٠٩
بهرج : بهرجا ١ : ٧٦	بق : الإبقاء ٣ : ١٩٦ البُقيا ٣ :
بهش : بهشت ٣ : ٤٧	٢٥٨
بج : بُهمة ٣ : ٢٩٩	بكر : البكاره ٢ : ٨٧ / ٣ : ٢٣٥
بوا : الباءه ٢ : ٤٤ ، ٨١	البكراوى ٢ : ٢٤٨ البَكْر
بوب : حلقة الباب ٣ : ٣٠٦	٢ : ٣٤ / ٣ : ٧٧ بَكْر الوفاة
بوج : بوانج ٣ : ٣٦٤	٣ : ٣٠٢
بور : حار بائر ٣ : ٢٩٩ مُبيرة ٣ :	بكم : البُكم ٢ : ٢٧٤
٣٥٢ مُسير ٤ : ٩٣	بل : بل بمعنى رُب ١ : ٢٣٤
بوع : الباع ٣ : ٧٩ أبوع ٣ : ٢٠٠	بلد : البلاد ١ : ٣١٢ البُلْدَة ١ :
بوق : بوائق ٣ : ٢٨٠ ، ٣٦٤	٣١٣ بيضة البلد ٣ : ٢٩٤
بون : البوان ١ : ١٢١	بلدح : ابلندح ٣ : ٧٤
بوه : بوهة ١ : ٢٤٦	بلغ : يلفنا ١ : ١٥٣
بيت : البيات ٣ : ١٧ ، ١٩	بلغم : بلغم ٢ : ٢١٨
بيض : البيض ١ : ١٢٤ أبيض ٣ :	بلق : البُلُق من الخليل ١ : ٢٩٣
١٢٣ بيضة البقيلة ٣ : ٢٠٩	مُبلق الباب ٤ : ٩
بيضة البلد ٣ : ٢٩٤ البِيض	بلل : بَلال ١ : ٢١٢ ابتل العذار
٣ : ٣٢٧	٤ : ٥٠
بيع : البيعة ٣ : ٤٨	بله : مُبلها ٢ : ٣٥٠
بين : غراب العين ١ : ٦٢	بلو : بلاك ٣ : ٢٤٩
	بلى : اليليا ٣ : ٣١٩

تبع : التبعة ٢٧: ٢ : ١٢٥  
 تبع : التبعة ٢٧: ٢  
 تبع : متبعه ٣١١: ٢

## (ث)

ثاد : ثاد مأد ١٥٨: ٢  
 ثار : آثار، آثار، آثار ٣٢٠: ٣  
 ثاى : الثاى ٣٥٦: ٣  
 ثبع : ثبع بحر ٩٨: ٢  
 ثبر : الثبور ٣٥٥: ٣  
 ثبق : الثبق ٣٥٤: ٣  
 ثخن : ثخانة اللحم ٣٠: ٢  
 ثرب : الثريب ٩٠: ٢  
 ثرو : آثرى عدده ٣٢٥: ٣ : ثراء  
 المال ٣٢٩: ٣  
 ثطط : ثطط ٣٢٢: ٣  
 ثمل : ثملة ٣٧: ٣  
 ثملب : الثملب ٢٤٩: ٣/٢٨١: ١  
 ثمر : الثواغر ( - ) ٢٨٢ : ١  
 الثمر ٣٢٧ : الثفور  
 ٢ : ٤٦ ثمرة النحر ٤ : ٦٦  
 ثفل : جل ثفال ١ : ١٢١/٣٧٧  
 الثفال ٣٥١ : ١  
 ثقب : آقب الزند ١٢٥ :

ثبن ٩٣: ٣ : بئن شكه  
 ٢٤١ يئنا ٣٣٢: ٣

## (ت)

تاق : اتأقه ٢٤٨: ٢  
 تيب : تباب ٢٤٤: ١  
 تبر : يتبر ٩٣: ٤  
 تبع : التبعة ٣٤: ٢  
 تبين : التبيان ٩٧: ٢  
 ترجم : ترجمان ٧٧: ١  
 ترح : ترحه الله ١٣٢: ٣  
 ترس : الترس ٣٣٤: ٣  
 ترق : الترقوة ١٢١: ١  
 نعم : تتمتع ٣٤٨: ١  
 تفل : التفل ٥٣: ٤  
 تلد : مُتلد ١ : ٦ : تلد ١٢٤ : ٣  
 ١٦٥ ، ٣٣٣ تلد المال ٣ :  
 ٣٥٢ التلد ٣٥٤: ٣  
 تلف : التلف ٣٤٠: ٣  
 تمر : تامورته ٦٨: ٢  
 تمم : التمام ٣٥٠: ٣  
 تنخ : أنتخ ٣٧٥: ٣  
 تم : التهام ٢٩: ١  
 توى : يتوى ماله ١٦٧: ٢  
 تبع : تاح ٣٠٣: ٣ : تبحان ٢٧٢: ٢

## (ج)

جأجأ : الجأجي ٢ : ٣٠٣  
 جبا : الجابي ١ : ٤  
 جيب : جبأ ٢ : ٧٨ الجببة ٢ :  
 ١٥٣  
 جيس : الجيس ١ : ٢٤٦ الجيسين  
 ٦٨ : ٣  
 جيل : الجيلة ٢ : ٣١١  
 جين : الجبان ٣ : ١٤٧  
 جبي : أجبي ٢ : ٢٧  
 جخلق : الجالقيق ٢ : ٣/٤٦٦ : ٩٠  
 جبان الإكام ٤ : ١٠  
 جثم : الجثام ٣ : ٢٣٢  
 جثو : أجثو ٢ : ٢٧٦ الجاثاة ٣ : ٦  
 جثوة ٢ : ١٩٤  
 جعش : جعش ٣ : ٩١  
 جدث : الجدث ٣ : ٣٣١  
 جدح : مجدح السماء ٣ : ٢٧٩  
 جدد : الجد ١ : ٢/٢٧ : ١٤٤  
 فوجدة ٢ : ٢٨٨ ثدي أجد  
 ١ : ٥٩ جدأ ٣ : ٢٧٣  
 الجادة ٢ : ٥٠، ١٥٣ الجداد  
 ٣ : ٣٠٧ جودم ٣ : ٣٥٨  
 الجديدي ١ : ٩٤  
 جدر : جندرت ٣ : ٢٤٦  
 جدع : أجدع ٣ : ٢٣٨

تقف : إن يقفوني ٣ : ٨٦ الثفاف  
 ٢٥٣، ٢٤٤ : ٣  
 ثلب : ثالبي ١ : ٤٠٥ يُثلب  
 ٢ : ٣٣٨ ثلوب جسمه ٢ : ١٥٩  
 ثلث ٢ : ٩٧  
 ثل : الثلة ١ : ٢/١٨٤ : ٩٢/  
 ٢٠١ : ٣  
 ثمد : ثمود ١ : ١٨٧ الثمد ٣ : ٢٦٣  
 الثمد ٢ : ١٥٤ ثمدى  
 ٣٣٨ : ٣  
 ثمر : لم تقطع ثمارها ٣ : ٢٢٩  
 ثمل : الثمال ٢ : ٢٤٨ ثمال أيتام  
 ٥٢ : ٤  
 ثنى : طلوع التنايا ١ : ٢١٢ ثنيات  
 الوداع ٤ : ٥٧ التنا ٢ : ٩٦،  
 ٣٣٣ : ٣/٣٣٧  
 ثوب : ثاب عليه ٣ : ٣٢٢ ثاب وفري  
 ٢ : ٣٥٩ أثوب ١ : ٤٠٩  
 مثوب ٣ : ٣٢٠  
 ثول : ثقال ٢ : ١٣  
 ثوم : احكك جبينك بثوم ٣ : ١٧٥  
 ثوى : ثوى ١ : ٤٠٧ ثويها ٣ :  
 ٣١٩  
 ثيل : الثيل ٢ : ٢١٥

كثية جراد ١ : ٤٠٧ : الحرة	جنب : المجاذبة ٤ : ٣٠
٣ : ٧ : احتلبت الدرة بالجرة	جنر : المجذر ١ : ٢٨٠
٢ : ١٦٢ : جرة ٣ : ٢٩٩	جذع : الجذع ٣ : ١٢٢ / ٤ : ٥٤
الجر على التوم ٢ : ٢٦١	كرناها جذعة ٣ : ٢٩٧
جرز : الجرز ٣ : ١١٥	جذف : يُجذف ٣ : ١٨٨ لم يجذف ،
جرض : التجريض (—) ٤ : ٤٦	جذاقا الطائر ١ : ٦٤
جرع : الأجارع ٢ : ١٥٧	جذل : يجذل ٢ : ٣٣٨ جذل ٣ : ٣١٥
جرفس : الجرفاس ٣ : ١٩٣	جذيلها ٣ : ٤٩٦
جرفش : جرفش ٢ : ٢٢٥	جنم : أحنم ٢ : ٢٤ يتجذم ٢ : ٣٦٣
جرفق : جرفق ٢ : ٢٧٠	الأجنم ٣ : ٣٢٦
جرم : الجرم ١ : ٢٧٢ ، ٢٥٩ تجرم	جرب : الجرباء ١ : ٢٩٩ / ٣ : ٢٢٣
٣ : ٢٢٩ حول جرم ١ : ٢٥٤	جسلا الأجر ٣ : ٣١٧
جرن : ضارباً بجرانه ٣ : ٣٥٣	جُرب ٢ : ٢٠ ، ٨١ الجربان
جرو : أجرت ٢ : ١٥٤	٣ : ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٥٦
جزأ : جوازي ٢ : ٢٥١	جربان القصيص ٢ : ٩٧
جزر : أجزر نفسه الصقر ١ : ٣٩٢	جرثم : الجرثومة ١ : ٣٣٧ / ٣ : ١٠٨
أجزرك الله ٤ : ١١ الجزارة	الجراثيم ٢ : ١٥٤ تجرثمت
٣ : ١٥ الجزر ٤ : ٤٢ الجزر	٢ : ٣١٠
٤ : ١٠	جرد : الجردان ١ : ٧٣ تجريد الضب
جزز : الجزة ٣ : ٣٤٤	١ : ٣٨٦
جزع : جزعته ١ : ١٠٨ قوس جزوع	حردق : الجردقة ٣ : ٢٢١
١٠٠ : ١	جرذ : الجرذان ١ : ٧٣
جزم : تجزم ٣ : ٣٠٣	جور : جَر ١ : ١٧٧ الجرار (—)
جزى : استجزى (—) ٣ : ٣٧٢	١ : ٢١٤ مجرور اللسان ٣ :
جسأ : جسأ ١ : ٢٧٢	٢١٤ من جراه ١ : ١٦١

الجِلَّة ٣ : ١٦٥ جِلَّة ٣ :

٢٣٥ جِلَّة الشَّوْل ١ : ٢١٢ :

الجِلَّة ٢ : ١٤٨ جِلَّة ٣ :

٢٣٠ جِلَّة ٢ : ٣٥٣ الجِلل

٢٨٠ : ٤

جلم : الجلمان ٢ : ٦٠

جلو : الجلاء ١ : ٢٤٠

جج : تجمع ٤ : ٩٣

جمر : لا تجمرم ٢ : ٤٨

لا أجركم ٢ : ١٤٢ جرونكم

٢٠٤ : ٢

جز : الجاز ٣ : ١٢٩

جمع : جمعت ٢ : ٢٥١ جّاع ٢ :

٥٧ جامعة ٢ : ٢٤٤

الجميع ٣ : ٨٧ جم الكفّ

٥٩ : ٢ : ٣٥١

جل : جُبالية ٣ : ٢٣٥ جُيلهم ١ :

٣٠٠ : ٣ / ٢٣٨

جم : جم ٢ : ٢٨١ الجام

١ : ٢٧٤ : ٢ / ٢١٧ الجام

٣ : ١٢٤ الجُنة ٣ : ١١٥

جمهر : الخيول الجاهر ٣ : ١١٦

جنأ : جنأ ٢ : ١١٦ أجنأ ١ : ٩٥

الجنأ ٣ : ٧٣

جشع : جشع (-) ٣ : ٣٠٨

جشن : الجوشن ٢ : ٢٧٣

الجواشن ٣ : ١٨

جصص : الجص ٣ : ٦٨ ، ٢٩٩

جعد : الجعد ١ : ٣٨٧ / ٢ : ١٥٨

جمر : الجمر ٣ : ٣١١ جَمَرَة ٢ :

٧٢

جمل : الجمل ٣ : ٢٢٥

جفر : جفرة ٢ : ٧٢ جفر الباطل

٣ : ٣٠١ جُفرتك ٤ : ٧١

جفف : الجف ١ : ٢٦ التجفيف

١٨ : ٣

جفن : الجفنة ١ : ١٩٥

جلب : تجلب (-) ١ : ٣٧١

الاجتلاب ١ : ٢٥٤ الجلبة

١ : ٣٧١ الجلب ٢ : ٦٠

الجلب ٤ : ١١

جلج : ناقة مجالحة ٣ : ٢٣١

جلد : أجليد ١ : ٣١٦ جلد ٣ : ٣٥٨

الجلد ٢ : ١٤ جللة ما بين

عبي ٢ : ٢٠٤

جلز : مجلوزة ٣ : ٧٩ ، ٩٤ مجاز

الكتفين ٣ : ٨٦

جلفج : جلفجة ٢ : ١٨٠

جلل : جلّت ٣ : ٢٢٤ الجلل ٢ : ٥٦

جود : جيلت ١ : ٣١ الأجواد	جلب : اجنباء ١٧ : الجنبه ١٦٥:٢
١٠٢ : ١	جانب ٢ : ٢١٦
جور : جار ١ : ١٧٩ يجوز به	جنع : جانحا ٣ : ٢٧٣ جُئِح
٢ : ٥٣ أجارنا ٣ : ٧٠ حيرة	٣٠٨ : ٣
٣٥٥ : ٢	جنذل : جنادل ٣ : ١٥
جوز : الجواز ٢ : ١٣٥ جائز	جنز : الجنازة ٣ : ١٥١
١٧٥ : ٢	جنف : جَنَف ١ : ٤/٣١١ ٥٢ :
جوف : جوف ٢ : ١٦٩ الجوفان	جقق : مجانيق ١ : ٣/٢٥٢ ٢٧٤ :
٣٩ : ٤	المجانيق ٣ : ١٧ للنجنيق
جون : الجونة ١ : ٣٨٠	٦٦ : ٤
جوو : الجو ٣ : ٣٤	جنن : جَنَ الفلام ٣ : ١٠٥ جن
جيب : الجيب ٢ : ٣٢١	جنونا ٣ : ٢٢٢ جَنَن ،
جيد : الجيد ٣ : ٢٦٣	أجته ٢ : ٣٠٢ فوجنة
جيل : الأجيال ٣ : ١٢	١ : ٣٧٩ جناخن ١ : ٢٢٧
	أجنان ٢ : ١٢٨
(ح)	جى : إلما جنى ٢ : ٣٦٤
حب : حباب ١ : ٥٧ حباب الماء	جهد : أجهد ٣ : ٣٢٠
٣ : ٥٤ حَب رسول الله	جهر : جهره ٢ : ١٨١ جوهر
٣٦٢ : ٣	المهند ٢ : ١٧١ جواهر ٣ : ٩٢
حبر : حبر المطارف ١ : ٢٨١	جهيرأ ١ : ١٢٣ الجهمورة
حبر ٣ : ١٧٥ الحبرة	١٤٦ : ١
٢ : ١٢٦ التصير ٢ : ٤/٩ ٥١ :	جهل : أجهد ٣ : ١٠٦ الجهل
محبور ٣ : ٣٦٤	٢٤٩ : ٣
جيس : الحيس ٣ : ١٩٧	جهم : ألهمام ٤ : ١٠٠
	جوب : يجتاب ٢ : ١٧٠

حبط : تحبط ٢ : ١٥٤ المبطات  
 ٣٦ : ٤  
 حبق : تحبق ٢ : ١٥  
 حبل : أحبال النساء ١ : ١٢٨  
 حبن : الحبن ٢ : ٣١٢ الأحن  
 ٣٢٣ : ١  
 حبو : حبا ٣ : ٣٠٤ الاحتباء  
 ١٥١ : ٢  
 حتم : حتمات الملوك (—) ١ : ١٨١  
 حقى : الحقى ١ : ١٧  
 حث : تحث ٢ : ٢٨٧  
 حجب : عجب ١ : ٣٧١/٢ : ١٨٤  
 حجج : يحجون ٣ : ٩٧ حج ٢ : ٢٢٣  
 الحجة ٢ : ٤٤/٤ : ٨٨  
 حجير : المهاجر ٢ : ١٨٢ المجبور  
 ٦٧ : ٣  
 حيز : حجاز ٢ : ٣٥٦ حيزاتهم  
 ١٠٧ : ٣  
 جبل : الحِجَل ٢ : ٥٤ رجلى  
 ١٧٧ : ٣ : ٣١٦  
 حجم : حجمة ٣ : ٣٢٢  
 حجن : أحجن ٢ : ١٥٦ احتجن  
 ٣٣٨ : ٢  
 حجو : أحج ١ : ١٥٨  
 حذب : الحذب ٢ : ٢٤٧ أحدب  
 ٣٣٤ : ٣

حدث : الحدان ١ : ٢٣٤/٣ : ١٢٤  
 الحدأة ٢ : ٣٤٢  
 حدىج : الحدىج ٣ : ٣١٧  
 جد : ماء الحديد ٣ : ١٢٣ أنا حديد  
 ٢٥٥ : ٣ : ٢٦٦  
 حدر : الصدارة ٤ : ٣٤ الحادر  
 ١٣ : ٤  
 حدس : أحدس ٢ : ٤٢ صادق  
 الحدس ١ : ١٠١  
 حذ : حذأ ٢ : ٥٧  
 حذف : الحاذف ٢ : ٧٣  
 حذلق : حذقة النبط ٢ : ١٠٦  
 حذو : أحذو ٣ : ٣٧٠ الحذا  
 ٣٣١ : ٣  
 حرب : حربت ١ : ٢٩٤ الحرب ٤ :  
 ٩٤ الحارب ١ : ١٨١ محروب  
 ١٢٧ : ٢ : ٤٢ : ٤  
 حريت : الحريت ٢ : ١٥٧  
 حرج : الحرجة ٢ : ١٥٣  
 حرح : فى حرح ٣ : ٢٥١  
 حرد : العرد ١ : ٢٧ على حرد  
 ٥٥ : ٤ : ١٢ حول حرد ٢ : ١٢  
 حرد : العرة ١ : ٢٨  
 حرش : يحرش ٣ : ٨٥ الحرش  
 ٣٨٩ : ١



السيف ١ : ١٥٦	حرف : حرف واحدة ٣ : ٢٤٥
حمو : الحامى ٤ : ٧٩	حرف ١ : ١١٢
حشف : استحفاف ١ : ٢٦٢ حشف	حرق : يحرق ٢ : ١٥٢ العرق
النخل ٤ : ٦٥	٢ : ٣٠٤ ، ١٨٤
حشو : الحشوة ١ : ١٣٧ الحواشي	حرك : الحراك ٣ : ٦٧
٢ : ٤٦	حرم : أحرم ٤ : ٥٢ المرمعة
حمد : استحمد ٣ : ١٩٥	٤ : ٨٦ حرام ١ : ٢٨٠
حضر : يحضر ٢ : ١٧ الحصر	عمرم ٢ : ٧١ الحرمون
١ : ٤١٠ الحصر ٤ : ٩٦	٢ : ٢٣٦ ، ٢٢٢
حسن : حاسنات ١ : ٢٢٣ التحسن	حرى : استحرى (-) ٣ : ٣٧٢
٢ : ٢٥٧	حزب : حزبك ٣ : ٢٨٠
حصى : حصى ١ : ٣٧٣ ليس له	حزبل : حزبل ٤ : ١٢
حماة ٢ : ٢٧٦ / ٣ : ٢٠٣	حزذ : حزازات ١ : ٣٨١ الحز
حضر : أحضر ٣ : ٤٦ الحضر	٣ : ٣٠٩
٢ : ١٨٩ الحاضر ٣ : ١٢٤	حزق : العيزق ٢ : ١٤١
الحاضر ١ : ٢٦	حزم : الحيازم ١ : ٣٧٣
حطب : حطبك علينا ١ : ١٥٣	حزن : العزن ٣ : ٢٤٧ أحزن
حطط : عطلوط الكفل ١ : ٣٠٠	طريقا ٣ : ١٢٤
حطم : الحطمة ٣ : ٣٤٢ الحطمة	حزو : الحازى ١ : ٢٨٩ / ٣ : ٣٠٣
٣ : ٣٥٢	حسب : العيبة ٤ : ٧٤
حفر : محفرا ١ : ١٢٢	حسر : حواسر ٣ : ١١١
حفس : حيفس ١ : ٥٧	حسك : الحسك ٣ : ١٨ حسك
حفظ : الحفاظ ٢ : ٣٠٥ دار الحفاظ	الصدور ٢ : ١٣٥
٣ : ١٠٦ ذو حيفة ٣ : ٢٣٠	حسل : الحسيل ٣ : ٢٤٩
حفف : الحفوف ١ : ٢٢٧	حسم : الحسام ١ : ٤٣ حُسام

٣١٧ الحِيلَات ٣ : ٤٣ عند  
 عملها ٢ : ٤٨  
 حلم : لم تحلم ٣ : ٧١ الحلم ٢ :  
 ٣٥٤ ذو حلم ١ : ٢٢٤  
 الحلو ٢ : ٣٢٦ أحلامهم ٣ :  
 ٣٢٢ أحلام رغب ٣ : ٣٥٩  
 الحلقى ٣ : ٢٧٣  
 حلى : الحليها ٣ : ٩١  
 حجج : التحصيل ١ : ٣٩٩  
 حمد : بحمد (-) ١ : ١٥٧  
 حمر : الآخر والأسود ٣ : ٢٩٥  
 حر النعم ١ : ١٦٦ / ٢ / ٣٢٦  
 خبارة القيظ ٢ : ٥٤ / ٣ :  
 ١١٧ حامر ٣ : ٢٨٤  
 حل : تحل قوم ٣ : ٣٣٩ الحالة  
 ١ : ١١٦ ، ٢٠١ / ٢ / ٦٦ /  
 ٣ : ١٠٥ الحالات ١ :  
 الحامل ١ : ٣٢٨ الحامل ٢ :  
 ٣٠٣  
 حم : حُمّ الفراق ٤ : ٧٩ حمانم  
 الموت ٣ : ٨٤ الحاي ٣ : ٩٥  
 الحواي ٣ : ٣٣٥ تحيية ٤ :  
 ٦١ الصحابة المهة ٢ : ٢٩٥  
 حنجر : الحنجر ١ : ١٢٩  
 حذر : الحذيرة ٢ : ٥٩

حقو : أحق شاربه ٢ : ٩٧  
 حق : الحقائق ٢ : ٣٠٦ الحققة  
 ٢٥٤ : ٣  
 حقو : الحقو ٢ : ٢٢٣  
 حكك : المحكك ١ : ١٣  
 حكل : الحكلة ١ : ١٢ ، ٣٢٥  
 الحُكل ١ : ٤٠  
 حكم : أخذوا حكمهم ٣ : ٢٦٣  
 حكي : الحاكية (-) ١ : ٦٩  
 حل : حل ٣ : ٥٣  
 حلاً : حلت ٣ : ٥٥ ، ٢٤٣  
 حلب : احتلبت البرة بالجرة ٢ : ١٦٢  
 الحلوبة ٢ : ١٥٤  
 حلس : استحلست ٢ : ١٥٤ أحلاس  
 ٢ : ٣٦١ أحلاس النقي ٣ :  
 ٢٣٩ الحليسة ٣ : ١٣٠  
 حلق : حلق ٢ : ٢٠ تحلق ٣ :  
 ٥٧٦ الحلقة ٣ : ٨ حلقة  
 الباب ١ : ٢٩٦ / ٣ : ٣٠٦  
 الحلق ١ : ١٣٣ / ٣ : ٢٠  
 أحلاقهم ٣ : ٣٠٦  
 حكك : الحالك ٣ : ٦٤  
 حلل : تحلل ٣ : ٥٤ حُلول ٣ : ٩٧  
 الحلال ١ : ٢١٥ الحلال ١ :  
 ١٧٦ الحلال ١ : ٢١٥ / ٣ :  
 ٢١٥ حليلى ٣ : ١٩٥ ،

حير : حيرتُون ٣ : ٣٢٤  
 حيف : تحيَّفها ٣ : ١١١  
 حيل : الحائل ١ : ١٩٣ تحيل ٢ : ١٨  
 الحيلة ١ : ١٨٤  
 حين : حيناً ٣ : ٣٣١ الحائن ١ : ٧٢  
 ٢/٨٠ : ٢٥٥ الحان ٣ : ٣٤٦  
 حي : حيَّ على الفلاح ٢ : ٢١٩ حيَّ  
 ذبَّاه ١ : ٣٧٥ عند حياته ٢ :  
 ١٧١ الحيا ٣ : ٢٦١ ، ٣٦٥  
 (خ)  
 خب : خبَّبه ٣ : ٢٢١ الخب ١ :  
 ١٠١ الخبب ٣ : ٣١٦ خبَّ  
 ضب ٢ : ١٣١  
 خبر : الخبر ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٠٠  
 الخبر ١ : ٢١٣ خير ٣ : ٣٠٤  
 تخبر طيرة ٣ : ٣٠٤ الخبرات  
 ٢ : ٢٢٩  
 خبرج : دل خبرنج ٣ : ٢١٤  
 خبط : الخبَّازة ٢ : ١٥٤  
 خبط : الخبط ٣ : ٩١ غابط ٢ : ٢٦٦  
 مخبط ٣ : ٣٥٣ غابط ١ : ١٥٧  
 ختمر : خيتمور ٣ : ٣٢٨  
 ختم : يختم على القلوب ١ : ١٤٥  
 خاتم الأنبياء ١ : ٤٠٤

حنف : حنيفة ١ : ١٤٩  
 حنق : حنَّاق ٢ : ٣١٧ محنَّق ٤ : ٤٤  
 حن : حنت الزمارة ٣ : ٦٤  
 الحنين ٣ : ٢٢٣  
 حنو : أحناه ٢ : ٢٨ الحنوان  
 ٣ : ٣١٨ حوان ٣ : ٥٤  
 حوب : أحوب ٣ : ٢٠٠ يتحوب  
 ٤ : ٤٣ تحوَّي ٣ : ٣١٧  
 لم يحوَّب ٣ : ٢٧٦ التحوب  
 ١ : ٤٣ حوب ١ : ١٦٤  
 الحوبة ٢ : ١٢٠  
 حوذ : خفيف الحاذ ٣ : ٤٥  
 حور : الحور ٣ : ٢٨٧ الحوران  
 ٢ : ١٥٧  
 حوز : المنحاز ٣ : ١٨  
 حوش : يتحاش ٢ : ٦٢  
 حوط : حيطان ٢ : ٨٤  
 حوك : حوك برديه ٣ : ٣٠٦ حاك  
 ٣ : ٢٦٢  
 حول : الحيلة ( - ) ٤ : ٩١  
 الحالة ٣ : ٣٧ الحولى  
 ٤ : ٦٨  
 حوى : الحاوية ٤ : ٧١  
 حيد : حيدى حياذ ٢ : ٥٦

خراق لاهب ١ : ١٦٩  
 خرم : أخزى ٣ : ٢٠٠  
 خرق : الخورق ٣ : ٢٤٦  
 خزير : الخازيز ٣ : ٢٢٣  
 خزل : تحزّل ٣ : ١٣٩  
 خزم : الخزائم ٢ : ١٨٠ الخزاي ٣ :  
 ٢٢٣ / ٤ : ٧٩  
 خزى : أخزى ٣ : ٢٤٣  
 خسف : الحسف ٣ : ٢٨٦ خاسفة ٢ :  
 ٣٤٥  
 خسن : لا أخس ٢ : ١٥٦ خساس  
 بينا ٣ : ١٤٨  
 خشب : الخشب ١ : ٢٠٤ خشب  
 ٢ : ١٥٨  
 خشش : خشاشة ٢ : ٩٢  
 خشل : خشل ٣ : ١١٢  
 خشن : الخشنى ١ : ٢٧٥  
 خشى : الخشاة ٢ : ١٨٦  
 خصر : يخصر ٣ : ١٠٩ الخصرة  
 ٣ : ٩٠٦ ، ٩٠٧ الخاصر ١ : ٣٧٠  
 مخصرة ٣ : ١٠٧  
 خصص : الخصاص ١ : ١٧٩ ، ٢١٥  
 الخصاصة ٣ : ٣١٠ الأخصاص  
 ١ : ٣٩٨ / ٢ : ٢٨٦  
 خصف : الخصفة ٢ : ١٥٧

خشم : الأشم ٣ : ١٦٠  
 خدد : تحدد ١ : ٣ / ٣١٥ : ٦٧  
 يتخذ ٤ : ٥٣  
 خدع : اتخذع ٤ : ٧٣ تحذع ٣ :  
 ٢١٦  
 خذل : مخاذيل ٣ : ٣٢٨  
 ختم : يتخذم ٢ : ٣٦٣ التخذم  
 ١ : ٣ / ١٠٨ : ٣٠٩  
 خنو : الاستخذاء ٣ : ٢٨٧  
 خرج : أخرج ٢ : ٣١٤ ، ٣٢٣  
 أخرج ٢ : ٣١٢ الاستخراج  
 ٢ : ١٦٦ الخارجات ٣ : ٥١  
 الخارجى ١ : ٣٠ ، ٩٠  
 خرد : تحرد ٣ : ٣١٩  
 خرد : خراة ٢ : ٢٠  
 خرز : الخرزة ٢ : ٣٠٣  
 خرش : يخرش ٣ : ٨٥  
 خرص : الخرص ٢ : ٢٤٨  
 خرط : الخرطة ٤ : ٨٢ خراط ٣ : ٩٤  
 خرطم : الخراطيم ١ : ٢٩٣ خرطاني  
 ١ : ١٢١  
 خرفق : خرفق ٢ : ٢٧٠  
 خرق : تحرق فى النى ٤ : ٨٥ الخرق  
 ١ : ٨٨ ، ١٥٧ الخروق ٢ :  
 ١٧٠ خرق ٣ : ٩٩ ، ٣٣٨

خفق : تخفق ٤ : ٤٤ الخاققان	الخصف ٣ : ١١١
٣٢٩ : ١	خضم : أخضمهم ٢ : ٢٧٦ الخضم
خفي : الخوافي ٤ : ٤٩ لا خفًا بمكانه	٢٧٤ ٢/١٢٣ : ١
٣٩٦ : ١	خضر : أخضرت نعالهم ٣ : ١٠٦
خفق : أخاقيق ٣ : ٤٦	عين خضراء ٢ : ٢٤٥ خضر
خطب : الخلالة ١ : ٢٥٥	الناكب ٣ : ١٠٧
خلج : تخلج ٣ : ٢٥٣ خالج ٣ : ٣٠٣	خضرم : خضرم ٣ : ٢١٤ خضارم
خلجم : آخلجم ٢ : ٣٥١	٣٤٩ : ٣
خلس : الخلس ٣ : ١٧	خضض : خضضت ٤ : ٤٧
خلص : الخلاصة ٢ : ١٥٧	خضم : تخضمون ٣ : ١٥٤ كل خضبا
خلط : الخلطة ١ : ٤٦ الخِلاط	٣ : ١٧٣ خضيمة ٢ : ١٥٦
٢٧ : ٢ : الأخلط ٣ : ٢٩٣	خطأ : الخطاء ٤ : ١٦ بخطائه ٤ : ٦٧
الخليط ٢ : ٣٠٦/٣ : ٨٠	خطب : الخطب ٢ : ١٢٨ الخطبان
خلع : التخلع ٢ : ١٥ الخلاء ١ : ٣١	٢٧٦ : ١
خلف : الخلفة ١ : ١٢١	خطر : خطر ٣ : ٢٢٠ الخطاطر ١ :
خلق : أخلق ٢ : ٣٠٩ التخلق	٢٥ ليس له يخطر ٣ : ٢١٠
١٦٦ : ١ : الملق ٢ : ٥٦	خطف : الخطفاف ٣ : ٩١
الأخلاق ٣ : ١٠٧ الخوالق	خلل : الخلل ١ : ١٤٤ أخلل
٢٢٤ : ١ : خلوقيات ٣ : ٧١	١٣ : ٣
خلل : اختل قومك ٣ : ٣٦٣ الخلّة	خطم : خطموها بوتر ١ : ٢٨٣
٢٠٢ ، ١٩٦ : ٢/٢٢ : ١	خطأ ٣ : ٢١٥
خَلَات ٣ : ٣٣٢ خَلّة	خظي : الخاظي ٣ : ١٠٥
٨٦ : ٣	خفر : أخفره ٤ : ٤٢ الخفارة
خلو : الخلا ٢ : ٧٩	١٧٩ : ٣
خلى : الخلا ١ : ١٣٠	خفف : أخفاف الرباع ٢ : ١٧٩

خون : الخوان ٣ : ٢٤٢ الخانات  
 ٤٧ : ٣  
 خوى : تحوية الظليم ١ : ٣٤٥ الخوى  
 ٢٤٨ : ٣  
 خيب : خياب ١ : ٥٧  
 خير : الخير ١ : ٢٣٤  
 خيس : مخيس ٣ : ٨٦  
 خيم : خمت ٣ : ٢٩٩

## (د)

دب : الدابة ٣ : ١١٣ الديبات  
 ١٨ : ٣  
 ديج : ديباجته ٢ : ١٨٧  
 دير : الدبر ٣ : ٢٠١ الدبر ٢ : ٣٦١  
 دى : إقبال وإدبار ٣ : ٢٠١  
 إلا تدبر ١ : ٥ / ٢ : ٣٤٧  
 دبرا ٢ : ٥٧ الدبور : ٤ : ١٠٠  
 الدبرة ٢ : ٥٢ الدبار ٣ : ٨٤  
 الراى الدبرى ٢ : ٣٤٧  
 دبس : أدبس ٢ : ٣٠٥  
 دبو : البيا ١ : ٣٩  
 دثر : الدثار ٢ : ١٣١  
 دجج : مدجج ٣ : ٢٥٤  
 دجل : الجبال ٣ : ٣٥٦  
 دجن : مدجنة ١ : ٢٢٩ دواجن  
 ٢٨٧ : ٢

خد : أجد ٣ : ٦٨  
 خر : أمشى بخر ٣ : ٢١٠ الخيرة  
 ٣١٣ : ٢ : ٣٥٤ خمار ٣ : ٣١٣  
 خمس : الخمس ٢ : ٢٧٤ خامسة  
 ٢٤٦ : ٣ : ٢٤٦ صبح خامسة ٤ : ٤٤  
 الخوامس ٢ : ٦١ خموس  
 ٩٣ : ٣  
 خمس : مخمص الضحى ١ : ٢١٦  
 خط : تخمط ٣ : ١٨٩، ٣٣٦  
 خع : التخامع ٣ : ٧٦ خامع ٣ : ٨٧  
 خمل : الخمل ٢ : ٢٣٢  
 خم : خم ٢ : ٢٣٢ خمة ٢ : ٩٥  
 الخمان ٣ : ٦٥  
 خنيس : خنابس ٣ : ٣٥٢  
 خنق : الخناق ٢ : ٣١١  
 خنو : الخنا ٣ : ٢٤٩  
 خوذ : الخوذ ٣ : ٣٤٩  
 خوذ : الخوذ ٣ : ١٨  
 خور : خور ٢ : ١٥٣ خواره  
 ٢٠ : ٢  
 خوص : التخاوص ٤ : ٨٢ خوصة  
 ١٥٨ : ٢  
 خوط : الخوط ٣ : ٢٦٣ خوط  
 البانة ٢ : ٥٦  
 خول : التخول ٣ : ٣٦٨ الخولك  
 ٨١ : ٤

دون : دُونَ ٢ : ٣٠٥	دجو : دُجِية الليل ٤ : ٤٠
درى : مداراة الناس ٢ : ٢٠ المدارى	دحضى : دحضت المزاز ٢ : ١٦٤
٣ : ٣٠٥	دحل : الدحل ١ : ١٨١
دسع : السائع ٣ : ٢٦٢	دحو : تدحى ٣ : ٣٠٦
دسم : دُسم المائم ٣ : ١٠٦	دخس : دخيس ٣ : ١٠٨
دعس : مدعس ٣ : ٥٣	دخل : مدَّخَلَ ٣ : ٩٧ مدخول
دعم : دُع في عنقه ٣ : ٣٧٠ دَعَا في	٢ : ٤٧
عنقه ٢ : ٢٠٦	دخن : النخَن ٢ : ١٦
دعو : دَعوة ٣ : ٢٧٦ دعوة الجاهلية	درب : الديببان ٣ : ١٨٩
٢ : ٦٣	در : اللنة الدَّرِيَّة ٣ : ١٣
دفا : دفاؤها ٢ : ٢٠	درا : الدَّرء ٢ : ٢٧١ تدريه ٣ : ٢٢٧
دفع : دفننا إليه ٣ : ١٠٥	دريَّة ٣ : ٢٧٥
دقف : دَقَّت دافئة ٢ : ٨٨	درج : الدوارج ٢ : ٢٨٤ / ٣ : ٢٢٣
دقن : تدافنتم ٢ : ٢٣ / ٣ : ١٣٤	الدَّرَاجة ٣ : ١٧
دقفس : الدفناس ١ : ٢٤٦	در : دُرء ١ : ٣٨٤
دقع : دَقعت الأرض ٤ : ١٠٠	ددر : ذات در ٢ : ٣٥٨ الدَّرءة ٣ : ٧،
المدقع ٣ : ٢٨٥	٤٥ دَرءة عمر ٣ : ٣٠١
دقق : دَقَّت ٣ : ٢٢٤ دقَّ رجله ٣ :	درس : دريس مفاضة ١ : ٢١٧
١١٢ دَققت ٣ : ١٦٧ الدقة	دريس ٤ : ٧٨
٣ : ٣٥٥	دروص : دُرِيس ٢ : ١٤٨
دقل : الدقل ١ : ٢٨٥	دروع : المِدرعة ٣ : ١٥٣ الدارعين
دلظ : دلظى ٤ : ٩ دلوظ ٣ : ٧٩	٢ : ١٨٥
دلل : اللل ٣ : ١٣ ، ٣٧١	درفق : ادرفنقى ٤ : ٩
دله : دلتهنى ١ : ١٤٢	دروق : الدرفة ٣ : ٨ الدرق ٢ : ٥٩
دلهمس : دلهمس ٣ : ٥٣	درك : تُدارِك ٢ : ٣٦٠

دوس : الدائسة ٢ : ٣٤٤ دوائس

١٢٧ : ١ مدوس ٢ : ٦٠

دول : دولة بين الأغنياء ٢ : ٤٨

الدول ١ : ٢٦٦

دوم : الغلّ الدوم ٣ : ٢٢٠ المدام

٣٣٤ : ٣ ديمومة ٣ : ٣٣٤

دوو : الدو ١ : ٣/١٦ : ٢٥٣

دوى : الدوى ٢ : ٣٠٨ دوى الجوف

٥٦ : ٤

دين : دان لها ٢ : ١٢٨ اعدلوا الدين

٣١٤ : ٣

## (ذ)

ذب : ذبوا ٣ : ٥٤ ذب السيف

١٦٧ : ١ الذنب ٣ : ٢٧٢

ذبح : ذبح ١ : ٢٧٨

ذبل : الذابل ٣ : ٣٧٢

ذحل : التحول ١ : ٣/٣٧١ : ٩

ذخر : مذاخري ٢ : ٦٩

ذرب : أذرب ١ : ٤٣

ذر : القتر ٤ : ٦٩

ذرع : يذرعها ٢ : ٢٤٥

ذرق : الذرقة ٢ : ١٥٤

ذرو : ذرا حدًا ٣ : ١٨٩ ذراه

٣١٢ : ٣ أذراء القفصاء ٢ :

١٥٦

دلو : أطل إليك ٢ : ٤٩ أطلوها

٣٠٢ : ٣/٣١٦ : ٢

دمث : الدمث ٢ : ١٦٤

دمج : أدمج ٤ : ٩ مدمج ٣ : ٣٣٤

الدميجة ١ : ٥٧

دمش : مدمش ٣ : ٣٣٤

دمغ : الدماغ ٢ : ٢٧٣

دملق : دمالقان ١ : ٩٥

دم : دميم الوجه ٣ : ٢٠٩ مدموم

٣٠٦ : ٣

دمن : الدمن ٣ : ٧٧

دمى : دُمى ١ : ٤٠١

دنفق : الدوائيق ٢ : ٢١٩

دنو : أمر مدان ٢ : ١٨٦ دنياوى

١٣٧ : ٣

دهدا : دهدى الحجر ١ : ٢٨٥

دهر : الدهر ١ : ٢٣٥

دهق : كُدهق ١ : ٣٣٠

دهقن : دهقان ٣ : ٣٤٥ الدهاقين

٣٦ : ٣

دهن : الإدهان ٢ : ٣٣٨ الدهنان

٣٠٢ : ١

دوا : الداءة ٣ : ٢٢٣

دوذ : الداذى ١ : ١٤٣

دور : دوارى ١ : ٢٠٩ الدوار

١٠٤ : ٣



## ( ر )

رأس : رأس لقمان ٣ : ٣٢١  
 رال : الرال ٣ : ٨٥  
 رأى : لم ترأى ٢ : ٢٦٨ ، ترأاه ٣ :  
 ٣٣٢ الرؤاه ٢ : ٣٣٧ الرئ  
 ١ : ٢٨٩ رأى بمعنى رأى  
 ٣ : ١١١  
 رباً : الربا ١ : ١٣٣  
 رب : رب المعروف ٢ : ٧٢ المربة  
 ٢ : ٢٦٧ ربانها ٢ : ٣٠٦  
 الربانيون ١ : ٢٥٤  
 ربج : الرباج ٤ : ٩٢  
 ربذ : المربد ٢ : ١٢ المربدون ٤ : ٢٣  
 ربذ : الربذ ٣ : ١٩١  
 ربض : الربض ٢ : ٣٢١ ربوض ٣ :  
 ٣٢٠  
 ربج : أربع ١ : ٣٨٩ أربع ٣ :  
 ٢٣٧ الربج ٢ : ١٠١ الرباع  
 ٢ : ١٧٩ كسر رباعه ٢ :  
 ١١٩ الرباع ٢ : ٢٧٣ : ٣ :  
 ٣٣٥ مربوع ٣ : ٩٣  
 ربق : ربة النل ٢ : ٥٢  
 ربل : ربلت إباد ٢ : ١١٠  
 ربو : أربى ٢ : ٢٧ أربى عليه ٢ :  
 ٣٢١  
 ( ١٥ - البيان - راج )

ذفر : الذفر ٢ : ١١٧ ذفر ٣ :  
 ٢٢٣ الذفرى ٣ : ٩١  
 ذكو : اذكى السك ( - ) ٣ : ٣١١  
 ذكاه سنى ١ : ٣٥٩ عن ذكاه  
 ٢ : ٣٠٩ ذكاتها ٣ : ٤٧  
 ذكاه صيده ١ : ١٧٥  
 ذلق : ذلق الزاجى ٢ : ٢٨٨  
 ذلل : على أذلاله ٢ : ٦٥ التلاخل  
 ٤ : ٨٩  
 ذصر : ذصرها ٤ : ٩٧  
 ذمل : الذميل ٣ : ٣٣٤  
 ذم : الذمة ٢ : ١٩ ما أذم ٣ :  
 ٢٦٩ استذمت ٢ : ١٩١  
 ذنب : الذنوب ٢ : ٨ ذنابى الرش  
 ١ : ١٠٩ عند الذنابى ٣ :  
 ٢٥٤  
 ذهل : نفس ذهول ١ : ٦٦  
 ذو : بمعنى الذى ٢ : ٨٢ زيادتها  
 ٢ : ٢١٨ : ٣ / ٣٥٢ : ٢  
 ذود : ذود ٣ : ٥٤ زياد ٣ : ٢٤٦  
 مذنود ٢ : ٢٨٨ المذيد ٢ :  
 ٥٥ ، ٦١ الذادة ٣ : ٨١  
 ذبخ : الذبخ ٣ : ١٠٥  
 ذيم : الذام ٢ : ٣ / ٣١٦ ، ٢١٣  
 ٢ : ٤ / ٣٠٢ : ٥٢

رجى : المرجى ٣ : ٣٥٠	رت : الرثة ١ : ١٢ ، ٣٣٣
رجب : رَجَبْت (-) ٣ : ١٩٠	رجج : ارتجج ٢ : ٣٦٠
رجب الصدر ١ : ٦	رتع : أرتع ١ : ٣٨٩ الرثة ١ :
رجض : رجيض ١ : ٣٩١	٣٧٧ المرتع ٣ : ٢٤٢
رجل : الرَّحْل ٣ : ٢٨٨ الراحة ٢ :	رتل : الرتيلة ٣ : ١٧
٢٠ ، ٢٨٧ الرَّاحِل ١ : ٣٤٩	رتأ : الرثينة ٢ : ١٥٧
رحم : الرحم ٢ : ٢٦٦	رتد : المرائد ٢ : ١٨٦
رحى : رَحَى لَا تَجْرى ٣ : ١٥	رثمن : المَرثَم ٤ : ١٠٠
رخم : الرخمة ٣ : ٣٥٢	رثم : مَرثوم ٣ : ٢١١
رخو : الإرخاء ٤ : ٥٣ وخبى ٢ : ٣٥٥	رثى : رثية ٣ : ٨٧
ردأ : رده المدو ٢ : ٤٦	رجأ : المرجى ٣ : ٣٥٠
ردح : رَدَاح ٢ : ٢٧٢ الرُدْح ١ : ١٨	رجب : رَجِبْتُمُوهُ ٢ : ١٣٩ المَرَجَب
ردد : أَرَدَ ٤ : ٣٣ الرَّد ٣ : ٥٠	٢٩٦ : ٣
المردود ٣ : ٣٣٣	رجج : رجواجة ٢ : ١٩٢
ردع : رَكَب رَدْعُهُ ٢ : ٣١٣ يركب	رجح : رَجَحَ الْأَكْفَال ٣ : ٣٢١
ردعه ١ : ٤٠٧	رجح : تَرَجَمْنى ٣ : ٣٠٨ الارتجاع
ردف : رَدِفْنَا لِلْمَلُوك (-) ١ : ١٣٢	٢ : ٨٧ رُجْمَان منطقتها ١ :
ردن : الْأَرْدَان ٣ : ١٠٧ الردينى ٢ :	٢٧٩
٣٥٨	رجل : تَرَجَّل ٣ : ١٣٧ مَرَجَلُون
ردى : رَدَى ٢ : ١١٦ ردى ٣ :	٣ : ٣٣٣ الرَّجَالَة ٣ : ٣١٦
١١٢ رفل التردى ١ : ٤	رجل الجراد ٢ : ٩٢ الرَّجْلة
ردذ : الرذاذ ٤ : ٩٩	٣ : ٢٧٠ الرجلاء ١ : ٢٨
ردل : تَرَدَّلُون ٣ : ١٣٢ أَرَدَلُم ٣ :	المراجل ٣ : ٢٥٦
٣٦٨ أَرَدَل الممر ٢ : ٣٠٤	رجو : لَا تَرْحُون ٢ : ٣٣٥ الرجوان
٣٥٩	٢ : ٢٩٩ أَرَجَاء ٤ : ٥٤

الموضة ٢ : ٢٥	ردى : ردّة ٣ : ٣٠٧
رطل : رطلها ٣ : ١٢٠ رطليل ٣ :	رؤا : أرؤا الكرام ٣ : ٣١٥ رؤى
١٣٧	١ : ٤٠٩ مَرْدَة ٢ : ١١٥
رعب : رعبوبة ٢ : ١٧٧	رزدي : الرزديق ١ : ١٩ الرزاديق
رعث : الرعث ٢ : ٥٤ ذو الرعثات	٣ : ٧٨
١ : ٦٠	رزز : الرزّة ٣ : ١٧
رغف : رواعف ٣ : ٣٣٥	رزن : أرزن ٣ : ٧٩
رعل : الرعلاء ٣ : ٩٦	رستق : رساتيق ٢ : ٣١٤
رعن : أرعن ٢ : ١٨٤	رسع : مرّسع ٣ : ٩٤
رعى : أرعوا ٢ : ٦٤ لايرعين صرع	رسل : لا تكاد النفس ترسله ٣ :
٢ : ٥٠ الرعاء ٣ : ٩٦ رعية	٣٣٣ الرّسال ( - ) ٣ : ٩
٢ : ١٦١	الرّسل ٣ : ٣٤٥ في رسلها
رغب : أرغب منه ١ : ١٥٦ رغب	٢ : ٣٤
٣ : ٣٥٩ الغائب ٤ : ٩٥	رسم : الرواسم ٢ : ٢٧٤
رغث : الرّغث ( - ) ٣ : ٢١١ رغوث	رسن : الأرسان ٢ : ١٧١
٣ : ٢١٢	رسو : مرامى ٣ : ٣١٩
رغن : مُرغن ٣ : ٥٣	رشع : راشع ، مرّشح ، مرّشح ١ :
رغم : الرّغم ٣ : ١٠٣ مرغامة ٢ : ٩٥	٢٧٨
رغو : الرّغو ٣ : ٣٣٨	رشد : لرّشدة ٢ : ١٩٤
رفت : الرّفات ٣ : ٧٣	رشش : الرّشّ ٤ : ٩٩
رفد : الرّقد ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٢٥٤	رشق : الرّشق ١ : ٢٦٦ رشائق
رفض : رفض حديتها ١ : ٢٧٦	٣ : ٧١
رفع : ترّفع ١ : ٣٨٢ رّفعا ٣ :	رشم : رشوم ٣ : ٢٨٠
٣٣٠	رشو : الرّشاء ٣ : ٥٢
رفع : الرّفاغة ٢ : ١١٨	رضع : راضع ١ : ١٦٨ الررضع ،

رمس : الرَّمس ٣ : ٢٥٨ أرماس	رفق : الرفق ١ : ٧٨، ٣/٢٧١ : ٥٠
١ : ١٨٧ الرموس ١ : ٣١	رقل : يرقلن ٣ : ٣٥٤ رقل التردى
رمى : الأرماق ٢ : ٢٠١	١ : ٤ : الرقل ٢ : ٥٦
رمك : الرمكة ٢ : ٢٥٧	رقاً : رُرق ٣ : ٢٦٦ رِقْو الفم
رمل : رملونى ١ : ٣٣١	٢١٣ : ٣
رمم : رَمَى ٣ : ٢٣٣ يترمم	رَقع : رَقَعَ ٣ : ٣٠٣
٣ : ١٨٨ رِمَام ٢ : ١٢٧	رُقش : رُقِش ٣ : ٩٩
رى : لا يرى به الرجوان ٢ : ٢٩٩	رَقع : مترَقَعَ ٢ : ٨٠
رند : الرند ٢ : ٦٣	رَقق : رَقَّاق النمال ٣ : ١٠٧
رندج : رندجته ، اليرندج ٤ : ١٦	رقو : الترْقوة ٢ : ١٢
رنف : الرانفة ٢ : ٣١٢	رقى : رقت سلاحه ٣ : ٣٤٠ الرُقى
رنق : الرنق ٢ : ٩٢ رونق الضحى	٣٦٦ : ١
٢ : ٦٣	ركب : الراكب بمعنى الراكبين ٤ :
رنو : روان ٣ : ٥٤	٧٨ الركائب ٤ : ٤٤ الأركاب
رهف : رهيف الشراك ٣ : ١١٢	٣ : ٢٠٧ الركابان ٣ : ١٦
الرهفات ٣ : ٣٥٤	دكز : راكز ٣ : ٧٣
رهن : الرهان ٢ : ٢٨٤	دكض : ادتكضت ( - ) ٣ : ٣٢٣
رهو : الرهو ٢ : ١٣ سهوا رهوا	ترتكض ٢ : ٣٣٩
٤ : ٢٨	دكن : دكناً ١ : ٩٢
روأ : الراأ ٢ : ٣١٣	دكو : الركوة ٣ : ٤٥ : ٣ : ١٢١
روب : رائب ٢ : ٣٥٧	الركوة ٣ : ٧٤
روث : المركات ٣ : ٢٤٢	دمث : الرمث ٣ : ٨٨ الأرمات
روح : تروُخت ٣ : ٣١٥ يَراح	٣ : ٢٧٧
٣ : ٣٤٣ وقوف رحانة	دمج : الرامج عن فراخه ٢ : ١٤٠
٣ : ٢٤٧	رمد : أرمءاء ٤ : ١٠

## (ز)

- رود : رُود الشباب ٢ : ٥٦ مَرَاد  
 العين ٣ : ٣١٠  
 روض : الرِّض ١ : ٢٠٣  
 روع : أروَع ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٨١ ،  
 ٣١٩  
 روع : يرغون ١ : ٤  
 روق : راق عليه ٣ : ٩٧ بروقهم  
 ٣ : ٢٩٢ يروق الألسنة  
 ١ : ١١٣ الرُّوق ١ : ٢٦ ،  
 ١١٣ / ٢ : ٢٨٨ الأرواق  
 ٣ : ٧٨ أرواق البيوت ٢ : ٣٠٥  
 رَيْقُ الجمل ٣ : ١١٣ رَيْقُ  
 الوبل ١ : ٣٨٢  
 روى : رَوْوا القول ٣ : ٢٢٦ يروى  
 ٣ : ٣٥٤ روى على ٢ : ١٢  
 الروى ٣ : ٢٣١ الرِّيان  
 ١ : ١٨٩ ذوات الرايات  
 ٣ : ٩٧  
 ريب : تريبكم ٣ : ١٣٣  
 ريث : أراث ٣ : ٢٢٩ يسترأث  
 ٣ : ٢٧٧ رَيْث ٣ : ٢٠٨  
 ريش : رِشت ٢ : ٣٠٧ رِشنى  
 ٤ : ٦٦  
 ريط : رِيطَة برنس ٢ : ٢٨٧  
 ريع : الرَّيع ٢ : ٢٥٢ الرَّيعيف  
 ٢ : ٢٨٦  
 زار : يزرون ١ : ١٧٦  
 زب : زَبَب ١ : ١٢٥ زَبَب لها  
 الأشداق ١ : ٤١٠ زَبَاب ١ :  
 ٣٩٧  
 زبر : زَبْرَأ ١ : ١٥٣ الزُّبْرَة ٤ : ٩٦  
 الزُّبْرَة ٢ : ٢٢٨ زَبَرَات ٣ :  
 ٣٥٢  
 زبرج : الزُّبْرَج ٤ : ١٠٠  
 زين : زينته الحرب ٣ : ١٨٨ الزَّيْن  
 ٢ : ١٥ / ٣ : ٢٧٠  
 زناً : الزَّناء ٣ : ١٠٥  
 زجج : الزُّجَج ٣ : ١٧  
 زجر : مزاجر ٣ : ٢٧٩  
 زجى : أزجَّيها ١ : ١٣١ زَجَّيْ  
 ٢ : ٢٧٢  
 زحف : زَحَف ٣ : ١٨٨ مزاحفة  
 ٣ : ١٨  
 زحل : زَحَل ٣ : ١٦٧ يزحل  
 ١ : ٣٩  
 زخر : تَزَخَّر ٣ : ٢٢٣ زَاخِر  
 ٣ : ٢٤٨  
 زرد : تَزَرَّدَها ، مَزَرَّدَ ( - )  
 ١ : ٣٧٤  
 زرع : أزدعته ٣ : ٣٢٩  
 زرق : الأزرق من السيوف ٤ : ٥٦

زند : الزناد ٣ : ٧٠ ، ٢٣٥  
 زنق : زَنَقَة ٢ : ٢٤٥  
 زنم : الزنيم ٢ : ٢٩٦  
 زين : أزننتي ٣ : ٣١٥  
 زنى : زَنَا ٣ : ١٠٥  
 زهر : زَهْر ٢ : ١٢٢ زُهْر ٣ :  
 ٣٢١ ، ٣٢٩ الزهر ٣ :  
 ٣٧١

زهف : مزْدَهَف ٣ : ١٠١  
 رهنق : الرَّهْنَق ١ : ٣٧٣  
 زهم : زُهُومَة ٤ : ١٢  
 زور : الزُّوَار ٣ : ٣٥٦ الزُّور ١ :  
 ٣٣٥ مزداره ١ : ١٥٠  
 زول : نعمة زَوَل ٣ : ١٢٤  
 زيد : تَرِيد البحرين ٢ : ١١٢  
 زينغ : الزَّيْغ ٣ : ٢٥٣  
 زيف : زَاف ٢ : ٢٧٣  
 زيل : الزَّيَال ١ : ٢٣٦  
 زيم : زَرِيم ٢ : ٣٠٨

(س)

سأل : سألنا ٣ : ٣٦٥ نَسَل ١ :  
 ٢١٦ لا آسَل ٣ : ٣٠٧ إن  
 تسألوني بالنساء ٣ : ٣٢٩  
 المسألة ٢ : ١٩٠

أزرق العين ٣ : ٣٦٤ الأزرق  
 المتلس ١ : ٣٧٥  
 زرم : زرواسيم (٤) ٣ : ٣٠٣  
 زرخ : الزرينخ ١ : ٢٨  
 زرم : زرواسيم (٤) ٣ : ٣٠٣  
 زطط : الزُّطَط ١ : ٣٨  
 زعب : يَزْعَب ٣ : ٣٣٧ زاعب  
 ٢ : ٢٦٦ الزاعي ٢ : ٢٨٨

زعق : الزَّعِق ٣ : ١٠  
 زعنف : زعائف ٢ : ١٨٤  
 زغف : زغف ٣ : ١٠١ زغفة ١ : ١٤٢  
 زفف : زَفَف ٣ : ١٧٩  
 زفني : الزَّفَانُون ٢ : ٢٩٤  
 زكو : زَاكِي ١ : ٢٩٦ أَزَكِي ١ :  
 ٢٢٥

زجج : سجم زالج ٣ : ٤٦  
 زلل : زَلَّ ٢ : ٣٥٥ أَزَلَّ ١ : ٢٠٤  
 زالأ ٤ : ٢٦  
 زمت : الزماتة ٣ : ٩٠ زميتا ١ : ٩٢  
 زمس : زمس الروة ١ : ٢/٥٣ :  
 ٣٣٧

زمل : الزاملة ١ : ٣٠ أشغان مزملة  
 ٢ : ٣٦١  
 زم : الزممة ٣ : ١٣  
 زمم : مزمم ٢ : ٢٧٦

سجى : السجى ٣ : ١٨٤	سبب : أسبابها ٢ : ١٢٧ الشؤب
سجج : السجج ٣ : ٣١٨	٢ : ٣٥٤ يوم السباسب ٣ :
سجح : السجح ٢ : ٢٧٢ ، ٢٧٦	١٠٧
سجر : السجر ١ : ١٨٩	سبت : السبت ٣ : ١٠٩ ، ١١١ ،
سجف : سجوف ٣ : ٢٤٤	١٢١
سجفر : اسجفر ١ : ٢٣٣ / ٢ : ١٤٩	سبح : سبح طويل ٣ : ٧٤ سبجتها
اسجفرت ٣ : ٦	٦٢ : ٢
سحق : سحق نيم ٤ : ٥٠	سبد : السبد ٣ : ٣٤٤
سحل : مسحل البراد ٣ : ٩٤	سبر : قيص سارى ٣ : ٣٤٥
سحو : السحاة ٣ : ٤٧ الساحى ٣ :	سبغ : السوايغ ٣ : ٣٢٧
٨٤ ، ٩٣ رق سحاه ٢ :	سبق : سبق ٢ : ١٠٥ الساجة ٣ :
١٤٦	٢٦٦
سخر : السخر ٢ : ٣ / ٩٠ : ٨٨	سبكر : اسبكرت ٣ : ٢٢٤
سحف : السحف ٣ : ٢٨٦	سبل : السبال ١ : ٣٧٢
سخم : السخيمة ٣ : ٦	سبت : السبتى ٣ : ٣٦٤
سخن : السخينة ٣ : ١٩	سجى : أحد السباين ٣ : ٢٥٦
سد : استد ٣ : ٢٣٢ استدت ٢ :	ستر : الستر ٢ : ٢٢٨ ستر الله ١ :
٣٦٠ لم يقل سدا ٣ : ٣١٥	٣٢٤ : ٣ / ٦٨
سد : سد الجواب ١ : ٣٢٢	سته : عصاه استه ٣ : ٧٧ باست
السدة ٢ : ٥٣ السدى	امرى ٣ : ١٠٥ باست بنى
٣٤ : ١	فلان ٣ : ٢٥١
سد : سادراً ٣ : ١٤٣ السدر	سجد : السجديون ٢ : ٥٨
١٥ : ٣ السدير ٣ : ٣٤٧	سجر : الساجور ٣ : ٤٩ ، ٦٣
سدس : سدس ٣ : ٥٣ ، ٢٣٥	سجج : السجاجة ( - ) ١ : ٣٠١
سدف : السدف ٢ : ٢٧٢ ، ٣١٣	سجل : منسجل ٤ : ١٠٠

سمن : السمن ٢ : ٢٤٦	سدن : السدانة ٢ : ٣١
سنب : سنبوا ٣ : ٣٦٣	سدو : سدها ١ : ٣٤٠
سفر : السفار ١ : ٣/٢٢٧ : ٦٨	سدى : ليل سدى ٢ : ٢٨١
السفار للبعر ٣ : ٢٣٥	سرب : السارب ٣ : ١٩٤
السفار ٢ : ١٦٢	سرح : التقى سرحاها ٢ : ١٥٢
سفع : أسفع ٢ : ٢٨٨ سُفع ٢ : ٣٥٥	السرحن ٤ : ٥٣
سفف : الإسفاف ٢ : ٣٣٧	سرد : السرد ١ : ٣/١٤٢ : ١١١
سفل : السفلة ١ : ٤٠٠ أهل	سردق : السراقق ١ : ٣٧٢
السفال ٢ : ٣١٠	سرد : سُرد ٣ : ٣٥ استر خطرا
سفلق : سفلق ٢ : ٢٧٠	٣ : ٢٣٨ نُسر ٢ : ١٧٨
سفه : سفه الحق ٣ : ٢٥٨ السفاه	السرد ٣ : ٩٨ الأسرة ١ :
٣ : ٣٦٤	٣/٢٩٦ : ٣٥٨ الشرسود
سفو : سفوا ١ : ٢٢٧	٤ : ٥١ مَسر ١ : ٢٠٤
سقط : تساقط ٢ : ٣٥٣	سرع : سركان ٤ : ٩
سقف : الأسقف ٣ : ٣٤٢	سرف : لا تُسرف ٣ : ٣٥
سقى : سقى بطنه (بالبناء للفاعل	سرق : سرق الحرر ٣ : ٩٥ سرقة
والفعلول) ١ : ٣٨٩ يسقى	١ : ١٦٩ السرق ١ : ١٣٣
٤ : ١٩ : ٢ : ٣١	سرند : السرندى ١ : ١٤٢
سكت : أسكت ١ : ٢١٤ السكت	سرهد : السرهد ٢ : ٣١٣
٣ : ٢٤٦ الإسكات ٢ : ٣٣٨	سرو : أمرى للوجه ٢ : ٢١ السرية
الشكيت ٢ : ٢٤٦، ٩	٢ : ٦٨ عوج الرء ١ :
سكر : سكر النهر ٢ : ٢٢٨	٣٧١ سراتكم ٣ : ٢١٤
سكك : سكة ٢ : ١٩ الشك	سطح : ساطع ٣ : ٣١٧
٢ : ٢١٤	سعد : أبو سعد ٣ : ١٢٠
	سمل : السمال ٤ : ٥٣



سلب: السلاب ٣ : ١٩٤	سكن: السككات ٣ : ٥٥
سلى: سَلَى فرس ١ : ١٢٤	سلا: سُلَاة ٣ : ١٢٠
سمت: سَمَت ٣ : ١٧٣ التسمت	سلب: السَلَب ٤ : ٥٤ سَلِب ٢ :
٣ : ١١٢ السَمَق ٢ : ٢١٢	٢٨٨
سمج: السمج، السميع ٢ : ٧	سلت: السَلَت ٣ : ٢٤٦
سمح: السَّاح ٣ : ٢٣٧ سمحانا	سلح: السِّلَاح ٤ : ٩٠ الإسلح ٢ :
٣ : ٢٥٦	١٦٣
سمدع: سميدع ٢ : ١٧٠ / ٤ : ٦١	سلخ: أسود سالخ ٣ : ٢٢٤ سلاخ
سمر: السُمرة ١ : ١٢٣ أثمار ١ :	١٣ : ١ سلاخ إنسان ١ :
٣٤٤	٢٨٥ : ٢ / ١٧٠
سمط: الساطان ٣ : ٥٣ السَمِيط	سلطة: السلاطة ١ : ٣
١٩ : ١	سلع: تَسَلَع ٣ : ٩٥ السَّلَع ٢ :
سمع: يسمعه ١ : ٢٥٣ سُمة ٢ :	١٢٧
٣٤٠	سلف: سَلَف ٣ : ٢٥٦
سمن: يسمنا ١ : ١٣١	سلق: سَلَق ١ : ١٢٦ السَّلَق ٣ :
سمك: السَّمك ١ : ٦١	٣٥٤ الأسالق ٢ : ٣٢٨
سمن: فى سَمَن ٢ : ٢٨١ الثماني	سلك: سَلوك ٣ : ٢٣١
٨٥ : ٣	سلل: سل السخيمة ٣ : ٦ السلال
سمو: تُسامون ٣ : ٣٢٣ السم ٣ :	٣ : ٣٤١ إلال ٢ : ١٨٦
٩١ السماء ١ : ٢٩٩ الأسمية	السلة ٢ : ١٨٥
٢ : ١٦٢	سلم: السَلَة ١ : ٢٨٦ / ٢ : ٣٠٩
سند: قساندون ٣ : ١٧ السند	السلم ٢ : ٤٧ / ٣ : ٧٣
٢ : ١٢٨	٨٠، ٣١٤ مستلم ٣ : ٢٥٤
سنق: سَنِق ٢ : ٢٧٠	مُسلم ١ : ١٧٧ اللاليم ٢ :
سنو: السنين ١ : ٣٧٤	٣٥٦

سوم : سامه الموان ١ : ٣٨٩  
 يسومونى ١ : ١٤٢ السيم  
 ٣ : ٥٣ ميمة ١ : ١٨٤  
 السامى ١ : ٢/٣٥٤ : ٢٢٠  
 سوو : سواس ٢ : ١٩  
 سوى : التسوية ٣ : ٥ أسواء ٢ :  
 ٢٣٣ سواى ٣ : ١١١  
 سيب : السيب ٣ : ٢٧٧ الشيوب  
 ٢ : ٢٧ سَيَابَة ١ : ٤٠٥  
 السائبة ٣ : ٩٥  
 سيج : يَسَاح ١ : ٢٧ سَيَاحان ١ : ٩٧  
 سيد : السَّيد ٤ : ٥٣  
 سير : سَيَّرَت نيلى ٢ : ٣٠٧  
 سيس : السَّيماء ٣ : ٩٤  
 سيف : السَّيف ٣ : ١٦  
 سيل : السَّيلان ٣ : ١٧٩  
 سى : السَّاة ٣ : ٣٠ سية القوس ٣ :  
 ٢٧٣ السيات ٣ : ٧٢

## (ش)

شَاب : الشَّوَب ٢ : ٣٣٦ شَائِب  
 ٤ : ١٠٠  
 شَام : الشَّامة ١ : ٣٧ شَائِمَة ٢ : ٣٠٥/  
 ٣ : ١٩٠  
 شَاو : الشَّاو ١ : ٣/٣٥٢ : ٢٣٨

سنى : سَنَى ١ : ٤١  
 سهب : السَّهب ١ : ١٤٤  
 سهر : عَيْن سَاهِرَة ٢ : ٢٠  
 سهك : سَهَكَ الحَديد ٢ : ٨٦  
 سهم : ذُو السَّهْمَة ٤ : ٦٧ السَّهم  
 ٢ : ٢٩٤  
 سهو : السَّهْو ٢ : ١٣ سَهْوًا ٤ : ٢٨  
 سوا : الجَليس السَّوء ١ : ٤٠٣  
 سوج : سَاج ٣ : ١٨٦ سَيَجان ٣ : ٩٩  
 سود : سَوَاد الباسين ٣ : ٣٧٣  
 السَّواد ١ : ٤٠/٢ : ٢٢٣  
 الأحمر والأسود ٣ : ٢٩٥  
 أسود سالخ ٣ : ٢٢٤ الأساود  
 ٤ : ٥٥ أَسِيد ١ : ٣١٩  
 سور : تَساوَره ٤ : ٥٦ أَعْلَما سورَة  
 ١ : ٢٠٠ أَسوار ٢ : ٣٥٨  
 أسوار الكلام ٣ : ٣١٣  
 الأساورة ١ : ٢/٧٣ : ٢١٠  
 سوس : سَاسانكم ٢ : ٦٤ السَّواس  
 ٣ : ٣٣ سَواس (ف سود)  
 سوط : كُطَاط ٢ : ٦٠  
 سوغ : أَسْفَى رِق ١ : ٣٥٠  
 سوف : السَّواف ٣ : ٥٢  
 سوق : سَاقَة الجَيش ٣ : ١٧ السَّوَق  
 ١ : ٣٥٢

شخب: شخوب ٢: ٣٠٦	شيب: مشبوبة ٢: ١٧٧ الشباي
شدد: شدت ٢: ٢٢٩	٢٥٣: ٣
شلق: أشلق ١: ٥٦ الشلق	شبح: مشبوح النواصين ٢: ٣٥١
٢٥: ١	شبرق: الشبرق ٢: ٢٧٠
شدو: الشدو ١: ٤٠٢	شبط: الشبطوة ٢: ١٧٨
شدر: قشدر ١: ٣٧١/٣: ٩	شيع: شعبة ٢: ٣١٠
شنو: شذاة ٣: ٧٩	شبل: أشبل عليه ١: ١٩٣
شرب: الشرب ٣: ٢٤٣ ، ٣٤٧	شبو: الشبا ٣: ٣٣٩ شبا أنباي
الشرب ٣: ٨٧ الشرب	١: ٣٥٩ شبا القتل ٣: ٢٦٠
٣٥٩: ٢	شاة القارح ٤: ٥٩
شرح: شريحان ١: ٢١٥	شفت: من شقى ٢: ٣٥٣
شرح: شرح الشبا ٣: ١٩٨ ،	شتم: التثتم ١: ٣١ التثيمة
٣٢٩	٢: ٢٢٧ مشتم ٣: ٩٩
شرد: شرودا ٤: ٨٠ شرود ٣: ٣١٣	مشانيم (—) ١: ١٥٧
شرر: تشاره ١: ٢٧٩	شن: الشنات ٣: ١٥
شرشع: شرشعان (—) ٢: ٢٧٠	شجج: شجها ١: ١٢٢
شرط: أشرط نفسه ٢: ٥٩	شجر: شجر الوادى ٣: ٨٨ شجار
شرع: شرعى ٣: ٦٩	٤: ٤٩ علم انتشار ١: ٢٥
شرف: لا تشرفن فاعا ٣: ١٤٩	شجو: أصحاب الشاجى ٣: ١١٤
الشرف ٣: ٢٦٣ الشارف	شجج: الشاج ٣: ٣٠٣ الشجاجى
٣: ٧٦ المشرق ٣: ٢٢٦ ،	٣: ١١٦
٢٤٧	شحج: شحة ١: ١٩٥ شحشج
شرق: التشرق ٢: ١٧٩ الشرق	٢٧٤: ٢
٣: ٣١٢ سدوا المشارق	شحم: مقالة كالشحم ٤: ٦٦
١٨٣: ٢	شحو: شحافه ٣: ٢٦٦

شمع : أمة شمع ٢ : ٤٤ الشمع  
٣ : ٣٠٥

شعر : شغرت ٢ : ١٨١ الشَّار  
٢ : ٢٧

شغوب : الشغاب ١ : ١٤٨

شغو : الأشغى ١ : ٣/٥٥ ١٤٢

شغر : الشفرة ١ : ١٥٠ غيت الشفار  
٢ : ١٦٢

شغن : شغنوا ٢ : ٢٤٩

شنى : تستنى ٢ : ٣١٠

شقع : مشقوا ٣ : ٣٧٣

شقص : مشقص ٢ : ١٨١ عناقصه  
٢ : ٩٢

شقق : شق ٢ : ٢٠ يشقق ٢ : ٢٧٤

شقوق ٣ : ٨٠ يطير شققا  
١ : ١٤١ يستطير شققا ٢ :

٣٣٦

شكد : الشكد ١ : ٣٢

شكل : الشكل ١ : ٧٩ الشاكلة  
٤ : ٩٦

شكو : الشكاة ٤ : ٨٠

شلو : أشلاء قنص ١ : ٣٠٣ أشلا.  
الحجم ١ : ٢٩٣

شمت : يشمت ٢ : ٧٣ شمت  
٣ : ١١٢

شعر : التضمير ١ : ٦١

شرك : أشركها خدى ٣ : ١٢٢  
شرك ١ : ٢٦٨ الشراك

٤ : ٥٠ شرك ٣ : ١٠٩

شرم : الأشرم ١ : ٣١٧

شرى : شريت ٢ : ٢٥٢ أشريه

١ : ٣٤١ لا يشارى ٢ : ٢٦

استشرى ٢ : ١٣٥

شزر : أصر شزوا ١ : ٣٧٤

شزن : القشزن ١ : ١٣٥

شمع : الشمع ٣ : ٢٨٩

شصص : شصائص ٣ : ٣١٥

شطب : الشطلب ١ : ٤٣

شطر : الشطر ٣ : ٣٣١

شطط : لا شطط ٣ : ٢٥٤

شظظ : الشظاظ ١ : ٤٢/٣ ٤٩

شظم : شيطم ١ : ٢٦٨

شعب : الشعبوية ٣ : ٥

شمت : شعت (منه الصرف لضرورة

الشعر) ٤ : ٤١

شمر : أشمرها ٣ : ٩٥ أسماء الشمر

مما ليس فيه الرا. ١ : ٢١

الشمر ٤ : ٢٨ الشمار ٢ :

١٣١ الشمرى ٤ : ١٩

الشاعر ١ : ٢٧١ الأشمرون

٢ : ٢٠٥

شوس : أشوس ٢ : ٢٨٧	شمس : شمس وشمس ١ : ٢٨٠
شوش : شوشة ٢ : ١٧٢	شمل : الشمال ٢ : ٢٦٧ الشمة ١ :
شول : تشتال ٢ : ٨٢ الشاولة ٣ : ٦	١٧٤ / ٣ : ٢٣١ الشامل
شائل ٢ : ٣٣٣ الشول ٣ :	٩٣ : ٣
شوال ٣ : ١٦٤	شم : أشميه ٢ : ٢١ طيب شمام
شوه : الشوه ٢ : ٧	٣ : ٣٥٣ أشم ٣ : ٢٦١ شم
شوى : أشوى ١ : ١٦٧ تشوى ٣ :	الأوف ٤ : ١٠ الشم ٣ :
٧٢ الشوى ٢ : ٣/٣٥٤	٣٠٦
٣٤٢	شنا : شنفوك ٢ : ١٣٦ الشنان
شيب : ليلة شياء ٢ : ٣١١ الشيب	٢ : ١٣٥ مشنوه ٣ : ٢٤٩
١٥٨ : ٢	شنف : شنفوك ٢ : ١٣٦ الشنف
شيع : شيع ٣ : ٣٣٨ البطل	٢ : ٨ الشنف ١ : ١٦
الشيع ٢ : ٢٨٥	شنق : الشنق ١ : ٣١٢ الشناق
شيخ : شيخان الحى ٤ : ٩	٢٧ : ٢
شيد : شادها ٣ : ٣٠٦	شن : الشنان ٢ : ٣٠٩ شننة ٢ :
شيز : الشيزى ١ : ٢/١٨ : ٢٧٢	٢٧٠
شيع : مشيع ٢ : ٣٦١	شهد : الشاهد ٣ : ٣٦٣ شهود ٣ :
شين : نشين ١ : ٣٧١ الشين ٣ :	٢٤٨ الشهاد ١ : ١٨
٢٧٥	شهر : سيف شهر ٣ : ٢٧٣ مشهر
(ص)	٢٠٨ : ١ الشهرة ٣ : ٣٧٠
صأى : تصأى ٢ : ١٥٧	شهرز : الشهرز ٢ : ٢٨٣
صبب : يصطبب ، الصبابة ٢ : ٥٧	شهنق : شهنق ٣ : ٦٤ تشهنق ٣ : ٢١
الصبب ١ : ٢٧ الصباصب	شور : استشار القداح ٣ : ١٠٤
٥٤ : ٣	الشارة ٢ : ٦٣ شاراتهم ٣ :
	٣٠

سدى : أسادى ٢ : ١٢ مُسادى  
 ٣٨٦:٣ أسم صدك ٣٨٦:١  
 صرب : الصربة ١ : ٣٨٠  
 صرح : صُراح ٣ : ٢٦٠ الصُراح  
 ٩٢ : ٤  
 صرخ : الصُراخ ٣ : ٤٥ صرخ  
 ٨٦ : ٢  
 صرد : صرد ٣ : ١١٦ مهم صرد  
 ١٥٠ : ١  
 صرو : صر ١ : ٢٤٨ الصر ٣ : ٤٣  
 الصرار ٣ : ٧٤  
 صرف : يصرفون ١ : ١٢٣ الصرف  
 ١٣٠ : ٢ ٣٣ الصريف ١ : ١٣٠  
 صروف ١ : ١١٢  
 صرم : الصرم ١ : ١٩٧ صرمة  
 ٨٧ : ٣ ١٦١ الصرم ٢ : ١٦١  
 صطم : اصطمة الوادى ٢ : ٢١٨  
 صب : المصاب ١ : ٣/٥٥ : ١٠١  
 صد : تصدق ٣ : ٢٤٥ يتصدق  
 ١ : ١١٧ ، ١٣٤ الصيد  
 ٣ : ١٩٠ الصُعد ١ : ٣١  
 الصبداء ١ : ١٣٤ ، ٢٧٥  
 صر : صر الأنوف ٣ : ٣٢٢  
 صمل : صمل الرأس ١ : ٥٦  
 صفح : الصفيح ٢ : ٢٤٠

صبح : لا تصبحنا ١ : ١٦٠ اصبحني  
 ١٨٧ : ١ صُبحه ٤ : ٢٦  
 مصبح ٣ : ١٨٢  
 صبر : صبر عينها ٢ : ١٦٤ حلفة  
 مصبورة ٣ : ٢٧٦  
 صبع : له عليها اصبع ٣ : ٥٢  
 صبو : الصبا ٣ : ١٩٠ نصرت  
 بالصبا ٤ : ٢٩ الصبوة ٢ :  
 ٣٥٠  
 صقت : صقتان ٤ : ١٠  
 صم : صم ٣ : ٣١٤  
 صمب : الصمبة ١ : ٣٨٧ صاحبها  
 ٩١ : ٣ صمباك ٣ : ١٧٥  
 صم : صم ٢ : ٢٠ الصمصة  
 ٣٨٠ : ١  
 صمف : صمف ٣ : ٣٠٢  
 صمن : الصمن ٢ : ٢٢٨  
 صخر : الصخرة ٣ : ١٢٨  
 صدر : صدر ٢ : ٣٣٧ تصدير  
 ٣١١ : ٢ المقال  
 صدع : صدع ٣ : ٢٣٧  
 صدق : صدق منها ٤ : ٣٥ تسم  
 الصدقة ٢ : ١٣٣ المصدق  
 ٩١ ، ٧٣ : ٣  
 صدم : الصدمة ٢ : ٣٠٥

صحت : صامت المال ٤ : ٨١	صفد : المصفود ١ : ٣٢٩
صمغ : الأصمغ ٣ : ٣٥٣	صفر : يَصْفَرُ ١٠١ : ٢ صُفْرُ البطون
صم : صمَّ ٢ : ٣٦٣ أصمَّ صدك	٣ : ٩٥ الصُّفْر ٢ : ٢٠٦
١ : ٢٨٦ الصَّمَّ ١ : ٢٣١	الصُّفْر ٢ : ٢٢٨
صميم ٢ : ١٥٢ ، ٣٢٦ حرَّ	صفق : تَصْفِقُونَ ١ : ٢٩٣ تَصْفَقُ
الصميم ٣ : ٢٤١ صَمَاء ٣ :	١ : ٣٤١ الصَّفَقَة ٤ : ٩٢
١١٦ الصَّان ٣ : ١٤	صفن : الصَّفَن ٢ : ٣١٢ الصُّفْن
صنج : صَنَاجَة ٤ : ٨٨	٣ : ٤٣
صنع : يصنع الله ٣ : ١٥٥ ليس فيه	صفو : يُصَفَّى شَرِبَهُ ٣ : ٣٥٣
مصنع ٣ : ٨٢ الصنائع ٣ :	صقع : صُقع ٢ : ٣٥٥ الصقعا ١ :
٢٢٢	٢٩٠
صنف : الغشاء المصنَّف ١ : ٢٨١	صقلب : الصَّلْبَى ١ : ٧٤ صقالبه ٣ :
صه : صه ١ : ٣٩٣	٣١٠
صهب : صُهب ٣ : ٣٤٢ صهب السبال	صكك : أَصَكَّ ١ : ٣٨٦
١ : ١٨١	صلت : صلتاً ٣ : ٣٢٩ منصلت اللبان
صوب : صوب غادية ٢ : ١٧٨	( — ) ٤ : ٥٣ منصلتين ٣ :
صوع : تصوَّع ٣ : ٨٥	٣٥٨
صوف : صوف البحر ٣ : ٧	صلح : الصِّلَة ٢ : ٢٥١ ، ٣١١
صول : مَصَالته ٣ : ٣٢٨ الصُّوْل	صلف : الصِّلَف ٢ : ١٠٦ الصِّلَف
٣ : ٢٨١	٢ : ٣٥٧
صوم : صُوْم ٣ : ١٧٥	صلق : صَلَقَ ١ : ١٢٦ / ٢ : ٢٠
صيد : الأَصِيد ٣ : ٢١٥ الصَّيْد ١ :	الصلاق ، الصلاق ١ : ١٢٤
١٣١	صلقم : صِلَاق ٢ : ١٨٣
صير : صَيَّر الأمر ٣ : ٨٩	صلال : صلال من الربيع ٢ : ١٥٦
صيص : صَيَّص ٣ : ٢٣١	صلى : صَلَّى ٢ : ٢٧٩

صيف : صوائف ٣ : ٢٦٨

## (ض)

ضبب : الضبب ١ : ٢/٢٦١ : ٢٧١

خبّ ضبّ ٢ : ١٣١ بيت

الضبب ٣ : ٣٠١

ضبط : الأ ضبط ١ : ٦٢

ضبع : أخذ بضبعه ٢ : ٣٣٠ ضبيعة

٨٢ : ٢

ضجج : ذو ضجاج ٣ : ٧٣

ضجع : ضاجعة ٢ : ٩٠ متضجع

١٨٤ : ٢

ضجم : أضجم ٢ : ٢٨٤

ضحو : ضحا ظله ٢ : ٤٤ الضحى

٢٧٤ : ٢

ضرب : ضرب ٢ : ١٧١ ضرب

فلان ٣ : ١٧٦ ضروبي ٢ :

٣٥٩ الضارب الطلح ٣ :

٣٠٧

ضرر : لم يضره ٢ : ٥٢ لا تضار

١٥٠ مضرّة ٢ : ٧٦

ضرع : أضرعته الحجة ٢ : ٣٣٨

الضرع ٢ : ٣٤ الضرع

٢٨٥ التضارع (-) ٣ :

٣٠٨

ضرغم : ضرغام ٣ : ٢٢٥

ضرو : الضراء ٢ : ٧٩ الضرو ٣ :

١١٤ الضراء ٢ : ٢٨٧

ضزن : ضيزن ٣ : ٧٩ ، ٢٥٦

ضعف : الضعفين ٢ : ٣٦

ضمو : الضمة ٢ : ١٦٣

ضفط : الضفاط ١ : ١٧٧

ضغم : ضغيم ٣ : ٢٢٥

ضغن : أضغان ضغلة ٢ : ٣٦١

ضغو : ضغا ٣ : ٢٢٠

ضلع : ضلّع ٣ : ٢٣٨

ضممر : الضمار ٢ : ٥٢/٣ : ١٣٧ ،

٢٨٦ ضممر ٣ : ٣٣٠

ضمز : ضامرة ٢ : ٦٠

ضمن : ضمان الله ٣ : ٣٣٠ ضمانتي

٣ : ٣١٩ ضمنا ١ : ٤٠٧

ضناً : ضنه نجية ٤ : ٤٤

ضيف : ضافه ٣ : ٣٢٠

ضم : أضيمها ١ : ١٣١

## (ط)

طلب : الطب ١ : ٢٣٦

طبخ : الطباخ ٣ : ٢٥٣

طبع : الطبع ٢ : ٢٣٩ الطبايع ١ :

١٣٨



طست : طست ٢ : ٢٢٨	طبق : طبق الفصل ١ : ١٠٦ ،
طشق : الطشق ٤ : ٩٩	١١١ طبق بالنمل المثال ٢ :
طم : تستطم ٢ : ٣١٠ الطم ١ :	١٧٢ طبقت جورا ١ : ٣١٠
٣٩٩ الطعمة ٤ : ٩٥	التطبيق ٢ : ٢٨٢ الطبايق
طنم : طنام ٣ : ٢١٣	٤ : ٥٢ أم طبق ٤ : ٩٧
طفف : طفف الجسدار ٣ : ٧٥	ليركن طبقاً ٢ : ٩٢
الطفاطف ٢ : ٣٤٥	طمح : طمحطح ٤ : ١٠٠
طلب : طلبة ١ : ٢٩٧ / ٢ : ١٦٦	طحرب : طحارب ٢ : ٣٠٥
طلح : أطلاح مهر ٢ : ١٢٥ الضاربات	طرح : سنام أطرخ ٢ : ١٦٣
الطلح ٣ : ٣٠٧	طرد : تستطرد ٤ : ٤٩ الإطراد ٣ :
طلنخ : مطلنخ ٢ : ٣١١	٢٨٧ المطرد ٣ : ٦٩ ، ٩٣
طلس : أطلس ١ : ١٥٠ ، ٢٠٤	المطارد ٣ : ١٦
طلس ٢ : ١٦٠ / ٣ : ٣٥٩	طرد : طرة البرد ٣ : ٣٤ الطرر ١ :
طيسان ٢ : ٣٤٢ / ٣ : ٣٤٥	١٤٧ سنان طرير ٢ : ٢٧٣
٤ : ٥٠	طرز : الطراز ٣ : ٣٤٥
طلع : الطلّع ٢ : ١٢٧ / ٣ : ١٥١	طرف : أطراف المصفة ٤ : ٧٣
٤ : ٥٤ طلاع أنجد ٣ : ٣٤٠	الطرف ١ : ٣٩٩ الطرف ٣ :
طلمة ٣ : ١٣٨	١٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٥٤ الطرف
طلل : يطل ١ : ٢٨٧ تطله ٢ :	١٥٣ / ٣ : ٢٠٦ للطارف
١٢٦	١ : ٢٨١ الأطريف ١ : ٣٠
طلو : الطلّى ٤ : ٥٦ الطلاء ٣ :	طرق : أطرق غلها ٢ : ٣٤ طرقت
٣٤٩	٤ : ٩٧ طرقي ١ : ١٨٥
طمر : ذو طمرين ٣ : ٢٧٧ طمران	طروقة ٣ : ١٢٤ الطرق ٢ :
٣ : ١٦٤ الأظهار ٣ : ٦٧	٢٨٣ / ٣ : ٩٦ مطرق ٣ :
( ١٦ - البيان - رنج )	٣٦٤ مطراق ٣ : ٣٣٩

## (ظ)

ظمن : الظمن ٣ : ٢٦٩ ظمئى ٣ :  
 ٣١٧ ظمن ٢ : ١٨٥  
 ظفر : ظفر القوس ٣ : ٨  
 ظلم : أظلم (-) ٢ : ٣١٠  
 الظلم ٣ : ٢٤٢ ظالم ٢ :  
 ٣٢٥ ظلم ٢ : ٣/١١٩  
 ٢٣٨  
 ظلف : ظلف النفس ٢ : ١٧٧  
 ظلم : يظلمه ٣ : ٣٥٩ المظلمة ٣ :  
 ٣٧٧ ظلامته ٣ : ٣٢٥ الظلم  
 ١٤٠ : ٢/٣٤٥ : ١  
 ظنب : الظناب ٣ : ٤٥  
 ظنن : ظنون ٣ : ٢٠٤  
 ظهر : الظهر ٢ : ٣٠٦ الظهر ٣ :  
 ٧٦ متظا ٣ : ٣٠٦

## (ع)

عيب : اليموب ٣ : ١٢٢  
 عبد : العبادى ٤ : ٥ العبدى ١ :  
 ٣٣٦ عشمية ٤ : ٤٥  
 عبط : عبيط ٢ : ١٦٩  
 عبل : لا تمبل ٣ : ٣٥ عبل القوام  
 ١٠٥ : ٣

طبرية ٣ : ١٠٤ الطومار ١ :  
 ٢٥٨  
 طلم : طلم ٣ : ٣١٠ طلمانية  
 ٢١٣ : ٣  
 طنب : أطناب ٢ : ١٧١  
 طهر : الأطهار ٣ : ١٠٥ مطهرة ٢ :  
 ٢٢٨  
 طوح : طوحه ٣ : ٣٦٩  
 طور : يطوره ٤ : ٣٠  
 طوع : تطوعوا وتطاعوا ١ : ٢٥  
 طوف : طواف ٣ : ٩٤  
 طوق : الطاق ١ : ١٣١  
 طول : السور الطول ٤ : ٨١ أطولنا  
 ١٩٥ : ١  
 طوى : طأوى ٣ : ٣١١ الطوى ٤ :  
 ٤٦ طوى البطن ١ : ٢١٦  
 ٢٦٨ طية ٣ : ٨٧  
 طيب : أطييت ١ : ٢٨٦ الطيب ٢ :  
 ٣٠٥ فى طيب ٣ : ٣٤٥  
 الطياب ١ : ٣/٣١ : ١١٥  
 ١٥٢ الأطياف ٤ : ١٣  
 المطيون ٣ : ٣٦٠  
 طير : يطير ٣ : ٢٠٨ طيرة ٣ :  
 ٣٠٤ لا طير ٣ : ٣٠٥ مطار  
 ٢٧٨ : ١ : ٣١٢  
 طيط : الطاط ٢ : ٢٧٢

٣٦٦ معجوم ٣ : ١٢٠	عقب : يعقب ٢ : ٣٥٠ اعقب ٣ :
عجن : المجان ١ : ٧٣	١٣٥ اعقبك ٤ : ٩٣ تعقب
عجى : المجابة ٣ : ٧٧ العُجى	٢ : ٣٠٥ مُعْتَب ٢ : ٣٤٦
٣٣٥ : ٣	مستعَب ٣ : ١٤٠
عدل : يعدل ٤ : ٤٧ لم يعدل ٦	عند : عتيد ١ : ٢٨٦
٣ : ٣٦٢ تماذله ٣ : ٢١٨	عتر : طار ٣ : ٦٩ عترتك ٢ : ١٣١
العدل ٢ : ٣٣ يعدل ٣ : ٢٠٥	العترة ٣ : ٩٥
عدم : لا يُعْدمك ٢ : ٣/٣٤٠	عقرس : عقريس ٢ : ١٨٠
١٣١ لا يُعْدمُكَ ٢ : ١١٤	عق : الموائق ٢ : ٣٢٦ عتيق ٣ :
لا يُعْدمُهُ ١ : ٨٤	٣٤٥ للمُتَق ٣ : ٣٥٠
عذن : معدن اللوك ٣ : ٣٦١	عتك : طاك ٣ : ٦٩
عدو : ماعدا بما بدا ٣ : ٢٢٢ عدانى	عم : أعم يعم ١ : ٣٠١ أعم ٣ :
٣ : ٥٤ اعتدى ٣ : ١٦٥ تعد	٢٢٩ العم ٣ : ١١٤
( = تعدو ) ٢ : ١٥٨ العدو	عجج : عجاجة ٢ : ٧٩
٣١٧ : ٣	عجر : اعتجرت ٤ : ٥١ عجراء ٢ :
عذر : أعذر ٣ : ٣٣٠ معذر ٣ :	١٤٧/٣ : ٨٠ السُجَر ٣ : ٨١
٨٨ أبو عذر هذا الكلام ١ :	عُجِر ١ : ١٤٢/٢ : ٥٨
٣٧٨ العذرة ٢ : ٦٩ عذرة	عجز : المعجزة ٢ : ٥٧ ، ٣٦٠
صادقة ١ : ٤٠٤/٣ : ٢٦٨	عجل : عجل الرسال ١ : ٣٧٢ عجلًا
اليدور ٢ : ١٠٦ الماذر ٣ :	٣١٥ : ٣
٣٢١ الماذر ٢ : ١٠٦ المذار	عجم : عجم عيائها ٢ : ٣٠٩ عجم
٤ : ٥٠ عذور ١ : ٢١٧	الزيتب ١ : ٣٨٦ أعجم ٢ :
عنق : أعنق ٢ : ١٥٦ عذيقها	١٥٢ أعجمى ، أعجم ٣ : ٢٩٠
٢٩٦ : ٣	المجم ٢ : ٣٦٠ المجان (—)
عزل : المنزل ١ : ٣٨٩	٧١ : ٢ عجمية ، أعجمية ٣ :

- ٣ : ٢٢٦ أعراق : ٣ : ٣١٩  
 أعراقهم : ٤ : ٢٤ مروق  
 النظام : ١ : ٢٢٧  
 عرك : اعتوكت بهم : ٣ : ٨٣ السيراك  
 ٢ : ٦١ عارك : ٣ : ٦٤  
 عرم : المرامة : ٣ : ٤٩ المرمم : ١ : ١٧٧  
 عرمس : عرمس : ٣ : ٢٧٠  
 عرن : عرنيف المكلام : ٣ : ٢٣٨  
 عراين : ٣ : ٢٦٢  
 عرو : عراقى : ٣ : ٣٣٨ أعراء : ٣ : ١٦  
 عزب : التمزب : ٢ : ٧١ غازب الأموال  
 ٢ : ٣٦٢  
 عزبز : عززت الخطب : ١ : ٣ اعتراز  
 الأرض ( — ) : ٤ : ١٠٠  
 الاستمراز : ٤ : ١٠٠ المراز  
 ٢ : ١٦٤ / ٤ : ١٠٠ المزاء  
 ٤ : ٨٦  
 عزف : المرف : ٢ : ٢٢٤ عزف  
 النفس : ١ : ٦٦  
 عزم : المزم : ١ : ٢٥  
 عزو : اعتزوا : ٣ : ٣٠٦ عزى على  
 ٣ : ٢٨٥ يمزى على : ٢ : ٧٤  
 عصب : اليعاسيب : ١ : ٢٠٤  
 عسر : أعسر ، أعسر يسر : ١ : ٦٢
- هنى : تمذى : ٣ : ٣٥٣ أعذى  
 ٢ : ٩٤  
 عرب : المربان : ٣ : ٣٢٣  
 عراج : عراج الليل : ٣ : ٣٣٤  
 عهد : رابك عهد : ١ : ٣٣٩ المرأة  
 ٣ : ١٧  
 عهد : المرأة : ٢ : ٢٢ المزار : ٤ :  
 ٧٩ المتر : ٢ : ٣ / ٣٤ : ٣٧٢  
 عهدم : عهدوم : ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٣٠٢  
 عهرس : أعهرس : ٢ : ١٢  
 عرض : عرضت : ٢ : ٢٦٨ / ٤ : ٤٥  
 عرض : ٣ : ٩١ عرض الخوى  
 ٣ : ٢٤٨ عرض القف : ١ :  
 ١٠٨ عرض القوم : ١ : ٩٦  
 عرض الناس : ٢ : ٣٣٠  
 المراض : ٤ : ١٠٠ الاستمراض  
 ٣ : ٢٦٤ أعراضهن : ١ : ١٢٤  
 عارضأعه : ٣ : ٣٤٠ المارضة  
 ١ : ٢٦٣ المارض : ١ : ٢٥٤  
 الماريض : ٤ : ٤٦ ممرض  
 ٤ : ٦٧ الممرض بالناس : ٣ :  
 ١٤١ عريض : ٤ : ٤٧ ، ٥٦  
 عرف : عرف : ١ : ٣٣١ عارفة : ٣ :  
 ٢٤٤ ذو عرفة : ٣ : ٣١٤  
 عرق : المرق : ٣ : ٣٥٥ عرق الدام

الأعصى ٣ : ٥٤  
 عصى : العاص والعامى : ١ : ٣٩ ،  
 ٤٠٩  
 غضب : الغضب ١ : ١٥٩ / ٣ : ١٩  
 أعضب ٣ : ٣٠٣  
 عضد : ذو عضد ٣ : ٣٢٥  
 عضض : عضّ الذى أبقيّ الواسى  
 ٤ : ٤٢ ملك عضوض ٢ :  
 ٤٤ الضّئان ١ : ٣٢٢  
 عضل : عَضَلَ قِلْها ١ : ١٣١  
 عضه : المضيه ٣ : ٢٤٨ ، ٢٨٧  
 عطب : العطبة ٣ : ٣٤  
 عطس : جزاء المُطاس ٣ : ٣٢٠  
 عطط : عَطَطَ ٢ : ٢٧٠  
 عطف : العطفة ٢ : ٢٠١ من عاطف  
 ٣ : ٣٢٧ عَطَفَ ٣ : ٧٢  
 عطل : التعطيل ١ : ٦٦  
 عطن : ضيق الطن ١ : ٥٣ الأعطان  
 ٣ : ٦٥ عطّى ٣ : ٢٦٩  
 عظم : تماثلها ٢ : ٢٦٧ معظلات  
 الأمور ٢ : ٤٧  
 عضر : عَضِرَ ٣ : ٥٣ منضر ٣ : ٨  
 العنابر ٢ : ٢١٥ / ٣ : ٣٣  
 عفف : عَفَّ ٣ : ٣١٩  
 عفق : أبو العفاق (—) ١ : ١٥٧

عسل : السّحول ١ : ١٥٩  
 عسو : عَسَتْ ٣ : ٣٢٣  
 عشر : طاشرة المشر ١ : ٢٨٠  
 عشزن : عشوزن ٣ : ٧٩  
 عشش : عَشَّة ٣ : ٣٤٢ عَشَّاء (—)  
 ٣ : ٣٤٢  
 عشم : العُشمان ١ : ١١٧  
 عشو : اعتشوا ٣ : ٢٥٢ المشوة  
 (مثلة) ٢ : ١٠١  
 عصب : اعصوبين ٤ : ١٠ المصّب  
 ١ : ١٢٤ عَصَبُ البُرد ٢ :  
 ١٥٥ عَصَبُ السلّة ١ : ٢٨٦  
 عُصْبته ١ : ٣٣٩ ممصوب  
 ٢ : ٣٠٥ يَم عَصِيب ١ :  
 ١٢٨ حُدَّاء عَصِيب ٣ :  
 ٢٢٣  
 عصر : اعتصارى ٢ : ٣٥٩ أدركت  
 معتصرى ٣ : ١١٣  
 عصفر : عَصَافِير ١ : ١٨٩  
 عصل : ذو عَصَل ١ : ٥٥  
 عصلب : عَصَلَبِي ٢ : ٣٠٨  
 عصم : الأعصم ١ : ١٦٦  
 عصو : اعتصمت ٢ : ٢٨٥ عَصُّوا  
 ٣ : ٨٣ عصا الخلباء ٣ : ١٠  
 جملة على شبقى عصا ٣ : ٨٨

عقم : المقم ٣ : ٢٠٦	عفو : عفت عليهما ٤ : ٩٢ إعفاء
عقو : عقوة ١ : ١٢٧	الشارب ٢ : ٩٧ المافية
عكر : اعتكر ١ : ٣٩٩	٣ : ١٩٠ المائة ٣ : ٢٦٣
عكرش : عكرش ٣ : ٢٧٧	المتفون ٣ : ٣٣٢
عكرز : المكازة ٣ : ٩٢، ٩٣	عقب : أعقبى ٣ : ٣٥٨ السُّقبة
عكظ : نمكظ ٣ : ٣٣٩	٣ : ١٠٥ : ٤ : ٦٦
عكف : نمكف ١ : ١١٠	التعقيب ٣ : ٨٢ : ٣ : ٨٢
عكك : عكة السل ١ : ٣١٥	٣ : ٦٩ : ٢ : ٦٩ : ٣ : ٦٩
عكم : اليكم ١ : ١٥٧	٣٤٥ : ٣ : ١٢٩
علج : مستلج الظلام ٤ : ٥٢ : ٥٢	عقبة ١ : ٥٥
٢٠٨، ١٣٦ : ٣ / ٢٦٧ : ٢	عقد : السَّقد ١ : ١١٩، ٣ / ٧٦، ٢٧
عليجين ٣ : ٢٢٩	السُّقنة ٢ : ٣٣٦ الماقدة
علط : المَلط ٣ : ٩١	٦ : ٣
علف : الملف ٣ : ٣١١	عقر : عقرًا ٣ : ٣٢٠ معاقرة الحجر
علق : علقت ٢ : ٢٧٤ يَلْقُ بِإِ	٣ : ٣٤٣ عقر دارم ٢ : ٥٤
١ : ٤٠٣ : ٤ : ٥٩	المُتَّار ١ : ١٤٣ / ٣ : ٣٤٥
الملائق ٣ : ٩٥	المقور ٣ : ٢٨١
علمم : المقم ٣ : ٣٦٩	عقص : عاقصا قرنه ٣ : ٢٢١
علك : الملك ٢ : ٩٥	عقق : المقة ٢ : ٢٦٥
علمل : تمَلَّت ٣ : ٣٣٤ : ١ : ٢٢٩	عقل : عقل الظل ٤ : ١٠ : ١٠
تمالت ٣ : ٣٣٤ : ٣ : ١٧٦	٣ : ٣٤٠ : ٣ : ١٢٨
تمتلل ٣ : ٢٥٧	اعتقلتم ( — ) ٣ : ٦٥ : ٣ : ٦٥
٣ : ١٢٢ أولاد علة ١ : ٦٦	٣ : ٣٧٢ : ١ : ٣٨٩ /
بنو الملات ٢ : ١٨٨	٢ : ١٨٦ : ٣ / ٢٤٦ : ٢٤٦
علم : الأهم ١ : ٣١٧	٣ : ٢١٤

عن : أعنان السماء ١ : ٧٧ عنفة	علو : المَلْيَةِ ١ : ١٩ : ٣ : ٣٥٦
عنيم ٣ : ٢١٢	على بمعنى مع ٢ : ١٧٠
عنى : الثانى ٢ : ٣٣٨ حان ٤ : ٤٤	عجج : التمسج ١ : ٢٧
عوان ٢ : ٣٢	عج : يمدنى ١ : ٤١٠ أعياها
عهد : التَّهْد ، التماهد ٤ : ٨٩	٢ : ٣٥٠
مولى عهد ٢ : ١٥٨ السَّهاد	عمر : عَمَرْتَك اللهُ ٣ : ٢٤٣ الصَّمار
٢ : ١٥٨	٢ : ٢٣٠ أبو عمرة ١ : ١٤٤
عوج : عاج عنه ٢ : ٢٠١	كعمر الدهر ٣ : ٢٣٩
عود : العود ١ : ٤٣ : ٢/٢١٥ : ٣	عس : الحديث الممس ١ : ٧٩
٢٢٥ الشرف العود ١ : ١١٩	السَّاس ٣ : ١٠٣
المائة ١ : ٣٩٢ العود ٢ :	عم : اعتم ٢ : ١٥٤ عميمة ١ : ١١١
١٦٧ عودى ٣ : ٣١٩	عمى : عماء ١ : ٢٩٩ العمى
المادى ٣ : ٦٥ عادية ٣ : ٣٦	٩٣ : ٤
عوذ : مَعَاذَة ٤ : ٦٥	عن : عن لغة فى أن ١ : ٣٣٠ : ٢/٥٦
عور : الصَّورة ٤ : ٩٣ الموار ٣ :	عنج : عناجيج ٣ : ٣٣٠
١٣٤ عائر ١ : ١١١ الموراء	عند : دهر عنود ٢ : ٥٩ ملك عنود
١ : ١٦٨ ، ٢/٢١٦ : ٣/٣٣٢	٢ : ٤٤ أَعْنَدُ عنودا ٢ : ١٢٨
عُور الكلام ٣ : ٢٤٥	عنز : المنزرة ٣ : ٦٩
عوق : الميوق ٢ : ٢٤٥	عنس : العنس ٣ : ٢٣٤
عون : الحرب السَّوان ٣ : ٣٦٨	عنف : عنفوان ٢ : ٩٢
عُون ٣ : ٣١٣	عنقق : المنققة ١ : ٢٦
عيب : الباب ٢ : ٢٦٤ مَعِيب ٣ :	عنق : المنق ٣ : ١٥٤ أعناهم
٣٤٣	٣ : ٣٠٦ السَّناق ٢ : ١٥
عير : العير ٢ : ٢٦٧ ما ضرب المير	المنوق ١ : ٢٨٥ المانيق
بذنيه ٢ : ١٣٣ المار ٣ : ٣٤	١٥ : ٢

غبدو : غاداك ٣ : ٣١٣ لبون غدوة

٢ : ٢٧٤ غادية ٢ : ١٧٨

النوادي ٣ : ٢٣٧

غفذ : مفذ ١ : ٢٨٠ / ٣ : ١٩٨

غرب : الإغراب ٣ : ٢٨٧ الغرب

٢ : ٣٣٦ غربها ١ : ٢٨٢

دار غربة ٤ : ٢١ : غرائب الإبل

٢ : ٣٠٩ غرب النواهل ٢ :

٥٥ غوارب اليم ١ : ١٥٢

غراب البين ١ : ٦٢ لا يطير

غرابها ٣ : ٨٣

غوث : النُروى ٣ : ٣١١

غرد : غرة الفدقة ٣ : ٨ : النُرو

٤ : ٩٦ أغر ٣ : ١٠٤ النُرو

٣ : ٣٣٧ مسنون النراوين

٤ : ٥٦ عمرت بغرة ٣ : ٢٢٣

غوز : الغرز ٤ : ٥١

غرض : الغرض ٤ : ٧٤

غرقد : الغرقد ٣ : ١١

غزل : أغزل ١ : ٣٢٣

غرم : الغرامة ٢ : ٣٥٩ الغرام ١ :

١٤٣

غزو : غيزو ٢ : ٢٤٨

غزل : الغزلة ٣ : ٢٦٣ ابن الغزال

٣ : ٢٦٣

الميار ٣ : ٣٥١

عيس : الحيس ١ : ٢٣٤

عيص : الحيص ٢ : ٣١٧

عيل : حال الأمر ١ : ١٤٨ الميلة

٢ : ٨١ عائل ٣ : ١٦٣ ،

٢٣٢

عيم : اعتيام ٣ : ٩٤

عين : عيى ٢ : ١٦٧ مائة ٢ :

١٣٥

(غ)

غب : مَنَبَة ٢ : ٣٣٥ غبها ٣ :

٣١٠ غب سماء ١ : ٢٩٩

غبر : غبر ٢ : ٢٠٠ ، ٢٣٩ غبرت

٣ : ٣١٩ التنبير ١ : ٢٠٨

غوارب ٢ : ١٧٩ غبرات ٢ :

٣٠٤ : ٢٨٣ : ١٤٦ أغبارها ٣ :

غيش : غيش الظلام ١ : ٢٧٣

غبى : النبوق ١ : ١٨٧ / ٣ : ٣١٧

غبين : غبن القبيل ٣ : ٢٦١ التغابن

٢ : ٣٠٦

غبى : غبسية ٢ : ١٢٦

غم : أغم ٣ : ١٣٦

غثر : النشارة ٣ : ١٢

غدر : غدون ٢ : ٢٧٠ يا غدر ٢ :

٣٣١



٢٦٧ إغلال ٢ : ١٨٦ منلفه

٣١٤ : ٢ / ٣١٦ : ٣ / ٣٠٢ : ٣١٤

غلو : يُغْلَى بها ٣ : ٥٣ النالفة

١٤ : ٤

غمر : غمر الملوک ٣ : ٢٦٣ غمرأ

٣ : ٢٣٦ النمرة (بالتثلیث)

١ : ٢٨٢ النار ١ : ٢٧

غمز : اغتمزوها ٢ : ٦٣

غمس : يتمسون ٣ : ١٩٦ البین

التموس ٣ : ٧

غمص : غُمَص ٣ : ٢٤٩

غمض : التغميض ٣ : ٥٣ أغمض

عروقا ١ : ٣٥٢

غم : أغمّ القفا ٤ : ١٠ غنمة

قضاة ٣ : ٢١٣ النهم ٢ : ٥٩

غُمَص ٢ : ١٤٨

غنى : غنیت ٣ : ٣٤٢ التغمي

١ : ١٩١ الفانى ٢ : ١٨٤

المفانى ٢ : ٣٢٢

غور : مغار ذئب ٣ : ٢٠١ النار

١ : ٢٦ مغور ٣ : ٨٧

غوص : الغوص (—) ١ : ١٧٩

غوغ : الغوغاء ٤ : ١١

غوى : لغية ٢ : ١٩٤

غيب : مُغِيبَة ٢ : ١٩١

غزو : اغزيتكم ٢ : ٢٠٤ غزى ١ :

٢٧٠ مغزیه ٢ : ١٩١ غزى

١ : ٢٧٠

غشى : يشين المصی ٣ : ٥٤ النواشى

٣ : ٣١٠

قصص : النصة ٢ : ٣٥٩

غضر : غضارة ٢ : ١٢١ / ٣ : ١٤٥

١٦١

غمف : أغصف الأذن ١ : ٥٦

غضى : أغضى عن الأقداء ٢ : ٣٠٤

غطرف : غطرفة ٢ : ٣٠٥ / ٣ : ٣٢٩

النتاريف ١ : ٢٧٣

غطط : النظامط ٢ : ٢٢٤

غفل : ماغفلت ٣ : ٢٠١

غلب : حى أغلب ٢ : ١٨٤ غلب

١ : ٣٧١ / ٣ : ٩ منلب

٣ : ٢٠٤ منلب ، غلب

٤ : ٨٤ النلاب ١ : ٣٥٤

تغلب ٢ : ٤٥

غلس : غلس الظلام ١ : ٢٧٣

غلمم : الغلمبة ٣ : ٣٥٢

غلف : يغلّف ٤ : ١٤

غلق : الغلاق ١ : ٦٩ متالیق

الحام ٣ : ١٩٩

غلل : غلبم ٢ : ١٣٩ غل ٣ : ١٢٠

غيد : الغَيْدَ ٢٦٣ : ٣  
 غير : بغير ٤٠ : ٤ لا يغيّر نمله  
 ١١٢ : ٣ النّير ٤٠٨ : ١  
 غيارى ١ : ١٤٨  
 غيل : غيلة ٣ : ٢٦٢  
 غي : جريت من النّاية ٢ : ٣٠٩  
 (ف)  
 فاد : الفاد ٣ : ٦٧  
 فأس : الفأس ٣ : ٣٦  
 فام : فام ٣ : ١٩٩  
 فتح : الفتح ٣ : ٢٠٧  
 فتر : فترة ٢ : ٥١  
 فحق : فُتِحَ ٢ : ١٧٢  
 فتي : الفتى ٣ : ٣٤٠ قاتى السنّ  
 ٣ : ٣٠٢ نوق خايا ١ : ٣٨١  
 فنج : لا أنج ٤ : ٣٤  
 فنج : أنجبوا ٢ : ٧٩ النّجفاجة  
 ٢ : ٣٥٧  
 فغل : الفحل ٣ : ٩٦  
 فغم : الفغم ١ : ٣٧١  
 فحو : النّحو ٢ : ١٨  
 فخر : فخر النبات ٣ : ٢٢٤  
 فخد : الفخادون ١ : ١٣ / ٣ : ١٢  
 فخدع : فُدِعَ ٣ : ٢٣٤  
 فروج : مفرّج ٢ : ٢٦٦ فروج فرسه  
 ٢٥٣ : ٣  
 فرح : فرحة الوجدان ٢ : ٢٤٢  
 فروخ : أم الفراخ ٢ : ٢٧٣ فُريخ  
 ٣ : ٣٥٢  
 فرد : الفاردة ٣ : ٢٧٣  
 فرد : فُرِّدَ ٤ : ٥٤ فردت ٢ : ٣٠٩  
 افترّ ٤ : ٥٩ عينه فراه  
 ١ : ١٥٠ الفرر ٤ : ٩٦  
 فرس : الفريس ٣ : ٢٢٣  
 فرش : الفرش ١ : ١٩٢ مفروش  
 ٣ : ٩٨ : فرّاش نار ٣ : ١٧٣  
 الفِرش ٣ : ١٩٢  
 فرص : الفراس ١ : ١٦٠ الفريصة  
 ٢ : ٣٣٦  
 فرط : فرطاً ٢ : ٨٤ الفِرط ١ :  
 ٢٥٥  
 فرع : فرع المنبر ١ : ٢٩٥ يفرعه  
 ٢ : ٥٩ : فرع ١ : ٢٨٣ الفسّرع  
 ٣ : ٩٥  
 فرق : يفرّق ٢ : ١٩٣ فروق ١ :  
 ٣٣٧ الأفرانق ١ : ١٨٧  
 فرم : المستفرمة ١ : ٣٨٦  
 فروى : فرويت ٢ : ٣٠٩ يفرى ٢ :  
 ٢٧٣ : ٤ : ٦٦ الفسرى ٣ :  
 ٣٦٤  
 فصل : الفصول ٢ : ٤١ ، ٢٥٢

غيد : الغَيْدَ ٢٦٣ : ٣  
 غير : بغير ٤٠ : ٤ لا يغيّر نمله  
 ١١٢ : ٣ النّير ٤٠٨ : ١  
 غيارى ١ : ١٤٨  
 غيل : غيلة ٣ : ٢٦٢  
 غي : جريت من النّاية ٢ : ٣٠٩  
 (ف)  
 فاد : الفاد ٣ : ٦٧  
 فأس : الفأس ٣ : ٣٦  
 فام : فام ٣ : ١٩٩  
 فتح : الفتح ٣ : ٢٠٧  
 فتر : فترة ٢ : ٥١  
 فحق : فُتِحَ ٢ : ١٧٢  
 فتي : الفتى ٣ : ٣٤٠ قاتى السنّ  
 ٣ : ٣٠٢ نوق خايا ١ : ٣٨١  
 فنج : لا أنج ٤ : ٣٤  
 فنج : أنجبوا ٢ : ٧٩ النّجفاجة  
 ٢ : ٣٥٧  
 فغل : الفحل ٣ : ٩٦  
 فغم : الفغم ١ : ٣٧١  
 فحو : النّحو ٢ : ١٨  
 فخر : فخر النبات ٣ : ٢٢٤  
 فخد : الفخادون ١ : ١٣ / ٣ : ١٢  
 فخدع : فُدِعَ ٣ : ٢٣٤  
 فروج : مفرّج ٢ : ٢٦٦ فروج فرسه

فكك : فِكَاك ٣ : ١٣٦	الفسيل ٣ : ١٧٨
فكل : أَفكل ١ : ٢٩٦	فشح : انفشحت ٣ : ٣١٨
فكه : الفسكاهة ٢ : ٣٣٨	فشكر : الفاشكار ١ : ٦٠
فلت : أَفَلتْنَا ٢ : ١١	فصل : الفِصال ٢ : ٢٥٢ مفعلة
فلج : الفَلج ٢ : ٢٧ الفالج (مكيال)	الأفنان ٣ : ٣٤٢
٣١٥ : ١	فصم : فصموا ١ : ١٧٧
فلح : مَفْلحة ٢ : ٣٦ الأفلح	فضل : أَفْضَلَ عليه ١ : ٤٧ فَضُل
٥٥ : ١	٢ : ٧٤ فَضالات الموت ١ :
فلز : الفلز ١ : ٢٨	٣٩٢
فلق : فَلَقَة من الفلق ٤ : ٩٧ فيلق	فطح : فطحها ١ : ١٥٠
٢٤٦ : ٣	فطر : فَطَرَ ٣ : ٣٠٦ الفطير ١ : ٢٠٥ /
فلل : تُفَلِّل ١ : ٤١ فلّ ابن الأُشمت	٣ : ١٠٩ لبن فطير ٢ : ٢٧٥
١ : ٣٢٩ فلول ٣ : ١٨٥	فطن : فُطِنَ ١ : ٢١٩
فلو : افْطَلينا ٣ : ٣٣٨	ففظ : ماء فظاطها ١ : ٤٢
فند : يَنْفِدُه ١ : ٢١٩ المنفد	فمل : فَمَلَ ٢ : ٥١ الفَمال ٣ :
٢٤٦ : ١	٣٥٥ ، ٣١٦
فنتس : الفنتاس ٢ : ١٧٥	فهم : يفهمي ٣ : ٣١١
فنن : التفتنن ٤ : ٣١	فقد : افتقادم ٣ : ٢٣٣
فنو : الأَفناء ١ : ٤٨ أَفناء ملازن	فقر : أَقْرَ ظَهرها ٢ : ٣٤ الفارقة
٤٢ : ٤	٤ : ٥٤ ، ٥٩ الفواقر ٣ :
فهر : الفهر ٣ : ٧٧ ، ٢٤٧	٢٦٩
فهق : التفهقون ١ : ١٣	فحم : الفحم ٢ : ١٣٨ الفحماني
فهه : فِهْ ٣ : ٣٨ الفِهْة ١ : ٢٤١	(-) ١ : ١٣٢
الفه ١ : ١٣١	فقه : يَفْقَهُه ٢ : ٢٩٣ الفِقه ٤ :
فوت : الفَوْت بين البخل والجود	٩٤ فقيه البدن ١ : ١٠١
٣٣٢ : ٣	

قَب : القنوبة ٢ : ١٥٤ أ كثر كم

قبا : ١ : ٣١٧

قَت : القَت ٣ : ٣٠٦

قَر : على قَر ٣ : ٣٢١ القَر ٤ :

٩٩ القَر ٣ : ٣٢١

قَل : القَل ١ : ٧٩ أقال

٢٥٤ : ٣

قَم : ذات قام ٣ : ٢٤١

قَمَل : للقَمَل ١ : ٢٦٦

قَمَزَن : مقَمَزَن ٣ : ٧٩

قَمَم : عجوز قَمَمَة ٢ : ١٥٢

قَحَو : الأَفاح ٤ : ٧٩

قَد : قَد ٣ : ٣١٩

قَدَح : قَدَح ٢ : ٣٥٣ قَدَح ٣ : ٤١

القَوادح ١ : ٩٢/٣٠٩

قَدَد : يَنقَدُ بطنه ٢ : ٢٦٠ يَنقَدُ

غِيظًا ١ : ١٤١ القَدَد ٢ : ٣٠٤

قَدَر : القَدَر ٣ : ٣٣١ قَدَره ٢ :

٣٥٧

قَدَح : يَدَحُ أُنْفه ٣ : ٤٤ أَدْعُوا ٣ :

١٣٨

قَدَم : القَدَم ١ : ٣٣٧ القَدَم ٣ :

٩٣ القَوادِم ١ : ١٠٩/٤٩

قَبِي : قَدَى المَرَج ٤ : ٦٠

قَنَذ : القَنَذ ٢ : ٢٢٩ القَنَذ ٣ : ٨٢

فَوْح : دم مَفاح ٢ : ٤٤

فَوْض : فَاوَضَه الكلام ( - ) ٤ : ٦

فَوْق : فَوْقَت ٢ : ١٢٥ قَاقة ٣ :

٢١٩ أَفُوق ٣ : ٨٢ مُفِيق

٨٢ : ٣

فَيَأ : تَفِيئَه ٣ : ٨٢ النِّي ٢ : ٤٦

النِّي ٣ : ٣٥٨

فَيْج : الفَيْج ٣ : ٦٨

فَيْد : فَاَد ٣٢٢

فَيْض : دَرَس مَفَاضة ١ : ٢١٧

فَيْل : فَيَالَة الرأى ٢ : ١٨٧

### (ق)

قَب : أَقَبَ ٤ : ٥٣ قَبَاء ٢ : ٧٨

القَبَب ٣ : ٢٧٢ القَبَاب

٥٧ : ١

قَبَح : قَبَحًا ٢ : ٥٤ ، ٣٠٥ مَقْبُوحًا

٣ : ٣٧٣

قَبَر : القَبَر ٣ : ١٧٩ القَبْرِ

٢٥ : ٢

قَبَل : قُبِل الطهر ١ : ٣٩٩ إِمَامِي

إِقْبَال وإِدْبَار ٣ : ٢٠١ قِبَال

النمل ١ : ٢٦ القبول ٤ : ١٠٠

قَبَط : القَبَطَى ٤ : ٨١

قَبَر : الأَمِيَّة ٣ : ١٨

قرط : قيراط ٢ : ٢٣١	قندر : قاذورة ٣ : ٧٩
قرطن : مقرطن (-) ٢ : ٢٧٣	قذع : القذاع ٢ : ٢٧٢
قرط : القرطة ٢ : ٦٠ القرط ٢ :	قذف : القذف ٣ : ٢٨٦ قذفين ١ :
٢٦٦	١٥٦
قرع : قيرع أنغفه ٣ : ٤٤ القيراع	قذل : قذال ٣ : ٣١٦
٢٧٢ : ٢ : ٤٠١ قارح ستي ١ :	قذى : الإقذاء (-) ٣ : ٩٤ قذى
قريع القوم ١ : ٣٤٠	المين ٣ : ٣٤٨ الأقذاء ٢ :
قرف : قُرفَ ١ : ٣٧٦ اقرفت	٣٠٤ اقتذاء الطير ٣ : ٩٤
٢ : ٤٧ / اقترافا ٤ : ٧٠	قرا : قمرًا ١ : ٣٢١ ، ٤٠٠ أقرنه
قارَفَ ٢ : ٣٢٨ الإتراف	السلام ٣ : ٢٢١
١ : ٣٠ قرف الحقي ١ : ١٧	قرب : التقريب ٤ : ٥٣ قارب ١ : ٨٣
قرقم : قرقنى ٢ : ٩٧	آوابى مقاربة ١ : ١٦٧
قرم : قرمت ٣ : ٤٧ القرم ١ : ١٢٩	قروح : قروح ١ : ٨٦ اقترح النطق
٢ : ٣ / ٣٦٠ : ١٨٩ قَرم	٢ : ٧٩ القُرحة ٢ : ٧١
٣ : ٣٠٦ قُرمة ٣ : ٩١	القارح ٣ : ١٥ ، ١٢٢ / ٤ :
قرمص : قُرموص ٢ : ٢٣١	٥٩ قرحى ١ : ٥٥
قرون : القسرن ٣ : ١٩٥ عاقصًا	قرد : قُردٌ بيسى ١ : ٢٨١ / ٣ : ٢٤٥
قرونه ٣ : ٢٢١ قرونى ٢ : ٣٥٩	إقرارا على الضيم ٣ : ٣٠٧
أقراَب الأمور ٢ : ١١٩	مقَرَّ ٢ : ٢٢٨ وقتت بقُسر ٣ :
القسرن ١ : ٣ / ٣٢٩ : ١٠٧	٢٧٦ القرفر ٢ : ١٣٨ القرقارة
أقرن ٢ : ٢٧٠ القرائات	٦٤ : ٣
١٤ : ٤	قرص : قارص قارص ٢ : ١٥٧
قوى : قريته ٣ : ٣٣٨ القُريان	قرض : القرض ١ : ٣١١ الاستراض
٣ : ١٥٤	٣ : ٢٩٩ القريض ٣ : ٣١١
	قراضة ٢ : ٦٠

قضيأ ١ : ١٣١ القضيأ

١٤ : ٢

قضم : قضم شجرها ١٥٣ : ٢ أفضمته

١٥٤ : ٣ قضم ٢٦٩ : ٢

قضى : القِضَة ١٦٣ : ٢

قطر : الثياب القطرة ١٢١ : ٣

قطط : مقاط الحرة ١٥٦ : ٢

قطع : يقطع طرفه ١٧١ : ٢

القطعات ١١٥ : ٣ القطيع

٣٦٥ : ٣ قُطِيعَة شاء ٩٠ : ٢

قطف : قُطُوف ٢ : ٢٩٧ قُطِفَ

٣ : ١٠١ القטיפَة ٢٣٢ : ٢

قطم : القطاي ١ : ٣٦٠

قطن : القطن ٢ : ٢٧٤ القطنين

٣٣ : ٣

قعب : القعيب ١ : ٢/١٣ ١٧ :

القعب ٣ : ١٢٣

قعد : قعدني ٣ : ٢٠٦ القعود

٣ : ٣١٧، ٧٩ القعد ١ :

٣٤٦ قيد ٣ : ٣٠٣ قيدك

٢ : ١٩٣ التعمد ١ : ٢٤٦

قمر : القمير ١ : ١٣

قمس : قماعس ٣ : ١٨٨ أقفس

٣ : ٣٣٤ المز الأقس ١ :

١١٩

قزع : قَزَعَة ١ : ٣٨٢ قزع الخريف

١٣٣ : ٢

قزم : قزم ٣ : ١٨٦

قسن : القسَى ٢ : ٤٤

قشب : مقشوب ٢ : ٣٠٥

قشر : قشر تم عصا كم ٣ : ٨٧ القشر

٤ : ٧٣ قشورة ٣ : ٢٧٦

قشع : أقشعت ٢ : ٢٣٥

قشمر : أقشمرت ٤ : ١٠٠

قصب : قصبَت ١ : ١٢٣ القصب

٢ : ٣٥١ يا قصبأ ٢ : ٢٧٦

قصد : قصيد ٢ : ٢٦٥ قصيد المير

٣ : ٢٣٠ القصد ١ : ٣٢/

٤ : ٦٧ قصد الطريق ٢ :

٣٤٦ قصد القنا ٣ : ٢٤٥

قصر : قصرن قري ٣ : ٣٠٧ قصر

٣ : ٣٤٠ القصر ١ : ١٠٨

١٢٢/٣ : ٢١٣ قصرك الموت

٣ : ١٨٣ القصر ١ : ٢٢٢

مقصورة ٣ : ٢٧٦

قصم : قصمكم ٢ : ١٣٩

قصو : قصيأ ٣ : ٣٢١

قضب : اقضب ٣ : ١٢٠ القضب

٢ : ١٣٣ القضب ١ : ٢٠٣

القلل ٢ : ١٣٣	قو : أقيت ٤ : ٥١
قل : أقلى ٣ : ٣١٢ أقلى ٣ : ٣٠٨	قند : يقنده ٢ : ٢٣٠ قُند ١ :
قر : قر ٣ : ٢٢٠ القمور ٢ : ١٨٤	١٤٢ القنداء ٣ : ١٠٣
القمران ١ : ١٧٩	قنز : القُفزان ١ : ١٧١ / ٢٤٨ : ٢
قرص : قارص قارص ٢ : ١٥٧	قنع : القنماء ٢ : ١٥٦
قص : قَصَص ٢ : ٢٢٥	قف : قُف ٢ : ١٤٤ على قَفَانِه
قع : قَع الجزر ٤ : ١٠	٢٨٠ : ٢
قم : قامة ٢ : ٩٥ حسب ققام	قفو : تستقي ٢ : ٤٠ اتضاؤم
٣ : ٢١٣	٢٣٣ القفاء ٢ : ٢٣٠
قنر : قنور ١ : ٣٩٧	القواي ١ : ١٥٨
قنسر : قَنَسَرى ١ : ٢٠٩	قلب : اقلبوا ٣ : ٣٢٧ القلب
قنع : قَنَعه سوطا ٢ : ٢١٧ القانع	٥٤ : ٢
٢ : ٣٤ القنمان ٤ : ٧٧	قلت : على قلت ٢ : ١٠٥ من
قن : القِن ٣ : ٣٢٢	قلتين ١ : ١٢١
قنى : يَقْنى ٢ : ١٩٧ اقْنى	قلخ : القلاخ ١ : ٣٤١
٣ : ١٨٣ قنا ٣ : ١٥ القنا	قلد : القلْد ١ : ٣٢٠ البيت القلْد
٣ : ٢٤٥ ، ٢٥٣ هر القناة	٢٠٨ : ٣
١ : ٣٧٣ القْنى ٢ : ٥ اقْنى	قزم : ذو قلازم ١ : ٥٧
١ : ٩٥ القنية ٣ : ١٩٤	قلس : القلنسى ٣ : ٩٩
قود : يستقيدنى ١ : ١٨٧ القود	قلص : القاص ٣ : ١٦٩ القلاص
٢ : ٣٢	٢٤٣ : ٣
قور : قوراء ٢ : ١٧٥ الاقورار	قلم : القَلَم ٣ : ٢٢٣ عِلس قلمة
٣ : ١٠٤	٢٠٠ : ٢
قوف : القوف ١ : ١١٠ ضافة الأثر	قلل : استقل ٢ : ٣١٣ تستقل
٤ : ٣٢	١ : ٢١٧ القُل ٣ : ٣٤٠

کقل : الیکفل ۱ : ۱۹۹ الکافل

۱۹۹ : ۲

کثر : اکثر ۳ : ۳۴۰ الا کثرون

۱۸۵ : ۳

کثل : الکوئل ۲ : ۱۷۶

کدح : یکدح ۲ : ۳۳۷

کدد : استکدہ ۲ : ۲۲۲ ا کد

۳۳۸ : ۳

کذب : کذب المتیق ۳ : ۳۱۷

کرب : الکرب ۲ : ۲۹۵ مکروبة

۱۷۷ : ۲

کریج : الکراج ۳ : ۵۱

کرت : حولاً کرتاً ۱ : ۳۳۹ / ۲ : ۹

کرد : کرّ علیہ الورد ۳ : ۳۳۰

الکُرّ ۱ : ۷۲ الا کرار

۲ : ۲۴۸ الکركة ۱ :

۱۲۱ الکركور ۲ : ۲۴۶

کوس : الیکرس ۳ : ۶۵ الیکریس

۲۴۲ : ۳

کرم : التکرمة ۲ : ۲۱ ا کرومة

۳۱۹ : ۳

کرو : الیکروان ۲ : ۲۴۷ ا کیری

۲ : ۱۴۲ الکاري ۳ : ۶۸

الکارين ۱ : ۷۰ الا کریاء

۳۰۳ : ۲

قول : قائل ۳ : ۱۷۵ مقول ۱ : ۴۱ /

۲ : ۲۷۴ القاول ۱ : ۳۷۱ /

۲۲۳ : ۲

قوم : إقامة الإبل ۳ : ۱۲ المقام

۳ : ۳۶۰ علی قوام ۳ : ۱۸۲

القائم ۴ : ۴۹

قوه : قوهية للتجرد ۱ : ۱۴۱

قوى : الإقواء ۲ : ۲۱۵ القوى

۳ : ۴۴

قید : الأقياد ۲ : ۸۶

قیس : القیسی ۱ : ۶۱

قیل : قال ۳ : ۱۲۸ أظنی عثرنی

۳ : ۲۱۰ قائلۃ ۴ : ۲۶ اقیال

۳ : ۲۵۴

### (ک)

کأب : أکتأب ۳ : ۳۲۷

کب : کب ۳ : ۳۷۱

کبت : کبت ۳ : ۳۷۱

کبد : فی کبد ۲ : ۲۸۴

کبر : الکبرة ۱ : ۳۰۳

کبو : الکابی ۴ : ۳۹

کتب : الکتاب ۳ : ۳۶۷

کتد : الکتد ۱ : ۳۱۲

کتف : کتفت ۲ : ۱۱۷



الكفل ١ : ٣٠٠	كوز : الكر ٣ : ٣٠٣
كفى : الكفى ٢ : ١٨٤	كوزم : الكرزم ٣ : ١٥
ككب : كد كوكبهم ٣ : ٢٠	كر : كسرى ٢ : ١١٩ كورها
كلا : كالتها ٢ : ١٢	١٨٦ : ٣
كلف : تكاليفه ١ : ٣٥٢ الكلف	كع : لا تكع ٣ : ٣٠٤
٢٧٤ : ٢	كل : الإكمال ٤ : ١٣
كل : الكلاة ٣ : ٣٧ كلة ٣ :	كسو : كسوته السيف ٣ : ١٩
٣١٦ الكل ٣ : ٢٤١	الكسى ٣ : ٣٥٤
كلم : الكلم ١ : ١٥٦ الكلوم ٣ :	كشت : الكشوت ٤ : ١١
٢٧٠ : ٤ / ٦٨	كشع : كشع ٣ : ٢٦١ ، ٢١٧
كخ : كاخ ٤ : ١٢	كشش : كششة ريمة ٢ : ٢١٣
كم : الكمة ٢ : ٨١ / ٩٨	كشف : تكاشفم ٣ : ١٣٤ كُشف
كن : الكين ٣ : ١٧	٢٣٧ : ٢
كه : الأكيه ١ : ٣٠	كظاظ : الكظاظ ١ : ١٤٨ آخذ
كى : الأكا ١ : ٢١٣	بكظاظها ١ : ٤٣
كف : الكافة ٢ : ١٤٢	كعب : كعاب ٣ : ٩٩
كن : كتن ٣ : ٣١٢ كتنى	كعب : الكعب ١ : ٩
٥٢ : ٤	كم : الكموم ٢ : ٦٠ ، ٣٢٥
كنه : فى غير كنه ٢ : ٢٩١ / ٣ :	كفا : الإكفاء ٢ : ٢١٥
٢٠٣	كفت : مكفته ٢ : ١٦٣ كفاتاً ٣ :
كهو : كهرة ١ : ١٥٣	١٤٨
كهو : كهو ٢ : ٢٧٣ / ٣ : ١٨٥	كفر : كفر ، كُفر ٢ : ٣٢٧
كور : الكور ١ : ٢٦ / ٣ : ٢٨٧	كف : الكفاف ٣ : ٣٦٥ الكفات
كور الهامة ٣ : ١١٧ الأكوار	٦٠ : ٢
١١٠ : ١	كفل : كفل البير ٣ : ١٢٨

كوم : الكوماء ١ : ٣/٤٧ : ١٩٠  
 كوم المطايا ١ : ٣/٣٧١ : ١١٦  
 كُوم ٣ : ٢٢٣  
 كون : كان بمعنى صار ٤ : ١٠٠  
 الكائنات ٢ : ٢٢٨  
 كوو : الكُوى ٢ : ١٨٢  
 كوى : الكاوى ١ : ١٥٩  
 كيد : يكيد بنفسه ٣ : ٤/١٣٧  
 ٤ : ٩٥ يكيد به الطالب ٣ :  
 ٣٦٨ يكيدها ٣ : ٣٥٣  
 كير : كير ٢ : ٣٢١  
 كيس : الكيسى ١ : ٢٩٩  
 كين : استكنت ٤ : ٥٤  
 (ل)  
 اللام : غرابة دخول الموطئة على إذ  
 ٣ : ٣٤٤ حذف اللام بعد أن  
 ٢ : ٣١٨  
 لب : نلبب ٣ : ٣١٧ الباب ٣ :  
 ٢١٥ لباب البر ١ : ١٨  
 اللَّبَّات ١ : ٢/٢١٧ : ٣٥٤  
 لبد : اللَّبد ٣ : ٣٤٤ بَدَاد ٢ : ٥٨  
 ليس : لَبِيساً (—) ١ : ٨٩  
 لبق : ملبق ٣ : ٣١١  
 لبن : لبنة القميص ٣ : ١١٦ اللَّبان

٤ : ٥٣ : ٣ : ٣٣٠ بنت  
 اللَّبون ٢ : ٧٥٢  
 لجب : اللجة ٤ : ٣٥  
 ليج : ملجلة ١ : ١٣١  
 لجم : اللجم ١ : ٢٩٣ اللَّجَم  
 (مكيال) ١ : ٣١٥  
 لبح : الخ ٣ : ٢٤١  
 لحد : اللحد ٣ : ٣٤٤  
 لحظ : الملاحظ ١ : ٤٤ لحاظ ٣ :  
 ٣٠٣  
 لحف : اللحف ٣ : ٣٠٨  
 لحق : ألحق عاداً آخرين ١ : ٣٨٢  
 لحم : تلحمه ٣ : ٣٣١ اللحمة ٢ :  
 ٣٦ اللَّحْم (مكيال) ١ :  
 ٣١٥ لحمُ السيف ٣ : ٣٣١  
 لحق ٢ : ١٢١  
 لحو : لحان ٣ : ٢٤٧ اللحاء ٣ : ٩٤  
 لحي : لحي أسد ٣ : ٢٩٨  
 لخنخ : خلخانية الفرات ٣ : ٢١٢  
 لخص : تلخص ١ : ٧٥ التلخيص  
 ١ : ٤٤  
 لعد : الأعد ١ : ١/٤٨ : ٢٧٤  
 لذن : لذن غدوة ٢ : ٢٧٤  
 لذى : الذى لمة فى الذين ٤ : ٥٥  
 لوب : لوب ٢ : ٢٦٦

لز : يلز : ٢ : ١٧	لُز : فُزاز الخضم : ٢ : ٢٧٤
لح : مُلتَمِع : ١ : ١٧٩	لُزِم : اَللَّازِم : ١ : ٣٨٠
لق : اليلق : ٢ : ٥٦	لُزِن : الالُزِن : ٣ : ٧٩
لم : مايلم : ١ : ١١٠ : اَللَّامِ عَلَى	لُثِي : لاشام قتلانسا (-) : ١ : ١٤٠
ممن : ٣ : ٢٣٧ : اَللَّامِ : ٣٧	لصق : اَللِّصْق : ٢ : ٢٩٣ : ملصَق
لَمَّة : ٣ : ٢٩٩ : اللِّمَّة ،	٣٢٤ : ٣ / ١٥٢ ، ١٥١ : ٢
٣٥١ : اللِّمَّة : ١ : ٣ / ١٧٦ :	لطط : نلَط : ١ : ٢١٣
٢٠٤ : ملوم جوانبا : ٢ : ٢٧٢	لطف : اِلطافهم : ٣ : ٢٣٣
سنامك ملوم : ٣ : ٣٠٦	لمب : اِلحاب النواي : ٣ : ٣٠٥
لِو : لَمَّة : ٣ : ٢٩٩ ، ٣٥١	لمن : ابن الملاعة : ٣ : ٢٩٥
لمزم : اللهازم : ٣ : ٣٠٧	لنب : اَللَّغَب : ٣ : ٧٣
لمح : تلُمِيع : ١ : ٣٤٨ : يتلُمِيع : ١	لنو : تُلِينِي : ٣ : ١٣٢ : لنوا : ١ : ٧١
١٤٥	لفف : لَفَفَا : ٢ : ٣٠٨ : اَللَّفَف : ١ :
لهو : اَللَّهِي : ٣ : ٢٣٦	١٢ : اَللَّفَف فِي البجاد : ١ :
لو : التي لتقرر الجواب : ٣ : ١٥٠	١٩٠
لوب : لوابب : ٣ : ٥٤	لقس : لَقِس : ٢ : ٢٧٠
لوث : لُثِن ، اَللُّوث ، ٢ : ٣٥٤	لقم : نلقاعة : ١ : ١٤٥
لَوْنَة : ١ : ٢ / ١٦٨ : ٢٧٠	للق : اَللَّقِق : ٣ : ٢٧٢ : اَللَّقلاق : ١ :
ملثات : ٢ : ٢٧٠	١٢٥
لوح : اَللَّوَح : ٤ : ٤٠ : على لوح : ٤ :	لقم : اَللَّقِم : ٢ : ٣ / ١٨٣ : ١٢٩
٥٥ : اَللَّوَح : ١ : ٤٢ : ألواح	رأس لقمان : ٣ : ٢٣١
٢ : ٢٧٦ : ملواح : ٣ : ٥٥	لكم : يا لكم : ٣ : ١٣٤
لوذ : لواذأ : ٢ : ٣٢٦ : اَللَّاذأ : ٢ :	لكك : لكك : ٢ : ٢٧٠
٢٨٧	لما : لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا : ٢ : ٤٨
لوص : اَللَّصَت : ٤ : ٩	

مثل : يَحُلُّ ٢ : ٢٨٧ الخُلات ٣ :

١٤ : المُثَلَّى ٢ : ٢٧٢

مَجَّج : السَّاج ١ : ٧١

مَجَّد : أَمَجَّدَكُم ٢ : ٦٧

مَجَّج : يَتَمَجَّجَان ٣ : ١٤٣

مَحَل : الحَال ١ : ١٤٨

مَحْن : الحَنَّة ١ : ١٤

مَدَح : مَدَحَى ٣ : ٢٦٢

مَدَد : المَدَد ٣ : ١٩١

مَدَّر : يَمَدِّرُ ٢ : ٢٤٤ المَدَرَى ١ :

١٣ : ١

مَدَح : مَفَرَحَتْ ٣ : ٣١٨

مَذَق : نَمَذَقَ ٢ : ٣٥٨ مَذَقَ ٢ :

٢٨١ المَذِيق ٣ : ٣٤٥

مَرَّت : مَرَّتَيْنِ ١ : ١٥٦

مَرَّتَكَ : المَرَّتَكَ ١ : ٢٨

مَرَخ : المَرَخ ٣ : ٣٣

مَرَد : المَرَدَى ٢ : ١٧٦

مَرَد : أَمَرَّتْ شَرَارًا ١ : ٣٧٤ مَرَدُ

١ : ١٩٦ / ٣ : ٢٣١ المَرِرة

١ : ١٩٦ / ٢ : ٣٣٦ المَرِرة

٢ : ٢٢٢ المَرَار ٣ : ٣٢٨

مَرُور ٣ : ٢١٤ مَرَأً وَمَرَأً

١ : ٣١٩ المَرُور ٣ : ٩٣

مَرَس : المَرِيسَى ٢ : ٢١٢

لوط : اللَّيْط ٣ : ٢٢٥، ٩٥ لَاطَ

٢٠٦ : ٢

لوك : الأَلَاكَة ٢ : ٢٤٩

لوم : نَلَوَّمُ ٢ : ٧٦ مَلِمْ ١ : ٤٠٥ /

٣ : ٢٦٩ مَلَاوِم ٣ : ٣٢٨

لوى : أَلْوَى بِهِ اللَّيْل ٢ : ٧٦ يَلْوُون

٢ : ٣٦١ الأَلْوَى ١ : ٢٢٠

أَلْوَى البَيَان ٤ : ٥٥ أَلْوَى

٣ : ٢٤٩ لَوِيَّة ٢ : ٢٧٠

ليس : لَيْسَ التَّى لِلْإِسْتِنَاءِ ٣ : ٢٦٩

اللَّيْسِيَّة ١ : ١٤٠

ليق : يَلِيقُ ١ : ٤٠٨

## (م)

ما : إِبْتِياتُ أَلْفَهَا فِي نَحْوِ عَمَّا ٣ :

١٢٥

مَاد : نَادَ مَادَ ٢ : ١٥٨

مَأَى : مائة ٣ : ٣١٩

مَتَّ : مَتَّ بِهَا ٢ : ٢٦٦

مَتَعَ : التَّنْع ٣ : ٦

مَتَعَ : مَتَّعَهُ ٢ : ٢٧٢ مَتَّان ٢ :

٢٨٢

مَتَن : المَاتَنَة ١ : ١٢، ٢٧٣ مَتَن

٢ : ٣٥٣

معد : الميدي ١ : ١٧١	مرض : أمراض ٤ : ٦٧
معر : تمَّعرت ١ : ١٧٦	مرط : مُرط ٣ : ٨٢
معز : مِزَى ١ : ١٢١	مرن : المُرن ٣ : ١٦
معج : المعمة ٣ : ٢٦٢	مرو : مَرَوَا ٢ : ٣١٧ امترينه ٣ :
معن : الماعون ١ : ٣١	٥٤ لا أُنَارِي ٣ : ٢٤٠
معي : المِسي ٣ : ٣١٠	لا يَنَارِي ٢ : ٢٦ المراء ١ :
مقق : أمق ٣ : ٦٤	١٩٧ الرَو ٣ : ٣٣٥
مقل : المُقل ٣ : ١١٢	منج : المِزاحة ١ : ٢٧٧
مكد : مكود ٣ : ٢٣١	مند : مَنِير ٣ : ٨٦
مكر : الكَر ١ : ٢٨	منز : تَمَزَّت ٣ : ٣٤٥
مكك : المكوك ٢ : ٢٤٨	مزي : المَزِيَّة ٤ : ٩
ملا : أملاء الأ كَف ٣ : ١٥	مسح : مَسَح الأرض ٣ : ٣٥١
٣٩١ : ١ : مُلاء	المساح بأ كَف ٣ : ٧
ملك : ملك الظلا ٣ : ٩٤	المساحين السبا ١ : ٣٧٢
ملج : ملجاء ٢ : ٢٥٢	مُسوح ٣ : ١٨٦ السبع
ملج : المِلح ٣ : ٧ ملج الأرض	الدجال ٣ : ٣٥٦
١٧٨ : ٥ : ١ : الملاح	مشر : أَمَشَر ٢ : ١٥٦
ملط : الملائين ٣ : ٣٠٣	معر : مَتَمَّعَر ٤ : ١٠٠ عثر
ملق : مَلِيق ٣ : ٢٤٣	مَصور ١ : ٢٥٩
ملك : املكوا المجين ٢ : ٢٨٦	مصص : المَصوص ١ : ١٩ رمانة
الإملاك ١ : ١٣٣ الأملاك	مُصاصة ٤ : ١٩
٢٧ : ١	مطار : مَطَّار ٣ : ٢٧٨ متمطرات
ملل : أَمَلَّتَه ٢ : ١٢ المَلَّة ٣ : ٦٧	٧٢ : ٣ مطيرة ١ : ١٢١
ملو : تَمَلَّينا حياتهم ٢ : ٢٧٢	مطل : المَطول ٢ : ٥٦
	مطو : المَطى ٣ : ٢٠١

مول : المال ٢٧٦ : ٣ : الأموال ٤ : ١	إملاء ٢ : ٢٣٥ : المَلَا ٢ :
مون : يُمان ٢ : ١٨٣	٧٩ أملى ٣ : ٢٤٤
موه : أمأهت ٢ : ١٥٤ : ابن ماه	من : بمعنى البذل ٣ : ١٥٤ ، ٣٣٨
٢٥٢ : ١ : ٢١٤ : الماوية ٣ : ٢٥٢	منك من أعتبك ٤ : ٩٥ : منك
ميث : ميثوه ٢ : ١٤	من أنصفك ٤ : ٩٥
ميع : ميع ٢ : ١٤٤	منح : المنحة ٣ : ٢٧٣ : النيحة
مير : المير ٤ : ٦٥	٣٤ : ٢
ميس : أميس ٣ : ٢٤٣	منع : منع وهات ٢ : ٢٠
ميع : ذوميمة ٣ : ٢٧٨	من : المن ٣ : ٣٠٨ : الننة ٢ :
ميل : ميلان ٢ : ٩٠ : الميل	٨١ ، ٣٣٦ : مَنان ٣ : ٣٣٣
٢٩٣ : ٣	منى : النيات ١ : ٣١٠
(ن)	منج : المنجة ٢ : ٣١١
نَاد : داهية نَاد ٤ : ٢٠	منر : المنارة ٢ : ٨٧
نَام : تناوم ١ : ٢٢٩	منهل : منهل ١ : ٣٥٢
نَانَا : نانة الإسلام ٣ : ١٥١	منن : المننة ٢ : ٢٨٨ : ٣/٦٧
نبيب : نب ٣ : ٢٤٧	منه البيت ٣ : ١٢٧
نبت : نابتة ٢ : ٨٨ : النوبات ٣ : ٣٥٦	منو : الها (الباور) ١ : ٢٨ : المصى
نبد : النبذ ٣ : ٢٩ : التنايد ٢ : ٣٩	١ : ٢٩ : مناة ٣ : ٣٤٢
نبرس : النبراس ٤ : ٨٠	منه : مهمين ١ : ١٥٦
نيز : النيز ٢ : ٦ : النيز ٢ : ٢٨٦	موت : استات ٣ : ٢٦٢
نيط : مستنبطات النيب ٢ : ٣٣٧	مور : تمور ١ : ٣٠٩
نبيع : نبيعة ٣ : ٧٣	موس : المواصي ٤ : ٤٢
نبل : النبيل ١ : ٢٦٦ : ٢/٣٠٧	موص : مُصناه ٢ : ٢٩٦
٣١٥ ، ٨ : ٣	موق : الموق ٣ : ٣٤٥ : المائق
	٢ : ٣٥٤

نحو : ٢١٦ : ٣	نبو : نبت منه ٢ : ٢٣٧
نحل : يتسفل الأقوال ٣ : ٢٤٨	نتج : النتاج ٣ : ٣٥٠
نحو : أحمى ٣ : ٣١١	نتح : نتح عظمه ٢ : ٢٢٢
نخب : النخب ١ : ١٣	نتج : نتاج ٢ : ٣٠٥
نتخج : نتخج ٣ : ٣٥٣	نثر : نثره ٣ : ١٠١
نخس : النخس ٢ : ١٧٦ / ٤ : ٩	نثل : النثيل ٢ : ٣١١
نذب : أذبها ٤ : ٦٨ ، النذب ٣ :	نثو : النثا ١ : ١٥٦ / ٣ : ٢٤٩
٢٠٨ ، النذب ٣ : ٩١	نحب : نحب ٣ : ٣٢٧
ندو : ناد ٢ : ٦٠	نبح : نبجح ١ : ٢٩٨ ، النبح ٤ : ٩٤
ندم : ندمت ٣ : ٢٩٩ ، الندام ٣ :	نجد : النجد ١ : ٢٨ ، النجد ١ :
٣٤٩ ، الندام ٣ : ٣٤٧	٢٩ ، الأنجد ٣ : ٣٤٠ ، النجدة
٣٤٩	٢ : ١٨٩ ، نجدتها ٢ : ٣٤
ندى : الندى ١ : ١٧٧ / ٢ : ٨٥	نجد : النواجد ٢ : ٢٨٥
٣ : ٨٠ ، ٣٤٣ ، الندى ١ :	نجر : نجرته ٤ : ١٦ ، النجار ٤ :
٢٣٤ / ٢ : ٣٣٨ ، ٣ : ١٠٠	٥٠ ، ناجر ٢ : ٢٤٦ ، النجرة
٢٦٣ ، الندى ، الندى ٣ :	٢٣٠ : ٢
٣٤٠ ، النادى ٢ : ٣٣٨	نجز : انتجز (—) ٢ : ٣٠٢
نذر : نذرها ٣ : ٢٤٥	نجم : النواجم ٣ : ١٨٤
نرس : نرسيان ٢ : ٣٤٤	نجل : نجلاء ٣ : ٢١
نرح : النارح ٤ : ٦٧	نجم : النجم (الوظيفة) ٢ : ١٦٧
نور : منور ١ : ١٧٠ / ٢ : ٨٥	النجوم ٢ : ٣٢٦
نزع : أنازعهم ٣ : ٣٤٧ ، النزع ٢ :	نحو : نحا ٣ : ٧٢
١٧ / ٣ : ٩٥ ، النزع ٣ : ٢٣٩	نحر : ينحرها (—) ٤ : ٥٢
النزعة ١ : ٢٣٢ ، الأزع :	
١٠ : ٤	

١٨٥ نصب السكاكين ٣ :

٩٣ نصبي ٤ : ٥٠

نصت : نصت وأنصت ١ : ٢٢٣

نصح : ناصح الجيب ١ : ٧/٥٨ :

٣٢١ نصاحة ٢ : ٢٨٧/

٤٩ : ٤

نصص : نصّ الميس ١ : ٢٣٤ النصّ

٣٣٥ ، ١٥٤ : ٣

نصف : النصف ١ : ١٦٨ النصف

٢ : ٥٣ النصف ٢ : ٣٥٢

الأشعار النصفة ٤ : ٢٣

المنصفات ٢ : ٦١ النصف

٣١٦ : ٣

نصل : تنصل ٤ : ٥٣ التنصل ٢ :

٢٨ ناصل ٣ : ٨٢ النصل

٤٩ : ٤ الأنصال ٢ : ٣٠٧

المناصل ٣ : ٥٥

نصي : انصاء ٣ : ٩٤

نضر : أنضر الشجر ١ : ٢٨٥

أنضرت ٣ : ٢٢٤

نفض : ينفض ٣ : ٢٧٣ الناض

١ : ٤٠٥ نفيض ٢ : ٥٩

نفل : يُنفصل ٤ : ٧٤

نضو : تنضو ٢ : ٢٧٤ نضوا ٣ :

١٨٢

نُخ : يُزغَنك ٢ : ٣٤٠

نُزَل : يستزل ٢ : ٣٧٠

نُزِه : التزّه ٢ : ٢٠١

نُزُو : تنزو ٢ : ٣٠٥

نُصاً : نامي\* الثمور ٣ : ٢٥٥

منصاة ٣ : ٣٠

نُصب : مُنَاصِب ٤ : ٩٣

نُسس : النُسناس ٣ : ١٣٣

نُسم : نِسمَة ٢ : ٢٦٨ شدوا الساق

نِسمَة ٤ : ٤٥

نُسف : نُسِفَت ٢ : ١١٧

نُسي : النُسي ٣ : ٦٥

نُشاً : استنشي\* الرق ١ : ٣٧٣

يستنشي\* ١ : ٨٢ يستنشون

٢ : ٣١٠

نُشب : النُشب ١ : ٢٣٥ ذو نُشب

٢ : ٢٦١

نُشد : نُشدتك الله ٢ : ٣١٨ أنشدك

الله ٢ : ٤٨ الناشد ، النُشد

٢ : ٢٨٨

نُشر : نُشِرة ٢ : ١٠٧

نُصب : نُصب له ٢ : ١٩٥ أنصبي

١٦٣ : ٣ النواصب ١ : ٢٣

النُصَب ٢ : ٢٤٠ النُصبة

١ : ٧٦ النُصَاب ٣ : ٥٤ ،



١ : ٣٩٦/٣ : ٣٠٦ النفورات

١ : ٣٥١

نفس : منفس : ٤ : ٥٩ النفوس : ١

٣١ منفوسة : ٣ : ١١ أنفاس

٢ : ٥٥

نفض : النفيضة : ٣ : ١٧

نفع : مستنفع : ٣ : ٣٠١

نفل : الأنفال : ٣ : ٧٥

نقى : نقام : ١ : ٣١٨

نهب : نُهب : ٣ : ١٠٧ رِقَاب : ١

١٠١ الثقب : ١ : ١٠٧

نقد : النقد : ١ : ٢٨

نقر : لم تنقرقرة : ٣ : ٩٩

نقض : تنقض : ٢ : ٣٣٦ قِيض : ٢

٣٠٤

نقع : نَقَعَ الصراخ : ١ : ١٨٩ النَّقْع

١ : ١٢٦ ناقمة : ٢ : ١٥٧

نق : النقنق : ١ : ١٦

نقل : تنقله : ١ : ٢٦٨ النَّقَال : ٣

١١١ المناقلة : ٣ : ٦ مناقِل

١ : ١٢٣ النَّقْل : ٢ : ٧٦

نقم : النّقة : ٣ : ٣٥٢

نقى : اتقى العظم : ٢ : ٧٠ المناق

٢ : ١٨٤

نكأ : لا تنكئ : ٢ : ١٩٣

نطح : تناطح البحران : ٣ : ٢٤٨

نطف : نطفة : ٢ : ٢٩٧ نطف التناؤ

٢ : ٢٣٧ نطف النشا : ٣

٢٤٩

نطق : مَنطِق : ١ : ٢٤٩/٢ : ٢٧٢

نَاطِق السال : ٤ : ٨١ نَاطِق

٢ : ١٦٤ يَمَنَة

نطو : النطى : ١ : ١٥٧

نظر : ناظر : ٣ : ١٣٥

نصب : ينصب : ٣ : ٢٠٥

نفس : ينتمش : ٢ : ١٨٩

نمل : اخضرت ناملهم : ٣ : ١٠٦

٣ : ١٠٧ رفاق النمال

نم : نَمِ : ١ : ١٦٤ نَائِم : ٣ : ٣١٥

نم : النم : ٢ : ١٦٦ نَم

الصدقة : ٢ : ١٣٣ ابن النمامة

٣ : ٣١٧

نفض : بنفضون : ١ : ١٨١

نقل : ذو نقل : ١ : ٢٢٤

نقى : يناقى : ٣ : ٣٤

نفع : النفع : ١ : ١٩١ ، ٢٧٣/٤ :

٢٩ ناجفة مال : ٣ : ٢٧٢ نفجة

٣ : ١٥٧ أرنب

نفر : نَفَّر : ١ : ٢٩٠ التفار : ١

٢٤٠ النافرة : ٣ : ٦ النفر

نهبز : النهرة ٣ : ١٧	نكب : تنكبه ١ : ٣١١ : تنكب ٣ :
نهلل : اللواهل ٢ : ٥٥	٣٣٥ متكجبن ٣ : ٩٤
نهي : قناهي ٣ : ٢٤٤ : نهية ١ : ٢٥	النكباء ١ : ١٤٨٤ / ٣ : ٤٣ ،
نوا : تنوء بساعد ٤ : ٥٥ : نوء التريا	١٩٠
٣ : ١١١ : الأنوان ٤ : ٣٢	نكت : أنكث ٣ : ٢٧٧
نوب : ينوبه ٣ : ٣٥٢ : نأبة ٢ : ٨٨	نكح : لا تنكحوا ٢ : ٢١٩
نور : النائرة ١ : ٢٠١ / ٢ : ٢٩٣	نكد : نكداء ٣ : ٢٧٣
النتور ٣ : ٦٨ : الثورة ٣ :	نكر : أشد نكرة ٢ : ٣٥ : النكبة
٢٧٦	٣ : ٣٣١ : النكرام ١ : ٣١٢ /
نوش : تنوشه ١ : ٤٠٧ / ٤ : ٤٤	٢ : ٢٨٨
نوط : ناط به ١ : ٢٨٣ : النوط ٣ :	نكس : النكس ٣ : ٨١ / ٤ : ٣٩
٨٦	نكش : لا أنكش ٤ : ٣٤
نوق : الثوق ١ : ٢٨٥	نكل : النكل ١ : ١٦٠
نوك : النوك ١ : ٢١٨ / ٢ : ٣٤٥ / ٣ :	نكي : نكتنا ٢ : ٣٠٠ : لم ينك عدوا
٢٤٤ : الأنوك ١ : ٢٤٧ : آذان	٢ : ١٣٤
النوكي ٢ : ٣٤٤	نمر : البسوا جلد النمر ١ : ٤١٠
نول : نولوا ٣ : ٣٠٨ : استنيل ٣ :	النمرة ٢ : ٦٨
١٨٤ : نائل ٣ : ٣١٦	نمو : غناني ٣ : ٢١٤ : نمتكم زناد ٣ :
نوم : تناوم ١ : ٢٢٩	٢٣٥ : نمنها ٣ : ٣١٩ : اتموا
نوى : النوى ٣ : ١٩٠ ، ٣٠٦	٣ : ٣٠٦
٢٢٣ : نىها ٣ :	نمى : ينمى بحديثه ٤ : ٩٤
نيب : الناب ٢ : ٢٥٨ : النيب ٢ :	نمبر : نهاير ١ : ١٨٢
١٥٨ : النيب ٣ : ٢٢٣	نميج : انميج (—) ٢ : ٣٦٠
نيم : النيم ٤ : ٥٠	نهد : نهد ٢ : ٣٦١ / ٣ : ١٥
	النهدى ٣ : ١٢٠

## (٥)

هريذ : الموائدة ٣ : ١٣  
 هرت : منهوت ٢ : ٦٠ منهوت  
 الشديق ٣ : ٢٢٥  
 هرر : هر ١ : ١٥١ تهاره ١ :  
 ٣٧٩  
 هرس : المرأس ٢ : ٥٥  
 هرق : هرقه ٣ : ٢٥٤ المارق  
 ٧ : ٣  
 هرم : هرمي ٢ : ١٥٨  
 هرو : المرواي ٣ : ١٦  
 هنأ : أن تهزوا ٢ : ٢٢٩  
 هنل : الهزل ٢ : ١٥٣ تموت  
 هنلا ٣ : ١٥٢  
 هنضب : يهنضب ١ : ١١٠ يهنضبون ١ :  
 ١٤٩ هنضب ، هنضب ١ :  
 ٣٣٤ أهاضيب ٣ : ٣٣٤  
 هنضل : العدد الميضل ١ : ١١٩  
 هنضم : متضم ١ : ٤٠١  
 هنكل : الميكل ٢ : ٣٥١  
 هنلا : هنلا ١ : ١٦٤  
 هنكم : تنكم الجبار ١ : ٢٥  
 هنلب : الهالبة ٣ : ٢٣٢  
 هنليج : المللاج ١ : ٣٩  
 هنلقم : ملقم ٢ : ١٨٣  
 هنلك : الهلاك ٤ : ٢٦

هيب : الهباب ١ : ١٢٩  
 هير : الهير ٢ : ٥٩ هير اللوى  
 ٣ : ٢٤٩  
 هير : يستهر ٢ : ٨١ الهير ١ :  
 ٢٣٥  
 هيج : المهيج ١ : ٤٨ ههاجة  
 ٣ : ٨١  
 هيد : المواجد ٣ : ١٩٠  
 هير : الهير ٣ : ٨٧ هاجرات  
 القول ٣ : ٢٤٥ هجيرى  
 ٣ : ٦٥  
 هيل : هيل ٣ : ٢٢٣  
 هيم : هيم ١ : ٢٤٦/٣ : ١٩٤ ،  
 ٢٥٣  
 هين : الهينة ٤ : ٩٥ الهجان ٣ :  
 ٩٦ الهجين ٢ : ٦١  
 هيدج : الهداج ٤ : ٧٨  
 هيدد : لم نهدد ٣ : ٢٠  
 هدى : أهد إلينا ٢ : ٩٤ الهادي ٢ :  
 ٣٥٧ الهواى ٣ : ٧٤ هواى  
 الحيل ٣ : ٨٤ الهدي ٣ : ٢٣٣  
 هنر : المنر ١ : ٣  
 هنى : أهنى بالأوانس ١ : ١٦٧

## ( و )

وال : الأولة : ١ : ١٠٩  
 وبأ : أو بأ : ٢ : ٣٣٥ وب : ٣ : ١٣٨  
 أوب : ٢ : ١٢٧  
 ور : الوري : ١ : ١٣  
 وبش : الأوباش : ١ : ٢٩٣  
 وتر : الوتر : ٣ : ٣٣١ الترة : ٢ : ٥٢  
 الوار : ٣ : ٣٣١ التوير : ٣ :  
 ٧٢  
 وثب : وثابة : ٢ : ٢٧٤  
 وثق : الوثيقة : ٢ : ٣١١  
 وجأ : الوج : ٣ : ٧٧  
 وجب : وجوب القرص : ١ : ١٣٣  
 الوجيب : ٢ : ١٨٦ واجب  
 ٣ : ٣٢٨ وجأب : ١ : ٤١ ،  
 ٥٧ الوجأبة : ١ : ٥٧  
 وجد : الواجد : ٣ : ٢٣٣  
 وجر : الراجار : ٢ : ١٦٥  
 وجع : يجمع : ٢ : ١٩٣ يجمع : ٢ :  
 ١٦١  
 وجف : وجفت : ٢ : ١١٧  
 وجن : الوجين : ١ : ٣٩٢  
 وجه : الوجه : ٤ : ٦٧ وجهة الرخ  
 ٣ : ٧٣

ميج : ميج هامج : ٣ : ٣٠٣  
 ممر : الممار : ١ : ١٤٤  
 ممرز : ممرز : ٢ : ٢٢١ ممرز : ٢ : ١٧  
 ممل : أجرب هامل : ٣ : ٢٢٤ ممل :  
 ٥٦ : ٢  
 مملج : مملجت : ٢ : ٢٩٧ الممالج : ٢ :  
 ١٦٧ ، ١١٤ : ٣ / ١٥ : ٢  
 ممم : ممام : ٣ : ٣٥٢  
 مئا : مينا : ٢ : ١٦٤ لينتلك الفارس  
 ٤ : ٩٨ لينتلك : ٣ : ٢٤٩  
 المئا : ١ : ١٠٧ المئا : ٣ :  
 ٢٨١  
 مئنت : المئنتة : ٣ : ٣٠٣  
 هند : جوهر الهند : ٢ : ١٧١ الهند  
 ٣ : ٣٦٥ الهندواني : ١ : ٤١  
 هنو : ياهناه : ٢ : ١٣٦ ، ٣٠٣  
 هول : أهال : ٣ : ٣١٦ الهول : ٤ :  
 ٥٤ الهولة : ٣ : ٨ الهول  
 ٧ : ٣  
 موم : المام : ٣ : ٢١٣  
 موى : موى : ٢ : ٣٦٠  
 ميب : أمبت : ٢ : ١٢ الإمامة : ٢ :  
 ٢٢٤  
 ميع : الماع : ١ : ٢٤١ ميع : ٢ : ١٢  
 ميم : المامة : ٢ : ٢٧٣ الميم : ٣ : ٥٥

وسس : وسوس ٤ : ١٤ الوسواس

٧٩ : ٤

وسط : سطة ٢ : ٩٠

وسق : استوسقت ٣ : ٣٦٨ استوسق

٣٩٢ : ١

وسم : الوسوم ٤ : ٥٠ باقى الوسوم

٢ : ١٥٢ الواسم ٣ : ١٥

ميسم ٣ : ٩١ وسى ١ :

٣٨٢

وشج : وشيجة ٣ : ٢٧٧

وشى : الوشى ٢ : ٣٥٤

وصل : الوصلة ٣ : ٩٥

وضع : أوضعتم ٢ : ٣٠٩ ضع عصاك

١ : ٢٣٥ الضمة ٢ : ١٦٣

موضعين ١ : ١٨٩ موضوعة

٣١ : ٢

وضم : أوضعتم ٢ : ١٩١/٢ : ٣٠٨

وطأ : الإبطاء ٢ : ٢١٥ موطأ ٢ :

٣٦١

وطب : الوطب ٤ : ٤٧

وطد : طد رجلك ٢ : ٢٨٥

وطن : موطن ٢ : ٢٧٤

وعد : وعدت خيراً وشرأ ٣ : ٢٢٩

وعر : يتوعر ٢ : ٣٢٤

وعس : ميماس ٤ : ٧٩

وحى : الوحي ١ : ٢/٣١١ : ١٧٠

وحد : أوحدها ٣ : ٨٥ حرف واحدة

٣ : ٢٤٥ أحد الأحدين ٢ :

٢٠٥

وحى : وحى الصفا ٢ : ٢٨٧

وخذ : الوخذ ١ : ٢٩

ودد : واذ ٢ : ١٧٩

ودع : الودع ٢ : ٢٤٨ مواديع

المطى ١ : ١٥٧

ودق : الودق ١ : ٣٨٢

ودى : التوادى ٣ : ٤٩

وذم : أوذم الحج ٣ : ٩٥ الودم

١٦ : ٢

ورد : الورد ٣ : ٣٤، ٣١١

ورط : الوراط ٢ : ٢٧

ورق : ورق العيش ١ : ٦٥ الورق

٣٣٢ : ٣

ورم : توريم ٣ : ٢٥٠

ورم : ورها ١ : ٥٩

ورى : ورى بك زنادى ١ : ٣٢٦

وريم صدرى ٢ : ٥٥ أورى

١ : ٢٥ الورى ٣ : ٧٠ وارى

ازناد ٣ : ٢١٥ وراء بمعنى

قدام ٣ : ٨٣

وزع : الأوزاعى ٣ : ١٨١

وله : وَلَهَّى ١ : ١٤٢	وغل : الواعلين ٢ : ٢٨٨
ولى : وَلِيَ ٢ : ٣٢٦ مولى عهد	وفر : فِرُوا ٣ : ٣٧٦ الوفر ٢ :
١٨٦ : ٢ : ١٥٨ موالها ٣ :	٣٢٢ : ٣ / ٣٥٩ ، ٥٩
ومض : الوميض ٤ : ٧٩	وقف : موافقة ٢ : ٣٦٢
ومق : مَقَّة ٢ : ١٣٢	وفى : مطرف بواف ١ : ٢٠٦
وهق : الوهق ٣ : ١٨	وقح : الوطح ٣ : ١٦٥ ، ٣٣٣
وهم : وَهَمَّهَا ٣ : ١٨٠ الوهمة	وقد : وَقَدَ الحصى ٣ : ٨٠ يتقد
٤ : ٩٧	غيظا ١ : ١٤١ حرم الوقود
ويل : ويل أم ٣ : ٣٤٠	٣ : ٣٥٠
(ى)	وقذ : وقذه الورع ٢ : ١٣١ وقذها
	٣ : ٤٧
يا : يَأْنَهُوا ٣ : ٣١٥	وقر : وَقُور ٢ : ٣٦١
يأس : الياسة ٢ : ٨٦	وقص : وقصتكم ٢ : ١٣٩
يبب : اليباب ٤ : ١٠٠	وقع : وَقَعَتْ ٢ : ٣٠٧ الإيقاع ٣ :
يدى : عَنِ يَدِ ١ : ٢ / ٢١٥ ٤٦	١٢ الواقع ١ : ١٦٨ وقيع
يدُطلى مَنْ سوام ٢ : ١٩	٣ : ١٢٣
يرع : يَرَاع ٢ : ١٦٩	وقف : الموقف ٣ : ١٨٠
يسر : أَيْسِر ، أَعْسِر ١ : ٦٢	وقم : وَقَمَهُ ٣ : ١٣٤ وقته ١ :
يفع : الْيَفْع ١ : ١٦٦ اليفاع ٣ :	٣ / ٣٥٨ ١٣٤ الوم ٣ :
١٨٩	٣٣٤
يقظ : أَبُو الْيَقْظَان (—) ١ : ١٥٧	وقى : أَوَاقِ ١ : ٢٣٥
يلب : الْيَلْب ٣ : ٣٢٧	وكس : لَا وَكْس ٣ : ٢٥٤
يم : الْيَم ١ : ١٥٢	ولج : يَلْجَن ١ : ١٥٨ الالج ٣ :
يمن : نَطَاقِ يَمْنَةٍ ٢ : ١٦٤ يمانية ٣ : ١٢١	٣٠٤
يمم : الْأَيْمَم ١ : ١١٠ الْأَيْمَان ٢ : ٢٢	ولد : الْوِلَاد ٣ : ٣٢٢

## ملحق القسم الثاني من فهرس اللغة

آب ۱ : ۱۴۳	پایخست ۱ : ۱۴۳
آب سرد ۱ : ۱۴۲	پهلو ۳ : ۱۳
آبنوس ۲ : ۲۷۲ / ۳ : ۹۲	آلسان ۳ : ۳۴۵
آن خر ۱ : ۱۴۴	آبرستان ۳ : ۳۲۶
آه ۲ : ۳۱۷	حفت ۱ : ۱۴۴
است ۱ : ۱۴۳	خوزندن ۳ : ۳۴۶
آشتریان ۲ : ۸۲	خورنگاه ۳ : ۳۴۶
آشکنجه ۱ : ۳۳۰	دانگ ۲ : ۲۱۹
آندر ۱ : ۱۴۴	دستفشار ۲ : ۱۰۳
این چیست ۱ : ۱۴۳	دنبداد ۲ : ۱۷۵
بازدوج ۱ : ۲۰	دورباد ۱ : ۱۴۴
باز یکنند ۱ : ۹۵ / ۳ : ۱۱۵	دیده یان ۳ : ۱۸۹
یان ۲ : ۸۲	رست ۱ : ۱۹
بهشت ۱ : ۱۴۴	رو سپید ۱ : ۱۴۳
بد ۳ : ۱۳	زنکی ۱ : ۱۴۳
بد، بود ۱ : ۱۴۴	سختیان ۲ : ۱۴۹
بردخت ۲ : ۲۱۴	سُر نای ۱ : ۲۰۸
برسام ۳ : ۶۸	سه دلی ۳ : ۳۴۷
برنکان ۱ : ۱۶۰	شاذ گونه ۳ : ۱۹۲
بستانبان ۲ : ۸۲	شریکان ۱ : ۱۶۱
بشکاری ۱ : ۶۰	طبرزینات ۳ : ۹۳
بنجکان ۳ : ۱۸	القهلویة ۳ : ۱۳
بیارستان ۳ : ۲۵۲	قربق ۳ : ۵۱

مرقشفا ١ : ٢٨	كلمه ٤ : ١٢
مَسِي ١ : ١٤٣	كافر كويات ١ : ١٤٢
مكناد ١ : ١٤٤	کرد ١ : ١٤٢
مو ٣ : ١٣	کردن ١ : ١٤٢
موايد ٣ : ١٣	كرياس ٣ : ٢٤٣
ميسختج ٢ : ١٦٨	گاه ٣ : ٣٤٦
مانخاه ٢ : ٢١٤	گرده ٣ : ٢٢١
نمست ١ : ١٤٤	گريبان ٣ : ١١٣ ، ٣٥٦
نوشاذر ١ : ٢٨	گفت ١ : ١٤٤
نيم ٤ : ٥٠	گفتم ١ : ١٤٤
هزار مرد ٣ : ٢٢١	گور ١ : ١٤٤
هير ٣ : ١٣	مرد ١ : ١٤٢
يلمه ٢ : ٥٦	مرداستنج ١ : ٢٨
	مردان ١ : ١٦١



## ٩ - فهرس الأعلام

أبان بن أبي عياش ١ : ٢٩١ ، ٣٠٦

» » مروان ١ : ٣٨٦

» » الوليد ٤ : ٩١

إبراهيم ، خليل الله ١ : ٢ / ١٠٥ :

٥٦ ، ٦٥ / ٣ : ١٣١

إبراهيم بن آدم ١ : ٢٦٠

» » إسماعيل المحزوي ١ : ٣٩٢

» » الإمام = إبراهيم بن محمد

» » الأنصاري = إبراهيم بن محمد

المفلوج

» » التيمي ١ : ٣٦٧

» » بن جبلة بن غرمة السكوني ١ :

١٣٥ ، ١٣٦

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ٣ : ٢٧٧

» » حويطب ٢ : ٢٩٨

» » سميد ١ : ٣٥٣ / ٣ : ١٥٧

» » سلمة ١ : ٨٦

» » السندي ١ : ٨٤ ، ٩٥ ،

١٢٦ ، ١٤١ ، ١٩٣ ، ٢ / ٣٣٥ :

٣٢٨ - ٣٣٠ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٨

إبراهيم بن سيابة ١ : ٢ / ٤٠٥ :

٢١٥ ، ٢٦٩

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٩١ ،

٢ / ٣٣٨ ، ٩٧ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ،

( ١٨ - البيان - راجع )

( أ )

آدم عليه السلام ١ : ٣٢ ، ٣١٠ / ٢ :

٢١ ، ٢٣ ، ٨٢ / ٣ : ٣٥ ، ١٢٥ ،

١٣٢ - ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،

١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،

١٧٢ ، ٢٠٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢

الآدم الجمدى = غدام بن شتير

آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٣ : ٢٠١

آدم مولى بلنجر ١ : ١٨٢

آسية بنت ضاحك ، امرأة فرعون

١ : ٣٦

آكل المرار ( حجر بن معاوية ) ٣ :

٣٢٨

• أم أبان ٣ : ٣٤٨

أبان بن تغلب ٤ : ٧٢

» » سميد بن العاص ٣ : ٣٠٠

» » عبد الحميد اللاحق ١ : ٥٠

» » عبد الملك بن بشر بن مروان

( الفيل ) ١ : ١٣٠

أبان بن عثمان بن عفان ١ : ٢ / ٣٠٢ :

٢١٣

(\*) ما وضع يازاه نعم فهو ما ورد في  
الشر فقط . والأرقام الكبيرة تين مواضع  
التراجم

- الأيود الرياحي ٤ : ٨٥  
 \* أحمد (صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٢٣٩  
 » بن أبي خالد ١ : ٣٤٧ ، ٢٠٨ /  
 ٢ : ٤٠ ، ٩١  
 » بن أبي دواد ١ : ٢٢٣ / ٣ : ٣٧٧  
 » » » رباح ١ : ٢٤٩  
 » » عبد الصمد بن علي ٤ : ١٣  
 \* » (بن المنتصم) ٤ : ٧٩  
 » بن المنذر بن غيلان ١ : ١٠٣ /  
 ٢ : ٣٠٦ ، ٣٠٧  
 » المجبى ، أبو عمر ٣ : ٢٨٦  
 » بن هشام ١ : ٤٠٢ / ٢ : ١٨٩  
 » بن يوسف الكاتب ١ : ٦٥ /  
 ٢ : ٣٣٠ / ٣ : ٢٥٠  
 ابن أحر = عمرو  
 أحر بن جندل ٣ : ٣١٨  
 » » شريط المجلى ٣ : ٨٥  
 الأحنف بن قيس ، أبو بحر ١ : ٥٣ ،  
 ٥٦ ، ٥٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ،  
 ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٩٨ / ٢ : ٤٣ ،  
 ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٣ ،  
 ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٦٤ / ٣ : ٩٨ ، ١٠٥
- ٣٣٠ / ٣ : ١٥٠ ، ٢١٤ ، ٢٨٥ /  
 ٤ : ٩  
 إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 بن علي بن أبي طالب ١ : ٣٣٢ /  
 ٢ : ١١٢ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ / ٣ : ٣٧٣  
 إبراهيم بن عربي ٣ : ٢٥٣  
 » » » الحلبي ٣ : ٢٧٣  
 » بن محمد الإمام ( بن علي بن  
 عبد الله بن عباس ) ١ : ٨٧ /  
 ٢ : ٩٦  
 إبراهيم بن محمد الفلوج الأنصاري  
 ٢ : ٤٣  
 إبراهيم النخعي = إبراهيم ( بن زيد )  
 » بن هاني ١ : ٩٣ ، ٩٥  
 » بن هرمة ١ : ٥١ ، ١١١ ،  
 ١٦٨ ، ٢٢٤ / ٢ : ٣٣٢ / ٣ : ٢٠٥ ،  
 ٢٦١ ، ٣٧٢  
 إبراهيم بن هشام الخزوي ١ : ٣٢٠  
 » » » الوليد ١ : ٩٥  
 » » أبي يحيى الأسلمي ٢ : ٧٤  
 » » ( بن زيد ) النخعي ١ : ١٩٣  
 ٢ / ٢٩٩ : ٧٨ ، ٩١ ، ١٩٠ ،  
 ٢٥٠ / ٣ : ٣٢٢ ، ٢١٤  
 الأبرش بن حسان الكلبي ١ : ٣٤٥ /  
 ٢ : ٢٣٩  
 إبليس ١ : ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩٦ /  
 ٢ : ٤٧ / ٣ : ٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٧

- أرسطو، صاحب النطق ١ : ٦٢ ،  
٢٧ : ٣ / ١٧٠  
\* أبا أروى ٣ : ١٨١  
أريميموس ١ : ٣٨٥  
أزدانقازار ١ : ٧٢ ، ٩٥  
أبو الأزهر = المهلب بن عبيث  
الأزهر بن عبد الحارث بن ضرار بن  
عمرو الضبي ١ : ٣٤٠ / ٢ ، ١٤٨  
أسامة بن عمير ، أبو الليث الهنلي ١ :  
٣٥٧ / ٢ ، ٤٨ ، ١٧٣  
أسباط بن واصل الشيباني ١ : ٢٧  
إسحاق (عليه السلام) ١ : ٣١٠ /  
٣ : ٢٩٥  
أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام  
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق  
إسحاق بن إبراهيم ٣ : ١٧٥  
» » « أبو ب ٢ : ٢٠٣  
» » « حسان بن قوهي أبو يعقوب  
الخريجي ١ : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ،  
١١٧ ، ١٣١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ،  
٣٨١ ، ٤٠٦ / ٢ : ٧٣ ، ٣٥٢ ،  
٣٥٦ / ٣ : ١٦٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ،  
٣٥٢  
إسحاق بن سليمان الباسي ١ : ٣٣٥ /  
٣ : ٣٥١ ، ٣٦٧  
إسحاق بن سويد المدوي ١ : ٢٣ /  
٣ : ١٢٢
- ٢٠٦ ، ٣٣٦ / ٤ : ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٩  
الأخوص بن جعفر ٢ : ١٦٣  
أبو الأخوص الزياحي (صوابه الأخوص)  
٢ : ٢٦٠  
الأخوص بن محمد ١ : ١٩٨ / ٢ : ١٨٣  
أبو أحيجة = سعيد بن الماص  
٣ : ٩٧  
أحيجة بن الملاح ١ : ٣٣٧ ، ٥ : ٢ /  
٢٧٥ ، ٣٦١  
الأخيمر السمدى اللص ٣ : ٢٠٠ /  
٤ : ٥٣  
أخزم الطائي ١ : ٣٣١  
أبو أخزم الطائي ١ : ٣٣١  
بنت الأخس = هند بنت الخس ١ :  
٣١٣  
الأخطل ١ : ٦٣ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ،  
٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٤٨ / ٢ : ١٨٢ ،  
٢٧٣ / ٤ : ٣٧ ، ٨٣  
الأخفش ٤ : ٧٨  
الأخنس بن شهاب ، فارس المصا  
٣ : ٦٦  
أخيفش ثقيف = الحجاج بن يوسف  
١ : ٣٤٦  
أبو إدريس البمان ٢ : ٢٣٥  
أدم بن حمز الباهلي ٣ : ٣٢٧  
أذين ١ : ٩٤  
أردشير خره ٣ : ١٦٩

١ : ٣١٠ ، ٣/٣٨٣ : ٢٩٠ —

٢٩٢ ، ٢٩٥

\* إسماعيل (في شعر مسلم) ٤ : ٤٨

إسماعيل بن الأشعث = إسماعيل بن محمد

إسماعيل بن جعفر بن سليمان المباسي  
١ : ٣٣٤

إسماعيل بن أبي خالد ٣ : ١٢٩

(إسماعيل السدي) ١ : ٣٤

إسماعيل بن علي المباسي ١ : ٢٥٢

» » علي ٢ : ٣٤١

» » عياش الحمصي ٢ : ٢٣ ،

٢٤ ، ٣/١٦٨

إسماعيل بن غزوان ٢ : ٣/٣١٥

١٦٣ ، ٢١٢

إسماعيل بن محمد بن الأشعث ٣ : ٢٥٧

» » محمد الأنصاري ١ : ١٦

\* أم الأسود ١ : ٦

أبو الأسود الدؤلي ؛ ظالم بن عمرو بن

جندل بن سفيان ١ : ١١٠ ،

١٩٦ ، ٣٢٤ ، ٢/٣٧٩ ، ٧٢ ،

٣٥٤ : ٣/١٠٠ ، ٢٢٩

الأسود بن سريع ١ : ٣٦٧

» » علقمة بن الحارث (انظر

الأيهمان)

أسود بن أبي كريمة ١ : ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٦٧

إسحاق بن شمر الضبي ١ : ٢٩٥ ،

٢٩٦

إسحاق بن الصباح الأشعثي الكندي

٢ : ٢٣٠

إسحاق بن عيسى المباسي ١ : ٣٠٢ ،

٣٣٣ ، ٣/٣٣٥ ، ١١٨ ، ٣٦٧ ،

٣٦٩ ، ٣٧٠

إسحاق بن قبيصة ٢ : ٢٠٥

أبو إسحاق القيسي ٢ : ١٠٨

» » بن المبارك ٣ : ١٥٦

إسحاق بن مسلم العقيلي ٣ : ٣٦٧

» » يحيى بن طلحة ١ : ٣٠٤

٣٢٠

أسد بن كرز ، خطيب الشيطان ٢ :

٢٧٥

الأسدي ١ : ١٥٥ ، ٢/٢٨٠ ،

٣ : ٣٤ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٣٢٠ ،

(مضر بن قبيط) ٢ : ١٦٠ ،

(فضالة بن شريك) ٢ : ٢٧٩

أسقف نجران ١ : ٣/٣٦٢ ، ٣٤٢

الإسكندر ١ : ٨١ ، ٢/٤٠٧ ، ١٦٥

الأسلم بن قصاب الطهوي ١ : ١٧٧

أسماء بن خارجة الفزاري ١ : ٢٦٠ /

٢ : ٧٢ ، ٣/٧٣ ، ١٤٣ ، ١٧٦

\* أسماء (بنت واقد بن وقيد) ٣ : ٣٣٧

» » يزيد ٢ : ٣٨

إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام)

١٠٦، ٩٩، ٦٥، ٣٩، ٣٧، ٢٣  
 ٢٠٢، ١٩٩، ١٧٣، ١٠٩  
 ٣٠٤، ٢٧٩، ٢٤٣، ٢٠٦  
 ١٣، ٩: ٢/٣٧٩، ٣٤٩، ٣٢١  
 ١٠٠، ٩٠، ٨١، ٧١، ٦٨  
 ١٦٦، ١٦١، ١٥٧، ١١٦  
 ٢٢١، ٢١٨، ٢٠٦، ٢٠٢  
 ٣٠٤، ٢٨٩، ٢٨٣، ٢٦٦  
 ٧٩، ٦١، ٢٤: ٣/٣١٩، ٣١٨  
 ١٧٥، ١٦٢، ١٦١، ١٢٢، ٨٥  
 ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٣، ٢٢٥  
 ٣٤٩، ٣٢٠، ٢٧٧، ٣٦٩  
 ٤: ٢٣، ٢٧، ٢٢، ٧٦، ٧٧

أصيل الخزاعي ٢: ١٥٦

الأضبط بن قريع ٣: ٢٩٤، ٣٤١  
 أظفر بن غوس الكندي ١: ٣٦٢  
 ابن الأعرابي ١: ٤١، ٥٧، ٦٨  
 ٩٦، ٩٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٥٧  
 ١٥٩، ١٩٤، ٣/٣١٣، ١٦٢  
 ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٠، ٣٠٥  
 ٣٥٧، ٤٩، ١٤٩، ١٦٥، ٣/٣٥٧  
 ١٧٣، ٤/٢٧، ٦٧  
 الأعرج المني الطائي ١: ٢/٢٤٦

٢٧١

الأعشى ١: ١٢٤، ١٥٩، ٢٢٥  
 ٢٢٨، ٢٩١، ٣٠٠، ٢٩: ٢

الأسود بن كعب، الكذاب الفضي  
 ٣٥٩: ١

الأسود بن كلثوم ١: ٢/٢٦٣  
 ١٩٣، ١٥٨: ٣/١٩٦

الأسود (بن يزيد) ٣: ١٥٩  
 أسيل بن الأخنف الأسدي ١: ٢٩٦  
 ٣٠٥: ٣

الأشتر = مالك بن الحارث

أشجع السلمي ٣: ٣٢٥

أشعب ٢: ٣٣٤

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد  
 ابن الأشعث

أبو الأشعث = قيس بن معديكرب  
 ١٨: ١

أبو الأشعث = معمر أبو الأشعث

أشعث بن سمي ١: ٢٨٢

الأشعث بن قيس الكندي ٢: ٢٧٠  
 ٣: ١٤١

الأشل الأزرق البكري ١: ٤١، ٤٢  
 الأشهب بن رميلة ٣: ٦٦، ٢/٢١١  
 ٥٥: ٤

أشيم بن شقيق بن نور ١: ٣٢٦  
 أبو الإصبع بن ربي ٤: ١٩

أصغر بن عبد الرحمن ١: ٣/٣٤٧  
 ٢٦٥

الأصم الكلبى = سفيان بن الأبرد  
 الأصمى (عبد الملك بن قريب) ١: ٩

أ كيدر صاحب دومة الجندل ١ : ٣٦٢

\* أ كيمة ٢ : ٢٤٩

الإمام = إبراهيم بن محمد

\* الإمام = محمد بن جعفر الصادق ٣ :

٣٥٧

إمام بن أرقم (أو أرقم) النيرى ١ :

٣٨٦

أبو أمانة الأعرابي ٢ : ١١٦

» » الباهلي الصحابي ٣ : ١٩٢

\* أمانة (صاحبة حسان بن الغدير) ٢ :

١٠٥ / ٣ : ٢٤٢

أمرؤ القيس بن حجر ١ : ١٥٦ ،

١٨٩ ، ٢ / ٢٣٢ : ١٠ ، ١٧٧ ،

٣١٢ ، ٣ / ٣٥٣ : ٨٠ ، ٢٥٦ ،

٤ / ٢٦١ : ٨٤ ، ٥٣ ،

أمير المؤمنين الموالى ٢ : ٢٥٠

\* أميم (مرخم أميمة) ٣ : ١٧٦

الأمين = محمد الأمين

أمين الأمة = أبو عبيدة بن الجراح

ابن أبي أمية ١ : ٤٠٤

أمية بن الاسكر ٣ : ١٩ ، ٧٣

» » خلف ٢ : ٢٦٣

أبو أمية الشمري ٢ : ٢١٥

أمية بن أبي الصلت ١ : ١٧ ، ٢٩١

أمية (بن عبد الله بن خالد بن أسيد)

٢ : ١٣٤

١٧٨ ، ٣ / ١٨٨ : ٤ / ٨٣ ،

٨٤

أعشى بن ثعلبة ٢ : ١٨٤

» » ربيعة ٣ : ٨٦

» » شيان ١ : ٤٠١

» » عمدان ١ : ٣ / ٤٨ : ٢٣٦ /

٤٠٠ : ٤

الأعشى (سليمان بن مهران الأعشى)

٢٤٢ : ١

أبو الأعور = سعيد بن زيد بن عمرو

الأعور الدجال = الدجال ٣ : ٣٥٦

أبو الأعور السلمي ١ : ١٥١

الأعور الشني ١ : ١٧٠

الأعرج الشاعر ١ : ٥٠

الأعرج (فرس طريف بن عيم) ٣ :

١٠١

الأفشين بن كاوس ٢ : ٣ / ٢٥٥ : ٥٨

\* ابن أفكل ١ : ٢٩٦

أفنون بن صريم التغلبي ١ : ٩ ، ١٩٠

الأفوه الأودي ١ : ١٩٧

أفيى بنجران ١ : ٣٦٢

الأقرع بن حابس ١ : ٢٩٠ ، ٣١٧

» » القشيري ١ : ١٧٩

ابن أقيصر ٢ : ١١٦

أكتل بن شماخ المكي ٢ : ١٧٢

أكنم بن صفي ١ : ٢ / ٣٦٥ : ٧٠ /

٢٥٥ : ٣

إياس بن قتادة البشمي ٣ : ٥٦ ،  
٢١٨ ، ١٥١

إياس بن معاوية المزني ، أبو وائلة ١ :  
٩٨ - ١٠١ ، ٢/٢٧٥ ، ١٩٥ ،  
٩١ ، ٧٩ : ٤/٣١٥

أبو إياس النصرى ١ : ٣٢٣

أيعن بن خريم ٣ : ١٥٤

الأيهمان (الأسود بن علقمة بن الحارث  
والعاقب بن عبد المسيح بن الأبيض)  
٢ : ٤/٣٦٨ ، ٤٥ :

\* أيوب ٣ : ٣٢٣

أيوب (بن أبي تيمعة السخيتاني) ١ :  
١٩٢/٢ ، ٩٨ ، ١٤٩ ، ٢١٩ ،  
٣٥٠

أيوب بن جعفر بن سليمان الباسمي ١ :  
٩١ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥/  
٣ : ٣٦٧

أيوب بن (زيد بن) القرية ١ : ٢٠ ،  
١١٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠

أيوب بن سلمة الخزوي ١ : ٣١٠

» » سليمان بن عبد الملك ٤ : ٥٨

» » القرية = أيوب بن زيد

أبو أيوب الموراني = الموراني

(ب)

\* ابن باب = عمرو بن عبيد ١ : ٢٣

بليزكر المهندي ١ : ٩٢

أنس بن أبي شيخ البصري ٢ : ٢٥٢/  
١٦٣ : ٣

أنس بن مالك الأنصاري ١ :  
٣٠٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦/٢ : ٢٤/  
١٢٨ ، ٦٠ : ٣

الأنصاري (صفوان) ١ : ٣/٣٧١

١١٦ (قيس بن الخطيم) ٣ : ٢٠٣

(أف الناقة) ٤ : ٣٨

أهبان بن أوس ٣ : ٢٩٢ - ٢٩٣  
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

أوس (زوج أم الشباخ) ٤ : ٣٤ ،  
٣٥

أوس بن جابر ٢ : ٣٤٥

» » حجر ١ : ٣/١٨٠ ، ٢١ ، ٧

٧١ ، ٩٣ ، ٣١٩/٤ : ٤٠ ، ٦٧

أوس بن شداد (هو شداد بن أوس)  
الأوسية ١ : ٤٥

\* أوفى ١ : ٢٣١

\* أوفى (ابن عم ذي الرمة) ٢ : ١٩٢/  
١٩٣

أم أوفى ٢ : ٩٥

أوفى بن عبيد ٢ : ١٥٨

أويس ٤ : ٣٤

\* أم أويس ٤ : ٣٤

أويس القرني ٣ : ١٣٩

الإيادي صاحب المرح ٢ : ١٠٩

البكرى ١ : ٢١/٣ : ٢١  
 بشار بن برد العقيلي الرعث ١ : ٤ ،  
 ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ —  
 ٣٢ ، ٤٩ — ٥١ ، ٦٨ ، ١٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤/٢ :  
 ١٥٥ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٣/٣١٤ : ٣٧ ، ١١٢ ، ١١٦ ،  
 ١٩٧ ، ٢٥٢/٤ : ٤٩ ، ٥٦ ، ٦١ ،  
 ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٩  
 ابن بشار البرقي ٢ : ٣١٥  
 بشار بن عبد الحميد ٢ : ١٤٣  
 بشامة بن حزن النهشلي ٣ : ٥٣  
 \* بشر ٣ : ٣٥٧  
 \* أبو بشر ١ : ٣٨٣  
 أبو بشر (كنية صالح المري) ١ :  
 ٣٦٩/٣ : ١٧١ ، ١٨٧ ،  
 بشر بن أبي خازم الأسدي ٢ : ١١/  
 ٣ : ٢٠ ، ٤٠ ، ٧٥  
 (بشر بن علقمة بن الحارث) أبو كرب  
 ٢ : ٢٦٨/٤ : ٤٥  
 \* بشر (بن أبي عمرو بن العلاء) ٢ :  
 ١٥١  
 بشر بن عمرو بن عمن ، أبو عمرة  
 الخطيب ١ : ٣٦٠  
 بشر بن مروان بن الحكم ٢ : ٢١١  
 ٣/٣٠٧ : ٨٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٧ ،  
 ٣١٠

الباقر = محمد بن علي بن الحسين  
 باقل ١ : ٦  
 (البانوقة بنت المهدي) ٢ : ٧٤  
 الباهلي ٢ : ١٦١ ، ٣٢٠  
 بجالة بن عبدة المنبري ٢ : ٣/١٧٧ :  
 ١٩٣  
 بجير بن ريسان ١ : ٤١  
 البحر = عبد الله بن عباس ١ : ٣٣١  
 أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس)  
 ٢ : ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣/٣٠٢ : ٩٨  
 بحر بن الأحنف بن قيس ٢ : ٢٥٢  
 بحروشار ١ : ١٤٢  
 \* البختری ٣ : ٩٧  
 البراء بن مالك ٣ : ٢٧٧  
 أبو براح ٣ : ٢٢٠  
 براقت (كلبة) ١ : ٢٦٩ ، ٢٧٠  
 البرجمي ٣ : ١١  
 \* برد (والد بشار) ١ : ٢٩  
 البردخت (علي بن خالد الضبي) ٢ :  
 ٢١٤  
 البرك الصريمي ، واسمه الحجاج ٢ :  
 ٢٠٦  
 برمك ٣ : ٣٥٥ . وانظر (آل برمك)  
 في فهرس القبائل  
 بزرجهر بن البختكان الفارسي ١ : ٧  
 ٢٢١/٤ : ٦٣  
 بسر بن النيرة بن أبي صفرة ١ : ٣٥٨  
 بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني



أبو بكر الشيباني ٣ : ٦٠  
 » الصديق ١ : ٢٩ ، ١٨٠ ،  
 ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،  
 ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥ ،  
 ٣٥٦ ، ٤٠٦ : ٢ / ٤٣ ، ٤٥ ، ٩٥ ،  
 ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،  
 ٢٨٢ ، ٣٠٢ : ٣ / ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ : ٤ / ٧٦ ، ٩٠  
 بكر بن عبد العزيز الدمشقي ٢ : ٢٠٤  
 أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة  
 ١ : ٣٥٠  
 بكر بن عبد الله الزني ١ : ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٦٣ : ٣ / ١١٠ ، ١٤١ ، ١٥٢ ،  
 ١٦١ ، ١٧٧  
 أبو بكر بن هياش = عبد الله بن عياش  
 » » محمد بن عمرو بن حزم ٣ :  
 ١٨٧  
 أبو بكر بن مسلمة ٢ : ١٠٨  
 بكر بن المتسر ٣ : ١٧٧  
 أبو بكر الهذلي = عبد الله بن سلمى  
 وفي ٢ : ١٤٠ أن اسمه هو  
 « سلمى »  
 البكرأوى ٤ : ١٨

بشر المريسي ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣  
 بشر بن المتسر ١ : ٤١ ، ١٣٥ ،  
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٤٥ : ٤ / ٢٢  
 بشر بن المفضل ٢ : ٢٢١  
 ابن بشير ١ : ١٦٣ ، ١٦٤  
 بشير بن عبيد الله ٢ : ٢١٦  
 أبو البصير ١ : ٣٨٢  
 البطال أبو الملاء ٣ : ١٦٥  
 البطريق ١ : ١٢٧  
 بطريق خرشنة ٢ : ٢٥٥  
 » عمورية ٢ : ٢٥٥  
 \* » النين ١ : ١٨  
 البعث الجاشي ، واسمه خدش بن بشر  
 (أوليد) بن بية ١ : ٤٥ ، ٢٠٤  
 ٣٧٤ : ٣ / ١١٠ ، ١١٠ ، ٢٥٣ : ٤ / ٨٤  
 البقطري ، أبو عثمان ١ : ٣١٣ : ٢  
 ٣ / ٥٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٥  
 (قبيلة النساني) ٢ : ١٤٧  
 أبو بكار = شبيب بن رثاب ١ : ٣٤٧  
 \* بكر ٤ : ٦٣  
 \* أخو بكر ١ : ٣٢٢  
 أبو بكر (كنية عبد الله بن الزبير)  
 ١ : ٣٠١ و (عبد الله بن كيسان)  
 ٢٥٢ : ١ و (محمد بن حفص) ١ : ٣٢٠  
 بكر بن الأسود ٢ : ٩٣  
 \* » الأشعر السجاني ٢ : ١٧٧  
 أبو بكر بن الحكم الأسدي ١ : ٣١٩

تبع بن حسان ١ : ٢٦٧  
 أبو التختاخ ١ : ٢٠٩  
 تخيت الفلط ٢ : ٣٤٧  
 أبو تراب (كنية على بن أبي طالب)  
 ١ : ٢٠٤ : ٣/٣٨٥  
 الترجمان بن هريم بن عدى بن أبي  
 طلحة ١ : ١٧٤ ، ١٩٩  
 \* نعة بن مسافر ٣ : ٣٠٦  
 التنلي (جابر بن حن) ٣ : ٢٢٤  
 \* التلب ٣ : ٢٧١  
 أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ١ :  
 ٢/٢٦٣ : ٣/١٨٧ ، ٦٦ : ٢٦٣ ،  
 ٣/١١ : ٤/٢٠ : ٧٩  
 تميم بن أبي بن مقبل المجلاني ١ :  
 ٣٧ : ٤/٣٢٩  
 التيمي ١ : ١٧٧  
 ابن التوأم الرقائي ١ : ٧٧ ، ٢٠٥/  
 ٢ : ٣/١٨٠ : ١١٣  
 التوت البياي ، أوتويت ٢ : ٣٥٩/  
 ٣ : ٢٥٩  
 التيمي ٣ : ١٩٥  
 » (الشاعر التكلم) ١ : ٤٠  
 (ث)  
 ثابت أبو عباد ٣ : ٢٦٧  
 ثابت بن عبد الله بن الزبير ١ : ٣٢٧  
 ثابت قطنة ١ : ١٤٩ ، ٢٣١ ، ٣٢٢/  
 ٤ : ٥١

أبو بكرة ١ : (١٧٣) ، ٣٢٧  
 ابن أبي بكرة = عبيد الله  
 بكير بن الأخنس ٣ : ٢٣٣  
 » » الأشج ٣ : ١٧٢  
 أبو البلاد الكوفي ١ : ٢/٣٥٤ :  
 ١٠٤  
 أبو بلال = مرداس بن أدية  
 بلال بن أبي بردة بن أبي موسى  
 الأشمري ١ : ١٤٨ ، ٢٩٤ ، ٣٣٠  
 ٣٤٤ ، ٣٩٧/٢ : ١٦٤ ، ١٦٦ ،  
 ٢١٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٣/٢٤٦ :  
 ٢٠٩/٤ : ٩٨  
 بلال بن جرير ٢ : ٢١٣  
 » » (رواح) مولى أبي بكر ١ :  
 ٢/٣١٧ : ٢٨٢  
 البلجاء الخارجية ١ : ٣٦٥  
 بنماء بن قيس الكناني ٢ : ١٨٥ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٨٤  
 بلم ١ : ٣٠٧  
 بهلة الهندى ١ : ٩٢  
 بهلول المجنون ٢ : ٢٣٠ ، ٢٣١  
 أبو البيداء الرايحى ١ : ٦٦ ، ٢٥٢  
 ابن بيض = حمزة بن بيض  
 بهس نامة ٤ : ١٧  
 (ت)  
 تبع ١ : ٣/٣٨٤ : ٢٠

جامع الحارثي ٢: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧  
جبار بن سلى بن مالك بن جعفر بن  
كلاب ١: ٥٤

جير بن حبيب ١: ٣٥٦

جيريل عليه السلام ٣: ١٣١

جيل بن يزيد ١: ٣٧٣

جير بن مطعم ١: ٣٠٣، ٣١٨،  
٣٥٦

جير بن نغير ٢: ٣٣٦

أبو جيلة النساني ١: ٢٣٨

أبو الجحاف ٣: ٣٦٤

» (كنية رؤية) ١: ٦٨،

٢٠٥/٣: ٢١١

الجحاف بن حكيم ١: ٤٠١

جحطب ١: ٣٣٦

جحشويه ٣: ٥٨

جديع بن علي ٢: ٢٤٠، ٢٤٦

\* ابن ذى الجدين (ذو الجدين قيس بن

مسعود الشيباني) ١: ٣٤٨

جذيمة بن مالك الأبرش ١: ٣٦٢/

٣: ٦٦

الجراح بن عبد الله الحكمي ٣: ١٧٠

جران المود النخري ١: ٢٨١/٤: ٤٠

جرجيس النبي ٤: ١٥

جرقاس ٣: ١٩٣

الجرنقش السدوسي ٢: ٢٢٥، ٢٣٠

ثابت بن قيس بن الشباس الأنصاري

١: ٢٠١، ٣٥٨، ٣٥٩

ثروان، أو ابن ثروان، مولى بني

عذرة ٣: ٣٠٩

الثقفي ١: ٦٧، (الأجرد) ٣: ٣٢٥

الثلب اليماني ٣: ٢٠٤

ثمامة بن أشرس النخري ١: ١٠٥،

١٠٦، ١١١، ١١٥، ٣٠١/٢:

٢٣٤، ٣١٧

أبو ثمامة بن عازب الضبي ٢: ٢٧٦/

٣: ٢٢٤

ابن ثمامة عبد الله بن أنس ١: ٢٥٨

أبن ثوبان (هو عبد الرحمن بن ثابت

ابن ثوبان) ٢: ٣٦

الثوري = سفيان

(ج)

ابن جابان ٢: ٢١٩، ٢٤١، ٢٥٦

(جابر بن حنى التنبلي) ٣: ٢٢٤

الجاحظ = أبو عثمان

الجارود بن أبي سبرة، أبو نوفل ١:

٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥

الجارود بن الملقى ١: ٢٦٦

جارية (بن قدامة السمدى) ٢:

٢٣٧

جالينوس ٣: ٢٧

\* ابن جعفر ١ : ١٠ ، ١٥١  
 \* أبو جعفر = أحمد يوسف ١ : ٦٥  
 \* ابن أبي جعفر = المهدي العبّاسي  
 ٣ : ٣٧١  
 أم جعفر ١ : ٣٦ ، ١٠٧  
 أبو جعفر (كنية ابن أبي أمية) ١ :  
 ٤٠٤  
 أبو جعفر الباقور = محمد بن علي بن  
 الحسين  
 جعفر بن جرقاس ٣ : ١٩٣  
 جعفر بن الحسن البصري ١ : ٣٦٧  
 » » » بن الحسن بن علي  
 بن أبي طالب ١ : ٣٣٤  
 جعفر بن زيد العبدي ٣ : ١٩٣  
 » » سعيد ، حاجب أيوب بن  
 جعفر ١ : ١٠٦  
 جعفر بن سليمان الضبي ٢ : ١٧٣ /  
 ٣ : ١٦٠  
 جعفر بن سليمان بن علي العبّاسي ١ :  
 ٢٢٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٢ : ٢٨٩ /  
 ٣ : ١٥٦  
 (جعفر الصادق) ٣ : ٣٥٧  
 أبو جعفر الصوفي القاصي ١ : ٣٠٨  
 (جعفر بن أبي طالب الطيار) ١ :  
 ٣١٢  
 جعفر بن محمد ٢ : ٥١  
 أبو جعفر المنصور ١ : ٩٥ ، ٣٢٠ ،

ابن جريج = عبد الملك بن عبد المزيّر  
 \* جريجة ٣ : ٨٧  
 جرير بن عبد الحميد ٣ : ١٥٦  
 » » عبد المسيح الضبي = التلمس  
 ١ : ٣٧٥  
 جرير بن عطية بن الخطمي ، ابن المرافعة  
 أبو حزة ١ : ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٦ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٧٣ ،  
 ٣٨٩ / ٢ : ٦٩ ، ٨٠ ، ١١٧ ،  
 ١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٥٢ / ٣ : ١٠ ،  
 ٦٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٤٨ / ٤ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٦ ، ٨٣ ،  
 ٨٤  
 جرير بن يزيد ٣ : ٢٠٦  
 \* جزء ٣ : ٣١٥  
 جزء بن خالد ٣ : ٦٦  
 » » ضرار ٤ : ٣٤ ، ٣٥  
 الجشمي ٤ : ١٦  
 \* أبو الجعد (كنية واصل) ١ : ٢٩  
 الجعد بن أبي الجعد ١ : ٣٩٣  
 » » قيس النخري ٢ : ٢٥٦  
 جعدة بن هيرة ٢ : ٣٢٤  
 \* جعفر ١ : ٣٨٢  
 \* جعفر = جعفران الموسوس ٢ :  
 ٢٧٧

أبو جناب الكلبي ٣ : ١٨٢  
جندب بن مدرك الهلالي = أبو الجماهر

جندل بن صخر المبد ٣ : ٢١٣

« الطهوي ١ : ١٣٩ / ٣ : ١٥

أبو الجنوب = مروان بن أبي حفصة

الجهنمية = الجهنية ١ : ٢١٥

\* أم الجهم ١ : ١٢٧

أبو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عبد الله

ابن عوف المدوي ١ : ٣٢٢ / ٣ :

٣٢٣ / ٣ : ٢٣٣

جهم بن حسان السيلطي ٢ : ١١٥

الجهني = عبد الله بن أنيس

الجهنية ١ : ٢١٥

أبو الجهير الخراساني النخاس ١ :

١٦١

جهينة ٢ : ٢٢٦

ابن الجون ١ : ١٣٢

الجون بن كلاب ٣ : ٢٦٥

جوقا = علي بن الهيثم الكاتب

جوهر جارية المهدي ٣ : ٣٧٠ ،

٣٧١

(ح)

حابس ( بن قريط الإيادي ) ١ : ٣١٢

حاتم الطائي ١ : ١٠ ، ٢ / ٣٣١

٢٨ ، ١٤٥ / ٣ : ٣٠٧ ، ٤ / ٧٩

٣٤٥ ، ٣٨٢ / ٢ : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩

١١٠ - ١١٢ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ،

٢٨٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٣ : ٢٨٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ / ٤ : ٦٤ ، ٨٧ ، ٩٧

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ١ :

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ / ٣ :

٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦

جعيفران الشاعر الموسوس ١ : ٣٨٥ /

٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧ وقد ورد باسم

جعفر في الصفحة نفسها ، ٢٢٩

\* أبو جفال ٣ : ١٩

\* ابن جلا ٢ : ٣٠٨

\* ابن الجلاح = أحيحة ١ : ٣٣٧

الجاز ٢ : ١٠٤ / ٣ : ١٢٩

أبو الجماهر جندب بن مدرك الهلالي

١ : ٢٢٢

الجمحي ١ : ٥٨

جيز = جين

جيل بن معمر المنزي ١ : ٢٢٣

جيل بن بصبري الدهقان ٢ :

٣٦٣ / ٣ : ٣٦

جين أبو الحارث ٢ : ١٠٣ / ٣ :

٢٢٨

جمة بنت حابس بن مليل ١ : ٥٢ ،

٣١٢ / ٣ : ٨٣

الحارث بن عبد الله (أو ابن عياش)  
ابن أبي ربيعة بن النيرة ، وهو  
القباع ١ : ١٣٠ ، ١٩٦  
الحارث بن قيس الجهمي الأزدي ٢ :  
٦٨ ، ٦٩

الحارث بن ولة الجرمي ٣ : ٣٨  
» » يزيد ، جد الأحيمر  
السعدى ٣ : ٢٠٠  
حارثة بن بدر الغداني ٢ : ١٨٧ / ٣ :  
٢١٨ ، ٢١٩ / ٤ : ٦٦

\* الحارثان ١ : ٢٦٧  
الحارثي ١ : ١٦٨  
أبو حازم الأعرج (سلفة بن دينار)  
١ : ٣٦٤ / ٣ : ١٢٦ ، ١٢٧ ،  
١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ،  
١٦٤ ، ١٩١ ، ٢٧٢

حازي جهينة ١ : ٢٨٩  
أبو حاضر الأسدي ١ : ٣٠٠ ، ٣١٤  
حاطب بن أبي بلتعة ٤ : ٩١  
حاتك كعدة = عبد الرحمن بن محمد  
بن الأشعث ٢ : ٩٩

حاب (بن جبلة الدقاق) ٢ : ٣٩٩  
» » النذر ٣ : ٢٩٦  
» » موسى ٣ : ٨١

حبابة (جارية يزيد بن عبد الملك ٢ :  
١٢٣

حبرقرش = عبدالله بن عباس ١ : ٣٣١

حاجب بن دينار المازني ٢ : ١٨٣ / ٣ :  
٢٤٣

حاجب بن ذبيان = حاجب بن دينار  
المازني

حاجب بن زراة التميمي ٣ : ٨٨  
حاجب القيل = حاجب بن دينار  
المازني

حاجز (بن عوف الأزدي) ١ : ٢٩٩  
الحادرة ٣ : ٣٢٠  
\* حارث ١ : ٤

\* حارث (في شعر التمس) ٣ : ٦٠

الحارث الأعور ١ : ١١٨  
» » بن بية الجاشعي ٢ : ٢٧٦  
أبو الحارث جين = جين

الحارث بن حدان ٢ : ١٦  
» » حلزة اليشكري ٢ : ٤٢ ،  
١٠٦ / ٣ : ٣٠ ، ٧

الحارث بن حوط الليثي ٣ : ٢١١  
» » « أبي ربيعة = الحارث  
بن عبد الله

أبو الحارث صاحب مسجد ابن رغبان  
٢ : ٣١٥

\* الحارث بن سدوس ٣ : ١٠٨

» » شرح ١ : ١٩٩

» » صخرة ٣ : ٥٥

) » » « أبي ضرار ٣ : ١٩

» » ظالم المري ٤ : ٣٨

٣٥٤ ، ٣٥٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤١  
 — ٣٨٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٥٨  
 ٣٩٧ ، ٣٩٥ — ٣٩١ ، ٣٨٨  
 ٣٩٨ / ٢ : ٦٦ ، ٧٢ ، ٨٢ ،  
 ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٣٥ — ١٣٨  
 ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٤٧ / ٣ : ٣٦ ،  
 ٤٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ،  
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٧١ ، ٢٩٤ / ٤ : ٧ ، ٨ ، ١٨ ،  
 ٩٨ ، ٩٩

حجر بن عبد الجبار : ٢ : ٢٣١  
 » » عدى الكندي : ١ : ٢٨٦  
 حجل بن نضلة : ٣ : ٣٤٠  
 أبو الحجناء = نصيب الأصغر :  
 ١٢٥ ، وهما أيضاً كنية نصيب  
 الأكبر

حجناء بن جرر : ٣ : ٢٩٩  
 \* حدراء : ٣ : ٣٤٣  
 \* حذلم : ٣ : ٣٢٤  
 أبو حذيفة (كنية واصل بن عطاء)  
 ١ : ١٥ ، ٣٤

(الخط) : ٤ : ٣٣٩

\* حبيب : ٣ : ٢٣١

» (والد عبد وجير) : ١ : ٣٥٦  
 » بن أوس الطائي = أبو تمام  
 » » أبي ثابت : ٣ : ١٦٩  
 » » خذرة اللالي : ١ : ٣٤٦ /  
 ٣ : ٢٦٤

حبيب بن شاذب الأسدي : ٢ : ٢٨٩  
 » أبو عمدة : ١ : ٣٦٤ ، ٣٩٤  
 » بن مسلة الفهري : ٢ : ٩٣ ،  
 ١٦٧

أم حبيبة (بنت أبي سفيان بن حرب)  
 ٣ : ٤٤

\* حبيش أبو الصلت : ٣ : ٢٤١  
 الحقات بن يزيد الجاشي : ١ : ٥٩ / ٢ :  
 ٢٣٧

الحجاج بن حنثة : ٤ : ٢٠  
 » » الزبير (في كلام ممرور)  
 ٤ : ١٥

الحجاج الصرمي = البرك بن عبد الله  
 بن معاوية الصرمي  
 الحجاج بن عمر (أو عمير) بن يزيد  
 ٣١٤

الحجاج بن يوسف : ١ : ٤٨ ، ١٠٠ ،  
 ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٢ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ،

حزن بن الحارث العبدي ٤ : ٤٠ ،  
٤١

حزن بن منقر = حزن بن الحارث  
الحزين (الكثاني) ٣ : ٢٣٤

\* حسان ٢ : ٢٨١

ابن حسان = أشرس بن حسان ،  
عبد الرحمن بن حسان

حسان ، أو ابن حسان البكري ٢ :  
٥٤ ، ٥٣

حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٦٣ ،  
١٦٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ، ٣٣٠ ،

٢٦٢ ، ٢٤٧ : ٣/٣٢٥ : ٢/٣٦٠

٦٨ ، ٥٨ : ٤/٣٦١

حسان بن أبي سنان ٣ : ١٢٥

» » الندير ٢ : ١٠٥ : ٣/٢٤٢

حسكة بن عتاب الحبلي ٤ : ٣٦

\* أبو حسن ٢ : ٣/٣٥٣

أبو الحسن (والد الحسن البصري)

١ : ٣٦٧

أبو الحسن (كنية عتاب بن بشير)

٢ : ١٦٥

الحسن البصري ، أبو سعيد ، صاحب

الهمة السوداء ١ : ١٨ ، ٨٥ ،

١٠١ ، ١١٩ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،

١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ،

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ ،

حذيفة بن بدر بن سلمة الخلفي ١ :  
٢٦٦

حذيفة بن بدر الفزاري ٢ : ٩٧ ،  
١٠٥

حذيفة بن دأب ١ : ٣٢٤

» (بن اليان) ٢ : ٣/١٤٠

١٤٨

حذيفة (بن حبي بن هزال) ١ : ١٢٢

ابن حرب = ممالك بن حرب ، وعمد

ابن حرب الملالي

أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ٢ :

٢٩٥

حرب بن أمية ١ : ٦٥ ، ٣٠٤

» » جرقاس ٣ : ١٩٣

» » النندر بن الجارود ٣ : ٣٦٥

الحريشي = سعيد بن عمرو

حرة بنت النعمان بن النندر ٢ : ٨٩ /

٣ : ١٤٥ ، ١٦١

الحروشاذ = بحروشا

حريث ٢ : ٣١٥

» بن سلمة بن مرارة ٣ : ٣١٦

» أبو الصلت = حبيش

أبو حزاب (الوليد بن حنيفة التميمي)

٣ : ٣٢٩

أبو حزام المكي ١ : ١٤٠ ، ١٤٩ ،

الحزاي ٣ : ١٩٦

أبو حزمة (كنية جرر) ٤ : ٦٦



١٧٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ،  
 ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٢/٤٠٤ ، ٢٩٩ ،  
 ٤٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،  
 ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،  
 ١٥٦ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ —  
 ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،  
 ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ،  
 ٣٤٩ ، ٣/٣٤٩ ، ٨٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٧ ، ١٦٦ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ،  
 ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ ، ٤/٥٠٥ —  
 ١١ ، ١٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٣ ،  
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ — ٩٨

الحسن اللؤلؤى : ٢/٣٣٠ : ٣٧٨

أبو الحسن النخاس : ٢ : ١٧٦

الحسن بن هاني = أبو نواس

الحسول بن عرفة = الحسين

(الحسين بن ذكوان) = حسين المعلم

» » عرفة بن نضلة : ٣ : ٢٤٩

(١٩ — اليان — رابع)

٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٩٨ ،  
 ٤٠١ : ٢/٤٠١ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٦٦ ،  
 ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ،  
 ١١٣ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣/٣٢٣ ،  
 ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،  
 ١٤٣ — ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،  
 ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،  
 — ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٧٠ ، ٤/٢٨٤ ، ٢٩ : ٧٨

الحسن بن أبي الحسن البصري =

الحسن البصري : ١ : ٣/٣٥٣

١٥٦ ، ١٦٣

الحسن بن خليل : ١ : ٣٣٢

» » دينار : ٢ : ٢٤ ، ٣/٣٨

١٢٧

الحسن بن الربيع الكندي : ٣ : ١٦٦

» » زيد بن علي بن الحسين بن

علي ذو النمة : ٣ : ١٩٧

الحسن بن سهل : ١ : ١٠٣

» » علي بن أبي طالب ، أبو محمد

٢ : ٩٣ ، ١٩٧ ، ٣/٢٧٨

٣٦٠ : ٤/٧١ ، ٧٢

أبو الحسن علي بن محمد الدائقي : ١ :

٦٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ،

أبو حفص (كنية عمر بن الخطاب)  
١ : ٣/١٤٧ ، ٣٦٤ و (عمر بن

عبدان) ٢ : ٢٣٢

أبو حفص (والد حفص بن سالم) ١ :  
١١٤

حفص بن سالم الأزدي ١ : ٢/١١٤  
١٥٠ ، ٣/١٩٠ ، ١٥٠

حفص الفرد ١ : ٢٥

أبو حفص القريني ٣ : ٣٤٥

حفص بن معاوية التلاني ١ : ٣٥٤  
» » ميمون ١ : ٢٩٧

ابن أبي حفصة = مروان

الحكم بن أيوب ٤ : ٨

» » انطري ٢ : ٣/١٣٦ ، ٢٢٣

» » بن ربحان الكلبي ١ : ٢٧٩

أم الحكم بنت أبي سفيان ٢ : ١٠٨

الحكم بن عبد الله بن بشر بن مروان  
(الزنديل) ١ : ١٣٠

الحكم بن جعد الأسدي ٣ : ٧٤-  
٣١١ ، ٣١٠ ، ٧٦

الحكم بن عمرو ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧

» » الكندي ، أبو الوليد ١ : ٣/٣٦٥

٣ : ٢٤٠

(الحكم بن معمر) انطري ١ : ١٣٦  
» » انطر أبو الصلاء انطري

١ : ٣٥٦

الحكم بن يزيد بن عمير الأسدي ١ : ٣١٤

الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو  
عبد الله ٢ : ١٣١ ، ٣/١٨٩ :

١٦٠ ، ٢٧١ ، ٤/٣٦٠ ، ٧٢

الحسين بن مطير الأسدي ٢ : ١٧١/  
٣ : ٤/٢٣٧ ، ٨٤

حسين الملم ١ : ٢٥١

أبو الحسين النخاس = أبو الحسن

حسن بن حذيفة الفزاري ٣ : ٩

» » حسين ٢ : ٣/٣٥١ ، ١٧٦

الحسين بن بدر = الزرقان بن بدر  
١ : ٣٠٥

الحسين بن أبي الحر ٢ : ٢١٦

» » حصين (الضبي) ٢ : ٢٧٦

الحضري ٤ : ١٧

حضري بن عامر الأسدي ٣ : ٣١٥  
الحضرمية ٢ : ٢٩٢

الحضين بن المنذر القاشي ٢ : ١٦٩ ،  
١٧٥ ، ٣/١٩٠ ، ١٠٨ ، ٣٦٨

» » حطان ٣ : ٣١٤

(الحلم القيسي) ١ : ٣٠٨

الخطيئة ١ : ٦٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،

٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٢/٣٧١ ، ١٣ ،

٢٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٥ ، ٣/٣١٨ :

٨ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٤/١٣١ ، ٣٨

امراة الخطيئة ٢ : ٢٩٥

» » حفص ٢ : ٢١٥

» » ابن حفص = عمر بن حفص

حميد الأرقط ١ : (٦) ، ٨٤ : ٤/٣٠٩

» ابن أبي البخترى ١ : ٣٠١

» » قطبة ٢ : ١١١ ، ٣/٢٥٧ :

٣٧٢

الحنتف بن يزيد بن جموة ١ : ٣١٨

حنتمة (بقرة بنى إسرائيل ! ) ٤ : ٢٠٠

حنظلة بن ضرار الضبي ١ : ٣٤١

أبو حنيفة (التمان) ١ : ٢/١٤٨ :

٢٥٣ ، ٢١٢

حواء أم البشر ٣ : ٣٥ ، ٤/٢٩٢ : ٢٠٠

ابن حوشب ١ : ٢٥

حوشب (بن عقيل) ٣ : ١١٠

أبو الحويرث السحيمي ٤ : ٤٦ ، ٤٧

حويطب بن عبد المزي ٢ : ٣٢٣

حيان أبو الأسود ١ : ٣٦٤

» الزرار ٤ : ٢٨

» حيدان ٣ : ١٠

الحقطان (عبد أسود) ١ : ١٣٠ ،

٣٢٨

أبو حية النيمري ١ : ٣٨٥/٢ : ٢٢٥ ،

٢٢٩

حي بن هزال ١ : ١٢٢

(خ)

أبو خارجة ٤ : ٢٤

ابن خازم = عبد الله

خازم بن خرزعة ٤ : ٢٥

الحكمي = أبو نواس ٣ : ٢٤٧

» ابن حكيم ٣ : ١٧٦

حكيم بن حزام ٣ : ١٩٦

» » عياش الكلبي ١ : ٣٨٤

أم حلس ١ : ٣١٨

حليمة بنت فضالة بن كلدة ٣ : ٣١٩

حماد بن بشر الكلبي ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣

» » سلمة ١ : ١٩٢/٣ : ١٧٦

حماد مجرد ١ : ٣٠ ، ٣/٤٩ : ٨٨ ،

٢٤١

حمادة الخارجية ١ : ٣٦٥

حماس بن نامل ١ : ٢١٢ - ٢١٤

حمالة الحط (أم جميل بنت حرب)

٢ : ٣٢٦

» حمد (مرخم حمدة) ١ : ٣٧ ، ٣٨

حمدان بن حبيب ٢ : ٢٣٤

حمدونة بنت الرشيد ٢ : ٢٣٢

» حمران الشباني ٣ : ٢٥٣

حمزة بن أدرك (أو أترك) ٤ : ٢٥

» » بيض ١ : ٣٦٩ ، ٢/٢٧٠ :

٤٧ ، ٤٦ : ٤/٣٧١ : ١٦٨

أبو حمزة الخارجي = يحيى بن الحارث

أبو حمزة الضبي ١ : ١٨٦/٤ : ٤٧

أبو حمزة (ميمون الأعور) ١ : ١٩٢

حمصصة الشيباني ٣ : ١٠١

حمل بن بدر القزاري ٢ : ١٠٥

\* خاقان ٣ : ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٢/٣٩٥ : ٩٣ :  
 ١١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ ، ٣/٢٩٧ ،  
 ١٦٤ ، ٤/٢٧٤ : ٩٢  
 خالد بن الصمة الجشمي ٣ : ٣٣١  
 » » طليق = خالد بن عبد الله  
 » » عبد الله بن طليق الخزاعي ،  
 أبو الهيثم ٢ : ٢٨٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،  
 خالد بن عبد الله القسري ١ : ١٢٢ ،  
 ١٩٥ ، ٢/٣٠٩ : ٢٠١ ، ٢١٦ ،  
 ٣/٢٢٠ : ١٤٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ،  
 ٣٦٠  
 خالد بن عتاب بن ورقاء ٣ : ٢٣٦ ،  
 ٤/٢٠٧ : ٥٠ :  
 خالد (بن مالك النهشلي) ٢ : ٢٧٢  
 » » العمر المدومى ٣ : ١٠٨  
 » » مهران = خالد الحذاء  
 » » فضلة ٣ : ٢٥٠ ، ٢٦٩ ،  
 » » الوليد بن المنيرة أبو سليمان  
 ١ : ١٢٥ ، ٢/١٢٦ : ٣/١٤٧ :  
 ٨٤ ، ١٧٠  
 خالد بن يزيد الطائي ٢ : ٣١١  
 » » يزيد (بن يزيد الشيباني) ،  
 أبو يزيد ١ : ٢٤٣ ، ٣/٢٦٣ :  
 خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٣/٣٢٨ :  
 ١٥٦ ، ١٥٠  
 \* الخالدان ١ : ٢٤  
 \* الخالدان (هما خالد بن فضلة بن الأشتر

\* خاقان ٣ : ٣٥٥  
 خاقان بن الأهم = عبد الله بن عبد الله  
 بن عبد الله بن الأهم ١ : ٣/٣٥٥ :  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣  
 خاقان بن عبد الله بن الأهم = خاقان  
 ابن الأهم  
 خاقان بن المؤمل بن خاقان ١ : ٣٥٦  
 \* أبو خالد ٢ : ٢٨٧  
 \* أم خالد ٤ : ٥٥  
 ابن أبي خالد = أحمد  
 أبو خالد (كنية يزيد بن يزيد) ١ :  
 ٣٤٢  
 خالد بن أسد بن كرز ٢ : ٢٧٥  
 » » برمك ٣ : ٤/٣٥٥ : ٤٨ :  
 » » الحارث ٢ : ٢٢١  
 » » الحذاء ١ : ٣٣  
 » » بن خدش ١ : ١٩٤  
 » » زهير ٤ : ٧٦  
 » » سعيد بن المصمى ٢ : ٨٦/  
 ٢٣ : ٣  
 » » سلمة المخزومي (ذو الضرس  
 والشفة) ١ : ٣١٢ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٣٦  
 خالد بن شعبة بن القلم ١ : ٣١٩  
 » » صفوان الأحمسي ١ : ٢٤ ،  
 ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ،  
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ،

الخضر عليه السلام، العبد الصالح ١ :

٢٩، ٢٥٨، ٢٥٨

الخضري = الحكم

أبو الخضير الأعرجي ٢ : ١٥٧

أبو الخطاب الزراري ٣ : ٢٩٩

الخطاب بن نفيل (والد عمر) ١ : ٣٠٤

الخطفي = حذيفة بن بدر بن سلمة

(الخطفي جد جرير) ١ : ٢٢٠

\* خطيب جابية الجولان (هو مسلمة

ابن مخلد بن الصامت) ١ : ٣٦٠ /

٢ : ٣٢٥ / ٥٨

خطيب الشيطان = أسد بن كرز ٢ :

٢٧٥

خطيب الله = أسد بن كرز ٢ : ٢٧٥

الخطيم (يزيد بن مالك) ٢ : ٢٠٦

النفاجي ١ : ١٥٩، ١٦٠

(خفاف بن ندبة) ١ : ١١

خلاد بن يزيد الأرقط ١ : ٥٨، ١٧٤

٣٠٥

خلف الأحمر، أبو محرز خلف بن حيان

مولى الأشعرين ١ : ٦٦، ١٢٩،

٣٦١ / ٢ : ٢١٨، ٢٢١ / ٣ :

١١١ / ٤ : ٢٣، ٢٤، ٥٣، ٩٧

خلف بن حيان الأحمر الأشعري =

خلف الأحمر

خلف بن خليفة ١ : ٥٠ / ٣ : ٣٥٨

الخليع المطاردى ١ : ٣٨٢

وخالد بن قيس بن الضلل) ٣ : ٧٣

خداش بن بشر (أوليد) بن ببة =

البيث المجاشي ١ : ٤٥، ٣٧٤ /

٣ : ١٠

(خداش بن زهير بن ربيعة) المامري

٣ : ١٨

الخراساني المرتد ٣ : ٣٧٥، ٣٧٦

أبو خراش المنزل ١ : ١٥٤

خراشة الخارجي ٣ : ٢٦٥

ابن خربوذ البكري ٢ : ١١٧

الخرداذي ٢ : ٢٣٤

ابن خريم الناعم = أيمن

الخرمي = إسحاق بن حسان

بن قومي

الخزرج بن الصدى بن الخلق ١ : ٣٥٦ /

٢ : ٢٠٦

الخزرجي ٣ : ٢٦٢

خزرج بن لوزان ٣ : ٣١٦

خزيمة ١ : ٢٩٥

أبو خزيمة الحارس ٤ : ٢٤

بنت الحس = هند ١ : ٣١٣

بنت الحسف = هند ١ : ٣١٣

أبو خشرم ٤ : ١٣

بنت الحصف = هند ١ : ٣١٣

الحصيب بن جعد ٢ : ٢٤، ٣٨

د (عبد الحميد المجمي)

٣ : ٣٩

[البازي (سميد) ٢٠٢ : ٢  
 ابن دارة (سالم بن مسافع) ٣٨٩ : ١  
 داود (عليه السلام) ١ : ٢٠٠، ٢٠١ /  
 ٢ : ٢٠١، ١٥٣ : ٣ / ٣١٢، ٦٥ : ٢  
 ٣١ : ٤  
 \* أبو داود : ١ : ٣٨٦  
 داود بن جعفر بن سليمان المباسي  
 ٣٣٣ : ١  
 داود بن علي المباسي ، أبو سليمان  
 ١ : ٣١٠، ٣٣١، ٣٣٥  
 داود بن محمد كاتب أم جعفر : ١ : ٣٦  
 » ملكين اليشكري ٣ : ٨٥  
 » بن نصير الطائي المابد : ٣ : ١٧٠  
 » » أبي هند : ١ : ٢٩١ / ٢ :  
 ٢٩٥  
 داود بن يزيد (بن حاتم الملبلي) : ٢ :  
 ٢٣٨ / ٤ : ٧٥  
 دبة وكيل محمد بن بلال ٢ : ٢٣٢  
 أبو دبوبة الزنجي : ١ : ٦٩ — ٧٠  
 دجاجة بنت أسماء السلية ٢ : ٣٤٥  
 الدجال الأعور : ١ : ٣٩٧ / ٢ : ٣٦ : ٣  
 ٣٥٦  
 ابن الدحة = يزيد بن الملب : ٢ :  
 ١٣٤  
 (دختنوس) ٣ : ٧١  
 دراعة القديد المدية ٢ : ٢٢٦

خليفة أبو خلف بن خليفة ٣ : ٣٥٨  
 الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١ : ١٣٩،  
 ٢٥٨، ٢٧٤، ٣٦١ / ٣ : ١٨٣  
 خليل الله إبراهيم ٣ : ١٣١  
 خنخام السدوسي ٣ : ٢٢  
 خمة بنت حابس = خمة  
 خنجير كوز المروزي ٣ : ٢١٤ / ٤ : ٩  
 أبو الخندق ٣ : ١٥٠  
 أم الخندق ٣ : ١٥٠  
 \* الخنساء ٣ : ١٢٢  
 أبو الخنساء = عباد بن كسيب  
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد : ١ : ١٠٧،  
 ٣٧٥ / ٢ : ٢٦٥، ٣٥٨ / ٣ :  
 ٢٠١  
 الخولاني : ١ : ٣٨  
 خولة أم عمرو بن خولة ٣ : ١٧٣  
 خويلد بن عمرو القطفاني : ١ : ٣٥٠  
 ابن خيشمة (هو سعد بن خيشمة) : ٢ :  
 ١٠٧  
 خير بن حبيب = جبر  
 خيرة بنت ضمرة القشيرية ٤ : ٧  
 الخيزران أم الهادي وهارون : ٢ :  
 ٣٦٩  
 (د)  
 ابن دأب = عيسى بن يزيد  
 داحس (فرس) : ١ : ١١٦

(الدهناء بنت مسحل زوج المجاج)

٢٠٧ : ٣ - ٣٥١ : ٢

ابن أم دواد : ١ : ١١٩

أبو دواد الإيادي : ١ : ٣٢٣

• • • بن حرز الإيادي : ١ : ٤٢ -

١٥٥ ، ٥٤ ، ٤٥

دواد بن أبي دواد : ١ : ١٠٣

ابن الدورقية = وكيع

الديان بن عبد الدان الحارثي الكاهن

٣٦٢ : ١

• ديسم : ١ : ٢٢

ديسيموس اليوناني : ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٦

ديسان الجوسي : ١ : ٢٩

أبو دينار : ٤ : ١٥

• دينار (بن عبد الله) : ٣ : ٢٢٨

(ذ)

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان)

٩٥ : ٢/٤٠٦ : ١

ابن ذر = عمر بن ذر : ١ : ٣٦٢

ذر بن أبي ذر الحمداني = ذر بن عمر

بن ذر

ذر بن عمر (أو عمرو) بن ذر : ٣ : ١٤٤

١٤٥

أبو ذر النفازي : ٢ : ١٧٧ ، ١٩٧/٣ :

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٩١ ، ٢٨٥ ،

٢٨٦

أم الدرداء : ١ : ٣/٣٦٥ : ١٥٩

أبو الدرداء الأنصاري : ١ : ٢٥٧ ،

١٢٧/٣ : ٢/٢٦٢ ، ١٠٢ : ١٩٥

١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤١ ، ١٣٢

٢٨٢ ، ٢٧٤

درست بن رباط الفقيمي : ٢ : ١٦٦ ،

٢٨٤

درم بن زيد : ٣ : ١٠١

دريد بن الصمة الجشمي : ١ : ١٠٧ ،

٣٣٠ ، ٩٩ : ٣/٢٣١

دعبل بن علي الخراعي : ٣ : ٢٥١ ، ٢٥٠

• دعد : ١ : ٣٠

دغفل بن حنظلة المدوسي البكري

النسابة : ١ : ٢٥ ، ٤٧ ، ٨٥ ، ١٢١

١٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،

٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،

٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٢/٢ : ٨٠ ،

٢٥٣

دغة أم عمرو بن تميم : ٢ : ٢٣٦

• دقين : ٢ : ٣٠٦

أبو دلف (القاسم بن عيسى المجلي) : ١ :

٣٥٧ ، ٢/١١٢ ، ١١١

• دلالة (أم كثر بن جدعان) : ١ : ٣١٣

• أبو دليجة = فضالة بن كلدة : ١ : ١٨٠

• دهم أبو الملا : ١ : ٣/٣٦٤ : ١٥٣

• دهاء : ٣ : ٧٥

أبو دهمان التلاي : ٢ : ٢٠٠ ، ٢٩١

أبو ذؤيب المنلى ١ : ١٧ ، ١٥٤ ،

٢٧٨ ، ١٥٥

أبو النبال = شويس

ابن أبي ذؤيب ٢ : ٢٥

( ر )

رابعة القيسية ١ : ٣٦٤ / ٣ : ١٢٧ ،

١٩٣ ، ١٧٠

رأس العصا ٣ : ٤١

رشد البنى ٢ : ١٧٨

» بن سميد ٢ : ٢٧

» سلة المنلى ١ : ٩٤

الراعى ( صيد بن حصين النخري ) ١ :

١٠٨ : ٢ / ٢٨٧ : ٣ / ٥٢ ، ٧٩ ،

٨٥ ، ٩٦ ، ٣٥٨ / ٤ : ٥٥ ، ٥٦ ،

( رافع بن هرم ) ١ : ١٨٥

ابن ربيع المنلى ١ : ٢١٢

( أبو الريس التملبي ) ٣ : ٣٠٥

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢١٣ / ٢ :

١٤ / ٣ : ١٨٦

الربيع بن خثيم ، أبو يزيد ١ : ٣٦٣ /

٢ : ١٠٥ / ٣ : ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٩٣ / ٤ : ١٩

ربيع بن ربيعة السطيح التميمي ١ :

٣٦١

الربيع بن زياد الحارثي ٢ : ٢٥٥

ذؤب بن حوط ١ : ٣٦٢

• ذؤافة ( بن عبد العزيز العبسي ) ٢ :

٣٥٦

( ذكوان السمان ) = أبو صالح

ذو الإصبع المدوائى ٣ : ١٢٠

• ابنة ذى البردين ٣ : ٣٠٩

• ذو الجدين ( قيس بن مسعود ) ١ :

٣٤٨

ذو الجناحين = جعفر بن أبي طالب

ذو الحلم = طاهر بن الفرب ٣ : ٣٨ ،

٣٩ ، ٣٦٩

ذو الدمة = الحسن بن زيد ٣ :

١٩٧

ذو رعين ٣ : ٣٦٠

ذو الرمة ١ : ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٢٤ :

٧١ ، ٢٧٤ / ٤ : ٨٤

ذو الشفة = خالد بن سلة الخزوى

١ : ٣٢٨

ذو الضرس = خالد بن سلة الخزوى

١ : ٣٢٨

ذو الصابة = سميد بن العاصى ٣ : ٩٩

ذو القرنين ٢ : ٢٣٥ / ٣ : ٣٥١

ذو الخصرة = عبد الله بن أفيس

الأنصارى

ذو زن ٣ : ٣٦٠

ذو اليمنين = طاهر بن الحسين

ذؤاب الأسدى ٣ : ٢٢ ، ٢٥



الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد  
الرقاشي

رقبة بن الحر ٢ : ٢٥٣

» » مصقلة البدي ١ : ٩٧ ، ١٧٤

٣٤٨ / ٢ : ١٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،

٣١٢

\* رقية ١ : ٢١٣

\* رقية ٣ : ٣٤٤

رقية بنت عبد الطلب ٤ : ٥٧

الرماح بن أبرد ، أو ابن ميادة ١ :

٢٢٢ / ٣ : ٢٢٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

الرماح بن ميادة = الرماح بن أبرد

أبو رمادة الأعرابي ١ : ٥٧

ابن رمادة ٢ : ٢٤١

الرمق بن زيد ١ : ٢٣٨

\* رميم ١ : ٦٨ / ١ : ٣٢٤

أبورم السدوسي ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٣

رؤبة بن المجاح ، أبو المجاحف ١ :

٣٧ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ٢٠٥ ،

٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ،

٢٩٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ،

٢٧٣ / ٢ : ٩ ، ١٣ ، ٩٧ ، ١٦٣ ،

٢١٩ / ٣ : ١٠ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٨٠

روح بن حاتم ٢ : ٢٤٩

» » زباج الجذافي ، أبو زرة ١ :

٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٢ : ٨١

روح بن الوليد بن عبد الملك ٣ : ٢٤٦

\* الربيع المامري = أبو الربيع عبد الله  
المامري

الربيع بن عبد الرحمن السلفي ٢ : ٢٢٠

أبو الربيع عبد الله المامري ٢ : ٢٥٩

الربيع (بن يونس ، مولى النصور)

٢ : ١١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٣ :

٣٥٢ ، ٣٧٣

\* أبو ربيعة ٣ : ١٠١

ربيعة بن حذار الاسدي ١ : ٢٩٠ ،

٣٦٥

ربيعة الرأي ١ : ١٠٢

ربيعة بن عثمان الثومر ٢ : ١٠

» » غسل ٢ : ٢٥٩ ، ٢٦٠

» » مسمود ، (أو ابن سفيان)

١ : ١٢٧

ربيعة بن مكرم ١ : ٢٤٩

رجاء بن حيوة الكندي ١ : ٣٩٧ /

٢ : ١٠٧ ، ٣٢٢

أبو الرديي المكي ١ : ٨٢ ، ١٣١ /

٤ : ٣٥

\* رزينة ٢ : ٢٤٦

الرشيد = هارون

(رشيد بن رميض) ١ : ١٠٨

رمين = ذورمين

ابن رغبان (محمد) ٢ : ٣١٥

\* الرقاشي ٩ : ٤٠٤

روح الله = عيسى ١٩١ : ٣  
أبوروق الحمداني = عطية بن الحارث  
ابن أبي الروقاء = موسى  
أبو ربحانة (شمعون بن زيد) ٢ :  
١٤٣  
ريسان أبو بجير ٤١ : ١  
رسيوس = ديسيوس  
ربطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة  
٢٢٥ : ٢

(ز)

زاذان فروخ الأعور ١ : ٣٣٥ /  
٣٦ : ٣  
• الزافرية ١ : ٥٩  
• زامل ٣ : ١٢١  
زيان بن سيار بن عمرو بن جابر ١ :  
٣٠٤ : ٢ / ١٦٩ : ٣  
الزبرقان بن بدر ، أبو شنوة ،  
وأبو عياش ١ : ٥٣ ، ٢٤٠ ،  
٣٠٥ ، ٣٤٩ : ٢ / ٨١ ، ١٩٤ ،  
٢٧٠ ، ٣١٨ : ٣ / ٩٧  
الزبري ٢ : ٣٢٥ / ٥٨ : ٤  
ابن الزبري = عبد الله  
أبو زيد الطائي ١ : ١٧٦ ، ٣٥٧  
• زير ٣ : ٦٤  
ابن الزير = عبد الله  
أبو الزير (كنية يزيد بن مزيد) ١ :  
٣٤٢

أبو الزير الثقفي ١ : ٣٥٥  
الزير بن الموام ٢ : ١٠٠ ، ١٨٠ ،  
٣٠٢ ، ٤٠٦ : ٢ / ١٠٠ ، ٣١٦ ،  
٣١٧ : ٣ / ١٠١ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،  
٢٢١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦  
أبو الزير كاتب محمد بن حسان ١ : ٧٩  
الزيري (عبد الله بن مصعب) ١ :  
٣٢٠ : ٣ / ١١٠  
زحر بن قيس ٣ : ٨١  
أبو الزحف الراجز ١ : ٣٨  
زدارة بن أوفى ٣ : ٢١٠  
• • جزء (أوجزي) الكلاني ١ :  
١٤٦ : ٣ / ١٤٧  
زدارة بن دينار المازني ٣ : ٢٤٣  
• • عدس بن زيد بن عبد الله  
بن دارم ٢ : ١٥١ / ٢٥ : ٤  
أبو زوعة (كنية روح بن زنباع)  
٨١ : ٢  
زوعة بن ضمرة الهلالي ١ : ٣٥٤  
الزرقاء = عز زرقاء اليمامة ، وهند  
بنت الخس ١ : ٣١٢ ، ٣١٣  
زرقاء اليمامة = عز زرقاء اليمامة  
زريق الفزاري ٢ : ٢٤٤  
زفر بن الحارث الكلاني ٢ : ١٣٧ / ٣ :  
٢١٦ / ٤ : ٥٦  
زكرياء بن حرم ١ : ٣٧٩  
أبو زكريا السجلاني ٢ : ٢٤٢

ابن أبي ربيعة ١ : ٣/٣٦٤ :

١٢٦ ، ١٦٧

زياد بن أبي سفيان ١ : ٧٣ ، ١١٨ ،

١٦٥ ، ١٩٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ : ٢/٦١ ، ٦٠

٦٥ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٩٥ ، ١١٢ ،

١١٤ ، ١٤٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،

٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ،

٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،

٣٢٠ : ٣/٢٩٤ ، ٢٤٠

زياد بن ظبيان التيمي المائثي ١ :

١١٢ : ٢/٣٢٥

زياد بن عمرو (بن الأشرف) المتكى

٢ : ٨٤

أبو زياد الكلبي ٢ : ١٥٦ ، ١٦١ ،

زياد بن محمد بن منصور بن زياد ٢ :

٣٣٠

زياد (الناطقة الذبياني) ٣ : ٣٠٤

زياد التبطي ٢ : ٢١٣

زيادة بن زيد ٣ : ٢٤٤

\* زيد ٢ : ٢١٤ : ٣/١٩٠ : ٤ : ٥١

ابن زيد ١ : ٢١٢

أبو زيد الأنصاري النحوي ١ : ١٦٣/

٢ : ١٦٢ ، ٢٢١

زيد بن ثابت ١ : ٢٥٧

\* \* جيلة ٢ : ١٤٣ ، ١٤٤

ابن زمانة الكاتب = ابن زمانة

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

ابن أبي الزناد = عبد الرحمن

الزبدليل = الحكم بن عبد الملك

ابن بشر بن مروان

\* أبو زنيب ٢ : ١٦٢

زنيب بن عامر = عامر بن ياسر ١ :

٢٩٦

زهرة الأهوازي ٢ : ٣٤٧

الزهرى = محمد بن مسلم

زهران ١ : ٩

زهير (كتب له محمد بن عباد بن كاسب)

٤٤ : ١

زهير بن ذؤيب ١ : ٢١

\* \* أبي سلمى ١ : ١١٠ ، ٢٠٤ ،

٢٠٧ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ : ٢/١٢ ،

١٣ ، ٢٥٨ : ٣/١٢٤ : ٤/٨٣ ، ٨٤

زهير بن محمد الضبي (انظر : إسحاق

ابن شمر)

زهير بن المسيب (انظر المسيب بن زهير)

\* زياد ١ : ٤١ : ٣/٥٤

ابن زياد = عبيد الله بن زياد

زياد الأعجم ، وهو زياد بن سلمى ،

أبو أمامة ١ : ٧١ ، ٢٢٣ : ٢/٢٥٠

زياد بن أبي حسان ٢ : ٣٤١

\* \* خصفة ٢ : ٢٩٢

\* \* أبي زياصمولى عبد الله بن عياش

ساوور الأكبر ٣ : ٣٦٨ — ٣٧٠ ،

سارية الليل ٢ : ٢٢٥

\* أم سالم ٣ : ٥٤

سالم بن أبي حاضر ١ : ٣١٤

» مولى أبي حذيفة ٣ : ١٥٠

( بن دارة ) ١ : ٣٨٩

» عبد الله ( بن عمر بن الخطاب )

٢ : ٢٩١ / ٣ ، ١٢٧ ، ٢٨٠

سالم مولى هشام ١ : ٣١٠

» بن وابصة ١ : ٢٣٣

\* سامة الرحال ١ : ٢٣ / ٣ ، ٣٥٦

السائب بن الأقرع ٢ : ٢٦٣

» » صيفي ١ : ٢ / ٣١٣ ، ٣٦

سبخت = أبو عبيدة ٢ : ٢١٤

\* سبرة ٣ : ٥٤

سبيع التنبلي ١ : ٢٣٨ ، ٢ / ٢٣٩ :

٣١٣

سجاح أم صادر ١ : ٣١٨

\* سحاب ١ : ١٨٥

سحبان وائل ١ : ٦ ، ٢١ ، ٢٥ ،

٤٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٢ / ٣٤٨ :

١٤ / ٣ ، ١٢٠

سحيم بن حفص = أبو القبطان ١ :

٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣ / ٣٧٤ :

١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٨٩

سحيم عبد بن المحسن ١ : ٧١

زيد بن جندب الإيادي خطيب الأزارقة

١ : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٣٦٧ /

١٧٠ : ٢

زيد بن الخطاب ١ : ٣٨٦

» » صوحان ١ : ٩٧

» » علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب ١ : ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٠٩ ،

— ٣١١ ، ٣١٢ ، — ٣١٤ ،

٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣ / ٢٦١ :

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

أبو زيد القاري ٢ : ٤٣

زيد بن كثرة العبدي ١ : ١٦٣ /

٣ : ١٠٤ / ٤ ، ٩

زيد بن الكيس النمرى ١ : ٣٠٤ ،

٣٢٢

زيد وكيل محمد بن بلال = دبة

\* زيد بنى هلال = زيد بن الكيس

النمرى ١ : ٣٢٢

\* زيم ( ناقة أوفرس ) ٢ : ٣٠٨

زينب بنت جحش ٣ : ١٤٥

\* زينب ابنة السهمي ١ : ٢٨٠

(س)

سابق الأعمى اللعان ٢ : ٢١٩

» البربري الشاعر ١ : ٢٠٦

سعيد بن وثيل الرازي ٣: ٣٤٣

السحيمي ٣: ٣٤٨

المرادي بن عبد الله السدوسي ١: ٣٩٠

سراقة بن مالك بن جشم ٢: ١٨٥

أبو الرايا ٢: ٢٣٨

ابن أبي مرح = عبد الله بن سعد

أبو السري = سعدان الأعمى

سريع مولى عمرو بن حريث ٤: ٨١

أبو السطاح اللخمي ١: ٣٦٢

السطيح للذئبي الكاهن ١: ٢٩٠

سعد (بن ضبة صاحب المثل) ٢: ٦٣

أبو سعد (صاحب المثل) ٣: ١٢٠،

١٢١

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف ١: ٣١٠

سعد بن أبيهيب = سعد بن أبي وقاص

١: ٢٦١

سعد بن خيشمة ٢: ١٠٧

أبو سعد دمي بنى مخزوم ٣: ٢٥٠

سعد بن الربيع الأنصاري ١: ٣٦٠

(أم سعد بنت سعد بن الربيع) ١: ٣٦٠

سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن

زيد مناة بن تميم ٣: ٢٠٠، ٣٤١

سعد بن عبادة ٤: ٧٧

» مالك = سعيد بن أبي مالك

» » الأنصاري ٢: ٣/٥٨

١٥١

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة ٣: ١٩، ٣٩

سعد بن أبي وقاص، سعد بن

أهيب، السجباب الدعوة ١: ١٧٢،

٢٦١/٢: ٣/٦٨-٢٧٨

\* سعدى (بنت حصن) ٣: ٤٠

سعيد (بن ضبة صاحب المثل) ٢: ٦٣

ابن سعيد = عمرو بن سعيد الأشدق

١: ٣١٦

أبو سعيد (كنية الحسن البصري)

١: ٨٥/٢: ٢/٢١٩-١٧٧

و (الضحاك بن قيس) ٣: ٢٦٥

و (عبد الكريم بن روح) ١: ١٨

و (عبد الكريم القناني) ٣: ١٢٩

و (الهلل بن أبي صفرة) ٢: ١٣٤

سعيد بن بشير ٣: ١٩١

» » جبير ٣: ٦٣

» الجوهري ٢: ٢٤٩

» بن أبي الحسن البصري ١: ٣٦٧

(سعيد) الداري ٢: ٢٠٢

أبو سعيد الرأي = شرشير الداني

» » الزاهد ٣: ١٥٥، ١٩٠

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ١:

٢٣٥/٣: ١٣٤

(سعيد بن أبي سعيد) القبري ٢: ٢٥

» » سلم بن قتيبة ٢: ٤٠،

٢٠٠، ٢٥٤، ٢٥٥

أبو سعيد المعلم ١: ١٦٣، ٢٥٢، ٢٥١ /  
٢٢١ : ٢

أبو سعيد اللؤب ١ : ٢٥٢ / ٣ :  
٢٨٩

سميد بن وهب ٣ : ١٦٢ - ١٦٣

السفاح = أبو المباس ١ : ٩٥

سفيان بن الأبرد، الأسم الكلبى ١ :  
٦١، ٤٠٧ / ٣ : ٢٦٤

سفيان الثورى ٢ : ١٠٧، ٢٧٩،  
٢٨٩ / ٣ : ١٦٩، ١٩٧، ٢٨٣،  
٢٨٥ / ٤ : ١٣، ٣٩

أبو سفيان بن حرب بن أمية ٢ : ١٦  
٢٦٣، ١٩٩، ٣ / ٣ : ٤٤  
سفيان بن حبيب ١ : ٣٦٩

ابن أبي سفيان بن حويطب ٣ : ٢٩٨  
سفيان بن حمزة ٣ : ١٩٦  
أبو سفيان بن الملاء بن عمار بن المريان  
١ : ٣٢٠، ٣٢١

أبو سفيان بن الملاء بن لبيد التنبلى  
١ : ٦١، ٣٢١

سفيان بن عوف الأزدي النامدى  
٢ : ٥٣

سفيان بن عينة ١ : ١٠٤، ١٣٣،  
١٧٥، ٣٩٨ / ٢ : ٤٨، ٥٤،  
٢٩١ / ٣ : ٢٨٣، ٣٣٦

سفيان بن معاوية بن يزيد بن الملب  
٢ : ١١٢ / ٣ : ٣٧٣

سميد بن الماصى ( بن أمية بن عبد  
شمس ) أبو أحيحة ٣ : ٩٧

سميد بن الماصى بن سميد بن الماصى  
بن أمية، أبو عثمان، ذو المصابة  
١ : ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠ / ٢ :

٨٣، ٨٤، ٢٩٥ / ٣ : ٩٩،  
١١٦ / ٤ : ٧

سميد بن عامر ٢ : ١٤٢

» » عبد الرحمن بن حسان بن  
نابت الأنصارى ٢ : ٣٦٤ / ٣ :  
١٨٧

سميد بن عبد الرحمن الزيرى ٢ : ٣٤٩  
» » ( عبد الملك بن مروان ) ١ :  
٢٥١

سميد بن عثمان بن عفان ١ : ٢٦٣  
» » أبي المروبة ٢ : ١٤٩،  
( ٣٦٩ ) / ٣ : ١٥٨

سميد بن غفير ٢ : ٢٧  
» » عمرو الحرشى ١ : ٣٨٩،  
٣٩٠

سميد بن عمرو بن سميد ١ : ٣١٦  
» » أبى مالك ٢ : ٢٣٩  
» » السيب ١ : ٢٠٢، ٣٠٣،

٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٥٦ / ٢ :  
٩٨ / ٣ : ١٧٦، ٢١٢، ٢٧٤،  
٢٨١

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٢:

٢٤٧

سلمة بن عياش ١: ٣٩، ١٠٠

• سلمى ٣: ٦١

• ابن سلمى = النعمان بن النندر ١:

٢٦٦/٢: ٣٢٥/٤: ٥٨

• سلمى (الطهوية) ٢: ٢٥٠

سلمى بنت عقاب أم النعمان بن النندر

٣: ٣٤٦

• سليط ٢: ٢٨٨

أبو سليط (كنية طريف بن نعيم)

٣: ١٠٠

ابن سليم = علي بن سليم

سليم مولى زياد ١: ٢٥٩

• أبو سليمان ٤: ٥٠

• (كنية خالد بن الوليد)

١: ١٢٦ و (داود بن علي) ١:

٣٣١

سليمان بن أحمد الخرشني ٢: ٢٩٨

• الأعمش ١: ٢٤٢/٢: ٧٨

٢١٠

سليمان الأعمى ١: ٢٣، ٣١، ٣٢

• ابن جعفر العباسي ١: ٣٣٣

• أبي جعفر النصور ١: ٣٣٤/

١١٨: ٣

أبو سليمان الجيري ١: ٣٥٤

سليمان بن داود (عليهما السلام) ١:

السكن الحرشى ٣: ١٧٥

• سلام ٢: ٢٤٦

• السكابي ٢: ١٥٧

• بن مسكين ٣: ١١٠

• أبي مطيع ١: ١٩٢

• أبو النندر ٢: ٢٣٤

سلامة بن جندل ٣: ٤٤، ٨٤،

٣١٨

سلامة بن روح الجذافي ٣: ٣٠١

• (القس) ٢: ١٢٣، ١٢٤

سلم بن زياد (بن أبي سفيان) ٢:

١٥١

سلم بن عمرو الخاسر ١: ٥٠/٣: ٢٥١

٣٥٥

سلم بن قتيبة بن مسلم ١: ١٧٤،

٣٠٧، ٣٩٠/٢: ٧٢، ٨٣،

٨٤، ١٠٣، ١٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣،

٢٨٩

سلمان الفارسي، أبو عبد الله ١: ٣١٧/

٢: ١٠٢/٣: ١٤٨

أبو سلمة الأنصاري ٣: ٢٨٤

سلمة بن أبي حية = عزى سلمة

• الخرشب الأعمري ١: ٢٣٨/

٣: ٣١٣

(سلمة بن دينار) = أبو حزم

الأعرج

سلمة بن ذؤيب الرياحي ٢: ١٣٠

سماك المكري ، أو المكري ، أو الملكي  
٣٢٢ : ١

السمري ٢ : ٢٥٨

أبو السمط = مردوان بن أبي الجنوب  
سمون الصفاء = سمون

السموال بن طاي اليهودي ٣ : ١٢٧  
٦٨ : ٤ / ١٨٥

سمية أم زياد ١ : ١٤٣ / ٢ : ٢٩٩

ابن سنان الجديدي ١ : ٩٤

سنان بن سلفة بن قيس ٣ : ١٦٤

» » (عمرو بن يربوع) ٣ : ٣٣٧

سندباد الهندي ١ : ٩٢

السندي بن شاهك ١ : ٣ / ٣٣٥

٣٦٧ ، ١١٨

\* أبو السنور (الأعرابي) ٢ : ٣٦٤

السهبي ٢ : ٢٣٣

سهل ، أو سهيل بن عبد العزيز ١ :

٤٠٣

سهل بن هارون بن راميوني ١ : ٥٢٢

٥٨ ، ٧٧ ، ٨٩ — ٩١ ، ١١٥

١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٣٢

٢ / ٣٤٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ١٠٤

١٩٥ ، ١٩٦ / ٣ : ٢٩ ، ٣٥٢

٣٧٣

سهيل بن أبي صالح ١ : ٤٠٣

» » عبد العزيز = سهل

» » عمرو الأعمى ، أبو زيد ١ :

٤٠ : ٢ / ٣١٣ ، ٣٠ : ٣١

٩٠ ، ١١٣ ، ١٤٥ ، ٢٩٣ /

٣١ : ٤

سليان بن سعد ٣ : ٢١٧

» » طرخان التيمي ١ : ٣٠٦

٣٠٧

سليان بن عبد الملك ١ : ٨٢ ، ٨٣

٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٣

٣٩٥ ، ٣٩٧ / ٢٩٧ ، ٨٩٢

٢٣٨ ، ٢٤٣ / ٣ : ١٤٢ ، ١٤٤

١٧٦ ، ١٨٧ ، ٣٧١ / ٤ : ٥٨

سليان بن علي بن عبد الله بن عباس

١ : ١٢٧ ، ٣٥٤ / ٢ : ٤٢ / ٤

٢٤ ، ٩٧

أبو سليان القمسي ٢ : ٨١

(سليان بن غلدة ، أبو أيوب المورياني)

٣ : ١٤٩

(سليان بن مهران) = الأعمش

سليان بن هشام بن عبد الملك ١ :

٣٤٣

سليان بن الوليد ٣ : ٢٠٢

» » يزيد المدوي ١ : ٣٦

\* سليمي ٢ : ٢١٣ ، ٣٠٦

\* سماعة ٢ : ٣٠٦

ابن السماك ١ : ١٠٤

سماك بن حرب ٢ : ٣٢٠ / ٤ : ٤٦

» المبسبي ٣ : ١٧٦



## (ش)

شأس بن نهار البدي ١ : ٣٧٥  
 \* شب بن عمار ١ : ٣٧٣  
 ابن شعرة = عبد الله ٣ : ١٤٦  
 شبل بن مبيد البجلي ٣ : ٧١  
 شبة بن عقال ١ : ١٢٧ ، ٢/٣١٢ : ٣٤٤  
 شبيب بن شبة بن عبد الله بن الأهم  
 أبو معمر ١ : ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٧ ،  
 ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٢ ،  
 ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،  
 ٣٥٥ ، ٣٩٠ ، ٦ : ٢/٣٩٠ ، ٨٤ ،  
 ١٠٠ ، ١٩٨ ، ٢/٢٥٦ : ٣٢٢  
 شبيب بن كرب الطائي ٣ : ٨٥  
 » » كعب الطائي ٣ : ٦٦  
 » » يزيد بن نعيم ١ : ١٢٨  
 شبيب بن عزرة الضبي ١ : ٣٤٣  
 شقيم بن خويلد (الفزاري) ١ : ٤ ،  
 ١٨١/٢ : ٤٣  
 شحمة (فرس جزء بن خالد) ٣ : ٦٦  
 (الشداخ) ١ : ٣٢٣  
 شداد بن أوس ١ : ١٩١/٣ :  
 ١٥٧/٤ : ٦٩  
 شداد الحارثي ، أبو عبد الله ٢ : ٧١  
 أبو شدرة (كنية الزبرقان بن بدر)  
 ١ : ٣٠٥/٢ : ٨١  
 شرشير اللدني ١ : ١٤٨ ، ١٤٩  
 (٢٠ - البيان - رابع)

٥٨ ، ٣/٢٦٤ : ٢/٢٩٤  
 سودة بنت الفضل بن عيسى ١ : ٣٠٦ ،  
 ٣٠٧  
 سوار بن عبد الله العنبري ١ : ١٠٠ ،  
 ٢٩٤  
 ابن السوداء (عبد الله بن سبأ) ٣ : ٨١  
 سودة بن أبحر الداري ٣ : ٢٦٤  
 \* سويد ٢ : ١٧١ ، ٤/٢٨٠ : ٥٢  
 سويد بن الحارث ٣ : ٤١  
 » » صامت ٤ : ٦٦  
 » » أبي كاهل الشكري ١ : ١٦٦  
 » » كراع المكي ٢ : ١٢  
 سويد المرادي الحارثي ٢ : ١٨٦/٣ :  
 ٢٤١ ، ٣٣٦  
 سويد المرادي = سويد المرادي  
 سويد بن منجوف السدوسي ١ :  
 ٢/٣٢٦ : ٢١١  
 ابن سيابة = إبراهيم  
 سيار بن سلامة = أبو النبال  
 » » عبد الرحمن ٣ : ١٧٢  
 أبو سيارة = عميلة بن أعزل  
 سيبويه ١ : ٤٠٣  
 سيجان بن صوحان ١ : ٩٧  
 السيد الحيري ، أبو هاشم ١ : ٥٠/٢ :  
 ١٦٨/٣ : ٣٦٠  
 ابن سيرين = محمد  
 سيفويه القاص ٢ : ٢٣٩

أبو الشنب (المبسى) ٢٣٥ : ٣  
شق بن الصمص الكاهن ١ : ٢٩٠،

٣٦١

\* شقيق ٣ : ٣٤٠

» بن مجزاة بن نور ٣ : ١٠٨

فلوما ١ : ٩٤

أبو الشليل المزى ٣ : ٣٧٠

الشاخ بن ضرار التعلبي ١ : ٢٨١ /

٢ : ٢٥١، ٢٧٧ / ٣ : ٦٨، ٨٣،

٨٠، ٩٣ / ٤ : ٢٤

شماس ١ : ١٥٧

أوشيمر ١ : ٩٩

أبو شمر النساقي ١ : ٤٠٠

(الشمردل بن شريك البربوى)

٤ : ٨٩

شملة بن أخضر الضبي ٣ : ١٠٤

(شمون بن زيد) أبو ربحانة ٢ :

١٤٣

شمون الصفي ٢ : ١٧٧

\* ابنا شحيط ٣ : ٨٥

الشنفرى الأزدي ٣ : ٢٢٤

أبو شهاب (كنية عمران بن حطان)

١ : ٤٧ / ٣ : ٧٦٥

ابن أبي شهاب ٤ : ١٢

شهر بن حوشب ٢ : ٣٨ / ٤ : ٨٢

شهيد الكرم = أبو قلن النوى

شوشى صاحب عبد الله بن خالد

الشرق بن القطارى الكلبي ١ : ٣٢٢،

٣٦٠ / ٣ : ٤٣، ٤٥، ٤٦

شرح بن الأخوص ٣ : ٦٦

» (بن الحارث الكندي) القافى ١ :

٢ / ٢٦٣، ١٩٠، ١٠٥، ٢٠٣

٢١٨ / ٣ : ١٣٠، ٩٨، ٤

الشريد = عمرو بن رباح الملى ١ :

٣٧٥

شريك بن عبد الله النخعي ١ : ٢ / ٩ :

٢٥٨، ٢٢٦، ٣ / ٢٦٤، ٢٥٨

أبو الشطاح = أبو المطاح

شطاط الص ٢ : ٣٣٠

شعبة بن الحجاج، أبو بصطام ١ : ١٠٤،

٣٦٩ / ٢ : ٩٤، ١٠٦، ٤٢٠ /

٣ : ١٥١، ٢٤٠

شعبة بن القلم ١ : ٣١٩

الشمي = عامر

أبو الششاء = المعجاج ١ : ٣٥٦

شميب (عليه السلام) ١ : ١٠٥،

٢٠١ / ٤ : ٣٩، ٤٢

شميب بن رباب الحنفي، أبو بكر ١ : ٣٤٧

» » زارة ٤ : ١٧

» » زياد ٢ : ٨٣

» » سهم النبري ٤ : ٤٠، ٤١

» » صفوان ٢ : ٥٩، ١٢٠

أبو شبيب القلال ٢ : ٢٦١، ٢٦٢

أبو الشغب السمدى ٣ : ٣٢٩

الأموى ١ : ٣٦

شولة ٢ : ٢٢٦

شويس ، أبو النبال ٢ : ٩٧

الشوير = ربيعة بن عثمان ، صفوان

ابن عبد ياليل ، محمد بن حمران ،

المقوف

أبو شيان ٤ : ١٥

أبو شبة قاضي واسط ٢ : ٢٢٢

شبة بن الوليد ٢ : ٢٤٣

\* الشيخ ٣ : ٢٥٧

ابن شيخان ، مولد الفيرة ٤ : ٥٢

شيخان بن صوحان ( تحريف سيحان )

شبرويه الأسوارى زوج أم عبيد الله

ابن زياد ١ : ٢/٧٣ ، ٢١٠

أبو الشيص الأعمى ٤ : ١٤٣

\* شيطان بنى حمام ١ : ٣٧

(ص)

صاحب الهمة السوداء = الحسن

٢٨٦ : ١

صاحب لبة الجهنى = عبد الله

ابن أنيس

صاحب المنطق = أرسطو

أبو صاعد الكلابى ٢ : ١٦٣

صالح ٢ : ٢١١

أبو صالح ( ذكوان الممان ) ١ : ١٢٣

١٢٢ : ٧/ ( ٤٠٣ )

صالح بن أبي جعفر النصور ١ : ٣٥١

٣٥٢

صالح الحنفى = صبح الحنفى

\* بن خاقان ١ : ١١٢

\* سليمان ١ : ٩٩ ، ٢٧٥/

١٠ : ٤

صالح صاحب المصلى ٣ : ٣٦٧

\* بن عبد الجليل ١ : ٣/٣٦٦ ، ٢ :

٣٣٩

صالح بن عبد القدوس ١ : ١٢٠ ،

٢/٢٠٦ ، ٢/٧٤ ، ٣/١٤٠ ، ٧١/

٢٢ : ٤

صالح بن علي الأحمى ١ : ٨٤

\* غرقاق ٣ : ٢٤٦

\* الرى ، أبو بشر ١ : ١١٣ ،

١١٩ ، ٣٦٤ ، ٢/٣٦٩ ، ٣٧ :

١٧١ ، ١٤٩ ، ٣/٨٢ ، ٧٩ ، ٤٢

٢٨٨ ، ١٧٨

أبو صالح ( مسعود بن قند الفزارى )

١٧٨ : ٣

صباح بن خاقان ١ : ٣٥٦

الصباح بن شق الجيرى ١ : ٣٥٨

صباح الوسوس ٢ : ٢٢٥ ، ٢٣١

صبح الحنفى ١ : ٣٠٤

صبرة بن شيان الحداني ١ : ٣٠٠/

٢٣٧ : ٢

صبيغ بن عسل ٢ : ٢٥٩

صفوان بن صفوان الأنصاري ١: ٢٢،

٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٢/٣: ١١٦

صفوان بن عبد الله الأهم ١: ٣٥٥

» » عبد ياليل ٢: ١٠

» » محرز ١: ٣٣٩/٣: ١٥٣

صفية بنت عبد المطلب ٣: ٣٦٣

الصقبة الهندي ١: ١٧١

صقلاب ١: ٢٤٨

الصقيل القليل ٢: ١٥٦

\* أبو الصلت ٢: ٢١٤

السلطان الفهمي ٣: ٣٧

صلة بن أشيم، أبو الصباء ١: ٣٦٣،

٣٦٤/٣: ١٩٣، ٢٧٤، ٢٨١

الصموت (لقب يزيد بن جابر) ١: ٣٨

أبو الصباء = صلة بن أشيم

صهيب بن سنان القرني ١: ٧٢،

٣١٧/٣: ٣٦٣

ابن صوحان = صمصمة

صفي، أبو قيس بن الأسلت ٣: ٢٦٢

(ض)

ضابي بن الحارث البرجي ٢: ١٨٦

ابن ضب العتكي ٢: ٢٤٦

ابن ضبارة ٣: ١٢٦

أبو ضبة الأعرج ٣: ٧٦

\* أبو ضبيعة ١: ١٦٧

الضحاك بن زمل ٢: ٢٦١

صحر بن عياش البسدي ١: ٩٦،

٩٧/٤: ٤٦

صحر بنت لقمان ٣٨٠

\* ابن صخر = معاوية ٣: ٨٦

أبو صخر (كنية كثير) ٢: ٢٥١

\* صخر بن عبد الله ٢: ٢٧٥/٣:

٣٢٦

(صخر النقي) = صخر بن عبد الله

الصدوف الغالية . ٣٠: ٣٦٥

الصدى بن الخلق الصريمي ٢: ٢٠٦

الصدوق (أبو بكر) ١: ٢٣، ٨٠/

٣: ٨٦ بلفظ صديقهم، ٣٦٤

ابن صديقة = القاسم بن عبد الرحمن

الصعب بن علي الكنانى ١: ٢٠٤

\* أبو صمصمة ٣: ٢٦٢

صمصمة بن صوحان ١: ٩٧، ٩٩،

١٣٣، ٢٠٢، ٢٨٥، ٣٢٧،

٣٩٣/٢: ١٨١/٣: ٤/١١٢:

٩٤، ٩٣

صمصمة بن محمود بن مرشد ٣: ٣١٨

» » معاوية ٢: ٨٧

\* ابن الصمق ٣: ٢٤٦

ابن صمير ٢: ٩٨

أبو الصنفدي الحارثي ١: ٢٧٥/٤: ١٨

أبو صفوان ٣: ١٦٥

» » (كنية خالد بن صفوان)

١٧٣، ٣٤٠:

- الضحاك (بن قيس بن خالد) الفهرى ،  
 أبو سعيد ١ : ٣٨٠ / ٢ : ١٣١ ،  
 ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢١٦ : ٣ / ١٣٢  
 الضحاك بن قيس الشيباني ١ : ٣٤٢ ،  
 ٣٤٣  
 (الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النبيل  
 ٢ : ٣٨  
 الضحاك بن مزاحم ١ : ٢٥١ / ٢ : ٣٧  
 ابن زحمان الأزدي ٤ : ٢٠  
 \* ضحيك ٣ : ٣١٤  
 \* ضرار ٣ : ١٩  
 » بن الحصين ٢ : ١٧٥  
 \* » أبو عمر ٣ : ٣١٤  
 » بن عمرو الضبي ١ : ٢١ ، ١٩٣  
 ضمرة بن ضمرة ١ : ١٧١ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٩٠ ، ٢٣٨  
 (ط)  
 طارق بن أثال الطائي ١ : ٢٧٧ / ٣ :  
 ٢٢٧  
 طارق صاحب شرط خالد القسري  
 ٣ : ١٤٦  
 طارق بن المبارك ٢ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ،  
 ٣٤١  
 طاق البصل المنون ٢ : ٢٣٠  
 أبو طالب صاحب الطعام ٢ : ٢٣٢ ،  
 ٢٣٣  
 أبو طالب بن عبد المطلب ٢ : ٣١٦ /  
 ٣ : ٣٠  
 \* ابن طاهر ١ : ٢٩٦  
 طاهر بن الحسين ٢ : ٣١٩  
 طاوس بن كيسان ١ : ١٧٥ ، ٢٥٨ ،  
 ٣٩٥ / ٢ : ٢٩٤ ، ٢٨٩  
 الطائي = أبو تمام  
 ابن الطرية = يزيد  
 طحلاء ١ : ١٢٧  
 طرفة بن العبد ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ٢٢٨ / ٢ : ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٦٨ / ٤ : ٨٣ ، ٨٤  
 الطرماح بن حكيم الطائي أبو نفر ١ :  
 ٤٦ ، ٣٧٨ / ٢ : ٢٧٤ ، ٣٢٣ /  
 ٣ : ٥٠ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ / ٤ : ٨٤  
 أبو الطروق الضبي ١ : ١٥ / ٣ : ٣٢٢  
 طريح بن إسماعيل الثقفي ٢ : ٣٦٣  
 أبو طريف (كنية عدى بن حاتم)  
 ٢ : ١٥  
 طريف بن تميم ، أبو سليط ٣ : ١٠٠  
 - ١٠١ -  
 طفيل المرائس ٣ : ٢٢١  
 » الفنوي ٣ : ٣٢٨ ، ٣٣٧  
 \* طفيل (أبو ليلى) ٢ : ١١  
 طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 أبي بكر ٣ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ باسم طلح  
 طلحة بن عبيد الله ١ : ٣٠٢ / ٢ :

٢٣٤، ٢٢١، ٢١١ : ٣/١٨٦

٣٤٦، ٣٤٥

طليحة بن خويلد الأسدي : ١ : ٣٥٩

أبو الطمخاني القيني : ١ : ٣/١٨٧

٣٣٧، ٢٣٥

طوق بن مالك : ١ : ٣٤٧

طويس النقي : ١ : ٢٦٣

\* طويلب : ٣ : ٢٤٨

ابن الطيار = عبد الله بن معاوية بن

عبد الله بن جعفر : ١ : ٣١٢

(ظ)

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

أم الظباء السدوسية : ١ : ٤٩

ظلماء : ٢ : ٢١١

(ع)

\* عاصم : ٣ : ١٠٥

\* عاصم (من النالية) : ١ : ٢٩

» بن عبد الله بن يزيد الهلالي : ١ :

٣٥٥

أبو عاصم النبيل (الضحاك بن غلد)

٣٨ : ٢

أبو العاصي : ١ : ١٦٣، ١٢٩، ٦٦

العاص بن وائل السهمي : ٢ : ٢٥١

العاقب، هو عبد المسيح بن الأبيض

(انظر : الأيمان)

\* عاصم : ١ : ١٣٣، ٢٢٩

ابن عاصم = عبد الله

عاصم بن أحيمر (ذو البردين : ٣ :

٣٠٩

عاصم بن الأسود : ٣ : ٢٩٩

» » ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب

٣١ : ٢

عاصم بن سعد (بن أبي وقاص) : ٢ :

١٠٠

عاصم الشعبي : ١ : ١٩٤، ٢٤٢،

٢٥١، ٢٩٧، ٣٠٥، ٢/٣٣٦ :

٢٨، ٣٩، ٦٥، ٦٩، ٧٨،

١٥٠، ١٩٩، ٢١٨، ٢٤٧،

٢٦٣، ٣/٣٢٢، ٨١، ١٢٩،

١٥٩، ٢٠٣، ٢٨٩، ٣٠١/

٦٤ : ٤

عاصم بن صالح : ١ : ٢٧٧

» » سمصمة بن معاوية : ٢ : ٧٧

» » الطفيل : ١ : ٥٤، ٥٩، ٢٣٧،

٣٤٢

عاصم بن الظرب العدواني، ذو الحلم : ١ :

٢٦٤، ٣٦٥، ٢/٤٠١، ٧٧،

١٩٩، ٣/٣٨، ٣٩، ٢٩٩،

٣٦٩

عاصم بن عبد قيس : ١ : ٨٣، ٢٣٦،

٢٣٧، ٣٢٧، ٣٥٩، ٢/٣٦٣ :

١٤٣، ١٥٨، ١٦٠، ٣/١٩٦

عباد (بن حي بن هزال) ١ : ١٢٢  
 » بن العوام ١ : ١٠٤  
 » كسيب ، أبو الخفاء ١ : ٣٢٠  
 عبادة » الصامت ١ : ١٩١ / ٣ : ١٥٧  
 \* الباس ٤ : ٤٨  
 أبو الباس (كنية الزرقان بن بدر)  
 ١ : ٢٠٥  
 أبو عباس (كنية عبدالله بن عباس)  
 ٤ : ٧١  
 الباس بن الأحنف ٢ : ٣٦٢ / ٤ : ٢٣  
 أبو الباس الأعمى مولى بني بكر بن عبد  
 مناة ١ : ٣١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣  
 أبو الباس التيمي ١ : ٢٥٨  
 الباس بن رؤبة ١ : ٣٥٦  
 » » زفر ٣ : ١٦٥  
 أبو الباس السفاح ١ : ٩٥ ، ٣٣٩  
 ٢ / ٣٥٥ : ٣ / ١١٠ : ٢٣٨ ، ٢٨٥  
 أبو الباس الضرير = القاسم بن يحيى  
 الباس بن عامر ١ : ٤٠٤  
 » » عبد الطلب ١ : ١٢٣ ،  
 ١٧٠ ، ٣٣١ ، ٤٠٢ / ٢ : ٣١ ،  
 ٢٦٣ / ٣ : ٥٩ ، ٢٧٩  
 الباس بن محمد الباسي ١ : ٨٤ ،  
 ٣ / ٣٣٥ : ١١٨ ، ٣٦٧  
 الباس بن مرداس السلي ١ : ١٥١ /  
 ٣ : ٦١ ، ٧٠ ، ١٢١

١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٩٣ / ٤ : ٢٩  
 عامر بن عبد الله بن الزبير ٢ : ٣٤٩ /  
 ٣ : ١٥٦  
 عامر بن عبد الله الفزاري ١ : ٣١٢  
 » » كزير ٢ : ٢٥١  
 » ملاعب الأسنة ٣ : ٣٣٥  
 » بن يحيى بن أبي كثير ٣ : ٢١٢  
 العامري = (خداش بن زهير)  
 ابن أبي عائشة = عبيد الله بن محمد  
 ابن حفص ، ومحمد بن حفص  
 عائشة بنت أبي بكر (أم المؤمنين) ١ :  
 ٢ / ١٨ : ٢٨ ، ٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ / ٣ : ١٤٥ ،  
 ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩  
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٣ :  
 ٢٣٤  
 عائشة بنت عثمان بن عفان ٣ : ٣٠٠ /  
 ٤ : ٧  
 عائشة بنت معاوية بن النيرة بن أبي  
 العاص ٢ : ٣٢٤  
 المائثي = عبيد الله بن محمد بن حفص  
 المروفي بابن عائشة ١ : ١٩٤ ،  
 ٢٣٩  
 ابن عباد = محمد بن عباد بن كاسب  
 أبو عباد كاتب أحمد بن أبي خالد ١ :  
 ٤٠٨ / ٢ : ٤١ ، ٩١  
 عباد بن الحصين الجبلي ٤ : ٣٦

١ : ٩٧، ١٩٦ و (عبد الله بن

محمد بن حفص) ١ : ٣٢٠

عبد الرحمن بن إسحاق القاضي ١ : ٨٦

أبو عبد الرحمن الأشجعي ٢ : ٣٧

عبد الرحمن بن أبي بكر ٢ : ٢٥ ،

١٠٧

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١ :

١٤٨، ١٧٢

عبد الرحمن بن الحكم ٣ : ٣٤٨

» » » أم الحكم ٢ : ١١٤، ١١٦

» » » خالد بن الوليد بن المغيرة

٢ : ٢٦٤

عبد الرحمن بن ربي بن معدان ٢ : ١١١

» » » أبي الزناد ٢ : ٢٨٠ ،

٢٩٠ / ٣ : ٢٤١

أبو عبد الرحمن السلي ٣ : ١١

عبد الرحمن بن سليم الكلبي ٢ : ٦٦ ،

٣٤٧، ٣٤٨

عبد الرحمن بن سمرة ٢ : ٢٥٨

أبو عبد الرحمن الضرير ٣ : ٢١٢

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٣ :

١٦٨، ١٨١

عبد الرحمن بن عوف ٢ : ١٠٠

» » » كيسان ١ : ٨٠

» » » أبي ليلي القاضي ١ :

٣٣٧ / ٢ : ٩٤ / ٣ : ٢٤٠

\* أبو العباس (بن معن بن زائدة)

٤ : ٨٤

العباس بن موسى العباسي ٣ : ١١٨ ،

٣٦٧

العباس بن الوليد بن عبد الملك

١ : ٢٩٢ / ٢ : ٩٩

عبادة الجمعي ١ : ٢٧٢

أبو عبادة السليطي ٣ : ٢٢١ / ٤ : ٧

\* عبد بن زهرة ٣ : ٣٢٧

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ٢ : ٢٢٠

» » » عبد الله بن عامر ١ :

٣٤٤ ، ٣٥٤ / ٢ : ٣١٨ —

٣١٩ ، ٣٢٣

(عبد الأعلى بن مسهر) = أبو مسهر

عبد الجبار بن عبد الرحمن ٢ : ١١١

عبد الحارث بن ضرار ٣ : ١٩

عبد الحميد الأكبر ، الكاتب ١ :

٢٠٨ ، ٢٥١ / ٣ : ٢٩

عبد الحميد بن ربي بن خالد بن معدان

٣ : ٣٧٢

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

ابن الخطاب ٢ : ٢٨٠ / ٣ : ٧٦

أبو عبد الحميد (الكفوف) ٣ : ١٢٦

عبد ربه بن أعين ٢ : ٣٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عامر)

٢ : ٩٤ و (عبد الله بن عقبة بن لهيعة)

١ : ٣١٢ و (عبد الله بن عمر)



- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ،  
حاتك كندة ١ : ٣٢٩ ، ٣٥٥ ،  
٣٨٥ ، ٣٨٦ / ٢ : ١٦ ، ٩٩ ،  
١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥
- عبد الرحمن بن مهدي ٢ : ٢٧٩ ، ٢٦٩  
» » » يزيد بن جابر ٢ : ١٦٥  
عبد الرحيم بن صدقة ٣ : ١٣١  
عبد شمس بن عبد مناف ٢ : ٢٥١  
العبد الصالح = الخضر  
عبد الصمد بن عبد الأعلى ١ : ٢٥٢  
» » » المنزل ١ : ١٠٣ ، ٣٠٦  
» » » مؤدب ولد عتبة بن  
أبي سفيان ٢ : ٧٣  
عبد الصمد بن الفضل بن عيسى بن  
أبان الرقاشي ١ : ١١٩ ، ٢٨٧ ،  
٢٩١ ، ٣٠٨
- عبد العزيز بن أبان ٣ : ٢٨٣  
» » » زارة الكلابي ٢ : ٧٥ /  
٤ : ٥٤
- عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كزير  
٣٤٤ : ١
- عبد العزيز بن عبد المطلب الخزومي ٢ : ٢٣١  
» » » عمر بن عبد العزيز ١ :  
٢٧٧ / ٢ : ٢٦
- عبد العزيز الغزال القاص ٢ : ٣١٧  
» » » بن مروان ، ابن ليل ١ : ٤٨  
٢١٩ / ٢ : ٢٤١ ، ٣ : ٨٧ ، ١١٢
- أبو عبد القدوس ( كنية مروان بن  
الحكم ) ٣ : ١٧٣  
\* عبد الكريم ٣ : ٣١٢  
» » » أبو أمية ١ : ٢٥١  
» » » بن روح النفاري ١ :  
١١٤ ، ١٨ ، ١٦
- عبد الكريم العقابي ، أبو سميد ٣ : ١٢٩  
\* ابنة عبد الله ( وهي ماوية بنت عبد الله ،  
زوج حاتم ) ٣ : ٣٠٩
- أبو عبد الله ( كنية سلمان الفارسي )  
٢ : ١٠٢ و ( شداد الحارثي ) ٢ :  
٧١ و ( عمروة بن الزبير ) ٢ : ٢٩٨  
عبد الله بن أنس بن مالك ١ : ٣٨٥  
» » » أنيس ، ذو الخفصة ٣ :  
١١ ، ١٢
- عبد الله بن الأهمم المنقري ١ : ٣٥٥ /  
٢ : ٦٥ ، ١٧٥
- عبد الله بن بديل ٤ : ٦٠  
» » » أبي بردة بن أبي موسى  
الأشعري ٢ : ١٦٦
- أبو عبد الله الثقفي ٢ : ١٩٣  
عبد الله بن ثمامة بن أنس ٢ : ٣٩  
» » » جدعان ١ : ١٧ / ٣ : ١٢٣  
» » » جعفر بن أبي طالب ٢ :  
٩١ ، ٩٦
- عبد الله بن حبيب بن مالك بن سعيد  
١ : ٣٥٦

(عبد الله بن سبأ) ابن السوداء ٣ :

٨١

عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١ : ٤٠٦

» » » سلة ١ : ١٩٤

عبد الله بن سلى ، أبو بكر الهذلى ١ :

٣٦٧ / ٢ : ٤٨ ، ٦١ ، ٩٤

١٤٠ ، ١٩٦ / ٣ : ١٥٤ ، ٢٤١

عبد الله بن أبي سليمان = عبد الله

ابن سلى

عبد الله بن شبرمة بن طفيل بن هيرة بن

التندين شبرمة ، أبو شبرمة ١ : ٩٨

٣٣٦ ، ٣٣٧ / ٢ : ١٤٦ ، ٣١٥

١٤٦ : ٣

عبد الله بن شداد ٢ : ١١٣ ، ٢٦٢ /

١٢٨ : ٣

عبد الله بن شعبة بن القلم ١ : ٣١٩

» » الشقرى الكعبى ٣ : ٢٨٦

» » بن صالح بن على العباسى ١ : ٣٣٥

» » الصمة الجشمى ٣ : ٣٣١

» » » طاوس ١ : ١٧٥

أم عبد الله بن عامر ١ : ٣٩٤

عبد الله بن عامر ، أبو عبد الرحمن ١ :

٣١٨ ، ٣٩٤ ، ٢ / ٣٩٥ ، ٩٤

٢٥١ ، ٣٤٥ / ٣ : ١٤٣ ، ١٧٤

عبد الله بن عباس ، أبو عباس ١ : ٨٤

٨٥ ، ١٢٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥

٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

عبد الله بن الحجاج التغلبى ١ : ٢٩٠

» » » الحسن بن الحسن بن على

ابن أبي طالب ١ : ٢٦٢ ، ٣١٢ ،

٣١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٤٠٠ /

٢ : ١٧٤ ، ١٩٩

عبد الله بن حصين التغلبى ٢ : ٢٥٦

» » » خازم السلى ٢ : ١٠٨ ،

٢٨٥

عبد الله بن خالد الأموى ١ : ٣٦

» » » خدش الفزارى ٣ : ١٩١

» » » دينار ٢ : ٢٣ / ٣ : ١٦٨

» » » ذكوان ٢ : ٢٤٧

» » » رؤبة = المجاج ١ : ٣٥٦ ،

٣٧٣

عبد الله بن رؤبة بن المجاج ٤ : ١٠

» » » الزبيرى ١ : ١٠٨ / ٣ :

١٤٨

عبد الله بن الزبير الأسدى ١ : ٢٢٦ /

٢ : ٢٧٩

عبد الله بن الزبير بن النوام ، أبو بكر

١ : ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٤

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ،

٤٠٦ / ٢ : ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣١

٣ : ١٣٠ / ٤ : ٦١ ، ٩١

عبد الله بن زيد الهلالى = عبد الله

ابن يزيد

عبد الله بن سالم ١ : ٢٠٥

٢ : ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٣١ / ٣ :  
١٥٠ ، ١٣٠

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١ : ٢٤ :  
٣٢ ، ٣٤٣ / ٣ : ٢٦٥

عبد الله بن عمير الليثي ٢ : ٣٤٥

» » » عمرو بن عثمان بن عفان ١ : ٣٥٧

» » » ابن مالك ٢ : ٢٥٣

» » » عنمة الضبي ١ : ٣٨١

» » » عون ٢ : ٩١ ، ١٩٠ ، ٢١١

٣١٨ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٥٩

(عبد الله) بن عياش بن أبي ربيعة ١ :

٣٦٤ / ٣ : ١٢٦ ، ١٢٧

عبد الله بن عياش المنتوف الحمداني ،

أبو بكر ١ : ٢٦٠ ، ٣٦١ / ٢ :

٩٤ ، ١٣١ ، ١٤٦

عبد الله بن قائد ٢ : ١٦٩

أبو عبد الله الفزاري ٢ : ٢٦٨

» » » مولى قطن الملالي ١ : ٣٣

عبد الله بن قيس الرقيات = عبيد الله

أبو عبد الله القيسي ٣ : ١٥٧

» » » الكاتب ١ : ٢٥٢

عبد الله بن كثير السهمي ٣ : ٣٥٩

أبو عبد الله الكرخي المتفقه ٢ : ٣٢١

عبد الله بن كيسان أبو بكر المعلم ١ : ٢٥٢

» » » لهيعة ١ : ٣٦٢

» » » مالك ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥

» » » المبارك ١ : ٢٩٧ ، ٢٤٤

٣٩٨ ، ٤٠٤ / ٢ : ٣٥ ، ٣٧ ، ٦٧

٩٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٧١ ،

٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ / ٣ : ١١٣ ،

١٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥

٢٩١ / ٤ : ٧١ ، ٧٦

عبد الله بن عبد الأهل الشيباني ٣ : ١٦٤

» » » عبد الله بن الأهم ١ : ٣٥٥ /

٢ : ١١٧ ، ١٧٣

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأهم

١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٢٢ ، ٣٢٣

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٣ : ٢٢٥

» » » أبي عبيدة بن محمد بن عمار

ابن ياسر ٢ : ٣٠٧

عبد الله بن عتبة بن لهيعة الحضرمي ،

أبو عبد الرحمن ١ : ٣٦٢

عبد الله بن عتبة بن مسعود ٣ : ١٤٦

» » » عتبة بن لهيعة = عبد الله

ابن عتبة

عبد الله بن عمادة بن عبد الله بن الوضين

١ : ٣٦٨

عبد الله بن عمرو بن الزبير ١ : ٣١٧ /

٢ : ١٧٣

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

١ : ٣٣٥ / ٢ : ١١٠ ، ١٦٧ ،

١٦٨

عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن

١ : ٩٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٣٦٧ /

عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري  
٢٠٢ - ٢

عبد الله بن يزيد السفياي ٤٠٣ :  
» » » » » الحلاي ١٨٢، ١٨١ : ٢

عبد بنى مخزوم = زياد بن أبي زياد  
عبد المسيح بن الأبيض (انظر الأيهمان)  
» » » » » علة الشياي ٢٢٩ : ١

» » » » » عمرو بن قيس بن حيان  
ابن بيلة النساي ١٤٧ : ٢

عبد المطلب بن هاشم ١ : ٣٠٤ / ٢ :  
٢٥١

أبو عبد الملك (كنية عناق) ٢٣٤ : ٢ ،  
و (مروان بن الحكم) ٨٣ : ٢

عبد الملك بن بشر بن مروان ١ : ١٣٠ /  
٢٥٧ : ٣

عبد الملك بن الحجاج بن يوسف الثقفي  
٢ : ١٠٣ / ٤ : ٢

عبد الملك بن شيان ٢ : ٢٨٢  
» » » » » صالح العباسي ١ : ٤٠ ،

١٢٦، ١٢٧، ٣٣٤ / ٢ : ١٠٩ ،  
١٧٥ : ٣ / ١١٨ ، ٣٦٧ / ٤ :

٩٦ ، ٩٣  
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣ :

٢٨٣  
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ٢ :

٣٤١ ، ١٩٢  
عبد الملك بن عمير القبطي ١ : ٥٦ ،

٢٥ ، ٩٠ ، ١٧٣ ، ٣٢٢ -  
٣٢٣ / ٣ : ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٧٥ /

٢٤ : ٤  
عبد الله بن محمد بن حبيب ٢ : ٢٩٨ - ٢٩٩

أبو عبد الله الروزي ٢ : ٣١٩  
عبد الله بن مسعود ١ : ١٠٤ ، ٢٥٦ /

٢ : ٨٢ ، ٤٢ : ٣ / ٢٨٣ ، ٥٦ : ٢  
عبد الله بن مسلم ٢ : ٣٤٤

» » » » » مصب ٢ : ٢٧٥ / ٣ : ٢٢١  
» » » » » مطيع المدوي ١ : ٩٤ : ١٥ : ٣

» » » » » معاوية بن عبد الله بن جعفر  
ذو الجناحين ١ : ٥٩ ، ٢٧٨ ،

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٥٣ / ٢ : ٨٤  
عبد الله بن المقفع ١ : ١١٥ ، ١١٧ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ / ٢ : ١٦٦ ،  
١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٣٦٤ / ٣ :

٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٦٧  
عبد الله = أبو موسى الأشعري ٢ : ٢٩٣

» » » » » بن ناضرة ٣ : ٣٢٩  
» » » » » لهية ١ : ٣٦٢ / ٢ : ٢٧ /

٣ : ١٧٢  
عبد الله بن هام السلولي ١ : ٤٠٩ /

٢ : ١٣٢  
عبد الله بن وهب الراسبي ١ : ٢٠٥ /

٢ : ١١١ ، ١٤ : ٢  
عبد الله بن يزيد الإياضي ١ : ٤٦ ، ٤٧

- ٤٥: ٤/٢٦٩: ٣/٢٦٨، ٢٦٧  
 أبو عبدان المخلع ٢: ١٩٥  
 العبدري ١: ٣٣٦  
 ابن عبدل = الحكم  
 عبدة التقفى ٣: ١٥٦  
 عبدة بن الطيب ١: ١٢٢، ٢٤٠/٢٤٠  
 ٢: ٣٥٣  
 الصبدى ٢: ١٠  
 عيسى بن طلق ٣: ١٠٥  
 الميسى ١: ٣١١  
 \* عبيد ١: ٣/٣٧٤: ٣١٤  
 عبيد بن الأبرص ١: ٢٣٦/٤: ٦٧  
 \* عبيد « أمية الضبي ٢: ٢٧٦  
 » « أيوب العنبري ٤: ٦٢  
 » « حصين الراعي ١: ٨٢  
 » « شربة ١: ٣٦١، ٣٦٢  
 » « عمير الليثي ١: ٣٦٧  
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٢: ٢٧٤  
 \* عبيد الله ١: ٣/٣٧٢: ٩  
 » « بن أبي بكرة ١: ١٧٣/٢:  
 ١٦٢: ٣/١٩٦  
 عبيد الله بن الحر ، أبو الأشوس ١:  
 ٢٤٩: ٢/٢١  
 عبيد الله بن الحسن العنبري ١: ١٢٠  
 ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢/٢٩٥: ٨٢  
 ٣٤٦ ، ٣٤٥  
 عبيد الله بن أبي حميد المنلى ٢: ٤٨
- ١٥٧: ٣/٦٩: ٢٥: ٢/١٣٠  
 ٨٢، ٨١: ٤  
 عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد ١:  
 ٤٨ ، ٦٠ ، ١٠١ ، ١٣٥ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ،  
 ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩/٤٠٩: ٢/٤١:  
 ٦٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
 ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ،  
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١٦ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٣٢١ ،  
 ٣٢٤/٣: ٤٢ ، ١١٩ ، ١٧٦ ،  
 ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٦ ،  
 ٢٢٥/٤: ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ،  
 ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٩  
 عبد الملك بن المهلب ١: ٢/٢٩١:  
 ٣١٣  
 عبد الملك بن هلال الهناتى ٣: ٢٨١  
 (عبد مناف) بن ربع المنلى ١: ٢١٢  
 عبد الواحد بن زيد ، أبو عبيدة ١:  
 ٢٨٦ ، ١٧١: ٣/٣٦٤  
 عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ٣:  
 ٢٦٥  
 عبد يغوث بن الصمة الجشمى ٣: ٣٣١  
 » « وقاص الحارثي ٢: ٢



- عنان بن الأدم : ١ / ٣٦٣ : ٣ / ٥٨٣ ،  
 » البرى : ١ / ٢٢ : ٢ / ٩٨ ،  
 أبو عنان البقترى = أبو عنان البقترى  
 عنان بن الحكم : ٢ / ٢٣٥ ،  
 » حنيف : ٢ / ٢٩٥ ،  
 » الحورث : ٣ / ٢٥٩ ،  
 » حيان المرى : ٢ / ١٩٤ ،  
 » خالد الطويل : ١ / ٢٥ ،  
 » خرم : ٢ / ١١٠ ،  
 » سعيد بن أسعد : ١ / ٣٦٨ ،  
 » أبي الماصى الثقفى : ٢ / ٩٧ /  
 ٢٦٧ : ٣ ،  
 عنان بن عمرو بن الزبير : ١ / ٣٧٢ ،  
 » عفان : ١ / ٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٩٣ ، ٤٠٦ / ٢ / ١٢ ، ١٥ ، ٩٥ ،  
 ١٢٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣٢١ / ٣ :  
 ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٤ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
 ٢١٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،  
 أبو عنان عمرو بن بحر الجاحظ : ١ /  
 ١٣٧ ، ١٦١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ / ٢ :  
 ٦٦ ، ٧١ ، ٢٦٨ / ٣ : ٢٠٩ ،  
 ٢١٠ ،  
 ٤١ / ٤١ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤١ ،  
 ٨٢ ، ١٢١ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،  
 ١٩٧ ، ٢٥٧ / ٤ : ٢١ ،  
 عتبان بن وصيلة الشيبانى : ٣ / ٢٦٦ ،  
 ابن عتبة : ٢ / ١٩٢ ،  
 عتبة بن أبي سفيان : ١ / ٢٥٢ : ٢ /  
 ٧٣ ، ٣٢٤ / ٤ : ٨٩ ،  
 عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 ابن هشام : ١ / ٩٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ /  
 ٢ : ٢٠١ ،  
 عتبة بن غزوان السلمى : ١ / ٥٧ : ٢ /  
 ٢٨٦ ،  
 عتبة بن هارون : ٢ / ٩٧ : ٤ / ٦٤ ،  
 المتبى = محمد بن عبد الله المتبى  
 المتكلم = عمر بن حفص  
 \* عتبة : ٣ / ٦٣ ،  
 عتبة بن الحارث بن شهاب : ١ / ٢١ /  
 ٢ / ٢٣٥ : ٣ / ٢٢ ، ٢٥ ،  
 عتبة بن مرداس ، ابن فسوة : ١ / ٢٨٤ /  
 ٣ : ١٠٩ ،  
 أبو عتيق : ١ / ١٨٠ ،  
 عثمان أبو على : ٢ : ٢١٠ ،  
 \* عثمان : ٣ / ٩٩ ،  
 أبو عثمان ( كنية بيميد بن الماص )  
 ٨٤ : ٢ و ( عمرو بن عبيد ) : ٤ :  
 ٦٤

(أبو) المذافر السكندی ١ : ١٤٢

عنزة بن حجيبة الإيادي ١ : ٤٢، ٤٣

عرباص ٤ : ٨

المرزى (محمد بن عبد الله) ٢ : ١٥٠

أبو العرف الطهوى ٣ : ٣٠٢

المرندس (الموزى) ٢ : ٢٣٧

عروة بن أذينة الكنانى ٣ : ٢٠١

٢٦٥، ٣٦١

عروة الرحال = عروة بن عتبة بن

جعفر بن كلاب

عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله

١ : ١٨٠ / ٢ : ٧٠، ٩٨، ٢٠٢

٢٩٨

أبو عروة السباع ١ : ١٢٨

عروة بن سليمان العبدى ٣ : ٢٨٢

» » مسعود الثقفى ٢ : ٣٣١

» » الورد المبسى ١ : ٢٣٤ /

٨٣ : ٣

المریان بن الأسود ٣ : ٧٨

عزى سلعة (بن أبى حية الكاهن)

١ : ٢٩٠، ٣٥٨

عزير ١ : ٣٠٧ / ٣ : ٢٩٣

ابن عسل = ربيعة

ابن عسله = عبد المسيح

المشراء بن جابر بن عقيل بن هلال

١ : ٣٥٠ - ٣٥١

العصا (فرس الأخنس بن شهاب) ٣ :

عثمان بن الفضل الأزدي ٢ : ٢٤٠

٢٤١

عثمان (بن مقسم) البرى = عثمان البرى

أبو عثمان الهندى ٣ : ١٧٧

» » الیقطرى ١ : ٣١٣ / ٢ :

٣ / ٥٩، ٢٢١، ٢٧٥

المجاج ١ : ١٥١، ٢٠٧، ٢٠٩

٢٣٢، ٢٥٠، ٣٥٦، ٣٧٨

\* مجرد ٢ : ١٨٥

عجل بن لجيم ٢ : ٢٢٣

عجلان بن سحبان بن وائل ١ : ٤٨

المجلاى = تميم بن أبى بن مقبل ١ :

٢٣٩

أبو المجوز بن أبى شيخ الفراف ٣ : ٢٠٩

المجبر السولى ١ : ١٢٣، ٢١٢

أبو عدنان البصرى الملم ١ : ٢٥٢

عدى بن أرطاة ١ : ١٠٠ / ٢ : ١٧٣، ٢٤٩

» » جندب ٤ : ٤٢

» » حاتم الطائى، أبو طريف ٢ :

١٥، ١٤٥، ٣١١

عدى بن الرقاق العاملى ٢ : ٢٦٤ /

٣ : ٢٤٤

عدى بن زياد = عدى بن وئاد

» » » الإيادى ٢ : ٢٤٤

» » زيد العبادى ١ : ٤٥٠، ٣٢٣ /

٢ : ٣٣٣، ٣٥٩

المدیل بن الفرخ المجلى ١ : ٣٩١



عقال بن شبة بن عقال ٢ : ٨٠ ،  
٢١٦

ابن عقب الليثي ٢ : ٢٢٨

عقبة بن رؤبة بن المجاج ١ : ٤٩ ،  
٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٦٨

عقبة بن سلم ١ : ٤٩  
أبو عقيل (كنية عامر بن الطفيل)  
٣٤٢ : ١

أبو عقيل ١ : ٢٦٥

» » بن دوست ٢ : ٤٠ ، ١٧٩ ،  
٣١٥

عقيل بن أبي طالب ، أبو يزيد ١ :  
٣٢٢٢ : ٢ / ٣٢٤ — ٣٢٧

عقيل بن علفة المري ١ : ٢٠٧ / ٢٠٨ ،  
٢٠ : ٢٠٧

عقيل المدور ٤ : ٢٠

عكابة بن عميلة النيمري ٢ : ٢٤٦

عكرمة ٣ : ٢٨٣

المكلى = أبو حزام

عكة المسل = سعيد بن العاص ١ :  
٣١٥

\* أبو الملاء ١ : ٢٣٣

» » البطال ٣ : ١٦٥

الملاء بن عمار بن المريان ٢ : ٣٢٠

علاء الكلابي ١ : ٢٨٥

أبو الملاء النقرى = الحكم بن النضر  
٣٥٦ : ١

الملاء بن النبال النضوي ٣ : ٢٢٦

(٢١ — اليان — راج)

٦٦ و (جذبة الأبرش) ٣ : ٦٦

و (شبيب بن كريب) ٣ : ٨٥ ،

و (شبيب بن كعب) ٣ : ٦٦ ،

و (عوف بن الأحوص) ٣ : ٦٦

المصا (فرس ، في المثل) ٣ : ٣٩

ابن عصفور = عمرو بن عصفور

عصفور القواس ٣ : ٩٣

المصبة (فرس ، في المثل) ٣ : ٣٩

\* المضان ١ : ٣٢٢

عطاء = المنع الخراساني

» بن أبي رباح ١ : ٢٥١

» » السائب ٣ : ١٥٦

أبو عطاء السندی ١ : ٣ / ٣٨٢ ،  
٣٤٧

عطاء بن أبي صيفي الثقفي ٢ : ١٩١

ابن عطاء الليثي ١ : ٣٤٤

عطارد بن حاجب بن زارة ١ : ٣٢٨

» » قران ٢ : ٣٦٢

أبو عطية = عفيف النصرى

عطية بن الحارث ، أبو روق الحمداني  
٣٦١ : ١

أم عطية الخاتنة ٢ : ٢١

\* ابن عفان (عثمان) ٢ : ١٢

\* عفراء ١ : ١٦٧

عفيف النصرى ، أبو عطية ١ : ١٢٧ ،  
١٢٨

على بن حمزة الكسائي ١ : ١٦٤ ،  
٢٩٧ : ٢/٢٥٠

على بن زيد بن جدعان ٣ : ٢١٢  
» » سليم ٢ : ١٤٥ ، ١٤٧ : ٣ :

٢٨٤ ، ١٦٠ ، ٨٥

على بن سليمان ٣ : ٢١١

» » صالح الحاجب ١ : ٨٤

» » أبي طالب ، أبو الحسن ١ : ١٦ ،

٢٣ ، ٢٩ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٣١ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٦ ، ٢٩٧ ،

٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٣ ،

٣٨٥ : ٢/١٤ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١١٥ ، ١٢٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،

٢٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ،

٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،

٣٥٠ : ٣/٨١ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١٠٨ ،

١١٢ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،

٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٥٨ ،

٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ،

٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ /

٨ : ٦٩ ، ٩٣

على بن عبد الله بن عباس القرشي ١ :

١٤٧ : ٣/٨٥ ، ٢٢٥

على بن عيسى بن ماهان ٣ : ١٩٥

علياء بن المهيم السدوسي ١ : ٢٣٨ /  
٢٩٩ : ٣

ابن أبي علقمة الثقفي ٣ : ٢٣٥ / ٤ : ٥

\* علقمة بن سيف ٣ : ٢٣٣

» » عبدة الفحل ٣ : ١٢٠ ،

٣٢٩

علقمة بن علاثة ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ،

٢٩١

علقمة بن قيس النخعي ٣ : ١٥٩

أبو علقمة النحوي ١ : ٣٧٩ ، ٣٨٠ /

٢٧٠ : ٢

عليه النخعي ١ : ١٣٢

أبو علي (كنية عامر بن الطفيل) ١ :

٣٤٢ و (عمرو بن قائد الأسواري)

١ : ٣٦٨ ، ٣٦٩ و (كلثوم بن

عمرو) ١ : ٢٢١

على بن إبراهيم بن جبلة بن غرمة ،

أبو الحسن ١ : ٥٢

على بن إسحاق بن يحيى بن معاذ ٤ : ١٦

» الأسواري المروزي ٤ : ١١ ، ١٢

أبو علي الأسواري = عمرو بن قائد

على بن بشير ٢ : ٢٢١

\* » (ثابت) ١ : ٤٠٧

» » الجنيد بن فريدي ١ : ٣٥

» » الحسن ٣ : ١٤٩

» » الحسين بن علي بن أبي طالب

١ : ٨٤ ، ٢٦٢ : ٢/٧٦

٧١ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ،  
 ١٤٧ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ -  
 ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٢/٣٧٧ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٥ ،  
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٨١ ،  
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠١ ،  
 ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،  
 ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،  
 ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
 ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،  
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ،  
 ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ،  
 ٣/٣٣٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ،  
 ٦٠ ، ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ،  
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١١ ،  
 ٢١٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ -  
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،  
 ٣٤٥ ، ٣/٣٦٤ : ٧٥ ، ٩٦ ،  
 عمر بن ذر الهمداني ١ : ٣٦٠ ،

علي بن الندير النوى ٣ : ٨٠  
 » مجاهد ١ : ٣٠١ ، ٢/٣٩٣ :  
 ٢٩ ، ٩٩  
 علي بن محمد اللدائي = أبو الحسن  
 » » مازا ١ : ٤٠٥ : ٢ : ٢١٥  
 » » هشام ١ : ١٠٣  
 » » الهيثم الكاتب جوقا ١ : ١٣١ ،  
 ١٣٢  
 علي بن يزيد ٣ : ١٩٢  
 عليم بن جناب ١ : ٣٦٢  
 ابن عمار الطائي نديم النعمان ١ : ٢٢٢ ،  
 ٢٢٣ ، ٣٤٩  
 عمار بن ياسر ، زعيم بني عامر ١ : ٣٠٣ ،  
 ٣/٢٩٦ : ٢ : ٣٠١  
 عمارة بن أبي سليمان ١ : ٣٥٦  
 » » عقيل بن بلال بن جرير ٣ :  
 ٢٧ ، ٢٢٨  
 عمارة بن عمير ٢ : ٢١٠  
 الهادي = محمد بن ذؤيب  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر  
 أبو عمر = أحمد المجيمي  
 عمر (وفي بعض النسخ : القمي) ٢ : ١٠٤  
 » بن حفص هزارمرد المتكى ١ :  
 ٢/٢٩٤ : ٣١٤ ، ٣١٥  
 عمر بن الخطاب ، أبو حفص ، الفاروق  
 ١ : ١٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ،

- (عمر بن عيسى البهلى، أبو الخطاب)  
٦: ١  
عمر الكلوازي ٢: ٢٦٩  
عمر بن لجأ ١: ١٦٤، ٢٠٦، ٢٠٩/  
٢٢٣: ٢  
عمر بن مجاشع ٢: ٢٩٢  
» » هجران ٣: ٢٨٠  
» » هيرة الفزاري ١: ٣٥٥، ٩٩  
٢٧١، ٢٦٩، ٤١: ٣/٣٩٣  
عمر هزارمرد السكي ١: ٢٩٤  
» أخو هلال ١: ٣٥  
» بن الوليد بن عبد الملك ٤: ٨٨  
\* عمران ٢: ١٨٥  
أم عمران (وهي أم عبد الرحمن بن محمد  
بن الأشعث) ٢: ١١٤  
عمران بن أوفى ٣: ٣٠٦  
» بقرة ٣: ١٧٣  
» بن حصين ٢: ٢٩٥، ٢٩٦  
» » حطان الصفري القمدي  
أبو شهاب ١: ٤١، ٤٧، ١١٨،  
٢٦٥: ٣/٦: ٢/٣٤٦  
عمران بن عصام المنزي ١: ٤٨  
أبو عمرة الخطيب، بشر بن عمرو بن  
محسن ١: ٣٦٠  
عمرة بنت عامر بن الظرب ٢: ٧٧  
\* عمرو ١: ٤/٤٠٥: ١٩، ٣٣٧
- ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٤: ٢/٢٩٠،  
٢٩٤  
عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله  
ابن أبي ربيعة  
عمر بن سعد بن أبي وقاص ١: ١٧٢  
» » شعبة بن القلم ١: ٣١٩  
» الشمري = عمر بن أبي عثمان  
» بن عبد الرحمن بن الحارث ١: ٣١٩  
» » عبد المزني ١: ١٠٠، ١٧٤،  
١٩٥، ٢١١، ٢٥٥، ٢٥٨،  
٣٢٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٧،  
٣٦٨، ٣٨٣، ٣٩٦، ٣٩٨،  
٤٠٤: ٢/٤٠٤، ٣٥٠، ٧٠، ٧٦، ٩١،  
١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٥٠،  
١٦٤، ١٩٢، ٢١١، ٢٧٨،  
٢٨٠، ٢٨٩، ٣١١، ٣٤١/  
٣: ١٢٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٢،  
١٤٣، ١٦٧، ١٧٠، ١٨٧،  
١٩٧، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤٦،  
٢٥٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥،  
٣٥٨، ٣٥٩: ٤/٣١٨، ١٥٠  
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٣:  
٣١٨، ١٥٠  
عمر بن عثمان، أبو حفص ٢: ٢٣١،  
٢٣٢  
عمر بن أبي عثمان الشمري ١: ٩،  
١١٤، ١٦

- \* أم عمرو ١ : ١٦ ، ٢/٢٢٤ : ١٩٥ ،  
٣٧٤ : ٤/٣٣٢ ، ٢٢٠ : ٣/١٩٦  
أبو عمرو (كنية كلثوم بن عمرو المتأني)  
٥١ : ١  
عمرو بن أحر بن المرد الباهلي ١ :  
١٨٠ ، ٥ ، ٢/٢٧٦ ، ٣٦٨ :  
١٧٠ — ١٧٢ ، ٣/٢٢٣ ، ٥٦ :  
٢٢٣  
عمرو بن الإطناية ٣ : ٧٧  
عمرو بن أمي القيس الخزرجي ٣ :  
١٠٠  
عمرو بن الأهمم النقي ١ : ١٠ ،  
٤٥ ، ٥٣ ، ٣٥٥  
عمرو بن بركة الممداني ٢ : ١٣٨  
\* عمرو (بن الحارث بن -لزة) ٣ :  
٣٠٤  
عمرو بن حريث ٤ : ٨١  
» حنظلة بن نهد الحكم ١ : ٣٦٢  
» خولة = عمرو بن سعيد بن  
عمرو بن العاص ١ : ٣٢٠ : ١٧٣  
عمرو بن ديمية وهو لحى بن حارثة بن  
عمرو مزريقاء ١ : ٣٦٢  
عمرو بن دليج السلمي ١ : ٣٧٥  
» سعيد الأشدق ١ : ١٢١ ،  
١٢٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،  
٣٤٤ ، ٢/٤٠٦ : ٩٥ ، ١١٢ ،  
٢٤٢ ، ٤/٢٤٤ : ٨٧ ، ٦٠
- عمرو بن سعد بن مالك = الرقش ١ :  
٣٧٤  
عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص  
٣ : ١٧٣  
عمرو بن شأس ٤ : ٦٧  
أبو عمرو الشيباني ١ : ١٢٨ : ٣/٣٠٣  
٤ : ٢٤ ، ٩٩  
أبو عمرو الضرير ٢ : ٦٩  
عمرو بن العاص ١ : ٣٩ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،  
٤٠٩ : ٢/٣٩ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١٨٨ ،  
٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ —  
٣ : ٣٠٢ ، ٧٨ ، ١٥٤ ، ٢٥٩ ،  
٣٠١ : ٢٠ :  
عمرو بن عبد هند ٣ : ٣٤  
» عبيد ، أبو عثمان ١ : ٢٣ ،  
٢٥ ، ٢٩ ، ١١٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ،  
٣٨٧ : ٢/٨٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٩٠ ،  
١٩٨ ، ٣/٢١٢ ، ١١٠ ، ١٣١ ،  
١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،  
١٧٢ ، ٤/٢٧١ ، ٦٤  
عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٢ : ٩٨ ،  
٣٠١  
عمرو بن عتبة بن فرق ١ : ٣/٣٦٣  
١٩٣  
عمرو بن المرنس ٢ : ٢٧١  
» عصفور القواس ٣ : ٧٢  
أبو عمرو بن الملا بن عمار بن المريان

عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن  
أبي سفيان ٢ : ٣٤٢

عمرو بن معديكرب ١ : ٢١ ، ٢١٤ ،  
٢٢٨ : ٢ / ٤ : ٧٩

عمرو بن هذاب ٢ : ١٠٣ ، ٢٨٩ ،  
» » هند الملك ، عرق ١ : ٢٦٧ ،

٣٧٢ : ٣ / ٩ ، ٢١ ، ٩٦ ، ٣٤٩ ،  
المُصرى ٣ : ٤٢

\* ابنة المُصرى ٣ : ٣١٦  
أبو الميثل عبدالله بن خليد ١ : ٢٨٠  
\* عمير ١ : ١٥٣

\* عمير (مرخم عميرة) ٣ : ٣١٦  
» بن الحباب ١ : ٤٠٠  
» » سعد ٣ : ٤٣  
\* عميرة ١ : ٧١

عميرة أبو ضمضم ١ : ٣٠٤  
عميلة بن أعزل ، أبو سيارة ١ : ٣٠٧ ،  
١٠٨

عناق أبو عبد الملك ٢ : ٢٣٤  
عنبة القطان ٢ : ١٠٨

عنبرة بن شداد العبسي ١ : ٢١ ، ٨٢ ،  
١٢٣ : ٣ / ١٨٣ ، ٣٢٦ ،  
عنز زرقاء اليمامة ١ : ٣١٣

ابن عنمة = عبد الله بن عنمة  
عوانة (بن الحكم) الكلبي ١ : ٣١٦ ،  
٣٦١ ، ٣٩٧ : ٢ / ٢٥١ ، ٢٦٠ ،

١ : ١٢٩ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٩٣ ،

٢٤١ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،

٢ / ٣٢١ : ٢١ ، ١٠٦ ، ٢١٩ ،  
٣١٨ : ٤ / ٨٤

أبو عمرو بن الملاء بن لبيد التعلبي ١ :  
٣٢١

\* عمرو بن عمار ٣ : ١٠  
\* أبو عمرو بن عمار = أبو عمرو بن  
الملاء ١ : ٣٢١

(عمرو) بن عمار (الطائي) ١ : ٢٢٢  
» » الفزال ٢ : ١٦٧

» بن قائد الأسواري ، أبو علي ١ :  
٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

عمرو بن قيشة ٢ : ١٨ / ٣ : ٢٤١  
» » كركرة الأعرابي ، أبو مالك  
٤ : ٢٣

عمرو بن كلثوم ١ : ٥١ / ٣ : ٢٢ ،  
٤٥ ، ٤٨ : ٤ / ٤١

عمرو بن لحى = عمرو بن ربيعة  
(» » مالك) ٣ : ٣٩

» » عمرز ٣ : ٧٧  
» » مرة ٣ : ١٥١

» » مسعدة الكاتب ١ : ١٠٦ /  
٣ : ٢٦٧

عمرو بن مسعود ١ : ١٨٠  
» » مسلم ٢ : ٢١٩

» » معاوية المقيلى ٣ : ٣٦٨

عيسى بن جعفر المباسي ١: ٣٣٤/٣:

١١٨

عيسى بن حاضر ٢٥، ٣٠٧

» » دأب = عيسى بن يزيد

» » شبيب المازني ١: ٣٢١

» » طلحة بن عبيد الله ٢: ٧٠

٢٩٨/٣: ٢٦٦

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ،

موتم الأشبالي ٣: ٣٥٧

عيسى بن علي المباسي ١: ١٩٣

» » عمر الثقفي النحوي ٢: ٧١

٢٩٧، ٢١٨

عيسى بن أبي الدور ٢: ٢٢٠/٣: ٢٨٨

» » مريم (عليه السلام) ،

روح الله ١: ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٩٩/

٣٥: ٢/١٧٧، ١٤٠، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٥،

١٩١، ٢٠٤، ٢٩٢، ٣٧٦

عيسى بن موسى المباسي ١: ٣٣٧

» » يزيد بن بكر بن دأب ،

أبو الوليد الليثي ١: ٥١، ٣٢٤

٢: ٦٧، ٧٧/٣: ٢٩٧،

٢٩٨، ٣٠٠

عينادة المجنون ٢: ٢٣٠

ابن عينة = سفيان بن عينة

عيننة بن أسماء بن خارجة ٢: ٤٢

٢٩٣، ٣٠١، ٣٢٠/٣: ١٤٧،

١٥٠، ٢٩٩

• عوف ٣: ٩٩

عوف بن الأحوص ٣: ٦٦

» » (أبي حيلة) ٢: ٣/٣٧:

١٦٤، ١٧٨، ٢٧١، ٢٨٤

عوف بن حصن بن حذيفة بن بدر ،

وهو عوف القوافي ١: ٣٧٤

عوف (بن عطية) بن الخرع ٣: ٨٧

ابن عون = عبد الله بن عون

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

١: ٣٢٨/٣: ١٦٣، ٢٨٥

عوف القوافي = عوف بن حصن

١: ٣٧٤

ابن عياش = عبد الله بن عياش

أبو عياش (كنية الزبرقان بن بدر)

١: ٣٠٥/٢: ١٩٤

عياش بن أبي ربيعة ١: ٢٦٤

» » الزبرقان بن بدر ١: ٣٠٥

» » القاسم ٢: ٢٣٤، ٢٣٩

عياض السبيدي ٣: ٢٠، ٢١

» » بن عبد الله ٢: ٢٨٩-٢٩٠

(أبو الصيال) الهذلي ١: ٣/٣:

٣٢٧

أبو الميزار ١: ٤٠٦

أبو عيسى ٢: ٢٤٢

عيسى بن إبراهيم ٢: ٣٧

غلفاء بن الحارث ملك قيس عيلان

١٤ : ٤

• النوى ٣ : ١٧٦

» ٣ : ٢٨٧ / ٤ : ٩٥

غنية الأعرابية ٣ : ٤٩ — ٥١

• غيلان (هو ذوالرمة) ٢ : ١٩٢

» بن جرير ١ : ١٠٣ ، ١٩٥

» » خرشة بن عمرو بن ضرار

الضبي ١ : ٣٩٥ ، ٣٩٤ / ٢ : ٢

٩٨ : ٣ / ٢٩٣ ، ٢٤٨ ، ٨٨

غيلان بن سلمة الثقفي ٢ : ١٩١

» أبو مروان المشيقي القبطي

الكتاب ١ : ٢٩٥ / ٢ : ١٦٤

٢٨١ ، ٢٩ : ٣

(ف)

• فارس اليعموم (النمان بن المنذر)

٢٦٧ : ١

• الفاروق (عمر) ٣ : ٣٦٤

فاطمة بنت أسد بن هاشم ٢ : ٣٢٤

» » عتبة بن ربيعة ٢ : ٣٢٧

» » محمد صلى الله عليه وسلم ٢ : ٢

٢٢٧ ، ٢٩٩

• فايد ٢ : ٣٤٦

فتى المنيرة بن شعبة ، (أبو لؤلؤة)

١١٩ : ٢

فدكي بن أعبد ٣ : ٢٣٣

عينته بن حصن الفزاري ١ : ٣١٧

٢٥٣ : ٢

ابن أبي عينته المهلبی ١ : ٣٦١ ، ٥٠٠

٧٦ ، ٤٨ : ٤

(غ)

غاز أبو مجاهد ١ : ٤٠٠

غالب بن صمصمة أبو الفرزدق ٢ :

٣٢٦ ، ٢١٤ : ٣ / ٢٨٤ ، ٢٣٧

غالب بن عبد الله الجهضمي ٣ : ١٥٩

النامدية ١ : ١١٦

الغبراء (فرس) ١ : ١١٦

الغدار ٣ : ١٩٥

غدام بن شثير ١ : ٣٨٧

ابن التدير = حسان

التدير (فرس شريح بن الأحوص)

٦٦ : ٣

الغزال القاص = عبد العزيز

• » = واصل بن عطاء ١ : ٢٣ ، ٢٩ ، ٢٦

غزالة الخارجية ١ : ٣٦٥

أخو غامد = سفيان بن عوف ٢ : ٥٤

غسان خال الغدار ٣ : ١٩٥

» أبو مالك ٣ : ٥٨

الغضبان بن القبمثرى الشيباني ١ :

٣٧٦



٢٨٦، ٢٧٥، ١١٨، ٣/٣٣٠  
٣٢٥

الفضل بن سهل ١ : ١٧٥ : ٢/١٣٠  
( » » المباس ) اللهي ١ : ٣٩  
أبو الفضل المنبري = أبو الفضل  
المنبري

الفضل بن عيسى الرقشي ١ : ٢٤ ،  
٣٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ — ٣٠٨ /  
٧٣ : ٤

الفضل بن محمد بن منصور بن زياد  
٣٣٠ : ٢

الفضل بن مسلم ٣ : ١٥٢  
( » » يحيى بن خالد البرمكي ٣ :  
٣٥٥

الفضيل بن عياض ١ : ٢/٢٥٨ :  
١٩٢ ، ١٣٩ ، ٣/١٠٧  
الفقسي ٢ : ٢٣٤

الفيقي ٣ : ٢١٤ ، ٣٢٦

الفلاس القاص ٢ : ١٧٥

فلان بن عفيف <sup>(١)</sup> ٢ : ٥٥

الفلتان الفهمي = تحريف الصلتان  
الفلوشكي البكراوي المرادي ، مجنون  
البكرات ٢ : ٢٣٢ ، ٢٤٨

(١) ذكر المصنف في رغبة الأمل  
١ : ١٠٦ أنه جندب بن عفيف ، وأما  
ابن أخيه فهو عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن عفيف .

أبو فديك الخارجي ٢ : ٢٠٤ ، ٢٥٤  
• فرتي ١ : ٣٠

الفرج بن فضالة ٢ : ٢٦٢  
الفرزدق حاتم بن غالب بن صعصعة

١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ،

١٩٦ ، ٢٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٢١ ،

٢/٣٢٨ ، ١١٧ ، ١٨١ ، ١٨٩ ،

١٩٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢ ، ٣/٣٥٠ :

١٦ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٩١ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ،

٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٩ ،

٣٢٦ ، ٣/٣٦٣ ، ٨٣ ، ٨٤

فرعون ١ : ٧ ، ٣٦ — ٣٧ : ٢/٢٤٤

٢٩٩ ، ٣/٣٠٠ ، ٣٢ ، ١٠٦ ، ٢٩٥

فرغانة بنت أوس بن حجر ٢ : ٣٠٢

أبوفروة ١ : ٤٠٥ : ٣/١٤٦

الفزاري ٢ : ١٦٠

ابن فسوة = عتيبة بن مرداس

فضال الأزرق ١ : ١٧٣

• فضالة ٣ : ٢٣١

( فضالة بن شريك ) الأسد ٢ :

٢/٢٧٩ ( ١٥ )

فضالة بن كادة أبو دليجة ١ : ١٨٠ /

٣ : ٣١٩

الفضل بن تميم ٣ : ٢١٩ ، ٢٧٣

» » الربيع ١ : ٣٤٦ : ٢/٢٥٦ ،

القبلى = عبد الملك بن عمير ٤ :

٨١ ، ٧٢

\* قبصة ٣ : ٣١٥

\* أبو قبصة ٣ : ٢١

قبصة بن جابر ٣ : ١٥٧

» » عمر الهلبى ٤ : ٧٥

» » (د الهلب) ٢ : ٢٣٨ ، ٢٤٩

قتادة بن خرجة الثعلبى ٣ : ٢٤٩

» » دامة السدوسى ١ : ١٠٤ ،

٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٣٥٦ ،

٣٦٩ / ٢ : ٤٨ ، ٣ / ٧٢ : ١٧ ،

١٤٧

قتيبة بن مسلم ١ : ٢ / ٢٨٧ : ٤٢ ،

٨٢ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٧٥ ،

٢٤٣ ، ٣١٢ ، ٣ / ٣١٣ : ٤٥ ،

٢٧٣ / ٤ : ٥١

ابن قثم ٣ : ٢٧٢

القحذى = الوليد بن هشام

قحطبة الخشنى ١ : ٢٧٥

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن

مظنون ٢ : ٣٢٤

قدويه المدوى الشحاجى ٣ : ١١٦

أبو قردودة الطائى ١ : ٢٢٢ ، ٣٤٩

قرزل (فرس طفيل بن مالك) ٣ : ٢٢

أبو قرة ٢ : ١٠٤

\* قرينة ١ : ١٩٧

ابن قمرز المطران ١ : ١٢٤

فيروز حصين ٢ : ٤٣ ، ٢٩٠

الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر

بن مروان

فيل مولى زياد ١ : ٢ / ٧٣ : ٢١٣

### (ق)

قابوس بن هند الملك ٢ : ٢ / ٢٤٧ : ٣

٣٤٩ ، ٦٣

أبو القاسم (سلى الله عليه وسلم)

٢ : ٣٠٣

قاسم التمار ٢ : ٢١٢ ، ٤ / ٢١٣ : ١٢ ،

١٣

القاسم (بن عبد الرحمن ، وهو مولى

يزيد بن معاوية) ٣ : ١٩٢

القاسم بن عبد الرحمن بن صدقة

١ : ٢٤٣ / ٣ : ٤ / ٢٦٥ : ٨

القاسم بن كثير ، أبوهائم ٢ : ٢٨٩

» » محمد بن أبى بكر الصديق

٢ : ٣٢٢

القاسم بن خيمرة الحمدانى ٣ : ١٦٦

» » د من ١ : ٤٦

» » يحيى ، أبو العباس الضرير

١ : ٢٩١ ، ٣٦٩

القباع = الحارث بن أبى ربيعة

الحزوى ١ : ١٩٦

القمر بن بدر = الزرقان بن بدر  
٣٥٥ : ١

قر الرراق = مسمود بن عمرو المتكى  
أبو القمقام ٤ : ١٩

القنى . انظر ( عمر )

ابن قينة = عمرو ٢ : ٢٨٦

ابن قنان الأزدي ١ : ٢٢٥ ، ٢٤٦  
» » المحاربى ٤ : ٥١

\* ابن قيس ٤ : ٤٣

ابن قيس = عبيد الله بن قيس الرقيات  
أبو قيس بن الأسلت ، واسمه صفي

١ : ٢٤١ / ٣ : ٢٣ ، ٩٧ ، ٢٦٢

\* قيس أبو الأشعث بطريق اليمن ١ : ١٨

» بن بريهة ٤ : ٢٧

» الخارق ٢ : ٢٧٩

» بن خارجه بن سنان ١ : ١١٦ ،

٣٤٨

قيس بن الخطيم ٢ : ١٨ ، ٢٧٦

» الربيع ٣ : ٢٩١

» سعد بن عبادة ٢ : ٨٧ ،

٧٨ : ٤ / ١٤٧

قيس بن سعد ( بن عبيد بن دليم )

١ : ٢٥١ / ٣ : ٢٨٤

قيس بن الشباس ١ : ٣٥٨

» عاصم المنقرى ١ : ٥٣ — ٥٤ ،

٢ / ٢١٨ : ٣٣ ، ٤٣ ، ٧٩ ،

٣٣٣ ، ٣٥٣ / ٣ : ١٨٨ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٤١

ابن القرية = أيوب بن زيد بن القرية

قرعة ( بن يحيى البصرى ) ٢ : ٣٦

قسامة بن زهير المازنى ١ : ٤٥ ، ٣٢٧  
٣ : ٢١١

قسامة بن زهير المنبرى ٣ : ٢١١

\* قس إباد = قس بن ساعدة ١ : ٤٢ ، ٤٣

» بن ساعدة الإيادى ١ : ٤٢ ، ٤٣

٤٥ ، ٥٢ ، ١٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

٣٦٥ / ٢ : ٢٦٩

\* القسرى = خالد ٣ : ٢٣٥

القشبرى ٢ : ١٥٥

قصى بن كلاب ١ : ٣٦٥

قصير ٤ : ١٧

قطام الخارجية ١ : ٣٦٥

القطاى ١ : ٢٧٩

قطرب النحوى = محمد بن المسكين

قطرى بن الفجاءة ، أبو محمد وأبو نعامه

١ : ٣٤١ ، ٣٤٧ / ٢ : ١٢٦ ،

٣١٠ ، ٣١١ / ٣ : ٢٦٤

أبو قطن الفنوى شهيد الكرم ١ :

١٠٧

قطن الهلالى ١ : ٣٣

القمقاع بن شور ١ : ٤٧ / ٣ : ٣٣٩

» » معبد التميمى ٢ : ٢٧٢ ،

٢٧٣ / ٣ : ٨٨

القلاخ بن حزن النقرى ١ : ٣٤١

قلىقل الهندى ١ : ٩٢

الكذاب النفسى = الأسود بن

كعب

\* أبو كرب (بشر بن علقمة بن الحارث)

٢ : ٢٦٨ / ٤ : ٤٥

كرب بن ربيعة العبدي ١ : ٩٧ ،

١٧٤ ، ٣٤٨

الكرخي المتفقه = أبو عبد الله

كردم السدوسي القراع ٢ : ٢٤٥

الكروس ٢ : ٢٠٥

\* كريمة ٣ : ٩٨

ابن أبي كريمة أو ابن كريمة ، واسمه

أسود ١ : ١٦٧

الكسائي = علي بن حمزة

\* ابن كسرى ١ : ٣٨٤

كسرى أنوشروان ١ : ٢٢١ ، ٣٨٤ /

٣ : ١٤٨ / ٤ : ١٢ ، ٢٦

\* الكسف (أبو منصور المجلي)

١ : ٣٠

ابن كعب = محمد بن كعب

كعب الأخبار ٢ : ٢٩١ / ٣ : ٥٩

» الأشقرى = كعب بن معدان

» بن جميل التلي ١ : ٦٣ ،

١٧٢

كعب بن زهير ١ : ٢٠٧

» سعد الفنوي ١ : ١٦٨

أبو كعب الصوفي ٢ : ٢٣٩ / ٤ : ٤٨

كعب بن عدى ٤ : ٥٦

قيس بن مخزومة بن عبد المطلب بن عبد

مناف ١ : ١٢٣

(قيس بن مسعود) ذو الجدين ١ :

٣٤٨

قيس بن ماذ = مجنون بن عامر

٤ : ٢٢

قيس بن معديكرب الكندي ١ :

١٨ / ٢ : ٢٦٨ / ٤ : ٤٥

القيسى ٢ : ١١

قيصر ١ : ٣٨٤

(ك)

كامل بن عكرمة ٣ : ٢٢٩

أبو الكباس الكندي ١ : ٣٦٢

\* ابن أبي كثير ١ : ٣٨٦

كثير بن أحمد بن زهير بن كثير بن

سيار ٢ : ٢١٧

كثير بن الصلت ٣ : ٨٦ ، ١٩٦

أم كثير بن الصلت ٣ : ٨٦

كثير عزة ، أبو سخر ١ : ١٩٧ / ٢ :

١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٥١ / ٣ : ٩ ،

١٠٩ ، ١١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ /

٤ : ٦٧

كثير بن هشام ٢ : ٣٧

كحيلة الخارجية ١ : ٣٦٥

الكذاب الهرمازي ٣ : ٢٧٦

١٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ / ٣ : ٨ ،

١١٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٢٩٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ / ٤ : ٨٤ ،

الكيميت بن معروف : ١ : ٣٨٩

أبو الكناس الكندي = أبو الكباس

ابن كناسة = محمد

الكناني : ٣ : ٩٩

\* كثر بن جندب : ١ : ٣١٣

كهمس العابد : ٣ : ١٧٥

ابن الكواء = عبد الله بن عمرو

ابن الكيس = زيد بن الكيس النمرى

\* الكيس النمرى : ١ : ٣٢٢ ، ٣٥١

\* كيسان (أحمد بن كيسان) : ٢ : ٢١٤

ابن كيسان = عبد الله

( ل )

لاحق بن حميد ، أبو مجلز : ٢ : ٤٢ ،

٤٣ / ٤ : ٤٥

اللائح : ٣ : ٣٥٠

( لبابة ) : ٣ : ٢٢٢

ابن لبابة : ٣ : ٢٢٢

\* اللباني : ٣ : ٢٥١

لبيد بن ربيعة : ١ : ١٠٩ ، ١٨٩ ،

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٦٥ ،

٣٧١ ، ٣٧٢ / ٢ : ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ / ٣ : ٨ ، ٩ ،

٨٣ / ٤ : ٨٤

كعب بن لؤى : ١ : ٣٥١

» مالك الأنصاري : ١ : ٢٧٣ /

٢٦ : ٣

كعب بن مامة : ١ : ١١٩

» مزيقيا الضماني : ٣ : ١٩ ،

٢٠

كعب بن معدان الأشقري الأزدي

١ : ٢٣١ / ٣ : ٣٥٨ ، ٣٥٩

\* كعب النمرى : ١ : ٢٢٩

كلاب بن ربيعة : ٤ : ١٦

» الصوفي : ١ : ٣٦٦ / ٣ : ١١٠

الكلابي : ٢ : ٨٠ / ٣ : ٦٤

كلب ( اسم والدصي ) : ١ : ٦٤

الكلبي = محمد بن السائب الكلبي

ابن الكلبي = هشام بن محمد

كلثم بنت سريع : ٤ : ٨١

\* أبو كلثوم : ٣ : ٣١١

كلثوم بن عمرو المتابي أبو عمرو ،

وأبو علي : ١ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٥ ،

١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ / ٢ : ١٤١ ، ٢٢٣ / ٣ :

٤٠ ، ٣٥٣ / ٤ : ٥٦

كليب الصوفي : ١ : ٣٦٦

» بن وائل : ٣ : ١٢١

الكيميت بن زيد الأسدي ، أبو المستهل

١ : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ١٣٤ ،

٢٠٤ ، ٢٥١ ، ٢٨٢ ، ٣٧٠ / ٢ :

( أبو لؤلؤة ) = فتى النيرة

اللؤلؤى = الحسن

لؤى بن غالب ١ : ٣٦٥

\* ليلى ١ : ٣/٢٧٧ ، ٧٦ ، ١٨٦

\* ابن ليلى ( عبد العزيز بن مروان ) ١ :

١١٢ : ٣/٢١٩

ابن أبى ليلى = عبد الرحمن

ليلى الأخيلية ١ : ٣/٢٣١ ، ٨٩

\* أبو ليلى طفيل ٢ : ١١

ليلى الناعظية ١ : ٣٠ ، ٣٦٥

» بنت النضر بن الحارث بن كلثة

١ : ٣١٣/٤ ، ٤٣

( م )

ماء السماء ١ : ٢٤٤

المازنى ٢ : ١٥١

مازنا ١ : ٩٤

ماسرجويه الطيب ٢ : ٢١٤ ، ٢١٨

ماشاء الله النجم ٤ : ١٤

\* مال ( مالك بن العجلان ) ٣ : ١٠٠

\* ابن مال ( سراقه بن مالك ) ٢ : ١٨٥

\* مالك ( فى شعر الفرزدق ) ٣ : ٢٥٩

\* مالك ( بن حمار الشمخى ) ٣ : ٢٣٥

\* ابنة مالك ٣ : ٣٠٩

\* أم مالك ٣ : ٣٣٠

أبو مالك = عمرو بن كركرة

مالك بن أسماء بن خارجة ١ : ١٤٧ ،

ابن لسان الحرة ٣ : ١٦٢

لطيم الجن = عمرو بن سميد الأشدق

١ : ٣١٥

لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق

١ : ٣١٥ ، ٤٠٦/٢ ، ٩٥

اللمين المتقرى ٣ : ٣٢٣

لقمان الحكيم ١ : ١٨٤ ، ٢/٢٦٩

٧٤ ، ٧٦ ، ١٤٩ ، ٣/٢٥٢ ، ٩٧

لقمان بن عاد الأصغر = لقيم بن لقمان

» » » الأکبر ١ : ١٨٣ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٣/٣٦٥ ، ٣٠٤

٣٢١

لقيط ٢ : ١٦٢

» بن زرارعة ٢ : ١٧٠/٣ ، ٢٢٠

\* » » معبد ١ : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢

» » معمر = لقيط بن معبد<sup>(١)</sup>

لقيم بن لقمان ١ : ١٨٤ ، ١٨٥ ،

١٨٧ ، ٣٦٥

أبو لمب ١ : ٢٨٨/٢ ، ٢٤٨ ، ٣٢٦

اللهمي ( الفضل بن العباس ) ١ : ٣٩

ابن لهيمة = عبد الله بن لهيمة

اللوب اليماني = التوت

لوط ( عليه السلام ) ١ : ١٠٥/٤ ، ١٣

» بن يحيى الأزدي ١ : ١١٨ ، ٣٦١

(١) انظر الاشتقاق ١٠٤ .

المبارك أبو طارق ٢ : ٣٤٢  
 مبدول العنرى ٤ : ٥٦  
 مبشر الخادم = مبسر  
 التلمس جرر بن عبد السبع الضبي  
 ١ : ٣٧٥ / ٣ : ٣٨ ، ٦٠  
 متم بن نورة ٢ : ١٩٣ / ٣ : ٢٥  
 مشجور بن غيلان بن خرشة الضبي  
 ١ : ٣٤١  
 المتعب المبدى ٢ : ٢٨٨  
 أبو التلم المذل ٢ : ٢٧٥ / ٣ : ٣٢٦  
 مثنى بن زهير ٢ : ١٠٣  
 المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة  
 الفزاري ٢ : ٢٣٣  
 مجاشع بن دارم ١ : ١٧٠ ، ٣٦٥  
 « الربيع ١ : ٤٠٥ / ٣ : ٢٧٨  
 مجاعة بن مرارة ٤ : ٩٠  
 مجالد بن سميد ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٢٨ ، ٤٠  
 ٢٦٣ / ٣ : ٨١ ، ١٢٩ ، ٢٨٩  
 مجزأة بن نور ٣ : ١٠٨  
 أبو مجاز = لاحق بن حيد  
 مجنون البكرات = الفلوشكي البكراوى  
 مجنون بن جعدة ، وهو مهدى بن اللوح  
 ١ : ٣٨٥ / ٣ : ٢٢٤ / ٤ : ٢٢  
 مجنون بنى عامر ، وهو قيس بن ماذ  
 ١ : ٣٨٥ / ٢ : ٤١ / ٣ : ٩٨ ،  
 ٢٢٤ / ٤ : ٢٢  
 أبو المجيب الربيعى ١ : ٣٧٣ / ٢ :

٢/٢٢٧ ، ٤٢٢ ، ١٨١  
 مالك الأشر = مالك بن الحارث  
 « بن أنس ١ : ١٠٣ / ٢ : ٢٦٩  
 « (د الحارث) ، الأشر النخعي ٢ :  
 ٧٨ ، ٢٩٦ / ٣ : ١٤١ ، ٢٥٧  
 مالك (خازن جهنم) ٣ : ١٦٨  
 « بن دينار السامى ١ : ١٢٠ ،  
 ٣٥٤ ، ٢/٢٩٤ ، ٧٩ ، ١٧٣ ،  
 ١٩٣ ، ٢/٢٦٨ ، ١٣١ ، ١٦٠  
 مالك بن الربيع ٣ : ٣٧  
 « « زيد مناة بن تميم ٢ : ٢٢٥  
 أبو مالك السدي ١ : ٢٣-٣٤  
 مالك بن عبد الحميد المكفوف ١ : ٣٦٩  
 « (د المجلان) = مال  
 « « على ، أبو على ٣ : ٢٦٦  
 أبو مالك ، غسان ٣ : ٥٨  
 مالك بن مسمع ١ : ٣٢٥ ، ٣٢٦  
 « « نورة البربوعى ٣ : ٢٥  
 « « المهيم ٢ : ٩٦  
 « « بخامر ٢ : ٩٦  
 المأمور الحارثي الكاهن ١ : ٣٦٢  
 المأمون (الخليفة) ١ : ٩١ ، ١١٥ ،  
 ٣٣٢ ، ٢/٢٨٣ ، ٨٣ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٥٦ ، ٣/٣٣٠ ، ١٢١ ،  
 ٣٦٧ ، ٣٧٣-٣٧٨  
 ابن ماء ١ : ٢١٤  
 مبارك الرنحبي الفاشكار ١ : ٦٠

- أبو محمد (كنية حبيب أبي محمد) : ١٥٣، ١٥٨، ١٦٩، ١٦٤/٣ :  
 ١ : ٣٩٤ و (الحسن بن علي)  
 ٤ : ٧١، ٧٢ و (قطري بن الفجاءة)  
 ١ : ٣٤٢/٣ : ٢٦٤  
 محمد بن إبان : ٨٨  
 » إبراهيم بن محمد بن طلحة : ٣  
 » الأحول بن خاقان بن الأهم : ١  
 ٣٥٤  
 محمد بن إسحاق : ١ : ٣٠٣، ٣٨٠  
 » الأشعث : ٢ : ١٥٦/٤ : ٧٠  
 » الأمين الخاوع : ١ : ٢٩٥، ٣٤٦  
 (محمد بن أمية) بن أبي أمية = ابن  
 أبي أمية  
 محمد بن أبي بكر الصديق : ٢ : ٢٩٦  
 » » أبي بلال : ٢ : ٢٣٢  
 » » جادة : ٣ : ١٦٠  
 » » الجهم البرمكي : ١ : ٣٨، ١٠٣  
 ٢ : ٢١١، ٢٣٢، ٢٥٦/٤ : ٤  
 ١٢، ١١  
 محمد بن الحجاج كاتب داود بن محمد  
 ٣٦ : ١  
 محمد بن الحجاج بن يوسف : ١ : ٣٨٧/  
 ٤ : ٥٩  
 محمد بن حرب اللالي : ٢ : ٧٤، ٧٧،  
 ١١٥، ١٥١، ١٧٩، ٢٥٧/٣ : ٣  
 ٢١٦  
 محمد بن حسان : ٤ : ١٣  
 ١٥٣، ١٥٨، ١٦٩، ١٦٤/٣ :  
 ١٠، ٢٢٠، ٢٧٢  
 مجيبة الرعاء : ٢ : ٢٣١  
 المحاربي : ٢ : ١٨٢  
 أبو المحجل : ٣ : ١٨٢  
 أبو عجن = نصيب الأكبر  
 » » التفقي : ٣ : ٣٣٨  
 عجن بن حزن بن الحارث المنبري  
 ٤ : ٤٠  
 أبو محرز = خلف الأحمر  
 محرز بن علقمة : ١ : ٥/٢ : ٢٦٤  
 » » السكبر المنبري : ٤ : ٤٢  
 \* ابن محرق : ٣ : ٧٧  
 محرق = عمرو بن هند : ١ : ٢٦٧،  
 ٣/٢٧٢ : ٩، ٢١، ٩٦  
 \* المخلق : ٢ : ٢٩  
 \* علم : ٣ : ١٠١  
 » بن فراس : ٢ : ٢٧٢  
 المحلول الصيرف : ٤ : ٢٥  
 محمد صلى الله عليه وسلم : ١ : ٣١٠،  
 ٣/٣١٧ : ١٧، ٢٢، ٢٧، ٥٦،  
 ١٢٣، ٢٤٩، ٣١٤، ٣٣٩/٣ : ٣  
 ١٣٢، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٦٢،  
 ٣٦٥، ٣٧٦/٤ : ٤، ٢٨، ٤٤،  
 وانظر (أحمد)، (أبو القاسم)  
 \* ابن محمد : ١ : ٣١٥  
 \* أبو محمد : ٢ : ٢٧٤



- محمد بن حسان بن سعد التميمي ١ :  
 ٨٨ / ٣ : ٧٤  
 محمد بن حسان السككي ١ : ٣٤٧  
 » حسان النبطي ٣ : ١٥٦  
 » حفص بن عمر التميمي ، ابن  
 عائشة ١ : ١٠٢ ، ٣٢٠ / ٢ :  
 ٢٩  
 محمد بن حفص ، ابن عائشة ١ : ٣٢٠  
 » حمران بن أبي حمران ، التميمي  
 ١٠ : ٢  
 محمد بن ذؤيب الهادي الفقيمي ١ : ٤٠  
 ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٥٨  
 ٢٠٩ / ٢ : ٢٧٣ ، ٢٧٤ / ٣ :  
 ٧٣ / ٤ : ٨٤  
 محمد بن راشد = البجلي ٢ : ١٧٨  
 ( محمد ) بن رغبان ٢ : ٣١٥  
 » » زياد = ابن الأعرجي ١ :  
 ١٥٧  
 محمد بن السائب الكلبي ١ : ٢٤٢ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٦٠ - ٣٦١ / ٢ : ٢٦٣  
 ٣ : ١٢٢  
 محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣ : ٣٠١  
 » سعيد بن المسيب ١ : ٣١٨ /  
 ٢ : ٢٩٨  
 » بن السكن ١ : ٢٥٢  
 » سلام الجعفي ١ : ٢٤٩ ، ٣٩٩ /  
 ٩٨ : ٢
- ( محمد بن سليم الراسبي ) = أبو هلال  
 محمد بن سليمان بن علي الباسي ١ :  
 ٢٩٥ / ٢ : ١٢٩ ، ٢٨٣ / ٣ :  
 ١١٨  
 محمد بن سهل راوية الكهيت ١ : ٤٦  
 » » سوقة ٣ : ١٥٣  
 » » سيرين ١ : ١٠١ ، ١٩٢ ،  
 ٢٤٢ / ٢ : ١٠٦ ، ٣٣٢ / ٣ :  
 ١٢٥ ، ١٧٣ ، ٢٧٩  
 محمد بن شبيب التتكم ١ : ١٥ :  
 ٣٦ ، ٣٧  
 محمد بن طلحة بن مصرف ٣ : ١٦٠  
 » » عباد بن كاسب الكاتب ١ :  
 ٤٤ ، ٧٤ ، ١٤٥  
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 بن علي بن أبي طالب ١ : ٣٣٢ / ٢ :  
 ١٧٤  
 محمد بن عبد الله العتيبي ٢ : ١٨٢ / ٣ :  
 ٥٧ ، ٢٨٨ / ٤ : ٦٤  
 ( محمد بن عبد الله ) العرزي = العرزي  
 » عبد الملك ( سديق للجاحظ )  
 ٣ : ٢٥٣  
 محمد بن عبد الملك الزيات ٢ : ٢٥٥  
 » » بن مروان ٢ : ٢٠٥  
 » » حبيد الله بن عمرو ٢ : ٢٤١  
 » » عجلان ٢ : ٢٨٩  
 » » علي بن الحسين بن علي بن  
 ( ٢٢ - البيان - راجع )

- أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ١ :  
 ٢/٨٤ : ٣/٢٦٢ : ١٥٨ ،  
 ١٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١ :  
 ٨٥ ، ٨٦ ، ٣١٠ : ٢/٢٩ ، ٩٦  
 محمد بن عمر الأسلمي الواقدي ١ : ٣٧ ،  
 ٣٦١ : ٢/٣٧  
 محمد بن عمر بن علي ١ : ٣١٠ ،  
 » عمران ٢ : ١٧٦  
 » عمرو الروي ١ : ٦١  
 » » بن علقمة ٣ : ١٤٢  
 » » عمير بن عطار الشيبى ١ :  
 ٨٤ ، ٣١٠ : ٢/٢٩٢ : ٣/٢٠٦  
 محمد بن عميرة ، المقنع الكندي ٣ :  
 ١٠٢  
 (محمد) بن أبي عينة = ابن أبي عينة  
 » بن كعب القرظي ٢ : ٣٤ ، ٣٥ ،  
 ٢٩٠ ، ٣٠٠ : ٣/١٤٣ ، ١٧٠  
 محمد بن كناسة الأسدي ٢ : ١٥٧ : ٣/  
 ٥٧ ، ٢٤٨  
 محمد بن محمد الحمراني ، أو الحراوى ١ :  
 ٣٦٥ : ٢/١٠٤  
 محمد بن مروان ١ : ٢٨٥ ، ٣٢٩ : ٢/  
 ١٦٥ : ٣/٢٢٥  
 محمد بن المستنير قطرب النحوى ١ :  
 ٢١ ، ٢٥٠ ، ٣٤٦ : ٢/٣٣٠  
 محمد بن مسعر العقيلي ١ : ١٠٢
- محمد بن مسلم الزهرى ١ : ١٠٤ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ : ٢/١٧٧ ، ١٨٨ ،  
 ٢٩٠ : ٣/١٥٤ ، ١٦٨  
 محمد بن مناذر ١ : ١٨ ، ١٩ : ٢/  
 ٢١٤ ، ٣٤٥  
 محمد بن المنتشر ٣ : ١٨١  
 » » المنكدر ٣ : ١٧٣  
 » » واسع الأزدي ١ : ٣٥٣ /  
 ٢ : ١٠٣ : ٣ / ١٦٢ ، ١٩٦ ،  
 ٢٧٣  
 محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان  
 ٤٠٤ : ١  
 محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد ٢ :  
 ٣٠٧  
 أبو محمد اليزيدى ١ : ٢٢ : ٣/٣٧٤  
 محمد بن يسير الرياسي ١ : ٦٥ ، ١٢١ ،  
 ١٩٨ : ٢/٣٦٠ : ٣/٧٢ ، ١١١ ،  
 ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٥١ ، ٣٣٣  
 محمد بن يوسف الثقفي ١ : ٣٩٥ : ٢/  
 ٢٩٤ : ٣/١٥٦ : ٤/٦٠  
 محمود الوراق ٣ : ١٩٧  
 غارق بن شهاب الساذني ٤ : ٤١ ،  
 ٤٢ ، ٤٣  
 غارق المنى ١ : ١٣٢  
 الغبل القريني ١ : ٨١ : ٤/٧٦  
 غرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف

المرث (لقب بشار) ١٧ : ١  
الرقص ١ : ٣٧٤ ، ٢ / ٣٧٥ ، ١٨٣ ،  
٢١٥

مرة بن فهم التليد ١ : ٣٥٨  
مرة الحمداي ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠

أبو مروان = غيلان الهمشقي  
مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن  
أبي حفصة ، أبو السمط ١ : ٦٣  
مروان بن أبي حفصة ١ : ٦٣ / ٣ :  
٣٥٥

مروان بن الحكم ، أبو عبد القدوس  
١ : ٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ،  
٣٨٠ ، ٣٩٣ / ٢ : ٨٢ ، ٨٣ ،  
٩٠ ، ٩٢ ، ٣٢٤ / ٣ : ٨٦ ،  
١٤٦ ، ١٧٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٥١  
مروان الشامي ٣ : ٣٧٠

• بن محمد (بن مروان) ١ :  
٣٠١ ، ٣٠٢ / ٢ : ١٤٢ / ٣ : ٦٩

مروك (مزرك) ٣ : ٣٥٠  
مريم (أم المسيح عليه السلام) ٣ : ٦٥  
أبو مريم الحنفي السلوي ١ : ٣٧٦ /  
٢ : ٨٩ / ٦٠٣

مزامم العقيلي ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٦٩  
مزيبد المدني ٢ : ١٠٢

مزرك (انظر مروك)  
مزرد بن ضرار النطفاي ١ : ٣٧٤ /  
٣ : ٧٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٤ ، ٣٩

ابن زهرة ٢ : ٣٢٣  
الخنس ١ : ١٢١ / ٢ : ٢٧١  
أبو الخنس ١ : ١٢١ / ٢ : ٢٧١  
مخلد بن يزيد بن الملب ٢ : ١٦٨ ،  
٢٤٠ ، ٢٤١

المخلوع = محمد الأمين ١ : ٣٤٦  
أبو مخنف الأزدي = لوط بن يحيى  
أبو مخوس السكندی = أظفر بن مخوس  
المدائني = أبو الحسن علي بن محمد  
\* المذال (كبش) ٣ : ٣٤٤

\* ابن مذعور شهاب ١ : ٣٥١  
مذعور بن الطفيل ٣ : ١٧٤ ، ١٩٣  
مزم = محمد بن أبي بكر ٢ : ٢٩٦  
\* مر ٤ : ٥٢

ابن المرادي = ابن الراكي  
المرار بن منقذ العدوي ٤ : ٨  
ابن المراغة (نيز لجبر بن عطية) ٢ :  
١٨١

ابن الراكي ٢ : ٢١٥  
المرتد الخراساني = الخراساني  
ابن مرجانة = عبيد الله بن زياد  
مرجانة أم عبيد الله بن زياد ١ : ٧٣ /  
٢ : ٢١٠

أبو مرجع ٣ : ٢٧١  
مرجوم ١ : ٢٦٦  
مرجوم المطار ١ : ٣٦٩  
مرداس بن أدية ، أبو بلال ٢ : ٦٥

مسلم بن عقبة المري ٢ : ١٣١  
 \* « قتيبة بن مسلم ٢ : ٩١  
 \* « كورين أبو عبيدة ١ : ٣٤٧  
 \* « الوليد الأنصاري ١ : ٣١ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٣٤٢ / ٢ :  
 ٣٦٣ / ٣ : ٢٣٨ ، ٤٨ : ٨٥  
 مسلم بن يسار ٣ : ١٥٧ ، ٢٤٢  
 مسلمة بن عبد الملك ١ : ٢٠٧ ، ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٧١ / ٢ : ٩٩ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ / ٣ :  
 ١١٧ ، ١٨٨ ، ١٧٩ ، ٣٥١  
 مسلمة بن عمار ١ : ٣٩٨ / ٢ : ٤٨ ، ٦١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧  
 ٢٩٥ / ٣ : ١٤٣ ، ٢٤٠  
 ( مسلمة بن غلدة بن الصامت ) =  
 خطيب جابية الجولان  
 مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٣ : ٢٤  
 مسمار ٣ : ٢٦٥  
 أبو مسمار المكي ١ : ١٢٣  
 \* أبو مسمع ( في شعر الأعشى ) ١ :  
 ٢٢٨ ، و ( شعر همام الرقائي ) ٢ :  
 ٣١٦ / ٣ : ٣٠٢ ، ٨٥ : ٤  
 مسمع بن عامر ٣ : ١٥٢  
 \* « عبد الملك ٣ : ٢٩٠  
 أيومسر ( عبد الأعلى بن مسهر ) ١ :  
 ٢٦٤ / ٢ : ٤٠  
 مسود بن غرمة ٣ : ١٧٧

المزوني = يزيد بن المهلب ٢ : ٩٩  
 \* حميد ٢ : ٢٨٨  
 مساور الوراق ٣ : ١٧٥  
 المستجاب الدعوة ( لقب سعد بن  
 أبي وقاص ) ٣ : ٢٧٧  
 أبوالمستهل ( كنية الكميث بن زيد )  
 ١ : ٤٥ / ٢ : ١٦٨  
 المسجاح ٢ : ٢٧٢  
 المسروحي ٣ : ٢٢٩  
 مسروق ( بن الأجدع بن مالك ) ٣ :  
 ٢٧٥  
 مسعدة بن المبارك ٤ : ١٨  
 مسمر بن كدام ١ : ٤٠٠ / ٣ : ١٧٦  
 أبو مسعود البدرى ١ : ٢٣  
 مسعود بن عمرو المتكى الأزدي ، قر  
 المراق ٢ : ٦٨ ، ٢٣٧ / ٣ : ١٠٥  
 المسعودي = عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة  
 مسكين بن أياف الداري ١ : ٣٢٢ ،  
 ٣٥١ / ٣ : ٨١  
 مسلم البطين ٣ : ٣٦٤  
 \* « بن جندب الهذلي ١ : ٣٦٧ ،  
 ٣٦٨  
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة ١ :  
 ٧٣ ، ٨٧ / ٢ : ٨٥ ، ٩٦ / ٣ :  
 ٣٦٦ ، ٣٦٩  
 مسلم بن سلام ٢ : ٢١٣

- معاذ بن جبل ٢ : ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٨ /  
 ١٥١ : ٣  
 معاذ بن سعيد بن حيد المجيرى ٢ : ٢١٨  
 معاذة المدوية ١ : ٣٦٤ / ٣ : ١٩٣  
 المافى بن عمران ٢ : ٣٢٣  
 معاوية بن حديج الكندى ٢ : ١٠٨  
 » » أبو سفیان ١ : ٥٣ ، ٥٤ ،  
 ٥٦ ، ٦٠ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،  
 ١٣٣ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٧٥ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ،  
 ٣٩٢ ، ٣٩٨ / ٢ : ١٥ ، ٥٩ ،  
 ٦١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ،  
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ،  
 ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ،  
 ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٨١ ،  
 ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٤١ / ٣ : ٩ ، ٤٢ ،  
 ١٠٨ بالقط مأوى ، ١٣٠ ، ١٥٤ ،  
 ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٦٧ ، ٣٠٠ / ٤ : ٤٦ ، ٦٠ ،
- السيب بن زهير ٢ : ٢١٦  
 » » علس ١ : ١٨٨  
 المسيح = عيسى بن مريم  
 المسيح الدجال = الدجال  
 مسيلة الكذاب ١ : ٣٥٩  
 مصعب بن حيان ٢ : ٢٥٠  
 » » الزبير ١ : ٥٦ ، ٣١٨ ،  
 ٣٢٦ / ٢ : ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠١ ،  
 ٢٩٩ / ٣ : ١٠٣ ، ٢٦٤ / ٤ : ٩٦  
 مصعب بن عبد الله بن ثابت الزبيرى  
 ١ : ٣٢٠  
 مصقلة بن رقة العبدي ١ : ٩٧ ، ٣٤٨  
 \* ابن المضرخى أبو شليل ٤ : ٥٠  
 المضرخى بن ربه الأسدى ٣ : ٤٠  
 أبو مطر ( كنية عبيد الله بن زياد  
 ابن ظبيان ) ١ : ٣٢٥  
 \* أبو مطرح ١ : ٦٠  
 مطرح بن يزيد ٣ : ١٩٢  
 مطرح بن عبد الله بن الشيخير الحرشى  
 ١ : ١٠٣ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٧ / ٢ : ١٠٥ ، ٣ :  
 ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،  
 ٢٧٢ ، ٢٨٢  
 مطهر بن عمار بن ياسر ٢ : ٣٤٧  
 \* ابن مطيع = عبد الله بن مطيع ١ :  
 ٩٤ / ٣ : ١٥  
 أبو معاذ = بشار بن برد ١ : ١٦ ، ٤٩

معن بن أوس المزني ١ : ٣٧٢ / ٢ :

٣٥٣ / ٣ : ٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨

معن (بن زائدة الشيباني) ٢ : ١١٣ /

٣ : ٢٣٧ / ٤ : ٨٤ ، ٨٧

المسدي ١ : ٢٣٧

المسطل ٢ : ٢٣٥

المنيرة (بن سميد المجلي) ٢ : ٢٦٧

» شعبة ١ : ٨٦ ، ٢٢٧ /

٢ : ٨٣ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ٣٣١ ،

٣٥١ / ٣ : ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٨٠

٤ : ٥٢

المنيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام ٢ : ٢١٧

المنيرة (بن عبد الله بن مخزوم) ١ : ١٩٦ ، ٣٩٢

» عينة ٣ : ٢٧٨

» مخارش التميمي ٣ : ١٦٣

» المخزومي = المنيرة بن عبد الله

» بن مطرف ٢ : ١٢٠

» » الملهب ٤ : ٧

ابن مفرغ = يزيد بن ربيعة

أبو الفضل المنبري ١ : ١٦٣ / ٢ :

٢٢١

الفضل بن محمد الضبي ١ : ٩٧ ، ٣٨٧

الغوف الضبي الشويري ٢ : ١٠

مقاتل بن حيان ٢ : ٢٥٠

» » سليمان ١ : ٤١٠

٦١ ، ٦٩ — ٧٢ ، ٩١

مماوية بن مروان (بن الحكم) ٢ :

٢٦١ ، ٣٢٤

مماوية بن يزيد بن مماوية ١ : ٣٥٣

معبد الجهني ١ : ٢٥١

» بن زرارعة ١ : ١٩٣

» » طوق المنبري ١ : ٣٤٨

» معتب ١ : ٤٨

المعتصم العباسي ٢ : ٢٥٥

المعتمر بن سليمان ١ : ٢٣ ، ٣٠٧ /

٢ : ٣٣٣

معدان الأنعمي الشميطي ، أبو السري

١ : ٢٣ / ٣ : ٧٥ ، ٣٥٦

ابن المنزل = أحمد بن المنزل

أبو ممشر (بجيج بن عبد الرحمن) ١ :

٤٠٦ / ٢ : ٩٥

أبو مقل ١ : ١٨٠

مطل بن خالد الأنصاري ١ : ٣١٩

الملئ ١ : ٣٦٨

ابن الملئ = الجارود بن الملئ

أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه)

٢ : ٢٥٧

أبو معمر (عبد الله بن سخبيرة) ٢ :

٢١٠

معمر أبو الأشعث ١ : ٩١ ، ٩٢

» بن خاقان بن الأهم ١ : ٣٥٥

» (بن راشد الأزدي) ٢ : ١٧٣

- \* منازل ٣ : ٩٨  
 المتجج بن نهان ١ : ٣٢٠ / ١٥٧ : ٢  
 ٢٨١  
 \* متجج ١ : ٣٨٣  
 أبو المتجج ٢ : ٢٢٩  
 النخل الإشكري ٣ : ٣٤٦  
 \* أم منفر ١ : ١٠  
 المنذر بن الجارود العبدي ١ : ٩٩ /  
 ٢ : ٢٨٥ / ٣ : ١١٢  
 المنذر ( بن ضرار بن عمرو بن مالك بن  
 زيد بن كعب بن بجالة<sup>(١)</sup> ) ١ : ٣٣٦  
 المنذر ( بن ماء السماء ) ١ : ١٩٣ /  
 ٣ : ٩٦  
 المنذر بن المنذر ٤ : ٧٣  
 المنصور = أبو جعفر  
 منصور الضبي ٢ : ١٨٥  
 » بن المعتز بن سليمان ١ : ٢٩٩ /  
 ٢ : ٢٥٠  
 منصور بن مسجاح ٢ : ٢٧٢  
 » النمرى ١ : ٥١  
 منقذ بن دثار الهلالي ٣ : ٢٢٧  
 منقر بن فروة النخري ٣ : ٢٢٧  
 منكه الهندى ١ : ٩٢  
 \* المهال ٣ : ٢٦٠  
 أبو المهال سيار بن سلامة ٣ : ١٧٥  
 (١) تكة النسب من تهذيب التهذيب  
 . ( ٢٥٠ : ٥ )
- المقبرى (سميد بن أبي سميد) ٢ : ٢٥  
 أبو المقدام = هشام بن زياد  
 ابن مقرن ٤ : ١١  
 المقشمر ٣ : ٢٤٥ ، ٢٤٧  
 المقطل قاضى الأزارقة ١ : ٣٨ ، ٣٤٧  
 المقنع الخراساني ، واسمه عطاء ، (وقيل  
 هشام بن حكيم) ٣ : ١٠٢ ، ١٠٣  
 المقنع الكندى = محمد بن عميرة  
 مقوم الأعضاء ٤ : ١٦  
 » ناقة الله ٢ : ٢٣٦  
 المكحل = عمرو بن الأهتم ١ : ٢٦  
 ٤٥ ، ٣٥٥  
 مكحول ٢ : ٣٦ / ٣ : ١٦٨ ، ١٨١  
 المكبر الضبي ١ : ٩  
 مكى بن سواده البرجي ١ : ٣ ، ٥ ،  
 ٣٢١ ، ٣٣٩ / ٣ : ٣٢٢  
 المكى صاحب النظام ١ : ٣٣٣ / ٢ :  
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٢  
 ملاعب الأسنة = طاهر بن مالك  
 \* أبو الملد ( عقبه بن سلم ) ١ : ٤٩  
 \* الملوخ ٢ : ٢٨٤  
 أبو المليح الهذلي = أسامة بن عمير  
 مليل بن عبد الرحمن التنبلي الصفرى  
 ٣ : ٣٤٧ / ٣ : ٢٦٥  
 المرمق العبدي = شأس بن نهار  
 \* الملوكة ٣ : ١٤١  
 ابن مناذر = محمد

مؤرج البصري ٢ : ١٦٧  
مورق المبد ٢ : ١٥٢ ، ٢٨٩  
» المجلى ١ : ٣٥٣ ، ٣٦٣ / ٢ :  
١٥٨ ، ١٢٥ : ٣ / ٣١٢ ، ١٩٨  
المورياتى ( سليمان بن مخلد ) أبو أيوب  
١٤٩ : ٣

أبوموسى الأشعري ، عبد الله بن قيس  
١ : ١٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣٦٨ /  
٢ : ٤٨ ، ٢٩٢ — ٢٩٣ / ٣ :  
١٠٨ ، ٣٠١ : ٤ : ٢٠  
موسى بن داود الضبي ١ : ١٣٢ / ٣ :

١٢٨

موسى أبي الروقاء ٢ : ٢٣١  
» بن سيار الأسوارى ١ : ٣٦٨  
» الضبي = موسى بن داود  
أبو موسى القاص ٤ : ٢٦

موسى بن عبيدة الرينى ٣ : ١٩١  
» » عمران ( عليه السلام ) ١ : ٧  
١٠٥ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٨  
٢٥٨ ، ٢٦٥ : ٢ / ٢٩٩ : ٣  
٣١ — ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥٠  
٦٧ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٠  
١١٣ ، ١٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥ : ٤ /  
٢٨ ، ٢٧

موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ٢ :  
٣٧

موسى الهادى أمير المؤمنين ١ : ٩٥ /

منيع ١ : ١٣٠  
المهاجر بن عبد الله الكلابى ٤ : ٤٦ ،  
٦٦ ، ٤٧

المهدى الباسى ، محمد بن أبي جعفر ١ :  
٩٥ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢ : ٢ / ٧٤ ،  
١٠٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،  
٢٥٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٧٠ ،  
٣٧١

مهدى بن الموح = مجنون بنى جملة  
» » مهمل ، أو هليل ٢ : ٢٢١  
» » ميمون ١ : ١٠٣ ، ١٩٤

أبو مهدية ٢ : ٢٨١ / ٣ : ٢٦٢  
مهران الترجمان ٤ : ١٨  
المهلب بن أبي صفرة أبو سعيد ١ :  
٢٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٨ : ٢ / ١٣٤ ،  
١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ ،  
٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ : ٣ / ٢٠٥ ،  
( ٢٣٢ ) ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ : ٤ : ٧ ،  
٥١ ، ٨

المهلب بن عبيث المهرى أبو الأزهر ٢ :  
٣٧٢ : ٣ / ١١١

مهمل بن ربيعة ١ : ١٢٤ : ٢ / ١٨٣ :  
٣ : ٣٢٠

أبو المهوس الأسدى ١ : ٢٠٧ : ٣ :  
٣٢١

• موتم الأشبال ( عيسى بن زيد بن علي  
ابن الحسين ) ٣ : ٣٥٧



أبو نافع (كنية هبقة) ٢٤٢ : ٢  
 نافع بن جبير ٢ : ٢١٧  
 » خليفة الفتوى ١ : ١٧٦  
 » علقمة بن صفوان بن محرز ١ :  
 ٣٩٣ ، ٣٠٢  
 النجاشي الحارثي ١ : ٢٣٩ / ٨٦ ،  
 ١٠٩  
 النجاشي ملك الحبشة ١ : ٣٨٤  
 نجدة (بن عامر الحنفي) ٣ : ١٣٠  
 أبو النجم الرازي ١ : ٢٠٩ ، ٢٢٩ /  
 ٨٤ : ٤ / ٢٠٢ ، ٥٨ : ٣  
 النخار بن أوس المنذري ١ : ٢٥ ،  
 ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٣ / ٨٩ : ٢  
 النخعي = إبراهيم بن يزيد النخعي  
 أبو نخيلة ٣ : ٢٢٥ ، ٣٣٦  
 النسابة البكري ١ : ٣٠٤  
 نسطوس بن نسطوس ١ : ٢٩٢ - ٢٩٣  
 أبو نصر ١ : ٩٥  
 نصر بن الحجاج بن علاط ٢ : ٢٦١  
 » خزاعة ١ : ٣١١ / ٢٦١  
 » المنذري ١ : ٣٣٥  
 » سيار الليثي ١ : ٤٧ / ١٥٨  
 ٢ : ٢١١ ، ٢٦١  
 نصر بن طريف ٣ : ٢٩٠  
 » ملحان ٣ : ٢٦٥  
 نصيب الأسود ٣ : ٧٠  
 » الأصغر مولى المهدي ،

٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ / ٣ : ٣٧١  
 موسى بن يحيى بن خالد البرمكي ١ :  
 ٢٢١ / ٢ : ١٠١  
 مولى البكرات ٤ : ١١  
 المؤمل بن أميل المحاربي ٣ : ٦٢ ، ٨٩  
 مؤمل بن خاقان بن الأهم ١ : ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ٣٥٥  
 موسى بن عمران ١ : ١١٥  
 \* ابن مويك ٣ : ٢٥٣  
 ابن ميادة = الرماح بن ميادة  
 ميخاب = ميخاب  
 الميسان ٢ : ٢١٥  
 ميسر الخادم ٢ : ٣٣٠  
 ميشا ١ : ٩٤  
 \* ابن ميلاء ٣ : ٢١  
 \* الميلاء ١ : ٢٩  
 ميمون بن سياه ١ : ٢٥٩  
 » مهران ٢ : ١٩٢

(ن)

الناطقة الجملي ١ : ١٠٠ ، ١٢٨ ،  
 ٢٠٦ / ٢ : ١٣ ، ٤٢  
 الناطقة الذبياني ، زياد ١ : ١٩٩ ،  
 ٢٤١ ، ٢٧٣ / ٢ : ٢٦٥ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٤٧ / ٣ : ١٠٧ ، ٣٠٤ ، ٣٤٩ /  
 ٨٤ ، ٨٣ : ٤  
 \* ابن ناشرة (عبد الله) ٣ : ٣٢٩

- \* نعيم ١ : ٢٣١ / ٣ : ٩٩  
 » بن خازم ١ : ١٠٣  
 » » قرب ٣ : ٥٤  
 أبو نفر كنية الطرماح ١ : ٤٦  
 نفيس (خادم الجاحظ) ٤ : ١٩ ، ٢٦  
 نفيل بن عبد العزى ١ : ٢٩٠ ، ٣٠٤  
 النمر بن تولب ١ : ٣ ، ١٢ ، ٥٥ ،  
 ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٨٤  
 ٤٠٨ / ٢ : ١٣٤ / ٣ : ٤٤  
 النمرى ٢ : ٣٣٣  
 \* » (كعب) ١ : ٢٢٩  
 نهشل بن حرى ٣ : ٦٦  
 » (بن دارم) ١ : ١٧٠  
 النوار زوج الفرزدق ٢ : ١٨١  
 أبو نواس الحسن بن هاني الحكيم ،  
 النواصي ١ : ١٤١ / ٢ : ٧٩ ،  
 ١٨٤ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣١ ، ١٨٢ ،  
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٧ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٥٦ / ٤ : ٧٥  
 النواصي = أبو نواس ٣ : ١٩٩  
 نوح عليه السلام ٣ : ١٧٨ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٣  
 نوح بن جرير ١ : ٢٠٤ / ٢ : ٢١٣  
 ابن نوفل = يحيى  
 أبو نوفل (كنية الجارود بن أبي سبرة)  
 ١ : ٣٢٩ ، ٣٤٤  
 أبو نوفل بن سالم ١ : ٦٨
- أبو الحجناء ١ : ٨٢ ، ١٢٥ ،  
 ٢٠٧ ، ٢١٦ / ٢ : ٩٦ / ٣ : ٢٢٥  
 نصيب بن رياح الأكبر مولى عبد العزيز  
 ابن مروان ، أبو الحجناء ١ : ٢١٩  
 النضر بن الحارث بن كلدة ٤ : ٤٣  
 » » خالد ٤ : ٧٦  
 » » شميل اللقوى ٢ : ١٥٧ ،  
 ٣٠٤  
 أبو نضرة ١ : ١٧٣ ، ١٧٤ / ٣ :  
 ١٦٢  
 \* نضلة ٣ : ٣٣٨  
 النظام = إبراهيم بن سيار  
 نعام = يهيس  
 \* ابن النعام (فرس خزر لوزان) ٣ :  
 ٣١٧  
 أبو نعام (كنية قطري بن الفجاءة)  
 ١ : ٣٤٢ / ٣ : ٢٦٤  
 أبو نعام المدوي ١ : ٣٥٠  
 النمان بن زوعة بن ضمرة الحلالي ١ :  
 ٣٥٤  
 \* نمان (بن مالك بن نوفل) ٢ : ٣٢٥ /  
 ٤ : ٥٨  
 النمان بن المنذر اللخمي ، ابن سلمى  
 ١ : ١٧١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ / ٢ :  
 ٢٧٦ ، ٣٢٥ / ٣ : ٢٤٦ / ٤ :  
 ٤٣ ، ٧٣

هاني بن قبيصة ١ : ٧٢ / ٣ : ١٤٥ :

١٦١

هبنقة القيسي ، يزيد بن ثروان ،

أبو نافع ٢ : ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة ، ويزيد

ابن عمر بن هبيرة ، والثاني بن يزيد

ابن عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب الخزوي ١ : ٣١٩ /

٢٠٣ : ٣

المهثبات بن ثور السدوسي ٢ : ٢١١

الهذلي ٣ : ٥٩ ( الأعل ) ١ : ٢٧٥ /

٢ : ٣٥٢ / ٣ : ٢١٨ ( أبو خراش )

١ : ٢٢٩ ( أبو ذؤيب ) ١ : ٢٧٧

( أبو العيال ) ١ : ٣ / ٣ : ٣٢٧

( أبو التلم ) ٣ : ٣٣٣

هذيل الأشجعي ٤ : ٨١

الهذيل بن زفر الكلبي ٢ : ٦٦

\* هرمة النهلي ٤ : ٥٢

هرم بن حيان ١ : ٣٦٣

» » زيد الكلبي ٢ : ١٥٩

» » سنان المري ١ : ( ١٠٩ ) /

١٧٢ : ٢

هرم بن قطيبة ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ،

٢٩٠ ، ٣٦٥

هرمض ٤ : ١٤

الهرمضان ٢ : ٢٦٣ / ٣ : ٢٧٩

ابن هرمة = إبراهيم

أبو نوفل بن أبي عقرب المريجي

الكناني ١ : ٣٢٣ / ٢ : ١٠٦

نوفل بن مساحق ١ : ٣٠٥

( ٥ )

هاجر ٢ : ٨٢

\* الهادي ( علي بن أبي طالب )

٣ : ٣٦٠

الهادي العبّاسي = موسى الهادي

\* هاروت ١ : ٢٧٦

هارون عليه السلام ١ : ٨ ، ٧ ،

١٠٥ / ٣ : ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ /

٤ : ٢٧

هارون الرشيد ١ : ٩٥ ، ١٢٦ ،

١٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ /

٢ : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٢٣ ،

٢٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧١

أبو هاشم ( كنية حمزة بن عيسى )

٢ : ١٦٨ و ( القاسم بن بشير )

٢ : ٢٧٩

هاشم الأوقص ١ : ٣٦٥ / ٣ : ١١٠

أبو هاشم الصوفي ١ : ٣٦٥ /

٢ : ١٧٩

هاشم بن عبد الأعلى الفزاري ١ : ٣٥٤

هاشمية جارية حدودية بنت الرشيد

٢ : ٢٣٢

هامان ٢ : ٣٠٠

١ : ١٢٣ ، ١٣١ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ،

٣٣٥ ، ٣٦١ / ٢ : ٨٦ ، ٨٧ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧

هشيم ( بن بشير ) ٢ : ٢٢٠ ، ٢٧٨ ،

\* ابن هلال ٢ : ١٨٢

أبو هلال ( محمد بن سليم الراسبي )

٢ : ٧٢

\* أخو هلال ( زيد بن الكيس ) ١ :

٣٢٢

هلال بن مسعود ٣ : ١٤٣

» » وكيع ٢ : ١٤٣

هلم بن الحارث ٣ : ١٩٣

» الرقني ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٣٠٢

٤ : ٨٥

هلم بن السجاح ٢ : ٢٧٢

\* هند ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ٧٠ ، ٣٢٨

» بنت أسماء ٣ : ١٨

» » الخس ١ : ٥٢ ، ٣١٢ ،

٣١٣ ، ٣٢٤ / ٢ : ١٦٢ ، ١٦٣

٣ : ٣٨

هند بنت الخسف = هند بنت الخس

» » » الخس = » »

» بن عاصم ٣ : ١٠٩

» بنت عتبة بن ربيعة ( والدة معاوية )

١ : ٥٦ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٢٦٧

هند النالية ١ : ٣٠ ، ٣٦٥

أبو هريرة الصحابي ١ : ٤٠٣ /

٢ : ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ١٧٧ /

٣ : ١٧٢

أبو هريرة النحوي ١ : ٢١١ ، ٢٥٧

\* هرم ( بن سنان بن ربوع )

٣ : ٣٣٧

هرم بن عدى بن أبي طحمة المجاشعي

١ : ٣٩٠ / ٢ : ١٠٧

هزارمرد = عمر بن حفص المتكي

\* ابن هشام ٣ : ١٠٧

» » » ( أحمد ) ٢ : ١٨٩

هشام بن حسان ١ : ٨٥ ، ٢٩١ ،

٣٠٦ / ٢ : ٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٦

هشام بن الحكم الرافضي ١ : ٤٦ ،

٤٧

هشام الدستوائي ١ : ٣٣

» بن زيد ، أبو المقدم ٢ : ٣٤ /

٣ : ١٦٣

أم هشام السلوية ٢ : ٢٩٨

هشام بن عبد الملك ١ : ٣١٠ ، ٣٢٥ ،

٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٩٠ /

٢ : ٧٠ ، ١٢٠ ، ١٦٩ ، ١٩٤ ،

٢٠٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٢ / ٣ : ٢٤ ،

١٢٧ ، ١٨٩ / ٤ : ١٨

هشام بن عروة بن الزبير ١ : ٢٥٢ /

٢ : ٢٩ ، ٩٠ ، ٩٩ / ٣ : ٢٨٩

هشام بن محمد بن السائب الكلبى

(و)

ابن وابصة = سالم  
 أبو وائلة (كنية إياس بن معاوية)  
 ٩٨ : ١  
 وائلة بن خليفة السدوسي ١ : ٢٩١ /  
 ٧٨ : ٣ / ٣١٣ : ٢  
 وازع البشكري ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٢  
 واصل بن عطاء الغزال ، أبو الجعد ١ :  
 ١٤ - ٢١ ، ١٦ - ٢٩ ، ٢٤  
 ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ / ٢ : ٢٣٤ : ٣  
 ١٦٩ ، ٣٥٦  
 الواقدي = محمد بن عمر الأسلمي  
 واببة بن الجباب ٣ : ٤١ ، ٢٢٠  
 والي النجاة ٢ : ٢٣٦  
 وائل بن حجر الحضرمي ٢ : ٢٧  
 أبو وائل النهشلي ٢ : ٣٤٩ / ٣ : ١٩٦  
 ابنة وثيمة ١ : ١٨٣  
 وثيمة بن عثمان ١ : ١٨٣  
 أبو وجزة السمدى ١ : ١٤٩  
 أبو الوجيه المكلبي ١ : ١٦٩ ، ١٧٢ /  
 ٣ : ١١٤  
 الوحيد ١ : ٣٩٢  
 الورد (فرس) ٣ : ٣٣٠  
 (ورد بن عمرو بن ربيعة) ٣ : ٧٠  
 وردان بن محرمه ٤ : ٤٢  
 وزر البند ٣ : ١٤١

هند الزرقاء = هند بنت الحس ١ :

٣١٣

أبو الهندى ١ : ٦٠

\* هنية ١ : ٢٣٣ / ٤ : ٤٩

أبو هنية المدوى ١ : ٣٥٠

هود (عليه السلام) ١ : ١٠٥

أبو الهول الحيرى ٣ : ٣٥١

ابن الهيثم = مالك

أبو هيثم (كنية خالد بن عبد الله

بن طليق) ٢ : ٣٤٦

الهيثم بن الأسود بن العريان النخعي

١ : ٣٩٩ / ٢ : ٦٩ ، ٩٠ / ٣ :

١٧١

الهيثم بن صالح ١ : ٢٦٤

\* \* \* عدى الطائي ثم البحترى

١ : ٥٦ ، ٦٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ،

٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ،

٢ / ٣٩٧ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ،

١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ /

٣ : ٤٣ ، ١١٣ ، ١٤٨ ، ١٩١ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ / ٤ : ٣٩ ،

٨٢

الهيثم بن مطهر الفأفأ ٢ : ٢٦٩

أبو الهيثم ١ : ٣٠١

\* هيدان ١ : ٤١ / ٢ : ٣٥٨

\* بن شيخ العيسى ١ : ٢٧٣

الوليد بن هشام القحظي ١ : ٦١ ،

٢٥٤ : ٢ / ٢٤٣

الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٢ : ٩٨ ،

٢٤ : ٣ / ٣٦٣ ، ١٤١

الوليد بن يزيد بن الوليد ١ : ٣٨٣

\* وهب ١ : ١٣٠

ابن وهب ٢ : ٣١٥

أبو وهب (انظر : ابن وهب)

وهب المختب ٤ : ١٣

ابن وهيب ٣ : ٣٣٥

وهيب بن الورد ٣ : ١٧١

( ي )

أبو يامر النضري ٢ : ١٤

\* اليعقوم (فرس النمان بن المنذر)

٢٦٧ : ١

يحيى (عليه السلام) ٣ : ٢٩٢

\* ١ : ٣٨٣

بن أكرم القاضى ٢ : ١٠٠ ،

١٠٣

يحيى بن جمدة ٣ : ١٦٩

\* ٣ : ٣٠٩

\* ١ : ٩٢ ،

٣٥١ ، ٢١٥ : ٣ / ١٠١ : ٢ / ١١٥

٣٧١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب ٣ : ١٩٧ ، ٣٥٧

\* وزان ٢ : ٣٥١

أبو الوزير المعلم ١ : ٢٥٢

(الوزير الملقب) ٣ : ٢٣٢

الوزير ٣ : ١٨٤

الوصافي ١ : ٣٩٩

الوضاح بن خيثمة ١ : ٣٥١

وكيع (بن الجراح) ٢ : ٢٦

\* \* الدورية (وهو وكيع بن

عميرة القريش) ٢ : ٢٥٤

(وكيع بن سلمة) الأيادي ٢ : ١٠٩

\* \* أبي سود ٢ : ٢٣٦ / ٥١ : ٤

\* وليد ٤ : ٨١

\* الوليد ١ : ٣١٥

\* أبو الوليد (عبد الملك بن مروان)

٦٧ : ٤

أبو الوليد (كنية الحكم الكندي)

٣٦٥ : ١

الوليد بن طريف الشيباني ١ : ٣٤٢

\* عبد الملك ١ : ٤٨ ، ٢٩٢ ،

٣٥٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ / ٢ : ١٩١ ،

١٩٢ ، ٢٠٣ — ٢٠٧ ، ٢٣٢ /

٢٢٥ : ٣

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١ : ٣٩٢

\* \* عقبه ٢ : ٢٩٥

\* \* القضاة ٤ : ١٩

أبو الوليد اللبثي = عيسى بن يزيد

١ : ٥١ / ٢ : ٧٧

يزيد بن بكر بن دأب اللبثي ١ : ٣٢٣ ،

٣٦٠ : ٣ / ٣٢٤

» بن روان = هنيقة

» جابر قاضي الأزارقة ، الصموت

٣٨ : ١

يزيد بن جبل ٣ : ٢٧١

» حجة ٢ : ٢٩٢

» الحكم بن أبي العاص ٣ :

٣٦٢

يزيد بن ربيعة بن مفرغ الجبيري ١ :

٣٦ : ٣ / ٢٧١ ، ٢١٠ : ٢ / ١٤٣

يزيد الرقاشي = يزيد بن أبان

» بن أبي سفیان ١ : ٥٦

» ضبة ٣ : ٢٢٦

» الطثرية ١ : ٢١٦ ، ٢١٧

» عاصم الحاربي ٣ : ٣٠١

» عبد الله بن رويم الشيباني

٣٤٨ : ١

يزيد بن عبد الملك ١ : ٣٥٣ ، ٣٩٠ /

٢٠١ ، ١٢٣ ، ١٠٧ : ٢

يزيد بن عقال ٢ : ١٠٩

» عمر بن هيرة ١ : ١٣٠ ،

١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٩ ، ٣٤٥ /

١٨٨ ، ٨٣ : ٢

يزيد (مولى ابن عون) ٢ : ٢١١

» بن مزيد الشيباني ١ : ٣٤٢ /

يحيى بن سعيد ٢ : ١١٧ ، ٢٦٢

» » بن حماد ٣ : ٢٥٠

» » (عبد الله) ٣ : ٢٢٨

» » عبيد الله ٢ : ٣٧

» » عمرو بن الزبير ١ : ٣٢٠

» » أبي كثير الطائي ٣ : ٢١٢

» المختار ، أبو حمزة الخارجي

١٢٢ : ٢

يحيى بن منصور ٤ : ٩٧

» » نجم بن معاوية بن زمعة ١ :

٢٣ : ٤ / ٥٩

يحيى بن نوفل ١ : ٥٠ ، ١٢٢ ،

٣٣٦ / ٢ : ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢٠٥ ، ٧٥ : ٣ / ٢٦٦

يحيى بن يزيد بن بكر بن دأب ١ : ٣٢٤

» » يعمر التحوي ١ : ٣٧٧ ،

٣٨٠ ، ٣٧٨

» » يربوع بن عنكثة ١ : ٣١٩

» » أبو يزيد ١ : ٢٢٣

» » (كنية خالد بن يزيد بن مزيد)

٣٦٣ : ٣ و (الريم بن خثيم) ٣ : ١٧٤

و (سهيل بن عمرو) ١ : ٣١٧

و (عقيل بن أبي طالب ٢ : ٣٢٦

يزيد بن أبان الرقاشي ١ : ٢٠٤ ،

٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٥٣ — ٣٥٤ ،

٣٦٤ / ٣ : ١٥٩

يزيد بن اسد بن كرز القسري ٣ : ٢٨٠

يعقوب بن إبراهيم ، أبو يوسف ٢ :

١٥٠ ، ٤٨

أبو يعقوب الأعور = إسحاق

بن حسان الخريجي ١ : ٣ / ٣٨١ :

٣٢٥ ، ١٦٢

أبو يعقوب الثقفي ١ : ٥٦ ، ١٣٠

أبو يعقوب الخريجي = إسحاق

بن حسان الخريجي

يعقوب بن داود ٣ : ٢٥٧

» » عتبة ١ : ٣٠٣

» » الفضل الهاشمي ٢ : ٢٨٢

اليقطري = البقطري

يقطين ٣ : ٣٤٥

أبو اليقظان ، سحيم بن حفص ١ :

٤٠ ، ٦٧ ، ١٣٠ ، ١٧٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٥ ، ٣٧٤ ، ٢ : ٨٧ ، ٣ : ١١ ،

١٤٥ ، ١٥١ ، ٣٥٩

أبو يكسوم الحيشي ١ : ٣٤ ، ٣٦٧

ينجاب ١ : ١٠٢

اليهودي = بلال بن أبي بردة ١ :

٣٣٠

• ابن يوسف (الحجاج) ٣ : ٧٨

يوسف عليه السلام ٢ : ٣٠

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم

» » القاضي ١ : ٣٥٠

يوسف بن خالد السمي ٢ : ٢١٢

٣ : ٢٣٨ / ٤ : ٨٥

يزيد بن أبي مسلم ١ : ٢٩٢ ، ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ١ : ٦٣ ،

١٢٢ ، ١٧٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣١٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ،

٣٩٨ / ٢ : ١٢٣ ، ١٣٠ —

١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٩١ ،

٢٤٥ / ٣ : ٤٢ ، ١٩٢ / ٤ : ٩١

يزيد بن مني السلمي ١ : ٦٠

» » مفرغ = يزيد بن ربيعة

» » اللقنع ١ : ٣٠٠

» » الهلب الزوني ، ابن الدحة

١ : ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ / ٢ : ١٦ ،

٦٦ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٩ ،

١٠٧ ، (١٣٤) ، ١٦٦ ، ٢٤٠ ،

٢٤١ / ٣ : ٢٦٠

يزيد بن هارون ٢ : ٢٩٦

» » الوليد بن عبد الملك ١ : ٩٥ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ /

٢ : ١٠١ ، ١٤١

اليزيدي = أبو محمد اليزيدي

أبو يس الحاسب ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٨

أبو يسار ٣ : ٢٩٠

ابن يسير = محمد

• ينصر ١ : ٢٢٣



٢٧٨، ٢٢٩، ٢٢٠، ١١٢، ١٨

٢٨٤ = ٣/٣١٢ : ١١ ، ٦٥

١٠٩ ، ٢٩٠ : ٤/٣٩ ، ٨٤ ، ٩٧

يونس بن سميد الثقفي ٢ : ٢٩٤

» » عبد الأعلى ٣ : ٢٥٣

» » عبيد المبدى ١ : ٢٢٠ ،

٢ : ٢٢٠/٣ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٧١

يونس النحوى = يونس بن حبيب

\* يوسف (السراج الشاعر المصري)

٤ : ٢٠

يوسف بن عمر الثقفي ١ : ٣١١ /

٢ : ١٦٦ ، ٢٦١ / ٣ : ٢٩٤

\* يوشع ٢ : ٢٢٨

يونس (عليه السلام) ٣ : ٢٨٣

» بن حبيب النحوى ١ : ٥٩ ،

٧٧ ، ١٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ١٣ ،

# ١٠ - فهرس القبائل والأمم والطوائف

أسد، عبيد العسا : ١٧٤، ١٨٠ /	(أ)
٩: ٣ / ١٦٥، ١١٦، ٧١ : ٢	الإباضية : ١ / ٣٤٧، ٣٣ : ٢ / ١٢٢،
٣٦٢، ٣١٢، ٣٠٩، ٤٠، ٣٩	١٨٠
بنو إسرائيل : ٢ : ٣٥، ١١٣، ١٧٧،	أبان بن دارم : ٣ : ١٨٩، ٢٦٤ / ٤ :
٢٠، ١٩ : ٤ / ٥٩، ٢٢ : ٣ / ٢٢٠	٣٧
أسلم : ٢ : ٢٢٤	الأبناء : ٣ : ١١٤
أسيد بن عمرو بن نعيم : ١ : ٣١٩، ٣١٤	الأحابن = بنو الحبناء : ١ : ٣٢٣
الأشمرون والأشمرون : ١ : ١٢٩ /	الأحباش = الحبش
٢٠٥ : ٢	الأخايل : ٣ : ٨٩
أصحاب القشاحي : ٣ : ١٤	إرم : ١ : ٩، ١٩٠
الأعراب : ١ : ٩٥، ١٤٥، ١٤٦،	الأزارقة : ١ : ٣٨، ٤٢، ٢٥٣،
١٦٤، ١٧٣، ٢ : ٧، ١٣٣،	٣٤٧ / ٢، ٦٦، ١٢٦ / ٣ :
١٤٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤،	٢٦٤، ٢٣
١٧٩، ٢٢٢، ٢٣٦، ٣٦٢ / ٣ :	الأزد، الأسد : ١ : ٢٦٤، ٢١٤،
١٨٩، ١٢٢، ١١٤، ٩١، ٥٠	٢٩٢، ٣١٩، ٣٩٠ : ٢ / ٥٥،
١٩٠، ١٩٧، ٢٤٥، ٢٦٨،	١٣٣، ١٣٥، ١٤٦، ٢٢٣،
٢٨١، ٣٠٥ - ٣٠٧ / ٤ : ٢٣،	٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٧١،
٤٧، ٦٤، ٩٦	٣١٤ / ٣ : ٧٨، ٤ / ٦٦
الأقباط : ١ : ٢٩٣	أزد البصرة : ٢ : ١٣٥
الأكاسرة : ١ : ٣٠٨	» العراق : ٢ : ١٣٧
الأكراد : ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥١	» عمان : ٣ : ٣٥٩
أى (أمية) : ١ : ٢٣ / ٣ : ٣٥٦	» الكوفة : ٢ : ١٣٥
أميم : ١ : ١٨٧	الأساورة : ١ : ٧٣ / ٢ : ٢١٠
بنو أمية : ١ : ١٥٨، ٢٣٢، ٣٣٦ /	الأسند = الأزد : ١ : ٢٩٢، ٣١٩

بنو البزري (م بكر بن كلاب) ٢ :

١٠

البصريون ١ : ١٦٣ / ٢ : ٢٢٩ ،

٣٢ : ٤ / ٣١٨

البنداديون ٤ : ٢٣

بنيفض ١ : ٢٣٩ / ٣ : ٣١٤

أبو بكر ٣ : ٣٣١

بكر بن عبد مناة ، من بني عبد شمس

٢٣٢ : ١

بكر المراق ٢ : ١٣٧

( « بن كلاب » = بنو البزري )

« « وائل ١ : ٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ /

٢ : ١٣٣ / ٣ : ١٠٨ ، ١٦١ ،

٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩٤

بلحارث بن كعب = بنو الحارث

بلعنبر = بنو العنبر

بلهجوم = بنو الهجوم

( ت )

بنو تبر ٣ : ١٠

تبع ١ : ٣٨٢

الترك ١ : ٣٣٠ / ٢ : ١٦٧ / ٣ :

٢٧٣

التغالة ٣ : ٦١

تقلب ابنة وائل ، التغالة ١ : ٢٣ ،

٢٦ ، ٤٠ ، ٦١ ، ١٣١ ، ٢٤٦ ،

٣٤٧ ، ٤٠١ / ٢ : ٨٧ / ٣ :

٢ : ١٢٤ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ،

٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ،

٣٧٢ / ٤ : ٦١

الأنباط = النبط

الأنصار ١ : ٢٠ ، ٦٣ ، ١٧٢ ،

٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨٧ /

٢ : ١٩ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٢٧٨ /

٣ : ٢٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

أنف الناقة ٤ : ٣٨

أغار بن الهجيم ١ : ٣١٩

آل الأهم ٣ : ٢٢٣

بنو أهيب ١ : ٢٦١

الأوس ٣ : ٢٩٨

إياد ١ : ٤٢ - ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ /

٢ : ١١٠ / ٣ : ٢١

( ب )

باهلة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٣٦

البيز ١ : ١٣٧

بجيلة ١ : ٤٤

بدر ١ : ٨٢ / ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٣٧ ،

٣٨

البرابر ، البرابة ١ : ٢٥ ، ٥٩٣

البراجم ٤ : ٣٧

البرامكة ٣ : ٣٥٠ ، ٣٥٢

بنو برمك = البرامكة

## (ث)

ثعلبة بن سمه ٣ : ٤/١٩ : ٣٤

٣٩ ، ٣٨

ثقف ١ : ٢٣ ، ١٢٧ ، ٢/٣٤٦ :

٦٧ ، ٢/٢٦٤ : ٣/٢٦٦ ، ٢٣٦

٢٥٦ ، ٢٨١

ثمود ٩ : ١٠٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

ثور ١ : ٣/٣٧٢ : ٤/٩ : ٣٩

## (ج)

جاسم ١ : ١٨٧

جدن ١ : ٩

جديس ١ : ١٨٧

جذام ١ : ٣٤٦ ، ٣/٣٩٢ : ١٦٤

الجراجة ١ : ٢٩٣

الجرامقة ١ : ٦٤ ، ٢٩٣

جرم ٢ : ٣/١٨٤ : ٤/٢١٣ : ٣٦

جرم ١ : ٢/١٨٧ : ١١٠

آل جزى ٣ : ١٤٦

بنو جملة ١ : ٣/٣٨٥ : ٤/٢٢٤ :

٣٤ ، ٢٢

جعفر بن كلاب ٢ : ٣/١٠ : ٦٦

جسلى ١ : ١٢٨

الجن ١ : ٢١ ، ٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٨٩

٢/٣١٥ : ٣٣٠ بلفظ المهر أيضاً

٣/٣٠ : ٤/٣١ :

جهينة ١ : ٢٨٩

جيلان ١ : ١٣٧

٢٤٨ ، ٣٥٦ : ٤/٤١ ، ٨٢ ،

٨٣

القون ٩ : ١٩٠

تكبو ٣ : ٥١

تميم بن صر ١ : ٢٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٧٠ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٩٠ ، ٢١٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ /

٢ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،

١٥٩ : ٢/١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ،

٣/٣٣٢ : ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٧٦ ،

١٠٤ ، ١٤٦ ، ٢٠٦ ، ٢١١ —

٢١٣ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ /

٤ : ١٧ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ،

٧٣ ، ٨٠ ، ٨١

تميم الشام ٢ : ١٣٥

المراق ٢ : ١٣٧

الكوفة ٢ : ١٣٥

التميمة ٣ : ٧٥

تنبو ٣ : ٥١

تم الرباب ٣ : ٢٧٠

بن صرة ١ : ٢٣ ، ٢٤٧ / ٢ :

٢٦٨ : ٣/٧١ ، ٨٨ ، ٢٢٣ ،

٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ : ٤/٤٥ ،

٥٠

## (ح)

حاب: ٢: ١٣٢

الحارث: ٣: ٢٣٧

ح بن كعب: ١: ٣٣٩ / ٣

٣٩٠، ٣٨٨: ٤ / ٣٣٦

الحبش والحبشة والأحباش: ١: ٦٩،

٣٩٣، ٣٨٤

الحبظات: ٤: ٣٦ - ٣٨

بنو الحبنة: ١: ٣٢٣

الحجازيون: ٣: ٣١١، ٣٣٨

الحداة: ٣: ٧٥

الحدان: ٢: ٢٧١

حذلم: ٣: ٣٢٤

حرقوص: ١: ٣١٩

الحرماز: ٤: ٤٠

حرورا = الحرورية

الحرورية: ١: ٢٣ بلفظ حر را / ٢:

٣٠٧ / ٣: ٣١٦، ٣٥٦ بلفظ

حرورا

حزن عججن: ٤: ٤١

ح بن منقر: ٤: ٤١

حسل بن ميمص: ١: ٣١٧

بنو أبي حسن: ٣: ٣٦٠

بنو حصن: ٢: ٢٥٦

حكم: ٢: ١٣٢

حكم (نقذ من غرة): ٣: ٣٢٠، ٣٢٩

الحلسية: ٣: ١٣٠

بنو حمل: ٢: ١٨٩ / ٣: ٣٠٢

حمير: ١: ٣٥٨، ٣٨٤، ٣٩٨ / ٣:

٢١٣

حميس: ٢: ١٠

حنظلة: ١: ٣٣٦، ٣٩٧

حنيفة: ٢: ١٨٣ / ٢٣٣: ٣: ٨٣

الحنيفية: ١: ١٤٩

الحواريون: ٣: ١٤٠

## (خ)

بنو خالد بن برمك: ٤: ٤٨

خزاعة: ١: ٩

خزاعي بن مازن: ١: ٣٢٠ / ٤: ٤٢

الخزرج: ٣: ٢٩٨

خزعة: ٢: ١٨٤

خفاجة: ١: ١٦٠

الخوارج: ١: ٢٣، ١٢٨، ٢٠٥،

٢٥٩، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٣،

٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٥، ٤٠٦ / ٢:

١٤٨، ٢٠٦، ٣٠٨، ٣١٦ / ٣:

٢٦٤، ٢٦٥، ٣١٦

الخوز: ١: ٣٤

## (د)

آل دأب: ١: ٣٢٤

دارم: ٤: ٣٧

الاستوانيون: ١: ٣٣

٢٣٧ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٣٨٤ ،

٢٨٥ / ٢ : ٢٢٨ / ٣ : ١١٤ ،

١٨٨

(ز)

آل الزبير : ٢ : ٣١٦ ، ٣١٧ ،

بنو زريق : ١ : ٣٠٣

الزط : ١ : ٣٨

بنو زمان : ١ : ١٩٩

الزنج : ١ : ٦٠ ، ١٣٧ / ٣ : ١٢ ،

٥١ / ٤ : ٨٢

بنو الزهراء : ٣ : ٣٢٩

آل زياد : ١ : ٦٩

الزياديون : ٣ : ٢١٤

زيد بن عبد الله بن دارم : ٤ : ٤٠

الزيدية : ٣ : ٧٥

(س)

سبيع : ٣ : ٣١٣

سبخينة : ٣ : ١٩

سدوس : ١ : ٤٧ ، ٤٩ / ٢ : ٢١١ ،

٣٢٠ / ٣ : ١٠٧

السرمان : ١ : ٦٥

بنو سعد بن بكر : ١ : ١١٣ ، ١١٩ ،

١٤٩ ، ٣٣٦ ، ٣٨٢ / ٢ : ١٢ ،

١٥٨ / ٣ : ١٥٢ ، ٢٢٥ ، ٣٣٦ /

٤ : ٣٤

الدماقين : ٣ : ٣٦

دودان ، عبيد المصا : ٣ : ٨٠

بنو الديان بن عبد المدان : ٣ : ٢١ /

٤ : ٣٨

الديصانية : ١ : ٣٩

الديلم : ٢ : ٣٣١

(ذ)

ذبيان : ١ : ٢٣٨ ، ٢٣٩ / ٣ : ٣١٤

ذو جدن : ١ : ١٨٧ ، ١٩٠ بلفظ

ذوو جدن

ذوات الرايات : ٣ : ٩٧

ذوو ين : ٣ : ٣٦٠

(ر)

الرافضة ، الروافض : ٣ : ٧٥ ، ٣٤٥ ،

٣٥٠

بنو رالان : ١ : ٣٩

الرباب : ٤ : ٣٩ ، ٤٢

رُبيع : ٣ : ٢٠٨

آل الربيع : ٣ : ٣٥٢

ريمة : ١ : ٣٢٣ ، ٣٤٥ / ٢ : ١٣٥ ،

٢٣٧ / ٣ : ٢٣١ / ٤ : ٦٦

رزاق بن مازن : ١ : ٣٢٧

بنو رزين : ٢ : ٢٥٢ / ٤ : ٥٧

آل رقة : ١ : ٣٤٨

الروقان ( بكر وتغلب ) : ١ : ٢٦

الروم : ١ : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ،

سعد بن ليث ٢ : ١٠	صريم بن الحارث ١ : ٢ / ٣٥٦
بنو سميد ١ : ٣٩٠	٢٠٦
السكون ١ : ٩	الصفرة ١ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٤٣ ،
سلي ٣ : ١٠٧	٣٤٧
ساول ٤ : ٣٨ ، ٣٦	الصقالبة ١ : ٧٤ ، ١٦٢ ، ٢٩٣ /
سليم بن منصور ١ : ٢ / ٣٨٩	٣١٠ : ٣
١٦٤ / ٣٣٨ : ٣	آل صفة ٣ : ٣٣١
بنو السمين من بني شيان ١ : ٣٤٨	بنو صوحان ١ : ٩٧
صهم ١ : ٢ / ٢٩٣ ، ٢٥١	الصوفية ١ : ٣٦٦
السواد ١ : ١٥٨	

(ض)

ضبة ١ : ٢ / ٣٤١ ، ١٠ ، ٢٩٣ /
٣ : ٢٦٥ / ٤٣ : ٤
ضيعة ٢ : ١٨٤
بنو ضرار ٤ : ٣٤

(ط)

آل أبي طالب ١ : ٣١٢ / ٢ :
٣١٦
طسم ١ : ١٨٧ ، ١٩٠
طهية ٢ : ٢٥٠
الطيلسان ١ : ١٣٧
طبي والطائيون ١ : ١٤٩ ، ٢ / ٨١ ،
١٥٧ ، ٣٠٧ ، ٣ / ٨٥ ، ١٤٣ ،
١٧١ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ / ٤ : ٦٥

(ظ)

آل غلام ٣ : ١٧٩

(ش)

الشداخ من بني ليث ١ : ٣٢٣
الشرأة ١ : ٤٠٧
الشموية ١ : ٢ / ٣٨٣ ، ٥ : ٣ / ٥ ،
٨٩ ، ٣١ ، ٢٩
آل شخخ ٣ : ٢٣٥
أهل الثوري ٣ : ٢٠٩
شيان ١ : ٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ /
٣ : ٦١ ، ٢٦٤
الشيخ ١ : ٨٤ / ٢ : ١٢٤
الشيمة ١ : ٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
٣٣٠ / ٢ : ٢٢٠ ، ٢٩٩

(ص)

بنو صامت ١ : ٤٠٥ / ٣ : ٢٦٩
بنو صباح ٣ : ٢٦٥

الغليم ٤ : ٣٧

(ع)

داد ١ : ٩ ، ١٠٥ ، ١٩٠ ، ٣٠٩ ،

٣٨٢ / ٢ : ٢٦٥ ، ١٢٠ ، ١٥٥ ،

بنو عاصم ٣ : ١٠٦

آل الماصي ٣ : ٢٥٨

عاصم بن صمصمة ١ : ٩ ، ١٣٢ ،

٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٣٨٥ /

٢ : ٨٠ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢٢٤ ،

٢٢ : ٢٢ ، ٣٥ ، ٦٨ ، ٨٩ ،

بنو العباس ١ : ٣٣٤ ، ٣٤٢ / ٣ :

٢٤ ، ٣٦٦

عبد الدار ١ : ٣٣٦

عبد شمس ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٩٧ ،

٣٤٦

عبد القيس ١ : ٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٤٨ /

٢ : ١٣٣

بنو عبد الكريم ٣ : ٣١٢

عبد الله بن دارم ٤ : ٣٨

» » غطفان ١ : ٣٥٤

عبد مناف ١ : ٢٧٣

المبرات ٢ : ١٨٤

عبيد المصا ( أسد ، دودان ) ٣ :

٤٠ ، ٨٠

العتيك ١ : ٣٥٨ / ٢ : ٢٢٣

بنو عجب ٣ : ٢٤٩

بنو عجل ٣ : ٧٦ ، ٤ : ٨٦

بنو المجلان ٤ : ٣٧

المجم ، المجان ١ : ٣٤ ، ٤٠ ، ٦٠ ،

٧١ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٣ / ٢ : ٢٨٥ ، ٣ / ٧١ : ١٣ ،

٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ١١٥ ، ١٤١ ،

١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩٥

عدي بن زيد ٤ : ٣٨

عدوان ١ : ٤٠١ / ٢ : ١٩٩ ،

عدي ١ : ٢٣ ، ١٨٢ ، ٢٧١ / ٢ :

٢٣٥ / ٣ : ٣١٥ ، ٣٥٦

عذرة ١ : ٣٠٠ / ٣ : ٣٠٩

بنو عديج ١ : ٣٢٣

بنو العشاء بن جابر ١ : ٢٩٠ ،

٣٥٠ — ٣٥١

عقيل ١ : ٤٩ / ٤ : ٢٢

عكل ٤ : ٣٧ ، ٣٩

بنو علي ٢ : ٢٢١

بنو الم ٣ : ١٦ ، ٨٣

عمرو ٣ : ٨٧ ، ٩١

» بن تميم ١ : ٣٩٧ / ٣ : ١٦٥ ،

٤ : ٣٨

عمرو بن جندب ١ : ٣٢٠ / ٣ :

١٠١

عمرو بن بسند بن زيد منافق بن تميم

١ : ٣٣٦



عمرو بن شيان ١ : ٤٧ : ٣٢٢ /

١٠٨ : ٣

عمرو بن كلاب ١ : ٢٧٩

» » عجم بن ذهل بن شيان ٣ :

٢٦٥ ، ٢٦٤

عمرو بن ربوع ٢ : ٢٥٩ ، ٢٦٠

علاق ١ : ١٨٧

بنو عميرة ٣ : ٢٧٦

بنو المنبر ١ : ١٨٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ /

٤٠ : ٤

عنزة ٣ : ٣٢٠ / ٤ : ٣٦

آل عنكة الخزوميون ١ : ٣١٨

عوف ١ : ١٢٨ / ٣ : ٩٧

(غ)

الغاران (الأزد وتيم) ١ : ٢٦

الغالية ١ : ١٦ ، ١٧ ، ٤٦ ، ٣٦٥ /

١٠٣ ، ٧٥ : ٣

غامد ١ : ٢٤٩ / ٢ : ٥٤ ، ١٤٨ : ٣

بنو غراب ٣ : ١٠٦

غسان ٢ : ٢٨ / ٤ : ٢٨

» الشام ٤ : ٧٣

النظامط ٢ : ٢٢٤

غطفان ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٩

غفار ٢ : ٢٢٤

غنى ٤ : ٣٦

الغوث ١ : ٢٤٧

غيلان ٤ : ٣٨

(ف)

الفراغة ١ : ٣٩٧

الفرس ١ : ١٩ ، ٦٥ ، ١٣٧ ، ٣٦٨ ،

٣٨٤ ، ٣٨٥ / ٣ : ١٣ ، ١٤ ،

٢٧ - ٢٨ ، ٢٩ / ٣٦٨ ، ٢٦ : ٤

فزارة ١ : ١٨٦ ، ٢٠٤ / ٤ : ٣٨ ، ٣٩

الفضلية ١ : ٣٠٦

فقس ٢ : ١٦٠

الفضاء ١ : ٢٥١ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ،

٣٣٧ / ٢ : ١٨

الفقيم بن جرير بن دارم ٢ : ٢٨٤ /

٣ : ٣٢١ / ٤ : ٤٠

فهر ٣ : ٣٧٢

(ق)

بنو قابوس ٣ : ٦٣

القبط ٣ : ٢٩٥

قحطان ١ : ٣٥٨ / ٣ : ٢٩١ ، ٣٠٩

آل قحطبة ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٧٢

القراد ١ : ٢٠ / ٢ : ٣١٢ / ٣ :

١٧٣ / ٤ : ٨٢

القرشية ١ : ٢٤٣

القرشيون = قریش

بنو قرط ١ : ٣٩

قریش ١ : ٨ ، ١١ ، ١٨ ، ٥٤ ، ٩٨ ،

٢١٠ ، ٣٠٩ ، ٤ : ١٤ ، ٣٧ ،

٦٦

قبل بن عتر ١ : ١٨٧

ابنا قبيلة ( الأوس والخزرج ) ١ :

٣٦٠

بنو القين ١ : ١٨٧

(ك)

كافية بن حرقوص ٣ : ٢٦٤

بنو كس ٤ : ١٠ ، ٩ :

كعب ٢ : ٣٠٥ ، ٣ : ٢٠ ، ٤ :

٣٦ ، ٣٥

الكلاب ٣ : ٥١

بنو كلاب ٢ : ٨٠ ، ٤ : ٣٦ ، ٣٥ :

كلب ١ : ٢٧٠ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢ ،

٤٠١ : ٢ / ١٨٤ ، ٢٦٠ ، ٢٩٣ ،

٢٥٩

الكلبيون ١ : ١٣٥

بنو كليب ١ : ٦٧

كنانة ١ : ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٢ : ٢٧٥

كندة ٢ : ٢٨ ، ٩٩ ، ٣ : ٢٨٩

كنعان ١ : ١٨٨ ، ٣ : ٢٩٥

الكمهان ١ : ٢٨٩ ، ٣٥٨

بنو الكواء ١ : ٣٥١

(ل)

لأم ٣ : ٣٣٧

١٠٢ ، ١٢١ ، ١٩٦ ، ٣١٤ ،

٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،

٣٣٤ — ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٢ : ٧ ،

٢٨ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٨١ ،

٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ٢٠٥ ،

٢٦٣ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣ : ٣ ،

٩٨ : ١٢٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،

٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤ : ٥ ،

٥٨ ، ٧٦

قريش البطاح ١ : ١٢٩

قريع ٤ : ٢٨

القصر ٢ : ٢٢٤

قشير ٢ : ١٥٥

القصاص ١ : ٢٩١ ، ٣٦٧ — ٣٦٩

قصي ٢ : ٣٢٦ ، ٤ : ٥٨

قضاة ١ : ١٠٨ ، ٢ : ١٨٤ ، ٣ :

٢١٣ ، ٣٠٩

القدم ١ : ٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣ : ٢٦٥

قنبلة ٣ : ٥١

قنص بن معد ١ : ٣٠٣

قيس بن ثعلبة ٢ : ٢٤٣

المراق ٢ : ١٣٧

عيلان ١ : ٧٠ ، ١٠٨ ، ٣٧٦ /

٢ : ٢٣٣ ، ٢٧٨ ، ٣ : ٢٧ ، ٤١ ،

٢٠٣ ، ٢٣٤ ، ٣ / ٢٥٠ : ٤

٧٥ ، ٦١

مذحج ١ : ٣٤٩

الريديون ٤ : ٢٣

الرجفة ١ : ٣٢٨ / ٢ : ٢٣٠

مرة ٢ : ١٨١ / ٤ : ٥٠

بنو مرهبة ٣ : ١٤٤

بنو مروان ١ : ٣٣٢ / ٢ : ١٧٣

٣ : ٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ٢٤٠ ،

٣٦٦ ، ٣٥٨

الزبون ١ : ٢٩٢ / ٢ : ٣١٤ / ٣ :

٧٨

ضربة ١ : ١٠٠ ، ١٠١

السامة ٣ : ١٧٣

المسجديون ١ : ٢٤٣ / ٣ : ٥٨ بلفظ

أهل المسجد ، ٢٢٠ : ٤ / ٢٣

آل مسعود ٣ : ٢٣٣

مضر ١ : ٣٦ ، ٦٠ ، ١٠١ ، ٣٤٥ /

٢ : ٢٢٣ ، ٢٣٧ / ٣ : ٧٨ ،

٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٠٠

بنو مطر ١ : ٤٤ ، ٣٤٢

بنو مطيع المدويون ٤ : ٥٢

متب ١ : ١٢٨

معد بن عدنان ١ : ٤٩ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،

١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٣٦٢ / ٢ : ٢٠٦ ،

٢٦٦ / ٣ : ٧٤ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ /

٨٥ : ٤

نظم ١ : ٣٩٢ / ٣ : ١٦٤

نهمان ١ : ١٨٧ ، ١٩٠ ،

لكيز ١ : ٢٦٦

لنجويه ٣ : ٥١

الهازم ٣ : ٣٠٧

لؤي ٣ : ٩٧

ليث ٢ : ١٨٥

ليث بن بكر ١ : ٤٧ ، ٥١

من كنانة ١ : ٣٢٣

(م)

بنو ماء السماء ١ : ٢٤٤

مأجوج ٢ : ٢٣٥

مازن بن عمرو بن تميم ٢ : ١٢٦ ،

٢٣٧ / ٤ : ٤٠ — ٤٣

مالك ١ : ١٢٨ / ٢ : ٢٦١ / ٣ :

١٠٧ ، ٣٧٢

مالك بن سعد ١ : ٣٥٦

المتكلمون ١ : ١٣٩ ، ١٤١ ، ٣٣٥ /

٣ : ١١٦

مجاشع ١ : ٢٦١ / ٣ : ٣٩

بنو المجنون ٤ : ٢٢

المجوس ٢ : ٢٦٠

محارب بن خصفة بن قيس عيلان ١ :

٢٧٠ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٨١ ، ١٨٢ / ٣ : ٨٨ ، ٣٠٧ /

٤ : ١٧

مخزوم ١ : ١٢١ ، ٢١١ ، ٣٣٦ / ٢ :

النبط ١ : ٢٧٥ ، ٢٩٣ / ٧ : ١٠٦ ،

١٣٣ ، ١٤٨ ، ٣ : ٥١ / ٤ : ١٨

النحويون ١ : ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٤٠٣ /

٢ : ٦٩ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢١

النخع ٣ : ٢٥٧

نزار ، النزارية ١ : ٤٣ ، ٣٠٠ / ٢ :

١٨٤ / ٣ : ٢٥٠ ، ٢٩١

ابنا نزار ( ربيعة ومضر ) ١ : ١٧٩

النصارى ١ : ١٢٤ ، ٣ / ١١٤ ، ٣٧٦

بنو نصر ١ : ١٢٧

بنو النصير ١ : ٢١٣

التمر بن قاسط ١ : ٣٢٢

التمل ٣ : ٥١

بنو غير ٣ : ٢٦ / ٤ : ٣٦

نهد ١ : ١٧١

نهل ٣ : ٢٤٨ ، ٣٣٧

النواب ٣ : ٣٥٦

النواصب ١ : ٢٣

( أ )

بنو هائم ١ : ٩١ ، ١٠٣ ، ٣٣١ -

٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ / ٢ : ٢٢٨ ،

٣٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ - ٣٢٩ ،

٣٤٦ / ٣ : ١١٨ ، ١٢٣ ، ٣٥٥ ،

٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ / ٤ : ٦١

بنو المجيم ٣ : ٢٠٩

مداد ٢ : ٢٢٣

المطون ١ : ٢٤٨ - ٢٥٢ / ٢ :

٢٠٣

آل ، بنو المغيرة ١ : ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٩٦

المثيرة ١ : ١٧

المفسرون ١ : ١٨٤ / ٣ : ١١٠

مقاس ١ : ١٧٣ ، ٣٥٦

الملائكة ١ : ١٥٣ ، ١٧٠ / ٢ : ٣٣

بنو اللكاء ٣ : ١٠١

ملكبان ٢ : ٢٣٥

بنو المنذر ١ : ٣١٨

المنصورية ١ : ١٧

بنو منقر ١ : ٩٤ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ،

٢١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ / ٣ : ٨٧ ،

١٩٣

المهاجرون ١ : ٢١ / ٢ : ٤٦ ، ٢٧٨ /

٣ : ٢٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

المهالبة ، بنو المهلب ، آل المهلب ١ :

٣٥٨ ، ٣٩٠ / ٢ : ١٧٣ ، ١٨٨ ،

٣١٦ / ٣ : ٢٣٢ ، ٢٣٣

الموايزة ٣ : ١٣

موقان ١ : ١٣٧

( ن )

ناجية ٤ : ٥

نأشب بن سلامة بن سعد بن مالك

بن نعلبة ١ : ١٧٩

بنو الناصور ١ : ١٨٧

الوراقون ٣ : ٣٦٧	هذيل ١ : ١٥٥ ، ١٧٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧
( ي )	الهرابنة ٣ : ١٣
يأجوج ٢ : ٣٢٥	آل هرماس ١ : ١٨٧
يرجوع ١ : ٣٨١ / ٢ : ١٤٨ ، ٢٦٠ /	هزآن ٣ : ٣٢٢
٤٢ : ٤	بنو هشام ٤ : ٥٢
يمصر ( بن سعد بن قيس ) ١ : ٢٣ /	هلال بن عامر ١ : ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٥٤ /
٣٥٦ : ٣	٢٦٤ : ٣
اليمن واليمانون واليمانية واليمنيون ١ :	هلال ( حي من النمر بن قاسط ) ١ :
١٧١ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٥٨ ،	٣٥٦ : ٣ / ٣٢٢
٣٩٦ / ٢ : ٨٠ ، ١١٢ ، ٢٢٣ ،	همدان ٢ : ١٣٨
٢٥٣ / ٣ : ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٧٣ ،	بنو هنام ( حي من الجن ) ١ : ٣٧
اليهود ١ : ٢١٣ / ٣ : ١٥٥ ، ٢٣٢ ،	الهند ١ : ٦٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ، ٣٨٤ /
٣٧٦ ، ٣٣٩ ، ٣٠٨	٢٧ ، ١٤ : ٣
يونان واليونانيون ١ : ١٨٨ / ٢ :	بنو هند ٣ : ٦٣
٢٧٤ ، ١٤ : ٣ / ٢٢٦	هوازن ١ : ٧٠
	( و )
	وائل ٣ : ١٠٧

## ١١ - فهرس البلدان والمواضع والمياه

بابل ٣ : ٣٦  
 البحرين ١ : ٩٦ ، ٩٧  
 البخراء ٢ : ٩٨  
 بدر ١ : ٢٩١ ، ٣٦٨ / ٢ : ١٧٥ ،  
 ٣٢٦ / ٣ : ١٠١ ، ١٧٢  
 البدى ١ : ٣ / ٣٧١ : ٩  
 البرابر ١ : ٢٥  
 براقتش ٣ : ٢٢١  
 برذعة ٣ : ٢٣٨ / ٤ : ٧٥  
 برقة واسط ٣ : ٢٤٢  
 برقة واسل ٢ : ١٠٥  
 بركاوان = جزرة  
 بروض ، بروض = ٣ : ٩٣ ، ٩٤  
 البشر ١ : ٤٠١  
 البصرة ١ : ١٨ - ٢٠ ، ٥٩ ، ٨٥ ،  
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٦٣ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،  
 ٣٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ،  
 ٣٩٤ ، ٣٩٨ / ٢ : ٦١ ، ٦٢ ،  
 ٩٣ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ،  
 ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ / ٣ :  
 ٨٥ ، ٨٠ ، ١٠٨ ، ١٦٣ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ،  
 ٢٦٥ ، ٢٩٤ / ٤ : ١٥ ، ٢٤ ، ٢٦

(أ)

آرام الكناس ١ : ٣ / ٦٨ : ٣٢٤  
 الأبطح ٢ : ٢٦٤  
 الأبتة ٢ : ٥٧ ، ٢٩٧  
 أبلى ٢ : ٣٢٨  
 الأثل ١ : ٢١٧  
 الأتميل ٤ : ٤٤  
 أجياد ١ : ٢٦٤  
 الأحباش = الحبشة  
 أرمينية ٢ : ١٨٢ ، ٢٠٠ / ٤ : ٦  
 الأسالق ٢ : ٣٢٨  
 الأساورة ٢ : ٢١٠  
 أصهان ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٥٠  
 أطم سعد بن عبادة ٤ : ٧٧ ، ٧٨  
 أفاق ١ : ٢٦٥  
 أفريقية ١ : ٤٠٩ / ٢ : ٩٥  
 الأنبار ٢ : ٥٣ ، ٥٤  
 الأهواز ١ : ٦٩ ، ١٦٢ / ٢ : ١٣٨ ،  
 ١٦٨ / ٣ : ١٣ ، ٨٣  
 أيلة ٣ : ٣٠٠  
 إيوان كسرى ٣ : ١٤٨ / ٤ : ١٢  
 (ب)  
 باب بنى تبر ٤ : ١٠

## (ج)

جاية الجولان ١ : ٣٦٠ / ٢ : ٣٢٥ /  
٥٨ : ٤

جاس ١ : ١٩٠

جبال مكة ١ : ٣٨٠

الجليل ٤ : ٢٤

جُراد ٢ : ١٥٩

الجزيرة ١ : ١٦٣ / ٣ : ٤٥ ، ٢٢٥

جزيرة أبركاوان ٢ : ١٣٣

جزيرة العرب ١ : ٣٠٨

جمع ٣ : ٨٥ / ٤ : ٦٧

الجناب ١ : ٣٣

## (ح)

الحبشة ، الحبش ، الأحباش ١ : ٣٩٣

حجر ١ : ١٢٤ ، ٢٢٤

الحجاز ٢ : ٧ ، ٨١ ، ١٢٤ ، ١٣١ ،

١٦٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٨ / ٣ : ٣٦ ،

٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٣١٢

حرام ١ : ١٢٣

حران ٣ : ٣٦٨

الحرم ٣ : ١٩ ، ٣٥ ، ٩٥

الحرمين ١ : ٣٩٣

الحرة (حرة المدينة) ٢ : ١٥٦

الحزب ٢ : ١٩٦ / ٣ : ١٦٢

حضر موت ٢ : ٢٧ ، ٢٦٨ / ٤ : ٤٥

بطن فنج ٣ : ٢٢

بطن فلج = فلج

بطن فليج ٣ : ٣٠٧

بنداد ١ : ٣١ ، ٢٢٧ / ٢ : ٢١٥ / ٣ :

٢٢٧ ، ٢١٥

البقعة المباركة ٣ : ٤٦

البقيع ١ : ١٦٨ / ٢ : ٣٣٢ / ٣ :

١١ ، ٢٦٢

البيت الحرام ، أو المتيق ، الكعبة

١ : ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ /

٢ : ١١٠ ، ٣٢٣ / ٣ : ٨٥ ،

١٢٧ ، ١٢٨ / ٤ : ٤٣

بيت القدس ٢ : ٣٦

يسان ٢ : ٣١٨

البيضاء ٤ : ١٨

## (ت)

تليت ٣ : ٣١٨

الترمس ٣ : ٣٤

تمشار ٤ : ٤٢

## (ث)

ترمدا ٤ : ٥١

الثغر ٣ : ٣٥٢

قنيات الوداع ٤ : ٥٧

الثوبة ١ : ١٨٠

خاصرة ٢ : ١٢٠	حضر ١ : ١٦٤
الطورق ٣ : ٣٤٦	الحطيم ١ : ٣٧٠
الطيف ١ : ٢٣٢	حلوان ٢ : ٣٤٧
(د)	حصن ٢ : ٩٨ / ٣ : ٤٣ / ٤ : ١٩ ،
	٨٨
دابق ١ : ٤٤	الحقة ٤ : ٨٨
دار الاستخراج ٢ : ٤٣	الحلى ٣ : ٢٢٣
» بجالة بن عبدة ٢ : ١٧٧	حنين ١ : ١٢٣
» بلال بن أبي بردة ٢ : ٢٤٦	حوران ٢ : ٨٧ ، ١٦٤
» ثمامة ٢ : ٣١٧	الحوض ٢ : ٢٨
» جعفر بن سليمان ١ : ٣٢١	الحيرة ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨
» حكيم بن زياد ٣ : ١٩٦	(خ)
» زياد ٣ : ٢٤٠	خاقين ٢ : ٣٤٨
» ابن سيرين ١ : ١٩٢	النجب ٢ : ١١
» شيرويه ١ : ٧٣	خراسان ٦ : ٤٨ ، ٤٩ ، ١٥٨ ،
» عبيد الله بن زياد = البيضاء	٣٥٥ / ٢ : ٦٢ ، ٨٢ ، ٩٣ ،
» عثمان بن عفان ١ : ٢٣٦ / ٣ :	١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
٣٠٠ ، ٢١٧	١٥١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ،
» أبي عمرو بن العلاء ١ : ٣٢١	٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ / ٣ :
» القتب ١ : ٣٥٤	٤٥ ، ١٠٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
» مروان بن الحكم ٣ : ١٧٢	٣٧٥ / ٤ : ٥١
» مسعود بن عمرو المكي ٢ : ٦٨	خرشنة ٢ : ٤٤ ، ٢٥٥
» نافع بن علقمة = الياقوتة	خزاز ٣ : ٢٢
» يزيد بن المهلب ٢ : ٨٢	خفية ٤ : ٥٥
» دائرة قيصر ٣ : ٣٤٩	خلار ٢ : ١٠٣
» النحل ١ : ٢٦٥	الخلد (قصر المنصور ببغداد) ٢ : ١٧٦
» دومة ٣ : ٢٤٦	



## (س)

- سبأ : ٤ : ٧١  
 الستار : ٣ : ٧٣  
 سجنستان : ٢ : ٦٢ ، ١٣٤  
 سجن الكوفة : ٢ : ١٨١  
 سدره المنتهى : ٣ : ٣٥  
 سدة المسجد : ١ : ٢/٣٤ : ٥٣  
 السدر : ٣ : ٢٤٦  
 سرير كبرى : ٣ : ١٤٨  
 السقيفة : ٣ : ٢٩٦ ، ٣٦٢  
 سكة طي : ٣ : ٨٥  
 السيلان : ٣ : ٢٤٩  
 السلسلة : ٣ : ٢٧٥  
 سمرقند : ٢ : ١٣٥  
 سمجة : ٢ : ٤/٢٣٥ : ٥٨  
 السند : ١ : ٢٨٥  
 سواء : ٢ : ١٦٤  
 سواد الكوفة : ١ : ٦٩  
 السوس : ١ : ٢٥  
 سوق الفزاليين : ١ : ٣٣

## (ش)

- الشام : ١ : ١٨ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١٦٧ ،  
 ١٧٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ،  
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٥٤ ، ٣٧١ ،  
 ٣٩٦ ، ٤١٠ : ٢/١٦ : ٨١ ،  
 ٩٥ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،

حومة الجندل : ١ : ٣٦٢

دير الجاهم : ٢ : ١٣٨ ، ١٣٩

هزقل : ٢ : ٢٤٣

## (ذ)

ذات أوشال : ١ : ٨٣

ذ الصدر : ٣ : ٥٤

ذ الصمد : ١ : ٤٩

ذو الجاز : ٣ : ٧ ، ١٠٠

## (ر)

رامهرض : ٤ : ١٤

الربذة : ٢ : ١٥٦

الربض (ربض حرب) : ٢ : ٣٢١

رستاقاذ : ١ : ٣٥٠

الركة : ٢ : ٣٣٠ / ٣٧٨ ، ٤٥ : ٣

١٩ : ٤

الركن : ١ : ٢٨

ركن الحطيم : ١ : ٣٧٠

الزمل : ١ : ٢٠٩

بلاد الروم : ١ : ١٢٦ / ١٠٩ : ٢

رومية : ١ : ١٣٣

الري : ٢ : ٣٢٣ / ٢٨٠ : ٣ / ٤ : ٦

## (ز)

الزاوية : ٢ : ١٣٩

الزوراء : ٢ : ٣٦١

## (ط)

طاق الجعد ٢ : ٢٥٦  
الطالقان ٣ : ٣٥٥  
الطائف ١ : ٢٥٢  
طبرستان ٣ : ٢٥٣ ، ٢٢٥  
طخفة ٢ : ١٠  
الطور ، طور سيناء ٣ : ٣٥ ، ٤٦  
طوى ٣ : ١١٠

## (ع)

المالية ٢ : ١٣٣  
عالج ٣ : ٣٠٤  
عبدان ٢ : ٣١٧  
العتيق = البيت ٢ : ١١٠  
عين ١ : ١٨  
العراق ١ : ٢٤ ، ٧٢ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،  
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ : ٢ ، ٨١ ،  
٨٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،  
١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٦٩ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،  
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ : ٣ ، ٥١ ،  
١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ،  
٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٣٧٥  
المراقين ٣ : ٩٩  
بلاد العرب ١ : ١٩

١٤٠ ، ١٤٨ ، ٢٥٨ ، ٣٠٠ ،  
٣١٢ ، ٣٦٦ : ٣ ، ٣٦ ، ١١٧ ،  
٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٣١٢ ، ٣٦٦ : ٤ ،  
١٩ ، ٧٣ ، ٩٥  
شاعقنا ٢ : ٢١٢  
شتير ٣ : ٢١  
الشجرة ( شجرة موسى ) ٣ : ٣٣  
شرى ٤ : ٥٥  
الشماسية ١ : ٢٠٩  
بنو شيان ١ : ٣٦٨

## (ص)

صحراء النميم ( النميم ) ٢ : ١٨٩  
الصخرة ( صخرة بيت المقدس ) ٣ :  
١٢٨  
صخرة الخضر ١ : ٢٩  
الصرح ( صرح الإيادي ) ٢ : ١٨٩  
الصفا ١ : ٢٨ ، ٣٩٣ : ٣ ، ٤٩  
صفين ٢ : ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ،  
٣٢٦ : ٣ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ،  
٢١١  
الصليب ٣ : ٢٢  
الصان ٤ : ٥٤  
صنماء ١ : ١٤٤ : ٤ ، ٥١  
الصين ١ : ٢٥

## (ض)

ضباع ٣ : ٢٤٠

الفارسان = القاوسان  
 فنج ٣ : ٣٥٧  
 القرات ٢ : ٢٢٧ / ٣ : ٢١٢  
 فلج ٢ : ١٥٧ / ٣ : ١٠٤ ، ٤ / ٣١٩ :  
 ٥٥  
 الفلج المادي ٢ : ٢٣٣  
 فلسطين ٢ : ٢٢٠

## ( ق )

القاوسان ٢ : ١٤٦  
 قبر (الأحف) ٢ : ٣٠٢ (أبي بكر)  
 ٢ : ٣٠٢ (عاصر بن الطفيل)  
 ١ : ٥٤ (عبد الملك بن عمر)  
 ابن عبد العزيز ٢ : ٣٤١ (عنان)  
 ابن حيان ٢ : ١٤٩ (ممن) ٣ :  
 ٢٣٧ (النبي صلى الله عليه وسلم)  
 ٢ : ٢٤٠

أبرقيس ٢ : ٢١٢

قران ٣ : ١٢٠

القرتان ٢ : ١٦٤

القرية ٢ : ٢٦٤

قسا ٣ : ٢٢٣

القسطنطينية ٢ : ٣٦ / ٣ : ٣٢٧

القصر ٤ : ٨٢

قصر بني قبيلة ٢ : ١٤٧

الحجاج بالكوفة ٢ : ١٣٧

العرض ١ : ٣٧٥ / ٣ : ٨٤  
 عرفة وعرفت ٢ : ١٠١ ، ٣ / ٢٦٩ :  
 ٢٨٠  
 الصكرا ١ : ٢٩٦ / ٢ : ٢٥٦ ، ٣ : ٤٣ ،  
 ٤ / ٢٧٧ :  
 عسكر الأزارقة ١ : ٣٤٧  
 صيب ٣ : ٢٦١  
 المقتل ١ : ٢٩١  
 المقي ١ : ٢١٧  
 عكاظ ١ : ٤٣ ، ٥٢ ، ١٩٣ ،  
 ٣ / ٣٠٨ ، ١٠١ ، ١٠٠ :  
 عمان ١ : ٩٦ ، ٣٥٨ / ٢ : ١٤٦ ،  
 ٣ / ٢٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ :  
 عمرو أراكا ١ : ١٢٨  
 عمورية ٢ : ٢٥٥ / ٣ : ١١٩  
 المنقاء ١ : ٣٩١  
 عنيزة ٣ : ٣٤  
 عيم ٣ : ٢٢٣

## ( غ )

الغار (فار حراء) ٣ : ٢٩٨ ، ٣٦٢  
 النور ٣ : ٥٣

## ( ف )

فأور أفاق ١ : ٢٦٥  
 فارس ١ : ١٩ ، ٣ / ٣٤ : ١٠٣ ،  
 ٣ / ٣١٤ ، ١٣ ، ٦٨ / ٤ : ٦

الحصب ١ : ٤٣  
 اللدائن ١ : ٣/١٦٢ : ٨١  
 المدينة ، يثرب ١ : ١٤٦ ، ١٩ ، ١٧٣ ،  
 ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣٦٨ ،  
 ٣٩٢ ، ٣٩٣/٢ : ٣٧ ، ١٠٨ ،  
 ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٨٩ ، ٣/٣٦٢ : ٥٨ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٠٦  
 مدينة آل قسطنطين = القسطنطينية  
 الريد : مرصد البصرة ١ : ٢/٣٤٥ :  
 ١١ : ٤/٢٥٤ ، ١٥٥  
 صراج راعط ١ : ٣/٣٨٠ : ٢١٧  
 مرو ٢ : ٣/١٣٥ ، ١٣ ، ٤/١٠٣ : ٤٨  
 المروت ٣ : ٨٨  
 المروة ١ : ٣/٣٩٣ : ٤٩  
 المريرة ١ : ١٠٩  
 مزة ١ : ٣٠١  
 مسجد ( البصرة ) ١ : ٢/٣٦٧ :  
 ٢٢٠ : ٣/٩٣ ( الحدان ) ٢ : ٢٧١  
 دمشق ١ : ٣/٢٦٤ ، ٩٨ : ١٥٢ :  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٣٦٧ : ١ ( ابن رغبان ) ٢ : ٣١٥ :  
 ( بنى شيان ) ١ : ٣٦٨ ( الكوفة )  
 ٣٠٧ : ٢  
 الشاعر ٢ : ١٨١  
 مصر ١ : ١٨ ، ٢/٣٤٢ : ٨٧ ،

قصر حجر ١ : ٢٢٤  
 الرشيد ٢ : ٢٦١  
 القمقاع ١ : ٢/٢٦٨ : ١٧٢  
 القنافظ ٣ : ٣١٩  
 قنة الحجر ٢ : ٢٥٨  
 ( ك )  
 الكرخ ١ : ٦٩  
 الكركور ٢ : ٢٤٦  
 كسكر ٢ : ٢١٢  
 الكعبة ١ : ٣/٢٩٣ : ٣٧٨ ، ١٣٢ :  
 ٤ : ٤٨ ، ١٥ : ٤٨ ، وانظر ( البيت )  
 الكلاب ٢ : ٢/٢٦٨ : ٤٥  
 الكوفة ١ : ١٨ — ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٦ ،  
 ٦٩ ، ١٨٠ ، ٣١٥ ، ٣٥٧ : ٢ :  
 ٦٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٣٥ ،  
 ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،  
 ٢٥٣ ، ٣/٣٠٧ : ٧٤ ، ٧٦ ،  
 ١٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ : ٤ : ٨١

## ( ل )

اللات ( صنم ) ٣ : ٨  
 لطم ٣ : ٣١٨

## ( م )

مأرب ١ : ١٩٠  
 محصب ٣ : ٣٤

نجران ١ : ٢/٣١٢ ، ٢/٢٦٨ : ٣/٧٤ ،

٤٥ : ٤/٣٤٢

النجف ٢ : ٢٠٣

النخيرة ٣ : ٥٤

النشاش ٢ : ٢٢٣

نصيبين ١ : ٢٨٥

نف كويكب ٣ : ٢٥٨

نهبان ٣ : ٧٠

نهر بوق ٤ : ٧

» نيرى ٣ : ٨٣

» أم عبد الله ١ : ٣٩٤

النهران ٣ : ١٢٩

( ه )

الهباة ١ : ٨٢

هبر اللوى ٣ : ٢٤٩

هجر ٢ : ١٦٨

الهرماس (نهر نصيبين) ١ : ١٨٧

هزارمرد ٣ : ٤/٢٢١ ، ٧

الهضب ٣ : ٢٤٦

المهند ١ : ٨٨ ، ٢/٩٢ ، ٣/١٧١ : ٨٣

( و )

الوادى المقدس ٣ : ٤٦ ، ١١٠

واردات ١ : ١٣٢

واسط ١ : ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤١٠ : ٢

٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣/٣٠٠ : ٣١ ،

٢٢٥

الصران ٣ : ١٤٧

المصيبة ٤ : ١٩

المقام ، مقام الخل ١ : ٣/٢٨ : ٣٦٠

مقبرة بنى حصن ٢ : ٢٥٦

المقطم ١ : ٢٧

مكرونا ١ : ١٢٨

مكة ١ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٧٦ ، ٣٠٢ ،

٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،

٣٨٠ ، ٢/٢٩٣ : ٣٠ ، ١١٠ ،

١٢٢ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٦٤ : ٣/٥٦ ، ٩٧ ، ٢٨٢ ،

٢٧٥ : ٤/١٥ ، ٥٧ ، ٨٩ ، ٩١ ،

٩٩ ، ٩٧

الملاح ٢ : ١٠

النر الشرق ٢ : ٢٤٨

» النرى ٢ : ٣١٤

منزل مسمود = دار

منى ٢ : ١٨١

مهرجان قنق ٢ : ٢٦٣

الموصل ٣ : ٤٥

( ن )

بلادانبساط ١ : ١٩ ، ٧٠ ، ٤/١٧٥ : ١٨

نجد ٤ : ١٩

يعرين ٢ : ٢٤٩	١٣٥ ، ٢٢٢ / ٤ : ١٨
يثرب ٢ : ٣٧ ، ٢٤٠ ، ٣٠٦	الوداع ٤ : ٥٧
يسوم ١ : ٣٩١	ودان ١ : ٨٣
اليامة ١ : ٢ / ٣١٣ : ٧١ ، ٢٣٣ ،	
٢٥٩ ، ٢٣٦	( ى )
الين ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٩٥ / ٣ :	الياقوتة ( دارنافع بن علقمة ) ١ : ٣٩٣
٢٨٤ ، ٢٤٠ ، ١٥١	

## ١٢ - فهرس أيام العرب

عمرو أراكلة : ١ : ١٢٨	الأبلة : ٢ : ٥٧
عمورية : ٢ : ٢٥٥ / ٣ : ١١٩	بدر : ١ : ٢٩١ ، ٣٦٨ / ٢ : ١٧٥ ،
فتح مكة : ٢ : ٣٠	١٠١ : ٣ / ٣٢٦
الفجار : ١ : ٢٥١ / ٣ : ٢٩٠	البشر : ١ : ٤٠١
فتح : ٣ : ٣٥٧	هيف وبني نصر : ١ : ١٢٧
الفلج المادي : ٢ : ٢٣٣	الجل : ١ : ٣٤١ / ٢ : ١١٥ ، ٢٨٩ / ٣ :
الكلاب : ٢ : ٢٦٨ / ٤ : ٤٥	١٢٩
الرج : ٣ : ٢١٧	حنين : ١ : ١٢٣
المررة : ١ : ١٠٩	خزاز : ٣ : ٢٢
مسمود والأحف : ٢ : ٢٣٧ / ٣ : ١٠٥	داحس والنبراء : ١ : ١١٦
مكرونا : ١ : ١٢٨	الدار : ٣ : ٢١٧ ، ٣٤٦ بلفظ (عُمان)
النشاش : ٢ : ٢٣٣	الزاوية : ٢ : ١٣٩
النهران : ٣ : ١٢٩	سميحة : ٢ : ٣٢٥ / ٤ : ٥٨
النباء : ١ : ٨٢	السقيفة : ٣ : ٢٩٦ ، ٣٦٢
واردات : ١ : ١٣٢	الطاقان : ٣ : ٣٥٥
	عُمان = القار

## ١٣ - فهرس الحضارة

( ويشمل نظم العرب الاجتماعية والسياسية والمالية والتعليمية )

أدب المتعلم : ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٩ إباحة  
تعلق الشيخ : ٢ : ٨٤ ، ٣٨ إخراج  
الصبيان إلى البداية : ٢ : ٢٠٥  
كتاتيب القرى : ١ : ٢٥١ ضرب  
الطفل : ١ : ٢٥٩ تجنب الصغار  
محادثة النساء : ٢ : ٧٣ البدء بالسباحة  
قبل الكتابة : ٢ : ١٧٩ تعليم اللغة  
والنطق : ١ : ٢٧٢ التعليم بلنتين في  
مجلس واحد : ١ : ٣٦٨ مثل من  
الإسهاب في العلم : ١ : ٣٦٨ كيف  
يُعلم القرآن : ٢ : ٧٣ حضهم على  
المنية بعم الأخبار : ١ : ٤٠٢ تعليم  
الحساب : ٢ : ١٨٠ والنحو : ٢ :  
٢١٩ تعليم البنات : ٢ : ١٨٠ ،  
٢٠٣ تعليم الصغار قضاء حاجتهم  
٢ : ٧٩  
الجالطيق : شروط اختياره : ١ : ١٢٥  
زيت : ٣ : ٩  
الجلوس : جلوس القوم على مراتبهم  
١ : ٥٣ / ٢ : ٢٠٠  
الحرب : نظمها في القديم : ٣ : ١٧ -  
١٩ ، ٢٢ - ٢٤ لإعلام الفرسان

الأدب : من أدب الرسول صلى الله  
عليه وسلم : ٢ : ٣٠ مؤانسة الداخل  
بالتحية : ٢ : ٩١ أدب الطريق : ٢ :  
١٠٦ - ١٠٧ أدب المياعة : ٢ :  
٢٥٣ أدب الزبارة : ٢ : ٢٨٩ أدب  
حبة الولاة : ٢ : ٢٥٥ قد العرب  
لأدب الروم : ٢ : ٢٥٥  
الأدب : قدره : ٢ : ٣٣١  
الاستخراج : الإشارة إلى هذا النظام  
٢ : ١٦٦ - ١٦٧  
الأسنان : شدها بالذهب : ١ : ٦٠  
البحر : خوفهم منه : ٣ : ٧٨  
البعوث : النهى عن تجميعها : ٢ : ٤٨ ،  
١٤٢ ، ٢٠٤  
البناء : بناء المدن : ٢ : ١٩٣ / ٣ : ٣٣  
بيت المال : أول من اتخذ لنفسه بيت  
مال في داره : ٢ : ١٧٢  
التسييح : التسييح بالحصى : ٣ : ٢٨١  
التسوية : الدعوة إليها في الميعة : ٢ :  
١٤٢ ، ١٢١  
التعاون : فضله : ٢ : ٣٩  
التعليم : فضل العلم : ٢ : ٢٠٢ ، ٢٨٣



- الزواج : اختيار الزوجة ٣ : ٢٦٧  
النظر إلى آباء النساء وإخوتهن  
عند الزواج ١ : ٤٠٦ انتهى عن  
عضل النساء ٢ : ١٩٩ غلاء الهور  
٢٧ : ٢
- الزى : لكل زمان زى ٢ : ٣٤٢  
ولكل طائفة زى ٣ : ١١٤ زى  
الخالق ٣ : ٩٠ والحجاج ٣ : ٩٥  
والكاهن والعراف والحرائر  
والماليك وذوات الرايات والإماء  
٣ : ٩٦ - ٩٧ زى الداخلين على  
الخلفاء ٣ : ١١٤ زى الشراء ٣ :  
١١٥ زى بشار ٣ : ١١٦ الخثرة  
القرشية ٢ : ٣٥٤ لبس الخفاف  
الجر والصفير ٣ : ١٠٦ أول من  
عرض الجربانات ٣ : ٣٥٦  
الساق : وضه الرحانة على أذنه ٣ :  
٢٤٧
- السائل : كيف كانوا يردونه ٢ :  
٢٧٠ ، ١٥٩ - ١٥٨ ٣ / ١٩٨  
السلاح : فى الجاهلية ٣ : ١٦ - ١٧ ،  
٢٤ - ٢٧
- السر : مسامرة الخلفاء ١ : ٣٤٤  
السواد : شمار الباسيين ، المقاب  
بخله ٣ : ٣٧٣  
السودد : ما يشترط فى السيد ١ :  
٩٤ ، ٢ / ٢١ ، ٨٠ ، ٣ / ١٦٩
- أنفسهم بالريش والمائم ٣ : ١٠١  
اتخاذ الهامة لواء ٣ : ١٠٥  
الحقنة : تقضيتها ٢ : ٨٩  
الحلف : ٣ : ٧ - ٩  
الخلفاء : تفضيلهم على الأمة ٢ :  
٣٤٩ زى مجالسهم فى الشتاء  
والصيف ٣ : ١١٥ رهبهم ٢ :  
٣٠٢ الأدب معهم ٢ : ٣٢٩ ،  
٣٣٠ ما يلبس عند الدخول عليهم  
٣ : ١١٤ اتخاذهم علامة لصرف  
الزائر ٣ : ٤٢ لبسهم المائم على  
القلانس ٣ : ١١٧ لبسهم القلانس  
العالية ٣ : ١١٧ ركبهم ٢ : ١٩٨  
أول من منع الناس الكلام عند  
الخلفاء ٢ : ٢٤٤ مثل من مراقبتهم  
للولة ٤ : ٨٩ مثل من استطلاعهم  
شئون الرعية ٢ : ٢٦١  
الختار : ما يستحسن له ١ : ٩٤  
الفرع : اختصاصه بهذا العمل ٢ : ٢٤٥  
الرايات : أنواعها ٣ : ١٠٥ ، ١١٩  
ذوات الرايات ٣ : ٩٧  
الرايا : لإطاله ٢ : ٣١  
الرعية : حسن معاملتهم ٢ : ٤٨ ،  
٦٤ الحزم فى معاملتهم ٢ : ٦٣  
الزريق : معاملته ٢ : ٣٦  
الزبان : زبهم ٣ : ٩٠  
الزمار : ما يستحسن له ١ : ٩٤

الفضل : احترامه ٢ : ١٩١  
 النلمان : السبت بهم ٤ : ١٣  
 النساء : التشدد فيه والقساو ٢ :  
 ٣٢٢ إيقاع المنى بالقصيب على  
 أوزان الأغاني ٣ : ١١٩  
 القاضي : ما يشترط له ١ : ٢/٩٩  
 ٢٥ و ٢٦ أدب القضاء : ٧ : ٤٠ ،  
 ١٥٠ لبس القضاة القلائس المظلم  
 ٣ : ١١٧ زيهم ٣ : ١١٤  
 القصاص : ما يستحسن فيهم ١ : ٩٣  
 القناع : استعماله في المواسم والجموع  
 الأسواق ٣ : ١٠٠ كثرة استعمال  
 الرسول صلى الله عليه وسلم له ٣ :  
 ١٠٢ ، ١١٨ القنع الكندي  
 ٣ : ١٠٢  
 الكتاب : سطوتهم ١ : ٢/٢٨٧  
 الكتب : كثرة كتب أبي عمرو  
 ابن الملا وإحراقه لها ١ : ٣٢١  
 بده ترجمة كتب النجوم والطب  
 والكيمياء ١ : ٣٢٨  
 الكلام : الاتجاه إلى الاحتياط فيه  
 بعد الإسلام ١ : ١٩١ - ١٩٢  
 حسن الاستماع ٢ : ٤٠ - ٤١  
 اللحية : مس لحية الخطيب ٢ : ٣٣١  
 ذم طولها ٤ : ١٨  
 اللب : لب القهار والودع ٢ : ٢٤٨  
 اللثة : تلحق الأهرابي أحياناً بإدخال

٢١٠ ، ٣٣٥ - ٣٣٦ قه السيد  
 ٢٨ : ٢٨٦ ترشيح النلمان للسيادة  
 ٢ : ٢٧٠  
 الشاعر : زيه ١ : ٩٥ الإنشاد في  
 الساطين ٢ : ١٣  
 الشطرنج : اللب به أمام الولاة ٤ : ٦٠  
 الشمع : أول من أسرجه ١ :  
 ٣٦٣  
 الشيء : ما يستحسن له ١ : ٩٥  
 صاحب الحرس : تمام منظره ١ : ٩٥  
 الطعام : صاحب الطعام ٢ : ٢٣٢  
 رشوم الطعام ٣ : ٢٨٠ إعداد  
 البدوى طعامه ٣ : ٣٧ تجنب أكل  
 الأدمغة ٣ : ١٠٩ إطعام المساكين  
 السكر ٣ : ١٥٨  
 الطلاقة : من تمام الضيافة ١ : ١٠  
 المسا : أنواعها ٣ : ٩٢ ، ١٢١  
 استعمالها ٣ : ٦٧ - ٦٩ ، ٩٢  
 عصي أهل المدينة ٣ : ٥٨  
 المقد : حساب المقد ١ : ٨٠  
 المهمة : الإشادة بها ٢ : ٣/٢٨٧  
 ١٠٠ التألق فيها ٢ : ٨٨ طريقة  
 الاعتمام ٣ : ١٠٣ ، ١١٤ صيغها  
 بالصفة ٣ : ٩٧ ، ١٠١ التزامها  
 أيام الجموع ٣ : ٦ وفي الخطب ٣ :  
 ٩٢ شد الأوساط بها عند المجهدة  
 ٣ : ١٠٥ اتخاذها لواء ٣ : ١٠٥

النعال : استجابتها ٢ : ٨٨ / ٣ :  
 ٩٨ لبسها عند الصلاة ٣ : ١١٠  
 ضرب النساء صدورهن بالنعال ٣ :  
 ١١١

المدية : الحث عليها ٢ : ٢٣  
 الوصية : شروطها وقدرها ٢ : ٣٣  
 الولاة : اختيارهم ٣ : ٢٠٩ تفضيلهم  
 على الأمة ٢ : ٣٤٩ الأدب معهم  
 ٢ : ٢٥٥ لا ينبغي سؤالهم من  
 حالهم ٢ : ٢٥٦ مثل من مرافقة  
 الخلفاء لهم ٤ : ٨٩ اختصاصهم  
 بمض القبايل بضرب من السلطان  
 ٢ : ٢٧١ إطلاعهم السلطان للمال  
 ٢ : ٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٣ نفورهم  
 من الحماية ٢ : ٣٠١ هدم بعضهم  
 دور الأعداء وعقر نخلهم ٢ : ٢٨٢  
 أول من أجرى السفن القيرة ومن  
 عمل المحامل ٢ : ٣٠٣ اللب أمامهم  
 بالشرج ٤ : ٦

الفارسية في كلامه ١ : ١٤١  
 المخاصر : استعملها ٣ : ٦ ، ١١ ،  
 ٤١ ، ١٢٠

المنابر : تاريخها ١ : ٣٨٤  
 المنجنيق : أول من رى بها ١ : ٣٦٢  
 التبيذ : شربه ٢ : ٨٣ / ٤ : ١٢  
 النساء : ما يجبن من الرجال ١ :  
 ٢١٣ ، ٣٤٠ حقوقهن وواجباتهن  
 ٢ : ٣٢ ، ٣٧ الحرص عليهن ٢ :  
 ٨٩ حهن على الزينة والطيب ٢ :  
 ٩١ نهين عن الفيرة ٢ : ٩١  
 الحض على الإقلال من مجالسهن  
 ١ : ٢٤٨ / ٢ : ٨٠ مخالفتن ٣ :  
 ١٥٥ ضربهن صدورهن بالنمال في  
 المناحات ٣ : ١١١ ما ينبغي أن  
 يملنه ٢ : ١٨ النهى عن عضلن  
 ٢ : ١٩٩ شجاعة نساء الخوارج  
 ٢ : ٣١٦

النسب : نسب الولد ٢ : ٣٣

## ١٤ - فهرس الكتب (\*)

(الكتب التي ذكرها الجاحظ في أثناء كتابه)

* الزرع والنخل : ١ : ٢٣٠	* أبناء السراى والمهيرات : ١ : ٢٤
صحيفة البلاغة الهندية : ١ : ٩٢	الإخوان لسهل بن هارون : ١ : ٥٢
* المرجان : ٣ : ٧٤	* الأسماء والكنى والألقاب والأنباز : ١ : ٣٤
كاروند (قرسى) : ٣ : ١٤	* الإمامة : ٣ : ٣٧٤
كتاب جيل بن زيد : ١ : ٣٧٣	الإنجيل : ٣ : ٣٧٦
» سيويه : ١ : ٤٠٢ ٤٠٣	* الإنسان : ١ : ١٨٦ ، ٢٥٥
» الهيثم بن عدى فى الحارث بن كعب : ٤ : ٣٩	التوراة : ١ : ١٠٤ / ٣ : ٣٧٦
كتب الهند : ٣ : ٢٧	ثعلبة وعفرة لسهل بن هارون : ١ : ٥٢
كلام خالد بن صفوان : ١ : ٣٤٠	* الجوارح : ١ : ٩٤
كلية ودمعة : ١ : ٥٢	حكمة داود عليه السلام : ٢ : ٣١٢
المغزوى والمغزومية لسهل بن هارون : ١ : ٥٢	* الحيوان : ١ : ٦٠ ، ٢٢٥
المائل لسهل بن هارون : ١ : ٥٢	الحيوان لأرسطو : ١ : ٦٢
	رسائل الفرس : ٣ : ٢٩
	الزبور : ٣ : ١٥٦

## ١٥ - فهرس مراجع الشرح والتحقيق (\*)

- الآثار الباقية لليوناني (ليبسك ١٨٧٨ م) ٣ : ٤/١٠٧ : ٣٢  
 آكام المرجان ، القسبي (السادة ١٣٢٥) ٤ : ٧٧  
 إصناف فضلاء البشر ، القسباطي (حقن ١٣٥٩) ١ : ١٧٨ : ٢/٣٢٦ : ٣/٦٥٠ ، ٦٥٠ : ١٦٨  
 أخبار أصفهان ، لأبي نعيم (لبن ١٩٣٤ م) ٢ : ٢٣٤  
 أخبار أبي تمام ، قصوى (لجنة التأليف ١٣٥٦) ٤ : ٨٠  
 أخبار الخراف والتهاجين ، لابن الجوزي (دمشق ١٣٤٧) ١ : ١٩٠ : ٣/٣٧١  
 أخبار عبيد بن شرة (حيدر آباد ١٣٤٧) ١ : ١٨٤ : ٣/١٢٠  
 إخبار العلماء بأخبار الحكماء لقفطي (السادة ١٣٢٦) ١ : ٦٢ : ٣/٢٨ : ٤/١٤  
 أخبار أبي نواس ، لابن منظور (الاعتقاد ١٣٤٣) ١ : ١٤١ : ٣/٣٧ : ٣٧ ، ٩٤  
 أدب الكتاب ، لابن قتيبة (السقية ١٣٤٦) ٣ : ٢٥٦ ، ٣٧١  
 أدب الكتاب ، لقصوى (السقية ١٣٤١) ١ : ٢٠٣  
 لرشاد الأريب ، لياقوت (دار السأمون ١٣٢٣) ١ : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢١ ، ٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ : ٢/١٦٧ ،  
 ٢٧٠ ، ٢٧٤ : ٣/٢٠٤ ، ٢٠٢ : ٤/٢٧٤ : ٢٣  
 لرشاد الأريب ، لياقوت (مرجليث) ١ : ١٤٧  
 الأزمنة والأمكنة ، للرزوقي (حيدر آباد ١٣٣٢) ٤ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٢  
 أساس البلاغة ، للزمخشري (دار الكتب ١٣٤١) ٢ : ٢٧٤ : ٣/٧  
 الاستيعاب ، لابن عبد البر (حيدر آباد ١٣١٨) ٢ : ١١٣  
 أسد الغابة ، لابن الأثير (الروحية ١٢٨٦) ٣ : ٧٣  
 الاشتقاق ، لابن دريد (جوتيجن ١٨٥٣ م) ... ..  
 الإصابة ، لابن حجر (السادة ١٣٢٣) ... ..  
 إصلاح المنطق ، لابن السكيت (الطارف ١٣٦٨) ٣ : ٩٧ ، ٢٥٠ ، ٣٤٠  
 الأصمعي ، للأصمعي (ليبسك ١٩٠٢ م) ١ : ٢١٤ ، ٢٧٥ : ٢/١٩٣ ، ٢٨١ ،  
 ٣٣٢ ، ١٠١ : ٣/٣٠٨  
 الأصمعي ، للأصمعي (المعارف ١٣٧٠) ١ : ١٦٨ : ٣/٢٣٢ ، ٢٤٦  
 الأضداد ، لابن الأبناري (الحسنية ١٣٢٥) ١ : ١٨١ : ٤/٥٥  
 اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للرازي (لجنة التأليف ١٣٥٦) ١ : ٢١ ، ٤١ : ٣/٢٥٥  
 ٤/٤٥٧ : ٢٥٠  
 إعجاز القرآن ، للباقلاني (السقية ١٣٤٩) ١ : ٣١ : ٢/٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ،  
 ١٣٧ ، ٦٠

(\*) ما وضع يازاته فقط فهو مما تكرر ذكره في المواضع أكثر من مائة مرة ، تلك أغفلت ذكر مواضعه .

- إعلام الناس ، للإتليدى (الكاستلية ١٢٨٠) ٤ : ٥١  
 الأغاني ، لأبى الفرج (القديم ١٣٢٣) ... ..  
 الانتصاب ، لابن النيه (بيروت ١٩٠١ م) ١ : ٣/١٩٠ ، ٢٥٦ ، ٣٢١  
 الألفاظ الفارسية للمرية ، لأدى غير (بيروت ١٩٠٨) ٢ : ٣/١٠٣ ، ٤٧ ، ٩٣  
 أمالى الزجلجى (السادة ١٣٢٤) ٩ : ٣/٩ ، ٨٧  
 أمالى ابن السجرى (حيدر آباد ١٣٤٩) ٢ : ٣/٢٨١ ، ٣١٦ ، ٣١٧  
 أمالى القالى (دار الكتب ١٣٤٤) ١ : ٩ ، ٣٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٦ ،  
 ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣/٣٦٢ ، ١١ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ،  
 ٣/٢٦٧ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ — ٣٤٤ / ٢٤٤  
 ٤٨ ، ٤٩  
 أمالى المرتضى (السادة ١٣٢٥) ١ : ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٥٧ ،  
 ٣/٣٧٠ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ، ٣/١٨٧ ، ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
 إنباه الرواة على أنباه النعاة ، للفضلى (مصورة دار الكتب) ١ : ١/١٢٩ ، ٢٣  
 أنجيل لوقا ٣ : ١٤٠ وهرقس ٣ : ١٤٠  
 الأنساب ، للسماى (لیدن ١٩١٧ م) ١ : ٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،  
 ١٢٠ ، ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣/٢٩٩ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٧ ،  
 ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٣/٢٤٨ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ / ٤  
 ٨١ ، ٥  
 الإصناف ، لابن الأنبارى (الاستقامة ١٣٤٦) ١ : ١/٨١ ، ٢/٢٤٥ ، ٣/١٢٣ ، ٣٨ : ٤  
 أوضح المسالك ، لابن هشام (السادة ١٣٦٨) ٣ : ١٥  
 أيمان العرب ، للتجبرى (اللفية ١٣٤٣) ٣ : ٧ ، ٨  
 البحر المحيط ، لأبى حيان (السادة ١٣٢٨) ١ : ٨ ، ١٨٤ ، ١/١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،  
 البخلاء ، للجاحظ (الساى ١٣٢٣) ١ : ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٥ ، ٢/٢٥٩ ،  
 ٢ : ٢٠٢ ، ٢/٢٢٩ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٦٣ ، ٢٠٩ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٦ ، ٣/٣١١ ، ١٩  
 البداية والنهاية ، لابن كثير (السادة ١٣٢٨) ٢ : ٣/٢٥٢ ، ٣٥٧  
 بنية الوعاة ، للسيوطى (السادة ١٣٢٦) ١ : ١٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٩٧ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٩ ، ٣/٣٨٠ ، ١٦٧ ، ٣٠٤ ، ٣/٣٧٤ ، ٢٣  
 بقية أشعار المذللين (برلين ١٨٨٤ م) ١ : ٢١٣  
 بلاغات النساء ، لابن طيفور (القاهرة ١٣٢٦) ١ : ١٠٩ ، ٣/٣١٢ ، ٧٢  
 بلوغ الأرب ، للآلوسى (الرحمانية ١٣٤٣) ١ : ٣/٢٩٠ ، ٥ ، ١٢٣ ، ٣٣٥  
 تاج العروس ، للزبيدى (القاهرة ١٣٠٦) ١ : ٣٩ ، ٣٤٧ ، ٤٠٩ ، ٢/١٠٢ ، ٣ :  
 ١٠٧ ، ٤/٣٤٦ ، ٦٦

- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ( القاهرة ١٣٤٩ ) ... ..  
 تاريخ دمشق ، لابن عساكر ( مخطوطة للكتبة التيمورية ) ٢ : ٧٥ ، ٣/٢٠٤ : ١٩١  
 تاريخ الطبري ( الحسينية ١٣٢٦ ) ... ..  
 تاريخ الطبري ( النجف ١٣٥٨ ) ٢ : ١٦٧ ، ٢٠٥  
 تأويل مختلف الحديث ، لابن تقيية ( كركستان ١٣٢٦ ) ١ : ٣/١٠٥ : ٢٧٨  
 تذكرة الحفاظ ، الذهبي ( حيدر آباد ١٣٣٣ ) ١٠ : ٣٣ ، ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧/٢ : ٢٢ - ٣٨ ، ٤٨ ، ١٧٣ ، ٢٢٠ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ : ٣/٢٨٩ ، ٢٦٩  
 تذكرة داود الأنطاكي ( القاهرة بدون تاريخ ) ١ : ٢٨ : ٢/٢١٤ : ٣/٦٨ ، ٩٧ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥  
 التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد ( الأزهرية ١٣٤٤ ) ٢ : ٢٤٥  
 تزيين الأسواق ، لفناود الأنطاكي ( الأزهرية ١٣٢٨ ) ٢ : ٣٥١  
 تفسير الطبري ( بولاق ١٣٣٠ ) ٣ : ٩٧  
 تفسير القرطبي ( طبع دار الكتب المصرية ) ٣ : ٢٠٢  
 تهريب التهذيب ، لابن حجر ( الهند ١٣٢٠ ) ١ : ١٧٣ ، ٢/٣٤٣ ، ٣٦ ، ٢٩٠ ، ٣/٣٢٠ : ١٦٠ ، ١٩٢  
 التنبيه والإشراف ، للسعودي ( الصاوي ١٣٥٧ ) ١ : ٦٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣/٤١٠ : ١١٤ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٣٦٧  
 التنبيه على أمال الفال ، للبكري ( دار الكتب ١٣٤٤ ) ٢ : ٣/٩٧ : ١٠٦ ، ١٠٧  
 تهذيب لإصلاح المنطق ( السعادة ١٣٢٥ ) ٣ : ٢٥٠  
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر ( حيدر آباد ١٣٢٥ ) ... ..  
 التيجان ، لوهب بن منبه ( حيدر آباد ١٣٤٧ ) ١ : ١٦٨ ، ١٨٤  
 ثمار القلوب ، لفتاوي ( الظاهر ١٣٣٦ ) ١ : ٤٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣/٣٠٧ : ١٩ ، ٣٨ ، ١٠٢ ، ٣/٣١٩ : ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣/٣٢١ : ٤٨ ، ٨٢  
 جامع بيان العلم ، لابن عبد البر ( للوسوعات ١٣٢٠ ) ٢ : ١٤٦  
 الجامع الصغير ، للسيوطي ( حجازي ١٣٥٢ ) ١ : ٦٣ : ٢/٣٦ : ٣/٥٩ ، ٢٧٢  
 الجهرة ، لابن دريد ( حيدر آباد ١٣٥١ ) ١ : ١٧ ، ٣٠ ، ٣/١٦٠ : ١٨٩ ، ٣٤٢  
 جهرة أشعار العرب ( بولاق ١٣٠٨ ) ١ : ١٧٦ : ٣/٧٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦  
 جهرة الأئمال ، للمسكري ( بجاي ١٣٠٦ ) ١ : ١٧ ، ٣/١٥٠ : ١٠٨ ، ٢٥٩  
 جهرة الأسناب ، لابن حزم ( الماروف ١٩٤٨ ) ٣ : ٢٤٧  
 جهرة خطب العرب ، للأستاذ أحمد زكي صفوت ( الحلبي ١٣٥٢ ) ٤ : ٦٩  
 جني الجنتين ، للعلي ( الترقى دمشق ١٣٤٨ ) ١ : ٤/٣٤٨ : ١٣  
 حياة الحيوان ، للعميري ( صبيح بالقاهرة ) ٢ : ١٠٩ ، ٣/٢٦٧ : ١٦٢

الميوان ، الجلاظ (من مكتبة الجلاظ بصديق عبد السلام هارون) ... ..

خزاة الأدب ، البغدادى (بولاق ١٢٩٩) ... ..

الخصائص ، لابن جنى (الملا ١٣٣٢) ٢١٣ : ٣

خلاصة تنقيب السكال ، للجزوبى (الخيرة ١٣٢٢) ٣ : ١٠٣ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٧ ،

٧٢ : ٤/٢٨٣

الحيل ، لابن الأمازى (لیدن ١٩٢٨ م) ٣ : ٢٢ ، ١٠١ ، ٣١٧

الحيل ، لابن السكلى (لیدن ١٩٢٨ م) ١ : ٣/٢٦٧ ، ٢٢

دلائل الإعجاز ، للبرجاني (لنار ١٣٣١) ١ : ٢٢٢

ديوان الأختل (بيروت ١٨٩١ م) ١ : ١٥٨ ، ٢١٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢/٢٧٩ ، ٢ :

٣٧ : ٤/١٨٢

ديوان الأعشى (قينا ١٩٢٧ م) ١ : ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢/٢٢٥ ، ١/١٨٨ :

٢٥٤ ، ١٥ : ٣

ديوان الأفوه (نسخة الشنيطى بدار الكتب) ١ : ١٩٧

ديوان أسرى القيس (هندية ١٣٢٤) ١ : ١٨٩ ، ٢/٢٣٢ ، ٣١٢ ، ٣/٣٥٣ ، ٨٠ :

٢٦١ ، ٢٥٦

ديوان أوس بن حجر (قينا ١٨٩٢ م) ١ : ٣/١٨٠ ، ٧ ، ٢١ ، ٧١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

٢٥٦ ، ٣١٩ ، ٤/٣٢٠ ، ٤٠ ، ٦٨

ديوان أبى تمام (بيروت ١٣٢٣) ٢ : ٣/١٨٧ ، ٦٧ ، ٢٦٣ ، ٣١١ — ٣/١٣ : ٤ :

٨٠ ، ٢٠

ديوان جرير العود (دار الكتب ١٣٥٠) ٤ : ٤٠

ديوان جرير (الطبعة ١٣١٣) ١ : ١٦٧ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ،

٢/٣٨٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٧ ، ٣/٣٥٢ ، ١٠ : ٣ ، ١٦ ، ٦٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٤/٣٢١ ، ٣٥ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٣

ديوان حاتم الطائي (من مجموع خمسة دواوين) ١ : ٣/٤٢ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٦٠ : ٤/٣٠٩

ديوان الحاضرة الدياني (مخطوطة الشنيطى بدار الكتب) ٣ : ٣٢٠

ديوان حسان بن ثابت (الرحانية ١٣٤٧) ١ : ٢١٣ ، ٢/٢٢٠ ، ٢/٣٢٦ ، ٣ :

٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٤/٣٦٢ ، ٦٨

ديوان الخطبة (الضم بالقاهرة) ١ : ٣/٣١٥ ، ٢٩ ، ٣/٢٩١ ، ٨ : ٤/١١٦ ، ٣٨ :

ديوان الحماسة ، للبحتري (الرحانية ١٩٢٩ م) ١ : ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣/٣٨٩ ، ٢ : ١٦٠ ، ١٩٠ ، ٣٦١ ، ٣/٢٦٣ ، ٧٩ ، ١٢٣ ،

١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٤ ، ٤/٢٥٩ ، ١٧ : ٤٤ ، ٤٣ ، ١٧٣

ديوان الحماسة لأبى تمام (السعادة ١٣٣١) ١ : ٩ ، ١٠ ، ٦٧ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ،



- ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ : ٢ / ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٧٦ ، ٢٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ : ٣ / ٢٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ١٤٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٠٧ — ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ : ٤ / ١٧ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ديوان الحاسة لابن الفجرى ( حيدر آباد ١٣٤٥ ) ١ : ١١٩ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ : ٣ / ١٨ ، ١٠٣ ، ١٨٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ : ٤ / ٨٦ ، ديوان الحفشاء ( بيروت ١٨٩٥ م ) ٢ : ٣٥٨ ، ديوان ابن القمينه ( النار ١٣٣٧ ) ٣ : ٣٧٠ ، ديوان أبى ذؤيب ( دار الكتب ١٣٦٤ ) ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ : ٣ / ١١١ ، ديوان ذى الرمة ( كبرج ١٩١٩ م ) ١ : ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ : ٢ / ٢٧٤ ، ديوان رؤيه ( ليسك ١٩٠٢ م ) ١ : ٣٧ ، ١٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ ، ديوان زهير ( دار الكتب ١٣٦٣ ) ١ : ١١٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ : ٣ / ٢٥٤ ، ديوان سلامة بن جندل ( بيروت ١٩١٠ ) ٣ : ٤٥ ، ديوان الفياض ( السادة ١٣٢٧ ) ١ : ٢٨١ : ٢ / ٢٥١ ، ٢٧٧ : ٣ / ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ديوان أبى طالب ( مطبوعة دار الكتب ) ٣ : ٣١ ، ديوان طرفة ( طراز ١٩٠٩ ) ١ : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٢٨ : ٢ / ٢٤٧ ، ديوان الطرماح ( لندن ١٩٢٧ م ) ٢ : ٢٧٤ : ٣ / ٥٠ ، ديوان طفيل القنوى ( لندن ١٩٢٧ م ) ٣ : ٣٧٨ ، ٣٣٧ ، ديوان العباس بن الأحنف ( الجواب ١٢٩٨ ) ٢ : ٣٦٢ ، ديوان هيد بن الأبرس ( لندن ١٩١٣ م ) ٣ : ٢٥ : ٤ / ٦٧ ، ديوان سعيد الله بن قيس الرقيات ( قينا ١٩٠٢ م ) ٢ : ٢٧٩ : ٣ / ٣٦١ ، ديوان أبى النعمان ( بيروت ١٩١٤ ) ٣ : ١٨٠ ، ٢٥٧ : ٤ / ٢١ ، ديوان الساج ( ليسك ١٩٠٢ م ) ١ : ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ : ٤ / ٦٠ ، ديوان سموة بن الورد ( من مجموع خمسة دواوين ) ١ : ١٠ ، ٢٣٤ : ٣ / ٨٣ ، ديوان علفمة النسل ( من مجموع خمسة دواوين ) ٣ : ٣٤٠ ، ديوان عمر بن أبى ربيعة ( اللبنة ١٣١١ ) ١ : ٣٥ : ٣ / ٣١٨ ، ديوان عنتره ( الرحانية بالقاهرة ) ٣ : ١٨٣ ، ٣١٦ ، ديوان القرزق ( الصاوى ١٣٥٤ ) ١ : ١٢٩ ، ١٩٠ : ٢ / ٧٨٤ ، ٢٥٠ : ٣ / ٣٩ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ديوان القطاى ( برلين ١٩٠٢ م ) ١ : ٢٧٩ ، ديوان قيس بن الخليم ( ليسك ١٩١٤ ) ١ : ١٨ : ٣ / ١٠٠ ، ديوان ليد ( قينا ١٨٨٠ ) ١ : ١٨٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ : ٣ / ٨٣ ، ديوان ليد ( قينا ١٨٨١ ) ١ : ٢٦٥ ، ٢٦٦ : ٢ / ١٨٣ ، ١٨٧ : ٣ / ٨٢ ، ديوان المنس ( مطبوعة الشنتيطى ، دار الكتب المصرية ) ٣ : ٦٠ ، ٣٦٩ : ٤ / ١٧ ، ( ٢٥ — اليان — راج )

- ديوان أبي عجين التقي (الأزهار بالقاهرة) ٣ : ٣٢٨  
 ديوان مسلم بن الوليد (لينن ١٨٧٥ م) ٤ : ٤٨  
 ديوان للماني ، مسكري (القاهرة ١٣٥٧) ١ : ١٥٠ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ / ٣ : ٧٢ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٣٣  
 ديوان ممن بن أوس (ليبيك ١٩٠٣ م) ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ٩٦ ، ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣١  
 ديوان النافذة القبياني (من مجموع خمسة دواوين) ١ : ١١ / ٢ : ٢٦٥ ، ٣٤٧ / ٣ :  
 ١٠٧ ، ٣٠٤  
 ديوان أبي نواس (الموسمية ١٨٩٨ م) ١ : ١٤١ / ٣ : ٣٢ ، ٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤  
 ديوان المفضلين ، غنولطة الشقيلي (بنار الكتب للصرة) ١ : ٣ ، ١٥٤ ، ٢٣١ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٧٥ / ٢ : ٣٥٢ ، ٣٧٥ / ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٧٦  
 ديوان المفضلين (طبع دار الكتب ١٣٦٩) ٣ : ٣٢٧ ، ٣٣٣  
 الرسالة ، لثاقبي (الحلي ١٣٥٨) ٢ : ٧٤٥  
 رسالة المحور البين ، لثاقبي الحيري (الطبعة ١٩٤٨ م) ٢ : ١٥٤  
 رسائل الجاسط (السنن ١٣٢٤) ١ : ١٢٥ ، ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦ / ٢ :  
 ٧١ ، ٢٨٢ / ٣ : ٥١ ، ٣٠٥ / ٤ : ٦٣  
 الروض الأتق ، لسهيل (الجلالية ١٣٣٢) ٣ : ٣٣٤  
 زهر الآداب ، لقصري (الرحانية ١٩٢٥ م) ١ : ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٨٤ ،  
 ١١١ ، ١١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٣٩١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٢ : ٤٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٦ ،  
 ٣٠٧ / ٣ : ١٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ / ٤ :  
 ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٨  
 سر العربية ، لثاقبي (الحلي ١٣٥٧) ٢ : ١٨٧  
 سرح الميون ، لابن نباتة (بهاش لامية النجم - الأزهرية ١٣٠٥) ١ : ٥٢ ، ٢٠٨ /  
 ٣ : ٣٨  
 سمط الآتي ، لراجكوتي (لجنة التأليف ١٣٥٤) ١ : ٤٧ ، ٤٣ ، ١٦٨ / ٣ : ٨٧ ،  
 ٣٦١ / ٤ : ٣٨ ، ٦٢  
 السيرة ، لابن هشام (جوتجين ١٨٥٩ م) ١ : ١٥ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ،  
 ٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٤ ، ٣١ ،  
 ١٦٦ ، ٢٣٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ / ٣ : ١٢ ، ١٩ ، ٣٥ ، ١٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٠ / ٤ : ٢٩ ، ٤٤ ، ٦٨ ، ٧٧  
 سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي (للؤيد ١٣٣١) ٢ : ١١٨ ، ١٢٥  
 سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن عبد الحكم (الرحانية ١٩٢٧ م) ٢ : ١١٨ ، ١٢٠

- شرح أبيات الكتاب ، الفصحى (بهاش كتاب سيبويه) ١ : ٢٣٥  
 \* أشعار المذللين لسكرى (لندن ١٨٥٤ م) ١ : ٣ ، ٢٧٥ / ٢ / ٢٥٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ : ٣  
 شرح الأشموني للألفية (بولاق ١٢٧٧) ٤ : ٤٦ ، ٩٧  
 \* ديوان الخمسة ، القبري (بولاق ١٢٩٦) ١ : ٩ ، ١٠٨ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩ / ٢ : ٣ / ١٨٦ ، ٧٤٤ ، ٧٤٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٤٢ : ٤ / ٣٦٤  
 شرح ديوان المتنبي ، لمكبى (المرقية ١٣٠٨) ٤ : ٥٣  
 \* الزرقاني على اللوالب الدينية ، القسطلاني (بولاق ١٢٧٨) ٤ : ٢٩ ، ٥٧ ، ٥٨  
 \* الثانية ، لرضى (جهازى ١٣٥٦) ١ : ٣٩ ، ٤٠٩  
 \* شذور الذهب ، لابن هشام (الاستقامة ١٣٦٥) ١ : ٢١٨  
 \* شواهد الثانية ، لقيصاني (جهازى ١٣٥٩) ٣ : ٣٢٨  
 \* شواهد شروح الألفية ، لسيني (بهاش خزاة الأدب) ٣ : ٣٢٣ ، ٣٢٧ / ٤ : ٣٦٤  
 \* شواهد الفنى ، السيوطى (البيهة ١٣٢٢) ١ : ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٩٣ / ٢ : ٢٨١  
 ٣ : ٢١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ / ٤ : ٤١ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٦٣  
 شرح القصائد المعسر ، القبري (السقية ١٣٤٣) ٤ : ٦٧  
 \* المنفل ، لابن يمين (محمد منير) ٣ : ٣٢٠  
 \* مقامات الحريرى ، القبري (بولاق ١٣٠٠) ٣ : ١٧٥  
 \* نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد (الحلي ١٣٢٩) ٢ : ٣١ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٧٣ / ٣ : ١٣٢ —  
 ١٣٤ ، ٢٢١  
 شروح سقط الزند (منع لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، طبع دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٤٩)  
 ١ : ٥٤ ، ١٤٠ / ٣ : ٢٥ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١٤٥ ، ٢٥٤ ، ٣٠٩  
 ٣٨ : ٤ / ٣٢٩ ، ٣١٥  
 الشعر والشعراء ، لابن قتيبة (لندن ١٩٠٢ م) ٣ : ١٣٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢  
 الشعر والشعراء ، لابن قتيبة (الحاجي ١٣٢٢) ١ : ٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٢  
 ٣٩١ ، ٤٠٩ / ٤ : ١١ ، ١٢ ، ٢١٤ ، ٢٧٨ / ٣ : ١٠٩ ، ١٢٣ ، ٢٠٠  
 الشعر والشعراء ، لابن قتيبة (الحلي ١٣٦٠) ١ : ٢٥٢ ، ٢ / ١٩٢ : ٣ / ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨  
 ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ / ٤ : ٣٦ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٨٦  
 الصاحبى ، لابن فارس (المؤيد ١٣٢٨) ٣ : ٢١٣  
 صبح الأعشى ، للقلندى (دار الكتب ١٣٤٠) ٢ : ٥٥ ، ١٢٦ ، ٣ / ٣٠٧ ، ١٣٨  
 الصحاح ، لجوهري (بولاق ١٢٨٢) ١ : ١٠٧ / ٣ : ٤٠  
 صحيح البخارى (بولاق ١٣١٣) ٤ : ٢٩



الكامل ، لابن الأثير (محدث ١٣٤٨) ١ : ٢١ ، ٨٢ ، ١٢٧ ، ٢/٣٧٧ : ٣١ ،  
 ٤٥ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ ، ٣/٣٠٧ : ٢٣ ، ١٠١  
 ... .. (ليلى ١٨٦٤ م) ... ..  
 كتاب سيويه (جولان ١٣١٦) ١ : ٣١ ، ١٥٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢/٢٣٥ : ٢٦١ ،  
 ٣/٣٥٧ : ١١٥ ، ١٥٢ ، ٢١٨ ، ٤/٢٤٤ : ٣٨ ، ٤١ ، ٥٥ ، ٦٣  
 كتاب المصنوع لـجستانى (المادة ١٣٢٣) ١ : ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٦٤ ، ٣٦١ ،  
 ٤/٤٠١ : ١٥ ، ١٨ ، ٧٧ ، ٣/١٤٧ : ١٩ ، ٧٣ ، ٢٥٥ ، ٣٦٩ ،  
 كشف الظنون ، لـكاتب جلي (تركيا ١٣١٠) ٢ : ٢١٢  
 كلية ومئة (المعارف ١٣٦٠) ١ : ٧  
 الكنايات ، لـصالي (المادة ١٣٢٦) ٣ : ٢٢٩  
 الكنايات ، لـجرجانى (المادة ١٣٢٦) ١ : ١٩٠ ، ٣/٢٧٠ : ٥٦ ، ٣٢١

لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ (الرحانية ١٣٥٤) ١ : ٥٣ ، ٢١٦  
 لسان الميزان ، لابن حجر (حيدر آباد ١٣٣٠) ١ : ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦١ ،  
 ٩١ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٢/٣٦٨ : ٢٤ ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،  
 ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣/٣٢٩ : ٣٣٠ ، ٣٦٧ ،  
 ليس في كلام العرب ، لابن خالويه (المادة ١٣٢٧) ٣ : ٣١٥

المبجج ، لابن -بني (الترقي بمسوق ١٣٤٨) ١ : ٩/٤ : ٤٢  
 المثالب ، لابن السكيتي (مخطوطة دار الكتب) ٣ : ٥  
 الملل السائر ، لابن الأثير (الحلي ١٣٥٨) ٣ : ٢٤١  
 مجالس ثعلب (مخطوطة دار الكتب) ١ : ٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢ ، ٢/٣٥٧ : ١١٦ ، ٢١٤  
 مجالس ثعلب ، ، بتعليق شارح الحيوان (المعارف ١٣٦٩) ٢ : ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،  
 ١/٦٢ : ٢١ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٤/٣٤١ : ٢١ ،  
 ٣٧ ، ٦٩

المجتبى ، لابن دريد (حيدر آباد ١٣٤٢) ٣ : ٢٣٤

مجلة الثقافة (القاهرة) ٣ : ٢٧٥

مجلة الكتاب (القاهرة) ١ : ٢١٨

مجلة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ١ : ١٤٣

مجلة المجمع العلمي العربي بمسوق ٣ : ٥٣

مجلة القنصل ١ : ٢٢٩

مجموع الأمثال ، لـاليماني (الهيئة ١٣٤٢) ... ..

مجموع خسة دواوين = ديوان الناجية ، ومروءة ، وحام ، وعقصة ، والفرزدق رواية الأصمى (الروحية ١٢٩٣)

مجموعة أشعار المذلين (ليسك ١٩٣٣ م) ١ : ١٧

المحاسن والمساوى ، للبيهقي (السادة ١٣٢٥) ١ : ١٥٠ ، ٢/٢٦٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩  
محاضرات الراغب الأسفهانى (الشرفية ١٣٢٦) ١ : ٢٢٢ ، ٢/٢٣٠ ، ١٦٠ ، ٣/٢٦٠ : ٤٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

المخاطر من شعر بشار ، للخالدين (الاعتاد ١٣٥٣) ٤ : ٤٦ ، ٤٩  
مختطف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب (جوتجين ١٨٥٠ م) ١ : ١٩٩ ، ٣/٢١٧ : ٤/٢٤٩

المختص ، لابن سيده (بلاق ١٣١٨) ١ : ٢١ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢/٢٢٩ ، ١٥٨ : ٣/١٦٢ ، ١٨ : ٣٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ١٠٤ ، ٢٧٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٤/٣٤٢ : ٩٧

مخطوطات الموصل ، لفاوذجلى (القرات ينفاد ١٩٢٧ م) ١ : ٢٤  
مروج الذهب ، للسمووى (السادة ١٣٦٧) ١ : ٨١ ، ٢/٢٨٩ ، ٣ : ١٧٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٤/٣٦٩ : ١٧

المزهر ، للسيوطى (الحلى ١٣٦١) ١ : ٣٧٤ ، ٣/٣٧٥ ، ٢/٢١٣ ، ٣١٧  
المسطرط ، للأبيهي (المعاهد ١٣٥٤) ١ : ٨١ : ٣/٢٥٧ ، ٣٠٤  
المشبه ، لذهبي (لين ١٨٨١ م) ٢ : ١٠٢

المعارف ، لابن تقيية (الإسلامية ١٣٥٣) ... ..  
مطابق الشعر ، للأشعثانى (الترقى بدمشق ١٣٤٠) ٢ : ١٦٢

معاهد التنصيص ، لعباسى (البية ١٣١٦) ١ : ٦٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٤٠٩ : ٣/٤٠٩ : ٣٨ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٤/٣٧٠ : ١٧  
المعتد ، لابن رسولناى (المينية ١٣٢٧) ١ : ٢٠ ، ٢٨

معجم البلدان ، لياقوت (السادة ١٣٢٣) ... ..  
معجم الشعراء ، للفرزبانى (القدسى ١٣٥٤) ١ : ٣ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٧١ ، ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤/٤٠٠ : ٧٨ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ٢٧٨ ، ٣/٣٦٢ : ٢٠ ، ٤٠ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ٢٢٧ — ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣/٣٥٩ : ٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٩٠

المعجم القارى الإنجليزى ، لاستينجاس (لندن ١٩٣٠ م) ١ : ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٨ ، ٢/٣٣٠ : ١٤٩ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٣١٤ ، ٣/٣٤٢ : ١٣ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ٩٠ — ٩٣ ، ١١٣ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤/٣٥٦ : ١٢

معجم الفرق الإسلامية ، لمبد السلام محمد هارون (مخطوط لم يطبع) ١ : ٤١ ، ٢/١٠٥ : ٢٣ : ٣/٣٠٧

معجم ما استعجم ، لبيكرى (لجنة التأليف ١٣٦٤) ١ : ١٩٠ : ٢/٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١



- ٧٤٢ ، ٢٥١ ، ٣١٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ : ٢ / ٣٧٢ — ٣٧٢ : ٣ / ٣٧٢ ، ١١ ،  
٦٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٢  
نهاية الأرب ، للنورى ( دار الكتب ١٣٤٢ ) ١ : ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢ / ٣٧٥ :  
١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ٣ / ٣٠٢ ، ١٤٤ ، ١٨٩  
نهج البلاغة ، للقرىف الرضى ( الميمنية ١٣٠٦ ) ٢ : ٥٢ — ٥٩ ، ٥٥ — ٦١ /  
٢٢٢ : ٣  
النواذر ، لأبى زيد ( بيروت ١٨٩٤ م ) ١ : ٥٧ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٣٣ /  
٢٤٩ : ٣  
النواذر ، لأبى على القفال ( دار الكتب ١٣٤٤ ) ٢ : ٦١ ، ٦٣ ، ٣ / ٦٥ ، ٣٠٦ :  
المفاهيم ، للكتيت ( شركة التمذ ١٣٣٠ ) ١ : ١٩٨ ، ٢٨٧  
حبة الأيام ، لقبديى ( العلوم ١٣٥٢ ) ٤ : ٨٠  
مع الموامع ، للبيوطى ( السادة ١٣٢٧ ) ١ : ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٢ / ٢٩٣ ، ٣ / ٢٤٥ : ١٥  
١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٤ / ٣١٠ ، ٧٩ :  
الوزراء والكتاب ، للجهمياري ( الحلبي ١٣٥٧ ) ١ : ١٤١ ، ١٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٨٩ ،  
٢ / ٣٩٤ : ٣ / ٢٥٥ ، ٢١٦ ، ٤ / ٣٦٧ : ٥٦  
الوساطة ، للجرجاني ( سيدا ١٣٣١ ) ٢ : ٢١٥ ، ٣ / ٩٤ : ٥٣  
وفيات الأعيان ، لابن خلكان ( الميمنية ١٣١٠ ) ... ..  
وقفة صفين ، لصر بن مزاحم ، بصفيق شارح البيان ( عيسى الحلبي ١٣٦٥ ) ١ : ١١٨ ،  
٢٨٦ ، ٣ / ٣٠٠ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ٢٨٥ ، ٣ / ٢٩٦ ، ٤ / ١٠٨ : ٧١ ، ٦٠ : ٧١

### تفسير بعض الإشارات إلى المراجع

ابن الأثير = الكامل	السماني = الأنساب
أدى شير = الألفاظ الفارسية	الطبرى = تاريخ الطبرى
استينجاس = المعجم الفارسى الإنجليزى	الصغى = شرح شواهد شروح الألفية
ابن أبى أصيصة = عيون الأنباء	الفضلى = إخبار العلماء
أمالى تملب = مجالس تملب	اللالى = سمط اللالى
الأمثال = مع الأمثال	المرزبانى = معجم الشعراء
الجهمياري = الوزراء والكتاب	المعمرين = كتاب المعمرين
ابن أبى الحديد = شرح نهج البلاغة	الميدانى = مع الأمثال
ابن سلام = طبقات الشعراء	نسخة التتيطلى من المذلين = شرح ديوان المذلين



## ( نسخة هـ )

أخرجت نسختي هذه من البيان على أربع نسخ مخطوطة أشرت إليها في مقدمة الكتاب ، وقد عثرت بأخرة على نسخة خامسة قيمة جداً ، جلبها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية من مكتبة ( فيض الله ) بالأستانة ، وعنوان هذه النسخة : « البيان والتبيين » ، ويبدو أن هذا هو التسمية الحقيقية للكتاب ، كما يبدو في كل موضع ترد فيه هذه الكلمة من هذه النسخة ، وكذا في أغلب المواضع في نسخة ( ل ) ، ورقم هذه النسخة في المكتبة هو ١٥٨٠ ، ورقها في المعهد ٨٨٧ . وهي مخطوطة بخط أندلسي كتبها بخطه لنفسه محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ابن حجاج بن زهير اللخمي ، وهو نقلها من نسخة أبي ذر محمد بن مسعود الخشني ، وعليها بخط أبي ذر ما يفيد أنه عارض كتابه بكتابه وفسر له الخشني غريب لفته وذلك في سنة ٥٨٧ . وفي نهاية النسخة ما يفيد أن نسخة أبي ذر منسوخة من نسخة أبي جعفر البغدادي ، ونسخة أبي جعفر هذه كتبت في غرة ربيع الآخر من سنة ٣٤٧ . وقد رحلت لهذه النسخة بالمرز ( هـ ) ، وهانذا أثبت بعض الروايات التي تنفرد بها هذه النسخة ، وأما ما سوى ذلك فقد يتفق مع نسخة ( ل ) أو يطابق ما في سائر النسخ ، فرأيت أن من الإطالة أن أنبه على كل خلاف ، واقتصرت على ذلك ، ثم رأيت أن أقتبس من حواشي النسخة وتعليقاتها ما أجمتته في التلميقات التي تلي هذا الفصل .

## في الجزء الأول

الإهام والتفهم	٧ : ١	وقيل لبزر جهر بن البختكان
١٧ : ٧ قال المتخل ، بدل « قال		الفارسي
أبو ذؤيب »		٩ : ٢ وحسن منطقهم
٣٠ : ٦ من شيء قط جزعه		٩ : ٩ وقيل لرحمان
٣١ : ١ في بشار وأخويه		١١ : ١٣ البيان والتبيين ، وعلى

١٨٦ : ١٣ والتبئين	٤٢ : ٢ الأشل التكري
١٩٩ : ١٥ وصَلَتْ . وفي الحاشية	٤٤ : ٣ محمد بن عتاب
« يريد وصلت إلى المراتب	٥٥ : ٨ وقال أخو النمر
عند الملوك »	٦٣ : ١٢ والله أن لو وضعت
٢٧٣ : ٥ هَيْج القطاريف على بني	١٠٢ : ١٠ يَنْخَب
عبد مناف	١٤٢ : ١٠ بمجر وشاذ
٣٣٦ : ٧ من سُوراهَا	١٤٤ : ٤ جالس أذرمكناد *
٣٦٦ : ٤ وبالعرب ، أشير إلى أنها	أبا عبد نُبَهَشَتِ
في نسخة « وبالعرب »	١٤٦ : ١١ ذوات الخدود

## الجزء الثاني

٧١ : ٩ لبني أسيد	١٦٥ : ٦ قال أبو الحسن بن غياث
٢٨٤ : ٨ ابن عبد الرحمن	بن رِباط

## الجزء الثالث

١٨٩ : ٨ وأنشد محمد بن يسير	٥ : ٤ والتبئين
٣٦٥ : ٦ وأصر	١٢ : ٥ للنتقار
٣٦٩ : ٧ وإن كنت ملوماً ، وفي	٢١ : ٢ بالسي
نسخة « مليا »	٥٧ : ٩ ولي موسى
٣٦٩ : ١٢ ما أذم فيها إلا غَطَيْنَا	٦٠ : ٣-٤ البيتان لم يرويا فيها
٣٧٧ : ٢ وشيخ أصوله	٨١ : ٦ خباب بن موسى
٣١٥ : ٢ ألا يُنْهَى	٩٣ : ٨ بَرَوْص
٣٣٠ : ٦ أرحى وأوسع	٩٤ : ١ بَرَوْصاء

## الجزء الرابع

١١ : ١٥ على بن الأسواري

## تصحیحات وتعلیقات (\*)

## الجزء الأول

برقلت . ففنى عرتف بالبصرة  
فعل فعل الحاج .

٩١ : ٨ ، ١٠ ، ١٦ صواب ضبطه

« أبو شمر » . انظر السماقي في  
رسم ( الشمري ) .

١٠١ : ١٤ فقيه البدن ، جاء في

حواشي هـ : « أى كأن بدنه معطوع

على الفقه لذكائه ونفوذه فيما أشكل  
منه أو غمض » .

١٣١ : ١٠ سماقي ، في حواشي هـ :

« قال صاحب الزهرة إن علي بن  
الحيثم كان يسمى سماقا » .

١٣٧ : ٥ جيلان ، صواب ضبطها

« جيلان » بالفتح ، كما في هـ .

وقد أورد ياقوت جيلان بالكسر

وفسرهما بما ذكرته في الحاشية من

أنه اسم بلاد ، ثم ذكر بعدها

« جيلان » مفتوحة الجيم وقال :

« قوم من أبناء فارس انتقلوا من

نواحي إسطنخر فنزلوا بطرف من

٢٣ : ٤ رواه في اللسان » من

المُزَال . وقال في تاج المروس

عند إنشاد البيت : « والمزال

كرمان : المعزلة » .

٢٤ : ٥ « الخالدين » في حواشي هـ :

« يبنى بالخالدين خالد بن صفوان

وشيب بن شيبه » .

٦٤ : ٦ خطبة واصل بن عطاء التي

تزع منها الرأ عثرت عليها في نهاية

نسخة هـ ، وسأشرها بمون الله

في مجموعات ( نواذر المخطوطات )

٦٦ : ١٠ على القيسي كذا وردت

فيما عدال ، وجاءت في هـ « التاء »

كما في ل .

٦٧ : ٢١ تحذف عبارة : « وانظر

أمالى ثملب ٧٤ من المخطوطة » .

٨٥ : ٢ من مُعرف ، هي في هـ

« عرف » . وفي حواشيها : « قال

يعقوب : عرف الناس ، إذا شهدوا

عرفة ، وهو المَعْرِف للوقف

(\*) يحدّر بالهاري أن يلم في نسخه على المواضع التي يشار إليها في هذا الفصل ليرجع  
إليه ، ولا سيما مواضع التصحيح ، وهي ما ميزت رقعها بوضع خط تحته .

البحرين ففروا وزرعوا وحفروا  
وأقاموا هناك ، فنزل عليهم قوم  
من بني عجل فدخلوا فيهم .

١٤٣ : ٣ روسيد ، في حواشي هـ  
« روسيد : زانية » .

١٤٣ : ٨ — ١٤ كتب إلى الأخ العالم  
الجليل عبدالرازق الحصان البندادي  
مشيراً إلى أن قصة يزيد بن ربيعة  
ابن ربيعة بن مفرغ مفصلة في تاريخ  
الطبري ٦ : ١٧٧ .

١٨٧ : ١ قال الأول ، في هـ « ذكر  
الحاتمي أنه لبشار » .

١٩٧ : ١٢ مع السواد ، في هـ : « يريد  
مع الشباب إذا كان الشعر أسود ،  
لأنه يمكنه في ذلك الوقت أن يدرك  
مايسود به في طلب علم أو فروسة » .

٢٤٣ : ٧ المسجديون ، في حواشي  
هـ : « هم الذين يلتزمون مسجد  
البصرة والكوفة » .

٢٥٧ : ١٥ — ١٩ انظر ابن النديم  
١٣٥ . وقد نسب في ابن خلكان  
١ : ١٦٥ إلى أبي يحيى محمد بن  
كناسة .

٢٦٦ : ١٣ محرف ، ليس محرفاً بل  
هو رواية فيه جادت في مقاييس  
اللغة (عصل) .

٢٦٨ : ٦ وقال آخر ، كذا في ل .  
والصواب حذف « آخر » كما في هـ  
وسائر النسخ . والبيت لابن أحرر  
كما في ٢ : ١٧١ .

٢٩٧ : ٧ — ٨ وكذلك في الجزء  
الثاني ص ١٦٦ طلبة بمائة ألف  
وفرّج في جبهة أسد ، هي في هـ  
« طليّة » و « فرّج » . وفي  
حواشيتها : « زاد بعض الناس في  
هذا الخبر بما تهمه على ظاهره  
لفظه ، قال : حتى لا ينكح  
إلا كريمة ولا يشرب لثيم .

وهذا لا يليق بمثل يزيد بن المهلب  
أن يقوله وهو مسجون . والأحسن  
أن يقال إن الطليّة هي الفرس ، يقال  
طلّيت الدابة والفرس وغيره ، إذا  
ربطته . فتمنى فرساً بمائة ألف ينجو  
عليه . وقوله : وفرّج في جبهة  
أسد ، أي مقابل للأسد قريب  
منه ، فتمنى الخلاص على هذه  
الصفة بجرأته وإقدامه » .

٢٩٨ : ٢ البيت للبي الأخيلية من  
قصيدة في الأخاني ١٠ : ٧٢ .

٣١٥ : ١١ اللحم ، هي في هـ :  
« اللَّحْم » ، وكذلك في تاريخ  
الطبري ١٠ : ٢٦٦ .

بدينك . فجعلك الله معذوراً ، أى  
جعل عذرتك سادة ، دعا عليه بأن  
يكون صادق العذرة .

٤٠٥ : ٦ : بنى صامت ، فى حواشى هـ :  
« يعنى بنى صامت المال . وفى  
غير شيء يضيرها ، أى أستفيدها  
فى غير مشقة ولا تعب . »

٣٤٠ : ٦ : وكان يمارض ، الوجه  
« يقارض » كافى هـ . والمقارضة :  
التجاذب بالخير والشر .

٣٧٤ : ١٤ : عمرو بن سعيد ، صوابه  
« سعد » كافى هـ .

٤٠٥ : ٤ : ملها ، هى فى هـ « عجوجاً »  
وفى حواشيا « عججوجاً ، أى منفلوياً »

### الجزء الثانى

« كانوا يقولون بدل محمد مذمماً » .  
١٤٦ : ١ : عبارات ، جاءت على الصواب  
الذى ذكرت فى هـ « عُجَّرات » .

١٧٨ : ١ : نسب إلى مطيع بن إياس  
فى الأغانى ١٢ : ٩٠

١٩٦ : ٤ : أبى بكر ، صوابه « ابن  
أبى بكرة » كافى ل ، هـ . وتلنى  
الحاشية .

٢٢٢ : ٦ : ولا تنح ، صوابه « نَيْح »

كافى هـ . وفى اللسان : « ناح  
العظم ينح نيحاً : صلب . . . .  
ونيح الله عظمك ، يدعو له بذلك . »

٢٣٠ : ٤ : النجرة ، هى فى هـ « الخنجرية » .

٢٤٦ : ١٣ : الكركور ، هى فى هـ  
« الكركور » أيضاً . وفى هامشها  
فى نسخة « الكانون » وهو الأوفق .

٢٦٣ : ٧ : وبينهما ، هى فى هـ :

١٨ : ١٢ : ما جاءنا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فى حواشى هـ :  
« هذا بما صحفه الجاحظ وأخطأ  
فيه ، لأن يونس إنما قال : عن  
البتى ، وهو عثمان البتى . فلما  
لم يذكر عثمان البتى التيس البتى  
فصحفه الجاحظ بالنبى ، ثم جعل  
مكان النبى الرسول . وكان البتى  
من الفصحاء . »

٤٩ : ٥٠ : شواب غير الله ، لعلها :  
« شواب عند الله » .

٧١ : ٧ : كذا فى ل . وفى هـ :  
« أمة آل فلان » .

٨٨ : ٨ : التواهب ، فى هـ « هو  
أن يترك الرجل من حقه لصاحبه  
عند الحاكم على وجه المروءة ومكارم  
الأخلاق » .

١١٨ : ٩ : ولقبوه فى اسمه ، فى هـ

٢٨٣ : ٦ متى يُخْتَل إليه ، صوابها  
يُخْتَل إليه كافي هـ . وفي حواشيها :  
« يُخْتَل إليه : يحتاج إليه ، من لفظ  
الخلة ، وهي الحاجة » .  
٣٢١ : ١٢ كِبَر ، كذا وردت في هـ .  
وأراها « كِير » ، وهو المنفاخ .  
ومنه الحديث : « المدينة كالسكر  
تنقى خبثها وينصح طيبها » .  
٣٥٤ : ٣ كذا في ل . وفي هـ وسائر  
النسخ : « وقال ركاض » .

« وَنُيِّهَا » . وفي الحواشي : « نبيه  
ابن الحجاج ، من بني سهم ، كان  
من الطميين في غزاة بدر » .  
٢٧٢ : ٢٤ الصواب أن خالداً المذكور  
هو خالد بن مالك النهشلي ، وأن  
القمقاع هو القمقاع ابن معبد التميمي .  
وفي الاشتقاق ١٤٥ عند ذكر القمقاع :  
« وناقر خالد بن مالك النهشلي إلى  
ربيعة بن حذار الأسدي فنفر  
القمقاع » .

### الجزء الثالث

بنج في الفارسية بمعنى خمس .  
٢٥ : ٢٤ وليس في ديوانه ، سهو  
فإنه في ديوانه ص ١٢١ .  
٥٢ : ١ عقدة رشا ، جاء في المقد  
٦ : ١٧٨ : « ومن أمثال العرب في  
البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا  
أو عقدة رشا ، لأن عقدة الرشاء  
المبلول لا تكاد تنحل » .  
٦٣ : ١٣ المسجنين ، ورد في المعارف  
أيضاً ص ١٤٨ : « وأخرج المسجنين  
الذين كانوا بالبصرة » .  
٦٤ : ٤ قول الراجز ، صوابه « قول  
الوليد » كما ورد في هـ  
١٠٢ : ٦ دهان ، صواب ضبطه

١٢ : ٥ للنتقار ، وردت في هـ  
« للنتقار » . وفي اللسان : « التقار  
والتناقرة : المنازعة » . لكن ماورد  
في ص ١٢١ من قوله « أخرج عوده  
كمصا البقار ، وأخرج أيضاً عوده  
كمصا الحادى » يؤيد أن صوابها  
« للبقار » . وانظر ص ٥١  
١٧ : ٩ الدراجة ، في حواشي هـ  
أن الدراجة قوم يدرجون أمام الملك .  
١٨ : ٤ البنجكان ، ورد في تاريخ  
الطبري ٧ : ٢٧ في حوادث سنة ٦٥ :  
« قال لهم بالفارسية : صكوم  
بالفنجكان أى بخمس نُشَابَات  
في رمية ، بالفارسية » . وفتح هي

«دَهْمَان» كافي هـ. وفي حواشيه:  
« وفي رواية : ثوب زَيْنَات ، لأن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كانت له لمة . »

١٢٣ : ٦-٧ البيتان لبشار ، رواهما  
في المختار من شعر بشار ٢٨ .  
١٢٤ : ١٨-١٩ هذه الزيادة وردت  
في نسخة هـ . على أن صواب الإنشاد  
ما في الخزانة ٤ : ٤٧ - ٤٨ :

تفك تسع ما حيا ت بهالك حتى تكونه  
والله قد يرجو الربا مؤملا والموت دونه

١٦٢ : ٢ صلاة في جمع ، للراد  
بالجمع هنا صلاة الجماعة . وجاء في  
صفة الصفوة ٣ : ١٩٤ : « وصلاة  
في جماعة يحمل عن سهوها ، وأفوز  
بفضلها . فتلني الحاشية . »

١٦٤ : ٤ مثل شوال ، هذه إشارة  
خاصة إلى الطاعون الجارف الذي  
حصل بالعراق في شوال سنة تسع  
وستين . انظر النجوم الزاهرة ١ :  
١٨٢ - ١٨٣ والمعارف ٢٥٩ -  
٢٦٠ .

١٦٥ : ١٧ ولكن اعتدى ، في القعد  
الفريد ٥ : ٢٩٦ : « لست بمبتدىء  
ولكنني ممتد . يريد أنه يسرف في  
القصاص . وهذا يطابق التفسير  
الذي فسره في الحيوان ٣ : ٤٧٠ . »

١٧٢ : ٥ لمرق في الموت ، في هـ :  
« لمرق » بفتح الراء وفي اللسان  
(عرق ١١٢) : « لمرق له في  
الموت ، أى إن له فيه عرقا ، وأنه  
أسيل في الموت . »

١٧٦ : ١٣ كاتا ، الصواب « كان »  
كما في سائر النسخ . وورد على  
الصواب في هـ . ويؤيده الطبري  
في تاريخه ٧ : ١٩١ ويفهم من  
صنيعه أن هذا البيت والبيتين بعده  
لقائل واحد .

١٩٧ : ٦ في هـ « وكان الحسين » ثم  
تشير النسخة إلى أنها في بعض  
النسخ « الحسن » .

١٨٦ : ٧ وكذلك ٢٠٣ : ١٢ كداه  
الشيخ « أشير في هـ إلى أنها في  
نسخة « كداه البطن » .

٢١١ : ١٥ الرغاث ، في حواشي هـ  
« الرغاث الرضاع ، يقال رغثا إذا  
رضعها . ورغث الرجل الرجل بالرمح ،  
إذا طمنه وكنى بطول الرغاث هنا  
عن كثرة الجماع . »

٢٢١ : ١٠ صواب العبارة « أرسل  
على بن أبي طالب رحمه الله عبد الله  
بن عباس . »

٢٣٠ : ٩ - ١٠ نسب إلى الفضل  
بن يحيى البرمكي في مروج الذهب

آثره ، يكتب بدلها «لتضئف إصابته  
أو يبطل آثره» . وفي الأغاني ١٢ :  
«فقال لم عجوز منهم ساحرة ٤٩ :  
أكيفكم سلاحه أو عدوه ؟ فقالوا :  
لا نريد أن تكفيينا عدوه فإن معنا  
عوقا وهو يمدومثله ، ولكن أكفيينا  
سلاحه . فسعرت لم سلاحه » .  
٣٥٤ : ٧ : « روى في ه : » يا خليفة  
السلطن ، وفي حواشيه «السلطن :  
شيء على خليفة السمكة صغير له رجلان  
عند ذنبه كرجلي الضفدع لا يدي  
له ، يكون في أنهار البصرة » .  
قلت : ضبطه في القاموس بكسر  
الشين لا فتحها .  
٣٦٩ الحاشية الرابعة ، إنما هي للسطر  
الثاني من صفحة ٣٧٠ .

٣ : ٣٩٢ قاله حين قبض عليه هو  
ويحيى بعد أن قتل جعفر .  
٢٤٢ : ٧ : نسب في أمالي القالي ٢ :  
١٨١ إلى علي بن الندير .  
٢٤٨ : ٦ : الآخر ، في حواشى ه  
« الفرزدق » .  
٢٥٨ : ٦ : وقال الآخر ، في حواشى ه :  
« هو عبد الرحمن بن زيادة » .  
٢٩٧ : ١٢ : عيسى بن يزيد ، هو عيسى  
بن يزيد بن بكر بن داب . فتلني الحاشية .  
٢٩٨ : ٣ : سقط بين كلتي «تطاولت»  
و «له» هذه العبارة : «له الخبز»  
لم تقصر عنه الأوس وإن تطاولت»  
٣٣٧ : ١٧ : فأتينا أن نفيه أن رواية  
الدوان : «وحسن ومن أسماء» .  
٣٤٠ : ١٤ : تصدق إصابته ويعظم

### الجزء الرابع

١٣٦ : ٢١ : يزيد ، صاحبها ( عبد الله  
ابن ثعلبة الحنفى ) .  
١٩٦ يضاف بعد مادة أسو ( أطر :  
تأطر ١ : ١٩٨ ) .  
٢٠١ يضاف بعد مادة عرم ( عشر :  
عشر الله خطاك ٢ : ١٧٩ ) .  
٢٠٢ يضاف بعد مادة غنى ( غور : النار  
١ : ٢٦ ) وبعد غوط ( غيد : غادة  
١ : ١٩٨ ) .

٨ : ١٣ — ١٤ انظر الخبر كاملا في  
٧٨ : ٢  
٧٣ : ١٦ اطراف المعرفة ، فمرت في  
حواشى ه على هذا الوجه :  
« اطراف المعرفة ، يريد تجديد  
الإخوان » .  
٩٦ : ١٥ ذيل ، كذا في جميع النسخ  
وفي اللسان ( غيب ) : « بُل » .



٢٨٨ يضاف بعد السطر ١٧ (أبو الحسن

(على) ٣ : ٣٦٠ .

٢٩٧ يضاف بعد رقية بنت عبد المطلب

(ركاض ٢ : ٣٥٤) .

٣٠٤ يضاف بعد سماعة (سحاق) لقب

على بن المهيم (١ : ١٣١) .

٣٥٩ بنو صامت، يحذف هذا السطر .

انظر الاستدراكات ٣٩٧ .

٣٦٩ يضاف بعد سوق النزاليين (السي

٣ : ٢١) بناء على رواية في نسخة هـ

٢٠٣ يضاف بعد مادة لجم (رُب :

لازب، اللزبات ١ : ١٩٩) وبعد مادة

لشي (لصص : لص ٢ : ٢٠٤) .

٢٠٤ وبعد مادة معن (مق : القاء

والتق ١ : ١٩٣) .

٢١٦ يضاف إلى مادة حجن (احتجنه

٤ : ٧٠ أحجن الأنف ٤ : ٧٠) .

٢٤٣ يضاف إلى مادة عجل (أبو عجل

١ : ٢٢٩) .

٢٨٤ يضاف إلى أرقام جرر في الجزء

الثالث ص ٢٦١ .

### تصحیحات مطبعية

٢١٠ : ١٤ المَجَب

٢٢٨ : ٢٠ والمرضى

٢٣٩ : ٢٢ هو عبيد الله

٢٤٨ : ١٦ وروى اليداني

٢٥١ : ٧ بن سعد بن عبادة

٢٦٨ : ٢٢ القمقام :

٢٧١ : ١٩ انهوا

٢٧٥ : ١٦ (١ : ٢٢٦)

٢٧٧ : ١٣ وهم يشتهون

٣٠٣ : ٣ الكُتْبَة

٣٨٠ : ١٩ الضحالك بن قيس بن خاله

### الجزء الأول

٥ : ٩ شريك

٧ : ٦ بن عمران

٩ : ١٤ عمر بن أبي عثمان

٣٢ : ٢٣ شبيبا

٤٦ : ٢٢ بن زيد

٤٧ : ٥ المتضادين

٥٢ : ٢٥ اتخاذ

١٢٢ : ٢٢ النعمان بن مقرن

١٩٠ : ١٤ أو أبو مهوش

٢٠١ : ١٤ التكلّف . التزيد

### الجزء الثاني

- ٣ : ٣٨ حدثنا عبيد الله  
 ٤ : ٨٧ قيس بن سعد (٧)  
 ٨ : ١٠٤ جامع  
 ٢٣ : ١٥١ عمرو  
 ١٢ : ١٨١ وعنه  
 ١٢ : ٢٣٨ « الهلبى » « بن زيد »  
 ٥ : ٢٩٢ بأذى  
 ١٣ : ٣٠٨ « متلم »  
 ٣ : ٣٧٩ اذنه

### الجزء الثالث

- ١٣ : ٢٢ « إذ نجال كان »  
 ١٣ : ٦٩ ماري  
 ٢٠ : ١٠٧ والحجزة  
 ١٦ : ١١٩ يوقع  
 ١٤ : ١٣٨ ٥٥٣ ليدن  
 ١ : ١٧٦ ضرب  
 ١٣ : ٢٢٩ أراث  
 ٣ : ٢٤٣ حطفت

٤ : ٢٤٣ أميس كنصن

٩ : ٢٦٢ عمرانين

٩ : ٣٠٠ بفت عم

١٠ : ٣١٣ متى

٢ : ٣١٥ انهوا

٦ : ٣٢٣ ولا يبرى

٩ : ٣٣٦ تحمط

١٩ : ٣٣٧ بن واقد بن وقيد بن رطاح

١١ : ٣٥١ لمة

١٠ : ٣٦٤ الفرى

٢٥ : ٣٧٠ الكلوم

٩ : ٢٧٢ أى فتى

### الجزء الرابع

- ٦ : ١٦ الخطاء  
 ٣ : ٢٦ قاص  
 ١ : ٤١ حزن محجن  
 ٢١ : ٨٤ (٢٣٧ : ٣)  
 ٢ : ٨٥ يردعة  
 ٦ : ٢٩٨ (بالجدول الأيسر) ٨١ : ١







Bibliothèque



0408025